



298  
—  
51A







١٩٠ مبحث في تفسير درجة الرجال على النساء  
١٩١ مبحث في سبب نزول قوله الطلاق مرتان ويتصل به بحث كبير في أحكام الطلاق  
١٩٩ مبحث في تفسير قوله فلاجتاح عليهما ما فادب به ويتعلق به فوائد  
٢٠٠ مبحث في تفسير قوله فلا تحل له من بعد حتى تنكح زوجا غيره ويتصل به  
هل نكاح الحلال جائز أم لا وفوائد جلية  
٢١٠ مبحث في نكاح المرأة من غير كف  
٢١٣ مبحث في إعراب قوله وعلى المولود له رزقهن ونفسه الرزق الذي للنساء على الرجال

- ٢١٤ مبحث في اعراب قوله لا تضار والله بولدها وفيه فوائده
- ٢٢٢ مبحث في اعراب والذين يشوفون منكم الخ وفي الكلام على عدته من توفي عنها زوجها
- وتفسير التبرص وما ينصل به للثمن الفوائد المعتمدة
- ٢٢٥ مبحث في نفى الحرج عن التعريض للمعانة بالخطبة وتعميم التصريح بذلك بالاجماع
- ٢٢٧ مبحث في اعراب قوله الا ان تقولوا قولنا معروفا وما يتعلق به من النفائس وفيه الرد على الزنجشري في منعه ان يكون استثناء منقطعا
- ٢٣٠ مبحث في تصدير بلوغ الكتاب اجله وتفسير الكتاب وماذا يكون بين الزوجين اذا حصل التقابل انتهاء العدة
- ٢٣١ مبحث في اعراب ما لم تسوهن وتفرضا المهن فريضة وورده على ابن مالك في ان مائثر طرية ظرفية وماذا تأخذ المطلقة قبل الدخول اذ لم يسم لها مهر
- ٢٣٢ مبحث في احكام متعة المطلقة
- ٢٣٣ مبحث في افضاح مقدار المتعة
- ٢٣٦ مبحث في تفسيره من بيده عقدة الكاح وهو الزوج أم الولي
- ٢٣٩ مبحث في ذكر مناسية قوله ما فظوا على الداوات لما فيها
- ١٠٩ مبحث في ذكر ائلاف في الملاذ الواسلي وذكر سبعة عشر فولا فيها واختيار اتم اصلافة العصر
- ٢٥٢ اعراب الساس الى ثلاث فرق حين سمعوا قول الله من ذا الذي يقرض الله فراضا حسنا
- ٢٥٤ مبحث في من هو النبي الذي قال له بنو اسرائيل ابعت لنا ملكا فاثقل في سبيل الله وتلخيص قسم
- ٢٦٤ مبحث في كون الماء من الطعام وذكر اختلاف الاعمى هل يجري فيه الربا أم لا
- ٢٦٦ مبحث في الكلام على ما به الا اذا كان الكلام وجبا ما وانه فيه وجهان النصب والتبعية والرد على الزنجشري في هذه المسألة
- ٢٦٨ مبحث في قتل داود حاول
- ٢٦٩ مبحث في تفسير الحكمة التي آماها الله داود والاختلاف فيها
- ٢٧٦ مبحث في ان المراد من الالفاظ لاهله للثمناء الى طاهرها العموم المراد بها الخصوص والرد على منكري الامة
- ٢٧٩ مبحث في الكرمي ما هو والاختلاف فيه
- ٢٨٦ مبحث في ذكر من حاج ابراهيم وكرثين من سيره
- ٢٨٨ مبحث في ما وقع بين سيدنا ابراهيم وبن القروء من المجاحه
- ٢٩٠ مبحث في الاختلاف في الذي مر على ورده
- ٢٩٢ مبحث في قصة عز رماحها من بابل
- ٢٩٧ مبحث في قصة سيدنا ابراهيم لما سأل به عن كعبه احياء الموق وفيه سبب قوله
- ٢٩٩ مبحث في ذكر الطيور الى امر الله سيدنا ابراهيم بأخذها وما هي

- ٣٠١ مبحث في ذكر تقطيع العاير قطعاً وتقرير أجزائها على خمسة جبال ثم نداء سيده  
إبراهيم لما قلتم ثلاث الأجزاء لبعضها وتقوم كما كانت
- ٣٢٠ مبحث في تفسير الحكمة والاختلاف فيها على تسعة وعشرين قولاً
- ٣٢٥ مبحث في ذكر القراآت والأعراب في قوله ويكفر عنكم من سيئاتكم
- ٣٢٩ مبحث في تفسير قوله لا يسألون الناس إلحافاً
- ٣٣٣ مبحث في تفسير قوله الذين يأكلون الربا لا يقومون الا كما يقوم الذي تضبطه الشيطان  
من المس
- ٣٤٧ مبحث في المرضى من الشهداء وذكر الاختلاف فيه
- ٣٩٠ مبحث في ذكر أفعال القلب وما يؤاخذ به الانسان منها
- ٣٩٨ مبحث في ذكر الاختلاف في تفسير النسيان الغير المؤاخذ به
- ٣٧٠ أول سورة آل عمران
- ٣٧٤ مبحث في الم الله وما يتعلق بهما من الامتعات
- ٣٧٩ مبحث في تفسير قوله ان الله لا يفتي عليه شيء إلح
- ٣٨١ مبحث في بيان الحكم والمنشأ
- ٣٨٤ مبحث في قوله والراء صون بالنسبة لما قبله آء معلول على أم كلامه ساء أف
- ٣٩٤ مبحث في تفسير قوله يرونهم، نلهم رأى العين
- ٣٩٦ مبحث في تقدير المطار وذكر الخلاص في ذلك
- ٤٠١ مبحث في تفسير قوله تعالى الله أنه لا إله الا هو إلح وما يتعلق بهما من الأعراب والمباح الخليله
- ٤٢١ مبحث في تفسير الاخراج والحى والمذب من قوله تعالى يعرج إلى من الباب إلح
- ٤٢٣ مبحث في تفسير قوله تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شيء
- ٤٢٦ مبحث في أعراب قوله يوم تعد كل فئة من ما عملت إلح وما يتعلق بذلك من العوائد العرب
- ٤٣٤ مبحث في تفسير قوله ان الله اصطفى آدم إلح
- ٤٤٢ مبحث في كفاة السيد نار كرم بالسده مريم وما يتعلق بذلك
- ٤٤٧ مبحث في تفسير الحصور
- ٤٤٩ مبحث في الجواب عن وجه اسمهم سيد نار كرم مع كونه من الملائكة وعفى  
الولد محمداً
- ٤٥١ مبحث في سبب سمع سيد نار كرم الكلام والاختلاف فيه
- ٤٥٥ مبحث في تفسير قوله واصطفاك على ساء العالمين
- ٤٥٦ مبحث في تفسير قوله واصعدى واركنى مع الراكنين
- ٤٥٩ مبحث في تفسير الكلمة أهى سيدنا عيسى أم لا
- ٤٥٩ مبحث في نه - الم مسجود كرا الاحلاق في معاه
- ٤٦٢ مبحث في كون سيدنا عيسى حكم ساعه وهو في الهدام كدروى كونه كان مائة لا وسدد  
من تكلم في المهدود كرا أسماهم

- ٤٦٣ مبحث في تفسير قوله ويعلّم الكتاب والحكمة والتوراة والاهجيجيل وما يتعلق بهما من  
الاعراب
- ٤٦٤ مبحث في تفسير واعراب قوله ورسولا الى بنى اسرائيل
- ٤٦٧ مبحث في تفسير قوله ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم
- ٤٨٠ مبحث في الرد على من زعم ان سيدنا عليا افضل من جميع الانبياء سوى سيدنا محمد صلى الله  
عليه وسلم
- ٤٩٠ مبحث في تفسير واعراب قوله يا اهل الكتاب لم تلبسون الخ
- ٤٩٤ مبحث في تفسير قوله ان يوتى احسن مثالا ويتم وما يتعلق بهما من الابحاث الاعرابية
- ٥٠٣ مبحث في ان التبديل وقع في التوراة ولا بد ونص على ذلك القرآن
- ٥٠٨ مبحث في تفسير قوله تعالى واذا اخذنا نسيان النبيين الخ وما يتصل بها من الابحاث  
الاعرابية المهمة
- ٥١٧ مبحث في تفسير قوله تعالى كيف يهدي الله قوما كفروا الخ
- ٥١٩ مبحث في تفسير قوله ان الذين كفروا بعد ايمانهم الخ وفي من نزلت
- ٥٢١ مبحث في لو وما بعدها وما قبلها
- ٥٢١ مبحث في معنى عدم قبول الله الفداء من الكفار ولو كان ملء الأرض ذهبا
- ٥٢٣ مبحث في تفسير البر من قوله لن تتالوا البر الخ







## الجزء الثاني

﴿ من التفسير الكبير المسمى بالبحر المحيط ﴾

تأليف أوسد البهاء المحققين وحمدة العاتق والمفسرين أمير الدين أبي عبد الله  
محمد بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الاندلسي القرطابي  
البياني الشهير بأبي حيان المولود سنة ٦٥٤ المتوفى  
بالتقاهرة سنة ٧٥٤ رحمه الله ورواه دار وضاء آيين

وهما تفسيران جليلان • أحدهما الهر المسمى بالبحر لأبي حيان أيضا • وثانيهما  
كتاب التفسير المحيط لتلميذ أبي حيان الامام تاج الدين أبي محمد احمد بن عبد  
القادر بن احمد بن مكتوم القيسي الحنفى المصري المولود سنة ٦٨٧ المتوفى سنة ٧٤٩  
نور الله ضربه • مجسولا في النهر بصدرا الصيغة متضمنة لآيينه وبين التفسير المحيط بمجدول

طبع هذا الكتاب على نفقة سلطان المغرب الأقصى جلالة أمير المؤمنين وعلى حوزة الدين  
فرع الشجرة البوية وخلاصة السلالة الطاهرة الملوكة سيدنا ومولانا  
ابن السلطان مولاي الحسن ابن السلطان سيدي محمد خذ الله له

بتوكيل الحاج محمد بن العباس بن شقرون خديم المقام العالي بالله الآن بنصر طنجة  
ووكيل دولة المغرب الأقصى سابقا بمصر على يد تبحله الحاج عبد السلام بن شقرون

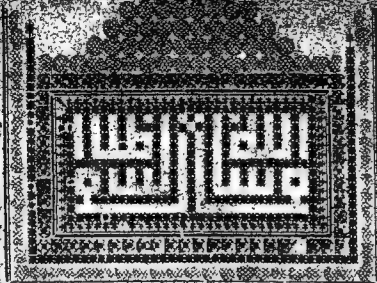
﴿ تنبيه ﴾ لا يجوز لأحد أن يطبع أى كتاب من الكتب الثلاثة المذكورة وكل  
من يطبع أى كتاب منهما يكون مكلما بإزار أصل قديم ثبت أنه طبع منه ولا فيكون  
مسؤلا عن التوزيع قانونا

وحدثنا كتاب الله وأداء بعض ما يجب قد بذلنا وسع الطاق وأحضرنا أصولا معقدة معمولا  
عليها مأثورة عن فحول علماء الغرب والشرق مقابلة على نفع مؤثوق بها بالكتبخانه  
الحزبية المصرية وعلى الله سبحانه التوكل وبه الامانة

( الطبعة الأولى - سنة ١٣٢٨ - ٥ )

مطبعة التبعا ذكيو محارطة تبصر





## بسم الله الرحمن الرحيم

ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق أو الغرب. قال قتادة الرب قال قتادة الرب وعوق  
الاعراب زلت في اليهود والنصارى كانت اليهود تصلى للعرب والنصارى للشرق ويؤمن كل فريق  
أن البر ذلك وقال ابن عباس وعطاء ومجاهد والضحك وسفيان زلت في المؤمنين سأل رجل  
النبي صلى الله عليه وسلم فنزلت فدعاه وتلاه عليه وقال بعض المفسرين كان الرجل إذا نطق  
بالشهادتين صلى إلى أي ناحية ثم مات وجبت له الجنة فلما أحرر رسول الله صلى الله عليه وسلم ونزلت  
المفراغ من حديث واحد وصرفت القبلة إلى الكعبة زلها الله هو قيل سبب زلها أنكار الكعبة  
على المؤمنين فهو يعلم عن بيت المقدس إلى الكعبة ومناسبة هذه الآية لما قبلها ظاهرة لأنها كانت  
في أهل الكتاب فقد جرى ذكرهم بأقبح الذكركم من كتابهم ما نزل الله واشترائهم به ثم قيل لا بد  
ما أعلم ولم يبق لهم مما يظهرون به شعار دينهم الاصلان وزعمهم أن ذلك البر هو عليهم بهذه الآية  
وأن كانت في المؤمنين فهو نهي لهم أن متعلقا من شر يعتم بأيسر شئ كما نطق أهل الكتابين  
ولكن عليهم العمل بجميع ما في طاعتهم من تكاليف الشر يعث على ما بيننا الله تعالى وقرأ آية  
وحفص ليس البر بصمد الرأه وقرأ أبي السمة رفع الرأه وقال الاعشى في مصحف عبد الله  
لا تحسن البر وفي مصحف أبي وعبد الله أيضا ليس البر أن تولوا غير الرأه بصمد البر جعله حر ليس  
وأن تولوا في موضع الاسم والوجه أن بل المرفوع لأنها بمنزلة الفعل المتعدي وهذه القراءة من وجه  
أولى وهو أن جعل فيها اسم ليس أن تولوا وحصل الخبر البر وأن وصلتها أقوى في التعريف من  
المعرف بالالف واللام وقراءة الجمهور أولى من وجه وهو أن توسط خبر ليس بينها وبين اسمها قليل

ليس البر أن تولوا  
وجوهكم قبل المشرق  
والغرب وقيل ظرف  
مكانته ولز به قبلت أي  
في المكان الذي يقابل  
ولما تقدم ذكرهم بأقبح  
الذكركم وما يؤنون اليه في  
الآخرة ولم يبق لهم مما  
تعلقون به الاصلان  
وزعمهم أن ذلك هو البر  
ذلك عنهم وأثبت ما يكون  
به البر وهي الاوصاف  
التي ذكرها وقرئ البر  
بالنصب على انصاف ليس  
وبالرفع على أنه اسمها

داسم

تخير



اليهود فليجسم وتقولم عزرو بن الله وأما النصارى فقولم المسيح ابن الله . الثاني الايمان  
 بافتقار اليوم الآخر واليهود اخلاوا بحيث قالوا . نحن النار لا بلما والنصارى أنكروا المعاد  
 الجسدي . والثالث الايمان بالملائكة واليهود عادوا جبريل وهارايح الايمان بكتب الله والنصارى  
 واليهود أنكروا القرآن وهو الخلق الايمان بالتبيين واليهود قتلوه وكل القريتين من أهل  
 الكتاب طعنوا في نبوته فحتم على الله عليه وسلم . والسادس بطل الاموال على وفق أمر الله واليهود  
 ألقوا الشيء لأجل الاموال وهو السابع اقلنا الصلاة والزكاة واليهود يمتنعون عنها . والثامن الوفاء  
 بالمعهد واليهود تنقضوه هذا النبي السابق والاستمرار لا يحصل على ظاهره الا يمتنع أن يكون  
 التوجه الى القبلة برأيه حكم بأن البراموز أحدها الصلاة لا بد فيها من استقبال القبلة فيحصل  
 النبي لغيره على نفي مجموع البر لا على نفي أصله أي ليس البر كله وهذا ولكن البر هو ما ذكره ويحصل  
 على نفي أصل البر لأن استقبال المشرق والمغرب بعد التسليم كانا مأمورا فلا بد في البر وأن  
 استقبال القبلة لا يكون برا اذا لم تقارن مع فناء الله تعالى وانما يكون رافع الايمان وتلك الشرائط  
 وقسم الملائكة والكتب على الرسل وان كان الايمان بوجود الملائكة وصدق الكتب لا يحصل الا  
 بواسطة الرسل لأن ذلك اعتبر فيه الترتيب الوجودي لأن الملك بوجه اولاه يحصل بواسطة تبليغه  
 نزول الكتب ثم يحصل ذلك الكتاب في الرسول فروى الترتيب الوجودي الخارجى لا الترتيب  
 الذهنى وقسم الايمان بافتقار اليوم الآخر على الايمان بالملائكة والكتب والرسل لأن المكلف لمبدأ  
 روسط ومنهى وسرهما لمبدأ والمنهى هو المقصود بالادب وهو الرادى الايمان بافتقار اليوم الآخر وأما  
 سر قسمها لوسط فلاتم الا بالرسالة فهي لاتم الا بأمر ثلاثة الملائكة الذين يوحى والوحي به  
 وهو الكتاب والوحي اليه هو الرسول وقسم الايمان على أعمال الجوارح وهو اتياء المال والصلاة  
 والزكاة لأن أعمال القلوب أشرف من أعمال الجوارح ولأن أعمال الجوارح الباطنة عند الله تعالى  
 انما تتأثر بأعمال الايمان وبهذا الخسرة التي هي متعلق الايمان حصلت حقيقة الايمان لأن الايمان بالله  
 يستدعي الايمان بوجوده وهو ما هو علمه بكل المعلومات فقدرته بكل الممكنات وإرادته  
 وكونه مع ما يصير من كل ما هو ممكن ومنزه عن الحاليات والمخلوقات المنزه والمعرضة والايمان باليوم  
 الآخر يحصل به العلم بما يلزم من أحكام المعاد والثواب والعقاب وما يتصل بذلك والايمان بالملائكة  
 يستدعي صفات انهم الرسالة الى الانبياء وغير ذلك من أحوال الملائكة والايمان بالكتب يقتضى  
 التمدقيق بكتب الله اقرهوا الايمان بالتبيين يقتضى التصديق بصحة نبوتهم ونسبهم فلما راعى  
 . فلان قبل ما قدم هناك اليوم الآخر وآخره في قوله ومن يكفر بالله ويلائك يمتك وبورسله  
 واليوم الآخر . قبل بحور ذلك مع أن الواو لا تفسخ ترتيبا من أجل أن الكافر لا يعرف الآخر  
 ولا بد من ما هو أبدا الأسامع المعاني عند فخره كرموا ذكر حال المؤمن مدبراً من أقرب  
 الأنبياء اليه أمر الآخر بكل ما فعله وتجرده من نفسه ليدعو الله تعالى أمر الآخر فقد ذكره  
 تبيين على أن البراموز اعاد الله في آيات الآخر ممر اعاد به رها الله . كلاه . في وآ في المال على  
 حبه في اتياء المال هنا قبل كان واجبا ثم نسخ لآ كذا وصف بأنه جمع هاتين بين الزكاة وقيل  
 هي الزكاة بين ذلك ممرها وضمف مصطف الزكاة على غيرها وقيل هي نوافل  
 الصالحين والبر وصح قوله آخر الآية وأولئك هم المتقون وهذا التقوى عليه ولو كان نبيلما  
 وقص التقوى وهذا الضمف ليس بشئ لأن المسار اليه بالتقوى من انصاف بمجموع الاوصاف

وآ في المال . واليهود  
 أجل العالم وأحرصهم  
 باقتناء الشيء لأجل الاموال  
 . على حبه . أى على حب  
 المؤثر في المال وهذا من  
 أعظم المدح ان تتعلق نفس  
 بشئ فتبذله طاعت لله



الصغير انتهى ولا يحتاج الى تقدير هذا الخافى لصدق آية تزيدها ملاوان لم ياتر هو الأعداء بنفسه  
 بل يركبها وابن السبيل الشف قاله قتادة وابن جبير والضحاك ومقاتل والقرأ وابن قتيبة وابن زياد  
 أو المسافر بمن عريك من يقابل بلدته مجاهد وقادة أيضا والربيع ابن أنس وسعي ابن السبيل  
 ملازمة السبيل وهو الطريق كاقيل لطائر يلزم الماء ابن ماء وابن مريت عليه وهو ابن الليثي  
 والأديم هـ وقيل معنى ابن سبيل لأن السبيل تبر زمشه ابرارها له بالولادة فأطلقت عليه البسوة  
 مجازا أو المتقطع في بلدون بلسه وبين السبل الذي انقطع فيه بين بلد مساقبة هاله أبو حنيفة  
 وأحمد وابن جرير وأبو سليمان المشقي والقاضي أبو يعلى أو الذي يرأس سفره ولا ينفقه هـ هاله  
 الماوردي وغيره عن الشافعي والسائون هم المستطعمون وهو الذي تدعو الضرورة الى السؤال  
 في سد حخته إذا لم يتاح له المسألة الا عند ذلك ومن جعل ابتاء المال هؤلاء ليس هو الزكاة أحار استاءه  
 للسم والكفر وقصور في الحديث ما يدل على ذم السؤال ويحصل على غير حال الضرورة والرقاب  
 هم الكتبتون يعاونون في فلتهم قاهم هاله على وابن عباس والحسن وابن زيدو الشافعي أو عبيد  
 يشتركون ويقتون هاله مجاهدو مالك وأبو عبيد وأبو ثور هـ وروى عن أحمد أنه قال لأن السائقان أو  
 الأسارى يقدون وتقتل رفاهم من الأسر وقيل هؤلاء الأصناف الثلاثة هو الظاهر فإن كان هذا  
 الابتاء هو الزكاة فمختلفوا فليلجوز الا في أمانة المكاتبين وقيل يجوز في ذلك وهو من استربه  
 فيقتنه وإن كان غير الزكاة فيجوز الأمران وجاء هذا الترتيب فمن يؤتى المال فندما الأولى  
 فالأولى لأن الفقير القريب يسألون بالصدق من غير ملل جميع هـ بين الصلة والهدنة ولأن العراية من  
 أو كذا أو حو في صرف المال إليها وذلك بمنعها الأثر فقلت في تقدم ثم اتبع بالثاني لأن مقتطع  
 الحيلة من كل الوجوه لمعده ثم انبع بالمساكين لأن الحاجة قد تستبهم ثم بان السائل لأنه قد  
 تشتت حاجتي الرجوع الى أهله ثم بالسائلين وفي الرقاب لأن حاجهم ماديون حاج من تقدم ذكره  
 هـ قال الراغب اختر هذا الترتيب لكان أولى من يتفقد الانسان لمعروفه وأطربه مكن بعد الأولى  
 ثم عقب بالثاني والناس في المكاتب ثلاثة مجل غير معول ومعول مجل ومعول غير معول واليقيم  
 معول غير معول فواسه بعد الأثرب أولى هـ ثم ذكر المساكين الذين لا مال لهم حاهرا ولا غائبا  
 ثم ذكر ابن السبيل الذي يكون له مال عائب ثم ذكر السائلين الذين هم ماديون وكادب ثم ذكر  
 الرقاب الذين لهم أرباب يولونهم فكل واحد من آخر ذكره أقل صرا من هـ ثم ذكره على انتهى  
 كلامه هـ وأجمع المسلمون على انه اذا نزل بالمسلمين حاجته ضرورة بعد اداء الزكاة فانه يجب  
 صرف المال اليها هـ وقال مالك يجب على الناس ذلك أسراهم وان استغروا ذلك أموالهم واقتفوا  
 في اليتيم هل يعطى من صدقة التطوع بمجرد البيم على وجهه له وإن كل عنه الأول هـ حتى  
 يكون فقيرا قول لأن لأهل العلم هـ وأهل الصلاة أو في الزكاة هـ ثم ذكر الكلام على طهاتين  
 المجتبتين فإن كان أربابا ابتاء السابق الزكاة كان ذكر هذا توكيد والا بعد عنده الا لا يل فيه  
 اذا لم يرد به الزكاة وهذا هو الظاهر لأن مصرف الزكاة حتما ابتاء لم ذكر في مصرى هذا والابتاء  
 وقد تقدم القول في تقديم الصلاة على الزكاة وهو ان الصلاة أفضل السادات البسة وركرو في كل  
 يوم وبسلة وتحب على كل عاقل بالشروط المذكورة فذلك فصب وعطف حونه وأهم الصلاة أو في  
 الزكاة على صلة من صلة من آمن وآتى وتقدم صلة من الله هي آمن لأن الايمان أصل الأشياء  
 المنسب بها وهو رأس الاعمال الدينية وهو المطلوب الأول وثى بابتاء المال من ذكره لأن ذلك من

آخر الأشياء عند العرب ومن مناقب الجليّة ولم في ذلك أخبار وأشعار كثيرة يشعرون بذلك حتى هم  
يحسّون للقرابة أن كانوا مستين لهم ويحقّون منهم لا يحقّون من غير القرابة إلا ترى إلى قول  
طرفة العبدي

لأني أراي وابن عمي مالكا \* مني أدنى متبناهاي وبيني  
وبكفي من ذلك في الاحسان إلى ذوي القرى قصبة القنص الكندي التي أولها  
ماتيني في الدين قوي وأتما \* دعوى في أشياء تكسبهم حيا  
ونها لم جل ملأ أن تسمع لي غنى \* وإن قل مالي أكلهم رفعا  
وكاواند \* من إلى الناهي ويطفون به وفي ذلك قول بعضهم  
أدحض الأسى نرفعا / كفى الإتمام قعدا في التيم

ومنحرون ملاحضات إلى المداكن وابن السمل من الأصناف والمساكين كاهل رحبر بن  
أب. عبي

على مكثرهم ردي من بعدهم \* وعند القلي السباح والليل  
وعلى المدم \* وأولهم الذي سجد لهم بارلا

و رطل آخر

و بسبب طرق الحى سرى صادر إذا وحشاها السرى  
وبالمرءى عذرا

بعض من ذلك من أمركه \* ما بها أدر أسأله منها  
في سمر ما رة ما حوده \* وألجده حمر من يتناه عقا  
ومال الناس يادرب

وانى لقول لعاقي مر ج \* ولله العاروف انلوا جده  
واى. ألسط الكعب بالندى \* أدا شجبت كفا الخيل و. الله

هذا كل ذلك من جهة الكبر محمول ذلك من الرادى سطوى عليه المؤمن وحمل ذلك معنة  
لأنه لا يراه كاه صرد علم ما لا ادس كل \* إذا ما على الفراق والتأني والمساكن وإيتاء  
البهيل إلى سهل الكرمه فلا حس عليه مأو ح الله عليه ما فقه من الركة إلى عى طهره  
و رجوايد الثواب لغيره بل سده أو كتر أحباله \* والموفون بهم إذا عاهدوا  
والموفون بسطوى على من آمن وصل \* فعلى أصروهم الموفون والعامل في إذا الموفون والمعنى  
أنه لا يتأخر إلا ما به الله من وقت المعاهد \* ومنهم الكلام على الامام والعهد في قوله وأوفوا  
بمهدى أو بيهدهم وفي مصحف عبد الله الموفون بمصطفى المصح (وقرأ) المحضرى بهم ودم  
على الجمع \* وأما ابن بن في البأساء والصرايحين البأس \* انتصب والمارب على المصح والقطع  
إلى الرفع أو السبق في صباب المصح والدم والترحم وعطف الصفاب بمصطفى على بعض مذكور في علم  
النحو (وقرأ) الحسن والاعشى وسقوب والماربون عطف على الموفون وطل الماربى إذا  
ذكر به الصفاب الكبيرة في معرض المصح والدم والاحسن أن تحالف بغير إهبالها لتجعل كلها  
حار بقلى موضوعها لأن هذا الموضوع من موضع الأطباء في الوصف والابلاغ في القول هذا  
خولب بأعراب الأول أى كل انقصودا كل لأن الكلام عند الاختلاف يصير كأنه أنواع من

والموفون بهم \*  
سطوى على من آمن  
أو على القطع أى وهم  
الموفون والعامل في  
إذا الموفون أى لا يتأخر  
أعاهد بهم العهد عن وقت  
انقضاء عهدهم والموفون  
مصاعلى المصح \* والماربون  
في البأساء والصرايح  
قرى رفعوا صبا والبأساء  
الشبه كالقفر والقتال  
والصرايح من زعمه  
وغيرها \* وجن البأس \*  
أى وقت سده القتال  
واصطرام الحروب



هذه الآية \* وقال قتادة والنبي نزلت في قوم من العرب أغرة آقو باء لا يقتلون بالعبد منهم إلا سيما ولا يلزمه إلا رجلا \* وقال السدي وأبو مالك نزلت في غريق قتل أحدهما مسلما والآخر كافرا معا هذا كان بينهما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم قتال فقتل من كلا الفريقين جماعة من رجال ونساء وعبيد فنزلت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم دية الرجل قصاصا بدية الرجل ودية المرأة قصاصا بدية المرأة ودية العبد قصاصا بدية العبد ثم أصلح بينهما \* وقيل نزلت في جبين من العرب اقتتلوا قبل الإسلام وكان بينهما قتلى وجراحات لم يأخذ بعضهم من بعض \* قال ابن جبير هما الأوس والخزرج \* وقال مقاتل بن حبان محارب يظنوا النصر وكان لأحدهما طول على الأخرى في السكينة والشرف وكانوا يتكلمون نساخهم بغيرهم ورواقتهم بالقتل بالعبد المحرور وجماوا جراحاتهم شعري جراحات أولئك وكذلك كانوا يعاملونهم في الجاهلية فرفضوا أمرهم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلت وأمرهم بالسواة فرضوا وفي ذلك قال فآلهم هم قتلوا فيكم من طئة واحد \* ثمانية ثم أسفروا فأربعوا

وروي أن بعض غنى قتل شاس بن زهير فجمع عليهم أبو هريرة بن خزيمة فقالوا له وظال بعض من يذب عنهم سل في قتل شاس فقال أحدهم ثلاث لا أرضى عنهم فقالوا ما هن فقال تحبون شاسا أو علون داري من نجوم السماء أو تدفعون لي غنيا بأسرها فأقبلتها ثم لا أرى أي أحب عودا \* ومنه \* يتخذ الآية لما يلها أنه لما حلل ما حلل قبل وحرّم ما حرّم ثم أتبعه يذكر من أخذ ملامن غير وجهه وأنه ما يأكل في بطنه إلا البارواقضي ذلك انتظام جميع المحرمات من الأموال ثم أعقب ذلك يذكر من أصاب الحر وأثنى عليهم بالصفاء الحميدة التي أسلوا عليها أخذ يذكر يحرم الدماء ويستدعي حفظها وصونها فنبه على ضرورة القصاص على تحريمها ونبه على جوار أخذ مال بسببها وأنه ليس من المال الذي يؤخذ من غير وجهه وكان تقديم تعيين ما حلل الله وما حرّم من المال كقول علي بتبيين مشروعية القصاص له موم البلوى بالمال كقول لأن به هو المأ بالنبه وحفظ صورة الألبان \* ثم ذكر حكم متلف تلك الصورة لأن من كذب مؤنثا نذر منه وقوع القتل فهو بالنسبة لمن أصاب بالأوصاف السابقة تعميم منه وقوع ذلك وكان ذكر تقديم ما نهي به البلوى أعم ونبيه أيضا على أنه وإن عرض مثل هذا الأمر الفطيع لمن أصاب بالرفليس ذلك محرّجه عن البر ولو عن الإيمان ولذلك ناداهم بوصف الإيمان فقال ما أيها الذين آمنوا كتب عليكم القصاص في القتلى وأصل الكتاب الخ الذي يقرأ بعد به هاجن مصفى الأرام والاثاب أي فرص وأثبت لأن ما كتب جدر بيبوته وبقائه \* وقيل هو على حقيقة وهو إحصاء عن ما كتب في اللوح المحفوظ وسبق به القضاء \* وقيل معنى كتب أمر كقوله ادخلوا الأرض المقدسة التي كتب الله لكم أي إلى أمرهم بدخولها \* وقيل يأتي كتب بمعنى جعل ومنه أولئك كتب في قلوبهم الإيمان فسا كتبها للذين يؤمنون وتعدى كتب هنا بمعنى شعر بالقرض والوجوب وفي القتلى في هنا النسبة أي بسبب القتلى مثل دخل أمر آة النار في هرة والمعنى إنكم أيها المؤمنون وجب عليكم استيفاء القصاص من القاتل بسبب قتل القتلى بغير موجب ويكون الوجوب متعلق بالإمام أو من يجري مجراه في استيفاء الحقوق إذا أراد ولي الدم استيفاءه أو يكون ذلك خطابا مع القاتل والتقدير رب أي القاتلون كتب عليكم تسليم النفس عند مطالبة بالولي القصاص وذلك أنه يجب على القاتل إذا أراد الولي قتله أن يستسلم لأمر الفتوى بتفاد قصاصه المشروع وليس له أن يتمتع بحقوق الرأى والسيار فان لها المحرب



من الحقولها أن يستأثره ولها أن لا يمتنعوا يجب على الولي الوقوف عند قتل وليه وإن  
لا يمتنع على غيره كما كانت العرب تعمل بأن يقتل غير قاتل قتلها من قومه وهذا الكتب في  
القصاص مخصوص بأن لا يرضى الولي بدية أو عقووا نعمة القصاص هو الثأير عند التشاؤن وأما إذا  
رضى بدون القصاص من دية أو عقووا فلا قصاص قال الراغب • قال قبل على من يتوجهنا  
الوجوب • قيل على النفس كالقتل منهم من يلزم تسليم النفس وهو القاتل ومنهم من يلزم ما في غاؤه  
وهو الإمام إذا طلب الولي ومنهم من يلزم المعاونة والرضى ومنهم من يلزم أن لا يمتنع بل يقتص  
أو يأخذ الدية أو القصاص لا يمنع التعنى بأن أهل الجاهلية كانوا يمتنعون في القتل ورضى بالرضى  
أحسب إذا قتل عبيد الأبقار حر اه كلامه وتخص في قوله يأثم الله بن آمنوا كتب عليكم  
القصاص في القتلى ثلاثة أقوال • أحدها أنهم الآثمون يقوم مقامهم • الثاني أنهم القاتلون  
• الثالث أنهم جميع المؤمنين على ما أوضحناه وقد اختلف في هذه الآية أي ناسخ أم منسوخة  
فقال الحسن زلت في نسخ التراجع الذي كالأية يقولون إذا قتل الرجل امرأة كل وليها بمائة دينار  
قتله مع تأدية نصف الدية • بين أخذ نصف دية الرجل وتركه كان كمن قاتل الرجل امرأة كان أو لا  
المقتول بخيار بين قتل المرأة أو أخذ نصف دية الرجل وإن شاؤوا أخذوا الدية كاملة ولم يقتلها  
• قال سمعت هذه الآية كما كانوا يفعلونه اه ولا يكون هذا نسخا لأن فطهم ذلك ليس حكيم  
أحكام الله في نسخ هذه الآية • وقال ابن عباس هي منسوخة بما للمأثمين أي الكلام في هذا ولم  
ذكر تعالى كتابة القصاص في القتل بين من يقع بينهم القصاص فقال في الحر والحر والعبد والعبد  
والأثني بالآتي • واختلوا في دلالته هذه الجمل فقبل بدل على من أضاف المثل في الحر والعبد والعبد  
والأثني فلا يكون منسوخا والآخرين وبين العبد وبين الاتيين خلاف والآخر بدل على  
الحصر كمن قبل لا يؤخذ الحر إلا بالحر ولا يؤخذ العبد إلا بالعبد ولا يؤخذ الأثني إلا بالأثني • روى  
معنى هذا عن ابن عباس وإن ذلك نسخ ما في المائة وروى عنه أيضا أن الآية محكمة فيها اه ال  
فسره آية المائة ومن ذهب إلى أنها منسوخة بن المديس والشيخ والشيباني وهما ذكروا في رواية  
لا تدل على الحصر بل تدل على مشروعية القصاص بين المذكورين أي أن عموم والى بالآتي  
تقتضي خاص الحر بالحرقة ولو كان قوله الحر والحر والعبد والمأثم من ذلك لكانت أدم السموات  
• وقوله كتب عليكم القصاص في القتلى جمل منسوخة نفسها وقوله الحر بالحر ذكر  
حريتها فلا يمنع ثبوت الحكم في سائر الجزئيات • وقال مالك أحسن ما معني في هذه الآية  
إرادتها الحنفية المذكورة والآخر سواء عبيد أو أحرار أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا  
• وروى عن علي والحسن بن أبي الحسن أن الآية تلت في حكمة المذكورين لئلا يلد ذلك على الضم  
بينهم وبين أن يقتل حر عدا أو عبيدا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا  
أرادوا لئلا يؤخذوا قتلوا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا  
وأذا قتل المرأة حر حلالا أو أربابا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا  
واستحيوها وإذا قتل الحر العبدان أو أربابا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا أو كذا  
استحيوا وأخذت الدية • وقد أنكر هناعن على والحسن والاجماع على قتل الرجل بالمرأة والمرأة  
بالرجل والجور لا يرون الرجوع بشئ وفرقة ترى الاتباع بفضل العاتق والاجماع على قتل المسلم الحر  
إذا قتل مسلما حرًا بمجد وظاهر عموم الحر بالحران الوالد يقتل إذا قتل أبوه هو قول عثمان بن

والقتلى جمع قتل بالحر  
بالحر والعبد بالعبد  
والآتي بالآتي الآية •  
ظاهر هذا التفضيل اعتبار  
الماتلة بالحر بقوله العبدية  
والأثنية وظاهر عموم  
الحر بالحران الوالد يقتل  
إذا قتل ابنه وهو قول  
عثمان بن عفان وقال مالك إذا  
أضجع مؤذنه قتل به وقد  
أجمعا على قتل الحر  
بالمرأة والمرأة بالرجل  
والظاهر من الآية مشروعية  
القصاص في القتلى بلى

وقال إذا قتل ابنه محمد قتل به وقال مالك إذا قتل ابنه قتل به مثل أن يضربوه بضربة واحدة وغير ذلك من أنواع  
 القتل التي لا شهرة فيها في إعدامه الخطأ قتل به وإن قتله يرى يمين أو يضرب يمين صاحب مالك قولان  
 أحدهما يقتل والآخر لا يقتل \* وقال عامة العلماء لا يقتل الوالد بولده وعليه الدية في قتله قال مالك  
 أبو حنيفة والأوزاعي والشافعي وسواهم وبين الأبي والجد \* وروى ذلك عن علي بن محمد \* وقال  
 الحسن بن صالح إذا جلت بين الابن وكان يميز شهادة الجبلان ابنه ولا يميز شهادة الأب لا ينظر ظاهر  
 قوله الحر بالحر قتل الابن باليمين والظاهر أيضا قتل الجماعة قبلوا أحصوا صريح ذلك عن عمرو بن وهب وهو قول  
 أكثر أهل العلم وقال أحمد لا تقتل الجماعة قبلوا أحصوا والظاهر أيضا قتل من يجب عليه القتل لو أنكره  
 إذا شارك من لا يجب عليه القتل كالخملاني والصبي والمجنون والأب عندهم يقول لا يقتل أبنته \* وقال  
 أبو حنيفة لا قصاص على واحد منهم أو على الأب القاتل نصف الدية في ماله والصبي والمجنون والمملوك  
 على عاقلة وهو قول الحسن بن صالح \* وقال الأوزاعي على عاقلة المذنبين من ذكر الدية \* وقال  
 الشافعي على الصبي القاتل المشارك نصف الدية في ماله والثلث دية الحر والعمد إذا قتل عبدا والمسلم  
 والنصراني إذا قتل نصرانيا وإن شاركه مثل خطأ فعلى العام نصف الدية وجنايته على  
 عاقلة \* وقال ابن المسيب وقتادة والنخعي والشافعي والثوري وأبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد يقتل  
 الحر بالعبد \* وقال مالك والليث والشافعي لا يقتل به أو تنفوا على أن المسلم لا يقتل بالكافر الحر  
 \* وقال أبو حنيفة يقتل المسلم بالذمي \* وقال ابن شبرمة والثوري والأوزاعي والشافعي لا يقتل به  
 غل مالك والليث إن قتله عليه قتل به أو المم يقتل به وكلهم اتفقوا على قتل العبد بالحر والظاهر من  
 الآية الكريمة من وعده الله أص في القتل بأي شيء وقع القتل من متقل حجر أو خشبة أو عا  
 أو شبه ذلك بما يقتل عا لا وهو صاحب مالك الشافعي والجمهور \* وقال أبو حنيفة لا يقتل إذا قتل  
 بمنقل والظاهر من الاتصاف أنهم تعين الآلة التي يقتل بها من بسحق القتل \* وقال أبو حنيفة ومحمد  
 وأبو يوسف وفرا لا يقتل إلا بالسيف \* وقال ابن القتيبي عن مالك إن قتل بمجر أو عصا أو نار  
 أو نحر يقي قتل به فإن لم يمت بمثل فلا يزال تكرره عليه من جنس ما قتل به حتى يموت وإن راد على فعل  
 القاتل \* وروى ابن منصور عن أحمد أنه يقتل بمنقل الذي قتل به أو قتل عن الشافعي أنه إذا قتل  
 بحشيش أو بمنقل بالسيف وروى عنه أيضا أنه إن ضربه بمجر حتى مات فعل به مثل ذلك وإن  
 حبسه بلا طعام ولا شراب حتى مات فعل به مثل ذلك المدة \* وقال ابن شبرمة يربط بمنقل صر به  
 ولا يصبر أكثر من ثلاثين يوما بكرهوا أن يتركوه ولو لم يتركوه في ذلك كره السيف قال  
 فإن عساه في الماء حتى مات فلا يزال يمس في الماء حتى يموت والظاهر من الاتصاف وعنه القصاص  
 في النفس \* ولو لم يمت في الماء أو به قال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد وفر وهو أنه لا قصاص بين  
 الأحرار والعبيد إلا في النفس \* وقال ابن المسيب والنخعي وقتادة والحكم وابن أبي ليلى القصاص  
 واجب في جميع الجراحات \* وروى ذلك عن ابن سعدة \* وقال الليث يقتص للحر من العبد  
 ولا يقتص من الحر للعبد في الجراحات \* وقال الشافعي من جرح عليه القصاص في الذم جرح عليه  
 في الحر أو لا يقتص للحر من العبد في الذم النفس جرحه أو أتى بالآتي جرحه أو أتى بالآتي جرحه أو أتى بالآتي جرحه  
 وأجموا كما تقدم ذكره على قتل الرجل بالمرأة والمرأة بالرجل إلا حلاها فإداعن الحسن البصري  
 رطلها ونكرها وعمر بن عبد العزيز لا يقتل الرجل بالمرأة \* وروى أن عمر بن الخطاب صنعاء  
 بمرأه والمرأة بالرجل والعبد بالحر وهو من الخسرى في سببته إن مذهب مالك والشافعي

ان الله لا يقتل الا نكثي ولا غشافي عنهما في ان يقتل بها • وقيل عن النبي اذا قتل امرأته رجلا  
 قتلت • وما نحن من المانعة الذين قتلها هو عليه القود ولا رد عليه • واختلاف في  
 القصص في الجراحات بين الرجال والنساء • فذهب مالك والأوزاعي والثوري وابن أبي  
 ليلى والليث والشافعي وابن شبرمة في رواية الى أن القصص واقع فيا بين الرجال والنساء في النفس  
 وما دونها الا ان الليث قال اذا جنى الرجل على امرأته قتلها ولا يقتل منها ما عرّب عنها الجمل مبتدأ  
 وخبر وهي ذوات انثى • بها والجار والمجرور • أخبارها • يمنع أن يكون الباء ظرفية فليس ذلك  
 على حقيقتهم بل الباء ظرفية للسبب • يتعلق بكون خاص لا بكون مطلق وقام الجار مقام  
 الكون الخاص لانه لا معنى عليه اذا الكون الخاص لا يجوز حذفه الا في مثل هذا اذا دل على  
 حذفه قوي • إذ تقدم القصص في القتل • فالتقدير الحر مقتول بالحر أي بقتله الحر • لانه لا سبب  
 على هذا التقدير ولا يصح تقدير العامل كونها مطلقا • قلت الحر كائن بالحر لم يكن كلاما  
 الا ان كان المبتدأ مضافا • فحذف وأقيم المنافي اليه مقام فيجوز والتقدير قتل الحر كائن بالحر أي  
 بقتله الحر • ويجوز أن يكون الحر مرفوعا على اضمار فصل بفسر ما قبله • التقدير بقتل الحر  
 بقتله الحر • اذ في قوله القصص في القتل دلالة على هذا الفعل • عن عني • من أخيه • من أخيه • من أخيه  
 بلعروف • وأما • الواجب • من  
 ظاهر الآية أنما القصص وما  
 الدينون عن عني • هو القاتل  
 والضحية • من أخيه • عني  
 عليه عني • ولكن لا يتعدى  
 ضمن معنى ما يتعدى أي  
 لمن ترك • من أخيه  
 أي من دية دم أخيه أو  
 كفي بأخيه عن ولي الم  
 أو أبي عني على أصل  
 وضعت في عبارة عن  
 المصدر أي شيء من العفو  
 والعفو لا ينأتي الا من  
 الولي والمعنى فاذا عفا  
 الولي عن شيء يتعلق بالقاتل  
 فليتبع القاتل ذلك  
 بلعروف • ولا ينفه  
 ولا يسلط بالامطالبة جلية  
 • وأما • من القاتل  
 • إليه • أي إلى • الولي  
 باحسان • أي لا يسلطه

من حصل به القتل • عن  
 عني • من أخيه • من أخيه • من أخيه  
 بلعروف • وأما • الواجب • من  
 ظاهر الآية أنما القصص وما  
 الدينون عن عني • هو القاتل  
 والضحية • من أخيه • عني  
 عليه عني • ولكن لا يتعدى  
 ضمن معنى ما يتعدى أي  
 لمن ترك • من أخيه  
 أي من دية دم أخيه أو  
 كفي بأخيه عن ولي الم  
 أو أبي عني على أصل  
 وضعت في عبارة عن  
 المصدر أي شيء من العفو  
 والعفو لا ينأتي الا من  
 الولي والمعنى فاذا عفا  
 الولي عن شيء يتعلق بالقاتل  
 فليتبع القاتل ذلك  
 بلعروف • ولا ينفه  
 ولا يسلط بالامطالبة جلية  
 • وأما • من القاتل  
 • إليه • أي إلى • الولي  
 باحسان • أي لا يسلطه

(ث) فان قلت فقد ثبت قولهم  
 عفا ثم اذا عفا وازال القاتل  
 جعلت معناه من عني • من  
 أخيه • من أخيه • من أخيه  
 في حكايها • وهو في باب  
 الجنباء عارقت قد دواها  
 مشهورة في الكتاب  
 والستوال استعمال فلا  
 يصلح عن أي أخرى قلقة  
 فائت عن مكانه وترى كثيرا  
 من يتعاطى هذا العلم  
 يجزي إذا أعفل عليه

ولاي يحميه شي أو ان سكن  
 المحسن باحبه للمقتول  
 فالضرب على اليد عا د على  
 العاق وهو الولي و بدل  
~~فان كان مقتول~~  
~~فان كان مقتول~~  
 كلام الله على اختراع لغة  
 وادعاء على العرب ما تعرفه  
 وطله جرأة يستعاض بالله  
 منها انتهى كلامه (ح) اذا  
 ثبأن عني يكون يعني  
 محافلا بعد حل الآية عليه  
 ويكون اسناده لمرفوعه  
 اسنادا حقه قبالاهاد ذلك  
 مفعول به صريح واذا كان  
 لا يمتدنى كمن اسناده  
 اليه بحجازا وتشبيها  
 للسند بل مفعول به فقد  
 يتبادل الوجهان أهني  
 كون عني اللزم لشهرته  
 في الجاهليات وعني الممتدنى  
 يعني محالته برفوعه  
 نه لقاحه في اوفول (ش)  
 وتري كثيرا ممن يتعاطى هذا  
 العلم هذا الذي ذكره  
 هو فعل غير المأمونين على  
 دين الله ولا المؤمني بهم  
 في نقل السر يفتو الكتب  
 من أقيح المعامى وأدبها  
 لخاصية الانسان وخصوصا  
 على دين الله وعلى رسوله  
 وقال أبو محمد بن حزم ما معناه  
 انه قد يصعب الانسان وان  
 كان على حالة تكبره الا  
 ما كان من الكاذب فانه  
 يكون أول مفارقة له لكن

ثني قلت عبارتي قلت في مكثها العفو في باب الجاهليات عبارة متداولة مشهورة في الكتاب والسنة  
 واستعمل الناس فلا يدل على أنها في أخرى قلقة فالتعني مكثها وتري كثيرا ممن يتعاطى هذا العلم  
 يصتري اذا اعتدل عليه فصرح بالشكل من كلام الله على اختراع لغة وادعاء على العرب ما تعرفه  
 وطله جرأة يستعاض بالله منها انتهى كلامه واذا ثبت أن عفا يكون يعني محافلا بعد حل الآية عليه  
 ويكون اسناد عني لمرفوعه اسنادا حقه قبالاهاد ذلك مفعول به صريح واذا كان لا يمتدنى كمن  
 اسناده اليه بحجازا وتشمي المصدر للمفعول به فقد يتبادل الوجهان أهني كون عفا اللزم لشهرته في  
 الجاهليات وعفا الممتدنى يعني محالته برفوعه لقاحه في اوفول (ش) وتري كثيرا ممن يتعاطى  
 يتعاطى هذا العلم الى آخر هذا الذي ذكره هو فعل غير المأمونين على دين الله ولا المؤمني بهم في  
 نقل الشريعة والكتب من أقيح المعامى وأدبها لخاصية الانسان وخصوصا على الله وعلى  
 رسوله وقال أبو محمد بن حزم ما معناه انه قد يصعب الانسان وان كان على حالة تكبره الا ما كان  
 من الكاذب فانه يكون أول مفارقة له لكن لا يمتدنى كمن اسناده لمرفوعه اسنادا حقه قبالاهاد ذلك  
 كلامه إرفقه له قلت الى آخره لان مثل هذا القول هو حل العفو على معنى الممتدنى وهو حل صريح  
 واستعمال في اللغة فليس من باب الجبراء متواخذا من الفتوى في الفعل من المفعول ليم العافي كمن  
 واحدا أو أكثر هذا ان ارر يدب عليه المقتول أي من دم أخيه أو قبله لأن معناه دئ من العفو  
 فسواه في ذلك ان يعفو عن بعض السم أو عن كذا أو ان يعفو بعض الوردة أو كلهم فانه يتم العفو  
 ويسقط القصاص ولا يجب الاداءة وقيل من عني له هو ولي الدم وعني هنا يعني يسر لاعلي بها في  
 العفو ومن أخيه هو القاتل وثني هو الذي يتوالت اخوته هي اخوة الاسلام فيحصل أن راد الأخر على  
 هذا التأويل المقتول أي من قبل أخيه المقتول وهذا القول قول مالك في تفسير المفعول به في الدم  
 والأخر بالقاتل والعفو بالتيسير وعلى هذا حال مالك اذا جرح الولي الى العفو على أخيه الذي خبر  
 القاتل بين أن يسقط أو يسقط نفسه وغير مالك يقول اذا رمى الولي بالدية فلاحبار القاتل و يلزم  
 الدية وقد رى هذا عن مالك ورحمه كثير من أصحابه وينصف هذا القول ان عني يعني يسر  
 لم يثبت وقيل فانه لفظ في المسيبين الذين زلت فمهم فانه الآية كلها وتساقطوا الفساة في بينهم  
 مقاصد في الآتي فمن فضل له من الطائفتين على الأخرى شيء من تلك الديان وتكون عفا يعني فضل  
 من قولهم عفا عني اذا كثر أي أفضلت حاله أو أراحه أو ألقاه أو أقدره وقيل هي على قول على وابن  
 في الفضل من دية الرجل والمرأ أو الحار والعبد أي من كان له ذلك الفضل اتباع للمرفوع وعني هنا  
 يعني أفضل وكان الآدم من أولها يستلزم الحكم اذا لم يتساحل الأنواع ثم يستلزم الحكم اذا تداخلت  
 والقول الأول أظهر كما هو قد جوارب عطا أن يكون عني يعني تراهم معني على أنه مفعول به  
 قائم مقام الفاعل حال والأول أجود يعني أن تكون عني لا تسمى الى مفعول به وان ارتفع شيء هو  
 لكونه مصدرا أو أهم مقام الفاعل وتقدم قول الزمخشري ان عني يعني رذل ثم يذب به ديباع  
 بالمرفوع وأدبها بالمدح ان يجر ارتقاء اتباع على انه خير من أعتد عني أي حكم أو الواجب كما  
 قد مر بان عطية توفقه الزمخشري فلا مرأ يباع وجور أو أثارقه باصهار فل تقدره فليكن اتباع  
 وجوز وأيضا أن يكون مبنيا على معنى آخر وتديره فعل الولي اتباع القاتل بالدية وقدره وأدبها  
 متأخر تقديره فاتباع للمرفوع عليه هـ هـ هـ عطا به بتقديره فالحكم أو الواجب اتباع وهذا  
 سبيل الواجب كقوله هـ هـ هـ البحر وقول وأما المندوب هـ هـ هـ في أي منسوب ما كة وله مصر ب الراتب

أشبهى ولا أدنى، ههنا التقر بين الواجب والمستحب الأمل، كروا من أن الجبله لا بعثنا ثابت  
 وأكسمن الجبله الصلبة في مثل قوله قالوا سلاما قل لا يمكن أن يكون هذا الذي خطبنا بن عبية  
 من هذا وأما أخبر الطفل الذي قدر الزعترى فليكن فهو ضعيف إذ كان لا ضمير فإلا الجبلان  
 الشريطة أولو حيث يدل على أخباره الدليل ويظهر في مثل قوله فتابعوا وارتفعوا واداء  
 لكونه مخطوفا على اتباعه فيكون فمن الأعراب ما قدر وافي فتابعوا به يكون باحسان متعلقا  
 بقوله واداء وجوز أن يكون واداء مبتدأ وباحسان هو الخبر وبه مبتدأ فإله في قوله فتابعوا  
 جواب الشرط أن كانت من شرطها الأخذ في خبر المبتدأ كان من موصولة من كانت  
 من كناية عن القاتل وأخوه كناية عن الولي وهو الظاهر فتكون الجبله توصية للغيره والعاق  
 يحسن الفضائل المؤدى وحسن التقاض من الطالبون كل الأخ كناية عن المقتول كانت  
 المعاق في قوله واداء المعاقه على ما يفهم من صاحب بوجه متلان في قوله على دلائله على العاق  
 فيكون نظيره حتى توارى الجبلان في القسي دلائله على منبئ النعم وفول الأعر

لأنه يناسب قول (ش) هنا  
ورى كثيرا إلى آخر كلامه  
إثر قوله فإن قلت الخ  
لأن مثل هذا القول هو  
حل الفعولي معنى المحو  
وهو حل جميع واستعمال  
في اللفظ فليس من باب  
الحذف أو اختراع الله

للرجل الحادي وسقن الضحى \* وطير النابا فوقهن أوامع  
 أي فوق الأبلان في قوله الحادي دالة عليهن وإن كنتم من كذا من القاتل فيكون أيضا  
 توصيته ولولي حسن القضاء والتعاضد أي هيا من الولي طمروا وأداس من القاتل إليه  
 بلحان والاتباع بالمروى أن لا يصف عليه ولا يطالبه إلا المطالب بنجدة ولا يدعيه إلى الدارين  
 يصل انتهاء الاستقاء والأدب الاحسان أن لا يطله ولا يصف شيئا وهما ويرى من أس في  
 تقصير الاتباع والأداء وقيل اتباع الولي بالمروى أن لا يطالب من القاتل بركة على حقوقه روى  
 في الحديث من رد بعدد ما في أبل الدية وهو اثنتان في أمر الحاديه \* وقبل الاتباع والأدب ما من  
 القاتل والاباع للمروى أن لا ينقصوا الأدب الاحسان أن لا يؤخره وقبل المروى حصة الحاديه  
 ولين القول والاحسان تطيب العزل وقبل المروى ما أوجب به إلى وصل المروى \* بعد  
 العرب يسلم من ذبه القتل ونظار قوله من غي لمن أحسن الأمانة مع أخيه القاتل إلى العود  
 \* إذا اختار ذلك واختار المستحق الدية ولم العامل الدية إذا أحارها المروى والدمه \*  
 وعملوا الحسن والبس الأورى والكافي وأجود ما مع وأجود ورواه أنسب \* ملك \*  
 أبو حنيفة وأبو جهم وملك في إحدى الروايتين عنه والوروى وإن \* ليس للمروى  
 إلا القصاص ولا بأخذ الدية إلا برضى القاتل على قول غيره لا يقدريه ينفق أي غني لمن أخيه  
 نفي ورعى المروى دفع الدية فتابع للمروى وقد تضمنت لنا الإشارة إلى هذا الخلاف عند ترجمتنا  
 من غي واختلاف التفسير في ذلك تخفيف من ركة رجة \* أشار بذلك إلى من رعى عنه إلى من  
 المروى الله بإذله التزاد كل \* روعهم القصاص فقط وأهل التحمل \* روعهم العفو فقط  
 وقبل لم تكن المعوى أمه على \* موقعتهم طار من هذا النقل في هذا الخبر \*  
 الفداء وبقي العفو والدمه وكل الجوه والدمه \* الفداء \* راع الولي \*  
 الآخر بالمعوى اسماء به القاتل وله نسوى النفس هي في غلظته أو ذهاب \*  
 إلى الرأفة الملح لأحواله المظلمة فيجب ما سمعوا به والدية \*  
 ورجه على تخفيف لأن من سبي محفل به \* عاقب الملام في رجل زاع \*  
 ذلك ولعل القاتل العفو عنه \* من الأفعال الصالحة \* إلى تاسعها \*

ما يجوز به من القتل الشما من الرحمة الله له صلح الله به من اعتدى به خذك في أي من  
تجاوز شرع الله بطوره وأخذ الدية بقتل القاتل بعد سقوط الدم أو يقتل غير القاتل وكانوا  
في الجاهلية يفعلون ذلك يقتلون بالواحد اثنين والثلاث والعشرة ويقتل المعنى من قتل بعد أخذ  
الدية ويقتل بعد العفو ويقتل من أخذ الدية بعد العفو عنها أو أظهر القول الأول لتقدم العفو وأخذ  
المال والاعتناء به وهو يجوز أخذ شيء من ذلك كذا وقال الزحمرى به خذك التخفيف بفعل ذلك  
أشاره إلى التخفيف وليس يظهر أن ذلك إشارة إلى التخفيف وإنما الظاهر ما شرعناه من العفو  
وأخذ الدية وكون ذلك تخفيفاً هو كالعلة التي رعبت العفو وأخذ الدية يحصل من في قوله فمن  
اعتدى أن تكون شرطاً وأن تكون موصولة في عذاب الأليم في جواب الشرط أو غير عن  
الموصول وظاهر هذا العذاب أنه في الآخرة لأن معظم ما ورد من هذه النوع عذاباً في الآخرة  
ويقتل العذاب الأليم هو في الدنيا وهو قتل مصاصاته عكر متوابع جبير والصلح أو يقتل هو قتل  
البته محاولة يمكن إلحاقه إلى قول من العفو عنه عكر متوابع قتادة والسدى ويقتل عدايته أن يرد الدية  
ويبقى أهله عذاب الآخرة قال الحسن ويقتل عدايته تمكن الإمام به صنع في معاريقه عمر بن  
عبد العزيز ومنه جاعل من العلماء أنه إذا قتل بمسوط الدم هو كمن قتل ابتداءً أن شاء الولي  
قتله وإن شاء عفا عنه ولو لم يكن في القصاص حياة بالولي الأبواب لم يكن يتقون في الحياة إلى في  
القصاص هي أن الإنسان إذا علم أنه إذا قتل أو سلب عن القتل فكان ذلك حياته والذي استنع  
من قتل خسر وعبد القصاص صلحاً عاموا بقايا القاتل والعفو عنه صلحاً خاصاً بعد تقدم المصلحة  
إلزاماً لتيسر الجمع بينهما أو المعنى ولكم في شرع القصاص حياة كانت العرب إذا قتل الرجل حتى  
قبيلة أن يذهب منه فقتلوا ونقض ذلك إلى قتل عدد كثيره لشرع القصاص رصوا به وسوا  
القاتل للمقوقه وصالحوا على الدية وبركوا الفصال فكان لهم في ذلك حياة وكمن قتل مهلهل بأخيه كلب  
حتى كاد ينفى بكر بن وائل ويقتل حياة لعرب القاتل لأنه لا يمتل غير خلاص ما كان يفعله أهل الجاهلية  
ويقتل في المعتات قبل حياة لا ارتداع من به في الآخرة إذا استوفى منه القصاص في الدنيا كان  
في الآخرة لا يقصص وإن لم يقصص أقصص في الآخرة فلا يحصل تلك الحياة إلى حصلت من  
أقصص وهو أو الحور أو أوس بن عبد الله الربى ولكم في القصاص أي في القصاص عليكم من حكم  
الدم والقصاص ويقتل القصاص القرآن أي لكم في القرآن حياة القلوب كمن روي عن أمرنا  
وكمن له أو من كان مسأخاً بناموه إلى ابن عطاء فعمل أن يكون مدراً كالعاص أي أنه إذا قصص  
أثر القاتل فمماقتل كقائل وقال الزحمرى في ذلك في القصاص حياة كلام صحيح لما يصح  
العرباً وهو أن القصاص قتل ونقض بطلان أو جعله كاتوا نظراً للحياة من إصابه عجز البلاغة  
شرع القصاص وتنكر الحياة لأن المعنى ولكم في هذا الحسن من الحكم الذي هو القصاص جاء  
عطية أو نوع من الحياة وهو الحياة الحاصلة لا ارتداع عن القتل لوقوع العلم بالقصاص من القاتل  
انتهى كلامه وقال العرب به ما يفر من هذا المعنى القتل أو في القتل وفلما أو في القتل ونالوا  
أكل القتل وذكر العلماء ما يوجب ما بين الكلامين من البلاغة وجوه أحدها أن الظاهر قول  
العرب يقتضي كون وجود الشيء سبباً لانتفاء نفسه وهو محال الثاني تكرار لفظ العنق في جملة  
واحدة الثالث الاقتصار على أن القتل هو أني القتل الرابع أن القتل ظاهراً وقل ولا يكون  
ما به القتل وهذا اندرج في قولهم القتل أني القتل والآية المكرمه بصالح ذلك ما في الوح الأول فيه

فمن اعتدى به خذك في أي بعد العفو والدية  
يقتل من قتله في عذاب عذاب  
أليم في أماني الدنيا وهو  
قتله لخاصة ما في الآخرة  
حيث يمدى ما حد الله  
ولو لم يكن في القصاص  
أي في شرع القصاص  
في حياة وذلك أنه إذا  
علم أنه ان قتل كمن في  
ذلك ارتداع عن القتل  
وإما ذلك فكان ذلك حياة  
يؤولن يريد قتله وكانت  
العرب إذا قتل رجلاً  
رحل حتى قبيلة رماوان  
يقتلوا به فيقتلون  
في معنى ذلك إلى قتل عدد  
كثير من العرب فمن  
شرع القصاص رصوا به  
وسلوا القاتل للقدود  
وصالحوا الرجل على الدية  
وتركوا القتال فكان  
لهم في ذلك حياة وكمن قتل  
مهلهل بأخيه كلب  
حتى كاد ينفى بكر بن

أن نوعا من القتل وهو القصاص مجبىء عن أنواع الحياة لا لطلب الحياة وإذا كان على خلاف  
مضاف أي ولكم في شرع القصاص أضح كون شرع القصاص حيلة الحياة وأما في الوجه الثاني  
فلما ظهر لمنوبة الألفاظ وحسن التركيب وعدم الاحتياج إلى تقدير الحلف لأن في كلام العرب  
كما قلناه تكرار اللفظ والحلف إذا نفي أو أكاد أو في هو أفضل تقضيل فلا بد من تقدير القتل  
عليه أي القتل من ترك القتل وأما في الوجه الثالث فالقصاص أعظم من القتل لأن القصاص يكون  
في نفس وفي غير نفس والقتل لا يكون إلا في النفس فلا يأثم وأنتع في تحصيل الحياة وأما في  
الوجه الرابع فلأن القصاص مسعر بالاستحقاق فترتب على مشروعيته وجود الدية ثم  
الآية المسكرة فيها مقابلة القصاص بالحياة فهو من قبالة الشيء بضم وهو نوع من البيان يسمى  
الطباق وهو شبه قوله تعالى وأمنوا وأمنوا وأحيى وصفه الجليل بضم أو خبر وفي القصاص متعلق بمأخذه  
بقوله لكم وهو في موضع الخبر وتقدم هذا الخبر مسوغا لبيان ما لا يكره وتقدم بيان المعنى أنه  
يكون لكم في القصاص حياة تؤيب النداء على العقول والبصائر في المصلحة العاصية وهي  
مشروعية القصاص فلا يعرف كنه حصولها إلا أولو الألباب القائلون لا يستألف أوامر الله  
واجتناب نواهيه وهم الذين خضعوا لطلب ما غابته كراؤوا الألباب آيات قوم يعقلون لا تأت  
أولى الألباب لا تأت لأولى التي لا تكرر لمن كان مغلب ذوو الألباب هم الذين يعرفون العواقب  
ويؤمنون جهات الحوقل اذ من لا عقل له لا يحصل له الخوف فلها خاص بدوى الألباب في لطم  
تقون أي القصاص منكفون عن القتل وتكون القتل خدرا من القصاص وأولاهم مال في  
القتل أو تقون الله بواجب ما عساه أو تعلمون عمل أهل التقوى في المحافظة على القصاص  
والحكم به وهو خطاب على اختصاص بالآيات أو أحوالا ما سبق له الآيتين مشروعية  
القصاص في كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت في الآية مناسبة هذا في المفاطم الظاهر بوجه  
نما ذكر تعالى القتل في القصاص والدية أتبع ذلك ما لا يتعدى على الرضيع حان أنه ما كتبه الله على  
عباده حتى ينيب كل أحد فهو من معاهدة الموت فهو على غير وجهه لا ضرر ولا فائدة له إلى أن  
كتب الله العلف على كتب عليكم القصاص في القتل وكتب عليكم أن الوارث حرم القتل  
من جهة جلالة شأنه ظاهرة الارتباط بما قلناه لأن من أتلف على أن يفسد وهو بعض من  
حضر الموت ومعنى حضور الموت أي حضور مقتله وأما من العلف الإبرار لا يراد  
المتوفى والعرب تطلق على أسباب الموت موتا على سبيل التجويز وقد نالوا ما لا يؤمنون على  
كل ما هو من جهة موت العترة

وان الموبطوع متى اذا ما ٤ وصلت بناتها بالهدران

خز وھل جریر پو

اما الموبالى الذي حدث عنه ، فليس له ارب هي ثمة

عز وصال سپرہ

وہلہم یادرُوا بالعذر والحمسوا ، فولا یزکم ای انا الموت

والتطابق في عليكم المؤمنين مقابلة لا يمكن على تعدد الجور في حصول الموتى جرى نظم الكلام على خطاب المؤمنين لكان اذا حضركم الموت لستم وعندها لا العموم في عليكم من حيث المعنى اذ المعنى كناية على كل واحد منكم ثم اظهر ذلك المعنى اذ كان يكون اذا حضره

وایل (بیاض اولی الاکباب)

هم الذين عرفوا عشر وعية

القصاص وما فيها من

المجلة العامة للمسلمين

تَقْوَى ﴿ الْقِيَامِ

**فكفون عن القتل**

ولما تقدم ذكر القصص

اتَّبِعْ ذَلِكَ بِالتَّيْبَةِ عَلَى

الوصية لاتبه كل أحد

## على مفاجأة الموب فيومي

السلامة على غير وصية

وهو تعالى قد كتب اعلیٰ

المؤمنين والخطاب في  
الحاكمية

عليكم اليوم يا بني

بِالْمَدِينَةِ عَلَى مَسِيرِ

المجلة الدولية للعلوم والتقنية

الموت ويخرج السلام  
في الخلق الكائن

الذکر: اذا حض

الموتى لكن روعه

المعروف من حيث المعنى

اذا لم يكتف علكا.

واحد منكم ثم اظهر ذلك

المضمر اذا كان يكون

إذا حضره الموفقة

•

100

100

10

|   |   |   |   |   |   |   |   |   |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |    |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |     |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|
| 1 | 2 | 3 | 4 | 5 | 6 | 7 | 8 | 9 | 10 | 11 | 12 | 13 | 14 | 15 | 16 | 17 | 18 | 19 | 20 | 21 | 22 | 23 | 24 | 25 | 26 | 27 | 28 | 29 | 30 | 31 | 32 | 33 | 34 | 35 | 36 | 37 | 38 | 39 | 40 | 41 | 42 | 43 | 44 | 45 | 46 | 47 | 48 | 49 | 50 | 51 | 52 | 53 | 54 | 55 | 56 | 57 | 58 | 59 | 60 | 61 | 62 | 63 | 64 | 65 | 66 | 67 | 68 | 69 | 70 | 71 | 72 | 73 | 74 | 75 | 76 | 77 | 78 | 79 | 80 | 81 | 82 | 83 | 84 | 85 | 86 | 87 | 88 | 89 | 90 | 91 | 92 | 93 | 94 | 95 | 96 | 97 | 98 | 99 | 100 | 101 | 102 | 103 | 104 | 105 | 106 | 107 | 108 | 109 | 110 | 111 | 112 | 113 | 114 | 115 | 116 | 117 | 118 | 119 | 120 | 121 | 122 | 123 | 124 | 125 | 126 | 127 | 128 | 129 | 130 | 131 | 132 | 133 | 134 | 135 | 136 | 137 | 138 | 139 | 140 | 141 | 142 | 143 | 144 | 145 | 146 | 147 | 148 | 149 | 150 | 151 | 152 | 153 | 154 | 155 | 156 | 157 | 158 | 159 | 160 | 161 | 162 | 163 | 164 | 165 | 166 | 167 | 168 | 169 | 170 | 171 | 172 | 173 | 174 | 175 | 176 | 177 | 178 | 179 | 180 | 181 | 182 | 183 | 184 | 185 | 186 | 187 | 188 | 189 | 190 | 191 | 192 | 193 | 194 | 195 | 196 | 197 | 198 | 199 | 200 | 201 | 202 | 203 | 204 | 205 | 206 | 207 | 208 | 209 | 210 | 211 | 212 | 213 | 214 | 215 | 216 | 217 | 218 | 219 | 220 | 221 | 222 | 223 | 224 | 225 | 226 | 227 | 228 | 229 | 230 | 231 | 232 | 233 | 234 | 235 | 236 | 237 | 238 | 239 | 240 | 241 | 242 | 243 | 244 | 245 | 246 | 247 | 248 | 249 | 250 | 251 | 252 | 253 | 254 | 255 | 256 | 257 | 258 | 259 | 260 | 261 | 262 | 263 | 264 | 265 | 266 | 267 | 268 | 269 | 270 | 271 | 272 | 273 | 274 | 275 | 276 | 277 | 278 | 279 | 280 | 281 | 282 | 283 | 284 | 285 | 286 | 287 | 288 | 289 | 290 | 291 | 292 | 293 | 294 | 295 | 296 | 297 | 298 | 299 | 300 | 301 | 302 | 303 | 304 | 305 | 306 | 307 | 308 | 309 | 310 | 311 | 312 | 313 | 314 | 315 | 316 | 317 | 318 | 319 | 320 | 321 | 322 | 323 | 324 | 325 | 326 | 327 | 328 | 329 | 330 | 331 | 332 | 333 | 334 | 335 | 336 | 337 | 338 | 339 | 340 | 341 | 342 | 343 | 344 | 345 | 346 | 347 | 348 | 349 | 350 | 351 | 352 | 353 | 354 | 355 | 356 | 357 | 358 | 359 | 360 | 361 | 362 | 363 | 364 | 365 | 366 | 367 | 368 | 369 | 370 | 371 | 372 | 373 | 374 | 375 | 376 | 377 | 378 | 379 | 380 | 381 | 382 | 383 | 384 | 385 | 386 | 387 | 388 | 389 | 390 | 391 | 392 | 393 | 394 | 395 | 396 | 397 | 398 | 399 | 400 | 401 | 402 | 403 | 404 | 405 | 406 | 407 | 408 | 409 | 410 | 411 | 412 | 413 | 414 | 415 | 416 | 417 | 418 | 419 | 420 | 421 | 422 | 423 | 424 | 425 | 426 | 427 | 428 | 429 | 430 | 431 | 432 | 433 | 434 | 435 | 436 | 437 | 438 | 439 | 440 | 441 | 442 | 443 | 444 | 445 | 446 | 447 | 448 | 449 | 450 | 451 | 452 | 453 | 454 | 455 | 456 | 457 | 458 | 459 | 460 | 461 | 462 | 463 | 464 | 465 | 466 |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|-----|





انتهى بن راهو بن زيدا بن الحسن ومار بن زيد أيضا وعبد الملك بن يحيى ثلث الوصية حيث جعلها  
 الميت وقال مالك أبو حنيفة والثاني وأجازة أوصى لغير قرابته وترك قرابته جاز ذلك وأضفى  
 كل الوصية لغنيا أو فقيرا مسلما أو كافرا هو مروى عن عمر وابن عباس وعائشة رضي  
 الله عنها وتظاهر كتب وجوب الوصية على من خلفه لا وهو قول الثوري وقال أبو ثور لا يجب إلا  
 على من عليم من أوصيه مال لقوم فألمن لادين عليه ولا وصية عنه فليست واجبة عليه وقبل لا  
 يجب الوصية واستدل بقول النخعي مات رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوص ولم يوص له في الحديث  
 يريد أن يوصى فليكن إرادة الوصية ولو كانت واجبة علينا عقبها بإرادته والموصى له أن كان وارثا  
 وأجاز ذلك الثوري فجوز به قال أبو حنيفة تملكنا وقتلا عدوا وأجاز ذلك الثوري فجوز في قول أبي  
 حنيفة محمد \* وقال أبو يوسف لا يجوز ولو أوصى لبعض ورثته مال فقال إن أجاز ذلك الثوري  
 والأفرو في سبيل الله فإن أجاز ذلك الثوري قال مالك \* وقال أبو حنيفة وبه عمر  
 يعني في سبيل الله ولو أوصى لأجنبي بأكثر من الثلث وأجازة الثوري تقبل الموت فليس لهم الرجوع  
 فيه بعد الموت وهي جائزة عليهم قاله ابن أبي ليلى وعثمان بن أبي شيبة وأبو حنيفة ومحمد وأبو يوسف  
 والحسن بن صالح وعبد الله بن الحسن إن أجازوا ذلك في حياته لم ينعزل ذلك حتى يموت وبعد الموت  
 وروى ذلك عن عبد الله بن عمر وأبراهيم \* وقال ابن القاسم عن مالك إن أسأذتهم فأذونا لكل  
 وارث بأن فليس له أن يرجع ومن كل في عبالة أو كل من عمر ابن عثمان يقطع نفقته شيها من صح  
 قلمه أن يرجعوا \* وقال ابن وهب عن مالك أن أدناه في الصمة فليست أن يرجعوا أو في المرد \* ولا  
 وقول الميت كقول مالك لا خلاف بين الفقهاء أنهم إذا أجازوه بعد الموت فليس لهم أن يرجعوا فيه  
 وروى عن طاووس وعطاء بن أجازوه في الحياة بار عليهم ولا خلاف في صحته عليه السلام إلا في خبر  
 المحمود عليه واختلف في الذي فقال أبو حنيفة لا يجوز وصية نخل المزروع في مال أو في مال غيره  
 وقال مالك غيره يجوز والقولان عن أصحاب الشافعي وتظاهر فواضل كتب المع لأنه ليس من  
 أصل التكليف وأجهر أن لا يملك الإنسان أن يشره وصية وأن يرجع فيها واختلاف أراق المدبر شرب  
 مالك وأبو حنيفة قال أنه ليس له أن يشره ما يدخل الشافعي وأحمد \* وهو ومعه بدل الوصية  
 والنخعي وابن شبرمة والثوري وقد ثبت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يوص ولم يوص له \* ولا  
 مدبر وإذا قل لم يوصه أنت حر يمدون قوله الرجوع عنه مالك في ذلك الشأن قاله مدبر مدبر  
 موقوف لم يكن له الرجوع فيه وإن أراد التدبير بقوله الأول لم يرجع أيضا عندنا كذا يذهب مالك  
 وأما الشافعي وأحمد وابن أبي ثور فكل هذا عندهم وصية واختلاف الرجوع في التدبير إذا  
 يكون فقال أبو ثور إذا مال رجعت في مدبري سطل التدبير وقال الشافعي لا يكون إلا لشيء أو شيء  
 وليس قوله رجعت حوا ومن حال عندي حر يمدون ولم رد الوصية ولا التدبير فقال ابن القاسم  
 هو وصية \* وقال أنشبه هو مدبر وكيفية الوصية التي كان السلف الدائم مكتوبها هاتما أوصى  
 فلان بن فلان لا يشره بأن لا يشره له إلا الله وحده لا يشره له وأن يشره له عبد ورده وإن الشاعرة  
 لا يشره لها وأن يشره من في القبور وأوصى من ترك من أهله تعالى الله عما يشركون وقاله  
 وأن يشره له ذات بينهم ويطلعوا القوم سوله أن كانوا مؤمنين ويوصوهم بما أوصى به إبراهيم  
 ويقوب يابن الله أصطفى لكم الدين فلا تعون إلا وأنتم مسلمون رواه الدارقطني عن أحمد بن  
 مالك وبني كتب للفقول وحلق القائل في العلم به للاختصار اده مالم الله تعالى وعمره كتب

ولم يكن شرط ما قال  
 وجواب الشرطين إذا  
 وإن مقدر يدل عليه ما تقدم  
 إلى آخر كلامه وإذا كانت  
 إذا شرط فاعلم فيها  
 أما الجواب عما لم يشر  
 بهما على اختلاف الذي  
 في العامل فيها ويجوز  
 أن يكون العامل فيها  
 ما قبلها الأعلى منه  
 من يميز تقديم جواب  
 الشرط عليه ويخرج  
 على أن الجواب هو العامل  
 في إذا ولا يجوز أن يكون  
 العامل فيها ما قبلها  
 ولا يجوز تأويل ابن  
 عطية على هذا المنهج  
 لأنه قال وجواب الشرطين  
 إذا وإن مقدر يدل عليه  
 ما تقدم وما كان مدارا  
 يدل عليه ما تقدم يستعمل  
 أن يكون هو الموقوف به  
 المتقدم وهذا الأعراب  
 هو على ما يقتضيه الظاهر  
 من أن الوصية مفعول  
 لم يسم فاعله مرفوع  
 يكتب وأجاز بعض  
 المبررين أن ترتفع الوصية

الظاهر أنه الوصية ولم يلحق علامة التأسيس لفعل الفصل لاسيما إذا دخل بالجرور والشرطين

ولا يكون نموذغا غير حقيقى ويحتمل الإيصاء وجواب الشرطين محذوف لانه المعنى عليه ولا يجوز

أن يكون من معنى كتب بلقى كتب واستقبال الشرطين ولكن يكون المعنى كتب الوصية على

أحكام إذا حضر الموت إن ترك خبرا لم يوص ولم يدل على هذا الجواب سياق الكلام والمعنى يكون

الجواب محذوف فاعله الشرط بصيغة الماضي والتعريف أن كل شرط يقتضى جوابا فيكون ذلك

المقدر جوابا للشرط الأول ويكون جواب الشرط الثانى محذوف يدل عليه جواب الشرط الأول

المحذوف فيكون المحذوف دل على محذوف والشرط الثانى شرط فى الأول فلذلك يقتضى أن يكون

مستقما فى الوجود وان كان متأخرا لفظا واجتماع الشرطين غير محمول الثانى جوابا للأول بالفاء

من أصعب المسائل النحو وهو ما وصفنا الكلام على ذلك واستوفناه به فى كتاب التكميل من

تأليفنا فى غرضه وقبل جواب الشرطين محذوف ويقتضى معنى كتب عليكم الوصية ويجوز

بلفظ كتب عن لفظ يتوجه إيجاب الوصية عليكم حتى يكون مستقبلا فيفسر الجواب لأنه مستقبل

وعلى هذا التقدير يجوز أن يكون إذا ظرفا محذوف طافى فيكون إذا دالة العامل فيها كتب على هذا

التقدير ويكون جواب إن ترك خبرا محذوف يدل عليه كتب على هذا التقدير ولا يجوز عند جمهور

المعاضة أن يكون إذا مفعولا لوصية لأنها مصدر موصول ولا يتقدم مفعول الموصول عليه وأما

دلالة الجواب لأن يجوز عندنا أن يتقدم المفعول إذا كان ظرفا فعلى العامل فيها المفعول موصولا

محذوف ومصدر المفعول والآلف واللام في نحو الضارب والمضرب وبهذا الشرط موجودا هنا وإن

هذا ذهب فى قوله «أبلى هذا بالرحى المتعاس» فخلق بالرحى بلفظ المتعاس «وقال أبو محمد بن

عميتو تبجى أعراب هذه الآية أن يكون كتب هو العامل في إذا أو المعنى توجه إيجاب الله عليكم

مقتضى كتابه إذا حضر فبعد عن توجه الإيجاب بكتب لينظم إلى هذا المعنى أنه مكتوب في الأثر

والوصية مقبول لرسم فاعله بكتب وجواب الشرطين إذا أو ان مقدر يدل عليه ما تقدم من قوله

كتب عليكم كما تقول شكرت فلان جنتي إذا كان كذا انتهى كلامه فية تناقص لأنه قال

العامل في إذا كتب وإذا كان العامل فيها كتب تمت لظرفية ولم تكن شرطا ثم قال وجواب

الشرطين إذا أو ان مقدر يدل عليه ما تقدم إلى آخر كلامه وإذا كانت إذا شرطا للعامل فيها إما

الجواب أو الجواب وإما الفعل بعد على اختلاف الذى فى العامل فيها ولا يجوز أن يكون العامل فيها

ما قبلها الأعلى منه بمن يجوز تقديم جواب الشرط عليه ويعنى على أن الجواب هو العامل في إذا

ولا يجوز تأويل كلام الرغبى على هذا الذهب لأنه قال وجواب الشرطين إذا أو ان مقدر يدل عليه

ما تقدم وما كل مقدر يدل عليه ما تقدم يستحيل أن يكون هو المحذوف ما تقدم وهذا الأعراب

هو على مائة تصبى الظاهر أن الوصية مقبول لرسم فاعله مفعول يكتب والضمير يذهب

المفعول الذى لم يرسم فاعله هو الوصية على أن قوله «ع» فى قوله «ع» هو الوصية فاعله كتب ودكره

للفاصل لأنها بمعنى أن يوصى ولأنه ذكر الراجح فى قوله «ع» من ذلك بعد ما علم أنه ونهت على

اصطلاح فى ذلك ثلاثتهم أن تسميتها المفعول الذى لم يرسم فاعله فاعله هو من الناس وأما

بعض الرغبى أن ترتفع الوصية على الإتياء على تقدير العاوى والخبر إنا محذوف أى فعله الوصية

وإنا متناولى به وهو قوله «ع» والآخرين أى الوصية «ع» والآخرين «ع» وتكون هذه الجملة

الابتدائية حوالا لما تقدم والمفعول الذى لم يرسم فاعله بكتب ضمير أى الإيصاء يفسر ما بعده «ع» قال

في موضع الصفته وكذا التقدير بن يخرج عن التأكيده ما تعلقه فلان المصدر المؤكد لا يصلح  
 ان يحصل المصدر الذي ينعمل بصرف مصدرى والفعل أو المصدر الذي هو بدل من اللفظ بالفعل  
 وذلك مطرد في الامر والاستهتام على خلاف في هذا الاخير على ما تقرر في علم النحو وأما جسه  
 صفة لا تأتي حقا كقوله على التقين فذلك غير صحيح التأكيده لما ذاك بخصوص بالمتقون  
 المعروف ان يكون نعتا للمصدر عذوقا للمصدرين كسب عليكم أي كبا حقوا للمصدرين الوصية  
 أي ايضاه حقوا لبعضهم ذهب الى انه منصوب بالمتقين وان التقدير على التقين حقا كقوله اولئك  
 هم المؤمنون حقا لأنه غير المتبادر الى النحن ولتقسم على عذوقه الموصول والاولى عندي أن يكون  
 مصدرا من معنى كسب لأن معنى كتبت الوصية أي وجبت وصفت فانتصابه على أنه مصدر على  
 المصدر كقولهم قدمت جالوسا وظاهر قوله كتب حقا الوصية بمعنى ذلك الا انهم على التقين يدل  
 معناهم ان في أمور الورثة ان لا يسرف وفي الامر بين ان يفتد الاحواح والاحواح وفيل من  
 اتبع شرائع الايمان العاملين بالتقوى فلا وضلا وخمهم بالذكر كشر بفالم وتبنيها على عو منزلة  
 المتقين عنده وقيل من اتقى الكفر وعائلة الامم وقال بعضهم قوله على التقين يدل على نيب  
 الوصية لا على وجوبها اذ لو كانت واجبة لقال على المسكين ولا لانه على ما قال لانه راد بل المتقين  
 المؤمنون وهم الذين اتقوا الكفر فبعدل أن يراد ذلك هنا فخر بآله بصله معكم العا هرا ان  
 الضمير يعود على الوصية بمعنى الايضا أي فن بآله الايضا عن وجهه ان كل موافقا للشرع من  
 الاوصياء والشهود بصله معكم صالح تحقق وتثبت وعود على الايضا أولى من عوده على الوصية  
 لأن تأنيث الوصية غير حقيق لأن ذلك لا راعى في الضمائر المتأخر عن المؤنث المجازي بل يستوى  
 المؤنث الحقيقي والمجازي في ذلك تقول خذ خراجك والشخص طلعت ولا يصور طلع الا في الشعر  
 والتذكير على مراعاة المعنى وورد في لسانهم ومنه كخرعوا بالاناء المنظر به ذهب الى معنى  
 القصب كانه حال كقصب البانقوسه في العكس جاءه كتابي طحتم هاء على معنى المحيطة والضمير  
 في معجمه على الايضا كقصر جاء وقيل يعود على امر الله تعالى في حله الآله وقيل الهاء في  
 بده عائمة الى الفرض والحكم والتقدير فن بآله الامر المقسم دحكره ومن الظاهر انه امرطية  
 والجواب بما انهم تكون من علم في كل مبدل من رضى بغير الوصية في كتابه أو فمعة حقوق أو  
 شاهد بغير شهادة أو يكتبها أو غيرهما ممن يمنع حصول المال ووصوله الى مستحقه وقيل المراد بمن  
 متولى الايضا دون الموصى والموصى له هاته هو الذي يبيده العلل والجنف والتبديل والامنا وقيل  
 المراد بمن هو الموصى نبي عن تفسير وصيته عن الواضع التي نبي الله عن الوصية اله الا هم كانوا  
 يصرفونها الى الاجانب فأمر وبصرها الى الاقربين ويتعين على هذا القول أن يكون الضمير  
 في قوله فن بآله هو الوصية لمعها عائمة على امر الله تعالى الآفة في قوله دحكره دليل على  
 ان اسم الابن لا يربط بالاسم ان يكون المبدل قد علم بذلك وكما في البيع من العلم لانه طريق  
 عائمة على المصدر عائمة على الايضا المبدل على المصدر المفهوم من بآله هاهنا انتم التبديل  
 على المبدل وفي هذا دليل على أن من اهدى ذبا هاهنا لله علمه صفة ان قصر الوصى في شيء مما  
 أوصى به لم يستل بطرق الميت من ذلك شيء وراعى المعنى في قوله على الدين بدارنه ان لا يحرق على  
 نسق اللفظ الاول لكان هاهنا أو عائمة عليه على الذي بيده وأنى في جملة الجواب بالظاهر  
 مكان المصدر ليسم بعلية الامم الحاصل وهو التبديل وأنى صلة الذين مستقبله حرا على الاصل اذ

فخر بآله أي الايضا  
 بصله معكم  
 بالسباع عن التفسير لانه  
 طريق محموله وتبديله  
 في تفسير بعض الفاتحة  
 ووضعه غير مواضعه  
 وقسمته ووصوله الى  
 مستحقه فافهم  
 أي انتم تبديله على الذين  
 يبدلونه انما الظاهر  
 مقام المضمرة وأنى بالجمع  
 على معنى من لاعلى اللفظ  
 ودل بقوله على الذين  
 يبدلونه على العلية الحاصلة

أن يكون الايضا المقدر  
 هاهنا في اذا لأن ما ان  
 تقدر هذا العامل في  
 اذا لفظ الايضا فغنى  
 أو ضمير الايضا لاجازا  
 أن تقدر لفظ الايضا  
 حقيق لأن المفعول  
 الذي لم يسم فاعله لا يجوز  
 حذفه في كقصر لفظ  
 الايضا لاجازا أن تقدره  
 ضمير الايضا لانه لو صرح  
 بضمير المصدر لم يميزه ان  
 يعمل لأن المصدر من شرط  
 عمله عند البصر بين أن  
 يكون مظهرا واذا كان  
 لا يجوز اعمال اللفظ ضمير

بالتبديل وان التسليم

لقول الموصي عليه

بفعل الموصي وفيه تهييد

وعيد وفن خاف أي

خشى من موص جفأ

أي مضمعا للميات من ربه

وان لم يتعد ذلك

اذ تعد ذلك فاصح

بينهم أي ينمو بين واره

برذه عن ذلك أو بين الورثة

والموصي لهم فلام

عليه أي على السامعي

الاصلاح ولما كان

الاصلاح يحتاج الى

الاكثار من القول قد

يتخلله بعض ما لا ينبغي

من قول أو فعل بين ذلك

لا تجمه اذا كان بقصد

الاصلاح دللت الآية على

جواز الصلح بين المتنازعين

ادحاق من يراد الصلح

لاقتضاء تلك الماز على أمر

عفو في الشرع ان الله

يغفر للموصي اذا وافق

على الاصلاح رحيم

المصدر فتوبه أخرى

ان لا يعمل وأما قوله وفيه

جواب الشرطين فليس

بمصحح فاققرر ان كل

شرط يقتضي جوابا على

حدته والشئ الواحد لا

يكون جوابا لشرطين

وأما قوله على ما أنشده

سيويه من يفعل الصلحات

الله يحفظه فهو تعرف

هو مستقبل ان الله سمع عليه في حالتين المقتنين تهييد ووعيد للبدلين فلا يقتضي عليه تعالى  
ثبوته فيجازيهم على تبديلهم ثم ارجز أو قيل مبيع لقول الموصي عليه بفعل الموصي وقيل مبيع  
لوصايه عليه بياته والظاهر القول الاول لجيش في ارجز كالتبديل وماية تبديل من الامم فخن  
خاف من موص جفأ وانما فاصح بينهم فلام عليه الظاهر ان الخوف هو ان يتعدنا جربا على  
أصل الملق في الخوف فيكون الملقى يتوقع الجفأ والامم من الموصي قال مجاهد المني من خشي  
ان يهضم الموصي ويقطع ميراثه طائفتو يتمد الاذيات أو يأتيها دون يتمد ذلك هو الجفأ دون ان  
واذا تعد فهو الجفأ في ان فوعظه في ذلك ورد مصلح ذلك ما ينمو بين ورثة فلام عليه ان الله  
غفور عن الموصي اذا علمت فيه الموعظة ورجع عما أرا من الاذية ورحيم به وقيل براد  
بالخوف هنا العلم أي من علم وخرج عليه قوله تعالى الا ان يحاذوا الله وقول أي يحسن  
ما أحاط اذا ما استأن لا لأذوقها والعلة بين الخوف والعلم حتى أطلق على العلم الخوف وان الانسان  
لا يتحفظ شيئا حتى يعلمه بما يتحفظ منه فهو من يلب التهييد بالسبب عن السبب وقيل في التثريب  
الخوف والخشية يستعملان بمعنى العلم وذلك لأن الخوف عبارة عن حالة خصوصية متولدة من نظر  
مخصوص و بين النظر والعلم مشابهة في أمور كثيرة فقلت صح إطلاق كل واحد منهما على الآخر  
اتمى كلامي على الخوف بمعنى العلم قال ابن عباس رضي الله عنهما وقاد توأل بيع معنى الآمن  
خلف أي علم بعد موب الموصي ان الموصي خاف وجفأ فصد اذا به بعض ورثته فاصح ما وقع بين  
الورثة من الاضطراب والاشفاق فلام عليه أي لا لمصالحات التبديل المذكور قبل وان كان في فعله  
تبديلا ولكنه تبديل لمصلحة والتبديل الذي فيه الامم انما هو تبديل الموصي وقال عطية المني فخن  
خاف من موص جفأ وانما فاعطيه ما ورثه عند حضور اجله فأعطى بعضا دون بعض فلام عليه  
ان يصلح بين ورثته في ذلك وقال طائوس المني فخن خاف من موص جفأ وانما وصيته لمغير  
ورثته ارجع بعني ورثته فاصح بين ورثته فلام عليه وقال الحسن هو ان يوصي للجانب  
وبرك الاطراف جبره الى الاقارب قال وهذا هو الاصلاح وقال السدي المني فخن خاف من موص  
يا باهوا فربا من جفأ في بعضهم فاصح بين الآباء والأقارب فلام عليه وقال علي بن عيسى  
هو مفضل على أمر ماض واقع وأمر غير واقع كان كانت الوصية تليق به أم الموصي بالاصلاح وورد  
من الجانب الى التمسك وان كانت ماضية اصلها الموصي البديهي وقيل هو أن يوصي لولد  
انته بقصد بها ففع الله وحذار اح الى قول طائوس المقدم وادافسنا الخوف بالخشية فالخوف  
انما صح في أمر مرتط والوصية مقبوضة فكيف يمكن تليقها بالخوف والجواب ان المصلح اذا  
شاهد الموصي يوصي فقله ربه اما ان الخلف أو التديي يلد غير مستحق أو تنقص مستحق  
أو عدل عن مستحق فاصح عند ظهور الامارات لانه لم يقطع بالخلف والام فناسب ان يطو  
بالخوف لان الوصية تمضي بعد تمهق أو علق بالخوف وان كانت قد وقعت لانه ان ينسخها أو  
غيرها بزيادة أو نقصان فمصر الجفأ أو الامم ما لو من لان تجوز الرجوع بجمع من القطع أو ملق  
بالخوف وان كانت الوصية استقرت بموت الموصي يجوز أن يقع بين الورثة الموصي لم يصلح على  
وجه زول به الميل والخطأ فم يكن الجفأ ولا الامم مستقرا فقل بالخوف والجواب الاول أقوى ومن  
شرطية والجواب فلام عليه من موص منطلق يخاف أو يحضوف تقديره كاتمام موص  
وتكون حاله اذا لو تأخر لكان صفة كقول جفأ وانما فاقدم صار حاله ويكون الخفاف في

هذين التقديرين ليس الموصى ويحوز أن يكون من اثنين جنس الخلق فيكون الخلق بعض الموصين على سبيل جاهد من رجل فأكرمنا من جاهد من الرجل فالحق رجل والخلق جاهدنا موصى • والمخفى من خلق من الموصى جاهد أو آمن من ورثته ومن موصى في صلح بينهم فلا تم على الموصى المصلح وهذا معنى لم يذكره المفسرون اعتمادا كروا ان الموصى يخوف منه لا يخاف وان الجنف والألأهم من الموصى لأن ورثته سولان موصى له أو مال جز خاف • وفرأهو والكساف وأبو بكر موصى من وصاوا بالقون موصى من أوصى وتقدم انهما لثان • وفرأ الجهور جنف الجليم والنون • وفرأ على جنف الجاه والياء • وقال أبو العالصة الجنف الجاهة بموضع الوصية والام العدل عن موضعها • وقال عطاه وابن زيد الجنف الميل والام أن يكون قسما في ايتاره بعض الورث على بعض • وقال السدي الجنف الخطأ والام العدل وأما الخيف فغناء اليخس وذلك بان يراد أن يعلى بعض الورث دون بعض • قال الفراء تصف محال أي نفسه من حالته روى من حاف في وصيته أن في الوى والوى وادى جهم • فاصح بينهم في الصغير عائد على الموصى والورثة أو على الموصى لمعاول الورثة والموصى لم على اختلاف الأول إلى سبقت والظاهر عوده على الموصى لم اذ بدل على ذلك لفظ الموصى لماد كرموصى أو موصى أو موصى له ذلك موصى له كما قيل في قوله وأداء اليماء إلى العاقب لا لأن من على ورثته ما أنشد الفراء رحمه الله تعالى

وما أدري إذا يميت أرضا • أو يدأخر أيها يلين

فقال أيها فاعاد الصبر على الخير والشر وان لم يتقدم ذكر الشر لكنه تقدم الخير وفيه دلاله على الشر والظاهر ان هذا المصلح هو الوصى والمنادى من يتولى بصلواته ذلك من والى أو ولي أو من يأمر بالبر ويؤكل هؤلاء يدخل تحت قوله من خاف اذا ظهرت تلهم أمرا ان الجنف والأخ ولا وجه لتخصيص الخائف بالوصى وأما كيفية هذا الاصلاح فياذا زاد أو نقصان أو كلف المصلحون ولازم عليه معنى في تبديل الوصية اذا فصل ذلك لقصد الاصلاح والصبر عليه عائد على من عاد عليه صبر فأصلح وصبر خاف وهو من وهو الخائف المصلح • وقال أبو عبد الله محمد بن عمر الرازي لماد كرم الميل في أول الآية مكن غنا من التبديل بين مخالفة الملال وانما لم عليه لانه ذالوصيا إلى العدد ولما كان المصلح ينقص الوصيا وذلك يصعب على الموصى له أزال التشبه فوله فلا تم عليه وان حصل فيه مخالفة لوصية الموصى وصرف ماله عن من أحب إلى من بكره انتهى وهذا يرجع معناه إلى قوله الأول • وقال أيضا ان الاصلاح يحتاج إلى الاكثار من القول وقد يتخلل بعض ما لا ينبغي من قول أو فعل في ان ذلك لا يتم فيما اذا حكان لقصد الاصلاح ودلت الآية على جواز المصلح بين المتارعين اذا خاف من رد المصلح فغناء تلك المنازع على أمر مخوف في الشرع انتهى كلامه وان الله غفور رحيم • قبل غفور لما كن من الخاف وقيل المصلح رحيم جبر شخص وقيل غفور للموصى فيما حدث به نفسه من الجور والخطأ والهدو والامداد رحيم إلى الخور رحيم للمصلح • وقال الراغب أي يتجاوز عن ما عسى أن يسقط من المصلح لم يجر • وقد صنعت هذه الآيات الشريفة

بموجب على كتابهم بفعل الحسنات الله يشكرها والشر بالله رعت الله مثلان وأما قوله بتقدير فضله الوصية أو بتقدير الغاء فقط كأنه قال فالوصية الموالدين فكلهم لم يتصفح كلام سيور فان سيور بنفس على ان مثل هذا لا يكون الا في ضرورة الشرع في ان يترجم كلام الله تعالى سيور بمواساة بمعنى اغليل عن قوله أن تأتي أنا كرم قل لا يكون هذا الا أن ينظر شاعر من قبل ان أنا كرم يكون كلاما مبتدأ والفاء وادابكون ان الا مطبقين يعاقبها فكرها أن يكون هذا جوابا ليجب لما نسب الفاء وقد قال الشاعر مضطرا وأنشد البيت السابق من يفعل الحسنات وذكر عن الاخفش ان ذلك على اخبار الفاء وهو صحيح بنقل (س) ان ذلك لا يبرز الا في الاضطرار حق على التقدير (عوس) انتصب حق على أنه مصدر مؤنك لضمون الجمله أي حق ذلك حقا

(ح) هنا تأمل القواعد السجوية لان لظهر قوله على التقين أن يتلو على بمقتضى أن يكون في موضع الصفه وكلا التقديرين بحر حه من التأكيد ما سبقه بفعل المصدر المؤن كملامل المصلح الذي يفعل بحرف مصدرى والفعل أو المصدر الذي هو بدل من الفعل بالفعل وذلك مضطرب الامر والاستهتام على خلاف في هذا الاخير على ما تقرر في علم النحو وما جعله صفه حقا أي حقا كما على التقين قد ثبت خبر جعله التأكيد لا ناذ ذلك يخصص بالصفه

ان الرب ليس هو توبة الوجود قبل المشرق والمغرب بل البر هو الاتيان بما كلفه الانسان من تكاليف  
الشرع اعتقاداً أو فعلاً وقولاً فمن الاعتقاد الاعلان بالقبول لا تكنته الذين هم وسائط بيننا وبين انبيائه  
وكتبه التي نزلت على أيدي الملائكة وانبيائه المتقين ثلاث الكتب من ملائكتهم ذكر ما جهلت  
به الانبياء عن الله في تلك الكتب من انباء الملائكة والصلوة وايتان الزكاة والاياء بالعهد والصبر  
في الشدا ثم أخبرهم ان استوفى ذلك فهو الصابر المتقي وما كان تعالى قد ذكر قبل ما حبل  
وما حرم ثم أتبع ذلك بمن أخضعه الامن غير حله ووعده بالنار وأشار بذلك الى جميع المحرمات من  
الاموال ثم ذكر من أنصف بالبر التام وأثنى عليهم بالصفات الحميدة التي انطوى عليها أخذت تعالى  
بذكر ما حرم من السماوي يستدعي صورته لو كان تقديم ذكر المال كقول العموم الباطني بالأكل  
فشرع القصاص ولم يخرج من وقع منه القتل واقتض منه عن الايمان الاترافه نادى مسلم الايمان  
وفصل شيأ من المكافاة فقال الحرب بالحر والعبد بالعبد والانتى بالانتى ثم أخبر بذلك انه اذا وقع عفو  
من الولي على دية فاليتبع الولي بالمرء فوليؤدى الحاق بالاحسان ليزرع بذلك للوديين القتال  
والولي يوزيل الاذن لان مشروعية العفو تستدعي على الثالث والحاب وصفاء البواطن ثم  
ذكر ان ذلك تخفيف منه تعالى اذ فيه صون نفس القتال بشئ من عرض الدنيا ثم توعد من  
اعتدى بعد ذلك ثم أخبر ان في مشروعية القصاص حياة اذ من علم انه يقتول بمن قتل وكان  
عاقلاً منه ذلك من الاقدام على القتل اذ في ذلك اتلاف نفس المقتول واتلاف نفس قاتله فيصير  
بمعرفته بالقصاص مضر زامن أن يقتل فيقتل فيصير بذلك من أراد قتله وهو فكان ذلك سبباً  
لحياتهم ثم ذكر تعالى مشروعية الوصية لمن حضره الموت وذكر ان الوصية للوالدين  
والأقرب بين وتوعد من بدل الوصية بعد ما علمها ثم ذكر انه لا تم على من أصلح بين الموصي اليهم  
اذا كان حنفياً وأعلمن الموصي وان ذلك لا يمنع السدس الذي يترتب عليه الاثم فان هذه  
الآيات حاوية لما يطلب من المكلف من بدله وهو الايمان بالله وخم حاله وهو الوصية عند  
مفارقة هذا الوجود وما تقتل بينهما يعرض من مبادي الطاعات وهنات المعاصي من غير استعاب  
لافراد ذلك بل تنبيه على أفضل الأعمال بعد الايمان وهو اقامة الصلاة وما بهداهو على أكبر الكفا  
بعد الشرك وهو قتل النفس فتعالى من كلامه قتل وحكمه عدل في ما بها الذين آمنوا كتب  
عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون بألمامعه ودافق كان منكم مريضاً  
أو على سفر فعدة من أيام أخر وعلى الذين يطبقونه فعدة تطعم مسكين فن تطوع غيراً فهو خير له وان  
تصوموا خير لكم ان كنتم تعلمون شهر رمضان الذي أنزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من  
الهدى والفرقان فن شهر منكم الشهر فليصوم من كان مريضاً وعلى سفر فعدة من أيام أخر يريد  
الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون  
واذا سألكم عبادي عنى فاقى قريباً أحيب دعوه الداع اذا دعان فليستجبوا وليؤتوا بملهم  
يرشدون احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسائكم هن لباس لكم وأنتم لباس لهن علم الله انكم كنتم  
تحتانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالان بشر وهن واستغوا ما كتب الله لكم وكلاوا  
واشرى واحنى يبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أعمو الصيام الى الليل  
ولا تبشر وهن وأنتم عما كفون في المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك بين الله آياته للناس  
لعلهم يتقون ولأنما كل أموالكم بينكم بالباطل وندواها الى الحسك لتأكلوا ويرقان أموال

الناس بالامم وأتمّ تملكون في الصيام والصوم مصدران لصام والعرب تسمى كل عسك حائما ومنه الصوم في الكلام أي نذرت للرحمن صوما أي سكوتا في الكلام وصامت الرمح أسكت عن الجوب والدابة أسكت عن الأكل والجرى • وقال النابتة الليثاني

خيل صيام وخيل غير صالمة • تحت الصباغ وأخرى تملك اللجما

أي عسكة عن الجري وتسمى الدابة التي لا تدور الساعة قال الرازي • واليكرا تشرهن الساعة وقالوا صام النار ثبت حرمة في وقت الظهيرة واشتد • وقال • فمولى إذا صام النار وهجرا • وقال حتى إذا صام النار واعتدل • ومال الشمس لعب قنزل • وصام النجوم أسما كهنا عن السر ومنه • كأن النار باعقت في مصامها • فهنا مذكور الصوم من اللقطة وأما الحقيقة الشريفة هو امساك عن أشياء مخصوصة في وقت مخصوص وبين في التقه • الطاف والطوف القسرة والاستطاعة ويقال طاق وأطاق كذا أي استطاعه وقدر عليه • قال أبو ذؤ

فقلت أحمل فوق طوقك أنها • مطبعتن يأنها لا يضرها

• الشهر مصدر شهر الشيء بشهره أو شهره ومنه الشهر به يسمى الشهر وهو المدة الزمالة التي يكون مبدؤ الحلال فيها خافيا إلى أن يستمر ثم يطلع خافيا سمي بذلك الشهر به في حاحه إلا أن إليه في المعاملات وغيره من أمورهم • وقال الزجاج الشهر الحلال قال

• والشهر مثل فلامه الظفر • سمي بذلك لبيانه وقيل سمي الشهر شهر باسم الحلال إذا أهل سمي شهرا وتقول العرب رأيت الشهر أي هلاله • قال ذو الرمة شعر • يرى الشهر قبل الناس وهو تحيل ويقال أشهرنا أي علمنا شهره قال الفراء لم أسمع منه قبل إلا هنا وقال التلمبي يقال شهر الحلال إذا طلع ويجمع الشهر هلة على أفضل وكثرة على أصول وهما مقيدان فيه • رمضان علم على شهر الموم وهو علم جنس ويجمع على رمضان وأرمضه وعلقته هذا الاسم من مده كان فيها الرضى وهو منه الحر كما سمي الشهر ربيعان مدة الربيع وسجادي من مدة الجود • وقاله من العام رضى أحري جوه من شدة العطش ورضت الفصال أحري الرضاء أخفاها فركت من سدة الحر والتزوت إلى نزل أمها بها ويقال أرمضته الرضاء أحرقتموه أرمضى الأمر • وقيل سمي رمضان لأنه رضى الذنوب أي يصر فيها الأعمال الصالحة وقيل لأن القلوب تحت من الموعظة فيه والفكرة في أمر الآخرة وقيل من رضى النمل رفته بين حجرين ليرى ومنه نصل رضى ومرموس عن ابن السكيت وكأثر رضى عن أسلمتهم في هذا الشهر ليعاروا بها في شوال قبل دخول الأشهر الحرام وكان هذا الشهر في الجاهلية يسمى ناثقا • أنشد المفضل

وفي ناثق أحلت لى حرمة الوعى • ولت على الأدبار فرسان خثما

• وقال الزمخشري الرمان مصدر رمض إذا حرق من الرضاء سبي ويحتاج في تحقيقه مصدر إلى حصة نقل لأن صلانا ليس مصدر أصل اللازم بل إن جاء بعد ذلك كان سادا والأولى أن يكون مرمضا لا مقولا وقيل هو مشتق من الرضى وهو طر • أي على الحرف بظهر الأرض من النار • القرآن مصدر قرأنا • قال حسان رضي الله عنه

عوامل مملح صوان السجود به • يقطع الليل نسيحا وقرآنا

أي وقرآه وأطلق على ما بين الدقيقتين كلام الله عز وجل وصار علما على ذلك وهو من الحلال المصدر على اسم المفعول في الأصل ومعنى قرآن بالجمع لأنه يجمع السور كما قيل في السراء وهو

اجماع الدِّم في الرحم أولاً لأن القاري يلقبهم عند لقائه من قول العرب ما قرأ أن هذه الناقة سلاقط  
أي ملرت بهم من لم يهزم فلا ظهر أن يكون خلقت باب النقل والخلق أو تكون النون أصلية  
من قرنت الشيء إلى الشيء فعمت لأن ما قسم من السور والآيات والخروف مقترن بعضها إلى بعض  
أو لأن ما قسم من الحكم والشرائع كذلك أو ما قسم من الدلائل ومن القرائن لأن آياته يصدق بعضها  
بعضاً ومن زعم من قرئت الماء في الخوض أي جفت مقوله فليس لاختلاف المادتين • السفر  
مأخوذ من قولهم سرفت المرأة إذا ألفت خافها والمصدر السفور • قال الشاعر  
وكننت إذا ما جئت ليلى تبرقت • فقصر ابني منها الفضة سفورها

وتقول سفر الرجل التي عاثموا سفر الوجوه والمصباح • الأزهري يسمي مسافر الكشف  
قناع الكفن عن وجهه وروزملا أرض القضا والسفر يسكون القضا المسافرون وهو اسم جمع  
كالصعب والركب والسفر من الكتب واحد الأسفار لأنه يكشف عما مضى • اليسر السهولة  
يسر سهل ويسر سهل وأيسر استغنى ويسر من اليسر وهو قاصر معروف • وقال علقمة •  
لا يسرون بحبل قد يسرن بها • وكل ما يسر الأقوام مفروم • وسعت اليد اليسرى تقاولا أو  
لأنه يسهل بها الأمر لمعاوتها اليمنى • العسر الصعوبة والضيقة ومنعاً عسر أسراراً ودعس أي  
ضيق • الأكمال الامتاع • والاجابة قد يراد بها السماع وفي الحديث أن أعرابياً قال لعبد الله بن عبد الله  
وقالوا دع من لا يجيب أي من لا يسمع كأن السماع قد يراد به الاجابة وتسمع النفس منه • وأنشد  
ابن الأعرابي حيث قال

دعوب الله حي خفت أن لا • يكون الله يسمع ما أقول

وجهة التمازير بما ظاهراً لأن الاجابة مرتبة على السماع والاجابة حقيقة بلاغ السائل ما دعبه وأجاب  
واستجاب بمعنى وألفه منقلبة عن واو يقال جاب يجوب قطع فكان المحجب أقطع للسائل ما سأل أن  
بمطاه ويقال أجابت السماء المطر وأجابت الأرض النبات كأن كلامها سأل صاحب فأجابه بما  
سأل • قال زهير ونعيم من الوسمي حلو بلاغه • أجابت روايته الجاه وهو اطل • الرشيد  
الذي يقال رشداً الفصح رشود رشداً الكسر رشداً أو رست فلانا هدته بطريق أرشد أي فاضد  
والمراد شمس قاصد الطريق وهو أرشدة أي هو لخلال وهو خلاق هو زينة وأم راشد المفازنو بنو  
رشداً بطن من العرب وبو راشد قبيلة كبيرة من العرب • الرفث مصدر رفث ويقال أرفث  
تكلم بالفصيح • قال الصالح

ورب أسراب حجج كلم • عن العا ورفث التكلم

وقال ابن عباس والراح وغرهما الرفث كلمتهما لكل ما يربده الرجل من المرأة • وأنشد  
ابن عباس

وهن يمتين بما همسا • أن صدق الطير نكاح لسا

ف قيل له أرفث وأنت عزم فقال إنما أرفث عند النساء وفي الحديث من حج هذا البيت لم يرب ولم  
يفسق حرج منها كيوم ولدت أمه وقيل الرف الحماح واستدل على ذلك بقول الشاعر  
ورب من أنس الحسد وانسا • ولحن عن رف الرجال نفا  
لح وبقول الآخر •

فيأثوا يهون وبناتنا • رجال في سلاحهم ركوا



## ﴿ويقول الآخر﴾

فظلنا هناك في نعمة • وكل القلقة غير الرث  
ولادنا في ذلك إذ يصعب أن يكون أرا إذا اتصلت كالتيه والنظر والملاعبة • اختان من الحياة  
يقال خان غوثا وجناتا فاعلم بذلك عند الأمانة وتجنون الشئ تقتصونه الحياة وهو ينقص  
الفرح • وقيل زجر

بلزما للفتارة لم يحتمل • فطاف في الركبي ولا خلا  
وتصورته وتصورته تصدده • الخطط معروف ويجمع على قول وهو فيسقيس أعني في فعل الاسم  
الياء العين نحو يستويون ويوجبون ويوجبون ويوجبون ويعيون والخط بكسر الخاء  
الجامعين النعام قال الشاعر

فقال ألا هذا صوان وعانة • وخيط نعام يرتقي متفرق  
• البياض والسوداء لوان معروفان يقال من بياض وسود فهو بياض وأسود ولم يدل العين  
بالنقل والقلب لأنها في معنى ما يصح وما لا يصح وأسود • المكوف الأكلة عكف بالكلن أقام به  
قال تعالى يستكفون على أصنامهم • وقال الفرزدق وصف الجفان  
ترى حوطين المتقين كلهم • على صنم في الجاهلية عكف

## ﴿وقال المرماح﴾

بانت بنات الليل حول عكفا • عكوف البواكي بينهن صريع  
وفي الشعر عبارة عن عكوف غصون وقديين في كتب القفص الحلال البيت حيث الشئ منها  
ومنظم المراد بحدود القفص قدناه بتقدير غصون وصفات غصونة • الأولا بالأرسل للاداء  
اشتق منه فعل فقالوا أدلى دلو ماى أرسلها لعلها لو قيل أدلى فلان بالله إلى الحاء كعرض • قال  
وقد جعلت إذا ما حاجة عرضت • يبلى دارك أدلىها بأقوام  
وقال أدلى فلان صبغته فام بها وندى من كذا أى عبط • قال

كتبت للعباء الأعفر اشرجته • عقاب تملت من شبرخ نيلان  
﴿يأياها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام﴾ مناسبت هذه الآية لما قبلها أنه أخبر تعالى أولاً بكتب  
التصام وهو اتلاف النفوس وهو من أشق التكليف فيجب على الفاتل اسلام نعم للقتل ثم  
أعبر بأنها بكتب الوصية وهو إخراج المال الذى هو عمل الروح ثم أتت على ثالثا أنى كتب الصيام  
وهو نزل الدين مضطجعه أنهم وقاطع ما لله إلا أن من من الفناء بالهال فانه ما لا شئ ثم بلاش  
بعدمه بل الشاق فيها انتقال فيما كتبه الله على عباده في هذه الآية وكان فيما قبل ذلك ما ذكر أن كل  
الاسلام تلاه الاعلن والصلاة والركن الرابع وهو الصوم • كتب للمعول • كتب للمعول  
هذه المكتوب التلاوة وحسن الفاعل للم • إذ هو الله تعالى لأنها شاق صعبة على المكف  
فاسان لا نسب إلى الله تعالى وإن كل الله تعالى هو الذى كتب له وحسن يكون المكتوب المكتف  
فيما احتوا واستتار بين الفعل والفاعل كما قال تعالى كتب ربكم على نفسه الرحمة كتب الله لأبلى أنا  
وربلى أولئك كتب فى قلوبهم الإيمان وحسن لا يعلم إلا أن ما ناداه لعل لعل لعل لعل  
وكتب عليهم فما أن النفس بالنفس حاسبلا تصعب اليه وكرهه فاعلمهم لأجسامهم يحملون هذه  
الآمة الجمدة يفرق بين الخططين لا يفرق الخططين وبأى المؤمنين عند الله هذه المكتوب

• ح سب سب سب سب  
ان كل نفس سبق التمد  
به قال للمهد والافطرس

الثالث الذي هو الصيام لينبهم على استماع ما يلقي اليهم من هذا التكليف لم يتجع ان تدافع  
 المكتوب الثاني لاتسلا كضع الأول في نظام واحد وهو حضور الموت بقصاص أو غيره وتباين  
 هذا التكليف الثالث منها وقصد الجار والمجور على الفعل بالصرح وإن كانا كقلا ترتيب  
 العربي بعكس ذلك فهو ضرب زيد بسوط لأن ما احتج في معنى الفعل اليماي واسطدود  
 ما تعنى بالمعبر واسطة لأن الباءة ذكر المكتوب عليها كمن ذكر المكتوب لتعلق  
 الكتابين نودي فتم نفسه أولاً لأن المتأدي هو المكلف غير تقبيل جملتهما كلف به والألف  
 واللام في الصيام العهد ان كانت قد سبقت فبها تم بها أو البعض ان كانت لم تسبق وجاء هذا  
 المصدر على فعال وهو أحد اليناثين الكثيرين في مصدر هذا النوع من الفعل وهو فعل الواوي  
 العين المصحح الآخر والبا أن مما هو فعل وفعل وعدل عن الفصول وإن كان الأصل لاستقلال  
 الواوين وقبضه منفتح على الأصل كالقو وروثقل اجتاع الواوين من بعضهم فقال القوور  
 ﴿ كما كتب ﴾ الظاهر ان هذا المجرور في موضع الصفة لمصدر محذوف أو في موضع الحال على  
 ما ذهب إليه على ما سبق أي ككتاب ما كتب أو كمن أي الكتاب منها كتب وتكون السببية  
 قد وقع في مطلق الكتب وهو الايجاب وان كان متعلقاً بغيره أو بغيره وروى هذا المعنى  
 عن معاذ بن جبل وعطاء وتكون إذ ذلك المصدرية وقبل الكلف في موضع نصب على الحال من  
 الصيام أي مشابها كتب على الذين من قبلكم وتكون موصولة أي ما الذي كتب عليكم  
 وذو الحال هو الصيام والعامل فيها العامل فيه هو كتب عليكم وأجاز ابن عطية ان تكون الكلف  
 في وضع صفة لمصدر محذوف التقدير صوما كما هو هنا فيمعد لأن تشبيه الصوم بالكتابة لا يصح هذا  
 ان كانت مصدرية وأما ان كانت موصولة فبها أيضاً لأن تشبيه الصوم بالصوم لا يصح إلا على  
 تأويل بعيد وأجاز بعض النحاة أن تكون الكلف في موضع رفع على انما أتت لقوله الصيام قال  
 إذ ليس يعرفه يستحسن لكان الاجمال الذي فيه ما فسرته الشرع فقلل جازئته بكذا لا تمت  
 بها إلا النكران في غير منزلة كتب عليكم الصيام انتهى كلامه وهو علم للقاعدة النحو ينس  
 وجوب توافق النعت والمندوت في التعريف والتذكير وقد ذهب بعضهم الى نحو من هذا وان  
 الالف واللام اذا كانت جنسية جازان وصفه محو بها بالحلة وجعل من ذلك قوله تعالى وآية لهم  
 الليل نسلطنهم النهار ولا يفوق دليل على اثبات عدم مذهب المالكية ومن وتلخص في ما من قوله  
 كما وجهان أحدهما ان تكون مصدرية وهو الظاهر والآخر ان تكون موصولة بمعنى الذي  
 ﴿ على الذين من قبلكم ﴾ طاهره عموم الدين من قبلنا من الانبياء وجميعهم من آدم الى ما دنا وقال  
 على أولهم آدم فم يفرضها عليكم يعني ان الصوم عبادة هي أصليتها ما أخلى اقلها فمن افترضها عليهم  
 فلم يفرضها عليكم خاصة قول الذين من قبلنا المصاري حال الشعي وغيره والصوم معين وهو  
 رمضان فرض على الذين من قبلنا المصاري احتاطوا له بزيادة يوم قبله يوم بمدة قرنا بعد  
 قرن حتى بلغوه خمسين وما فصع عليهم في الحر فتقلوه الى الفصل الشمسى قال النقاش وفي ذلك  
 حديث عن دغفل والحسن والسدي وقيل بل مرصه لثمن ما لو كهم فقل ان يرى أن بر دفيه  
 عشرة أيام ثم آخر سبعه ثم آخر ثلاثة أو أن الرادة فيه حسننا اخطا في نقله وقيل كان  
 التصاري أولاً لصومون هذا أصطر وافلاناً كلون ولا يشربون ولا يطؤون ادا تلو اثم اسهوا في  
 الليل وكان ذلك في أول الاسلام ثم سح سبب عمر وقيس بن صرمة قال السدي أيضاً والريح

﴿ كما ﴾ أي كتباً كما هو  
 نص لمصدر محذوف أو في  
 موضع الحال على ما ذهب  
 إليه والتشبيه في مطلق  
 الكتابين كان المتعلق  
 مختلفاً بالمدد أو بغيره وما  
 مصدرية ﴿ على الذين ﴾  
 من قبلكم هم الانبياء

التقوى في الإسلام ساداتها  
أي صوموا بالإيمان بصبرها  
الصبر أي هي قلائد  
وانتصاب أيما بالصيام كما  
قال الزمخشري وثبتته  
المسلم بنيت الخروج يوم  
الجمعة على ما أوضح لأن  
معمول المصدر من صلاته  
وقد فصل بينهما بالجني  
وهو قوله كما كتب فكما  
كتب ليس بمعمول المصدر  
إثنا وهو معمول للرفع على أي  
تقدير بقر من كونها متعاقبة  
صدر عنوف أي في موضع  
الخلل ولو فرغت على أنه  
صفة للصيام على تقدير أن  
مربف الصيام تصرف  
حسب موصف بالكرة  
لم يصح أيضا لأن المصدر  
إذا وصف ببلد كمر  
هو لم يجرز إعماله فإن  
قد نال الكل نعم المصدر  
من الصيام كما فصل بعضهم  
بضمهائه قبل فيكون  
التقدير صوما كما كتب  
حران يعمل في أيام الصيام  
لأنه إذا العامل في  
صوما هو المصدر فلا  
يقع الفصل بينهما عالمس  
بمعمول المصدر وأجر وا  
أيما انتصاب أيما على  
الطرق والعامل معه كتب  
وان يكون مفعولا على  
السنة ثانيا والعامل فيه  
تسوي هذا ذهب الفراء

وأولها العالية قيل وكلما كان صوم اليهود فيكون المراد بالذين من قبلنا اليهود والنصارى وقيل الذين من قبلناهم اليهود خاصة فرض علينا كإفرض عليهم نحن نسأله الله بمومر منان • قال الراغب الصوم فإدتنان رغبة الإنسان نفسه عن ما تعومها اليمن الشهوات والاقتناء بجلال الأهل على قدر الوع انتهى وحكمة التسميان الصوم عبادة شاقه فإذا ذكر أنه كان مفروضاً على من تقدم من الأمم سهل هذه العبادة • تتقون الظاهر فقل لعل يكتب أي ميفرضه الصوم هو بوجه حصول التقوى لك فقل للمسي دخلون في زمرة المتقين لأن الصوم شعاً لهم ومن يحصلون به يبيحكم وبين النار وبها يقربكم المعاصي فان الصوم لأضغان الشهوة وقد دعا كإتال عليه السلام فليبدأ الصوم فليبدأ الصوم له وجاء • وقبل تتقون الأكل والشرب والجافق وقصه وجوب الصوم قال السدي وقيل تتقون المعاصي لأن الصوم يكف عن كثير مما تشوق إليه النفس فإذ حاج وقبل تتقون حظور ان الصوم وهذا راجع لقول السدي (ألباهم صودات) ان كان مفروض صومهم انهو رمضان فيكون قوله ألباهم صودات عني به رمضان وهو قول ابن أبي ليلى وجهور المفسرين بوصفها بقوله صودات نسبيلا على المكلف بأن هذه الأيام يصبرها الهاديت بالكثيرة التي تتقون الصلوات والوعاء الاستمبال للصودات كتابة على التلاثل كقوله في ألباهم صودات ان معنا النار الأيام صودات وقصر وبشئ يحسن ذراهم صودات وان كان مفروض صومهم ثلاثة أيام من كل شهر وقيل هذه الثلاثة يوم عاشوراء كما كان ذلك مفروضاً على الذين من قبلنا ليكون قوله ألباهم صودات عني بهذه الأيام والى هذا ذهب بن عباس وعطاء قال ابن عباس وعطاء وقتاده في الأيام البيض وقيل هو الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر وقيل الثالث عشر ويومان بمومر روى في ذلك حديثان البيضا في الثالث عشر ويومان بعده من سبع لم يمكن خلاصه روى المفسرون انه كان في ابتداء الاسلام صوم ثلاثة أيام من كل شهر راجباً وصوم يوم عاشوراء وصاموا كذلك في سبعمش شهراً فمنع صوم رمضان قال ابن عباس أول ما منع بعد الهجرة أمر النبي والصوم ويقال زل صوم شهر رمضان قبل بد شهر وأيام وقيل كل صوم ثلاث الأيام بطوعاً من منع قال أبو عبد الله محمد بن أبي الفضل المرسى في روى العلماء ان حاج من قال يا هاجر رمضان بقوله صلى الله عليه وسلم صوم رمضان سبع كل صوم قابل في أي صوم أخر كان قبله ولا يفتأ يدكر المريس والسافر في هذه الأتمة ذكر حكمها في الآداب النبوية فان كان هذا الصوم هو صوم رمضان لكن هنات ذكره راو لان قوله تعالى في ذلك الشهر في صوم رمضان واجب على التبعين فكل من عبده وأكثر التحقيق على أن المراد بالأيام شهر رمضان لان قوله كتب عليكم الصيام يحفل يومين أو أكثر منه بقوله شهر رمضان وإذا أكن حله على رمضان فإلا حله على غيره وأما السبع وأما غيره فكل أن يحمل على سبع كل صوم وحقق السرائع المتصلة أو يكون بسبع الصيام واجب لهما لانه وأما ما ذكر من التكرار فيه هل أن يكون لبان اصطار السافر والمريس في رمضان في الحكم به فلا بد من خبر في المقسم فانه مع عيها النساء هذا سبع من الجميع الصحيح وأمر الصوم كمن في الحائض من ان حكم الصوم انقل الى التغيير عن النفس هم السكل هي يكون المريس والمافرده بمره المقمن في حقه في الحكم في الصوم لما كان حال المريس والسافر في رحمة الأمانار ورحوب التمام كالمها أولافته فإدنا لاعداده ومنها الجواب عن التال بدو فمولا قوله بان فدية

يحل على التعدي إلى آخره لأن الصوم رمضان كله واجب غير أن صوم رمضان وعلى كلا القولين لابد من التسع في الآية لما على الأول لظاهره وأما على الثاني فلا نفي عنه الآية فتشفي أن يكون صوم رمضان واجبا غير أن الآية التي بعد تدل على التضييق فكانت تسعيتها والأصالة في التساوية لاوجب الأصالة في الزوال انتهى كلامه وانتصاب قوله بأما على اعتبار فصل يدل عليه ما قبله وقد بره صوموا أياما بسودات وجوزوا أن يكون منصوبا بقوله الصيام وهو اختيار الزعفراني إذ لم يذكره غيره خلا وانتصاب أياما للصيام كقولك نويت أن صوم الجمعة انتهى كلامه وهو خطأ لأن معمول المصدر من صلته قوله فصل بينهما بأجنبي وهو قوله كما كتب فكذا كتب ليس لمعمول المصدر وإنما هو معمول لفعله على أي تقدير قد برهن من كون فعل المصدر محذوف أو في موضع الحال ولو فرضت على أنه صفة للصيام على تقدير أن يصر بف الصيام جس فوصفها بالكرة لم يجز أيضا لأن المصدر إذا وصف قبل ذكر معموله لم يجز أعماله فمن قدر بالكسب مينا لمصدر من الصيام كما قد قال به بعضهم وصفناه قبل فيكون التقدير صوما كما كتب بجر أن يعمل في أيام الصيام لأنه إن ذلك العامل في صومها المصدر فلا يقع الفصل بينهما بما أبس لمعمول المصدر وأجازوا أيضا انتصاب أياما على الطر والعامل فيه كتبوا يكون معمول على السعة تأنيبا للعامل فيه كتب وإلى هذا ذهب الفراء والخواري وكلا القولين خطأ أما التنب على الطر فإنه محل للفعل والكتابة ليسواقفه في الأيام لكن متعلقها هو الواقع في الأيام فلا قال الأسان والبدء وكال ولد يوم الجمعة سري ولأن يوم الجمعة لم يكن أن يكون يوم الجمعة معمول للسري لأن السري واجب يستعمل أن يكون يوم الجمعة ليس محال للسري الذي أسداه إلى نفسه وأما التنب على المعمول أسداهان ذلك مسمى على جوار وقوعه نظرهما لكتب وقد بينا أن ذلك خطأ فمن كان مسمى من يضا ظاهره مطلقا المرس يجب ينص على علمه الاسم وبه قال ابن سيرين وعطاء والسفاري ولعلمهم الفقهاء تقييد مطلق به لا يدل عليها كتاب ولا سنة وإنما هو على سفر ظاهره ظاهره

فصل في ما يقع من رمضان من الصوم أو سبه واجب آخر هال أبو حنيفة ماقدر منه يصح بمطلق البه وهال مالك والشافعي لأصح الأصناف الفرس والمسافر إذا توى واجبا آخر وقع على ما وهال أبو يوسف ومحمد ينع عن رمان فلو توى هو والمريض التطوع فمن أبي حنيفة يقع عن المرض وعنه أيضا يقع التطوع وإذا صام المسافر بنية قبل الزوال جاز به قال زهر لا يجوز ولا يجوز النقل بنسبة الزوال وهال الشافعي يجوز ولو أوجص صوم وقف معن صام عن التطوع فقال أبو يوسف يقع على المنصور ولو صام من واجب آخر في وقت الصوم الذي أوجبه وقع عن ما توى ولو توى التطوع وهال أبو يوسف يقع عن القضاء ومحمد قال عن التطوع ولو توى صام رمضان وكفارة الطهارة كان على القضاء في قول أبي يوسف وهال محمد يقع على النقل ولو توى الصائم المطر فهو صائم وهال الشافعي يبطل صومه بدلائل هذه المسائل تدكر في كتاب الفقه فمن كان مسمى من يضا أو على سفر هذه

خطأ أما التنب على الطرف فإنه محل للفعل والكتابة ليست واقعة في الأيام لكن متعلقها هو الواقع في الأيام فلا قال الأسان لولده وكان ولد في يوم الجمعة سري ولأن يوم الجمعة لم يكن أن يكون يوم الجمعة معمول للسري الذي أسداه إلى نفسه وأما التنب على المعمول أسداهان ذلك مسمى على جوار وقوعه نظرهما لكتب وقد بينا أن ذلك خطأ فمن كان مسمى من يضا ظاهره مطلقا المرس يجب ينص على علمه الاسم وبه قال ابن سيرين وعطاء والسفاري ولعلمهم الفقهاء تقييد مطلق به لا يدل عليها كتاب ولا سنة وإنما هو على سفر ظاهره ظاهره

(ث) وانتصاب أياما للصيام كقولك نويت أن صوم الجمعة انتهى كلامه وهو خطأ لأن المصدر من صلته وفصل بينهما بأجنبي وهو قوله كما كتب فكذا كتب ليس لمعمول المصدر وإنما هو معمول لفعله



عدواً للمعتبى المحدث وهو معلوم أنها بعدة الأيام التي خلتوا أخر صفة الأيام وهي جمع أخرى مقابلة ٢ حر وأخر مقابل ٢ حر  
 لاجمع أخرى مقابل ٢ آخر المقابل للذلول ونظائر الآية تنفي عنهما فانه خلافاته الشهر وكان تاماً وانما اضافته كما هو وان لا يتبين  
 المتتابع وانتهى آخر حتى دخل رمضان آخر لا يجب عليه الاضاماته وفري يطبق نعمضارح الحاق ويطوق نعمضارح  
 أطوق وهو شاذ كما قيل وأطوقو يطوقونه مضارع طوق مبنية للفعول يطوقون نعمضارح طوق وفري يطبقون نعمضارح  
 تطبقون على وزن تفعيل من الطوق كقولهم تدرأجفت بلو واو وسبق احداها بالسكون فابذلت الواو ياء وادخمت فيها  
 الياء قبل يطبق ومما فيها كذا اجعلنا معنى الاصطاعوا والقدره على قراءة تنهيد الواو والياء يكون بمعنى التكليف أى  
 يتكفونه أو يكفونه والواو الضمير في يطبقونه (٣٣)

القيم والحاضر ثم نسخ

مما قبله ضيف قوله (ع)

لان تشبيه الصوم بالكتابة  
 لا يصح هذا ان كانت ما  
 مصدرية وأمان كانت  
 موصولة فيه أيضاً بعد  
 لان تشبيه الصوم بالصوم  
 لا يصح الاعلى تأويله بعد  
 وأجازوا أيضاً انتسابها

والطعن وهو على حنى مضائق أى فصوص عذمة أفطرو بين الشرط وجوابه محذوف به يصح  
 الكلام التقدير فاطر فصدته وتطرق الخلق أن يضرب بصلال البحر فافلق أى فضر ب فافلق  
 ونكر عذمة قبل فصدته أى فصدت الأيام إلى أفطر باجزة اذا المعلوم انه لا يجب عليه عذمة غير  
 ما أفطر فيه مما صام العتحي المحدث فكان التكبر أخصر ومن أمان في موضع الصفة لقوله فصدته  
 وأخر صفة أيام وصفة الجمع الذي لا يقل بل يتعامل معاملة الواحداً المتوالت في تعامل معاملة الجمع  
 الواحداً المتوالت في الأول الأيام معدودة ومن التالى الأيام معدودات فجمع مدوداب جمع لمعدودات  
 وأنت لا تقول يوم معدودة أو ما تقول معدودات فمعدودات جمع لمعدودات  
 الأيام وصف الواحداً المتوالت فمعدودات معدودات فمعدودات جمع لمعدودات  
 بأحرارهم كان بليس أن يكون صفة لقوله فصدته فلا بد من أنه هو وصف لمعدودات أيام وذلك لعدم

(٥ - تعبير البحر المحيى لآى حيان - ي) على التفرق والعامل فيه كتبوا أن يكون مفهوماً على السعة تأنيباً للعامل  
 وبه حكيتوا إلى هذا ذهب الفراء وأخرى وكذا القولين خطأ ما المالحظ على التفرق فانه محل اللغز والكتابة ليست واقعة في  
 الأيام لكن متعلقة هو الواقع في الأيام فلو قال الإنسان أو له وكان ولهذا في يوم الجمعة سرى ولا تلت يوم الجمعة يمكن أن يكون  
 يوم الجمعة معمولاً للسرى لأن السرى مستحيل أن يكون يوم الجمعة أدلس يجعل السرى والى أسند إلى نفسه وأما التشبيه على  
 المفعول إذ ساعاهن ذلك مسمى على جوار وقوعه عطراً والكتب وقد بينا أن ذلك خطأ (ن) وفري بالتشبيه في شهر رمضان على  
 صوموا شهر رمضان أو على الإبدال من أيام معدودات وعلى انتم مفعول وان تصوموا انتهى (ح) هذا لا يجوز لان تصوموا موصولة لان  
 وفصلت بين معمول الملة وبينها لجزء الملة هو خبر لان ان تصوموا في موضع متبداً أى وصاكم خبر لكم وقد قلت ان يضرب  
 راء تأنيدياً أو أن يصرب يدير بالمصر (ع) أو يسان من الهدى اللام في الهدى العهد والمراد الاول انتهى (ح) يعنى انه أى  
 بمنكر أو لا يحتمل أن به مرة تأنيدياً فعل على ما الاول كقولهم صاعى كما أرسلنا إلى فرعون رسولا فعصى فرعون الرسول معلوم ان  
 الرسول الذى عصاه فرعون هو الرسول الذى أرسله الله فلو لم يستمر خلاصه بالحل فالصروب هو الملقى ويعتبر  
 ذلك يحصل صبراً للسكره فكان هذا التالى فيصح المعنى لا يأتى صاه فرعون أو لقيته خلاصه من لكان كلاماً محيياً ولا  
 بنأى هذا الذى طالع (ع) هنا لانه ذكر هو والمرزونان هدى مصروب على الحال والحال وصعب في الحال وعطف عليه بينات  
 فلا يتوكلوه من الهدى المراد به الهدى الاول من أن يكون صفة لقوله هدى أولقونه بنات أو لى أو متعلقاً بلطف بنات لا جاز أن  
 يكون صفة لهدى لانهم حيث هو وصعلاً من يكون بضاً ومن حيث هو الاول المراد أن يكون عوايه والتى الواحداً لا يكون بضاً  
 كلا بالنسبة لما بينته ولا جاز أن يكون صفة لنبات فقط لان وهدى حال والمطوق على الحال حالاً والحالان  
 وصف في ذى الحال فن حيث كونها حالين بخصصهما دون الحال اذ هما صعان ومن حيث وصعت بيبان بقوله من الهدى  
 خصصهما به توقف تخصيص القرآن على قوله هدى ونبات معا ومن حيث حصلت الهدى صفة لنبات توقف تخصيص بيبان على  
 هدى بلزمن ذلك تخصيص الشئ بنفسه وهو محال ولا جاز أن يكون صفة له لانه يصعب من الو جهين المذكور بن كونها موصفاً  
 لهدى فقط ولبيان فقط ولا جاز أن يتعلق بلطف ونبات لان المتعلق بقيد المتعلق بهم هو كالوصف فيجتمع من حيث يتمتع الوصف  
 وأما ما جعلت هنا مكان الهدى ضميراً فقلت ونبات من أى من ذلك الهدى لم يصح ذلك اختار أن يكون الهدى والفردان عابدين  
 حتى يكون هدى ونبات معاً منها

الاعراب ليسكونه مقصورا بخلاف آخره انه نص في انه صفة لا يام لاختلاف اعرابه مع اعراب فصح  
 أفلا ينصرف لعله التي ذكرت في النصوص هي جمع أخرى مقابلة آخر وأخر مقابلة آخر بن لاجع  
 أخرى بمعنى آخر مقابلة الآخر المقابل للاول فان آخر ثابت أخرى بمعنى آخر مصر وفه وهـ  
 مختلفا حكما ومثلا لأنما اختلاف الحكم فلان ثلث غير معروف وأما اختلاف المدلول فلان  
 مدلول أخرى التي جمعها آخر التي لا تنصرف في مدلول غير مدلول أخرى التي جمعها معروف  
 مدلول متأخرة وهي مقابلة الاولى قال تعالى قالت أولاهم لأخراهم فهي بمعنى الآخر كقولهم إلى  
 وان لنا لآخره والاولى وأخر الذي مؤنثة أخرى مفردة آخر التي لا تنصرف بمعنى غير الآخر لأن  
 يكون ما اتصل به الامن جنس ما قبله تقول مررت بثلث ورجل آخر ولا يجوز أن يراد به  
 الفرس وجارا آخر لان الجار ليس من جنس الفرس فلما قوله

صلى على عزة الرحان وابنتها \* ليلى وصلى على جاراتها الآخر

فانه جعل ابتها جارا لها ولو لا ذلك لم يميز وقد أعني الكلام على مسألة أخرى في كتابنا التكميل  
 قالوا واتقتت الصحابة من بعدهم من التابعين وفقهاء الامصار على حوار الصوم لا افر وانه  
 لاختفاء عليه اذا اصام لانهم كاذكر ناقصوا حديثا في الآية والاصل ان لا حلف فكون الظاهر ان  
 الله تعالى أوجب على المريض المسافر عمة من أيام آخر فلو صام لم يميز مما هو يجب عليه ما صوم يومه  
 ما كانا في من الأيام الواجب صومها على غيرها فلو روي عن أبي هريرة أنه هل من صام  
 في السفر فله القضا وتابعه عليه شوا من الناس ونقل ذلك ابن عطية عن عمر وابي عبد الله عن  
 ابن عباس ان الفطر في السفر عزم يتوقل غيره عن عبد الرحمن بن عوف الصائغ في السفر كالمقدار  
 في الحصر وهل به يوم من أهل الطاهر وروى أبو محمد بن حزم بين المريض والمسافر فعلى ما نقل  
 في كتابنا المسنين بالأتوار الأهل في اخذ ما ارشلى ما به ويجب على من في السفر ولا عمة له  
 فصاعدا الصلوات اذ في اليوم في غير رمضان وليعطر النفس ويصوم ويذكر صومه  
 ويصوم ويحج هذه الأقوال في كتب الفقه والحدود المسند من ان الذي صلى في السفر لم  
 صام في السفر وروى ذلك عنه أبو الدرداء وسنده ابن المنذر وأبو عبد الله وأبو اسحاق  
 عنه ما هو الصوم والفطر في السفر بقوله لجزء من عمر والا يلى وهو هل أصوم في السفر لان  
 شئت فسموا من شئت فطروا وعلى قول الجمهور ان ثم غنوه وهو قدره ما طروا به تجوز في السفر  
 فطر وان يذوم واختلفوا في الاصل فذهب أبو حنيفة وأصحابه ومالك والشافعي إلى من صام ما روى  
 عنه إلى أن الصوم أفضل وبه قال من الصحابة عثمان بن أبي العباس المعنى وأبو مالك قال  
 ابن عطية يذهب إلى من صام إلى الصوم وهل انما رأت الرحمة وتحت جاعا نروح الى جوع  
 وذهب الاوراعى وأحمد واسحق إلى أن الفطر أفضل وبه قال من الصحابة ان عمر وأبو اسحاق  
 ومن التابعين اس المسنون في عمر بن عبد الله روى عنه في قوله قال اسحق وقال حماد  
 وعمر بن عبد الله روى عنه غيرهما انهم هما أفضل ما وكره في الصوم في السفر وروى  
 السفر ثم أهل من غير ذلك في القضا فقط في الاوراعى وأبو حنيفة وروا ذلك في قوله  
 وعن مالك القولان ولو أفطرت امرئ فممن من يومه أو ما فم من طهر في من النهار حال جابر  
 ابن ربه والشافعي ومالك غيرهما وابن القاسم يأكلان ولا يمسك به وهل أن يمسك به ولا يوراعى  
 والحنبل بن صالح وعبد الله بن الحسن يمسك به في يومه من يمسك به الصائم وقال ابن ربه في

المسافر يسلك ويقتضي في الحائض إن ظهرت تأكل والظاهر من قوله فمشتا به تارة معتمداً أقطر  
 قية فلو سكن الشهر الذي أقطر فيه تسع وعشرين يوماً فمضى تسعة وعشرين يوماً بقدر جمهور  
 العلماء فذهب الحسن بن صالح إلى أنه يقضى شهر أيشهر من غير مراعاة عدد الأيام ٥ وروى عن  
 مالك أنه يقضى بالأحقة وروى عن الثوري أنه يقضى شهراً تسع وعشرين يوماً كان رمضان  
 ثلاثين وهو خلاف الظاهر وخلاف ما أجما على من أنه إذا كان ما أقطر فيه بعض رمضان فإنه  
 يجب القضاء بالعدد فكذلك يجب أن يكون قضاء جميعه باعتبار العدد وظاهر قوله تعالى فمضت  
 أيام أخر أنه لا يترك ما للتتابع وبقول جمهور العلماء من الصعبة والتابعين وقضاء الأعمار وروى  
 عن علي ومجاهد وسورة أنه لا يفرق وفي قراءة أبي فمضت أيام أخر متتابعات وظاهر الآية أنه لا يمتنع  
 الزمان بل تسعة المادرة إلى القضاء ٥ وقال داود يجب عليه القضاء ثاني شوال فلم يصح جهات  
 اتم وهو صحيح بظاهر الآية ٥ ثبت في الصحيح عن عائشة قالت كان يكون على الصوم من  
 رمضان فلا أستطيع أن أقضيه إلا في شعبان لشعل من رسول الله صلى الله عليه وسلم أو رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وظاهر الآية أنه من أخر القضاء حتى دخل رمضان آخر أنه لا يجب عليه إلا القضاء  
 فقط عن الأول ويصوم الثاني وبقول الحسن والنخعي وأبو حنيفة وداود ومالك والثوري وأحمد  
 وإسحق يجب عليه القديس مع القضاء ٥ وقال يحيى بن أكرم القاضي روى وجوب الطعام عن ستة  
 من أصحابه ولم يجد لهم من الصعبة مخالفاً وروى عن ابن عمر أنه لا قضاء عليه إذا فرط في رمضان  
 الأول ولم يطمع عن كل يومه ثمانين يوماً ويصوم رمضان الثاني ومن أخر قضاء رمضان حتى ملك فقال  
 مالك والثوري والثافي لا شيء وأحمد بن حنبل في رمضان ولا في غيره وقال البيهقي وأحمد وإسحق  
 وأبو ثور وأبو عبيد وأهل الظاهر مدام عن خصوصه بالثمن وقال أحمد وإسحق يطمع عن قضاء  
 رمضان ٥ وعلى الذين يطيعونه فيه طعام مسكين ٥ فرأى الجمهور يطبقونه مدام عن طلاقه وأحمد  
 يطبقونه من أطوق كقولهم أطول في أطول وهو الأصل وصحة حرف الدلالة في هذا النحو شاذة  
 من الواو ومن الباء والميم مع ما جرد وأعول وأطول وأعصب الباء وأخبلت وأعصت المرأة  
 وأطيس وفساء الأعلا في جميعها وهو القياس والتصحيح كذا كررنا دعنا النحو من الأناز  
 الانصاري فإنه يرى النصيحة في ذلك مقبياً اعتباراً بهذه الأليماط الترة المسموعة فيها الاعتلال  
 والذهل على القياس ٥ وفرأى عبد الله بن عباس في المشورة بطوقه من المسموع من طوق على  
 وزن صلح يورق أعانته ومجاهد وطاوس وعمر بن دينار بطوقه من أطوق وأصله بطوق  
 على وزن فعل ثم ادعوا التاء في البناء فحلتوا في الماضي والأمر هم الزم حال بعض الناس  
 هو تفسر لأمره محلا فان أنبها فرأى الذي طه الناس حلالاً مقالة هذا القائل وأوردناه قراءة  
 وقرأه مرة منهم عكرمة بطوقه وهو ممنوع من طوقه وأبو حنيفة وأبو ثور في أنها هكذا لكن يضم  
 بالاضاع على الساء لأنه مفعول ورد بعضهم هذه المرأة طهالي بالظنة لأنه مأخوذ من الطوق قالوا  
 ولأنه مفعول لا يدخل الساء في هذا المثال وهو لا يابن عطية تشديد الباء في هذا المقطع ضعيف انتهى  
 وانما ضحك هذا أو مانع عنه ولا لأنهم بسوا على أن الفعل على وزن نعل فأسكل ذلك عليهم  
 وليس كما ذهبوا إليه بل هو على وزن تقيل من الطوق كقولهم تدر المكان وماهاتلر فأصله  
 نطيقون إذا حمموا وأوصفت إحداهما بالسكون فأدلت الواو ماو أدعت فيها الباء قيل  
 نطيق سطق فهذا توجه هذه المرأة وهو وجه نحوي واضح (فهذه سطر آت) يرجع

بقوله ٥ خن شهد  
 منعكم ٥ وقرئ  
 ٥ فقهه ٥ منونا ٥ طعام ٥  
 مرفوعاً بلا من فديه  
 ٥ مسكين ٥ مفر داوجما  
 وقرئ بالاضافة والمجمع  
 وتبين بقرأة الأفراد  
 أن الحكم لكل يوم يفطر  
 فيه طعام مسكين ولا يفهم  
 ذلك من المجمع ولم يخوف  
 تقديره يطبقون الصوم



بغنا إلى الاستطاعة والقدره فليكن منها الفاعل ظاهر والمضى منها القول معناه يجعل مطبقاً لذلك  
ويحفل قرأته تشبهه الواو والياء أن يصحكون بمعنى التكليف أي يتكفونه أو يتكفونه وعجازه أن  
يكون من الطوق بمعنى القلادة فكأنه قيل فليكون ذلك أي يجعل في أعناقهم ويكون كتابته عن  
التكليف أي يشق عليهم الصوم وعلى هذين المعنيين حل المفسرين قوله تعالى وعلى الذين يطيقونه  
والضمير عائداً على الصوم فاختلفوا فقال مهابدين جبل وابن عمر وسلمة بن الأكوع والحسن  
البصري والشامي وعكرمة بن شهاب والضحاك كل الصيام على المقامين القادرين غير أنه من  
شاء صام ومن شاء أفطر وأطعم ثم نسخ ذلك فنشأ منكم الشهر فليصمه \* وهذا قول أكثر  
المفسرين وقيل ثم محذوف معطوف تقديره يطيقونه أو الصوم لكونهم كانوا شباباً ثم عجزوا عنه  
بالشيخوخة قاله سعيد بن المسيب والسدي \* وقيل المعنى وعلى الذين يطيقون الصوم وهو بمعنى  
المرض الذي يستطيع معه الصوم فغير هذا بين أن بصوم ويبي أن يفطر وبدي ثم نسخ ذلك فوله  
فليصمه فزالت الرخصة الآن عجز منهم قاله ابن عباس وجوز بعضهم أن تكون لا محذوفة فكأن  
الفعل مضيافاً وقدره وعلى الذين لا يطيقونه حل حذف لا وهي مرادة \* قال ابن أحمد  
أثبت أمسح مقرأ أبدا \* يبقى المذبح وذهب الرشد

﴿ وقال آخر ﴾

يا فلف فلا والله تهبط تلح \* من الأرض ألا تلتل للبلد

﴿ وقال امرؤ القيس ﴾

قلت بمن الله أبرح قاعدا \* ولو قد عوارى لي ديك وأوصال

وتقديره لا خطأ لأنه كان لباس الأثرى أن الذي يتبادر إليه الفهم هو أن الفصل مثبت ولا يجوز  
حذف لا وأراد أنها لا في القسم والأياب التي استلب بها هي من باب القسم وعلة ذلك من كونه في  
النحر وهو قيل الدين يطيقونه المراد أن لا يمتنع الهرم والعجز أي لا يطيقونه بتكليف شديد فأباح الله لهم  
الفطر والغلبة والآية على هذا محكمة وبؤيد توحش من وجه بطوقه على معنى سكتة أو سوءه  
وتشبه شعوره وروى ذلك عن علي وابن عباس وأنها نزلت في الشيخ الفاني والعجز الهرم \* و  
عن علي والمريض الذي لا يرجى برؤه والآية عند ما لا تنهاه في من يتركه \* ومنه إن وعلة الصوم  
رمة أن المتقدم فقد كل يطيق في تلك المدة الصوم فترك فليطيقه \* وقال الأصم رجح الثاني  
المرض والمسافر لأنهما حالان لا يطيقان فيه الصوم وهذا حكمهما في قوله تعالى \* إنهم  
آخر حال يطيقان وهي حالة المرض والغير الذي لا يلحق به أحد شديد أو صام غير بين أن  
بالمريض وبدي فكانه فعل وعلى المرض والمسافر بن الدين يطيقونه والظاهر من هذه الأقوال  
أنها والآية واحدة والله تعالى أذكى من ص الصام على المؤبد \* وفيه \* الآية من تعصبت  
المشقة وهو المرض والمسافر - جعل حكمها أفطر لزمه الصام وعلق للصوم من أم قصي  
بما علمه وإن أفطره أي تمسح هذا الثاني وبعدم أن كان تمسح والقائلون أن الدين يطيقونه  
هم النسيح والعمر سكون الآية يحكمه على قولهم واختلفوا - ومن هذا الحكم مولاة  
وقيل بدول الحمل والمرضع وأجوزوا في أن التمسح الهرم إذا أمار به البدن كما قال بعضهم  
وليس هذا الإجماع يصح لأن ابن عباس عطفه على ما لا يشاء قال لا يرى المدة - مع التمسح  
واجب ويستعمل على ما علم أو تقدم في ما لا يشاء أي في الآية - وقال الله - على الحمل والمرضع

إذا دخل على وليه ما للبدية لتناول الآية لم يمسح على الشئ من اللحم والقضاء هو روى في البويطي  
 لا طعام عليهما وقال أبو حنيفة لا يجب الفدية أو يطل القياس على التسليم المهرم لأنه لا يجب عليه  
 القضاء ويجب عليهما قلا وجبنا الفدية مع القضاء كل جهاين الدين وهو غير جائز به نقل  
 ابن عمر والحسن وأبو يوسف ومحمد زفره وقال على الفدية بالقضاء وذهب ابن عمر وابن عباس إلى  
 أن الحمل تطهر وتنفى ولا تنهه عليها وذهب الحسن وعطاء والشاذل والزهرى ورعيته ومالك  
 والليث إلى أن الحمل إذا أفطرت تنفى ولا فدية عليها وذهب جماعة إلى أنها تنفى وتنفى  
 وتقدم إن هذا ما ذهب إليه أبي وأما الموضع فتقدم قولنا: أفي وأبي حنيفة فيها إذا أفطرت وقال  
 مالك في الشهر تنضم وتنفي وقال في مختصر ابن عبد الحكم لا يطعم على المرض واختلوا في  
 مقدار ما يطعم من وجب عليه الاطعام فقال إبراهيم والقاسم ابن محمد ومالك والشافعي فيما حكاه عنه  
 المزني يعلم عن كل يوم ماء وقال النوري نصف صاع من بر وصاع من تمر أو زبيب وقال قوم: شاء  
 وسحره وقال قوم فوت يوم وقال أبو حنيفة وجعته بطعم من كل يوم نصف صاع من بر دورى  
 عن ابن عباس وأبي هريرة وقيس بن المسكين الذي كان يري رسول الله صلى الله عليه وسلم في  
 الجاهلية وعائش توسع بن المسكين في الشئ الكبير أنه يعلم عنه كل يوم نصف صاع وظهر الآية  
 أنه صاع مطلق طعام ويحتاج التيسير في دليل ولو جرت في رمضان جميعه وفي ثمة فقال الشافعي  
 لا قضاء عليه ولو أفق قبل أن نصب النعس أحد أطال تكلف العقل هو مال الشئ وعبد الله العنبري  
 غص في الصوم ولا يقضي الصلاة وقال أبو حنيفة والثوري ومحمد وأبو يوسف وزفر إذا جرت في  
 رمضان كله لا قضاء عليه وإن أفق في ثمة نصفه كله وقرأ الجمهور فدية طعام مسكين بشئ من  
 الفدية ويرفع طعامه وأفراد مسكين وهشام كذلك إلا أنه قرأ مسكين بالجمع وهو أرفق وابن ذكوان  
 بإضافة الفدية بالجمع وأفراد الفدية لها مصدر ومن ثمة كل طعام بلا من فدية ولو كان في ذلك تبين  
 للفدية سلمى ومن لم ينون فأضاف كل في ذلك تبين أيضا وتخصص بإضافة وهي إضافة الشئ إلى  
 جنسه لأن العبدية اسم القدر الواجب والطعام اسم العبدية توغرها وفي المنصب أنه يجوز أن تكون  
 هذه الإضافة من باب إضافة الموصوف إلى الصفه لأن الفدية لها ذات وصفها أنها إطعام وهذا  
 ليس بمصدر لأن طعام ليس بمفهونه وإنما أن يكون براديه المصدر كما براديه الإعطاء أو يكون  
 براديه المفعول كما براديه الشراب المنشر ويؤخذ على كلا الخبرين لا يتحقق به الوصف أما إذا كان  
 مصدره فإنه لا يوصف به إلا بداراده المسألة أولا، حتى لها معنا وأما إذا براديه المفعول فلا ليس بداريا  
 على فعل ولا مفعولا فالتأويل في مصدره صواب ولا في مفعول قتال وأعماله شبيهة بالرى والطعن  
 والبدن لا يوصف به، أو لا يعمل على المفعول الآلى أنه لا يجوز فيها أمر برجل طعام خبره  
 ولا ثرابه أو غيره مفعول ما به ما أو أودا تمر هذا هو صعب أن يكون دللشن إضافة الموصوف إلى  
 صفتهم من قرأه أن كان خايل الجمع بالجمع ومن أفر دهل مراعاة أفراد العموم أي وعلى كل واحد  
 واحد من طيق الصوم لكل يوم بغيره إطعام مسكين ونظيره والذي رمون المحسنات لم يأتوا  
 بأمره مشبهات ما جلد بهم ثمانين حلة أي حلة واحدة لكل واحد منهم ثمانين حلة وتبين من أفراد  
 المسكين أن الحكم لكل يوم بغيره مع مسكين ولا نفهم دللشن الجمع في من تطوع حرامه وحله  
 أي من راد على مقدار العادة في الطعام للمسكين فإنه مما يدعو على عدم من إزمه الطعام فطعم  
 مسكين من أضافته براس وطاوس وعطاء والى أي أوجع بين الاطعام والصوم قال ابن

ويطرون في نطوع  
 غيرا في الطعام المسكين  
 أوفي عند من يتر ما طعامه  
 ومن في قرأه من جعله  
 ما ضابطه الموصولة  
 والشرطية في قرأه  
 يطوع مضارعا مجز وما  
 شرطية وانتصب غيرا  
 على اسقاط الحرف أي  
 بغيرا وصفه لمصدر محذوف  
 أي تطوعا غيرا فهو عائد  
 على المصدر المفهوم من  
 تطوع أي فالطوع



ان هذا الشهر هو الذي

أُتِلَ فيه القرآن وهو

الذي يقرض عليكم صومه

هذان كان قوله أما

مطودان لا رادها أيام

رمضان وان أريدت

بها فكان رخصه على تقدير

مبتدأ أي تلك الأيام شهر

رمضان وقرى شهر بالتعب

أي صوموا (وجوز)

الزخمى أن يكون

مفعولا لقوله وان

(صوموا) وهذا لا

يجوز لان فهو موصولة

لان وقع فصل بين معول

الصلة وبينها لمخبر بالذي

هو خبر لان فهو موصولة

قلت ان ضرب ردا

سديد أي ضرب رده

سديد جار ولو فلان

ضرب سديد ردا لم

يحرر وأدعت فرقته

رمضان (وهال) ان عطية

لا تقضه الأصول وعلى

ذلك وهى أصول

البصريين ولم تقصر

للعرب على ما نقله

أكره البصريين ولا على

ما احتاره بل ادا صح

التعلل وحسب المصالح

والضمير في فيه عائشة

المرأة أي بدى ما رآه فيه

وذلك في الرابع والعشرين

منه وقرى القرآن بنقل

حركة الميمزة الى الواو

وهذا ما مر في منكرها

رمضان قاله الاخفش وقدره القراء ذلك شهر وهو قريب الثاني أن يكون بدلان قوله الصيام

أي كتب عليكم شهر رمضان قاله الكسائي وفيه بدل وجه أحدهما كثرة الفصل بين البتل

والبتل منسوخ الثاني أنه لا يكون اذ ذلك الامن على الاشغال لا وهو عكس بدل الاشغال لان بدل

الاشغال في العال يكون بلصا در كونه تعالى يستلزم عن الشهر الحرام قتال فيه و قول

الاغشى لقد كان في حول نواء نوبته تقضى لياقات ويسام سام

وهذا الذي ذكره الكسائي بالعكس فلا كان هذا التركيب كتب عليكم شهر رمضان صيامه

لكن البتل اذ ذلك صحيحا وعكس ويمكن توجيه قول الكسائي على أن يكون على حذف ضاني

فيكون من بدل الشيء من الشيء ومما يدل واحدة تقديره صيام شهر رمضان فحذف المضاف وأقيم

المضاف للمقامه لكن في ذلك محاذ الخلف والفصل الكثير بالجمل الكثير وهو يعمد ويجوز

على بعد أن يكون بدلان أيام مطودات على قراءة عبد الله فانه قرأ أيام مطودات الرفع على أنها جاز

مبتدأ أعرف أي المكتوب صوم أيام مطودات ذكره القراء ما أبو عبد الله الحسن بن

خالد في كتاب البيع له في القرآن واتصل شهر رمضان على قراءة من قرأ ذلك على اضعاف

فعل تقديره صوموا شهر رمضان وجوز زافيه أن يكون بدلان قوله أياما ممدو داسه الاخفش

والمراد في فيه بدل كثرة الفصل وأن يكون منصوبا على الاغراء تقديره ما لم يوسهر رمضان هـ أو

عبدة الحق في ورد ما علم بتقديم الشهر ذكروا ان كان منصوبا لقوله وان فهو موصولة حكاه ابن عطية

وحوره العسري قال وقرى بالتص على صوموا شهر رمضان أو على الابدال من أيام مطودات

أو على ان معول وان فهو موصولة انتهى كلامه وهذا لا يجوز لان فهو موصولة لان وقع فصل بين

معول الصلة وبينها لمخبر الذي هو خبر لان فهو موصولة أي وصا صا خير لكم ولو قلت

أن يصير بدلا سديدا وان يصير بدلا من بدلي بحر وأدعت فرقه من رمضان قال ابن عطية

وذلك لا تقضه الأصول لاجماع السالكين فيه بى بالأصول أصول ما قرأه كره البصريين

لان ما قبل الراء في خبر حرق صحيح فلا كان في حرق عليه طاز باجاءهم نحو هذا وبكر لان

فيه لكونه حرق عليه ما تأولم تقصر لعلم العرب على ما نقله أكره البصريين ولا على ما اختاره

بل ادا صح القول وحسب المصالح في الذي أزل فيه القرآن في تقدم اعرا به مظهره أنه طوى

لا تزال القرآن والقرآن بهم الجمع ظاهر اول من عمل الا تزال فمن ابن عباس ادا أزل جميعه الى

سواء الذي ساء اليه أربع وعشر من رمضان ثم أزل على رسول صلى الله عليه وسلم مسحا وقيل

الا تزال عناه على رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكون القرآن ماعدا بكة عن يصوم المعلى بدى

بأمر الله على رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في الرابع والعشرين من رمضان أو تكون الألف

واللام فيه لتعريف الماهية كقولهم أكلت اللحم لا ردا يستمر أو الأفراد اعماز يدرى ما هي الماهية

وقيل معنى أزل فيه القرآن ان جرد بل كان يعارض رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان بما

أزل الله عليه فمضوا الله غايات أو يثبت احشاء الله الشيء فيكون الا تزال عبر بدع المعارضه

وقيل أزل في مرصه صومه القرآن بوقى شأنه القرآن كقولهم أزل في عائشة قرآن والقرآن الذي

زل هو قوله بالها الذين أسما كتب عليكم الصيام الله مجاهد والمصدر هو صيام

عيتني فضله وقيل المعنى أزل فيه القرآن أي أزل من اللوح المحفوظ الى السفرة في مهاب الدنيا في

لباد القدر من عشر بن شهر اوزل بمجرى بل في عشرين سنة الله مقاتل وروى انه بن الأسقم



من حيث هو وصليهم أن يكون معنا ومن حيث هو الأول لزم أن يكون هو الموالي الواحد لا يكون معنا كلاهما  
ولا جاز أن يكون صفاتين فقط لأن صفات مطوف على هدى وحى حال والمطوف على الحال حال فن حيث كونها حالين  
وصفهما هو اللام الحلال أهوا صفان ومن حيث وصف بينات بقوله (٤١) من الهدى مصمما به فتوقف تخصيص القرآن

على قوله هدى و بينات  
لبيانات توقف تخصيص بينات على هدى فإزمن ذلك تخصيص الشيء بنفسه وهو محال ولا جاز أن  
يتعلق فقط و بينات لأن المتعلق بتحديد المتعلق به غير كالوصف فيمتنع من حيث يتنع الوصف وأينا  
فلو جعلت هنا مكان الهدى ضمير قلته و بينات معنا أي من ذلك الهدى لم يصح فقلنا اخترنا أي يكون  
الهدى والقرآن هادين حتى يكون هدى و بينات معنا منهما في فن شهدتمكم الشهر فليصحه في  
الافتقار للام في الشهر العهد و حتى به شهر رمضان و قلنا ينوب عنه الضمير ولو جعلتم شهدتمكم  
فليصحه كان صحيحا وإنما أبرزه ظاهر التنوين بهما التحليل هو حسن له أيما كون من جهة ثانية  
ومضى شهود الشهر الحزوريه فاختص بالشهر على الطرف والمعنى أن المقام في شهر رمضان إذا  
كان بصفة التكليف يجب عليه الصوم إذا لم يقضى الوجوب وهو قوله فليصحه وقفا على  
انتصاب الشهر أنه مفعول به وهو على حذف متعلق أي فن شهدتمكم فمفعوله تقديره المصير  
أو البلد و قيل انتصاب الشهر على أنه مفعول به وهو على حذف متعلق أي فن شهدتمكم دخول  
الشهر عليه وهو مقيم زما الصوم وقفا أي ثم الصوم من دخل عليه رمضان وهو مقيم أقام أم سافر  
وأنما ينفرد في السفر من دخل عليه رمضان وهو في سفر وإلى هذا ذهب على وابن عباس وعبيد  
المسلم والنفخي والسدي والجمهور على أن من شهد أول الشهر أو آخره فليصحه مادام مقيما وقال  
الزمخشري الشهر منصوب على الطرف و قلنا لما في فليصحه ولا يكون مفعولا له فكذلك شهدتم  
الجمعة لأن المقام والماسفر كلاهما شاهدان بالشهر انتهى كلامه وقد تقدم أن ذلك يكون على  
حذف متعلق تقديره فن شهدتمكم دخول الشهر أي من حضر وقيل التقدير هلال الشهر وهذا  
ضعيف لأنه لا يتناول شهرت الهلال وإنما تقول شاهد به لأنه كان يلزم الصوم كل من شهد الهلال  
وليس كذلك ونسبكم في موضع الحال ومن الضمير المستكن في شهدتمكم بمحذوف تقديره كأننا  
نسبكم وقال أبو البقاء نسبكم حال من الفاعل وهي متعلقة بشهدتمكم لأن جعلها حالا يوجب  
أن يكون العامل عنها فوجبها متعلقة بشهد يوجب أن لا يكون حالا فتناقص ومن من قوله  
فن شهد الظاهر أنها شرطية ويجوز أن تكون موصولة وقدره فظاهره و قرأ الجمهور  
بسكون اللام في فليصحه أمروا ذلك مجرى فعل تخففوا وأصلها الكسر و قرأ أبو عبد الرحمن  
السلمي والحسن والزهرى وأبو حنيفة وعيسى التقي وكذلك قرأوا لام الأمر في جميع القرآن نحو  
فليكتب ولجلل بالكسر وكسر لام الأمر وهو مشهور لغة العرب وعله قلنا ذكر في السمو  
ونقل صاحب التسهيل أن فتح لام الأمر لغة من ابنان تلك لغة بني سليم وقال حكاهما الفراء  
وظاهر كلاهما الاطلاق في أن فتح اللام لغة ونقل صاحب كتاب الأعراب وهو أبو الحكم بن  
عفراء الحضراري عن الفراء أن من العرب من يفتح هذه اللام لفظة الباب بهاء فلا يكون على  
هذا الفتح أن الكسر ما بهاء أو ضم انتهى كلامه وذلك نحو لئبنا ولنكرم زيدا وليكرم عمرا  
ونالوا قوموا فلا صل لكم في ومن كان مريضا أو على سفر فتمتن أيام آخر به تقدم تفسير  
هذه الجملة وذكره هاتم بن كزاد على تقدير أن شهر رمضان هو قوله أليها مطوود فأنفي ذلك عن  
إعادتها في يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر به تقدم الكلام في الإرادة في قول لماذا أراد

(٦) - تفسير البحر المحيط لابن حيان - في (٦) وقول ابن مالك أن فتحها المعوزة هاء ابنه إلى سليم وقال حكاهما الفراء

ابن عرفة معتم حرق الحمار عند معادها فن ضمت أو كسر منه لك حلقا هاء كذا والله أعلم

الله بهامثلا والارادة هنا ملان تبقى على بلها اقتضاح الى حنفى والى الله فله صاحب المنتخب بر بد  
اقتناع يلمركم بما في سير واما ان يتجوز بها عن الطلب الى يطلب الله منكم اليسر والطلب عندها  
غير الارادة فاعلموا ان حنفى الى حنفى التاويلين لان ما اراده الله كان لا محالة على مذهب أهل السنة  
وعلى ظاهر الكلام لم يكن يقع عبر وهو واقع واما على مذهب المعتزلة فتكون الآية على ظاهرها  
وارادة تنهى الى الاجرام بالياء والى المصادر بنفسه كالا يقولون ايضا منتقيا الى الاجرام بنفسه  
والى المصادر بالياء • قال

أرادت عرار بالهوان ومن يرد • عرار العري بالهوان فقد ظلم  
تقوا بر بدنا يعني أراد فهو مضارع أريد به الماضي والأولى أن يراد به الحالة لما تمتهنا لأن المضارع  
هو الموضوع للمعول كأن لم ينقطع والارادة صفات لا صفات فعل في تأنيده تعالى دائما وظاهر  
اليسر والعسر العموم في جميع الأحوال الدنيوية بقوله أخرجه • وفي الحديث من الله يسر دسر  
ولا عسر ومخير بين أمرين الا اختار أيسرهما وفي القرآن ما جعل عليكم في الدين من حرج  
ويضع عنهم أصرهم والأغلال التي كانت عليهم فمن دسح في العموم في اليسر فسر المرض  
والسافر الذين ذكر حكمهما قبل هذه الآية ينخرج في العموم في اليسر صومهما لما في حالتي  
المرض والسفر من المشقة والتعبير • وروي عن علي وابن عباس ومجاهد والضحاك ان اليسر  
الفطر في السفر والعسر الصوم فيعمل تقديرهم على التخييل بقر من أفراد العموم وناسب  
ان مثلا بذلك لأن الآية هنا في سياق ما قبلها فدخل فيها ما قبلها دخول لا يمكن أن يصح بها وفي  
المنتخب بر بد الله بكم اليسر كاف عن قوله ولا يرد بكم اليسر وانما كرر تركبنا انتهى • وروى  
أبو جعفر ويحيى بن وثاب وابن هرم بن عيسى بن عمر اليسر والعسر بضم السين فهما بالهوان  
بالاسكان • وتكلموا العدة • قرأ أبو بكر وأبو عمر وعطاء بن روى مشاهد الم  
مفتوح الكاف والبايون بالتخفيف واسكان الكاف وفي اللام أقوال الأول قال ابن عتبة  
هي اللام الداخلة على المفعول كالتي في قولك ضربت زيدا المعنى ووردت اللام المعنى مع الفعل  
مقدر بأن كان الكلام ويريد لأن تكلموا اللام هذا أقول اليسر يزول معوه • قول أبي صخر

أريد لاسي ذكرها فكتابا • تخيل لي بلي بكل طريق  
انتهى كلامه وهو كاجوز الزعشري قال كما تقبل بر بد الله بكم اليسر ويريد تكلموا المعوله  
بريدون ليطفؤا وفي كلامه ما سطوف على اليسر وملخص هذا القول ان اللام جاء  
في المفعول المؤخر عن الفعل وهو مانصوا على أنه قليل أو ضرورة لكن يصح ذلك هنا بناء  
عن العمل بالفضل فكان لا أخا الفعل فعوله هو اليسر وفصل بينهما بجعل وهي ولا تـ بكم  
اليسر بعد الفعل عن اقتضائه في اللام كالأداة لعدم فعله بضر بلانه التـ دم وبآخر  
العامل صاحب العامل عن الوصول المعنى باللام إذا أصل العامل أن سعد وأمسك الدول أن  
تأخر عنه لكن في هذا القول اضطران بعد اللام الزائد فيه معصية في كلامه عسـ د وهو في  
قوله وهي يعني باللام مع الفعل يعني سكبوا واستقروا بأن وليس كذلك بل ان مـ دة ١٠ ١٢ و لا  
حرف حرو بين ذلك أنه قال كان الكلام ويريد لأن تكلموا اللام طاهر أن هذا لام مستوح  
لأنه ان تقول وهي مع الفعل مقدران بعدها وقوله هذا أقول اليسر مـ د يحوه • ولأبي صخر  
أريد لاسي ذكرها ليس كما ذكر بل ذلك مذهب الكسائي والقراء عرار العرب عمل لاسي

بر بالارادة عن الطلب  
أرادت تنهى بالياء بنفسه  
اجرام والمصدر اليسر  
م فيندرج في ما تضمنته  
له الآيات من التيسير  
قري يسكن الميدين  
بضمها • وتكلموا  
مـ دة قري بالتخفيف  
لنفسه • وتكلموا  
الباب أن أفطر في مرض  
سفر • العدة • أي  
مدة الأيام أفطر فيها  
ومنها واللام لام كي  
لأنه معصية متأخر  
بره سوي في الثواب  
صومها في رمضان  
نفضها في غيره

في موضع ان في أردت وأمرت قال تعالى يريد الله ليبين لكبريتون ليطفئوا وأن يطفئوا انما  
يريد الله ليذهب عنكم الرجس هو قال الشاعر أريد لأني ذكرها وهو قال تعالى وأمرنا بالناس وان  
أسلم وذهب سيورهم وأحياه إلى أن اللام هنا تفتش على حالها وان مضرة بطحا لكن الفعل قبلها  
يقدر بمصدر كانه قال الارادة للبينين وادنى لهذا وذهب بعض الناس إلى زيادة اللام وقد أمعنا  
الكلام على هذه المسئلة في كتاب التكميل في شرح التسهيل فتطالع هناك وتلخص بما ذكرناه  
ان مقال من أنقول البصريين ليس كإفلال أعليه شئ قوله هو مع الفعل مقدر بأن على قول  
السكاني والفرأه لا على قول البصريين وتناقض قول ابن عطية أيضا لأنه قال حي اللام الداخلة  
على المفعول كالتى في قولنا ضربت زيدا معنى ويريد كمال الصدقة ثم قال هو مع الفعل مقدر بأن  
فمن حيث جعلها الله اخلة على المفعول لا يكون جزءا من المفعول ومن حيث قدرها بان كانت جزءا  
من المفعول لأن المفعول إنما ينسبك منها مع الفعل فهي جزء له والشئ الواحد لا يكون جزءا لثني  
غير جزءه وتناقض وأما يجوز أن يخشى أن يكون معطوفا على اليسر فلا يمكن إلا زيادة اللام  
واضربان يصحها ويجعل اللام معنى ان فلا تكون ان مضرة بمدها وكلاهما ضعيفان القول الثاني  
أن تكون اللام في وتلكموا العدة لام الامر قال ابن عطية ويجعل أن تكون هذه اللام لام الامر  
والواو عاطفة جملة كلام على جملة كلام انتهى كلام مولد كرهنا الوجه فإوقفنا عليه غير ابن عطية  
ويضعف هذا القول ان النحويين قالوا أمر الفاعل المخاطب فيه التفات قالوا أحدهما المفردة  
عليه وهو افرار تاء الخطاب ولام الأمر قبلها والفتحة الأخرى هي الحيدة القصيدة وهو أن يكون  
الفعل عاريا من حرف المضارع ومن اللام ويضعف هذا القول أيضا ان لم يؤثر على أحد من القراء  
انهم قرأوا ليسكن هذه اللام فلو كانت لام الأمر لكانت كسائر أخواتها من القراءة بالوجهين فيها  
فضل ذلك على أنها لام الجرا للام الأمر وقول ابن عطية والواو عاطفة جملة كلام على جملة كلام يعنى  
انها اذا كانت اللام لام كان العطوف من قبيل عطفا للجمل واذا كانت كاللام في ضربت زيدا  
كانت من قبل عطفا للمفرد اب القول الثالث أن تكون اللام لتعليل واختلاف حالها والقول  
على أقوال أصحابنا أن تكون الواو عاطفة على علة مخوفة التقدير لتسلكوا ما تعلمون وتلكموا  
العدة هـ الزخشرى ويكون هذا الفعل المعلن على هذا القول ارادة اليسر الثاني أن يكون  
بمدا الواو فعل مخوف هو المعلن التقدير وفعل هذا لتلكموا العدة هـ القراء الثالث أن يكون  
معطوفا على علة مخوفة وقد حذفوا ما لحا التقدير فعل الله ذلك ليسهل عليكم وتلكموا هـ الزجاح  
هـ الزجح أن يكون العمل المعلن مصدر ابدا لتعليل تقديره ولأن تلكموا العدة خص لكم هذه  
الرخصة قال ابن عطية وهذا قول بعض الكوفيين الخامس ان الواو ارادة التقدير يريد الله بكم  
اليسر لتلكموا العدة وهذا قول ضعيف السادس أن يكون الفعل المعلن مقدر ابعد قوله ولملك  
تشكرون وتقديره نزع ذلك هـ الزخشرى قال مامنه شرح ذلك يعنى جملة ما ذكر من أمر  
الاساءة صوم الشهر وأمر المرخص له بمراجعة علة ما أضر فيه ومن الترخيص في إياحه القطر  
دفوه لتلكموا هـ الأمر بمراجعة العدة وتذكر واعلم ما علم من كيفة القضاء واخرجه عن عبدة  
القطر ولملك تشكرون علة الترخيص والتيسير وهذا نوع من اللفظ لطيف المسلك لا يكاد يهتدى  
إلى تبيينه إلا التفاد المحض من علماء البيان انتهى كلامهم والأصل اللام في قوله وتلكموا العدة  
الظاهر انها للعهد يكون ذلك واجبا إلى قوله فممن أيام أخرى وليكمل من أقطر في مرضه



أم سفره عنه الأهل التي أضر فيها بأن يصوم مثل ما قيل عنه لئلا يسهل سواه كل نسوة عشرين يوما  
 أم كل ثلاثين فتكون العشرة إذا فذل إلى شهر رمضان المأمور بصومه ﴿ وتكبروا الله  
 على ما ملأكم ﴾ مطوق على وتكلموا الصلوة والكلام في الامم كالسلام في الام وتكلموا  
 وبني التكبير هنا تعظيم الله تعالى عليه فلا يخص ذلك بلفظ التكبير بل يحتمل ان يبنى عليه بما  
 شامس الفاظ التلوة والتعلم وقيل هو التكبير عند رقة الحلال في آخر رمضان \* وروى عن  
 ابن عباس انه قل حتى على المسلمين اذا راوا حلال شوال أن يكبروا وقيل هو التكبير المستوفى  
 الصلوة فحين هو التكبير يوم الفطر واختف في حديثه في كيفية ابن عباس يكبر من  
 رؤية الحلال إلى انقضاء الخطيعة وقت غروب الامام يكبر بتكبيره وقيل وهو قول  
 الشافعي من رؤية الحلال إلى غروب الامام إلى الصلاة \* وقال زيد بن أسلم ومالك بن  
 من ماله إلى أن يصرح الامام وروى ابن القاسم وعلى بن زياد ان غرغ قبل طلوع الشمس فلا  
 يكبر في طريقه ولا في جلوسه حتى تطلع الشمس وان غدا بعد الطلوع فليكر في طريقه إلى المصلى  
 واذا جلس حتى يصرح \* الامام واختف عن أحد عقل الأثر عنه ما إذا جاء إلى المصلى قطع قال  
 أبو يلى حتى يصرح الامام وقتل حبل عنه أنه يقطع بصره الامام من الخطب والختلوا في  
 الأضواء فقال مالك والشافعي وأحمد أبو يوسف ومحمد الفطر والأضواء سواء في ذلك وبه  
 السبب أبو يلى وسفره وهو قول أبو حنيفة يكبر في الأضواء ولا يكبر في الفطر وكيفه عبد الجهور  
 الله كبر الله كبر الله كبر ثلاثا وهو مروي عن جابر وقيل يكبر ويهلل ويسبح أثناء التكبير  
 ومنهم من يقول الله كبركبير والحمد لله كبركبير وسبحان الله كبركبير وأبيلا وكان ابن الجبار يقول  
 الله كبر الله كبر لاله الله الله كبر وقفا الحمد لله كبر على ما ملأنا وقال ابن المنذر كل مالك  
 لا يجد في هذا قول ابن العربي اختار علماؤنا التكبير المطلق وهو ظاهر الكتاب وقال أحد  
 كل واسع وحجج هذه الأهل في كتب الفقهاء مخرج في المنتخب أن كمال الصلوة في صوم  
 رمضان وإن تكبيرا فهو عند الانقضاء على ملهى إلى هذه الطائفة وليس بمنى التعليل قال لأن  
 نكس الله بمنى تعليمه وحجج جميع الأهل في كل الطائفة فلا يفتي لتخصيص انتهى  
 وعلى تعليل يكبروا وقفا الساعدا بطه كاته ولا شكوا على ما أسدب إلى هال الرغشرى  
 وأما على هل السكبر بحرى الاسلاء لكونه مضمعا في له كاه بقول وتكبر والحمد لله  
 على ملأكم كما انتهى كلامه وقوله كاه قبل وتكبر والحمد لله على ملأكم كما هو تفسير معنى لا  
 ساعرا إلى إذا كان تفسيره ارباب لم تكن على متعلقا بتكبر والمصطفى الجدا ما كانت  
 كسوة معلقة تعاد إلى قدره والتقدير الاعراب هو أن تقول كساه قبل ولا يملأ الله  
 بالسكبر على ما ملأكم كساه الناس في قولهم قبل الله راد أعنى أى صرف الله رادا على القتل  
 وفي قول الشاعر

يؤوتسبحوا لله  
 تعلموه وتشتوا عليه  
 على ما لها كم في أي  
 على هاتيك طلب منكم  
 التيسير في التكليف  
 (ش) أنا عدي فعل التكبير  
 بمعنى الاستعداد لكونه  
 مضمنا معنى الجد كانه قيل  
 ولتسبحوا الله حليدين  
 على ما هنا كم (ح) قوله كانه  
 قيل ولتسبحوا الله حليدين  
 على ما هنا كم هو تفسير معنى  
 لا تسبحوا عرابا ذلوا كان  
 تسبحوا عرابا لم يكن على  
 متعلما بتسبحوا المضمنة  
 معنى الحدا عما كانت  
 تكون متعلقة بحادين  
 السى قدره والتقدير  
 الاعرابى هو أن رسول  
 كانه قيل ولتسبحوا الله  
 بالتكبير على اهدا كم كما  
 عد الناس في قولهم قل  
 اللغو ناداغى أى صرف  
 الله زاد العمل على وفى  
 قول الشاعر  
 \* وركب يوم الروع وما  
 قواس  
 يصرون فى طعن الابل  
 والكلب  
 أى يسكنون بالبحر وفى  
 طعن الابل

وركت يوم الروع فبنا عورس . جبرن في طعن الأملر والسكن  
أى يحكمون الحرة في طعن الأبلر والطاهر في ماتهم مصدر بآى على هادب كجبروروا أن  
تكون ما بآى الذى وفه لا يأتى على حذف أحادها فى العادى مالى على الذى  
هذا كوهوة نامصو لا عوروا بالى ولا اللام ليكون حنه أهل من حنه عوروا والثانى  
حنى . ما بىص الكلام التقدير على اتباع الذى هذا كوهوما أسعد التقدير بما ص

معنى الكلام والظاهر ان معنى هذا انكم حصول الهداية لكم من غير تقيد بقول المعنى هدايتكم لما  
 ضل عليه النصارى من تبديل صيغهم واذا كانت بمعنى الذى ظلمنى على ما رشدهم اى الذين شرعية  
 الاسلام ﴿ ولعلكم تشكرون ﴾ هو ترجى حق البشر على نعمته الله فى الهداية فله ابن عطية  
 فيكون الشكر على الهداية وقيل المعنى تشكرون على ما انهم بمن ثواب طاعتكم • وقال  
 الزمخشري ومعنى ولعلكم تشكرون واوارة ان تشكروا فتأول الترجى من الله على معنى الارادة  
 وجعل ابن عطية الترجى من المخلوق اذا الترجى حقيقة يستعمل على الله فقلنا اوله الزمخشري  
 بالارادة وجعله ابن عطية من البشر والقولان متكافيان واذا كان التكليف شاقا لمساكين يعقب  
 بترجى التقوى واذا كان تيسرا ورغبة لمساكين يعقب بترجى الشكر فقلنا خفت هذه الآية  
 به وله لعلكم تشكرون لان قبله ترجى من الرضى والمساكين بالقطر وقوله رب اللهكم البصر وبه  
 يعقب قوله كتب عليكم الصيام لعلكم تتقون وقوله ولعلكم تشكرون لعلكم تتقون  
 لان الصيام والاعتصام من اسبق التكليف وكذا يجي أسلوب القرآن فيلهو شاقا ولو لافيه ترجى  
 او رقية فينبغي ان يسلط ذلك حيث جاءه فتمن من علم البيان ﴿ واداسألك عبادى عني فاق  
 قرب ﴾ سبب النزول فيقال الحسن ان قوم قبل اليهود قيل المؤمنون قالوا النبي صلى الله عليه  
 وسلم اقرب ربنا فتناجيه لم يبد فخذنا بموقل عطا لما نزل وقيل ربكم ادعوني استجب لكم قال  
 قوم في اى ساعة تدعوا فأنزل واذا سألك مناسبتهم الا انه لما نزل ما نفعن قوله ولشكروا  
 الله على ما هدانا كما ولعلكم تشكرون طلب تشكيده وشكره بين اناس مطلع على ذكره من ذكره  
 وشكر من شكره بجمع نداه ويحجب دعاه او رغبة تشبها على ان يكون ولا يمسبوتا بالثناء  
 الجليل والكتاب في سالك خطاب النبي صلى الله عليه وسلم وان لم يمر به ذكر في اللفظ لكن في قوله  
 الذى أنزل فيه القرآن اى على رسول الله صلى الله عليه وسلم فكأنه قبل أنزل عليه فيه القرآن  
 فجاءه هذا الخطاب مناسبا لهذا المحذوف وعبادى ظاهره العموم وقيل اريد به بخصوص إما اليهود  
 وإما المؤمنون على الخلاف في السبب أما عبادى وعنى الفمير فيمنه تعالى وهو من باب الالتفات  
 لأنه منسب ولشكره والله فهو خرو من عاتبى تشكروا عني فخطوب سالك وليس المقصود هنا  
 عن ذاته لان الخوايب وقع بقوله فاقى قرب والقرب للمسبوب الى الله تعالى يستعمل ان يكون قرأ  
 ملكا كان وانما القرب جاعبارية عن كونه تعالى سامعا لعاثه ممسرعا في اجاب طليق من سأل به مثل حالة  
 تسهيل ذلك به الله من قرب مكانه من بدعوه فانه لقرب المسافة بسبب دعاه وتغير هذا القرب هنا  
 قوله تعالى وعني اقرب الي من حل الويد وما روى عن قوله عليه السلام هو بينكم وبين عاتق  
 رواحككم والفاء في قوله فاقى قرب جواب ايدا ونم قول حطوف تقديره فقل لم اى قرب لانه لا  
 ترتب على الشرط القربا بما يرتب الاخبار عن القرب ﴿ اوجب دعوة الداعي اذا دعاه ﴾  
 اوجب اى ماضقة تريب او خبر بمصدر وروى الضعيف فاقى فقلنا جاء اوجب ولم يراع الخبر  
 فيجب فيجب على طريقة الاسناد للعائب طريقا لعرب أشهر مما راعه السابق من تكلم أو  
 خطاب كنهنا وكقولهم بل انتم قوم تصنون بل انتم قوم تجهلون • واقول الشاعر  
 • وإنا لقوم ما نرى القتل حسنة • والطريق الثاني مرادنا الخبر كقولنا مارجل يأمر بالمعروف  
 وأنشأه ويردنا الخبر والكلام على هذه المسألة تستمع في علم العربية وقضائنا عاتبا في كتابنا  
 الموسوم بفتح السالك والماثل في ادا قوله اوجب • وروى انه نزل قوله اوجب دعوة الداع

﴿ ولعلكم تشكرون ﴾  
 شرع ذلك لست ترخص  
 والتيسر روى ان قسوما  
 قالوا الرسول اقمسلى  
 الله عليه وسلم اقرب  
 ربنا فتناجيه لم يبد  
 فتناذ به فقلنا ﴿ واداسألك  
 عبادى عني فاقى قرب ﴾  
 واخطاب له عليه السلام  
 وجواب اذا فاقى قرب  
 على اضمار فقل لمساكين  
 قريب والقرب سببنا  
 عبارة عن جملة له لعلهم  
 ﴿ اوجب ﴾ راي ضمير  
 المتكلم في اى وهو اكتر  
 في كلام العرب من مرادة  
 اخبر تقول مارجل يأمر  
 بالمعروف ويجوز يأمر  
 بالياء على مرادنا النية  
 ﴿ دعوة الداعي ﴾ اى  
 دعاه والمها في دعوته  
 هنا ليست دالة على الوحدة  
 بل مصدر بنى على فصلة  
 كرجته والظاهر عموم  
 الداعي وقبضت تصرع  
 العقل والنقل ان بعض  
 الداعين لا يبيحه الله  
 الى مسألك فهو مقيد بمن  
 شاء الله ان يبيحه

إذا كان لما نزل قال فربوب قال المشركون كيف يكون غفرانهم بيننا وبينهم على قولك سبع  
سموات في غلط جهل كل مباد فمعا طعام في ما بين كل مباد ومباد مثل ذلك فبين بقوله أجب  
أن ذلك القرب هو الاجابة القدرة وظاهر قوله أجب دعوة الدعاء هو الدعوات اذ لا يريد  
دعوة واحدة والماء في دعوة هذا ليست لمرقة وانما المصدر هنا بنى على جملة فهو رحمة والظاهر  
مجوم الباعى لانه لا يدل على داع مخصوص لان الالف واللام فيمليست للعهد انما هي للعموم  
والظاهر تقيد الاجابة بوقت الدعاء والمعنى على هذا الظاهر ان الله تعالى يعطي من سأله ما سأل  
وذكر واقود في هذا الكلام وعصيان فقيمت الاجابة بمشيئة الله تعالى التقدير ان شئت  
ويدل عليه التصريح بهذا القيد في الآية الاخرى فيكتشف انه يدعون اليه ان شاء وقيل بوقف  
القضاء أى أجب ان وافق قتالى وهو راجع لى المشتوق قيل يكون المسئول غير السائل  
أى ان كان غير او قيل يكون المسئول غير محال وقد ثبت بصرى العقل وصحيح العمل ان بعض  
الدعاء لا يصحبه الله الى مسائل ولا يقبل المقصود مما طاب لمقصود الله أى بأن يكون مطعما محتجا  
لما فيه \* وقد صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في الرجل يطيل السفر أشعث أغبر يمد  
يده الى السلام لم يرفع مطعما حرام ولا مشرب حرام ولا يمسح بالخرام أى يستحب له  
قالوا ومن شرط ان لا يعل في الصحيح يستجاب لاحكام ما لم يعجل مولد دعوى فلم يستجب  
وخص الدعاء بأن يدعو بما ليس فيه إثم ولا قطع رحم ولا مضية في السمح عن أى مباد قال  
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يدعو بدعوة ليس فيها إثم ولا قطع رحم الا الله الله  
تبارك وتعالى احدى ثلاث ما ان يعجل له دعوه وما ان يدخر له وما ان يكف بمن السوء \* ثلثها  
وينبغي ان يكون الدعاء بالماور وان لا يصدفه السجع سبع الجاهلية وأن تكون \* رابعه  
وترجيى الاجابة من الا زمان عند السمع وفي الثلث الاخر من اليسر وهو الله وارواه لا ان  
والاهم وما بين الظهر والعصر في يوم الاربعاء وأوطى الاصلطار وحله السر والرض وعنده  
تزل المطر والعصف في سبيل الله والمدين والساعة التي اخبر عنها النبي صلى الله عليه وسلم في يوم  
الجمعة وهي من الاقامة الى فراغ الصلاة كذا ورد في تفسير في الحديث وقيل بعد عصر الجمعة  
تزل الشمس ومن الاماكن في الكعبة وتحته يزاها وفي الحرم وفي حجرة النبي صلى الله عليه  
وسلم والجامع الاقصى واذا كان الداعي بالاصناف التي تفصل غلب على القان قبول دعائه وأما ان  
على غير تلك الاوصاف فلا يباس من رحمة الله ولا يقطع رجاءه من فضله فان الله تعالى قال قل ما يبادى  
الذين أسرفوا على أنفسهم لا تقطروا من رحمة الله وقال سبحانه ان عيسى لم يبعن أحدا من الدعاء  
ما بين من نفسه ان الله تعالى قد اجاب دعاءه فخلق ابليس قال رب فانقرى الى يوم سمعوا وهات  
المعتلة الاجابة محتمة بالمؤمنين الذين آمنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم \* انود \* ان بان الله اب  
دعوتهم صمد وطعم والعاسق لا يسمع من الخلف بل الماسو قد طلب السموه لا الله ولا يسمي  
اجابه وقيل والدعاء أعظم مقام المبرور \* انه له لاه بار الى الله تعالى والسر عوقوا \* ثلثها  
به وبعد دعوت الانبياء والرسل وزالت بالامر به الكتب الاله وفي هذا رد على من ربه ان قال ان  
الدعاء لا فائدة فيه وقد كثر شبه الله على ذلك ردعا أهل العلم بالشرع وطواى الاولى له \* ثلثها  
والسؤال الى الله تعالى واطهار الحاجه اليه الماروى من النصوص الدالة على الدعاء في الدعاء  
والجواب هو قال قوم يقول منهم بعض الناس انهم علماء الحق قد سجدوا لله \* ثلثها



الصراط المستقيم **لأن** لكل ليلة الصيام الرفعة التي تستلزم به سبب نزول هذه الآيات وراه  
 البخاري عن الرياء لما نزل صوم رمضان كلوا من دجل وصغروا من أنفسكم فقلت وقيل كان الرجل  
 إذا أمسى حل له الأكل والشرب والجوع إلى أن يصلي العشاء الآخرة أو يرقع خافاً صلاحاً أو رقة  
 ولم يضر حرمة عليه ما حل له قبل إلى القابلة وإن عروكميا الأنصاري وجاعة من الصعابة وأصعوا  
 أهلهم بعد العشاء الآخرة وإن عيسى ابن صرمة الأنصاري نام قبل أن يضر وأصبح صائماً فغشي عليه  
 عند ما تنافى النهار قد ذكر ذلك لثني صلى الله عليه وسلم فقلت « وقال بعض العلماء نزلت  
 الآية في نية تدرت فجعل ذلك سبباً لخصه لجميع المسلمين إلى يوم القيامة هذا أحكام العناية  
 ومناسبة هذه الآية لما قبلها من الآيات أنها من تمام الأحوال التي فرض الصيام ولما كان افتتاح  
 آيات الصوم بأنه كتب علينا كما كتب على الذين من قبلنا اقتضى عموم التشبيه في الكتابة  
 وفي المدونة في الشرائط وسائر تكاليف الصوم وكان أحد الكتاب قد أسروا بترك الأكل بالحل  
 والشرب والجوع في صياهم بعد أن يناموا وقيل بعد العشاء وكان المسلمون كذلك فله أجرى لعمري  
 وقيس ماذا كرنا في سبب النزول أبلغ الله لهم ذلك من أول الليل إلى طلوع الفجر لطفنا بهم وماسب  
 أيضاً قوله تعالى في آخر آية الصوم يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر وهذا من التيسير وقوله  
 أحل يقتضي أنه كان حراماً قبل ذلك وقد تقدم نقل ذلك في سبب النزول لكن لم يكن حراماً في  
 جميع الليالي الأخرى إن ذلك كان حلالاً لهم إلى وقت النوم أو إلى بعد العشاء « وفراً الجمهور أحل  
 مبيناً للقول وحذف الفاعل للمعلم به وقرئ « أحل مبيناً للفاعل ونصب الرفعة به أم أن يكون من  
 باب الإضمار لئلا يفتى عليه إذ معلوم للقرنين أن الذي يحل ويحرم هو الله وأما أن يكون من باب  
 الالتفات وهو آخر وجنح ضمير المتكلم إلى ضمير الغائب لأن قبله فليست يسيروا إلى وليومنوا إلى  
 ولكم متعلق بأحل وهو الالتفات لأن قبله ضمير غائب وانتصاب ليلة على الظرف فلا يراد بلبس  
 الوحشة بل الجس قالوا وانتصاب لهذا الظرف أحل وليس بشئ لأن ليلة ليس بظرف لأحل إنما  
 هو من حيث المعنى ظرف للرفعة وإن كانت صناعة الصوت أي أن تكون انتصاب ليلة بالرفعة لأن  
 الرفعة مصدر وهو موصول هنا فلا يتقدم معموله لكن يتقدمه ناصب بتقديره الرفعة ليلة الصيام  
 لخصه وجعل الله كونه مبيناً له كما نالوا في قوله « وبهض الحظ عند الجاه » لليلة إذعان « أن  
 تقديره إذعان لليلة إذعان وما خسر جواً قوله إلى لكائن الناصب وإن لم يملك من الغالبين أي  
 ناصح لكاو قال لعلكم كما كان من الموصول فتم ما يتعلق به من حيث المعنى عليه أضمره عامل  
 بل عليه ذلك الموصول وقد تقدم أن من الصوابين من يجيز تقدم الظرف على فاعله لما المصدر  
 وأضيفت الليلة إلى الصيام على سبيل الانشاع لأن الإضمار تكون لأدنى الالزام فقول كان الصيام  
 شوي في الليلة ولا سقى الأصوم حرماً وما حلت الإضمار « وفراً الجمهور الرفعة وقرأ عبد الله  
 الرفعة وكى به ناعن الجماع والرفعة ما رواه الإفصاح بما يجيب أن يكتفى به كقط البسوة ببر بالفظ  
 القر سبب لفظ التنبه جينا لما وحسب منهم إذا كان ذلك حراماً عليهم فرفضوا فيه كما قال فيه  
 تحت أنون أنفسهم. جعل ذلك حياة وعسى بالي وإن كان أصله التمدد بالالتصميم من الإضمار  
 رحسن اللفظ بهذا التضمن فصار ذلك قريناً من الكتابات التي جاءت في القرآن من قوله قل  
 تشاءوا لا تقر بهن فأنوا حرثكم فالآن يشرهن والنساء جمع الجمع وهو نسوة وأجمع أمراءه على  
 عبر اللفظ وأضاف النساء إلى المخاطبين لأحل الاحتصاص إذا لم يحل الإضمار إلا أن احتست

بالمفقى أمبازوج أو أمبازج من لباس لكم وأتم لباس لمن في اللباس أحله في التوب ثم يستعمل  
في المرأة ثياب أو عيشية إلى آخر شيء ليلبسوا في التوب أو أزارك لما بينهما من المازج وتولوا حيطان  
يعتقنوا ويشتغل كل منهما على صاحبه في التناقض شبه كل منهما باللباس الذي يشتغل على  
الإنسان \* قال الرب هـن خلاف لكم وأتم خلاف لمن وقيل مجاهد السدى هو سكن لكم أي  
يسكن يستعمل إلى بعض كقولوه وهو الذي جعل لكم الليل لباساً والنوم سباتاً وهذا الجمل لا موضع  
لما من الأعراب بل هي مستأنفة كالبيان لسبب الإحلال وهو عدم العبر عنهن لكونهن لكم  
في الخلطة كاللباس وقدم من لباس لكم في قوله وأتم لباس لمن لظهور احتياج الرجل إلى  
لمرأة وقوله صبر من هو الرجل هو الباطن بطلب ذلك الفصل ولا تذكرا أنه انطلب ذلك الفصل  
ابتداءً فليقلنا جعلهن حتى أن يهنن نستر وجهاً عن المرأة حتى لا تنظر إلى زوجها بآراء  
وقت ذلك الفصل جمعت الآلة ثلاثة أنواع من البيان الباطن المعنوي بقوله أحل لكم فانه في نفي  
تحرماً بما يقا فكم أحل لكم ما حرّم عليكم أو ما حرّم على من قبلكم والكتابة بقوله الرف  
وهو كتابة عن الجاهل والاستعارة البديعية بقوله من لباس لكم وأفر ذلك لباس لأنه كالصدر تقول  
دست ملاعبه ولباساً \* علم الله انكم كنتم تحتلون أنفسكم \* ان كانت علم معدة معنية  
عرف ففسد أن مسلّم المفعول أو التمدية التي هي لها في الأصل فسدت مستألفاً للمفعول على منتهى  
يبور بموضعهم لانتظير هذا وتحتلون هومن احتياقوا قبل هنا بمعنى فعل فاختار بمعنى حان  
كأقصر معنى قدر قيل وزاد الحرف تمل على الزائد في المعنى والاختيار هنا لمعبر به عما وقفوا  
فيمن المصنوع الجاهل وبال كل بعد النوم و كان ذلك خيانة لأنفسهم لأن وبال المعصية عائ على  
أنفسهم فكانه قيل تملكون أنفسكم وتضمون حقها من الخير وقيل معناه تستأرون أنفسكم  
فيأتيهم عنه وقيل معناه تمسكون أنفسكم بأنفسكم قال تحتلون بمعنى تصيدتكون  
النوم بدلان الإدمان لئلا يلدأ شهر \* وكل أبو مني هي عبارة عن عدم الوفاء بما يجب عليه من  
حق النفس ولئلا يخال أنفسكم ولم يقل المراد طاهر الكلام وقوع غايته أنفسهم دلالة كان على  
ذلك والقبل الصحيح في حديث الجاهل وغيره وفعل ذلك على تقدير ولم يقع بعد ما لم تحتلون  
أنفسكم لو ادعت تلك الحرف متوهضاً ضحكاً وجود كل ولا يصح لادليل عليه دليل ولما كان  
ظاهر قوله فتاب عليكم وعفا عنكم \* فتاب عليكم أي قبل أو تسكن حتى يتم بما أركبكم  
من المحذور وقيل معناه غف عنكم بل غفوا عما لا تخافون منكم أو أن يحسنوا فتاب عليكم صدام  
مهر من متادعين توفيق الله لهم ما الله على النسي والمهاجرين والاصدار معناه كله التصفية  
وقيل معناه اسقط عنكم ما فرص من محرّم الأكل والشرب والجاء بعده ما لا ويد اليوم على  
الخلاف وهذا القول راسع لمعنى القول الثاني \* وعفا عنكم أي عن ذنوبكم فلا يؤخذكم  
وبقول التوبة بهور رفع الذنب كما قال صلى الله عليه وسلم التوبة تمحو الحو بموا عفوتة أثر الذنب  
فيما راجع إلى المعنى وأما عفا بضمها للبالغة وقيل المعنى سهل عليكم أمر النساء فابنوا تفع  
أي ترك لكم المحرم كما تقول حدثني بمفوعة عن أبي عمر ولا يقال أعطاه عفا أي سهلاً لم يكفه إلى  
القول وحري الفرس شأوب عفا أي من ذات من غير أن عالج واستدعاه بضر بجلو أو تفض  
بهمجاز \* لأن لا يضره من \* تدم الكلام على الآن في قوله تالوا الآن جنباً إلى أي فيها الزمان  
أي لليلة أصام بضره وهذا أمر راد به لإباحة لكونه ورد بعد النهي ولأن الإجماع أنه قد عليه

الزوحين على صاحبني  
في الضيق وكنت عن ذلك  
بقوله **﴿هَؤُلَاءِ لَيْسَ لَهُمْ  
أَتَمُّ لَيْسَ لَهُمْ﴾** هو قوله **﴿هَؤُلَاءِ  
لَيْسَ لَكُمْ لَظْهُورُ  
أَحْيَاءِ الرُّحُلِ وَقَوْلُهُ صَبْرُهُ  
عَنْوَالُهُ الْبَادِي بِالطَّلَبِ  
وَهِيَ اسْتَعَارَةٌ بِدِينَةٍ وَأَفْرَدَ  
الْقِيَاسُ لِأَنَّهُ كَالْمَصْرِ فِي عِلْمِ  
اللَّهِ أَنْكُمْ كُنْتُمْ تَحْتَاوُونَ  
أَنْفُسَكُمْ﴾** أَفْعَلْتُ عَمَنِي  
فَعَلْتُ كَقَدْرٍ وَقَدَرٌ وَعَبَّرَ  
عَمَّا وَقَعُوا فِيهِ مِنَ الْمَصِيبَةِ  
بِالْجَمْعِ وَلَا كُلَّ بَدَائِلِهِمْ  
أَيَّ تَنْصَوْنَ أَنْفُسَكُمْ مِنْ  
الْخَيْرِ **﴿فَنَابِغْ عَلَيْكُمْ﴾**  
أَيَّ قَبِلْتُمْ بِكُمْ وَخَفَّفَ  
عَنْكُمْ بِالْخَفْصَةِ **﴿وَالآنَ﴾**  
أَيَّ لَيْلَةِ الصِّيَامِ  
بِالْمُتَرَوِّحِ وَهُوَ أَسْرَعُ  
بِأَتَوْهُ وَكَانَ عَنْ الْجَمْعِ  
شَيْءٌ مِنْ تَلَاصُقِ

والبشر في قولنا لجمهور الجاه وقيل لجماع الجاه فادونه وهو مشتق من تلاصق البشرين في محل  
 المعاشرة والاستئمان قلنا المراد به جماع الجاه لقوله الرقت ولسبب النزول بباحته تنصص بباحه ما  
 دونه وابتدوا ما كتب الله لكم في أي اطلبوا في تنصيرا ما كتب الله أقواله أحدها أنه الولد  
 قاله ابن عباس ومجاهد وعكر متوالح من الضمائر والربيع والسدى والحكم ان عتيقما أيسر  
 لهم المبشرة أمر وابتدوا بطلب ما قسم الله لهم وأيسر في القرح المحفوظ من الولد وأيسر أيسر لهم ذلك لا  
 لغناء الشهوة فقط لكن لا يتأخر عن الله لئلا يكلح لهم التنازل ما كانوا يتساءلون في محاذيركم  
 الآدم يوم القيامة الثاني هو عمل الوطى أي ابتدوا العمل بالمباح الوطى فيه دون ما لم يكتب  
 لكم من العمل الصرم لقوله فأؤمن من حيث أمركم الله الثالث هو ما بآب بعد العلم أي ابتدوا  
 الرخص والاباحة فله ثلاثة وابن زيد الرابع وابتدوا ليلة القدر فله معاذن جبل وروى عن ابن  
 عباس في كل العشرى وهو قريب من يدع التسليم والخامس هو القرآن ١٤٥ ابن عباس وابن ربيع  
 أي ابتدوا ما أيسر لكم وأمرهم ويرجع قراءة الحسن ومعاوية بن عمرو ابتدوا من اذرع  
 وروى أيضا عن ابن عباس السادس هو الأحوال والأوتى إلى أيسر لكم المبشرة من لأن  
 المبشرة تتمتع في زمن الحيز والنفس والصدور والذرة السابع هو الزوجات المسوكة أي قرنه  
 تعالى الأعلى أزواجهم أو ملكت أيمانهم الثامن إن ذلك نهي عن العمل لأدنى المرفق وذهب  
 هنا بمن جعل قوله كتب في قلوبهم الإيمان أو بمعنى قضى أو بمعنى أتى في الموضع أو هو أي  
 أقرآن والظاهر أن هذا الجملة تأكيدي لطلبها والمعنى والله أعلم ابتدوا وأصلها ما ذكرناه الكري  
 فله من عتيق النساء في جميع ليلة الصيام ويرجع هذا قراءة الأعشى وأول ما كتب الله لكم  
 وهي قراءة سادة فلهما تسواد المصنف وكذا واشرى وذهب أمر الله أي يسهل  
 الأشياء إلى كتاب عمر وعليه في بعض ليلة الصيام حتى يتبين في عناه الثلاثة ١٤٥ ابن عباس  
 والأكل والتبريد في جيب الغزل فلهما تسويد من جيب الغزل لجماع بسبب عمر وعسر  
 واحد لال الأكل بسبب عسر أو غيره في لكم الخط الأبيض من اختيار الأود في ظاهره  
 الخط الممعد وذلك كل جماع من الصباية إذا أرادوا العوم لئلا أحدهم في جلد ما أحسن  
 وخيل أسود فلا يزال بالكل ويشرب حتى يسهل أن تزلوه فلهما تسويد من العسر منه ١٤٥  
 على ذلك من الليل والنهار روى ذلك سهل وسدي وروى في ذلك ما ذكره ابن عباس في نزول  
 وكذا واشرى واحتج بنين لكم الخط الأبيض من الخط الأسود بن روي بن أحمدة  
 رمضان رمضان قال العسري ومن لا يجوز تأخير الساعات فيكم اختيارها والامكان  
 وهو من أبي علي وأبي هاشم فلم يصح عنهم هذا الحديث لعمري حديث سهل بن سعد رآه  
 يجوزوه قول ليس من الخط الأبيض بسبب محو حجابها من مرقم على ١٤٥ ابن عباس  
 المراد أنه انتهى كلامه ليس هذا من تأخير الساعات إلى يومها لئلا يكون في ذلك  
 ترى أن الصباية عملت ما عي ما جاز الفقه على ظاهره من الساعات في ذلك  
 لأبيض والخط الأسود على ظاهرهما وصار ذلك محاذير من سبب اختيار الأود في  
 المعترض في الأفق والأسود ما يتسرع من عيش الليل بها بحيث يأتى في يومه وذهب  
 الأسرار إلى التنبيه قوله من العسر كقولنا أساء من ربه ولم يذكر من ربه كان  
 وكان التنبيه بها أبلغ من الاستعارة لأن الاستعارة لا تكون إلا في شئ من شئ آخر

البشرتين وابتدوا ما كتب الله لكم في أي ما بآب بعد العلم أي ابتدوا  
 ما بآب بعد العلم أي ابتدوا ما بآب بعد العلم أي ابتدوا  
 جعله يوكبها ما قبلها في الخط الممعد وذلك جماع  
 من الصباية بأكون ويشربون إلى أن يتبين  
 البيضاء والسواد في الخط الذي نزل قوله تعالى من  
 الفجر فعلموا أنه عني بذلك الليل والنهار وليس  
 هذا من باب تأخير البيان إلى وقت الحاجة بل هو  
 من باب التيسير لا ترى أن الصباية عملت بظاهر  
 ما دل عليه ظاهر الفقه من الخط الأبيض والخط  
 الأسود وصار اعازين شبه بالخط الأبيض  
 ما يمدون الفجر المعترض بالأفق والأسود ما يمد  
 نغش الليل من الأولى لابتداء الماتى يتعلق بنين  
 ومن الثانية للتبصير لأن الخط الأبيض بعض  
 الفجر وأوله يتعلق أيضا بنين وجزءا منهما بفعل  
 واحدا لا يختلف معناها

وحتا لم يأت من الفجر لم يعلم الاستعارة ولذلك فهم الصحابة الخليفة من انعطيل قبل نزول من  
 الفجر حتى ان بعضهم وهو عيسى بن حاتم غفل عن هذا التشبيه وعن بيان قوله من الفجر حمل  
 انعطيل على الحقيقة حتى ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل وقال ان كان سواد العين  
 وروى ان الفجر يضي الفقاء فذلك يبيض النهار وسواد الليل والقفا العريض يستبدل به على قلة  
 فطنة الرجل وهما

عريض القفا ميزانه عن شبهه \* فداخص من حسب القفا ريشا به  
 وكل مادي واستطال وأشبه انعطيل مع العريب خيطا \* وقال الزجاج هما جيران أحدهما يبدو  
 سوادا مترضا وهو انعطيل الأسود والآخر يطلع ساطعا على الأفق فذلك انعطيلان هما الفجران  
 هما بذلك لا امتداد هما تشبيها بطيخين وقوله من الفجر يدل على انه أريد بانعطيل الأبيض الصبح  
 الصادق وهو البياض المستطير في الأفق لا الصبح الكاذب وهو البياض المستطيل لأن الفجر  
 هو انقمار النور وهو الباقى لا الأول وشبه بانعطيل وذلك بأول حاله لأنه يبدو قدامه ثم يرتفع مستطيا  
 فيطلع أوله في الأفق فيجب الاسماء هذا من ذهب الجمهور وبه أخذ الناس ومنه عليه الأعصار  
 والأمصار وهو مقتضى حديث ابن مسعود وسيرة بن جندب وقبل يجب الاسماء يقين الفجر  
 في الطر ووعلى رؤوس الجبال وهما روى عن عثمان وحذيفة وابن عباس وطلق ابن علي وعطاء  
 والأعمش وغيرهم \* وروى عن علي انه صلى الصبح بالناس ثم قال الآن تبين انعطيل الأبيض من  
 انعطيل الأسود فاذهم الى هذا القول انهم روى أن الصوم انما هو في النهار والنهار عندهم من  
 طلوع الشمس الى غروبها وقد تقدم ذكر الخلاف في النهار وفي تعيينه بالوجه المباشرة والا كل  
 والتشبيب بين الفجر للصائم دلالة على أن من شك في التبين وفعل شيئا من هذه ثم انكشف انه كان  
 الفجر فذطلع وصام انه لا قضاء لأنه غايه بنين الفجر للصائم لا بالطلوع \* وروى عن ابن عباس  
 أنه بحث رجلين نظر ان له الفجر فقال أحدهما طلع الفجر وقال الآخر لم يطلع فقالا اختلعا فأتا كل  
 وبأن لا قضاء عليه \* قال الثوري وعبد الله بن الحسن والشافعي وقال مالك أن كل ناسك في  
 الفجر زما افناء العولان عن أبي حنيفة وفي هذه التفتة بضاد دلالة على جوار المباشرة الى  
 التبين فلا يجب عليه الاعتسال قبل الفجر لأنه اذا كانت المباشرة فادنا فم الى الفجر لم يكن  
 الاغتسال بالاعتمال الجرم وهذا يطلع فيه ذهب أي هريره والحسن يرى أن الجسد اذا أصبح قبل  
 لاغتسال بطهره \* وقد روى عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصبح حذام من جاع  
 وهو صائم وهذه الامة اعلمى حسب يمكن التسليم من طريق المشاهدة وهو كما سمعته مرأ ومعية  
 أو كان في موضع لا يراه من العبر فانه مأمور بالاغتسال في دخول الفجر إذ لا سبيل له الى  
 العلم بحال الطلوع فيجب عليه الاسماء الى التيقن بدخول وقت الطلوع استبراء لديه وذهب  
 ابو مسلم الى الاطر الاربعة الثلاثة المباشرة والأكل والسرب وأما ما عداها من القي والحفة وغير  
 ذلك فانه كان على الإباحة في عملها وأما الفقهاء فقالوا اخص هذه الثلاثة بذكر قبل العس اليها  
 وأما السبي والحفة فلم يسن شكرهما والسرط نادرا فانه لم يذكرهما من الأولى هي لانتباه  
 العامة ليل وهي مع ما يباح في موضع نصب لأن المعنى حتى يبين انعطيل الأبيض انعطيل الأسود كما  
 قال مالك العمدة ردها أي تاريخه ومن الناس من ينعض لأن الخط الأبيض هو بعض الفجر  
 وأما معلق أصابيتي وحدهم فلق الحره فبعل واحد وقد اتحد الاقفا لاختلاف المعنى من الأولى





الى الليل ولا تبشروهن

وَأَتِمُّوا كِفُونَ فِي

المساجد: وهذا التهي

نہی تحریم و بطل

الاعتكاف بالجماع

والمباشرة كناية عن

الجماع والمكوف هو

الاقامة عكس المكان اتمام

به وهو في الشرع

عکوب مخصوص ہیں

في كتب الفقه مطاوع فوله

## في المساجد حوار

الاعتكاف في كل مسجد

فلا يفتن بأحد المباد

### الثلاثة ولا بالمسجد الذي

مجمع فيمولا بالسجدا الحرام

ومسجد الرسول صلى الله

عليه وسلم خلافا لقائلي

دلك وان المسعد ليس

شرط الفحص الاعمال

د. كرم الماسح باعما هو لسان

الاعتكاف غالباً يكون

الافها ودلب الآية على

عوار الاعتكاف والرجل

وأما النساء فمكسوف

عنهن وقرى' في المصعد

على الافراد والمراد به

[illegible]

الجنس وبعد الشئ مستهانه  
ومقتله وحيد الله  
مقدرا به بتقدير عسوما  
فلا تقروا ولا تكتبوا  
القرآن وهو أبغى من  
الانبياء بها كقولك  
بين الله وأنه كأي مثل  
ذلك البيان المائق في  
ذكر الصوم وما يتعلق به  
بين آياته الله على فيه  
مشرعانه في الناس  
عالم لا رمن تنهاتين



بالباطل **قال** الإمام النظم **وقال** غير ما لم يجز إلى لا تكون مشرة وعقبة يدخل في ذلك الغضب والنهب والقتل وسوان الكهان والحيات والرشا وما يأخذها الجرمون وكل ما لم يأذن في أخذه الشرع **•**  
**وقال** ابن عباس **قال** في الرجل يكون عليه مال ولا يتعقله فيصالح المال ويصالحه ما هو به يعلم أنه آثم **•** **وقال** عكرمة هو الرجل يشترى السلعة فيردها ويرد معها درهم **وقال** ابن عباس **أضاهو** أخذ المال بشهادة الزور **•** **قال** ابن عطية **ولا يدخل** فيه الغبن في البيع مع معرفة البائع بصفة قمتها به لأن الغبن كان موهبة انتهى وهو صحيح والناسيب للظرف بنأكلوا والنية مجاز اذ موضوعها إنما طرفه كان ثم يجوز فيها ما تستعمل في أشخاص ثم بين المعاني في قوله **ينكح** ما لم يمتدحها من ذلك لأن ما كان يطلع فيه بعضهم على بعض من المنكر أشنع مما لا يطلع فيه بعضهم على بعض وهذا يرجح القول الأول بأن الأضاق ليست المال كين اذ لو كانت كذلك لما احتج إلى هذا الظرف المال على الصلح والاطلاع على ما يتعاطى من ذلك وقيل انتساب ينكح على الخال من أموالكم فيقتلوا بمخوف أي كاشفة ينكح وهو ضعيف والباء في الباطل للسبب وهي تنقل بنأكلوا وجوزوا أن تكون بالباطل حال من الأموال وأن تكون حال من الفاعل **•** **وتدلوا** إلى الأحكام **•** **وهو** مجزوم بالخطأ على النهي أي **ولا تدلوا** إلى الأحكام وكذا هي في مصحف أي **ولا تدلوا** بإظهار الباطل والتظاهر الضعيف في بها على الأموال **•** **وهو** أمر من أحدهما أخذ المال بالباطل والآخر صرفه لأخيه بالباطل وأجاز الأخفش وغيره أن يكون منصوباً على حوازي النهي بأمران وحوزه الزمخشري **•** **وحكى** ابن عطية أنه قيل **تدلوا** في موضع نصب على الظرف **•** **قال** وهذا منصوب كوفي أن معنى الظرف هو الماصب والذي نصب في مثل هذا عديسيو **•** **بأن** مصعرة انتهى ولزم دليل طاع من لسان العرب على أن الظرف بسبب قول **بأن** هو أعراب الأخفش هنا أن هذا منصوب على جواب النهي ويجوز الزمخشري ذلك هنا **قال** مستلهلاً **•** **كل** السبل وتغرب اللان بالنصب إلى العور **•** **وإن** إذا أصبحت كل الكلام تبعاً عن الجمع بينهما وهذا المعنى لا يصح في الآية **•** **لوحسين** أحدهما أن النهي عن الجمع لا يمتد إلى النهي عن كل واحد منهما على انفراد **•** **والنهي** عن كل واحد منهما يستلزم النهي عن الجمع بينهما لأن في الجمع بينهما حصول كل واحد منهما **•** **وهو** أورد أنه ترى أن كل المال بالباطل حرام سواء أورد أم جمعه مع غيره من الربا والثاني وهو أقوى أن هو **•** **لأن** كلاً ما علمت أنه باطل فكل ما كان السبل عن الجمع لم يصلح العمل به لأنه مركب من شيئين لا يصلح العمل به أن يترتب على وجودهما بل لا يغير نيب على وجود أحدهما وهو الادلة بالأموال إلى الأحكام والادلة هنا قبل معناه الأمر إلى تحريمه في الأموال إلى الأحكام إذا علم أن الحجة تقوم لكم أما بأن يكون على المحامد أنه أوتى المال أمانة كمال التيمم ونحوه مما يكون القول مقول المدعى عليه أو لا على هذا القول للسبب **•** **وقيل** معناه لا ترسوا بأموال الأحكام لقضاء لكم بأكرمها **•** **قال** ابن عطية **يرحم** هذا القول **•** **يرحم** لأن المال كمنه الرضاء إلا أن عصب وهو الأقل وأيضاً فإن الفقهاء منسباً **•** **تدلوا** من إرسال المال والزمن من الرضاء كما يمد بها النفس الحاجة انتهى كلامه وهو حسن **•** **وقيل** المعنى لا تحضروا إلى الأحكام من دولهم أدلى فلا ينصحهم ظلم بها وهو راجح **•** **أما** القول الأول والضعف في بها على الأموال كترسوا وأند من ذهب إلى أنه يعود على شهادة الزور أي لا تدلوا بشهادة الزور إلى الأحكام فيصقل على هذا القول أن يكون الدين هو أعان الادلاءم الشهود يكون المراد من المال ما أحدهم على شهادة الزور فيحصل أن يكون

بعضهم على بعض **•** **وتدلوا** مجزوم داخل في النهي به أي بالأموال نهى عن الأكل والادلاء (وتجوز) الأخفش **•** **وتجوز** غشري أن يكون منصوباً على جوار النهي **•** **لا يصح** لأنها مستلهلاً **•** **كل** السبل **•** **وتغرب** اللان **•** **ولا يصح** هذا المعنى على تحريميهما لأنه يكون تبعاً عن الجمع بينهما ولا يستلزم النهي عن كل واحد منهما على انفراده **•** **والنهي** عن كل واحد منهما يستلزم النهي عن الجمع بينهما لأن في الجمع بينهما حصول كل واحد منهما **•** **وهو** أورد أنه يرى أن كل المال بالباطل حرام سواء أورد أم جمعه مع غيره من الربا والثاني وهو أقوى أن هو **•** **لأن** كلاً ما علمت أنه باطل فكل ما كان السبل عن الجمع لم يصلح العمل به لأنه مركب من شيئين لا يصلح العمل به أن يترتب على وجودهما بل لا يغير نيب على وجود أحدهما وهو الادلة بالأموال إلى الأحكام والادلة هنا قبل معناه الأمر إلى تحريمه في الأموال إلى الأحكام إذا علم أن الحجة تقوم لكم أما بأن يكون على المحامد أنه أوتى المال أمانة كمال التيمم ونحوه مما يكون القول مقول المدعى عليه أو لا على هذا القول للسبب **•** **وقيل** معناه لا ترسوا بأموال الأحكام لقضاء لكم بأكرمها **•** **قال** ابن عطية **يرحم** هذا القول **•** **يرحم** لأن المال كمنه الرضاء إلا أن عصب وهو الأقل وأيضاً فإن الفقهاء منسباً **•** **تدلوا** من إرسال المال والزمن من الرضاء كما يمد بها النفس الحاجة انتهى كلامه وهو حسن **•** **وقيل** المعنى لا تحضروا إلى الأحكام من دولهم أدلى فلا ينصحهم ظلم بها وهو راجح **•** **أما** القول الأول والضعف في بها على الأموال كترسوا وأند من ذهب إلى أنه يعود على شهادة الزور أي لا تدلوا بشهادة الزور إلى الأحكام فيصقل على هذا القول أن يكون الدين هو أعان الادلاءم الشهود يكون المراد من المال ما أحدهم على شهادة الزور فيحصل أن يكون

الذين نهواهم المشهود لهم ويكون الفريق من المال هو الذي يأخذونه من أموال الناس الناس بسبب شهادتهم وأثلثوا السهود لئلا كلوا فريقاً كماى قطعوا طائفة من أموال الناس قبل هي أموال الأيتام وقيل هي الودائع والأولى الصوم وإن خلت عبرة من أخذ كل مال يتوصل إليه في الحكومة بتغييره من أموال الناس في موضع الصفة أى فريقاً كالثامن أموال الناس **﴿بلاهم﴾** متعلق بقوله لئلا كلوا وقسر بالحكم وشهادتنا زور وقيل بالرشوة وقيل بالحلف الكاذب وقيل بالصالح مع العلم بأن المقضى له ظالم والأحسن الصوم فكل ما أخذه المال وما إلى الأثم فهو أثم والاصل في الأثم التقصير في الأمر **• حال الشاعر**

جاليه فتسلى بل رائق **•** اذا كذب الأكثام الهيباء

أى المنة سراى ثم جعل التقصير في أمر الله تعالى والذنوب إغلاوا الباء في الأثم لا يسبغ بمحفل أن تكون الحال أى متلبس بالآثم وهو الذنب **﴿وأنتم تعلمون﴾** جملة حال تعالى أنكم مبطون آثمون وما أعد لكم من الجزاء على ذلك وتنبهوا لتتقوا الإقدام على المصنع العلم بها وخصوصاً حقوق العباد وفي الحديث من قصبت به بشئ من حتى أخذه فلا أخفسته شيئاً فإن ما أخفى له قطع من نار وطاهر الحديث والآية تعبر بها أخذ من مال الناس بالآثم وإن حكم الحاكم لا يبيع للخصم ما يبيع له فإنه حرام عليه وهذا في الأموال بال اتفاق وأما في العقود والفسوخ باختلاف إقضاء القاضي في الظاهر ويكون الباطن خلافه عقداً وأفسح عقده إذا تزور والمحكوم به يعلم بذلك **• فقال أبو حنيفة** هو نافذ وهو كالأداء وإن كانوا شهدوا به وقال الجمهور ينفذ ظاهراً ولا ينفذ باطناً وفي قوله وأنتم تعلمون دلالة على أن من لم يعلم أنه آثم وحكمه الحاكم بأخضمال فإنه يجوز له أخذه كمن باقى لأبيه ديناً أو أدام البتلى على ذلك الدين بحكمه به الحاكم فيصوز له أخذه وإن كان لا يعلم بذلك أحسن الجائز أن يأله وجهه وإن كان لا يدين قضاء أو أمركه في الإقرار للتعديل عليه بأنه بطل فيما أخذه والاصل عدم براءة المقر وعدم كراهة فيصوز له أن يأخذه وقد تصفت هذه الآيات الكريمة بقاء المؤمنين تربية لهم وتعبر بكلماتها باليهن من حروب الصام وأنه كتبه علينا كما كتب على من قبلنا تأسيافى هذا التكليف لأن من قبلنا فليس محض صابنا وإن ذلك كان لرجاء تقوا ما لم تعالى ثم أنه قلل هذا التكليف بأن جعله أتمامه موداب أول يحصرها العنن قلته ثم خفف عن المريض والمأمر يجوز الفطر في أيام مرضه وسفره وأوجب عليه قضاء عنه إذا أصبح وأيام **•** ثم ذكر أن من أطاع الصوم وأراد الفطر فأفطر فإنه يفتى باطعام مساكين **•** ثم ذكر أن التطوع بالخير هو حر وإن الصوم أفضل من الفطر والقضاء **•** ثم سمح ذلك الحاكم من صام الأيام الثلاثة بوجوب الصوم رمضان وهكذا حرب العادة في السكاكيع السرية متناهي أولاً لا حب ولا حب انتهى إلى الحق الذي هو إجابة المطالب في الشر يعقوب قرأ الحكم ونبه على فضله هذا الشهر المفروض بأنه الشهر الذي أرسله فالوحي على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر تعالى من كان شهيداً أن يصومه وعند من كان من مرضاً أو مافراً ذكر أن عليه صوم عتمة أفطرا إذا أصبح وأيامه كماله حين كله صوم ملك الأثم ثم نبه تعالى على أن التخفيف عن المريض والمأمر هو لارادته تعالى للمكفيل بالتبصر **•** ثم ذكر أن مشروعية صوم النهر وأباحت الفطر للرخص والمسافر وإرادة اليسر به أو لتكميل العدة ولتغلب القول لرحمة الشكر فقابل كل مشروع بما يناسبه مما لا ذكر تعالى بتعليم العادل بهم والثناء عليهم من ذلك كرقب ببلل كائنههم طدا سائر وأجابههم ولا تأخر أحابه تعالى عنه عن وقت

**﴿لئلا كلوا﴾** عطفاً قبلها  
فلو كان النهي عن الجمع  
لم تصح العلة لأنه مركب  
من شيئين لا تصح العلة أن  
تترتب على وجودها بل  
انما تترتب على وجود  
أحدهما وهو الادلاء  
بأموال إلى الحكم  
والادلاء هو الرقعة ليقضى  
للدلى بها مقصوده  
ما حوذة من الرشاء  
**﴿بلاهم﴾** الباء للسبب أو  
في موضع الحال أى  
متلبس بالآثم **﴿وأنتم  
تعلمون﴾** أى أنكم في

خذانه ثم طلب منهم الاستجابة له اذا دعاهم كما هو يجبهم اذ ادعوه ثم أمرهم بالدمومة على الايمان  
 لأصل العبادات وبسته تصح ثم ذكر رجاء حصول الرضا لهم اذا استجابوا لله وأنشأ به ثم امتن  
 عليهم تعالى بالاحلال ما كانوا ممنوعين منه وهو النكاح في سائر الياالي المصوم اليها هم بنسبه على  
 العلة في ذلك بأنهم مثل الياس لكم فأنتم لا تستنون عنهم ثم لما وقع بعضهم في شيء من المحالفة  
 تاب الله عليهم وعفا عنهم ثم انه تعالى لما كفى ذكر الأخبار بالتحليل حتى أبلغ ذلك بصيغة الأمر  
 فقال فالآن بقرهون وكذلك الأكل والشرب وعيا ثلاثين بتبيين الفجر ثم أمرهم أمر وجوب  
 بأتمام الصيام الى الليل ولما كان احلال النكاح في سائر الياالي المصوم وكان من أحوال الصائم  
 الاعتكاف وكانت مباشرة التسام في الاعتكاف حرمانه على ذلك بقوله ولا تبشروه  
 وأنتم ما كفون في المساجد • ثم أشار الى الحواجز وهي الحدود وأضاف اليه ليعلم أن الذي  
 حدها هو الله تعالى فيها من قر بها فضلا عن الوقوع فيها بالفتنة في التباعده عنها ثم أخبرانه ببيان  
 الآيات ويوضحها وهي سائر الأدلة والعلامات الدالة على فرائع الله تعالى مثل هذا البيان  
 الواضح في الأحكام السابقة ليكونوا على رجاء من تقوى الله المفضة بصاحبها الى طاعة الله تعالى  
 ثم نهاهم عن أن يأكل بعضهم مال بعض الباطل وهي الطريق الى لم يبع الله الا كسباب  
 بهاونها كم أضعاف رشا حكم السوء لبا خضوا بذلك تسياس الأموال الى لا يستعوم اوة بد النهي  
 والأغني بقيد العلم بما يرتكبه من تضييع حاله وتو يخاله لأن من فعل المعصية وهو عالم بها وبما ترتب  
 عليها من الجراء السيئة كان أقبح في حقها وأشد ممن يأتي في المعصية وهو جاهل بها وبما ترتب عليها  
 ولما كان افتتاح هذه الآيات الكريمة بآثار المحرم بالصيام وكان من العبادات الجليلة التي أمر فيها  
 باجتناب المحرمات حتى انه جاء في الحديث فان امرئ سبه فليقل الى صائم وجاء عن الله تعالى الصوم  
 لي وأنا أجزى به وكان من أعلم ممنوعاته وكبرها الأكل فيه اختتم هذه الآيات بالنهي عن أكل  
 الأموال بالاطل ليكون ما يفسد عليه العاثم من الحلال الذي لاسببه فيه فخرج أن ينقل عمله وأن  
 لا يكون من الصائمين الذين ليس لهم من صومهم الا الخمر والعطش • • • • • تحت هذه الآيات بواجب  
 ما مور به واختمت بحرم منهي عنه وتحلل بين الابتداء والانتهاه أيضا أمر ونهي وكل ذلك تكاليف  
 من الله تعالى ليعتدل ما أمر به واجتناب ما نهى به تعالى عنه أعاننا الله عليها • • • • • يستلزم من الاعلا  
 قل هي مواقيت للناس والحج وليس الرب بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن الرب من ابقى  
 وأتوا البيوت من أبوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون وفتلوا في سبيل الله الذين يقابلونكم ولا  
 تعبدوا ان الله يحب المتسدين واقتلوا من حيث تفقهوهم وأخرجوهم من حيث أخرجوكم  
 والفتنة أشد من القتل ولا تقاتلوا عند المقدس الحرام حتى يقتلواكم • • • • • فقاتلواكم وهو  
 كذلك حرأ الكافرين فان اتوها فان الله غفور رحيم وقاتلوا من حيث لا يكون فدونكم  
 الذين لله فان اتوها فلا عوان الاعلى الطالين الذهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات قصاص  
 من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما اعتدى عليكم واتقوا الله واعلموا أن الله مع المتقين  
 وأنفقوا في سبيل الله ولا تاتوا بأيديكم الى الهلكة وأحسوا ان الله يحب المحسنين وأنمو الحج  
 والعمره لله فان أحصرتم بها استسمر من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى علمه من كان  
 منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك فاذا أنتم من تمتع بالعمرة  
 الى الحج فاسنيسر من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة

كلمة فقلت لم يكن أهله حاضري اسمي بل حاروا وتقوا الله واعلموا أن الله شديد العقاب (ث) ويجوز أن يقال أصل  
الاهلية جمع هلال وهو قيس فيقال الهذلي فهو عنان وأجنة وشغفيه قبلوا عنان في عنان  
وحبيبي في حبياح والحلال ذكر صاحب كتاب شجر الدر في التتائسمة ترك بين خلال المياه  
وحديدة كالحلال يساها الأخير فيها الجوارح والوحى وذراية النبل وقطعتين الثياب وما أطلق  
من اللحم بنظر الأصبع وقطعتين رحي وسلم الحوت وقوله الأجير على الثور والجوارح ذرة  
التمع والمباراة في التهليل وجمع حلا وهي المقرحة والتمناز وبقي الماء في الحوض انتهى ما ذكره  
ملخصا يسمى النثرى في الماء هلالا ليعين وقيل ثلاث : **وقل أبو الهيثم ليعين من أوله وليتين**  
من آخره وما بين ذلك يسمى قرا **وقل الأحصي** سعى خلال أن أن يصير وتجبيران يستدبره  
كأنه يرقق وقيل يسمى ثلاثا أن يسير ضوئها والليل وثلاثا عما يكون في سبع **قلوا**  
وسمى هلالا لارتفاع الأصوات عنه رؤيتن قولهم اسبل العبي والاحلال المخرج وهو رفيع  
الصوت بالتليد أو من رفع الصوت بالهليل عندهم بتوصيف طيق الحلال على الشهر كما يطلق الشهر  
على الهلال **وقال أهل الحلال واسبلوا** أي فلتأدبوا سبلانهم **ذما قول عامة أهل اللغة** **وقل** نهر يقال  
استبل الهلال أي ضاهيه منبعا للفتل وهو الحلال وشهره ستهل **وأنته**

وشهر مستهل ۱۰۱۰ شهر • وصول ۱۰۱۰ حول جدید

وقال أيضا استهل بفتح تين ولا يقال أحل وقال أحله أن لديه فتقول أول أو يوم عبد الرحمن  
 انشيري في تفسيره أنه أول الحلال واستهل واحدة الحلال واستفناه انتهى وقد تقدم لنا الكلام  
 في مادة حل ولكن أريدنا ذلك بخصوصه لفظ الحلال الأشياء التي ذكرناها • موافق جبر  
 بفتح جيم بمعنى الوقت كالإمام جيمي الأول يقول بعضهم المقام منتهى الوقت قل تعالى ثم يفتن به  
 أربعين ليلة • تغف الشئ إذا طفر به وجرده على جهة الأخذ والعلبة ومنه رجل تغفم فيه  
 الأخذ لأقر انه ومنه فاما تغفم في الحرب • وقول الشاعر

فَأَمَّا تَتَقَفُونِي ۖ قَاتِلُونِي ۖ فَنَأْتِيَنَّكَ الْيَاسُوتُ ۖ

« وقال ابن عطية غفروهم أحكمتم غلبتهم ، قال رجل تنف لقف إذا كان عكلمك البتة ولهم  
 تهكمك الحسن أيضاً أن  
 تكون مصدر الهلك  
 الخفف اللام لأنه بمعنى  
 هو متبوعه والمراد الخفف أي القوم » وقال الآخر

ذكرتك والحياي - محطّر سا به ودفنهم بما لا يقه الأمر

يعني الرماح المقومه في الهلكة في على وور تعلقه من لثا وتعلقه من اقليل حتى يدويه  
منه التمر ذوال سر توتله من الاعاء والسمه والسفله قال حاشاك وحلا كلز تهلكه وحك  
على وزن فاعله فعمل من ذلك جاء بالعلم والفتح والكسر وتلكا بكاء هو مثب حركه الكس  
والصم في ههنا تادر والملاك في ذي الروح الموصوف في غره الفناء والنفاذ وكون التهلكه من  
حكه ابري على في ابي عبيد تعلقه فيمن العوين في حل العشرى ويجوز أن يقال أصلها  
التهلكة كالجره وبالتسمر ونحوهما على أنه امر من حاشى التذالام فأبدلت من  
الكسرة ضعه كجاء بالحوار في الجوار انتهى كلامه ومن ذهب اليه ليس بجيد لأن من اجلا على  
شاد ودعوى ابدال لا دليل على أنه الخلل على الشاذ فله على أن أصل تعلقه ذاب الصم على تعلقه  
فيه الابدال بل في نفسه



حينئذ يبلغ المقصود  
 المصدر على فعال بضم الفاء  
 شلونا (ش) فلا يندرج على  
 المتئين لان مقابلة المتئين  
 عدوانا ولم يوضع قوله  
 الا على الظالمين موضع على  
 المتئين (ح) هذا الذي قاله  
 لا يصح الا على تفسير المحنى  
 وأما على تفسير الاعراب  
 فلا يصح لان المتئين ليس  
 مراداً لقوله الا على  
 الظالمين لان في المدون  
 عن المتئين لا يدل على  
 انبائه على الظالمين الا  
 بالمفهوم مفهوماً منفوقاً  
 التركيب القرآني يدل على  
 انبائه على الظالمين بالظن  
 المحصور بالنفي والافرق  
 بين اللاتين وبطهران  
 كلامه انه أراد تفسير  
 الاعراب الا ترى قوله  
 هو موضع قوله الا على الظالمين  
 موضع المتئين وهذا الوضع  
 انما يكون في تفسير  
 الاعراب وليس كذلك لما  
 يباهن القسري بين  
 اللاتين الا ترى فرق  
 ما بين قولاً كرم الحامل  
 وما كرم الا العالم (ح)  
 الذي يختاره في هذا ان  
 المقول في المعنى هو ما يذكرون  
 لكنته من التي معنى  
 ما شئى بالباء فقام بها  
 كأنه لا يولد فضايا بكم  
 الى التهلكة فهو كذا قدمت  
 محسباً الى الارض أى

فإن التفسير وجعل تملك مصدر المثلثة المشتددة اللام وفعل المصغى اللام غير المهموز قياس  
 مصدره أن يأتي على تعجيل نحو كسر تكسيرا ولا يأتي على تعجيله إلا شاذاً فالأولى جعل تملك  
 مصدر انقضاء ذلك فهو التضرع وأما تملك فلا حسن أيضاً ان يكون مصدر المثلثة الخفف اللام  
 لأن معنى تملك بضم اللام قد جاء في مصادر فعل تعجله قالوا جل الرجل نجدةً لا جلا فلا يكون  
 تملكاً فكذا المصدر المثلثة المشتددة اللام وأما افعال الضعفين الكسرة لتغير علة فهي غاية التنفوذ  
 وأما تخيلها للجوار والجوار فلا بد في الابدال بل ينشئ المصدر في فعل فعال بضم الفاء شلونا  
 وزعم تطلب أن التهلكة مصدر لا نظير له إذ ليس في المصادر غيره وليس قوله بمصحح إذ هو حكينا  
 عن سيويه انه حكى التضرع والتضرع مصدرين وقيل التهلكة ما أمكن التضرع منه والملائكة  
 ما لا يمكن التضرع منه وقيل التهلكة التي للمهاك والملائكة حدوث التف وقيل التهلكة كل  
 ما يضر غاية الى الهلاك (أ) أحمر تمه قال موسى بن حبيب أحمر الرجل ردهن وجهه ربه قبل  
 حصر وأحمر لحي واحد الله الشيبان والزجاج قوله ابن عطية عن الفراء وقال ابن مباد  
 وما أحمر لحي أن يكون تبعاً مت \* علي بن ولان أحمر تملشوق  
 وقيل أحمر بالمرض وحصر بالندرة قال يعقوب وقال الزجاج أيضاً الرواية عن أهل العلم في العلم  
 الذي تنمى الخوف والمرضى أحمر والمحبوس حصر وقال أبو عبيدة والفراء أيضاً أحمر فهو  
 حصر فن حصر في حصر أو دار قيل حصر فهو محصور وقيل شطب أصل الحصر والاحصار الحبس  
 وحصر في الحبس أقوى من أحصر وقال ابن طرس في المحمل حصر بالمرض وأحصر بالندرة  
 وقال حصر مصدر ما يضاف ور حل حصر وهو الذي لا يبرح بصره قال جرير  
 ولقد تكفى الوشاة فسادوا \* حصر ابنه ثلثاً فمضينا  
 والحصار حبس المائط والحصير المثلثة لأن كالحبوس الحجاب قال لبيد  
 ما حبس لبيد بالحصير قيام \* والحصير معروف وهو عبق من ردى معنى بذلك لانضمام بعضه  
 الى بعض كحبس التي مع غيره في الهدي الهدي ما ردى الى بيت الله تعالى تقرى به الجنة له الهدية  
 يهدى الانسان الى غيره يقال أهدى الى البيت الحرام هداً وحداً بالتشديد والتخفيف والتشديد  
 جمع حديه كملين ومطى والتخفيف جمع هدية بكسرة الهمزة وحصى قل الفراء لا واحد للمهدي  
 وقيل التشديد لعتيم ومنه قول زهير

لم أر مصراً أسراً واحداً \* ولم أر جاريين يستاء

وقيل الهدي بالتشديد فبمعنى مفعول وقيل الهدي بالتخفيف مصدر في الأصل وهو بمعنى الهدي  
 كثره ونحوه ومع لافراد والجمع وفي الله كل ما هدى من دراهم أو متاع أو سم أو غير ذلك يسمى  
 هداه الكرامة السريعة خصت الهدي بالهدى وقد رجع الخلاف في ما يسمى من الهدى هداهاً على  
 ما أتى ذكره الله تعالى الخلق مصدر خلق بمعنى إذا أزال الشر موسى وغيره من معتد  
 وبوره والخلق عجز الطهارة بعد العلم الأدي مصدر وهو بمعنى الأثم تقول أذا قد ردا ائذاً أئذى  
 الصدقة ما أعطى من مال بلا عوض بقرى الى الله تعالى القصد قال ابن الأعرابي التسلل سبائك  
 الفضة كل حصة منها سكة تمزج للتبذير ما لا يخص نفسه من دس الآثام وماها كالسكة  
 الخ من الدس تمزج السكة بحدس لئلا تهاشم أسرى العادات التي تفرجهم الى الله تعالى  
 وقيل السك مصدر سلك سلكاً وسكاً كما تقول حمل الرجل حمالاً والامن ذوال ما حصر

يقال آمن بأمن أمنا وبأمنة الثلاثة عند معروفي ويقال منه ثلث القوم اتهم أي صيرتهم ثلاثة  
 في الثلاثون عند معروفي وثلث فيهم اللام وتكثيها حاء جزاء المنقسم إلى ثلاثة وثلث ممنوعا  
 من الصرف وسيأتي الكلام على ذلك ثلث شأنا لله القلب صدر عقب أي جزأه المسيء على  
 آسائه وهو مشتق من العاقبة كما أنه يراد عاقبة نفسه المسيء في سألوك عن الأهل قل هي  
 مواقيت الناس والحج في زلت على سؤال قوم من المسلمين النبي صلى الله عليه وسلم عن الهدل وما  
 غابته عما فوقك وهو الغلة لخلال الشمس ظهر ابن عباس وقتادة والربع وغيرهم وروى أن من سأل  
 هو معاذ بن جبل وثعلبة بن غنم الأنصاري قال يا رسول الله ليل الهلال يندو فبقا مثل الغيط ثم يزيد  
 حتى يمتلئ ثم لا يزال ينقص حتى يعود كما بدأ لا يكون على حاله واحدة فزلت ومناسبة هذه الآية لما  
 قبلها ظاهر وهو أن ما قبلها من الآيات زلت في الصام وإن حب أم رمضان مقرون برؤية الهلال  
 وكتبت الأنصار في شهر شوال ولذلك صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ولكن  
 إني سأقدم كلام في شيء من أعمال الحج وهو الطواف والحج أحد الأركان التي بني الإسلام عليها  
 ولكن قد مضى الكلام في توحيد الله تعالى وفي الصلاة وإزكاة الصيام فأبقي الكلام على الركن  
 الخامس وهو الحج ليكون قد كتبت الأركان التي بني الإسلام عليها روى عن ابن عباس أنه قال  
 ما كنا أمة أقل سؤالا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم سألوا عن أربعة عشر حرجا فأجيبوا منها في  
 حورة البقرة وألما إذا سألنا عبادي عن أي فريضة أتاني هذا واستبهمها في غيرها سألوك  
 ماذا أحل لهم سألوك عن الأشغال وسألوك عن الروح وسألوك عن ذئ القرنين وسألوك  
 عن الجبال سألوك عن الساعة قيل إني أن من هذه الأسئلة في الأول في شرح المبدأ وإن في  
 الآخر في شرح المعاد ونظيره أنه افتتحت سورتيين بآيات الناس الأولى وهي الرابضة السور في  
 النصف الأول تشغل على شرح المبدأ والثانية وهي الرابضة ضمن السور في النصف الآخر تشغل  
 على شرح المعاد والضعيف في سألوك فخرج على أن السائلين جاء عنوان كل من سأل اثنين كما  
 روى في حتمل أن يكون من نسبة الشيء إلى جمع وإن كان مصدر الامن واحسنها أو اثنين وهذا  
 كثير في كلامهم قيل ولو تكون الاسن جتماعي سبيل التضاعف والجماع والكتفي خطاب للحي صلى  
 الله عليه وسلم وسألوك خبره أن كانت الآية زلت قبل السؤال كان ذلك من الاخبار للعب وان  
 كانت زلت بعد السؤال وهو المقول في أسباب الترول فيكون ذلك حكاه عن حال مضى وعن  
 متعاقبة به بسألوك ليل قال بوجه معني واحد ولا يراد بذلك السؤال عن ذاب الأهل بل عن  
 حكمة اختلاف أحوالها فائدة ذلك وذلك أحاط موه قل هي مواقيت الناس فلو كانت على حالة  
 واحدة لماحصل التوقيت أو الهلال هو معدود مع ما خلاق أرمائه حار من جب كونهم لالا في  
 شهر غير كونه لالا في آخر وقرأ الجمهور في الأهل بكسر الهمزة وفتح اللام الأهل بفتح هـ  
 ورش على أصله من نقل حركة الهمزة نحو في الهمزة فقرأ ساد بلاد غام نون عن في لام الأهل تعد  
 النقل والحد في قل هي أي الأهل مواقيت الناس هذه الحكمة في زيادة القمر وقصته إذ هي  
 صكونها مواقيت في الأجل والمعاملات والإيمان والمعدود الصوم والفطر ومنه الجمل والرضاع  
 والنسب والمعتل بالزنا وفنائل الصوم في الأم إلى لا تصرف في الأهل هذه وقد ذكرته إلى هذا المعنى  
 في قوله وقدر منار لنعلوا أعداد السنين والحساب في قوله لا آية الليل ولا آية النهار  
 مبصرة لآية مواقيت الناس ربكم ولهم وأعد السمر -  
 إلى الرابع الوقت الزمان

في الأهل مجمع هلال  
 والعله مقبس في فعال  
 المنصف مجموعان واعدة  
 وشغفه فعل قالوا عنان  
 وعنى ذو كرم صاحب خبر  
 البدان الهلال تفرق بين  
 معان كثيرة ومعنى الذي  
 في السماء هلالا ليلتين  
 وقبل ثلاث والمواقيت  
 جمع ميقات وهو منتهى  
 الوقت في سألوك عن  
 الأهل زلت على سؤال  
 قوم من المسلمين النبي  
 صلى الله عليه وسلم عن  
 الهلال وما غابته عما فوقك  
 وغابته لخلال الشمس  
 وسأل يتدعى بمن وبالباء  
 بمعنى واحد وهو على  
 حد في أي عن حكمة  
 اختلاف الأهل والهلال  
 واحد وجمع لاختلاف  
 أرمائه ومواقيت في أي  
 في الرجال والمعاملات والإيمان  
 والعدد والصوم والعطر  
 ومنه الجمل والرضاع وغير  
 ذلك من المعنى بالوقت  
 في الحج وهو معطوف  
 على الناس أي مواقيت  
 للحج ليعرفوا بها أسهره  
 طرحت جنبي على الأرض  
 ويكون أذنه قد صير عن  
 الاتمس بالأيدي لأن بها  
 الحرمة والبطش والامتناع  
 فكانه يقول إن الشيء  
 الذي من شأنه أن يمس  
 بمن الهلال لا يمس له ولو ضح

المفروض للعمل وبني موافقت الناس أي ما يتعلق بهم من أمور معاملاتهم ومعالجهم انتهى  
 \* وقال لا ماني الوقت بقدر من الزمان محقق في ذاته التوقيت بقدر حتمه وكل قدر له غاية فهو  
 موافق والمفاتيح انتهى الوقت والآخرة انتهى الخلق والاحلال بمفاتيح الشهر ومواضع الاحرام  
 موافق الملح لأهل المقادير انتهى بها والمفاتيح مقدار جعل علما لما يقدر من العمل انتهى كلامه  
 وفي تصدير الحلال بالنقص والفناء رد على الفلاسفة في قولهم أن الاجرام الفلكية لا يمكن تطرق  
 التغير إلى أحوالها فأظهر تعالى الاختلاف في القمر ولم يظهر في الشمس ليعلم أن ذلك بقدر منه  
 تعالى \* والحق مطعون على قوله للناس قالوا التقدير وموافقت للمحج خلق الثاني اكفاء  
 بالاول والمعنى لتعرفوا بها أشهر الحج وموافقته ولما كان الحج من أعظم ما يطلب بقاته وأشهره  
 بلا حيلة أفرجه بالذكر وكأنه تخصيص بعد تميم إذ قوله موافقت للناس ليس المعنى موافقت لفوائد  
 الناس وإنما المعنى موافقت لقاصد الناس المحتاجين التوقيت بدنيا فاجاب قوله والحج بعد ذلك  
 تخصيصا بعد تميم في الحقيقة ليس مطعونا على الناس بل على المعاني المخوف التي ناب الناس  
 منها في الاعراب ولما كانت تلك المقاصد يفتي بعداها إلى الاطناب اقتصر على قوله \* موافقت  
 للناس وقال القفال أفراد الحج بالذكر لبيان أن الحج مقصور على الأشهر التي عبها الله تعالى  
 لفرض الحج وأنه لا يجوز نقل الحج عن تلك الأشهر لأسرها آخرها كانت العرب تفعل ذلك في  
 الشيء انتهى كلامه \* وفرأ الجمهور والحج فتح الحاء \* وقرأ الحسن وابن أبي الحان والحج  
 بكسر هاء في جميع القرآن في قوله حج البيت ففتح المصدر بالكسر الاسم وقال سيبويه  
 الحج كل ذو السنوا حج كذا كره ما مصدران والظاهر من قوله موافقت للناس والحج ما ذهب  
 إليه أبو حنيفة وما لا من جواز الاحرام بالحج في جميع السنة لعموم الآية خلافاً لما لا يصح  
 الا في أشهر الحج قبل وهذا دليل على أن من وجب عليه اعتنا من رجل واحد كمن عصى عنه  
 واحدة العدن ولا تستأنف لكل واحد منهما حيث لا لا شعور العموم قوله موافقت للناس  
 ودل على أن العدة اذا كان سداؤها بالحلال وكانت بالهجر وجب استيفاءها بالأهل لا بعدد  
 الانام ودليل على أن من آمن من أول الشهر إلى أن يمضي الأربعة أشهر مصر في اتباع  
 الطلاق بالأهلة دون اعتبار الثلاثين وكل ذلك حصل التي صلى الله عليه وسلم حين أن من نذاه شهرا  
 وكل ذلك الاجار اسو الايمان والديون من كل استأذوها بالحلال كل جمعا كذلك وسقط اعتبار  
 العدد بذلك حكم التي صلى الله عليه وسلم في الصوم وفيها رد على أهل الظاهر ومن قال قولهم أن  
 الماطل يجوز على الأجل المجهول سنين غير معلومة ودليل على من أمار البيع إلى الحصاد أو  
 الدراص أو العطاس وسهمه هو الثالث أو ثور أو جرد وكذلك إلى فقوم الغراء \* وروى عن ابن  
 سنان معموه قال التامعي ودليل على عدم اعتبار وصف الحلال بالكبر أو الصغر لأنه تعالى ما  
 فصل فوايد في كرا أو صرا ما لا يليه التي رويها بالهجر وليس المر أن تأوا السور من ظهورها  
 ولكن الزمن انتهى بحال الغراء من غارب والهرى وفادة من زوالها الانصار كانوا اذا  
 حجوا واعدهوا للزمن فرعا أن لا يحول بينهم وبين الساء حائل فكانوا يسعون ظهور  
 سهرهم على الحذر وقيل كانوا في الحلة وفي يد الاسلام لأحرم أحرم يحج أو عمره لم يأب  
 حائل أو لا يينا ولا داران بأنه من كل من أهل المدينة من طهر بينه بهيا يدخل منو يحرج أو  
 ينصب له ما يسعون كل من أهل التي يخرج من حله التقيمو الفسطاط ولا يدخل ولا

من أعظم ما يطلب بمفاتيحه  
 وأشهره بالأهلة أفر  
 بالذكر وكأنه تخصيص  
 بطعنهم إلى المعنى موافقت  
 لقاصد الناس المحتاجين فيها  
 التوقيت بدنيا ودنيا وقرى  
 والحج بفتح الحاء وكسرها  
 ولكن الانصار اذا حجوا  
 واعمر والتمنون فرعا  
 أن لا يحول بينهم وبين  
 الساء حائل فكانوا  
 يسعون ظهور سهرهم  
 على الحذر ان قزل  
 وليس المر رد على  
 من جعل آيات البيوت  
 براوهم بآيات البيوت  
 من أبوابها وأسباب الزول  
 تمل على ان المراد البيوت  
 وظهرها وأبوابها الحقيقة  
 وجعلها على الخازم يمكن  
 الحققون ترجمها بالظنة  
 بعد ما منها بل ولكن  
 البرمن انق  
 له معنى به إلى الحلال  
 وتقدم معاقب على  
 أول الفرة وهي أربعة  
 وب مرون معنى وصرها  
 على لفظ أبي فوجدت  
 أقرب ما قاله فيان أهل  
 من الحلال والمحل على  
 ما استقره النص فيكون  
 قسم إلى ثلاثة أقسام  
 الأول أن فصله على  
 كذا وكذا أخرجه أي فصله  
 بمخرج يمكن المنزلة

يخرج من الباب حتى يصل إلى امرأته ويرى ذلك إلا أن يكون ذلك من الجنس ومع قريش وكثافة  
 ونزاعهم وتقيف وشتم وبنوعهم بن صحتهم يتنصرون بمالوية فدخل النبي صلى الله عليه  
 وسلم ومعهم جل منهم فوقف ذلك الرجل وقال يا أبا جهم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبا جهم  
 فزلت \* ذكره اختصار السدي وروى الربيع أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل وخلفه رجل  
 من الأصناف فدخل وخلفه عادته فوقف فقال له النبي صلى الله عليه وسلم لم تدخلت وأنت قد أحرمت  
 قال دخلت أنت فدخلت بدخولك فقال له النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا جهم أنت من قوم لا يدنون  
 بذلك فقال الرجل وأنا ديني فدخل فزلت \* وقال إبراهيم كان يفعل ما ذكر قوم من أهل الحجاز  
 قيل كان الحارح حاجة لا يعود من باب غنقة التطير بالخبث يبقى كذلك حولا كطلا وملخص  
 هذه الأسباب أن الله تعالى أنزل هذه الآية إذا على من جعل إثبات اليوس من ظهورها أرا  
 بإثبات اليوس من أبوابها وهذه أسباب نظار على أن اليوس أريد بها الحقيقة وأن الإثبات هو  
 المحي باليوس الحيل على الحقيقة أولى من ادعاء الحارح عا القمناظر من هذه الأسباب ومناسبة  
 هذه الآية العظماء كرا أن الأهل مواضع للرجح استطراد في ذكر من كانوا غافلون في الحج  
 زاعمي أنهم من البرقين لم أن ذلك ليس من البرا والمجرب الماده بعيل الحج أن معلوه في الحج  
 ولما ذكر سواهم عن الأهل بسبب نقصان الزيادة وما حكمة ذلك ولكن من المعلوم أنه تعالى  
 حكيم فأفعله حارفة على الحكمة فذلك عليهم بأن ما فعلوه من إثبات اليوس من ظهورها إذا  
 أحرموا اللبس من الحكمة في شيء ولا من البرا والمواضع القصص في وقت واحد نزلت الآية فيها معا  
 ووصل أحدهما بالأخرى وأما محل الإثبات واليوس على الحار فيه أقوال \* أحدها أن ذلك  
 صريح مثل المني ليس البرا نساء الجهال ولكن اتفوا على الله أفدا كما قال ثابت الأثر  
 من باب ما عا عبيده \* قالوا أنه ذكر إثبات اليوس من أبواب ما نزل الله إلى جسي الحج وذلك  
 ما كانوا يعملونه في ذلك من غيرهم كانوا يصرجون الحج - وقت النبي عنه أنه قال صمرون  
 الخلال ويصون الحرام فصرم سلا الله الفتوة قبل واتقوا الله فقت إثنان كل واحد في احتساب كل  
 محرم لله أو مسلم \* الثالث أن إثبات اليوس من ظهورها كناه عن الصل عن الطريق الصحيح  
 وإتمام كناية عن التمسك بالطريق الصحيح ودقائق الطريق المستقيم أن يستدل بالمعلوم على  
 المظنون وهذا أن الصالح حكيم لا يغفل إلا الصواب وقد عا أن اختلاف أحوال الممر في ورة  
 من هذه يعلم أن هذه صالحة وحكمة فهذا استدلال بالمعلوم على المجهول أما أن يستدل حكم علما  
 بما هو الحكمة على أن هذا ليس بحكيم فهذا استدلال بالمجهول على المعلوم فلهذا أنكم لما لم يعدوا  
 حكمته في اختلاف العمر صرتم - كما في حكمة الخالق هذه أثبت ما نطوره أعا البرا أن  
 تأثروا السور من أبواب ما تستدل بالمعلوم وهو حكمة الخالق على المجهول فقطعوا أن في حكمته  
 بالعنوان كنه لا تعلمون \* في رأي الطيما وهو قول ما في كلام الرحسرى هل الرحسرى  
 ويعمل أن يكون هذا تخيلا المكسبهم في سؤالهم وإن سلمهم فمكش من ترك باب البيت ويدخل  
 من ظهره والمضي ليس البرا وما ينبغي أن يكونوا عليه بأن فكسوا في مسائلهم ولكن الربر من  
 أتى ذلك ويحجبه ولم يحصر على مثله عمل وأوا اليوس من أبوابها أي ولثروا الأمور من  
 وجوها إلى بحسب ما ينظر عليها ولا عكسوا أو المراد وجوب ولبس الفوس وربط الصواب على  
 أن جميع أهال الله حكمة وصواب من غير اختلاف شبه ولا اعتراض في ذلك حتى لا يسأل عنه

فيه الاختلاف التي في

هنا التي هي التسمية الثاني

أن يجعله على صفة كقولك

أطردته طائفة فيه ليست

للتسمية لأن الفصل كان

متممًا لها وإنما المعنى

جعله مطردا الثالث أن

يجعله صاحب شي بوجه

ملف ذلك قولك أتقيت

فلما جعلته دواء يستقي

هو أقيت جعلته دواء يستقي

به لا يحتاج إلى السقي ومن

هذا النوع أقبرته وأعطته

واركبتة وأختمت وأعيدته

حاشا له فقرا وملازم كويا

وخلدا وعبد ما ألقى

لهم من القسم الثاني هي

أقت السقي جعله لقي

والتي فعل بمعنى مفعول

كان الطريق فيل بمعنى

مفعول فكانه قيل

لأحتملوا أشقى كفي إلى

التهلكة أي تشاءا التهلكة

فهذا هو قسم (ش) حول

هذا المعنى الذي أبدناه

فلم ننض بنظمه فقال

الساء في يابديكم منها في

أعطى الله للقاء والمعنى

ولا تقبصوا التهلكة أي يديكم

أي لا تعملوها أحسن يديكم

مالكا لكم التي وفي كلامه

أن الباء مزيدة وقد كرنا

أن ذلك لا ينقاس

لم يلق السؤال من الإلهام بفارقة السلسلة لئلا يسأل عما يفعل وهم يسألون انتهى كلامه وتحتي هذا القول عثمرا ابن عطية فقال وقال غياي عبيدة ليس البر أن تشغوا في الأسئلة عن الألهة وغير هاتين الأمور على غير ما يجب الشرائع أنه نفي البيوت عن النساء الإبراء الذين كلابوا إلى البيوت وسفاهة تأتوا النساء من حيث لا يعلمن ظهورهن وآتوهن من حيث يعلمن قبلهن هاهنا ابن زيد وحكاية مكي والمهدوي عن ابن الأثيري • وقال ابن عطية كونه في جام النساء بعيد من غير هذا الكلام انتهى والباء في بيان تأتوا في خبر ليس وبأن تأتوا خبر ليس ويتقدم بمصدر وهو من الإخبار بالمعنى والمعنى وبلا عرف عداوته في الترضي لأن وصلتها عندهم منزلة لصغير هو قرأ ابن كثير وابن عامر والكسائي وقانون وعباس عن أبي عمرو والعصلي عن حزة والشعوي عن الأعشى عن أبي بكر البيهقي الكسر حيث وقع ذلك لتسمية الباء الأصل هو الضم لأنه على وزن فاعول وبقرأ بفتح السين ومن متفقة بتأويها لشداء الغاية والضمير في أبوابها عائلي البيوت وعاد كضمير المؤنث الواحدة لأن البيوت جمع كثر متو جمع المؤنث الذي لا يعقل فرق غيدين قليله وكثيره والأصح في قليله أن يجمع الضمير والأصح في كثيره أن يفرد كقوله في ضمير المؤنث الواحدة يجوز العكس وأصبح المؤنث الذي يعقل فم تفرق العرب بين قليله وكثيره والأصح أن يجمع الضمير ولعل جاء في القرآن هن لباس لكم وأنتم لباس لمن ونحوه ويجوز أن يعود كما يعود على المؤنث الواحد وهو فصيح • ولكن البر من أنفي • التأويل الذي في قوله • ولكن البر من آمن • مما شئت من أن أطلق البر وهو المصدر على من وقع منه على سبيل المبالغة أو فيه من الأول أي ذا البر من الثاني أي بمن آمن وتقدم الترجيح في ذلك وحده لأنه كأنها مختصة من ثلاث أن هناك عددا صاها كثير من الإيمان بالله إلى سائر تلك الأوصاف وقال في آخرها أولئك هم المتقون وقال هنا ولكن البر من أنفي والتقوى لا يحصل إلا بتلك الأوصاف فأصل هنا على تلك الأوصاف ضمتها إجماعها هو المتقون هو قرأ نافع وابن عامر بتحفيف ولكن ورفع البر والباءون بالتشديد والنصب • وأتوا البيوت من أبوابها • تفسيرها تنفر على الأقوال إلى تنقست في قوله وليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها • واتقوا الله • أمر ببقاء الله وتنقست جلتان خبر تان وهو ليس البر بأن تأتوا البيوت من ظهورها ولكن البر من أنفي فلفظ عليهما جلتان أمر تان الأولى براحة للأولى والثانية تفرجة ثلثانية وهذا من يدع الكلام ولما كان ظاهر قوله من أنفي عنوى المفعول نص في قوله واتقوا الله على من شئنا ضح في الأول أن المعنى من أنفي الله • لعلكم تتقون • ظاهره التلويح للجمله الأخيرة وهي قوله واتقوا الله لأن تقوى الله هو إجماع الخبير من امتثال الأوامر واحتساب الواجبات فلو التقوى برجاه الفلاح وهو الظفر بالبغيه • وواتوا في سبيل الله • الآية طاب ابن عباس زلت لما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وصاحوه على أن يرجع من قابل فصلاوا له مكة ثلاثة أيام فرجع لعدم القضاء وحال المسجون أن لا يفي لهم قرش ويصدوهم يقتلونهم في الحرم وفي الشهر الحرام وكروها ذلك فزالت وأطلق لهم قال الذين يقتلونهم منهم في الحرم وفي الشهر الحرام ورجع عنهم الجاهل في ذلك وبذكر هذا السبب ظهر مسلم سبب هذه الآية لما قبلها لأن ما قبلها من شئنا متعلق بالحج ويظهر أيضا أن المسبب هو أنه لما أمر تعالى بالتقوى وكان آتيا أقسام التقوى وأسفها على النفس قتال أعداء الله فأمر بمقتل تعالى وواتوا في سبيل الله والظاهر أن آتيا في سبيل الله هي الجهاد في الكفار

• ولكن البر من آمن • وقري بكسر الباء من البيوت كيف ما وقع وضعا وتنقست جلتان خبر تان فلفظ عليهما جلتان أمر تان الأولى وراحة للأولى والثانية الثانية ولما صد المشركون رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الحديبية وصاحوه على أن يرجع من قابل فصلاوا له مكة ثلاثة أيام فرجع لعدم القضاء وخاف المسجون أن لا يفي لهم قرش ويصدوهم يقتلونهم في الحرم وفي الشهر الحرام وكروها ذلك فزالت وأطلق لهم قال الذين يقتلونهم منهم في الحرم وفي الشهر الحرام ورجع عنهم الجاهل في ذلك وبذكر هذا السبب ظهر مسلم سبب هذه الآية لما قبلها لأن ما قبلها من شئنا متعلق بالحج ويظهر أيضا أن المسبب هو أنه لما أمر تعالى بالتقوى وكان آتيا أقسام التقوى وأسفها على النفس قتال أعداء الله فأمر بمقتل تعالى وواتوا في سبيل الله والظاهر أن آتيا في سبيل الله هي الجهاد في الكفار

لاظهار دين الله واعلاء كلمته كما علماء التفسير على أنها أول آية نزلت في الامر بالقتال امر فيها  
 بقتال من قاتل والكف عن من كف فبني نسخة لأجل المواعدة وروى عن أبي بكر أن أول آية  
 نزلت في القتال أن الذين يقاتلون بأنهم ظلموا وقال الراغب أمر بالعرفى والاعتصام على الوعد  
 والجدالة المستتمه أن ذلك في القتال ثم أمر بقتال من يأبى الحق بالحق بوقوف كذا أمر بأمر على  
 حسب مقتضى السياسة انتهى وقيل إن هذا ما لا ينسخه بالامر بقتال المشركين وقيل هي  
 محكمة وفي رواية الثمان هي منسوخة بقوله وقتلهم حتى لا تكون فتنة ويخفف عنها بقوله ولا  
 تقاتلهم عند المسجد الحرام لأن من باب التخصيص لأن من باب النسخ ونسخ ولا تقاتلهم بقوله  
 وقتلهم بأنه لا يجوز الابتداء بالقتال في الحرم وهذا الحكم لم ينسخ بل هو يلقو بأنه يمتنع بجمع  
 بين الأمرين لأنه يكون كل واحد منهما ناسخاً للآخرى وأبعد من ذهب إلى أن قوله وقتلوا ليس  
 أمراً بالإنعزال ابتداء للقتال المتخاصمة والمجادلة والتدفي بالدين وحصل ذلك قتالاً لأنه يؤمر إلى  
 القتال غالباً بسبب ما ليس عليه ما يؤمر باليوأية على هذا محكمة وهذا القول خلاف الظاهر  
 والعدل عن الظاهر لغير ما منع لأن ما يناسب في سبيل الله هو الطريق واستيعاب الدين الله وشراؤه  
 فان المتبع ذلك يحصل به إلى بغية الدينية والدنيوية فتسبب الطريق الموصل إلى ما يقصده  
 وهذا من استمارة الاجرام المعاني وتعلق في سبيل الله بقوله وقتلوا وهو ظرف مجازي لأنه لا وقع  
 القتال بسبب نصرة الدين صار كأنه وقع فيه وهو على حاشي مضاف التقدير في نصرة دين الله  
 ويجعل أن تكون من باب التضعيف كأنه قبل وبالفعل بالقتال في نصرة سبيل الله فقصده تلوأمر  
 الميت في القتال الذين يقاتلونكم كظاهر من سائر كم القتال ابتداء ودفعاً عن الحق وقيل  
 من له أهلية القتال السوي من جنس المسلم فيصير من هذا التسوان والصبيان والرجال وقيل له  
 قدر على القتال وتسميته من له الأهلية والقدرة مقاتلاً مجازاً وأبعد من ذهب إلى أن المعنى  
 الذين يصلونكم فبطل الخافضة لأنه يؤمر إلى القتال يكون أمراً بالقتال من حاله سواء  
 قتل أم لم يقتل وقدم الجهور على المفعول الصريح لأنه الأهم وهو أن يصحكون القتال بسبب  
 الظاهر معاً لا سلام إلا ترى الاقتدار عليه في محو قوله وقتلوا في سبيل الله واعلوا أن الله صريح  
 عليهم ولا تقاتلوا في نهى عام في جميع مجاوزة كل حد حقه الله تعالى فدخل فيه الاعتداء في  
 القتال بما لا يجوز وقيل المعنى ولا تصدوا في قتل النساء والصبيان والرجال والأطفال ومن  
 يجرى مجرم فله ابن عباس وعمر بن عبدالعزيز ومجاهد ورحمهم جاعتم الممصرين كالحاصل  
 وغيره لأن الفاعلة غالباً لا تكون الأمن اثنين والثالث لا يكون من هؤلاء ولأن النبي ورد في  
 ذلك نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل النساء والصبيان وعن الثالث وفي وصاية أبي بكر  
 يزيد بن أبي سفيان النبي عن قتل هؤلاء والشيخ الفافى عن محمد بن الحسن ودع البقرة  
 والشاة لعمركم لا وافساد شجرة مفرقة بمرق أو غير مرق لا ولا تصدوا في قتال من بذل الخزيه  
 فله ابن عمر وقيل في ترك القتال وقيل بالبداهة والمفاجأة قبل بلوغ الدعوة وقيل بالثقل وقيل  
 بابتدائهم في الحرم في الشهر الحرام وقيل في القتال لغير وجه الله كالحمل وكسب الذكركم فإن الله  
 لا يحب المعتدين هذا كالتعليل لبقوله تعالى أكرم زيداً إن عمراً بكرم موحدة المحبته  
 سبيل النفس إلى ما مؤثره مستحيلة في حق الله تعالى ولا واسطة بين المحبة والبتناء بالنسبة إلى الله  
 مالم لا تسماً مجازاً من إرادة توبه وإرادة دقائه أو عن متعلق الإرادة من التواب والعتاب

نصرف مجازي ولا  
 فتدوا أي لا تجاوزوا  
 محادثة في القتال وغيره  
 واقتلهم أي واقتلوا الذين

وذلك بخلاف هيئة الانسان وبضنه فان بينهما واسطة وهي عندها فقلنا لا رد على نبي محبة الله تعالى ان يقال لا يلزم من نفي المحبة وجود البصير بل ذلك لازم لما بيناه من عدم الواسطة بينهما في حق تعالى ﴿واقتلوهم حيث تقتضونهم﴾ خضير المصنوع عاتل على الذين يقتالونكم وهذا أمر يقتلهم وحيث تقتضونهم علم في كل مكان حل وأحرم ويلزم منه عموم الايمان في شهر الحرام وفي غيره وفي التخصيص في الآية . الاولى بطلبها بدبر طاقم الكفار على المقاتلة وفي هذه الآية اذ في التكليف فأمر بطلبها معهم سواء قاتلوا أم لم يقاتلوا واستثنى منه المقاتلة عند المسجد الحرام انتهى وليس كما قال انه زاد في التكليف فأمر بطلبها سواء قاتلوا أم لم يقاتلوا لان الضمير عائد على الذين يقتالونكم فالوصف باو اذا المني واقتالوا الذين يقتالونكم حيث تقتضونهم فليس أمرا بطلبها سواء قاتلوا أم لم يقاتلوا . قال ابن اسحق زلت هذه الآية في شأن عمرو بن الحضري حين قتله واقرن عبد الله التيمي وذلك في سرقة عبد الله بن جشش ﴿واخرجوهم من حيث اخرجوكم﴾ أي من المكان الذي اخرجوكم منه يعني مكوتهم أو بالأحرار أمر تمكين فكانه وعدم الله بفتح مكوت قد أعجز ما وعد وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة بمن لم يسلم معهم ومن حيث متعلق بقوله واخرجوهم وقد تصرف في حيث بدخول حرم الجبر عليه كمن والباء وفي رواية باساقته إلى البها وضريح الصبي اخرجوكم عائد على المأمورين بالقتل والاخراج وهو في الحقيقة عائد على منسحبهم جعل اخراج بعضهم وهو أجلهم قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجر وز اخرجوا الجاهلهم ﴿والفتنة أشد من القتل﴾ في الفتنة أقول . أ عا حال الرجوع إلى الكفر أسلمن ان يقتل المؤمن فله مجاهد وكاوا قاعد وانفرا من المؤمنين ليرجعوا إلى الكفر فعصمهم الله والكفر بالله تضي المذاب دائما والقتل ليس كذلك وكان بعض الصحابة قتل في شهر الحرام طستظم المسلمون ذلك . الثاني الشر لا أي شرهم بل أنه أخرجوهم من القتل الذي عبروا به في شأن ابن الحضري . الثالث هل حرم ما لله منهم أشد من القتل الذي أسبق لكم أي المؤمنون ان توفوه بهم . الرابع عذاب الآخرة لم أشد من قتلهم المسلمين في الحرم و قد قتلوا المؤمنين الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات أي عدوهم . الخامس الاخراج من الوطن لا فيس من مفارقة المألوف والاحباب وتضيض العيش والمأوى .

قوله الشاعر

لموب عتدا السفاهون موقفا . على الشس من قتل بحد قراق

السادس ان يرادفتهم اناكم بصدكم عن المسجد الحرام أسلمن قتلهم الحرام في الحرم أو من قلمسها اياكم ان قتلواكم فلا تبالوا بقتالهم فله الزمخشري وهو راجع لعني القول الثالث . السابع عصمهم المسلمين ليردوا على الكسافي وأصل الفتنة تعرض من البع على البار لاستخلاصه من الغش ثم صار يستعمل في الامتحان والاطلاق على ما صرح به في هذه الاقوال . سابع والفتنة والقتل مصدران مذكر طاعلها ولا معولها واما اقران ملحه الفتنة أشد من ملحه القتل فكل مكان تحقق في معناه النسبة كان داخلا في عموم هذه الاخبار سواء كان المصدر فاعلة أو مفعولة المؤمنين الكافرون ونسبتين نوع ثمان أفراد المصوم يحتاج إلى دليل ﴿ولا تقتلواهم عدوهم﴾ في المسجد الحرام حتى يقتلواكم فيه . هـ وان بدأهم بالقتال في هذا الوطن حتى يقع ذلك منهم فيه قال بجاهدوه هذه الآية محكمة لا يجوز قتل أحد في المسجد الحرام الاضمان مقاتل وبه قال

يقاتلونكم ﴿حيث تقتضونهم﴾ أي حيث ظفر بهم وهو عام في كل مكان حل وأحرم ﴿واخرجوهم من حيث اخرجوكم﴾ أي من المكان الذي اخرجوكم منه . مكوتهم أو بالأحرار أمر تمكين فكانه وعدم الله بفتح مكة وقد أعجز ما وعد وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن لم يسلم منهم ﴿والفتنة أشد من القتل﴾ أي من المكان الذي اخرجوكم منه يعني مكوتهم أو بالأحرار أمر تمكين فكانه وعدم الله بفتح مكة وقد أعجز ما وعد وقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن لم يسلم معهم ومن حيث متعلق بقوله واخرجوهم وقد تصرف في حيث بدخول حرم الجبر عليه كمن والباء وفي رواية باساقته إلى البها وضريح الصبي اخرجوكم عائد على المأمورين بالقتل والاخراج وهو في الحقيقة عائد على منسحبهم جعل اخراج بعضهم وهو أجلهم قدر رسول الله صلى الله عليه وسلم والمهاجر وز اخرجوا الجاهلهم ﴿والفتنة أشد من القتل﴾ في الفتنة أقول . أ عا حال الرجوع إلى الكفر أسلمن ان يقتل المؤمن فله مجاهد وكاوا قاعد وانفرا من المؤمنين ليرجعوا إلى الكفر فعصمهم الله والكفر بالله تضي المذاب دائما والقتل ليس كذلك وكان بعض الصحابة قتل في شهر الحرام طستظم المسلمون ذلك . الثاني الشر لا أي شرهم بل أنه أخرجوهم من القتل الذي عبروا به في شأن ابن الحضري . الثالث هل حرم ما لله منهم أشد من القتل الذي أسبق لكم أي المؤمنون ان توفوه بهم . الرابع عذاب الآخرة لم أشد من قتلهم المسلمين في الحرم و قد قتلوا المؤمنين الذين قتلوا المؤمنين والمؤمنات أي عدوهم . الخامس الاخراج من الوطن لا فيس من مفارقة المألوف والاحباب وتضيض العيش والمأوى .

طابورس وأبو حنيفة وقال الربيع منسوخة بقوله وقتلوه حتى لا تكون مقتول قتادة بقوله  
فإذا سلخ الأشهر الحرم فقتلوا المشركين والتسخ قول الجمهور وقسمت طرف من الكلام في  
هنا : التسخ في هذه الآية وقرأ جزوا الكسافي والأشعث ولا تقاتلوه وكذلك حتى يقتلوه ثم  
قتلوه من التسل فصل الحان في الفعل أي ولا تأخذوا في قتلهم حتى يأخذوا في قتلهم ويصل  
الجزاء في القبول أي ولا تقاتلوا بعضهم حتى يقتلوا بعضهم فان مقتلهم قتلتنا فلا نريد  
قتل بسننا • وقال

فان تقتلونا تقتلكم • وان تصدوا القم تصد

وتأخيره قتلهم ريسون كثير فاخذوا أي قتلهم أكل من الريسين فلو جهن الباقون والعامل في  
عندوا لا تقاتلوه حتى هنا النافية فيمتنع يقتلوهكم والصغير عالم على عند صدق الفعل إلى  
ضمر الطرف فاحتج في الوصول إلى البالي في هذا ولم تنس قتل الفصل إلى ضمير الطرف  
فصدقه لقوله بالصرح لا يقبل ان الطرف اذا كان ضمير متصرف لا يجوز أن يتصل الفعل  
إلى ضمير بالانواع لان ظاهره لا يجوز فيه فذلك الانواع جازا ذلك الأثرى انه يخالف  
في جرده بني وان كان الظاهر لا يجوز فيه فذلك فذلك يخالفه في الانواع فحكم الضمير اذا  
ذاك ليس حكم الظاهر • فان قتلوهكم وقتلوهكم • هنا صرح بغيرهم النافية وفيه محذوف  
أي من قتلوهكم فيه قتلوهكم فيه ودل على ارادة تسابق الكلام ولم يختلف في قوله قتلوهكم انه  
أمر بقتلهم على ذلك التدبير وفيه بشارت متعلجة بالقبلة عليهم أي هزم من الخللان وعدم النصرة  
بجسامهم فقتلهم لا يقتلهم فقتلهم متكون منهم بحيث لا يحتاجون إلا إلى إيقاع القتل بهم اذا  
ناصبوا القتال إلى قتالهم • كذلك جزاء الكافرين • الكافي في موضع رفع لانهما خبر عن  
المبتدأ الذي هو خبر الكافرين المعنى جزاء الكافرين مثل ذلك الجزاء وهو القتل أي من كفر  
بلغته نال جزاءه القتل وفي اضافة الجزاء إلى الكافرين اشعار بعلمة القتل • فان انتهوا فان الله  
غفور رحيم • أي عن الكفر ودخلوا في الاسلام ولذلك على عليه الفران والرجة وهما  
لا يكونان مع الكفر قل الدين كفروا ان انتهوا يفرلهم ما قبلهم وقد هما يدل عليهما القتل  
وهو جزاء الكافرين وصاق الكلام انما هو مع الكفار وقيل ان اسموا عن المقاتلة والشر  
لتقدم ما في الكلام وهو حسن وقيل عن القتال دون الكفر وليس المفران لهم على هذا  
القول بل المعنى ان الله غفور راحمكم نعم حيث اسقط عكم تكليف قتالهم وقيل الجواب  
محذوف أي واغفر لهم ان الله غفور راحمكم وعلى قول ان الانواع القتل فقط تكون  
الآية منسوخة وعلى القولين قبله تكون محكمة ومعنى انتهى كفروا جعل من النهي وسماه  
فعل الفاعل بنفسه وهو محذوف لم يصطرب وهو أحد المعاني التي جازت لها الفعل فاعلًا وفي قوله  
فان انتهوا فان الله غفور راحمكم دلاله على قبول توبة قاتل العمد اذ كان الكفر أعظم  
ماتما من القتل وقفا خبر ما ان يقتل التوبة من الكفر • وقتلوهكم حتى لا تكون قتل •  
ضمر الفعل على ما في قوله قتلهم كفارة ما والفتنة الشرك وما تلبس من أدى السليبي امروا  
بقاتلهم حتى لا يبدعوا الله ولا يبينهم سنة أهل الكتاب في قبول الجزاء • ابن عباس وقتادة  
والربيع والسدي أعني ان الفتنة الشرك وما تلبس من الأذى وقيل الضمير لجميع الكفار أمروا  
قتلهم وقتلهم في كل مكان فلا ية عامه تناول كل كافر من مشرك وغيره ويخص منهم بالجزء من دل

قتلوهكم • كذلك  
أي مثل ذلك الجزاء وهو  
أقتل • جزاء الكافرين •  
مبتدأ وكذلك الضمير  
• فان انتهوا • أي  
عن الكفر وأسلموا  
• فان الله غفور رحيم •  
وتطبيق الفران والرجة  
لا يكون مع الكفر  
انتهى معناه كف وهو  
أقتل من النهي ومعناه  
فعل الفاعل بنفسه وهو  
محذوف لم اضطرب وهو  
أحد المعاني التي جازت  
لها فعل • وقتلوهكم •  
أي كفارة • حتى  
لا تكون فتنة أي شرك  
وما تلبس من الأذى السليبي  
وقيل الضمير لجميع الكفار



الدليل عليه وقد تقدم قول من قلنا بها نلفقه لقوله ولا تقاتلوه • قال في المنتجب والمصحح أنه ليس كذلك بل إنه المصيبة عامتها وقيل خاص وهو ولا تقاتلوه عند السجدة الحرام ونسب الشافعي تخصيص العام سواء تقدم على النص أم تأخر عنه • وقيل أبو يوسف الفتنه القتال في الحرم قتل أكرم الله تعالىم حتى لا يكون منهم القتال الذي إذا دأبوا به كان قتلهم على المؤمنين أيضا فلو من أنواع الفتن وحسبنا الفتن بالقتل والقتال بالقتل • والجواب أن ذلك على حكم القاتل والواقع بذلك أن من قتل قتلنا قطع كرهه زوال ومن عاش خلق من التبا على قهره فأسلم أو يكون المص • وتناولهم فهدمنا في الزوال الكفر لأن الواجب في قتال الكفار أن يكون القصد زوال الكفر • ولنا إذا ظن أنه يقع عن الكفر بغير القتال وجب عليه العمول عنه • ويكون الدين لله • الدين هنا الطاعة تأتي بكون الاتخاذ خالصا • وقيل الدين هنا السجود والخضوع لله وحده فلا يسجد لغيره وغي هنا الأمر بالقتال بشيئين أحدهما انتفاء الفتنه والثاني ثبوت الدين لله وهو عطف مثبت على منى وهو ما في معنى واحد متلازمان لأن ما إذا اتقى الشرك بالله كان تعالى هو المعبود والطاع وعلى تصدير أبي مسلم في الفتنه بكوى قدغي بأمرين مختلفين أحدهما انتفاء الفتنه في الحرم والثاني خلاص الدين لله تعالى قبل وجابي الأفعال ويكون الدين كاملا ولم يبق لها كل أن آية الانتقال في الكفار عمومها في مشرك مكة فاسب هناك التعصم ولم ينج هنا اليه قبل وهذا لا يتوجه الأعلى قول من جعل الضعيف في قتالهم عامدا على أهل مكة على أحد القولين ويراجع رجل ابن عمر في الخروح في فتنتان الزبير مسد لعله بقوله وان طاعتان من المؤمنين اقتتلوا فأعرضه بقوله ومن يقتل مؤمنا متعمدا فقال ألم يقل وتناولهم حتى لا تكون فتنه • فاجابه ابن عمر بأننا هنا نذكر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا لو كان الرجل يقتل عن دينه بقتله أو ضيقه وكذا الإسلام لم تكن فتنه لو كان الدين لله أو لم تقاتلوه حتى تكون فتنه بكون الدين لصير الله • فان انتهوا فلا عنوان الأعلى الظالمين • منطلوا الانتهاء عن خوف التقدير عن الشرك بالسجود في الإسلام أو عن القتال وأدعوا إلى أداء الجزية فحين يشرع ذلك فيهم وأوعى الشرك • وتطبيب المسلمين وقتلهم لرجوعا عن دينهم وذلك على الاختلاف في الضعيف إنهم عام في الكفار أو خاص بكفار مكوا العدوان مصدرنا يعني اعتدى وهو نفي عام لا يؤخفر دفر من أنواع البتة الأعلى من ظلم ورا بدال عنوان الذي هو الظلم الجزاء عليه ما من حسن هو جزاء عدوان والفقو يعمى باسم التنب وذلك على المقابلة لقوله جزاء سيئة حسنة مثا ابن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه بمثل ما كفر واوكر الله • وقيل الشافعي حر باذوى العدوان بالأس فرضهم • قصاصا سواء حنوك النمل بالنمل

﴿وَيُكَفِّرُ الدِّينَ﴾ أي  
 الاقضية والعلل المتعلقة خالصا  
 ﴿فَإِنْ اتَّهَمُوا﴾ أي عن  
 الكفر والظلم مصدر  
 عدلوه في عالم أي على  
 من ظلمه موسى الاعتناء  
 على الظالم عدوانا وهو  
 جزاء الظلم معنى بذلك  
 من حيث هو جزاء عدوان  
 كقوله ﴿وَجَزَاءُ سَيِّئَةٍ سَيِّئَةٌ  
 مِثْلُهَا﴾ رابط الجزاء بالشرط  
 بتقدير هل على أي على  
 الظالمين منهم أو بالأصراح  
 في عموم الظالمين فكان  
 الربط بالعموم (قال)  
 الزمخشري ﴿فَلَا﴾ نعمتوا  
 على المتنين لأن مقابلة  
 المتنين عدوانا وتظلم  
 فوضع قوله ﴿وَالْأَعْلَى  
 الظَّالِمِينَ﴾ موضع على  
 المتنين انتهى كلامه وهذا  
 التي قاله لأصح الاعلى

تفسير المحلى وما على تفسير الاعراب فلا يصح لان على المتن ليس . (٦٩) مرادنا قوله على الظالمين لان في العدوان عن

المتن لا يدل على انما  
على الظالمين لا يفهم  
لصقوني التركيب القرآني  
يدل على اثباته على  
الظالمين بالظن المحصور  
لكني والا فرق بين الدلالات  
ويظهر من كلامه انه  
أراد تفسير الاعراب الا  
تري قوله موضع قوله  
الاعلى الظالمين موضع  
على المتن وهذا الوضع  
انما يكون في تفسير الاعراب  
وليس كذلك لما بيناه  
من الفرق بين الدلالات  
الآخرة فرق ما بين قولك  
ما كرم الجاهل وما كرم  
الاعالم بالشهر الحرام  
بالشهر الحرام والحرمات  
فصاحبه الآية زلت  
في حصة القضاء عام  
الحديث وكان المشركون  
تلوه في العام في الشهر  
الحرام هو ذوالقعدة فقبل  
لم عند خروجه لعمرة  
القضاء وكرهتهم القتال  
وذلك في ذى القعدة والشهر  
الحرام بالشهر الحرام  
أي انتهاك حرمة الشهر  
الحرام كأن انتهاك حرمة  
الشهر الحرام وال فيهما  
للعمرة الحرام أي حرمة  
الشهر وحرمة البلد  
والقطان حين دخلتم  
وقرئ والحرمات بضم  
الراء واسكانها فرفن  
اعتدى عليكم في هومن

عكر متوقفة الظالمات من أي أن يقول لا اله الا الله والاعراض الاخشى المحلى في انتهى بعضهم فلا  
عدوان الاعلى من لم يتوهو الظالمات من الغشى فلا تصدوا على المتن لأن مقابلة المتن عدوان  
ونظم موضع قوله الاعلى الظالمين موضع على المتن انتهى كلامه وهذا الذي قاله يصح الاعلى تفسير  
المحلى وما على تفسير الاعراب فلا يصح لان على المتن ليس مرادنا قوله الا على الظالمين لان  
في العدوان عن المتن لا يدل على اثباته على الظالمين الا بالظن ومفهوم الصفة وفي التركيب  
القرآني يدل على اثباته على الظالمين بالظن المحصور بالظن والا فرق بين الدلالات ويظهر من  
كلامه ما أراد تفسير الاعراب لا ترى قوله موضع قوله الاعلى الظالمين موضع على المتن وهذا  
الوضع انما يكون في تفسير الاعراب وليس كذلك لما بيناه من الفرق بين الدلالات لا ترى فرق ما بين  
قوله كرم الجاهل وما كرم الاعالم بالاعلى الظالمين استثناء مفرج من الأخبار على الظالمين  
في موضع رفع في انه خبر على من ذهب الأخش أو على انه خبر البيت الذي هو مجموع لعدوان على  
من ذهب سيو بموقعه تقدم التنبيه على ذلك وما على تنبيهه على احتياله لجزأ عليهم واستمالته  
وقيل معنى لعدوان لاسبل كقولهم يا أيها الذين آمنوا لا تقاتلوا عدوان على أي لاسبل على وهو مجاز عن  
التسليط والتمس وهو راجع لمعنى جزأ الظالم التي شرعنا به العدوان وروابط الجزأ بالشرط  
امان بتدبير حلي أي الاعلى الظالمين منهم أو لا تدراج في عموم الظالمين فكان الراجح بطلان عموم  
الشهر الحرام بالشهر الحرام والحرمات فخاص به قال ابن عباس ومجاهد وقتادته وقسم والدي  
والربيع والضحاك وغيرهم زلت في حرمة القضاء عام الحديث تكون المشركون تلوه في ذلك العام  
في الشهر الحرام هو ذوالقعدة فقبل لم عند خروجه لعمرة القضاء وكرهتهم القتال وذلك في  
ذى القعدة الشهر الحرام بالشهر الحرام أي هنك هنك بتمتكون حرمة عليهم كما هنكوا  
حرمة عليهم هو قال الحسن سأل الكفار رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تقاتل في الشهر الحرام  
فأخبرهم أنه لا يقاتل فيه فهو الملهجوم عليه ومقتل من مصحين طبعوا أنه لا يقاتل في ذلت والشهر  
مبتدا وخبره الجار والمجرور بعد ولا يصح من حيث اللفظ أن يكون خبرا فلا يعم حلق التقدير  
انتهاك حرمة الشهر الحرام كأن انتهاك حرمة الشهر الحرام والاقوال الدام في الشهر في اللفظ هي  
العمدة الشهر الأول هو ذوالقعدة من تنسب في حرمة القضاء والشهر الثاني هو من تنسبت عام  
الحديث والشهر الحرام فخاص بالانوار الدام في الشهر ما أي حرمة الشهر وحرمة المجرمين حين  
صدم بصرمة البلد والشهر والقطان حين دخلتم وهذا التفسير على السبب المنقول عن ابن عباس  
ومن معوما على السبب المنقول عن الحسن فتكون الاكسوالا لعمو في النفس والمال  
والعرس أي وكل حرمة يجرى فيها القصاص فيدخل في ذلك تلك الحرمات الباقية غيرها وقيل  
والحرمات فخاص بجملة مقطوعة عما قبلها ليست في أمر الحيا والعمرة بل هو ابتداء أمر كان في أول  
الاسلام أي من انتهاك حرمة تلك مثل ما اعتدى عليه من نسي ذلك بالقتال وقالت طائفة  
ما كان من تقديري مال أو جرح لم ينسخ وإن اعتدى عليه من ذلك مثل ما اعتدى عليه معنى ذلك  
إذا ما كنتهون الحاك ولا يأتى ذلك وبه قال الشافعي وهي رواية في منذهب مالك وطائفة طائفة  
منهم مالك القصاص وقت على الحكم فلا ينسخه الا لم وهو أ الحسن والحرمات بل كان اراء  
على الأصل ادهو جمع حرمة الضم في الجمل اتاع في من اعتدى عليكم فاعتدوا عليه مثل ما اعتدى  
عليكم ههنا مؤك لم قبله من قوله والحرمات فخاص وهذا يختلف فيها أي منسوخ أم لا

على ما تقدم من مذهب الشافعي ومذهب مالك • وقال ابن عباس نزلت هذه الآية وما بها منكر  
والاسلام لم يزل قداما جرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وعز دينه امر المسلمون برفع أمورهم  
الى حكمهم وامر باقتال الكفار وقال مجاهد بل نزلت هذه الآية لم يكن فيها منكر القماء وهو  
من التدرج في الامر بالقتال وقوله فاعلموا ليس امر على التعم اذ يجرى زلفو ومعنى ذلك  
اعتناء على سبيل القاطلة والباقي بثلثه طبق بقوله فاعلموا عليه المعنى بقوله بثلث جناية اعتدائه  
وقيل الباء زائغة أي مثل اعتدائه وهو نعم لمجد عذوق أي اعتدائه مما لا لا اعتدائه • واتوا  
الله • امر بقوى الله فيه غسل فيه اتقاؤه بأن لا ينشئ الانسان في التصاهر من الى ما لا يصلح له  
• واعلموا أن الله مع المتقين • بالتصوة والتفكير والتأسيء وجاه فقط مع المصالح على المحبة  
واللزام من شاعلى الناس بالتقوى داغا من كن الله معهم والغالب المنتصر الا ترى الى ما جاء في  
الحديث • وماوا ما نفع في فلان فامسكوا فقالوا ما نفعكم كلكم أو كلاما معنا ما نفعكم كلكم قوله  
لحسن • ما هو روح النفس مع • واتفقوا في سبيل الله • هذا امر بالاتفاق في طريق الاسلام  
فكل ما كان سبيلا لله ونصره • كن مأمورا بالاتفاق فيه وقيل معناه الامر بالاتفاق في أمان آفة  
الحريه قتل على المقتلين من المجاهدين • قال ابن عباس قال نزلت في أم من الاعراب سألو ارسول  
الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ماذا تنهون فوافقنا اننا دوقيل في الجهاد على نفسه وعلى غيره • وقيل  
المعنى اقبلوا أنفسكم في الجهاد في سبيل الله ومعنى بذل النفس في سبيل الله اتفاقا مجازا وانما  
كقول الشاعر

واغثت حمري في البطالة والمعنى • فلم يسقى حمري ولم يترى أجر

والاظهر القول الاول وهو الامر بصرف المال في وجوه البر من حج أو عرفة أو جهاد بالنفس أو  
بغيره غير ما وصله رحم أو صدقة أو على عيال أو في كفاة أو عماره سبيل أو غير ذلك ولما  
اعتقت هذه الآية لم يقبلها مما يدل على الله والامر به تبادر الى الفهم النفقة في الجهاد للناس به  
• ولا تقوا بأبدسكم الى الهلكة • خال عكرهم نزلت في الانصار أمسكوا عن النفقة في سبيل الله وقيل  
النعمان لا ينسركن الرجل بذهب الذهب ويقول لا يصبر الله في نزلت وفي حديث طويل  
تضمن ان ابرجلا من المسلمين حل على صف الروم ودخل فيهم وخرج فقل الناس ألقى بنه الى  
الهلكة فقال أبو أيوب الانصاري تأولم الآية على غير ما رواها ما أنزلت هذه الآية الا فينا مشر  
الانصار لما غز الله فقتلوا أو اقتادوا صلح ما ضاع من أموالنا فزالت حتى تفسر الهلكة أقوال •  
• أحصاها ركن الجهاد والاختلاص الى الاحتواصلاص الأموال • أبو أيوب • الثاني ترك النفقة في سبيل  
الله خوف العيلة • حنفيتون بن عباس والحسن وعطاء وعكر متون بن جبير • الثالث التعم في  
العد • لا سكة فاما أو القاسم البلخي • الرابع الضيق بالجهت فله عكره • الخامس الاسراف  
بالماء • كل المال على الماء • أفقر المرمه • واقره • ولا تحصل بك معاولة على عقل  
ولا تعظم اكل الصدقة • أبو على • السادس الاتهاء في المعاصي لئلا يسم من قبول تو بته الله البراء  
وعبد الله • السابع القنوط • ان أو به الله قوم • الثامن السفر للجهاد بدير رادها لزيد  
ابن سلم وقد كان حصل ذلك قوم فأداهم الى الاطماع في الطريق أو أنى كوتهم علة على الناس •  
السلع احاطا للواب انا بلان أو الرءاء • كقولهم لا تطاعوا أعمالكم وهذه الأقوال كلها  
محقق فلهذا الآية والظاهر انهم كانوا من كل ما يؤول بهم الى الهلاك في غير طاعة الله تعالى فان الجهاد

والظاهر في حيل الله •  
عاجلا لتتقوا في الحرب  
والقتال من المجاهدين  
وغير ذلك من سبيل الله  
• ولا تقوا بأبدسكم الى  
الهلكة • فسر بترك  
الجهاد والاختلاص الى الراحة  
واصلاح الاموال والظاهر  
انهم كانوا عن كل ما يؤول  
بهم الى الهلاك في غير طاعة  
الله تعالى • ويقال ألقى  
يبعد الى كذا اذا استسلم  
والقى يتعدى بنفسه  
وجاء بالباء قبل الزائد  
وقيل المقول محذوف أي  
ولا تقوا أنفسكم بأبدسكم  
أو ضمن معنى ولا تقوا  
فعدى بالباء والهلكة  
مصدر هلك على وزن تفعلة  
وهو قليل ذكر سيوي عنه  
النضر واليسرة ودعوى  
الزعمري ان أصله تهلك  
تكسر اللام فضممت وانه  
مصدر هلك بضم اللام  
لا يصح وذلك لان فيها  
جلالا على شاد دعوى  
ابدال لا دليل عليه • اما  
الجل على اناد فحمله  
على أن أصله تفعلة ذات  
الصم • الى تفعلة ذات  
الكسر وجعله هلكه  
• مصدر الهلك المتداول  
وسهل السمع اللام •  
المهموزيان مصدره  
انما على تفصيل نحو

تفسير ولا يأتي

على تعلقه بالأشياء الأولى  
جعل تعلقه مستمرا  
أزدد جاء فك نسو  
النصره والتسره واما  
تعلقه فالاحسن ان يكون  
مصدر المثلث الخفف اللام  
لانه بمعنى تعلقه يضم  
اللام وقبها في مصادر  
فعل تعلقه قالوا جل بحلة  
أي جلالة فلا يكون تعلقه  
اذا كان مصدر المثلث المشدود  
اللام واما بدل الضمة  
من الكسرة لغير علة في  
غاية التنويع واما تحريكه  
بلجوار والجوار فلا  
يدعي به الإبدال بل يبي  
المصدر في على فقال يضم  
الماء شذوا وزعم ثعلب  
انه مصدر لا تنظيره غير  
صحيح ادقتل سيويه  
له نظيرا هو أحسنوا  
أمر بالاحسان ولم يقبه  
بمفعول ففسد ح فيه  
كل بحسن به هو أعوا الح  
والعمر لله أي افعلوها  
كلين من شروطهما  
وافعلها التي يتوقفان  
عليها وقرئ والعمره  
بالنصب على المح  
فتحل في الأمر بالاعمال  
وبارفع بسدا وخبر  
فلانه محل تحت الأمر  
وفسروص الحج النبوة  
والاحرام والطواف  
المصل بالنسي والنسي

في حيل النفس إلى الهلاك وهو القتل ولم يمتنع بل هو أمر مطلوب به وعود عليه بالحق وهو من  
أفضل الأعمال المتقرب بها إلى الله تعالى وقد تكرر رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أن يقتل في  
سبيل الله ثم يحيى فيقتل فيقتل أو كجاء في الحديث وقال النبي صلى الله عليه وسلم قلنا إذا استسلم  
لأن المستسلم في القتل باقي سلاحه يدركه على كل عاجز في أي فعل كان ومنه قول عبد المطلب  
والله ان اللقاء بأبينا لولعجز وأتى يحيى بنفسه كإفان قال في موسى عاصه وقال  
الشاعر حتى اذا ألفت بدا في كفره وأجرت عوران الثغور ظلالها  
وجاء استعمال الباء لانه الآية هو قول الشاعر

والتي تكفيه التي استكثرت من الجوع وهما ميم وميحي

واذا كان النبي على حد من الاستعمالين فقال أبو عبد الله وقوم الباء انما التقدير ولا تلقوا أيديكم إلى  
التهلكة ويكون عبر بالعين النفس كانه قيل ولا تلقوا أنفسكم إلى التهلكة وقدرت الباء في  
المفعول كقوله سودا المحاجر لا يقر أن السور أي لا تقرأ أن السور لأن زيادة الباء في  
المفعول لا تنفاس وقيل بمفعول النبي مخوف التقدير ولا تلقوا أنفسكم أيديكم إلى التهلكة وتنطق  
الباء بتلقوا وتكون الباء سبب كقول لا تنفس حال رأيك والاني تختاره في هذا ان المفعول في  
في المعنى هو أيديكم لكنه ضمن النبي معنى ما يتعدى إلى الباء فدها كانه قيل ولا تقضوا أيديكم إلى  
التهلكة كقوله أفضيت بعني إلى الأرض أي طرحت جنبي على الأرض ويكون اذا كان قد مر  
عن النفس بالأيدي لأن بها الحركة والبشر والانتفاع فكانه يقول ان الشيء الذي من شأنه ان  
يجمع به من الهلاك ولا يمل ما وضع له يفرض به إلى الهلاك ثم تمت معاني أقبل في أول البقرة وهي  
أرعدت وعمرز ومعني وعرضت على لفظ ألقى فوجس أقرب ما يقال في أن أفضل للمجعل على  
ما ستمر أم التصر فيكون تقسم إلى ثلاثة أقسام القسم الأول أن يجعله كقولنا أخرجته أي جعلته  
يخرج فتصكون المعنى في هذا النوع للتعبية القسم الثاني أن يجعله على صفة كقوله أطردته  
فالمعنى فيه ليس للتعبية لأن الفعل كان منتهيا وتناول المعنى جعلته طردا والقسم الثالث  
أن يجعله صاحبا حتى يوجه تامين ذلك أنفست فلان جعلته دواء سنة في يهوا عفته جعلته دواء  
يسى به ما يحتاج إلى السقي ومن هذا النوع أقره نواه تهوار كبتوا غصته وأعدته جعلته قرا  
ونعلا وكرم بوا دواء عدا ما إلى جهنم ان القسم الثاني يسمى ألقى الشيء جعلته لقي والقي فعل  
بمعنى مفعول كان ان الطرد بفعل بمعنى مفعول فكما قيل لا تحسوا أنفسكم لقي إلى التهلكة  
فتهلك وقسم الرمحى رمحه في المعنى أي يدها فليس يصح مع قول الباء في أيديكم منلها  
في أعطي يدها للقادو المعنى ولا يقضوا التهلكة أيديكم أي لا تحملوها أخذنا أيديكم ماله لكم  
أنتى كلامه في كلامه ان الباء من يدوهذا كنان ذلك لا يقاس هو وأحسنوا كنه هذا أمر  
بالاحسان والأولى جله على طلب الاحسان من غير تدبير بمفعول مبين ونال عنكم به المعنى  
وأحسنوا الظن بالله ولا يدبر أسرا وأحسنوا الألفاظ في سبيل الله في المدح بطريق واحد سوا  
في أعمالكم يستمال الطاعات قال ذلك يصح المحابيل وأحسنوا معناه طهروا في سبيل الله  
والعاهد بحسن أن الله يحب المحسنين كنه فاحسنوا على الاحسان لان فيه اعلاما بان الله يحب  
من الاحسان صفته ومن أحبه الله فلنا الوصف فينبى أن شوبه وصف الاحسان به ما نصبت  
لا يتناولونه بحبه الله داغلا وأحسنوا المح والعمر لله كنه الاعمال كنه تمتصه العصى والمعنى اعملوها

كلين ولا تأويهما اتفقين شيئا من شر وطهروا أنفسهما التي تتوقف وجود ماهيتهما عليهما كما  
قال خيلان

تمام الحج أن تنفخ المطايا • على عرفاء واضحة التمام

جعل الوقوف المطايا على محبوته وهي كبحض مناسك الحج التي لا يتم إلا بهذا ظاهر اللفظ وقد  
نسر الاتحاد بغير ما يقتضيه الظاهر • قال الشعبي وابن زيد اتفهما أن لا ينسح وأن تقبعا إذا  
ماتت بهما • وقال علي وابن مسعود وابن عباس وسعيد بن طاووس اتفهما أن يحرم بهما مقر دين  
من ديرة أهل وقعه عمران بن حصين • وقال الثوري اتفهما أن يخرج قاصدا للحج لا لتجارة ولا  
ليبرك ولا يؤثر بهما قوله • قال القاسم ابن محمد وقد اتفهما أن يحرم بهما العمرة وتقف بها في غير  
أنهر الحج وأن تتم الحج دون نقص ولا جبر بهما قالت فرقة اتفهما أن تفرّد كل واحد من حج أو  
عمرة ولا تفرّق والأفراد مع هؤلاء أهل • وقال قوم اتفهما أن تفرّق بينهما والقرآن عند هؤلاء  
أفضل • وقال ابن عباس وعائشة وبرايم وغيرهم اتفهما أن تضي مسكهما كلمة بما كان فيها  
من دمائه وهذا يقرب من القول الأول وقبل قوم أن يفرّد لكل واحد منهما سفرا وقيل أن  
تكون الخفة حلالا هو بل مقاتل اتفهما أن لا يستعمل فيهما ما لا يجوز وكانوا يشتركون في  
أحرامهم يقولون ليكن الله ليكن لك الله ليكن لك الله ليكن لك الله • ولعلّ فقال أتوها ولا  
تخطوا بهما شيئا • وقال المازني اتفهما واتفوا الحج والعمره فلهذا لا تكفر كانوا يفعلون الحج  
لهو العمره فلهذا • وقال المرزوقي كان الكفار يصحون الأضام وقرأ علقمة وأقيموا الحج • وقرأ  
طلحة بن مصرف الحج بالكسر حنا وفي آل عمران وبالفتح في سائر القرآن وتقدم قراءة ابن إسحاق  
الحج بالكسر في جميع القرآن وسيأتي ذكر الخلاف في قوله حج البيت في موضعه • وقرأ ابن  
مسعود واتفوا الحج والعمره إلى البيت فلهذا وقرأ علي وابن مسعود وزيد بن ثابت وابن عباس وابن  
عمر والشعبي وأبو حنيفة والعمره بالرفع على الابتداء والخبر فصرح العمره عن الأمر وينفرد  
به الحج • وروى عنه أيضا وأقيموا الحج والعمره إلى البيت يعني أن يعمل هذا كله على التفسير  
دونه مخالف لسواد المصحف الذي أجمع عليه المسلمون ولشتمعلق بأموالهم ومقوله من أجله  
ويجوز أن يكون في موضع الحال ويكون العامل عنه قد تدرّك كائين الله ولا خلاف في أن الحج  
فرض وانما أحد الأمر أن كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم عليه فرضه بالنية والأحرام والطواف المتصل بالسعي  
بين الصفا والمروة خلافاً في حقيقة الوقوف بعمرة والجرعة على قول ابن المثنى والوقوف  
عزّ دلفه على قول الأوزاعي وأما أعمال العمره فنبه وأحرام وطواف وسعي ولا يدل الأمر باتمام  
الحج والعمره على فرضية العمره ولا على انها ستفقد صحتها من شأن شوال بجماع  
ما أشتركا فيمن الملوية وإن اختلفت جهتا الطلب ولعلّ ضيف قول من استدل على أن العمره  
فرض بقوله واتفوا وهي ذلك عن علي وابن عباس وابن عمر ومسروق وعطاء وطاوس وبجاءه  
وابن سيرين والشعبي وابن جبر وأبي ردة وعبد الله بن شداد ومن علماء الأمازيغ الشافعي وأحمد  
واسحق وأبو عيسى وابن جهم من المالكيين وذهب جماعة من الصحابة إلى أن العمره ستنتهم  
ابن مسعود وأبو جهم ومن التابعين النضبي ومن علماء الأمازيغ مالك وأبو حنيفة إلا أنما أشرع فيها  
عدهما وجب اتفهما وحكي بعض القولين وبنيين والجماداتين عن أبي حنيفة القولين والحجيج  
مقوله في كتب الفقه • (هـ) أن حصرتم • ظاهره ثبوت هذا الحكم للأمة وأنه متعلق بالأحرام

بين الصفا والمروة خلافاً  
لأبي حنيفة والوقوف  
بعمرة والجرعة على قول  
ابن المثنى والوقوف  
عزّ دلفه على قول الأوزاعي  
وأعمال العمره النية والأحرام  
والطواف والسعي والأمر  
بالإتمام لا يدل على فرضية  
العمره فلهذا من رمضان  
وشبان من شوال بجماع  
ما أشتركا فيمن الملوية  
وإن اختلفت جهتا الطلب  
والأحرام والخبر يعني  
واحد وهو المنع بالصدقة  
أو بالمرض أو بغير ذلك  
من الموانع • (هـ) أن  
أحصرتم • مطلقاً لا تـ  
فيوطاها ثبوت هذا

وروى عن عائشة بن عباس أنه لا يتحل من إسماء الأبداء نسكو القام على إسماءه إلى وال  
أحصر وليس محرماً أن يتحل بالأحصر بعد التي صلى الله عليه وسلم فإن كان إسماء جبراً لم  
يفت وإن كان يجمع فانه فناء بالقوات بعد إسماءه ونسكو القام في الأحصار وثبت بتحل من  
تقل من أهل القناتان الأحصار والحصر سواء وإنهما قناتان في المنع بالعدو وبالمرض وبغير ذلك  
من الموانع فقصم الآية على ذلك ويكون سبب التزول وورد على أحسن طقات الأحصار وليس في  
الآية تقييد بهذا قال قتادة والحسن وعطاء والنضى ومجاهد وأبو حنيفة وهل عقموعر والآية  
زلت فحين أحصر بالمرض لا بالعدو وقال ابن عمر وابن عباس وابن الزبير ومالك والشافعي  
لا يكون الأحصار إلا بالعدو فقط قال ابن عباس والآية زلت فحين أحصر بالعدو لا بالمرض • وقال  
مالك والشافعي ولو أحصر بمرض فلا يحل له إلا اليسير يقيم حتى يفوق ولو أطعم ستين ونظائر قوله  
تأخر أحصر ثم استواء المسكن والآفاق في ذلك هو قال عمر وزهري وأبو حنيفة ليس على أهل  
مكنا حصار وظاهر لفظ أحصر ثم مطلق الأحصار وسواء علم بقائه العدو استيطانه لقوته أو كثرته  
فصل المحصر مكانه من ساعته على قول الجمهور أو رجى زواله وقيل لا يباح له التملل إلا بعد أن  
يقبى يبنو بين الحصار مقدار ما يعم أنه لو زال العدو لم يترك الحصار فحل حينئذ وبطلان القام  
وإن المباحة وزوقيل من حصر عن الحصار بعد حتى يوم التعر فلا تقطع التلبية حتى روح الناس  
إلى عرقة ومطلق الأحصار يشعل قبل عرقة بعدها خلافاً لابي حنيفة هل من أحصر مكة أو  
بعد الوقوف فلا يكون محصراً وبناء الفعل للقول يدل على أن المحصر بمس أو كافر سواء •  
استبسر من الهدى • هو شاة على وابن عباس وعطاء وابن جبر وقادة وأبراهيم والنخعات  
ومنيرو فسميت بذلك قوله هب لي بال كعب تقول الحسن وقادة علاه بدنه وأوسطه بقرة وأدناه  
شاة بهال مالك وأبو يوسف وزفر يكون من الثلاثة يكون المستبسر على حكم حال الهدى وعلى  
حكم الموجود دورى طلوس عن ابن عباس أنه على قدر الميسر وقال ابن عمر ومائذة والعالم  
وعروة هو جل دون جل وبقرة دون بقرة ولا يكون الهدى إلا من هذين ولا يكون النائم الهدى  
وبهال أبو حنيفة قال ابن تيرتمن الأبل خاصة وهال الأوزاعي يهدى الذكور من الأبل والبقر  
ولو عدم المحصر الهدى فهل لا بد بل يتقل الهدى أو حنيفة تكون في دمه أو لا يحل حتى يجد  
هداه منج عنه وقال أحمد له بدل القولان عن الشافعي فقل القول الأول مع على إسماءه أو تحلل  
قولان وعلى الثاني يقوم الهدى بالدرهم وبشري بها الطعام والكل لا بد للهدى والاطهران  
العمرة كالخج في حكم الإحصار وهال أكثر النعماء قال ابن سيرين لا حصار في العمرة إلا ما غير  
مؤقتة والظاهر أنه لا يشترط س في الهدى وهال أبو حنيفة والشافعي لا يجزى إلا التي مضاعداً وهل  
مالك لا يجزى من الأبل إلا التي مضاعداً ويجوز أشترا التسعة بقرة أو بدنه وهو قول أبي حنيفة  
والأوزاعي والشافعي وهال مالك يجوز ذلك في التطوع لا في الواجب والظاهر وجوبه استبسر  
من الهدى وقال ابن القاسم لا يهدى شيئاً إلا أن كان معه هدى والجمهور رعى أنه يحل حبس أحصر  
وينجز هديه إن كان معه هدى ويحل إذا لم يهدى وقال قتادة وأبراهيم بن عبد الله إن أمك حاداً بلغ عمه  
صار حلالاً وقال أبو حنيفة إن كان حاداً فالحرم من شاة وقال أبو يوسف ومحمد في أبلهم الصر وإن كان  
معقراً فالحرم في كل وقت عنهم جميعاً وصح رسول الله صلى الله عليه وسلم هديه حبس أحصر  
وكان طرف الحديث الر في التي أسفل مكنوه من الحرم وعن الزهري إن رسول الله صلى الله عليه

الحكم وأنه يتحل بالأحصر  
بالعدو وبالمرض وبغير  
ذلك من الموانع •  
استبسر من الهدى •  
أى فواجب ما استبسر  
من الهدى وهو شاة أو  
ما سهل من جل أو بقرة  
والمنى فإن أحصر من عن  
أهل الحج والعمرة  
والهدى مطلق فلا يشترط  
قيمة واستبسر بمعنى  
الفعل المجرد وهو يسر  
بحسب استبسر وصعب  
وقرى الهدى على وزن  
أولى وغيا خلق الرأس  
يلوع الهدى عليه أى إذا  
بلغ الهدى عمله فاحلقوا  
واختطبا للأشورين  
بالأحجام كانوا محصرين  
أو غير محصرين  
واختطبا في واختلقوا  
لاد كور فاحلقوا المرأة  
بل تقصر وظاهر التبي  
الصرم وعمل الهدى إن  
كان اختطبا للحصرين  
حسب أحصر من حل

وسلم نحره في الحرم وقال الواقدي الحديتي على طرف الحرم على تسعة أميال من مكة واختلقوا في الاشتراط في الحج إذا حلف أن يحصر بعد أو من وصيفة الاشتراط أن يقول إذا أهل ليك اللهم ليك وعزلي جئت جئتني فذهب الثوري وأبو حنيفة ومالك وأصحابهم إلى أنه لا ينفعه الاشتراط وقال أحمد وأبو إسحق وأبو ثور والشافعي في القديم لا بأس أن يشترط وله شرط وقوله حديث حرج في المصحح ولا قضاء عليه عند الجميع إلا من كان لم يصح فعله حجة الإسلام وشذ ابن الماجشون فقال ليس عليه حجة الإسلام وقد قضاه حين أحصر ولم ين قول له فاستيسر موصولة وهي مبتدأ والخبر محذوف تقديره فعليه ما استيسر فإله الاختصاص أو في موضع نصب فالله فإله أحد ابن يحيى ويجوز أن يكون خبر مبتدأ محذوف تقديره فالواجب له استيسر واستيسر هو بمعنى الفعل المحرر أي يسر بمعنى استغنى واستصعب وصعب وهو أحد المعاني التي جاء بها القرآن تعالى ومنها تبعضني وفي موضع الحال من الضمير المستكن في استيسر العائد على ما مضى محذوف التقدير كأنهم المهدى ومن أجاز أن يكون من لبيان الجنس أجاز ذلك هنا والأب واللام في المهدى للعموم وقرأ مجاهد والزهري وابن هرمز وأبو حنيفة المهدى بكسر الدال وتشديد الباء في الموضعين بمعنى هتاف الجمر والرفع وروى ذلك عصمة عن عاصم ولا تحلق وارؤسكم حتى يبلغ المهدى محله هكذا نهي عن حلق الرأس مقابيلوع المهدى محله وبه فهمه إذا بلغ المهدى محله حلقوا رؤسكم والضمير في تحلقوا يحذف أن يعود على المخاطبين بالانعام فشمع المحصر وغيره ويحذف أن يعود على المحصرين وكلا الاحتمالين حال به قوم وان يصحكون خطابا للمحصرين وهو قول الزمخشري قال أي التحلقوا حتى فعلوا أن المهدى الذي يقفوه إلى الحرم بلغ محله أي مكانه الذي يجب نحره فهو محل الدين وفن وجوب قدانه وهو على ظاهر من ذهب إلى حجة أنه نهي كلامه وكأنه رجح كونه للمحصرين لأنه أقرب بمنزلة كور وظاهر قوله بن عطية أنه يتأثر أن يكون الخطاب للجميع إلا أنه محصر كان الحرم أو على أنه مقدم هنا القول ثم حكى القول الآخر حال ومن العلماء من رآها للمحصرين خاصة في قوله ولا تحلقوا رؤسكم محارفي الفاعل وفي المفعول أمافي الفاعل في أساد الخلق إلى الجميع وانما على بعضهم رأس بعض وهو مجاز شائع كثير تقول حالت رأسي والمعى أن غيره حلقه وأما المجاز في المفعول فالتقدير سر رؤسكم فهو على حذف صاب والخطاب يخص الذكور والخلق للنساء مثله في الحج وغيره وانما التفسير منهن في الحج وغيره أبو داود عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس على النساء حلق وانما عليهن التقصير وأجمع أهل العلم على القول به واختلفوا في مقدار ما يحصر من شعرها على تقدير كثيره كبر في القوم ولم يمتنع منه الآية للتقصير فترخص بمن هنا وانما استطردها لمن قوله ولا تحلقوا وظاهر اللفظ الخنثى والصريم حتى يبلغ المهدى محله فالوجه في حلق قبل النحر فقال أبو حنيفة وإن الما جوس هو كالعادة وقال ابن القاسم لأنني علمه أبو سعيد فقال أبو حنيفة ومالك لا يجوز وقال الشافعي يحرقوا أو هو مخالف لظاهر الآية ودلت الآية على أن من السلف في الحج حلق الرأس قبل ذلك على حوازه في غير الحج خلا مان حال أن حلق الرأس في غير الحج مثله لأنه لو كان مثله لما حار لافي الحج ولا غيره وقد روى ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق رؤوس بني جعفر بعد أن أتاه جبر قتله بثلاثة أيام وكان على يعلق وقال أبو عمرو بن عبد البر أجمع العلماء على إباحة الخلق وظاهر عموم ولا تحلقوا وأخصه المحصرين إن الخلق في جمعهم سلت وهو قول مالك وأبو يوسف وقال أبو حنيفة ومحمد لا حلق على

أوسم طرفن كل منكم مريضاً بالأسبب نزولاً حديث (٧٥) كسبين هجرة ومن هاجم في المحصر وغيره ولو غيا الخلق

يلوع الهدي و كان الخياط  
بالنبي عما خص عن ليس  
مريضاً ولا به أذى من  
رأسه وفي السلام خلف  
أي من يضطلع ما نافي  
الجر من حلق أو غيره  
أو به أذى من رأسه  
خلف ومنكم متعلق  
بمطوف وهو في موضع  
الحال لا لمقبل تقدمه كان  
صفتل رضاء وأجاز أو  
البقاء يكون متعلقاً بمريضاً  
وهو لا يكاد يسهل أو  
بأذى يجوز أن يكون  
من عطف المفردات  
فترفع أذى على الفاعلية  
ومن باب عطف الجمل  
فترفع على الابتداء وأجيز  
أن يكون على اضمار  
كل أي أو كان بمعنى كان  
ضمير هو اسمها وبالجر  
وأي فاعل بالمرور أو  
هو جلة خبر لكان  
المنفوق أو ترتفع أذى على  
انها اسم كل المنفوق به  
الخبر وأجاز أو البقاء  
يكون أو بأذى من رأسه  
مطوفاً على كذا وأدى  
مسكاً وبخبره والتعبير  
في به عائد على من وكان  
فقد علم من شرطه  
وعلى ما التقدير يكون  
ما الله خطأ العطف  
على جلة الشرط يجب  
فما أن يكون جلة فعلية

المحصر والقولان عن الشافعي حتى يبلغ الهدي محله حيث أحصر من حل أو حرم لله عرو والمسور  
إن عزمتموه وإن بن الحكم أو المحصر قائم على وابن مسعود وابن عباس وعطاء والحسن ومجاهد  
وتفسيرهم يدل على أن الحمل هنا المكان ولم يقرأ إلا بكسر الحاء فياعلنا ويجوز الفتح أعني إذا  
كل برادها المكان بفرق الكسائي هنا فقال الكسر هو الاحلال من الاحرام والفتح هو موضع  
الحلول من الاحرام وقد تقدمت طرف من القول في محل الهدي ولم تخرج من الآية على المحصر في  
الحج إذا حمل للهدي فمن التمس عليه حجة وقال الحسن وابن سيرين وأبراهيم وعلمتوا القاسم وابن  
مسعود فيأروى عنه مجاهد وابن عباس فيأروى عنه ابن جابر عليه حجة وعمره أن جمع بينهما في  
أشهر الحج فطيمه وهو موقوف وإن لم يجمعهما في أشهر الحج فلا دم عليه فإن كان المحصر مريض  
أو عذر محرماً بوجع تطوع أو به سرة تطوع وحل للهدي فطيمه القضاء عند أبي حنيفة وظالمك  
والشافعي لأضاه على من أحصر بعد ولا في حج ولا في عمرة طرفن كان منكم مريضاً أو بأذى من  
رأسه بسبب النزول حديث كسبن هجرة ما هوروهو أنه صلى الله عليه وسلم رآه والقمل يتناثر  
من رأسه وقيل رآه وفجر رأسه ولما تقدم النبي عن الخلق إلى العاقلة التي يلوع الهدي كان  
فقال النبي شاملاً لخص عن ليس مريضاً ولا به أذى من رأسه أما هذا فأجيب لها الخلق ونحوه عن  
بصح به الكلام التقدير بن كل منكم مريضاً ففضل ما نافي المحصر من حلق أو عذره أو بأذى من  
رأسه خلق وتظاهر النبي العموم وقال بعض أهل العلم هو مختص بالمحصر لأن جوار الخلق قبل  
يلوع الهدي محله لا يجوز فرعاً لخصه مريض أو أذى في رأسه من صبر فأذن له في زوال ذلك فشرط  
التدبير أو كذا العلماء على أنه على العموم ويدل عليه قصة ابن هجرة ومنكم متعلق بمطوف وهو في  
موضع الحال لا لمقبل تقدمه كان صفتل رضاء فلا تقدمت نصب على الحال ومن هنا لبعض وأجاز  
أبو البقاء أن يكون متعلقاً بمريضاً وهو لا يكاد يسهل أو بأذى من رأسه يجوز أن يكون من باب  
عطف المفردات فيكون مطوفاً على قوله لم يسهل أو بأذى من رأسه على الفاعلية بالمرور الذي هو به  
التدبير أو كذا به أذى من رأسه من باب عطف الجملة إلى المفرد لكون تلك الجملة في موضع المفرد  
فيكون تلك الجملة مطوفاً على قوله لم يسهل أو بأذى من رأسه من موضع مفرد لأن المطوف على المفرد في  
التقدير إذا كان جلة أو ترتفع أذى إذا ذلك على الابتداء به في موضع الخبر فهو في موضع رفع وعلى  
الاعراب السابق في موضع نصب وأما لو أن يكون مطوفاً على أصار كان لئلا ذلك كان الأول عليها  
التقدير أو كان به أذى من رأسه طم كان على هذا يتأخر مرسود على من هادي مستأجراً في  
موضع خبر كان وإيضاحه في وضع خبر كان وأجاز أبو البقاء أن يكون أو بأذى من رأسه  
مطوفاً على كان وأدى رفع لا يسهل أو بأذى من رأسه متعلق بالاعتقار أو الملاءمة عائد على من وكان قد  
قدم أبو البقاء من شرطية وعلى هذا التقدير يكون ما الله خطأ لأن المطوف على جلة الشرط  
يصل أن يكون جلة فعلية لأن جلة الشرط يجب أن تكون فعلية والمطوف على الشرط شرط  
ويجب ما يجب في الشرط ولا يجوز ما لا يجوز أن يكون متعلقاً بالاعتقار أو الملاءمة عائد على من وكان  
ذلك من معنى اسم الشرط فلا يجوز أن توصل على الشهور بالجملة الأصحة والباء في هذا لا لساو  
ويجوز أن تكون طرف من رأسه يجوز أن يكون متعلقاً بالاعتقار أو الملاءمة عائد على من وكان في موضع  
العدم لأدى وعلى التقدير يكون لا ابتدأ بالاعتقار أو الملاءمة عائد على من وكان في موضع  
الاعتقار أو الملاءمة عائد على من وكان في موضع

المطوف على الشرط فصح أنه يجب في الشرط والباء في هذا لا لساو أو لم يسهل أو بأذى من رأسه



فدب على الابتداء التقدير فليخذه أو على الخبر أي قالوا جفنية وذكر بعض المفسرين  
 قرى بالتب على خبر فعل التقدير فليخذه فيوم سيام في موضع الصفة وهذا التعبير قاله  
 غير في أي الثلاثة • وقرأ الحسن والزهرى أو نكسك يسكن السين والتأخر إطلاق الصيام  
 والصفة والنكس لكن بين تبيين ذلك السنة الثانية في حديث ابن حجر من أن الصيام صيام ثلاثة  
 أيام والصفة اطعام ستة ما كين والنكس ما قالوا أن الصيام ثلاثة أيام ذهب عطاه ومجاهدوا إبراهيم  
 وعلمه قال يسع وغيرهم وبه قال مالك والجمهور وروى عن الحسن وعكرمة ونافع عشرة أيام وعنه  
 زمانى اختار ومكانه اختار وأما الاطعام فذكر بعضهم انعقاد الاجماع على ستة ما كين  
 وليس كما ذكره في الحسن وعكرمة تطعم عشرة ما كين واختلف في قدر الطعام ومحل الاطعام  
 أما التقدير فخصه بثلث وابتدأ في حديث جابر بن عبد الله في قوله فليخذه لعل مسكين  
 من الفرساع ومن الحنفية نصف صاع • وقال مالك والشافعي الطعام في ذلك حذنان مئتان بالمثل لا يورى  
 وهو قول أبي ثور وداود وروى عن الثوري نصف صاع من البر وصاع من التمر والشير والزبيب  
 وهو قول أحمد مرة يقول لعل مالك حرة طالع من من بر لكل مسكين ونصف صاع من تمر وقال  
 أبو حنيفة وأبو يوسف يميز به أن يذهب به ويذهب • وقال مالك والثوري ومحمد بن الحسن والشافعي  
 لا يميز بذلك حتى يبطي لكل مسكين مدينين بمثل الذي صلى الله عليه وسلم وأما الحمل فقام على  
 وإبراهيم وعطاه في بعض ما روى عن مالك وأصحابه إلا ابن الجهم وأصحابه الرأي حيث شاء • وقال  
 الحسن وطاوس ومجاهد وعطاء بن يثلم والشافعي الطعام عكوا ما النكس فشاء قالوا بالاجماع ومن  
 دمج أفضل منها فهو أفضل وأما حملها فثبت شاة على وإبراهيم ومالك وأصحابه إلا ابن الجهم فقال  
 النكس لا يكون إلا بأكو به مال عطاه في بعض ما روى عنه الحسن وطاوس ومجاهدوا أبو حنيفة  
 والشافعي وظاهر القديقهما الاتكون الأبد الحلقى إذا التقدر على فدية • وقال الأوزاعي يميزه  
 أن يكفر بالفدية قبل الحلقى يسكن ما المني فدية من صام أو صدقة أو سئل أن أراد الحلقى وظاهر  
 الشرط أن الفدية لا تنقل إلا بين يمين من أودى فدية فلو حلق أو حر أو أزال نوره شعره من  
 غيره حر ورنه أو ليس المحط أو يطيب من غير عرفه فقال أبو حنيفة والشافعي وأصحابهما وأبو  
 ثور لا يميز في غير المصروه وعنه عدم لا غير • وقال مالك يميز والعهدوا خطأ بصره وعبرها  
 سواء عند فلو فعله نكسها فقال اسقى داود لاني عليه • وقال أبو حنيفة والثوري ومالك والليث  
 السبي كالعهدى وجوب ذلك القدر وعن الشافعي القولون أو كماله ما وجوب الفدية بلبس  
 المحيط ولبسه الرأس أو بضمولس الخفين وتقدم الأظفار ومن الطيب أو ما طفا الأذى وحلقه شعر  
 الحسد أو موماع الحجاب أو الرجل أو الرأس في ذلك سواء بعضهم يجعل عليها مدياق كل شيء من ذلك  
 • قال داود لاني علىهما حتى حل سمر الحسد • (فإذا آتيتكم من الأحصار هذا الأمن مرتب  
 • بغيره على حصص الاحصار من فسر هناك بالاحصار بغيره لا بالمدد وجعل الأمن هامن  
 المرض لا من الأمن وهو قول غيره معروه والمعنى فإذا أبرتم من مرضكم ومن فسر بالاحصار  
 بالمدد لا بغيره من الأمن من العدو لا من المرض والمعنى فإذا آتيتكم من خوفكم من العدو  
 ومن فسر الاحصار بأنه من العدو والمراد بوجوه فالامن عند هامن من جبع ذلك لا من يكون  
 محصلي في القلب • • • • • اصطرا به • • • • • وجب على الحسد أن يكون كاملا من الحادم خرجه ابن ماجه  
 وجاءه من سقى العاطس بالماء من الأمن من الأمن والوصف والوصف أي من وجع السن ووجع

صليخ فدية أو غير رأى  
 قالوا جفنية من قرأ  
 بالتعب على اصمار فعل  
 أي فليخذه يتناول للتخفيف  
 والتأخر إطلاق الثلاثة  
 وقيد ذلك السنة الثانية  
 في حديث حكيم بن  
 الصيام ثلاثة أيام والصفة  
 اطعام ستة ما كين  
 والنكس شاة ولم تمر من  
 الآية ولا السنة لفساد  
 ما يطعم المسكين ولا الآية  
 زمان فعل ذلك وللحمل  
 النكس • • • • • إذا آتيتكم  
 أي كنتم في حال أمن وسعة  
 أو فإذا آتيتكم من الاحصار

الأذن ووجع البطن والتطاب يظهر ما نه عام في المحصر وغير ماى فاذا كنتم في حال أمن وسعة وهو قول ابن عباس وجاعة وقت عبادة بن الزبير وعقبة و ابراهيم الآية في المحصر بن دون الخطي سليمان بن جهم بالعمرة الى الحج \* تقدم الكلام في المتاع في قوله وسعة الى حين وفسر المتع هنا لقاط أحد السفرين لأن حق العمرة ان تفر دبسفر غير سفر الحج وقيل لعمته بكل مالا يجوز فله من وقت حله من العمرة الى وقت انشاء الحج واختلف في صورته هذا المتع الذي في الآية فقال عبادة بن الزبير وهن أحصر حتى فاته الحج ثم قدم مكة فخرج من أحرام بمعدل عمرة واستفتح بأحلاله ذلك بتلك العمرة الى السنة المقبلة ثم أصبح ويهدى \* وقيل ابن جبير وعقبة و ابراهيم معناه فاذا آمنت وقد حلتم من أحرامكم بعد الأحصار ولم تقضوا عمرة فخرجون بهل من أحرامكم يصحكم ولكن حلتم حيث أحصرتم بالهدى وأخرتم العمرة الى السنة التالية واعتقرتم في أشهر الحج فاستقمت بأحلالكم الى حاكم فليكن ما استيسر من الهدى \* وقال علي بن أبي طالب أخر العمرة حتى يصحبكم الحج فليكن الهدى \* وقال السدي بن نسح حجه بعمرة فجعله عمر تواسمع بعمرة الى حبس وقال ابن عباس وعطاء وجاعة هو الرجل تقدم بعقر من أفق في أشهر الحج فاذا قضى عمرته قام حلالا حتى ينشئ منها الحج من علم ذلك فيكون مستقما بالأحلال الى أحرامه بالحج فبني التمتع بالأحلال بالعمرة فقيم حلالا بفعل ما بفعل الحلال بالحج ثم يصح بعد أحلاله من العمرة من غير رجوع الى المقام والآية محقة فله الأفعال كلها ولا خلاف بين العلماء في وقوع الحج على ثلاثة أنحاء تمتع وأفراد وفران وهذه بين ذلك في كتب الفقهاء عمر عن التمتع لعله لا يصح وقد تأوله قوم على أنه نفع الحج في العمرة فأما التمتع بالعمرة الى الحج فلا \* ها استيسر من الهدى \* تقدم الكلام على هذه الجلة تفسيرها واعراب قوله فان أحصرتم ها استيسر من الهدى فأغنى عن أعادته والهاء في فاذا آمنت للطفوف عن تمتع جواب الشرط وفي فاجواب الشرط الثاني ويقع الشرط وجوابه جوابا للشرط بالفاء لا تسلم في ذلك خلافا لجواب نحو ان دخلت النار فان كلسزيدا فأت طالبي وهدى التمتع نسك عند أبي حنيفة وتسوي الجمع بين العبادتين في سفره ونأ كل منته وعند الشافعي يجرى مجرى الجنب لترك إحدى السفرتين ولا يأكل من يوم النحر عند أبي حنيفة يجوز عند الشافعي دمجها إذا أحرم بمعدتها والظاهر وجوب الذبح عند حصول التمتع غيبه صورة التمتع على من جعل قوله فاذا آمنت من تمتع حاصلة المحصر بن تقدمت في قول ابن الزبير وقول ابن جبير ومن معه وأما على قول من حمل أعلامه في المحصر وغيره فالتمتع كفيان \* أحدها أن يحرم عبرا إلى مكة وسرا ولا في أشهر الحج في سفر واحد في عام فيقدم مكة فيفرع من العمرة ثم يقيم حلالا الى أن ينشئ الحج من مكة في عام العمرة قبل أن يرجع الى بلدته أو قبل خروجه الى مقاب أهل نجاته ويكوز الحج والعمرة عن شخص واحد هاتين أن يجمع بين الحج والعمرة في الأحرام وهو المعنى قرأنا في قولك ليكن صحبة عمرة معا فادفتم كطاف بحجه وعمرته وسى \* فروى عن علي وابن مسعود يظوف طوافين ويسعى حيين به قال النسي وجابر بن زيد وابن أبي لمي وروى عن عبادة بن عمرو وجابر بن عبد الله طواف واحد وسعى واحد لهو به مال عطاء والحسن ومجاهد وطاوس ومالك والشافعي وأصحابهما واسقوا وتووز وجعل القرآن من باب التمسك ترك النصب في السفر الى العمرة والى الحج أخرى ولجهما ولم يحرم بكل واحسن ميقاه فمدا ووجه من التمتع لأحلال في جواره قيل وأهل مكة لا يميزون الجمع بين

هذه تمتع بالعمرة الى الحج \* فسر المتع هنا بقاط أحد السفرين لأن حق العمرة ان تفر دبسفر غير سفر الحج وعلى هو تأخير العمرة حتى يصحبكم الحج فعليه الهدى والفاء في اذا للطفوف في فاجواب الشرط اذا وفي فاجواب بن

العمرة والحج الايساق الهدي وهو عندكم بدنة لا يجوز دونها وهال ما لم تسمع ان مكيا قرن  
 فان لم يكن يمكن عليه هدي ولا صيام وعلى هذا جمهور الفقهاء وقال ابن الماجشون اذا قرن المسكين  
 الحج مع العمرة كان عليه صيام اقران وقال عبد الله بن عمر المسكين اذا تمتع او قرن لم يكن عليه صيام  
 قرن ولا تمتع \* الثالث ثلث بصر بالحج فذا دخل مكة فخرج حبس في عمرة ثم حل واطم حلالا حتى  
 حل بالحج يوم التروية ويحرم الصلابة على ترك العمل بها \* وروى عن ابن عباس والحسن  
 والسدي جوازها ومقتل أهلها ظاهر الآية يدل على وجوب الهدي ولو احدا والصوم لمن لم يجد  
 اذا تمتع بالعمرة في أشهر الحج ثم رجع الى بلده ثم حج من عامه وهو مروي عن سعيد بن المسيب  
 والحسن وقد روى عن الحسن أنه لا يكون معتق فلا هدي ولا صوم به يقتل الجمهور ونظر الآية  
 انه لو اعقر يومه يوم التروية لم يفسد معتق على هذا فلو الاجماع لأن التمتع مضاف الى الحج ولم يفسد التمتع  
 وشأن الحسن فقال حتى ينتقل الظاهر أنه اذا اعقر في غير أشهر الحج ثم أقام الى أشهر الحج ثم حج من  
 عامه فهو معتق به قبل طائوس وهذا الجمهور لا يكون معتق \* من لم يجد \* مفعول بجده عن خوف  
 لفهم المعنى التقدير من لم يجد الله من الهدي ونفي الوعدان اما لعمدة او علم عنه \* في صيام  
 ثلاثة أيام \* ارتفع صيام على الابتداء أي فعله أو على الخبر أي فواجب \* وقرئ \* فساد بالنصب  
 أي قادم صيام ثلاثة أيام والمصدر منافع للملأه هذا لتساع لا يلو نقي على الظرفية لم يجر الاضافة  
 \* في الحج \* أي في أشهر الحج فله أن يهويها فيها ما بين الاحرار من احرار العمر ذو احرار  
 الحج فله عكرمة وعطا \* او بوحت \* فله في الأضطر أن يهوي يوم التروية وعرة \* ومما لا يوافق  
 معنى هذا الوقت بجزء الا للهمة لعلها ايضا وعادة لا يهويها الا في عشرين من الحج \* وقبل  
 الثوري والأوزاعي وقال ابن عمر والحسن والحكم \* يوم يهوي قبل التروية ويوم التروية ويوم  
 عرفة وكل هؤلاء قولون لا يجوز تأخيرها عن عشرين من الحج \* لأنه باق في التمتع في الحج \* ول  
 على ابن عمر لوفد صوم ما قبل يوم العرس لم يأت في أيام التروية لأم من أيام الحج وعن عائشة  
 وعمر وثواب عن عروة رواية ابنه سالم عنهما أنها أيام النحر \* وقبل يومها ما سحر \* وقبل يوم التمر  
 فله على ابن عمر وابن عباس والحسن وجعلوا ابن جبر وفاد طاروس وعطا والسدي \* به هل  
 ما لا شوقل الناقص وأجابه \* ومن ما بين أن يحرم بالحج الى يوم عرسه ويوقول ابن عمر وعائشة  
 وروى هذا عن مالك وهو قوله في الموطأ ليكون يوم عرفة مقطرا وعن أحد صحابته أن يوم  
 الثلاثة قبل أن يحرم يومه قوله أن يؤخرها ابتداء الى يوم النحر بقوله لأنه لا يجب عليه الصوم  
 الا أن لا يجد الهدي يوم التمر وهل عرفة صومها ما دام مكة وقوله أضاعوا ما جماعت من أهل المدينة  
 وهذه الآية لا دلالة على علمها ظاهر قوله في الحج ان يكون المثلون زمانا لانه المتقابل  
 في قوله \* يوم دار حرم الله \* في وقت المرجوع ووقت الحج ذو أشهر \* هو الهدي \* فانتع لم  
 بشرط ممره من بلده ان تعقب التمتع ولو فوجده حواء الله لم يطأ الى مكة فله عليه صوم ثلاثة  
 أيام في الحج أي \* فله من خطه \* هذا الثوري \* هو الهدي \* من أن يحرم بالحج \* زيد وجوز  
 ذلك الى آخر أيام النحر بقوله لا من وقت الحج \* قد عرفت \* أخرى في وقت أهله الحج لم  
 يحرم الصيام الا لا \* الاحرام بالحج والعول الاول أظهر قلته الخلف ومن لم يلاحظ أشهر الحج وجوز  
 أن يكون ما دام مكة فله اعتد أن النحر يوافق \* يمكن أي وصيام لثلاثة أيام في ما كان الحج  
 والطاهر وجوبه انما هو الهدي \* ومعه \* من أن يجدان الهدي \* لا يثبت في الهدي \* هو وجد الهدي

تنسخ \* من لم يجد \*  
 ما ليسير اما لعمدة أو  
 لم يسمع عنه \* في صيام ثلاثة  
 أيام في الحج \* أي في

بعض في الصوم وهو فرضه بقل الحسن وقناعة الشافعي وأبو ثور واختاره ابن المنذر وقال  
 مالك أحب أن يهدي من صام أجزاً أو قال أبو حنيفة أن يصر في اليوم الثالث من صومه بطل  
 الصوم وجب عليه الهدى ولو أيسر بعد تمامها كنه أن يصوم السبعة الأيام بطل الثوري  
 وابن أبي عمير وحده وسعنا إذا رجعت قراره ابن علي وابن أبي عبيدة وسبعة بالنسبة  
 الزعفراني عطفوا على عمل ثلاثاً أيام كانه قبل فصام ثلاثة أيام كقولنا وأطعموا في يومه مسغبة  
 بنية انتهى وخرجه الحوفي وابن عطية على إظهار فضل أي فليصوموا أو فقوموا سبع وهو التعريض  
 الذي لا ينبغي أن يصل عنه لا تقدر نأخذ السلف على الموضع لا بدعيه من الحرر وبيحي وسبعة بالثناء  
 هو الصبح اجراء للخصوف يجري المطوق به كاقبل وسبعة أيام خلف لئلا لا يفتقر عليه وللم  
 بأن الصوم تامه الأيام ويجوز في الكلام حتى التاء إذا كان المبرز علوه وعليه ما تبعه  
 نسمن سؤال وحكي الكسائي معاً من الشهر حسا والعامل في إذا هو صيام ثلاثاً أيام به  
 متعلق في الحج لأن قال داخل فيما فندمى العامل إلى طرفي رمان لأن ذلك يجوز مع العطف  
 والليل وهنا عطف ما ووسطى على سبب كاتموا كمرتد يوم الخميس وعمر يوم الجمعة وإذا  
 هنا محض طرف ولا يطر في فإني رجعت التفاد وحل على معنى من أبا الالتفات قوله من مع  
 وفيه لم يصدام عائداً ولا استأثر في القطب ضعيف القائب هو حاشي هذا العلم لكن الكلام  
 أدار مع وأما الحل على المعنى فإنه أتى بمصير الجمع وأورأى اللفظ لأمر ولفظ الرجوع بهم وقد جاء  
 تبداء في السبعة بنتي فصيح . من حديث ابن عمر في آخره ولم يدر من لم يصحبه ثلاثة أيام  
 في الحج وسعها إذا رجع إلى أهله وفي جمع العاري من حديث ابن عباس وسعنا إذا رجع إلى أهله  
 إلى ما رآكم وهو بالقيادة شاموا بن حير ومحايد واليسع وهو واختمر خصمتم الله تعالى والمعنى  
 أدار جمع إلى أوطاكم فلا يصح على أحد صوم السبعة إلا إذا وصل وطنه إلا أن يشهد أحد كما يفعل  
 من صوم السبعة في رمضان وقال أحمد زاهدي يحرر الصوم في الطريق هو قول أحمد وعطاء  
 وإبراهيم المعنى أدار جمع نفرتهم وفرعهم من أعمال الحج وهذا منتهى في حنفية من نبي بمكة ماها  
 ومن بعض أهل السنة ماها في الطريق هو مالكا في الكتاب أدار جمع من متى فلأنسان يصوم  
 في ذلك عشرة كانه في ثلاث أشهر إلى مجموع الأيام الأمور بصومها قبل وهو أن ثلاثة وسبعة  
 عشرة فعلا الأستاذ أبو الحسن علي بن أحمد الدارني لمعناه أي عشرة روية للحرر بمحالا أنها  
 هي الحرام لعل ما عداه الأساد هي مالتو كذا يقول ربح حل صالح وطل اس معرفة مدعب  
 العرب إذا دأروا عند أن يصلحوا محسن هذا القول الزعفراني بأن قال فإنه الفضل في  
 كل حرام أن تعلم المصلحة كالمصالح لا يطر من حينها كذا العلم في أمثال العرب  
 عدان خير من علم طال اس عرفة وأعمال ذلك العرب لقلة معرفتهم بالحساب وسعها لا يحسب ولا  
 بكسر وورد ذلك في كثر من أعمارهم حال السابعة

وهذه آيات لها فرفها له أعوام ودا العام سابع

وهال الاستي

ثلاث بالعداء هي حسي . ومن حين يركن العنا  
 فذلك نسمة في اليوم ر . وشرب المرة فوق الري داء

وهال الردى

أشهر الحج وسبعة  
 أي وسبعة أيام والعامل  
 في إذا هو صيام تلقى  
 به في الحج وإذا رجع ذلك  
 للعطف وإذا طر في بعض  
 لا يطر في فإني رجعت  
 التفاد وحل على معنى  
 من بعد الحل على لفظة في  
 أفراد وغيبته ولفظ  
 الرجوع بهم وثبت في السنة  
 تقيده بالرجوع إلى أهله  
 فاحتمل أن يكون بعد أن  
 وصل إلى أهله وهو  
 الطاهر واحتمل أن  
 يكون أدار جمع أي شرع  
 في الرجوع إلى أهله  
 واحتمل إذا فرم ورجعت  
 من أعمال الحج وبكل من  
 الاحتفال قال قوم في ذلك  
 عشرة كاسلة . ثلث  
 سبعة وعشرة روية للغير  
 وكاملة هو أخير حقيقة  
 أي كاملة في التواب والأجر  
 لا يتوهم أن صوم السبعة  
 ليس كمصوم الثلاثة في  
 الأجر لاختلاف رمان  
 إيقاع صومها ذلك أي

ثلاث وأثنان ومن خمس • وسادة تميل الى ثمام

• وقال آخر

فصرت لهم عشرين شهرا • وأريضة قلبك حنينان

وقال المفضل للمفضل بينهما بالظواهر في دعاء العشرة ليعلم أنها كالسبعة في الاجر وقال الزجاج جمع المحدثين لجواز ان يظن ان عليه ثلاثاً وسبعة لان الواو قد تقوم مقام أو ومنعني وثلاث وربع طزال احتمال التصير وهو التي لم يذكر ابن عطية الا اياه وهو قول جابر على من ذهب أهل التكويف لاعلى من ذهب البصريين لان الواو لا تكون بمعنى أو • وقال الزختمري الواو قد تعجب للرايحة في نحو قولك جالس الحسن وابن سيرين الا ترى انه لو جالسهما جميعاً أو واحداً منهما كان محتملاً فلهذا كتبت تعبا لتوهم الابطاح انتهى كلامه وفيه نظر لأنه لا توهم الابطاح هنا لأن السياق انما هو سياق ايجاب وهو ينافي الابطاح ولا ينافي التصير لان التصير قد يكون في الواو ايجاب وقد ذكر التصير بين الفرق بين التصير والابطاح وقيل هو تقديم وتأخير بتقديره قلبك عشرة ثلاثة في الحج وسبعة اذا جئتم وعزى هذا القول الى أبي العباس المبرد ولا يصح مثل هذا القول عن مؤلفه القرآن عن مثله وقيل ذكر العشرة ليلاب توهم أن السبعين الثلاثة كقوله تعالى وقد عرفها اقوتها في أربعة أيام أي مع اليومين الذين يصفها في قوله خلق الأرض في يومين • وقيل ذكر العشرة لزوال توهم أن السبعة لا رادها العدول الكثرة ويروى عن ابن الصلاح وابن الاعرابي عن العرب سبيع الله لنا الأجر أي أكثر اربادوا والتعريف وهذا جاء في الأخبار فله سبيع وله سبعون وله سبعمائة • وقال الأزهري في قوله تعالى سبعين مرة هو جمع السبع الذي يستعمل للكثرة ونقل ايضا عن المبرد انه قال ثلث عشرة لأنه يجوز أن يظن السامع أن ثمناً آخر بعد السبع فأزال الظن وقيل أتى بعشرة لانه لا اله الا هو المتولين فصيف الحط لثبته سبعون وسبعة وقيل أتى بعشر ليلاب توهم أن الكمال مختص بالثلاثة المضمومة في الحج أو بالسبعة التي يومها ادا رجع والعشرة هي الموصوفة بالكمال والاحسن من ههنا الاقوال الأولى • قال الحسن كملته في الثواب في ستمائة الهدي في المعنى الذي جعلت به لا عن وقيل كملته في الفرض والرتب ولو صامها على غير هذا الترتيب لم تكن كملته وقيل كملته في الثواب لمن لم يقتنع وقيل كملته توكيد كما تقول كتبه يدي غفر عليهم السفن فوقهم قال الزختمري وفيه يعني في التأكيذ زيادة توصية بصيها وأن لا يتوان بها ولا تنقص من عددها كما تقول للرجل اذا كان لك اهتمام بأمر تأمره به ولكن منك منزلة الشافط لا تقصر وقيل الصيغة خبر ومعناها الأمر أي اكلوا صومها قلبك غرضها وتعلل عن لفظ الأمر الى لفظ الخبر لان التكليف بالشي اذا كان متأكداً خلافاً لظاهر دخول المكلف به في الوجود فصر عنه باعتبار الشيء ومع واستقر بهذه القوافي الى ذكرنا هارذ على المحدثين في طعنهم بأن العلوم بالضرورة أن الثلاثة والسبعة عشرة فهو ايضاح للواضحات وبأن وصف العشرة بالكمال يوم وجود عشرة ناقصة وذلك محال والكامل وصف نفسي لا يختص بالعددية كما زعموا

لنهم الله • وكمن غائب قولاً صحيحاً • وأتته من الفهم السقيم

في ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام • تقدم ذكر التمتع وذكر ما يلزمه وهو الهدي وذكر بدله وهو الصوم واختلوا في المشار اليه بذلك فقيل المتع وما يلزمه وهو من ذهب الى حنيفة فلا تمتع ولا قران لحاضري المسجد الحرام ومن تمتع منهم أو قرن كان عليه دم جناية لا بأكل منه

الفتح وما ترتب عليه • لأن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام • وهم سكان مكة لانهم هم الذين يشاهدون المسجد الحرام وحضور الأهل يقتضي مراد حضور المفتح لأن الغالب سكانه حيث يسكن أهله ولما تقدم أمر ونهى وواجب ناسب ان يتم ذلك بالأمر بالتقوى في أن لا يتعدى ما حده تعالى في الحج أشهر معلومات •

والقارن والمقتنع من أهل الآفاق مهما دم نسلها كذا من قبل ما يلزم المقتنع وهو الهدى وهو  
 مذنب الشافعي لا يوجب على من رأى المسجد الحرام شيئا وإنما الهدى بوجهه على الأفق وقد تقدم  
 الخلاف في المسكن هل يجوز له التمتع في أشهر الحج أم لا والأظهر في سياق الكلام أن الإشارة إلى  
 جواز التمتع وما يتبع عليه من المناسبات في الترخيص للزعم والمناسبات في الواجبات على وإذا جاء  
 ذلك لم يلزم على من وزعم بعضهم أن اللام هنا بمعنى على كقوله أولئك لهم الجنة وحاضر أو  
 المسجد الحرام قال ابن عباس ومجاهد أهل الحرم كله وقال مكحول وعطاء بن سحابة كان دون  
 المواقيت من كل جهة وقال الزهري من كان على يوم أو يومين وقيل عطاء بن أبي رباح أهل مكة  
 وضيقان وذى طوى وما أشبهها وقال قوم أهل المواقيت من دونها إلى مكة وهو مذنب أى حنيفة  
 وقال قوم أهل الحرم ومن كان من أهل الحرم على مسافة تقصر فيها الصلاة وهو مذنب الشافعي  
 وقال قوم أهل مكة وأهل ذى طوى وهو مذنب مالك قال بعض العلماء من كان بحيث يجب  
 عليه الجمعة فكفه حصرى ومن كان أبعد من ذلك فهو بدوى يجعل اللفظ من الحضارة والبداءة  
 والطاهر أن حضرى المسجد الحرام هم سكان مكة فقط لأنهم هم الذين يشاهدون المسجد الحرام  
 وسائر الأقوال لا بد فهم أن ارتكاب مجاز فيه يمتد بعضه أبعد من بعض وذكر حضور الأهل  
 والمراد حضوره هو لأن الغالب أن يسكن حيث أهلها ما كانوا واتقوا الله في ما تقدم أمر  
 ونهى واحسب ناسب أن يحتم ذلك بالأمر بالتقوى في أن لا يتعدى ما حمله الله تعالى ثم أكد الأمر  
 بتحصيل التقوى بقوله واعلموا أن الله شديد العقاب لأن من علم شدة العقاب على المخالفة  
 كان حريصا على تحصيل التقوى إذ بها يأمن العقاب وشديد العقاب من باب إضافة المفعول لوصف  
 للشبهة لإضافته للصبأبلغ من الرفع لأن فيها إسناد المفعول لوصف ثم ذكر من هي له حقيقة  
 والرفع تأكيد إسنادها لمن هي له حقيقة فقط دون إسناد المفعول وقد تضمنت هذه الآيات الكريمة  
 أنهم يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حال الأهل والمدينة في نقلها من العمر إلى الكبر  
 وكان من الأخبار بالفتنة فوق السؤل عن ذلك وأجيبوا بأن حكمته ذلك كونها حملت مواقيت  
 لمصالح المبادى ومعاملاتهم ودانائهم ومن أعظم ما دنتها كونها مواقيت لمصالح مما كان  
 يفصله من أحرم الحج وكأثير من ذلك برافرد علمهم فيه وأمر وأن يأتيوا البيوت من أبوابها  
 وأخبر وأن الرهوق تقوى الله ثم أمر وأما التقوى راجع للفلاح عند حصولها ثم أمر وأما التقوى  
 بصرة الدين من فاتهم ونهوا عن الاعتداء وأمر أن الله تعالى لا يصيب من أعدى ثم أمر وأما التقوى  
 طمأنينة وطمأنينة من أخرجهم من المكان الذى أخرجه منه ثم أخبر أن الفتنة فى الدار أو  
 بالآخر من الوطن أو بالتدبير أنشد من القتل لأن فى القتل راحة من حدا كذا ثم لما ضمن الأمر  
 بالآخر أسخ أن يخرجوا من المكان الذى أخرجه منه وكان ذلك من حمله المسجد الحرام فهو نوا عن  
 مقاتلتهم فيه الآن متلوكم وذلك لحرمه الله من الحرام حمله وإسلامهم أمر تعالى بعقلهم إذا نشبوا  
 القتال وكان فيه بشارة بأن يقتلهم إذا أمر نابع لهم لا يقتلهم ولا يقتل الإنسان إلا من كان مقتكنا من  
 قتله ثم ذكر أن من كفر بالله قتل هذا الخزاء جزاؤه من معاتلته وأخراجه من وطنه وقتله ثم أخبر  
 تعالى أنه غفور رحيم لمن اتقى عن الكفر ودخل فى الإسلام فإن الإسلام يجب ما قبله وما كان  
 الأمر بالقتال فيما سبق مقيد بمادة من قاتل ومرة يمكن حتى سبب القتال فيه أمرهم بالقتال على كل  
 حال من قاتل ومن لم يقاتل وعند المسجد الحرام وغيره ففسخ هذا الأمر تلك القيود ودارسها أو معلا

بانتقام الفتنة وخلو من الدين لله وختم هذا الأمر بأن من اتقى ودخل في الاسلام فلا اعتداء عليه  
وانما الاعتداء على الظالمين وهو الكافرون كما ختم الأمر السابق بأن من اتقى عن الكفر ودخل  
في الاسلام غفر الله له ورحمه ثم أخبر تعالى أن حنك حرمة الشهر الحرام بسبب القتال فيه وهو شهر  
ذي القعدة وكألو بكرهون القتال فيه حين خرجوا للعمرة لقتال الجاهل لئلا يسبب حنكهم حرمة  
فيه حين قتلوكم فيعلموا الحديس فتوصدوكم عن البيت ثم كذا ذلك بقوله والحرمات قصاص فتقضى  
ان كل من حنك أى حرمة اقتص منه بأن تهلك له حرمة فكما حنكوا حرمة شهركم لا تبالوا بهنك  
حرمتهم ثم أمر بالجأزة لمن اعتدى عليا بقوله بمثل عقوبته تأكله ليسبق وأمر بالتقوى فلا  
يوقع في المحازاة غير ما سوغه له ثم قال انه تعالى مع من اتقى ومن كان الله معه فهو المنصور على عدوه  
ثم أمر تعالى بالانفاق المال في سبيله ونصرة دينه وأن لا يصلح الى اللعنة والرغبة في اصلاح هذه الدنيا  
والاخلاص اليها وانما تلحق باللباس بالدعة والهو بنافعة فمن أعدائنا وتقرونهم علينا فيقول  
أمرناهم لمنعنا وقرونهم الى هلاكنا وفي هذا الأمر وهذا النبي من الحنك على الجهاد ما لا يفتى ثم  
أمرهم تعالى بالاحسان وانه تعالى يحب من أحسن ثم أمر تعالى بإتمام الحج والعمرة بأن تأتوا بها  
تأمين كاملين تناسكوا ما بشر الله ما وان يكون فعل ذلك لوجه الله تعالى لا شوب لعلها براء ولا سعة  
وكألو في الجاهلية فقد يصحون بعض أصنامهم فأمر وأباحلص العمل في ذلك لله تعالى \* ثم ذكر  
أن من أحصر وحسب عن إتمام الحج أو العمرة فيصعب عليه ما يسر من الهدى والهدى يشعل البعير  
والبفرة والشاة ثم نهى عن حلق الرأس حتى يبلغ الهدى عله والنبي جرت العادة به في الهدى ان يحمله  
هو الحرم فهو طوبا بما كان سابقا لمعه واما غبا الحلق بوقوع هذه الغاية من بلوغ الهدى محله  
وكان قد يصح من الإنسان ما يفتى حلق رأسه لمرض أو أذى برأسه من قبل أو قرح أو غير ذلك  
فأوجب تعالى عليه بسبب ذلك فدية من صيام أو صدقة أو نسك وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم  
ما نهى من هذا الاطلاق في هذه الثلاثة في حديث كعب بن عجرة على ما مر تفسيره واقضى هذا  
التركيب التفسير بين هذه الثلاثة ثم ذكر تعالى انهم اذا كانوا آمنين ومنتجع أحدهم بالعمرة الى وقت  
الاحرام بالحج فانه يلزمه ما استيسر من الهدى وقد غفر نالما استيسر من الهدى وانه اذا لم يجد ذلك  
يتعذر عن الهدى أو فسد الهدى يلزمه صيام ثلاثة أيام في الحج أى في زعمه ووقوع الحج وسبعة اذا  
رجع الى أهله ووطئه \* ثم أخبر ان هذه الامام وان اختلف زمان صيامها فقامها ما يصوم وهو ملتبس  
بهذه الطاعة الشرع يفوتها ما يصوم غير ملتبس بها لكن الجميع كامل في الثواب والأجراد  
يمثل ما أمر الله تعالى به فلا فرق في الثواب بين ما أمر بإيقاعه في الحج وما أمر بإيقاعه في غير الحج  
ثم ذكر ان هذا التمتع ولا ريب من الهدى أو الصوم هو مشروع لعبر المكى لملة تقدم منه تعالى في هذه  
الآيات أو أمر وواهي كراهي بالتحقوى واعلم انه تعالى شديد العقاب لمن حاله ما شرع تعالى  
وحده هذه الآية شديدة الالتصاق مستحكمة الطام منه وطامعها على بعض ولا كسك اللزى \*  
مشرفة الدلالة ولا كسك ان النفس في رحها العالى - سامية في الفساحة الى أعالي الدرى معبرة  
أن يأى عظم أحسن الورى في الحج أشهر معلومة من مرض فرب الحج فلا رغب ولا فوف ولا  
حبال في الحج وامتقوا من خير بلمه الله وزودوا فان خيرا اذا التقوى واتقون يا أولى الألباب  
ليس عليكم جناح أن تنفقوا فلان ربكم هذا أقضتم من عرطه ذاذكروا الله عند المهر الحرام  
واذكروه كما هذا كم وان كنتم من قلة لمن الضالين ثم أيقصوا من حيث أفص الناس واستغفروا الله

ان الله غفور رحيم فاذا قضيت مناسكتكم غدا كروا الله كذا كرم آبله كم أو استند كرامن الناس  
من يقول دينا آتاني الدنيا وماله في الآخرة من خلاق ومنهم من يقول دينا آتاني الدنيا حسنة وفي  
الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أو تلك لم نصيب مما كسبوا وانفسر بيع الحساب ﴿جبل الجلال﴾  
فقال مصدر جادل وهي الخاضعة الشديدة اشتق ذلك من الجذالة وهي الأرض كان كل واحد  
من الخصمين يقاوم صاحبه حتى يظله فيكون كمن ضرب بمناء الجذالة ومنقول الشاعر  
فما نزل الآكة بعد الآكة • وأنزل العاجز بالجذالة

أى بالأرض وقيل اشتق ذلك من الجبل وهو القتل ومنه قيل ذمام بجبل وقيل لجذيل لقتله  
وقيل للصقر الأجبل لشدته واجتماع حلقه كان بعضه قتل في بعض فهو ي • (الزاد) معروف وهو  
ما يصبه الإنسان للسفر من ماء كويل ومشر وب ومركوب وميلوس ان احتاج الى ذلك وألفه  
منقلبه عن واو يدل على ذلك قولهم تزودت قبل من الزاد (الاضافة) الانحطاط والاندفاع والخروج  
من المكان بكثرة شبه بفيض الماء والدمع فأفاض من الفيض لامن فوض وهو اختلاط الناس بلا  
ساييس يسوسهم وأفضل هذا بمعنى الجرد وليست الهزمة للتمدية لأنه لا يفظأفضتزيد بهذا المعنى  
التي شرعنا وان كان يجوز في فاض السمع أن يمدى بالهزمة فتقول فاض الحزن أى جعله  
يفيض وزعم الزاج وتبعه الزمخشري وصاحب المنتخب ان الهزمة في فاض الناس للتعديبة قال  
وأصله أفضتم أنفسكم وشرحه صاحب المنتخب بالاندفاع في السير بكثرة وكان ينبغي أن يشرحه بلفظ  
تعدد • قال معناه دفع بضعكم بعضا قال لأن الناس اذا انصرفوا من دحين دفع بعضهم بعضا وقيل  
الاضافة الرخوع من حيث بدأهم وقيل السير السريع وقيل التفريق بكثرة وقيل الدفع بكثرة ويقال  
رجل ففاض أى شذفق بالعطاء وقيل الانصراف من قولهم فاض بالقضاح وعلى التقادح وهي سهام  
المسر وأفاض البحر بجرانه (عرفان) علم على الجبل الذي يقفون عليه في الحج فقبل ليس يشتق  
وقيل هو مشتق من المعرفة ذلك سبب سميتها بهذا الاسم وفي تعيين المعرفة أقوال قيل معرفة  
إبراهيم بهذه البقعة كانت قد امتدت قبل ذلك وقيل معرفة ما جرو اسماعيل بهذه البقعة وكانت  
سارية قد أخرجت اسماعيل في غيبة إبراهيم فانطلق في طلبه حين فقد فوجده وأمه تعرفان وقيل  
لمعرفة في ليله معرفة أن الرؤيا التي رآها ليلة يوم التروية بذبح ولده كانت من الذوقيل لأن جبريل  
على آخر المشاعر في قومه لإبراهيم عليها له أعرف حال عرفت فسميت معرفة وقيل لأن الناس  
يتعارفون بها وقيل لتعارف آدم وحواء بها لأن هبوطه كان بوادي سرمد بسبب هبوطها كان  
يحدث وأمره الله سناء الكعبة فجاء بمختلفة أعمارها بهذه البقعة وقيل من العرف وهو الرائحة الطيبة  
وقيل من العرف وهو الصر وقيل العرب تسعى ما علا عرفات وعرفة ومنه عرف الديك لعلوه  
وعرفات من تقع على جمع جبال الحجار وعرفات وان كان اسم جبل فهو مؤنث • حكى سيديويه  
هذه عرفات مباركا لها وهي مرادفة لمعرف وقيل انها جمع فان عني في الأصل فصحيح وان عني حالة  
كونها علما فلا يصح بصحيح لأن الجمية تنافي العلمية • وقال قوم عرفه اسم اليوم وعرفات اسم  
البعضه والتويع في عرفات ونحوه تنوين مفاعلة وقيل تنوين صرفي واعتذر عن كونه منصرفا  
مع التأنيب والعلمية بأن التأنيب انحصر مع الألف الى قبلها علامت جمع المؤنث وان كان بالقدح  
كسعاد ولا يصح تقديرها في عرفات لأن هذه التاء لا اختصاصها بجمع المؤنث فمنه من تقديرها كما  
تقدر تاء التأنيب في بنت لأن التاء الى هي بدل من الواو لا اختصاصها بالمؤنث كتاء التأنيب فأنت



هذا منافية لما قبل الألفا جمع مبتدأ وأشهر خبره وليس أشهر وهو الزمان الجمع وهو المصدر التقدير أشهر الجمع أو وقت الجمع أو التقدير جمع أشهر أولها كمن يقع فيه التسميع جعل المبالغة على سبيل المجاز (قال) ابن عطية ومن قدر الكلام في أشهر فليزمه مع سقوط حرف الجر نصب الأشهر ولما لم ينصب الأشهر مع سقوط حرف الجر كاذ كر بن عطية لا تأخذ فـ كروا أنه يرفع على التأسيس وهذا لا خلاف فيه عند البصريين لأنهم إذا كان ظرف الزمان نكرة خيا عن المصدر انه يجوز فيه عندهم الرفع والتأسيس سواء كان الحدث مستمر أو كان غير مستمر وفي الكوفيون فمنهم من في ذلك تفصيل وهو ان الحدث ان يكون مستمرا فالزمان يرفع ولا يجوز (٨٤) فيه النصب وغير مستقر فيذهب عن ان يوجب فيه الرفع

تقول مجادل: يوم نلثة  
ألم وذهب الثراء الى  
جوان النصب والرفع  
البريين وتقل عن  
الترافيقا الموضوعاته  
لايجوز نصب الاشهر  
لان شهر انكرة غير  
محور ووهنا النقل  
مخالفا لافلاض عنه  
فيكون ان يكونه القولان  
قول البريين وقول  
هشام وأشهر جمع قلة  
وهي شوال وذوالقعدة  
وذوالحجة كل على ظاهر  
الجمع وهو قول جماعة  
من الصحابة والتابعين  
وتابعيهما كان مسعود  
وعلاء ومالك ( قل )  
الزخمرى فلن قلب كم

(ع) الحج أشهر معلومات  
من هذا الكلام في أشهر

تقدم بها انتهى هذا التعليق وأكمل في عشرة وأجرافي القرآن مجرى ما لم يسم عاقله من إبقاء  
التونين في الجر بمجوز خفصه في التسمية وحتى الكوفيين والأخفش إجراء ذلك هو ما تشبه  
مجري ما لم يسموا به في القيس  
تنوزعهم أن أدغات وأهلها • يتوهم أدنى دارها نظر على  
بالفتح • (النصب) الخط وجعل على أملا شاذ لا ناسم فلما المصاء وقيام فعل نحو كتيب وكتب  
مصرع اسم عاقل من مصرع مصرع غيره مصرع ويقال أصرع وكلاما لازمه الحساب مصدر  
حلب وقال جدين يحيى حسب الحساب حسب حسابا وحسابا والحساب الاسم وقبل الحساب  
مصدر حسب الشيء والحساب في القتهو العذر • وقال اليت بن الطغري ومغوب حسب بحسب  
حسابا أو حسب أو حسب أو حسب • وأمر ع حبة في ذلك العدد • ومنه حسب  
الرجل وهو ما عتد من ما تركه ومفاخره • والحساب الاعتناء بالشيء • وقال الزمخ الحاسب في القته  
ما أخذ من قولك حسبك كذا أي كفاك ففعل الحاسب من المعاملات حساب لأنه يعلم ما في كفاية  
وليس فيه زيادة ولا نقصان • والحج أشهر معلومان • لما أمر الله تعالى بإتمام الحج والعمرة وكانت  
العمرة لا وقت لها معلومان من الحج • وقت معلوم فلهذا مناسبتة هذه إلى ما قبلها • والحج أشهر مبتدا  
وخبر ولا بد من حذف إذ الأشهر ليست الحج • وذلك الحذف إما في البيت أو التقدير أشهر الحج أو  
وقت الحج أو في الخبر أي الحج حج أشهر أو يكون الأصل في أشهر فاسم فيه وأخبر بالظرف عن  
الحج لما كان يقع فيه حصل إليه على سبيل التوسع والمجاز وعلى هذا التقدير كان مجوز نصب ولا  
يتمتع في العربية فقال ابن عطية • ومن قدر الكلام في أشهر فيلزم مع سقوط حرف الجر نصب  
الأشهر ولم يقر أن نصب الأحكام انتهى كلامه ولا يلزم نصب الأشهر مع سقوط حرف الجر كما ذكر ابن  
عطية لا نقدر كراهته أن نرضى على الانساع وهذا لا خلاف في معتد البصر بين ما نعى اتفاد كان ظرف  
الزمان نكرة حرة عن المصدر لأنه مجوز عندهم الرفع والنصب سواء • كان الحذف مستغنى فالزمان  
أو غير مستغنى ولما الكوفيين قدمهم في ذلك تفصيل وهو أن الحديث إما أن يكون مستغنى

لزم مع سقوط حرف الح رصداً لا شهر ولم ير أصبها أحد (ج) لا يزم نصب الأشهر مع سقوط حرف الجر كما د (ك) لا ينفذ ذكر نائه يرتفع على الاتساع وهذا لا خلاف في معد البصر بين أعيانها كما كان ماري الزمان نكرة غير آراء المصادر فانه يجوز معتمداً الرفع والنصب سواء كان الحذف مسروراً بالزمان أو غير مسرور وأما الكوفيون فمتقدم في ذلك تفصيل وهو أن الحذف إما أن يكون مسروراً بالزمان ورفع ولا يجوز فيه الصب أو غير مسرور وقهه هشام انه يحذفه الرفع فتقول بمبادل الحذف كما أن يكون مسروراً بالزمان ورفع ولا يجوز فيه الصب أو غير مسرور وقهه هشام انه يحذفه الرفع فتقول بمبادل يوم وثلاثة أيام وذهب الفراء الى جواز المسو الرفع كالصبر بين قول عن الفراء في هذا الموضع ان لا يجوز نصب الأشهر لان أشهر نكرة تدبر محصوره وهذا العقل مخالف لما فينا نحن فعلم أن يكونه القولان قول البصريين وقول هشام (ث) فان قلت فكيف كان الشهران و بعض النهر أشهر اطلب اسم الجمع بشرطه ما رواه الواحد دليل قوله تعالى قد صنعت

در كان الشهران وبعض الشهران قلت أيام الجمع ( ٨٥ ) يشترك فيه بلوراء الواحد دليل قوله تعالى فليست تحت

قلوبكم فلاح وال فيه اذن

● ● ● ● ● ● ● ●

والله اعلم بالصواب

السنة الـ لوقبل ثلاثاً عشر

معاملات اتھی (ج)

فيكون موصفا السؤال لوقيل ثلاثة أشهر معلوم انتهى كلامه وبما ذكره المصنف في هذا هو ان اسم الجمع يشترك في علمه الواحد وهذا فيما اقتضاه القليل والليل الذي ذكره مخلص وهو قد سمعت قلوبكم وهذا لاختلاف في موطن لاني الجمع في مثل هذا على التثنية وطرفه كرت في القصر وأشهر ليس من باب خدمت قلوبكم فلا يمكن ان يستدل به عليه وقوله فلا سؤال فيه انه ليس بجسده لاحد فرض السؤال بقوله ان قلت وقوله وانما كان يكون موصفا للسؤال لوقيل ثلاثة أشهر معلومات والافرق عندنا بين أشهر وبين قوله ثلاثة أشهر لانه كما يدخل المخارج في لغة أشهر كذلك يدخل اليان في المدد الا ترى الى احكام الفرامه اليوم يومين ثم ان قالوا المعلوم يومين وبعض يوم آخر والى قول امرى القيس ثلاثين شهرا في ثلاثة احوال على ما سئلته كرهوا ما احتكى عن العرب بل رأيت من خدمت قلوبكم وان كنت قد رأيت في اليوم الاول واليوم الخامس فلم يشمل الانتفاء خمسة الأيام جميعا بل يجعل ما رتب في بعضه وانتفت الزوية في بعضه كانه يوم كامل ثم رتب فيه فاذا كان هذا موجودا في كلامهم فلا فرق بين أشهر وبين ثلاثة أشهر لكن مجاز المدد بمعنى معلومات مع وقت عند الناس وان مشروعية الجمع في انما جاء على ما عرفت وكذا مقرر راعنهم في فرض يجرى ازم نفسه الجمع وأصل الفرض الحز الذي في السهم والمراد بالفرض هنا ما يكون به المحرم محرما وهو الاهلال بالجمع (٨٦) على خلاف فيما يدخل به المحرم في الجمع مذكور

بالجمع أو افعال الجمع وذكر الجمع في هذه الأشهر لا يدل على ان العمرة لا تقع وما روى عن عروانه عبد الله ان العمرة لا تحسب فيها فكان هذه الأشهر غلطه قلعج وهو ان عمر كان محقق الناس بالدموتو بينهم عن الاعتقاد فيهن وعن ان عمر انه قال لرجل ان اطلقني انتظر حتى اذا أهلت المحرم خرجت الى اذان عرق فاهلت منها بصرتومعنى معلومات مع وقت عند الناس وان مشروعية الجمع فيها انما جاء على ما عرفت وكذا مقرر راعنهم في فرض فيهن الجمع في أي من ازم نفسه الجمع فيهن وأصل الفرض الحز الذي يكون في السهام والقوى وغيره هاوت فمضة البر والجبل والمراد بهذا الفرض ما يصير به المحرم محرما قال ابن مسعود وهو الاهلال بالجمع والاحرام وقول عطاء وطاوس وهوان يلي وبقال جامع من الصحابة والتابعين رحمهم الله وهي رواية شريك عن ابن عباس ان فرض الحج بالثنية وروى عن عائشة الاحرام الا ان أهل ولي وأخذ به

في القصة وجاء فيهن وهو هات على أشهر على النصيب  
 \* \* \* \* \*  
 الأول واليوم الخامس فلم يشمل الانتفاء خمسة أيام جميعا بل يجعل ما رتب في بعضه وانتفت الزوية في بعضه وانتفت الزوية في بعضه كانه يوم كامل ثم رتب فيه فاذا كان هذا موجودا في كلامهم فلا فرق بين

اشهر وبين ثلاثة أشهر لكن مجاز الجمع اقرب من مجاز العدد (ع) فلا ريب ولا فسوق ولا جدال لا يعني ليس في قراءة الرفع وحجها مخوف على قراءة أي عروفي الحج خير لاجدال وحقق خبره هنا هو مذهب أبي علي وقيل سلف في ذلك بل في الحج هو صير الكل اذهو في موضع رفع في الوجهين لان لا انما فعل على بابها فبالها وخبرها مرفوع على حاله من جبر الابتداء وطعن أو على انها بمنزلة ليس في صياغته وليس كذلك بل هي والام في موضع الابتداء بطلان الخبر وفي الجمع هو الخبر انتهى (ح) فيه مناقشة الأولى قوله لا يعني ليس وهو من القلة في كلامهم بحيث لا يثبت عليه القواعد وارتفاع مثل هذا المذهب على الابتداء الثاني هو خبره اعنوه على قراءة أي عروفي وخص الناس على ان خبر كل وأخواتها ومنها ليس لا يجوز حذفه لاحتمار ولا اقتصار ثم ذكر وانه قد حنف خبر ليس في الشعر في قوله هو رجوع جوارك حين ليس عمر على طريق الصرورة أو الدور وما كان هكذا لا يصلح للقران عليه البتة قوله بل في الحج هو صير الكل اذهو في موضع رفع في الوجهين انتهى الوجهين كونهما ليس وكونهما بمعنى مع لانهما لا يصلح لانهما كان بمعنى ليس احتاجت الى حيز منصوب واما كونهما مع لانهما لا يحتاج الى أن يرتفع الحراما لكونهما في العاملة فيه الرفع على مذهب الاخفش واما لكونهما مع مع لانهما في موضع رفع على الابتداء فيقتضي أن يكون خبر الابتداء على مذهب سيبويه وادانقر هنا امتنع أن يكون في الحج في موضع رفع على ما ذكر (ع) من الوجهين الراضة قوله لان لا انما فعل على بابها فبالها وخبرها مرفوع يعلق على حاله من جبر الابتداء هنا فليس لكون في الحج خبر الكل اذهو في موضع رفع في الوجهين على ما ذهب اليه مذهبنا ان ذلك لا يجوز لانها اذا كانت بمعنى ليس كان خبرها في موضع نصب ولا يناسب هذا التعليل الا كونها تعمل عمل ان فقط على مذهب سيبويه على مذهب الاخفش لانه على مذهب الاخفش كون في الحج في موضع رفع لا ولاهي

أوجز هنا أصحابنا بن حبيب وقولهم أهل الظاهر انهم اركان من اركان الحج • وقال أبو حنيفة  
وأصحابه اذا قلده بدت وساقها ردت بالاحرام قلدا حرم قول حنفا على ان له وجوب التلبية أو  
ما قام مقامه من الدم • وروى عن ابن عمر اذا قلده بدت وساقها قلدا حرم دوى عن علي وقيس بن  
سعد وابن عباس وطاوس وعطاء ومجاهد والشمس وابن سيرين وجابر بن زيد وابن جبرانه  
لا يكون محرما بذلك • وقال ابن عباس وقادة والحسن فرض الحج الاحرام به وبقال الشافعي  
وهذه الاقوال كلها مع اشتراط النية وملخص ذلك انه يكون محرما بالنية والاحرام عندهم ذلك  
والشافعي وبالنية والتلبية أو سوق الهدى عند أبي حنيفة والنبوة والشمس الهدى أو تقلده عنده جماعة  
من العلماء ومن شرطه فرض الحج الاحرام به وبقال الشافعي وهذه الاقوال كلها مع اشتراط النية  
وملخص ذلك انه يكون محرما بالنية والاحرام عندهم ذلك انتهى وبالنية والتلبية أو سوق الهدى  
عند أبي حنيفة والنبوة والشمس الهدى أو تقلده عنده جماعة من العلماء ومن شرطه فرض الحج أو موصله وتبين  
متعلق بفرض الضعيف جاء على أشهر ولم يقل فيها الا أشهر اجمع فله وهو جاز على الكثير  
المستعمل • ان جمع الفلج لا يقل بغيره يجري الجمع مطلقا لما قلنا على الكثير المستعمل أيضا  
وقال قوم محسوفاء في الاستعمال **فلان في أي الجماع ولا يلحق** ارف هنا قال ابن  
عباس وابن جبر وقادة والحسن وعكرمة ومجاهد والزهري والشمس هو الجماع وقال ابن عمر  
وطاوس وعطاء وغيرهم هو الانفاش للأرباب الكلام كقوله اذا أحلنا فلتنا بك كذا لا يكتفى وقال قوم  
الانفاش بذكر النساء كان ذلك بصرتهن أم لا وقال قوم كلفنا بعت كل ما به بالرجل من  
أهله وقال أبو عبيدة هو اللوم من الكلام • وقال ابن الزبير هو الترض بمطقة وموعدة أو مديعة  
أو عز وملخص هذه الاقوال انه اذا أثره يترتب منه وهو الجماع أو نية لا يلحق من كان متباعدًا عن  
لحمة الحج والفسوق فمن هنا جعل ما هي عنه في الاحرام من قتل صبي وحلق شعر والمعاصي  
كلمة لا يجتمع منها شيء دون شيء قال ابن عباس وعطاء والحسن ومجاهد وطاوس وأولئك لا لاصنام  
ومنهم أوفسقا أهل لشرا لله به قال ابن زيد ومالك والتابعي باللقاب قال بنس الانما الفسوق لله  
الضلال أو الساسون من سباب المسلم فسوق لله ابن عمر أيضا ومجاهد وعطاء وإبراهيم والشمس  
ورجع محمد بن حمران من أبي عمير عالج في احرامه لقوله من فرضه من الحج وقد علم ان جمع  
المعاصي محرم على كل أحد من محرم وعنه وكذلك التبايد ورجع ابن عطية والقرطبي والمنذر  
وعبر مصنفون من أهل الجمع المعاصي لمعوم بجمع الاقوال والاصنام ولأنه قول الأكثر من  
الصحابه والتابعين ولا ندرى والى بنس سبهم ما بين السباد والارض محل أفضل من الحماد في  
حبيل الله أو حمهم ورواة لا رفعتها ولا فسوق ولا حد • وقال العلماء الحج المعرو وهو الذي لم  
يخص الله في أثناءه اذا نوى القراء هو الذي لم يخصص الله به والحدال هنا محلة المسلم حتى يضرب  
فما في هذا كرامة العلم لا هي غنا • ابن مسعود وابن عباس وعطاء ومجاهد والسبب في هذا ابن عمر  
وقادة أو الاختلاف فيهم صادق وقصا بهم وكانوا يفعلون ذلك في الحاخية تنفر برس في غير  
موقف العرب ثم يجادلون بعد ذلك قال ابن زيد ومالك أو يقول قوم الحج اليوم وقوم الحج غدا  
قاله القاسم أو المراء في الشهور حسبها كانت العرب عليهم الذي كانوا عاينوا في جميع في غير  
دى الحجه وقتب بعضهم جميع بعضهم حرفه يقادون في الموابن من ذلك الله معاهد • قال ابن  
عديته وهذا أصح الاقوال وأظهرها فقرأ الشرح وعرفت الحج واحرامه حتم لا حدال فيه أو قول

صنف في الاحرام في قتل  
صبي وحلق شعر والمعاصي  
كلها • ولا حدال • أي  
محلل المسلم حتى يضربه  
وسبانه وما يسمى جدالا  
لقتاب وحط النفس  
وقرى برقع التلا على  
الابتداء واخبر في  
الحج • (وحر) ابن عطية  
العاملة في الرفع هاختلف  
الحرب على منحه لان  
قراءة الرفع هي على الابتداء  
وقراءة الفتح في ولا حدال  
هي على عمل لا على ان  
الخامسة في قوله وظن  
أبو علي انها غلبة ليس في  
حباب غير وليس كذلك  
هذا الظن صحيح وهو كما  
ظن ويل عليه ان العرب  
حين صرحنا بالغلبة على  
ان لا يمسى ليس أنت  
منصوب في شمر حافل على  
ان ما نكث أبو علي من بسب  
آخر صحيح لكن من  
الدور بحث لا تبنى عليه  
القواعد كما ذكرنا  
فاطرة أي على مثل هذا  
في القرآن لا يبنى السادسة  
قوله بل هي والاسم في  
موضع الانداس طلس  
اخبر في الحج هو الخبر  
هذا الذي ذكره وكبه  
لحق رسول من أمهات  
كانت بمعنى ليس انما  
تعمل في الاسم الرفع فقط

طائفة نحن ابرمن حبيكم وتقول الاخرى مثل ذلك قال محمد بن كعب القرظي أو الفخر بالاسم  
قاله بعضهم أو قول الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم أنا طائفة بالجميع حين قال في حجة الوداع من لم يكن  
معك حتى يمسك يدي لم يسمع مني قاله عمر بن الخطاب وحظ النفس قد دخل فيما اقوال التبعة السابقة والقاء  
الزخري أو كلب يابهي جدا لا تتألم وحظ النفس قد دخل فيما اقوال التبعة السابقة والقاء  
في فلا رفعت في المداخلة في جواب الشرط ان قوم من طرطوا هو الاطهر أو في الخبر ان قهر من  
موصولا • وقرأ ابن مسعود والأعشى رفوت وقد تقدم ان رفعت والرفوت مصدران • وقرأ  
أبو جعفر بالرفع والتنوين في الثلاثة ورويت عن عاصم في بعض الطرق وهو طريق المفضل عن  
عاصم • وقرأ أبو رجاء المطاردى بالنصب والتنوين في الثلاثة • وقرأ الكوفيون ونافع بنع  
الثلاثين غير تنوين وقرأ ابن كثير وأبو عمر برفع فلا رفعت ولا فسوق والتنوين وقع ولا جلال  
من غير تنوين • فقامت رفع الثلاثة جعل لا غير علمه رفع ما بهد بالابتداء والخبر عن الجميع  
هو قوله في الجميع يجوز أن يكون خبرا عن المبتدأ الأول وحظ خبر الثاني والثالث للثلاثة ويجوز  
أن يكون خبرا عن الثالث وحظ خبر الأول والثاني للثلاثة ولا يجوز أن يكون خبرا عن الثاني  
ويكون قد حذف خبر الأول والثالث لقع هذا الركب والفصل فيل ويجوز أن تكون لا علمه  
عمل ليس فيكون في الجمع في موضع نصبها الوجه جزم • ما بن عطية فقال ولا في معنى ليس في  
قراءة الرفع وهذا الذي جوزوه وجزم • ما بن عطية ضعيف لأن أعمال لا أعمال ليس قليل جدا لم  
يجي معنى في لسان العرب الاملا لاله والذي يحتمل من ذلك قوله

نمر قلاشي على الأرض باقيا • ولا وزر مما قصى القوافيا

أنشد ابن مالك ولا أعرف هنا البيت الا من جهته هو قال النابغة الجدي

وحلت سواد القلب لا لألفيا • سواها ولا في حبا متاخيا

وقال آخر

أنك كرتها به أعوام مضين لها • لا الدار دار ولا الجيران جيرانا

وخرج على ذلك سيوبه قول الشاعر

من صد عن نراتها • فأنا ابن قيس لا براح

وهذا كله يحصل التأويل وعلى أن يجعل على ظاهره لا ينتهي من الكثرة بحيث تنبي عليه القواعد  
فلا ينبغي أن يجعل عليه كتاب الله الذي هو أقص الكلام وأجله يدل عن الوجه الكثير القصص  
• وأما قراءة النصب والتنوين ههنا منصوبة على المصادر والعامل بها أقوال من لفظها التثنية فلا  
يرفت فتأول لا يفسد فسوقا ولا يجادل جدا لوق في الجمع تعطين بما شئت من هذه الأفعال على طريقة  
الاعمال والتأخر • وأما قراءة الفتح في الثلاثة غير تنوين فالحال في الحركة أي حركة اعراب  
أو حركة بناء الثاني قول الجمهور واللائل مذكورة في التصو دا بن معاه على الفتح قبل المجموع من  
لا المبني معاه في موضع رفع على الابتداء وان كانت لاعلمة في الاسم النصب على الموضع ولا حرجا  
أوليس المجموع في موضع مبتدأ بل لاعلمة في ذلك الاسم النصب على الموضع وما معاه خبر لا دا  
أجريت مجرى ان في نصب الاسم ورفع الخبر قولان لا يعو بين الأول قول سيوبه هو الثاني الأخفش  
فلي هذه القوانين تتفرع اعراب في الجمع فيكون في موضع خبر المبتدأ على مذهب سيوبه وفي  
موضع خبر لا على مذهب الأخفش • وأما قراءة من رفع وتون فلا رفعت ولا فسوق وقع من غير

وهي الاسم في موضع  
رفع بالابتداء وان اعتبر  
يكون مرفوعا لذلك  
المبتدأ وقد بينا أن ذلك  
ليس بصحيح لنصب  
العرب اعتبر اذا كانت  
بمعنى ليس وعلى تقدير  
ما فلا لا يمكن العمل بأنها  
فعل عمل ليس في الاسم  
فقط اذا كان الخبر مرفوعا  
لا نه ليس لنا الصورة  
لا رجل فلم ولا امرأة  
فرجل تنبئ أوتام  
سبر عنوهي غير عالة  
وانما يمتاز كونها بمعنى  
يس وارتقاء الاسم هل من  
كو مبتدأ بنصب الخبر  
اذا كانت بمعنى ليس  
يرفع الخبر اذا كان ما بهد  
مرفوعا بالابتداء والافلا  
يمكن العمل بذلك أصلا  
لرجحان أن يكون ذلك  
الاسم مبتدأ والمرفوع  
بمعناه خبر (ش) • فقرأ أبو  
عمر وابن كثير الأولين  
بالرفع والآخرون بالنصب  
لأنها محال الأولين على  
معنى التي كأنه يدل على  
يكون رفعت ولا فسوق  
والثالث على معنى الأخبار  
ما تفاء الجدل كأنه  
فيل ولا شئ ولا خلاف  
في الجمع وذلك ان قرينا  
كانت تحالف سائر العرب

تقف بالشر الحرام  
وسائر العرب يقفون  
بعضهم كانوا يقفون  
الحج مستوون وبنو نون  
وهو الثمن فرد الى  
وقت واحمد ورد الوقوف  
الى عرفة طهر الله تعالى  
انه قد ارتفع الخلاف في  
الحج واستدل على ان النهي  
عنه هو الرضا والفسوق  
دون الحاصل لقوله عليه  
الصلوة والسلام من حج  
ولم يرفض ولم يفسق خرج  
كهية يوم ولدته وانه لم  
يذ كر الجبل انبي (ح)  
فيه تعقبات (الاول) تأويله  
على أبي عمرو وابن كثير  
انهم احلوا الاولين على  
معنى النهي والثالث على  
الاخبار بسبب البناء  
والرفع والبناء لا يقتضيان  
شيئا من ذلك بل لافرق  
بين الرفع والبناء في ان  
ما كانا فيه كان متفيا  
واما ان رجع يقضي الهي  
والبناء يقتضي خبر فلا  
ثم قراءة الثلاثة بالرفع  
وقراءتها بالبناء يدل على  
ذلك غاية ما فرقت بينهما  
ان قراءة البناء نص في  
المعوم وقراءة الرفع  
مر جحله فقرأتها  
الاولين بالرفع والثالث  
بالبناء على الفتح اعتمادا  
سنتبعة اذا لم تباد

تسكن ولا جدال في ما اخترناه من الرفع على الابتداء وعلى من ذهب سببه ان المقتضى جمع لاني  
موضع رفع على الابتداء يكون في الحج خبرا عن الجميع لانه ليس فيه الا الضم من سببه  
مبتدأه وانما قول الاخفش فلا يصح ان يكون في الحج الاخبار بالابتداء أو لا وخبر لا لا اختلاف  
المرب في الحج طلبه المبتدأ وتطلبه لا فاختلاف العرب فلا يجوز ان يكون خبرا عنها وقيل ان  
عطف في هذا القراءة متضمنة لاني ليس في قراءة رفع وخبرها مخوف على قراءة أبي عمرو وفي  
الحج خبر لا جدال وحذف خبرها هو على من ذهب إلى على وقد خولف في ذلك بل في الحج هو خبر  
الكل اذ هو في موضع رفع في الوجهين لأن لا تأمل على بابها قبلها وخبرها مرفوع بان على حاله  
من خبر الابتداء وظن أبو علي انها بمنزلة ليس في نصب الخبر وليس كذلك بل هي والاسم في موضع  
الابتداء يطلبان الخبر وفي الحج هو خبرا انتهى كلامهم وفيه من انشأناه الأولى قوله ولا يصح ليس وقد  
قمتان كون لا يصح ليس هو من القلة في كلامهم بحيث لا يفي عليه القواعد بيننا ان ارتفاع  
مثل هذا انما هو على الابتداء والثاني قوله وخبرها مخوف على قراءة أبي عمرو ونص الناس على  
ان خبر كانوا اخواتها وليس لا يجوز حذفها لاختصارها ولا اقصارهم ذكرها انما حذف خبر  
ليس في الشر في قوله رجوعا واراد حين ليس بجبر على طريق الصرورة والنوروم  
كان مكذبا فلا يحمل القرآن عليه الثالث قوله بل في الحج هو خبر الكل اذ هو في موضع رفع على  
الوجهين يعني الوجهين كونها بمنى ليس وكونها بمنى تسع لواحدا لا يصح لأنها اذا كانت بمنى ليس  
احتاجت الى خبر منصوب واذا كانت بمنى تسع لواحدا لا احتاجت الى ان يرتفع احترامها لكونها بمنى  
المأهولة في الرفع على من ذهب إلى الأخفش واما لكونها بمنى تسع لواحدا لا احتاجت الى ان يرتفع احترامها لكونها بمنى  
ان يكون خبر الابتداء على من ذهب سببه على ما قسمنا من الخلاف واذا تقرر هذا استع ان يكون  
في الحج في موضع رفع على ما ذكر ابن عطية من الوجهين الرابعة قوله لأن لا تأمل على بابها قبلها  
تدبرها وخبرها مرفوع على حاله من خبر الابتداء هذا لتلخيص لكون في الحج خبرا للكل اذ هو في  
موضع رفع في الوجهين على ما ذهب اليه وقد بينا ان ذلك لا يجوز لأنها اذا كانت بمنى ليس كان  
خبرها في موضع نصب ولا يسبب هذا التلخيص لكونها بمنى عمل ان فقط على من ذهب سببه  
لا على من ذهب إلى الأخفش لأنه على من ذهب إلى الأخفش يكون في الحج في موضع رفع بلا ولا هي المسئلة  
الرفع فاختلف المذهب على من ذهب لأن قراءة الرفع هي على الابتداء وقراءة الفتح في واحد الى  
على عمل لا على انما هي المسئلة قوله لوطن أبو علي انها بمنزلة ليس في نصب الخبر وليس كذلك هذا الظن  
صحيح وهو كائنه يدل عليه ان العرب حين خرجت بالخبر على أن لا يصح ليس أنبهم مصوب  
شرا على على انما طه أبو علي من نصب الخبر صحيح لكن من التندرجين لا يفي عليه القواعد  
كاد كرافاجه أبو علي مثل هذا في القرآن لا ينبغي السادسة قوله بل هي والاسم في موضع  
الابتداء يطلبان الخبر وفي الحج هو خبرا انتهى كلامهم في ذلك لا يقرر قبل من أنها اذا كانت  
بمنى ليس انما تأمل في الاسم الرفع فقط وهي والاسم في موضع رفع لا ابتداء وان الخبر بصكون  
مرفوعا فالتلخيص المبتدأ وقد بينا ان ذلك ليس بصحيح لنصب العرب الخبر اذا كانت بمنى ليس وعلى  
تدبرها ولا يمكن العرب انما تأمل عمل ليس في الاسم فقط اذا كان الخبر مرفوعا لأنه ليس لنا الا  
صورة لا رجل قائم ولا امرأ تدبر رجل هاتين وقام خبره مرفوع غير عامله وانما يثار كونها بمنى  
ليس وارتفاع الاسم هاتين كونها بمنى بسبب الخبر اذا كانت بمنى ليس ورفع الخبر اذا كان

ما بهما من قوعا بلا يتبدوا ولا فلا يمكن العلم بذلك أصلا رجعا أن يكون ذلك الاسم مبني

والزفوع بضم خبره • وقال الزعفراني قرأ أبو عمرو وابن كثير الأولين بالرفع والآخر السب

لأنهما جلا الأولين على معنى النبي كانه قيل فلا يكون رفقا لفسوق والثالث على معنى الاخبار

بانقاء الجدل كانه قيل ولا شك ولا خلاف في الحج وذلك ان قرشا كانت تصالح سائر العرب

فتغيب الشعر الحرام وسائر العرب ينفون بمرقة وكأوا يقامون الحج سنين ويؤخرون سنة وهو

النسي مفردا في وقت واحد ورد الوقوف الى عرفه فآخبر الله تعالى انه قد ارتفع الخلاف في الحج

واستدل على أن المنهي عنه هو الرف والفسوق دون الجدل بقوله عليه السلام من حج فلم يرف

ولم يرفق خرج كهيئة يوم ولدته أمهاتوه لم يذكر الجدل انتهى كلامه وفيه تعقبات • الأول تأويله

على أي عمرو وابن كثير انهما جلا الأولين على معنى النبي بسبب الرف والثالث على الاخبار

بسبب البناء والرفع والبناء لا يقتضيان شيئا من ذلك بل لا فرق بين الرف والبناء في أنهما كافيه كان

سببا وأما أن الرف يقتضي النبي والبناء يقتضي الخمر فلا تفرقاة الثلاثة بالرفع وقراءتها كلها

بالبناء يدل على ذلك غاية ما فرق بينهما أن قراءته البناء نص على العموم وقراءة الرف مرسحة له

فقرأتهما الأولين بالرفع والثالث بالبناء على الفتح امتثال لسنة متبعة اذ لم يأت ذلك لهما الا على

هذا الوجه من الوجوه الجائرة في العربية في مثل هذا التركيب • الثاني قوله كانه قيل ولا شك

ولا خلاف في الحج وترشيح ذلك بالتاريخ الذي ذكره هذا التفسير مناقض لما مر هو به الجدل

لأنه قال قبل ولا جدال ولا مرا مع الرفاء وانتقد المكارين وهذا التفسير في الجدل مخالف

لفظ التفسير • الثالث ان التاريخ الذي ذكره هو قولان في تفسير ولا جدال للتقديس اختلافهم

في الموقف لابن زيد ومالك والنسي لمجاهد لمعلمهم شيئا واحدا سببا للاخبار ان لاجدال في الحج

• الرابع قوله واستدل على أن المنهي عنه هو الرف والفسوق دون الحدال الى آخر كلامه ولا

دليل في ذلك لان الحدال ان كان من باب المحذور فقد اندرج في قوله ولا فسوق لمعمومه وان كان

من باب المكروه وترك الأولى فلا يصح ذلك شرطا في غفران الذنوب فلذلك رتب صلى الله عليه

وسلم غفران الذنوب على التي عن ما يفسد الحج من المحذور فيما عدا غير الحج وهو الجماع

المكثي عن مبرف من المحذور المتنوع من مطلقا في الحج وفي غيره وهو معصية الله المبر عنها

بالفسوق وجاء قوله ولا جدال من باب المقيم لما بين أن يكون عليه الحج من افعال أعماله للحج

وعدم الخاصية المجردة فقد لا يغير بمقد الحديث هللك جرح في الآية من الثلاثة في الحديث

اقتصار على الاثنين وقد سبق الكلام على هذه الجهة أي مرادها التي حقيقة فيكون إخبارا

أو صورتها صورة النبي والمراد به التي اختلفوا في ذلك فقال في المتخصص أهل المعاني طاهر

الآية بني ومساهاهي أي فلا ترقوا ولا تنسقوا ولا جدالوا كقوله تعالى لا ريب فيه أي لا تزنابوا

فيود كرافاسي أن طاهر والخبر وبحال النبي طاهر على الخبر فغناه أن حجه لا شئت مع

واحدة من هذا لخلال له به سدوه كالندلهاوي ما تمسح صحتولا يستقيم هذا المعنى إلا أن ربه

بالرما لجماع والفسوق الزنا والحدال الشك في الحج وفي وجوه بل أن الشك في ذلك كفر ولا يصح

معما الحج وحلت هذه الانقاط على هذه المعاني حتى يصح خبر الله أن هذه الأشياء لا توجد مع الحج

واداجل على النبي وهو خلاف الظاهر صلح أن يراد بالرف الجماع وقسماته وقول الفحش

والفسوق والجدال جميع أنواعها لا إطلاق للفظ ويتناول جميع أقسامه لأن النبي عن الشيء نهي

الخروج متعلق بالثلاثين الاصل على تقدير الفتح في الثلاثين غير (٩١) تنوين وخبايا على قول الجمهور ولا والمبنى

معها موضع مبتدأ واخبر  
خبر متعلق بموضع رفع  
ولا على المبنى فيوفي  
موضع نصب ومذهب  
الأخفش ان لامعة هل  
ان فالبني اسمها واخبر  
خبرها في موضع نصب  
وقرى رفع الأولين  
وبالتنوين وفتح الثالث  
من غير تنوين فهي مذهب  
سيبويه ان في الحج خبر  
عن الثلاثة عطف مبتدأ  
ومذهب الأخفش انه  
لا يجوز ان يكون في الحج  
الاخبار عن الأولين أو  
خبر لاخلاف العرب  
(ولابن عطية والزحمرى  
في هذا كلام تقبناه  
عليه ما ذكرناه في البصر  
وهذه الجملة صورتها  
صورة الخبر والمبنى  
على التثنية ومن فيمن  
شرطية أو موصولة والرابطة

الحج وفي غيره وهو مبنية  
اللام عليها الموصولة  
وجاء قوله ولا جدال في  
الحج من باب التثنية لما  
نبهني أن يكون عليه المحاج  
من افرغ اعلاه الحج  
وعدم المحاصفة والمجادة  
فقد الآنة من قصد  
الحديث فذلك لجمع في  
الآية بين الرسالة وفي  
الحديث على الانتنين

عن جميع أقسامه تكون الآية جلية على الأخلاق الجلية ومشرقة على قهر القواعد الشهوانية بقوله  
فلا رفسا إلى غير القواعد الثانية بقوله ولا فسوقا إلى قهر القواعد الوهمية بقوله ولا جدال وقد ذكر  
هذه الثلاثة لأن منشأ الشر محصور فيها وحيث نبه عن الجدال حل الجدال على تقرر الباطل  
وطلب المألوف الجاهل على تقرر الحق ودعاء الخلق إلى الله والحب من دينه انتهى لمختص من كلامه  
والذي يستلزم منها جلية صورتها صورة خبر والمبنى على التثنية لا تلو أريد حقيقة الخبر لكن  
المؤدى لهذا المعنى تركيب غير هذا التركيب الذي أتى به لعلنا نل أن انسان مثلام دخل في الصلاة فلا جاع  
لاسر أتمولاز تلبسها ولا كثر في الصلاة بر ما غير وان هذا الأشياء مفسدة لما يمكن هذا الكلام  
من الفصاحة في تعلقه من دخل في الصلاة فلا صلاة له مع جاع امر أتموزله وحكفه فلهذا  
تناسب المعنى الخبري في صحتها مع وجود الرفض والفسوق والجدال لانفيهن فيمكننا الترتيب  
العربي الفصحى وأما في التثنية بصورة التثنية ابدأنا بان التثنية عن مبتدأ الوقوع في الحج حتى  
كانها لا يوجد مما يصح الاخبار عنه بأنه لا يوجد \* وقال في المنتخب ايضا كان المراد  
بالرفس الجاع فيكون ثبوتها عن مائة تسمى فساد الحج والاجام منع على ذلك يكون ثبوتها الصحة  
مع وجوده وان كان المراد به التصديق مع التساقط في امر الجاع أو الفحص من الكلام فيمكن  
بها الكمال الفضيلة \* وقال ابن العربي ليس نفيالوجود الرفض بل نفي لشر وعينه ان الرفض  
يوجد من بعض الناس فيه واخبار الله تعالى لا يجوز ان تقع بخلاف خبره واخبار رجح التثنية الى  
وجوده ومشر وعلا لا وجوده محسوسا كقوله والمطلقات يترجم بأنفسهن ثلاثة قروء ومنها  
مشر وعلا محسوسا فانما تجد المطلق لا يرد بمن فساد التثنية الى الحكم الشرعي الى الوجود والمبنى  
وهذا كقوله لا يسه الا المظهر وان اذنا انوار دفي الأديمين وهو الصحيح لأن معناه لا يسه أحد  
منهم فمراد على وجوده ليس في خلاف حكم الشرع وهذا حقيقة التي كانت العلماء يقولون ان الخبر  
يكون معنى التثنية ولو وجدنا لفظ ولا يصح أن يوجد هاتين حقيقتين ببيانان وصفات التثنية  
كلام ابن العربي وتلخص في هذا الجملة أربعة أقوال \* أحدها انها اخبار بنبى أبناء مخصوصة  
وهي الجاع والزنا والكفر \* الثاني انها أخبار بنبى المشرك وعينه لا بنبى الوجود \* الثالث انها  
أخبار بصورة المراد بها التثنية \* الرابع التفرقة في قراءة ابن كثير وابن عمر وبأن الأولين في معنى  
التثنية والثالث خبر وهذه الجملة في موضع جواب الشرط ان كانت من شرطية في موضع الخبر ان  
كانت موصولة وعلى كل التقديرين لا يفيها من رابط يربط جملة الجراء بالشرط اذا كان  
الشرط بالاسم والجملة خبر من الملتزم الموصول اذ لم يكن له في المعنى ولا انط هنا ملغوظ بهوجب  
أن يكون مفردا وبمحل وجهين أحدهما ان يقدسه بدولالجدال ويكون منه في موضع الصفة  
ويحصل به رابط كما حصل في قولهم السمن نوا بددرهم أي نوا من منه ومنه صفة للتثنية والثاني  
ان يقد بدالحج وتقدر في الحج متأوله أو ما أسبه مما يحصل به رابط والكسوين يخرج في  
مثل هذا وهما أن تكون الألف واللام عوضا من الضمير فيلزمهم يكون التقدير في قوله في  
الحج في حصة فانت الألف واللام عن الضمير وحصل بها رابط \* قال بعضهم وكرر في الحج فقال  
ن الحج ولم يلق به حرا على عاده العرب في التأكيدي في اللمة المظهر مقام المضر \* كقول  
الشاعر لا أرى الموتى يسي الموتى \* انتهى كلامه وهو في الآية أحسن لبعين الأول  
ونحنه في جملة عبرة الجملة الأولى ولا اله توهم أن يكون الضمير عائدا على من لا على الحج أي في طر من



الحج وعلى ما اخترنا من أن المراد بهذه الأخبار التي يكون هذه الأشياء الثلاثة فيها الحج  
 أما الرقعة أكثر أهل العلم خفا وسقاها به راد عنها الجامع وأمنه عن الأئمة وأجمع العلماء على أن  
 الجامع نفسه الحج وإن مقدماته توجب للمسلم الأمر بأبيض الجوهلين عن أي هررة أسمعهم يقول  
 للحر من أمره كل شيء إلا الجامع وهذا تنقبت الأمة على خلافه وعلى أن من قبل أمره أنه يشبهه فله  
 دموروي ذلك عن علي وابن عباس وابن عمر وعطاء وعكرمة وإبراهيم وابن المسيب وابن جبير  
 وهو قول فقهاء الأمصار وذهب أبو محمد بن حزم إلى حل تقيل أمره أنه يشر بها ويجنب الوطني  
 وأما الفسوق والجدال وإن كان منها عنما في غير الحج فاما خاص بالذكري في الحج فخطأ لحمة  
 الحج ولأن التلبس بالمعاصي في مثل هذه الحال من التشبه بفعل هذه العبادة الخش وأعظم منه في  
 غيرها ألا ترى أن قوله صلى الله عليه وسلم في حق المائم فلا يرغش ولا يجهل فإن جهل عليه قليل إلى  
 صالح وإلى قوله وقد صرف وجه الفضل بن عباس عن ملاحظة النساء في الحج أن هذا يوم من ملث  
 فيصعق بصرة غفلة ومعلوم خطر ذلك في غير ذلك اليوم ولو كنته خص بالذكري فخطأ لم يتعوف  
 قوله ولا فسوقا شارة إلى أنه صعدت للحج في يقين المعاصي حتى يرجع من ذوقه كيوم ولدته أمه  
 وما تفعلوا من خير يملئه الله في هذه جملة شريطة تنقذ الكلام على أرباب نظيرها في قوله  
 ما تنسج من آية أو خص الخير وإن كان تعالى عالما بالخير والشر خاتل على فعل الخير ولأن ما سبق من  
 ذكر فرض الحج وهو خير ولأن نستعمل تلك التبريات اضدا هذا فتستعمل بالرفق الكلام الحسن  
 والفعل الجليل وبالفسوق الطاعة والجدال الوفاق ولأن يكثر رجاء وجه الله تعالى ولأن يكون وعنا  
 بالثواب وجواب الشرط وهو يملئه الله تعالى أن يكون غير عن الجواز أعز فعل الخير والمكاثرة  
 قبل بجازكم الله بما هو يكون ذكر الجواز بعد ذكر العلم أي يملئه الله فيجب علمه في قوله وما تفعلوا  
 الثلاث إذ هو غرض من غيبة قال خطاب وحل على معنى من إذ هو غرض من أفراد إلى جمع وغير  
 بقوله تفعلوا عن ما يصد عن الإنسان من فعل وقول ونية إما تنفيل للفعل وإما إطلاقا على القول  
 والاعتقاد لفظا الفعل فإنه قال أقوال الجواب وأفعال اللسان وأفعال القلب والضمير في يملئه الله  
 على ما من قوله وما تفعلوا ومن في موضع نصب وبتعلق بمحذوف وقد خبط بعض المهر بين فقال إن  
 من خير متعلق بتفعلوا وهو في موضع نصب نعمنا المصدر محذوف وقد خبط بعض المهر بين فقال إن  
 أنه جزم بجواب الشرط والمألف يملئه الله يود أني خيرا تنبي قوله ولولا أن يسطر في التفسير لما  
 حكيت صيغة التخييل في ما نزع من أن من خير متعلق بتفعلوا ثم هو في موضع نصب نعمنا المصدر  
 إذا كان كذلك كان العامل فيه محذوف فيناقض هذا القول كون من يعلق بتفعلوا لأن من  
 حيث تعلق بتفعلوا كل العامل غير محذوف وقوله والمألف تعود إلى خير خطأ فاحش لأن الجاه  
 جواب جملة شرطية الاسم فالمألف عائد على الاسم أي اسم الشرط وإذا جعلنا عاذا على الخير  
 عرى الجواب عن ضمير يعود على اسم الشرط وذلك لا يجوز لوقفت من يأتي يصرح حاله ولا يقدر  
 ضميرا يعود على اسم الشرط لم يجر بخلاف الشرط إذا كان بالحرف فانه يجوز خلا الجمله من  
 الضمير نحو أن تأتي يجر حاله وتزودوا فإن خير الزاد الأقوى في روى عن ابن عباس أنها  
 راسية ما من الذين يجمعون ضمير رادو يقولون نحن متوكلون بجمع بيت الله فلا يملئنا  
 بمسؤولنا بالناس وربما طردوا ونسوا أمرنا بالتردد ودوان لا يظلموا أو يكونوا كالأعلى بالناس  
 وروى عن ابن عمر قال إذا أحرماؤنا وهم رادو قدموا بها أو استأفوا إذا أخرجوا من

موقوف فلهيهم الموقوف  
 فلا جدال له في الحج ولا  
 جدال في الحج له أومه  
 موعلى رأى الكوفيين  
 تنوب إلى من الضمير  
 في حجه وكره في الحج  
 لتنظيم والتخفيف ولم يأت  
 التركيب فلا جدال فيه  
 وما تفعلوا من خير  
 نصب على الخبر حنا  
 على فعله وهو فعلى عالم بما  
 يملأه من خير وشروفي  
 قوله وما تفعلوا الثلاث  
 ويملئه الله على ظاهره  
 أي فيثبت عليه أو عبر  
 عن المجازاة بالعلم  
 وتزودوا فإن خير  
 الزاد التقوى في ابن  
 عباس زلت في الناس من  
 الذين يجمعون ضمير راد  
 ويقولون نحن متوكلون  
 بجمع بيت الله فلا يملئنا  
 فيقولون بالناس وربما  
 طردوا ونسوا أمرنا  
 بالتردد وإن لا يظلموا  
 ويكونوا كالأعلى بالناس  
 والذي يدل عليه مساق  
 ما قبل الأمر وما بعدان  
 محكون الأمر بالتردد  
 بالنسبة إلى حصول الأعمال  
 الصالحة التي تكون له  
 كالأمر إلى سائر الآخرة  
 والقوى في عرف الشرع  
 والمرآن عبارته غامضة  
 به البار ومفعول رادو

نكث وأمره بالتفكير زاد والتزود فعل ماضى من سبب نزول هذه الآية يكون أمراً بالتزود في الأسفار النبوية والتي يدل على سياق ما قبل هذا الأمر وما بعده أن يكون الأمر بالتزود وهنا بالنسبة إلى تحصيل الأعمال الصالحة التي تكون له كالأدوية سقره للأخرة ألا ترى أن قبله وماتوا من غير يملأ الله ميعاده الحث والتريض على فعل الخير التي يترتب عليه الجزاء في الآخرة وبعد فإن خير الزاد التقوى والتقوى في عرف الشرع والقرآن عبارة عن ما يتق به النار ويكون مفعول تزودوا محذوفاً تقديره وتزودوا التقوى أو من التقوى ولما حلف المفعول أي بضرب أن ظاهراً ليدل على أن الخوف هو هذا الظاهر ولو لم يملأ المفعول لآتي به مضمراً عائداً على المفعول أو كان يأتي ظاهراً تفخياً لذكر التقوى وتخطياً لئلا يراها وقد جال بعضهم في التزود للأخرة

إذا أنت لم ترحل زاد من التقى \* ولا قبيل بعد الموسم قد تزودا  
نمت على أن لا تكون كمثل \* وانك لم ترصد كما كان أرسدا  
( وقال بعض عرب الجاهلية )

هل كان جدي يخطئ الناس لم يمت \* ولكن جد الناس ليس يخطئ  
ولكن منه باقي وراثه \* فأورثنيك بعضها وتزود  
تزود إلى يوم الميث فانه \* وانكره النفس آخر موعد  
ومعتمدون المحنون تلاقى \* قبره وقد انصرف ناس من جنازة

فأداهم إلا يعسكر الأحياء \* هذا عسكر الموتى  
أجابوا الدعوة الصغرى \* وهم منتظروا الكبرى  
يحشون على الزاد \* ولا زاد سوى التقوى  
يقولون لكم جدوا \* فهذا عاية الدنيا

\* وقيل أمر بالتزود لسفر العبادات والمعاني وزاده الطعام والشراب والمركب والمال والتزود لسفر المعاد وزاده تقوى الله تعالى وهذا الزاد خير من الزاد الأول لقوله فإن خير الزاد التقوى فتخلص من هذا كله ثلاثة أقوال أحدها أنه أمر بالتزود في أسفار الدنيا فيكون مفعول تزودوا ما ينتفعون به فإن خيراً زاد ما تكفون به وجودهم من السؤال وأنفسكم من الظلم وقال البيهقي قال المفسرون التقوى هنا الكمل والزيت والسويق والتمر والربيب وما شاكل ذلك من المعلومات \* والثاني أنه أمر بالتزود وسفر الأجرة وهو الذي يختاره هؤلاء الثلاثة أنه أمر بالتزود في السفر كأن التقدير تزودوا ما ينتفعون به لما حل سفركم وأجله وأبعد من ذهب إلى أن المعنى تزودوا الرقيق الصالح الآن غنى به العمل الصالح فلا بد منه لأنه هو القول الثاني الذي اخترناه \* وقال أبو بكر الرازي أحمل قوله وتزودوا الأمرين راد الطعام وزاد التقوى فوجب الحل عليهما آدم ثم دلالة على تخصيص أحد الأمرين وذكر التزود من الأعمال الصالحة في الجمع لأنه أحق شيء بالاستسكان من أعمال البر فيه لما نفعها الثواب عليه كما نص على خطر السوق وإن كان محظوراً في ميرة نسطب الحرة الأحرار وأحاراً أنه فيه أعظم مائماً \* ثم أحار أن راد التقوى خير مما البقاء معه ودوام ثوابه وهذا يدل على بطلان ما ذهب إليه أهل التصوف والذين يسهرون بغير راد ولا راحة لأنه تعالى ما باب بذلك من حاله الجمع وعلى هذا حال الذي صلى الله عليه وسلم حين

سئل عن الاستغناء فقال هي الزاد والراحلة انتهى كلامه ورد علي بن السكاكين في باب التوكل  
لا يطمع عليهم ابن سائر وابنير زاد له صرح لو توكلتم على الله حق توكلنا رزقكم كما يرزق الطير  
نتموا خاضعوا وروح طائر قال تعالى ومن يتوكل على الله فهو حسبه وقطوى قوم الأيام بغذاء  
وبعضهم كفى اليسير من القوت في الأيام ذوات الأعداد وبعضهم يلجأ من الماء وصح من  
حينئذ في قدر كقائه بما من من شهر أو غير منهلوه عكن وإن جاعتم الصابئة كقوا  
أيضا كثيرة كل واحد منهم بقرة في اليوم فلما خرق العادات من دوران الرحي بالطحين واستلاء  
الفرن بالخبز وإن لم يكن هناك طعام ونحو ذلك فحكوا وقوع ذلك وقد شرب بعض بن عينة  
فضلة مغبان الثوري من ما من مزج فوجدتها سويا وقد صرح وثبت خرق العوازم لغير الأنبياء  
عليهم السلام فلا يكره ذلك إلا من مدح ذلك وليس هو على طريق الاستقامة ككتير ممن  
شاهدناهم يدعون ويدي ذلك لم ﴿وأتقون﴾ هنا من يخوف الله تعالى ولما تقدم ما يدل على  
اجتناب أسياق في الحج وأمر بالتردد للمعاد وأخبر بالتقوى عن خير الزاد ناسب ذلك كلما امر  
بالتقوى والتطهر من ارتكاب ما حصل به عقوبة ثم قال ﴿يا أيها الالباب﴾ ثم يمر بكلاما متشابها  
بالتقوى لأنه لا يطرأ العواقب إلا من كل ذلك فهو الذي تقوم عليه حجة الله وهو القائل للامر  
والتي وإذا كن ذوالالباب التي الله فكانه لالباب وقد تقدم الكلام على مثل هذا النداء في قوله  
ولكم في القصص حياية وأولى الالباب فاعني عن اعادته والظاهر أن الباب له لبساط التكليف  
فيكون علما لا لباب التي هو مكتسب بالتجارب فيكون خاصا لأن الأمور بانحاء انهم جميع  
المكلفين ﴿ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم﴾ سبب نزولها أن العرب يمرر جملها  
الاسلام أن يحضروا أسواق الجاهلية كعكاط ونجى الجبل وبعده طاب الله فذلك قلها بن عمرو بن  
عباس ومجاهد وعطاء وقال مجاهد أيضا كان يصيب العرب لا ينصرفون بل يجربون فنزلت في أمية  
ذلك وروى عن ابن عمر أنها نزلت فحين بكري في الحج وإن جهنم تام ﴿وقرأ ابن مسعود وابن  
عباس وابن الزبير فضلا من ربكم في مواسم الحج والأولى جعل هذا لتفسيره لأنه مخالف لسواد  
المصنف الذي أجرت عليه الامتوا لجناح سماء المدرك وهو أعم من الامت لا في ما يقتضي العقاب  
وفي ما يقتضي الجزع والعقاب وعى بالقول هنا الارباح التي تكون سبب التجارة وكذلك ما يحصل  
من الاجرة والكراه في الحج وقد انما قبل الاجماع على جواز التجارة والاكتساب بالكل والاعجار  
إذا أتى بالحج على وجهه لا ما نقل شاذ عن سعيد بن جبر وانه سأل عن رأي أن يرى إلى وأثار يد  
الحج أوجب بنى قال لا ولا كرامته هذا مخالف للظاهر الكتاب والاجماع فلا يعمل عليه ومما سببه  
هذا أنه لا قبلها انه لم ينه عن الجبال والتجارة فتقتضي الى المازعة ناسب أن سوف يفهم لان  
ما يقتضي الى النبي عن مني عنما لأن التجارة كانت محرمة عند أهل الجاهلية وقت الحج اذ من  
يستحل بالمعاد سببه أن لا يستحل نفسه الاكتساب الدنوية أولان المسلمين لما صار كثيرون  
المخاطب محرما عليهم في الحج كانوا مدان تكون التجارة من هذا القليل عنهم طاب الله ذلك  
وأخبرهم انه لا مدرك عليهم في أيام الحج ويزيد ذلك قرأ من قرأ في موسم الحج وحمل أبو مسلم  
الآية على انه يأمرا بالحج وتطهيره فادخبت الصلاة فاعتبروا في الارض وايتقوا من فضل الله ففاس  
الحج على الصلاة وضع حوله بدخول الماء في طهرا فتم وهذا فصل بعد انتهاء الفصل هل على أن  
ما قبل الاضيق هو في رمان الحج ولان محل شبه الاستغناء هو التجارة في رمان الحج لا بعد الفراغ

عن أبي أيوب وزادوا والتقوى  
يدل عليه الاظهار في خبر  
أن ﴿وأتقون﴾ في تقدير  
من ارتكاب ما حصل به  
العقوبة ﴿ليس عليكم  
جناح أن تبتغوا فضلا  
من ربكم﴾ وما جاءه الاسلام  
مخرجت الرب من أن  
يحضر وأسواق الجاهلية  
كعكاط ونجى الجبل ومجاهد  
فالحج الله لم ذلك والفضل  
الارباح التي تكون

منه لان كل احد يعلم حل التجارة فاذا ذلك فحمله على محل الشبهة اولى ولا يناس المحل على الصلاة  
فليس طسده اتصال أعمال الصلاة بعضها ببعض واقتراق أعمال المحل بعضها ببعض ففي خلالها  
المحل على الحكم الأول حيث لم يكن جابلا يقال حكم المحل مستحب عليه في تلك الاوقات بدليل  
الطيب واللبس ونحوهما لا يقياس في مقابلة النص فهو ساقط ونسب الجاهل ان الفصل  
هو ما يصلح الانسان مما يرجو به فضل الله ورحمته من اعانة صديق واعانة ملهوف واعطام  
جائع واعتراضه القاضى بان هذه الاشياء واجبة او مندوبة اليها فلا يقال فيها الاجناس عليكم انما يقال  
في المباحات والتجارة ان اوقفت نقضا في المصلحة لم تكن مباحة وان لم ترفع نقضا فلا تولى تركها فهي  
اذا جارية مجرى الرخص وتقدم اعرابهم ان يتفقوا في قوله فلا جناح عليه ان يطوف فيهما  
ومن وبكم يتعلق بتبتهوا ومن لا يتبأ الغاية او يحذوف وتكون صفة الفضل فتكون من لا يتبأ  
المائة ايضا والقبض فيصالح الى تقدير مضائق عمن في من فضول فاذا انقضت من عرفان  
قبل قيد دليل على وجوب الوقوف برفة لان الاصل لا تكون الا بداهته انتهى هذا القول ولا  
يظهر من هذا الشرط الوجوب انما يعلم منه الحصول في عرفة والوقوف بها فهل ذلك على سبيل  
الوجوب او الندب لا دليل في الآية على ذلك لكن السنة الثابتة والاجماع يدلان على ذلك وهو  
في المنتخبة الاصل من عرفان مشروطة بالحصول في عرفات ومالاتم الواجب الابه وصحكان  
مقدور الكف فهو واجب فثبت ان الابدالة على ان الحصول في عرفات واجب في المحل فادام الرب  
به لم يكن ابناء المحل المسأور به فوجب ان لا يصرح عن العهدة وهذا يقتضى ان يكون الوقوف  
برفة شرطا انتهى كلامه قوله الاصل من عرفات مشروطة بالحصول في عرفات كلامهم  
فان حصره مشروط وجودها أى وجود الاصل بالحصول في عرفات فصحيح والوجود لا يدل على  
الوجوب وان عي مشروط وجودها بالحصول في عرفات فلا سلم ذلك بل قول او وقف برفة  
واخذوا سكنوا الى ان ما لم نصب عليه الاصل مستهاولم يكن مفرطا في واجب اذا ما بهما وجبه  
باماد كان قضائى بالاركان كلها وقوله ومالاتم الواجب الى آخر الجملة مرتبة على ان الاصل واجب  
وقسمنا ذلك وقوله فثبت ان الابدالة على ان الحصول في عرفات واجب في المحل مبنى على مقابلة  
وقد بينا انه لا يلزم ذلك فاذا لا يدل على تعيين ما يدل على تيقن الوجود او رجحانه فظاهر  
يقتضى انه من عرفات منزلة ذلك واقتضى ذلك ان الوقوف برفة الذي نهى عنه  
الاصله كل مجزى وقت الوقوف من زوال الشمس ودم عرفة الى طلوع الفجر من يوم الصلابة  
خلاف واجموا على ان من وقف لليل لجهته نام ولو اقص قبل الغروب وكل وقف بعد الزوال  
فاجموا على ان جهته نام الا ما لا يقال بطل جهته وهو يروي نحوه عن الزبير وهما ملأوا يصح  
من ما لم وعليه مذهبى نصر في جهته القابل ومن قال جهته نام فقال الحسن عليه مذهبى وهما بن  
خرج بدنه وقال عطاه والثوري واوحيفة والشافعى واجموا وروى عليهم ولو اقص قبل  
الغروب ثم عاد الى عرفة فضع بعد الغروب فذهب ابو حنيفة والثوري وابو ثور الى ان لا يسقط عليهم  
ودهب الشافعى واجموا مع داود الطبري الى انه لا يثني عليه وحديث عروة بن مسعود واحض  
من عرفة قبل ذلك ليل او نهار فقدمت عليه ونفى عنه ما هو لظاهر الآية في عدم اشتراط جز من  
الليل الاصله عنه الاجماع من ان الوقوف قبل الزوال لا يجزى وان من اقام ثم لمرا لاثني عليه  
ومن في قوله من عرفات لا يتبأ الغاية وهي تتعلق بأصنم وظاهر هذا القسط يقتضى عموم عرفات

بسبب التجارة فاذا  
انقضت من عرفات  
عرفات علم اسم جبل وهو  
مؤنث حكى سيويه  
هذه عرفات مباركا  
وهو مرادف لمرقوتونه  
تسوية مقابلة وقيل  
تسوية صرف ولا يدل  
هذا الشرط على وجوب  
الوقوف برفة انما يعلم  
منه الحصول في عرفة  
والوقوف في المكان السنة  
والاجماع يدلان على ذلك  
وكان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم اذا دفع  
من عرفات أعنتق وادا  
وحدة عرفة مع والعتق  
سير يسير مع رفق والنص  
سير يسير شديد فوق

فمن أي نواحها أفضأ أجزاءه ويقضي ذلك جواز الوقوف بأي نواحها وقت والجهر على أن  
هرثمن عرفته هو سكن الباجي عن ابن حبيب أن عرنة في الخل وعرنة في الحرم وقيل الجدار  
الترميم من مسجد عرنة فلو سقط سقط في بطن عرنة ومن قال بطن عرثمن عرثفلو وقف بها  
فروى عن ابن عباس والقاسم وسالم أن من أفضأ من عرنة لاجل هذه ذكره ابن المنذر عن الشافعي  
وأبو المصعب عن مالك وروى عن ابن نوار عن مالك أن حبه نام به ريق دماؤ ذكرا من المتذر عن  
مالك أيضا وروى عرقة كلها مقصورا وتقصا عن بطن عرنة وأكثرا أن لا يرس فيها هذا الاستثناء  
فهي كلها عرنة كبقية الأضنة يسروا سيرا جليلا ولا يلقوا ضيقا فلا يؤذوا مشيا إذ  
كان على الله عليه وسلم إذا دفع من عرفات أعنف وإذا وجد فرجة نص والعنف سير سريع  
مع رفق والنص سير شديد فوق العنق قاله الأصمعي والنضر بن عيسيل ولو تأخر الإمام من  
غير علم دفع الناس والحرث الذي يصنع الناس في المساجد تشبها بأهل عرقة  
غير مشرور فقل بعض أهل العلم هو ليس بشئ وأول من عرف ابن عباس بالبحر  
وعرف الأصمعي عن ابن حريش وقال أجد أرواحنا لا يكون بها بأس وقوله غير واحد الحسن وبكر  
وثابت وعبد بن واسع كانوا يشهدون المسجد يوم عرقة وأما الصوم يوم عرقة فلو تأخر عن الصلاة  
ابن حبيب لا يضري يجب عليهم الفطر وأجزبتهم وصامعتان بن القاضى وابن الزبير وعائشة  
وقال عطاء موصوف في الشتاء ولا الصوم في الصيف والجهر على أن ترك الصوم أولى اتباعا لرسول  
الله صلى الله عليه وسلم في ذلك رواه عنه المشرك الحرام في الفاج جوابا إذا والذكر هنا الدعاء  
والنصرع والتأمل صلاة القرب والعامل بركة أو الدعاء وحده الصلاة أقوال ثلاثة يعني عليها  
أهل الأمر أمر ندب أم وجوب وإذا كان ذلك هو الصلاة فلا بد أنه يفعل الجمع بين الصلاتين  
فيصير الأمر بالذبح كالتسبئة إلى الجمع بين الصلاتين مجملًا لا يبين فعله على الله عليه وسلم وهو سنة  
بلزقة ولو لم يصر إلى المغرب قبل أن يأتي المزدلفة فقال أبو حنيفة ومحمد لا يجزئ ثم قال عطاء وعروة  
والقاسم وابن جبير ومالك وأحمد وسائق وأبو ثور ليس الجمع شرط للصحة ومن به صنف من  
الأضنة ممن وقف على الإمام صلى كل صلاة وقتها ابن المواز • وقال مالك يجمع بينهما إذا  
غاب الشفق وقبل ابن القاسم أن رجلا يأتي المزدلفة ثلث الليل فلا يؤخر الصلاتين حتى يأتيها والا  
صلى كل صلاة وقتها وهل يصلها بالقتيل دون أدان أو بأذان واحد للرب واقتلبن أو بأذان  
واقتلبن أو بأذان واحدة فلا يؤخر بلأذان ولا واحدة لثلاثة أقوال أربعة • الأول قول سالم والقاسم  
والشافعي وسائق وأحمد في أحسن قوله • والثاني قول زفر والطحاوي وابن حزم وروى عن أبي  
حبه ومعه والثالث قول مالك • والرابع قول أبي حنيفة والسنة أن لا يتطوع بالجمع بينهما والمشر  
مفعول من تعر أي العلم والحرام لأنه ممنوع أن يفعل فيه ما يرى عنه من غطورات الاحرام  
وهذا المشر يسمى جماعا وهو ما بين جبلي المزدلفة من حنيفة عرقة قال بطن عرثفلو ابن  
عباس وابن عمرو ابن جبير ومجاهد وتسمى العرب وادي عرث وادي النار وليس المأرمان و  
وادي عرث من المشر الحرام والمأرمان المنيق وهو منيق واحد بين جبلين فهو مكان الجبلين  
وقيل المشر الحرام هو قرح وهو الجبل الذي يقص عليه الإمام وعليه المنيق وقيل وهو الصحيح  
لحديث جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما صلى الفجر يعني بالمزدلفة تنفس ركب ناقته حتى أتى  
المشر الحرام فعاد وكبر وهلل ولم يزل واقفا حتى أسفر فبذل هذا المشر من الآلة المذكورة المذكورة

[illegible]

بأنز دلفة لا على أنه الدعاء ولا الصلاة بها وإنما هذا الأمر بالذكر عند هذا الجبل وهو قرع الذي ركب  
 إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخله وقبب بصلاته الصبح بلز دلفة بغلس  
 حتى أسفرو ويكون ثم حلة عنوقنا لتقدير فانا أفنتم من عرفاتو تتم بلز دلفة فاذكروا الله عند  
 المشعر الحرام ومعنى التذيق هنا التبريد وكونه بلبه ومنز دلفة كلها موقف الأودى محسر  
 رجعت كلها موقف الكوناً في حكم المشعر ومصلحة موقف معيت المز دلفة ومصلحة هذا الذي  
 ذكر مشعر أو وحدها استواء في الحكم فكان كالسكن الواحد • وقلي المتص بهذا الأمر  
 يدل على أن الحصول عند المشعر الحرام واجب ويكتفي فيه المرور كما في عرفات فاما الوقوف هنا  
 فستون انتهى كلامه وكون الوقوف مستوياً هو قول جمهور العلماء وقال أبو حنيفة هو واجب  
 فمن تركه من غير عذر فليعلم أن كل من عذر أو تلى الزحام فلا بأس أن يسجل بلب ولا يمشي عليه وقال  
 ابن الزبير والحسن وعقبة والسبي والنفسي والأوراع الوقوف بزدلفه من حرم من فاته فقد فاته  
 الحج ويحصل أحرامه عرفة والآية لا عمل الأعلى مطلوباً ذكر عند المشعر الحرام لا على الوقوف  
 ولا على المبيت بزدلفة وأجماعاً على أن المبيت ليس ركن • وقال مالك من لم يمت بها فليعلم أن  
 أهمها أن لا يلبس فلا يمشي عليه لأن المبيت بهامة مؤكدة عندهم لا وهو يذهب عطاء وقناة  
 والزهرى والثوري وأبو حنيفة وأبو إسحاق وأبو ثور وقال الشافعي إن خرج من مكة فصلى الليل  
 فلا يمشي عليه وأقبله افتدى والقديس شاه وسقط الأمر بالذكر لا يدل على ذلك خصوص حال بعضهم  
 وأولى الذكر أن يقول اللهم كما وقتنا فهو وقتنا كرك كاهدينا واغفر لنا وارحنا كما يوجبنا  
 بقوله وقتنا للحق فإذا أتممت ويتأوى قوله أن الله يغفر رحيم ثم بعد ذلك يدعو بمنا من حير  
 الدنيا والآخرة والذي يظهر أن ذكر الله هنا هو التناء عليهموا لجهل ولا يراد به ذكر الله هنا كلفظة  
 اغفوا عما فعلت إذ كروا الله لا لفظاً الدالة على تعظيمه والتناء عليهموا المحمودة عنصوباً كروا  
 وهذا مما يدل على أن جواب إذا لا يكون عاملاً لأن سكان إنشاء الأمانة صيرمكن الذكر لأن  
 ذلك شرط وهذا المشعر الحرام وإذا أحلب المكاتب أن من ذلك ضرر واختلاف الزمان فلا  
 يجوز أن يكون الذكر عند المشعر الحرام واقعاً في إساءة الأمانة • وإذا كروه كلها كم • هذا  
 الأمر الثاني هو الأول وكرر على سبيل التوكيد والمبالغة في الأمر بالذكر لأن الذكر من أفضل  
 العبادات وأغنى الأول فإدابه فلهه بنو حيد الله أي واد كروه بنو حيد كلها كم • هداية أو اتصال  
 الذكر لحياد كروه ذكر الله كرك هذا القول محمد بن طهم العوى وأل الذكر المحمول عند  
 الوقوف بزدلفة عما جمع ويراد بالذكر صلاتا الحرب والذات بلز دلفة حكاه العاصي أبو بلي  
 والكافي في كالتشبيه هو في موضع نصب إمام على الشعب لمدر عنون وإمام على الحال وقت تقدم  
 هذا الصنف في غير موضع والمعنى أو حوا الذكر على أحسن أحواله من مماثلة هداية الله لكم إذ  
 هدايتهما كم أحسن ما أسمى اليكم من العلم فليكن الذكر من المحذور والديعومة في المايه في  
 مماثل أحسن الهداية ولهذا المعنى قال المحسرى أو كروه كرك احسنا كلها كم • هداية حسنة  
 انتهى ويجعل أن تكون الكافي للتبديل على منب من أبت هذا المعنى المكلف فيكون التقدير  
 كلها كم أي أو كروه وعظموه الهداية السابقة منه تعالى لكم وحسنه به كاه لا ضرر فيجاوز  
 الله عنه أي لا يلازم وأبنت لما هنا المعنى الأخفش وابن برهان ومافي كما صير أي كهداية ما كم  
 وجوز الزهرى وابن عطية أن تكون ما كافي الكافي عن العمل والفرق بينهما ما المدبرة

الحرام • وإذا كروه كما  
 هذا كم • الظاهر أنه  
 تكرر قصد به التوكيد  
 والكلف في كالتشبيه  
 أمانت لمدر عنون  
 أو صلب على الحال أو تكون  
 الكافي للتبديل أي  
 أو كروه وعظموه الهداية  
 السابقة لكم وقد كره  
 صير بها كما أنه  
 لا يلازم قصار الله عنه أي  
 لأنه لا يلازم وأبنت كون  
 الكافي للتبديل الأخفش  
 وابن برهان ومن المتأخرين  
 ابن المشوماني كما صير  
 وجوز الزهرى وابن  
 عطية أن تكون كافي  
 الكافي عن العمل وقد  
 منع أن تكون الكافي  
 مكفوفة بما عن العمل  
 أو صلب على بن مسعود  
 ابن الفرثال صاحب  
 المستوفى والهداية ما

تكون هي وبما يحاق في موضع جراديس بك مباح الفصل ممدد والكفلا يكون ذلك فيم اذا عمل لها البتة والأولى حلها على أن لمصلحة لافرا الكلى على ما استقر لها من عمل الجبر وقسمت أن تكون الكلى مكشوفة بمانع العمل أو سد وعلى بن مسعود بن القرحال صاحب المستوفي وأخرج من ثبت ذلك • بقول الشاعر

لعمرك اني وأبا جعيد • كالتشوان والرجل الحليم  
أريدهما • وأخاف مني • وأعلم انه عيد لئيم

والهداية هنا خاصة أي بأن ردكم في مسائل حكيك الى سنة ابراهيم صلى الله عليه وآله وسلم وعلينا معاينة تتناول أنواع الهداية من معرفة الله ومعرفة خلقه لا كسب وورثه وشراعه • وان كنتم من قبله لمن الصالحين • ان ههنا نداء البصريين في التوكيد التحققة من التثنية ودخلت على الفعل التاسع كدخلت على الجملة لا بد ان يتوالد في لحن وما شبهها بخلاف أي لاد لا ابتداء لزم للفرق أم هي لاد حرجي اجتلبت للفرق ومنه الفرائض في نحو هذا هي النافذة بمعنى ملو اللاد بمعنى الا وذهب الكسائي الى أن ين معنى قد اذا دخل على الجملة الفعلية وتكون اللاد زائدة بمعنى ما النافذة اذا دخل على الجملة الاسمية واللاد بمعنى الا ودلائل هذه المسألة تذكر في علم التصوف على قول البصريين تكون ههنا الجملة مثبتة مؤكدة لا حصر فيها وعلى من ذهب الفراء مثبتة انباء محصورة وعلى من ذهب الكسائي مثبتة مؤكدة من جهة عبر جته قول البصريين ومن قبله يعلى بمطوف وبينه نقوله لمن الصالحين التقدير وان كنتم صالحين من قبله لمن الصالحين ومن سمع من التصوفين في تقديم الطرفين والحرر على العامل الواقع صلة للظرف واللاد فيبتدئ على من ذهب من قبله بقوله من الصالحين وقد تقدمت نظيره في هذا المعنى في قوله عائدة على الهدى المفهوم من قوله هذا كم أي وان كنتم من قبل الهدى لمن الصالحين ذكرهم تعالى نعمة الهداية الى هي آتم النعم ليواوا ذكره والثناء عليه تعالى والشكر الذي هو سبيل له الانعام وقيل تعود الهاء على القرآن وقيل على النبي صلى الله عليه وسلم والطاهر في الضلال انه ضلال الكفر كالان الظاهر في الهداية هداية الاعيان وقيل من الصالحين عن مسائل الحق وعن تفصيل شعاره • ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس • مع عن عائشة قالت كل من ألقى الله تعالى فيهم ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس رحموا الى عرابي في الجامع القرمي عن عائشة قالت كانت قريش ومن على دينها وهم الحبس يفتقون بالزفة يقولون نحن قحطان اللهو كل من سواهم يفتقون بعرقة فأرسل الله ثم أنصوا من حيث أفاض الناس • قال أبو عيسى هذا حديث حسن صحيح وروى محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال خرجت في طلب ميرمر فصره أبى رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم لم يفتح الناس قبل أن يعجب قلت والله ان ههنا من الحبس حاشا فهو اقفاها ههنا من الناس ولكن وقوف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرقة ههنا من الله تعالى وتوفا الى ما هو شرع الله فهو ادمه وكانت قريش ههنا تدعت أسبياء لا بأطلون الأقط ولا يسألون الامن وهم محرومون ولا يدخلون ستان شهر ولا يستطلون الا في بيوت الادم ولا يأكلون حتى يخرجون الى الحل وهم حرم ولا يطوفون القادم الى البيت الا في ثياب الحبس ومن لم يجد ذلك طلق عرمانا ثيابا بيضاء لئلا يغتصبها لاداه ولا غير وتسمى العرب ثياب الثياب التي وسعوا المرأة أن تطوف وعليها درعها وكانت قبل تطوف عريانة على فرجها حتى قالت امرأة منهم

هي خالتي في مناسك  
حيك الى سنة ابراهيم  
صلى الله عليه وسلم وأولمة  
تتناول أنواع الهداية  
• وان كنتم من قبله •  
أي صالحين من قبله أي  
من قبل الهدى الدال  
عليه كالمساكم • ثم أفيضوا  
• من حيث أفاض الناس •  
ثم للترتيب في الذكر  
لالترتيب في الزمان الواقع  
في الاضال وحسن هذا  
ان الاضالة السابقة لم تكن  
مأمورا بها إنما كان  
المأمور به ذكر الله تعالى  
اذا ضل والامر بالله ذكر  
عند الفعل لا يدل على الأمر  
بالفعل الا ترى ان قلت  
اذا ضل بئز يد فاضره  
فلا يكون زيدا مأمورا  
بالضرب فكأنه قيل ثم  
لكن تلك الاضال من  
عرفت وفي الحديث كان  
الحبس يفتقون بالزفة  
وكان من سواهم يفتقون  
بعرقة فأرسل الله ههنا الآية  
وهو وقف رسول الله  
صلى الله عليه وسلم قبل  
المبعض بعرقة وهو من  
الحبس الهامان اللهو بوقفا  
الى ما سرع والزعنمى

كلام في ثم وأما تكون التفاوت والبعد (قال) (٩٩) من قلت فكيف موقع ثم قلت نحو موقع لمن قولنا أحسن إلى الناس

اليوم يبدو بعض ما ذكره • وما بدا منه فلا أحله

فقد أنزل الله ثم أقيضوا من حيث أفاض الناس وأزل خلوها من تنكح عنك كل مسجد ولو أشرى بها ولا تسرفوا أيا علم ما حرموا على أنفسهم من الوقوف بمرقطين الأكل والشرب واللباس فقل هذا الذي قلتم من سبب الترتيب فيكون المخاطبون بالاضمة متفرقين في كل واحد من دونهما وهم الجسد وطرفا في الجهور وقيل الخطاب عام لقريش وغيرها والاضمة المأمور بها من عرفات الآن ثم على هذا فخرج عن أصل موضوعها العربي من أنها تقتضي التراخي في زمان الفعل السابق وقد فعل فإذا أفضت من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هذا ثم ثم أقيضوا بالاضمة فتقدمت وأمر بالبدل كذا إذا أفاضوا فكيف يؤمر بها بعد ذلك ثم التي تقتضي التراخي في الزمان وأجيب عن هذا بوجوه • أحدها أن ذلك من الترتيب الذي في ذلك فكل من الترتيب في الزمان الواقع فيه الأفعال وحدها أن الاضمة السابقة لم يكن مأمورا بها إنما كان المأمور به ذكر الله إذا فعلت والأمر بالذكر عندها لئلا يدل على الأمر بها الأثرى أنت تقول الله ضرب بذكره بضمضه فلا يكون مأمورا بالضرب فكأنه قيل ثم لكن تلك الاضمة من عرفات لأن المزدلفة كانت فعله الحس وزعم بعضهم أن ثم هنا بمعنى الواو لئلا على ترتيب كأنه قيل وأقيضوا من حيث أفاض الناس في اصطاف كلام على كلامه مقطوع من الأول وقد جوز بعض الصوابين أن ثم تأتي بمعنى الواو فلا ترتيب وحل بعض الناس ثم هنا على أصل من الترتيب بأن جعل في الكلام تحديدا وتجيها جمل ثم أقيضوا اصطوا على قوله واتقوا إلى الألباب كأنه قيل ثم أقيضوا من حيث أفاض الناس واستفروا الله أن الله غفور رحيم ليس عليكم جناح أن تتعاضوا فلا تنزلون ثم إذا أفضت من عرفات وعلى هذا تكون هذه الاضمة المشروطة بها تلك الاضمة المأمور بها لكن التقديم والتأخير هو مما يخص بالضرورة وتوزنه القرآن عن حله عليه وقد يمكن ذلك بجعل ثم الترتيب في الذكر كذا في الفعل الواقع بالنسبة للزمان أو بجعل الاضمة المأمور بها هنا غير الاضمة المشروطة بها وتكون هذه الاضمة من جملة التي في المخاطبون بقوله ثم أقيضوا جميع المسلمين وقد فعل بها الضم والفتح وقوم معصور جسد الطبري وهو يقتضيه ظاهر القرآن وقال الزمخشري (فلن قلت) فكيف موقع ثم (قلت) نحو موقعها في قولنا أحسن إلى الناس ثم لا تحسن إلى غير كرمي أي ثم لتفاوت ما بين الأحسان إلى الكرم والأحسن إلى غيره ويد ما بينهما فكل ذلك حين أمرهم بالذكر عند الاضمة من عرفات قال ثم أقيضوا لتفاوت ما بين الأضمة وما بين أحدهما صواب والثاني خطأ انتهى كلامه وليس الآية كلالا للشيء منه وحاصل ما ذكرنا أن ثم تسلب الترتيب وانها هامة غير مباداة بالتفاوت والبطالة لهما في الآية ولم يميز في الآية ما ذكر الاضمة الخطأ فيكون ثم في قوله ثم أقيضوا جوابا لجملة ما بين الاضمة وتفاوتها ولا ملاما أحدا على أتت هذا المعنى ثم من حيث شئت أقيضوا ومن ابتداء الثانية حيث هنا على أصلها من كونها ظرفا يمكن وقال الفاعل من حيث أفاض الناس عبارة عن زمان الاضمة من عرفات ولا حاجة إلى إخراج حيث عن موضوعها الأصلي وكأنهم أراد أن يضاربوا بذلك بين الاضمة لأن الأولى في المكان والثانية في الزمان ولا تفاوتا لأن كلامه ما يقتضي الآخر يدل عليه فها هنا زمان أعني مكان الاضمة من عرفات ورماتها فلا يحصل بذلك جواب عن مجي المطف بهم والناس طاهره المومنين في المؤمنين ومعناه أنه الأمر القديم الذي عليه الناس كما تقول هذا مما فعله الناس أي

(ق) ثم أقيضوا من حيث أفاض الناس فإن قلت فكيف موقع ثم قلت نحو موقعها في قولنا أحسن إلى الناس ثم لا تحسن إلى غير كرمي أي ثم لتفاوت ما بين الأحسان إلى الكرم والأحسن إلى غيره وبما بينهما فكل ذلك حين أمرهم بالذكر عند الاضمة من عرفات قال ثم أقيضوا لتفاوت ما بين الأضمة وما بين أحدهما صواب والثاني خطأ انتهى (ح) ليست الآية كلالا للشيء منه وحاصل ما ذكرنا أن ثم تسلب الترتيب وإن لم يميز في الآية ما ذكر الاضمة الخطأ فيكون ثم في قوله ثم أقيضوا جوابا لجملة ما بين الاضمة وتفاوتها ولا ملاما أحدا على أتت هذا المعنى ثم من حيث شئت أقيضوا ومن ابتداء الثانية حيث هنا على أصلها من كونها ظرفا يمكن وقال الفاعل من حيث أفاض الناس عبارة عن زمان الاضمة من عرفات ولا حاجة إلى إخراج حيث عن موضوعها الأصلي وكأنهم أراد أن يضاربوا بذلك بين الاضمة لأن الأولى في المكان والثانية في الزمان ولا تفاوتا لأن كلامه ما يقتضي الآخر يدل عليه فها هنا زمان أعني مكان الاضمة من عرفات ورماتها فلا يحصل بذلك جواب عن مجي المطف بهم والناس طاهره المومنين في المؤمنين ومعناه أنه الأمر القديم الذي عليه الناس كما تقول هذا مما فعله الناس أي



بكره عند الاطمن من فزع لم يقبضوا القلوب (١٠٠) مليون الاثنى عشر وان احصوا صوابا والثانية خطأ انتهى

كلامه وليست الآية كالكلام  
التي هي له وحاصل ما ذكر  
أن تم تسلب الترتيب وأنها  
فلسفي غير مصاد بالثبوت  
فأجابنا بما عايناه

فأنت الناس إذ فيك النى قد • حواما الناس من وصف جميل

وَيُؤَدِّعُ قِرَاءَةً فِي جَيْدٍ مِنْ حَبِّ أَفْضَلِ النَّاسِ بِالْيَمَنِ قَوْلُهُ وَلَقَدْ سَمِعْنَاكَ إِذْ أَجْمَعْنَا قَبْلَ فَسَى  
وَالطَّلَاقِ الْبَاسِ عَلَى وَاحِدٍ مِنَ النَّاسِ هُوَ خِلَافُ الْأَصْلِ وَقَدْ رَجَعَ جَدُّهُ إِلَى قَوْلِهِمْ مِنْ حَيْثُ أَفْضَلُ  
النَّاسِ هُوَ قَبْلُ مَا ضَلَّ بِلَّ عَلَى طَعْلٍ مُتَقَدِّمٍ وَالْأَفْضَلُ مَا سَدَرَتْ مِنْ آدَمَ وَإِبْرَاهِيمَ وَيُؤَدِّعُ  
الْتِرَاجُعَ لِأَنَّهُ حَيْثُ إِذَا أَضْيَقَتْ إِلَى جِلْفَةٍ مُصَدَّرَةٍ بِمَا ضَلَّ جَزَأُ أَنْ رَادَّ بِلَطَافِي حَقِّهِ كَقَوْلِهِ لَعَالَى  
فَاتُوجَّهُ مِنْ حَيْثُ أَمَرْتُ كَقَوْلِهِ تَوَارِدَ بِرَادِّهِ الْمُسْتَقْبَلُ كَقَوْلِهِ لَعَالَى وَمِنْ حَيْثُ خَرَجْتَ فَعُولُ وَجْهِكَ  
وَهَذَا مَعْرُوفٌ فِي حَيْثُ فَلَا يَزِمُ مَا ذَكَرَهُ عَلَى تَسْلِيمٍ أَنَّهُ قَبْلُ مَا ضَلَّ وَأَنَّهُ بِلَّ عَلَى طَعْلٍ مُتَقَدِّمٍ لِأَنَّهُ  
مِنْ ذَلِكَ أَنَّ يَكُونُ خَلْعُهُ وَاحِدًا لِقَبْلِ حُدُورِ جَدِّهِ الْأَمْرِ بِالْأَفْضَلِ كَانَ أَمَّا جَمْعُ مِنْ أَفْضَلٍ قَبْلُ  
تَقْيِيرُ نَشْئِ فَلَمْ يَأْمُرْ بِغَيْرِ شَيْءٍ بَعْدَ تَقْيِيرِهِمْ مِنْ سَائِرٍ مِنْ حُجَجٍ مِنَ الْعَرَبِ فَالْأَوَّلَى حُلُّ النَّاسِ عَلَى  
جَنَسِ الْمُفَيْتِينَ الْعَامِ وَأَوَّلَى جَنَسِهِمْ أَخْلَاصُ وَقَدْ رَجَعَ قَوْلُ مَنْ قَالَتْ بِهِمْ أَهْلُ الْيَمَنِ وَرِيبَةُ جَمْعٍ أَيْ  
بَكَرَ بِالنَّاسِ حِينَ أَمَرَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَرَهُ أَنْ يَخْرُجَ النَّاسُ إِلَى عَرَفَاتٍ فَيَقِفُ بِهَا  
فَإِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ أَفْضَلُ بِالنَّاسِ حَتَّى يَأْتِيَ بِهِمْ جَمِيعًا فَيَقِفُ بِهَا فَيُوجِبُ أَبُو بَكْرٍ إِلَى عَرَفَاتٍ فَغَرَبَتِ  
بِالنَّاسِ وَهُمْ وَقُوفُ جَمْعٍ فَلَمَّا ذَهَبَ لِمَا وَزَمَ قَالَتْ هَ الْجَسَ يَا أَبَا بَكْرٍ إِنَّ عَجَازَنَا إِلَى غَيْرِهَا هَذَا  
مَوْقِفٌ بِالنَّاسِ أَيْ بَكَرَ كَمَا مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى يَأْتِيَ عَرَفَاتٍ وَهِيَ أَهْلُ الْيَمَنِ  
وَرِيبَتُهُمْ هَذَا أَيْ قَوْلُهُ مِنْ حَيْثُ أَفْضَلُ النَّاسِ وَقَفُ بِهَا حَتَّى غَرَبَتِ الشَّمْسُ ثُمَّ أَفْضَلُ بِالنَّاسِ  
إِلَى الْمَشْرِقِ الْحَرَامِ فَوْضُ مَا ذَكَرَ كَيْفَ يَطْلُو عَالِ الشَّمْسِ أَفْضَلُ مِنْهُ هُوَ قِرَاءَةً فِي جَيْدٍ مِنْ حَبِّ

أحضر الناس إليه قراءته فنادوا به فأتى به على أن الاصل من عرفته في قديم زمانه كبر يدكر  
عبد الله وان لا يسيء وهذا كثرانه يقول على أن المبدأ للناس آدم عليه السلام يحصل أن يكون  
الناس في قراءته معصمه التارك للشيء للوقوف بزدلفة أو لا يكون براد به الجسد إذا الناس براد به  
التارك للشيء فكأن المعنى واقعه على أنهم أمر وأبأن يفيضوا من الجعة التي يفيض منها من ترك الاضافة  
من المردلفة وأحضر من عرفه يكون الناس براد به الجسد فكأن موافقا من حيث المعنى  
لعمارة الجهور لان الناس الذين أمر تالبا الاصل من حيث أفضواهم التارك للوقوف بزدلفة  
والجاء علون الاصل من عرفه على سنن من سن الحج وهو ابراهيم عليه السلام بخلاف فرئيس  
فهم جعلوا الاصل من المردلفة وليكونوا ليقفوا عرفته في قديم زمانه «قال ابن عطية يجوز  
عند بعضهم حذف الياء فيقول الناس كالتفاض والمعاد قال أمحوا زم في العريفة كرمسيوه  
وأما كون حوار مقروا به فلا أخفنا من كلامه قوله أمحوا زم في العريفة كرمسيوه  
ظاهر كلام ابن عطية أن ذلك جائز مطلقا ولم يميزه كرمسيوه به إلا في الشعر وأجله القراء في الكلام

وقبل بعمي بل وأسد جوز واهي اعرابه وجوها اصطروا اليها الاعتقادهم ان ذكر ابيها أسد تميزا بعد أفضل التفصيل فلا يمكن اقرار تميز الابهة التقادرات التي قدرها ووجها اشكال كونه تميزا ان أفضل التفصيل ان تصمم اعمدها به يكون غير الذي قلناه

ظاهره ان ذلك باثر غفلة ولم يحضره سيوفه الا في التحرو واجزه الفساح في الكلام واماقوله واما جواز مقروءه فغلا حفنله  
فكونه لا يفسد حفته غيره (قال) ابو العباس المهدي قرأ آفاح الناس سعيدين جبر وعنه أيضا آفاح الناس بالسفر  
من غير ياء انتهى كلام المهدي وفي حمله القرأمة دليل على ان الآفاح من عرفات شرع قد جازح أبو بكر توجه الى عرفات  
شهر الحرام وهم وقوف بجمع فلما ذهب ليجاوزهم قالوا يا بكر ابن نبحا وزنا الى غير ذلك ما موقف أبائك فضى أبو بكر كما  
أمره رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتى عرفات فزوها أهل العين وور ينفق وقبها حتى غربت الشمس ثم آفاح بالناس  
الى المشعر الحرام فوقف به فلما كان عند طلوع الشمس آفاح منه واستغفروا الله في أمر يطلب غفران الذنوب كما قالوا اذ  
أقنوا مئاسكهم اجتمعوا في الموسم يتقارون (١٠١) ويذكرون ما ترأبأهم من قرى النيف والشجاعة

ونحرا الجزر وفك العاني  
وحر النواصي وغير ذلك  
كما يغفرون به فذل

واماقوله واما جواز مقروءه فغلا حفنله فكونه لا يفسد حفته غيره (قال) ابو العباس المهدي  
آفاح الناس بسعيدين جبر وعنه أيضا الناس بالسفر من غير ياء انتهى قول ابو العباس المهدي  
واستغفروا الله في أمرهم بالاستغفار في مواطن مختلفة القبول وأما كون الرحمة هو طلب الغفران  
من الله بالناس من التوب بالقلب اذ الاستغفار بالناس دون التوبة بالقلب غفر نافع وأمره  
بالاستغفار وان كان فيهم من لم يدب كن يلغ فيل الاحرام ولم يقارف دنبا وأحرهم فيكون  
الاستغفار من مثل هذا لأجل انه عاصد من تنصير في أداء الواجبات والاحتراز من المخالوات  
وظاهر هذا الأمر انه ليس طلب غفران من ذنب خاص بل طلب غفران الذنوب وقيل انه أمر  
بطلب غفران خاص والتقدير واستغفروا الله كما كن من عقال فتك في الوقوف والاصامة فانه  
غفور لك رحيم فيا فطره فيه في حكم وأحرامكم وفي سفركم ومقامكم وفي الامر بالاستغفار عقب  
الاصامة ومهاد دليل على ان ذلك الوقت وذلك المكان المقاص منها والذهب اليمن اذ من الاجابة  
وأما كها والرجو المغفرة وهو قروي انه صلى الله عليه وسلم خطب عشية عرفة فقال يا أيها الناس ان  
الله تعالى يتناول عليكم في مقامكم فقبل من عمنكم ووهب مسيئكم لحسنكم الا التبتات فيا بينكم  
طامو على اسم الله فلما كان غدا جمع خطب فقال يا أيها الناس ان الله يتناول عليكم فوض  
التبتات من عنده وأخر ح وأمر عمر بن عبد البر في الفقه ثلاثة أحاديث يدل على ان الله تعالى يلقى  
بصباح يتسلا نكته وان يغفر لمن سأل من ذنوبهم وان يغفر عنهم التبتات واستغفر بعدى  
لالتبتين الثاني منها يصرف الحر وهو من هول استغفر الله من الذنب وهو الأصل ويجوز ان  
تخصف من كمال الشاعر

تقول ذ بد أحسن وجها  
لان الوجه ليس زينا  
فاذا كل من جنس ما قبله  
انقص يحوز به افضل  
رحل فلي هذا يكون  
التكب في مثل اضرب  
زينا كضرب هرو عاليا  
أو أشد ضرب الجبر لا بالنسب  
لان المعنى ان افضل التفضيل  
من جنس ما قبله محوز وا  
اذ ذلك النصب على وجوه  
أحسان ان يكون مطلقا  
على موضع الكف في  
كذلك كرم لا تها عندهم نعت  
لصدر عتوف أي ذكرا  
كذلك كرم آباءكم أو أشد  
وجها الذكرا كرا على  
جهة الجمار كما قالوا شعر  
شاعر اله أبو علي وابن

استغفر الله دنبا لست محصيه ربه العباد اليه الوجه والعمل

تقدير من ذنب وذهب ابو الحسن بن الطراوة الى أن استغفر يتعدى بنفسها إلى معولين  
صر يحسن وان قولهم استغفر الله من الذنب إياها على سبيل التخصيص كما أنه ثبت إلى الله من  
الذنب وهو محجوج بقول سيوفه قوله عن الرب بد ذلك كور في علم التمس وحلف هنا  
المفعول الثاني للعلم بولم يمت في القرآن شيئا لا محروا بن ولا مندوبا بخلاف عمر فانه تارة جاء

جنى الثاني أن يكون مطلقا على آباءكم كاله العشرى قال يبنى أو أشد كرا من آباءكم على ان ذكرا من فضل المد كور  
انتهى وهو كماله في وضاه انك اذا عطفت أشد على آباءكم كان التقدير أو فوا أشد كرا من آباءكم وكان القوم مذكورين  
والذكر الذي هو مميز بآباءهم من فضلهم أي من فضل القوم المذكورين لانه جاء بعد الفعل الذي هو صفة للقوم ومعنى قوله من  
آباءكم أي من ذكركم لأنكم الثالث منه مذهب لصباح فعل الكون والكلام محمول على المسمى التقدير أو كونا أو أشد كرا  
له مسك لأنكم يدل عليه ان معنى هاذ كرا والله كونا كره فانه أو البقاء قال وهذا أسهل من حمله على الجمار يبنى في أن يجعل  
لله كرا في قول أبي علي وابن جنى وجود راء الحر في أساء على وسهين أحدهم أن يكون مطلقا على ذكركم كاله الزحاح

﴿ هَذَا قَدِيمٌ مِّنْكُمْ ﴾ الْيَهُودِيُّ قَدِيمٌ أَذِينُمْ وَفَرَىٰ مَنَّاكُمْ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِالْإِدْفَامِ وَالْحَيِّ أَحْيَاؤُهُ كَرَأَيْتُمْ التَّنَائُفَ عَلَيْهِ  
وَالْمَجْهُولَ بِذِكْرِ كَيْلِ بَيْعِ الْمَرْءِ بِذِكْرِ كَيْسِهِ وَأَعْرِضُوا كَرَأَيْتُمْ بِمَصْطَلَحِ التَّنْصِيلِ جَعَلُوا اللَّهَ كَرَأَيْتُمْ الْقَدِيرَ أَوْ ذَكَرُوا  
أَشْذُ كَرَأَيْتُمْ عَلَى سَبِيلِ الْمَجَازِ كَقَوْلِهِمْ شَاعِرٌ وَجُوزٌ أَوْ أَنْ يَكُونَ أَوْ شَيْءٌ مَّطْلُوعٌ عَلَى مَوْضِعِ الْكَافِ فَيَكُونُ مَمْنُوبًا  
أَوْ عَلَى ذِكْرِ الْحَجَرِ وَفَيَكُونُ حَجَرًا أَوْ كَذَلِكَ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ  
أَشْذُ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ  
ذَكَرْتُ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ  
(١٠٧) بِالْبَصَرِ أَيْ أَوْ قَوْمًا أَشْذُ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ  
صَاحِبُ لَنَا حَلَّ الْإِبْقَالِ عَلَى

فِي الْقُرْآنِ مَدَّ كَرَأَيْتُمْ مَقُولُهُ كَقَوْلِهِمْ يَنْفَرُ الْغُتُوبُ إِلَى اللَّهِ تَوْبَةً عَنْهُمْ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَنْفَرُ  
لَنْ يَشَاءَ بِهِمْ جَاءَ اسْتَغْفَرَ أَيْ مَعْنَى يَلْطَمُ كَقَوْلِهِ تَعَالَى يَنْفَرُ لَمْ يَنْفَرُوا لَمْ يَنْفَرُوا لَمْ يَنْفَرُوا لَمْ يَنْفَرُوا لَمْ يَنْفَرُوا  
هَذَا لِلْمَوْلَى وَالْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ الْعَلَمُ  
وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ وَاسْتَغْفَرَ  
اللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ هَذَا كَالسَّبَبِ فِي الْأَمْرِ بِالْإِسْتِغْفَارِ وَهُوَ تَعَالَى كَثِيرُ الْغَفَرَانِ كَثِيرُ الرَّجْوَانِ  
الْمُتَّقَانِ لِلْبِغَاةِ كَثِيرُ الْبِغَاةِ مِنْ فَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ  
وَرَوْيَهُمْ وَجُودُهُمْ كَثِيرُ الْبِغَاةِ مِنْ فَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ  
وَقَدِ اسْتَرْخَانُوا رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ رَقَبَهُمْ  
نَحْوَهُمَا لَمْ يَأْتِ أَنْ يَكُونَ آخِرُ الْكَلَامِ ذَكَرَ أَنَّ اللَّهَ تَعَالَى بِفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ  
الْغَفَرَانِ وَالْحَقُّونَ فَلَمْ يَأْتِ بِفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ وَفَعْلٍ مَحْذُورٍ  
عَرَفْتُمْ قَوْلَ لَهَا عِنْدَ الْبَعْضِ مِنْ جَمْعِ الْخِي وَالْأُولَى مَقْنَنَةً هَذَا قَدِيمٌ مِّنْكُمْ هَذَا كَرَأَيْتُمْ  
اللَّهُ كَذَكَرْتُ آيَاتِهِمْ أَوْ أَشْذُ كَرَأَيْتُمْ مَوْسِبَ زَوْجَاهُمْ كَأَوْ إِذَا اجْتَمَعُوا فِي الْمَوْسِمِ تَفَافَرُوا  
بِآيَاتِهِمْ يَقُولُ أَحَدُهُمْ كَلَنْ يَمُرَّ الضَّبُّ بِضَرْبِ السِّفِّ يَطْعَمُ الطَّعَامَ وَيَمُرُّ الْجُزُورُ بِفَعْلٍ  
الْمَاقِي وَجَمْعُ النِّوَاصِي وَيَفْعَلُ كَذَا وَهَكَذَا فَعْلٌ وَقَالَ الْحَسَنُ كَأَوْ إِذَا احْتَدَوْا صَمَوًا بِالْآيَةِ  
فَيَقُولُونَ وَيَلْخُزُّ لَوْ قَالَتِ السَّيِّ كَأَوْ إِذَا اقْتَضَا الْخَلْقُ وَأَهْلُوا بِمَنْ يَقُومُ الْحُلُّ وَيَسْأَلُ  
اللَّهُ يَقُولُ اللَّهُمَّ إِنِّي كُنْتُ عَظِيمَ الْخِصَّةِ كَثِيرَ الْمَالِ فَأَعْطَنِي بِفَعْلٍ مَحْذُورٍ يَذَكَرُ اللَّهُ تَعَالَى كَرَأَيْتُمْ  
أَيْدِي سَأَلَ اللَّهُ أَنْ يَطْعِمَ فِي حَيْثُ وَهَلْ مَنَادَ أَوْ وَثَلُوا بِزَيْدٍ فَزَلَّتْ هَذَا قَدِيمٌ أَيْ أَدِيمٌ وَفَرَّغَتْ  
قَوْلُهُ هَذَا قَدِيمٌ الصَّلَاةُ أَيْ أَدِيمٌ وَقَدِيمٌ بِالْقَصَاعِ مِنْ مَافِي مِنَ الْعِبَادَاتِ مَرَحَ الْوَقْتِ  
الْمَحْدُودِ الْقَضَا إِذَا عُلِقَ عَلَى فَعْلٍ الْفَعْلُ ظَلَمَ أَدِيمَهُ الْإِعْجَابُ الْفَرَاغُ قَوْلُهُ وَمَا هَتَكُمْ هَفَضُوا وَإِذَا  
عُلِقَ عَلَى فَعْلٍ غَيْرِهِ ظَلَمَ أَدِيمَهُ أَلَا أَمَّ قَوْلُهُ قَضَى الْحَاكِمُ بِمَنْ مَالِ الْمَرَادِ مِنَ آيَةِ الْفَرَاغِ هَذَا وَقَالَ  
بَعْضُ الْمُفَسِّرِينَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ هَذَا الشَّرْطُ وَالْجَزَاءُ كَقَوْلِهِ إِذَا حَبِثْتَ فَطَفٌ وَفَضْلٌ بَعْدَ

فَأَبْنُ عَصِيٍّ وَغَيْرِهِمَا فَيَكُونُ  
التَّقْدِيرُ أَوَّلُ مَا كَرَأَيْتُمْ  
ذَكَرْتُ كَرَأَيْتُمْ إِذَا ذَكَرْتُ  
حَصَلَ لَكَ كَرَأَيْتُمْ الْثَانِي أَنْ  
يَكُونَ مَحْذُورًا عَلَى الضَّمِيرِ  
الْمَحْذُورُ بِالْبَصَرِ فِي  
كَلَامٍ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ  
فَرِيضٌ بِالْمَعْنَى أَوْ قَوْمًا  
مِنْهُمْ كَرَأَيْتُمْ قَوْلُ  
الْزَيْدِ عَلَى الطَّلَبِ عَلَى  
الضَّمِيرِ الْمَحْذُورِ مِنْ غَيْرِ  
إِعْدَادٍ بِالْجَارِ فَهُوَ خِصَّةٌ  
وَجُودُهُ مِنَ الْأَعْرَابِ كَلَامًا  
ضَمِيمًا الَّذِي يُقَادِرُ عَلَيْهِ  
الْفَحْشَى فِي آيَةِ أَنْهُمْ أَمَرُوا  
أَنْ يَذَكَرُوا اللَّهَ كَرَأَيْتُمْ  
ذَكَرْتُ كَرَأَيْتُمْ أَوْ أَشْذُ وَقَدْ  
صَاحِبُ لَنَا حَلَّ الْآيَةِ عَلَى هَذَا

الْمَعْنَى بِتَوْجِيهِهِمْ وَدَعَاؤِهِمْ وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَشْذُ مَحْذُورًا عَلَى الْحَالِ وَهُوَ بِفَعْلٍ مَحْذُورٍ كَرَأَيْتُمْ لَوْ تَحَرَّيْتُمْ فَتَقَدَّمَ انْتَبَهَ عَلَى  
الْحَالِ قَوْلُهُ لَمْ يَسُوحْ ظَلَمَ لَوْ تَحَرَّيْتُمْ وَحَسْبُ وَكَذَلِكَ نَاحِرُ هَذَا الْكَلَامِ أَوْ ذَكَرْتُ كَرَأَيْتُمْ بِمَنْ ذَكَرْتُ كَرَأَيْتُمْ بِمَنْ ذَكَرْتُ  
إِذَا ذَكَرْتُ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ  
مَوْضِعُ الْحَالِ لِأَنَّهُ فِي التَّقْدِيرِ نَبَتْ نَحْكَرُهُ نَقَمَ عَلَيْهَا تَمَّ عَلَى الْحَالِ وَيَكُونُ أَوْ أَشْذُ مَحْذُورًا عَلَى الْكَافِ جَاءَ مَحْذُورًا  
عَلَى حَالٍ وَجَمْعُ قَوْلُهُ أَضْرِبْ ضَرْبَ فُلَانٍ مَحْذُورًا بِأَنْ يَضْرِبَ فُلَانٌ فَلَمْ يَتَقَدَّمَ انْتَبَهَ عَلَى الْحَالِ وَحَسْبُ تَأْخِيرُهُ  
أَنَّهُ كَالْفَاصِلَةِ فِي حَسَنِ الْمُطْلَعِ وَلَمْ يَتَقَدَّمَ لَكِنْ هَذَا كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ كَرَأَيْتُمْ  
تَكَرُّرُ الْفَعْلِ ظَلَمَ الْمَعْنَى وَحَسْبُ الْمُطْعَمِ تَأْخِيرُ الْإِقَالِ فِي الْوَجْهِ الْأَوَّلِ أَنَّهُ يَلْزَمُ فِيهِ الْفَعْلُ بَيْنَ حَرْفِي الْعَطْفِ وَهُوَ أَوْ وَبَيْنَ الْمَحْذُورِ  
الْفَعْلِ حَوْذُ كَرَأَيْتُمْ بِالْحَالِ الَّذِي هُوَ أَشْذُ وَقَدْ وَاحِدٌ لِي أَنَّهُ إِذَا جَزَّ ذَلِكُمْ فَسَمِعْنَا بِكَ الْفَعْلُ بِفَعْلٍ أَوْ نَظَرًا أَوْ مَجْرُورًا وَإِنْ



بالتلف في حرفي العطف والمطوف وجعل ذلك لان حرف العطف على أن يزعم حرف ولان الحال مفعول فيه فهي شبيهة بالتلف وحسن تأخير ذكر الالف كالفاصلة ولزوال قلق (١٠٤) التكرار اذ لو تقدم لكان الترتيب غاذا كروا الله

كذلك حكم آياتكم  
أودعها الله  
الناس من يقول هذا

\*\*\*\*\*

من شامع بل يوم القدر  
لا تمدا عند يومين من  
المسودات انتهى (ح)  
لا يلزم ما قلنا لان قوله فمن  
تجعل في يومين لا يمكن  
حله على ظاهره لان التلف

المبني اذا عمل فيه الفصل  
فلا يمكن وقوعه في كل  
واحد من الاثنين لو قلت  
ضرب بزيد يومين فلا بد  
من وقوع الضرب به في  
كل واحد من اليومين  
وهنا لا يمكن ذلك لان  
التعجيل بالنفر لم يقع في  
كل واحد من اليومين  
فلا بد من ارتكاب مجاز  
امان بمحصل وقوعه في  
أحدهما كما هو موقوف عليها  
وسيرتفع نسيان حوتها  
ويخرج منها القول  
والمرجان واما الناسي  
أحدهما وكذلك اما  
يخرج من أحدهما أو بأن  
تجعل ذلك على حذف  
مضاف التقدير فمن تعجل  
في ثاني يومين بعد يوم  
التعجيل فيكون اليوم الذي  
بعد يوم القدر التعجيل فيه

بالصدري قد كرم الله ان غشري قال ماضه أو استند كرا في موضع جر عطف على ما أتى به  
الذكر في قوله قد كرم كقولهم قد كرم قريش آياتهم أو قوم أشقمهم كرا في قول الزعزعي  
العطف على الضمير المحرور ومن غير اعادة الجار فهي خست وجوه من الاعراب كلها ضعيف والذي  
يتبادر الى الفهم في الآياتهم أمر أو بيان يذكروا الله كرا مماثل ذكر آياتهم أو استند وساغ لنا  
حل الآية على هذا المعنى بتوجيه واضح وهو ان يكون أشقمهم موصوفاً للحال وهو نعت  
لقوله كرا لو تأخر فلما تقدم اتصبت على الحال كقولهم ليتمو حشا طلل فلان تأخر لكان لية  
طلل موحش وكذلك لو تأخر هنا لكان أود كرا أشقمهم من ذكر كرم آياته ثم يكون اذ ذاك  
أود كرا أشقمهم طلع على الكف من كرم كرم يجوز ان يكون ذكر مصدر القول قد كروا  
قد كرم في موضع الحال لانه في التقدير نعت منكره تقدم عليها فالتصبت على الحال ويكون أو استند  
مطلوع على محل الكف في الحال مطوقة على حال وصير كوله أضرب مثل ضرب فلان خبر بالتقدير  
صرب مثل ضرب فلان فلما تقدم اتصبت على الحال وحسن تأخره انه كالفاصلة في جنس المقطع  
ولو تقدم لكان قد كروا ذكر كرم كرم مكان القفل تكرروهم بما يجيبون كثرة التكرار للفظ  
فهنا المعنى وحسن القطع تأخر لا يقال في الوجه الأول انه يلزم فيه الفصل بين حرف العطف  
وهو أو وبين المطوف الذي هو ذكر الحال الذي هو استند ونقصوا على انه اذا جاز ذلك فشرطه ان  
يكون المقصود بنفسها أو نظرها أو مجرور وان يكون حرف العطف على أن يزعم حرف وقد وجد  
هذا الشرط الآخر وهو كون الحرف على أن يزعم حرف وهذا الشرط الأول لأن المقصود به ليس  
بقسم ولا ظرف ولا مجرور بل هو حال لان الحال هي مفعول فيها في المعنى فهي شبيهة بالحرف فيصور  
فيها مجاز في ظرف وهذا أولى من جعله مذكراً عيانياً لافضل التفضيل الذي هو وصف المعنى  
فيكون لذلك ذكره بان ينصب على محل الكا أو يحجم عطفاً على ذكر المحرور بالكا أو والذي هو  
وصف المعنى لذلك كرم ينصب بغير فعل أي كونوا أشقاً ولذا كرهوا كروا ينصب عطفاً على  
آياتهم أو لانه كرم الماعل بان يجر عطفاً على المضاف اليه الكره ولا يخفى ما في هذه الأوجه من الضعف  
فينبغي ان ينزه القرآن عنها في حق الناس من يقول ربنا آتاني الدنيا كما قالوا يا ابن عمالي حال الدنيا كرم  
له قبل مشي حال المؤمنين بعد مقتولهم عليهم الثواب والعقاب والذي يظهر ان هذا التقسيم للأمرين  
بالذكر بعد الفراغ من المناسك وانهم يتقسمون في السؤال الى من يطلب عليه حب الدنيا فلا يدعو  
الاها ومنهم من يدعو بمصالحه في الدنيا والآخرة وان هذا من الالتفات ولو جاء على الخطاب لكان  
حكم من يقول ومنكم وحكمتهما الالتفات انهم ما وجوا بها التي لا ينبغي ان يسلكها عقل وهو  
الانصرار على الدنيا بآثارها في صورهاهم غير المحاطين بذكر اقل من جلا في صورة العالمين وهذا  
من التقسيم الذي هو من جملة ضروب البيان وهو تقسيم بدعي بمحصنة المقسم الى هذين النوعين  
لا على ما يذهب اليه الصوفي من ان قسم ثالثاً يذكرونهم تعالى قالوا وهم الراضون بقضائه  
المتسللون لأمره ما لا يكون عن كل دعاة واغشاة ومفعول آتانا الثاني محذوف تقديره ما يزيد  
أو مطلقاً أو ما أعجب هذا جعل في زائدت وتكون الدنيا المفعول الثاني قول ساطع وكذلك جعل

ومحتمل أن يكون المحذوف في تمام يومين أو كمال يومين فلا يلزم أن مع التعجيل في شيء من اليومين بل بعد ما على هذا يصح أن  
بعد يوم النحر من الأيام الممدودة ولا يلزم أن يكون النفر يوم القدر كما ذكره ابن عطية

ثم للمورين بقوله كريمة الفراع من (١٠٥) التماسك واتهم بتقسيم في سؤال الله تعالى الى من يطلب عليه حب الدنيا فلا

يدعو الاله ومنهم من يدعو  
بصلاح حاله في الدنيا  
والآخر وهما من الالتفات  
ولو جاء على الخطاب لم يكن  
الترتيب فحينئذ من يقول  
وحكم هذا الالتفات بهم  
لما واجهوا بهذا الذي  
لا ينبغي ان يسأله عاقل  
وهو الاقتصار على الدنيا  
قارز وفي صورة غير  
الحاطين بذكر الله بان  
جاءوا في صورة العالين  
مفعول آتانا محذوف  
أي ما تريد ومطلوبنا  
وجعل في زيادة فتكون  
الدنيا المقصود الثاني  
أو جعل في بمعنى من  
تكون في موضع المفعول  
الثاني قولان ساقطان  
في قوله في الآخرة من  
خلق في أي نصب وهو  
اخبار بمجالة في الآخرة  
حيث اقتصر في طلبه على  
الدنيا وأقر الضمير في  
بقوله حلا على اللفظ وأنى  
بنون الجمع في آتانا حلا  
على المعنى الحسنة مطلقة  
وقسناوا الحسنة بالواقع  
من حسنات الدنيا ومن  
حسنات الآخرة (وقال)  
ابن علية حسنة الآخرة واجبة  
لجميع في الآخرة حسنة في  
من عطف شئين على شئين  
لا من باب الفصل بين حرف  
المطف والمحلوف بل  
هو من باب أعطيت زيدا  
درهما وعرضا دينار وأيت

في معنى من حتى يكون في موضع المفعول وحذف مفعول آتى وأحد ما جاز اختصارا واقتصارا  
لأن هذا باب أعلى وذلك جاز في قوله في الآخرة من خلق في تقدم تفسير هذا في قوله وقد  
صلوا لمن اشتراه في الآخرة من خلقوا وحلفت هذا بجملة هاتين أحدهما الأخبار بأنه  
لا نصبه في الآخرة لاقتصاره على الدنيا والثاني أن يكون المعنى اخبارا عن الداعي به ماله في  
الآخرة من طلب نصيبه فيكون هذا كالتوكيد لاقتصاره على طلب الدنيا وجمع في قوله ربنا  
آتانا الدنيا ولو جرى على اللفظ لمكانه آتاني ورؤيها لجمع هاتين كثر من ورغب في الاقتصار  
على مطالب الدنيا ولو أقر ذلك فهو ان ذلك قليل ومنهم من يقول ربنا آتانا الدنيا حسنة في  
الحسنة مطلقة والمعنى انهم سألوا الله في الدنيا الحسنة المحسنة وقد مثل المتصرفون ذلك بأنها المرأة  
المالحة فهي على العافية في المستوكفي المالة فتأدوا العلم أو العبادة لله الحسن أو المال لله  
السدى وأبو وأثر لوابن زيد وأثر زق الواسع فلهما قائل أو النعمة في الدنيا هاتين قتيبة أو القناعة  
بل زق أو التوفيق والصمت أو الأولاد الأبرار أو الثبات على الإيمان أو حلاوة الطاعة أو اتباع السنة  
أو ثناء الخلق أو الصحة والأمن والكفاية والنصرة على الأعداء أو الفهم في كتاب الله تعالى  
أو حبة الصالحين لله جعفر وعن الصوفية في ذلك مثل كثيرة في وفي الآخرة حسنة في مثلاً  
حسنة الآخرة بأنها الجنة أو العفو والمغفرة والسلامة من هول الموقف وسو الحساب أو  
النعمة أو الحور العين أو تيسير الحساب أو مراعاة الأنبياء أو لذة القاروة أو الرضا واللقاء هو قال  
ابن علية هي الحسنة لجامع قيل وينبغي أن تكون الحسنة هما العافية في الدنيا والآخرة لثبوت  
ذلك في حديث الذي زار رسول الله صلى الله عليه وسلم وقصصا مثل الفرج وإسأله عما كان  
يدعوه فأخبره أنسأل الله في الدنيا لنجس ما ما يقبه في الآخرة وأنه قال له لا تستطع وقال هلا  
قلت اللهم آتاني الدنيا إلى آخره فدعاهما الله تعالى فقاما وصحا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أكرمنا كمن يدعو به وكان يقول ذلك في بين الركن والحجر الأسود وكان بأمر أن يكون أكثر  
دعاء المسلم في الموقف وأبو بكر أول من قالها في الموسم عام الفتح ثم اتبعه على الناس أجسون وأنس  
مثل الدعاء فدعاهم مثل الزيادة فأدعاهم مثل الزيادة فقال ما تريدون قد سألت الله غير الدنيا  
والآخرة وفي الآخرة حسنة أو أوفها المطف شئين على شئين فسطفت في الآخرة حسنة على الدنيا  
حسنة أو حرف قد يطف شئين فأكثر على شئين فأكثر تقول أعلمت ربك أهلك من طقا وعمر أباد  
مقيا لأن نابع من علمين فقه حلال وفي الجواز تفصيل وليس هذا من العمل بين حرف المطف  
والمحلوف بل الطرف والحرور وكما ينضم فأكثر ذلك مستلزمه على ضعف منهج العارسي في  
ان ذلك مخصوص بالمرءلن الآية ليست من هذا الباب بل من عطف شئين فأكثر على شئين  
فأكثر وإنما الذي وقع فيمخلو في على هو ضرب بن زيد وفي النار عروا وإنما يستدل على ضعف  
منه في على بقوله تعالى الله الذي خلق سبع سموات من الأرض ملهن ويقوله ان الله يأمركم  
أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها وإذا حكم بين الناس أن تحكموا بالعدل وعام الكلام على هذا المسئلة  
مذكور في علم التوفيق وقعا عذاب النار في هو سؤال بالوفاة من النار وهو ان لا دخلها وهي  
مارجهم وقيل المرأة السوء الكثيرة الشر وقال القيرى واللام في النار لأم الجنس قصص  
الاستعاذة عن نيران الحرق وتيران القرق استهوى وظاهر هذا الدعاء أنه لما كان قولهم وفي الآخرة  
حسنة يقتضى ان من دخل الجنة تولى آخر الس صديق عليه أنه أوفى في الآخرة حسنة قد دعوا

الله تعالى ان يكون اوسع دخول الجنة فيهم عذاب النار فكان دعاءه بدخول الجنة اولادون عذاب  
وانهم لا يكونون عن بدخل النار بحاسبهم ويخرجون منها بالشفاعة يعقل ان يكون مؤكدا  
لطلب دخول الجنة كما قال بعض الصباية انما اقول في دعائي اللهم ادخلي الجنة عافتي من النار ولا  
أدري ماذا تستلكن ولا تدعني فعدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حولها يدندن في أولئك لم نصيب  
عما كسبوا ثم تقدم انقسام الناس الى فريقين فريق اقتصر في سؤاله على دنياه وفريق اشترك  
في دنياه وآخره فالظاهر ان أولئك اشارة الى الفريقين اذا الحكم بهم وهو كون نصيب لم مما كسبوا  
مشتركا بينهما والمعنى ان كل فريق له نصيب مما كسب ابن غير ان غير وان شرا فشر ولا يكون  
الكسب هنا الدعاء بل هذا مجرد اخبار من الله بما يقول اليه امر كل واحد من الفريقين وان  
انصباهم من الخبر والشرا تامة لا كما بهم وقيل المراد بالكسب هنا الدعاء أي لكل واحد منهم  
نصيب مما دعا به وسعى الدعاء كسبا لأنه عمل فيكون ذلك خيرا لا جابجا وعبدنا من الله ان يعطى  
كلانته نصيبا مما اقتضاه دعاءه اما الدنيا فقط واما الآخرة فيكون كقولهم من كان يريد  
حرث الآخرة ومن كان يريد العاجلة ومن كان يريد الحياة الدنيا وزينة الآيات وكما جاء في الصحيح  
وأما الكفار فيطمع بحسناته في الدنيا ما عمل لله بها اذا أفضى الى الآخرة لم يكن له حصة يجزيها  
وفي المعنى الأول لا يكون فيم وعبد لا جابجا ومن في قوله مما كسبوا يصح ان تكون للتبعض أي  
نصيب من جنس ما كسبوا ويعقل ان يكون للسبب وما يعقل ان تكون موصولة للمعنى الذي  
أو موصولة مصدر بآي من كسبهم وقيل أولئك مختص بالاشارة الى طائفة المستبين فقط ولم يذكر  
ابن عطينه غيره « وذكره الزمخشري يدا على ان يعطى وعبد على كسب الاعمال الصالحة في حصة  
الاخبار المجردة وقال الزمخشري أولئك الداعون بالمستبين لم نصيب من جنس ما كسبوا من  
الاعمال الصالحة وهو الثواب الذي هو منافع الحسنة أو من أجل ما كسبوا اذكوه مما خطاها  
اغفر قوامه فلقد كلامه يجوز ان يكون أولئك الفريقين جمعا وان لكل فريق نصيبا من حسن  
ما كسبوا انتهى كلامه والظاهر ما قلناه من ان أولئك اشارة الى الفريقين ويؤيده قوله والله  
سريع الحساب وهذه اليس مما يختص به فريق دون فريق بل هذه النسبة لجميع الخلق والحساب بم  
محاسبة العالم كله لا محاسبة هذا الفريق الطالب بالمستبين دور وي عن ابن عباس ان السبب هنا  
مخصوص بن حجب عن ميت يكون الثواب بينهما بين المستورى عنه ايضا في حديث الذي سأل  
هل يصح عن أبيه ما كان توفي آخره قال فهل في من أجره فله هذه الآية فيقول واداهم هذا  
فتكون الآية مفعلة عن التي قبلها مفعلة بما قبله من ذكر الحج ومناسكهم وأحكامها انتهى وليست  
كاد كمنفصلة بل هي منصفة بما قبلها لان ما قبلها هو في الحج وان انقسام الفريقين هو في الحج  
نخبر من كان يسأل الله الدنيا فقط ومنهم من يسأل الدنيا والآخرة وحصل الجواب للسائل عن حجه  
عن أبيه الله أفر لموم قوله أولئك لم نصيب مما كسبوا وقتا جاب بن عباس هذه الآية من سأل  
أن يكرى دابته بشرط عليهم أن يعجز فهل يجزى عنه وذلك لموم قوله أولئك لم نصيب مما  
كسبوا في انفسهم مع الحساب في ظاهره الاخبار عنه تعالى بمر عهدها بوسر عهدها بانقضاءه  
علا كقصدته تفري قدر حلب شاور وي بمقدار هوانا تفري وي بمقدار الحجة البصر أولئك لكونه  
دعاجا الى فكر ولا روية ككلامه اشارة الى ما قبله من الحساب وما عليه قبل حساب الله  
الزجاج أولئك من حساب العالم كحساب رجل واحد والفريقين بحجبه الحساب الله تعالى وقيل كنى

وهو ان لا يدخلوها اذ  
كان من بدخل النار ثم  
يدخل الجنة صدق عليه  
انه اوفى في الآخرة حصة  
فأولئك الواقي من النار  
في أولئك لم نصيب مما  
كسبوا في اشارة الى  
الفريقين اذ لفظ نصيب  
ومما كسبوا مشتركا  
بينهما ومن للتبعض أي  
من جنس ما كسبوا  
أو للسبب في انفسهم

بالحساب من الجوازات على الأهل إذ كانت ناشتعتها كقولهم ولم أدر ما حسابي يعني ما جزأني وقيل  
 نكت بالحساب عن العلم بجاري الأمور لأن الحساب يفضي إلى العلم بالله الزجاء فيقول قيل عبر  
 بالحساب عن القول بالعدماء عباد وقيل عبر بهم القدر والوفاة لا يؤخر روابي بحسن ولا عقاب  
 نسى وقيل هو على حذف منافي أي سرع مجيء يوم الحساب فالمقصود بالآلة الأذكار بسرعة  
 يوم القيامة وقيل سرع الحساب فعلى وجه أكثر فنهى لانتب ولا تنقطع وروى يلقاب عن ابن  
 عباس ونظائر سياق هذا الكلام عموم الحساب للكافر والمؤمن إذ جلد بهما مظاهره الطائفتين  
 ويكون حساب الكفار تفر يصاوتو يخاله ليس له حنة في الآخرة يجرى بها وهو ظاهر قوله  
 ولم أدر ما حسابي وقيل بالجهور الكفار لا يحاسبون قال تعالى فلا تقيم لهم يوم القيامة وزنا وقد أتى  
 ما هو من عمل بخطائهم ما ينشور وناظر ثقل الموازين وخفتها وما ترتب عليها في الآيات الواردة  
 في القرآن شعور الحسنات للبر والفاجر والمؤمن والكافر وقد تضمنت هذه الآيات الشر بفة  
 أن الحجة له أشهر معلومات وجهها على أشهر ألقابها وهي شوال وذو القعدة وذو الحجة بكاملها على  
 ما يقتضيه ظاهر الجمع ووصفها بمعلومات لعلهم بها أو خبر تعالى أن من أكرم نفسه الحج فيها فلا يرفث ولا  
 يفسق ولا يبادل فيه من مفرد الحج مما كان جائزا قبله وما كان غير جائز مطلقا ليسوى بين  
 العصرين وإن كان أحدهما مؤثقا والآخر ليس بمؤثق ثم انتهى عن هذا المقصد أن أخبر تعالى أن  
 ما يفعلها الناس من اختيار الذي فرض الحج منه يعلمه الله فهو تعالى يثيب عليه ثم أمر تعالى بالزود  
 للذكار الآخرة بأعمال الطاعات ودخل فيها ما هم ملتزمون به من الحج وأخبار أن خير الزاد هو ما كان  
 وغاية ينل من التار من نادى ذوي العقول الذين هم أهل الخطاب وأمرهم ببقاء عقابه لأنه قد تقدم  
 ذكر المنافي فتناسب أن يتروا على اتقاء عذاب الله بالخالف فيأتي عنه ثم أنه لما كان الخالج مشغولا  
 بهما العبادات لثافتين سببا بأقوالها وقامها كان محاسنهم اتهملا يخرجهما بيشي غيرهما هافين  
 ضاني أنه لا حرج على من انتفى فيها فضلا بعبادته أو أجرة ذلك من الأهل الميسرة على كفاه الدنيا  
 ثم أمرهم تعالى بذكره عند المنعرج الحرام إذا أقضوا من عرفته ليرجعهم بذكره إلى الاشتغال  
 بأفعال الحج لئلا يتفرقهم التعلق بالتماراد والمكاسب ثم أمرهم بالله كره على هدائه التي منحها  
 إليهم وقد كوا قبل في ضلال فاصطفاهم للهداية ثم أمرهم بأن يفيضوا من حيث أفاض الناس وهي  
 التي جرب عادة الناس بأن يفيضوا منها وذلك المكان هو عرفات والمعنى أنهم أمروا أن يكونوا ثلاث  
 الأضلاع السابقة من عرفات من غيرها كاذكر في سبب النزول وأتى بشم لا يرتب في الزمان بل  
 للترتيب الذي ذكره في الوقوع ثم أمر بالاستغفار ثم أمر بعداء بالنسب بذكر الله تعالى ولما كان  
 الإنسان كثيرا ما يذكر له ويثني عليه بما سلف من كرم الماستر وكان ذلك عندهم الغاية في الذكر  
 مثل ذكر الله بذلك الذكر ثم أكله طوية المبالغة في الذكر بقوله وأشد ليغهم أن لمثلهم بأولا  
 ليس إلا على طريق ضرب المسلولهم والمقصود أن لا يفلتوا عن ذكر الله تعالى طريقة عين ثم فقم  
 من بعد الحاح إلى دنوي صر في والى دنوي وأخروى بين ذلك في سؤاله إياه وذكر أن من  
 اقتصر على دنياه فانه لا حظ له في الآخرة ثم أشار إلى مجموع المصنفين بأن كلامهم ماله مما كسب  
 من أعماله فأن خير الخيرات شرها فشرهاته تعالى حسابا بمرجع فيما زى الصدما كسب  
 وواد كروا الله في أيام معدودات فمن فعل في يومين فلا يتم عليهم من تأخر فلا يتم عليهم أنى  
 واتقوا الله واعلموا أنكم إليه تحشرون ومن الناس من يجعل قوله في الحياة الدنيا لو يشهدانه

الحساب يوم محاسبة  
 العالم لهم وواد كروا  
 الله في أيام خطاب للحاج  
 وهو مطلق والمراد التكبير  
 عند رمي الجمرات في أيام  
 معدودات لم تسعين  
 واختصوا أي ثلاثة أيام  
 بعد يوم العرفة ابن عباس



على حافي قلبه وهو أله الختام وإذا أتى سقى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والتسلي والله لا يحب الفساد وإذا قيل له اتق الله أخافه العزة بالأثم فسيبه جهنم وليس الهادون من الناس من يشعر نفسه ابتغاء مرضات الله والله روف بالمبادئ بها الذين آمنوا ادخلوا في السلم كافة ولا تتبعوا خطوات الشيطان إنه لكم عدو مبين فانزلتم من بعد ما جاءكم التكميلات فاعلموا أن الله هزرجكم هل ينظرون إلا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة وقضى الأمر وإن الله ترجع الأمور إلى الله برزق من يشاء بغير حساب \* العجلة الأسراع في شيء والمبادأة وتعمل تفعل منه وهو إما بمعنى استعمل وهو أحدا المعاني التي يبيها لتفعل فيكون بمعنى استعمل كقولهم تكبر واستكبر وتبجح واستبجح وتقضى واستقضى وتعمل واستعمل يأتي لازما وتسمى تقول تفعل في الشيء وتعملها واستعملت في الشيء واستعملت زيدا أو لئلا يبيها الفعل المجرد فيكون بمعنى عمل كقولهم تلبث بمعنى لبت وتوجب وتوجب أو يرى وهو أحدا المعاني التي جاء لها تفعل في الحشر جمع القوم من كل ناحية والحشر مجتمعتهم يقال منه حشر يحشرون وحشرات الأرض دوابها الصغار وقال الراغب الحشر ضم المشرق وسوقه هو بمعنى الجمع الذي قلناه \* الإعجاب أفعال من العجب وأصله لالم يكن مثله قاله المفضل وهو الاستعسان للشيء والميل إليه والتعظيم تقول أعجبتني زيد والعجزة فيعجز المتعجب وقال الراغب العجب حيرة تعرض للإنسان بسبب الشيء وليس هو شيئا له في ذاته حاله بل هو بحسب الإضافات إلى من يعرف السبب ومن لا يعرف حقيقة أعجبتني كلما أي ظهر لي ظهور الم أعرف سببه انتهى كلامه وقد يقال عجبت من كلما في الإنكار كقوله زيدا لأعجب

عجبت والدهر كثير عجبه \* من عجزني سبني لم أضربه

للدشدته الخصومة يقال لددت لدداد ولدداد تورجل التواءم أة لدداد ورجال ونساء لتورجل التدوير لدداد أيضا شديدا لخصومة وإذا غلب خصمه قيل لدداد يلدتم متعبا \* وقال الراجز  
 \* لدداد أقران الرجال لدداد \* واستنقاه من لدداد العنق وهما صفتاه قاله الزجاج وقيل من لدداد الوادي وهما جانبا معا بذلك لا عوجا جهما وقيل هو من لدداد جسمه فكانه يحبس خصمه عن مفاوضته ومقاومته \* الختام مصدر خاتم وجمع خصم يقال خصم وخصوم وخصام بكسر وضم وجر وبعار والاصل في الخصومة التحميق في البصق عن الشيء ولان الثقل في زوايا الأوعية خصوم الواحد خصم \* النسل مصدر نسل ينسل وأصله اغروح بمرعقون قولهم نسل وور البعير وشعر الجارور ينسل الطائر خرج فسقط من فوق قيل النسل اغروح متتابعاً ومنه نسل الطائر متتابع سقوطه من ربه وهو قال \* فسلني تباني من ثيابك تسلسل \* والاطلاق على الولد اسلا من اطلاق المصدر على المفعول بمعنى بذلك خرج وجسم من ظهر الأب وسقوط من بطن الأم بمرعة \* جهنم علم لل نار وقيل اسم الدرك الأسفل فيها وهي عربية مستعق من قولهم ركية جهنم إذا كانت بعيدة القمر وقد سعى الرجل يصيها ما أضافوه علم وكلاهما من الجمع وهو الكراحت والطفلة والنون على هذا زائدة فوزنه فعل وقد سوا على أن جهنما ورته فسال وقد ذهب بعض أصحابنا إلى أن فعلنا بناءً مفقود في كلامهم وحمل دونكاهللا كمنبس والواو أصل في باب الأربعة كهي في ورتل والصريح إثبات هذا البناء وجاء منه ألماط فالواضحة من الضمالة وهي الصمالة وسفع وهجنف للظلم

والزوائد القصير يعني بذلك لأنه يزول في مشيتي أي يتغير • قال حسان  
أجعتك أنت الأم من مثنى • في فحش زانية وزولك غراب  
وقال بعضهم في معان زونكي وهذا كله يدل على زيادة النون في جهنم واشتد الصرف العلمية  
والثابت وقيل هي أجمعيتها أصلها كنهام فمررت بأهل من الكافي جميعا وبسقاط الألف ومنعت  
الصرف على هذا العصبين والعلمية • حسب معنى كافي تقول أحسبني الشئ كفاي فوقه حسب  
موقع حسب ويستعمل مبتدأ في خبره ياء زائدة وإذا استعمل خبرا لا يزد فيه الياء وصفة  
فيضاف ولا يتصرف إذا أضيف إلى معرفة تقول مررت برجل حبلى وبمعي معه الفيزن نحو رجل  
حبلى من رجل ولا ينفى ولا يجمع ولا يؤنث وان كان صفة لثني أو مجموع أو مؤنث لأنه مصدر  
المهاذا الفارس وهو موطن للنوم وقيل هو جمع موهو هو الموضع الموهل للنوم والسم بكسر السين  
وقعها الصلح ويذكر ويؤنث وأصله من الاستسلام وهو الاتقياء وحكى البصريون عن العرب  
بنو فلان سلم وسلم يعني واحد يطلق بالفتح والكسر على الاسلام قاله الكسائي وجاعت من أهل  
الفتح وأنتموا بعض قول كنهة

دعوت عشيرتي السلم • رأيتم تولوا مدبرينا  
أي للاسلام قال ذلك لما ردت كنهة مع الأشعث بن قيس بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم  
وقال آخر في الفتح

نرائع السلم قبات معلما • فابري الكفر الامن به خيل  
يريد الاسلام لأنه قابل به بالكفر وقيل بالكسر الاسلام والفتح الملاح • كانه هو اسم فاعل  
استعمل بمعنى جميعا وأصل اشتقاقه من كف الذي منع من أخذه والكفا المنع ومنه كفة القمص  
حاشيته ومنه الكف وهو طرف البدلانه يكفها عن سائر البدن ورجل مكفوف منع بصره أن  
ينظر ومنه كفة الميزان لأنها تمنع الموزون أن ينشرب والافوين كفة بالضم لكل مستطيل  
وبالكسر لكل مستدير وكفه مما زام انضمامه على الخلال نحو طاية فاخر اجها عن النصب حال الخن  
التزيين التحسين والزينة مما يتحسن به ويكمل وفعل من الزين بمعنى الفعل المجرد والتضعيف  
فيه ليس للتحديه وكونه بمعنى المجرد وهو أحد المعاني التي جاءت لها فعل كقولهم فقدر الله وقدر  
وميز وماز ويشرويشرو ويمن من الزين افتصل افتعال ازدان بإبدال التاء دالا وهو لازم  
• وإذا كروا الله في أيام معدودات • هذا رابع أمر بالله كرفي حله الآب والذ كرهنا التكبير عتده  
الجرأ وادبر الملائكة غير ذلك من أوقات الحج أو التكبير عقيب الصلوات المفروضة قولان وعن  
عمرانه كان يكبر بقسطاطه يعني فيكبر من حوله حتى يكبر الناس في الطريق وفي الطواف والأيام  
المعدودات ثلاثة أيام بعد يوم الصر وليس يوم الصر من المعدودات هذا مذنب الشافعي وأما ذلك  
وأى حنفية قاله ابن عباس وعطاء ومجاهدوا إبراهيم وقتادة والسدي والربيع والضحاك أو يوم الصر  
ويومان بعده قاله ابن عمر وعلى وقد اذبح في أمهانت أو يوم الصر وثلاثة أيام التشرى بقوله المروزي  
أو أيام العشر رواه مجاهد عن ابن عباس قبل وقولهم أيام العشر غلط من الرواة وقال ابن عطية إما  
أن يكبر من تصحيف السخنة وإما أن يراد العشر التي بعد يوم النحر وفي ذلك بعد موتكم  
المفسرون هنا على قوله في أيام معلومات على ما ررهم من بهمة الأنام ونحن توخر الكلام على  
ذلك إلى ما كانه أن شاء الله واستدل ابن عطية لقول الأول وهو أن الأيام المعدودات أيام التشرى

وهي الثلاثة بمد يوم النحر وليس يوم النحر من أيا ن قال ودل على ذلك إجماع الناس على أنه لا ينفر  
أحد يوم القرو وهو ثاني يوم النحر ولو كان يوم النحر في المصدودات لساخ أن ينفر من شاء متجلا  
يوم القرو لانه قد أخذ يومين من المصدودات انتهى كلامه ولا يلزم ما قاله لان قوله من تعجيل في يومين  
لا يمكن حمله على ظاهره لان الطرف المبني اذا عمل فيه الفعل فلا يمين وفروع في كل واحد من  
اليومين لو قلت ضربت زيداً يومين فلا يمين وقوع الضرب به في كل واحد من اليومين وهنا  
لا يمكن ذلك لان التعجيل بالنفر لم يقع في كل واحد من اليومين فلا يمين ارتكاب مجاز إمابان  
يجمع وقوعه في أحدهما كما هو قوع فيهما أو يصير نظير نسيأ حوتها وصرح منها للؤلؤ والمرجان  
وأما الندى أحدهما وكذلك انما يصح جان من أحدهما أو بان يصح ذلك على حذفه صافي التعديل فمن  
تعجيل في ثاني يومين بمد يوم النحر فيكون اليوم الذي بمد يوم القرو المتعجل فيه هو يحصل أن يكون  
المستوفى في عام يومين أو اكمل يومين فلا يلزم أن يقع التعجيل في شيء من اليومين بل بمد يومين على  
هذا يصح أن بمد يوم النحر من الأيام المصدودات ولا يلزم أن يكون النفر يوم القرو كما ذكره ابن عطية  
وظاهر قوله واذكروا الله في أيام مصدودات الأمر بطلق ذلك الله في أيام مصدودات ولم يبين ما هذه  
الأيام لكن قوله من تعجل في يومين يشعر أن تلك الأيام هي التي ينفر فيها وهي أيام النحر بقوله  
قال في ربي الظمان أجمع المفسرون على أن الأيام المصدودات أيام التشريق انتهى وجعل الأيام  
نظره كذا كريدل على أنه في ذلك الأيام فهو المطلوب ويشعر أنه عند ربي الجبار كون  
الري غير محصور بوقت فناسب وقوعه في أي وقت من الأيام ذكر الله فيه يؤيد قوله من تعجل  
في يومين وان الخطاب بقوله واذكروا طاهر أنه لا يجامع إدا الكلام معهم والخطاب قبل لهم  
والأخبار بمد عنهم فلا يدخل غيرهم معهم في هذا الذي كرام الأمور هو من جعل ذلك كرهنا على أنه  
الذي كرام المنسوع عقب الصلاة فهو منهم في الوقت وفي الكيفية أما وقت في صلاة الصبح يوم عرفه  
إلى العصر من آخر أيام التشريق قاله عمر وعلي وابن عباس أو من غداة عرفه إلى صلاة العصر من  
يوم النحر قاله ابن مسعود وعلموهما أبو حنيفة أو من صلاة الصبح يوم عرفة إلى أن يصلي الصبح آخر  
أيام التشريق وروى عن مالك هذا أو من صلاة الظهر يوم النحر إلى الظهر من آخر أيام التشريق  
قاله يحيى بن سعيد أو من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة الصبح من آخر أيام التشريق قاله مالك  
والشافعي أو من ظهر يوم النحر إلى العصر من آخر أيام التشريق قاله ابن شهاب أو من ظهر يوم  
عرفة إلى العصر من آخر أيام التشريق قاله سعيد بن جبير أو من صلاة الظهر يوم النحر إلى صلاة  
الظهر من يوم النحر الأول قاله الحسن أو من صلاة الظهر يوم عرفة إلى صلاة الظهر يوم النحر الأول  
وأما أو من ظهر يوم النحر إلى آخر أيام التشريق قاله زيد بن بابويه أخذ أبو يوسف في أحد  
قوله هو أما الكيفية فمشمورة ذهب إلى ثلاث تكبيرات وفي مذهبه أيضاً رواه أنه يريد بها  
لا إله إلا الله والله أكبر والله الحمد ومنهيب أي حنية الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر  
ومنهيب الشافعي الله أكبر الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله والله أكبر الله أكبر والله الحمد وقال أبو  
حنيفة يقتصر التكبير بأدبار الصلاة المكتوبة في جماعة حال منفردا كان أو في جماعة عقب  
كل فرض صوته بال الشافعي وأبو يوسف ومحمد عن أحمد القولان والمسافر كما هم في التكبير عند  
علماء الأئمة ومسافر الصلاة والتأخير وعن أبي حنيفة أن المسافر اذا صلاوا جماعة لا تكبير  
عليهم فلو اقتدى مسافر بغيرهم وبني أن كبر عقب السلام والجمهور يعمل شأما قطع به الإسلام من

تسكلم وغيره وقبل استبالي القبلة والجهوز على ذلك من معنى التكبير حين يرفع يده كقول  
 يخرج من المجلس فينبغي أن يكبر وهو قال لا شئ يختصر يكبر ما دام في مجلسه فإذا نهض فلا شئ  
 عليه وقال في المدة أن نسلمه وكل من في المجلس تكبرا وتباعدا فلا شئ عليه وإن ذهب إلى أن المأمور  
 جالس فكبروا وكما قال أبو حنيفة ومن نسي صلاته في أيام التشريق من تلك السنة قضاها وكبر  
 وإن قضى بمسحهم يكبر ودلائل هذه المسائل من كورة في كتب الفقه والذي يظهر مقلدنا من أن  
 هذا الخطاب هو للصالحين وأن هذا الله كره ما يختص به الصالحين أفضل الخسوء كل الذكر  
 عند الرى أم عند أعقاب الصلوات وأنه لا يشركهم فيهم في الذكر المأمور به إلا بدليل وإن الذكر  
 في أيامه وفي يوم النحر عقب الصلوات لتبر الجاهل ومبين كيفية التذكير بابتدائه وأتمه يحتاج  
 إلى دليل معنى في غير سجدة في يوم فلاتم عليه في الظاهر أن تسجد هنا لا لزوم لها بل لازم في  
 قوله ومن تأخر فيكون مطاوع العجل فتسجد نحو كسره فتكسر ومتعلق التسجد عذوق  
 لتقدير بالنفس ويحوز أن يكون تسجد متعمدا ومفعوله عذوق أي في تسجد النحر ومعنى في  
 يومين من الأيام المعبودات وقال المراد أنه ينفرد في اليوم الثاني من أيام التشريق وسبق كلامنا على  
 فعلين في يومين لأنه تسجد وظاهر قوله في تسجد العموم فسواء في ذلك الآفاق والمشي لكل  
 منهما أن ينفرد في اليوم الثاني وهذا حال المنذور وهو يشبهه النافعي وبه تقول  
 انتهى كلامه فيكون الاختصاص لجميع الناس من أهل مكة وغيرهم وهل مالك وغيره لم يبع التسجيل إلا من  
 بمقطره لالسي ولا تقرب إلا أن يكون له غيره وروى عن عمر أنه قال من شامن الناس كلهم  
 لا يسفر في النفر الأول إلا آخر يومهم لا ينفرد في النفر الآخر وجعل أجدوا سبق قول عمر  
 إلا آخره أي أنهم أهل حرم وكل حقيقة قول من نذر النفر الأول أن يقيم بمكة وطاهر قوله في  
 يومين أن التسجد لا يكون باليس بل في نفي من النهار بغير إذا فرغ من ربي الحار وهو مذهب  
 الأعمى وهو روى عن قتادة قال أبو حنيفة تسجد طلوع الفجر ويصلي من اليوم الثالث وروى عن  
 عمر وابن عباس وجابر بن عبد الرحمن والشمس التي اسمها قالوا من أدرك العصر وهو يفي في اليوم الثاني  
 من أيام التشريق لم يفرح حتى تنصه غدا فالتظاهر القرآن لأنه قال في يومين وما يفي مع اليومين  
 شئ وسأئله النفر فيه قال ابن المنذر يمكن أن يقولوا ذلك صاحب بل طاهر قوله ومن تسجد سقط  
 الرى عنه في اليوم الثالث فلا يرى جراب اليوم الثالث في يوم نفره هو قال ابن أذ من رما في  
 يوم النفر الأول حين يرد التسجد قال ابن المواز يرى التسجد في يومين إحدى وعشرين حجة  
 كل حجة بسبع حصية فيمير جمع ربه تسبع وأربعين حصية يعني لأنه قد رى حرة القبة تسبع  
 يوم النحر قال ابن المواز وسقط رى اليوم الثالث وطاهر قوله وأدكروا الله في أيام معبودات فمن  
 تسجد إلى آخره مشرو عينا لمحتبني أيام التشريق لأن التسجد والتأخر أتمه في النفر من  
 من وأجعدوا على أنه لا يجوز لأحد من الجاهل أن يمس الأله إلا لطلبه ومن ولي السقاية من آل  
 العباس فمن ترك المبيت عن عمر بالله في ليالي من فقال مالك الشؤ أبو حنيفة عليهم وهل النافعي من  
 ترك المبيت في الشلال الثاني فمن ترك ليلة واحدة فيلزمه ثلث أيام وأدكروا درهم ثلاثة  
 أقوال ولم تعرض الآية لرى لاحكام ولا وقتا ولا عددا ولا مكانا بالشهرته عنهم وتوخذا حكمه من  
 السنن وقيل في قوله وأدكروا الله تسبيح عليه إن من سبها لتكبير على كل حصاة منها فلاتم عليه  
 وقرأ سلم من عبادة فلاتم عليه ووصل الألف ووجهه أنه سهل الحفرة بين يمينه فترت بذلك من

أو يوم النحر ويومان  
 بعده على أو يوم النحر  
 وثلاثة أيام بعده  
 تسجد أي استسجد  
 النفر أو بالنفر لأن تسجد  
 يكون متعمدا وغير متعمد  
 في يومين ليس على  
 ظاهره بل على حنف أي في  
 أحد يومين وبسبب أن يكون  
 ذلك بمس يوم النفر هو  
 نافي يوم النحر لاجتماع الناس  
 على أنه لا ينفرد أحد يوم  
 القر أو يكون التشديد  
 في تمام يومين وطاهر فمن  
 تسجد العموم سواء كان  
 تكبيرا أو قايان أو التسجيل  
 يكون بالنهار فلا يتم  
 عليه في التسجد أي  
 لا حرج لما كان الأمر  
 بالذ كرفي أيام وهي جمع ولم  
 يستترقا بالمقام وتسجد  
 في عندا لخرج في الأخذ  
 بل رخصتم في المخرج  
 عن تأخر في ترك الأخذ

السكون خلفها تشديداً بالألف ثم حذف الألف لتسكونها وسكون التاء وهذا جواب الشرط إن جئنا من شرط تهور الظاهر وإن جئنا على موصولة كان ذلك في موضع الخبر وظاهره نفي الائم عنه ففسر بأنه مغفوره وكذلك من تأخر مغفوره لا ذنب عليه سوى هذا عن علي وأبي ذرؤ ابن مسعود وابن عباس والشعبي وسطي بن الشخير وقال معاوية بن قرة خرج من دومة جكوم ولدتها مغفوره عن عمر مائة بهذا القول وقال مجاهد المني من تسجل أو تأخر فلا ائم عليه إلى العام القابل والذي يظهر أن المعنى فلا ائم عليه في التعجيل ولا ائم عليه في التأخير لأن الجزاء مرتب على الشرط والمعنى أن لا حرج على من تسجل ولا على من تأخر وقوله عطاه وذلك أنما أمرهم تعالى بالذكر في أيام معلومة وهذه الأيام قد حشرت بألفه جمع وهي ثلاثة أيام أو بأربعها والعشر مما أبيع لهم التفرق في أيام التشريق وكان يقتضي الأمر بالذكر في جميع هذه الأيام أن لا تسجل فنفى بقوله فلا ائم عليه الحرج عن من تخفف عنه المقام إلى اليوم الثالث فيفسر فيموسوي بيته في الإباحة وعدم الحرج جو بين من تأخر فم إلى الأمام الثلاثة ذكر وهذا التقسيم يدل على التمييز بين التعجيل والتأخير والتخير قسيتبع بين الفاضل والأفضل فتدل به من تأخر فلا ائم عليه لأجل مقابلة من تسجل فلا ائم عليه فنفى الائم عنه وان كان أفضل لذلك وقيل فلا ائم عليه ترك الرخصة وقيل كان أهل الجاهلية يفرقون بينهم من يؤتم التعجيل ومنهم من يؤتم التأخير فجاء القرآن برفع الائم ضمها وقيل إنه غير بذلك عن المغفرة كجرو عن علي ومن معوهذا أمر اشترك فيه التعجيل والتأخير وقيل المعنى ومن تأخر عن الثالث إلى الرابع ولم يتفرع عنه الناس فلا ائم عليه فكما قيل أيام بني ثلاثين نقص عنها فتعجل في اليوم الثاني منها فلا ائم عليه ومن زاد عليها فتأخر فلا ائم عليه سوى هاتين الجنتين الشرطيتين من علم السبع الطباقي قوله فم تسجل ومن تأخر والطباقي ذكر الشئ وضده كقولهم وأنه مضطوا بكى وهو مخاطب غير يب لأدرك تسجل مطابق تأخر وفي الحقيقة مطابق تسجل نافي مطابق تأخر تقدم فغير في تسجل بللزم ومن الماروم وغير في تأخر بللزم من الماروم وقيل من علم البيان المقابلة الفظة إذا تأخر أي زلة في العبادة فله زيادة في الأجر وإنما أتى بقوله فلا ائم عليه مقابلاً لقوله فم تسجل في يومين فلا ائم عليه كقوله فم اعتسى عليكم فاعتسوا عليه وتنقست الأشرار إلى هنا ﴿لمن اتقى﴾ قيل هو متعلق بقوله وادرك والله أي الذي كرلن اتقى وقيل بانتفاء الائم أي يضره بشرط اعتسائه بالله فبني من عمره قال أبو العالية وقبل المعنى ذلك التمييز وفي الائم عن التعجيل والتأخير لأجل إلحاق المني لثلاثين في قلبه مني منها فاصب أن أحد هاتين صاحبه تام في الإقدام عليه لأن ذا التقوى حذر متحيز من كل ما ربه لأنه هو إلحاق على الحقيقة قوله الرعشى وقيل أيضاً لا يجوز أن يراد ذلك الذي مر ذكره من أحكام الحج وغيره لمن اتقى لأنه هو المتعلق به دون من سواه كقوله ذلك خير للذين يريدون وجهه انتهى كلامنا في هذا ما حصل من وهي بلفظ الماضي فتدل هو ماضى المعنى أيضاً المغفرة لا تحصل إلا لمن سلك مسلكاً من قبل حبه نحو أنما يتقبل القس من المتقين وحقيقته أن المصر على الذنب لا ينفعه حبه وإن كان قد أدى الفرض في الظاهر وقيل اتقى جميع الخطور وأحال استعاله بالحج قاله قتادة وأوصاه وقال ابن عباس لمن اتقى في الأحرام الرفث والفسوق والجد والوقال المار يدي لمن اتقى قتل الصيد في الأحرام وقيل يراد به المستقبل أي لمن يتق الله في عمره كما تقدمنا والظاهر نطقه بالتأخر وهو انتفاء الائم لقوله بمن تولى صحة المعنى أيضاً إذ من لم يكن متقياً لم يرتفع الائم عنه

بالرخصة ﴿لمن اتقى﴾ متعلق بنفي الائم اذ من لم يكن متقياً لم يرتفع الائم عنه وقد كلف أحكام الحج من ذكر وقته إلى آخر فعله وهو النفر وبث بالامر بالتقوى وختمه بـ ﴿وتسجل الأمر بها في غضون﴾

والظاهر أن مقول النبي هو الذي يلى أن الله وكذا لمصر حابه في مصحف عبد الله  
 وواتقوا الله فلهذا كثر على الأسماء ذلك يكون لأن اتق الله بالتقوى وهو ما يبنى على ما  
 يحصل على اتقوا الله بلعشر إلى العجز أبفكون ذلك لعلهم على اتقوا الله لأن من علم أن الله لا يحاسب  
 في الآخرة على ما حشر في الدنيا اجتهد في أن يخلص من العذاب وإن يعلم له التواب وإذا كان  
 المأمور بالتقوى موصوفا بها كمن ذلك الأمر أمر بالتقوى وذكر الحشر نحو من المصاحف  
 ودكر الأمر بالمسلم دليل على أنه لا يكفي في اعتقاد الحشر إلا الحزم الذي لا يحاسب من الظن  
 وقدم اليه للاعتناء بمن يكون الحشر اليه ولو اتواخي القواصل والمعنى إلى جزائه وقد تكملت  
 أحكام الحج المذكورة في هذه السورة من ذكر ومن الحج إلى آخر فضل وهو الفقر ويذهب أولاً  
 بالأمر بالتقوى وحيث هو مختل الأمر به أي عضو الأذى وذلك مما يدل على تأكيدهم عليه ولم  
 لا تكون كلفه هي اجتنبوا ما نهى الله عنه - إلّا ما أمر به وهذا عابدة الطاعة لله تعالى وبها  
 يفهم الطاعة من المصاحف ومن الناس من يجعل قوله في الحاء الددا في رلني الأخص  
 ابن شريق واسمها وكان حوا للسان والمطري يحال من رسول الله صلى الله عليه وسلم وظهر  
 حبه والاسلام ويحلف على ذلك فكان ينبغي له ما أصغر وكان من يعرف حليما في رهره  
 جري بسوء بينه وبينه ليلوا آخره وذرعه وأهله وأولاده وقبائله ومقاتل  
 وهما السدي بخر ربح لمسلمين وجر فأقر الزرع وغفر الجرقيل وقوله تزلوا ناطع كل حلال  
 مذهب وبل لكل هرة ثمة به وقال ابن عباس في كفار فرش أرسلوا إلى رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم أنفاد أسناده من ليناس يفسد ما دبل وكان ذلك مكرامهم وبعث إليهم غيبيا وورثا  
 وعاصم بن تابو وابن السبيوعيرهم ونهى سريالرحم والرحم موضع بين مكة والمدينة فتلوا  
 وحديث طويل مشهور في الصباح وهما فتاده وابن زيد تزلت في كل ما في أظهر بلساه ما  
 لس في قلبه وروى عن ابن عباس أم في أمي اهنس ما واعن سريالرحم ويح هو لا يهملوا في  
 بونهم ولا أدوار ماله صاحبهم ومناسبه هذه الآلهة لعلها هو أنه لما قسم الله في الله صلى الله عليه وسلم  
 على أمر الله - أوائل حسنة الله أو الآخرة والوفاية من البار أن يدكر الوعيت هناك كرم  
 النوع الأول من هو حوا للمطوق طهر الردولس طاهره كاط وعطف عليه من بعد رعي  
 الله - أي ويبيع نفسه في طله وهدمها الأول لأنه لا مقدم في قواهم من يقول رسا آدا  
 من الله - وأحالها على المحاقونه دون عير من الأوصا لأن القول هو الظاهر منه أوله في  
 قوله ما في الناس من يقول رسا كمن حبب وجهه إلى الله تعالى في الدنيا يسي أن يكون  
 لا تصح على الدنيا أن سأل مما نفعهم من عباده وكذلك هذا الثاني يسي أن لا تنصير على حاله  
 منطقة بل كان طاب في سريته له لا يلبس ومن قوله من يسلمه صوته وقيل تكررة  
 موصوفوا الكائن في يجعل خطاب لبي صلى الله عليه وسلم أن كاتب رلني معن كلاحسن  
 أو غير ذلك خطاب لكان مؤمنان كانت رلني سري من رسا عدا أرحم أو مني أعجاب  
 قوله استخساره لموافق ما لست علم من الأيمان والخبر وجاهي التمتينان في حص كسب الدنيا  
 من عباداته قوما لنتمهم من الصل وقولهم أمر من الصبر الحديث في الحياة معقوله أي  
 يجعل مقالتني معي الدنيا لأن ادعاء المحم والنبية بالباطل يطلبه حطوا خطوا الدنيا  
 ولا يريده الآخرة إلا لئلا تراذ الآخرة إلا لا يمان الحفي والجه الصادق والرحمى عدان ذكر

الأي في ومن الناس من  
 يجعل مقوله في الحياة  
 الدنيا في الأخص  
 ابن شريق واسمه أي  
 كان حوا للسان والمطري  
 يظهر الاسلام وجب الرسول  
 عليه السلام ويحلف على  
 ذلك وهو عليه السلام  
 يذهب ولا يعلم ما أصغر  
 وكان من يذهب حليما لبي  
 رهره ومناسبه هذه الآلة  
 الظاهر أنه في ما ذكر قيل  
 نوي السائلين أي يذكر  
 نوعين من هو حوا للمطوق  
 يظهر المراد بحال ما نفع  
 الظاهر والآخر يسي رعي  
 اسبقه الأول هالما هناك  
 عده وأحال على أعجاب  
 قوله دون غيره من أوصافه  
 لأن القول هو الظاهر  
 من أوله وهو المذكور في  
 هو من الناس من يقول  
 وأخطأ للرسول -  
 كان التحص بمسؤولين  
 كان موداد كل عير  
 من والأعجاب أسد من  
 منطقة بمحلاوته وموافقة  
 لمن يحاط به وفي الحياة  
 يتعلق بمصالح أي يتحسن  
 معان دائما في استخساره  
 إذ لا يصدر منه العزل  
 الامام مع مدع رائق  
 لمصومع ذلك أفعاله

هذا الوجه يجوز أن يتعلق بمعجبك أي قوله حلو فيجب في الدنيا فهو يعجبك ولا يعجبك في  
 الآخر فلهذا رخص في الموقفين المحبوسين الكتمان لأنه لا يؤمن لهم في الكلام فلا يتكلم حتى  
 يعجبك كلامه انتهى وفي معبد والذي يظهر أنه متعلق بمعجبك لأعلى المعنى الذي قاله والمضى  
 أنك تستحسن مقالتك هذا في مقتضائه فلا يصدر من القول إلا ما هو معجب بآرائه لطيف  
 فقال تعالى الظاهر معجبة إلى الأثره يصل عن تلك المقالة الحسنة إلى الرتبة التي مقالة عشت مسافة  
 ومع ذلك أفعاله منافقة لأقواله الظاهر وأقواله الباطلة مخالفة لأفعاله الظاهر إذ لا يحصل  
 قوله يعجبك قوله وقوله وهو الله الخصام الأعلى حالتين فهو حلو في المقابلة في الظاهر شديد الخصومة  
 في الباطن وهو يشهد الله على ما قبله في قوله قرأ الجمهور بضم الياء وكسر الهاء ونصب الجلالة من أشهد  
 وقرأ أبو حيوته وابن عيص بن فتح الياء والهاء رفع الجلالة من شهد وقرأ أبو حيوته بضم  
 الفاء المعنى على قراءة الجمهور وتفسير الجمهور أنه يحلف بالله ويشهد ما صادف وقال حقا وإنه يحب  
 في الرسول والأسلام وقضايا الشهادة في معنى القسم في قصة الملائكة في سورة البقرة ويكون  
 اسم الله انتصب بمقطو حرف الجر والتقدير ويقسم بالله على ما قبله وهذا هو السبيل الذي يكون  
 يقسم به في الثلاث لا إلى ما يشهد الله لأصل ولا تقول أشهد الله بالظاهر عدى أن المعنى  
 أنه يطلع الله على ما قبله ولا يعلم بأحد الشدة تكلفوا خفايا الكفر وهو ظاهر قوله على ما في  
 قلبه لأن الذي في قلبه هو خلاف ما ظهر بقوله على تفسير الجمهور يصحاح إلى حلق ما يصح به المعنى  
 أي ويحلف بالله على خلاف ما في قلبه لأن الذي في قلبه هو الكفر وهو لا يحلف عليه إلا بما يحلف على  
 ضده وهو الذي يعجب به ويقول في هذا التأويل قراءة تأبي حيوته وابن عيص إن الله ما يطلع الله  
 على ما في قلبه من الكفر الذي هو خلاف قوله وقرأه في تشهد الجمهور أن تكون فيها استغفار  
 بمعنى أصل نحو أيقن واستيقن في أوامير قراءة الجمهور وهو الظاهر ويجوز أن تكون فيها استغفار  
 بمعنى المحذور فيكون أشهد بمعنى شهد يظهر إرداك أن لفظ الخلافة منصوب على إسقاط حرف  
 الجر أي وبتشهد الله كما تقول وتشهد الله ولا يمين الحلف حتى يصح المعنى أي وتشهد الله على  
 خلاف ما في قلبه والظاهر أن قوله وتشهد الله معطوف على قوله يعجبك فهو صلة أو صفته وحوار أن  
 تكون الواو واو الحال لا واو العطف فتكون الجملة حال من الفاعل المستكن في يعجبك أو من  
 الضمير المحرور في قوله والتقدير وهو يشهد الله فيكون ذلك بما في الاعجاب أو في القول والظاهر  
 عدم التقييد واتصاله بالماضي في الحال من الأصابع للتبني لأن المعارع المبتدأ بها لا تقع حالا  
 بنفسه فأخرج إلى خبر كما احتاجوا إليه في قولهم قت وأصلك عبيتي وأنا أصلك والأصابع على  
 خلاف الأصل وهو أنه الخصام أي أي أحد الخصام من الخصام جمع خصم وهو الذي لا يريد  
 بالخصام المصدر كقوله الخليل فلا يدين حلف مصحح ليريد الحلف على المبتدأ أي  
 وخداه الله الخصام وألمس معنى الخبر أي وهو أنه دوى الخصام وحوار أن رادنا بالخصام المصدر  
 على معنى اسم الفاعل كما هو مصدر في حل خصم وإن يكون أصل اللفظ كاشم وهو  
 شديد الخصومة وأن يكون هو ضمير الخصومة مفسر في سياق الكلام أي وحده ما استأخرا  
 وتقرب أم أول القسرين في أنه الخصام قال ابن عباس معناه ذو الجلال وقال الحسن الكاذب  
 المبطول وقال تادده شديد القسوة في معصية الله قال السدي أعرج الخصومة هو قال مجاهد لا يستقيم  
 على حق في الخصومة والظاهر أن هذا الجملة الابتدائية معطوفة على صلة من هي صلة وجوزوا أن

منافاة أقواله في ويشهد  
 الله على ما في قلبه في قرئ  
 مضارع أشهد ونصب الجلالة  
 أي يحلف بالله أنه صادق  
 وقتل حقا وعجب في الرسول  
 والأسلام وقرئ يشهد  
 مضارع شهد ورفع الجلالة  
 أي يطلع الله ما في قلبه  
 من الخبث والمكر ولا  
 يعلم بأحد الشدة تكلفه  
 وهو الله الخصام في  
 اللدشده الخصومة يقال  
 لدشده لداد واد دورجل  
 الدوامرة له واد الخصام  
 عد أو جمع خصم فالجمع  
 يكون فيه الدخيل من  
 هو بلا تقدير والمصدر  
 يحتاج إلى تقدير أي وخصامه  
 أشد أو هو أشد دوى  
 الخصومة (قال) الرغزري

وأعلم أن الخاصة وأصناف الألبسة في كل يوم تمت الشرائع يعني أن أفضل ليس من يلبي الضيف إلى ما هو به من بل هي إضافة  
 على معنى في وهذا مختلف لما يزعم النحاتين أن أفضل التفصيل لا يخلق إلا ما هو به وفيه إثبات الإضافة بمعنى في وهو قول  
 من جرح في النحر والجلتان الفضية والاصمية (١١٥) مطوقتان على صفة من فهماداخلان في المسلة واد

قولى أى يبدنه عن  
 الذى يلبه فى القول ويلطف  
 به والتولى حقيقة فى  
 الانصراف بالبدن  
 فى فى الأرض أى  
 متى فيها المتردد من جهة  
 الى جهة ليشهد بها  
 على تسميها مقصوده  
 فى سعيها ما هو الفساد  
 وهو هلاك الحر والنسل  
 عطف خاص على عام  
 وجرح من العام لانه  
 أعظم ما يحتاج اليه  
 عمارة الدنيا والحرب  
 الزرع والنسل ما يتولد  
 من الاولاد من الناس  
 واحدان وهى وهى  
 مزارع هلك ونسب  
 لخرنوا النسل وبه هلك  
 السكاف على الاستئناف  
 وهلك مزارع هلك  
 رفع السكاف ورفع  
 ما معه وكان مع فتح المزم  
 وهى لفساده تحوكن  
 \* \* \* \* \*  
 (س) انضمام الاصمة  
 واصافة الاله بمعنى في  
 كقولهم تمت الدر نجى  
 (ح) أى: أن أفضل ليس  
 من يلبي الصبغ إلى ما هو  
 به من بل هي إضافة على  
 معنى في وهذا مختلف

تكون حال المطوقة على ويشه إذا كانت مالا أو مالا من الضعيف المستكن في ويشه إذا كان  
 انضمامهما كان اللمن اضافة مضمض الى كل وإذا كان مصدر اقتضى كرتا صحيح ذلك بالفتح  
 الذى قرر به من جعلته بمعنى اسم الفاعل فهو كالجرح في أن أفضل بعض ماضيف اليه وان تأولت  
 أفضل على غير ما إذا اللمن بلب اضافة الصفة المشبهة \* وقيل الزعشري وانضمام الفاصمة وإضافة  
 الآية بمعنى في كقولهم تمت الدر انتهى معنى أن أفضل ليس من يلبي ماضيف الى ما هو به من بل هي  
 اضافة على معنى في وهذا مختلف لما يزعم النحاتين أن أفضل التفصيل لا يخلق إلا ما هو به وفيه  
 إثبات الإضافة بمعنى في وهو قول من جرح في الصوفا واد في هذه الآية دليل على الاحتياط بما يتعلق  
 بأموال الدين والدينا واستواء أحوال الشهود والفقراء وان الحاكيم لا يصل على ظاهر أحوال الناس  
 وما يبدون من انهم وصلوا حتى يبعث عن بلطنهم لأن الله يبين أحوال الناس وان منهم من يظهر  
 جيلوا بنوى فيها \* واد اتوى سى فى الأرض لفسد فيها وهلك الحر والنسل \* حقه  
 التولى الانصراف بالبدن ثم اندفع فى استعمال فيما يرجع عن قول وهو لانه هلك ابن  
 عباس غضب لأمر جرح عن الرضى الذى كان جله وقال الحسن انصرف عن القول الذى هلك  
 وهلك معانل وان قتيبة انصرف ببدنه وقال الحسن الولاية أى صار واليا والسى حقيقة المتى  
 بالمد من سمرقوع على ذلك جله هنا أبو سليمان الله شق وان عباس ماذا كرا بن عطى عنه والمعنى  
 واد انه من علمنا ما يجيبه لانه القول وحلاوة النطق فى قسمه فى الأرض قطع الطريق  
 وأهبطها كالمصلة الأخس يتبعه وقيل الذى هنا العمل وهو مجاز ساغ فى استعمال العرب  
 وسواء ليس للامسان الاماسى ومن أراد الآخر توسى لما سعى او هو مؤمن \* وقيل الآخر  
 فلان ما أسى لأدى مجبته \* كمانى ولم أطلب قليل من المال  
 ولكنا أسى لمحمد مؤئل \* وقد يترك الحد المؤئل أمثالى  
 \* \* \* \* \*  
 وهلك الأسمى \*  
 وسى لكنته عرى مواكل \* قيس محمد عديها وسالها  
 \* \* \* \* \*  
 وهلك آخر \*  
 أسى على جى مالا .. كل امرئ فى شأنه ساع  
 والمبى سى تبدل واد \* الدوراعلى الاسلام الى هذا القول \* \* \* \* \*  
 عن بن عباس والمعاثلون هما المول هلك قولهم معادى سى مالمالكه ومالهم قوم بالظلم وقبض  
 السى بالقول قال سى بن فلان فلان نقل الهماء ولا يوجب الهماء  
 ما قلت ما قل وشاة سحا \* سى عديها سنا يرجع  
 فى الأرض معلوم أن الذى لا يكون الا فى الأرض لكن أهذا المصوم بمعنى فى أى كان حل به  
 سى للفساد وبديل لقط فى الأرض على كثره سعى وقلب فى نواحى الأرض لأنه يزعم من عموم  
 الأرض تكرار السى وتقدم ما به فى قوله لا تنفذوا فى الأرض واد كمن المراد الأحس  
 فالأرض أرض المستعاقب واللام للمصديف فدها هنا على معناه لعل الذى فى

لما زعم النحاتين أن أفضل التفصيل الانصاف الامامى حصل له وفيه استبان الإضافة على في وهو قول من جرح في النحر



الأرض والفساد منه الصلاح وهو معاندة القلب في قوله واستمر في الفساد يكون بألوان من  
الجور والقتل والنهب والسبي ويكون بالكفر وبك الحزن والتسل عطفه على العلة على العلة  
قبلها وهو ليس بغيرها وهو شبه بقوله ولا تكتبوه سره وجبريل ويكفل وقوله أكرموا عليمي دعابها  
ولياته لأن الفساد شامل يدخل تحت أهلاك الحزن والتسل ولكنه خص به بالذكر لأنها أعظم  
ما يحتاج إلى علة الدنيا فكان الفساد غاية الآفة إذ من فسر الفساد بالهوى لم يجعل هذا  
من باب التفصيل بعد الإجمال وبهذا الحزن والتسل يقتضيه ذكر الحزن في قوله ولا تنس في الحزن  
وتحسم ذكر التسل في الكلام على المفردات وعلى ما تقدم من أن الآفة في الأخس يكون الحزن  
الزور والتسل الجراحي فتلها فيكون التسل المراد به العواذب وإن التسل وقيل المراد هنا بالحزن  
هذا التساه بالتسل الأولاد وهل في هذا كره لكونهم من أهل عطف عن الزباج احتمالا  
فيكون من المكناة وهو من ربي البيان وقراء الجمهور وبهذا من أهل عطف على نفسه  
وقرأ أي وليه بل طهار لأمه العلة وقرأ قوم وبهذا من أهل رفع الكفر وعرض على أن يكون  
عطف على قوله يسلمنا وعلى معنى لانه في معنى يسى واملى الاستئناف وعلى خبر مبتدأ أي وهو  
بها وقراء الحسن وابن أبي سفيان وأبو حنيفة وابن عمر وبهذا من أهل رفع الكفر والحزن  
والتسل على الله اعلموا كقولهم واه جاد من دابة عن ابن كثير وعبد الوارث عن أبي عمرو وحكي  
المردى أن الذي رواه جاد عن ابن كثير إنما هو وبهذا من أهل رفع الكفر بالحزن وبهذا  
وقرأ قوم وبهذا من أهل رفع الكفر ورفع الحزن وبهذا من أهل رفع الكفر بالحزن وبهذا  
ونسب هذه القراءة إلى الحسن الزمخشري قال الزمخشري وروى عنه يسي عن الحسن وبهذا  
منه القول فيكون في هذه القلة سحر آدابها وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا  
لأن في الفعل ضمرا للفعل وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا وبهذا  
الشرطية استأنفتم الكلام عنده وهو أنه الخفاء وإما عطفه على صل من أو صف من  
قوله ومما جعل في والله لا يحب الفساد كما تقدم عن ابن أبي عمير في قوله لا يحب الفساد  
أه لا يحب الفساد أو كذا في الأولى لا يطوا ثم على الثاني وتوافق في المحبة بالارادة وقد جاز  
كذلك في مواضع منها إن الذين يحبون أن تفسح الفاحشة فلا يمنعون أنفسهم أي لا يحب من  
أهل الصلاح الفساد ولا يمكن الجمل على العموم إذ ذلك على مقتضى لوقوع الفقه في قولهم يمكن مرادا  
لما كان واقعا وقد تلفت المعتزلة بهذه الآفة في أن الله لا يريد الفساد واقعا منه فليس مراد الله تعالى  
ولا فعله لآفته بفساده لكان من بداله لا استحالة أن يفعل ما لا يريد أو يدل على أن محبة الفعل  
هي ارادته أنه عبر عما رآه يجب كونه ولا يريد أن يكون بل كره أن يكون وفي هذا ما فهم من  
الناس من أي ما هو أو يل المعنى والله لا يحب الفساد دينا وقيل هو على حنف من أي أهل  
الفساد وعلى عاصم لا يرضى المعاصي وقيل عبر بالمتعص الأمر أي لا يأمر بالفساد وقال  
الراغب الألباني إذا حراح السعي من حاله محمود لا يرضى محض وذلك عموما وحود في فعل الله تعالى  
وهذا التأويل لا يلزم على ما ذهب إليه المنكحون من أن الحب بمعنى الإرادة قال ابن عطية  
والحب على الإرادة مرقا سار فلو قل أحد أن الله إذا أراد أن يفسد مريد به الإرادة لا يصلح ذلك إذا  
الحسن اقتضى تعالى ما هو لا بد من جميع حوائج السعي كلاهما وأما صرح هذا أقبح القري بين  
الارادة المحمودة صرح أن الله يريد بالسعي والفساد وبهذا من أهل المعزلة بين المحبة والارادة

يركن والجللة الشرعية  
المستأنفة وأما دخلة في  
الصلة ولم تقتض جلتان  
الثانية متفرقة في الأولى  
قال تعالى في والله لا يحب  
الفساد كما كثر يدكر  
الأولى لا يطوا ثم على  
الثانية والفساد عام في  
الأرض وما لا دين وغير  
ذلك حتى أن بعض أهل  
العلم استدل به على منع

وإنه لو لم يمتنع بهوا الهوى على خلاف ذلك والفرق بين الإرادة والحب بين هوى الإنسان يريد  
 بغير الجبر ولا يمتنع بهوا الإنسان في المفعول والفرق بين الإرادة والحب بطلان عاظم التساوي بينهما وفي  
 معنى جده الآية قوله تعالى ولا يرضى لعباده الكفر انتهى كلامه وجاء في كتاب الله تعالى في حجة الله  
 تعالى الأشياء إذا لا واسطة بين الحب وعدمه بالسياسة التي تعالى بخلاف غيره فانه قد يبرع عنهما فالحجة  
 ومقابلها بالنسبة إلى الله تعالى تقيضان بالنسبة إلى غيره فمقتان وتظهر الله سبحانه كل فساد  
 في أرض أو مال أو دين وقد استدلل عطاء بقوله والله لا يحب المصدق على منع حق الإنسان ثوبه  
 وقال ابن عباس في السدس من الخراب في واد قبل له اني انما أخذته العزة بالام في محفل ايضا  
 الجله ان تكون مستأنفة ومعدل أن تكون داخل في الصلة تقدم الكلام في محفل في قوله وإذا  
 قيل لم لا تفسد في الأرض وما أنتم بالفاعل تمام الفاعل فاعني عن ذكره هنا وأخذت العزة  
 احسب عليه وأحاط به وصار كالأخوذ كما أخذ الشيء باليد في ثلث العشر من قولك  
 أخذه بكما إذا جات عليه أزمته المأى حلت العزة مآلى فيه وجها لجاهلية على الام التي ينهى  
 عنه والزمن تراكبوا من لا يعنى عندهم ضررا ولا جلا وعلى رد قول الواعظ انتهى كلامه طلبه على  
 كلامه المتدنية كان المعنى الزمة فالعزة الام والتمتع بالباب الفل لازم للزمن وللحب معهم  
 وأما جرم أي لأدهب معهم ونعرت التمدية بالياء في المتدني معو صكت الحجر بالحجر أي  
 أصكت الحجر بالحجر يعني جعلت أحدهما مكان الآخر ويحمل الباء أن تكون للمصاحب أي  
 أخذه مصحوبا باللام أو مصحوبا باللام فيكون الحال من المفعول أو الفاعل ويحتمل أن تكون  
 سببية والمعنى أن الله السابق كان مبيلا لأخذ العزة له حتى لا يقبل ممن يأمره بتقوى الله تعالى فتكون  
 الباء هنا كمن في قول الشاعر

أخذته عزة من جهله في قتوله مضيا فاعل الضجر

وعلى أن تكون الباء سببية ههنا الحسن قال أي من أجل الام التي في قلبه يعني الكفر وقد  
 فسرت العزة بالقوة والنجاة والمتقوى كلها مقاربه في قوله أخذه العزة باللام نوع من البدع بمعنى  
 التعم وهو إرادى الكلام بكلمة يرفع عنه اللبس وتفر به الله بهم كقوله تعالى ولا طائر يطير بجحابه  
 ودلائل العزم محمودة ومندوبة فالعزة طاعة الله كما قال أعز علي الكفار في قوله العزيز ذو الجلال  
 والإكرام فإن العزم لله جمعا في اللام أفضح المعنى وتم تبيين أنها العزم المسموعة المزمع صاحبها  
 قال ابن مسعود ولا يرضى الرجل أن يصب إداه من أي الله أو نعمل أو لئلي حاله وقد أمر  
 أدنى الله وضع حدث على الأرض وادعاه من الله وقال هلا بعدى في ورد زهدى إلى ابن عرون  
 الرشيد منه علم بهضام حادثة من حى وقب بين يديه حال أدنى الله المزمع من قبل هارون عن  
 دامت رحا ساجدا وهي حادثة فقل له في ذلك فقال لا كرت في تعالي وادعاه من الله أدنى الله أحده  
 العزم باللام في حبس جهنم كما في كاهه جراهو ولا لا احسنه وهي حمله مركبة من بند أو خير وذهب  
 بعض إلى أن جهنم فاعل بمعنى أنه حمله اسم فعل بإجماع الفعل الماضى أي كما جهنم أو بمعنى  
 من الأمر ودخل حرف الجر عليه واسمها صفوة من حرك كل الاعراب على سبيل كونه  
 اسم فعل وقيل على اعتبار ما قبل جهنم وهو المامة في اللؤلؤ كما قال الله جل به ما أمر  
 أن يعموه عذاب الله وفي قوله عذب جهنم استعظما لالحل بمن العذاب كونه في الرحل  
 كفالك ما حل بل نادا استظمت وعطمت عليه ما حل به في وليس المهاد في تقدم الكلام في نس

الإنسان شق ثوبه وإذا  
 قبله أن الله في مستأنفة  
 أو داخل في الصلة أخذه  
 العزة احتسب عليه  
 وأحاطت به صار كالأخوذ  
 للجهنم أي مصحوبا  
 مصحوبا باللام أو السبب  
 أي الله السابق كان سببا  
 لأخذ العزة له ووقف  
 يهودى لهرن الرشيد  
 فضاله أن الله بالبر  
 المؤمنين فقل من دابنه  
 وخر ساجدا وقضى حاجته  
 فقبله في ذلك فقال  
 ذكرت قوله تعالى وإذا  
 قبله أن الآية في حبه  
 جهنم أي كافي جزء  
 جهنم وهو استعظام طاحل  
 به وجهنم أم علم النار وهي  
 مستقيمة قوه مركبة  
 جهنم إذا كانت القصر  
 وهي الرحل بجهنم  
 وكلاهما من الجهم وهو  
 الكراحت والطنف وزنها  
 فضيل ولا تفت لمن قال  
 و زها فضل كمدس وان  
 فقال مقفودا وجود فقل  
 ذوتك وضعت وغيره  
 واستعت لصرف التائب

ولتلافى في تركيب مثل هذه الجملة المذكور في علم الأصول لكن التفرع على صاحب البصيرين  
في أن ينسب وهم فعلان جامدان وأن المرفوع بهما فاعل بهما وأن المخصوص بالقتلان تقسم فهو  
مبتدأ وإن تأثر فكذلك هذا منسوب سيو بموجبه هنا المخصوص بالقتل المعلوم بما هو متقدم  
والقدير وليس المهاد جهنم أي وهي وهذا الخلق بطل منسوب من زعمان المخصوص بالمدح أو  
بالقبح إذا تأخر كان خبر مبتدأ علوف أو مبتدأ محذوف لا خبر لأنه لا يزم من حذف خلق الجملة بأسرها  
من غير أن ينوب عنها شيء لأنها تبقى جملة مقلت من الجملة السابقة قبلها إذ ليس لها موضع من الأعراب  
ولا هي اعتراض ولا تفسير به لأنهم لم يستغنى عنها وهذه الاستغنى عنها فصار حرف ربط غير  
مرتبطة وذلك لا يجوز وإذا اجتمع المحذوف من قبيل المرد كان فبا قبله ما بدل على حذفه وتكون  
جملة واحدة كقوله إذا انتقم وأنت لا ترى فزاهين قوله لا بد من الرجل يوم الرجل ربه كذا لا بد من فزاهين  
بين زبدها وأوه وبين هام بوجه مدح من حذف المخصوص بالقتل هنا كون المهاد وقع صا له وكثيرا  
ما حذف في القرآن لهذا المعنى نحو قوله فتم الموتى وهم النصارى وليس منوى المتكبر من وجعل  
ما بعدهم مهادا على سبيل الهز بهم إذ المهاد هو ما يستريح به الإنسان ولو طأله للنوم ومثله  
قول الشاعر

وخيل قد دلفت لها بجمل به يحبه يهيم صرب وجيع

أي القاتم مقام التنبه هو الضرب الوجيع وكذلك القاتم مقام المهاد لهم هو المسافر في النار  
ومن الناس من ينسب نفسه ابتغاه من صانع الله فقل المراد به غير معنى بل هي في كل من يباع  
نفسه تعالى في جهاد أو صبر على دين أو طاعة عند جائر أو جنة أو ذنب عن شرعه أو ما أشبه هذا  
وقيل هي في عين فقل في الزبير والمقداد بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى مكة ليصاخبيا  
من حبشه وميل في صهيال الروي حرمها جوارق حقه برش فسل كنانته وكان جبه الربي  
شديد البأس مخوف وهو أو لا تترك حتى تدلنا على ما لك فسلم على موضع فرجعوا عنه فقبل عذب  
لنترك دينه فقتل من ماله مروح مباحرا وقيل في علي حين خلع رسول الله صلى الله عليه وسلم  
بمكة لقناده بونهور ذالودائع وأمره بميت على رأسه ليل حرمها حاصلي الله عليه وسلم وقال  
السن زلت في المسلم ياتي الكافر فيقول قل لا إله إلا الله فلا نقولها فيقول والله لأشربن فيقاتل  
حتى يقتل وقال ابن عباس في الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وقيل في صهيال أو ذر وكان  
أبورد هذا خلفه أهله فاعقب فرحمها حرا وقيل في المباحرين والأصارو ذكر المفسرون غير هذا  
وقصا طو ملا في أخبار هؤلاء المسلمين الذين قيل زلت بهم الآية والذي ينبغي أن يقال أنه تعالى لما  
ذكر ومن الناس من يجعل قوله وكن عاميا في المناق الذي ينبغي حلال ما عثرنا ناسا يذكر  
وسيعا علمان ينزل نفسه في طاعة الله تعالى من أي صعب كان فكذلك المناق مدار عن نفسه  
بالكتب والراء وحلاوه المنطوق وهذا يدل نفسه ولم صا وتدرج تلك الأقوال إلى التي الآخرة  
تجبر عموما إلى الآخرة وتكون ذكر ما ذكر من تعيين من غير أنما هو على محو من خبر المثال  
ولا بعد أن يكون السبب حاصا والمراد عوم اللفظ والمطال الفصل هابن الفهم الأول والقسم  
الثاني أي في التسميم الثاني بالظهور التسميم متفق ومن الناس من يسري بحلال هو هو منهم من  
يعول بما أتاني البناحسة طبعه لا يقرب ذكر أحدا لتسميع من الله سم أصغر في الذي الفهم  
وهو يسري يسوع وهو شائع في السان طالع تعالى وترويه من بحسن دراهم طالع الزاعر

والصبيح وليس المهاد  
المخصوص بالقتل علوف  
تقدير هي أي جهنم ولما  
تقسم قوله تعالى ومن  
الناس من يجعله وكان  
عاميا في المناق الذي يظهر  
خلاف ما يبطلن تلبس  
ذكر قسمة عاميا وهو من  
ينزل نفسه في طاعة الله  
وينبغي أن يكون من عين  
من الصنفين اتحاد كره على  
سبيل المثال وكونه يدخل  
في عمومها ويشري  
معناه يبيع صبر عن بذل  
النفس بالشر أو انتص  
إتباعه على أنه مفعول  
له وهو صفة صبر  
على التأمل كما عاين القياس  
تجبر به من التأمل وكتب  
في المصحف بالتأمل وقت  
عليها بالتأمل ولها معنى  
ذلك أنه ينبغي رضا الله عنه  
وهو كتابه عن فعله به  
ما فعله الراعي من رضى  
عنمو هو اتصال الخبر إليه

ويشترى بتردا ليتنى \* من بعد رد كنهامة

ويشترى عبارة عن أن يبتلى نفسه في الله منه تسعى الشراء وكلهم يباعوا أنفسهم من الله وهال قوم شري بمعنى اشترى هان كانت الآية في مذهبها موجودا مذهب اشترى نفسه بما عولم يبعها وانما ابتاعه على أنه مفعول من أجله أي الحاصل لم يعل على بيع أنفسهم انما عولم بطريقتي الله تعالى وهو مستوف لسر وط المفعول من أجلهم كونه مصدرا مضافا لفاعل والوقت وهذه الاضافة أعني اضافة المفعول من أجله هي محضة خلافا لجرى والشيء والمبرد وبعض المتأخرين ظنهم يزعمون انها اضافة غير محتملة كور في كتب النصوص من صفة مصر بنى على التاء كدعاة والقاس من بعده عبا كما تقول مري ومعزى وأمان الكسائي مر صاب وعن ورش حلاف في أماله مر صاب وقرأنا إلهام جبين ووقف حجرة عليها البناء ووقف الباقون بالبناء قائما وقص حجرة بالبناء فمقل وجوب أحدهما أن يكون على مذهب من نفع من العرب على طلبة حجرة فبالبناء كأي صل وهو كان القياس دون الابدال فظل

دار لى مدح حول فغضب . دل حور تها كظهر الحبيب

وذكر حكي هذه التفسيرية بالوجه الآخر أن تكون على نسبة الاضافة كقوله نرى تقدير المصطفى اليه فأراد أن يعلم أن الكلمة صافيتوان المضاف اليه مراد كلهم من أنهم الحرف المصمود في الوقت ليعلم أن الضمة مرادة وفي قوله انما عولم مراد الله اشارة الى حصول أفضل ما عند الله تعالى وهو رصده تعالى وفي الحديث الصحيح في عبادة أهل الجنة هم تعالى حين يسألهم هل رستم فقولوا نعم بلنا كعب لا رمة وقادرا خلتا تحتك وناعتان تارك فيقولون لكم عندي أفضل من ذلك فيقولون بلنا راسوا أفضل من ذلك فيقول أحل عليكم رما في فلا تسمط عليكم بعمدة والهر ووفو باله ادب حسب كلهم باله اذ هم صهم لزواب السهابة انهم عيسى وقال ابن عسيرة حجة تقضى الحنف على أنه مال موقوف به المدح في الآية كقوله في مذهبهم نحو عيسى التمدير ارفع به الله وبقية تمان الرافضة لم من الرجة والعمدان كان عالما فافهم كافر ناسا لهم الى بعدهم آلهم وسرار ارفعهم لم رافضة ملوسى بيت الملم لطاعتهم ورفهم درجاتهم في الجنة وان كان حاصوا هو الاظهر لانه المسموع الآية بالرسد من قوله فمذهبهم وكل ذلك خاصا بأولئك الكفار حم هذمه بالو تالمبر لم يحسن التواب حرول الما بدل على ذلك بالرافة الى هي سبيلك فصار ذلك كناية عن احسان الله اليهم لأن رافضة هم تسدي جميع أنواع الاحسان ولود كراى نوع من الاحسان لم يصفا فاده لمط الرافضة لذلك كانت الكساية أبلغ وتكون اذ ذلك في اعط المباد التاتاد هو خر وحسن صم تاسم مرفد الى اسم طاهر افلوحى على يعلم الكلام السابق لكن والله زوب به أو هم وحسن الالتفات هابها الاسم الظاهر سبب أحدهم بل لفظ العباد في اسم الله القرآن تسميعا واحتصاص كقوله إلى عبادى ليس لك سليم سلطان سبحانه الذى أمرى بعده بلبل أنم وأورنا الكتاب الذى اصطفاه من عبادنا بل عباد مكرمون والثاني غنى اللفظة فاصلة لأن قبله واللا يجب الفساد فسادهم وليس المهاد فاسوا انهم فوفو المهاد وفي هذه الآمال قبلها من علم البديع التقسيم وهذا كونه سبب هذا التسميع التقسيم السابق قبله في قوله عن الناس من يقول ربنا آتانا في الدنيا بل بعض الناس في هذه الآيات نوع من البيع وهو المدح والتأخير وهو من ضرر البياض في النثر والطلم دليل على قوة الملكة في ضرر

والله زوب بالعباد  
حسب كلهم ما يقتضى  
الحسن على امتثال ما وقع به  
المدح من تراءى في



وأجمعوا الى الإيمان بالاسلام وهو ما فسر رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث جبريل عليه السلام بين الحقيقتين  
 وقرئ بفتح السين وكسرها واتصت كافة على الحال وذو الحال غير ادخلوا وكلفتم التزام نص على الحال نحو قاطبة ومجناه  
 جميعا (قال) الزمخشري يجوز أن يكون حال من السلم أي في شرائع الاسلام كلها أمر وابن لا يدخلوا في طاعة دون طاعة وقيل  
 ما فيه يجوز أن تكون كافة حال من السلم لأنها تؤنث كما تؤنث الحرب قال السلم بأخذها ما مضت به والحرب بكيفك  
 من أنفسها جرح على أن المؤمنين أمر وابن لا يدخلوا في الطاعات كلها وأن لا يدخلوا في طاعة دون طاعة أو في شعب  
 الاسلام وشرائعها كلها وأن لا يتجاوزوا عن عبد الله بن سلام أنه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقيم على السبب  
 وأن يقرأ من التوراة في صلواته من الليل فلم ياذن له وكافة (١٧١) من الكتب كما أنهم كفوا عن بصرح منهم أحداثته وتعليقه

جواز أن تكون كافة  
 حال من السلم بقوله لأنها  
 تؤنث كما تؤنث الحرب  
 ليس بشئ لأن الباء في كافة  
 وأن كان أصلها التانيث  
 ليست فيها إذا كانت حالا  
 للتانيث بل صار هذا نقلا  
 محضاً الى معنى جميع وكل كما  
 صار فاطبة وعامة إذا كان  
 حالا نقلا محضاً الى معنى كل  
 وجميع وإذا قلت عام الناس  
 كافة أو قاطبة أو عامة فلا  
 يدل شئ من هذه اللفاظ  
 على التانيث كما لا يدل  
 عليه كل ولا جميع وتوكيده  
 بقوله أو في شعب الاسلام  
 وشرائعها كلها هو الوجه  
 الأول من قوله بأن يدخلوا  
 في الطاعات كلها فلا حاجة  
 الى هذا التردد بدأو (قال ابن  
 الله صلى الله عليه وسلم أن

عليه وسلم أن يقيم على السبب وأن يقرأ من التوراة في صلواته من الليل وكاف من الكتب كما أنهم كفوا  
 أن يصرح منهم أحد بأجمعهم انتهى كلام الزمخشري وتعليقه جواز أن يكون كافة حال من السلم  
 بقوله لأنها تؤنث كما تؤنث الحرب ليس بشئ لأن التاء في كافة وان كان أصلها للتانيث ليست فيها  
 إذا كانت حالا للتانيث بل صار هذا نقلا محضاً الى معنى جميع وكل كما صار فاطبة وعامة إذا كان حالا  
 نقلا محضاً الى معنى كل وجميع فإذا قلت عام الناس كافة أو قاطبة أو عامة فلا يدل شئ من هذه اللفاظ  
 على التانيث كما لا يدل عليه كل ولا جميع وتوكيده بقوله وفي شعب الاسلام وشرائعها كلها هو الوجه  
 الأول من قوله بأن يدخلوا في الطاعات كلها فلا حاجة الى هذا التردد بدأو وقال ابن عطية وقالت  
 فرقة جميع المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم والمعنى أمرهم بالنسوة فيموالز يادقن التزام حمده  
 ويستغرق كافة حينئذ المؤمنين وجميع أجزاء الشرع فيكون الحال من شيئين وذلك جازم نحو  
 قوله نأى فأنث بمقومها محمداً الى سبعة ذلك من الأسئلة ثم قال بعد كلام ذكره وكافة أه جميعاً  
 والمراد كافة الجماعة التي تكن مخالفتها انتهى كلامه وقوله فيكون الحال من شيئين يعنى من  
 الفاعل في ادخلوا من السلم وهذا الذى ذكره محقق ولكن الأطهر أنه حال من شعب الفاعل  
 وذلك جازم يعنى حال الواحد من شيئين وفي ذلك تفصيل ذكر في السهو وقوله بنحو قوله  
 فأنث بمقومها محمداً يعنى أن يحمله حال من الفاعل المستكن في أن تؤنث من الصمد المحرور بالياء هذا  
 المثال ليس مطابقاً للحال من شيئين لأن لفظ محمله لا يحتمل شيئين ولا يقع الحال من شيئين الا اذا  
 كان اللفظ محملاً ما واعتبار ذلك بجعل دوى الحال مبتدأين والاخبار سلك الحال عنهما حتى  
 صح ذلك محض الحال وما امتنع امتنع مثال ذلك قوله

وعلفت سلمى وهي داسمودة ولم يدل لأرباب من يدعيها جميع  
 صغير نرى الهم بالثأنا الى اليوم لم يكبر ولم تكبر الهم

صغير بن حال من الضمير في علفت ومن حلى لأنه صلح أن قول المولى سلمى صغير نرى الهم  
 ومثله خرجت هانئى نحر وراءها فمضى حال من الباء في خرجت ومن الضمير

(١٦) تفسير الصراح لاني حبان - نى ) يقيم على السبب وأن يقرأ من التوراة في صلواته من الليل وكافة من الكتب  
 كأنهم كفوا أو يصرح منهم أحد بأجمعهم انتهى (ح) تعليقه جواز أن تكون كافة حال من السلم بقوله لأنها تؤنث كما تؤنث  
 الحرب ليس بشئ لأن التانيث كافتوان كان أصلها للتانيث ليست فيها إذا كانت حالا للتانيث بل صار هذا نقلاً  
 محضاً الى معنى جميع وكل وإذا قلت عام الناس كافة أو قاطبة أو عامة فلا  
 يدل شئ من هذه اللفاظ على التانيث كما لا يدل عليه كل ولا جميع وتوكيده بقوله وفي شعب الاسلام وشرائعها كلها هو الوجه  
 الأول من قوله بأن يدخلوا في الطاعات كلها فلا حاجة الى هذا التردد بدأو (ع) وبالفتح جمع الموءود بمحمد صلى الله عليه وسلم  
 والمعنى أمرهم بالنسوة فيموالز يادقن التزام حمده ويستغرق كافة حينئذ المؤمنين وجميع أجزاء الشرع فيكون الحال من

عملية وقامت فرقة جميع المؤمنين بمحمد صلى الله عليه وسلم والمعنى أمر به الثبوت فيه والى يدين الزام حدوده ففسر  
 كافة حيث لا المؤمنين وجميع أجزاء الشرع فيكون الحال من شيئين وذلك جائز نحو قوله تعالى فأتت به قومها فتعلمه إلى غير  
 ذلك من الأمثلة ثم قال بعد كلام ذكره وكافة معناه جميعا والمراد بالكافة الجماعة التي تكفى مخالفتها انتهى وقوله فيكون الحال من  
 شيئين يعني من الفاعل في ادخلها ومن السهل وهذا الذي ذكره محفل ولكن الظاهر أنه حال من ضمير الفاعل وذلك جائز يعني  
 مجيء الحال الواحد من شيئين وفي ذلك تفصيل مذكور في النحو وقوله نحو قوله فأتت به قومها فتعلمه يعني أن تعلمه حال  
 من الفاعل المستكن في أتت ومن الضمير المجزور بالياء وهذا المثال ليس مطابقا للحال من شيئين لأن لفظة تعلمه لا يحصل شيئين  
 ولا يقع الحال من شيئين إلا إذا كانت اللفظة نحو فعلها واعتبار ذلك يحصل ذوى الحال مستبداً وبالإخبار بتمام الحال عنهما في صح  
 ذلك تحت الحال وفي امتنع امتنع مثال ذلك قول الشاعر \* وعلفت سلى وهي ذات مؤمن \* ولم يبدل ترأس من يدها حجب  
 صغير بن رعى البهم باليتانا \* إلى اليوم لم تكبر ولم تكسر البهم ( ١٧٢ ) فخير بن حال من الضمير في علفت بن

المجزور في بها ويلمح أن تحول أتاوهي تمشي وهذا لا يصلح أن تكون تعلمه خراجها ما أو قلت هي  
 وهو تعلمه لم يصلح أن يكون تعلمه خراجها نحو قوله هندو زيد تكسر ملأن تعلمه ونكسر ملأ يصح أن  
 بقدر لا يفرق فمعنى أن يكون حال من ذوى حال وانقلب أعرب بالمعروف في خرجت بها تسمى صر  
 ورانا تسمى حالها وتغير حالها من ضمير المؤنث خاصة لأنه أو قبل أنا وهي مجزوراء عالم بخزان  
 يكون مجزور خراجها لأن مجزور ومحمل تأنيدها تقديران مجزور ذوى حامله وجازة وأد صرحت بهذا المفرد  
 لم يمكن أن يكون حالها معناه وكافة لانه على معنى جميع يصلح أن يكون حال من الفاعل في ادخلها  
 ومن العلم معنى شرائع الاسلام لأننا أو قلت الرجال والنساء جميع في كذا يصح أن يكون خبر الإقبال  
 كافة لا يصلح أن يكون خبرا لا تقول الزيدون والعمران كافة في كذا فلا يجوز أن يقع حال على ما  
 قررر لأن امتناع ذلك إنما هو بسبب مادة كله أذ لم يتصرف فيها بل التزم بصاحلي الحال لكن  
 صارا استعمالها على جميعا كإعال هو وغيره وكافة معناه جميعا \* ولا تتبعوا خطوالب السبطان  
 اهلكم عدو مبنية قد تقدم تفصيل هاتين الجنتين بقوله يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا  
 طيبا فاعني ذلك عن أعادته وقال صاحب الكتاب الموضع أبو عبد الله مصر بن علي بن محمد عري  
 باب من يرمي من غير الكلمة في مثل هذا نحو عر فوعرط هو من ذهب أهل الجبار وقال فيمن  
 سكن الطاماهم لما جمعوا أووا الضعة في الطاء ثم استكنوها استخفا وهو في تقدير الساب يدل على  
 أن الضعة في حكم التائبان هندو كة ينصل بها بين الاسم والصفة كما هي في جمع فعلة الممنوحة  
 الفاء فلا يصف عين الاسم حذاهي طرقتين بين الصفة في منو بدلا عما انتهى كلامه وانضم  
 من هذا أنه في الصفة لا سفل فإذا جمعنا حلو وتوصيكة المراد به صفة المؤنث فلا تقول حلو اب ولا

سلى لأنه يصح أنه يقول  
 أنا وسلى صغيران رعى  
 شيئين وذلك جائز نحو قوله  
 تعالى فأتت به قومها فتعلمه  
 إلى غير ذلك من الأمثلة  
 وكافة معناه جميعا ثم قال  
 بعد كلام ذكره والمراد  
 بالكافة الجماعة التي تكفى  
 مخالفتها ( ح ) قوله  
 فتكون الحال من شيئين  
 يعني من الفاعل في ادخلها  
 ومن السهل وهذا الذي  
 ذكره محفل ولكن  
 الظاهر أنه حال من ضمير  
 الفاعل وقوله وذلك جائز  
 يعني مجيء الحال إلى واحدة  
 من شيئين وفي ذلك تفصيل  
 ذكره في النحو وقوله نحو  
 قوله تعالى فأتت به قومها

تعمله يعني أن تعلمه حال من الفاعل المستكن في أتت ومن الضمير المجزور بالياء وهذا المثال ليس مطابقا للحال من شيئين لأن  
 لفظة تعلمه لا يحصل شيئين ولا يقع الحال من شيئين إلا إذا كان اللفظ بمحملها واعتبار ذلك يحصل ذوى الحال مستبداً وبالإخبار  
 بتمام الحال عنهما في صح ذلك الحال رعى امتنع امتنع مثال ذلك قول

تلفت سلى وهي ذات مؤمن \* ولم يبدل ترأس من يدها حجب صغير بن رعى البهم باليتانا \* إلى اليوم لم تكبر ولم تكسر البهم  
 صغير بن حال من الضمير في علفت ومن سلى لأنه يصلح أن تقول أنا وسلى صغيران رعى البهم وسلى قوله  
 \* خرجت بها تسمى مجزور ورانا \* ففتش حال من التاء في خرجت ومن الضمير المجزور في بها ويلمح أن تحول أتاوهي  
 تمشي وهذا لا يصلح أن تكون تعلمه خراجها ما أو قلت هي وهو تعلمه لم يصلح أن يكون تعلمه خراجها نحو قوله هندو زيد تكسر ملأن تعلمه ونكسر ملأ يصح أن  
 بقدر لا يفرق فمعنى أن يكون حال من ذوى حال وانقلب أعرب بالمعروف في خرجت بها تسمى صر  
 ورانا تسمى حالها وتغير حالها من ضمير المؤنث خاصة لأنه أو قبل أنا وهي مجزوراء عالم بخزان  
 يكون مجزور خراجها لأن مجزور ومحمل تأنيدها تقديران مجزور ذوى حامله وجازة وأد صرحت بهذا المفرد  
 لم يمكن أن يكون حالها معناه وكافة لانه على معنى جميع يصلح أن يكون حال من الفاعل في ادخلها  
 ومن العلم معنى شرائع الاسلام لأننا أو قلت الرجال والنساء جميع في كذا يصح أن يكون خبر الإقبال  
 كافة لا يصلح أن يكون خبرا لا تقول الزيدون والعمران كافة في كذا فلا يجوز أن يقع حال على ما  
 قررر لأن امتناع ذلك إنما هو بسبب مادة كله أذ لم يتصرف فيها بل التزم بصاحلي الحال لكن  
 صارا استعمالها على جميعا كإعال هو وغيره وكافة معناه جميعا \* ولا تتبعوا خطوالب السبطان  
 اهلكم عدو مبنية قد تقدم تفصيل هاتين الجنتين بقوله يا أيها الناس كلوا مما في الأرض حلالا  
 طيبا فاعني ذلك عن أعادته وقال صاحب الكتاب الموضع أبو عبد الله مصر بن علي بن محمد عري  
 باب من يرمي من غير الكلمة في مثل هذا نحو عر فوعرط هو من ذهب أهل الجبار وقال فيمن  
 سكن الطاماهم لما جمعوا أووا الضعة في الطاء ثم استكنوها استخفا وهو في تقدير الساب يدل على  
 أن الضعة في حكم التائبان هندو كة ينصل بها بين الاسم والصفة كما هي في جمع فعلة الممنوحة  
 الفاء فلا يصف عين الاسم حذاهي طرقتين بين الصفة في منو بدلا عما انتهى كلامه وانضم  
 من هذا أنه في الصفة لا سفل فإذا جمعنا حلو وتوصيكة المراد به صفة المؤنث فلا تقول حلو اب ولا

البهم وبالله قوله \* خرجت بهاتشي بحبر ورائنا \* ففعل على حال من التاء في خرجت ومن الضمير المحرور في بها وصليح أن تقول أنا وهي تخرجي وهذا لا يصلح أن يكون بحمله خبرا عنها لو قلت هي وهو بحمله لم يصح أن يكون بحمله خبر بحمولته أو هند وزيد تنصكر ملان بحمله وتكر ملان يصح أن يكون لا يخرجه عن أن يكون حالاً من ذوى حال ولا نشأاً عن رب المصيرين في خرجت بهاتشي بحبر ورائنا تخرجي حالاً من غير حالاً من ضمير المؤنث خاصة لا تقول في أنا وهي تخرج ورائنا يخر أن يكون بحبر خبراً عنها لأن بحبر وتعملان غايقيدان بحرف رأى حاملة وحرفواذا صرححت بهذا المقدر لم يمكن أن يكون حالاً منهما وكافة لالتصاق على معنى جميع يصلح أن يكون حالاً من الفاعل في أدخلوا ومن السلم بمعنى شرائع الإسلام لانتلأ وقت الزوال والنساء جميع في كذا صح أن يكون خبراً لا يقال كافة لا يصلح أن يكون خبراً لا تقول الزيدون والعمرىون كافة في كذا ولا يجوز أن يقع حالاً على ما قررت لأن استماع ذلك إنما هو بسبب مائة كافة إذ لم يصرف فيها بل التزم نصها على الحال لكن مرادها يصح فذلك وقوله والمراد بالكافة الجماعة التي تكف مخالفتها بمعنى أن (١٢٣) طائفي أصل الوضع ثم صار الاستعمال لها بمعنى جميعاً كما قال هو

وغيره وكافة معناه جميعاً  
 وضم عين فسله الاسم  
 في الجبع بالالف والباء  
 لفظة لجهاز فتقول خطوات  
 \* هل زلت في أي باتباع  
 الشيطان في كسر أو  
 معصية فوري زلت بفتح  
 الدم وبكسرهما \* من  
 بمساجاتكم الينيات \*  
 وهي جميع الله ودلائله  
 التي أوصها في كتابه  
 وعلى لسان رسوله  
 \* طاعوا إن الله عزير \*  
 لا يزال \* حكيم \* فيما  
 يرتبه من الزواجر لمن  
 خالف في ذلك وعبد شديد  
 وأمرهم بلان يعملوا بتبته  
 لم يلى ما يعقل العاصي  
 عن وصفته تعالى بهاتين  
 \* \* \* \* \*

ضحكت بضم عين الكلمة وعلى حذاف من فعله الصفه صحو حلقه لا يقال فيه جملات \* هل زلت  
 من بعد ما جاتكم الينيات \* أي عنيتم أو كفرتم أو أخطأتم أو ضلتم أقول ثانياً عن ابن عباس  
 وهو الظاهر لقوله أدخلوا في السلم أي الإسلام هل زلت عن الدخول فيه أو أصل الزلل لا تقدم نقل  
 زلت فيه كما قال \* ولا شئان بعمل عز زلت \* ثم يستعمل في الرأي والاعتقاد وهو  
 الزلل وقد تقدم ثم من تفسيره في قوله فإن زلها الشيطان عنها وقرأ أبو السالك هل زلت بكسر الهمزة  
 وهما لثتان كذلت وضلّت والينيات جميع الله ودلائله أو محمد صلى الله عليه وسلم كما قال حتى تأتيهم  
 الينيات من أول التوراج تعنيها لا نهوان كل واحد بالخاص فهو كثير بالمعنى أو القرآن قوله  
 ابن جرير أو التوراة أو التحصيل قال ولقد جاءكم موسى بالينيات وقال \* تينا عيسى بن مريم الينيات  
 وحذا ينشرح على قوله هل أن الخطاب أهل الكتاب أو الإسلام أو ما جاء به رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم من المعجرات أو قال استوعب الينيات تتناول جميع الدلائل العقلية والسعوية  
 من حيث أن عند المكلف لا يزال إلا عند حصول الينيات لا حصول التبيين من التكليف انتهى  
 كان هو والدلائل العقلية لا يخبر عنها بالبحر لأنها مذكورة في العقول فلا ينسب إليها البحر إلا بما جاز  
 وفيه بعد \* طاعوا إن الله عزير \* حكيم \* أي دعوهم على السلم أن كل الخطاب المؤمنين وأن كل  
 للكتاب من أو السابقين فهو أمرهم بتسليم العلم بالنظر الصحيح المؤدى إليه وفي وصفها بالقرعة  
 التي هي تضمن العليتها والقرعة التي تضمنهما لا تمام وعبد شديد خالفه منزل عن دمج الحق  
 وفي وصفه بالحكمة دلالة على اتصافه بها وان ما يرتب من الزواجر لمن خالف هو من مئة تخرجي  
 الحكيم مروي أن هارثاً رجع فسمعها عرابي فأنكره ولم يكن يقرأ القرآن وقال أن كان  
 هذا كلام الله يقول لك الحكيم لا يذكر القرآن عبد الله لأنه أعز عليه وهو يرى عن  
 كتب محمد وأوان الذي كل من علم من أقره طاعوا إن الله عزير رجع فأنكره حتى جمع عزير  
 حكيم فقال هكذا تخرجي

تخرج حالاً من ضمير المؤنث خاصة لا تقول أنا وهي تخرج ورائنا يخر أن يكون بحبر خبراً عنها لأن بحبر وتعملان غايقيدان بحرف رأى حاملة وحرفواذا صرححت بهذا المقدر لم يمكن أن يكون حالاً منهما وكافة لالتصاق على معنى جميع يصلح أن يكون حالاً من الفاعل في أدخلوا ومن السلم بمعنى شرائع الإسلام لانتلأ وقت الزوال والنساء جميع في كذا صح أن يكون خبراً لا يقال كافة لا يصلح أن يكون خبراً لا تقول الزيدون والعمرىون كافة في كذا ولا يجوز أن يقع حالاً على ما قررت لأن استماع ذلك إنما هو بسبب مائة كافة إذ لم يصرف فيها بل التزم نصها على الحال لكن مرادها يصح فذلك وقوله والمراد بالكافة الجماعة التي تكف مخالفتها بمعنى أن (١٢٣) طائفي أصل الوضع ثم صار الاستعمال لها بمعنى جميعاً كما قال هو وغيره وكافة معناه جميعاً



﴿هل ينظرون الآن يأتيهم الله في ظلل من الغمام والملائكة﴾ هل هنا التي المعنى ما ينظرون وذلك دخلت لا وكذا يعني التي اجاب بها الاكثير الاستعمال في القرآن وفي كلام العرب قال تعالى وهل يجزى الا الكفور فهل لا تقوم الظالمون • وقال الشاعر  
وهل انا الامن غربة إن غوت • غزوت وان ترشد غربة أرشد  
وينظرون هنا معناه ينظرون تقول العرب نظرت فلانا انتظروا هو لا تمدى لواحد نفسه الا بحرف جر • قال امرؤ القيس

فانكما إن تنظرا في حاحة • من الدهر نفعني هي أم جنب

ومفعول ينظرون هو مفعلا لأي ما ينظرون الايتان الله هو استثناء مفرغ قيل وينظرون هنا ليست من النظر الذي هو زردا العين في المظور الاله لا مفعول كان من النظر لمعنى بلى وكان مضاعفا الى الوجوه اما هو من الانتظار انتهى وهذا التعليل ليس بشيء لأنه يقال هو من النظر وهو زردا العين وهو معنى بلى كتبنا عنه وهو التقدير هل ينظرون الى أن يأتيهم الله وحرف الجر مع أن ادالم ليس قياس مطرد ولا ليس هنا تخفيف الى وقوله ولكن مضاعفا الى الوجهين الى قوله وجوه يومئذ ناضرة الى ربها ما ظفروا فكذلك ليس بلازم قد نسب النظر الى التواب كثيرا كقوله أفلا ينظرون الى الابل أرى أنظر اليك والضمير في ينظرون هو الله الذي هو التفتان من صدر الخطاب الى ضمير الضمير والايان حقيقة في الاتقال من حيز الى حيز وذلك مستحيل بالنسبة الى الله تعالى فروي أبو صالح عن ابن عباس أن هذا من المكيوم الذي لا يفسر ولرب السلف في هذا وأمثاله يؤمنون ويكون غمهم معناه الى علم التكلم به هو الله تعالى والمتأخرون تأولوا الايتان وإسناده على وجوه • أحدها انه إتيان على ما يليق بالله تعالى من غير انتقال • الثاني انه يعبر عن المجازات علم والانتقام كقول فأتى الله بنيانهم من القوا صدقا تلم الحسن حين لم يحسبوا • الثالث أن يكون متعلق الايتان بغيره أي أن يأتيهم الله بما وعدهم من التواب والعقاب • الرابع انه على حقه ضاع التقدير أمر الله بمعنى ما يفعله الله بهم لا الأمر الذي يفعله الله النبي وبنيته هو بعد وقضى الأمر • الخامس قد تذكره القاضي أبو يعلى عن أحمد • السادس ان في ظلل يعني بظلل فيكون في معنى الباء كما • قال خير بن طعن الأبلع والكلبي • أي بطن لا خير لا يمدى الا بالباء كما • قال خير بأدواء النساء طيب • قاله الزجاج وغيره والاولى أن يكون المعنى أمر الله إذ قد صرح به في قوله أو يأتي أمر ربك وتكون عبارة عن بأسه وعذابه لأن هذه الآية انما جاءت مجىء التهديد والوعيد وقيل المحلوف أكل الله يفعل مجىء آياته بحسنه على التغميم لسانه الله في المنتص وتقل عن ابن جرير أنه قال يأتيهم بحسبهم على التهام على عرشه لثمانية من الملائكة وقيل الخطاب مع اليهود وهم مشبهو يدي على أن سمع اليهود قول بعدلى بن اسرائيل وادأ كان كذلك فالمعنى اسمهم لا يقولون ذلك الآن يأتيهم الله فلا يعلى طاهر هاذا المعنى ان قوما ينظرون لسان الله ولا يدل ذلك على اسمهم يحمون ولا يطلون في ظلل من الغمام تقيم الكلام على ذلك في قوله وطلعت عليكم التهام ويستعمل على البات القسمة أن تحمل في ظلة وقيل المقصود تصور عظمة يوم القاموس وهو لوئدت الاله لاني أسد على المنبين وأهل من وقت جمعهم وحضور أمر الحكام وأكرم هبة لفضل الخصومة فكان حفا من باب التمثيل وادأ مر بأن عذاب الله يأتيهم في ظلل من الغمام فكان ذلك لأنهم أعظم أو يأتيهم الشر من جهة طير لقوله هذا

الصحيح ﴿هل ينظرون﴾ أي هل ينتظرون والمعنى على التي وذلك دخلت الا في قوله ﴿هل الآن يأتيهم الله﴾ والايان حقيقة في الانتقال من حيز الى حيز وذلك مستحيل بالنسبة الى الله تعالى وهو إتيان على ما يليق بمن غير انتقال انه هو على ليس في مكان أو يكون على حقه مضاعف وهو الذي صرح به في قوله أو تأتي أمر ربك وهو عبارة عن بأسه وعذابه ويدل على هذا المحذوف قوله ﴿في ظلل من الغمام﴾ يستعمل انه يصل سبحانه وتعالى في ظلل وقيل الضمير في ينظرون اليهود وهم مشبهو يدي عليه قوله بعدلى بن اسرائيل والمعنى انهم لا يقبلون مادعوا اليهم الاسلام واتباع الرسول الايتان يأتيهم الله تعالى وفري في ظلل وفي ظلل الاول جمع مناس والثاني لاسفاس وفري • والملائكة • بارفع عطف على الحالة وبلغ عطف على في ظلل

اعراض مطر نابل هو ما استعمله يعرب فيما عتاب أليم ولأنه إذا كان ذلك يوم القيامة فهو علامة  
لأنها الأحوال في ذلك اليوم قال الله تعالى يوم نشق السماء بلانهم ولأن النام من لقطرات غير  
محدودة فكذلك العذاب غير محصور وقيل إن العذاب لا يأتي في الظلال بل المني تشبيه الأحوال  
بالظلال من النام كما قال واذا غشهم موح كالظلال فاعلم أن عذاب الله تعالى في أهوال عظيمة كظلال  
النهار واختلفوا في هذا التوسع فقال ابن جرير هو موعود بما يقع في الدنيا وقال قوم بل موعود يوم  
القيامة هو قرأ أي وعيد الله وقتاده والضلال في ظلال وكلكل وروى هارون بن حاتم عن أبي بكر  
عن عاصم عن أبي الحر فين في الرمي وهي جمع طلبة موعودة وقلال وهو جمع لا يتقاس بخلاف ظلال فانه  
جمع منقاس أو جمع ظل نحو ضل وضلال وفي ظلال منطلق يأتيهم وجوزوا أن يكون خلافتي  
بمعنوه ومن النام في موضع الصفة لظلال وجوزوا أن يتلفي بيأتهم أي من ناحية النام فككون  
من لا يتدأ العاصم على الوجه الأول تكون للتبعض وهو الحسن وأبو حنيفة وأبو جعفر والملازمة  
بالجر عطف على في طال أو عطف على النام ويستلزم تقدير حرف الجر إدعى الأول التقدير وفي  
الملازمة على الثاني التقدير ومن الملازمة هو قرأ الجمود بالرفع عطف على الله وقيل في هذا الكلام  
تقدير وتأخير الانيان في التلصص إلى الملازمة والتقدير إلا أن يأتيهم الله الملازمة في طال  
فالمعنى إلى الله تعالى هو الاتيان فقط وفي هذا قراءة عبد الله لأن يأتيهم الله الملازمة في طال  
وقضى الأمر في معناه وجوز العاصم أهل العصيان وقيل أتم أمر حلاكهم وقهرهم ومن وقيل  
فرع من وقت الانتظار وجاء وقت المؤاخاة وقيل فرع لم يما عودن به إلى يوم القيامة وقيل فرع  
من الحيا بوجوب العذاب ووجه أقوال المتقاربة وقضى الأمر مطروق على قوله يأتيهم فهو من  
وضع الماضي موضع المستقبل وصبر بالمعنى عن المستقبل لأنه كالفرغ منه الذي وقع والتقدير  
وبقضى الأمر ويحصل أن يكون هذا اخبارا من الله تعالى أي فرغ من أمرهم بما سبق في القدر  
فيكون من عطف الجمل لانه في حيز ما يتطير هو قرأ أعاد بن جيل وقضاء الأمر قال الزمخشري  
على الصدر المرفوع عطف على الملازمة وفال غير مبالوا تخفض عطف على الملازمة وقيل ويكون في  
على هذا بمعنى الباء أي بطلان النام والملازمة بقضاء الأمر وهو أيحي بن سمر وقضى الأمور  
بالجمع وبني الفعل المفعول وحذف الفاعل الفصل به لأنه لو أبرر وبني الفعل للفاعل لتكرر الاسم  
ثلاث مرات وهو إلى الله ترجع الأمور في قرأ ابن عاصم وجره الكسائي ترجع بفتح التاء وكسر  
الهم في جمع القرآن وبعده بفتح التاء مفتوحة وكسر الهم في جميع القرآن على أن رجح لازم  
وبقي السمع بالياء وفتح الهم مبنيا للمفعول وخارجة عن نافع رجح بالياء وفتح الهم على أن رجح مبد  
وكلا الاستعمالين له في راء أن العرب ولغة فليله في المتعدى أر جمع ربايعا عن قرأ التاء فلتأيت الخ  
ومن قرأ بالياء فلكون التائب غير حقيقي وصريح سلم الله لأنه أجمع وأعظم وأوصح وإن كان قد  
سرى ذكره في قوله إلا أن يأتيهم الله لانه في جملة مستأنفة ليس داخلة في المنتظر وأعلى إعلام  
بأن الله تعالى يصير الأمور كلها إلى أي غيرة إذ هو المفرد والمجازاة فرفع إهمالها كان علمه ما لو كان الدنيا  
من دفع أمور الناس إليهم فاعلم أن هذا لا يكون لهم في الآخرة من حيث بل ذلك إلى الله وجه أول اعلام  
أنه أخرجت إليه في الآخرة بعد أن كان ملكهم بعضها في الدنيا فصارت له كلها في الآخرة وإذا كان  
العمل مبنيا للفعل للفاعل المحذوف إما فمعنى رجحها إلى نفسه بما فيها الدنيا وإقامة القبايل وأو  
ذو الأمور لما كانت دواتهم وصفاتهم عليهم بأنهم مخلوقون محضون كانوا أراذين

أو على من النام وقضى  
الأمر في قديس من  
ذلك المحذوف المقدر وهو  
أمر ربك وقضاء الأمر  
عبارة عن الجزاء والقراغ  
من الحساب وقرى وقضاء  
محمود بفتح المزج ورجها  
وقرى وقضى الأمور بها  
وقرى يرجع بالياء مبنيا  
لفاعل وبالتاء والياء مبنيا



بفعل مستمر يفسر بالظاهر التقدير كآتيناً (١٧٧) آتيناهم لان الضمير في آتيناهم ليس عائداً على كم ولا هو سبي ونظير ما جاز

أن تقول الدرهم أعطيت  
ز بدا فتصب الدرهم  
بفعل مستمر وأعطيت  
ليس فيه ضمير يعود  
على الدرهم ولا سبي وتترك  
نصبه بأعطي المفعول  
وكلكت ز بدا ضربت

تتميز بدأ بفعل محذوف

المشتب بالفعل المحذوف  
ولا في سببته وإذا كان  
كذلك لم يميز أن يكون من  
باب الاستعمال ونظير ما جاز  
أن يقول ز بدا ضربت  
فترتب بدأ بمفعول بالفعل  
محذوف يفسره ما بعده  
التقدير ز بدا ضربت  
صربت وكلكت الدرهم  
أعطيت ز بدا ولا نعلم أحداً  
دعبل إلى ما ذهب إليه  
نصوص السويبي  
سبيو به وبن دونه على أن  
مثل هذا هو فصول فهم  
مستوجب بالفعل لأنه وإن  
كان يميز لم يحذف وأطلقه  
كم في العموم أو الجملة  
فكان التقدير كم من جماعه  
آتناهم فيجوز ذلك إذ  
في الجملة المصرية لذلك  
العمل المحذوف ضمير عائداً  
على كم (ع) ويجوز أنه  
سكون كم في موضع رفع  
بلا ابتداء والجملة من قوله  
آتناهم في موضع الخبر  
والعائد محذوف التقدير  
آتناهم هو وأآتناهم هو

يُفسر ما به التقدير ز بدا ضربت ضربت بـ وكلكت الدرهم أعطيت ز بدا ولا نعلم أحداً ذهب إلى  
ما ذهب إليه بخصوص التصويرين سبيو به بن دونه على أن مثل هذا هو فصول مقدم منسوب  
بالفعل بعدد وان كان يميز كم عن غيره وأطلقت على الكم أو الجملة فتلك التقدير كم من جماعة  
آتناهم فيجوز ذلك إذ في الجملة المصرية تلك الفعل المحذوف ضمير عائداً على كم أو جاز أن عطية  
وغيره أن تكون كم في موضع رفع بلا ابتداء والجملة من قوله آتناهم في موضع الخبر والعائد  
محذوف التقدير آتناهم هو وأآتناهم هو وأجوز عند البصريين أن في الشعر أو في شادين  
القرآن كقراء من قرأ أهلك بالجملة ينفون برفع الحكم وقال ابن مالك لو كان المبتدأ خبر كل  
والضمير مفعول به لم يجز عند السكاكيين حذفه مع بقاء الرفع لأن الأصرار والبصريين  
يميزون ذلك في الاستسار وروى عنهما أنه إذا كان لا يجوز لأن الأصرار أو ضمناً فأى  
داعى إلى جواز ذلك في القرآن مع إمكان حمله على ذلك ورجعناه وهو أن تكون في موضع  
نصب على مقرر ما به هذا استهامة وتنهاها التقر ولا حقيقة الاستهامة وقد عرّض الاستهامة عن  
حقيقة ما تقدمنا منحه نحو قولك سواء عليك أظربك قد وما أتاني فأظربك بدأ بمفعول  
علت أن يندمطلق أم هو وروى أنه يفرق بين ما بعد فعل هنا صورته صورة الاستهامة وهو على  
التركيب الاستهامة وأحكامه وليس على حقيقة الاستهامة وعنده الجملة من قوله كم آتناهم في  
موضع المفعول الثاني لسل لأن سأل بمعنى لا تنبأ أحد ما بنفسه والآخ يحرف جري ما عن وإما  
الباب واضح بينهما في الضرورة نحو فاصبر لا يسألنه عن بابه وسأل ما بعد عن الجملة  
الاستهامة فهي عائلة في المعنى عبر عائلة في اللفظ لأن الاستهامة لا فعل مما فعله إلا الحارثوا  
وأنما علق سل وإن لم تكن من أهوال العلوي لأن السؤال جيب فليجرب السبب محرم إلا بـ  
في ذلك وهل تعالى سلم أيم بذلك زعيم وقال الشاعر : سألني أحداً عن السوء بـ وقال  
واسئل بمهله البكرى ما فعله وأجاز الزمخشري أن تكون كم هاجره بهال لأن هل بـ  
كم هامة أم جبر (ف) جعل الأمر بمعنى الاسم هامة التقدير أن كل ما هو ليس  
بجدلان حملها خبر بهوا إقطاع الجملة التي هي هامة السؤال لأنه مفسر المعنى لـ  
اسرائيل وما ذكر المثل عنه تمهل كترانه الآيات أسلم هامة هذا الكلام بعد ما فعله  
لأن جملة كم آتناهم صار خراساً لاسلطى بدل وأب رى معنى الكلام وبـ السؤال على  
هذا الجملة وبذلك أن يكون اللفظ الاسمهائين ومحض في تقرير الخبر به إلى تقدير حذف وهو المفعول  
الذي لسل ويصكون المعنى سأل اسرائيل عن الآيات التي آتناهم ثم أخبر تعالى أن كترانه  
الآيات آتاهم (س) غير لكم ويجوز دخول س على سأل الاستهامة والخبر بهوا أو الهام  
فعل به أو الفعل منها بالجملة وطرو ويجوز حارث على ما في السوء وأحاراس عطية أن  
بكر من آتاهم فعلاً ما آتناهم وذلك على التقدير الذي قدره قبل من جواز نصب كم بفعل  
محذوف يصرفه آتناهم وعلى التقدير الذي مررنا من أن كم تكون كناية عن قوم أو جماعة  
وحذف يميز هامة المعنى إذا كان كذلك كان كم حرة فلا يجوز أن تكون من آتاهم فعلاً  
نأن الأثر ياد من لا تكون في الأصحاب على مذهب البصريين غير الأخفش وإن كانت استهامة  
فيمكن أن يقال يجوز ذلك لأنه لا صاحب الاستهامة على ما قبله وفيه دلالة على الاستهامة هو  
المفعول الأول لأن الثاني فلو قلت كم من درهم أعطيت من رجله على ريدانه في قوله من رجل

الذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر (١٧٨) الشريعة المأبوع عليها والتدبر آياتها وهو ما نحتاجه

لكن فيه نظر وقام لنا الكلام على زيادته في منج السالطين تأليفنا والآيات البينات ما  
 ففهمنا التوبة والاعتصام من صفات النبي صلى الله عليه وسلم وتحقيق نبوته وتوحيده ما جاء به أو  
 سمعنا من موسى صلى الله عليه وسلم على نينا وعليه كالصا واليد الينا موقوف للبر أو القرآن فمن الله  
 قصص الأمم الخالية تصديقاً لقوله تعالى على لسان من لم يدرس الكتب ولا العلماء ولا كتب ولا ارتجى  
 أو سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كسب الحصى وتجديراً لما بين أصابعنا من انشقاق القمر  
 وسليم الجرار بآيات أوال وقدر ما يقولون من آية بيضاء مخلوقة ففقدوه بعضهم فكذبوا بها وبعضهم  
 قبلوها بها ومن يدل نعم الله في نعمته الله الحبيب الواحدة الدالة على أمره صلى الله عليه وسلم  
 يدل بها التسمية والتأويل وأولاد في كتاب الله المأثور على موسى وعيسى عليهما السلام  
 يدل بها غير أحكامها كما قاله رجم وشهها والأسلام لله الطبري أو شكر النعمة يدل بها الكفر  
 أو آياته وهي أجل نعمته الله لأنها أسباب الهدى والنجاة من الضلال وتبليها إياها أن الله أظهرها  
 لتكون أسباب هدايتهم فخلوها أسباب ضلالهم كقوله عز وجل إذ تهرجوا إلى رجمهم فله العظمى  
 سبعة أقوال ولقن من يدل عام وهو شرط فيمنع في سائر بني إسرائيل كل يدل نعمه ككفار  
 فريش وغيرهم فإن يستعمله صلى الله عليه وسلم نعمته عليهم وقد يدلوا بالكفر عليها وجعلها الكفر  
 فيمنع من سبها ما في أي من بعدما أصيب اليه يمكن من قبولها ومن بعدما عرفها كقوله ثم  
 يحرفونه من بعدما عاقلوه وأتى بلفظ من أفعاراً بابتداء الغاية وأنه معبجاء تبيده وفي قوله من  
 بعدما عاقلوه ما كيداً من إمكانية التبدل منه مستوفى على الوصول المهور في قلوب من يدل بالتحذير  
 ويدل بفتح الفعلين يدل ومبطل له طالب يدل هو الذي يتعدى إليه الفعل بحرف جر واليد هو  
 الذي يتعدى إليه الفعل بنفسه ويجوز حذف حرف الجر لفهم المعنى وتقدم الكلام على حذف قوله  
 قبل الدين ظاهراً واذا تقرر هذا لفعل الواحد عاقل وهو البطل والوجود أن يقدر مثل  
 ما لفظ به في قوله ألم ترائي الذين بدلوا نعم الله كفر أو كفر هو البطل ونعمة الله هو المبدل وهو  
 الذي أصابه أن يتعدى إليه الفعل بحرف الجر فالتقدير ادن ومن يدل نعمته الله كفر أو كفر  
 المفعول الواحد هو حرف الجر لفهم المعنى ولترتيب جواب الشرط على ما قبله أنه يدل على ذلك لأنه  
 لا ترتيب على تقدير أن يكون النعمة هي البطل والكفر هو المبدل إن سبب بقوله في أن التشديد  
 العقاب في خبر نعمته الوعيد ومن حذف حرف الجر لدلالة المعنى قوله فأولئك يدل الله  
 سيئاتهم حسنات أي سيئاتهم ولا يصح أن يكون التقدير سيئاتهم بحسنات فتكون البنات هي  
 البطل والحسنات هي المبدل لأن ذلك لا يرتفع على قوله الأمن تأمن وأمن وعمل صالحاً فإن الله سديد  
 العقاب جبر "عصم الوعيد بالعقاب على من يدل نعمته الله من كل جواب الشرط فلا من تقدير  
 عائد في الجملة على اسم الشرط تعديره فإن السديد بالعقاب أو تكون الألف واللام معاقبه  
 لضمير على منبج الكوفيين فيني عن الربط لقيام مقام الضمير والأولى أن تكون الجواب  
 مخولة لدلالة ما عده عليه التقدير معاقبه هـ قال عبد التبار في كتاب دلائل الإعجاز ترك هذا  
 الإحصاء أولى يعني بالأصابع شدة العقاب لأن المقصود من الآية التوعيد لكونه في ذلك موصوفاً  
 بأنه شديد العقاب من غير التقابل إلى كونه شديد العقاب لفظاً ولذلك سمي العذاب عقاباً لأنه يعقب  
 الجرم ودكر بعض من جمع في التفسير أن هذه الآية مصلية إلى إسرائيل مؤخره في التلاوة مقسمة

الذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر والذين آمنوا بالله واليوم الآخر  
 الشريعة المأبوع عليها والتدبر آياتها وهو ما نحتاجه  
 وكما أنهم في موضع  
 المفعول الثاني لسل وصل  
 محطته كقوله سأل بني  
 أسلم هذا الصوت هو أبنا  
 العظمى أن تكون  
 كخبرية وفي جعلها  
 غير اقتطاع الجملة  
 التي هي فيها من جملة  
 السؤال وبصر الكلام  
 مفتحة حاقبه وأنت ترى  
 صيب السؤال على هذه  
 الجمله ولا يكون ذلك إلا مع  
 الاستفهام ومن آية  
 محذوكم وأما إن عطية  
 أن يكون من أنفسهم ولا  
 ومن زائدة للتبرع عنون  
 وفي جواز مثل هذا  
 التركيب بحكم كدرهم أعطيت  
 من رجل نظر والآيات  
 البينات ما ففهمنا التوبة  
 والاعتصام من صفات رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 وتحقيق نبوته ونعمته  
 ما جاء به ومعجزاته ومن  
 يدل صحة الله في هي  
 الآيات وأي نعمه أجل منها  
 على ما هو موصوله والهاء  
 في أو توه عائدة على الكتاب  
 والذين أو توههم إن العلم  
 به والدراسة وخصهم  
 بالذكور تشبيهاً وتقيماً  
 الذي فعلوه من الاختلاف  
 في من بعد ما جاءتهم  
 البينات في أي في الكتاب

وهي حسب النهاية ومن ها  
 فيدخل فيه كفار فريش  
 وحذف حرف الحمر من  
 نعمتوا المفعول الثاني لئلا يلا  
 المعنى عليه والتقدير ومن  
 يبدل نعمته كفرا ودن  
 على ذلك ترتيب جواب  
 الشرط عليه وجواب  
 الشرط لئلا ما بعده عليه  
 تقديره يعاقبوا بشعر  
 ضمير أي شديد العقاب  
 له أو تنوب إلى عن الضمير  
 على منسوب من يرى ذلك  
 أي شديد عقابه **و** زين  
 للذين كفروا الحياة الدنيا  
 زلت في أي جهل وأعماه  
 كآوبة تدعون بحاسط الله  
 عليهم وقرى زين وزينت  
 على البناء للمفعول وزين بنينا  
 للفاعل والز ين التحسين  
 \* \* \* \* \*  
 ( ح ) هذا لا يجوز عند  
 البصريين إلا في الشعر  
 أو في شاد من القراء  
 كقراءة من قرأ الحكم  
 الجاهلية ينفون برفع  
 حكم وتل ابن مالك لو كان  
 المتداخلة بكل والضمير  
 مفعول به لم يجوز عند  
 الكوفيين حذفه بقائه  
 الرفع إلا في الاضطراب  
 والصبرون يميزون ذلك  
 في الاختيار ورونه ضيفا  
 انتهى فإذا كان لا يجوز إلا  
 في الاضطراب أو ضعيفا  
 على داعية إلى جواز ذلك  
 في القرآن متى ما كان حله

في المعنى والخطاب للذي صلى الله عليه وسلم قال والتمديد نظرنا لقم إلى آخر الآية سل يا محمد بنى  
 اسرائيل كم آتيناكم من آية بينة فاعتبروا وأولادنا عتوا اليها هل ينظرون الآن يا أيهم ألقاى آتهم لا  
 يؤمنون حتى يأتيتهم آياتنا انتهى ولا حاجة إلى أداء التقديم والتأخير بل حذف الآية على ترتيبها أخبثها  
 معنى بعض مناجاة الترتيب واقتضوا ما قلني آتهم أمر وأن يدخلوا في الاسلام مما أخبروا وأن  
 من زل جلا ما قلني زل الذي لا يغالب الحكيم الذي يضع الأشياء مواضعها قبل لا ينتظرون في  
 آياتهم الا ظهور آيات بينات عند انهم فقد آتهم الآيات ثم صلى عليه وسلم في استبطاء  
 آياتهم مع ما في العلم من الآيات بقوله سل بنى اسرائيل كم آتيناكم من آية بينة فاعتبروا كما قبلوا  
 وغيره وانهم توعد من بل نعم الله بالعقاب الشديد فأنزلت فيهم ما لم يمتنعوا من رتبة الترتيب  
 المعجز بلفظ البلج الموجز فدعى التقديم والتأخير المختص بضرورة الاشعار **و** بنظم ذوي  
 الانحصار **م** منزعهما كلاما والواحد هاء **و** زين للذين كفروا الحياة الدنيا **و** زلت في أي  
 جهل وأعماه كآوبة تدعون بحاسط الله ويكذبون بالعاد ويضرون من المؤمنين الفقراء  
 صكهم وصحبوا أي عيسيتوسام وعلموا ان فيه قود عذاب وبلا يقولون لو كان نبينا لتبع  
 أثرنا فإنا لله ابن عباس في رواية السكاكي عن أبي صالح عن عذرة بن عبد الله بن أبي وأعماه  
 كآوبة يتعمون ويضرون من صفاء المؤمنين ويقولون انظرنا الى هؤلاء الذين يزعم محمدانه  
 يطلب بهم **و** قال عطاء في علماء اليهودين بنى قريظة والنسب وقنقاع ضفروا من فقراء  
 المهاجرين فوسعهم الله أن يسقطهم أموال بني قريظة والنسب بغير قتال أسهل شيء وأيسر ومناسبة  
 هذه الآية لغيرها أنه لما ذكر ابن اسرائيل آيات ما ضمن الله تعالى وانهم بدلوا أخيرا من جب  
 ذلك التبدل هو الركون الى الدنيا والاستمرار بها وتزنيهم واستقامتهم المؤمنين فليبن اسرائيل  
 من هذه الآية كمرحله لأتهم كآوبة تدعون يا ربنا الله تخافوا ويكذبون على كتاب الله فيكذبون  
 ماشاؤا لتأولوا خلائعهم من حظوظ الدنيا ويقولون هذا من عند الله وقرآه الجمهور زين  
 على بناء الفعل للمفعول ولا يحتاج إلى اثبات علامة تأنيث للفعل ولكون المؤنث غير حقيقي  
 التأنيث وقرأ ابن أبي عبيدة زينت التأه وتوجهها ظاهر لأن المسند اليها الفعل مؤنث وحذف  
 الفاعل لقوم المعنى وهو الله تعالى **و** بذلك قراءة مجاهد وجيد بن قيس وأبي جوير بن علي البناء  
 للفاعل وفاعله ضمير يعود على الله تعالى إذ قبله فان التقدير العباد وتزينه تعالى بالعلم ما وضع  
 في طباعهم من الحق فاصبر في نفوسهم ميل ورغبة فبالأوهو الى خلفا فهم واليه أمار  
 بقوله زين للناس حب الشهوات الآية وانما أحكمهم من معنوعاته واتقنه وحسنه فأعجبهم بهجتها  
 واستلبت قلوبهم قالوا اليها كلبة وأعطوا لمن الرغبة فوق ما استحقه وقال أبو بكر الصديق  
 رضي الله عنه حين قدم عليه بلال قال اللهم ان لا تستطع الى أن نمرح بما ربت لنا قال الزمخشري  
 ويحصل أن يكون الله قنزينهم بأن خذلهم حتى استحسنوها وأحبوها أو جعل أمهال الممرن  
 تزينا أو بدل عليهم قنزينهم قرأ زين للذين كفروا الحياة الدنيا على البناء للفاعل انتهى كلامه وهو  
 جار على منهج المعتزلة بأن الله تعالى لا يعلو الشر وانما ذلك من خلق العبد فذلك تأول التز بين  
 على اعتدلان وعلى الاموال وقيل الزين الشيطان وزين بنصفين ما فيه شرعوا تقيع ما حسن  
 شرعوا الفرق بين التز بين أن زين الله ما ركبوا موضعه في الجلة وزين الشيطان بما كل ما وقع  
 اغفاله وتحسينه بوساوسه اياهالم وقيل الزين نفوسهم كقوله إن النفس لأمار بالسوء فطوعت

له نفسه قتل أخيه فملكوا على نفسه وقيل عمر كانوا من الجن والانس قال تعالى وتكلم الذين  
لنكبرهم المشركين الآية وقال شياطين الانس والجن روحى بعضهم الى بعض وقيل المرين هذه  
الحياة الدنيا قال تعالى انا الحياة الدنيا لعبو ولهوى وزينة وقيل المرين المجموع وفى هذا الكلام تعريف  
المؤمنين بسعادة عقول الكفار حيث آثروا القاتل على الباقى وهو يسخر ومن الذين منوا  
بصيرته على الذين كفروا وتضمنهم هم وكذلك تقدم القول فى الذين آمنوا فى سبب التزول  
ومعنى يسخرون يسخر فون وذلك لفقرهم وأول اتباعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أولاهم منهم انهم  
انهم يعتقدون رسول الله صلى الله عليه وسلم أولعنفهم وقلة عددهم أقوال أربعة وهذه الجمله الفطرية  
مطلوبه حتى الجمله العقلية من قومه زين ولا يلحق فيها أعنف الفعل على الفعل لأنه كان يلزم اتحاده  
الزمان وان لم يلزم اتحاده الميت ومصدر الأولى بالفعل الماضي لأنه أمر مفعول عنه وهو تركيب  
طباعهم على عبادة الدنيا فليس أمر متجدد لوصد من الثانية بل المضارع لأن الحاجة تنبذ كل وقت  
وقيل هو على الاستغنى أى الفعل المضارع بمعنى الاستغنى أن يكون على إضمارهم التقدير وهم  
يسخرون فيكون خبر مبتدأ أعرفو ويصير من عطف الجمله الاسمية على الجمله الفعلية والذين  
اتقوا فوهم يوم القيامة فو طرف مكن فويل هو على حاله من الطرفية المكتوبة حقيقه لأن  
المؤمنين فى عليين فى السما والى الكفار فى سبعين فى الأرض وقيل القوبه جدار بابا للنبى  
التعيين نعم المؤمنين فى الجنة ونعيم الكافرين فى الدنيا واما بالنسبة الى حجج المؤمنين وسببه  
الكفار لثبوت الحجج وثلاثه النبوه واما بالنسبة الى ملازم الكفار من قولهم ان كان لنا معاد فلنا  
فيه لحظ واما بالنسبة الى سخره المؤمنين بهم فى الآخرة وسخره الكافرين بالمؤمنين فى الدنيا  
فهم عالون عليهم متطاولون يضحكون منهم كما كن أولئك فى الدنيا يتطاولون على المؤمنين  
ويضحكون منهم واما بالنسبة الى علو حالهم لأنهم فى كرامة والكفار فى هوان وحاجب هذه الجمله  
مصدره بقوله والذين اتقوا ليطهروا السعادة الكبرى لا تحصل الا للؤمن المتقى وتبع المؤمنين  
على التقوى وليرزقوا التكرار لو كس والذين آمنوا لأن قوله الذين أسوأوا متبادر يوم الدماء  
على الطرف والعامل فيه هو العامل فى الطرف الواقع خبرا أى كانوا يوم القيامة والمقام هو  
من فوقها تنضى التفضيل بين من يصير بها معويين من نفاوى الى كقولنا تدفون عمرو  
فى المرل حتى كانه قيل زى ما على من عمرو فى المنزله احتاحوا الى تأويل عل وأعلى منه فلان عطفه  
وهذا كلمن التحصيل حفظ لنفسه سيبو هو الخليل فى ان التفضيل اعما سيبو فيه سكره  
والكوهيون يحيز ونهيه لاسم الكلام وهذا الذى حكاه عن سيبو هو الخليل لاسم  
وإنا الذى وقع فيه اختلاف هو أصل التفضيل ليس برون بمنعونه زيد أحسن أخوته الكوهيون  
يصر ونهوا من ذلك فى فوق فلا عمله لكنه لما هو أمهاده لأعلى وأعلى أصل فبصل تغل  
الخلافا لى والى بقوله ان فوق لا تنضى الشر بل فى الفصيل واما على مطلق العلق اذا  
أضفت حلالهم أن يكونه أضفت اليه فى علو كما ان تحت مقابها لا تمل على شر بل فى  
السفلى واما على تمل على مطلقا لا نقول إلهامه لاسم لأن أسفل أصل فبصل بذلك  
على ذلك استعماله من كقوله الركب أسفل معكم كما أن أعلى كذلك أذاته رزها كان المعنى  
والله أعلم والذين اتقوا علوهم يوم القيامة ولا يدل ذلك على أن الكفار فى علو بل المعنى ان  
العلو يوم القيامة أعا هو للذين وغيرهم سالون عكس حاله فى الدنيا صاحب كالواحد خرون منهم

﴿أَمَّا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ  
 عَلَى الْقَتْلِهِ وَسَلَّمَ جِثَّ  
 أَتَيْعَهُ وَأَعْرَضُوا عَنْ  
 حُطَامِ الدُّنْيَا وَصَدْرَتْ  
 الْجَلَّةُ بِالْمُخْلِ لَأَنَّهُ أَمْرٌ  
 مُفْرَغٌ وَهُوَ مُزَكَّيٌّ  
 عَلَى غَيْرِ ذَلِكَ وَجَعَلَهُ  
 وَهُوَ أَنْ يَكُونَ فِي مَوْضِعٍ  
 صَبَّحَ عَلَى مَقَرِّهِ (ث)  
 فَخُفِّتْ أَسْتَهَامِيَّةً أَمْ  
 خَيْرَ بَقْلَتٍ بِحَقْلِ الْأَمِيرِ  
 وَمَعْنَى الْأَسْتَهَامِ فِيهَا  
 التَّمَرُّبُ أَيْ (ح) هَذَا  
 لَيْسَ بِمَحِيٍّ لِأَنَّ جَلْبَاهُ  
 خَيْرٌ مِمَّا قُطِعَ الْجِلَّةُ  
 الَّتِي هِيَ فِيهَا مِنْ جِلَّةٍ  
 السُّؤَالُ لِأَنَّهُ صِيرَ الْمَعْنَى  
 سَلَّ بِنِي إِسْرَائِيلَ وَمَا ذَكَرَ  
 الْمُسَوَّلُ عَنْهُ ثُمَّ قَالَ كَبِيرًا  
 مِنَ الْأَلْفِ أَنْتَاهُمْ فَمِيرَ  
 هَذَا الْكَلَامُ مَفْلَحًا مَحْقِقًا  
 لِأَنَّ جِلَّةً أَمْ أَنْتَاهُمْ صَارَ  
 خَبَرًا صَرَفًا لَا يَتَلَقَّى بِهِ  
 سَلَّ وَأَنْتَ تَرَى مَعْنَى  
 الْكَلَامِ وَمَعْنَى السُّؤَالِ  
 عَلَى هَذَا الْجِلَّةِ فَمَا لَا يَكُونُ  
 الْإِنْفِ الْأَسْتَهَامِيَّةُ بِمَحْذُومَةٍ  
 فِي تَقَرُّبِهَا إِلَى التَّقْدِيرِ  
 حَذْفٌ وَهُوَ الْمَقْصُولُ الثَّانِي  
 لِسَلَّ وَبِكَوْنِ الْمَعْنَى سَلَّ  
 بَنِي إِسْرَائِيلَ سَلَّ عَنْ الْأَلْفِ  
 إِلَى أَنْتَاهُمْ ثُمَّ أَحْبَبَ نَعَالِي  
 أَنْ تَكْتُمِينَ مِنَ الْأَلْفِ أَنْتَاهُمْ  
 وَاللَّهُ أَعْلَمُ

والله يرزق من يشاء بغير حساب. اتصال هذه الجملة بما قبلها من تعجيل المتقين يوم القيامة يدل على تعليلها بغير حساب. فقبل هذا الرزق في الآخرة وهو ما صلى المؤمن فها من الثواب ويكون معنى قوله بغير حساب أي بغير نهاية لأن ملاقاتي خالق عن الحساب أو يكون المعنى أن بعضها أو أوجب بعضها تعجيل محض فهو بغير حساب وقيل هذا الرزق في الدنيا وهو إشارة إلى كمال المؤمنين المستزاد بهم أموال بني برقة والتبشير بصيرتهم إلى حساب بل ينالونها بأسول الله وبسر مظهره نبي عيسى وقال نحوه القفال قال قد فعل ذلك بهم عالمهم من أموال صناديدهم يشيرون رؤساء اليهود بما فتح بعد وفاته على أيدي أصحابه وقوا لمعناه أنها متصلة بالكفار وقال الزمخشري يعني أنه يوسع على من توجب الحكمة التوسعة عليه كما وسع على فاروق وغيره فيه التوسعة عليهم من جهته لما فيها من الحكمة وهي استراجم بالتمعة ولو كانت كرامة لكان أولياؤه المؤمنون أحق بها منك انتهى كلامه بل قد كثر غيره في معنى هذه الجملة وقال ابن عطية يجعل أن يكون المعنى والله يرزق هؤلاء الكفرة في الدنيا فلا تستظلموا ذلك ولا تقيسوا عليه الآخرة. من الرزق ليس على قدر الكفر والاعيان بل بحسب لحافه وهذا علمه فيزقن بحسب ذلك بل الرزق بغير حساب لا محال والاعمال مجازاتها محاسبة ومعاداة أجزاء الجزاء تقابل أجزاء الفعل الحازي عليه طاعت أن المؤمن وإن لم يرزق في الدنيا فهو فوق الكافر يوم القيامة انتهى كلامه والذي يظهر عدم تخصيص الرزق بحدسي الطائفت بل بالحد كرجالهم من سفره الكفار بهم في الدنيا بسبب ملز زقوا من انفسكن فيها والرياسة والبطر وتعالى المؤمنين عليهم في الآخرة تسببهم رفوا من القور والتقر بالنعيم المرمي بين ان محاسبة من ذلك رزق فإلهامهم راجع لمقتضى السابقة وأنه لا يصحبا أحد ولا يحاسب نفسه على ما يسطر لأن ذلك لا يكون إلا من محاف نقاذع عنه وظلوا في الحبث الصحيح بين التمسك لا يتقصا شيء إلا من خلق السموات والأرض من ذلك لم ينقص شيئا مما عساه ومفعول يشاء محذوف التقدير من يشاء أن يرزقه من علمه بما قبله وبغير حساب تقسم ثلاثة أشياء يصلح نطقها الفعل والفاعل والمفعول الأول وهو من كان الفعل فهو من صفات المصدر وإن كان للفاعل فهو من صفاته أو للفعول فهو من صفاته فإذا كان للفعل كان المعنى يرزق من يشاء بغير حساب أي غير ذي حساب يعني بالحساب المدفوع لا يحصى ولا يحصر من كثرته أو يعني بالمحاسبة في الآخرة أي يرزق بالبيع عليه حساب في الآخرة وتكون على هذا الباري الله وإذا كان للفاعل كل في موضع الحال المعنى يرزق الله غير محاسب عليه أي متعلق بإعطائه لا يحاسب عليه أو غير عا د عليه ما يسطر ويكون ذلك محارا عن التفتير والتصيق فيكون حساب مصدر أعبر به عن اسم الفاعل من حساب أو عن اسم الفاعل من حسب وتكون الباري الله في الحال وقد قبل أن الباري الله في الحال المفتوحة الحال لم يقسمها في ومما قيل إنها في الحال المفتوحة الشاعر

فأخرجت بجائز كلب حكيم من المسيب متها

أي صار حسابها بمعمل في هذا الوجه أن يكون حساب مصدر أعبر به عن اسم المفعول أي غير محاسب على ما يسطر تعالى أي لا أحد يحاسب الله تعالى على ملحقه فطوره عز الالهاده وإذا كان لن وهو المفعول الأول ليرزق طاعتين أن المرر وغير محاسب على ما رزق الله تعالى فكأن أيضا حاد به ويع الحساب الذي هو المصدر على المفعول الذي هو محاسب من حساب أو المفعول من

طباعهم على حصة الدنيا  
وأشارها على الآخرة  
والثانية جاءت بالمضارع  
لأنه متجدد كل وقت وعطف  
المضارع ومنطقه على  
الماضي ومنطقه أو بقدر  
وهم يسفرون فيكون  
من عطف اللاحقة على  
الفعلي ولما كانت السخرية  
تقتضي العلو والتناول  
للساخر أخبر أنه إلى بعلو  
المؤمنين عليهم في الآخرة  
وحاه بلفظ اتقوا بأعنا  
للمؤمنين على التقوى والله  
يرزق من يشاء أي في  
الآخرة بصير حساب أي  
بغير نهاية أو في الدنيا  
بلن عك المؤمنين المسخور  
منهم رهب الكافرين  
وأرأسهم وأموالهم ولا  
يحاسبهم على ذلك ولا يحصى



حسب أي غير معلود عليه من رزق أو على خلق مضاف أي غير ذي حساب ويعني بالحساب المحاسبة أو المداء الباء زائدة في حذو الخلال أيضا ويحذف في هذا الوجه أن يكون المعنى أنه رزق من حيث لا يحسب أي من حيث لا يظن ولا يقدر أن يأتيه الرزق كقول ويرزق من حيث لا يحسب فيكون حالا أيضا أي غير محسوب وهذه الأوجه كلها مستكفوفة فإن يادة الباء والأولى أن تكون الياء للمصاحبة التي يبرعنا بياء الحال وعلى هذا يصلح أن تكون المصدر والمفعول والفاعل والمفعول ويكون الحساب حرا دابة المحاسبة أو المداء يرزق من يشاء ولا حساب على الرزق أو ولا حساب للرازق أو ولا حساب على الرزوق وكون الباء للمعنى أولى من كونها زائدة وكون المصدر باقيا على المصدر ية أولى من كونه مجازا عن اسم فاعل أو اسم مفعول وكونه مضافا لتبرأ أولى من جعله مضافا لذي محذوفة ولا تعارض بين قوله جزاء من ر بلك عطاء حساب أي محسب أي كفايا من أحسبني كذا إذا كفاك وبغير حساب معناه المداء والمحاسبة أو الاختلاف متعلق بما أن كانا بمعنى واحد لا اختلاف بالنسبة إلى صفى الرزق والعطاء في الآخرة فيغير حساب في التفضل المحض وعطاء حسابا في الجراء المقابل للعمل أو بالنسبة إلى اختلاف طرفيهما فيغير حساب في الدنيا أي رزق الكافر والمؤمن ولا يحاسب المرزوقين عليه وفي الآخرة يحاسب أو بالنسبة إلى اختلاف من قاما به فيغير حساب الله تعالى وهو حال متعاضد رزق ولا يحاسب عليه أو ولا يدعيه وحساب صفة للعطاء فقد اختلف من جهتم قاما به وزال بذلك التعارض وقد تضمنت هذه الآيات الكر عنمن أو آخر أقوال الحق وأفضلها الأمر بذكر الله في أيام معدودات أي قلائل ودل القصر على الرى وإن لم يصرح به لأن الدكر المأمور به في تلك الأيام هو عند الرى ودل الأمر على مشروعية في أيام وهو جمع ثم رخص في التعجيل عند انقضاء يومين منها فسقط الدكر المتخصص باليوم الثالث وأجبران حال المتعجل والمتأخر سواء في عدم الأثم وإن كان حال من تأخر أفضل ولكن بعض الجاهلية يعتقدان من تعجل أثم وبعضهم يعتقدان من تأخر أثم فقلنا أخبرنا الله رفع الأثم عنهما إذا كان التعجيل والتأخر مما ترضى الله تعالى ثم أجبران ارتفاع الأثم لا يكون إلا لمن اتقى الله تعالى ثم أمرا بالقوى وتكرار الأمر بها في الجمع ثم ذكر الحامل على التلبس بالقوى وهو كونه تعالى شديدا العقاب لمن لم يرهقه ثم كانت التقوى تقسم إلى من يظهرها بلسانه وقلبه منطوقا على خلافها وإلى من تساوى سر برته وعلايته في التقوى قسم الله تعالى ذلك إلى قسمين فقال ومن الناس من يعجل قوله في الجهاد الدنيا أي يؤقتل وروى لفظه يحسن ما يأتي بمن الموافقة والطواغيت تظاهروا ثم لا يكتفى بمباررة ونحو من كلامه الطيف حتى يشهد الله على ما في قلبه من ذلك فيحلف بالله أن سر برته مثل علانيته وهو إذا حصر كل شديدة الخصومة وإذا خرج من عند قلبه في نواحي الأرض ثم ذكر تعالى سب عبيد الله لافساد مطلقا ولهذا الحرث والنسل الذين هم أقوام الوجود ثم أخبر تعالى أنه لا يحب الفساد فهذا التولى الساعى في الأرض يفعل ما لا يحبه الله ولا يرضاه ثم ذكر أنه من شدة الشكوة في النفاق إذا أمر بتقوى الله تعالى استولت عليه الأنفة والغضب بالآثم أى مسحوا بالآثم فليس غضبه لله اتهاوا لعبر الله فقلنا استمحبه الآثم ثم ذكر تعالى ما يؤول إليه حال هذا الآثم المستعبر لله وهو جهنم فهي كافته ومبدلته معدن ذلآ ثم ذم تعالى ما به لئنه سم من جهنم وبئس لقاية الذم ثم ذكر تعالى القسم المقابل لهذا القسم وهو من باع نفسه في طلاب رضى الله تعالى واكتفى بهذا الوصف السريفا ددل على انطوائه على جميع الطاعات والالتى اداب ادصار عبد الله

وجد حيث رضى الله تعالى ثم ذكر تعالى ان من كان بهذه المشايخ اثنى الله به ورجعوا رافة الله به  
 تتخذهن اللطيف بالاحسان اليه بجميع انواع الاحسان وذكر الرافعة التي هي قيل ارق من الرحمة  
 ثم نادى المؤمنين بقدولها اليها الذين آمنوا وامرهم بالدخول في الاسلام وثني بالهي لان الامر اشق  
 من الهي لان الامر فعمل والهي تركوا لولا رفته فوهم من الناس من يشري نفسه فساد تقدير يوم  
 تبين وجوه وتسد وجوه فاما الذين اسودت وجوههم ولما نهام تعالى عن اتباع خطوات  
 الشيطان وهي سلوك ما هي اتقا خبرا نهان زلوا من بعد ما اتهم اليثبات الواضحة النيرة التي لا ينفي  
 ان يقع الزلل معها الآن في ايضا حيا ما يزبل القيس فاعلموا ان الله عز وجل لا يغال بحكم صنع الاشياء  
 واضحة فاجازي على الزلل بدو وضوح الآيات التي تختفي التبت في الطاعة بما بنا حب ذلك الذلل  
 قبل بعزته على القدرة وبحكمته على جزاء العاصي والطائع ليجزي الذين آمنوا بما عملوا ويمجزي  
 الذين أحسنوا بالحق ثم أعرض تعالى عن خطاهم وأخبر عنهم اخبار الغائبين من سلبا رسوله  
 عن تباطؤهم في الدخول في الاسلام فقال ما ينظرون الا قيام الساعة يوم فصل الله بين العباد وقضاء  
 الامور ورجوع جميع الامور اليه فهناك تظهر حمرة ما جنوا على أنفسهم كما جاء في الحديث ان يوم  
 القيامة ياتيهم الله في صورة كد على ما يلين في تقديره عن جميع ما يشبه الخلوقة ونزعه عما يستحيل  
 عليه من ما بالحدوث وصفات النفس ثم قال تعالى دل بني اسرائيل منها على ان دأب من ارسل  
 اليه الانباء ونظرت لم الميزات الاعراض عن ذلك وعدم قبول الايمان واتهم رتبون على النبي  
 بمرمة تشابه فيكذبون الآيات التي جاءت دالة على الصدق ثم أحبر تعالى ان من بدل نعمة الله عاقبه  
 اننا العقاب نابل نعمة الله التي هي مظنة الشكر والكفر ثم ذكر تعالى الحاصل لهم على تبدل ذم  
 الله وهو زبن الحياة الدنيا فرغبوا في الفاني ورهبوا في الباقي ابشار العاجل على الآجل ثم ذكر  
 مع ذلك انهزاهم المؤمنين حيث ماتوهم في وصف الايمان والرغبة في عند الله تعالى وذكر انهم  
 هم العالون يوم القيامة ودل بذلك على ان اولئك هم السافلون ثم ذكر انه رزق المؤمنين وهم الذين  
 يحصم بغير حساب اشارة الى معة الرزق وعدم التقدير والتقدير وأعاد ذكرهم بلفظ من يشاء تنبيها  
 على ارادته لهم وعجزنا بهم واخصاصهم بهادون والتميز بهم بغير حساب لغات هذا المعنى  
 ذكر المشيئة التي هي الارادة ~~هو~~ كان الناس امة واحدة فبعث الله النبيين مبشرين ومنذرين  
 وانزل معهم الكتاب بالحق ليحكم بين الناس فيها اختلفوا فيه وما اختلف فيما لا الدين اوتوه من بعد  
 ما جاءهم اليثبات نفي بينهم فهدي الله الذين آمنوا لما اختلفوا فيه من الحق باذنه والله يهدي من يشاء الى صراط مستقيم أم حسبكم ان تدخلوا الجحيم لئلا تكمل الذين خلوا من قبلكم معهم  
 البأساء والضمر اهورا واحي قول الرسول والذين آمنوا معنى نصر الله لا ان نصر الله قريب  
 يستلزونك ما ان ينقون قل ما أنفقتم من خير فقلوا الذين والاقردين واليتامى والمساكين وابن  
 السبيل ومائة لومان خير فان الله به عليم كذب عليكم القتال وهو كره لكم وعسى أن تكرهوا  
 شيئا وهو خير لكم وعسى أن تحبوا شيئا وهو شر لكم والله يعلم وانتم لانه تعلمون يستلزونك عن الشهر  
 الحرام قتال فيه قل قتال فيه كبير وصعد عن جبل الله وكفر به والمسجد الحرام واخراج أهله منه  
 أكبر عند الله والفتنة أكبر من القتل ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا  
 ومن يرد دينكم عن دينه فميت وهو كافر هاتلك حبطت اعمالكم في الدنيا والآخره وأولئك  
 أصحاب الدارهم فها حالون إن الذين آمنوا والذين هاجروا وجاهدوا في سبيل الله أولئك

برجوز رحمة الله عليه فقور رحمهم حسب بكسر السين بحسب بفتحها في المضارع وكسرها  
من أخوات ظن في طلبها اسمين هما في مشهور قول النحاة ميتا وخبر ومعناها نسبتا لخبر عن  
المتيقن إلى المستند اليقيني في المتيقن قليلا نحو قوله

حسبت التي والموذير نجارة \* ربها إذا ما المرء أصبح ناقلا

ومصدرها الحسبان ويرأى حسب أيضا بمعنى آخر تقول حسب الرجل بحسب وهو أحسب كما تقول  
شقر فهو أشقر وحسب أحكام ذكر في النحو هـ الجازمة حرف ذعوا أنه مركب من لم وما  
ولها أحكام تختلف فيها لم منها أنه يجوز حذف الفعل بعدها إذا دل على حذفه المعنى وذلك في فصيح  
الكلام ومنها أنه يجب اتصال نفيها بالحال ومنها أنها لا تدخل على فعل شرط ولا فعل جزاء \* زائل  
فقلل وحرف هو رباعي عند المصريين كحرف هذا النوع من الرباعي في خلاف الكوفيين  
والزاحذين كور في القمو وهذا إذا أردت كل واحدة منهما على حالها كأنها ما رادها الاستفهام  
وذا للإشارة وإن دخل التمييز فتكون ذا موصولة بمعنى الذي والتي وفروها وتبقى ما على  
أصلها من الاستفهام فانحصر إذا ذاك إلى صلة وتكون مركبة مع ما الاستفهامية فيصير دلالة  
مجموعها دلالة الاستفهامية تنويع ذلك إلى صلة وتكون مركبة مع ما الاستفهامية فيصير دلالة  
عليها حرف الجر وتكون مركبة مع ما الموصولة أو ما الكسرة الموصولة فتكون دلالة مجموعها  
دلالة الموصولة أو الموصولة لو انفردت دون ذاك الوجه الآخر هو عن الفارسي \* الكره  
بضم الكاف وقسمها الكراهية والكره مصدر لكره \* قوله الزاحي بمعنى أنقض وبطل الكره  
بالضم ما كرهه الإنسان والكره بالفتح ما كره عليه وقيل الكره بالهم اسم المفعول كأنه  
والنقض بمعنى النجور والنقض والكره بالفتح المصدر \* عسى من أفعال المقاربة وهي فعل  
خلافاً من قال هي حرف ولا تصرف وزنها فعل فادأ استدل في ضمير منكم \* مخاطب روع  
أو تونأب جارك كرسينها ويضرب فيها القية نحو عسا وعسا خلافاً للرماني ذكر اختلاف  
عنه ابن زياد الجهادي ولا يخص حذفاً من المصارع بالذم خلافاً من ذلك ولها أحكام كثيرة  
ذكر في علم النحو وهي في الراء تقع كثيراً وفي الاتفاق قلباً لال الرابع \* العداحية  
الذهب والوادي المانع السالفة منه عن كذا كأنما جعل بيننا وبين ما يريده صداماً عنده انتهى  
وبال صدام صداماً أعرض وكان فاسم لازمه يصد بالكسر وقسمه فيه صدمته وصدده  
صدامته ونصته الشيء تعرض له وأصله تمتد نحو ظني بمعنى مطلق فورنه تفعل ويجوز أن تكون  
تعمل نحو يئني فتكون الألف واللام لللاحق وتكون من مضاعف اللام \* زال من إحسان  
كل وهي التي مضارعها زال وهي من دواها الياء وورنها هل بكسر العين ويقل على أن عنها  
ياء ما حكمه الكسائي في مضارعها وهو يزبل ولا تستعمل الامتية بحرف يي أو ليس أو يعبر  
أولاً لئلا أو دعاء \* الحبوط أصله الفساد وحبوط العمل بطله وحبط طنة انتفع والخيطان  
فيبلة من بني تميم والحبط المتفخ البطن \* المهاجرة ما تنقل من أرض إلى أرض فمأله من  
المهجر والمجاهدة مفاعلة من جهاد استخرج الجهد والاجتهاد والتجاء هـ بديل الوسع والمجهود  
والجهاد بالفتح الأرض الملبدة \* كان الناس أمة واحدة \* مناسبة هذه الآية لما قبلها هو أن  
أصرار هؤلاء على كفرهم هو حب الدنيا وإن ذلك ليس محتملاً لهذا الزمان الذي يشت فيه بل  
هذا أمر كان في الأزمنة المتقدمة إذ كانوا على حق ثم اختلفوا بينا وحسادا وتنازعا في طلب

علمهم \* كان الناس أمة  
واحدة \* أي في الإيمان  
فبث الله النسيب في  
الكلام حلف أي  
فاختلفوا فيعت وقراء  
عبد الله اختلفوا وذلك  
عندنا على سبيل التفسير  
لأن القرآن وقصم حرج هذا  
المصنوع في قوله تعالى  
وما كان الناس إلا أمة  
واحدة

الذي يلو الناس القرون بين آدم ونوح وهي عشرة كانوا على الحق حتى اختلفوا فبعث الله نوحا  
 من بعده قاله ابن عباس وقد اذاع قوم نوح ومن في حقته كانوا مسلمين أو آدم وحده من مجاهد  
 أو هو وحواء أو بنو آدم حين أخرجهم من ظهره فبسا كانوا على الفطرة قاله أبي وان زيدا آدم  
 وبنوه كانوا على دين حق اختلفوا من حين قتل قابيل هابيل أو بنو آدم من وقت صوته على بعث  
 نوح كانوا كفارا أمثال البهائم قاله عكرمة وقد اذاع قوم إبراهيم كانوا على دينه بأن غيره عمرو  
 ابن يحيى أو أهل الكتاب بمن آمن بموسى على نينا وعليه السلام أو قوم نوح حين بعث إليهم كانوا  
 كفارا قاله ابن عباس أو الجنس كانوا أمثواحدة في خلوعهم عن الشرائع لأمر عليهم ولا يبي أو  
 صفوا واحدا فكل المراد أن الشكل من جوهر واحد أو هو أبواحد ثم خص صفات من الناس بعث  
 الرسل إليهم وأزال الكتب عليهم تكرير ما لم يزلوا على الكفر وأما في الفطرة وما في الناس وأما في  
 التوحيد خمسة أقوال أما في الإيمان وأما في الكفر وأما في الخلق على الفطرة وما في الخلق من  
 الشرائع وأما في كونه من جوهر واحد وهو الأب وهو جمع كونهم أمثواحدة في الأيمان بقوله  
 فبعضهم هو أمثواحد في الاختلاف يؤدع إلى الحق ويكون آدم بعث إلى أولاده وكانوا مسلمين وبآلوا  
 على الفطرة إذ النظر المستقيم يؤدع إلى الحق وهو يقررهم في يوم القدر ويطهرهم أن هذا القول هو  
 الأرجح لقراءة عبد الله الموصى به هذا المصنف في آية أخرى وهو قوله تعالى وما كان الناس  
 إلا أمثواحدة اختلفوا والقرآن يفسر بعضه بعضا وتفسيره أن في قوله ومن دينا أمثواحدة  
 للثبوت قراءة في كل البشر إشارة إلى أنه لا يراد بالناس معهودون ومن جعل الاتحاد في الإيمان  
 قدر اختلفوا بعينه الله ومن جعل ذلك في الكفر لا يحتاج إلى هذا التدبير إذ كانت بعثة النبيين  
 إليهم وأول الرسل على ما ورد في الصحيح في حجب الجماعة نوح على نينا وعليه السلام يقول  
 الناس له أنت أول الرسل المعلى إلى قوم كفار لأن آدم قبله وهو مرسل إلى بنيهم عليهم الدين والإيمان  
 عز بعث الله النبيين مبشرين ومنذرين أي أرسل النبيين مبشرين بنو ابن طاع  
 ومنذرين بمقاب من عصي وقدم البشارة لأنها أهدى للنفس وأقبل لما لم يكن في البشارة  
 المكشوف والوعد شواهد ما فعله من الطاعة وما فعله من ناه لما لم يكن به المؤمنين وتدرجه  
 قول الله وانصاب مبشرين ومنذرين على الحال المقارنة به وأزل معهم الكتاب بالحق معهم  
 حال من الكتاب وليس تعمل فيما أزل إذ كل منهم شاركهم في الأثر وليسوا منصفين وهي  
 حال مبصرة أي وأزل الكتاب مبصرا لهم وقت الأثر لم يكن مصاحفهم لكنه انتهى إليهم  
 والكتاب أما أن تكون آلهة فليس وأما أن تكون للعبادة على ما قيل معهم بمعنى كل واحد  
 منهم أو على ما تلذ بأن يراد بها اجتماعهم من الكسب وهو التوراة الطبري أزلت على موسى  
 وحكمها بالسنة بعده واعتقدوا عليها كالأبواب وغيرهم وبعضها يكون مفردا وصح موضع  
 الجمع وقيل به وبجمل الحق أن يكون متعلقا بأول بعث مافي الكتاب بمن هي القليل لأنه  
 يراد به المكتوب أو بخطه فيكون في موضع الحال من الكتاب أي مصحوبا بالحق وتكون  
 حاله موكدة لأن كتاب الله لا يزل في الحيا ولا يغير ما وضعه من الحيا مطبوعة على قوله فبعث الله  
 ولا يعمل إن البشارة والسورة إنما يكونان بالأمر والنهي وهما لما يستفادان من أزال الكتب

اختلفوا ﴿ مبشرين ﴾

بنو ابن طاع

﴿ ومنذرين ﴾ بمقاب

من عصي وقدم البشارة

لأنها أهدى للنفس وأقبل

لما لم يكن في البشارة

عليه وسلم وفيها أطمئنان

المكشوف وأزلنا معهم

الكتاب ﴿ معهم حال

مقدرة من الكتاب فيتعلم

بخطه وليس منصوبا

بأزل وآل في الكتاب

للجنس وبالخط متعلقا

بأزل أو في موضع الحال

من الكتاب وهي حال

ثم قسم على الأجزاء أهما ثلثان عنه لأنه ثالث لا يلزم لأن البشارة والمارقة يكونان متبينين  
عن غير المكتسب من وحى الله ليس دون أن يكون ذلك كتاباً على ويكتب ولو سلم ذلك لكان  
تقدمها هو الأولى لأنها حال من النبي فخاصبها لهما هم وإن كانا ثلثين عن أنزال الكتب  
وقال القاضي الوعد والوعيد من الأنبياء عليهم السلام قبل بيان الشرع يمكن فيها تشمل بالعقوبات  
من معصية الله تعالى وترك الظلم وغيرهما انتهى كلامه وما ذكر لا يظهر لأن الوعد بالثواب والوعيد  
بالعقاب ليسا مما يقضى بهما العقل وحده على جهة الوجوب وإنما ذلك على سبيل الجواز ثم أتى  
الشرع بهما فصار ذلك الجاز في العقل واجباً للشرع وما كان بحجة لا يمكن العمل لا يتعطف به النبي  
على سبيل الوجوب إلا بعد الوحي قطعاً ما دون بقدم الوحي بالوعد والوعيد على ظهور البشارة  
والنذارة عن أرحم المطفلين القاضي وطاهر الآبه يدل على أنه لا نبي إلا بعده كتابه بزل فيه  
بيان الحق طال ذلك الكتاب أو قصره لأن ما لم يقدر كان معجزاً أو لم يكن لأن كون الكتاب منزلاً  
معهم لا يقضى شيئاً من ذلك انتهى كلامه ويجعل أن يكون التجوز في أول فيكون بمعنى جعل  
كقوله وأمرنا لنجد ولما كان أنزال الكتاب من نسب إلى الجميع ويجعل أن يكون التجوز  
في الكتاب فيكون بمعنى الوحي بهولاً كان تنبهاً عما أوحى به بنسب الظهور على الجسك الكتاب  
تسمية للجموع ولم يسم كثيراً من أجزائه **﴿ليحكم بين الناس﴾** فيها أحقوا فيه **﴿اللام لا والفاء﴾** وتعلق  
بأزل والصغير **﴿ليحكم﴾** عائد على الله في قوله فيجب الله وهو المعصومي أول وهذا هو الظاهر والمعنى  
أنه تعالى أنزل الكتاب ليفصل بين الناس وقيل عائد على الكتاب أي **﴿ليحكم﴾** الكتاب ير الناس  
ويستألفهم إليه مجاز كما استألفوا في قوله هذا كتاباً ينطق عليكم بظنهم وكما

مؤكدة **﴿ليحكم﴾** متعلق  
بأنزلوا الفاعل ضمير يعود  
على الله وهو الضمير في  
أنزل أي ليفصل به بين  
الناس والفعل لا يكون  
الابتداء اختلافاً ويؤيد  
قراءة الجعدي **﴿ليحكم﴾**  
بأنور وهو التقاب وعنه  
أي **﴿ليحكم﴾** بينا الفعول  
**﴿في﴾** اختلافاً **﴿فيه﴾** هو  
الاسلام أي في الدين الذي  
اختلقوا فيه وما اختلف  
فيه إلا الدين أو قوله  
الضميران عائدان

صربت عليه المنكوب سيجها \* وقضى عليه بالكتاب المنزل  
ولأن الكتاب هو أصل الحكم فأسند الإسردا للصل وحده قول الظهور وأما والعرضي أن  
يكون الفاعل التي قل **﴿ليحكم﴾** الله أو الكتاب أو الولي المراد عليه وأما إذا الصغر بضغ ذلك على  
أنه يحصل ما لا يعبر عنه على أمر إذا لجمع أي **﴿ليحكم﴾** كل شيء بكتابه ولا حاجة إلى هذا التكلف مع ظهور  
عود الصغر على الله تعالى وبين عوده على الله تعالى قراءة الجعدي **﴿فيه﴾** كما ذكر مكي **﴿ليحكم﴾** بالنون  
وهو متعين عوده على الله تعالى ويكون ذلك القادة أخر من صمد الصائفي أول أي ضمير  
المستكمل وطن ابن عليه هذه القراءة صحيحة فالله ما معارون مكيالاً من الجعدي قراءة التي  
نقل الناس عنوهي **﴿ليحكم﴾** على بناء الفعل للفعل وبعل مكي **﴿ليحكم﴾** بالنون وفي القراءة التي نقل  
الناس من قوله **﴿ليحكم﴾** حتى الفاعل الظاهر به الأول أن يكون الله تعالى أو أن يجعل أن يكون  
الكتاب أو البنون وهي ظرف ممكن وهو ما عجزوا تعابه بقوله **﴿ليحكم﴾** وقيل مطلوباً ما ربه  
متعلق باختلاف أو الله عائد على ما لم يوصوله والمراد بها الدين والاسلام أي **﴿ليحكم﴾** بين الناس في  
الدين الذي اختلفوا فيه بعد الاما قيل ويجعل أن يكون الذي اختلفوا فيه محمد صلى الله عليه  
وسلم أو دينه أوهما أو كتابه **﴿وما﴾** حاتف **﴿في﴾** الدين أي ترويه من تعامياتهم الدياد بعبادتهم **﴿﴾**  
الضمير من قوله **﴿وما﴾** حاتف فيه يعود على ما عائد عليه في الآية الأولى وقد تقدم أن الله تعالى ما وشرح  
ما لم يأتى بها أو الدين أي محمد صلى الله عليه وسلم أي دينهم هم أم كتابه والصغر في أو هو عائد  
ذلك على ما عائد عليه الضمير في فيه وقيل الصغر في فيه عائد على الكتاب أو ترويه عائداً أيضاً على  
الكتاب التقدير وما اختلف في الكتاب إلا **﴿س﴾** أو ترويه أو الكتاب وبالرجع الصغر

في فيه الثانية يجوز أن يعود على النبي صلى الله عليه وسلم أي وما اختلف في النبي صلى الله عليه وسلم  
 إلا الذين أو توه أي أو توه علم نبوته فعملوا ذلك ليلقي وعلى هذا يكون الكتاب التوراة والذين  
 أو توه اليهود وقبل الضمير في فيه عائد على ما اختلفوا فيمن حكم التوراة والقبلة وغيرهما قول  
 يعود الضمير في فيم على عيسى صلى الله عليه وآله وسلم وعلى ما اختلفوا عليه وعلى ما تل الضمير عائد على الذين أي وما  
 اختلف في الذين انتهى والذي يظهر من سياق الكلام وحسن التركيب أن الضمير كها في أو توه  
 وفيه الأولى والثانية يعود على ما الموصولة في قوله ما اختلفوا فيه وإن الذين اختلفوا فيه منهم يوم  
 كل شيء اختلفوا فيه مفرجهما إلى الله بينه ما نزل في الكتاب أو إلى الكتاب إذ فيه جميع ما يحتاج  
 إليه المكلف أو إلى النبي بوضعه بالكتاب على الأقوال التي سبقت في الفاعل في قوله ليعلمكم  
 والذين أو توه أي رباب العلم به والدراسة وخصهم بالذكور تنبيهاً على شناعة فعلهم وقبح ما فعلوه من  
 الاختلاف ولأن غيرهم تبع لهم في الاختلاف فهم أصل الشر وأبداً على ابتداء العاقبة  
 منها على أن اختلفا فهم متصل بأول زمان مجيء الينان لم يقع منهم اتفاق على شيء بعد المجيء بل  
 بنفس ما جاءتهم الينان اختلفوا ولم يتفقوا بينهم ما فترت والينان التوراة واليهود فلهذا أو توه  
 هم اليهود والنصارى أو جميع الكتب المنزلة فلهذا أو توه علماء كل ملة أو ما في التوراة من صفه  
 محمد صلى الله عليه وسلم والذين أو توه اليهود أو معجزات رسول الله صلى الله عليه وسلم والذين أو توه  
 جميع الأمم أو محمد صلى الله عليه وسلم والذين أو توه من بعث إليهم والذي يظهر أن الينان هي  
 ما أوضحت الكتب المنزلة على أنبياء الأمم الموجبة الاتفاق وعدم الاختلاف فجاء مجيء الآيات  
 البينات بسبب الاختلافهم وذلك لأنهم صنع عليهم حيث رتبوا على النبي خلاف مقتضاه ثم بين أن ذلك  
 الاختلاف الذي كان لا ينبغي أن يكون ليس واجب ولا داعٍ لا مجرد البغي والظلم والتسدي  
 وانتساب بغيره على أنه مفعول من أجله وبينهم في موضع الصفقة فعلى بعض أي كتاباتهم وأبعد  
 من قال أنه مصدر في موضع الحال أي باعين والمعنى أن الحامل على الاختلاف هو البغي وسبب هذا  
 البغي حسدهم لرسول الله صلى الله عليه وسلم على النبوة أو كقمهم صفته التي في التوراة أو طلبهم  
 لدينوا والرافة فيها أقواله الأولى أن يحتسمان من يحضره رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل  
 لكتاب وغيرهم والثالث يكون لسائر الأمم المختلفين وإنزال الكتاب كان بعد وجود الاختلاف  
 الأول ولذلك قال ليعلمكم بين الناس في ما اختلفوا فيه والاختلاف الثاني المعنى به رد يد الاختلاف  
 أو دعوته الاختلاف إذا فسرنا أو توه بأوتوا الكتاب فهذا الاختلاف يكون مدعاة الكتاب  
 وقيل بجوده ما فيه وقيل بتعريفه وفي قوله بنينا إشارة إلى حصر العلة فيسقط قول من قال أن  
 لاختلاف بعد إنزال الكتاب كان ليزله به الاختلاف الذي كان قبله وفي قوله الينان دلالة على  
 أن الدلائل العقلية المركبة في الطباع السليمة والدلائل السمعية التي جاءت في الكتاب قد حصلت  
 ولا عذر في المدول والأعراض عن الحق لكن عارض هذا الدليل القلبي ما ركب فهم من البني  
 والحسد والحرص على الاستئثار بدينوا والذين أو توه استئثارهم وهو ما عاينوا من اختلاف ومن بعد  
 ما جاءهم متعدياً باختلاف دينهم وتصوب باختلاف هذا قول بعضهم قال ولا يمنع الأمن ذلك كما تقول  
 ما غير بدال اليوم المحمدي انتهى كلامه وهذا يتلوه ذلك أن المعنى على الاستئثار والمقصود في الفاعل وفي  
 الحرور وفي المفعول من أجله الدلالة وما اختلف فيه إلا الذين أو توه الأمن به ما جاءتهم الينان إلا  
 بنينا بينهم فكل واحد من الثلاثة محصور وإذا كان كذلك فقد عارض أدلة الاستئثار . ستنى بها

شيان دون الأول من غير عطف هو لا يجوز وإنما جازع العطف لأن حرف العطف ينوي بعدها  
 الاضمار كلفظ ما هنا جايها يوم ذلك جعل على اعتبار عامل والثابتا ولوا قوله تعالى وما  
 أرسلنا من قبلك الا رجالا يوحى اليهم فأما أهل اللغة كراي كتم لا ينفون بالينات والازر على  
 اضطرار فعل التقدير أرسلناهم بالينات والازر ولم يحسوا بالينات متعلقا بقوله وما أرسلنا لثلاث يكون  
 الا قد استثنى بها شيان أحدهما رجالا والاخر بالينات من غير عطف وقد منع أبو الحسن وأبو علي ما  
 أعفاهما أحد الأزد مدرهما وضرب القوم بالابيضهم بسنا واختلاف في تصحيحها فصحيحها أبو الحسن  
 بأن يقدم على المرفوع الذي بعدها فيقول ما أعفاهما أحد زيدا لا درهما فيكون زيد بدل ما من أحد  
 ويكون الا قد استثنى بهائين واحد وهو الدرهم ويكون الأدرهما استثناء مفرغان من المفعول الذي  
 حذف وبصر المعنى ما أخبز بشينا الأدرهما وتوصفها عند أبي علي بأن زيد فيها منصوب بقليل الا  
 فيقول ما أعفاهما شيان الأزد مدرهما وضرب القوم أحدا الابيضهم مضاف فيكون المرفوع بدلا  
 من المرفوع والمنصوب بدل ما من المنصوب هكذا أخرجه بعضهم قال ابن السراج أعطيت الناس درهما  
 الأعرار جاز ولا يجوز أعطيت الناس درهما الأعرار الدائرا لأن الحرف لا يستثنى به الا واحد فان  
 قلت ما أعطيت الناس درهما الأعرار ادعاء على الاستثناء بجزأ وعلى البذل جاز فيدل عمن  
 الناس ودائما من درهم كأنك قلت ما أعطيت الأعرار ادعاء يعني أن تكون المعنى على الحصر في  
 المفعول قال بعض أصحابنا ما هنا ابن السراج فيه حذف لأن البذل في الاستثناء لا بد من اقترانه  
 بالاطية المعلوم بحرف فكما لا يقع بعد معلوم لا يقع بعد لا بد لأن انتهى كلامه وأجاز قوم  
 أن يقع بعد الاستثناء دون عطفوا الصحيح أنه لا يجوز لأن الألف من حيث المعنى معنيوا لا  
 الا لما جاز للاسم بعدها أن يتعلق بما قبلها فهي كواو مع وكا الهزلة التي جعلت لتعدي في بدء  
 الفعل فكما أنه لا تفتي واو مع ولا الهزلة لتعدي مطو بها الأول الا بحرف عطف فكل ذلك الأوغى  
 هذا الذي مهدناه يتطو من بعد ما جازهم البيان ونصب بياننا ما مل من مضر بدل علمنا قبله وتقدره  
 اختلفوا فيمن بعد ما جازهم البيان ببيانهم في فري الله الذين أنشوا لما اختلفوا فيمن الحق  
 ياد به الذين آمنوا هم من آمن بمحمد صلى الله عليه وسلم والضهر في اختلفوا على الذين  
 أو توأم أي لا اختلف فيه من اختلف ومن الحق تبين اختلف ومن تتطو بحذف لأنها في موضع  
 الحال من ما فتكون لتعديض ويجوز أن تكون لبيان الجنس على قول من يرى ذلك لا قدر لما  
 اختلفوا فيه الذي هو الحق والأحسن أن يجعل المختلف فيه معاني الدين والاسلام ويدل عليه  
 قراءة عبد الله لما اختلفوا فيمن الاسلام وقد جعل هذا المختلف فيه على غير هذا وفيه عطف  
 أهو الحق جعل اليهود والسبب والمصري الأحمق كانا نفرست عليهم كما فرست عنا وفي  
 الصصحين نحن الأتزون والآخرون السابقون يوم القيامة يبدأهم أو توأ الكذابين قلنا وأوتناه  
 من بعضهم فبدأ اليوم الذي اختلفوا فيه فيها نال الله حال يوم الجمعة طال يوم لعاود اليهود ويبدأ  
 للنصارى أو المسلمين منهم من صلى إلى المشرق ومنهم من صلى إلى المغرب يدي الله تعالى المؤمنين إلى  
 القبلة فالجزم بين أسلم وأبراهيم على نينا وعليه السلام قالت المصاري كان بصريا وظان اليهود  
 كلن يهود فهدى الله المؤمنين ليلته بقول ما كان إبراهيم يهودا ولا نصرانيا أو عيسى على نينا  
 وعليه السلام جعلته اليهود لمتوجهته النصارى لما فيها نال الله تعالى لهول الحق فيه غاين ربنا  
 الكتب التي آمنوا ببعضها وكفروا ببعضها أو الصيام اختلفوا فيه ما نال الله شهر رمضان فهدى

الذي أنزل إذا الحق موضع  
 فيها وجب الاتفاق وعدم  
 الاختلاف في بيانهم  
 أي سبب الاختلاف هو  
 البنى والنظم والتعدي  
 وهي اختلاف أول يقبه  
 بعد الانبياء والثاني بعد  
 أنزال الكتاب واتصّب  
 بقا بعضه وتقدّمه  
 اختلفوا فيمن بعد ذلك  
 نينا في هدى الله الذين  
 آمنوا أي محمد صلى  
 الله عليه وسلم في لما  
 اختلفوا في أي الذين  
 اختلف فيه الناس وفي من  
 الحق في تبين المختلف  
 فيه في موضع الحال من  
 ما والمداينة تقضى إصابة  
 الحق في ياد به أي عكسه

أقوال غير الأولى وقال القراء في الكلام قلبه تقديره فهدى الله الذين آمنوا الحق عما اختلفوا فيه واختاره الطبري قال ابن عطية وقد عدا إلى هذا التقدير خوف أن يحفل اللفظ أنهم اختلفوا في الحق فهدى الله المؤمنين لبعض ما اختلفوا فيه وعده غير الحق في نفسه قال وادعاء القلب على لفظ كتاب الله دون ضرورة تدفع إلى ذلك مجزوءة ونظر وذلك أن الكلام ينسرح على وجهين وروى في قوله فهدى يقتضي أنهم أصابوا الحق وتم المعنى في قوله فهدى وتبين بقوله لمن الحق جنس موقوف الخلف فيه قال المبدؤى وهم لفظ الخلف على لفظ الحق أي ما إذا العناية انتهى بذكر الخلف انتهى كلام ابن عطية وهو حسن والقلب عندنا عناية يقتضي ضرورة الشر فلا يخرج كلام الله عليه بآذنه مناديه عليه السلام إلى صاحبه أو بأمره أو قوة تدفع أو بتكليفه أو بالمرتب شيئا الكلام عليها في قوله فهدى زعمه على قلبه لاخذ الله تعالى بآذنه بقوله فهدى انفعوا بمن أسعروه فضلا مطاوعا تقديره فهدوا أنه هو وهو على أي على إذا حاجة فلما اخبر الله والله يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم في حقته الجلالة وما قبله دليل على أن هدى البصائر ما يكون من العقل يشاء له الهداية ورد على المعتزلة في زعمهم أنه يستقل بهدي نفسه وتكرر ترسيم الله في قوله والله يشاء على الطريقة القصص التي هي استقلال كل جلة وذلك أولى من أن يقتصر بالإشارة إلى ما قبلها من مفسر ذلك المفسر وقد تقدم لذلك دلالة وفي قوله ومن يشاء أشعار بل دلالة على أن هدايته تعالى منشأها الإرادة فقط لا وصف ذاتي في الذي يهديه يستحق به الهداية بل ذلك مستفاد من إرادته تعالى فقط لا يستلزم عما يفعل في أم حسبه أن تدخلوا الجملتين كما كنتم مثل الذين خلوا من قبلكم في زلت في غزوة الخندق حين أصاب المسلمون ما أصاب من الجهد وشدة الخوف والبرد وأنواع الأذى كما قال تعالى وبلغت القلوب الحاء اجمر فاقادة والسي أو في حربها أحبطت فهاجعا من المسلمين وجرت شدائد حتى قتلا عددا من أبي واهبه إلى متى تقتلون أنفسكم وهل يكون أموالكم لو كن محمد نبيا لما سطع عليكم القتل والأسرى فقاتلوا لاجرم من قتل من ادخل الجنة فقال إلى متى تسألون أنفسكم بالباطل أو في أول ما هاجروا إلى المدينة قد دخلوها بلا مال وتركوها ديارهم وأموالهم بأيدي المشركين رضي الله تعالى عنهم فظهر البر والود العادة وأسروهم النفاق فله عطاء قبل ومساكنة الآفة لما قبلها أنه تلهي يهدي من يشاء والمراد أن الحق الذي يقضي اتباعه إلى الجنة فين أن ذلك لا يتم إلا بالحق الشرائع والتكامل والباين انه هدايتهم بين انهم سلكوا الهداية أحقاوا الشرائع في الجنة الحق فكذلك أنهم أصحاب محمد لا يستحقون الفسلة في الدين إلا بسبل هذه الحق وأما هل سقط تقدير بل والهمزة فتعذر من أصرا لوهو إذا قال من كلامه إلى كلامه بدل على استقام لكانه استقام فر روى لني عنهما أبو محمد بن عطية بأن أم قد نجي ما ابتداء كلامه لم يكن تقسيم ولا معادلة ألغى استقام فلو قد يعيى ابتداء كلامه ليس كإدراكها فتقذر بربل والهمزة فكذلك أن بل لا بد أن يقدتها كلام حتى يصير في حيز عطف الجمل فكذلك ما تضمنه مناهم وزعم بعض اللغويين أن ما في بقية جملة الاستقام وينتأها هنا يقتضي أن يكون التقدير أحسنهم وقال الزجاج يعني بل قال

ووفيه لله والله يهدي من يشاء به هدايته ودل على أن هدايته من شاء منشأها الإرادة وفي ذلك رد على المعتزلة في زعمهم أنه يستقل بهدايته نفسه في أم حسبه أن تدخلوا الجنة في زلت في شدائد أصابت المسلمين تكلم في الخندق وفي غزوة أحصوا من منقطة التقدير أحسنهم وحسب كل من يستعمل في الترجيح وسلمان مستقول حسب ولما أبكم جهله حاليقوا ألغى في النفي من لم والمثل الشبه لا إلا أنه مستعار لحال غريبا أو قضية مجمية وثم محذوف أي مثل مجيئه المؤمنين في الذين من قبلكم في فهم ذلك المثل فقال منهم البأساء فليس لهدايتهم موضع من الأعراب على المشهور

بدت مثل قرن الشمس في ربيع الضحى • وصورتها أم أنت في العين ألمح ورام بعض المفسرين أن يجعلها متصلة ويجعل لها جلة مقدرة تصير بتقديرها أم متصلة فتقدير الآية فهدى الله الذين آمنوا ما اختلفوا فيه من الحق فصر واعي استهزاء قومهم بهم أنفسا يكون سبيلهم أم محسوبون أن يدخلوا الجنة من غير سؤل سبيلهم فلتخص في أم هائل بعد أهوال الأسطاع



عليها حتى يزل والذين يزولوا ضل على اعيانهم فجاءوا الاستغفار بغير الحجة والاغراب يبنى  
بلوا الصبح هو القول الاول ونقول لا حجة عندنا سند حاملي ما حجب سبيو بوابا هو الحسن  
فجئت عندهم المفعول الاول والمفعول الثاني محذوف وقد تقدم على الحجة في قوله الذين يظنون  
انهم ملائكة ربهم وليد انكم مثل الذين خلوا من قبلك لجل حال التذبر غير انكم مثل الذين  
خلوا من قبلك اي ان دخول الجنة لا يأتى بكون على ما يتلشد ان يوصر على ما ينال من اذى  
الكفار والعقر والمجاصد في حمل الله وليس ذلك على وجه الدلائل فقط بل سبيلكم في ذلك سبيل  
من تفكروا من اتباع الرسل طاب الله تعالى عباد المؤمنين ملتقى اليهم على سبيل التجميع  
والثبوت لهم واعلامهم انه لا يصير كون أعدائكم الا بوجه من جهة احتقت الاثم على انيائها  
وصبروا حتى آتاهم النصر ولما بلغ في الناس من انيائها على نبي العلة صلوا من الخلق فهي  
لن التوقع والمثل النساء الامستار لخال عربية ارضية عجة لها من هو على خلق مصاف  
التدبر مثل عمة الذين خلوا من قبلك وعلى حد موصوف تدبر المؤمنين والذين خلوا من  
قبلك متعلقين بما هو كذا فيكون بلان الذين خلوا عنى التدمر في سبهم النساء والعصراء في  
دنيا لجله تحير للتل وتبويه فليس لها موضع من الاعراب كاشا لالها لما دللنا لذي  
سبهم النساء والعصراء والمسلمين ما ساء الاما صفة حجة في المس لا يذهبها عمار وأجار  
أو القامان تكونان للمسلمين قولهم سبهم في موضع الحال على اضمار قويه فيكون الخلق قد  
دال من صبر القائلين في خلوا وقد تقدم شرح النساء والعصراء في قوله تعالى والمسلمين في النساء  
والنساء في ورلوا في أي ارعوا اربابا سبيبا بلزائمي الفعل المفعول وحلى الفاعل  
فهم ما في ورلوا لم أعذوهم في حتى يقول الرسول في قرأ الأشهر وزلوا يقول الرسول بالواو  
بل على وفي مصحف عبد الله ورلوا يقول الرسول وقرأ الجمهور حتى والفصل  
بمعناه وسبوا على العادة وإما على التعليل أي ورلوا أي ان يقول الرسول وورلوا ك  
قول الرسول والمعنى الاول أظهر لأن المس والزلال لا سبوا لول يقول الرسول والمؤمنين  
وقرأ طبع في مصقول محذوف وإذا كان كل المصارع محذوف فعل حال فلا يخفى أن يكون حال في خبر  
الاحبار بمحذوف من حتى لا يرحوه وإما ان يكون حالاً فصحت فيصحبها على ما وقت فيرفع العمل  
على أحد خبري الوجهين والمراد معها المعنى يكون حالاً تحكه إذا المعنى ورلوا فقال الرسول  
وقت كما سبوا على مسائل حتى في كتاب التكميل واتسما الكلام عليها هل وقتهم الكلام علم  
في هذا الكتاب في والذين آمنوا مع في يحمل معان يكون منصوباً بقوله في يحمل أن يكون  
منصوباً متوا في من نصر الله إلا أن نصر الله قريب في حتى حوالا عن الوقت فيقول ذلك على  
حمل الدعا في تعالى والاستسلام وقت النصر فاحلهم افتقار فقال إلا أن نصر الله قريب فيقول  
ذلك على حمل الاستسلام إذا حصل لهم من التذبر والانتلاء والزلال هو العادة القصوى وتساوى  
ذلك وما عدى بالمؤمنين إلى أن تلقوا بها الكلام في ذلك لم احاطة لم إلى طلبهم من جعل النصر  
والذي فيه السطر أن تكون الجملتان داخليتين تحت القول وان الجملة الاولى من قول المؤمنين  
تأولوا ذلك استسلام النصر وصراهما الممن التذبر والجملة الثانية من قول رسولهم احاطة لم  
واعلاما عرب النصر فتد كل حجة في سبها لوصح نسبة المجموع للمجموع لاسيما في المجموع  
لكل موضع القائلين وقتهم بلير هذا في نفس النصار في قوله تعالى قالوا اتعمل عيائنا بفسد

وسبها صبيهم في ورلوا  
أي ارعوا اربابا سبيبا  
في حتى يقول في ما نصب  
حتى غاية إلى أن يقول  
ولم يرضع يقول في  
حال محذوف المعنى ورلوا  
حتى قال في الرسول في  
وقد الزلال والقول  
في والذين آمنوا مع  
معمول لأشهر في حتى نصر  
الله في سؤال عن الوقت  
والجملتان داخليتان تحت  
القول جمع الرسول  
والمؤمنين في القول قال  
المؤمنين حتى نصر الله  
وقال الرسول في إلا أن  
نصر الله قريب في لما  
استقام المؤمنين النصر  
أجابهم الرسول ما مع قريب  
حادث لكل حجة في  
يسبها وقدم الرسول في  
اسداد القول لمكانته  
وقول المؤمنين لتقسمه  
في الرمل والرسول ها

فياورد علينا السلام ونحن نبيهم محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب فوالله اني لم اجد فيهم من يغيبوا عنك السلام  
 من قول ابيس وان قوله ونحن نبيهم محمد بن عبد الله بن علي بن ابي طالب فوالله اني لم اجد فيهم من يغيبوا عنك السلام  
 دلالة انتظم ابيس في الخطاب مع الملائكة في قوله انا قد اذنت لك انك لا تملك في ارضي  
 خبيثته قلت طاشني في الكلام بتقديم وتأخير التقدير حتى يقول الذين آمنوا في نصر الله فيقول  
 الرسول الا ان نصر الله قريب تقدم الرسول في التثنية كما تقدم قول المؤمنين انفسه في زمان  
 قال انا عطيتموهما كما يحكيه جعل الكلام على وجه غير متقارباتي وقوله حسن اذا تقدم  
 والتأخير مما يستعان به للصحة وورد في قوله الذين آمنوا تقديم انما هم حيث صرح بهم بظاهره بلما  
 الوصف الشرعي الذي هو الايمان ولم يأت حتى يقول الرسول وهم وهذا يدل على حسن ذلك  
 الموصوف الذي قد قبل مثل محنة القوس الذين حلوا قال ابن عطية اكثر المناوئين على  
 ان الكلام في آخر الآيتين قول الرسول والمؤمنين يكون ذلك قول الرسول على طلب  
 استحصال النصر على شاك ولا يرتاد الرسول اسم المحسن وذكره الله تعالياً لما لا تأتي دعت  
 رسول الله هذا القول انتهى كلامه في الاثرين بأحوال الرسل هو القول الذي ذكره الله تعالياً  
 الطر والرسول كما ذكر ابن عطية اسم الجس لا واحد يسوي له هو اليسع وقيل هو شيعة  
 وعلى هذا يكون الذين حلوا قوماً عياهم وهم اتباع هؤلاء الرسل وحكي معنى التفسير  
 ان الرسول هاهنا هو محمد صلى الله عليه وسلم وان لزم له صفة الاستمالة بل على ما ذكر سابق  
 الكلام وعلى هذا القول قال بعضهم وفي هذا الكلام اجمال وتفصيله ان اتباع محمد صلى الله عليه  
 وسلم قاتلوه نصر الله فقال الرسول الا ان نصر الله قريب فخلص من هذه القول ان مجموع  
 الجنتين من كلام الرسول والمؤمنين على سبيل التفصيل او على سبيل ان الرسول والمؤمنين كل  
 سبها الجنة فكأنهم قاتلوه نصر الله فقالوا على ان الجملة الأولى من كلام الرسول والمؤمنين  
 والثانية من كلام الله تعالى ولما كمل السؤال حتى يشير الى استسلام القرب نصيب الجواب القرب  
 وظاهر هذا الاجاز ان قرب النصر هو يصرون في الدنيا على اعتناهم ويملكونهم كقوله  
 تعالى يا ايها الذين آمنوا اذ جاء نصر الله والفتح وقال ابن عباس النصر في الآخر لان المؤمنين لا  
 يبعثون على الاسلام وهي اقصى حرب مائة احرار الى جهاد العدو والآخر المعروف وحيد  
 النفس الى الموتى في وصف احوال هؤلاء الذين حلوا ما يدل على انه يجري اماما حري لم يتأسس  
 هم ونظر العري من انه النصر فاهم أحسوا بالتخرفا في يستلزم ما يسمعون في رأت  
 في عمرو بن الجرح كل شيئا كثيرا ما دل كثير ما عاد اصدق على من آمنه الله او صلح  
 ابن عباس في رواية عطاء رأت في رجل قال ان في داره اهل التي صلى الله عليه وسلم استعمل  
 مصلح قال ان في ديارين فقال اعقبها على اهلها فقال ان في ثلاثة فقال اعقبها على خدامك فقال  
 ان في اربعة فقال اعقبها على والديك فقال ان في خمسة فقال اعقبها على قرابتك فقال ان في ستة  
 فقال اعقبها على سبيل الله هو احبها وسمى ابن منهم هذا الترقى على معنى ان ما خير به حاصل  
 عاقله وقتل المحسن في في السطوع وقتل السدي هي مسوطة معرض الركة قال ابن عطية  
 وهم المهدي على السدي في حادها ما يقتل الا في الركة المروسة ثم يسعها الوالدان  
 انتهى وقتل قدم بهذا القول وهي اهل الركة المروسة على حداس منها الوالدان حري  
 عمر اهل الاقرب وقال ابن حري معنى حب الركة غيرها الاما على هذا لا يسع فيها وساعة

اسم حسن في سائونك  
 ما يسمعون في عرا  
 عباس رأت في عمرو بن  
 الجرح وكان ذا مل سأل  
 عاددا اصدق وعلى من اذن  
 والصبر لقوة بين والخطاب  
 الرسول عليه السلام  
 ولما ممول يتفقون اوما  
 بيتا حبردا وهو  
 موصول والمائد عليه  
 معدود والصدير أي  
 التي الذي يصفوه والظاهر  
 السؤال عن ما يقول لكن  
 ضمن الجواب عليه في

عند الآية الخليفة ان السير على التفقوت قبل المال هو من أعظم منجلى به المؤمن وهو من أقوى  
الأسباب للولادة الى الجنة حتى تقدر الصفة تطلق عشب الربوا الضعيف المرفوع في يستلونه  
لأقربين والكافي للطلاب التي حلى الله عليه وسلم ولذا يحفل بها الصب والرفع فالصحب على  
ان مادا كتم استقام كأمثال أي شيء يتفقون فلو انصوب يسبقون والرفع على ان ما وجد على  
ان استقام فموصولة بمعنى الذي يسبقون صلة لاداء العاد على التقدير ما التقى يتفقون به  
فتكون مفرقة بعلامتها لودا بمعنى الذي هو على كذا الاعراب يستلونه لمتعلق هو عامل  
في المعنى دون اللفظ وهو في موضع المفعول الثاني يستلونه بطريقه متقسمين قوله من بي  
اسرائيل كم أتباع من آية يمتد على مفرجه هناك وماذا سأل عن المعنى لاجن المعروف  
وكان في الكلام هذه قدرين ولين يصلو به بطريق الآدي السؤال والعلوق \* قول الشاعر  
\* الأسمان للمرماها يصل \* الان مادها ما يتدو حبر ولا يجوز أن يكون معصية  
يصل لان بيده \* أصدي تقي أم صلال ويصل \* وبصفت أن يكون مادا كتمت  
ويصلو بطريقه حذف اما في المصوب من حرام ما بدون الله من حيث مناصح ودكر  
ابن عطية ان مادا اذا كانت صامية كما هي في موضع صب الاما من قول الشاعر  
وما دعا عني الواسون أن يتعدوا \* سوى ان يقولوا في لث عاصق  
فان عني لا تصل في ماد في موضع رفع وهو مركب اذا صلة لما انتهى والما يمكن ان في اليصل  
لان عني لا تقع صلة الوصول الاسم فلا يجوز انما أن تكون بمعنى الذي وما كرم ان عظيم  
أما اذا كانت صامية كنه في موضع نصب الا في ذلك البيت لا صلة بل يجوز ان قول مادا  
محبوسا من داهم على تقدير التكرير كنه كما قلت معصية من هو لا فرق بين حداد من  
من داهم بمعنى تقدير من نصر به وحمل من متسا \* قل ما أقدم من حير طوا له \* وبالأقرب  
واليتامى والمسا كبر واب السبل \* هذا بيان لصرف ما سبقته وقد نصت المستعمل سموه  
المعنى هو من حير ويحفل ان يكون مادا سأل عن المصروف على حذف مضاف القدير  
مصرف مادا يسبقون أي يصلوا ما منهم ويحكون الجواب اذا ذلك ما هو يحفل ان يكون  
حذف من الأول الذي هو السؤال المصروف من الثاني الذي هو الجواب كذا المعنى وكذا ما  
مرادون كنه غمده وهو في موضع اللاعنة تقم بطريق قوله من والذين كرموا مثل الذي سبق  
وقال المشرى قد نصت قوله على ما تقدم من حير بيان ما سبقه وهو كل حير وبني الكلام  
على هو لم وهو بيان المصروف لأن المقابلة لا بد منها الا ان تتم معصية كقول الشاعر  
ان الصبي لا يكون صبيح \* حتى صاب بطريق المصح  
انتهى كلامه ولا بأس به من حير شاول القليل والكثير وبدأ في المصروف لا قرب له لأقرب ثم  
لا حوج ولا حوج وقدم الكلام في من هذا الرئيس وسبه وقد استدل به الآية في وجوب  
معصية الذين والأقرب من على الواجب من معصية الآية على أم سأل الذين اذا كان من يربو هو  
أي \* ومن معصوا من حير من الله عليهم \* ماق للموه من شرطه سمعوا بما عمل لمعصوا يجوز  
أن تكون منس قوله قل ما أقدم موصولا وأتقدم له والوالدين حير والجار والورور في موضع  
المفرد أو في موضع الجملة على الخلائق التي في الجار والورور الواقع حيرا أو هو معصون ثم دأ  
لحا اذا كس ما في ما أقدم شرطه حير والجار والورور في موضع حير لمنا عندون التقدير هو

ومعصية بقوله \* قل  
ما أقدم من حير والوالدين  
والأقربين \* ومن حير  
نبيي للفقير شاول القليل  
والكثير وما موصولة  
أشرب طير بدأ في المصروف  
بالأقرب ثم بالأحوج  
فلا حوج وحير والوالدين  
ان قلنا وصل على اصناف  
أي هو أو وصرفه للوالدين  
\* وما عملوا \* بل شرطية  
مفعول بها أي أي شيء  
فصلوا والفعل أعم من  
الاحاق وعبره سألوا عن  
خاص فأجيب بخاص  
ثم أتى بالمعصية في أفعال

أو حصصه والذين يقر أحدهم أن طالب الجهاد لا يبايعه فيكون ذلك من باب الانتساب أو من باب الضم لسلالة الخلفاء عليه السلام وما قيل الناس فيكون أهم من الغاطلين قبل ادستعلمهم وغيرهم وفي قول من غير في الاتفاق يدل على طيب المشق وتكونه حلالاً لأن تحت مسمى عنه قوله ولا تيموا الحيتن مستحقون وما ورد من أن الله طيب لا يقبل إلا الطيب ولأن الخراف لا يقال له خير وقوله من خير في قوله ما تمناه هو أهم من خير المراد به المال لأن ما شغل به هو العمل والعمل أهم من الاتيان فيدخل الاتفاق في العمل غير هذا هو الذي يقابل الشر والمعنى وماتوا من نبي من وجه البر والطايب وحمل عنهم ما ومنتوا أو أحوالاً بمعنى الاتفاق أي وماتوا من نبي من غير فيكون الأول ما بالصرف وهذا بيان لأجرامه والأولى العموم لأنه يشغل ما بالمل وغيره ويزج بعمل المعنا على ظاهره من العموم ولما كل ولا السؤال عن خاص أحسن إحصاء ثم أتى بعد ذلك الخاص التعميم في أعمال الخير وذكر الأبرار على عملها وفي قوله من الله يعلم دلاله على الجهاد لأنه إذا كل عالمه حازي علمه في حله خيرة وتضمن الوعد بالجهاد في كتب عليكم القتال في حال من عباس لما من الله الجهاد على المسلمين شق عليهم وذكره هو ضرب هذه الآية وظاهر قوله كتبكم من على الأعيان كقوله كتب عليكم الميام كتب عليكم القصاص أبا الصلاة كاس على المؤمنين كما ملقوا وبه مل عطاء هل فرض الله على أعيان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم هذا اسم الترخيع وقيل به صار على الكفاية وقال الجمهور أول فرض ما كان على الكفاية دون تعيين ثم استمر الإجماع على أنه فرض كفاية على الأبرار وليس أجرة الأبرار فيكون فرض على من سبى المومنين وغيره عن التوري أنه قال الجهاد ملقوع ويحصل على سؤال سائل ودفع بالجهاد واجب أنه في بعض الطوع وقرأ الجمهور كتبكم الجهاد على الخط الذي تقدم قل هذا من لفظ كتب وقرأ قوم كتب هذا المعنى وصف القتال والمقاتل صعب في كتب يعود على اسم الله الذي مناسبه الأفعال ما فعلها هو أماد كرمليس من نفسه أس اساع الرسل من اللانوان دخول الخصم وروى الصبر على ما يدل به المكلف ثم ذكر الأفعال على من ذكر فهو جهاد المسمى بالملائمة إلى إعلان وهو الجهاد الذي يدعيه بالدين وصفه الصبر على بذل المال والصن في وهو كرم في أي مكر وهو من باب النص على المومنين أو ذكره إذا أراده المصنف فهو على حقيقته معنى أو لما لعله الناس في كرمه المال حل من الكراخ والطاهر عود هو على الله لا يحصل أن يعود في المصنف المهور من كسب أي وكسبه مفرصه شق عليكم والجهاد حال أي وهو مكره لكم بالطعن متأمر مكره وورد الأمر وقرأ السلي كره في الحالكى وهذا تقدم ذكره ما دلل الكرم في الكلام على المرداب وهو الرغبتى في حقه قرأ السلي يجوز أن يكون معنى المصوم كالمصروف والجهاد حال يجوز أن يكون معنى الأكراد على سبيل المار كهم كروا حيلة ملذذة كرامته وشقته عليهم وقوله تعالى حجتكم كره ما وود منه كراهي كذا هو كرم كره معنى الأكراد هو أن يكون الثلاثة صدى للرباني هو لا تناسق في روى اسم على ذلك في الرضا تهاه في وصي أن سكرهوا سواها وهو حذر لكم في معنى ذلك على لا لرحي وحجته لا لاساق على على ما لا لا لاجتماع على حذر ولو كانت ما تنسلكا سبيل قوله تعالى قول عتبان واما من الله ما فاقوله أن سكرهوا في موضع رفع بمعنى وروى الحو في أن في موضع نصب ولا تنسلكا سبيل واخر في قوله في

الخبر في كتب عليكم القتال في أي فرض وظاهر كتب الموضع إما على الأعيان وإما على الكفاية في وهو على الكفاية في وهو كرم لكم في أي مكره لكم كالمصنف في المقصود من وفري كتب المفعول ومنه المقاتل ونصب القتال والله ال معنى الجهاد والجهاد حال والصبر عائد على القتال في وصي أن سكرهوا سواها معنى لا لاساق وحجته قليل أو كثر عتبان المقتضى وكراهي الله للمسلمين التمرص للقتل والأسير وأما الأعداء والتلاف الأموال والخر الذي فيه الطهر والنقعة والاسدلاء على المومنين والاموال وأعلم الخبر لا يماضي الحالة التي يماضي رسول الله صلى الله عليه وسلم والحالة حال من السكر وهو قليل ومع ذلك على عن حوازه

صيوره **في** نعيه **أنا**  
 مجي واثني **في** عني **عنا**  
 لقرجي واثني **في** قولي  
 شي **أنا** لراحتور **في**  
 القتل **أنا** لاجوب **في** الجلب  
 والشر **في** الجلب **في** الجلب  
 وخص **في** الجلب **في** الجلب  
 وسي **في** الجلب **في** الجلب  
 أمو **في** الجلب **في** الجلب  
 في **في** الجلب **في** الجلب  
 القتل **في** الجلب **في** الجلب  
 ما **في** الجلب **في** الجلب  
 الأمور **في** الجلب **في** الجلب  
 عن **في** الجلب **في** الجلب  
 في **في** الجلب **في** الجلب  
 في **في** الجلب **في** الجلب  
 عدا **في** الجلب **في** الجلب  
 على **في** الجلب **في** الجلب  
 من **في** الجلب **في** الجلب  
 ابن **في** الجلب **في** الجلب  
 من **في** الجلب **في** الجلب  
 بأول **في** الجلب **في** الجلب  
 أهل **في** الجلب **في** الجلب  
 قتال **في** الجلب **في** الجلب  
 وقيل **في** الجلب **في** الجلب  
 الرمح **في** الجلب **في** الجلب  
 الاستقام **في** الجلب **في** الجلب  
 وقيل **في** الجلب **في** الجلب

القتال **في** الجلب **في** الجلب  
 وتجر **في** الجلب **في** الجلب  
 وأعطى **في** الجلب **في** الجلب  
 غير **في** الجلب **في** الجلب  
 تكون **في** الجلب **في** الجلب  
 كانت **في** الجلب **في** الجلب  
 وكر **في** الجلب **في** الجلب  
 أن **في** الجلب **في** الجلب  
 كل **في** الجلب **في** الجلب  
 أزواج **في** الجلب **في** الجلب  
 من **في** الجلب **في** الجلب  
 وسي **في** الجلب **في** الجلب  
**في** الجلب **في** الجلب  
 عواقب **في** الجلب **في** الجلب  
 الحسن **في** الجلب **في** الجلب  
 أبو **في** الجلب **في** الجلب  
 ر **في** الجلب **في** الجلب  
 وقال **في** الجلب **في** الجلب  
**في** الجلب **في** الجلب  
 كم **في** الجلب **في** الجلب  
 وسرة **في** الجلب **في** الجلب  
**في** الجلب **في** الجلب  
 كمر **في** الجلب **في** الجلب  
**في** الجلب **في** الجلب  
 عدا **في** الجلب **في** الجلب  
 على **في** الجلب **في** الجلب  
 من **في** الجلب **في** الجلب  
 ابن **في** الجلب **في** الجلب  
 من **في** الجلب **في** الجلب  
 بأول **في** الجلب **في** الجلب  
 أهل **في** الجلب **في** الجلب  
 قتال **في** الجلب **في** الجلب  
 وقيل **في** الجلب **في** الجلب  
 الرمح **في** الجلب **في** الجلب  
 الاستقام **في** الجلب **في** الجلب  
 وقيل **في** الجلب **في** الجلب

نحر على طلبه فقتله فوعدى الأسير أن أسلمه فأسلم وأتم له سب و قتل شيئا يلهو وتواضعان  
 لها بمكة كفرا وأما قول فضر بطن فرسه يوم الأحزاب ليدخل الخندق على المسلمين فوقع  
 بالحق مع فرسه قتلها وقتلها في نفسه القصة تختلف في مواضع وقصة من السعدونى هذا  
 السب يقال زلت في أول سر بقا لسلام أبيهم عبد الله بن جحش أعلروا على غير القريش قلقة  
 من الطائفة وقتلوا عمرو بن الحضرمي آخر يومين من جادى الآخرة فقتله بأول رجب فغيره أهل  
 مكة لقتله وأول رجب حين غاب المشرق بالقتال في شهر حرام عام الفتح وقيل زلت في قتل  
 عمرو بن أمية الضمري رجلين من كلاب كانا عند النبي صلى الله عليه وسلم وعمر ولا يعلم بخلقه وكان  
 في أول يومين من رجب قتلت قريش قتلها في الشهر الحرام فزلت وسأستعدم الآفة لقلها أنه لما  
 مرض النبي صلى الله عليه وسلم من دونه من وكان من العوائد السابقة أن الشهر الحرام لا يستباح فيه  
 القتال فمن حكم القتال في الشهر الحرام وسأى في معنى قوله قتل فيه كبير كجدا واقتلهم حيث  
 تقع قروحهم ساء بسوء لا تقاوم عدما للمعاصي فدلنا النصيب في المسكن وهذا في الزمان  
 وغيره فالعقل في سنة ثلوث قيل يسود على المشرق كسأوى أصيبا المثلث حرمة الشهادة وقصدا  
 للمثلث وقيل يسود على المؤمنين سألوا استغفلا لما صدر من ابن جحش واستغفلا لما حكم والشهر  
 الحرام جاهل وهو رجب بلا خلاف حكاه قالوا وفلك على أن تكون الألف واللام فيه عهد وصقل  
 أن تكون الحسن يراد به الأشهر الحرام وهي دوافع فتدوا الحجة والحرم وورح حرمه حيث حرام  
 لتعريف القتال بها وتتم من هذا في قوله الشهر الحرام الشهر الحرام \* وقرأ الجمهور قتال فيه  
 بالكسر وهو ملحق بالشهر يدل اشكال وقال الكسائي هو عروس على التكرار وهو معنى  
 قول الفراء لأنه قال عروس من مضرة ولا يجعل هنا خلافا كما يجعله بعضهم لأن قول البصريين  
 ابن اللؤلؤ على ينشكر الماثل هو قول الكسائي والفراء لا فرق بينهما الأقوال هي كلها  
 ترجع لمعنى واحد وقيل أبو عبيدة قتال فيه من على الحوار قل يا بن عبيدة خطأ انتهى من كان  
 أبو عبيدة من الحفص على الحوار الذي اصطاح عليه المعاد فهو كقتال يا بن عبيدة وحال خطأ فيه  
 هو أن يكون تابعا لما قبله في دفع أو صحن حيث القبط والمعنى جعل بعض ذلك الأعراب إلى  
 أعراب الحفص لمعاودة الحفوض لا يكون له تابع على حيث المعنى وهو التبع لمعنى لا مرفوع ولا  
 منصوب فيكون قتال تابعا له جعل بعض أعرابه إلى الحفص على الحوار وان كان أبو عبيدة من  
 الحفص على الحوار ما تابع الحفوض نفسه فكأنه يمازى عروسا إلى ما تابعه ولا بد من الصلح  
 عليه جار ذلك ولم يكن خطأ وكل مواضع قول الجمهور إلا أنه أحسن في الماثل والناس في الصلح  
 \* وقرأ ابن عباس والزبيح والأعشى عن قتال في المعطاة عن وهكذا هو في مصحح عبد الله \*  
 وفري مشادا قتال في المرفع \* وقرأ عكرمة قبل في قبل قتل في غير الأصح ما ووجه الرفع في  
 قراءة قتال في المعطاة على تقدير المرفعة وهو وسد وسوع حواجز الأعداء فيه وهو بكرة لبنة حمراء  
 الاستعظام وهذا الجملة المستعم بها في موضع البطلان الشهر الحرام لأن سأل قدام أحد  
 معوي ليعلا يكون في موضع المعقول وان كانت هي عط السؤال وزعم بعضهم انصرف على  
 أصبارهم على تقديره جازا قتال في قبل وبطلانها لأن السائلين لم يسألوا عن كيفية القتال في  
 الشهر الحرام على سألوا يجوز القتال في الشهر الحرام فهم سألوا عن بشر وعمل لا عن كيفية  
 فيه \* قل قتال فيه كبير \* هذا الجملة تدل على وجوب القتال في الشهر الحرام كونه وصفت

قتال فيه \* قتل قتال فيه  
 كبير \* قتال بضم  
 موصوف الجار والمفعول  
 وكبره وظهر الآية  
 نعم \* القتال في الشهر  
 الحرام قيل هي منسوخة  
 وقيل هي كقتال عطاء  
 لم تنسخ وقد تم بالاسما على  
 السائل أن يفر وأما الحرام

بالجهر والجرور وكل ما لا يجوز أن يكون في مسمو لا القتال فلا يكون في موضع المقتول فيسب  
 النكبة للمسلمين معروفاً بل جواز الإتيان بالسكر وتوحا لاسم إذا تسبم بذكره ولكن يلحق أن  
 يعومر قبل القتل واللام تقول القيت رجلاً فضربت الرجل كالتل ناعن كما أرسلنا إلى فرعون  
 رسلاً فنفخ في الصور ففزع فرعون إلى آل فرعون هذال واللام بعد الألف واللام هذا ليس المراد تعظيم القتال  
 لأنه كور المستول عنه حتى ينادي بالألف واللام بل المراد تعظيم أي قتال كان في الشهر الحرام فعلى  
 هذا قتال الثاني غير الأول انتهى وليست الألف واللام تبعاً لتعظيم الاسم إذ كانت السكر  
 السابقة بل هي فيه للمعية السابق وقيل في التسبم بما ذكر فيها لأن السكر الثالثة غير  
 الأولى وفلما نامهم أرادوا الأول التي سألو عنه فقال عبد الله بن جهمش وكان لعصره الإسلام  
 واذلال الكفر فلا يكون ضمان الكفار بل الذين يكون كبراً هو قتال غير هذا وهو ما كان  
 العرس من جهمش الإسلام وثقوبة الكفر خطير التكبير العظمي لأجل حمله البقية ولو وقع  
 التكبير عنها أو عن أحد مما لم يلفظ التعزيب بطلت حمله العامة انتهى واتفق بالجمهور على أن  
 حكم هذا الآية حرمة القتال في الشهر الحرام إذا لم يجر قتال فيه لم يكسر هذا لأن عباس  
 وقتاد بن السبيح والفضائل والأوراني أسسوا حديثاً في السبب فاتفقوا المشركين حيث  
 وجد يوم ادبرهم هو ما يمكن عدم الزمان وقيل هي مسبوقة بقوله وقتلوا المشركين كاه  
 وإلى هذا ذهب الأحرار ومحمد وغيرهما وقيل بضمها معروا التي صلى الله عليه وسلم ثم ما في الشهر  
 الحرام وأما غير ما أسس إلى أو طس في الشهر الحرام وقيل في ضمايعة الرضوان والقتال في ذي  
 القعدة وصح هذا القول بأن تلك السنة كانت على الله صلى الله عليه وآله لا ابتداء بالقتال وغال عطاء لم  
 تسح وحلف لله ما جعل الناس أن يشروا في الحرم ولا في الشهر الحرام إلا أن يقاتلوا فيه وروى هذا  
 القول عن جهمش أيضاً وروى جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يمر في الأشهر الحرم  
 إلا أن يمرى بولائه فوله قتل قتاله كبر ورجح كونهما محكمة بهذا الحسن بما رواه ابن وهبان  
 الذي صلى الله عليه وسلم وروى ابن الحصري وروى عنه أبو السريين وبأن الألبان التي وردت بعدها  
 عامت في الأرمتوخة أحاص والعامل لا يسبح الخاص باتفاق في صفة جليل الله وكبره بالهمة  
 الحرام وأما إخراج أهلها من كبر عبد الله الفتنة كبر من القتل في هذه حكمة مستأخره مطوقة  
 على قوله تعالى فيه كبر وكلا الختين مقوله أي قتل لم قتال في الشهر الحرام أتم كبر وقيل لم صدعن  
 كما إلى آخره كبر من القتال ويحتمل أن يكون مطلقاً على القول بل إخبار محمد بن أن الصد  
 عن جليل الله كما وكذا كبر والمعنى اسكنكم كفاً فرفض تسقط ومن ما القتال في الشهر الحرام  
 وما فعلوا من الصلوات صلى الله عليه وسلم أن أراد الإسلام ومن كبركم بالله وأحرامكم أهل المصنعة  
 كما فعلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأحراماً كبركم ما عدا الله بماله من نفس القتال في  
 الشهر الحرام على سبيل الساء على الطن وتقدم لنا أن هذا الخلق من مستأخره طامساً صدقوه  
 مكرت في طهار والجرور فإعاز الأبدان هو مصدر محذو وطلعه ومعونه لاهم بها أي  
 وصدة كالمسلمين عن سبيل الله صلى الله عليه وسلم لا في مقابلة أو الحاح لهم صدقوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم عن مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أنبيا حادوا المحر صدوا المسلمين عنها وكبره  
 مطوق على صدقوه أي صمد لا رم حتى طاعه بقدره وكبره بالصغير في ما يودع على  
 السبيل لأنه ما عدا الله صلى الله عليه وسلم كبر سبيل المصهورين في القدر يتعويل بهو

والأولى الشهر الحرام إلا  
 أن يقاتلوا في صفة وما  
 بعض الماطيف جلة  
 من سبأ وخبر مطوقة  
 على قتال فيه كبر وعبر  
 المبتدأ كبر من القتل  
 والمعنى وصدة المسلمين  
 عن سبيل الله وكبر به  
 أي بسبيل الله وروى  
 الله وروى صدق عطا  
 المحر من في عطف  
 في المسبب الحرام  
 والذي نصاره أنه عطف  
 على الضمير المحر وروى  
 صدق الله وقد ثبت خلاف في  
 لسان العرب ثرا وطما  
 باختلاف حروف العطف  
 وإن كان ليس منجذب  
 جهور النصر بين بل إخبار  
 ذلك الكوفيون وروى  
 والأحش والاستاد  
 أبو علي الشافعي ولسا  
 مشددين باتفاق مذهب  
 جهور البصر بين تسع  
 التليل في إخراج أهلها  
 أي وأحرامكم أهلها والمصير  
 السموصل المؤمنين أهلها  
 لا هم القاتلون بمقوفة  
 أولاً ما ظلم البقي العاقبة  
 في القصة أي التي تمت  
 المسلمين عن دينهم في كبر  
 في كبر ما اجتاز من قلبه

الضعيف في معنى الله تعالى قلها نحو في المسجد الحرام هو الكعبة فتقرئ شأداً والمسجد الحرام  
بالرفع ويوجب أنه مطوق على قوله وكفر به يكون على حلف معناه أي وكفر بالمسجد الحرام ثم  
حلف الجاهل أو ضاع الكعبة إلى المسجد ثم حلف الحلف وأقام الحلف في المقام فيقول الله تعالى  
قراءة الجاهل من غرض المسجد الحرام على أحسن التأويلات التي تذكر حافظاً قولاً اختلقوا فيها  
عظم عليه والمسجد فقال ابن عطية والزحرفي وتبعاني ذلك المبر هو مطوق على سبيل الله قال  
ابن عطية وهذا هو الصحيح ورد هذا القول بأنه إذا كان مطوقاً على سبيل الله كان مطوقاً بقوله  
وصدأ التقدير وصد عن سبيل الله عن المسجد الحرام فهو من تمام عمل المصدر وقصص بينهما  
بقوله وكفر به لا يجوز أن يفعل بين الصلاة والموسول وقيل مطوق على الشهر الحرام وضعف  
هذا بأن القوم لم يسألوا عن الشهر الحرام ادلهم شكوا في تعظيمه وانما سألوا عن القتال في الشهر  
الحرام لأنه وقع منهم ولم يشعروا وسأله نفاهاً من الالم وكان المشركون غير وهم بذلك انتهى  
ما ضح به هذا القول وعلى هذا التخصيص يكون السؤال عن شئ من أحدهما عن قتال في الشهر  
الحرام أو الآخر عن المسجد الحرام والمطوق على الشهر الحرام والشهر الحرام لم يسأل عنه لانه  
إعاسل عن القتال فيه فكذلك المطوق عليه يكون السؤال عن القتال فيه فيجوز المعنى يستلزم ذلك  
عن قتال في الشهر الحرام وفي المسجد الحرام فأجيبوا بأن القتال في الشهر الحرام كبير وصد عن  
سبيل الله وكفر به يكون وصد عن سبيل الله على هذا المطوق على قوله كبير أي القتال في الشهر  
الحرام أحسنه بأنه أكبر وأما صد عن سبيل الله وكفر به فيجوز أن يكون وصد عن سبيل الله وغيره  
محذوف لانه لا حرج قتال عليه التقدير وصد عن سبيل الله وكفر به كبير كما تقول ربك قائم وعروا  
وعرو قائم وأجيبوا بأن القتال في المسجد الحرام أحرأح أهل منة كبر عند المسلمين القتال فيه وكبره  
مطوقاً على الشهر الحرام متكف حد أو بعد عنه نظم القرآن والتريكة المصحح وتعلق كما  
قيل بفعل محذوف دل عليه المصدر تقديره وصد عن المسجد الحرام كما قال تعالى هم الذين كفروا  
وصدوكم عن المسجد الحرام قال بعضهم وهذا هو الذي يسمى من التخليع إلى يضرع عليه والمسجد  
الحرام وما ذهب إليه غيرهم لأن فيه الحرج ما يضر حرج الجرح وهو لا يجوز في مثل هذا إلا في  
الضرورة يصرفه \* أشارت كليب الأصباع \* أي إلى كليب وقيل هو مطوق على  
الضعيف في قوله وكفر به أي والمسجد الحرام قلها المراد به أن لا يجوز الانعاده الجار وذلك  
على منذهب الصريين بعمل الطاع المضر المحرور ومنه ما ذهب أحدنا أنه لا يجوز الانعاده  
الجار إلا في الضرورة فإنه يجوز دبر اعاده الجار فيها وهذا منذهب جمهور العرب من الثاني أنه يجوز  
ذلك في الكلام وهو منذهب الكوفيين ويونس وأبي الحسن والأستاذ أي على التأويلين الثالث  
أنه يجوز ذلك في الكلام أن كذا الصبر والامصر في الكلام يجوز من ذلك نفسان بل هو هذا  
منذهب الحرجي والذي يصحار به يجوز ذلك في الكلام مطلقاً لأن المصاحح وصد عن القياس بقوله  
أما المصاحح فيصريح من قول العرب ما فيها غيره وهو فيه يبر العرس عظماء على الضعيف في غيره  
والقدير ما فيها غيره وغيره والقراءة الثانية في السعة سواء لون هو الأرحام أي بالأدحام  
وتأولها على غير الطاع على الضعيف مما يصرح الكلام عن القضاة فلا يلتصق إلى التأويل من أراها  
كذلك في عين الحسن ومحامد وتادمو الشئ ويحيي ن وتاب والأشئ وأي زرين وحرة  
ومن ادعى الحسن فيها أو اللط على حرة فقد كذب وقدر من ذلك في أشعار العرب كثير يصرح عن



أن يفعل ذلك ضرورة فنه قول الشاعر

لعل في مثل السوارى سرفا • فأيها الأرض غوط تغاف

﴿ وقال آخر ﴾

هلا سألت بني الجلبم عنهم • وأبي نعيم في اللواء المحرق

﴿ وقال آخر ﴾

بنا أبا لأغبينا برك المني • وتكشف هماء المتلوب الفواح

﴿ وقال آخر ﴾

إذا أوقدوا نار الحرب عديم • فقد سلب من صلي بها وسعيرها

﴿ وقال آخر ﴾

لو كان لي وزهر بالشوربت • من الجمام صفا ما شمر مورود

﴿ وقال رجل من طيء ﴾

أدأبنا بل أنيسان تمتعت • ظلت مؤمنة بمن تعادها

﴿ وقال الباس بن مرداس ﴾

أكره على السكينة لأبائي • أحتقن كل فيها أم سواها

﴿ وأنتدبنيو بصره الله ﴾

فاليوم قذبت نهدونا ونشقا • فذهب عابك والأيام من هجب

﴿ وقال آخر ﴾

أبك آية ي أو مستر • من جراجلة جاب جصور

فأنت ترى هذا السماع وكثرة قصر في العرب في حرف الطغ فثارة عطفت الو او وثارة بأو وثارة ببل وثارة نام وثارة بلا وكل هذا التصرف يدل على الحوار وان كل الأكثر أن يعاد الجار فتقوله تعالى وعليها وعلى الملك يمسكون فقال لها وللأرض ائتيا طوعا أو كرها قل الله ينجيكم منها ومن كل كرب وقصر ح على الطغ سيرا عادة الحار قوله ومن لستم له رارقين عطفا على قوله لكم فيها معاش أي ولى وقوله وما تبلى عليكم عطفا على الصغير في قوله فيهن أي وفيما تبلى عليكم وأما القياس فهو أنه كما يجوز أن يدل سمو يؤكمن سيرا عادة جار كذلك يجوز أن يعطف عليه من غير إعادة جار ومن احتج للصح بأن الصغير كالتسوي فكيف ينبغي أن لا يجوز العطف عليه إلا مع إعادة لأن التسوي لا يسلط عليه توجه وأما قرأ الطغ سيرا عادة الحار ثابت من كلام العرب في شرها ولطمها كن يصرح عطفا على المسجد الحرام على الصغير في نه أرحح له هو متعين لأن وصف الكلام وصاحبة الركية تقتضي ذلك وأحراج أهلهم عطوف على المصدر فله وهو مصدر مصافى للمعول التقدير وأحراجكم أهلهم والصغير في أهلهم عائدا على المسجد الحرام وحصل المؤيد أهلهم لأنهم القائمون بحقوقهم ولأنهم يصيرون أهلهم في العاقبة ولم يحصل المقيم من الكفار مكة أهلهم لأن مقامهم عارض برول كما قال تعالى وما كانوا أولياءه ان أوليائه الا المتقون ومسئلهم بأحراج والصغير في مسئلهم على المسجد الحرام وقيل عائدا على سبيل الله وهو الاسلام والأول أظهر وأكبر حجة عن المتأ الذي هو مصدر ما عطفا عليه فيقول أن يكون حرا عن المجموع فيحصل أن يكون سيرا عما باعتبار كل واحد واحد كما تقول زيد وعمر و بكر أصل من حله ريد كل واحد منهم أصل

خالفه وهذا هو الظاهر لا المجموع وأقر اذا عير لانه أقل فضيل مستعمل بن الداخلة على المفضل  
في التذير وتذير ما كرمين القتال في الشهر الحرام عطف العلم بموئيل وصليمتنا وكثر مطوف  
عليه وغيرهما على ذلك لا تحصر واخراج عليه التقدير وصدعن ميل الله وكثر به المسجد  
الحرام كبر ولا يصحاح إلى هذا التقدير لا يتيسر كون كبر عيرا من الثلاث وعندها المنسوب  
بأكبر ولا يراد به المكان بل ذلك مما روي كراين عطيتوا السجادة عن الفراء اهتقل وصد  
عنطص على كبر قلنا بن عطيتوا ذلك خطأ لأن المسمى يسوي إلى قوله وكثر به عطفاً بضاعلي  
كثير ويحي من ذلك ان اخرج أهل المسجدة كرمين الكفر عند الله وهذا عين عساده انتهى  
كلام ابن عطية وليس بكاذ كروايتين ما قلنا من أن وكثر به عطفاً على كبر يراد به حصل أن يكون  
الكلام قد تم صدق قوله وصدعن ميل الله يكون قد أحرع القتال في الشهر الحرام يصدر بن  
أحدهما أنه كبر والثاني انه صدعن ميل الله كما نبأ فقال والكفر بالقتل بالمسجد الحرام واخراج  
أهلته من كبر عند الله من الدال الذي هو كبر وهو صدعن ميل الله وهذا معنى مانع حسن ولا  
شك أن الكفر بالقتل هو عطفاً عليه كرمين القتال الله كور وقوله ويحي من ذلك ان اخرج  
أهل المسجدة كرمين الكفر عند الله وهذا عين فساد ليس بكلام خاص لا لا يحي منه  
ما ذكره الانتكابه ميل يحي ممان اخرج أهل المسجدة كرمين الكفر عند الله القتال الخبر عنه  
بأنه كبر وبه صدعن ميل الله المحكوم عليه لا كبر فهو الاخراج والفصول هيها هو القتال  
لا الكفر والفتنأ الكفر والشرك قلنا بن عمرو ابن عباس وعاصم ابن جبير وقادة وعبرهم  
أو التلبس بالاحمال المؤمنين ليرجوا في الاسلام هي كرمين الكفر عند الله من الكفر عند الله  
للمفسرين ان الفتنة التي كانت تناف المسلمين عن دينهم حتى جعلوا أشداً جترأ من قتلهم انما هم  
في المسجد الحرام ميل المحي والفتنة شمس أن لو قتلوا ذلك الملة وروى خطكم بكل انسان أشد  
من هذا لأن السكنا متصدوا لآلهم مقص ومن غير الفتنة الكفر كل المسمى عند وكثر كرم  
أنتم قلنا ولئن لم نوصر هذا للفصول وهو قول من الله ولم يحسن لأنه لا دليل على حذف  
بجاء قوله أنه كبر عند الله فانه تقدم كرم الفصول عليه وهو القتال وقال عبد الله بن جحش في  
هذه القصة شعر

نعون قسلا في الحرام عظيمة • وأعظم سهال يرى الشر راشد  
صدودكم عما يقول محمد • وصكفر به والله راوي شاهد  
واخراجكم من مسجد الله رحله • لئلا يرى في البيت ساحد  
فاما وإن عيرتموا بقسلة • وأرجح بالاسلام باع وحاسد  
سقيان من المصري ومأحا • سخله لنا أوقد الحمر مراد  
دموا من عند الله عيان يسا • يسارعه عمل من القصدائد

المعبر ولا يزال في أي  
الكفار وكل هذا على  
أن النضير يسألونك هو  
الكفار والنضير المنسوب  
لزمين امتقل عن خطاب  
الرسول إلى خطاب المؤمنين  
وحتى يحفل النابتة التليل  
وجعلها لغاية ابن عطية  
والقتيل العظمى وهو  
أمكن اذ يكون العمل  
الصادر عنهم المأني المؤمنين  
وهو الاقتادة كرم فاعلة  
نوحيا فزمن مستغرق  
لعمل ما دامت على الفعل  
وذلك بخلاف العاية فانها  
تقييد في الفعل دون  
ذكر الحامل عليه فزمن  
وجوده مقيد بزمانه  
وجود الفعل المخلل مقيد  
بوجوده على موصوف في  
القوة بين التقييد بالماية  
والتيقيد بالعلمين ذكر  
الحاصل وعدم ذلك في  
التقييد بالماية والدين ها  
الاسلام وحوار بن مخلوف  
أي أن استطاعوا فلا

ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم من دينكم إن استطاعوا • الصعير في الزون الكفار  
وهذا يدل على أن الصعير المرع في قوله يسألونك هو الكفار والصعير المنسوب يقاتلونكم  
حوط به بالمؤمنين وانتقل عن خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خطاب المؤمنين وهذا  
احسان من الله المؤمنين بمر طعناه الكفار وما سألهم لهم ودوام تلك العداوة وأن قائلهم أي كهم طعن  
بأنهم ذلك منهم لكم وقد تهم على ذلك حتى يردوكم بحمل الماينة ويحتمل التليل وعليها جعلها

أمر القاصي ومتعلق في الوجهين بقاتلونكم وقتل ابن عطية وردكم لسبب يعني لأهله بجمدة  
وقال الخنصري يوشى بهاها التليل كقولك فلان يمشي الله حتى يدخل الجنة أي يقاتلونكم كي  
يردكم انتهى ويصرح بالخنصري أسكن من حيث المني إذ يكون الفصل الصادر عنهم المتألفي  
لثوبتين وهو المقتلة كره لفاعلة توجبها لأن يستمر للفعل ما دامت عليه الفعل وذلك بصلان  
الماضيها متبني في الفعل دون ذكر الحامل عليم فمزن وجوده مبنيات ومن وجود الفعل  
المعلل مة بوجوده ولفظ في القوة بين المتي بالماضي والماضي بالماضي التيقن بالماضي من ذكر  
الحامل وعدم ذلك في التيقن بالماضي وعن دنكم متعلق بيردكم والذين هنا الإسلام وان استطاعوا  
شرطوا به مخلوق يدل عليه ما قبله التقدير ان استطاعوا فلا زالون بقاتلونكم ومن جوار تقديم  
جواب الشرط هل ولا زالون هو الجواب وقال الخنصري ان استطاعوا استطاعوا اعتمادا لاستطاعتهم  
كقول الرجل لسوءه ظفرت في قلبي على وهو واثق بأنه لا يظفر به انتهى وهو لا بأس به  
في ومن يردكم من دينه فميت وهو كافر فاولئك حيث أعمالهم في الدنيا والآخرة في ارتد  
اقتل من الرد وهو الرجوع كقول تعالى فارتد على آثارهم مما وعدتهم بغير ما باتوا على  
اتين إذا كانت عليه يعني صبر وجعل من ذلك قوله فارتد بغيرا أي صابرا ولم يتصف هنا في  
فك التليل والقتل هو لقتل الحجاز وما فعل هنا يعني التعليل والتكسب لأن التكسب إنما يدر  
دين الحق سبحانه يرجع عنه فلهذا ما فعلها وهذا المعنى وهو العمل والتكسب هو أحد  
المعاني التي جاءت لها الفعل ونسكم في موضع الحال من الضمير المستكن في يردكم العالم على من  
ومن التيقن وعن دينه متعلق بيردكم والذين هنا هو الإسلام لأن الخطاب مع المسلمين والمقرئ له  
هو دين الكفر بدليل أن ضابطه لا يطلو بقوله فميت وهو صكاف وحدثا شرطان أحدهما  
مطووع على الآخر فالأول المنع بيقب الموت على الكفر بعد ارتدوا فلهذا ورث عليه  
حوط العمل في الدنيا والآخرة وهو حوط في الدنيا لمتعلق به وهو الحوط في الأحكام بالكفر  
وفي الآخرة بما يؤول اليمن العقاب السرمدي وقبل حوط الأعمال في الدنيا هو عدم بلوغهم ما  
يردون بالمسلمين من الأصناف بهم وتكاد تهم ولا يحصلون من ذلك على شيء لأن الله قد أعز دينه  
بأصانه وظهر هذا الشرط والخفاء ترتب حوط العمل على المواظبة على الكفر لا على مجرد  
الارتداد وهذا مذهب طائفة من العلماء المتأخريين بترتب حوط العمل على مجرد الكفر  
في قوله ومن يكفر باليمين فحطت عليه ولو أشركوا لحطت عليهم كانوا مسلمين والذين كانوا  
بأسياسا لقتله الآخرة حطت أعمالهم لأن أشركا لم يحطوا حطوا على المعنى لأنهم كانوا هنا  
دعهم ملك وأوجبه متغير عما يعني به يحط عليه سمن الردة من المواظبة على الإيمان مع الإسلام  
وعمره الحلال يظهر في المسلم إذا حصر ما ارتد تأسف فقال ملك يلزمه الحط وقال الشافعي لا يلزمه الحط  
ويقول الشافعي أحصم مطلق ومنه قد يتناول المطلق ويقول عمره مما شرط ترتب علمه شيئا  
أحد الشرطين الارتداد ترتب عليه حوط العمل الشرط الثاني المواظبة على الكفر ترتب عليها  
الحط في النار والجهنم قوله وهو كافر في وصف الحال من الضمير المستكن في فميت وكأشها  
حال مؤكدة لأنه لو استحي عنها فميت ما حاله لأن أقبلها شعر بالغة سلا لا رداد وكون الحال جاء  
جمله فيها بالغة في التأكيدي تكرار الضمير في هاتين بحالين المعنى داهية صغر واحد  
وتعريض المفسرون ها هنا الحكم المرتد ولم يتصرح إلا بالاحوط العمل وقد ذكرنا الحلال في

يزالون بقاتلونكم في ومن  
يرتد في بقى اقتل من  
الردوه يعني التصل  
والتكسب لا تكسب  
أحد من يرد من الحق بعد  
أن يرجع عنه فلهذا جاء  
اقتل هنا ولم يتصف هنا  
فك التليل وهو لقتل الحجاز  
في وهو كافر في رتب  
الكفر على الموت بعد  
الرد وترتب على ذلك  
حبوط العمل في الدنيا وهو  
بطلان في الدنيا لمتعلق  
فلهذا الحط في الأحكام  
بالكفر وفي الآخرة عما  
يدل عليه من العقاب  
السرمدي وقضا حوط  
العمل مرتب على الشرط  
دون المواظبة على الكفر  
فلا تكن قد صح ثم ارتد  
قتل ملك وأوجبه  
وعمره ما يلزمه الحط إذا  
رجع إلى الإسلام وقال  
الشافعي لا يلزمه

هل يشترط فيه المواطنة على الكفر أم يحيط بمجرد الردة أو ما حكمه المسلمون بالقتل فذهب النحوي  
 والثوري إلى ما يستجاب بحسب ما يدا ويذهب طائوس وعبد بن عمر والحسن على خلاف عنه  
 وعبد العزيز بن أبي سلمة والثامي في أحقوا له إلى ما يقتل من غير استتابة • وروى نحوه هذا  
 عن أبي موسى وسأله وقال غاضب أهل العلم يستجاب وهل يستجاب في الوقت أو في ساعة واحدة  
 أو شهر روى هذا عن علي وأتاه ثعلبة وروى عن عمر وعثمان وهو قول مالك غير ما بين القاسم  
 وقول أحمدوا مسن والثامي في أحقوا له واستجاب الرأي وأما ما روى عن قتادة وهو قول الحسن • وقال  
 عطاهان كل من مسلمين قتل دون استتابة أو كان أسلم ثم ارتد احتسب وقيل الزهري يدعي أن  
 الإسلام كان تابوا لا قتل • وقال أبو حنيفة من علمه الإسلام كان أسلم والقتل مكانه إلا أن  
 يطلب أن يجرى رجل فجرى رجل ثلاثة أيام والمشهور عنه من علمه الإسلام كان أسلم والقتل مكانه إلا أن  
 عدهم والمرئوسا وهو قتل ما يقتل الزنادق من غير استتابة ولو ارتد ثم ارتد حكمه في  
 الردة الثانية أو الثالثة أو الرابعة كالأولى وإدراج في الرابعة من غير استتابة وقيل يجب حتى  
 يرى آثار التوبة والإخلاص عليه ولو انتقل الكافر من كفر إلى كفر لم يجرى على أنه لا يقتل وذكر  
 المروني والربيع عن الثامي أن المسلم ليس من أهل التوبة بلغة الإسلام بأرض الحرب ويخرج  
 من بلد أو يستحل ما لمع أموال الحربين أن غلب على الفارسا حكم الرجل وأما المرأة إذا  
 ارتدت فقتل ما لا تلو أو أروى أو القيس والثامي يقتل كل رجل سواه وهل عطاه والحسن والثوري  
 وأبو حنيفة وأصحابهم في شتموا بن عليه لا يقتل وروى ذلك عن علي بن عباس • وأما حياته  
 فأجمعوا على أن لا يقر به من الكفار لأن توبته الأمان على قتله وعمر بن عبد العزيز رآه يرونه وقد  
 روى عن عمر خلاف هذا وهل على الحسن والشعي والحكم والقيس وأبو حنيفة في أحد قوله  
 وأبواه هو بن ربيعة مؤثر ما لمسلمين وقتل ما لمسلمين وأبى الجليل والثامي وأبو ثور يراه في  
 بيت المال وقال ابن شرمته مؤثر وهو محمد بن أبي حمزة الرازي في إحدى الروايتين لا كتب بعد الردة لورثته  
 المسلمين وقيل أبو حنيفة ما كتب في حلة الإسلام قبل الردة لورثته المسلمين به وقرأ الحسن  
 حطت به مع الناصب والعتان وكذا قرأها أبو الميثاق في جميع القرآن وقوله ما كنت حطت أفعالهم  
 أي ليس بالاشارة وهو يدل على ما أصعب بالأوصاف السابقة في مجموعها جلاء على معنى لأنه  
 أولا جلاء على القبط في دولة يرتد ميت وهو كافر وإذا جتمع من الجليل بالأصم أن تستأ أولا  
 بالجل على القبط ثم بالجل على المني وعلى هذا الأصح جلاء عنه الأتقي الذي ينطلي بقوله حطت  
 في أولئك أصحاب الزنارم في هذا الذين في تقدم بعير هذه الجلاء على عن أعاذه وهذه الجلاء  
 يجعل أن تكون استثناء أحبار من القضاة في الدار فلا تكون داخلية في الجلاء  
 وتكون مطوعة على الجلاء الشرطي بمقتضى أن تكون مطوعة على قوله فأولئك حطت أفعالهم  
 فكان داخل في الجلاء لأن المطوع على الجلاء حراء وهذا الوجه أولى لأن أقرب مرجح  
 وترجح الأول لأنه يقتضي الاستقلال في الدين أسوأ الدين وأحرأ وأجودا في ميل الله  
 أولئك يرحون رجاءه في باب رولان عبد الله بن حنظل رسول الله عليه عفا سلبا  
 وبما طاهى بل طبع ما حراء أو ثوابا لعل لأن عبد الله كل مؤمن أو كان ما حراء أو كان بسبب هذه  
 القاتية ما حراءه في عاف في نصف من الجلاء أو صلى وقال العسري أن عبد الله بن حنظل  
 وأصحابه حين قالوا الحصري بن قوم أهل الجلاء أو أسلم لم أحرقه لعل انتهى كلامه

في أولئك في إشارة إلى  
 من أصف بالأوصاف  
 السابق فهو رجل على  
 معنى من بعد الجلاء على  
 اللغو وأولئك بمقتضى أن  
 يكون مطوعا على  
 الجلاء وبمقتضى أن يكون  
 ابتداء بخيار عفا على  
 جلاء الشرط في أن الدين  
 أنما في الآية روي أن  
 عبد الله بن حنظل وأصحابه  
 حين قتلوا الحصري  
 طر قوم أنهم ما سلبوا  
 من الأثم وليس قسم آخر  
 فربما كان الإيمان  
 هو الأصل أمره بموصول  
 ولما كانت الهجرة  
 والخيار عسري أفرادا  
 بموصول لأهمان حيث  
 العريضة واحد في أولئك في  
 إشارة إلى المصنفين  
 بالأوصاف الثلاثة من  
 الإيمان والهجرة والخيار  
 وليس تكرير بالموصول  
 شعر بالمعاني في القواب  
 في يرحون في الاستدراك  
 المره في البداية لا يقطع  
 أنه ما شأ في الحلة إلا ليطم  
 ما يحتم به في وكتب  
 في رجة في بقاءه اعتشارا  
 صلاة الوصل ورعيان  
 من يقف عليها البناء لا لظلم

وهو كالزئول الأتباع في الثاني في الأول بن جستر وفي قول العشرى قوم وعلى هذا  
السبب فسبب هذه الآية لما قبلها وأما قوله لا أوجب الجهاد بقوله كتب عليكم القتال ويمن أن  
ترك سبب القوم عدايتهم ذلك بدكر من يقوم به ولا يتكاد يوجد وعيد الأول يتبعه وعقوبة احتوت  
عليها الجملة على ثلاثة أوصاف وجاءت مرتبة بحسب الوقائع والواقع لأن الإيمان وأهله المهاجرة ثم  
الجهاد في سبيل الله ولما كان الإيمان هو الأصل أمر به بموصول وحده ولما كانت الهجرة والجهاد  
مرعين عنه أمر دأب بموصول واحد ثم ما من حيث العريضة حكما الشيء الواحد أو أي خبر أن جملة  
مصدرية بأولئك لأن اسم الإشارة هو المتضمن الأوصاف السابقة من الإيمان والهجرة والجهاد  
وليس تكرار الموصول باللفظ مشعر بالمعاينة في الدواب ولكنه تكرار بالنسبة إلى الأوصاف  
والنقبات هي المتضمنة لأوصاف الثلاثة فهي ترجع لمعى عطف الصفة بعضها على بعض للمعاينة لأن  
الدين أمواصم وحده مما يراد بالدين حارر وأوجدها وأنى لمقطعة رجوع لأنعدام المرفوعة فيه  
الحياة لا يقطع إيهاماً إلى الجنة ولو أطاع أقصى الطاعة فلا يلزم بما يستعمله ولا يتشكل على عمله لأنه لا  
يعم أقبل أم لا وأيضاً لأن الله كورث في الآية ثلاثة أوصاف ولا يسمع ذلك من سائر الأعمال وهو  
رجوان يوقفه الله عليها كأوقفه لهذه الثلاثة فليكن قال فأولئك يرجون أو يكون ذكر الرجاء  
لما ترمونهم ما وقفوا حق بصرة الله في الجهاد ولا قصوامرهم من ذلك فهم يتسبون على الله مع  
الحوار والرجاء كما قال تعالى والذين يؤمنون بما آتوا وقولهم بوجهة ٥ وروى عن قتادة أنه قال هو  
لا حيار هذه الأمة ثم جعلهم الله أهل رجاء كما يسمعون وقيل الرجاء دخلها في كمية الثواب ووقفه لا  
في أصل الثواب إذ هو مقطوع متيقن بالوعد الصادق ورجحتها كتب التائه على المستمس يقف  
عليها بالتائه على اعتبار الوصل لأنها في الوصل تائه وهي ستة مواضع كتبت رجحت فيها بالتائه  
أحدها هو وفي الأعراف من رجحت الله قريشاً في هود رجحت الله وبركته وفي مريم ذكر رجحت  
ربك في الحرى أم يقسمون رجحتك ورجحتك خير مما يسمعون وفي الروم فاطر إلى  
آثار رجحت الله والله عمرو ررحيم ١٢ لماذا كراههم طامعون في رجحت الله أحمر تعالى به مصف  
درجته ورا دوصا آخر وهو أنه تعالى تصعب المعمران فكما ثم قبل الله تعالى عبد مطحوا وطمعوا  
في ثوابه رجحتهم فقد لا يهمن صفاته تعالى وقفت مصححت هذه الآداب السكرية أحبار الله تعالى عن  
الخرور الماضية أنهم كانوا على سبيل واحد أو بهت اليهم النبي مبشر من من أطاع بالتواضع إلى الله  
تعالى ومحمد بن من عصي من عقاب الله وقدم البشارة لأنهم أي المروع ما ولا تهايتهم بارى الله  
عن من أتبع أو أمره وأختبوا به وأرسلهم كتاباً من سببهم بالخلق بالخلق بالخلق لكون  
أصل لما أتوا به من الشرائع لأن ما أتوا به مما ليس في كتابهم قرأ ودرس على من الأعصار وربما  
يذهب بحاجهم فإذا كان مشرع لم يخلد في الطروس كل أنقى وأن ثمرة الكتب هي العمل بين  
الناس فيواقع فيما اختلافهم من أمر عقائهم وتكاليهم ومبالغ ديهم ثم ذكر إيهاماً اختلافها  
اختلافها إلا الذين أوتوه أي أوتوا الكتاب ووصل إليهم من عباد الله وذلك بعد موصوح الآيات  
وعينهم فكان من سبيلها إلى الهداية والفصل في الاختلاف عدها ولا يسدالاً اختلافاً فرتو  
على عيى الشيء الواضح صفة تمامه وإن الحامل على ذلك أعلاه والي والنزله الذي صار بينهم ثم  
هدى الله المؤمنين لاتباع الحق الذي أحلف فيه من اختلاف وذلك بتيسر الله تعالى لهم ذلك من غير  
سابقة استحقاق بل هدايته إياهم الحق هو بتكينه تعالى لذلك ثم ذكره إلى أن الهداية للصرط

المستقيم أتم أن تكون لمن شاء تعالى هدایتہ ثم دحسکر تعالى غلظا للؤمنين إذ كان قد أخبر بيئته  
الرسول بالكيفية الشرعية أنه لا يصعب أن تنال الرتبة العالية بمن الفوز بدحول الخنوع ولا يمنع  
ابتلاء لكم كالأنبياء من كان قبلكم ثم عسر مثل الماضي بأنهم سبتم الأساود والعراء وأهملوا حجوا  
حتى سألوا ربهم عن وقت يحيى النصر لتعبر بعوسهم على ما ابتلاهم به وليتظفروا القرص من الله  
عن قرب فأجيبوا بأن نصر الله قريب وملهو قريب فالحاصل فكنت بعوسهم من ذلك الزرع  
بانتظار النصر القريب ثم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عما يفتقون من أموالهم في وجوه الرد  
لم يبين لهم حسن ما يفتقون ولا مقدار دود كرم صرف ذلك لأنه هو الأهم في الحواب وكانه قيل  
أي شيء يفتقون من قليل أو كثير فحصره فلا قرب الباس اليكم وهما الوالدان اللذان كانا سبنا في  
إصداك ثور يتلثم من لندن خلقت إلى أن صار لك شيء من الدنيا وفي الخنوع عليك ثم ذكر الأقربين  
صفة التمسيل لأنهم لم الذين يشاركونك في النسب والاتفاق عليهم صدقة واصله ثم ذكر النباي وهم  
الذين قد توفى آلؤهم فليس لهم من يقوم بحالهم فالانفاق عليهم أحسان حريل ثم ذكر المساكين  
وهم الذين انتهوا من الفقر إلى حالة المسكنتوى عمن الخرج حكمة والتصرف في أحوال الدنيا  
ومعاشياتهم أحسن تعالى أن ما لا شقتم فالله عليهم به وعصية عصارى عليهم يفتى ثم أخبر تعالى عن مرض  
القتال على المؤمنين وبسكرو وللطباع لما فيمن اتلاف المصح وانتقاص الأموال وانتهاك الأحساد  
بالسر فيمو بعيرة ثم ذكر أن الإنسان قد نكره الشيء وهو خير له لأن عقابه إلى خير ما تقتال وإن كان  
مكرو وللطبع فاحبران سلم خيره الظفر بأعداء الله بالمعنة والاحتياط عليهم قتلوا ومثلت  
داروان قتل خيره إن له عدا لله مرتبة الشهادة ويكفيك ما ورد في هذه المرتبة الضليلة في كتاب الله  
ويأصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ذكر مقابل حاد وهو قوله وعسى أن تحسبوا وهو  
شر لكم من الجبوب ترك القتال وهو مدعاة إلى الداء والراحتوى ذلك النذر العظيم نسلط  
أعداء الله والايقاع للمسلمين واستعمال شأفتهم بالقتل والهيب ومثلت دهرهم هي أحد الإنسان إلى  
الاحتطام فيه عدوهو بلغ من مفاصله ولقد أحسن ربه حيث قال

حرى متى بطم صا فظلمه ۞ سريما وإن لا يد بطم بطم

ثم ذكر تعالى أنه يعلم ما لا يعلمون حيث شرع القتال هو تعالى عالم علمه وتب لكم من المصالح  
الدينية والدينية على بشر وعية القتال ثم ذكر تعالى أنهم سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن  
القتال في الشهر الحرام لما كان وقع ذلك منهم لا على سبيل القصد على سبيل الحرب الزمان  
التي وقع فيه ليس هو من الشهر الحرام فأجروا أن ذلك هو أثم كبر إذ كانت العادة أن الأشهر  
الحرم لا قتال فيها ثم ذكر أن كرم ذلك هو ما تركه الكفار من صد المسلمين عن سبيل الله  
ومن الكرم لله بالمعد الحرام ومن أحرأح أهلهم ثم ذكر تعالى أن العتة أكرمن القتل  
وهو فتة الرجل المسلم عن دسأ كرم قتلوه وهو على ذبه لأن تلك العتة تقول به إلى النار وقته  
هذان قول به إلى الحة ثم أخبر تعالى عن دوام عداوة الكفار وإن مقصدهم إمامه وقتسكم عن  
ديكم ورجوعكم إلى ما هم عليهم الضلال وبعثي أكمهم ذلك وقد راعوا عليه قاتلوكم ثم أخبر تعالى  
أن من رجع من ذبها حتى إلى ذبها الباطل ووافق على ذلك فجميع ما تقدم من أعماله الصالحة قد  
مطلت في الدنيا بالخا قبل الكفار وأحرأح أحكام المرتدين عليهم في الآخرة فلا يبقى لها ثمرة يرمي بها  
عقرا ما لا احتراح بل ما له إلى النار فلما فيها ثم لا ذكر حال المرتد عن ذب بعد كرم حال من آمن

بأنه لو ثبت على أمانته ما جاز من وطنه الذي هو محل النكح إلى دار الإسلام ثم جاز في سبيل الله من  
 كفر بآفته وأنه طمع في رضاء الله ثم ذكر تعالى أنه غفور لما وقع بتقبل الإيمان والاعتقاد في حالة  
 الإيمان من بعض النصارى فواته رحيم له فهو يحقق له ما طمع فيه من رحمة الله يسألونك عن النحر  
 والميسر قل لهما أي ثم كبير ويسمع الناس وإيها أي أكبر من تقصيرهما يسألونك ماذا ينقون قل  
 الغفر كل شيء بين الله لكم الأمان لعلكم تتفكرون في الدنيا والآخرة يسألونك عن البتة قل  
 إصلاح لهم خير وإن نالوا وهم فاحوا نكحوا الله يعطي الله من المصلح ولو شاء الله لعلنا أنزلنا  
 عن ربكم ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمنن ولا متصوتمن غير من مشركه ولو أنجبكم ولا  
 تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا ولعنوا من حرم من مشرك ولو أنجبكم أولئك يدعون إلى النار  
 والله يدعو إلى الجنة والمغفرة بإذنه وبين آيات نال الناس لعلهم يتدبرون في النحر هي المعتصر  
 من الضماد على وأنت وقديما نزلت في نكح المشرك حرام واستر منه حرام المرأة وصورت  
 واحترق وهي حسنة الحرة والنحر ملوان النحر الشجر وغيره يدخل في خمار الناس وعماهم أي  
 في مكان حلو وحرقاسك وحامري أي عامر مثل الأجنق ونهامري حصار أمثالها صادر روحه  
 حرام لم يكره والأش من السباع ومصادره على النحر واسترى فلما كانت دستة العقل سميت  
 بذلك وقيل لأنها تحمر أي تعطي حتى تترك ونشتت وتقلب الأبياري سميت بذلك لأنها تهمر  
 العقل أي تعطيها يقال حار الداء حارط وقيل سميت بذلك لأنها تترك حين تترك يقال حقر  
 المصير يلع ادراكه وحرق الرأى ركة حتى بين فعاله على حسا الاستفاد تكون مصدر في  
 الأصل وأرشد بها اسم الماعل أو اسم المفعول الميسر القمار وهو مفعول من يمسر كل موعود ومن  
 يقال يمسر الميسر أي قاضي نكاح الشاهر

لويسر ونكح قيسر بها وكل ماسر الأقوام معروف واستقامت قيسر وهو السهولة أو من السار لأنه سلب يساره أو من يسر الشيء إذا وحب أو  
 من يسر إذا حرقه واليسر الحارر وهو الذي يحرى الحرور أحرأ قال الشاعر  
 أقول لهم بالثعبان قيسر وبني ألم تناسوا أي اس طرس ردهم  
 وسميت الحرور التي يسر عليها ميسر لأنها موصع اليد تميل إلى السهام متمسكة بالعاورة واليسر  
 الذي يدخل في الصرب القداح وجمعاً يسار وقيل يسر جمع يسر ككارس وحرس وأحرار وصفة  
 الميسر أي عشرة أقداح وقيل أحد عشر على ما ذكره وهو الألام والأقلام والسهام لسميتها  
 خطوطاً وهي مرسى على عدة الخطوط القنود لهم واحداً تتواءم ولهم سهمان والرقب وله ثلاثة  
 والجلس وله أربع وأمس وله خمسة والمسل وله ستة وثلاثة أعمال لخطوطها  
 وهي المنيح والمنيح والوعد وقيل أرسموهي المصدر والمصب والمنيح والمنيح ترادفه الثلاثة  
 أو الأربع على الخلاف لتكثر السهام وتحتل على الحرص وهو الصار بالقداح فلا يصح إلى المسل  
 مع أحسبيل أو يسمى أيضاً الخيل والميصر والصارب وهو جمع صرباء وهو رجل عدل  
 عنهم وقيل يصير رقب ثلاثاً أي أحداً من يمسر الصارب إلى ركبته ويصير له سهمين ويصير  
 رأسه يعمل ثلثاً القداح في الرماة وهي خرطة موصى بها ثم يعللها ويدخل يده ويصير حليم رجل  
 رجل فقامها من حرق لفتح من دواب الأسماء أحداً الميت الموسوم بذلك المدح ومن حرق  
 له فتح من تلك الثلاثة أي أحسبيل أو حر الحرور كل موكات عادة العرب أن يصرب هذه القداح

في الشتاء ونصيب العيش وكلب البرد على الفقراء واشتد من الحرور وقضت الايام كلها تنعم  
ويقسم على عشرة أقسام في قول أي عمرو ثمانية وعشرين على قدر حظوظ السهام في قول أي  
عمرو ثمانية وعشرين على قدر حظوظ السهام في قول الأصمعي قال ابن عطية وأخطأ الأصمعي  
في قسمة الحرور على ثمانية وعشرين وأهم حرج له صيب وآسى به الفقراء ولا يأكل من شئنا  
ويتنكرون بذلك ويسمون من لم يدخل فيه البرم ويسمونه بذلك ومن الاعتناء بذلك قول  
الاعشى الطعموا الصيف اذا ما شئنا \* والجاعوا القوت على الياسر

﴿ وقال زهير في البرم ﴾

حي تأوى الى لافحش برم \* ولا تصبح اذا أصعب عصفوا  
ورعاهوا الا مسمم \* بالتفكر في التثنية اجالة التفكير فهو زده والمكر هو البهين \* اغلظ مرج  
الثني الثني وحالط فاعل منها وغلط الثني المحلوط كالزني \* الاحواش جمع أح والاح معروف وهو  
من ولدهما بولثوا ملأوا وأحدما وجمع فعل على فعالين لا يقاس \* الصت المشقة ومصعب العربة  
وعقبه مصوت شافعة المصاعب وعت البهر انكسر بسحر \* النكاح الوطء وهو الجمعة قال  
التريري وأصله عبد العرب لروم الثني والثني واكناه عليه ومنه ولم نكح المطر الارض حكا  
تطلب في الاماني عن أي زبدوا بن الاعرابى وحكى العراء عن العرب نكح المرأة تصم اللون بضعة  
هي بين القبل والدره اذ قالوا نكحها هاهنا أصاب نكحها أي ذلك الموضع منها وقد يقال ما نكحها  
كما يقال باصمها قيل وقد ساء النكاح في اعتبار العرب برأيه القدحامة ومن ذلك قول الشاعر  
فلا تقربن حارة امرها \* عليك حرام فانكصرت أو تأمدا  
أي طعنت وتروح والاطحمت النساء وتوحش لانه حال لا تقربن حارة على الواحد الذي يحرم وجاء  
بمعنى المحاممة كما قال

الباركن على ظهور سوتهم \* والبا كعين نشاطي دخله البقرة  
وقال أبو علي مرتقب العرب بين القصد والوطء عرق لطيف فاذا طأوا نكح فلاتا أرادوا به  
العقد لا غير واذا قالوا نكح امرأته أو زوجته فلا يريدون غير المحاممة \* الامة المملوكة من النساء  
وهي ما حصى لانه وهو أو يدل على ذلك ما هو رهاق الجمع قال السكالي  
أما الاماء فلا يعزوني ولما \* اذا غدا على سوا الامور بالمار  
وفي المصدر يقال أمه يسه الا \* وتوافر تملأ موت أي بالسودقة وجسا يصاعلى إماء وأأم نحو  
أكموا كام وأكم وأصله أمو وحري فيما نصيبه النصر وب في الحديث لا تمحوا إماء الله  
مسا حاد الله وقال الآخر

مضى بهار يدالما \* مغلنى الأم النوار  
وربها \* وههنا لا يعنى عرق ناس اذ كل قبيلة بها أن تغلب ألقا لتعركها واعتناح ملحقها  
كقدهم عرباً أو الهيم أن جمع الامة \* وواو برهامة تسكون العين فتكون بمثل صلة ويحصل  
ونقله ونقل أصلها أمو مع هذا فوالاها ما كاس حرس ليع فلما جعوا على مثال صلة ويحصل  
لرهم أن يهولوا أموام فكرهوا أن يسلوا حارسين وكرهوا أن يردوا الواو المنفوخة لما كانت  
آخر الاسم فقصوا الواو وحلوه الفاما بين الالف والميم ومازحموا الهيم ليس بشئ اذ لو كان على  
مارعهم لكان الاعراب على الميم كما كل على لام يصل ولكسبه على الياء المنفوخة الى هو لام اذ أصله



اليسر هو الخير من الجانب (١٠٩) في معرفة فضل اليسر واليسر هو الخير من الجانب  
 وهو شجرة القصب  
 وهي الآلام لسة منها  
 حطوطا وفيها شر وحش  
 على عدة الحطوط القصب  
 ولهم واحد والتوام  
 لسهمان والرقبة ثلاثة  
 والحسن في الرقبة واحد  
 ولهم واحد والسبل ولهم  
 واحد ولهم سبل ثلاثة  
 اشغال لا حظ لها وهي  
 المنيح والسفيح والودع  
 زاده تسكر السهام  
 ولهم على الحر متوهي  
 الصارب القصب فلا يمد  
 الى المنيح من أحد سبل  
 وهو رجل عدل عنهم  
 ثم يجتروا الصارب على  
 ركبتيه بلقيش شوب  
 ويخرج رأسه يحصل  
 ثقل القصب في الرامة  
 وهي حريلة ثم يعلقها  
 ويحمل يده ويحصر  
 لهم رجل رجل قصب  
 منها من حرج القصب  
 من دواب الانعام أحد  
 الصبيح الموصوم به داء  
 القصب هو حرج القصب  
 من ذلك الثلاثة لم يبعد  
 شيئا وعمر من الحور  
 كلهم كانت عادة العرب  
 ان تصير هذه القصب  
 في الشتر وتوصي العيش  
 وكلما نزل على الفقراء  
 يشترى الحور ويوصي

ان التمتع من البرق والخطه ليس من الاثربة وانما هو من الاعلى المشوشة للقل كالمح  
 والسكر ان قيل المصعب عن اى حقيقة ان القطر من هذه الاثربة فمن الجرو قد تمسك باليسر  
 وهو قار اهل الحاطة وما الى الشر يطعم اليسر يطلق على ما لصر وبه القدر والاجاع سعد  
 على غير محال على وان عيسى وعطاء وان مبرين والحسن وابن المسيب قد اتفقوا طوبى وعاهد  
 ومعاوية بن صالح كل شئ فيه قارس زود شطرح وغيره فهو يسر حتى لعب الصبان بالكتاب  
 والجور الاما يسر من الرهان في الغل والقرعنى بارا الحقوق وقال ملك اليسر يسر ان يسر  
 القهر وقته الزود والشرح والملاهي كلها ويسر القهر وهو ما يتعامل الناس عليه وتقل على الشطرح  
 يسر المصعب وتقل القلم كل شئ الى من ذكره فوعن الصلاة فهو يسر **في قل فيها ما تم كبر**  
 وما نفع للناس **في انزل في الجرار** ربع آيات من نمراس النصيل والاعاب بكم تم هذه الآلة ثم لا تقر وا  
 الصلوات تم كثرى من اما الجور اليسر قل الفعل ووقع التحريم على هذا الرتيب لا تمتد على علم  
 ان القوم كانوا اقوا من بهوا الانتعاجها كدما لها التحريم هذا التدرج ورضه تعالى بانى  
 لمحاوثة الربيع نزلت هذه الآية منصرف من غير واحتلف المصرون هل عمل هذه الآية على  
 تحريم الجور اليسر ام لا محل الطاهر اما محل على ذلك والمضى قل في فاعلم ما تم كبر اى حصول  
 اتم كسر فخصار فاعلم من الكسائر وقفت على قل اما محرم يرى القوا حش ما طهر بها وما  
 بطن والامها كل ناعا او شغل على الاثم فهو حرام والاثم هو الفنس وادا كان الذنب كثيرا او  
 كبيرا في ارتكابه شئ لم يصر ارتكابه وكيفية تقديم على ذلك مع التصريح بالتمسك ان ادا كان الاثم  
 اكتمل النفع وتقل الحس ما عدا الاثم محرر واما كفى في غير هذا الاثم بحيث انما في قول الشاعر  
 فربما الاثم حتى دل على **كذلك الاثم فحب العقول**  
 ومن قال لا محل على التحريم استدل بقوله وما نفع الناس والمحرر لا يكون هيمنة ولاها لو دلت  
 على التحريم لنفع الصالحات بها ولم يرفعوا حتى نزلت آية المأمورة بالتحريم في الصلاة واجيب  
 بان المحرم قد يكون هيمنة على الدنيا ولئن تضمن الصالحات ما لا يزل التحريم بها الامر  
 الواضع الذى لا يتس على احديكون اكدى التحريم وظاهر الآية لا حار بان فيها انما كثرها  
 وما نفع حالة الخواص ورماه وقال ابن عباس والرسع الاثم فيها بعد التحريم والمقتضى قل  
 التحريم على هذا يكون الاثم في وقت المعصية في وقت الطاهر اما حار عن الحال والاثم الذى  
 فيها هو الذنب الذى يرتب عليه العقاب واثم الاثم الذى في الجرد هاب العقل والساد  
 والامه والاعتق الذى يكون من سارها والمصه الى في الجرد هاب العقل والساد  
 الارباح والا كساب وهو من قول عاهد وقبل ما ذكر الاطباء في ما فيها من ذهاب الهم **وه** ول  
 الصرح وهم الطعام وتو باله صعب والاعانة على الماء ونسبها الصيل ونسبها للورود جمع  
 الحان غير ذلك من ما فيها فهو صواب في ذلك قتال وكتاوى صوم النزال الى صواب وقد  
 ذكروا فيها لها صاع كبر من جهة الطهر والمعتنى في اليسر يسر القاهر به كذا لا ص  
 وقيل التوسعة على الملوحة طهر من فتره من كل لاي كل من الجور ويرفع على الفقراء وذكر  
 المصرون بها حاكم ما أكثر كبر من عدا الجور المصوب والار وكية فالصرون ما يتو من  
 المصرون ولا يصرف عليه لم تحرم من الايمان من ذلك وهو كور **في التقه** **وقر** آخرة  
 والكسائي اتم كبر ناله وصح الامهات كثره الماعتار الا من فكاهه له لى طلس انما اى

الانسان تم تحرم  
 وقسم على عشرة اقسام  
 وهم حرج لم يمسوا  
 بالاعتداء لاي كل منه  
 شيا ومفقرون ذلك  
 ويسمون من لم يدخل  
 فيما هو منسوبه بذلك  
 سألهم ومعد رسول  
 القصى الله عليه وسلم  
 قال يا رسول الله انشأ  
 الجور واليسر ما يندعه  
 للعقل مستطال فرب  
 ولا كل الجور واليسر  
 من مكارم المال ومع  
 ملو يستأفل ان سى مال  
 فتمسكه او يصاحبه  
 سألوا عن ذلك فقل فيها  
 اتم كبر **وهنا يدل على**  
 ان ما عليه من الكسائر  
 وذلك بعد التحريم  
**في وصافح الناس** **في**  
 قل المريم والاثم هو  
 هو الذنب الذى يرتب  
 له العقاب مع ملو في  
 الجور من ذهاب العقل  
 والى اسوا الامهات والتمنى  
 والمصه الى فيها يصل  
 من الارباح والا كساب  
 وذهب الهم وحصول  
 العرش **وه** ذكر الامهات  
 ما فيها ومصارها والمصه  
 الى في اليسر **الوس**  
 على الملو ومع وبها مات



والأشارة في كذا

الى الأقرب من تبين حكم  
الحجر والميسر والآيات  
التفسيرية كره والآيات  
العلامية واللائل **في** الحكم  
تتفكرون **في** رغبة التذكر  
يحصل عند تبين الآيات  
**في** الدرس والآخر **في**  
متعلق تتفكرون أي  
في أمر الدنيا والآخرة  
وحكما في المحاطة  
يتخرجون من محاطة

وهذا مركب على ما يسي

(ع) وهذا مركب على ما يسي  
في قراءة قل العوفين  
جعل ما ابتدأوا حره  
على التي وقدر الدهر  
في يعقون عائنا قرأ  
الغزو رافع لصح  
ساستاجل ورفعه على  
الاشدا تقديره العفو  
اعاقكم أو التي يعقون  
العفو ومن جعل ما  
اسيا واحدا معولا  
يعقون قرأ العفو  
بالمصنف هذا رافع  
له الساب ورفعه العفو  
مع نصب ما جاز صعب  
وكذلك نص مع رصها  
انتهى (ج) تقديره العفو  
اعاقكم ليس بعيد لانه  
أي للمصدر وليس  
السؤال عن المصدر  
وقوله جاز ضعيف  
وكذلك نصب مع رصها  
ليس كذا كمر بل هو جاز

التي وتل الماتر يدى الفعل عن القوب • وقراء الجهور العفو بالصواب وهو منصوب بفعل مصر  
تقديره قل يعقون العفو وعلى هذا الأولى في قوله ما بدأ يعقون أن يكون ماذا في موضع نصب  
يعقون ويكون كلها استهامة التقدير أي متى يعقون جازوا بالصواب ليطابق الجواب السؤال  
ويجوز أن تكون ما استهامة في موضع رفع بالابتداء وما موصولة بمعنى التي وهي خبره ولا  
يكون إحداهما الجواب سبطا للسؤال من حيث اللفظ بل من حيث المعنى ويكون المائد على  
الموصول مخفوا لوجود شرط المحقق فيه تقديره ما الذي يعقونه • وقراء أو عروهل العفو  
لرفع والأولى إذاً أن تكون حره مستدا محقق تقديره العفو وأن يكون ما في  
موضع رفع بالابتداء وما موصول كقراءة ليطابق الجواب السؤال ويجوز أن يكون ماذا كره  
استهامة بالمصوب لا يعقون وتكون المحاطة من حيث المعنى لا من حيث اللفظ واحتجاج من  
صكر في العفو روى عنه الصب كالجهور والرفع كأي عرو • وتل ابن عطية وقد ذكر  
القراءتين في العفو ما هو هذا ترك على ملأ جعل ما ابتدأوا حره على التي وقدر الصبر  
في يعقون عا ما قرأ العفو رافع لتصح سياستاجل ورفعه على الابتداء تقديره العفو اعاقكم  
أو التي يعقون العفو ومن جعل ماذا اسيا واحدا معولا يعقون قرأ العفو بالصواب  
فعل ووجه له الساب ورفعه الموضع نصب ما جاز صعب وكذلك نصب مع رصها انتهى كلامه  
وتقديره العفو اعاقكم ليس بعيدا لأن المعنى ليس السؤال عن المصدر وقوله جاز صعب  
وكذلك نصب مع رصها ليس كذا كمر بل هو جاز وليس ضعيف كذلك بين الآيات الحكم  
تتفكرون في الدنيا والآخرة • الكفى للشيء وهو في موضع نصب تقديره محذور أو في موضع  
الحال على منه سبو أي يتبين مثل ذلك بين أو في حال كونه ما بدأ التبيين بسبب أي بين  
التبين بما نال ذلك التبين واسم الإشارة الأقرب أن يعود إلى الأقرب من تبين حال المسقوله ابن  
الأباري وقال الرحمنى ما يؤيد العفو أي العفو أصاح من المحدث في العقيدة وحكم الجهر  
والميسر والاعاق القريب أي مثل ما بين في هذا بين في المستقبل والمعنى أنه رافع الآيات مثل ما  
أوضحه ما ويجوز أن يشار به إلى بيان ما أتوا عنه من كسب مصر وما يعقون وتبين ما  
ترتب علم من الحرام الدال عليه علم الله في قوله تعالى الله يعلم وتبين ما  
في الشهر الحرام وما نصه الآية التي ذكر فيها التفصيل في الشهر الحرام وتبين حال الحجر والميسر  
وتبين مقدار ما يعقون وأنه من حسن اسم الإشارة من حكم الحجر والميسر فقط وأنه من ذلك  
من حمله إشارة إلى بيان ما سبق في السور من الأحكام وكلها أخطأ ببيان تكوير على الله  
عليه وسلم والسلام والقبول فلهذا في أول الجاهل المؤمنين يكون معنى كذلك وهو لتأخر  
بما طوى الجميع بصلب الواحد وذلك في اسم الأسماء وتوثر بعد ما قاله من ذلك فأي مصر  
الجميع هل على أن أخطأ الجميع لكم متعلق بين واللام فيها لليلع كقولك فلانك وبعد فما  
التعلل والآيات العلامية واللائل الحكم تتفكرون وحذف العفو يحصل عند تبين الآيات لأنه  
من كانت الآية معصومة لا تنسب إليها تركها على التفكير والدروعا ما منه تلك الآية الواضحة  
من أمر الدنيا وأمر الآخرة في الدنيا والآخرة متطابقة لانه إلى شيء محصور من أحوالها بل  
ليصل التفكير من أي أمرها وهذا كرماء أو لا الرعسى هال تتفكرون فيها بصلق

الخزانين فاعلمون بما هو لصاع لكم وقيل تتفكرون في أمر الله ونواجه وتستمدكون طاعته  
 في الدنيا ولوا بعل الآخرة وقال للتعللين سلمة تتفكرون في أمر الحق في الدنيا والآخرة  
 تفكرون من أموالكم ما صلحكم في محاسن الدنيا وتفقدون الباقي فما يصنعكم في العقب وقيل  
 تتفكرون في زوال الدنيا بقاء الآخرة فتعلمون الباقي بما حال معادن عباس والاعشى  
 وقيل تتفكرون في ما صلح الحرف في الدنيا وما حال في الآخرة فلا تتصوروا الفسخ الماحل على الجاة  
 من العقاب المسفر وظل غريسة العشرى وقيل تتفكرون في الدنيا فما تسكون وفي الآخرة  
 فتصدقون وعوزوا أن يكون في الدنيا منطلقا مقوله بينكم الآيات لا تتفكرون ويتعلق بملط  
 بين أي بين الله في الدنيا والآخرة • وروى هذا عن الحسن ولا يمن تأويل على هذا أن كان  
 التبرع بالآيات يقع في الدنيا فيكون التقدير في أمر الدنيا والآخرة وإن كان يقع فيها فلا يصلح  
 أن تأويل لأن الآيات وهي العلامات يطرحها القائل في الدنيا والآخرة ويجعل بعضهم هذا القول  
 من باب التقدير والتأخير إذ تقديره عندهم كقولك بين الله لك الآيات في الدنيا والآخرة لظنكم  
 تتفكرون قالوا يمكن الحمل على ظاهر الكلام لتعلق في الدنيا والآخرة متفكرون ففرص  
 التقدير والتأخير على ما قاله الحسن يكون عن لواضع الطاهر لا دليل له ولا يجوز وليس هذا من باب  
 التقدير والتأخير لأن لكل هاتريه أخرى التعليل فهي كالتحقيق بين وادا كانت كذلك فهي  
 والطرف من مطلوبين وتقدم أحد المعلومين وتأخر الآخر لا يكون ذلك من باب التقديم  
 والتأخير بمقتضى أن تكون لظنكم تتفكرون جهة اعتراض فلا تكون ذلك من باب التقديم  
 والتأخير لأن شرط جهة الاعتراض أن يكون حاصله بين متقاسمين • قالوا عطفوه على معنى  
 الآيات ما بين المؤمنين آيات في الدنيا والآخرة يدل عليها وعلى منزلتهما لظنكم تتفكرون في تلك  
 الآيات • قالوا عطفوه في الدنيا لتعلق على هذا التأويل لأن الآيات انتهى كلامه موضح معنى الآية  
 ما حصل آيات مسكرة حتى يحصل الطرفين معقلا لا بالمعنى عند آيات كاشفة في الدنيا والآخرة  
 وهو شمس معنى لا شمس أعراب وما كراما عطفوا على هذا التأويل لأن الآيات انتهى  
 طاهر ما يردها العادة لظنكم هو طاهر لأن الآيات لا تعلق بها حرر ولا تعمل في حق البتة وإن  
 عني أنه يكون الطرف من تمام الآيات وذلك لأن آيات الاعتقاد أن تكون في موضع الخلق أي كاشفة  
 في الدنيا والآخرة تولد كاشفة من معنى ما يقتضي أن تكون صفة وهذا آيات مسكرة وإحلال والمعنى  
 سواء في الدليل فيها معصوم إذا كان طرفين أو عجزوا في هذا فتكون في الدنيا متقاسمين  
 معصومين لأن الآيات وعلى رأي الكوفيين تكون آيات مسكرة وواصل الطرف وتتم بردهم  
 ورد معصوم غير هذا • ويؤيد ذلك عن السباي • سبب وولاهم كما هو في الخاطبة بخر حون  
 من مخالفة الباقي في ما كل ومشرع غيرها ويتصور أموالهم الله الصالح والسبي وقيل لما  
 رتب ولا تفرقوا ملل اليمين الذين يأكلون أموال الباقي تحبب الباقي وأموالهم وعزلهم عن  
 أنفسهم فلهذا من عباس وأمن السيوساسة هذه الآلة لقلبها المهاد كذا السؤال عن  
 الحر والميرس وكل تركه ما نفعه إلى حيث لا يرد كذا السؤال عن العقوبة أحسبوا بأنهم يعقرون  
 ما سهل عليهم ما سجدت الطرق حال اليتيم وحفظ ماله وتعتبوا ما صلاح اليتيم ما لظنكم في ترتيبه  
 ما نفع بين الآيتين أن في ترك الحر والميرس ما صلاح أحوالهم أنفسهم وفي الطرق حال الباقي  
 أصلا الجرم من هو عاخر أن يصلح به ما يكون قد جعوا بين النفع لأنفسهم ولغيرهم والطاهر

الباقي ما كان له من  
 وجهين وهو الميرس واليتيم  
 وهو ميرس من الباقي  
 وليس بغير (ع) قال  
 معنى الآية أنه بين  
 للمؤمنين آيات في الدنيا  
 والآخرة يدل عليها وعلى  
 منزلتها لظنكم تتفكرون  
 في تلك الآيات (ع) هو في  
 الدنيا متعلق على هذا  
 التأويل بالآيات انتهى  
 (ح) نرحب معنى الآية  
 ما حصل آيات مسكرة  
 حتى يحصل الطرفين صفة  
 للآيات والمضى عنده  
 آيات كاشفة في الدنيا  
 والآخرة وهو موضح  
 معنى لا شمس أعراب وما  
 ذكره (ع) من استمطع  
 على هذا التأويل لأن الآيات  
 انتهى طاهر ما يرده  
 السعويون بالتطبيق فهو  
 طاهر لأن الآيات لا تعلق  
 بها حرر وعجزوا ولا تعمل  
 في حق البتة وإن عني  
 يكون الطرف من تمام  
 الآيات وذلك لأن آيات  
 الاعتقاد أن تكون في  
 موضع الخلق أي كاشفة  
 في الدنيا والآخرة  
 تولد كاشفة من معنى  
 ما يقتضي أن تكون  
 صفة وهذا آيات  
 مسكرة وإحلال والمعنى  
 سواء في الدليل فيها  
 معصومين لأن الآيات  
 وعلى رأي الكوفيين  
 تكون آيات مسكرة  
 وواصل الطرف وتتم  
 بردهم

أن السائل جاع الاثنين رواه الجمع وهي الجمع بموقيل به \* وقيل مقاتل السائل ثلثان رطعة  
 الاصابي وقيل عبدالله بن رواحق وقيل السائل من سكان بصرى انى صلى الله عليه وسلم من  
 المؤمنين على البر كانت تشاءم حلق أموال اليتامى بأموالهم فاعلم على المؤمنين انما كانت  
 مخالطتهم شذوذاً وتصرفهم في أموالهم تصرفاً غير سديد كانوا يصنعون المهر بملته تكن العينة  
 ويوضون التامع من الغنيس فقال صلى الله عليه وسلم في قول اصلاح لم خير في اصلاح اليتيم يتناول اصلاحه  
 بالتعليم والتأديب واصلح حاله بالشفقة والحفظ واصلح حسنه وهو بكره توسع جواز الانتفاع  
 بالكره فخالعوا التمسيد للبرور الذي هو لم طالما ان يكون على سبيل الوصف وعلى سبيل المصنع  
 للصدور غير خبر عن اصلاح واصلح كما ذكره ندمر حنف طاعه فيكون خير شاملاً للاصلاح  
 المتعلق بالفاعل والمفعول فتكون غير بالخاصية معاً ان اصلاح اليتيم خير للملح والمصلح  
 فيداول حال اليتيم والكميل وقيل غير الذي هو المعنى اصلاح حال اليتيم من غير عوض ولا أجرة خيره  
 وأعلم امره وقيل خير حاله باليتيم أي اصلاح الولي لليتيم وبع الطمأنينة خير لليتيم من اعراس الولي  
 عمو وتزوجه عمو لطمح من طمأنينه أصحها الجاني يحتاج الى مخرج والجل على الاطلاق  
 أحسن \* وفرطاً ورسول قول اصلاح المهر أي في رعاها المال وغيره خير من تصرفه أو حرقه في الثواب  
 من اصلاح أموالكم في وان تصالطهم فاحواكم في هذا التماس من غيبة الى خطاب لأن قوله  
 وستأولك هو اوضح من الثاني وحكمة هذا الالتفات الى الاقبال على الخطاب على الخطاب لسياً  
 ليسع ما تلقى الموقول والتركز فمها واصلح الكلام يوم خبير البياض والمعنى انهم احواكم  
 في الدين بمعنى أن تطروا لهم كطريقين لا حواكم من السمس السقموا التلطف والاصلاح  
 لسيوتهم وأموالهم والمخالطة شفاعته من الخط وهو الانتراح والمعنى في المأكل فصل بمقتضى اليمين مع  
 نفسه في التصريح اذ تدعى عليه امراده وحسن طمأنينه فلا يجد من حلقه عليه له غائب الآية  
 بالرحمة في ذلك قوله أو عياداً المتراكمة في الاموال والمتأخرة فهم مهاجرون من الرعي ما يتحصن  
 تكهون كورهم ما يتحصن هم أو المصاهرة هي كل اليمين علامه وحياسه وأجارتهم وحياسه  
 ورشح هذا القول بأن هذا حلقه بيمينه وصعدوا الشركة حلقه ولا بالسر كنهنا حلقه  
 قوله قول اصلاح لم خير ولم يدخل فيه الحلق من جهة السكاح فله على هذا الحلق أقرب  
 وقوله فاحواكم في الدين على اليمين اذا كل من أولاد السكاه وحياسه أن يصرى صلاحه  
 كما يصرى في السقم وحياسه تكون الاشارة بقوله فاحواكم الى نوع آخر من المخالطة بعونه  
 بسؤال السكاه المشترك كنهنا الحلق المعنى ان المخالطة للسكاه في السكاه الذي هم لكم احوان  
 بالاسلام والشر من لسونه من ليلئلاً كذا في ههنا كذا في ههنا كذا في ههنا كذا في ههنا  
 حلق المال بالقرى العتق والمطعم والسكن والخدم والدواجن والاولاد من أموالهم عوصاية انكم  
 بأمرهم بعد ما تكونوا حرم مثل ذلك في العدل والقانون بهما من حوزة ذلك سواء كل  
 القيم عياداً وحياسه من قبل اذا كل عياداً كل من ماله والمصاره الى يحصل هاهنا أموالهم  
 والذي يظهر ان المخالطة تم بدني لم يزل في كذا فعمل على أي مخالطة كنهنا اصلاح اليتيم  
 ولذلك حال فاحواكم أي بطرون لم يزل كذا في احواكم بمخافه اصلاحهم وقد استبعد  
 المخالطة للاصلاح على من يمدح بعونه قول اصلاح لم خير وبعونه وبقوله في السمس المصلح  
 فلا أولى ان يراد بالمخالطة مع اصلاح اليتيم بأي طريق كنهنا مخالطة في مطعم أو سكن أو مصاهرة

أوتواكم كما أوتواكم بأوصافكم وأوصافكم غير ذلك وجواب الشرط فاحواكم وهو غير مبتدأ محذوف  
 لهم إخوانكم وقرأ أبو جعفر فاحواكم على اضطرار فصل التفسير فاحواكم إخوانكم ورجاء  
 جواب السؤال يصلح أن أحدا منهم قد ضمن مبتدأ وهو والثاني ضمن شرط وحزاه لأولى تضمن  
 اصلاح البتة وإثباته غير وأبرزت في تيسر استمداء المليل على تناوله كل اصلاح على طريق  
 البلية ولو أني فاعلم أو لسكان فهو في اصلاح خاص فالمعوم لا يمكن وقوعه والمعوم لا يتناول  
 غيره ففعل الجاء التذكير الدال على عموم البذل وأخره بغير النال على يحصل الثواب لتبادر  
 المصلح إلى العمل بما فيه من طلبا لثواب الله تعالى وأبرزت التناهي في طلبها لأن الثواب الواقع  
 لا يخلو وتثبت ودل الجواب الأول على غير ويسمى الأحكام بما فيه مصلحة اليتيم لحواض تعليمه أمر  
 دين واجب ولا يستجيب له في ذلك وكالاتفاق على من يملكه فيكون له ما يوجب له وتروجه وموافقه  
 ويسمى باليتيم ونصرته في ملكه بالبيع والشراء في عهده فيستعمله في بؤده في إغنيته مصادرة  
 وغير ذلك من التصره في المصلحة لاصلاح ودل الجواب الثاني على جواز مخالطة البتة بما فيه  
 اصلاح لم يخطئه بنفسه في ما كسبه به بملكه في مؤنة وتجارة وغيرهما قيل وقد انضمت الآية  
 على حوار المخالطة هلكت على حوار المصلحة التي يخطئها السافرون في الأسفار وهي أن يصر هذا  
 سائر ما هو هناك آمن به فيقطع وينقوب كل الناس وإن احتسب مقدار ما يأكلون وإذا أبيع  
 ذلك في مال اليتيم فهو في مال البائع يخطئ به أساور ونظر جوار المصلحة فقتل أهل الكعب  
 فاعتوا أحدكم بورقكم الآية وقد احتسب في بعض الأحكام التي تنسأها على ذلك شره الوصي من  
 مال اليتيم والمصارف فيه أو استباح الوصي يتبع من مسمى استباح اليتيم لا يشترط ما به كورق  
 كتب القبول وحلهم أو ألو حين أحدهما أو ثلثين والثاني لا يتابعهم ما في الثواب  
 من الله تعالى وما عاينوا من أحدهما أو ثلثين من أحدهما أو ثلثين من أحدهما أو ثلثين من أحدهما  
 ليس رايك في قوم لم أعرفهم فقال هم إخواني فقال أيهم من إذا احتسب أدخلت يدي في  
 فأخذت من غير استئذان قال لا قال لمن لم أعرفهم أو ثلثين من أحدهما أو ثلثين من أحدهما  
 أفعال المؤمنين مؤمنون في الأحكام التسعة التي تنسأها على إخواننا ما في الله يعلم المصدقين  
 المصلح في حلفها التحذير أحسن ما فيها أنه علم بالتي يضمن الذي يضمن ويضمن ذلك أنه  
 يبارى كلامه على الوعد الذي يظنه وكثيرا ما تنسأ العلم إلى الله تعالى على سبيل التحذير لأن  
 من علم بالتي يبارى عليه فهو تضرع بالسبب عن المصوب يعلم هل تنسأ إلى واحد أو آخرها أو ثلثين  
 المتضمن للمصدقين كل علم الله لا يتخذ لا يتقدمه المقارن الثواب للمصدق والمصلح وهو مصان  
 شتمت من الموصوفين مما فكرت في تسميها على ما تكرارها هو على العلم للمصدق ولا تقع  
 الامتثال من الافاد من متطوعين على تصديق ما يتقوى على كماله والي ولا يبر لعلمه المصدقين  
 المصلح وطاهر الاموال لا يملك الاسترا في جميع أنواع المصداق والمصلح والمصلح في مال اليتيم من  
 حله مملوكا ذلك و يجوز أن تكون الاموال المملوكة أي المملوكة في مال اليتيم من المصلح فيه  
 والمصداق المملوك في تريمس المصلح به بالأسوداء من المصداق المملوك في مال اليتيم من المصلح فيه  
 قمع مخالطة المصداق والمخالطة المصلح ولا يملك على اصلاح لم جبرهم بمقابلته وهو ان الاموال تستر  
 لها هذا التقسيم باعتبار اصلاح ومقابلته ولو شاء الله لا تملك أي لا حرركم وشدد عليكم  
 فلا من عاين والسبي وعمرها أو أهلككم قلة أو عينة أو مملوك ما ضمن من أموال اليتامى

من خطئه بما له له  
 فرخص في ذلك كما  
 أي مخالطة يكون في طلبها  
 اصلاح من يعلم أو يمكن  
 أو متاجرة أو مشاركة أو  
 مصادرة أو مصادرة أو غير  
 ذلك وجواب الشرط  
 فاحواكم أي هم  
 إخوانكم وقرأ فاحواكم  
 بالحب أي فاحواكم  
 إخوانكم في واقع المصلح  
 المقدس المصلح في حله  
 لتدبر والمضى به يجارى  
 كلامه على الوصف  
 الذي قام به وال ميسر  
 للاسترا من مصادرها  
 المصلح وصفه بلم معنى  
 يبرهن على أن ولو شاء الله  
 لا تملك أي لا حرركم  
 وشدد عليكم في مخالطة  
 اليتامى وفري تحقيق  
 المهره وتبليها وطرحها  
 بالقاء حركتها على اللام  
 مستندة على اللام من  
 الحركة وحصل قراءة  
 طرح المهره وما أو  
 عند الله نصر على من  
 من يهوده بالخلافه كد  
 ما حان الله وأما على  
 أو ميسر البتة إذا أراد  
 أماتهم في مخالطتهم

والطير في أحوالهم  
وأموالهم ولا تسكحوا  
المشركين حتى يؤمن  
رئت في عملائه بن  
رواحته أعققت مسلة  
وتزوجها فلحن عليه ناس  
من المسلمين فقالوا تسكح  
أمة وكانوا يريدون أن  
يسكحوا إلى الشركين  
رعت في أصحابهم وفي أي  
مرء القوي أراد أن  
يتزوج عاق امرأة قرشية  
مشركة داب جمال وقرى  
تسكحوا صبح التاء  
ويطلق بمعنى الضد بمعنى  
الوطء وقرى بصمها أي ولا  
تسكحوا أنفسكم  
المشركين والمشركات هما  
الكفار وهو محرم حص  
محاور تسكح الكتابيات  
وعن ابن عباس هو على  
جموعه محرم تسكح  
الوثنيات والنحوسيات  
والكتابيات وكل من على  
عبد دين الإسلام والآلة  
على هذا الحكمة مسحة لآله

موقفاً لها بن عباس وهو معنى ما قبله أو لتسكحكم ما يشق عليكم فلهذا جازح لولا تسكحكم بمحالطهم  
أو لتفنيكم عليكم الأمر في محالطهم فلهذا أعطاه أو لمع عليكم غلظتهم فلان بن حرير هذه أقوال كلها  
متقاربة ومعنى ما يحذف للدلالة على أن الله تعالى لا يتقدر ولو شاء الله أعانتكم واللام في الفعل  
الموجبة لا أكثر في لسان العرب المعنى بها فيه وقرأ الجمهور لا تعتصمكم بنفعهم المحرم فهو  
الأصل وقرأ البزري من طريق أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ بطرح المحرم والقائه حركة على  
اللام كقراءة من قرأ فلاتم عليه بطرح المحرمة قال أبو عبد الله نصر بن علي المزوني بن مريم  
لم يدكر ابن محاسب هذا الحرف وإن كثر لم يحذف المحرمة وإنها وحققها فتوهوا أنها معبوده  
فإن المحرمة حمزة قطع فلا سقط حلقه الوصل فلا سقط حرمان الوصل عند الوصل انتهى كلامه فجعل  
اسقاط المحرمة توهوا وقد قبلها غيره قراءة كاد كرهه وفي هذه الجملة الشرك طيناً علام وقد كثر  
إحسان الفتوى بما على أوصافه انتهى إذا زال إعانتهم ومثقتهم في محالطتهم والنظر في أحوالهم  
وأموالهم في أن الله عز وجل يحرم في كل الزعمى غير رقاب يقتدر على أن يفتت عياده  
ويحرمهم لتسكحكم لا يكتفوا بالامتصاص فيه طاعتهم وقال ابن عطية عزير لا يراد به وحكم أي  
حكم ما يسهل عليه انتهى وفي وصية صفى بالمرء وهو الطبيعة والاستيلاء إشارة إلى أنه يختص بذلك  
لا يشارك فيه غيره كما جعل لهم ولاية على النيات منهم على أهم لا يغيرهم ولا يسهل الوهم ولا  
يستولون عليهم استقلالاً فالظاهر في هذا الوصل لا يكون إلا الله وفي وصية صفى بالحكمة إشارة  
إلى أنه لا يتعدى ما أدن هو صفى في غيرهم وفي أموالهم ليس لكم مفر إلا بما أدت فيه لكم الشرعة  
وافتمت الحكمة لا لابتداهوا الحكم المشي للأصم وشرع فلا صلاح لهم ليس راجعاً إلى بطركم  
أما هو راجع إلى اتساع ما شرع في حقهم في ولا تسكحوا المشركين حتى يؤمن في قال ابن عباس  
رئت في عيادته بن رواحة أعققت أموت زحياً وكانت مسنة فطعن عليه من المسلمين فقالوا  
تسكح أمة وكانوا يريدون أن يسكحوا إلى المشركين رعت في أصحابهم فلهذا جازح لولا تسكحكم  
أي من تد القوي وأما كسر ان الحصري وفي قول ابن مريد أي مرئ وهو حطب لى  
هاتم استأذن أن يتزوج عاق وهي امرأة من فريش ذات حظ من حال مشركة وقال يارسول الله  
أما تصمي هو روى هذا السند أيضاً من ابن عباس بأطول من هذا وقيل رئت في حسابه ولمدة  
حوادثه يفتن في الجان اعتباطاً وتزجوا به يحفل أن يكون السبب جميع هذا الحكيم وليس له  
هذا الآية لما فيها من العلة كرتضى حكم النيات في الخالطة وكانت تقتضى المناكحة وعدها ما يصح  
محالطته من بعضهم فسر حاله امرء فطو ورجع ذلك في نفسه كرهوا كل من التفتى من يكون  
من أولاد الكفار هي الله تعالى عن ما تسكحوا كالمشركين وأشار إلى العلة المسوقة لتسكح  
وهي الأخوة الدينية عن تسكح من لم تكن معه هذه الأخوة فادس بساى الكفار في محرم من  
أشركوا باسمه أو في ما تقدم حكم الشرب في الجمر والاكل في الميسر ذكر حكم المسكح وحكم حرم  
الجر من الشرب ولو ما يجر البعل ليس من المأكول حرم للمشركين من التسكح حة وقرأ  
الجمهور ولا تسكحوا صبح التاء من تسكح وهو يطلق بمعنى الضد بمعنى الوطن على غيره وقرأ  
الأصم ولا تسكحوا انصم التاء من تسكح أي ولا تسكحوا أنفسكم المشركين والمشركات هما  
الكفار فسدل الكتابات ومن جعل مع الله ما لا ر وقيل لا تجعل الكتابات والصحيح  
دخولن لمادة اليهودي عيسى ولفظ اسماءه تعالى عما يشركون وهذا القول







• يدعو ثلثا ألفي مسورا • ويقول يدعون عقوقا أما اقتصار ذلك المقصود اثباتنا من تاتهم  
 انما جاء في الثمانين غير ملاحظتة فقول خاص ولما اختصارا عالمي أو تلك يدعو نكم إلى النار  
 • والذين يدعو إلى الجنة والمغفرة • هذا ما لمؤ كمنعنا كمنع الكفار ادعاء كرفيقا أحدهما يجب  
 انما دعوا آخره يجب انما يقارن التفسير ولا يمكن اجابة دعاهما على اتساع العرب بالاختلاف دعاه  
 الكفار وتركهم بأسلود دعاه القائل اتناح إليه الذي هو يسوع في دخول الجنة مصدره للبعث  
 السبب لقرته عليه وتظهر الآية الاحرار عن القضاة في ما هو تعالى يدعو إلى الجنة وتقول العشرة  
 وهي وأوليا دعاهم المؤمنين يدعو إلى الجنة والمغفرة وما وصل إليها فهم الذين يحب مواليتهم  
 ومما هم بها وأن يؤثروا على غيرهم انتهى وحله على أن ذلك هو على خلقه على طلب المعادتين  
 المشركين والمؤمنين في الله تعالى أخبر عن من الشرك أنه يدعو إلى النار جعل من آمن يدعو إلى  
 الجنة ولازم هذا كقول أحزابنا على طاهر من نسبة الدعاء إلى الله تعالى هو كقول التباعد  
 من المشركين حيث جعل موحد العالم ما في الله في الدعاء بها أبلغ من المعادتين المشركين  
 والمؤمنين • وقرا الجمهور والمغفرة تلخص عطفا على الجنة والمسيح انتهى يدعو إلى المعرة تعالى  
 إلى سبب المعرة وهي التوبة والقيام الطاهر وتقدمها الجنة على المغفرة وتأخر عنها قوله  
 سار عو إلى صفر من ربكم وحصة وفي قوله ساقوا إلى صفر من ربكم وحصة والاصل فيه تقدم  
 المعرة على الجنة لأن دخول الجنة من حصول المعرة في ثلثي الأيتين جاء على هذا الأصل  
 وأما ما تقدم ذكر الجنة على المعرة فمن الحسن المقابلة طبقه أولئك يدعو إلى النار فلهذا والله  
 يدعو إلى الجنة وليبدأ بالتشويق إليه النفس حين ذكر دعاء الله فأولى لا تفرح لآخر ثم أتبع  
 بالمعرة على جيل الثقة في الاحسان وتتمه سبب دخول الجنة • وقرا الحسن والمغفرة يرفع على  
 الانشاء والمغفرة قوله • (بأنه) أي والمغفرة حاصلة بتيسير وتوسو بمقتضى سبب الدار وعلى  
 قرا أن الجمهور يكون ما به متفق بقوله يدعو • (ويبين) أنه لما قال لهم يتدكرون أي يظهرها  
 ويذكرها بحيث لا يحصل في الناس أي أن هذا التيسير ليس عتسا دس دون من بل يظهر آياته  
 لكل أحد مما أن يحصل بظهور الآيات تدكر وأما لأن الآية في كانت حلية واضحة كانت  
 بعد أن يحصل ما التذكر فيحصل الامتثال لما دللت عليه تلك الآيات من • واضحة الأمر ومخالفة التيسير  
 والناس يتفقون بين واللام معها الوصول والتلخيص وهو أحسن ما به المذكورة في أول العاصحة  
 • ويستلوك من الخبيث في • صحيح مسلم عن أنس بن اليهود كانت اذا حاضت أمهم  
 آخر حواهل البيت وما كلوا ولم يشار بها ولم يعلموها في البيت فغالبوا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم فزلا القضاة في هذه الآية وقيل كانت العرب على ما في هذا الحديث فقال أول الدجاج  
 عن ذلك فقال كمنع صبح النساء اذا حاضت وراة وتلحاحه كالوايون الخبيث استناسة  
 بنى إسرائيل في تحمضوا الكفا الخبيث وسما كفا وراة وقيل كانت المرأة يبعدها عن الخبيث  
 ولا يباون لهم واليهود يبتلون في كل شيء فامر الله اقتصاد دين الأمرين وقيل مثل أسيد  
 أن حبيروا عباد دس عن الخبيث وراة وقيل كانت اليهود تدق على أي امرأة من درهما  
 ولما حول فطسح سماء الأنصار • ذلك وتدل عن اتیان الرجل امرأة وهي حائض وما قالت  
 اليهود فدس والعهدة في ويستلوك معبر جمع ثلثا هزار السائل عن ذلك هو ما به سبق عليه  
 الجمع لا تباين ولا واحد حوايلها وقوله في ويستلوك عن التباين وقوله ويستلوك ماد

وفري • (والنفس) • هو  
 بالجسر أي يدعو إلى صلب  
 المغفرة وهذا التزام الطاعة  
 التوبة بالرفع أي والمغفرة  
 حاصلة بآياته • ويسره  
 • (ويبين) • آياته أي يظهرها  
 حلية لكل أحد رجاؤه  
 يحصل بظهورها تدكر  
 وأصله وفي صحيح مسلم  
 عن أنس بن اليهود كانوا  
 اذا حاضت المرأة تمسهم  
 آخر حواهل البيت وما  
 كلوا ولم يشار بها  
 ولم يعلموها فزلا رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 فأول القضاة • (وساؤولك  
 عن الخبيث) • ولم تقس  
 ما قبل هذه الآية يشار  
 ما تحة أهل الاعيان  
 بين حكماء عظام من أحكام  
 النكاح وهو النكاح  
 زمان الخبيث والخبيث  
 مقل ويراد به الصدري  
 الخبيث وعن أنس بن  
 هو يمكن الدم وهو الفرح

ينفردون قل العفو باوواو الماطع على يسألونك عن الجرو والميسر قيل لأن السؤال عن التلاقي وقت واحد يجلي يعرف الخلفك كما قيل جمعا للشين السؤال عن الجرو والميسر والسؤال عن كذا وكذا وقيل هذه سؤالات ثلاثة بعبر واو يستلونها عن الأهلة يسألونك ماذا نعتقون قل ما نعتقهم يسألونك عن الشهر الحرام وثلاثة يسألونك عن الجرو قبل إجابات فغير واو السطع لأن سؤالهم عن تلك الحوادث وقع في أو ثبات تنبأ يستقر فتعلم رؤيت فيها يعرف السطع لأن كلامها سؤال مبتدأ انتهى ويناسه هذه الآية لما قبلها هو انه لما جئ عن ما كمال الكفار وضع من أكمة أهل الإيمان واشار ذلك بين حكا عطا من أحكام السكاح وهو حكم السكاح في زمان الحيف والميسر كالفرار وهو مفعول من الحيف يصلح من حيث الفاعل المند والمند والممكن ما كثر المفسر من الأمايز هو ان المراد به المندو كما قيل عن الحيف وبه عسر ما كثر عسر يوبه بدأ ان عطية نقل الحيف مصدر كالحيف ومنه القليل من نقل يقل قال الراي بيت مر اضف فوق مرة • لا يستطيع بها الفراد قليلا وقال الطري الحيف اسم الحيف ومنه قوله في بقي العيش

البيت اشكوا شدة العيش • ومرة أعوام تنقز ريشي

(ع) قوله يعني الحيف  
أن المراد المصدر المقل  
من قل يقل قال الراي يعب  
وتواهب من افترق فوق  
مراد لا يستطيع بها الفراد  
قيل هو الطري الحيف  
اسم الحيف ومنه قول  
رؤبة في العيش • البيت  
اشكوا شدة العيش ومن  
أعوام تنقز ريشي انتهى  
(ج) بطريرك بهرق  
بين قوله الحيف مصدر  
كالحيف وبين قول  
الطري الحيف اسم  
الحيف ولا فرق بينهما  
يقال به مصدر ويقال  
فيها ممدول المعنى واحد

انتهى كلامه يظهر منه الفرق بين قول الحيف مصدر كالحيف وبين قول الطري الحيف اسم  
الحيف عن الراي بينهما يقال به مصدر ويقال فيه اسم مصدر والمعنى واحد والقول بأن اسم  
مصدر مروي عن ابن السيب وقيل ابن عباس هو موضع الدم وقيل محبة الحسن صلى الله  
عليه وسلم يكون المراد من السكاح روح صكونه في الدم بقوله فاعتزوا النساء في الحيف فلما رده  
المصدر لكان الظاهر مع الاستعانة بها فهو المصدر ودور الر كنعن فاستلزم القول بتطرق  
التصاؤ والتصيص وذلك خلاف الأصل هذا جل على موضع الحيف كذا المعنى فاعتزوا النساء  
في موضع الحيف قولا واستغناء في الموضع أكثر وأظهر من المصدر انتهى ويمكن أن يرجع  
المصدر بقوله في قل هو أدى • وكل ما دم به ليس بأدى لأن الأدى كمية مخصوصته هو  
عمره والمكان جسم والجسم لا يكون عرسا أو أحب عن هذا ما به يكون على حد إذا أريد  
المكان أي أدى والحطاب في ويستلزم وفي قل للمنى صلى الله عليه وسلم والصغير في هو  
عائذ على الحيف والمعنى انه يحصل بمرور زمان واستعداد بهس • فاعتزوا النساء في الحيف •  
تتمم الخلاف في الحيف هو موضع الدم أم الحيف ويحتمل أن يجعل الأول على المصدر والثاني  
على السكاح وإن جلتا الثاني على المصدر فلا من حيف صاف أي فاعتزوا بوطء النساء في زمان  
الحيف واحتمل في هذا الاعتزال معناه اس عرس وشرب حواين جبر وملاطحة أو حية أو أو  
وهو جامع أهل العلم إلى أنه يعتزل ما أشغل عليه الأراور بعد ما صبحها أشد  
عليها إزارها ثم شاة بأعلاها وذهب عائذوا للنسي وعكرته وعطو الثوري ومحمد بن الحسن  
وداود إلى أنه لا يعتزل الاعتزال العرج فقط وهو الصحيح من قول الناهي وروي عن ابن عباس  
وعبد السلام أنه يعتزل الاعتزال الرجل فرائض روحته إذا حاضت أحسن طاهر الآبوهو قول شاد  
ولما كل الحيف معروفا في القلم محتج إلى مصدر ولم تخرج من الآتلافة ولا لا كثر من دلت  
على حواين الاعتزال السابق الحيف وأقوله علمك لا حدة بل المعنى المصمم عليه حوص  
والعمر والكمرة حيف والشهور عن أي حيفتان أقوله ثلاثا لم يهتد في التوروي وقال عطاء

والنساء يوم وليلة وأما أكثره فقل عطاء والنساء خمسة عشر وموافق التورى عشرة أيام وهو  
 المشهور عن أحمد بن حنبل في حديثه من عطاء في ذلك كقول عطاء وسرس قول ما في سبعة عشر  
 وموافق ثمانية عشر وموافق القرطبي روى عن مالك أنه لا وقت لتقليل الحيض ولا أكثره إلا ما  
 يوجب النساء عاشر روى عن الشافعي أن ذلك مردود إلى عرى النساء كقول مالك وروى عن  
 ابن حبان الحيض إلى ثلاثة عشر طارأ وهو استعانة بجميع دلائل هذا وثبتاً بحكم الحيض  
 مذ كوفي في كتب الفقهاء ثم روى الأئمة تصح على من وطئ في الحيض واحتلف في ذلك العلماء  
 فقال أبو حنيفة ومالك وشمس بن سعيد والشافعي وداد بن شمعون النولاني وعليه قول محمد بن  
 بنمير دينار وقال أحمد بن حنبل في غير ذلك أو بمعدنيار واستحب الطبري وهو قول الشافعي بمعد  
 وقالت عرقس أن أهل الحديث أن وطئ في الدم فيديار أو في انقطاعه ومنه قول هذا القول أن  
 عتيق بن الأوراني ومن قبله غير من الأوراني أن وطئ وهي حائض ينسحق بمعدنيار  
 وفي الترمذي عن علي بن أبي حمزة عن محمد بن داود أن كل دم أحر فيديار وإن كان دمًا صرع فيديار  
 ولا تقر وهو حي يطهرن في قرأ حرتوا الكسائي وعاصم في رواية أبي بكر والمصل عبد يطهرن  
 بتدنية الطاهر والماء والتمتع وأصله يطهرن وكما هي في مصححها وروى عنه الثوري في الأوراني من  
 السفيطير من صارع طهر وفي مصحح أس ولا تقر والنساء في محضين واعتلوهن حتى  
 تطهرن ويمن أن يعمل هذا على التمهيد لا على أنه قرآن أكثر من عطاء السوادور حرج العارسي  
 يطهرن بالتصحيح وهو ثلاث فيضاد لمثبت وهو ثلاثي ورجح الطبري التثنية وقال هي بمعنى  
 تقتل لاجتماع الجميع على أنه حرام على الرجل أن يقرب امرأته بعد انقطاع الدم حي يطهرن  
 وأما الخلاف في الطهر ما هو انتهى كلامه في قراءة التثنية في مصححها حتى يقتلن وفراة التثنية  
 مصححها مطع حين قاله العشري وغيره في كتابه عتيق بن الأوراني وحسن القراءة في محفل أن  
 رادها الاعتسالي طاهر وإن رادها انقطاع الدم ورواها قال وما ذهب إليه الطبري من أن قرأه  
 نبتد الطاهر معها الاعتسالي وقراءة التثنية مصححها انقطاع الدم أمر علة لازم وكذلك ادعاه  
 الاجماع إلا خلاف في كراهة الوطئ قبل الاعتسالي انتهى ملحق كتابه انعطه وقوله ولا تقر وهو  
 حتى يطهرن هو كراهة عن الجماع ومؤكده قوله فاعتزلوا النساء في الحيض وما ظهر الاعمال  
 والقرآن أنهما الإنسان ولكن يفت السنان عاشر الوطئ خاص ومن اختلافهم في أول الجماع  
 وأكرهه يروى اختلافهم في أول الطهر وأكرهه في هذا يطهرن في أي غسل للماء قال ابن  
 عطاء الحلبي في مصححها كالتثنية الطهر للماء أو انقطاع الدم وقال مجاهد وجاعها بما روي  
 غسل الماء ولا تقر به الأحمري إلا بالبيان وإن كل من من غسل المصل مما لا لكن لا تفتح  
 صبيحة الأمر من التمهيد إلى الأعلى أو حله إلا كل وإذا كان التطهر المصل للماء تصح مالك  
 والنسائي وجاعها به كسبل الحائض وهو قول ابن عباس وعكرمة قوله من وطئ طاهرًا ومن وطئ  
 الوطئ كل في ناحية الوطئ وذهب الأوراني إلى أن المسح للوطئ هو غسل محل الوطئ للماء  
 وبه قال ابن حزم وسبب الخلاف أن غسل التطهر للماء على التظاهر الشرعي أو القوي عن  
 حله على القوي قال مسلم بن مالك الأدي للماء ومن حله على الشرعي حله على أحد النوعين  
 وهو الوطئ طارئة أو حلة أو على كل النوعين وهو أن يغسل كغسل الحائض أو به تحقيق  
 الرأيه من المسح أو الاعتسالي للماء مسح لمحمول انقطاع الدم لأنه لا يشترع الاعتسالي وإذا قلنا أنه

وقرئ في يطهرن  
 مصارع طهر أي يقين  
 من دم الحيض ويطهرن  
 أطهر وهو طاهر في  
 الاعتسالي للنساء فإذا  
 تطهرن أي للماء قال  
 الجمهور وتقتل اعتسالي  
 الحائض وهو الأوراني  
 غسل مكان الدم للماء  
 فيجب الوطئ وبه قال أبو  
 محمد بن حزم هذا يطهرن

من الفسل كتمل الحياة فاختفى في الخفية هل يحبر على الفسل من الخفض هن رأى إلى الخسل  
 هادئ قل لا يؤرمه إلا نية العباد لا تصح من الكافر ومن لم يردك عبادته بل الاعتقال من حق الزوج  
 لا حلالا لوط قل يحبر على الفسل ومن أوجب الفسل لمصنعة على روى في الصحيح عن أسماء بنت  
 عيسى أمساء الترسول الله صلى الله عليه وسلم عن عبد الحفيظة فقال تأخذ أحدا كنت ملها  
 وسد هاتين تطهر وتصنع الطهور ثم تصب الماء على رأسها وتغتسل حتى يبلغ أصول شعرها ثم تفيض  
 الماء على ساير بدنها ﴿ فأتوهن ﴾ هذا أمر برادها لاخته كقولها وادخلتم طمسوا وادخلوا  
 قضيت الصلاة فالتفتوا وكثيرا ما يصفى أمر الأباختلحتم وهو كتابة عن الخضع ﴿ من حيث  
 أمركم الله ﴾ حيث غلرو مكان ظلم من الجبهة التي أمر الله صلى الله عليه وسلم وهو الفسل لأنه هو الذي عنه  
 في حال الخفض ﴿ ان علس والربيع أوس قل طهرهن لامن قل حينئذ لله عكرمة وقسادة  
 والفضلكا واوريز والسبي وروي عن ابن عباس وصير المني فأتوهن في الطهر لا في الخفض  
 أومن قبل السكاح لامن قبل العصور لله محمد بن الحنفية أومن حيث أحل لكم عشا من بأن  
 لا يصح صانعات ولا متفككات ولا حرمان فها الأسم والأول أظهر لأن حل حيث على المكان  
 والموضع هو الحق فهو مساواة محرم وادخل على الأظهر كان في ذلك رد على من أباح اتيان النساء  
 في أديارهن قبل وفاء عقد الزواج على محرم ذلك ومروى من أحاط ذلك عن أحسن العلماء فهو  
 محرم غير صحيح والمسي في أمركم الفسل على الحق وهو الفرح أومن السرة إلى الركنين ﴿ إن الله  
 يحب التوابين ﴾ أي الراغبين إلى الخير وبه عقب الأمر والهي إذا ما قبل ووقف يقع منه  
 خلاف الفرح وهو عام في التوابين من الدوب ﴿ ويحب المتطهرين ﴾ أي البرئ من  
 العواض وحسنه منهن بأنه التائب من الشر لثوابه من الدوب فله من حيا والمكس منه  
 عطا ومقاتل وبعصم من التائب من الفسل في الخفض وقال جماعة من اتيان النساء في أديارهن  
 في أيام جصين وهل أوالعالية التوابين من الكفر المتطهرين بلا إعلان وقيل القناد التوابين  
 من الكفار والمتطهرين من الصالحات وقيل التوابين من الدوب والمتطهرين من النيوب  
 وهما عطا أيضا المتطهرين للماء قبل من أديار النساء فلا يتأوهن الله سبحانه التوبة كان هذا  
 القول بطريق قوله تعالى حكاه عن قوم لوط آخر حوهم من قرئتم أم أم يس تطهرون والذي  
 نظره الله تعالى ذكر في صدر الآتية يشوبك عن الخفض ودل السعة على أهم كاسلهم حاله  
 ركنكم من حاله الخفض من عاينته في الخفض في الفرح أوفي الدرهم أحمر الله تعالى يلح من ذلك  
 وذلك في حاله الخفض في الفرح أوفي الدرهم أيا الإنسان في الفرح بعد عطا الدم والتطهر الذي  
 هو وأحب على المرأة لأحل الروح وان كل ليس مأورا في لوط الآية فأي الله تعالى على من  
 استمل أمر الله تعالى روح من صل الحليلة إلى بشره تعالى وأتى على من استمل أمره تعالى في  
 مشروعية التطهر للماء بر ذلك في صورتين عامتين استدرج الأرواح والأرواح في ذلك فقال  
 تعالى إن الله يحب التوابين أي الراغبين إلى ما سرع عو محب المتطهرين طلاء فيشرع فيه ذلك  
 فكأن حتم الآية بمحة الله من الفرح فيه الأزواج والأرواح وذكر العمل لب على اختلاف  
 المذهب من الو هو التطهر وإن لكل من الوصفين محتمس الله يصف ذلك الوصف أو كرر ذلك  
 على سبل التوكيد هو أي الله تعالى على أهل قاء بقوله فيه رجال يصورون تطهروا والله يحب  
 المتطهرين وسألهم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن السب الذي أبى الله به عليهم فقالوا كما سمع

فأوهن من حيث أمركم  
 الله في أي من الجبهة التي أمر  
 الله وهي الفسل لأنه الذي  
 عنه في الخفض ولما كانت  
 لهم حالة تركبوا بسطه  
 حيص النساء من عمامة  
 النساء وأحب تعالى يلح  
 من ذلك حاله الخفض أي  
 على من استمل أمره تعالى  
 ورجع إلى مفرع فقال  
 ﴿ إن الله يحب التوابين  
 ويحب المتطهرين ﴾  
 وأمر ذلك في صورتين  
 عامتين ليسدح الأرواح  
 والأرواح في ذلك وذكر  
 العمل لب على اختلاف  
 المذهب من التوبة والتطهر

﴿وسأؤكم حرث لكم﴾  
 في الصحيحين ان اليهود  
 كانت تقول في النبي يأتي  
 امرأته في جهنم برحاق  
 قبلها ان الرجل يكون أحول  
 منكم وكان في قوله  
 فأول من حيث أمركم  
 انفسو بلغ لاذتبان على  
 سائر أحواله فأكذبه  
 ﴿أى شتم﴾ أى معبلة  
 ومذمومة على أى شق  
 منطبعة ومذمومة ذلك  
 من الأحوال شبه الجاع  
 بالحرث اذ اللفة كالدر  
 والرحم كالارض والولد  
 كالسائر فأى يرمى  
 كبحر مسمى ومسمى  
 ابن وى تكون استفهاما  
 كقوله تعالى اى لك هذا  
 وشربا لاجل ما أن  
 تكون استفهاما لاجل ما  
 لا تستعمل بل هى محتاجة

بين الاستعجال والاستعجال فلو كان له ما جاءه • وفراطه من مصرف المطهرين بادعاء التاء  
 في الطاهر فاصلة المتطهرين • وسأؤكم حرث لكم • في البصري ومسلم ان اليهود كانت تقول  
 في النبي يأتي امرأته من ذرهما قبلها اوله يكون أحول منكم ولعل حبيب التزول كراهة نساء  
 الأمه ان ذلك ما يزوجهم المباحين وكأى يفعلون ذلك بمكة يتلذذون بالنساء قبل ان يبدوا برؤى  
 متناهيا كما في صحيحه وقيل بسبب ذلك ان بعض الصحابة قال الرجل ان الله تعالى عليه وسلم هلكت  
 فقال والله انى أطعك قال حولت حتى الية فقلت وسأستعملها قبلها طاهرة لا مملقة فتم فأول من  
 من حتمكم الله وكان الاطلاق يقتضى تسوية أتيانهم على سائر أحوال الاتيان كعدك بأن  
 نص بما يدل على سائر الكيفية لم يتوينا أيضا المحل بجملة حرثوهوا قبل والحرث كتحتم في قصة  
 البقرة تشق الأرض لزروع ثم معنى الزرع حرثا لاصناف حرث قوم ومسمى الكسب حرثا •  
 قل السمر

إذا؟ كل الحراد حرث قوم • جرنى • كل الجراد  
 فأول من حضر أئى وأنداحا برى  
 أما الأرحام أرحم • نلنا عترتكم • فعلنا الزرع فيها • وعلى الله البان من  
 وهذه الجملة تليق بما وتوضيحه فلو كان من حيث أمر حكم الله وهو المسكن الممتنع حتى  
 استقام وقتا لحبس • ودل ذلك على أن الفرص الأصل هو طلب النسل كما هو فى برى  
 الأرحم يوم القيامة لا فناء الله فيه فقط فأولى النساء من المسكن الذى يتلذذ به الفرص الأصل مسمى  
 العمل وسأؤكم من سائر حرثكم خراما على حتى اذا لم تستمك • كثر نسلكم ويكون سائر  
 على حتى مسمى أى وطنى • سائركم ككثرت نسلكم كيبه الجامع لمحرث اذ اللفة كالسدر والرحم  
 كالارض والولد كالسائر وقيل هو على حتى مسمى أى موضع حرثكم وهذه الكناية فى  
 السكك سبع حكايات القرآن فأى وهو مثل قوله تعالى كل الطعام ومثل قوله وأمرنا لم  
 بطونهم على قول من مسمى الله أو يجعل أن يكون حرب لكم مسمى محرومكم مسمى من  
 بك اطلاق المصدر وراذله المفعول وفى لفظة حرثكم دليل على انه الفعل لا الله • قال  
 الماتر مسمى أى مرمى لكم وبالدليل على معنى امتناع وطنى النساء لأن المردع اذ بارك صاع  
 ودليل على امحاء الوطنى لطلب النسل والولد لا لقضاء الشهوة مسمى كلاءه • وقوى الرابع من  
 الحرث • والزرع حال الحرب الغناء المبر وتهيئة الأرض والزرع راعاهما أمهات ولدان حال تعالى  
 أمرهم ملحقين بآمرهم زرعوا بأمهم الرارعون أثبت لهم الحرث • وبى عدم الزرع • فأول  
 حرثكم أى شتم • الا ان كان كناية عن الوطنى وحده حرثكم مسمى كراهة الأصل فى الحرث ولأنه  
 كل المحمول فأدب نفسه الى المسأله حوار الاستعجال فمتر علوما فأو حارثكم معرفة تلاقى  
 الاصابة حواره على شئ سقى واصحابا أصعب اليك وطردك أن تقول رد بملوك لك  
 فأحسن الى بملوك اذا مسمى مسمى وأسد اللفة فلا بد أن يكون معرفة ما بالانصاف الملام  
 كونه مسمى فرعون الرسول والملاصافه كهداوى مسمى كمال • سالى المرل رزل المرل  
 طهاس المسحفتكون الكية منه موصوره على هدى الحالين أو مسمى كية على الاطلاق فى  
 أحوال المرأة مسمى مسمى مسمى فتكون ذات على حوار الوطنى للرأى أى حال ساءها والوطنى  
 مقابلة مسمى على أى حق ومحموده بل مسمى وغير ذلك من الأحوال وذلك فى كل الحرث أو مسمى حتى

اليمين وإذا كاسم شرط

فقد عملوا من ظرف

المكان وهي من الجوارم

وكلها تأتي إذا كانت

استعمالا وشروطا لا يعمل

فيها ما فعلها والذي يظهر

أنها تكون شرط لا افتقارها

إلى حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

في حاشية الجمله التي

فقد الضمك فيكون إذا ذلك ظرف زمان ويكون المعنى فأقرا حرثكم في أي زمان أرادهم وقال  
 جاحض القسري أي بمعنى أي والمعنى على أي حقتكم يكون على هذا تحريف في الخلال والمثبة  
 أي أقبل وأدبر وأقبل وقوفه فلما مضى إلى صفى الأحاديث اندرج قول القسري الله  
 عليه وسلم قال ذلك لا يأتي به بغير أن يكون في مقام واحد الصلوات رأس القارورة ثم استبرج وقلت  
 فرقائي بمعنى ابن جليله كما لا يستلزم على جوارمك المرات في جوارم من روى عنه أبان  
 ذلك محمد بن المنكدر وابن أبي حنيفة وعبد الله بن عمر بن السائب ومالك ووقع ذلك في المتن  
 وقد روى عن ابن عمر ثمانية من صلحوا وذكروا روى عن مالك أنكر ذلك وشيخه فيل  
 يرجون أن لا تتبع إتيان النساء في أواخره فقال ما فقه أنه سمعوا قول الأصم وجل أو لم  
 حرثكم وأي يكون الحرث إلا في موضع الندب وقيل مثل هذا عن الناهي وأي حثمه وقال  
 بجوارمك في غير وجه والصادق وهو اختيار الرضوي من أنه لا يستوفى حثرك في النسب ما  
 أو كحل بل قد ألحقه ومارده في الجمل هناك إذ كتابا ليس موصوعا له كروا لائق العقاب  
 لا يعملها ما يتلقى بل لا يفتقر إلى غير ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم أشاعره صحابيا  
 والوفاة مختلفة كلها على الترمذ كرهها حتى يسلموا أو داود والترمذي والنسائي وغيرهم  
 في غير وجه أو الفرح ابن الجوزي بطريق في حره ساء غير ما جعل المكروه هـ طاب من عطموه  
 فتنقضي لمن يؤمن بالله والنوم أو الغراب في حرج في هذا لأنه لا على ربه عالم قل يا أيها الذين آمنوا  
 صالوا الله ما من صالوا ما بينوا وأقم أي وحشتم ما قبله ويدبر على حب وأما ما عني  
 ما لا ولا وأخيرا على أمره جهات هي أهم في العس كيم من أن ومن في هذا هو الاستعمال  
 الترمذي وفسر الناس في حده الآية بالأطاف وفسر عيسى بن كيموس أي يا أيها الذين آمنوا  
 وقال النور أي في جميع الأحوال ورفقائي أي بمعنى أي ومن يكون استعمالا وشروطا  
 وحصولها في الشرط طرفي ممكن خطا وإذا كان عالمه في الحاشية لا الأحوال فلا حجة  
 لم تنطق بأنها فعل على فهم مواضع الإتيان فتكون بمعنى أي هـ وقال العشري وقوله فأقرا  
 حرثكم أي شتم تخيل أي فأقرا كما تأقروا أصحكم التي تريدون أن تحرقوها من أي  
 حيث شتم لا يحطرك عليكم جهنم حية والمعنى صلحوا من أي شقوا ردمه أن يكون المأني  
 واحدا وهو موضع الحرث وقوله هو أي طعروا الناس حيث أمركم الله فأقرا حرثكم  
 أي شتم من الكليات اللطيفة التي تروى من المستعبدات والصلح في كلام القسري أدا  
 حنة على المؤمنين أن يسطعوا وسادوا بهاوية كفوا مثلها في عايرتهم ومكاتبهم انتهى  
 كما يوهو حسن قالوا العالم في أي فأقرا وهذا الذي طوره لا يصح لأنه قد كره أنها تكون  
 استعمالا وشروطا لا جاز أن تكون هاشم طارها إذ ذلك تكون طرفي ممكن فيكون ذلك سبعا  
 لأشياء الساقية غير الصلوات فثبت عزم ذلك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى مدر  
 الشرطية مع أن يعمل في الطرف الشرطي ما قبله لا يعمل ليعمل الشرط كما لا يعمل  
 الشرط معموله ولا جاز أن يكون استعمالا لا إذا كاس استعمالا كعب استعماله صل  
 كونه أي يكون ولا أو من اسم كونه أي في هذا ولا بد من رأي غير ذلك وهذا يظهر إقرارها  
 ونطقها على ما على تقدير أن يكون استعمالا لا يعمل بها ما فعلها أو أنها تكون معموله لا عمل بها  
 فتدعي على وجهي أي أنها تكون معموله لا عملها أو من المواضع المذكورة إلى صياح إلى ذكر



وكان في ذلك في لغة  
صكف مخرج به من  
الاستنباط إلى معنى الشرط  
في قولهم كيف تكون  
أو كون جواب ابتداء  
عطف ويل عليه مقابلة  
تقديره أي شتمه فأي  
وقسموا لا تنقسم  
أي الأعمال الصالحة وما تال  
ما لم فيه أو عاصوا  
أنس ملاقوه أي ملاقوا  
جزأه على أعمالكم  
ووبشر المؤمنين أي  
مسنن الماتقني الآخرة  
وفيما تيسر عظيم المؤمنين

وقال والذي يظهر والله أعلم أنها تكون شرطاً لا اعتباراً إلى جملته في الجملة التي بعدها وتكون قد  
جملت في الأحوال كعمل التوريق المكتوبة أو شرطاً في جملة الاستنباط في الظن المكتوبة وقد  
بان من ذلك في اللغة كيف خرج من الاستنباط إلى معنى الشرط في قولهم كيف تكون أي كون  
وقال تعالى بل ما ميسر طمان ينفي كيف في الجمل لا يجوز أن تكون من استنباطها أو ما لم يلاحظ فيها  
معنى الشرط وأما شرط الجمل لا أخرى وحواها جملته عطف ويل عليه مقابلة تقديره أي شتم  
فأقوه وكيف يشاء ينفي كالمخلف جواب الشرط في قولنا أصري بما في يدينا التقدير أي لقيته  
فأضربه • • • • • من قلت فما حرجت أي عن الطر فبناخلة في قولنا أي شتمه فأي لقيته  
وحملها من قبضة جملته أخرى كجملة الشرط قبل الفعل الماضي الذي هو شتم في موضع جزم  
كالحال إذا كانت ظراً لهم هو في موضع رفع كقولهم كيف صنع أي صنع • • • • • وطوبى  
أنه يحصل الأمرين لكن يرجع أن تكون في موضع جزم لأنه قد استقر الجزم إذا كانت ظراً  
صريحاً بما في ذلك تنبيه الأحوال بالطر و • • • • • بينهما علاقة واضحة في كل منهما على معنى في  
بمعاني كيف ما لم يستقر مع الجرم من أجل الجزم بها فبناخلة التقاييس والصور من العرب  
أربع في الفعل ب • • • • • صاحب يقتضى جملة أخرى • • • • • وقوموا لأنكم • • • • • مقول قوماً علوي  
فيل التقدير ذكركم الله تعالى لأن أو طلب الولد والأقارب شمانته أي عباس أو أخيه  
السدي أو قوم من قومه أي كسلي أو الأخرى في حسب ما ينتمى واستمالهم أي مبعوثهم من علية أو

السلطان وحسب الشيطان ما رزقنا فمضى بينهم ما لم يصروا وأنت مبعوث على الوطني حكامه  
الرعي أي ما يجب تقديم الأعمال الصالحة وهو حلال ما ينتمى عنه في العشر وهو قول  
مركب من قول من قبله والذي يظهر أن الذي وقموا أو لمكم طاعة الله واستمالهم أي واحساب  
ماهي عمله لا تقدم أم ويهي وهو أخير الذي ذكره في قوله وما تقموا إلا بمحكم من خبر تنبيه  
عبد الله بذلك ما بعده • • • • • واتعوا الله • • • • • أي اتقوا الله أي أمركم بما هو • • • • • عموه هو تعلمه ولم من  
المعامله لأن السلم الذي تقدم يصاح إلى أن يقتضيه علمه ما تقدم به عليه مما لا تنص به عنه وهو  
العمل الصالح • • • • • واعلموا أنكم ملاقوه • • • • • الظاهر أن الضعيف المحرور في ملاقوه عائد على الله  
تعالى وتكون على حقه على أي ملاقوا حرائع على أصالكه ويحور أن يعود على المصنوع  
المصنوع الذي تقوله وقموا أي واعلموا أنكم ملاقوا ما تقدم من الخبر والطاعة وهو على حقه  
مما أي أي ملاقوا حرائع ويحور أن يعود على الخرافة على معمول فهو المصنوع في  
ذلك تدعى من بكر البعث والحساب والمعاد وما عائد على الله تعالى وأعلى معمول قوماً أو على  
الخبراء • • • • • وبشر المؤمنين • • • • • أي يحسن الماتقني الآخرة مبعوث به على وصف الذي يهتق الله  
و • • • • • ما لم يستحق التشير وهو الأيمان في أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم بالتي تيسر  
علمهم ووعدهم بالثواب الحرييل ولم يأت به في المبعوث أي بالظاهر الدال على الوصف ولكونه  
مع ذلك فعل آية • • • • • وقد نصب هذه الأنبياء بشر ما أحار الله تعالى عن المؤمنين بهم يسألون  
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الجزاء الذي هو موضع ما أخبر به تعالى وأمر بنيان يحرم سألهم عما  
بأنهم أهدوا • • • • • ولا على اسم كبير فكل هذا الأحكام ما تتركه كقولهم ذلك على غير معناه الذي  
يحصل بسردنا لجزأه • • • • • سلكوا • • • • • عوداً كفي علقى الاسم وحصله بالسرد في قراءه والكثرة

تكون مفعولة لفعل  
بصاحب على وحسب أي  
أهلاً لا تكون مفعولة  
لها ولها وظنن الواضع  
المشكلة التي تحتاج إلى  
فكر ويطر والذي يظهر  
في والله أعلم أنها تكون  
شرطاً لا اعتباراً إلى جملة  
عبد الجملته التي بعدها  
وتكون قد حلت فيها  
الأحوال كعمل الطرور  
المكتوبة أو استمرها  
تنبها العمل بالطرور  
الما كافي وقد جاء بطر  
ذلك في لغة كيف خرج  
من الاستنباط إلى معنى  
الشرط في قولهم كيف  
تكون أي كون وهو تعالى  
بل ما ميسر طمان ينفي



القطر ين ثم ذكر تعالى باحة الوطء لئلا ترى ان تقع منها الخيف على الخائف وشاؤها الروح  
ويجتازها من كونها قبله أو بعده أو مجترة أو مملوطة ومن أي شق شاملا في النقل من مفرده  
الاتساع والاستماع بالنظر إلى سائر دونه والحياتية بالحركة للسامع والحركة على أنه محل العمل  
فعل ذلك على غير م الوطء في الدبر لأنه ليس محل السلول وإذا كان واقعاً هو آمن وطء الخائن لما  
اشغل عليه مبل الوطء من الأذى بلم الخيف فلا ين مجعوا من الحمل الذي هو أكثر أذى  
أولى وأحرى ولما كان قد تم نهي وأمر في الآيات السابقة في هذا حكم ذلك الأمر أنه رسم العمل  
الصالح وإن ما قدمه الإنسان على ما عليه قائم على مع نفسه ثم أمر بتقوى الله تعالى وأمر بأن يعلم ويؤمن  
التي هي التي لا شريك فيه فأملوا الله فيجار ربنا على أعمالنا وأمر به أن يبشر المؤمنين وهم الذين  
امتنوا ما أمر به واحتبوا ما هي عن فكان ابتداء هذه الآيات التحذير عن معاطاة العصيان  
واجتماعها بالشيء لأهل الإيمان آيات تميز عن وصف ما نصفته البدائع الألسن ويدعن لمصاحبا  
الجهد السن جعت بين راعة اللطع ونساعة المعنى وتعلق الجمل وتأنق المنق من سؤال وحواب  
وتصد من عقاب وترغيب في ثواب هذه هي الصراط المستقيم وتنقيت من بدن حكيم علم  
ولا يفسدوا الله عرصة لايمانكم أن تبرؤا وتقوا وتصلحوا بين الناس والله مبيح عليهم  
لا يواحدكم الله للملوك في أيأسكم ولكن يواحدكم كما كسبوا لكم والله مبيح حكم الدين  
يؤلون من سائرهم تبرؤا من أربعه أسير هل طؤ فان الله غفور رحيم وإن عزموا الطلاق فإن  
الله مبيح عليهم والطلاق يتر من بأسه بين ثلاثة فروه ولا يجل لمن أن يكفن ما خلق الله  
في أرضهم إن كن مؤمن بالله واليوم الآخر وهو لمن أحق برذهن في ذلك إن أرادوا إصلاحا  
ولمن مثل الذي علمن بالمعروف وللرجال عليهم درجة والله عزير حكيم الطلاق من ثلثه ثلاث  
بمروى أو تسرع إحسان ولا يجل لكم أن تأخذوا مما آتاكموهن سبباً لأن يصاحوا ألا بما حرم  
الله من حرم الآية بأحدود الله فلا جناح عليهما أن يقتب به ثلاث حدود الله فلا بد منه أو من  
يتخذ حدود الله عاؤثك من الطالمون العرصة مملوطة من العرض وهو معنى المعمول كالمرة  
والقصة يقال فلان عرصة لكنا والمرأة عرصة للسكاح أي عرصة حال كعب

• عرصتها طامس الاعلام مجهول •

• وقال حسن •

( وقال الله قد سرب حدا • ثم الأصار ) عرصتها القفاو

• وقال حبيب •

مق كل معنى عرصة لغائي • وكيف صفت الامداد من عرائني

وبقال جعله عرصة لبلاده أي عرصة و قال أوس بن حجر

وأدما مثل العجل يوم عرصتها • لرحلى وفيها حرمه وتقادف

وقيل هو اسم من عرصة دون السبي من عرصة العود على الأمانة عرصة دون وهو يصير حاحرا ومانعا

وقيل أصل العرصة الة وهو منه حال الحمل العوى هذا عرصة السمر أي قوى عليه وللعرس

الشديد الجري عرصة لا يرتفع اليه أصلها العصور واستعمل للطلب للحرب المعادة في تصافح

المتعاقدين وتجمع على إيمان وعلى أي وفي الصور والحلوت تستعمل اليمين للحكمة التي تكون الصور

المعنى باليمين فتصحب على الطرق تقول ريد عني عمرو وهي في الصور مشتملة من اليمين وقال

فلأن سمون الطلوع سمون القبيح سمون الطائر • الفجر ليس سبق به اللسان من غير قصد فله  
الفراء وهو مأخوذ من قولهم لا استبد به في الديس أولاد الأبل لمو ويقال لغيا لمو أو لوي يلقى  
لما وقال ابن المطر يقول العرب الفجر والأخيه والأواشي والفجرى وقال ابن الأنباري الفجر عند  
العرب ما يطر من الكلام استثناء عنه ويقال هو ما لا يفهم لفظه يقال لما الطائر بطوص  
ويقال لما لا مريح به يلقا ويقال اشتق من هذا اللفظ وقال ابن عيسى وقد كرر أن العموم لا يفهم  
قال ومنه اللفظة لأنها عند غير أهلها لمو وعط في هذا الاشتقاق من اللفظة إنما اشتقت من قولهم لمي بكنا  
إذا أولع به الحليم الصفر عن الفرس مع القدرة على المواجدة به يقال لم الرجل يصلح لمنا وهو  
حليم وقال النافذة الحسنى

ولاحير في حلم أدام يكنه • سواردهمى صمو أن يكثر

ويقال حلم الأديم يحلم حلماء إذا تنقب وسد قال

فانك والكتاب إلى على • كدانه وقد حلم الأديم

وحلم في النوم يحلم حلماء وحلم ومات من تناول الأحلام بالماء • الانلاء • صدر إلى أي  
حلب ويقال نأى وأيتى أي حلب ويقال للحطب ألبواؤة وأؤة وأؤه وجع البتالانا كسبية  
وعشالوفيل تجمع ألوه على ألايا كركوة وفور كاسه الترنس الترقب والانتظار مصدر ترنص  
وهو مغلوب النصر قال

ترنص بهاريس المون لها • نطلى يوما أو يموج حيلها

يها • نبي وأبو أفرح وسى الطل بعد الزوال فالأفرح عن جانب المنى إلى العرب وهو  
سريع الماء أي الرجوع وقال علقمة

فطلب لها فني ما يستمر • دراب الصور والسان المحسن

العرم • ما بعد عليه القلب ويصم ويقال عرم عليه عرم عرم ما عرم به وعرم ما عرم به  
اعرم ما عرمت عليه تعلمي أقسمت • الطلاق انحلال عقد الكاح يقال من طلق فبي  
طلس وطالقة طل الأعشى • أمار ناسي فانب طالعه •

ويقال طالع بصم القدم حكما إذا سمي وأسكر ما أغمش به القره أصله في اللغة الوصل المتباد  
تردده وفرة السم وقت طلوعه ووفعرو به ويقال منه أقرأ السم أي طلع أو عرب وفرة المرأة  
حسها وظهرها ومن الأصدا هالة أو عمرو ويوس وأوعيد ويقال منهما أقرأ المرأة وقال  
أوعرو من العرب • نسي الخيص مع الطهر فرة ويقال نسيهم القره ابن الخيصين وقال  
لأخص أقرأب صارب صاحبة خيص هذا خاصب قلت قرب غير ألف وقيل المرأة أصله الجمع من  
قولهم قرأب المايق الخوص جمه ومنها أقرأب هذه بالقسا قاط أي ما جمعت في بطنها حسا إذا  
أردت به الخيص فهو احتياج النسي في الرحم أو الطهر فهو احتياج النسي في السن • الرحم المرح من  
المؤنث وهببتا فخرانه يقال منه مارحم أي قرأب فوصل الرحم • العمل الروح يقال منه فعل  
يعمل به أي صار يعمل أو ما عمل الرجل أمره إذا ما بها وهي تباعله إذا فعلت ذلك بها وأمره  
حسة التصيل إذا كانت تحس حشرة زوجها أو العمل أيضا المثلث • به نسي الصم لانه المكتفى  
به به عمله حل العمل وجه العمل بمولود بعولة كعمل • قوله التاء فيه لم تأت الجمع ولا يفسد  
ولا يقال في كدوب جمع كدوبه الرجل معروى يحكم على رجال وهو شتى من الرجل وهي

الفرقة التي فيها رجل من الرجال وهو رجل الرجلين أي أقواهما وقرن رجلين قوي على الشيء ومنه سميت الرجل لكونها على الشيء والرجل الكلام قوي عليه وترجل النصارى حينئذ وقيل على رجلته كقائلوا أسرو وأمره وكتبتم خط أسنادنا أي خط من الرير رجلا الله تعالى

كل جازل مبيط ع عير جازي ش حله

هكذا أحببتهم لم يسألوا حرمة الرحلة

• الدرقة المبره وأصله من درجت الشيء وأدرجت طوبى وتدريج القوم فهو أدرجهم الله فهو كقلى الشيء مبره لمرقة والدرقة المبره من مابرل البلى ومابر حة إلى يرتقى لها • الأ • سالك الشئ حبسه وسبيل مسلكه وسالكه يقال له وسلكه وسبيل سالكه كل سبيل أو عبده يحكمه من حير أي قوة وعسله وسبك بين المسالك • التبرج بالأسلوس مع الشعر خلص بعضهم بعضا والمشيئة أسلها لثري والسرح المشيئة والتقسيم سهل للسيرة لا سلطانا فيه ولا يخلصوا أنفسهم ولا يعمكم • قال ابن عباس نزلت في عبد الله بن رواحة وختمه بشير من التمس كل يومه ما شئ • خلفه الله أن لا يدخل عليه ولا يكلمه ولا يصلح بينه وبين زوجته وجعل يقول خلفت خلفه فلا يصلح إلا ب • يعني وهذا الزبيح نزلت في رجل يصفى أن لا يصلح رجولا يصلح بين الناس • وقال ابن جرير في أي بكر حين حملها لاسق على مطع حين تكلم في الأفول والقتالان ابن حبان وابن طعن خلفا لاسق على ابنه صدارا من حتى يسلم رجل حسان لا مأكل مع الأصحاب حين آخر ولده عنهم العشاء وشبهه على ولده موالت عائشة ولشئ تذكر والابن بالله على أن يصفى بها فكيف فاحرا • وما سجد الأبقلة لها أي تعالى لها • عوى الله تعالى وحذرهم يوم المباديهم من أن يملأ به موحدة مع رجالها يخلصوا علمها فالتان من سبي ويحذر تحب صيانة أسعوت • ع • لا يلبق من كونه يد كرفي كل ما عطف عليه من قتل أو كثير عظم أو حقير لأن كثرة ذلك توجب عدم الاحتكاك بالقوى فهو تكون المناسبة به تعالى • المؤمنين بالسر رقى أهله الم • من الحجر والميسر وانعوا وهو وأمر اليأس وسكاج من أسركم وحال وطني والخاص من أمرهم تعالى بالسر رقى أهله الم • طبعه ملك أمرهم بالسر رقى الأفعال والأقوال واحتلوا فيهم هذه الجلس قوته ولا تحلوا الله عز وجل بكم وهو حلال متى على الاختلاف في اشتقاق العروة فقبل • مواعن أن يخلصوا الله سبحانه إليهم • طبعوا به في الر والصور فإن الخشع الأكابر فقله رعى عوى الله تعالى كقولهم أي عايشه أمارت في تكبر الذين بالله من أي يخلص الرجل به رافكيف طار أو قدما لله أسأكثر الخلف • مواعن ولا نعل كل خلاف • ومن • وقالوا حطوا إيمانكم والرب تخرج بالأقوال من الخلف كل ذكر

قائل ألا لا تهاض ليحبه • إذا صار رسمه الأثر بر

والخشعة التي عن سكرته لا عمل طبعه على ذلك لاسق الميعن في طبعه ولا نوس من أهله على الميعن السكاد بقود كراهه أهل من أن يستشهد به في الأعراس الديوب يعزى للمي ولا يخلصوا الله قولنا ناسك وفوكيد المهاد روى عن قرين من هذا المعنى عن ابن عباس وأبراهيم ومجاهد والرب وعبرهم هل المعنى فيار دون التهمة من ترك الصلاة أو الحر والرب الإصلاح رقى للمي ولا يخلصوا الله حاروا ما عايش الر والإصلاح ويذكر قولهم هل رلقى • الله من راحة أو في بكر على مقلتهم في سب الر ول يكون المعنى أن الرجل كل يخلص على بعض الحب راس من صله رحم

واستعمل الخلف لما حرت العاد في تصاف المتعافدين ولما أمرهم بقوى الله وحذرهم يوم المباديهم من ابتدال أمه مصلى ويحذرهم من ابتدال الميطلقون عليه دائم من شئ ويحذرهم من صيانة اسمه وتره • ع • لا يلبق من كونه يد كرفي كل ما عطف عليه من قتل أو كثير عظم أو حقير أو حقيقير لأن كثرة ذلك توجب عدم الاحتكاك بالقوى فهو تكون المناسبة به تعالى • المؤمنين بالسر رقى أهله الم • من الحجر والميسر وانعوا وهو وأمر اليأس وسكاج من أسركم وحال وطني والخاص من أمرهم تعالى بالسر رقى أهله الم • طبعه ملك أمرهم بالسر رقى الأفعال والأقوال واحتلوا فيهم هذه الجلس قوته ولا تحلوا الله عز وجل بكم وهو حلال متى على الاختلاف في اشتقاق العروة فقبل • مواعن أن يخلصوا الله سبحانه إليهم • طبعوا به في الر والصور فإن الخشع الأكابر فقله رعى عوى الله تعالى كقولهم أي عايشه أمارت في تكبر الذين بالله من أي يخلص الرجل به رافكيف طار أو قدما لله أسأكثر الخلف • مواعن ولا نعل كل خلاف • ومن • وقالوا حطوا إيمانكم والرب تخرج بالأقوال من الخلف كل ذكر

• كل جازل مبيط ع عير جازي ش حله •  
• ع عير جازي ش حله •  
• هكذا أحببتهم •  
• لم يسألوا حرمة الرحلة •

تسكون بالتجليل

تبروا أي بارادوا أن تبروا  
على الاسماع من ابتداء  
اسم الله في الحلق بارادة  
وحود الله والمعنى انما  
نهيكم عن هذا لما في

.....

(ش) عرصة لايمانكم  
أي محاربا لمخاطبة عليه  
وسمي المخوف عليه بمننا  
لنسيما في كمال التي  
على التقدير وسلم لمد

الرجس من عرصة اذا حلف  
عليه من رأيته عرها  
جربا بها فالت الذي هو  
جبر وكسر عن يمينك أي

على كل شيء مما حلف عليه  
انتهى (ح) لاحاجة ها  
لروح عن الطاهر لان  
الطاهر المراد لايمان

الاقسام لا المقسم عليه  
واعا حلف في الحلف على  
انه أطلق الحق ويزاد بها  
مطالبة له حال داخلته

على من هدى حلفت  
بعضي الى هذا  
التأويل وليس في الآية  
ما يوضح الى هذا التأويل

لكن (ش) لما حلف عرصة  
على اسم محاربا او اسم  
اصطرا الى هذا التأويل  
(ش) أن تدروا وتتقوا  
وتصلحوا عطف بيان

لايمانكم أي الأمور  
المخوف عليها التي هي

واصلاح ذات بين أو احسان الى أحد أو عبادته مرقول على انه أن احنت في معنى وفرك الذي  
يمسحون أن يمسحوا الماحضوا عليه • لايمانكم يحصل الاذم أن تكون مسقطا  
من مرتبة تكون كالقوة تقتضي أو مسما ومرعيا لايمانكم يحصل أن تكون متعلقة بقوله ولا  
تصلحوا فتكون بالتجليل أي لا يصلحوا الا فقررت لا حصل لايمانكم والطاهر ان المراد لايمانها  
الاقسام لا المقسم عليه • قال الزمخشري أي محاربا للمخاطبة على وسمي المخوف عليه بمننا  
بأنه يكره أن يكره من يمسح على شيء مما حلف عليه انتهى كلامه ولا حاجة الى حروف  
عن الطاهر وانما احتج في الحديث انما أطلق الحق ويراد به ما حلف عليه لا ما حلف على به  
معنى حلفت على ما حلف الى هذا التأويل وليس في الآية ما يوضح الى هذا التأويل ولكن  
الزمخشري لما حلف عرصة على اسم محاربا وماذا اصطر الى هذا التأويل • ان تدروا وتتقوا  
وتصلحوا أي الناس • قال الزجاج منه التبرير أي تدروا في موضع رفع بلا ابتداء حال الزجاج  
والجبر وكسرتوا كما هو اصله أشل وأولى وحل الكلام من غير ما عطفوا لايمانكم وسمي الله  
التي فيها التي عطفها الى حال الاطالع من قبل جبر وبمعنى اعتل الله فقال على من وهو لم  
يصف وقدر التبرير جبر المنشا المخوف على الذي أن تدروا وتتقوا وتصلحوا أي الناس جبر  
لكم من أن تصلحوا الا فقررت لايمانكم وهذا الذي ذهب اليه الزجاج والتبرير صعب لأن فيه  
اقتطاعا تبرعا عطفها على الظاهر أو ضالة • لأن فيه حلا لا دليل عليه • وقال الزمخشري أن تدروا  
وتصلحوا وتصلحوا عطف بيان لايمانكم أي لا تدور المخوف عليها التي هي البر والتقوى والاصلاح  
بين الناس انتهى كلامه وهو صعب لأن فيه مخالفة للطاهر لأن الطاهر من الايمان هي الاقسام  
والبر والتقوى والاصلاح هي المقسم عليها بما ساء • فلا يجوز أن يكون عطف بيان على  
الايمان لكنه لما تأويل الايمان على انها المخوف عليها ذلك وقسمها لا حاجة تدعو الى تأويل  
الايمان بالاشياء المخوف عليها وعلى من نحن نتكون أن تدروا في موضع جبر ولو أدى أن يكون أن  
تدروا وما ندركه بل لأن ايمانكم لكلمة أولى لأن عطف البيان كثيرا يكون في الأعلام وذهب  
الجمهور الى أن قوله أن تدروا واتقوا والمراد قول لا تدروا ولا تتقوا ولا تصلحوا حال أو عطفه والطبري  
كقوله •

• عطفه على ما قبله •

أي لا يسهو وقيل اراد ان تدروا والتدبر الأولى متلافة من حسن المعنى وروى هذا المعنى من  
ابن عباس ومجاهد وعطاء بن رحيب وأبو رهم وقائدوا الصفاك والسدي ومقابل والعراء وابن  
قتيسوا الزجاج في آخر من روى عنهم أن المعنى لا تتقوا الخلفاء لا تدروا فمطلق قوله ولا تصلحوا ولا  
يظهر هذا المعنى الجسيم عطف امتناع الخلفاء بمتابعة البر ولوقوع الخلفاء بمتابعة البر ولا تعقد  
من شرط وحررنا فقلت في معنى هذا الذي وعلمنا حلفت بالله ربكم فصع ذلك كما تقول  
لا تصرمه ذلك لا يؤيد ذلك فانتصب الأدابة للاشعاش الصبر والمعنى ان تدروا لم يرد ذلك وان  
صر متاداك فلا يرتفع على الامتناع من الخلف انشاء البر ولا على وجوده ووجوده بل يرتب  
على الامتناع من الخلف وجود الله وعلى وقوع الخلف انشاء البر وهذا الذي ذكرناه يؤيد  
القول بان التقدير اراد أن تدروا ولا يعلل الامتناع من الخلف بمراد وجود الله وعلقه به

والاصلاح ويضع من كل شمرط وجراء التي ان اتممت من ابدال احد صفاتي بزينوا القيس  
واسلمت وقد كان كلام القيس بن فومض ان تروا (قال) والعشيرة يتولان تروا بالفضل او بالمرضى ولا يتبعوا  
الفضل ايمانكم بهم مثلان تروا التبي وايض هذا التقدير لان فضل ابن العبد والعمل بائني لانه علق ايمانكم  
بتبعوا وعقل لان تروا من عرفه فحصل من عرفته من لان تروا بقوله ايمانكم وهو ائني مما لا يتسبب عند تبعوا  
وفلك لا يجوز ونظير ما جاز من قول امره وامر يزيد هذا فهذا لا يجوز وصوا على انه لا يجوز حافه حل ذوق فرس  
را حكا باني لما تبس الفصل بالاجبي والذي يظهر (١٧٨) ان ان تروا في موضع يصلي اسقاط الخاص

في ذلك من الخسب فكيف  
إذا كانت أقساما على  
عائاني الزوال والتسوي  
والإصلاح وعلى هذا  
يكون الكلام منظما  
وأقسام كل لغة منه  
سبعة عشر

(ج) صدق الصلاة عاقلة  
 الظاهر أن الظاهر من  
 الإيمان في الأقسام والر  
 والتقوى والأصلاح  
 انقسم عليها فيما متساو  
 لا يصح أن يكون عطف  
 بيان على الإيمان لكنه  
 لما تاول الإيمان على إياها  
 الصلوة عليها عام

ذلك وقديما اذ لاحدته يوما الى تاول بل الامان لاساءة الخلق و علم اوعلى منه سكون ان تروا في موضع حروا واذي  
ان يكون ان سر وروا منه ، بل ان ايمانكم لكل اولى لان عطية البيان اكبر كما يكون في الاعلام (ن) و سئل ان تروا  
الفعل او بالمرئى ولا بعدا او الملاح ايمانكم به عزمه لان سر و الهى (ح) لا يصح هذا التبريد لان فيه علا به العادل  
والممول باحى لانه علق لا ايمانكم تتجملوا وعلق لان تروا سره فحصل بين عزمه و بين لان تروا به لولا ايمانكم  
وهو اسمى منه لمعول به لانه لا يور و نظير ما اخرج ان قول امرى و امرى به بهداف بالاصح و صوابا  
اذ لا يور جاق رحل دو فرس را كذا بل نقول نفس العمل بالآخى و الهى بطريق ان ان تروا في موضع يسع ليعاقل

وقال ان محمداً بن عبد الله بن علي بن ابي طالب (ص) لا يملككم ائمة ولا ورثه ولا خلفه عليه السلام في الدين والقرآن والاصلاح

بين الناس انتهى كلامه  
وهو ضيق لأن فيه مخالفة  
لظاهر لأن الظاهر من  
الايان هي الاسماء البر  
والنقوى والاصلاح هي  
القيم عليها اهمات ايان  
ولا يجوز أن يكون عطف  
بيان على الايمان لكنه  
لما تأول الايمان على انها  
الصلو عليها كان ذلك وقد  
يبان له لاحقة دعواتي  
تأول الايمان بالصلو  
عليها وعلى من يجب  
أن تدرك في موضع حرج  
ادعيان تكون أن تدرك  
والمصداق بل من ايمانكم  
لكل من لا ان عطف  
البيان أكثر ما يكون في  
الاعلام لا يوافق  
الله الاية هو قول الرجل  
واقول بل والله غير قصد  
الخاص والعامل فيه قوله  
لايمانكم التفسير  
لاصامكم على أن تدرك  
هو من ايمان اسم الله  
تعالى وحله معصا  
لاصامكم على الدين والقرآن  
والاصلاح الذي من  
أوصافه لعلها يحاكي  
في الثمن الخبث فكيف اذا  
طقت اقلها على ما ياتي  
الدين والقرآن والاصلاح  
وعلى هذا يكون الكلام  
متيناً واما كل لفظ منه  
مكة التي يلق بها

فكيفية ما كانت أقساماً على ما توافقت البر والنقوى والاصلاح وعلى هذا يكون الكلام منتظماً  
واقفاً كل لفظ منسكبه الذي يليق به صام في موضعين تدبر واتلوا ما تقول الرض على الاستدلاء  
والخلاف في تقدير الحر والحر على وجهين عطف البيان والبدل والصبي على وجهين اما على  
القبول من أجله على الاختلاف في تقديره واما على أن يكون معمو لا يانكم على اسقاط الخاضع  
والاقتصاف عليه في غتم هذه الآية ما بين المقتضى لا تمتد من ان يلق بها الذي يتلقى بالسمع  
الخاضع لمن المسموعات والذي يتلقى بالعلم هو ارادة البر والنقوى والاصلاح ادعوتني على  
القلب فهو من العلوم ما شاء فان كان المقصود من العلم والحق والمطلوب والحق على ترتيبه حاسق  
من تقديم السمع على العلم كقصد الخاضع على الارادة لا يوافقكم اقتضاه في ايمانكم في منسبة  
هذه الآية لما عليها ظاهر لا نهتم بالماضي من حمل القصر على الايمان كل ذلك حتى ترك الايمان  
وهو يشرق عليهم ذلك لان العادة حرب لهم لا يلائم ذلك انما كل من العواصم لا يوافق احد لهاته  
ما لا يقصد به حقيقة الدين واما على ما هو في محرم على اللسان عند الحارث من غير قصد وهذا أحسن  
ما يمس به القول لا نهتم في حمل مقابلة ما كسب القلب وهو له عناية تدبر وقد اختلفت اقوال  
المفسرين في تفسير قوله تعالى فقال أبو جرير بن عيسى والحسن وعطاء الله وابن حبيب  
وبجاءه وقتادة ومقاتل والسدي عن أنس بن مالك في أشهر قولهم أو حجة وهو الخاضع على  
اللسان فكشف الله عن حلال ذلك وقالت عائشة وابن عباس أنس وطائفة من السجدة ومجاهد وأبو  
صالح والناسي هو ما يصر على اللسان في ذبح الكلام والاستحسان لا واقف بل والله غير  
قصد لغيره وهو أحد قولين قل سعيد بن جابر وابن المسيب وأبو بكر بن عبد الرحمن وأبو  
الربيع بن القعقري وهو الخاضع على فعل المصيبة الا ان ابن حبيب قال لا يعمل ويكفر ويقدم قولوا  
لا يفعل ولا كفارة عليه وقال ابن عباس وأبو جابر وطائفة من الخاضع حال الضيق وقال  
المنصور هو الخاضع على شيء بساء وقال ابن عباس أيضاً والصالح هو ما يصبه الحكمة اذا  
كسر بسقط ولا يوافق احد الله تكبيرها والرجوع الى الذي هو جبر وقال مكحول وابن جبر  
أبناو جاعته وان يحرم على من ماله الله كقولهم على حرام ان جعلت كتابوا الحلال على  
حرام وقال بهذا القول مالك لا في روجه حرام فيها التحريم الا أن يحرم حاله الخائف فقل هو لا يد  
ابن أسلم وان هو دعاء الرجل على نفسه أي الله يصبر ما ذهب الله فقل هو يهودي هو مشرك هو  
لعمري فعل كتابوا محله هو حب التماسي قول أحد هو لا فلا أي لم يكن كتابوا في قول الآخر  
واقفاً لا تدرك الا لا تكلموا ولا يصرى وهو لا تدرك الا تدرك وعن النبي انه الخاضع على  
المستوفى في بين المكره حكاه ابن عبد البر وهذا لا أقول بحمله لفظ الله الا ان الظاهر  
هو لا تدرك الا لا تدركه كسب القلب وهو بعد مطلق لجميع الاقوال غير مطلق عليها انها  
كسب القلب لان القلب هو الباطن الواحد على الواحد بل على الاية ولا كفارة فيمنع قول من  
قال انما يحسن بالامر بصر الله بالامر بغير الله تعالى عن الله والمصيبة ذات الروح  
فوق البردق وقال المنصور حلفت

ولست أعاد حديثي قوله اذ لم تكن معاً في العراثم

ومطابق

وذلك حدثنا ابن كنعان راجحاً لا ولا سبها لم يطلق



قال الحسن ما دكاثر لا حثك \* بالفتح متعلق بـواحد كقول الباء سبقت لها في ولو بواحد  
الله الماس بطههم فكلا احلنا ذنبه في انكم متعلق بالفضل أو بالعدا أو بطرف أي كاتاني  
ايامكم فيكون حاله في بـناك لو جئت في حله الذي وصف به العوا لاستقام \* ولو لم يكن  
بواحد كما كسبت خلوكم أي ايمن التي القلب فيها كسب كل بين عقدها الفلسفي كسب  
هو تلك الغيرة مجاهد الكسب الفقه كاية المائدة ما عتدتم الايمان وقال ابن عباس والسيحوان  
يحب فلذا اوعى لخلل وهي السموس \* وقال زيد بن اسلم هو ان يفتدا لثراك فله اذاهل هو  
مشارك ان صل كذا وقال فائدة ما عتدتم القلب من الما تموهنا الذي ذكره تعالى من المواضع  
المقوية في الاخرتان كانت ايمن هو ما وعير عوس وتزكيت هو المقوية في الدنيا بلام  
الكهارة ان كانت ما تكم واحتلوا في ايمن العوس فقال ملك وجاعة لا تكم وهي اعظم  
دسا من ذلك \* وقال عطا وقتادة والربيع والثاقي تكمرك واستكثار مؤاحدة والغفوس  
ما قصد اجل في الخلف به الكسب وهي الصور تسميت عموالاتها تسم صاحبها في الامم  
ومسبور فلان مسرهما فالسوقه عليها كاي صبر الحوان لقتل والى وقسمت الايمان الى ثلث  
وسمى عوس \* والمتفتحة هي على المستقبل التي يصح فيها الخلف والبر وبينها العو والغفوس  
وقسمت ايضا الى خلف على ملن محرم وهي السكادة وساح وهي الصادقة وعلى مستقبل عنها  
طاعة والقيام على الطاعة وحلها مصيئا وتكره وموقالها أو لمعوجها ففعلها والقيام عليها  
ولكن دلت هنا من تقييد ما قبله وجود ايمن لأنها لا تخفى من أن لا يفهمها القلب ولكن  
حرب على الناس وهي العو أو تخلصها وهي المصدة ومما صلت ان لا يوجد ايمن اذ  
الانسان قد يخفى من ايمن وهو ان السوط من القيصين والصداس من ما يقع فيه لكن  
اختلافها في حوار وقوعها بينهما خلاف وقد تقدم طرق من هذا وأبدال المدة أو اوا في مثل  
ثوا جملتين وهو يؤذن بـواحد في قوله ولكن بواحد كما كسبت خلوكم عاوى تقدره  
ولكن بواحد كفي ايامكم عا كسبت خلوكم وحقق لئلا يفتد له عاوى في قوله عاوى صوفة  
والماذ محسوس ومحمل أن تكون مصدر بـواحد مقابلة للصدر وهو قوله لقلو وجوران  
تكون مكررة موصوفة في واقعه عور حليم في جانب اثنان الصفتان تملان على فوسنا فعلى  
عاده حين بواحد حليم لقلو في الايمان وفي مقابلة الآية بها اشار بالمران والخلف من اوعده  
تعالى بـواحد في الخلف والجمع في سفر جملان من وضعه بـواحد بالمران والصبح بطوع عا  
وضع بـواحد العبد الذي ذكره تعالى في مثلث كاتر عبيده تعالى في الذين يؤلون من  
سائمهم من اربعة اشهر في قال ابن السيب كل الايام اهل الخليفة كل الرجل لا يتك  
المرأة ولا يصح أن يترجمها بـواحد لانقرها في كالا اياما لا دار ورحل الله هذه  
الآية وقال ابن عباس كل ايام اهل الخليفة الستة اشهر أو كثر وقت الله ذلك ومنادة هذه  
الآية لاقامها طاهر لانه قد تقدم في أحكام النساء وفي من أحكام الايمان وهذه الآية جمعت بين  
الذين \* وفرغ الله الذين آلوا لصلها المص \* وقرأ أبو اس عا في الذين يسمعون  
والابلاء كاترهم والخص وقد كرر الايام من النساء كيف كان في الجاهل وأما الايام للشرعي  
الذي هو في النساء قال ابن عباس هو الجاهل لا طامها أما وقال ابن مسعود والسيح وقد اذ  
والحكم وان أي ليلي وحادس سليمان واسم هو الجاهل لا يفر بها يوما أو أقل أو أكثر ثم لا

والذين في كسب القلب  
وهي الكفارة في الدنيا  
والآخرة وان حشو كانت  
عما يكفر والمقوى في  
الآخرة ان كانت عا لا يكفر  
وفي هذا الخلف على دل  
ليسابقة التقدير ولكن  
بواحد كفي ايامكم  
في الله عور حليم  
فيه توسع في بواحد  
لقلو واشعار بالمران  
والخلف من عور وقال  
ابن عباس كلف ابله  
الخليفة الستة اشهر  
والاكثر فوقت الله ذلك  
وهو الخلف الاياما  
ويتمع من الوط \* وفي  
الذين يؤلون عام في الحر  
والعدو السكران والسبع  
والو على غير المحرم  
ومن لا يرضى منه وطه  
وفي الصلح كسب  
وحس أي يسمعون الايام  
من وطه سائمهم في ومن  
سائمهم عام في الروح  
سما ومنه كاتر كاتر وصبر  
لم تلح لمحو لا هو غير  
محمول بها وولون  
ايمن طاماني مخصوص  
كل كل من مع جاعلوا  
قيد الانعام يمكن أو أطلق  
في من سائمهم  
هذا من اصاح المصدر  
الذي هو في الايام  
وانشاء امر الايام

يطاعها أربعة أشهر فتبين منه الأيلاء • وقال الثوري وأوحىفة هو الحفص لا يطاع أربعة أشهر  
 وبسببها يسقط الأيلاء ويكون المطلق ولا تسقط قبل المضي إلا بالأيء وهو الجائع في داخل  
 المدة • وقال الجمهور هو الحفص لا يطاع • أكرم من أربعة أشهر من حلف على أربعة أشهر أو ما  
 دونها ليس بمول وكان بيننا نحن الوطى في حده المقتضى يمكن عليه في كسائر الأيمان وطافوا  
 ملك والشافعي وأجماع في ثوروا الظاهر من الآية أن الأيلاء هو الحفص على الانتفاع من وطن امرأته  
 مطلقا عريقه زمان وطاهر قوله للدين يؤلون فهو الحرف والعبد والسكران والسفيه والمولى  
 عليه غير المحضون وأصحى غير المحبوب ومن رضى منه الوطى وكذا الأخرى بما يفهم من كناية  
 أو إشارة • واحتلف في المحبوب فقيل لا يصح أياؤه وقيل صح وأجل إيلاء العبد كما حل إيلاء  
 الحر لا بدرا حتى عموم قوله للدين يؤلون • وقال الشافعي وأحمد واسحق وأبو ثور وابن المنذر  
 وقال عطاء والزهري ومالك واسحق وأحمد شهران وقال الحسن والشافعي وأبو حنيفة ثلثين  
 رويته الأربعة أشهر ومن الحرمة أربعة أشهر وقال الشافعي وأحمد واسحق وأبو ثور وابن المنذر  
 يؤلون مطلق الأيلاء يحصل سواء كان ذلك قصد به إصلاح ولدر صبح أولم يقصد سواء كان في  
 معاصية أو مسارة أو لم يكن وقال عطاء ومالك إذا كان لإصلاح ولدر صبح وليس يلزم حكم الأيلاء  
 وروى ذلك عن علي بن علق وقوله في أحد قوله والقتول الأحرار لا اعتبار بزمانه ونقل  
 أبو حنيفة • وقال علي وابن عباس والحسن وعطاء والشافعي والسنن لم يلأ يكون في غضب  
 وقال ابن مسعود وابن سيرين والثوري وأبو حنيفة ومالك والشافعي وأحمد الأيلاء في غضب وغير  
 غضب قال ابن المنذر وهو الأصح لمعوم الآية ولا جاعهم على أن الظهار والطلاق وسائر الأيلاء  
 سواء في الغضب والرضى وكذلك الأيلاء والجمهور جلاؤا قوله للدين يؤلون في تساهم على الحلف  
 على امتناع الوطى فقط وقال الشافعي والقاسم وسالم وابن المسيب هو الحفص على الانتفاع من أن  
 يطاعها ولا يكلمها أو أن يضارها أو يخاصها فهذا كله عند هؤلاء إيلاء إلا أن ابن المسيب قال إذا  
 حلف لا يكلمها أو كان ضارها وليس بإيلاء وإنما تكون تلك إيلاء إذا اقترن بها الانتفاع من الوطى  
 وأقول من ذكرهم ابن المسيب قالوا ما يحمله ما قاله ابن المسيب وما يحمله انفساد العشرة إيلاء  
 وإلى هذا الاحتياط ذهب الطبري وطاهر الآية يدل على منعه هؤلاء لا ينقل للدين يؤلون من  
 تساهم فلم ينص على وطن ولا غيره ومن يتعلق بقوله يؤلون وآلى لا تمتنى عن قتل من عصى على  
 وقتل عصى في ويكون ذلك على حلف مما عصى أي على ترك وطن تساهم أولى ترك وطن تساهم  
 وقيل من راحة والتقدير يؤلون أي يبرأوا تساهم وقتل يتعلق بالعدو والتقدير للدين يؤلون  
 من تساهم ترخص أربعة أشهر فتبين عما يتعلق به لهم العدو قاله العشري وهذا كله صحيح  
 يبرأ القرآن عموما عما يتعلق يؤلون على أحد وجهين إما أن يكون من السبأى يعطون بسبب  
 تساهم وإما أن ينصم الأيلاء معنى الانتفاع فيعبدى عن فكأنه قيل للدين يؤلون بمنعون الأيلاء من  
 تساهم ومن تساهم عام في الرضا من حرمة وأتة وكتابتة ومذحول بها وغيره أو نقل عطاء والزهري  
 والثوري لا إيلاء إلا بعد الدخول • وقال مالك لا إيلاء من صغيرة ثم تلج على أي منها جعلت لرم  
 الأيلاء من يوم بلوعها وطاهر قوله للدين يؤلون عموم الأيلاء بأي معنى كانت حال الشافعي في الحديث  
 لا تقع الإيلاء إلا بالحلف بالله وحده • وقال ابن عباس كل من سمع حنفا فبى إيلاءه ونقل الشافعي  
 والثوري وأبو حنيفة وأهل العراق ومالك وأهل الحجاز وأبو ثور وأحمد وابن المنذر والقاضي



قوله على الله عز وجل

أما لكفار على من واد

عزمو الطلاق على أي على

الطلاق أو ضمن عزمو

قوي وعنده بنفسه والعزم

التصميم على الطلاق

وحواب الشرط مخوف

أي ظني وهو هنا التصميم

الشرطي يدل على أنه

لا يتبع القرعة بمعنى الأشهر

من غير قول بل لا بمن

من القول لأن العزم على

النفي ليس صلا لثني

وإن كونه قوله على الله

سبيح عليه بما سبيح

باعتبار إيقاع الطلاق لأنه

من السموات وهو حواب

الشرط على اعتبار العزم

على الطلاق لأنه من باب

النياب وهو شرط ولا

تترك النيابة إلا للمعلم

وتأخر هنا الوصف لما حاش

رؤوس الأي ولا العلم أع

من السمع وفي قوله وإن

عزوا الطلاق دلالة على

مطلق الطلاق فلا يدل

على خصوصية طلاق

يكونه رجيا أو ثلثا

لطلاق وترك العيشة

والصرا لا يحصل مقابلة

حينئذ انقضت الأربعة أشهر وقصفا ما دوا لاطلاق عليه والقراءة المتواترة من طوايعهم ولا  
 مما أحفل أن يكون التقدير على خلاف الأشهر وأحفل أن يكون طوايعها مقتضاها **على الله**  
 غمور رجم **على** استعمله لئلا تنادى المولى ومولى ولا كفارة عليه في عيه وإلى هذا ذهب  
 الحسن وأبو إسماعيل وهذا جمهور مالك وأبو حنيفة والشافعي وأصحابهم إلى أن يجب كفارة الإيمان على  
 المولى بجميع ما ذكره في القرآن هذا شارح لمقاط الأثر بمصل الكفارة وهو قول على وابن  
 عباس وابن المسيب لا يغفران إلا بموهوبه كفارة نوعي المقص الذي قبله يكون لمقاط الكفارة  
 وقيل أو حصة ولا كفارة على العاجز عن الوطء إذا طأ وقيل استعان به بعض أهل التأويل ممن  
 حلف على أو تقوى أو باسن أو أرباب تخبر أن لا يفعلوا فيه ولا كفارة عليه والخمسة فان طأ  
 فان الله غفور رحيم ولم يذكر كفارة وقيل معنى ذلك غمور لما لم يغفر رجم في ترجم من المخرج  
 من التكفير فانه ان زاد وهو راح لقول الثاني وقيل معنى رجم حيث نظر المرأة أن لا يصرفها  
 روحها فيكون وصف العزم بالسب إلى الراح وصفة الرجم إلى الراح **على** وإن عزمو  
 الطلاق **على** قرأ ابن عباس وإن عزمو السراح واسماء الطلاق لما على إسقاط حرى الجرح وهو  
 على لأن عزم يتسمى على كمال **عزمت** على طه حتى صاح **•** وأما أن نقص عزمي يرى  
 فيتمنى المفعول بمعنى العزم هنا التصميم على الطلاق يظهر أن حواب الشرط مخوف  
 تنبيهه فلو قسموا أي الطلاق وفي قوله في هذا التصميم طوايع وان عزمو الطلاق دليل على أن  
 القرعة التي تقع في الأربعة أشهر بمعنى الأشهر من غير قول بل لا بمن القول لقوله عزمو  
 الطلاق لأن العزم على فعل النفي ليس صلا لثني **•** وإن كونه **على** الله سبيح عليه **•** ادل بجمع  
 الألقاب الواجب ما كان الصفتان باعتبار الشرط وحوايه ادهر ما هو وقوله أي الطلاق فاء  
 مع مع باعتبار إيقاع الطلاق لأن من باب حواب وهو حواب الشرط وما علم باعتبار  
 العزم على الطلاق لأن من باب النيابة وهو الشرط ولا تترك النيابة إلا للمعلم وتأخر هنا الوصف  
 فواحد رؤس الأي لأن العلم أع من السمع فتمتقاعهم وشغل السمع أحصى وأبعد من قل فان  
 الله سبيح لا يلائمه لعدم استلزام الشرط **فله** وقال الرعشري **على** قلت ما تقول في قوله فان  
 الله سبيح عليهم وعزمهم الطلاق بما لا يعلم ولا يسمع قلت العاقلان العزم بالطلاق وترك الله أو  
 والده را لا يحصل من قارعة قد يستعملون أن يمتنع به هو صاحب ذلك وذلك حيث لا يسمع  
 إلا الله كما سمع وسوء الشيطان انتهى كلامه **•** وقد قسمنا صفات الجمع حاسبها لأن المعنى وإن  
 عزمو الطلاق أو قسموا أي الطلاق أو الاماع لا يكون إلا بالعلم فهو من باب الموعود والصفة  
 شغل بالمواد بالشرط فلا تصحاح في تأويل الرعشري وفي قوله وإن عزوا الطلاق دلالة على  
 مطلق الطلاق فلا يدل على خصوصية طلاق كونه رجيا أو ثلثا وهذا احتلف في الطلاق إذا أحل  
 على المولى في ذلك حال عتق وعلى وابن مسعود وابن عباس وعطاء والحبي والأولادى وأبو  
 حنيفة على طه بالشرط فلهما **على** من المسأ أو بكر من عبد الرحمن ويكسول والرهري  
 ومالك وابن سيرين رخصت في الحكم للمولى بأحد الأمرين إما المستغنى أو الطلاق دليل على أنه  
 لا يجوز تقديم الكفارة على الأربعة قبل التي على قول من رخص الكفارة لأنه لو جاز ذلك لسلط  
 لا لا يعتبر في مولا عز عسقاط لأنما حسن لم يلزم المستغنى وسي لم يلزم الحالف المستغنى لم  
 يكن مولى يفي حوايه تعدد الكفارة بمقاط حكم الأربعة لله محمد بن الحسن ومعه أي حجة



نحوه من باله دخول بهن

فوايتا الاقراء لان حكم  
هاتين والابنة والحاصل  
منصوص عليه مخالف  
لحكم هؤلاء ويتضمن  
عروا بعضى المدة  
والذى يدل عليه ظاهر  
المطابق للميثاق العزم على  
الطلاق لا ينص على أشهر  
ولما أحسن الزمخدرى  
هذا اعتراض على صحة  
فقال هل قلت كيف موع  
العا اذا كانت العتق  
انفسه الرخص قلت  
موقع صحيح لان قوله  
هنا واوان عروا انفس  
لصوابه الذين يؤلون من  
سائرهم انفسه نصف  
المقتضى كما يقول انا ربكم  
هذا الشهر هل انفسكم  
أقرب عدم كمالى آخوه والامام  
الارنا بالهول انهى كلامه  
وليس صحيح لان لمثل  
هنا مطابقة الى الآية  
الارنا بالهول انفسكم  
احصا من المعدل حاله  
وهو قوله انا ربكم هنا  
الشهر وماذا الشرط  
مصرح به بالحواش  
النال حتى احصا من المعدل  
صل الحواش الى ان ليس  
كذلك انفسكم لان  
الذين يؤلون ليس عبرا  
عنه ولا منسأ اليهم حكم  
وعالمه حرمه هو ترميم  
طالع من ترميم الحولين

المطابق ولا يفتى الصامطان في تناول الحسن صالح الكفو بعضه بل هي دلالة على كل فرد فرد  
موضوعه فلهذا المص فلا يصلح لكل الجنس وبه لان موضوعه ما يتناول كل فرد فرد ويستغرق  
الافراد لا يقال فيه صالح الكفو بعضه فلا يصح في احصا صليما له ولا هو كالاسم المشترك لان الاسم  
المشترك له صمان واوصاف افاضل او مبدلوا له طاكل مبدلوا وصح والعام ليس به الاوصاف  
واحد على ما وصفتها وليس كالمشترك والمطابق يتناولون غير عين المبتدا وصورة تصورة  
الحبر وهو امر من حيث المعنى وقيل هو امر لفظا ومعنى على اخبار الامم أى لغير من وهذا على رأى  
الكوفيين وليس بالمطابق على حى معانى أى وحكم المطابق وبه نص على مطلق أى حى  
يصح حراعى فلهذا المصالح المخلو والتقدير وحكم المطابق ان يتضمن وهذا صحيحا • وقال  
الزنجشري هذا هو حرم على الأمر هل طراح الامر فى صورة ما حرمنا كيدلاص واسمار  
بانه مما يحسن يتلقى بالمسارعة على امثاله فكأنه استلزم الأمر بالترخص فهو يصح عموما وحدا  
وبه وقوله فى هذا هو حرمنا فى صور ما حرم عن الله تعالى بالاستجابة كما لمحو حيد الرحة  
فهو غير مخلو سابق على المتبادر اذ قلنا كيدلو قيل وبه من المطابق لم يكن بذلك الكاد  
انتهى وهو كلام حسن وانما كانت الحيلة الابتدائية غير اياه توكت على حيلة الفعل والمفعول  
لشكر الامم فيما يبين احكامها بطور موال اخرى لم يلمح مو حيلة الفعل والمفعول كرفها  
الاسم من واحد • وقيل فى رأى الحائز بدفع يستعمل فى امر من احد مما يخص ذلك الفعل  
بذلك الامر الكفو لما كتبت فى المهم الصلابة الى السلطان والمراد دعوى الامراء الثاني ان لا  
يكون المقصود ذلك بل المقصود ان تقدم المحرم عنه بحيث آكلات ان ذلك الفعل كفو لهم  
هو يعطى اخر بل لا يرد الحصر بل المراد ان يحق عبد السام ان اعطاه اخر بل لا يهوى  
بترخص بشرط ولا يفتى من على روح • وقال القرطبي هو حرم على ما هو حرم على حكم الشرع  
على وحد سلطة لا ترخص من نفس من الشرع قبل وجهه على الحبر هو الاول لا الحبر به لا من  
كوهو اما الأمر فقد مشتمل وقد لا يقتل ولا لها الاحتكام الى يتوعد روبر نص تعدد ما انظر  
وحاق بالمرآن عبد طه فلهو وشما من الحنوق هذا وقد روبر نص التروغ والارواح ومن  
المشتمل قوله هل ترخص من الاحدى الحسيني ويص ترخص بكم ان يصمم الله بعد ان  
عند روبر نص من روبر المور وباش من متعلق ترخص وطاهر الماء مع روبر انها السبب أى من  
أحد انفسهم ولا شأن فى ذلك من ذكر الامم لا ما هو مطلق الكلام بترخص من لم يترخصا  
تعبه العمل الزام لصبر الاسم المصل الى الصبر المحرور وهو هدمهم او هو غير حارو يجوزها  
ان تكون روبر الله فلو كفو المعنى بترخص انفسهم كما تقول حاريد منسوحا روبر معانى به  
وعينه لا يقال ان التوكيدها لا يجوز لانه من باب توكيد الصبر المرفوع المتصل وهو الورد الى  
هى صبر الاثني ترخص وهو شرط فيه ان يترك صبره وكان يكون الترك  
بترخص من ما يصح لان هذا التوكيد لما حرج عن التخصيص هذا الله الى  
لاحكامه اتبع ان يترك كذا الصبر المرفوع المتصل حتى توكت بمصلا اذا ارد التوكيد للمص والاعين  
ولغير حواشها احسن روبرا اجل التقدير واصل مطلق وان كل طاعنا هذا منعب الصبرين  
ولا لما حرجا تالماع حرج في الصورة عن الماعل وصار كالمصلحة طاعنا هذا على ان الاحسن  
ذكر فى المسائل حواش قلموا انفسهم غير توكيدها تالفا كيدنها من سائر الرخص

طريقنا إلى السلام

وزوال احتجاب غير من يتأخر فليست من بل هي انفسهم عن الامور انما تترى اذ ذلك اذ  
لوقم في القبل من غير فاحتجب الى ذلك انما كينما في طبعهم من الطموح الى حال والترحيل  
اكتساب الكلام دل على شدة الطموح فلو انساب ثلاثة على انظر الى اقدارنا في بعض فدا خلفه فلو  
والهي بعد ثلاثة فلو قيل انتم على انفسهم في ثلاثة فلو وكل الاغرابين  
مستقل وتقسيم الكلام في عدل الفرو في لسان العرب واحتجب في المرادها باقلا أو بكر وعمر  
وعثمان وعلي وان مسعود أو موسى وابن عباس ومعاوية سب ابن جبر وقادة وعكرمة  
والصالح والمقاتل والسدي والربيع وأبو حنيفة وأصحابه وغيرهم من ههنا الكوفة هو الحنيفة  
والمزني بن ناسر وعادة بن النضر وأبو داود وعائشة بن عمرو ابن عباس والزهري وابن  
عبد سليمان بن سبار والأوزاعي والثوري والحنين بن صالح ومالك والناسفي وغيرهم من ههنا  
الحجاز هو الطهر \* وقال أحمد كنية أقول القرة الطهر وأما الذي ذهب الى أنه الحنيفة روى  
عن الشافعي ان القرة لا انتقال من الطهر الى الحنيفة ولا يرى الانتقال من الحنيفة الى الطهر قرا  
وقد تقدم قول آخر انه هو من طهر الى حنيفة أو من حنيفة الى طهر ولا ذكر ترجيح كل هائل  
مذهب الممكن غير هذا وطاهر قرة ثلاثة فلو ان القرة منى في ثلاثة القرة ومن ههنا القرة  
الحنيفة بقول ادا طقت في طهر لم يوطأ فيه استنفل حنيفة ثم حنيفة ثم حنيفة ثم حنيفة في السبل  
تسمى العدة \* روى عن علي بن وان مسعود في موسى وغيرهم من العدة ان زوجهما أحق بزوجها  
ما لم تنسل حتى يخل غير ذلك في طهر في السبل عشرين سنة كل زوجهما أحق بزوجها  
والتي يظهر من الأيقان السبل لا دخول في انفساء العدة \* وروى عن عبد بن عمرو وعائشة  
اذا دخلت في الحنيفة الثالثة فلا سبل عليها ولا عمل للزوج حتى تنسل من الحنيفة الثالثة وذلك  
ان حولا لا يولون بان القرة هو الطهر فاذا طقت في طهر لم تنس فما تنس عني منه ولو ساعته  
استنفل طهر أو انا منه حنيفة ثم الثالثة حنيفة فاستنفل طهر أو انا منه السبل الحنيفة الثالثة حلت  
للزواج وحسن العدة بأقل سنة زواجهما ههنا مالك والناسفي وأحمد وأبو داود وقال أسب  
لا تنقطع للصحة والميراث ان انقضت بعد حنيفة لا احتجاب يكون دهن من غير الحنيفة وكل  
من قال ان القرة لا يظهر بعد الطهر التي طهرت بعد ثمانين شهرا ههنا مالك بن سنان عافه سوى  
يعطى الطهر ولا تسمى العدة حتى تدخل في الحنيفة الرابعة لان الله تعالى قال ثلاثة فربو ولو  
طلقت في الحنيفة انقضت عنها السبع وروى في الحنيفة الرابعة وقال أبو حنيفة لا تنقض عدا ما لم  
يظهر من الحنيفة الرابعة وقال ادا طهر بالاكراه الحنيفة انقضت عنها قبل السبل الأولى فلا تنقض  
حتى يسبل أو يسبع عدا ما لم ينجس عليها وقبل الصلاة وطاهر عموم المطلقات دخول الزوجه  
الأمي في الأعداء ثلاثة فربو ههنا داود وحاشا أهل الطاهر وعد الرخص من كسب الأهم  
وروى عن ابن سيرين أنه قال من عدا الأمه الا كعداها من الأهل بعد في خلقها له  
أحب أو أسع وقال الجمهور عنها قرآن هو قرأ الجمهور فربو وعليه روى عن \* وقرأ الزهري  
قوله لا تنقض عداها وروى ذلك في بعض ما عداها فربو الخس فربو بنع العاف وسكون الراة ولو  
جميعه فربو جميعا لم يخل في هذا المكنز بأن ثمانية راءه من باب الوسع في وضع أحد  
الحنيفة من كل الأجزاء في جميع القلة فكان جميع الكثرة والاكس وكذا ما عداها من باب السكاح يجمع  
العص على نفوس في الكثرة فربو كذا على أحد الحنيفة فيكون ذلك سببا للزواج في وضع





جنس المؤنثي والممثل إنما فعله الرجل بحسب وجهه وليس بمغلول ولكن اشتراك في  
الوجوب في الحقيقة لا في التوقيل لا في العلم في جميع حقوق الزوجية وحقوق الزوجية على  
الزوج **و** يرى عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن حق المرأة على الزوج فقال إن يملكها  
إذا طهرت وكسوها إذا كتمت ولا يصر بها الزوج ولا يبرئها إلا في البيت وفي حديث الجعفي عن جابر بن  
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في حلقه يوم عمره قالوا اللهم في النساء ما كنتم أخذتموهن من أمان الله  
تبارك وتعالى واستعملتم فروجهن بكلمة تقولونكم عليهن أن لا يوطئن فرشكم أحدكم حتى يملكوهن  
صلن ذلك حاضر وبعث ضررنا بغير رجوع ولفن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف ومثل مستند ولفن  
هو في موضع الخبر ولمعروف يتلوه به لمن أوى ومثل الذي لا يوطئن فرشكم كان من علي  
أرواجهن وقيل المعروف هو في موضع الصفة لمثل فهو في موضع رفع وتتلوه إذا كان بمطهر  
ومع المعروف أي بالوجه الذي لا يترك في النزع وطايب الساتر ولا يكتف أحدهما الآخر من  
الأشكال الساتر معروفه بل يقابل كل منها صاحبه بميليق به وهو لرجل عليهن درجته أي منزله  
وهي صلة في الحق أي بالظهور عوص المضمر إذا كان أو أوى على المضمر لقال ولم عليهن درجته  
لتنويه بذكر الرجولية التي بها ظهر بالمر بقدر حال على النساء ولما كان يظهر في الكلام  
بالأصغر من تنبيه الالتفات وأنت تعلم ما في ذلك إذ كان يكون ولفن مثل الذي عليهن بالمعروف ولم  
عليهن درجته لقلق الأصابع حتى مضمر أن يوطئن من الجملة الأولى والدرجته تنافسه عليها في  
الميراث وبلغها هاهنا مجاهد ومادة أو وجوب طاعتها أي ليس عليها طاعتها بغير إذن أو لم وإنه  
أو بالصدق وهو أن ملاعنان طهرت حدها أن تفت حال النسي رضى الله تعالى عنه أو بالقيام  
عليها بالافتقار وغيره وان اشتركا في الاستمتاع فله أن يمسها أو تلك الصعوبة بالطلاق بعده فله  
قتادة وإن يرد أو بما يختار منها كالمصاهرة فله الرجوع أو لا حامدا لفرشها دعاها  
وهذا أحسن في القول الثاني أو بالقل أو بالمادة أو بالنعمة أو بغيره العادة ما ولفن كونه أو لكون  
المرأة طهرت من الرجل أشار إليه أي العري أو بالنكاح من أدى الحنص والولادة والسلم أو  
بالزوج حلقها أو التبري وليس لها ذلك أو تكون بمثل في الدين بصلها أو تكون بامام بصلها  
وتقال بن عباس تلك الدرجة إشارة إلى حصن الرجل على حسن الشجرة والتوسع بالنساء في المال  
والخلق أي أن الأصل ينبغي أن يهادل على مسه انتهى والذي يظهر أن المراد من قوله ما ربه النساء  
من الر والأكرام والطواغيت والتصل في حق الرجال وذلك لما تقدم من على كل واحد من  
الزوجين فلا حر مثل ملاقرة عليهما قصي ذلك المنة لغيره بين إيهما وان تمتع في ما على كل واحد  
منهما فلا حر صلب من يدا كرام وعلف لرجل وأشار إلى الله في ذلك فهو كونه رجلا غالب  
التمسك بالأهوال وبشيء ما على مصالح زوجته ونكاحه بالاكساف وإراد ذلك صار عليهن  
درجته لرجل في مسألة الطواغيت وبها صحت إلى الأصراجه عند ما حصر ما لله المصرون  
تجدي أن الر جل در حصص المصبل ودر حصصها والرجل حر وهو حر مسوع طوار  
الإنسان لا يتركه عليهن متعلق غايته بالحري الكسوة والاستقرار وحر و أن يكون عليهن  
في موضع أصعب على الحال حواراه أو تأخر لكان وصفا للذكر على تقدمه النسبة إلى الحال فتعلق  
إدراكه بمحسوس وهو غير العامل في الحر وبطريق في الدار فأنظر رجل كلب أسلمه حاله لا يجوز  
أن يكون عليهن الحر والرجل في موضع الحال لأن العامل في الحال إذا التمسوى وقد نعت على

**والرجل عليهن درجته**  
أي منزله فضيلة في الحق  
وهذا ذكر الرجولية والفرقة  
فصله عليها في الميراث  
والجهاد وجوب طاعتها  
أي بالصداق والاتفاق  
وصحوبة الطلاق يسير  
وهو العقل وغير ذلك  
بما يتنازه الرجل على  
المرأة درجته من حيث  
والرجل حر صلب وعليهن  
متعلق ما يتعلق به لرجل

خبر عن الحلة ولا يجوز ذلك وتطير مقتضى الفاريد وهو مجموع لأصعب كل مرة بضمه ولو  
توسلت الخلال وتأخر الخبر يجوز ذلك في الفاريد منه سنة أعلا يساو بين أبي الحسن أبو  
الحسن عجل الله فرجهما في واقعه رحيم في تقدمه من هذه الموضع ووختم الآية بها  
لأنه تضمنت الآية معناه أن في قوله تعالى والي الذي قول ولا يعمل الخ والجواب في قوله  
ويعولن أقبح والو حوز في قوله تعالى مثل الذي عليهن لنفسه وصفه تعالى بالبر فهو القهر  
والملكوته تناسب التكليف وباسب وصعب الحكمة وهي اتقان الأشياء وصعبا على منسى  
وهي تناسب التكليف أيضا في الطلاق من تلقه هناك محرو أو تسرع بإحسان في سب  
زول هذه الآية بل يرى هناك من عروضة أسنان الرجل كل إذا طلق امرأته ثم رخصها قبل  
انقضاء عنها كان ذلك ولو طلق المرأة ثم رخصها قبل انقضاء عنها  
رجل استأجر من طلق شارف إبقاء المعتبر إحصاء طلقها ثم قال والله لا فري مثالي ولا يلحق  
من في شكك ذلك في التي على اتعليه وسلم رخصت من استأجر المأقر المأقر وهو أنما صنعت  
الأيام في الطلاق الرحي وكأوا أطلقوا ورا حوز من عريده ولا يعتد في هذه الآية به من تلق  
فحصر الطلاق الرحي في أمر تل أن أي طلاق الرحي إذا طلقها طلقها إذا طلق ثم إذا طلق ثالثة  
لا يلحقها وهو على حدى مع أى عدد الطلاق الذي يملكه الرجل حوز من والثالثة لا يلحق بها  
الرجعة في هذا الأمر والملاح في الطلاق المفسد في الطلاق السابق وهو الذي تنتمى الرجعة  
وبه لا عروءه وقته ومن طلاق السنة المفسد بسببه في الطلاق من تل في ابن عباس ومجاهد  
وقيل المني ذلك تنقض الطلاق إذا رأى أن طلق فلا وهو بعد المفسد لا ولو طلق مرتين معاً

مضى أي عند الطلاق المبرور و قد أوجبنا الطلاق إلى المشرع و أوضح إلى الخلف لطلاق ما أوجبنا والمضى في المسنون  
هو له (منه) أي أنه مضمون ولا راد فيه ما بدعي التبرع له و قد في طلاق عمر و هو أودع من أحاسن طلاق طلاق  
هو أحسن الناس أو من أحسن هي الطقة الثالثة و طلاق ما بينهما (منه) طلاق ما بينهما أي من مرها الثالثة قال  
الرحمري ولم رد طلاق التبرع ولكن السكر و كسوله تعالى ثم أوجع الصبرين كبريتي أي كبريتة كبر  
لا كبريتا من و صودا من الثاني الذي أرادنا التكرير هو طلاق و سبيلك و حيا، ثم و قد أوجبنا و قد أوجبنا و هو  
في الطاهر ما من أصل أهل ذلك و عالجنا في نفس الأمر إلى ما كانت طاعة في تسمية الطلاق من تارة في الطلاق الشرعي  
نطقه بطلقة في الطاهر لمعناه ولم رد طلاق التبرع لأنه لا دخل فيه من تسمية الطلاق من تارة في الطلاق الشرعي  
على من تسمية في الدلالة كقولك صبر تسمى و لا بد و قد أوجبنا من تارة في الطلاق الشرعي و واحدة معه  
صبر أو ما من معه أي في نفس الأمر طلاق ما من التسمية التي تكون التبرع و لا راد فيه ما بدعي التبرع و لا يقتصر

التي لا تشتمل على الواحد نرى هو واحد شتم الواحد والخاص (١٩٢) الزعم في ذلك حلاجة السكر برفقه المطلق

[illegible]

والشكر وكفوه تعالى ثم ارجع الصكر كرتي كرتين اثنتين ونحو ذلك من  
من التثاني التي يراد بها الشكر وقولهم ليسك وسعدك وهذا يدك ودو اليك انتهى كلامه  
وهو في الظاهر مناقض لما قبل ذلك ونحوه لما في نفس الأمر أما ما اقتضاه في تفسير  
الطلاق من أن أي الطلاق الشرعي فله تعدد فله تعدد في التفريق دون الجمع والارسل دعه  
واحدة فتقوله فله تعدد فله تعدد في الطاهر لقولهم فله تعدد في التثنية لأنك اذا قلت  
فهر ثلث من بعد صر بها عاينهم من ذلك الاقتصار على فهر ثلث وهو مساو في الالاف لقولك  
فهر ثلث فهر ثلث ولا في قولك فهر ثلث لا يمكن وقوعها الا صر به أو أفعال المعناني  
نفس الأمر وليس هناك التثنية التي تكون الشكر لأن التثنية التي يراد بها الشكر رابعة هي  
بشكر به هاتين ولا ثلاث بل يدل على الشكر مرة مرارا فتقوله ليس معناه اهلين حاجة فله  
وقوله لا حوائجها وكذا قوله كرتين معناه مارجع الصكر مرارا كثيرة والتثنية في قوله الطلاق  
مرتان باعتبار ادبها مع الواحد وهو الاصل في التثنية الا ترى أملا رادها قوله من ثلث ما راد  
على التثنية لقوله بعد طسك عمرو أو نسج عاينهم في الطقة الثالثة ولتلك حادثة على  
طقة بأي طن سرها الثالثة وادانقر رها عاينهم قوله من ثلث ما راد على الشكر الذي لا يقع بل  
هو مراده شمع الواحد أو ما عاينهم في ذلك صلاحه التفسير بقوله الطلاق الشرعي  
نطقه بعد طسك فله تعدد في التثنية التي لا تقع الواحد هو مرادها الشكر الذي لا يقع عليه  
ان الأصل شمع الواحد وان التثنية التي لا تقع الواحد هو مرادها الشكر الذي لا يقع عليه  
الثلاث في الشكر ولو حصل الرخص في قوله تعالى من ثلث على أي من ثلث التثنية التي يراد بها  
الشكر بر احتياج أن يتناول قوله تعالى طسك عمرو أو نسج عاينهم على أنه يصير لهم معان  
عليهم كما يطلعون من أن يسكنوا النساء بحسن العسر والقيام بحوائجهم ومن أن يسرهم  
المرحاح الجليل الذي عليهم ويحصل من هذا الكلام أن قوله تعالى الطلاق مراراً مع قول لا يجب  
أحد ما به بيان لعدد الطلاق الذي يزوج أو يبرح من جمع دون تعدد به رول والذهب عروة  
وقد أدها ومن يدون التي أمصر عبتا الطلاق أي من طلق اثنتين فليس الله في الثالثة طلاقاً تركها  
من طلاقه شيئاً من حقها أو أمساكها عسر بها أو تعالى من مسعود أو عاينهم وغيرهما في  
ان عظم الآية تتصنف من المعين والامساك للفرق هو الاربعاء بعد التثنية الى حسن  
العسر والقيام حقوق الر وحيثما هي كلامه وحكي الرخص في القول الأول فقال وقيل بعده  
الطلاق الرحي من ثلث لا يلاز حادثة ثلاث طسك عمرو أي برحنا ونسج عاينهم أي  
نأ لا راحها هي ثلث المعناني نأ لا راحها مراراً صر بها طو بل المعناني عليها وصرها  
وقيل نأ لا يطبقها الثالثة وروي أن سائلاً سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الثالثة فقال عليه  
السلام أو نسج عاينهم انتهى كلامه عسر السسر عاينهم نأ لا راحها هي ثلث المعناني  
هو قول المحقق السيد وهو أنه نأ لا راحها مراراً صر بها طو بل المعناني عليها وصرها  
كلام لا ينصح بر كنه على به وقوله أو نسج عاينهم لا يقتضي أن برحها مراراً حادثة  
مقصودها الاحسان والتألم والرحمة فيصير هذه تسم قوله طسك عمرو وسكنوا المعناني  
طسك عمرو أو مراراً حادثة حادثة هذا كلام لا يلتزم أن صر بها ونسج عاينهم ولو  
فسر به طسك عمرو ولكن صواباً ما قبله ونأ لا يطبقها الثانية وهو قول محمد وعطاء

بأنه لا يوجبها إلا في غير ما ذكره من المقتضى في نفس الأمر فيسقطها من التثنية التي يشكون في كونها  
 في التثنية التي يراد بها التكرار لا يقتصر بشكر رعا على اثنين وثلاث بل على التكرار من رعا أو قولهم ليك سناء اجابة  
 بتداعيها راد ذلك كذا نحو اتهاو كذا قوله كرتين سناء ثم ارجع البصر مرارا كرتين والتثنية في قوله ران انما مراد به شمع  
 الواح وهو الأصل في التثنية لا ترى ما لا يراه احدنا بقوله ران ما راد على التثنية لقوله بعد فاساك بمروى أو تسع عرجان  
 فاساك هو الرجب من الثانية أو تسع عرجان هي الطلقة الثالثة ولذا لم يخلطها في طهرها إلى طهرها الثالثة وإذا قرر هذا  
 فليس قوله ران من راد على التكرار الذي لا يشفع الواحد هو مراد به شمع الواحد أو احدنا غاير الزمخشري في ذلك صلاحه التقدير  
 بقوله الطلاق الشرعي خطبة بعد الخطبة جعل ذلك من باب التثنية التي لا تشفع الواحد رادها التكرير الأبعد فيكون طهران  
 الأصل في التثنية شمع الواحد وان التثنية التي لا تشفع الواحد رادها التكرار لا يقتصر على الثالث لا ترى أن قوله كرتين  
 وليك وبه ليس المعنى فيما لا تشفع على الثالث في التكرار (ج) (١٩٤) طاهر الباقى برص بأعسب اسهل سبأ من

وجزور السبع وعما الامار هل ان عطية تقوى هذا القول عند من ثلاثه قوله أو لا أنه  
 روى أن رجلا قال للمسي على الله عليه وسلم يرسل الله هذا كذا فقلت في الثالثة فقال عليه  
 السلام في قوله أو تسع عرجان والوجه الثاني أن التسع عرجان العاقد الطلاق لا ترى أمته  
 قرى وان عرجوا السراح والوجه الثالث أن جعل تمصلا لها التثنية على ما أحدث صلا  
 مكررا على الطلقة الثانية ليس في التكرار إحداث جعل يسر عملا معيلا انتهى كلامه وهو كلام  
 حسن والذي يدل عليه طهرا لفظ أن الطلاق الألف واللام فيه لم يجر وهو الخلق الذي تقدم قول  
 قوله بمروى أو تسع عرجان في ذلك وهو ما كمل الطلاق حيوان قوله ران بل بان لحد هذا  
 الطلاق وان قوله فاساك بمروى فاساك إلى هي التثنية بعد صدور الطلقة بمروى أو تسع عرجان  
 الرد، هذا الطلقة لثاثة وهذه التثنية تنضم إلى التثنية وان قوله أو تسع عرجان صريح في الطلقة  
 إذا التلا بمطوى على فاساك بمروى وما عطف على التثنية بشئ لرم فيه أن يكون متصفا  
 لثالث الشئ جعله حال بعد الطلقة لما أتى بمك بمروى وإما أن يطلق بحسن الآن  
 العطف أو بسو عماله لأنه على هذا المعنى لأنه يدل على أحد الشئين بقوى اددال أن يكون  
 السراج كباقي العلة والترك لأن المعنى يكون الطلاق من ران بعد هذا أحد أمرين إما  
 الأمساك وهو صكامة عن الرد وأما السراج فيكون كباقي التثنية واستقرار التسريح  
 لا إنشاء السراج وإما أن يدل على إتمام التسريح بعد الأمساك المعنى من الرد هل ينشترط  
 محمول وجعل فاساك حواء لثالث الشرط وجعل الأمساك كباقي عن استقرار الزوجية ممكن  
 أن يراد بالتسريح إنشاء الطلاق فيكون التقدير على أوجه التثنية ورد كزوجته فاساك بمروى  
 أو تسع عرجان لأن الرد يقتضيه أحد من إتمام الاستقرار عن الزوجية فيكون بمروى وإما  
 الطلقة الثالثة تكون بحسن وقيل في المتصل لمصلحة من الطلاق من ران حال قوم هو متدا  
 لاسبقه عليه وسماه ان التطبيق الشرعي صان يكون نطقه بعد تطبيقه على التمر ين دون

أجل أعسب ولا مدادك  
 من ذكر الامس لا يلو  
 قبل في الكلام ترى من  
 لم يميز لانه متصلة العمل  
 الرابع لمعها الاسم المتصل  
 إلى الضرب الضرور هو  
 هدمر ما هو هو حائر  
 وبصورها ان تكون  
 رائدة لتوكيد المعنى  
 من ران أعسب كما يقول  
 حابر مدعه وحاريد  
 مدعه أي مدعه وفيه  
 ولا يقال ان التوكيد  
 هنا لا يجوز لأنه من باب  
 وكذا الصبر المرفوع  
 المتصل وهو النون إلى  
 في صبره لا ياتي برص  
 وهو يشترط فيه أن يؤكده  
 من معصم وكان يكون  
 التركيب من مدعه  
 لان هذا التوكيد

طاهر من السبب الله اعوفد فيه العلة إلى لاجلها استمأن ذلك الصبر المرفوع المصلح في ذلك كالمصلح أدا راد  
 التوكيد بالنفس والعين وحوار هذا أحسن يريدوا جل التمدد وأجل به حقيق وان كل ما عدا هذا مدفع الصبر إلى لاه  
 لما جرى الفاء صرح في الصورة عن الفاعل وصار كالمصلحة فما رادها على أن لا يحسد ذكر في المسائل حوار طوما  
 أعسب من عزو كيد (س) الطلاق من ران على ما الطلاق الرحي من ران لأنه لا راحة بعد التلا فاساك بمروى أي راحة  
 أو تسريح عرجان أي راحة لا راحة حتى تنب العلة أو راحة لا راحة حتى يردم تطول على المتو صراها وقيل أن  
 بطلها الثالث روى أن السائل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الثالث صال عليه الصلاة والسلام أو تسريح عرجان انتهى  
 (ج) تفسيره التسريح عرجان ما لا يراد بها راحة حتى تنب العلة فهو قول المصنف والسيد وهو قوله لا يراد بها راحة حتى تنب

بما تقرر بل العدة عليها وهو ان كلام لا يفسح تركيبة على تفسير قوله أو تخرج بأحد من لا يقتضي انه يراجعه  
 من جهة حسنة معصوداها الاخذ بالثالث والزوجية في غير هذا قسم قوله تعالى طسك بمرو فيكون المعنى طسك  
 بمرو في امر اجماع من اجماع حسنة هذا لا يتم ان يفسر ما أو تخرج بأحد من ولو فسر بطسك بمرو لكل صوابا  
 (ح) قل في المتبع مملحس يسمى التخرج قبل وقوع الطقة الثالث قبل ترك المراجعة حتى تبي انشاء العدة وهذا  
 هو الاقرب لان المعنى قوله من طلقها تقضى وقوع هذه الطقة متأخرة عن ذلك التخرج فلو ان الثالث لم يكن من طلقها  
 طلقها ابتداء لا يصحور وان عدل ليعمل لكان أن تأخذوا والمراد به الخلع ومعلوم انه لا يصح بعد الثالث فلو صح تفسير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التخرج (١٩٥) ها انها الثالثة فلا من بعده عليه انتهى (ح) لا يلزم عدا كراي يكون  
 قوله من طلقها راحة كما

قال لانه فرض التخرج  
 واقام وليس كذلك لانه ذكر  
 احدا من منان يطلق  
 من بين احدهما ان يرد  
 ويمك بمرو والآخران  
 يسرح بمار واحد  
 طلعى ان الحكم أحد  
 امرى ثم هل يقع أحد  
 الآخر وهو الطلاق  
 حكمه كما فلا يلزم أن  
 يكون هذا الواقع معار  
 لاحد الامر من السابقين  
 كما تقول الراي عدى أن  
 تقيم أو ترحل من رحل  
 كان كذا فلا يدل قوله  
 من رحل على امر رجل  
 غير المتردد في حصول ولا  
 بدل الرد في الحكم بين  
 الاطه والرجل على وقوع  
 الرجل لان المحكوم عليه  
 احدا من من ولا يلزم  
 أي لئلا كمر من ترتب  
 الخاتم بعد التلاز، وهو لا

الجمعة واحدة وهذا تفسير من قال بالجمع بين الثلاث سواء وهو مذهب أبي وجاعة من الصعابة  
 والأصل واللام للاستمرار والتقدير لكل الطلاق من تلو يومين ثالث وهذا بعيد التمرى لأن المرات  
 لا تكون الا بصرف الاجماع ولم يصرح بمعنا الأمر والقاتلون هذا قولوا لوطقها ثلاثا أو اثنين  
 احتقوا فاضل كثير من علماء البيت لا يقع الا الواحدة لأن النبي صلى الله عليه وسلم على اشتغال النبي عليه  
 بمسئله احصوا القول بالوقوع ادخل تلك المسئلة في الوجود وهو غير حار . وقيل أبو حنيفة  
 يقع المعلق سواء على أن النبي لا يدل على العدا . وقال هو مذهب علي علقه والمضى ان الطلاق  
 الرضى من تلق ولا رجعة في الثلاث وهذا تفسير من حوز الجمع بين الثلاث وهو مذهب الساهي  
 رحمه الله تعالى وذلك ان الآية قبلها ذكر هي ان المراجعة ثابتة ولو لم يذكر انه ثابت دائما  
 أو ان عامية فكذلك كالمثل المقتضى ان المين أو كالمقام المقتضى ان المص من مانت فيه  
 الرجعة وموان يوجد طلاقا وأما الثالثة فثبت الرجعة طلاقا واللام في الطلاق المعصود السابق  
 وهو الطلاق الذي ثبتت فيه الرجعة ويرجع هذا القول بان قوله هو مولى من أحق يرد عن في ذلك  
 ان كل عام في كل الاحوال اصحاب الى شخص أو بمجمل لهم بان شرط ثبت الرجعة مستعاضا فمقتضى  
 ان البيان فمطلب متفق . اعقبها بحمل الشخص أو الذين هو أولى من أن يكون كذلك لأن البيان  
 عن وقت الخطب وان كل حار تأخير ولا رجوع ان لا تأخروا بل حله على ذلك بدخل سب  
 الر ولا يوجد على نيل حكم آخر أحسن مصرح معصود لا يصحور أن يصح كون السب حار عا  
 العموم . وقال في المتبع بامداد الشخص مسمى التخرج قبل وقوع الطقة الثالثة ومثل ذلك  
 المراجعة حتى تبي انشاء العدة وهذا هو الأقرب لأن المعنى قوله من طلقها تقضى وقوع هذه  
 الطقة متأخرة عن ذلك التخرج فلو ان الثالث لم يكن من طلقها طلقها ابتداء لا يصحور وان عدل ليعمل لكان أن تأخذوا والمراد به الخلع ومعلوم انه لا يصح بعد الثالث فلو صح تفسير  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم التخرج (١٩٥) ها انها الثالثة فلا من بعده عليه انتهى (ح) لا يلزم عدا كراي يكون  
 قوله من طلقها راحة كما

مع لئلا كمر ماضى الى الح . فلا يلزم على وقوع الطلاق الثالث بل ذكر الحار قبل ذكر وقوع الطلاق  
 الثالث لان عده وهو قوله من طلقها وايضا لو ساد وقوع الطلاق الثالث على قوله ولا يعمل لكان أن تأخذوا لم يكن  
 الخلع بعد الطلاق الثالث لان الآية تبيح حكم الخلع وانشاء الكلام به وكو به بقية لها المعنى بعد كرا الطلاق الثالث  
 في التلاوة لا بدعى الترتيب في الوجود فلا يلزم ما ذكره لوصية بمعنى تأخر الخلع في الوجود عن وجود الطلاق الثالث  
 وليس كذلك فلا يلزم ما ذكره في قرأه بما طالع الصم قل

أن يكون هذا الواقع ما يراه أحد الأمرين السابقين كما تقول الرأي عنى أن تقبل أو ترحل بل رحلت كان كما لا بد لعل قوله نحن رحلت على أنه رحل غير القادة في حصوله لا بدل القادة في الحكمين إلا أنه وقوع الرحيل لأن الحكم على أحد الأمرين ولا بد من أيضا ما ذكر من ترس الخلع بعد الثالث وهو لا يصح ماد كرم من أن الحاكم هو أحد أمرين على الجدل على وقوع الطلاق الثالث بل ذكر الخلع بولد كروفر الطلاق الثالث لا مفسد وهو قوله من طلقها وأيضا لا بد من وقوع الطلاق الثالث قبل وقوعه ولا يصلح لكم أن تأخذوا بل من يكون الخلع بعد الطلاق الثالث لأن الأبحاث تبيح حكم الخلع وإنشاء الكلام بموجو كنهانسيق لهذا المعنى بعد ذكر الطلاق الثالث في التلاوة لا يدل على التيقن في الوجود فلا يلزم ماد كروفر أو صرح بقيد يقتضي تأخر الخلع في الوجود وعن وجود الطلاق الثالث ليس كذلك فلا يلزم ماد كروفر تأخر قوله طسك على الاستدلال بحر محو قدره من عسما نوا تقدر بأمر ملو أحس وقدر عليه متقدما في خطبك أسما كمرى وحرر فدان عطين بكون حرمته محو عن التقدير وأوجب أسما كمرى وحرر وحرر أسما كمرى كل منهما ما يلزم المصدور والساء إلا لصاح وحرر أن يكون الحرور حصة لفته وتعلق محو وفالو يصور في المرى بولم بقرا مفسدا أسما كمرى نس على المصدري طسكو من أسما كمرى وأمر حرر من نسر بصلح أسما كمرى ولا يصلح لكم أن تأخذوا بما أتوه من شيئا من الآية حد الذي وإن جيله ست عداقة من أقي كانت تحت نسا من يس من شيئا وكانت تصعدو بحب افشكتكالي بأمر نسا كمرى ثم شكك اليه ثابتة وثالثتها وبها أن حرر من نسا كمرى أفشكتكالي على افشكتكالي وشكك البوار أن نسا كمرى وبالث لا ما ولاتاب لا يصح من نسا كمرى وأسما كمرى والله لا أعنت عطيني دين ولا خلق لكنتي أكره الكفرى الاسلاما أيقن بصلح نسا كمرى حاسا لحليم ربته أقبل في حدة وهو أتدع سوادا وأقصرهم ناه وأقصرهم وحررهم فقال ثالث قال أحب اليه مفسدا يرسول الله أعطتها حقيقة زدها على وأما أحلى سسله لعنت ذلك على سسلها وكان أول خلق في الاسلام ورث الآفة وساسه هذه الإجماعها ماد كمرى في الأسما كمرى وأول السرخ ماحسلى أقصى ذلك من الأحسان بل لأحد المرور من أمر شيئا مما أعطوا سسلها من هذا الحق فماد خلق طابع للرحل أن أحسما على ماسس في الأدة وكأكل الله تعالى وأتبع أحسما في قطار اهلا تأخذوا شيئا الآية والخطاب في لكم وما بعده طامره لا تالار وراح الأحمد والابتناس الأرواح حقيقة فهو ان أحسدا أنالار العادة حرر سسله النفس وطلبها ما أعطت عبدك قاي والمراد وحرر وأن يكون الخلع طامره لا تالار الحكم بل من قوله طامره حسم لا ماحسلى لم لا تالار وراح وسلا الأحمد والاساء الهم عند الراح لا هم ان يحور ذلك من حال الألا وراح أحسلى الخاطبات قد متب في الجنة بعد ذلك حاله من يلقى بذلك الحكم ولاد تسكر مثل هذا ويكون حل الشئ على الحق فنادا أول من حمله على النار وسما أيقنوه طامره في عموم أواعلى سسل الصان أو عده من هو هو حسمه عده بالمذهب والفقاه عموما أشاره إلى حظر الأحسن قليلا كالأو كثيرا وسأكره في سائل اليه هم واما متعلق بقوله تأخذوا أو عجنوا ويكون في وضع صب على الخالص قوله لا تالار تأخذوا سسله في الأنا يحاد أن لا ينفيا حدودا في الأمر الإلهي بمطوفا بعا على سسله في الرخص وهو من باب الاعتناء لا ناهدا

فبما كثر من شيئا مما يجب  
 فزولنا حبسنا بجهنم  
 عبدالله ا زباني ورحها  
 ثابت بن قيس بن شماس  
 عرسها على حقيقته  
 الهى كلنا عطاها وهو  
 أول خلق في الاسلام  
 واختار في الكلال وراح  
 لان الاحد والاثنا منهم  
 قيل اولنا عطاها حكم بلثم  
 مع قوله فان خفتم  
 لاه صاحبكم بالازواج  
 وبس الاحد والاثنا  
 الهم عند القراع لاهم  
 الذين يصرون فلو عا  
 تنفوس عليها اقره  
 من صا ووجه وعبرها  
 وشاعلم في بيان الهى  
 والآن عاها فمها انشاء  
 من المفعول الهى لاجل  
 بسمن الاسباب الا  
 حسب الحروف والصير  
 في عاها عاها على صى  
 الزوجين ولما حكا  
 الاستاء بعد معنى حلة  
 الخطاب بالاعمال وله  
 حكيموه ان لا يحاط  
 من كان مؤمنا بالحرف  
 من اتقا الحمد لله  
 فاسميه الاتاب  
 وكلما عاهاه واراه  
 على معنى من الحكاية  
 لكل التركب الآن  
 عاها ا لاهم ا وار

اجتمع غفلة من غفلة البؤس المستند اليها حكم كل انكسار الناطق فتقول أنتور بدعتر جان ولا يجوز صرحان وكذا مع التسليم نحو أنور بدعتر حـ لما كان الاستثناء منصوصا باللفظ للخطاب بجزء الاستثناء وتولى صريح التمسك الأول للكان الآن تحافوا ان لا تقموا ويكون الضمير اذ ذلك حاله على المخاطبين وعلى أن واحدهم والمعنى الآن يحال على صفات الحيوان حين ترك اطمئنان حدود الله فيها بلا ممان من حقوق الزوجة بما يحدث من بعض المراتب ووجهها حتى يكون شذبا لبعض سببا لواقعة الكثرة كافي فتمت جملته مع زوجه ثابت وان يتأخر في موضع نصب على الحال التقدير الانما عين فيكون استثناء من الأحوال الحكماء بغيل عما يلزم لكم أن تأخذوا عما يتفقوه شيئا كل حال الا في حال الحق ان لا شيء محدودا فتقول ان مع الفعل تنوبل المصدر والمصدر في موضع اسم الفاعل هو منصوب على الحال وهذا في اجار تظن لار وهو المصدر حالا لا يقاس طوى في موضع اسم مفعوله او المصدر ويكثر الحازن الحال اذ ذلك يكون ان والفعل الواقتل موقع المصدر الواقع في موضع اسم الفاعل \* وجمع سيو موقوف على الفعل حالا نص على ذلك آخر هذا باب ما يستأثر به المرفوع ويكون في ما هو حفي جميع المقام التي يطور اياه استثناء من المفعول كما به قبل ولا يحمل لكم ان تأخذوا بسبب من الأسباب الاسباب عنما طاعة حدود الله تعالى هو السبب لكم الا حين يكون صريح العلة فذلك مع ان وهو حار فصيحا كثيرا ولا يمين حاد لا يخليل ويصير ما بعد اذ حفي روي الجرس ان هل ذلك في موضع نصب أو في موضع حر مل هذا في موضع نصب لانه مقدر المصدر والمصدر صرح به كمن مفعولا واصلا ليه العمل به معه فكذلك هذا المقدر وهذا التفسير كرامين ان ان هو الفعل اذ كما في موضع المفعول من أجله فالوضع نصلا عن مضمون عيسى بن يحيى وبين وجه طاهر ومعنى الحق هو الا يقبل الله أو عيسى بن يحيى الذي الان يما عطف من مفعولها أرا أو يحيى بن يقوله

\* انى ادا ملست ألا أدوقها \* ولقد فرغ العمل بعد أن أو التفت الله العراو كذا كذا ؟  
 أنى الان سطا وأشد

أثنى كلام من نصيب دونه \* وما حسب اسلامك عابى

(ع) نصب حاف الى مفعول ما سخطا سخطا العمل اليه الآخر بتدريج ح محذوف هو ضم ان حفي الحار المقدر عتسبوه بالحار المقدر عتسبوه والكسائي ونصب عد غيرهما لا ملاحض الحار وصل الفعل الى المفعول الثاني مثل استقر الله دسا وأمر تلك الخراف انى (ح) هذا نص كلام أى على العارضى نقله من كتابه الا لتطير باستقر وليس نصيب تنطرا ان عطية حاف يستقر لان حاف لا تنسب الى اثنين كما تستقر الله ولم يذكرك ذلك التصريح حين عدوا ما تنسب الى اثنين واصل أحد هاتين الحرفين ادا جاء بضمير ما عتسبوه عتسبوه كان ذلك دلا ومن عتسبوه عتسبوا كان مفعولا من أصله ولا يهم ذلك على انه مفعول ثانى ومفعول ابن عطية في سبب الموضع حصص في نصب سيو به الذى نقله أو على وغيره ان نصب سيو به ان الموضع نصب الحاف مضمونه حال العراو ان مفعولا لخلل ادهو وهال الكسائي



وَأَنَّ جَعْلَهُ مَوْضِعَ سَبْعٍ عَلَى أَعْقَابِ الْحَرْفِ (وَأَنَّ لَا يَجْمَعُ مَعَهُ فَعْلٌ مِمَّنْ مَعَهُ هُوَ فِي؟ بِضَمِّ الْيَاءِ وَأَنْ لَا يَجْعَلِي مَوْضِعَ رَفْعٍ عَلَى الْبَيْتِ يَدُلُّ الْاِسْتِثْنَاءَ وَقَالَ ابْنُ عَشِيْبَةَ فِي قِرَاءَةِ الْبَيْتِ جَعَلَهَا بِالْفَتْحِ أَنَهَا تَحْتُ خَلْفَ الْوَاوِ الْمَعْلُومِينَ أَحَدُهُمَا أَهْتَدَى الْفَعْلُ الْمَوَالِ الْأَنْتَرِيقُ بِرُوحٍ عَلَى حَرْفٍ مَوْضِعَ انْخِفَضٍ (١٩٨) بِالْجَارِ الْمُتَقَرَّرِ عَنْهُ سَيَبِيْرُ بِوَاوِ الْكَسَاءِ وَيَسْبِ عَنْهُ

حير حاله لما حلف  
 الجار وصل القمل إلى  
 المفعول الثاني مثل  
 استمر القمل ناولهم ثلث  
 اختراعتي وهو ص كلام  
 أي على الفارس قبله  
 في كتابه لا تنظر باستمرار  
 القملنا وليس بطرح  
 لأن حلى لا يندى  
 الما تين كاستطر القمل  
 يد كروك الصوون  
 حين عدوا ما تين على  
 اتين وأصل أحدهما  
 يحرق الحشر بل إذا حاد  
 حرت ر يما ص به حرا  
 كل ذلك مثلا لأن ص به  
 حرا كل معولا من أجله  
 ولا يصح ذلك على أنه  
 معول في وعدوه من  
 غط في ستة أن الموضع  
 حصص في منح سدوه  
 أن الموضع يد الحش  
 مسود حله الفروان  
 منجبا الخليل ما حروه  
 حال الكسائي وقت عير  
 أن عطية ذلك الحرف  
 الحظوي على حاله التقدير  
 الآن صا على أن لا تقا  
 على هذا يمكن أن يصح قول  
 أي على وعد من قري

الآن صافوا أي الآن يعلو الروح والروح في كل جسم في قلوبهم في أول السبع للزوايا أو السطوح وأقول المبرر للزوايا والروح متطابقه صلت الله كور والروح من أجله لانه يتساوى معياد كمن يترك إقامة الجنود بالشو دوسو الحق وكراه كل منهما صام دورك مواجبه لكل منهما على صاحبه في فلاحة اح عليهما أي على الروح والجن في الحصة

فأشهادنا المسلمين وقيل قال على المنصور من قام بها جزاً في أن لا يقبضوا منه الله في ترك أخته  
 الخلد وهو بطور النشور وسواه الخلق منها الله ابن عباس ومالك وجعفر الفقهيا ما أو عدم طواعة  
 أمر بامرار قسمة تلك الحسب والنسب وأطهر حال الكراخية بلسان الله على هذا الأقوال  
 الثلاثة قبل تكون التثنية أريد بها الواحد أو كراهة كل منهما صاحبه فلا يقسم ما لوحده الله عليه  
 من حق صاحبه فلا يطاوعه وإن المسبب وعلى هذا القول التثنية على بابها • وروى أن امرأة  
 نشرت على عهد عمر بنتها في اصطبل في بيت الأثر ثلاث ليال ثم دخلها فقال كبريات مكانك  
 فقالت ما رأيت ليلي أكثر مني ولم يوجد إلا أحمد كسب عنه الأعداء البائس فقال عمر هذا  
 وأبيكم النشور قال لزوجها أظنها لو لم يقرطها احتجها عاديون عقاص رأسها فلا خير لك بها  
 في علاجها عليها ما اعتد به في هذا جواب الشرط فالواو هو يقتضي معهوده من المصلحة لا  
 يجوز إلا بالنشور من الخلق من سلطان أو ولي أو حوذه ترك أخته حدود الله وما لو من اقتضاء  
 المهر وهو جواد أو من مصلح أما النشور فلا ظاهر قوله ولا يصلح لك إذا كان حلالاً للزواج  
 إنما لا بشرط ذلك وحسن الحسب الخلق بمنزلة السلطان والصغير في علم ما على الزوجين وما  
 أي لا حاش على الزوج في أحد ولا على الزوجة في الثنية • وقال المراد علمه أي علمه كقوله  
 يصح سبها إلى المالكين إسوتها والسنن يوضح • قال الشاعر

هل حراي بالسنن عسان أرح • وإن دعاي أحم عرما عسا

وظاهر قوله في اقتضاء النشور مصلحتها ما كتبه في كل ما لا يلهي عمر واسعه في إرضاء عاس  
 وعاهد وعكر متوالف الحسب وقسمه ذو سواها وأوجبوا الشاهي وأوتور وقضى  
 ذلك عمر قبل أن يذهب من الصدوق ومن غير رايه مع ما على وطاوعه وعمر وسبب  
 وعطاء الزهرى وإن المنصور والنسب والحكم وحادوا جواضق وإن الربيع وكل  
 حرا هو والحسب في ألبتة يسهل يادة معنى مما أئتموه وهو المهر وتحكم في هذا القول  
 عن أبي حنيفة قبل من صدقها ولا يجوز بمسعاداد حل بها في حق مضمومة ليكون ذلك  
 عن اقتضاءها وطاوعه قوله على من أن لا يهاجروا منه تتركها في ترك أخته الحدود وإن  
 حوار إلا جسد وطاوعه ذلك سبها ما هو مقرر ما الله على الروح أن يأخذ إلا ما لا يحل وإن لا  
 يقبضوا منه الله أو كما لم يحول فلا يستلزمه ما هو مقرر ما الله على الاعتناء وأجمع عليه أهل العلم على  
 عمر بن الخطاب إلا أن يكون النشور ومساواة العشر من قبلها حالاً المسدد روي عن ذلك  
 عن ابن عباس والنسب وعاهد وعطاء والنسب وإن يرضى والعلم وعمره وحسنه عند  
 الزوج أو أمه أو النور ومالك واستحقاق أو نور وقال مالك والنسب وعمره ما أن كل من عدا  
 الزوجه أو النشور ما عدا من الروح وعاقب ما منها ما لم يمتها من الروح على أو محمد بن عتبة  
 وروى ذلك أن يكون الروح لو تركه ما لم يزل مشور هلبي وأما إرضاء الروح فلا بد فلا  
 أعلم أحداً يصبر له الدنيا إلا ما روي عن أبي حنيفة أنه قال إذا حاد العلم والنشور فله ما لم يمت  
 ما لم يمت وهو أن لا يصلح ما يصح ولا رداً أحد بهل أو عاهد أو وسع وعمره وعمره وقال مالك  
 بمنى الطلاق إذا قال أو رد على المملوك وقال الأوزاعي في من جالس امرأة وهي مرضى كانت  
 بشرط كل في بيتها أو ع. ر بشر مرد عليها فيلزمه الرحمة حال ولو احتج على مصلح السكج  
 قبل السبها لم يرضى به النشور لم أر مثلاً لها وقال الحسن ابن صالح وعين السبها كانت

في رواية التثنية في علم  
 من صدقها أو من ما لا غير  
 الصدوق حتى تكل طافها  
 كقول عمر رضي الله عنه  
 أظنها لو لم يقرطها  
 أظنها عاديون عقاص  
 رأسها والطاهر فمن ركبها  
 في ترك أخته الحدود  
 لا يجوز إلا بالنشور  
 وجود ذلك منها بما  
 ورحم على الروح أن يأخذ  
 إلا ما لا يحل وإن لا  
 تقبضوا منه الله أو كما



اعناك من اجل هذا ورواجع لقلوب قومه الادلة بكتابنا الالهي المسبب الذي عليه الجهور في قولهم  
تسبحون وجعلهم دلائل على ان السكاح الخلال جازا لذي من الخلال التبركاج روح وهذا يصدق عليه انه  
تسبح روح جهور جازا لذي من خلد هدايا في ليل واول حيتن هو ابو يوسف ومحمد وادود وهو قول  
الاولى في رواية التورى في رواية وقول الشافعي في كتابه ما عدا العصى ادا ليرتبطا التعليل  
في حين القدوة في القاموس والامر يسوق في سلاسل ان يتروا حالها ادا ليرتبطا الروح  
وهو ما هو وقيل ملك والتورى والاولى في الشافعي في التبركاج روح وهذا يصدق عليه انه تسبح روح  
بالحلال ولا يقر عليه سواء علمه لم يصادق التورى في السكاح في ليل الفطر وقيل التسكاح  
وهو قول ابن ابي ليلى في حلق وفي تسكاح التمسك وقيل الحسن وراهم اذ فعل احد الفلاة بالتعليل  
فقد التسكاح في قولهم جابر دلائل على ان االكبر يكون روحا ولو كانت متوطقت فلا او  
التي على من يسمي برى ذلك ثم لفظها بغيرها لم يحل الاول قاله على وعبدوسم وقول الشافعي  
وامر وراهم وبلين ورسا وحاد او في رواية جماعة فقها والامام وروى عن عثمان بن زيد  
ثابت واليربعان بها ادا عنيها عشا بالاربع في حلق جماعة ولا حلق في روح على اليربعان بها  
وصلى في قولهم جازا لذي من الخلال التبركاج روح وهذا يصدق عليه انه تسبح روح جهور جازا لذي من  
اوشاها الروح معسبات طلائع الفصل في الموردين عفا لذي من تسبحون وغيره هل هو  
مر على حاجات العلماء او في التوى ملك والتورى والاولى او اوجبه من الشافعي واحد  
واسان واورور والابن عباس وعطاء وطاوس والحسن في عفا لذي من تسبحون في قولهم روحه عليه  
دلائل على ان هدايا روح السبب التوى من المسلم باللائل في حلق اول طلائع حلق الاول و به قال  
الحسن والحرى والتورى والشافعي و اوجبه من أصحاب أبي حنيفة وقيل ملك و ربيعة لا يعلها  
ونظا قولهم تسبحون واهل السكاح جميعا لم يسمك تسكاحا علم يحل وهو قول اكثر  
العلماء ملك والتورى والاولى والشافعي واحد واسان و ابي عبد الله صاحب أبي حنيفة وهل  
الحكم هو روح و اوجبه على ان المر اذ اذ قالت الروح الاول فتروحت و دخل على ربي وصديقا  
أما في حلق الاول قال الشافعي والورع ان لا يعل ادا وقفي نفسها كدته وفي الافة دليل على  
انهم روح كل سواء كان قولي التسكاح جميعا موصيا اومرا حقا وعوا ياتي له عليه بما  
ييسر غير انهم وسوا اذ حله بغيرها وسبعا وكانت عرفتوا صانعة هذا كدته على موصف  
الشافعي قول أبي حنيفة واسان والتورى والاولى والحسن و صالح وقول بعض أصحاب ملك  
وقيل ملك في حلق لذي من لفظها بالافعى على ما في حلق لفظها من جهور العلماء انما لفظه  
فلا لا يحل ملك الروح الا يصح شراطة متتمه من بعد الثاني و يظهرها بلفظها متتمه وكون  
الوطى شرط لظن نيت لفظه وقيل الكتاب هو قول أبي مسلم وقيل هو المختار لأدلى قال ابن  
العرب يقول كسح فلا حلافة على حلقه على كسح امر اتما وروحتي لفظها وقدر لنا طريق  
من هذا طريق المنتصب بعد كلام كثر نحو قوله في قولهم تسبحون وغيره على على تقسم  
الروحية وهي القدر الخالص يسمي السكاح على من سقروحت في سببها برادها لوطه  
فيكون قولهم تسكح الادلى الوطى و جابل على القدر لا يتبع ما قاله جهور ان لا يعل على  
انقسام الروحية على نعتين و جاعلوا له فيكون التقدير على من يصدق على من يكون  
روحا وعلى المنتصب أيضا أم قولهم في قول الآلة على على لوطه واعتاب السكاح صعب لأن

جعل مملوءة قبل عليها  
 مشروعية السكاح أي  
 من ملأها أو غشت عنها  
 ميعلا غشله حتى يغد  
 عليها روح المحرور كصحة  
 بها أو صحتها وملكها  
 وتقص عنها من غشده  
 جعل للروح الخلق ثلاثا  
 \* \* \* \* \*  
 (ح) ان والفعل اذا  
 كانا في موضع المفعول  
 من اجله فلو صرح بحلى  
 حرر الخمرس ان نص  
 لا عبر ولا يجرى في ذلك  
 خلاف الجليل وسيبو  
 نص على ذلك العبريون  
 (ح) اذا تاقى العلق  
 وان اليهم والجو وروعه  
 وعدم وقوعهما والعلق  
 المسمى رمان وقوعه  
 كشوه تصان اثنيت  
 هم الخالون (ن) ان  
 طأ ان يقيا من صر  
 الطر بالمقده وهم  
 طر في القسط والمعنى لانه  
 لا تقول عنت ان قوم  
 رد ولكن عنت اياه  
 يقوم به ولا الانسان  
 لا يصلي الصدا عا

ألا تقتضي في الحل محدودا إلى غاية توسا كل غاية تكثر بموجب اتبها الحكم عند ثبوته في غير انتفاء  
انقره عند حصول النكاح ولو كان النكاح عبارة عن العقد كالتأليف على وجوبه واتباعه  
حسب ما مر من مقتضى العقد كان ربه لم يكثر من العقد لأن مقتضى العقد واحد الصبر جاز أم لا  
حلت النكاح على الوطء وحلقه وهو ما على العقد بل أحدهما الأشكال انتهى ولا يرد على كره  
من هذا الإشكال وهو أنه ما بينهما من ذلك مع القرآن صراحا أو أحد لأن التأليف بقوله لم يحد في  
الحل حيثما كان العقد الثاني إلى أي مكان كان وما غيره فقط وإن كان الظاهر في الآية ذلك بل ثم  
مستوفى من قبل العاقلة كونه في الآية مقصدا على إيرادها وهي غلبا أيضا والتقدير فلا  
يحل لمن يتبع من بعد الطلاق الثلاث حتى تقتضي عقبتها وتقتضي روح غيره ويدخل بها  
ويطابقها تقتضي عقبتها من بعد الطلاق الثلاث لأن مقتضى العقد واحد الصبر جاز أم لا  
ما يحتاج إلى الحل فيمضي بتقديره على الخطوط وتبينه ودل على إيرادها الكتاب والسنة الثانية  
وأما كانت كملشويين على الخطوط الكتاب والسنة فليس ذلك من باب نسخ القرآن بحسب  
الواجب إلا ترى أنه يلزم أساس حل النكاح على الوطء من صهر قلبه حتى يقتضي روح وطءها  
فلا روي في الأخير بغير أن يكون مقتضا على العاقلة كونه المرادها الوطء أو يكون مفرغا عنها  
أما أريد به الضعيف أنها صير على الكتاب والسنة من باب النسخ في شيء من طرطظ  
فيلزم على ما صير على روح السكر وهو الثاني وأقرب لفظ إن دون ذاتها على أن طلاقه بمسأن  
يكون على ما صير لمعنى الشرط انتهى ومناه إذا امتنع في التفتق وإن تأتى الهم والصور  
وقوعه وعينه وقوعه والحقق للمهر من وقوعه كقولنا في أن طلاقه فهم الخالقون والحق فان  
طلقها وأضمت عقبتها من فلا جناح عليهما أي على الروح المطلق الثلاث وهذا الروح  
عنه من جاس ولا خلاف في غير أهل العلم على أن القبط يحفلان بمودع على الروح الثاني والمراد  
وتكون الآية قد طرد حكمين أحدهما أن المبثوقة ثلاثا تحمل للزواج بعد نكاح روح غيره بالشرط  
التي تقتضي هذا موهوم من صدر الآية والحكم الثاني أنه يجوز للروح الثاني الذي طلقها أن  
يراجعها لأمر لم يرد له الأول فيصور لها أن يتراجعوا يكون ذلك مما لا يتبادر إلى البهمن من  
أما إذا طلقها الثاني حلت لأول فيكونها حلت لم تخضع بمولا يجوز الثاني أن ردها فكون  
قوله فلا جناح عليهما أن يتراجعا سيما إن حكم الثاني حكم الأول ولا يمتنع أن الأول راجعها بل  
لدليل أن امتعت عقبتان الثاني هي غيرهم رتبعهما أن يتزوجا وحل لم تقتض عقبتها  
وكل الطلاق رجعا فلو رجعها الثاني أن يراجعها على هذا لا تصاح إلى حتى يزوجها فان  
طلقها بغير قوله فلا جناح عليهما أن يتراجعوا يحتاج إلى الحذف إذا كان الصغير في علمها فانما  
على المطلق ثلاثا على أن ذلك لا يجوز وهو واقتتعت عقبتان فان طلقها الثاني واقتتعت  
عقبتان فلا جناح على المطلق ثلاثا والرجع حلت يتراجعوا قولها أن عقب حده انتهى  
من الروح الثاني والرجع حلت إذا جردا فلهذا لأن الطلاق لا يكاد يكون في المبالاة لا سيما في التناحر  
والصامع والتنازع وتكون الصائر كلها مسافة أيضا أو أحدهما لا يتزوج ولا احتلا مع  
استعداد من الحكمين من حل الصائر على ظاهرها وهذا الذي ذكرناه غير مقبول بل الذي  
هو هو وتكون الصائر واختلافها في أن يتراجعا أي في أن يتراجعوا والصغير في علمها  
وي أن يتراجعوا على ما مر وعنده على الروح الأول والرجع حلت طلقها الروح الثاني • قل

إن يتراجعا • فإن طلقها  
أما الثاني واقتتعت عقبتها  
منه • فلا جناح عليهما  
أي على الزوج المطلق  
ثلاثا ولو رجعت  
بإرجاعها أي نكاح  
جديد فهو يجوز أن يعود  
الصبر على الرجوع الثاني  
وزوجه أي طلقها  
الثاني فلا جناح عليهما  
أن يتراجعا وتكون الآية  
أما حكمين أحدهما  
أن المبثوقة ثلاثا تحمل  
للزواج بعد نكاح روح  
غيره وذلك الشرط الذي  
تقتضي هذا موهوم من  
صدر الآية والحكم الثاني  
أن الروح الثاني الذي  
طلقها يجوز له أن يراجعها  
لأنه يخل منه الأول  
فيصور لهما أن يتراجعا  
ويكون ذلك دفعا لما يتبادر  
إليه البهمن من أنه إذا  
طلقها الثاني حلت لأول  
فلكونها حلت لم تخضع  
به فلا يجوز للثاني أن  
يرجعها يكون قوله فلا  
جناح عليهما أن يتراجعا  
مبين أن حكم الثاني حكم  
الأول والمال يمتنع أن الأول

الذين هم على الحق والذين هم على الباطل (٧٠٣) الذين هم على الحق والذين هم على الباطل

جواز التراجع موقوف على  
تسليم روح غيره وعلى

بطلان طنائتي (ح)

ما ذكر من أمثلة القول

علت أن يقوم بدفعه

غيره قال إن الناصية

الخارج لا يعمل فيها فعل

تفصيل بموافقا واليهين

والصديق والاعمال في

أن المتدفع فعل العارضي

في الإباح ولو قلت علت

أن يقوم ريد صحت

الفعل بل لم يصح لأن

هذه من مواضع أن لها

مما تقتضي واستقر كانه

لا يصح أن حوايل تقوم

وطاهر كلام أبي علي

عاصم كذا كرسويه

من أنه يصور أن تقول

ما علت لأن يقوم ريد

فما علت في أي حال

بعض أصحابنا ووجه الجمع

بهم ما نعت قد يستعمل

ورادها الصل القطعي

فلا يصح وقوعه

بعضها كذا كرسويه

وقد رادها الطن القوي

بصور أن تسئل في أن

وبدل على استمالها

ولا يرادها الصل القطعي

قوله فليعلموه

مؤسنا الصلها أعا

يرادها الطن القوي لأن

القلع ما عاين غير وصل

اله وقول الشاعر

ابن المشر أجمع أهل السبل على أن لغيره إذا طلق زوجته ثلاثا ثم انقضت عتقها ولو نكحت زوجا  
ودخل بها ثم نكحها الأول أنها تكون عتق على ثلاث طلاقات ثم يرجع إلى الأول هات طائفة  
تكون على ما نقي من طلاقها وبمثالها كذا الصعابة عمر وعلي وأبي عمران بن حسين وأبو  
هريرة بن زيد بن ثابت وعبد الله بن جبر وعبد الله بن عمرو بن العاص ومن التابعين عبيدة السلماني  
وابن المسيب وسالم بن عبد الله بن عمرو بن العاص وعطاء بن الساجي ومحمد بن الحسن وأحمد  
واسع بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن العاص وقال طائفة يكون على نكاح جديد بعد الطلاق الثاني  
أو احسنوا التلقين كما علموا الثلاث في كل من عروا بن عيسى وعطاء بن الساجي وشريح بن عاصم  
عطاء بن العبد وهو لم يسمع في حديثه وأبو يوسف وقيل قول ثالث أن دخل بها الآخر فطلق  
حده دون نكاح الأول حد ثان لم يكن بدخل بها فليطلق قال طائفة أن نكاح الأول حد واحد  
أي أن طلق كل واحد منهما أربعين عشرة صاحبوما يكون له التواقي بينهما من الحدود التي  
حدها الله لكل واحد منهما وقد ذكرنا على الكل واحد منهما على الآخر في قوله ولمن مثل  
الذي علقين للعرس وقال ابن حزم اختاب أصحابنا في أصحاب المال على الروضة حجة أم  
لا فقال بعضهم ليس على الزوجان طلاق البتة الوطئ به وعلى بعضهم عليها عتقها فان كانت  
تسرى بغير الحمل يسأرا أو تأور ففعلها بغير أمر المنزل وأمر الخادم وان كانت متوسطة الحال عليها  
أن تسرى العراش وعوه وان كانت من سماء الكرد واليهيم في بعض كلفت ما تكفه ساوهم  
قبري، واليهيم في طاهرهم في قديم الأمر وحيت به كذا كرسويه كذا كرسويه كذا كرسويه  
بعض الطن والخبر والطبع وعرش العراش وتقرى بالطعام وأشاه ذلك ولا نعلم أمر أن استعت  
من ذلك بل كذا كرسويه في ما هم ادقصر في ذلك وان طاهرهم حواصمهم ولا فاعلمه  
عليه يكون حواصمهم وقوة طاهرهم في طاهرهم أحد ما طلق الزوج الثاني والآخر طاهره الله  
حدود الله وهم الثمر طائر الثاني لا يجوز أن لا يظلموا في التلقين هاتين أحدا طاهرهم  
تسرى أن بمعنى الثمر في أي المخلع معنى الطن لأن مساو الحدود سابق واحد وقال أبو عبيدة  
وغيره الملقى أي فاعلم الثلق هاتين في أي وصية قولهم بأن القرب لا يعمل إلا الله وهو صيب  
عنها قال عمر بن عمر ومن سمر الطن بالثلث قدوم من طريق الله والملقى لأن لا تقول  
علت أن تقوم ريد ولكن علت ما يقوم ريد لأن الإنسان لا يعمل ما في العوا بما على طائفة  
كلامه ما ذكر من أمثلة القول علت أن يقوم بدفعه غيره قال إن الناصية الخارج لا  
عمل فيها الصلح في عروا الطن والصلح في عروا الصلح في عروا الصلح في عروا الصلح في عروا  
ن الإباح ولو قلت علت أن يقوم بدفعه الصلح في عروا الصلح في عروا الصلح في عروا  
قد استقر كذا كرسويه أن حوايل تقوم وطاهر كلام أبي علي العارضي مما ذكره  
يسويه من أن يصور أن تولى ما لت الأنا يقوم ريد ما عاين علت في أن يال بعض أصحابنا ووجه  
الجمع بينهما أن علت قد تستعمل ويرادها الصل القطعي فلا يصح وقوعه أن بعض أصحابنا ووجه  
لعارضي وقد يستعمل ويرادها الصل القوي بصور أن يصل في أن ويصل على اسمها لما لا يرادها  
الصل القطعي قوله فليعلموه مؤسنا الصلها أعا رادها الطن القوي لأن القطع ما عاين غير  
موصول إليه وقول الشاعر

واعلم على حق عسر طن وتقوى الله خير الماد







يلجأ بلوغهم إلى الشيء • قال الشاعر

وجهر كفلان الأثيم بالغ • ديار الصدوقى زهاوار كان

واليقظة والبلاغ الأصل يقع على المنة كقوله على آخره يقال لعمد الإنسان أجل والوقت الذي

يتبقى أجله وكقوله العاقبة والأسد • الفصل المتع عضل يمسها من الزوج ويصلها تكسر الضاد

وضعا • قال ابن حرملة

وان قضاء يديك فاصطبي • كرايم قد عضطن عن السكاح

ويقال جاح عضل اذا احتبس بهما فله الخليل • وقال

وعس عضلا لمزاح ساءما • ويلاحظ عن حرملة الله فاصل

ويقال أصله الصيق عضل المرأة تسب الوقت ينطها وعضلت الشاة وعضلت الأرض بالحيث

صاقتهم • قال أوس

ترى الأرض ما للفضاء مريضة • بحسنة منا بعيش عمر مرم

وأعضل الباء الأظبا عليم وداء عضل ضائق علا حول ليطاق • قالت ليلي الأجيبة

شفاه من الباء الصال الذي بها • علام اذ هن القفاة سقاها

وأعضل الأمر اشتد وضائق وكل شكل عبد العرب عضل • وقال الشاعر جحفا لعمليه

اذا المضارب تصعيني • كشمعت حقاقتها بالظفر

• الرصع مص التدي لشرب اللبن يقال منه رضع رصع رصاعا ورصاعة وأرض منه أنه

ويقال لشرب راصع وذلك لثقة بجملة لا يحب الشاة عافان يدفع عنه الخيل فيطلب منه اللبن فيرصع

تسمى الشاة حتى لا يعطن بها الخول المستأحول التي صار له حول • قال الشاعر

من القاصرات الطرق لودد حول • من البرصوق الاتب منها لا ترا

ويجمع على أحوال والحوال الخيلة • وقال السائق لعمليه يقول اتقوا حول كثيرا التعليل

والنصرى • وقد تقدم أن حول تكون ظرف مكان تقول ريد حولك وحوايلن وحوايك

وأحوال أي في أقرب مجلس السكن • الكسوة لباس يقال منه كسا بكسو وعلية حتى إلى

أثني تقول كسوت ردا أو بوه جاسته إلى واحد • قال الشاعر

وأركب في الروع جفاه • كساوحها سحبه نثري

صهصمى عطا فتدى إلى واحد يقال كسى الرجل فهو كس • قال الشاعر

• وأن يصرن أن كسى الحواري • وقال • واقصا فلب أس الطعام الكسبي والتكبيع الأرام

وأصله من الكس وهو الأثر على الوجه من السواد فدان كلف تكلفا أي مري به • قال الشاعر

يهدي بها كلف الحدين عتري • من الخلال كثر الأبحم عتوم

• الثوار سمور وقال سمورث رث بكسر الراء وقياستها في المصارع القمع • وقال أبو ثور وورث

ويقال الأرت كاشال ألهدي ولله والأسل الواو • العمال مصدر فعل فصلا وفصلا رجع

فصيل وهو الملوغ عن تدى فهو فصل بين الحصين فروق فصلا وصلت العدر حرحت والمعنى

طرق تكاها وصلة الرجل أقرب الناس اليه والصيلة قطع من لحم الفخذ التمهيل بمعنى التبيين

آله من صلاته تمهيل كل شيء تبيين وهو راجع لمعنى تفرق حكم من حكم فيصل به التبيين ويبدل

هذه اللفظة على التفرق والتبديد • الثناور في اللفظ هو نراح الرأي من قولهم شرب الفصل

يزاد بالنظر القوي لأن

أقطع بأعين غير متصل

إليه وقول الشاعر •

• وأعلم علم حى خير طن

وتقوى الفهم غير المعاد •

فقوله علم حى يدل على أن

المعنى يكون غير علم حى

وكذلك قوله غير طن يدل

على أنه يقال علم وهو

طاهر وما يدل على صحة

ما ذكره مسيو يمين

علمت فتمصل في أن

أدار يدها لصبر العلم

القطي (قول جرير)

• رعى عن الله أن

الساير قد علموا

أن لا يبدأ بيا من حلقه

نشر •

فإن الباصرة للمصل

صعدت انتهى كلامه

ونشئ بقول جرير ونشور

سويدها علم تدحل

على أن الباصرة للمار ع

فليس يوحى كعاد كرم  
 الزمخشري من طريق  
 للفظ وإما قوله ولأن  
 الأذن لا يعلم على ضد  
 وإعائن طالع كرم  
 ذكر بل الإنسان يعلم  
 أساء كثيرة مما يكون  
 في الصد ويحرم بها ولا  
 فليها طلق ثابت من سائر  
 زوجه حتى إذا بقيت  
 من عندها ولم تكن أولادة  
 فتبى راحها ثم أطلقها  
 ثم راحها حتى صفت  
 سبعة أشهر بشارتها ولم  
 يكن الطلاق يومئذ محسوما  
 قبل هذا المطلق النساء  
 ولما كان الجمع شاركا  
 في الواحد في الحكم جاء  
 الخطاب بالجمع في طمس كوه  
 بمروي في أي راجد كوه  
 في العدة وسر كوه  
 بمروي في أي حلوه  
 حتى تقضى العدة وهي  
 أن لا يكون الأمساك  
 ضرارا في وصرارا  
 صدر له راحة وأما على  
 انعمول من أحله وقيل  
 مصرق موضع الحال  
 أي مصر من هن  
 في الحنوا في أي تطفلهن  
 لما من أحد أمواتهن  
 لا قضاء وهو متعلق  
 بصرار أو بوقلة كذا  
 تقول صرنا في ناديا

أشبهوا إذا اجتنبوا الشور أو الشورى ونظم المير وتقول الحركة كالعمرة قبل حرم  
 وليس على امرئ حجاب أكفها \* لقميس لا بل ولكن أشبرها  
 وتقال في زينة الثوب شورتها أجز بها الأسراع حرها أو كلف مدار السكنة على الظاهر  
 لكن كل واحد من الشاورين أو الظهور ما قبله الآخر ومنه الشوار وهو مناع العت الطهوره  
 لما طر وشارة الرجل حيث لا يراها ظهرا من ربه يتسدى من زينة وأورد بعضهم عدد كرم المادة  
 حلس الأشارة فقالوا الأشارة هي الخراج على ملك وانظاره للخطاب لخلق وغيره انتهى  
 على هذا أرادها بما يتعارف من حيث المعنى فصحيح وإن أرادها بما شتر كان في المادة فليس  
 بصحيح وقد جرب هذه المسألة بين الأمير بن الأعلى وتولى أغريقيتو بعض العلماء من أهل بلد  
 كيف يقال إذا أشاروا إلى الحلال عدلو عمو سوان الأشارة تعا على نقل ابن الأغلب في الشاور ما  
 وال ذلك العالم تبارك وأستأق أخته صاحب الكسائي وكان قد أقسم ابن الأغلب من المرواني  
 امرئ في علم أولاده فقال له كيف تنمي من الأشارة تعا على نقل تبارك وأستأق من سنا سنا  
 على ذلك محرمه \* فياحلنا مع ذلك التشار \*

صل خلق على اختلاف المادتين من دوات اليسار والمادة الأخرى من دوات الوار \* وإذا ملقتم  
 النساء ملقن أحلن \* زلت في ثابت بن شاور يقال أسان الأمازي يطلق امرأته حتى إذا بقي  
 من عندها لم يكن أولادة وكذا من شين راحها ثم أطلقها حتى صفت سبعة أشهر  
 صارت لها لم يكن الطلاق يومئذ محسوما والخطاب في طقم طاهر ما أنه للزوج وقيل لثابت بن  
 يسار حوطه أو أحد لفظ الجمع لا لترك في الحكم وأن من قال بالخطاب الأول أو قوله  
 فأمسكوهن معروف أو سر كوهن معروف وسبعة الطلاق والأمساك والسر مع الأول أو به دحا  
 ملقن أي طار من عصاة العتد أو الحول هو الذي صر به عليه القصاص الإقرار أو الأشهر ووضع الخ  
 وأما الأهل إلا أن لا يأمن من ولها قبل الطلاق حال والعصاة ولا يعمل طس أحلن  
 على الحق فقل الأمساك ذلك ليس لها لا يمت روحا قد تمت عنها فلا بد من عليها  
 فأمسكوهن بمروي في أي راحها من قبل أن يماء العتدوس المروني فلا شهاد على الرحة  
 ويجوز ما يجب لهما من حتى عليه بعض العلماء وهو قول عمر وعلى وأي حريرة أو الميسر وما لك  
 والشافعي وأحمد واسحق وأبي عبيد وأبي ثور يحيى القصاص وعد الرحمن من مدي طار الأمساك  
 بمروي هو أن سق عليها من بعد طلقها بما لم يعمل حرج عن حن المروي يطلق عليه الحاكم  
 من أهل الصمد الذي يملكها ما يشاء من لا يقدر على سقها حتى قال ابن السكيت ذلك متروك  
 صحيح لمأري تقول المرأة إمساك تعلمي وإمساك نطقى وتال عطاء والرهرى والثوري وأبو  
 حبيب أو ما لا يعرف بينهم ما يراه الصمد علم متعلق العقدة فتمسك الحاكم والقائلون  
 بالمرفق أو حال ما لا يفي طلق حن فلا يفرضه السالم يستكملها العتد ولا كانت  
 بمروي ولا للصمد بل روح فكأن حية كسر المولى وتال الشافعي في طلقه ثالثة وقيل  
 المروي من غير طلق صرار بل راحة \* أو سر كوهن بمروي في أي حلوه حتى تقضى  
 عتداتوين من غير صرار وعد المرفق عن الأصلية لأما له ادلة قصا العدة حصل  
 البينة \* ولا يمسكوهن صرارا أخذوا هذا كالتوكيد لقوله تعالى فأمسكوهن بمروي  
 هلم أن لا يكون الأمساك ضرارا وحكمة هذا التي أن الأمر في قوله فأمسكوهن بمروي

يجعل يدسا كهمزة مرسوفة جسا بدل الهمزة لأن الهمزة مرسوفة لا تأتي على ما قبلها  
 الأوقات ويعملوا فيه على ما كانوا يفعلونه من الرجوع ثم الطلاق ثم الرجوع ثم الطلاق على سبيل  
 الصبر رقبتي من هذه العلة التي هي منصوصا عليها لهذا المرتكب السي الذي هو أعظم  
 إثم البتة حتى تبقى عندها في ذوات الأشهر تسعة أشهر ومعنى ضرارا مضار وهو مصدر ضار  
 ضرارا ومضرة ومضر يتطويل العدة وسوء العشرة وتصديق الشفيع وهو أهم من هذا كله  
 فكل امرأة لأجل الضرر والمدون فهو منهي عنه وانصب ضرارا على أنه مفعول من أحله وقيل  
 هو مصدر في موضع الحال أي مضارين لتشدوا أي لتظلموهن وقيل لتلجوهن أي إلى الفتنة والألام  
 لأن كل من كل ضرارا حاله تفتت للام به أو بلام محو هو وإن كان مفعولا من أحله تعلقت  
 القدم به وكان عليه العلة تقول صرت سي تأديا ليتفع ولا يجوز أن يتعلق بلام محو كون لأن  
 العمل لا يقضي من المفعول من أي حله اثنين إلا بالصلح وعلى البطل ولا يمكن هنا البطل لأن  
 احتلال الأعراس من جعل اللام لما في قوله زان يتعلق بلام محو فيكون العمل قد انتهى  
 إلى علة تواتر عاقبة وهما تعلقان قولهما في ومن يفعل ذلك فقد علم الله ذلك إشارة إلى  
 الاستدلال على سبيل الضرر والمدون وطول النفس نحو صبا المداء وأن هوب على عصبه ما مع  
 الدرس من الثواب الحاصل على حين العشرة وما مع الدرس من عصبه العلة ومع بالاشتراك  
 هذا الفعل التبعيع ولا تملوا آيات الله عز وجل قالوا للدواء كل الرجل يظن في الحاجة  
 ويقول طلقوا ما لا عيب يقتوي بكبحه ويقول مثل ذلك قال الله هذا الآية فقرأ رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وقال من طلق أو حرر أو كبح فرم الله لصبره صمت وقال الزمخشري أي  
 جثوا في أحبابها والعمل بما فيها وأرعوها حقير ما فيها والافتقار لها فوها رواه أبو بكر  
 لم يحد في الأمر ما أتت لأصهاره أي انتهى كلامه في قولها صمت ما مع العصب المدون وقيل  
 المراد أنه أتت الدار في الأوامر والسواهي وحسبها الكافي بقوله طلقها فها أو لا أراح كذا قال في  
 نحاس ولا تمسكوهن وقال الحسن رتبته الآية فمن طلق لأصهاره لا أراح كذا قال في  
 نظمه ما على ما أمر أن أتت تصعب الأمر والهي في السكك وأمر المحسن والانداء والطلاق  
 والمدون والرجوع والخلع وترك المعاهدة وكانت هذه أحكامها الحرة من الرجل ورجوعها إيجاب  
 حقوقها وحق على الزوج وله عليها وكان من عاده العرب عدم الاكتراث بأمر النساء والاعتقال  
 بأمر شلن ولكن عصبهم أهل من أن يكون لمن أمر أو حق على الروح فقرأ الله فيهم تأمل من  
 الأحكام حده حدود الائتماني وأحرم من من حاله هو طالع طمسها كذا قال الله في من أتمد آتت  
 انما تأتي بها عدا الأتت الدار في شأن النساء فها مل توحده وتنقل بمصدا احتداد لها من أحكام  
 انه عدا فرق بينهما من الآتت التي رلت في شأن التكليف التي بين المدون به من المد والباس  
 وانصهرها على أن مفعول تلتصوا وتقول فها بهر أو الستم وقرا جرهرها لمسكنا  
 الرأي وادوا فبسر الهمة على مدحه في تسهيل الهمة ودكروا في كيفية تسهيله عنده  
 وجوها تذكروا في علمه أنرا أسوه من يصعب جعل كم هو قد تقدم الكلام في ذلك قال عيسى بن  
 عمر كل اسم على ثلاثة أحرف أو له مصوم وثاب عصبه لسان المعدب والتثقيب وقرا هروا  
 نعم الرأي وأعمال من الهمة تواتوا وذلك لأجل الصم وقرا الجهور هروا بصعته والهمز قبل  
 وهو الأصل وقد تقدم الكلام على ذلك في قوله تعالى أتمدنا هروا في وادكر واسنة الله عليكم

ليستع من يفعل ذلك  
 أي الاستدلال على سبيل  
 الضرر في فقد علم  
 عصبه في يتعربها  
 للباب ولما تفتت آيات  
 ضمنت الأمر والهي في  
 السكك وأمر المحسن  
 والانداء والطلاق والمنة  
 والرجوع والخلع وحدها  
 حدود الائتماني كذا  
 بالله عصب اتحاد آيات  
 افه التي بها هذه الآتت  
 لتار في شأن النساء  
 هروا مل توحده وتنقل  
 عصبه واحتداد ادهي  
 والآتت الدار في شأن  
 التكليف بين الصمد  
 والناس لا فرق فيها  
 ويقال هروا بهر أو الستم

وما نزل عليكم من الكتاب والحكمة ههنا مطوف على أمر في الحى وهو ولا تمدوا آيات  
 قهره واولا حتمها ليست التامع والوجوه لكتابي عليه الصلوة وبريد العلم الظاهر والباطنة  
 وأحاطها لهم من الاسلام ونبوة محمد عليه الصلوة والسلام وما نزل عليكم مطوف على نعمته وهو  
 تخصيص بمنهم اذ نزل هو من النعمة وهذا قد ذكر ما تسمى القرى به كقوله وحيريل  
 وبكل حصن كمالا لا يكون تقدم القول فيه واني بطيخ تتيب الامور بن وشر بفالم اذ في الحقيقة  
 ما نزل الاعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لكنه لما كانا خاطين بأحكامه ومكتفين بشأناه صار  
 كما نزل علينا والكتاب القرآن والحكمة هي السنة التي بها كمال الأحكام التي لم تصفها  
 القرآن والمدينة ما فيمن الاحال ودل على أن السنة ارها الله على رسوله صلى الله عليه وسلم في  
 قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحى وحى قيل وفي طاهر مرد على من رعم أنه الحكم  
 لا اعتبار لان ما يحكم بمن السبيل لمن الله عليه فلا اعتبار ود سكر الدم لا يراد به دعا على  
 الانسان واما المراد بذكر الشكر على أن ذكر الملم الممسيب لشكره صابر بالسب عن  
 السبيل نظر الله على من لم يفتن في موضع الحال ففتن بمطوف أى كلفه عليكم  
 ويكون في ذلك تنبيه على أن نعمته على منصفه على ما سئل وتطقت وصار كالمطوف لنا وان  
 أريد الله الامام فيكون عليكم متعاطف لعمدة ويكون إذا ذلك من امر من آدم على غير  
 قاس كسان أنت وعليكم التائب متعاطف لأن من في موضع الخطأ أى كائنات الكتاب  
 ويكون ما نزل لأن من العبر العائدة على الوصول المحضود تقديره وما نزل عليكم ومن  
 أثبت من معنى البان ليس هو من ذلكها كما يقبل وما أركه عليكم الذى هو الكتاب والسنة  
 في بطلانكم به يذكركم به والضعيف على على من قوله وما نزلوه حلة بالحقن الفاعل  
 المستكن في أول العالم فيها أول وجوده واني من قوله وما نزل ان يكون مستمدا ويطبق حلا  
 في موضع الخبر كما يقبل والمراد من حقن الكتاب والحكمة بيطركم بوعظهم على العمة أظهر  
 في واتقوا الله لما كان تعالى قد ذكر أوامره وولاهي وذلك بسبب ما الذي هي مطبقة  
 الاممال وعدم الرعايتها الله تعالى ما تسمى وحى الى محمولها يحصل العلاج في الدنيا والآخرة ثم  
 عطف عليها ما يذكركم عليها وحى قوله في واعلموا أن الله تكلين علم في والمعنى يطلب العلم  
 الدعوى عليه اذ هم عالمون بذلك وفي ذلك تنبيه على انه يعلم سائرهم في المصاهرة والاعتناء فلا تنسوا  
 على أنفسكم وكرر اسم الله في قوله تعالى واتقوا الله واعلموا أن الله لكونه من حقلين فذكر به  
 أهم وتزبدى في الخوس اعلم في واد طمتم النساء على على محلولها نصلوه في حاله بن علس  
 والرهى والصلوات رلى في كل من مع امرأتين شائعتن السكاح بغير ما دأبها وقيل رلت  
 في انتم صار من عبد الله طلق باروحها وانقت عندها فارد حثها في حار وقال طلق ابنة عمها  
 ثم ريدان تسكحها وكانت المرأة تزدوحها هزل وقيل في جعل من يساروا حثها ودوحها  
 أن الوليد عاصم بن عيسى بن الصلحان جرى لهم ما جرى لخاري فمتذكر معاد العاصى صلى  
 السلام لا نزل يكون الخاطون هم الارواح وعلى هذا السبب الاولياء وهم من ملائكة الطلاق  
 عليهم هو محار يبدوهم ان تكون الاولياء قد سموا في الطلاق حتى وقع حسب الله الطلاق هذا  
 الاعتناء ويعد هذا ان يكون الخطابي وادال طمتم الارواح في الانصافون للارولياء لتاني  
 الخاطون لتسامر الشرط والحراء الاولياء والذى ياسبب الكلام ان الخطابي في الشرط

وما نزل  
 على نعمته  
 من النعمة  
 تعالى  
 في الحقيقة  
 الله صلى  
 والكتاب  
 والحكمة  
 في دعائه  
 والخطاب  
 وفي فلا نصلوه  
 للارواح  
 الخطون  
 اد كانوا  
 طلقا فها  
 لا تكون  
 تروى عن  
 الارواح  
 ارواح من  
 تروى سموا  
 باعتبار  
 والصل  
 السكاح

والبنان والذوايح إلى الخطابين من أول الآيتين جميع الأرواح ولم يصر للأولياء ذكر ولأن الأتقيين قبل  
 هذه خطب جميع الأرواح في كيفية تعامله النساء قبل انقضاء العتق وهذا الأية خطب لهم في كيفية  
 معاملتهم بعدهم بعد انقضاء العتق ويكون الأرواح المطلقون لها تم وأمن السبل إذا كانوا يفتنون  
 ذلك الخلق فيروا حيفا بالجليلة لا يتركوهن من ترؤس من شئ من الأرواح وعلى هذا يكون معنى أن  
 يتكهن أنرواحهم أي من ردن أن يروا حيفا معروا أنرواحا بغير ما تروا على اليهودي القول بأن  
 الخطابين للأولياء يكون أنرواحهم هم المطلقون سموا أنرواحا بغير ما تروا على اليهودي القول بأن  
 بعد انقضاء العتق أنرواحا بغير ما تروا وجه الضل من الروح متحدة بأن يصعد الطلاق أو يدى  
 رحمة في العتق أو يتوعد من ترؤسها أو يدى القول في السبع الناس عنها هو أن السبل مطلق  
 أي من كل عباد كرامون يبرهون على الزمخشري أو هو أن يكون حطام الناس أي لا يوجد  
 وبما يسكن عقل الأعداء وحسينهم وهم راوون كانوا في حكم العاضلين وصدر غايتهم هذا المعنى  
 كلاب أو بن عيط فقالوا إذا لم تكن النساء من أجلهن فلا تصلوهن الآية خطاب للزويين الذين  
 هم الأرواح منهم الأولياء لهم المراد في تصلوهن انتهى كلامنا في هذا الوجهين وإلى أن الخطابين  
 في مطلقهم للأرواح في مطلقهم للأولياء وقيد له من السبع أي من كل سكس أو راجحهم في  
 هو في موضع يصعد على الدل من الصبر على احتل أو على أن يسل من أس سكس ويسكن  
 معارح سكس الثلاثي وبعد ذلك على أن المراد أن تسكن بغيره في الأول كماله حتى لا يسل في  
 يستدل بالمعنى على أن السبع هو ظاهر العقد وظاهر الآية إذا كان الخطابين في مطلقهم  
 للأولياء السبع عن مطلق العمل فيتحقق بمصالح طابع واحد وقال مالك إذا تمتها من طابع  
 أو طابع لا يكون بذلك حالا هو ظاهر أو حصة التيبز روحه صلوته في المروءة اعتراض  
 القول على ما هو قولهم مروا على غير كف ممل والأولياء بأن رقاها بينهما وعلى حوايل السكاح  
 مروا أي سبر والسبع والرهري وفادة هو ظاهر أو يوسف لم يولى سكاها من الأعداء  
 أن كل كموا صبره القاصي أن أي الولي أن يسلم وهو قول محمد وروي عن أبي يوسف عنده  
 وقال الأوراعي إذا ولت أمه حار حلا وكان الروح كموا له سكا حار وليس الولي أن يرضى بينهما  
 وقال ابن أبي ليلى وإن شرب متواترى والحسن بن صالح لا يجوز السكاح إلا الولي وهو صاحب  
 الشافعي هو ظاهر البيت ترؤس نفسها بغيره وقال ابن القاسم عن مالك إذا كانت قنأ أو سكبها  
 أو دنتها لأم أن تسلم حار حلا زوجها والأولياء مع ذلك قبل الدخول وعمل حلال بعد  
 الدخول وإن كانت دانت فلا يجوز أن يرضها إلا الولي أو السلطان وحسن هذا المعنى  
 في كتابه المقه إذا تراصوا في الصبر عائد على الخطابين والنساء وعلى ما ذكره في الصبر  
 لما ووس حل للأولياء كرا في الآية بما أحق أن يمود على الأولياء والأرواح والعلل في إذا  
 يكس فيهم للمروءة في الصبر في بينهم طرق بخاري خاصة تراصوا للمروءة وظاهر أنه  
 يتعلق تراصا وصرا بأنه ما يحسن من الدين والمروءة في التراتف وهو حل به التل وقيل المهر  
 والا بهاد ويجوز أن يتعلق للمروءة يسكن لا تراصا ولا استقدان ذلك العمل من الطل  
 والعمل الذي لا يلقى بل هو من العمل الصحيح لا يحصل بمعمول العمل وهو قوله إذا تراصوا إذا  
 مسموع به أنه أن يسكن والمروءة يتعلق به كلاهما بمعمول للعمل فلا يعطى من كل  
 سكم يوم للوالد يوم الآخر في ذلك خطاب للمعنى صلى الله عليه وسلم وقيل لكل سامع ثم رجع إلى

الشادو كمها في إذا  
 تراصوا في أي خطابين  
 والنساء وإذا معمول  
 لينكس في المروءة  
 يتعلق تراصوا أو يسكن  
 في ذلك خطاب للمروءة  
 عليه السلام أو لكل  
 سامع فيكم خطاب  
 للسبع عن العمل وعلق  
 تكس أو محذوف  
 فيكون في موضع اشتال  
 من الصبر المستكن في  
 مؤمن وحسن المؤمنين  
 لانه لا ينتفع بأو سكا

خطاب الجاهل فقال منكم وقيل ذلك يعني ذلك وأخبر بذلك ما ذكر في الآيتين النبي عن المنزل وذلك بعد ما علم عن اسم الأشربة الذي يقرب وهو هذا وإن كان الحكم قريباً ذكر في الآية والشك يكون لفظه ما يشير إلى الشيء بمعنى يوعظ ما في ذكره وصوتك ومنكم متعلق بكان أو بمعنى في موضع الحال من الصعر المستكن في يؤمن وقد كرر الإيمان ليعلم أن معنى ما هو المكلف الإيمان بالله أي لم والأمر واليوم الآخر لا هو الذي يحصل به التوحيذ بمعنى فيه ثمرة مخالفة للنبي وحسن المؤمنين لأنهم لا يمتنع بل يوعظ إلا المؤمن إذ نور الإيمان يرشده إلى القول بما يستحب الدين يسمعون ولا يمتنع عنه تعجباً عند مخالفة الهوى أعني ذكر أولي الألباب ذلكم أنكم لم تأمرهم بأي الفسك من الكناز كمن هو بسعد الضل إلى في استمال أمر النفس التواب وأظهر لروحيه ما يمشي عليها من الرسة بسبب الصلابة التي بين الرجل في وأقسم في واطن الأسور وما لها من عتاص من عتاص النساء كالحبص لكه لما كان يظن بالله على الأب حذته التاء لأنوث ضيل والذات جمع بالألف والتاويان ما يخص النساء كخاص لا يجوز جمع بالألف والتاء الأناذا ولعل والذات شامل للروح والطلقات و (يرصن) خضاً في حكم الله الذي شرعه أو حرمه ومنعاً الأمر به لا بما لا يستحق لاجرة (حولين) كاملين وصعباً لا يكمل دعماً لترك الاستمرار وحمل ما في ذلك حد الله تارصاع لكه ليس من الحد الذي

خطاب الجاهل فقال منكم وقيل ذلك يعني ذلك وأخبر بذلك ما ذكر في الآيتين النبي عن المنزل وذلك بعد ما علم عن اسم الأشربة الذي يقرب وهو هذا وإن كان الحكم قريباً ذكر في الآية والشك يكون لفظه ما يشير إلى الشيء بمعنى يوعظ ما في ذكره وصوتك ومنكم متعلق بكان أو بمعنى في موضع الحال من الصعر المستكن في يؤمن وقد كرر الإيمان ليعلم أن معنى ما هو المكلف الإيمان بالله أي لم والأمر واليوم الآخر لا هو الذي يحصل به التوحيذ بمعنى فيه ثمرة مخالفة للنبي وحسن المؤمنين لأنهم لا يمتنع بل يوعظ إلا المؤمن إذ نور الإيمان يرشده إلى القول بما يستحب الدين يسمعون ولا يمتنع عنه تعجباً عند مخالفة الهوى أعني ذكر أولي الألباب ذلكم أنكم لم تأمرهم بأي الفسك من الكناز كمن هو بسعد الضل إلى في استمال أمر النفس التواب وأظهر لروحيه ما يمشي عليها من الرسة بسبب الصلابة التي بين الرجل في وأقسم في واطن الأسور وما لها من عتاص من عتاص النساء كالحبص لكه لما كان يظن بالله على الأب حذته التاء لأنوث ضيل والذات جمع بالألف والتاويان ما يخص النساء كخاص لا يجوز جمع بالألف والتاء الأناذا ولعل والذات شامل للروح والطلقات و (يرصن) خضاً في حكم الله الذي شرعه أو حرمه ومنعاً الأمر به لا بما لا يستحق لاجرة (حولين) كاملين وصعباً لا يكمل دعماً لترك الاستمرار وحمل ما في ذلك حد الله تارصاع لكه ليس من الحد الذي

فرض على المات أحق رضاعاً وأولادهن سواء كانت في حياة أو روح أولم تكن فتن الارضاع  
 من خصائص الولادة لامن خصائص الزوجية ويجعل أن يكون معناه الأمر كقوله والمطلقات  
 يتبعن له لكنه أمر بتبديل الجاهل إذ لو كان واجباً لما استحق الإرضاع وقيل تعالى وإن قلتم  
 فمفسرهم له أخرى فوجوب الارضاع إنما هو على الأب لا على الأم بعد علم أن يتكلم فلهذا إذا  
 تلوعت الأم لم يرضع هو من لبنها فلهذا لا يرضع على ما قيل بل يرضع بها أو لم يرضع فلهذا إذا  
 الأب من الاستحباب وجب عليها ارضاعه قبل هذا يكون الأمر للزوجين في بعض الواجبات  
 ونسبها لثاني أن الارضاع لا يلزم إلا الوالد أو الجد أو علا ومنجباً عنه حتى في الزوجة  
 لأنه كالتسليم إلا أن تكون بشر يقتدات بسببهم فإن لا رضيع وعمل على في بعض مسائل  
 الارضاع حولين كاملين وصفه الحوليين بالكمال دفع الجاهل الذي يصفه حولين إذ يقال أقت عند  
 فلان حولين لم يستكملوا في صفة كيد فلهذا عشرة كاملة ويجعل ثلثي حصة الحما  
 عند اختلاف الزوجين في الرضاع فمن دفعه من مال كمال الحوليين طلقه وطهر قوله  
 أولادهن العموم طلولان لكل ولد وهو قول الجمهور • وروى عن ابن عباس أنه تلى في  
 الولد تمكث في البطن ستة أشهر لم يكتسبه ثم صاعه ثلثة أشهر وبناً وبناتين ثمانية عشر  
 أو ثمانية عشر وبناً وبناتين ثمانية عشر أو ثمانية عشر وبناً وبناتين ثمانية عشر  
 حكم على الإنسان هو ما في قوله برص • دلالة على أن الأم أحق رضاعاً والولد في تكلم بعض  
 المفسر به في مسائل لا تعلق لها بطول القرآن مبادئ الرضاع المسمى من الرضاع الذي يتعلق  
 به التحريم والخضوع من أحسن ما بعد الامومة الحكم في الولد إذا رويحت الام وهل يمسح في  
 الرضاغة وأطرافها قبل الخلط واللائق بموضوع هذا علم القه • لم أر أدان في الرضاغة  
 هذا يدل على أن الارضاع في الحوليين ليس بمصلحة بل يمتنع وأما الدليل على أن الام لا يرضع  
 فله علم الولد دون بلوغ ثلثه إذا لم تكن حصة رل ولد وروى عن قتادة أنه قل ضمنت فرض  
 لا راضع على الزوالدات ثم روى ذلك وحده ليل أن أدان في الرضاغة على من عطفوه فقول  
 متناع • قال الراعي في قوله حولين كاملين لمن أراد أن يتم الرضاغة تنبيه على أنه لا يجوز  
 تجاوز ذلك وإن لا حكم له راضعاً حولين وتقوية لارضاع بمصلحة حولين والراضع من الجماعة  
 ويؤكس أن كل حكم في الشرع على بعد خصوص صور الإحلال في أحد الطرفين لم يصر  
 الإحلال به في الطرف الآخر كغير الثلاث وعد حادثة الأسما والمسمى على الحين يوماً والى  
 وثلاثة أيام أو كل الرضاع صور الإحلال في أحد الطرفين وهو التقاض بغير عوار وما انتهى  
 كلا • هو ما عرده كالحوليين ليس على التوقيف الواحداً وهو قطع المشاجرة بين  
 الزوالد ويحرم المعاهد على أنه يجوز الرضاغة والعصا إذا ما ذلك الام في لبنه ولطيفة  
 من مسمى كما عول به من خلافة لفلان ولم يتكلم في الام على هذا الدليل بل لا بد فته تكون من  
 واقعه على الأب كما به قيل لا حل لمن أراد أن يتم الرضاغة على الأم وقبل الام بل ليس فيخطو  
 بمسرد • كهي من قولهم مقبلاً في قوله تعالى عشتك ظلام لبين المدعو والمسبق واليه  
 وذلك على مقدمه قوله برص أولاده حولين كاملين • بل هذا الحكم أعماهولي يريد أن يتم  
 الرضاغة من الزوالدات ويكون برصاً على الأم كما به قيل لمن أراد أن يتم الرضاغة من الزوالد  
 أو تكون من واقعة على الزوالدات والمولود به كل ذلك يجعله اللط • وقرأ الجمهور أن يتم الرضاغة

ببرصين واللام الطلقة  
 ومن هو الأب والجد  
 كمنى بمسألة  
 الحوليين أو قبل ذلك  
 أن يتم رفع الملم فكيف  
 يقول هي خففت من الثقل  
 والبصرى يقول هي  
 الناصية أثبتت خلا على  
 ما قصد بقاها وفري  
 الرضاغة من الزوالد وكسرها  
 كالحضارة والخضرة  
 وعلى المولود • آل  
 كن موصولة وهي الملة  
 طفره المعبر وهو حور  
 في العربية هي ما عاها لحي  
 فيقال فهو لم يقرأ موحد  
 العاقل ثم المفعول به وأقيم  
 الحمار والمصرور مقام  
 الفاعل وذلك على منبج  
 النصرين والكوفي  
 لا يرضع ذلك إلا من كان  
 حراً الحر إذا عاها  
 صر من أحد على تحصيل  
 لهم ذلك حواء لفظ المولود  
 له لالط الأب ولا لفظ  
 الزوالدات واللام وشه  
 التملك وجبتم ردّها  
 للمدعى المدعى راع  
 الوالد كقوله تعالى لا يرضع  
 والعصا ولو ادسأر به  
 بالردي والعكسوة  
 المصدري فلا حد أو  
 المردوي والشيخ مصلی  
 حتى أتى بأصل أو دفع  
 والمردوي ملحوظ فيها

الياء من أهم فصول الرضاعة \* وقرأها محمد بن الحسن وحيد وابن محض وأبو رجاة ثم التأم من ثم  
ورفع الرضاعة وقرأ أبو حنيفة وابن أبي عمير والجارود بن أبي سيرة كذلك إلا أنهم كسروا الراء  
من الرضاعة وهي لغة كالحضارة والحضارة والبصريون يقولون بفتح الراء المعاء وبكسر حا  
دون الماء والكوفيون يسكنون فثوري عن محمد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى عن حماد بن عيسى  
وروي عن ابن عباس أنه قرأ أن يكمل الرضاعة بضم الياء وقرأ أن يتم بفتح الميم وسمي بالتصويين  
أن حماد بن عيسى قد رفع الفعل بعد أن في كلام العرب في الشعر \* أنشد الفراء رحمه الله تعالى  
ان تهبطين بلاد قو \* م يرتون من الطلاح

وقال آخر \*

أن تقرأن على أسماء ويحكما \* حي السلام وإن لاتلنا أحدا  
وهذا عند البصريين حي الناصب للفعل المصارع وترك أفعالها جلا على ما احتجى كون كل منهما  
مصدرية وأما الكوفيون فهم عندهم المحققين التثنية وسوقوها موقع الناصب كمشد وقوع  
الناصب موقع المفعلة في قول جرير

ترعى عن اقتان السرى قد علوا \* أن لا شائبا من حلقه نسر

والذي يظهر أن إثبات الوزن في المصارع المذكور مع أن محو ص بصر ورة الشعر ولا يجمع أن  
غير ما به اتفاق هذا الشعر والقراءة المسوقة في محاد ومبادئ هذا لا تنبى عليه قاتلة \* وعلى  
المولود لرفعين وكسوتين بالمعروف \* المولود حسن واللام فيه موصولة وصلت بضم المفعول  
وأل كى وما بعد الصبر على القطع مفردا بكرا ويجوز أن يعود على الميم بحسب ما تريد من  
أسمى من تنبأ وجمع أو ثابت وهذا عاد المصارع على اللفظ لمعناه ويجوز في العربية أن يعود على  
أسمى فكان يكون لم إلا أنه لم يقرأه والمفعول الذي لم يسم فاعله هو الحار والمحرور وحذف  
الفاعل وهو الواو الدال والمفعول به هو الأولاد وأقيم الحار والمحرور مقام الفاعل وهذا على ما ذهب  
إليه البصريون أعني أن مقام المصارع مقام الفاعل إذا حذف صرحا \* وهذا الكوفيون إلى أن  
ذلك لا يجوز إلا بحرف الحرف غير المصارع من أحد من كان حرف الحرف غير المصارع  
ذلك عندهم ولا يجوز أن يكون الاسم المحرور في موضع رفع بما قام بهم واحتفلوا به هذا الاتفاق  
في الذي أقيم مقام الفاعل ذهب الفراء إلى أن حرف المحرور في موضع رفع كما أن يعوم من  
ي يقوم في موضع رفع وذهب الكسائي وذهاب إلى أن مفعول الفعل صغير بهم بدت في الفعل  
وأما من حيث أنه محتمل أن راد به ما دل عليه الفعل من مصدر أو ظرف أو ظرفي أو ظرفي  
ولم يتم الدليل على أن المراد به بعض ذلك دون بعض وذهب إلى أن مفعول الفعل ضمير  
عائد إلى الماهية والتقدير سر جو ريذأي سر السر والهمير يعود على المصدر المصارع من الفعل  
وهذا ما استعنى به من المصدرين ومجموعه في تحقيق المصدرين والظرف في دلائل هذه المباحث  
تصاعها وإطلاا \* كفي علم الموهو وتوقع من كذا أشاهد كفي كانه المذهب في النسخ الكبير  
لجل الحارحي أن الصوابين اجعوا إلى حوار أقلماء في موضع مقام الفاعل إلا أن السبيل فيه منع ذلك  
وليس كفي كرا ادهد كرا ما الخلاق عن المراد والكسائي وذهابا والتمس في المحرور ومن  
تسع السبيل على قوله تلميه ما نوعي إلى معنى شارح الجمل والمولود هو الواو الذي هو الأول لم يأت  
بلفظ الواو ولا بلفظ الألف عا لفظ الواو دل على ذلك في كلام الأعلام إلا ما حجب الله عنها



الذم في سببها شبه المتكلم كقولهم تعالى وحمل لكم من أن ياتيكم نبي من جنسهم وهو أحد الملائكة  
التي ذكرنا على الذم في أول الفاتحة والذم لا يتصرف في الواقع في نفسه باعتباره وحده والذم في الغالب  
عليه لا يعمه غيره من نفسه ما أوصى به فلا ولد في الحق فتمم لذم بأمه يتشبهون بهم لا إلى  
أمتهم كما أشهد المأمون بن الرشيد كانت أمه بارعة بطاعة تسمى من أجل قول  
فاتما لها من الناس أوعية • مستودعة ولا ينادى به

فما كان لفظ المولود من المصنوع من المثلث أي بدون لفظ الولد لفظ الأب وجبت له ردحا  
له أي بلفظ الولد لفظ الأب كما قال تعالى لا يحري واللعن ولله وقال لأجرح عليهن في أنفسهن  
ولطيفة أخرى في قوله وعلى المولود له وهو أمه لا كف عن المرصولة من الرزق والكسوة  
باسم أبيه يعني بأن ذلك الولد هو له لا لأبواه إلى الذي يتفق به في التامر وتكثر العبارة  
وإن كان عليه الطواغية كما كان عليه لأجله كلفة الرزق والكسوة لمصره وهو ابن عطية  
على الرزق بآباءه الطعام الكافي لعله أمه الرزق كالطعن والري وهو قال الرغش في فكلن عليهم  
أن يرزقوه ويكسوه من فشرح الرزق بل والعمل الذي يسلطهم المصدر ويحتل الرزق  
الوجه من إرادة الرزق وإرادة المصدر وقد كررنا ذلك في كسر الرأى حكى مصدا كرر  
فمنها ما تقدم وقد جعله مدرا أو على العار في قولنا لا يطلع علم رطل السحاب والأرض  
بأ وقد رد ذلك على ابن الطراوة وسأى ذلك في مكانه أن شاء الله تعالى وبني للمروى ما جرى  
بالعروى من نفقة وكسوة لئلا يحصل لا يكونا كثيرا ولا يقلان قاله الصالحون قال ابن عطية  
للمروى ويجمع حسن التقدير في الطعام وحوادثه وحسن الاقتصاد في المأثبات أي كلامه  
ولا يدل على حسن الاقتصاد المأثبات الآية أعلمى في ما يصح على المولود من الرزق والكسوة  
فالمروى يتناول رزقه أو يكسونه على الأعمال الأولى ولا يمتثلان كالمهدين وإن عني  
بما المروى والثاني أن خلا من حصى حصى التقدير أيضا لا يدفع أو ما أشهد ذلك ما يصح ما عني  
ويحكيون للمروى في موضع الحال من ما عني على مدح وقيل العامل في معنى الاستغراق  
على وفقر الحاجة وكسوتهن بضم الكاف وهما اللتان يقال كسوه وكسوة بضم الكاف وكسرها  
في لا تكف عن الأوصياء السكاك الرام بأن يؤثر في السكاك كلف الوجه وكلف العنق  
لأنه مما هو عليه ما يقتضيه قد عني تعالى ذلك في قوله ليهن في قوله من جنة الآية  
وطاهر قوله لا تكف عن الأوصياء العموم في مائر السكاك قبل والمراد من الآية أن والده  
لص لا يكف عن الأوصياء عليه وعلى أمه الأعمام مع فقيرته وحسن الذي لا يكف المرء الصبر  
على التقدير في الأحرار ولا يكف الرزق ما هو أسراف بل يراعى الله سبحانه وفراة الجمهور  
لا تكف عن منى الممول والماعل هو الله تعالى وحسن الظن به وفرأ أوصياء لا تكف مع  
لما لا لا لا تكف وار مع من على الماعلية وحلفت إحدى التابن على الخلاق الذي يسا  
من من الكسوة من يكسوه لعل طواغيتهم يحسبونه كسوة تكسر والطواغيت أعداء المعاني التي  
ما لها فعل وروى أو الأشبه عن أوصياء أمه لا لا تكف • بالمولود عند العمل إلى  
صبر التقدير في مولد المال صمد مولد لا لاهار والله ولله ولا مولود له بولده • فرأى أن  
كثير أو عمره ومقربا من عامه لا تصار في روع أي برع الرأى الشدة وهذه القراءة  
مستندة لما ليس قوله لا تكف عن الأوصياء لا يشترك الخلق في الرفع وإن اختلف معاهما لأن

وقبرى بضم الكاف  
وكسرها في لا تكف  
نفس الأوصياء طاهره  
المسوم وتدرج فيه  
المرضة والولد الواسع  
ما حلفت له الطاعة وقرى  
لا تكف عن الأوصياء  
لقد حول وفتحه ما بينا  
لما عني في لا تكف  
وحلفت له الواحدة  
وقرى لا تكف بالون  
سالمه وقرى لا تصار  
برع الرأى وعنه ما طارح  
نفي في معنى الهوى والفتح  
بني وكذا كسر الرأى وقرى  
هو كسوها شدة حرا  
لوصول عمرى الوقف  
و كسوها الرأى خففه هو  
مصارح من صار من فوع  
أجرى في الوصول عمرى  
الوقف ومن قرأ أشد  
الرأى حار أن يكون ميسرا  
لما عني من قبله مولد  
وقرى بذلك كسر الرأى  
الأولى ومنها وسكون  
الثالثة مع ما لا يفي ولله

الأولى غير المتناهية حتى وجبه خبرية لفظانية في المعنى وقرأ باقي السبعة لأتصار، فتح الراء، جلوله  
 فيها فسكنتها الراء الأخيرة فتلحقهم وسكت الراء الأولى للأدغام فالتقى ما كان محرراً الأخير  
 منهما بالفتح لموافقة الألف التي قبل الراء لتجانس الألف والفتحة ألا تراهم حين رخوا أسراراً  
 وهو اسم نبات اداسي، بهخذوا الراء الأخيرة وقصوا الراء الساكنة التي كانت مدغمته في الراء  
 المدغمة لأجل الألف قبلها ولم يكسروها على أصل التقاء الساكنين فراعوا الألف وقصوا  
 وعدلوا عن الكسرة وإن كان الأصل هو قرأ لأتصار يكسر الراء المشددة على الهاء وقرأ أبو  
 جعفر المدغمة لأتصار السكون مع التشديداً حرى الوصل بحرر الوصل يروى عنه لأتصار بسكون  
 الراء ومحققها وهي قراءة الأعرابي من صاريه وهو مرفوع آخرى الوصل فيه بحرر الوصل  
 وقال الرعشدي احتسب الفتحة عليه الراوي سكوا ما انتهى وهذا على عادته في تليط القراء  
 وتوهم بهم ولا تنحجب إلى ذلك وهو حسنة القراءتهم بأن قال حذف الراء الثانية فقرأ من  
 التشديد في الحرف المكسر وهو الراء وحل أن يجمع بين الساكنين إما لأنه آخرى الوصل بحرر  
 الوصل ولأن مدغمة الألف بحرر حرى الحركة انتهى هو روى عن ابن عباس لأتصار، هذا الإدغام  
 وكسر الراء الأولى وسكون الثانية هو قرأ ابن مسعود لأتصار، هذا الإدغام أيضاً وقع الراء الأولى  
 وسكون الثانية قبل ورودها فإن عن طاهر والأطهار في يحد من التثنية له الحذف فأما من قرأ  
 بتشديد الراء مرفوعة أعادته نحو قرأ ابن مسعود في فعله أن يكون العمل سبباً للماعل ويحتمل أن  
 يكون سبباً للمعول كما قرأ ابن عباس وفي قراءة ابن مسعود ويكون ادغام والفتحة ومولود  
 على الماعل فإن قهر العمل سبباً للماعل وعلى المعول فإن قهر العمل سبباً للمعول فادغم ما ميسر  
 للماعل فالمعول مدغم في تقديره لأتصار مولود وحم بأن يطالع الماعل لا تقدر علم من روى وكسوه  
 وغير ذلك من وجوه الضرر ولا يزار مولود له روحته عمه لما وصفه من روى وكسوه وأحد  
 ولها من أثارها رصاعه غير ذلك من وجوه الضرر الباء في تولدها وفي تولدها الباء السد وقال  
 الرعشدي ويحور أن يكون مدغم في نصر وأن تكون الساكنة صلة لأتصار والفتحة تولدها  
 فلا تسمى مدغمه ونهيه ولا تخرط فيما ينبغي له ولا تدغمه إلى الابدغما الماعل ولا يصير التولده بأن  
 مدغم من مدغم أو قصر في حقه فاقصر هي في حق التولدها معنى كلامه ومعنى قوله أن تكون  
 الساكنة صلة مدغمه متلعه متصار ويحور أن يكون مدغم في أصغر فاعل معنى أهل نحو باعده وأمدته  
 وضاعته وأصغته وتكون مدغم في أهل هو من المعاني التي وضع لها فاعل تقول أهل أصغر مدغم  
 الخرج طاهر والمحرور هو المعول به من حيث المعنى فلا يكون المعول مدغمها بخلاف التوجيه  
 الأول وهو أن تكون الباء سبباً يكون المعول مدغمها كما قرأه قبله وقيل ويحور أن يكون  
 الضرر ادغما للمعنى أي لأتصار كل واحد منهما المعنى فلا يترك رصاعه معنى يجوز ولا يفتح عليه  
 الأسأو يبرغم من أنه حتى نصر بالمعنى وسكون الباء أدغمه ما لأتصار والفتحة ولا مولود له  
 ولدها انتهى فيكون صار بمعنى صر فيكون مما وافق فيه مدغم العمل المخرد الذي هو صر وهو  
 قولهم حاور البني وحار بهو أعده ووعنته وهو ادغم المعاني إلى جاء لها فاعل والمطاهر أن الباء  
 لا تدغم من ذلك قراءة من قرأ لأتصار راء من الأولى متوجه وهي قراءة حمس من الخطأ  
 وتأويل من تأويل في الادغام أن العمل سبباً للمعول فادغم ما كان العمل سبباً للمعول فادغم ما كان  
 السبب وامتنع توجيه الرعشدي أن صار مدغم في معنى أصغر وهو الوجه الآخر أن صار مدغم في صر



وروى البارئ عن نفسه • وقال بعضهم الوارث الذي عليه الفقة الواو الذين يلقبون ذكره  
 المصنفين عن قيمة بن قزيب عن علي بن عبد الله الاقوال تكون الاصل الذي في قوله وعلى الوارث  
 كلها نابت عن الضعيف المصنف المولود كقوله قبل وعلى وارت المولود وقيل عطافا أيضا  
 ومجملد وابن جبر ورواه السدي ومقاتل وابن أبي ليلى والحسن بن صالح في أحسن الوارث  
 وارت المولود واستفادوا من قول الوارث من الرجل والمساءة فله بن ثابت وقسامة وغيرهما  
 ويزعم إرضاعه على قدم مواريثهم منه • وقيل وارت من حصته كالمسلم كان مثل الجد والابن وابن  
 الابن والعم وابن العم وهذا يروى عن عمر وعطاف والحسن ومجملد واسحاق وأحمد وابن أبي ليلى  
 وقيل من كان دارم حرم فان كان ليس بشيء حرم لم يزوج من بيتها أو حنفيا أو يوسف  
 ومحمد النافسي قال الأحكام ثم الأمهات مثل ذلك في الأحرار والفقه ترك المصاهرة وعلى حد  
 الاقوال تكون الاصل الاصل ما كانت عن صبي يعود على المولود كالمقبل وعلى رواية  
 وارت المولود وقيل الوارث هلم يرد الوارث على الرضيع يعرض من مال الرضيع فليس مثل  
 ما كان يرد أو هو فله من في الوارث ستاقوال وفي مصنفاتهم كاد كرهه فبعضه بالمقبل  
 عشرة أقوال والاشارة بقوله ذلك من قوله مثل ذلك في ما وضح على الانس درقين وكسوتين  
 بالمرور على مفسر في الاقوال في قوله وعلى الوارث وقوله أيضا ابن عباس وأبراهيم وعبد الله  
 ابن عبد الله بن عتبة بن مسعود والنسفي والحسن وعمر بن مسموع عن هذا القول بأن مثل ذلك هو  
 أمرة التثنية والفقه • قال يروى ذلك عن عمر وزيد والحسن وعطاف ومجملد وأبراهيم وقاد  
 وفيه من السدي واحدا ابن قتيبة قال النسفي أيضا والزهرى والمصنفات مثل أحكامهم وغيرهم  
 المراد بقوله مثل ذلك أن لا يصار وأما الرق والكسوة فلاتين منهما • وروى ابن القاسم  
 عن ذلك الآية فصحتان الرق والكسوة على الوارث ثم نسخ ذلك لاحكام من الأمان لا  
 يصار الوارث أسير وأي يكون لأحكام وهذا من أقوال الطائفة في حرم ذلك وقيل مثل ذلك  
 أمر المثل والفقه ترك المصاهرة • روى ذلك عن ابن جبر وعاصم بن قيس وأبي حنيفة والسندي  
 واختاره المصنف أو يروى قالوا يشبه لهذا القول أنه مطعون على ما قبله فثبت على المولود  
 له الفقه والكسوة وأن لا يصار فيكون مثل ذلك مشيئا إلى جميع ما على المولود • فان أراد  
 صلا عن تراص منها وتشاور فلا حرج عليهما • المصنف في أراد ما ثبت على الوالدة والمولود له  
 والعصا والعطاف قبل علم الخولي إذا ظهر استماتة عن الفقه فلا من تراص • قال يروى أحدهما  
 وأبي الأحرار لم يصرته مجملد وقنادة زهرى والسدي وابن جبر وعاصم وعمر • وقيل العظام  
 سواء كل في الخولي أو من الخولي • ابن عباس ويحرم هذا القول أن يخل الخولي لا يكون  
 إلا تراصهما أو لا ينصر للمولود وأما بعد تمامهما من دعائى الصل فله ذلك لأن يخلق المولود  
 ذلك من روى حديث القولي يكون ذلك توسعة بعد التمديد • وقال ابن عمر الهمال على  
 يعمل كل واحد منهما القول مع صاحبه تسليم الوالدة إلى أحدهما وذلك من تراص والتشاور لئلا  
 يقدم أحدهما والآخر على ما يصره المولود فله تعالى على أن ما كل منهما العاقلة لا يقدم عليه الا بعد  
 اجتماع الآراء • وقرئ • فان أرادو يتعلين تراص ممنوع لأنه في موضع الصفة لقوله صلا  
 أي صلا كأنها وقدره الرعشي صادر أوعى للداورة محلا لأن ذلك معنى من المال لا حرم  
 وتراص وره متاعل وعرض في مائة من في الحب سم طي إذا صله الحلي على أهل قتل

• فان أراد أي الوالدة  
 والمولود له • صلا أي  
 صلا المولود ذلك قبل تمام  
 الخولي فلا من تراصهما  
 فلو رضى أحدهما أو أي  
 الآخر صر وأمر التشاور  
 لأنه يظهر صلاح الأمور  
 والآراء وفسادها بمقتل  
 أن يكون التشاور بينهما  
 أي تشاور أحدهما الآخر  
 أو تشاور أحدهما أو كلاهما

الملك واولاها ما قبلها ثم بالاولا يوجد في لسان العرب باسم آخر واولاها خمسة عشر اجمع وانتم في  
أدنى إلى ذلك النصر في غلبت الاولاد وحوثلت الضعة كسرتو كلفه في تراض وتعامل  
جاني تراض وتناور على الاكثرين مما ينس كوهوا قاعين اثنين وأخر التشاور لأنه يظهر  
صلاح الأمور والأزواج واولاها في موضع الصلة تراض فتعلق بمحلو وهو راد بعد  
قوله وتناور أي تنماو بمحلو في تناور أن يكون أحد هاشور الآخر أو يكون أحد هاشور  
غير الآخر لتصح الأراء على المصلحة في ذلك فلا حرج عليه ما حارب الشتر طوبى لهذا الحواب  
بجمله محلو فيها صح المعنى التقدير فقلاماً وقطعاً لا والى فلا حرج عليه في العصال في وإن  
أردتم أن تسترضوا أولادكم فلا حرج عليكم إذا سلمتم ما أتيت بالمعروف في الخطاب لا ما  
والإنسان وما لم يلبس به حرج من عيبه في الخطاب وتكون في الصغر لا غله من أراد اتصال  
بصغير التنية وكما يروح على قوله والوالد على المولد واسترضع فيغلى هل يمدى  
المعقولين بغيره والى فعولين الثاني بحرف جر قولان الأول قول الرخصي هل استرضع  
منقول من أرمع يقال أرمع المرأة المني واسترضعها المني فمدى إلى فعولين كما تقول أصبح  
الحاجة تسترضع الحاجة والمعي أن تسترضعوا المراضع أولادكم فليس أحد المعقولين للاستضاء  
عنه كما تقول استرضعت الحاجة لأمه كرس استرضعت وكذا حكم كل معقولين لم يكن أحدهما  
عارة عن الأول أبي كلامه وهو يقل من نقل الأصل رضع الولد ثم تقول أرمع المرأة الزك  
ثم تقول استرضعت المرأة الولد واستعمل حال الطلب أي طلبت من المرات صاع الولد كما تقول  
استرضعت هذا الماء واستطعت هذا الحراي طلبت ماءً يذيقني وأن عطيتني فكما أن الحبر  
وإاء مصولان وليس على إسقاط الحافض كذلك أولادكم تنصبوا على إسقاط الحافض والثاني  
قول الجمهور وهو أنه يمدى إلى اثنين الثاني بحرف جر وحل من قوله أولادكم أو التقدير  
لأولادكم ووصاه استعمل أيضاً للطلب يمدى بحرف الجر الثاني وإن كان في أصل يمدى إلى اثنين  
تقول أفهمي زيد المسألة واستهمت زيدا عن المسئلة هم يمدى استطعت يصير طر استعمر بالله  
من الدسوس يصور حرج من فتقول الدسوس في قولهم كل فلان يسر صاع بي فلان دليل  
على المعقول بغيره أو بحرف فلا حرج عليكم إذا حارب الشتر وقوله حجة حجت لهم  
المعنى التقدير بغيره من أو فمك ذلك فلا حرج عليكم في الاسترضاع إذا سلمتم ما أتيت هذا خطاب  
للرجل حجة فهو من تلوي الخطاب في له حوطك للرجل والسواو تمنح ذلك في صبر قوله  
ما أتيت وإذا سلمتم شرط تأوا وحوامع ما قبل عليه الشرط الأول وحوامع الثاني هو العامل في  
إذا وهو متعلق بمطوى عليكم انتهى وظاهر هذا الكلام خطأ لا محل للعامل في إذا أولاً  
المعنى الذي يدل عليه الشرط وحوامع ثم قال ثانياً إذا أتيت بما خلقه عليكم وهذا باق  
ما قبله ولعل قوله وهو متعلق بقطب ألف وكل وهو متعلق بفتح إذا ذلك المعنى ولا يكون  
إدراكاً لشرط لا تفحص لفرجه وقراء اس كنتما اسم ناقص وقراء إلى السمتة له و «  
قراء اس كنتما اسم ناقص حقوه وصلوه فقال أي جلاي صلوه رأيت أحد أولادك وتل  
أربعه كل ما أتيت به معولا » وقال زهير

عالمين حراؤه فاعما » وارتد آله ألتهم من

وبوجب الماء المني ما أعطى وما في الوحيين موصوله بمعي التي والنا على أعين ووا

غيرها « وإن أردتم »  
خطاب للأب والأمهات  
وفي خروج من غيبته  
خطاب « إن تسترضعوا »  
تشفوا « أولادكم »  
مراسع واسترضع متعد  
إلى اثنين بمعنى يقال  
أرضعت المرأة المني  
واسترضعت المرأة المني  
أو متعدي واحد منه  
والآخر بحرف جر أي  
تسترضعوا المراضع  
لأولادكم « فلا حرج  
عليكم » أي من الاسترضاع  
« إذا سلمتم » خطاب  
للأب « ما أتيت بالمعروف »  
وهو أجور المراضع إذا في  
أبناء المراضع الآخر فمحل  
حينئذ قولين لا يسهون  
واستعملوا من على  
الأولاد وقرئ ما أتيت  
بالقصر وقرئ ما أتيت  
بمدى المعول أي ما أعطاكم  
الله وأمركم عليم الآخر  
المعروف أي لم يخيل الذي  
تطبا المني هو صبي  
على فخصه شاء المني

كانت بمعنى اعطى احتج الى تقدير حلفي لان لاها تنسب لثنتين احدهما صغيرا والآخر الذي هو  
 جاحل من حيث المعنى والمعنى في ما آتيتهم أي ما أدرتم اتيانها وأيتاءه ومعنى الآية والله أعلم جوار  
 الاسترضاع فهو له صغيرا ما إذا أرادوا ذلك وانفقوا عليه وسلموا الى المراضع أجورهن بالمعروف  
 فيكون ما سلمته هو الاجرة على الاسترضاع قاله السدي وسفيان وليس التسليم شرطا في حوار  
 الاسترضاع والصحة بل ذلك على سبيل التبع لأن في آياتها الاجرة معبلا هيأ وتوطئ لنفسها  
 واستطاف منها على الولد فتأبر على اصلاح شأنه وقيل سلمت الاولاد الى من رضىها الوالدان قاله  
 قتادة والزهرى وفيه بعد لاطلاق ما الموضوع على ما قبل على العاقل وفيه سلمت الى الامهات  
 أجورهن بحسب ما أرصحن الى وقت ارادة الاسترضاع قاله عطاءه وقيل سلمت ما آتيتهم من ارادة  
 الاسترضاع أي سلم كل واحد من الامرين ورعى وكان عن اتفاق منهما وقد خبر و ارادة معروف  
 قاله قتادة وأجاز أبو علي في ما آتيتهم أن تكون ماله مصرية أي اذا سلمت الايتان والمعنى مع القصر  
 ويكون ما يجي الذي أن يكون الذي ما آتيتهم بقدره وإعطائه فحذف المصلوب وأقيم الضمير مقامه  
 اسكان القدر بما آتيتهم ثم حذف الضمير من الصلة واداء كانه مصرية استسمى الكلام عن هنا  
 التقدير وروى شيان عن عاصم ما آتيتهم سببا للقول أي ما آتاكم الله وأقربكم عليه من الاخرة  
 ونحوه قاله معاني وأعمقوا بما حملكم مستحقين فهو يتعلق بالمعروف بسلمت أي بالقول الجليل  
 الذي يطيب النفس به ويهدي عن تحسين نشأة الصبي وقيل تقول يا آتيتهم قالوا وفي هذه الآية دليل  
 على أن فلا بقاء في سائرهم لا اولادهم مراضع اذا اتفقوا مع الامهات على ذلك وهذه كانت سنة  
 جاهلية كما لو يصلون المراضع لا اولادهم ويفرغون الامهات للاستمتاع بهن والاستصلاح لانه  
 انهن ولا يستعملن الا الولد يحصل الجلب فأقرهم الشرع على ذلك لما في ذلك من المصلحة ورفع الشبهة  
 عنهم فقطع ما للقول وحل الاخرة على الاب بقوله اذا سلمت واقتوا الله واعلموا ان الله باعها عنكم  
 بغير محاسنة ثم أمر وهي حرج على تقدير أمر تقوى الله تعالى ولما كان كثير من أحكام هذه الآية  
 متعلقا بأمر الاطفال الذين لا قدرة لهم ولا منعة مما يعملهم فحذر هذه بقوله واعلموا أي بالصفة  
 التي هي بصير ما تعلق في الاطفال ما عملهم معهم والاطلاع عليه كما قال تعالى وتلصق على عيسى في حق  
 موسى على سبيل ما عمله أفضل الصلاة والسلام إذ كان طه لا فاقوا في الآية صبر ومن البيان والدين  
 منها نزل من الخطأ ومعدوله في والوالد اب رضى فانه حرم ما امر على قول الأكثر والتأكيد  
 وكما قيل والعدل عن روى الاولاد في روى أمهاتهن لأنهن سبب توصل ذلك والابحار في وعلى  
 الوارد مثل ذلك وتوكل من الخطاب في وان أردتم أن تسترضعوا أولادكم فانه خطأ للامهات والامهات  
 ثم قل اداسلم وهو خطأ للامهات خاصة والحد في أن تسترضعوا المهدى بمراسع للامهات وروى  
 قوله اداسلمت ما آتيتهم بالمعروف انتهى « وقد نصحت هذه الآية الكريمة بتأمر الله تعالى الارواح  
 اذا طلقوا اداسلمهم فيقاروا انقصاء المدة بالنسبة كهن وهو مراضعتهم بمرور أو تغليب سبلين  
 نامة ماء المدة ثم أكد الامر بالامساك المعروف بأن رضى على النبي عن امساكهن صراها من وجه  
 النبي على حسب ما كان يقع منهم في الجاهل من الرحمة ثم الطلاق ثم الرحمة ثم الطلاق على سبل  
 المصاراة للنساء فهم واعى هذه العملية القبيحة فظلم لهذا العمل السيئ الذي هو اعطى ابداء النساء ثم  
 ذكر تعالى أن من ارتكب ما جى الله عنه من ذلك فقد ظلم نفسه أي ان امساك النساء على سبل  
 المصاراة وتلقوا بل عدتهن ٤١ لولا ذلك في الحقيقة على نفسه حيث ارتكب ما جى الله عنه ثم هي



١٠ والذين يتوهمون ذلك فيهم ما تقدم ذكره من الحطيط وأصل الكلام إلى ذكر الرضاخ وكان به وعلى الوازب متعلقات كرس  
 هذه التواء وقرياً يتوهمون مبدأ الفاعل وسبب الفعل أي يتوهم أنما يستوفون عالم والذين يتوهمون غيره مختلف في تقديره  
 واعتبار أن يكون بترص وحسن ما يحصل به الربط وهو محروري أي بترص لو أنهم دخل عليه يتوهمون وأنه واجباله في كل  
 زوجة تولى عيالها من أمة وكتابة وغيره والذين يترص هذا الصريح التزويع وإذا كان المصنف كراوياً في كل كتاباته  
 الآء ويجوز حذف ما منه قول العرب معنا (٧٧١) من الأنهر خسا ولور في الحديث ثم أتت به يستحسن ثواب يريد

خسة ستة وحسن ذلك في  
 قوله وعشر الألف كالفافلة  
 ومقطع الجملة (وتال)  
 الزمخشرى وقيل عشرا  
 دلهما في البسائر والألهم  
 داخلين معاً ولا تراهم قط  
 يستعملون الله كبريه  
 داهين إلى الأليم يقول  
 صفت عشرا ولو ذكرت  
 خرجت من كلامهم ومن  
 الذين يمان ليتم الاعتسرا  
 إن لستم الأيوما تسمى كلامه  
 ولا يستخرج إلى تأويل عشرا  
 ما بالي إلى لاجل حلقى  
 التاء ولا إلى تأويلها عند  
 كادهم إليه الداء بل الذي  
 نقل أصحابه أنه إذا كان  
 المصنف كراوياً وحده  
 فلا يجوز أن أحدها  
 وهو الأصل أن تسمى  
 المبدع ما كان عليه  
 لو لم يحذف المصنف يقول  
 صفت خمسة تريد خمسة  
 أتم ما هو المصنف قالوا  
 ويجوز أن تحذف منه

أصل ما يختار الألف من البنية والتعريض الإشارة إلى التي دون تصريح الخطبة بكسر الخاء  
 الناس التكاثر يقال خطب فلان فلان أي سألوا عليه أي سألوه من قولهم ما خطب فلان أي ما  
 حاجته وأمره قال الفراء الخطب مصدر بمعنى الخطب وهو من قولنا أنه يحسن القمعة والحسنة  
 يريد القمود والحسن والخطب ضم الحاء الكلام المشغل على الزجر والوعظ والأدكار وكلاهما  
 راجع لخطب الذي هو الكلام وكانت سماح يقول لها الرجل خطبته ولست كمن أكن  
 الشيء أخصافه في نفسه وكسرت في والمزني أكن تكثر قريبين الماهين كما تفرقت المقدني  
 الحل وفي الصن معروفة يقال غشيت الحلبل والمبد وبالألف غشيت الصل وهو راحح لمسي  
 الاشتداد وتقداً على أسد وبه القمود المقترا على أقترا الرجل يكثر ويكثر ويكثر والقلة  
 متى تأمل جميع مواقع اشتقاقه ومنه التفتير وهو مسهل للفرع والفترة أدنى الممار والمأموس  
 الممار والفتير مع التفتير قال طرحة

حين قال الناس في عاصم • أقتار ذلك أم ربح قطر

والفتير يوبى الصيادين على الماء • قال الشاعر

ربترام من منى نعل • منلح كعبه في قفله

• الصف هو الحرف من اثنين على السواء يقال كسر الون وصعبوا صيفه ومنه ما بلغه  
 أحدهم ولا صيفه أي صعبه كقوله في غيره عشر وعشرون سنين وسنين وسنين  
 القصة التي توهم على رأس المراد صعب كقوله في صعب يره وهو مضيق كالصعب لير يصف  
 ونصف الماء للفتح والأرار الساق والعلام القرآن وحكي الفراء في جميع هذا الصف • المحافطة  
 على الشيء المواطعة عليه وهو من الحفظ حفظ المكل حرس وحفظ القرآن ذكره عائشاهو  
 راحح لمسي الحراسة وحفظ فلان صعب راحله أعصم وصعب حفظ بمعنى صعب الحفظ  
 وألفه • الزكوة معروف وركان جمع ركب وهو صعب استعمال الألفه حسن  
 أن يجمع جمع الألفه ومع ذلك فهو الألفه معطوف قليل ظاهراً ملحوظاً ومنزل ركان  
 محضاً ويرعى جمع صاحب راع على ما لم يستعمل الصفة استعمال الألفه لم يحن فيها معان لم يرد  
 مثل صر بل وقيل في جمع صابر وقيل في الألفه يسوفون مسكهم ويسرون أروا جابر من  
 بأنه من أرفة أسهر وعسرا في مساهمة الألفه لا أنها لما تقدم ذكره على إطلاقه من

كله تاء التانيب وحكي الكسائي عن أبي الخراج عصا من الشجر جعلوا علماً أن الذي يصام من الشهر أعظم الأيام واليوم  
 مذكر وكما ثبت قوله والأصغر مثل ما سطره • بعم حسا ليس في صرامهم يريد خمسة أيام وعلى ذلك ما عاين  
 أحد شتم أئمة من من سألوا دأمر هذا لما قوله وعسرا على أحداً خاطرين وحسبها ما يقطع كلام فهو منسباً للعواص  
 كاحسن قوله إن لائم الأعرشا كونه ماضية تملك احتبره في هذا على أحداً خاطرين فقله ولو ذكرت تخرج من كلامهم ليس  
 كاد كرم لم يرد كركل أي على الكثير الذي يصو على أفعالهم عدمه محضاً كما عاين في الصباح وهو ر • والى  
 ذكره الزمخشرى على أن عدا أكثر موقوف ولا تراهم قط يستعملون الله كبريه ليس كاد كرم بل استعمال الله كبريه



وانتقلت الأحكام إلى ذكر الرضا وكان في خدمتها قوه على الوارثه مثل ذلك أنوارت المولود  
لهذا كرمه الموقر كانت خلافة لميتة لخلق الخضر • ولما ألبهوا يتوفون بضم الياسينا  
القول • وقرا على والفضل من حاسم بفتح الياسينا للفاعل ومعنى علم القراءاتهم يتوفون  
أجلهم • وأعراب الذين مبتدأوا حتما لا يفتنوا في الكفاية والفرادى لا يخبره بل  
أحرر عن الزوجات المتصل ذكرهن في لأن الحديث مع في الاعتقاد لا شهر بله آخرهما  
هو المقصود والمفهوم من مائة عن زوجهات رعت • وأند القراءات حقا

لعل أن مائة في أربع مائة • على أن في حين أن يتقما  
فقال لعل ثم قل أن يتقما لأن المني لعل أن أو حنان أن مائة في أربع مائة أن تتلما •  
وقال الشاعر

بني اسدان ابن قيس وقوله • بعير دم دار المنة حن

أي ابن قيس وقيل بتأيد كرموا جرح من قبله اعدل وجرم رملح العربان العرب اداد كرت  
أما مسافة الياسين على الحشر اشتهر الأحرار عن الاسم الأول يكون الحشر عن المصاف مثله  
ان يريدوا احتسطة لأن المني أن أحتر بضم طه واليت الأول ليس من هذا الصرب وما  
أوردوا عما يشهد الصرب • قول الشاعر

عن بك سائلا عنى طي • وحر وثار ودولا قمار

والرد على العربات وأول الأسرار الآفة كور في الصو وذهب الجمهور إلى أن هذا حرا واحتلهوا  
فيل هو ملوط وهو يترى ولا حفي يصح معنى الحرا لا يربط من حيث المثل لأن الون في  
يترى عنه فعل على الأرواح الذين يتوفون فلو صرح بذلك فليل يترى من أرواحهم بفتح  
الحنى وكلها حار أصح ما كان كذا وهو قول الراجل وقد ثم حفي يصح معنى  
الحريه واحتلهوا في عمل الحفي فليل من المتبادر التقدير وأرواح الذين ودل على المحوى قوله  
ويدرون أرواح قول من الحري وتقديره يترى من نعم أو نعمتهم فله الأحسن وقيل من الحري  
وهو أن يكون الحري حلي من سدا محذوف وحر مير من تقديره أرواحهم يترى من ودل عليه  
المطهر فله المردوقيل الحري محمله محذوف تقديره المدا تقديره استل عليكم حكم الدين  
يتوفون سكم ويدرون أرواح قوله يترى من ما معهن بيان الحكم المتلو وهي جملة لا موضع لها  
من الاعراب فلو أرواحها قول يسره • قال ابن عطية ما تمت هذا إذا كثر في الكلام لفظ أرواح  
امتثل قوله والساروق والساروق فقلعوا أي بها وحده الآية في المعنى الأثر لا للمعنى يحتاج في هذا  
التقدير إلى تقدير آخر يستحق عمادا حصر لفظ الأمر وحسن معي الآية فكما أنها لو طنه لقوله  
فلا حرج عليكم إذ الله عندنا ما تمس أول الآية في آخرها للرجال الذين هم الحكم والطار  
عارة الأحسن والمردود كرماتى كلامه وطاهر قوله يترى من الصوم في كل أمر أتوقى  
عبارتها وحدها في الآية والكتاب هو الصوم • وروى عن أبي حنيفة عن عائشة أنها كانت تقرأ  
حين إذا توفى عمر زوجها وروى عن ابن عباس أنها كانت تقرأ في صلاة نوحا وحدها وتصرح  
على عدس القولين الاحد ما دونت معهن الحاصل فليل قوله وأول الأجل أحلهم الآية ولم  
يحه من الشاعريها العموم في حق الحامل الاستسلامه الآية لا يهاورون عيب ذكر المطلق  
وهو أن قال هي في الملة في التوفى عبارتها ولأن كل واحدة من الآدميين من الأخرى

الكثير الصنيع كما ذكرنا  
وقوله ومن الذين فيمن يبت  
الاعتراف في يابني هذا  
على الجأز فيه وأن محسن  
ذلك إما هو محسونه  
فصله وقوله إن ليتم  
الأرواح مائة ذكر  
الرعرى هذا أنه على  
رعه أراد البالي والأيام  
داخله معها في قوله لا  
يوسف لاله على ذلك وهذا  
عند ما قيل على أن قوله  
عشر أعمارها الأيام  
لأنهم احتلوا في مائة البت  
فقال قوم عشر وقال أهلهم  
طريق يوم فقله الأرواح  
مقابل لقولهم الاعتراف  
وسبب أنه أريد بالمر  
الأنام أدليس من القابل  
أن يقول بعضهم عشر  
ليال يقول بعض يوم  
والاشهر للأهلة وهذه  
الآية ما سئلوا عن عدد  
الحقول وعمومها معارس  
الموم وأول الأجل  
أحد أن يترى من حلي  
والسه التامسب أن  
عنده الحاصل يوم مع حليها  
سواء كانت موفى عبا  
روحها أم غير ذلك

التي يوقبل عليها اذ قال في الالبام واخلة معها ولا تراهم قط يستعملون الله كبر فيعدها هي الى الالبام تقول صمد  
عشر ايام لو كررت من حيث من كلامهم من الذين ان لبثتم الاثني عشر ايام اثنى عشر (ح) لا يحتاج الى تأويل  
عشر ايام لئلا لاجل خلق التامه والى تأويلها (٢٢٢٢) بعد كادها البطار بل التي بقوله احصاها

من وجه واحد مباح وحده لان الحامل قد يفتري عنها وجه واحد لا يتوقى والى توفى صمد وحده  
قد تكون حاملة وقد لا تكون منتطح المصيص وقيل الآية تتناول ولا تحلوا ثم نسخ بقوله  
اولات الاجال وعنده الحامل وضع حملها علمه ور • وروى عن علي وابن عباس وغيرهما ان  
تمام عدتها آخر الاجال واختر سمعون وروى عن ابن عباس انه رجع عن ذلك ومضى يترص  
ما سمن اى يتلوه قيل والترص هنا المبر عن السكاح في الحسن قال وليس الاحاد يثنى  
ولها ان تدرين وتطيب وصفه وقيل ترك التروح ولزوم البيت والاحاد هو ان يجمع من  
الربيع ليس المصوغ الخليل مثل الحرة والصبر والمصير والطيب ما يعمرى عمرى ذلك وحده  
قوله بالجهر وليس في الآية نص على الاحاد بل الرخص محل يستلزمه في حديث الفرقة  
قوله صلى الله عليه وسلم انكفى في ينكحى بيلم الكتاب احله وكانت تنوى عنها زوجها حالت  
عائدتا ربعا شهر وعشر ايامه قال لا يعمل لامرأ تؤمن بلفظ اليوم الاخر ان تجد على بيت  
هوى ثلاث الا على روحها بعد ربعا شهر وعشر ايامه في بيت واحد اقول الجمهور وقال ابن  
عباس واو حيفتو غيرهما تبت حيث شئت وروى ذلك عن علي وحابر وعائش بنه قال عطاء  
وحابر ابريدوا الحسن وداود • قال ابن عباس قال تعالى يترص يا نفس ولم يقل يترصد في  
بيتين ولمعند حيث شاء ربعا شهر وعشرا قالوا ما هو وعشرا لئلا لا يحل حدها انا هو  
فراة ابن عباس والمراد عشر لئلا لا يحل حدها حل اليوم العاشر قيل وعليه حكم القاضي اذ قال  
أسس في الالبام والألم في ضها وعشرا احصاها للعلم ولا تنقض عتبتها الا انقضاء اليوم العاشر  
هذا قول الجمهور وتال الاورى او بكر الاحم ليس اليوم العاشر من العسل تقضى تمام عشر  
ليال وقال المراد ما وعشر مد كل منها يوم وليه تقول المرء من حاضا اى من يوم وليه  
قال الشاعر

صافى ثلاثين يوم وليه • وكان السكيات تصعبت

وقال الزمخشرى يوقبل عشر ايامه الى الالبام واخلة معها ولا تراهم قط يستعملون الله كبر  
فيدها هي الى الالبام تقول صمد عشر ايام لو كررت من حيث من كلامهم ومن الذين ان لبثتم  
الاثني عشر ايام اثنى عشر (ح) لا يحتاج الى تأويل عشر ايام لئلا لا يحل خلق التامه  
والى تأويلها بعد كادها البطار بل التي بقوله احصاها اياما كل المصودد كرا وحده  
فانها وحدها احدها وهو الاصل ان سى المد على ما كل عليها ولم يحصى المصودد فنقول  
صمت حجة ترد حجة ايام قالوا وهو المصيح قالوا يجوز ان يحصى به كلمة التائمت وسكن  
الكسائي عن ابن الخراج عها من الشهر حدها ومعلوم ان الذى يصالح من الشهر اعلمى الالبام  
واليوم يدكر • وكذلك قوله

والا فسرى من لمارا راك • يوم حسا لى في سيرة ام

اذا كان المصودد كرا  
وحقت عطفه وجان  
أحدها وهو الاصل ان  
يقى المد على ما كان  
عليه ولم يحصى المصودد  
وقول صمت حجة ترد  
حجة ايام قالوا وهو  
المصيح قالوا ويجوز  
أن يحصى به كته  
التائمت وحكى الكسائي  
عن ابن الخراج عها  
من الشهر حدها ومعلوم  
ان الذى يصالح من الشهر  
اعلمى الالبام واليوم  
يدكر وكذلك قوله  
والا فسرى من لمارا  
راك •  
يجمع حسا لى في سيرة ام  
يرد حجة ايام وعلى ذلك  
ما لحق الحديث من  
دستش شوال واذا قرر  
هذا الحاقه قوله تعالى وعشرا  
على احدا اخرين وحسنه  
هنا منقطع كلام هو  
شبه بالواصل كما حسن  
قوله ان لبثتم الاثني عشر  
كونه فاصلة فذلك  
اعتبر محمى هذا على  
احد الحائرين قوله  
ولود كررت من حيث

كلامهم ليس كاد كر بل لود كر لكن اتى على الكثير الذى هو اعلى اياه المصيح اذ حله عنهم محدوا كماله مثنا في  
المصيح وجوزوا الذى كره (ث) على ان غيرهم أكرمه وقوله ولا تراهم قط يستعملون الله كبر ليس كاد كر بل  
استعمالا لذكرهم المصيح الكثيره كاد كر لوقوله ومن الذين لبثتم الاثني عشر اياما على الحائرين





فإنه لا يملك ذلك طرف من التوزيع والى السبعين والألفين تقارباً إلى أن يستقر في ذلك الأمر حال جان من التوزيع  
 ولكن لا واقعاً من سراً هذا استدراك من الجدية فيه وهي السبعين كروهن والد كرفع على أحواله مستدرك  
 في وجهه من سراً كرفع على ولو لم يستدرك لكان ما لا يدرجه تحت مطلق الله كذا الذي أعرفه برفوعه (قال)  
 الرعشي من جهة الله تعالى (من قلت) أن المستدرك بقوله (٧٧٦) ولكن لا واقعاً من (قلت) هو محذور لئلا

يستد كروهن عليه  
 أظهر التبرص أو استدرك في نفسه أو أثار ترفع الخرج عن تبرص بالقلبة فأحرى أن يرتفع عن كتم  
 ولكم ما كان ظهوراً واحداً في منهما وقيل المني أنه يقف قلبه على أنه يصير في ذلك في المستقبل  
 بما تضمنه العتق فأجابنا التبرص وحرم التصريح في الحال وأباح عقد القلب على التصريح في  
 المستقبل ولا يجوز أن يكون لا كان في النفس هو الميل إلى المراءاة لأنه كان يكون من قبيل إضاح  
 الواضحات لأن التبرص بالقلبة أعظم حالاً من ميل القلب (ع) إلتفاتكم استد كروهن (ع) هذا  
 عن طريق التبرص لأن الميل حتى حصل في القلب عبر دفعاً فقط الله الخرج في ذلك وفيه طرف  
 من التوزيع كقولهم علم الله أنكم كتم تحتون وجاء القلب بالنسب التي على تقارب الزمان  
 المستقبل لا تراخيه لأن به صكرت عنهما فسلط جان من أرواحهم بالرب وتوق البين  
 الأضرب يقضى نكاحهم ونقل الحسن معي استد كروهن مستحبون كاهة قال لم تهو الله  
 وقوله استد كروهن شامل لك كذا السناد كذا القصة في الخرج عن التبرص وهو كسر  
 السناد عن الأخفاء في النفس وهو كذا القلب (ع) ولكن لا واقعاً من سراً هذا الاستدراك  
 من الجهة التي فيه وهو قوله استد كروهن والد كرفع على أحواله مستدرك وهو في  
 عن كرفع على ولو لم يستدرك لكان ما لا يدرجه تحت مطلق الله كذا الذي أعرفه برفوعه (قال)  
 وفوقه هو طريق قولنا يستدرك هذا ولكن لا واقعاً من سراً مستدرك في حاله مما يقفه القاء  
 وأمر من أحواله الواجبه الشر ولا يحتاج لكن إلى حله محذور قلبها لكن يحتاج إلى كذا  
 وقوع محذور من حيث الله لا من حيث القلب لأن في الواجبه الشر يستدعي وقوع القاء قال  
 الرعشي من جهة الله تعالى (من قلت) أن المستدرك بقوله (٧٧٦) ولكن لا واقعاً من (قلت) هو محذور لئلا  
 استد كروهن عليه علم الله أنكم استد كروهن فاد كروهن ولكن لا واقعاً من سراً انتهى كلامه  
 وقد كذا لأنه لا يحتاج إلى تفسير محذور من لكن بل الاستدراك حاسم قبل قوله استد كروهن  
 وأمر ما يقفه تعالى كذا السناد على طريق الوجوه وبالألب يستدعي فاد كروهن  
 على ما قرأه ما قبل قولك سألته ولكن لا يصح ما كلفه القاب من بعض أحواله أن يحاق من  
 الملقى استدرك فقال ولكن لا يصح والسر صد الخبر ويكي عن الجامع حاله هو أنه ملكه  
 في سر وقد صدره عن القتل له سبعة وقد صدر السر به بالرحمن وحار من يرد أو  
 غير والمحال والحيي وما جاء السرق في الوطء الحرام قول الحاشية  
 ويحرم سر طهرهم عليهم • ويأكل طهرهم أحبال القصاص  
 (ع) وقال الأعشى (ع)

هو محذور لئلا استد كروهن عليه قد صدره علم الله استد كروهن فاد كروهن ولكن لا واقعاً من سراً انتهى (ح) قد  
 ذكرنا أنه لا يحتاج إلى تقدير محذور قبل لكن بل الاستدراك حاسم قبله استد كروهن ولم يأمر الله تعالى به كذا السناد  
 لأعلى طريق الوجوه وبالألب يستدعي فاد كروهن على ما قرأه ما قبل قولك سألته ولكن لا يصح ما كلفه القاب من بعض أحواله أن يحاق من  
 لما كان القاب من بعض أحواله أن يحاق من الملقى استدرك فقال ولكن لا يصح

بأنه علم الله سبحانه وتعالى قلوبهم ولا يعلمون سرها انتهى وقصدت حكمه لا يتصالح أن يتقدر بمعلوم  
 قبل لكن بل الاستدراك جازم من قوله سبحانه وتعالى ولا يعلمون سرها انتهى وقصدت حكمه لا يتصالح أن يتقدر بمعلوم  
 فيصالح أن يتقدر فلا يكون على ما قدرته قبل كقولنا سألنا ولكن لا يخفى على ما كان القائلين بعض أحواله أن  
 يخاف من الملقى استدركه فقال ولكن لا يخفى والمسر ضلنا به ويكنى بعض الجاهل ضلاله وسواء لا يتصور في سره وبينهم  
 فسرهم من زواهرهم بعيدا فاستبصر على أنه مقبول به أو على أنه مستبعد في موضع الحال ويقول قواعدهم عن تقديره  
 السكاح في الآن تقولوا فلا تعرفوا في استنائه قطع وهو ما يسبق من التمرين (ق) العشرى الآن تقولوا فلا تعرفوا  
 وهو أن تعرفوا ولا تعرفوا (لن قلت) ثم ينطق حري الاستثناء (قلت) بلا قواعدهم أي لا قواعدهم مواضع قط  
 الأمواعدة مصروفة غير منكورة أول قواعدهم (٢٧٧) الألف تقولوا أي لا قواعدهم إلا التمرين  
 ولا يجوز أن يكون استثناء  
 مقطعا من سر الأداء إلى

ولا تمرين جلة فإن سرها • عليك حرام فكيف أو تأييدا  
 وقال ابن جبر السرخس السكاح وقال ابن زبيدي حلت لا تسكحون وتكفون ذلك إذا حلت  
 أظهر فهو بدو غشتم فمنهم المحدثين مواضع وهذا يتوعد على المواعدة وقيل منهم جماعة  
 وهو أن يقول المان أن السكاح كل كيت وكيت بر يماضي بينهما تحت المصالح وقال ابن عباس  
 وإن ج بر يماضي والنهي وبما هو عكرته والسيروا لأصحابه والجمهور المعنى لا قواعدهم  
 المواعدة التوثيق وأما اليهود في استنائه منكم وخفية فعل هذا القول والقول الذي قبله  
 تنصير على الحال أي مستمرين وعلى القولين الأولين ينتص على المفعول وإذا انتصب على  
 حال كل مفعول فواعدهم على تقديره السكاح وقيل انتصب على أنه متصدر مفعول  
 تقديره مواعدة ثم وقيل التقدير في مرفوع في وانصبا تصانيف الطرق على المواعدة  
 في السر عارة عن المواعدة غائبة عن الناس من في المالك غائبة عن من الجاهل عارة عن الناس  
 دل عليه الآية أنهم وإن برأوا على الجاهل المراتي الذين يطأ حياءه المصروفات الترويج وأما  
 تنصير السر بالرافعة فلا تنحصر على المصالح مستنوعة غيرها وأما إطلاق المواعدة سر على  
 لغيره أيضا وأما قول الجمهور فميتا ميتا أنهم نواعن المواعدة بالسكاح سرا وجها فلا  
 ينطق في غير المواعدة السر في الآن تقولوا فلا تعرفوا هذا الاستثناء قطع لا بلا تنصير  
 تحت حراس قوله ولكن لا قواعدهم سر على أي تنصير سره نواعن المفعول المرفوع هو ما يسبق  
 لتمرين وقال المصالح القول المرفوع أن تقول للمفتة أحس على تنصير حالي في المنعنة  
 قول هي وأما مثل ذلك قال ابن عطية وهذا معنى مواعدتوا عما تتمرين قول الرجل أنكر  
 داء كراما مقدر كان والمصلحة معجوزا وقال العشرى الآن تقولوا فلا تعرفوا وهو أن  
 مرفوعا ولا تعرفوا من قلب ثم ينطق حري الاستثناء مقطعا بلا قواعدهم أي لا قواعدهم  
 مواعدة قط الأمواعدة مرفوعة غير منكورة أول قواعدهم الألف تقولوا أي لا قواعدهم

ولا يجوز أن يكون استثناء  
 مقطعا من سر الأداء إلى  
 (ق) الآن تقولوا فلا  
 تعرفوا وهو أن تعرفوا  
 ولا تعرفوا (لن قلت)  
 ثم ينطق حري الاستثناء  
 (قلت) بلا قواعدهم  
 أي لا قواعدهم مواضع  
 قط الأمواعدة مرفوعة  
 غير منكورة أول قواعدهم  
 الألف تقولوا أي لا  
 قواعدهم إلا التمرين  
 ولا يجوز أن يكون  
 استثناء مقطعا من سر  
 الأداء إلى قولك لا  
 قواعدهم إلا التمرين  
 (ح) يصح كلامه  
 أن يصح ذلك بأحله  
 استثناء متصل بآية  
 أنه استثناء مع وجود

فعل على وجهي أحدهما أن يكون استثناء من المصدر المندوب وهو الوجه الأول أي يدكره وقد راء قواعدهم مواعدة  
 فاعلموا عندئذ معرفة غير منكورة فكذلك المعنى لا تقولوا لمعرفوا هذا دليل أن تمرين ردا  
 الأصرا بآية هذا استثناء مع من المصدر التقدير لا تعرف ردا صرا لا يعرف ردا والثاني أن يكون استثناء مرفعا  
 من مرفوع عنده وهو الوجه الثاني الذي ذكره وقد راء الألف تقولوا ثم وجهه بقوله لا لمعرف من فكذلك المعنى لا قواعدهم  
 سرا أي سكتا يقول من الأفعال مرفوع وهو التمرين من أي حري المرفوع في مفعول وعرفوا على الخلاف  
 الذي تقدم في لما رآه والله ربه من هذا الوجه والوجه الذي قبله أن الذي قبله الذي قبله استثناء مرفوعا على إسقاط  
 حري الجبر وهو الباء إلى السب وقوله لا يعرفون أن يكون استثناء مقطعا من سر الأداء إلى قولك لا قواعدهم إلا التمرين

في قولهم لا يجوز ان يكون المستأمن من اهل البيت...  
 ومما لا يخلو عن وجهه ان يكون المستأمن من اهل البيت...  
 مواعيد له الامور...  
 في هذا الاخر...  
 من جبرو محمد بن...  
 انما نكتله بقول من الاقوال...  
 الذي تقدم في كتابه والفرق بين هذا الوجه...  
 الجبر وهو الذي لا يوجب...  
 والتعريض ليس مواعدا فلا يصح...  
 لكن هنا يصح...  
 الكحل...  
 استثناء قطعها...  
 ذكر وهو ان يمكن تسلط العامل السابق...

ان تسلط العامل على ما  
 بعد لا يكملنا به في قولك  
 ما رأيت أحدا الاجارا  
 وما في الدار اجارا  
 وهذا النوع فيه الخلق  
 عن العرب...  
 الجمار...  
 النوع من المستثنى...  
 من جهة اتباع قوله في  
 الاعراب...  
 النوع ان يحمى الأول  
 وتسلط ما قبله على ما بعد  
 الا قول ما رأيت الاجارا

والتعريض ليس مواعدا فلا يصح...  
 لا يصح فيه لا قواعد...  
 فكذلك ينبغي ان يكون...  
 يكون استثناء...  
 عليه...  
 ما رأيت أحدا الاجارا...  
 ومنه...  
 جارا وما في الدار...  
 تسلط العامل...  
 ان تسلط عليه...





عزمت على إجابة قولي تضح • الأمر بالجدوة من يوسف  
 وقد تقدم الكلام على ظاهر هذا في قوله إن عزمت • الطلاق وعقد النكاح ساتون وقد علمت  
 النكاح على اختلاف العلماء في ذلك قال ابن علقمة من العقد عقد ما لا يشاهد أو لو  
 الكتاب جدهوا بقاء العدة قال ابن عباس وعقدوا الشيء وقتلوا الشيء ولو قبل من أحد  
 خالفه بل هو من الحكم الجهم على ثلوه ما يقتضاه المتن والكتاب هنا المكتوب أي حتى يقع  
 ما كتبوا وجب من العتق جله أي وقتا تقضاه • وقال الزجاج الكتاب هو القرآن وهو على  
 خلق من أمة التقدير حتى يقع فرض الكتاب جدهوا ما فرض من الكتاب من العدة فإذا انقضت  
 العدة جاز الأقدام على التزوج وهذا التي مناهى الترميم ولو عقد عليها في العدة فصح الحاحكم  
 النكاح لأن كل ذلك قبل الدخول ما انفال حموا المحرم ولا يتأيد الترميم • وقال مالك وابن القاسم  
 في المتن أنه يكون ما يلين الخطأ • وحكي بن الحلاب عن مالك أنه يتأيدون عقد عليها في العدة  
 ودحل بها تصالحا فلولان عن العلماء فلا قوم يتأيدون قول قوم لا يتأيدوا القولان عن مالك ولوقد  
 عليها في العدة ودحل بها في العدة فقال عمر ومالك وأصحابه والأوراي واليسوءا جدهوا غير متأيد  
 الترميم • وقال مالك واليسوءا لا يحل له ذلك اليوم • وقال علي وابن مسعود وأراهم وأوحيفة  
 والثاهي وعبد العزيز بن أبي سلمة وجعله لا يتأيد بل يفسح بينهم ما لم يفسدوا يكون ما يلين  
 الخطأ • قال الحسن وأوحيفة واليسوءا والثاهي وأوحيفة وأراهم واليسوءا غير مالك يستثنى  
 الأول إذا انقضت العدة فلا بأس أن يترجها الآخر • وقال مالك وأصحاب الرأي والأوراي  
 والثوري حنيفة وأحمدتكم بما جعلا منكم • كانت لخلق أم لاقرام أشهر • وعلموا أن الله  
 يعلم ما في أسكم فحذروهم فقبل ما في أسكم من حرامين وقيل من الوطء والاحلاف قال ابن  
 عباس فحذروهم والهاء تعود على الله تعالى أي فحذروهم واقفاه • وقال الحنبري يعلم ما في أسكم  
 من الحرم على الملايحور فحذروهم ولا ترموا عليهم أني فمعمل أن تعود في كلام الرعشري على  
 الملايحور من الحرم أي فحذروهم ولايحوروا ولا ترموا عليهم فتكون الهاء في الهاء ولا ترموا  
 عليه عائنة على شيء وأحدو يجعل في كلامه أن تعود على الله والهاء في الهاء ولايحوروا  
 فمعمل عليه لما أن أوله تدم بأسطع على ما في أسهم وحذرهم ساء ذلك ما يستعين  
 الخليطين ليرد عليهم بعض روع التهديد والوعيد والتخدير من تقاها له دل قلبا المؤمن في الرضا  
 والخير وخم هاتين الصفتين المقصيتين للمعاني العرا والخلق أقوى راء المؤمن في الرضا  
 انتمعاي وطعمي عمر أبو حنيفة بل هو هاء أو ركل معنى من التهديد والاطماع في جملة مستترة  
 وذكر راسم الله تعالى تعميم والتعليم عن يسد إليه الحكم وما حذران الأولى للخاص لأن ما لم يحس  
 في العوس ينكر روعه على العلم مع كل العلم تنكره ينكر روعه • هو حذران الثانية للام  
 ليل على ثوب الوصف وأنه قد صار كانه من صواب الناس وان كان من صواب الفعل قيل  
 ونصحه هذا الآية • وليس البديع • مهام يقول الخطأ وهو أن الخطأ بقوله والذين  
 يتوهون إلى عامي والهاء على الخصوص • وهذا السمع أدهى بالسهول على قول الأكثرين  
 • وهذا الإحصاء وهو أن يحصى عند فلا يكون ذلك إلا مني وذلك في قوله أر • شهر وعشرا  
 • وهذا الكتابة في قوله ولكن لا توأعدوهن سراً كمن السمع من النكاح وهي من أبلغ الكتابات  
 • وهذا التردد في قوله يعلم ما في أسكم • وهذا التردد • وهذا التردد • وهذا التردد

من القضاء العتق هو نهى  
 لحرمة فلو عتق في العدة  
 فصح ما في أسكم • ومن  
 هو من فحذروهم كقوله  
 فحذروهم واقفاه تروح  
 أنصاري • ينفية وليس  
 مهام طقه قبل أن يسميها  
 فقال صلى الله عليه وسلم  
 منها ولو بقسوتها هرات  
 وقرى عموه من مزارع  
 مهست وقاسوه من مزارع



استثنى من الحالات التي يتقضى فيها الجناح ما عدا فرض الفرضية ثبت فيها الجناح وعلى القول الثالث  
يتقضى الجناح ابتداءً بالجماع فقط سواء فرض أم لم يفرض وتقولوا المراد بالجماع لزوم المفروض فيقول  
ذلك بالطلاق فيبذل الجماع فرضاً ولو لم يفرض لانه ان فرض التقليل إلى النصف وان لم يفرض  
ما عدا في ذلك فقال جازن أي سلباً اذا طلق بالولم يدخل به ولم يكن فرض لما جاز على نعم  
صداق مثل قولك غير ليس له نصف مهر التقليل ولكن المتعة وفي هذا القول الثالث خلق جاز  
وهي قوله فرضتم وأضرب لم يسلأ وهذا لا يجوز الا اذا عطف على عز ومحو لم أقم وأركب على  
تخصيص بمسائل العامل في المطلق مقدراً بعد محو الطلاق على القول الرابع يتقضى الجماع  
بانتظام الجماع وتسمية المهر معاً من واحد الجماع وانتقاماً لتسمية قلمها بمثلها وان اتفق الجماع  
ووجدت التسمية معاً المسمى فيثبت الجماع اذ ذلك في حد من الوجهين ويتقضى بالتقاضي  
ويكون الجماع اذ ذلك يطلق على ما يلزم المطلق باعتبار هاتين الحالتين وهذه الآية كمل على جوار  
الطلاق قبل الباع أو جموعاً على جوار ذلك وانما يظهر جواز طلاق الحائض غير المصحول بها لان  
الآية دللت على انتفاء الحر في طلاقه فهو مملوءا كمن حيفاً لم لا وهو قولنا كذا الهاء ومشهور  
تخصيص ذلك والمثلث قول مع من طلاق الحائض مدحولاً لم أو غير مدحول بها وموسى الرق قيل  
لسا وقيل الفرض يراد من ذلك طلاق قبل الباء وقيل الفرض ليس للمهر ولما برأت الله  
سرويه وهو مخالف لآل قول وتقول على ويريدوا بن عباس وابن عمر والزهرى والأوزاعي ومالك  
والشافعي لها الميراث ولا صدق للمهر عليها المتعة وقيل صدقته من مسمى جوعا من الصباحة  
وأبو حنيفة والشافعي وأحمد واسحق لم يصدقوا على نساها عليها المتعة ولما الميراث وطاهر الآية  
يدل على حقيقة كسح التمتع وهو جائز عند بعض الأئمة لانه تعالى قسم حال المطلقة إلى قسمين  
مطلقاً ثم يسميها مطلقاً مسمى لها من لم يفرض لها وقع الطلاق قبل الفصول لم يصح لها صدق  
اجتماعها للقاضي أو تكرار الرق وقد تقدم خلاف جازن أي سلباً في ذلك وان لم يصح  
صداق مثلها وان فرض لها بعد العقد أقل من مهر مثلها لم يبرأ بها لم يمسأأ ولم يبرأ بها لم يمسأأ  
ولها جيب مصباحي تمس صداقها وتقال أو تكرار الأصم أو أصم الرق جاز هذه الآية تبدل  
على أن عقد الكسح يبرأ جاز وقال القاضي لا يدل على الحوار لكها تبدل على المسح ما دللتها  
على المسح فلا يلزم يكن صحيحاً لم يكن الطلاق مشروعا ولم تكن التمتع مقبولة وأما ما لا يدل  
على الحوار فلا يلزم من المسح الحوار بدليل أن الطلاق في زمان الحيض حرام ومع ذلك هو  
واقع صحيح (وستعوهن) أي لم يكن ما يقتضي به ذلك الشيء يسمى متعوطاً طاهر هذا الأمر  
الوجوب روي ذلك عن علي وابن عمر والحسن وابن حبر وأبي لؤي ونازك والزهري والضحاك  
ابن عمر وحله على التدبير مع الحاكم أو أن يلى ولما واللائب أو عينا التدبير الفاعل  
في وتعوهن المطلقة والصبر المصوب صغير المطلقة قبل المسيس وقيل الفرض ليس صحيحاً  
التعويل على أن بن عباس وابن عمر وجاز بن زيد والحسن والشافعي وأحمد واسحق وأصحاب الرأي  
وتدبر في حق غيرهن من المطلقات روي عن علي والحسن وأبي العلاء والزهري لكل ملته  
متعوط كل فرض لها طلاق قبل المسيس فقال ابن عمر وشريح وراهم وشهد بن علي لامتة  
لما لم يمسأأ لم يفرض لها وتقال أو تور لها التمتع لكل مطلقاً صدقها الأصم قال  
أبو حنيفة أو يوسعوزع ويحمل التمتع واحتل المذحول بها ولم يسم لها وان دخل بها متعاولاً

عموم الآية (وستعوهن)  
أي لم يكن ما يقتضي به  
وسمى ذلك متعة وظاهر  
الأمر الوجوب وضيق  
الصبر جاز على المطلقات  
قبل المسيس وقبل الفرض

[illegible]

وعلى الموسع قدره على  
للمتقصر والآية علىهما  
وذكر كالمحسوب في المتقن  
وكو والموسع الموسر  
والمتقصر الصبيح الحال  
والصغير في قدره عالم على  
الطلق فاختار له وليس  
محدودا ما بين بمقرى  
الموسع اسم غافل من أوسع  
والموسع اسم معقول من  
وسع وقري قدره يتبع  
البدل وسكونها وما عني  
واحد عند كثرة التسمية  
وقري يتبع الزاوية على  
أحوال الموسع قدره  
أوليس ذلك في قدره  
واحقا حاله أن تكون  
حالا ودوال الحال أو في  
وسمونه وإن تكون  
استنادا يربط حال المطلق  
في التسمية حال السائر

بالمرور في المتاع اسم لما  
يتمتع به المالك على المصدر  
بجرا وناحية ومتوهم  
أي يتبعه أو تنصب على  
الحال وذو الحال الصديق  
المستكن في العامل في  
الجار والمحرور والتقدير  
يستقر على الموضع قدره  
في حال كونه متاعا  
والمعروف موضع الصفة  
متاعا وهو المألوف ثمعا  
ومروية في حقا على  
المحسني في تأكيد  
لوجود حقا صفة متاعا  
أي متاعا واجبا وصدر  
لفعل محرو أي حتى ذلك  
حقا وما بين حال المطلقة  
قبل المسند وهو العرض  
بين حال المطلقة قبل المسند  
ومد العرض في وقد  
فرصكم في جعله حاله  
وشمل العرض المقارن  
المقدوم العرض بعد المقدم  
وقبل الطلاق وقري  
في فته مصارعكم في نعم  
القاء على المحرم متاعا  
محرم أي ما لا يحل  
نصف مفرصكم أو متاعا  
معدون المحرم متاعا أي  
عليكم نصف مفرصكم  
أو متاعا أي نصف  
مفرصكم عليكم أي طهر  
نصف مفرصكم وقري  
نصف مفتح الماء أي  
قادر نصف وقري

أي يسهل قال أبو جعفر إذا كان ما يستعمل في القدر متاعا إذا كان يسهل أو القدر يقال له على قدر هذا  
وقري في قدره مفتح الماء وجود زوال في مصروفين أحدهما التمتع على المعنى لأن معنى  
ومتوهم في قوله كل منكم قدره وسه الثاني على ما قبله التفسير وأوجب على الموضع قدره  
وفي السطر منه وقري ابن أبي عمير قدره أي قدر ما قلته وهذا يظهر أمرا ففتح الحال والماء  
فتكون له في الحال فلا يسهل ما يسهل في جعله غير مستكنا يصدر على الموضع من الضمير المصوب جازما  
على الاتماع الذي يدل عليه قوله ومتوهم والمعنى أن القدر قد كتب الاتماع على الموضع وعلى  
المقدر وفي الجملة خبر محذوف تقديره على الموضع منكم وقد قال إن الاتماع لازم ما يستقر عن الصديق  
أي على موضعكم وعلى مقتركم وهذا الجملة تعقل أن تكون مستأقبة فيستحل المطلق في المتعاقبة  
إلى إن يسره وإقارمه فيقول أن تكون في موضع نصب على الحال وذو الحال هو الصديق المرفوع  
في قوله ومتوهم والرافع هو ذلك الضمير المطلق الذي قدر تلمسكم في متاع المعروف في قوله  
اتصمتا على المصدر وتسمى بزمان المتاع هو ما يتبع به واسمه فيمطلق على المصدر على سبيل  
المحار والعامل فيه ومتوهم ولولا على أصل مصدر ومتوهم لكن فيمتاعا كذا قدره والعشرى  
وحوثروا فيمتاعا أن يكون منتمو على الحال والعامل فيه المطلق به الجار والمحرور وصاحب الحال  
الضمير المستكن في ذلك العامل والتقدير قدر الموضع يستقر عليه في حال كونه متاعا والمعروف  
يتملى به قوله ومتوهم أو محذوف فيكون صفة لقوله متاعا أي على الموضع والمعروف هو  
المألوف شرعا ومروية وهو ما لا حل فيه على المطلق ولا تكلف في حقا على الحسين في هذا  
يؤكدا فينحو به المعقول المراءا احسان الإيمان والاسلام وقبل المراءا احسان العشرة فيكون  
الاسم مفسر محسن قبل الفعل باعتبار ما يؤيد به من الاحسان مع من قبله فلا يسهل له  
واتصاف حقا أي به صفة متاعا أي متاعا للمعروف واحسان على المحسن أو ما يصدر فعل تقديره حق  
ذلك حقا أو حالها كل حال متاعا أو من قوله للمعروف أي يسهل عرو في حال كونه على  
المحسين في ولى طلقوه من قبل أن يسهلوه وقد فرصتم لمن فرصة في ما بين يدي  
المطلوع قبل المسند وقبل العرض بين حال المطلقة قبل المسند وهذا العرض والمراد بالمسند  
الخامس والمفرصة المدا والجملة من قوله وقد فرصتم في موضع الحال وينبئ العرض المقارن  
المقدوم العرض بعد المقدم على الطلاق فلو كل فرص لما ساء العدم طلق به العرض من نصف  
المدى على الطلاق للمعوم لا أن لا حلالا في حصة ولا لا نصف منه لا لم يحسنه بل هو متاعا  
كقولهم الشوا النهائي ثم رجع إلى قول صاحبه وجواب الشرط في نصف مفرصكم ثم وارتفع  
نصف على الابتداء وقد الخبر فليكن نصف مفرصكم أو طهر نصف مفرصكم ويجوز أن يقدّر  
مؤخرا ويجوز أن يكون حذرا أي ما لا يحل نصف مفرصكم وقري عر فرفع مفتح الماء  
أي ما ذهبوا نصف مفرصكم وظهر قوله مفرصكم أمادا أصدقها عروا في وقت الطلاق  
ورادا أو نصف مفرصكم فلهذا بشرط أو عر ادها أو ورطها برب عر صاعدا أو نقص فلا  
يكون له إلا نصف ما أصح من الميراث من العرض لأن العرض ليس هو الميراث وهو الميراث  
هنا العرض كالميراث أصل في بشرط وهذا ترفع على أنه سهل يسير فقام له على أنه ما ورثه  
اليه من أن يملكه وظهر الآية يدل على أنه لا يتنظر إلا المروى من فلو كل مطلقا في القضاة  
قله لا حله فلا يتنظر وقبل هو في معنى المداق وظهر الآية أن الطلاق قبل الخلع وبه العرض

من رستم في كل حال إلا في  
حال عفو عن عنيك قبل  
يجب ونس ابن عطية  
وغيره على أن هذا استثناء  
مقطع (قل) ابن عطية  
لأن عموه عن النصف  
ليس من حسن أحدهم  
والحق الآن بترك النصف  
الذي وجد الحسن عند  
الروح انتهى قيل وليس  
على ما ذهبوا إليه هو

\*\*\*\*\*

(ج) قرأ العشرى بين  
قوله الرجل يصور  
والنساء يعون ما الواو  
في الأول صير والون  
علامة الرفع والواو في الثاني  
لام الفصل والون  
صيرهن والعمل سنن  
لا ترى في لفظ العمل  
انتهى فرقه هذا من التو  
الحلى الذي يترك ما ذى  
قراءة في هذا العلم ونفسه  
أن يبين أن لام العمل في  
الرجل يصور حذف  
لأنه ما كسبه واو  
الصير وأن ذكر خلافا  
في نحو النساء يعون  
فذهبوا في درسته  
من التقسيم والسبيل  
من المأخوذ إلى أن  
العمل إذا أتت به  
الانتماء صير لا معنى وب  
ذلك إلى كلام سيويه  
والكلام على هذه المسئلة  
موضح في النحو

يوجد عشر المصنفات سواء خلاها أم قبلها أم عاقبها أم طالت أقسامها أو بقتل الشافعي والحسن  
ابن صالح ولا يعتد عليها • وروى عن علي وعروا بن عمرو بن زيد بن ثابت وابن عباس وعلي بن الحسن  
وأبراهيم بن طلائع جميع المهر وقال المالك بن حنبل وأبو بكر بن محمد بن باقر بن أبي  
الصدوق وابن طلائع المهر الآن يصح مع قول التورى إذا خلاها ولم يدخل عليها وكان ذلك من  
حتم عليها المهر كمالا وإن كانت رتقا عليها بشرط المهر • وقال أبو حنيفة وأبو يوسف ومحمد بن زفر  
انخلوا الصبيحة فمقط شئ من المهر بعد الطلاق وطى أو لم يطأ هو أنت لا يكون أحدا  
عمرها أو مريضا أو لم تكن حائضا أو صالحة في رمضان أو رتقا طاهرا أو كان كذا ثم طلقها  
وجب لها نصف المهر إذا لم يطأها والعقد واجبة في هذه الأحوال كلها إن طلقها عليها العقد • وقال  
الأوزاعي إذا دخل بها عند أهلها أو لم يمسها ثم طلقها ولم يجلسها • وكل ما روي عليه استأ أو  
أسلم أو طلقه المصنف • وقال البيهقي إذا رخص عليا استأ فتزوجها المصنف • وقرأ الجمهور  
فصعب بكسر الون وصم الغاء • وقرأ السليبي بضم الون وهي قراءة على الأصحى عن أبي  
عمر وفي جميع القرآن وتقدم أن ذلك لمتوالا قتل على قوله فصعبا من رستم على أن المطلقة  
قبل المسيس وقصر عن الحائض لما لا المصنف • وكذلك قال غيره من هذه الآية بحر حة المطلقة  
بعد الفرض وقبل المسيس من حكم التمسح إذا كان قد شافها لقوله ويستحوه • وقال ابن المسيب  
نسوخ قول فرقة من العلماء منهم أن رستم هذه الآية لا يقر من لها أن تصعبا من رستم  
ولم يشر من الأم لا فاقط متشابه لما التصنع وصف المهر وصفتكم الكلام على شئ من هذا  
(الأن يعون) • نص ابن عطية وغيره على أن هذا استثناء مقطع لله ابن عطية لأن عموه عن  
الصعب ليس من حسن أحدهم والحق الآن بترك النصف الذي وجد الحسن عند الروح انتهى  
قيل وليس على ما ذهبوا إليه هو اعتدلتا من قبل المكس الأحوال لأن قوله فمعصا من رستم  
مضاف عليكم نصف ما رستم في كل حال إلا في حال عموه عنكم فلا يجب أن كان التعدي بطل  
نصف ما رستم فكذلك أيضا • وكوبه استثناء من الأحوال طاهر ونظيره لما أتى به الآن  
يعاطكم الآن سيويه • نعم أن تقع أن وصلها حالا على قول سيويه يكون الآن يعون استثناء  
مقطوعه • وقرأ الحسن الآن بفوهو المضاف صير المصنف والأصل يعون عنه أي عن المصنف لا  
ما حدثه • ولما هم المضاف لاسراحة • كما تأول ذلك معصم في قول الشاعر

هم الماعلون الخير والأمره • على مدد الألف ما يصل إليه

وذكر كشيهاة المصنف وهو توجيها • وقرأ ابن أبي إسحق أن أن يعون بالهاء شبيه  
من أعماله وذلك على أصل الاعداد • كل صير من عاتق قولهم وبقوله فاعلم الله  
وحاطين وفي خطا من وجعل ذلك عموما على على تعد ذلك واستثناءه وهو في العشرى بين  
قوله الرجل يصور والنساء يعون ما الواو في الأول صير والون علامة الرفع والواو في الثاني  
لام العمل والون صيرهن والعمل سنن لا ترى في لفظ العمل • في فرقه هذا من التو  
يترك ما ذى قراءة في هذا العلم • نعم أن يبين أن لام العمل في الرجل يصور حذف  
ما كسبه واو الصير وأن ذكر خلافا في نحو النساء يعون فذهبوا في درسته • ومن التقسيم  
والسبيل من المتأخرين إلى أن العمل إذا أتت به لوزن الانتماء صير لا معنى وبسبب ذلك إلى

[illegible]

كلام يسير هو الكلام على هذه المسئلة من حيث في هذا التصور وظاهر قوله الآن يصفون العصور في  
كل مطلق قبل المسيح وقد فرضنا في هذا التصور قلنا وأربعين عاماً للتصور من كل امرأة  
لأنها لم تنبأ لها أن يصفوا قدامين كمن في جيلها وهي غدا يوصفون زلفها البصر وأما البكر التي  
لاولى لها فقلنا ابن عباس وجعل من التاميين والعقارب يوصفون زلفها . وحتى سنخون من ابن  
القاسم الآن يوصفون زلفها . وأما يصفوا الذي بيده عقدة النكاح فهو هو الروح فقل على ابن عباس  
جبريل بن عليم وثم جبريل بن عباس جبريل بن عباس جبريل بن عباس جبريل بن عباس جبريل بن عباس  
القرن على والي بن عباس وابن بشرمة وأوجيه من ذكر ذلك عن الشافعي وعوفان يسلمها  
المهر كقول روى ابن جبريل بن عليم تر وحوط على قبل الدخول كما كمال الصالح وقولنا الحق البصر  
وسمى ذلك عموماً امل على طريق الشا كلان قبله الآن يصفون وأولاً من عاتقهم أن حكاوا  
يسوفون المهر عند التزوج الأثرى في قوله صلى الله عليه وسلم لعلي كرم الله وجهه فأن در عك  
الحطيمت مني أن يصفها فاطمة صلى الله عليه وسلم في قوله صلى الله عليه وسلم في ذلك أحلم النصف مما يقوله  
عوفان وهو روى عن ابن عباس والحسن وعقبة وطاوس والشمس وأبراهيم وعاصم بن جبريل  
صالح وعكرمة والرهري ومالك والشافعي وغيرهم أن الولي الذي المرأة في حبره هو الأب في ابنة  
التي علمت أمرها والسيد في أمه وهو من يصفها الأخ من بعد المهر وقولنا ما عوفان وهو  
بى ممة وأن كره . وقال عكرمة يصفون أمهم كمن أوأما أوأما وإن كرهت يكون  
دخول أوها للتصديق في العو الآن يصفون أن كمن يصف العصور من أو يصفوا ولين أن كمن  
لا يصف العصور من أو يصفها من غيرات بين أن يصفون أو يصفوا ولين روح كونه الولي بأن  
الروح المطلق سبعة عان يقال بيده عقدة النكاح أو يحمل تكبيله الصالح عوفان وأن يصف أمه  
حتى يبقى كالسب وهو فافهم بلطاف في قوله فاصف ما رسم فوا على مثل هذا التصريح  
لكل الآن يصفون أو يصفوا أمه ولا تنسوا العمل بكم هل هذا على أمهارة قالته اد ذكر  
الأرواح في الأرواح أمه الأول وأحب من الأول أن بيده عقدة النكاح حيث كلن عقدها  
قل فصر بلفظ عن الخلة السابقة للصل الذي سقى في قوله ولا يصر موافقة النكاح والمراد به  
حطاباً للأرواح في الثاني أمه على مثل الشا كلاً وكونه فساق الصالح إليها وقد تقدم ذكر  
ذلك وعن الثالث لا إلى يسير وهو من باب التامان اد وهو من حطاباً إلى عتقوا عاتقها  
لا إلى يسير هو أمه بأن يكون الروح لا حاجة إلى العلم على أمه لا يجوز لأب أو بهن شيا من مال  
ستلار روحاً لهده فكذلك المهر الذي قد يوصل أن يكون قوله بيده عقدة النكاح على حتى  
صالح أي بيده حل عقده النكاح كما قال في قوله ولا يصر موافقة النكاح أي على عقده النكاح  
وأوفى من أن قوله أو يصفوا الذي بيده عقدة النكاح المناسا وهو حذر في الحكم قال الله  
قالوا تروا النساء منهن على مثل طين لكم عن نبي من سفاكوه حينما رثا وقال تعالى  
وأسمي أحد من سفاكها لأثرها حلو سمياً . وقال لا يحمل لك أن تأخذوا ما آتيتهم فيها إلا أن  
محاطاً الله مهبة الآية تحمكة على أن الولي لا دخوله في شيء من أصل مال الزوج وهو صحيح أصله  
الزوج أمه النكاح كانت بدل الولي صار بدل الروح من العو أمه أطلق على ذلك  
الانسان وعوفان الذي عوفاناً لا يصفون أو يصفوا ولا تنسوا العمل بدل على أن العمل في حصة  
الانسان مال يصله لا على غيره . وقرأ الحسن أو يصفون فكذلك الواو سقط في الوصل لا لتأنيها

هبة وان كان التقدير بل هو صف ما فرصتم فكلها ينالو صكوكه استقنا من الاحوال ظاهر وظاهر ما تنفي به الالاف  
 هبط بكم وشرى بالثاموه التقات وجعل ذلك عفوا دليل على الدب وطار قوله بهضون المسموم في كل منطقة قبل السيس  
 وبغير من لها وخصا فكل على تكون مالكة امر فيها اما من كانت في حير اسوأ وهي فلا يجوز لها العفوان كانت تكرا  
 لا في لماسي داخله في الموم في ارمو الذي يمد عنتها السكاح وهو الزوج وعفوه أن يسلط المهر بكلفه على وجاعة  
 أو الوالي الذي المأثري حرم وهو أوها أو سيد على الامنة فلان على وجاعة تورأ الحسن أو يسمو الذي شك في الوالي وقسط  
 في الوصل لا لتأنيها كتنسح السا كن بعد ما واد وقتا تنبها وصل ذلك استقالة العنت في حرق العلة تقدر التفتيحها كما  
 تنسح في الانسح يحولن يحشى وأكثا العرب على استغنى في التفتيح في الوالي في يحولن يروون فيزوحن إن احبابنا  
 سوا على ان اسكن ذلك ضرورة (هل) جاي الله (٢٢٧) أن سمو ايام ولا أسه قال ابن عتيق والذي عندي انه استقل

التفتيح على وامنطرة  
 فيها لم تحرك لقله حيا  
 في كلام العرب وقد قال  
 الخليل لم يحن في الكلام  
 وامنطرة حيا فيها  
 فتعاقب قولهم عفوة  
 وهو جمع عمرو وهو ولد  
 الجار وكذلك الحركما  
 كانت حمل الواو المفتوحة  
 ما فيها تاتي وهو لقله  
 محبا في كلام العرب  
 يعني مفتوحا ما فيها وهو  
 الذي ذكره في متصل  
 وذلك ان الحركه فيها اما  
 ان تكون حمة أو مفتوحة  
 أو كسرة ان كانت حمة لها  
 أن تكون ذلك في أصل أو  
 اسم ان كان في أصل ليس  
 ذلك قليل بل جميع  
 المصارع ادخل عليه

سا كنسح السا كن بعد ما واد وقتا تنبها وصل ذلك استقالة العنت في حرق العلة تقدر التفتيحها كما  
 كانت في الانسح يحولن يحشى وأكثا العرب على استغنى في التفتيح في الوالي في يحولن يروون فيزوحن إن احبابنا  
 سوا على ان اسكن ذلك ضرورة (هل) جاي الله (٢٢٧) أن سمو ايام ولا أسه قال ابن عتيق والذي عندي انه استقل

هاسودتي طهر من ورائته \* أيا الله أن سمو ايام ولا أسه  
 قال ابن عتيق والذي عندي انه استقل التفتيح على وامنطرة حيا فيها  
 العرب وقد قال الخليل رحمه الله لم يحن في الكلام وامنطرة حيا فيها  
 عفوة وهو جمع عمرو وهو ولد الجار وكذلك الحركما كانت حمل الواو المفتوحة  
 كلامه وقوله لقله حيا فيها في كلام العرب يعني مفتوحا حيا فيها وهو الذي ذكره في متصل  
 وذلك ان الحركه فيها إما أن تكون حمة أو كسرة ان كانت حمة لها أن يكون ذلك في أصل  
 أو اسم ان كان في أصل ليس ذلك قليل بل جميع المصارع ادخل عليه الناصب أو الحقة وب  
 التوكيد على ما أحكم في ما ظهرت التفتيح يحولن يمزو وهل يمزون والأمر نحو اعر وون وكذلك  
 الماضي على أصل يحمر و الرحل حتى ملأ من دوات الباع على أصل تقول فيل قصو الرحل  
 ورموت البس وهو قياس مطر على ما أحكم في ما به وان كان في اسم فلما أن يكون مبيعا على  
 التأنيث ولأن كل مبيعا على هاء التأنيث جاء كثيرا نحو عرو هو وزقوه وقصو موعنوة ونسب  
 عليه المسائل في علم التصريح وان كانت الحركه فتنة فهو قليل كاد كروا الخليل وان كانت  
 كسرة ما قبلت الواو فبعل نحو الماري والماريق والعريفة وتضمن ذلك اقرو وجمع فروعي ميلة  
 السكاسوسا وتوهم المستور في الشر ومقاتوه جمع مقو وهو السيس الخادم والألف  
 واللام في السكاح لها في عنتها لما حال المري وهذا على طريقة الصري في قول غير ما لألف  
 واللام بدل الاصابة أي سكاحه \* قال الشاعر

لم شعة لم يسلها الله عديم \* من الناس والأحلام غير عوارب

ان كانت صنفه لها أن تكون ذلك في أصل أو اسم ان كان في أصل ليس ذلك قليل بل جميع المصارع ادخل عليه الناصب  
 أو الحقة ونسب التوكيد على ما أحكم في ما ظهرت التفتيح يحولن يمزو وهل يمزون والأمر نحو اعر وون وكذلك الماضي على  
 أصل يحمر و الرحل حتى ملأ من دوات الباع على أصل تقول فيل قصو الرحل ورموت البس وهو قياس مطر على ما أحكم في ما به  
 وان كان في اسم فلما أن يكون مبيعا على هاء التأنيث ولأن كل مبيعا على هاء التأنيث جاء كثيرا فلما عرو هو وزقوه وقصو موعنوة ونسب  
 وعصو ونسب عليه المسائل في علم التصريح وان كانت الحركه فتنة فهو قليل كاد كروا الخليل وان كانت كسرة ما قبلت  
 الواو فبعل نحو الماري والماريق والعريفة وتضمن ذلك اقرو وجمع فروعي ميلة السكاسوسا وتوهم المستور في الشر ومقاتوه  
 وهو السيس الخادم والألف واللام في السكاح لها في عنتها لما حال المري وهذا على طريقة الصري في قول غير ما لألف





والتأكل من قدر من في متاعا وحقوق الاختصاص في حق اهل المحسنين ويمكن ان يكون من  
التعظيم لما له حق ائمه الايجاب لما على اهل المحسنين بما اوصى به من ان لا يتخذوا الاحسان  
لا من باب الاصاب لما على اهل المحسنين بما اوصى به من ان لا يتخذوا الاحسان لا من باب  
الاخصاص والالتصاف وان يصوروا لالتصاف والعدل عن الحقيقة التي اثار في الذي يسهل غشمة  
التكليف عذر من الايجاب والقول بالقدرة التي يفتقره قلنا في ذلك القول من الارتباط لكل  
واحد من الرشحين بالآخر **حافظوا على الصواب** قالوا هذا لا يقتضي بين تكليف المتوفى عنها  
زوجها والمطقات وهي متقدمة عليهن في التزول متأخرة في التلاوي ورسم المصحف وشبهها فبذلك  
ان اقامت امره كان تدبجوا اخره وقوله وادقتم بما قالوا فهو ان تكون مسوقة على الآلات  
التي ذكرها القتال لانه بينهما احوال الملافة في كل الحق قالوا جاء ملحوظ على ان يكون  
هنا عموما ان قوله تعالى ليس بأما يملك ولا ما في اهل الكسائر والقوله وقالوا ان يدخل الاحتلال  
من كل هودا واسارى قالوا او لم يتسأل سائل بعد ما وقع راجع الى قوله لو ادقوا الماهان كان  
هذا هو الحق عندك لا يغفلوا ويصور ان يكون حدث حوى قبل ازاله الخلف احكام المطقات  
فبين تعالى احكام صلافة على من عيسى الاحكام الى ما تم ازاله احكام المطقات قالوا  
ويصور ان تكون متقدمة في التلاوي ورسم المصحف متأخرة في التزول قبل هذه الآيات على قوله  
ببعضه الآية فتاوى في سبيل الله وهذه كلها الاقوال كثرى والذي يظهر في المسألة ما على ما ذكر  
منها جملة كثر من احوال الارواح والازواج واحكامهم في الكساح والوطء والابلا والطلاق  
والرحم والارصاع والعقود الكسور والعدو والخطبة والتمتع والصدوق والتطهر وغير ذلك كانت  
تكليف عظمية تشمل من كلها اعظم مثل بمسئلا تكاد تنسج معانيق من الاعمال كل من  
الروح يتناولها وحب عليه ملازمة متفرع مما وصفه بالغسله وامر كلامهم لا احسان الى  
الآخر حتى في حالة العراق وكانت هذه الى التكميل عن الاشتغال بالعبادة الا ان وفاء الله تعالى  
امر تعالى بالمحافظة على الصواب الى هي الوسيلة بها اتقوا بين عباده واد كل يقام بالمحافظة  
على اداء حقوقه الا ان يبين فلان الامر ما دام اجمعوا على القول وحق ولعلك قد قد بين الله حق ان  
بعضه فكما لا يميل لا تحسك بالعبادة والاداء وحواله عن اداء ما فرض الله عليك فكل تك  
الاسعمال الطهارة لان من المحافظة على الصلوة حتى في كل الحق فلا من اداها لا وركنا وان  
كانت ما الحق من أحد من حالة الاشتغال بالعبادة كانت هذه الحالة الشافعية لا من عبادة  
الصلوة اخرى ما هو دورها من الأشغال المتعلقة بالعبادة ومن مسألة الأمر بالمحافظة على الصواب  
عصا لا واما المسألة ان الصلوة تنسج على العبد ما والمكر فكذلك عوالمهم على اشتغالها  
وصوالمهم عن عائلته وقول وجار سلطانها على قلبها وعندها أملا الأمر تعالى بالمحافظة على حقوق  
الخلق بقوله ولا تسوا الفصل بينكم نسب الامر بالمحافظة على حقوق الخلق ثم لما كانت حقوق  
الآدميين مما لا تنطبق بالحاجة وقد كرهوا بها لا تنطبق بالمباد كرهوا بها لا تنطبق بقوله والذين يؤمنون  
مكروا بديونهم ازاوا حصة الآية بالخطبة بمصالحوا الجمع المؤسسه وهل يتم الكساح من مخالفة  
وحافظوا من ذلك طارف العلل ولما من معنى انكرا والموالاة عدى على وادامه به ان  
سعى فاعلى معاشا لا كثره من الانتزاع بين سبيل العمل بالمحافظة بين الصلوة بين الرزق كما  
قيل اعلم هذا الصلوة بمصالح الله الى امر ما وصى بالمحافظة دوام كرها أو لا دوام على

والرغبة فيها فيكون اعطاء  
لما يصح المهر جبر لها  
واصحابها اليها وقرى بمصر  
الواو وكسرها وقسرى  
ولاتسوا الى تتلسوا  
**حافظوا على الصواب**  
تكلم المفسرون في معنى  
هذا الآية انها ترسم بمصدا  
الشيء من احوال المطقات  
بما ذكرناه في البحر ثم  
ذكرنا في المسألة في ذلك  
هو ما لم يذكرنا في حقه  
كثير من احوال الارواح  
والزوجات واحكامهم  
المقتضية كانت تكليف  
عظمية تشمل من كلها  
بعبارة تكاد تنسج معها  
سبيل العمل وكان كل  
من الروحانية وحسب  
عليها متفرع في الوفاء  
فكان في ذلك معاشا الى  
التكامل عن الصلوة  
الى وفاء الله تعالى امر  
بالمحافظة على الصواب الى  
هي وسيلة بين الله تعالى  
وبين عباده واد كل قد  
امر بالمحافظة على اداء  
حقوقه الا ان يبين فلان  
يؤمر بالمحافظة على حقوق  
الله تعالى الى ولعلك  
جاهدين الله اسحق ان  
تسمى وحافظوا من ذلك  
طارف النفل ولما من  
معنى الواطئ حتى يعل



وروا عن أبي رجاء الطماري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الجمعة فقلت فيها قبل  
الركوع ورفع يديه فلما فرغ قال هذه الصلاة الوسطى التي أمرنا بها أن نقوم فيها اثنين \* الثالث  
أما الظاهر روى ذلك عن ابن عمر وزيد وأسامة وأبي سعيد وعائشة وفي رواية قالوا وروى زيد بن ثابت  
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي المهاجرة والناس في حاجرهم فلم يصنع الياء حتى تكلم في ذلك  
قال الله تعالى والصلاة الوسطى زيد الظاهر وقدرى أنه لا يكون وراءه إلا الصلوة المعان فقال  
رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد سمعت أحرى على قوم لا يشهدون الصلاة موتهم هزلت هذه الآية  
حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى \* الرابع أما المغرب روى ذلك عن ابن عباس وقصة  
ابن دؤيب \* الخامس أما العشاء الأخيرة ذكره علي بن أحمد اليساوري في تفسيره وحكاية  
أبو عمر بن عبد البر عن فرقة \* السادس أنها الصلوة الحسن قاله ما ذكر من حل \* السابع أنها  
أحدى الصلوات الحسن لا يفتيها وبه قال سعيد بن المسيب وأبو بكر الرازي وأصحابها ليصلي على  
الصلوات كلها كما أحق لبسها لغيره في ليالي شهر رمضان واسم الله الأعظم في مائة الأسماء وساعة  
الإجابة في يوم الجمعة ورواه ما عمن ابن عمر وقوله الرابع بن حاتم وقدرى أنه نزلت والصلوة  
التي هي صلاة العصر ثم مضت هزلت حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى ويلزم من هذا نسخ  
تعبها وأنها بعد أن عنت قال القرطبي العصر وهو الصحيح ابن ساء الله لعرض الأدلة وعدم  
الترجيح لم يبق إلا المحافظة على جميعها وأدائها \* الثامن أنها الحقة في سائر الأيام الظاهر روى ذلك  
عن علي ذكره ابن حبيب \* التاسع أنها العقوبة والصبح قاله عمرو بن \* العاشر أنها الصبح  
والعصر معا قاله أبو بكر الأحمري من قضاة المالكية وروى كل قول من الأقوال التي عبت فيها أن  
الوسطى هي كذا ما حديث وردت في أصل تلك الصلاة وروى بعضها ما هو وسط بين كذا وكذا ولا  
حتى يثبت من ذلك لأن ذكره صل صلاة معينة لا يدل على أنها التي أراد الله بقوله والصلاة الوسطى  
ولأن كونها وسطا بين كذا وكذا لا يصلح أن يسمى مبدأ فعل التفصيل كما يشاء قبل وقد صرح شيخنا  
الامام المحقق وأحد مراده وحافظ أواه شرف الدين أبو محمد عبد المؤمن بن حلف بن أبي الحسن بن  
العيم مشرف بن الحسن بن موسى السبياطي كتابا في هذا المعنى سماه كتاب كشف الخطي في تعيين  
الصلاة الوسطى قرأناه عليه وروى فيه أنها صلاة العصر وأن ذلك مروى بصاح رسول الله صلى  
الله عليه وسلم روى ذلك عنه علي بن أبي طالب واستقام ذلك عنه وعبد الله بن مسعود وحذيفة بن  
اليمان وعبد الله بن عباس وسمرة بن جند وعبد الله بن عمرو وأبو وهاب بن عثمان  
ريتم ذكره بقية الآثار بل العشرة التي مردها ما وردت من أولها \* أحدها أنها الجمعة خاصة  
\* الثاني أنها الجمعة في جميع الصلوات \* الثالث أنها صلاة الحروف \* الرابع أنها الوتر واحتاره  
أبو الحسن علي بن محمد السجواني العسوي المقرئ \* الخامس أنها صلاة عيد الأضحي \* السادس  
أها صلاة العيد يوم العطر \* السابع أنها صلاة الصبح حكاه بعضهم وتردده هان ثبت هذا  
القول فيكون تمامه عشرة قول ولا والذي ينبغي أن يقول عليه ما هو قول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم وهو أنها صلاة العصر وبه قال شيخنا الحافظ أبو محمد محمد بن أحمد بن الحسن بن  
أبي الطاهر السباعي بن عبد المحسن الشافعي بقراءة في عليه القاهرة من ديوان مصر حرسها الله عن  
أبي الحسن المؤيد بن محمد بن علي الطوسي المقرئ قال أحدها بقية الحرم أبو عبد الله محمد بن الفضل  
ابن أحمد الساعدي قال أحدها أبو الحسن عبد العار بن محمد بن عبد الطار العارضي ح وأحدها

الإمام يعني الفاضل وغيره  
قولاً أخر أضافه رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
• وأبو عبد الله لم يوافق  
مقتضىهم

وأكرم الناس أماً رسولاً  
وأصل التخصيص لا يبيح إلا  
مما قبله لا يفتوا القصة  
وتفاضل التعبد فلا  
يجوز ربه أمور الناس  
ولا ما لم يستقر به الله  
لا يقبل ذلك وتكون الشئ  
وسلطان شئ لا يقبل  
الزيادة والنقص فلا يجوز  
أن يفتى منه أصل التخصيص  
فغيره أن يكون الوصل  
حي الخبر والوصل  
وثبت تفسير رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أن  
الصلاة الوصلية هي صلاة  
العصر من حديث جماعة  
من الصحابة عنه عليه  
السلام فوجب للمصلي به  
وذكره خاص بعد عام  
نحوه وحسب بل وبشكل  
وقرى والصلوات للصلب  
وقرى الوصلية بالمد  
• وقوموا لله قانتين •  
أي مطيعين ساكنين •  
يتكلم به غير ما شرع من  
القرآن وما لا يفتى مطوعة  
وقوموا لله قانتين مطوعة  
القيام والقيام من مرضى

استأفنا العلامة أبو جعفر أحمد بن إبراهيم بن الزبير التقي بفراءة عليه من راحة من جزيرة  
الاعلى قال أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد بن يحيى الفارقي قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن محمد بن  
عبد الله الحصري قال أخبرنا أبو عبد الله محمد بن عبد العزيز بن زينة المشاور قال أخبرنا أبو  
المعالي أحمد بن محمد بن أسد بن دعلج ح وأخبرنا القاضي أبو علي الحسين بن عبد العزيز بن أبي  
الأحوص وسأله عن أبي القاسم أحمد بن محمد بن أحمد الحروري وهو آخر من حدث عنه ولم يكتفنا  
عنه من شيئا غيره عن أبي الحسن علي بن عبد الله بن موسى الجندابي وهو آخر من حدث عنه  
عن أبي الحسن بن دعلج قال أخبرنا أبو العباس أحمد بن الحسن بن ممدار عكة قال أخبرني عبد الغفار  
وإبن ممدار أخبرنا أبو أحمد محمد بن عيسى بن عمرو بن دعلج قال أخبرنا أبو اسحاق إبراهيم بن محمد  
ابن عيسى النقيبا حزننا خلفاً والحسين مسلم بن الحجاج النيسابوري قال حدثنا عن بن سلام  
الكوفي حدثنا محمد بن طلحة اليائي عن بن عيسى بن ممدار عكة قال جبر القصة كونه رسول  
الفضل الله عليه وسلم من صلاة العصر حتى أجرب القصة أو أفرقت فقال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم شقوا على الصلاة الوصلية صلاة العصر ملائكة وأجوابهم وقبورهم ناراً أو حاشا الله  
أجوابهم وقبورهم ناراً • وقرأ الله على الصلاة الوصلية ما عدا الجارية على سبيل التوكيد •  
وقرأ عائشة والملائكة والنبي وجماعة من الملائكة والجن والانس والاعصا من يجعل  
يرى موضع على الصلاة لأنه نصب كالتقوى من رب بنزولها وروى عن هرون بن مرقا الوصلية  
بالصلاة أو بالصلاة من صلاتها أو بالطاء وقت تقدم الكلام على هذا في قوله الصراط • وقوموا لله  
قانتين أي مطيعين لله النسي وحاز بن عبد الله بن حيدر والتمنا الحسن بن الحسن بن محمد  
عاهد أو مطيعين لله من عمرو الربيع أو داعين لله بن عيسى أو داعين لله بالسنة أو  
عابدين أو مطيعين أو قانتين وروى طاعن بن عمرو أو ذاكر بن الله في العباد لله الزمخشري أو  
را كدين كافي الأيدي والأصابع له عاهد وهو الذي عبر عنه في المطبوع والأظهر له على  
السكران صحتهم كانوا يتكلمون في الصلاة حتى يرتدوا وقوموا لله قانتين فاعلموا بالسكران  
والحي وقوموا في الصلاة وروى أنهم كانوا إذا قام أحدهم إلى الصلاة نادى بالرجوع أن يقتصر  
أو يثب أو يثب الحشا أو يثبته من شئ من أمور الدنيا وإذا كان القلوب في الآخرة  
السكران على ما عطف في الحديث أو جوا على أن لا يتكلم عند ما هو يتم في الصلاة ولم يكن ذلك في  
اصلاح الصلاة من صلاته الأمر عن الأوراع أن الكلام لا حاشا • من أو شئ ذلك من  
الأمر بالحام لأفند الصلاة أو ما عطف قال مالك والشافعي لا يمتد • وعن مالك بن أنس صور  
الكلام حلال وهو بين أصحابه وقال أبو حنيفة والثوري يمتد كالمدلص صلاة كان أو  
له • وهو قول المعنى وعطاء والحسن وقادمو حاد بن أبي سليمان • واحتج بقول أحمد بن محمد  
الحرفي كقول أبي حنيفة لا يمتد الأمر من تكلم لا صلاحاً له تمتد أو له • وهذا هو قول  
مالك في قوله وقوموا لله قانتين دليل على خطو بينه وبين الله وأجمع على أن القانتين في صلاة  
المرس واحد على كل صبح فادع عليه كنهه رداً وأما ما احتجوا في المأذوم المصحح على  
حسابه من مرضى فاعلم لا يستطيع القيام فأمر ذلك جهوز العلماء بن ريد والأوراع  
ومالك وأحمد واسحاق وأبو يوسف وابن داود الماسمي وأبو حنيفة وأبي حنيفة ومحمد بن  
إسماعيل ومن تبعهم من أصحاب الحديث مثل محمد بن نصر ومحمد بن إسحاق بن حريز ومحمد بن

١٠ ملاحه الفرض على كل صاحب قاعه عليه (من غنم) (٧٤٢) أي من غنما وجميع الوكيل او غيره فله ما يبيع من غنمه

[illegible]

ثم بين الله كيف يدعوا إلى بوحيه فينبغون وتظهر الآية أنهم عز من جهه الخوف لله أن يفسدوا  
 على حالتين الخايتين خلاص في ذكره آياتهم أن الخوف ركبوا بين أو تكسبهم وينعهم على ما لا يوافق  
 أحدهما في الشافعي ومثل الذي هو قال أبو حنيفة إذا استفتح آياتهم خلقا يستقبلون من قبل على صلي  
 خائفهم لم يرضى وقال أبو يوسف لا يرضى في شيء من هذا كله وعلى هذه الآية على عظيم قدر الصلاة  
 وما كين عليها إذا لم تسقط الخوف فلا تسقط بغير من مرض وشغل ونحوه حتى المريض إذا لم  
 يمكنه فعلها الزم الإشارة بالعين عند كراهة العادة ههنا يجوز عن سائر العبادات لأنها كلها تسقط  
 بالأعذار ويترخص فيها ﴿ هذا آية ﴾ قال محمد بن أبي حريز من السعر إلى دار الأئمة ورد  
 الطري قيل ولا ينبغي رده لا تفسد على الأمن يجعل الأمن لأن الإنسان إذا رجع من سفره ومحل دار  
 أئمة أسكنه السعر مظنة الخوف كأن دار الأئمة محل الأمن وقيل معي هذا آية أي إلى  
 خوفكم الشيء لما كان في هذه الصلاة وقيل هذا كنتم آيين أي حق كنتم على أمن قبل أو بعد  
 ﴿ هاد كروا لله ﴾ بالشكر والعبادة ﴿ كما علمكم ﴾ أي أحسن إليكم بتعليمكم ما كنتم  
 جاهلون من أمر الشرائع وكيف تصون في حال الخوف وحال الأمن وما معدية والكافي في تشييه  
 أمر أن يذكر كروا الله تعالى ذكره ما لا يروى في نسخة ما علمكم بحسن معاملتهم بحسن معاملتهم كروا في تشييه ذكره  
 بالمتن في التقدير والكاهن أو أن لم يقدري على يوم ذلك وبني كعلمكم كآية علمكم علمكم صبر  
 بالمسبوع السبيل أن التعليم بالنبي عن إمام الله على العباد وحاشا لله وقد تكون الكافي في التعليل  
 أي هاد كروا الله فلا جعل تعليمه ما كأي تكون الحاصل لك لم يذكره مشركه وعادته تعلقه  
 ما لا له لانهما أعظم من نعمه الم ﴿ ما لم تكونوا تعلمون ﴾ ما لم تعلمون ثلثي علمكم وفيه  
 الامتنان للتعليم على الصدوق قوله ما لم تكونوا تعلمون إمامكم علمكم شيئا لم تكونوا تعلموا  
 لادرا كسوف لكم لو لا اتصال علمكموه أي أنكم لو ركنتم تعليم لم تكونوا تعلموه ما ذا  
 وحكي القائل وعنده أي معي هاد كروا الله أي صلوا الصلاة التي قد علمتموها أي صلاة ثلاثة  
 جميع شروطها وأركانها وسكون ما في كعلمكم هو صورة أي صلوا الصلاة كالملائكة التي  
 علمكم وعبر الله كرس الصلاة والكل إذا ذا لم يشد بين هين الصلاتين الصلاة التي كانت  
 أولا قبل الخوف والصلاة التي كانت بعد الخوف في حالة الأمن قال ابن عطية وعلى هذا التأويل  
 ما لم تكونوا تعلمون ما التي في قوله كما واللام تنسيق لفظ الآية أي وهو يخرج يمكن وأحسن  
 مع أن يكون مخلص الله من الخوف في علمكم الله أن تعلم ما ذا التصديق علمكموه أي علمكم ما لم  
 تكونوا تعلمون وقد أجاز الصوريون حذف الله في خبر بيتك أي صر به أحلك على البذل  
 من الصبر الخوف ﴿ والله ينوون منكم ويدرون أروا ما وصيت لأرواحهم بما إلى الخول  
 غير اسراع من حزن فلاحاح عليكم في ما مضى من معروف واهم عن رحيم  
 والطايع .. ام ما مروى حقا على المتن ﴿ كذلك بين الله لكم آياته لعلكم تعلمون ﴾  
 ﴿ والله ينوون منكم ويدرون أروا ما وصيت لأرواحهم بما إلى الخول غير إخراج  
 المحمور على أهلهم سوختلا بما تعلمه الموصوف فيها على عذله وأهله أي ربهم أسهر وعشر  
 وقال محمد بن عيسى والعمدة كاسفة شتت أربعا عشر وعبرهم جعل الله لهم وصيه مسكي  
 مسأله أسهر وعشر من ليلة فان تأيب مسكي وصنته وإن ما من حرجت ﴿ حتى ذلك عه  
 الطري وهو قوله عبرا حرج من حرج فلاحاح عليكم ههنا على الألفاظ إلى حكاه

﴿ هذا آية ﴾ أي من  
 الخوف ﴿ هاد كروا لله ﴾  
 بالشكر والعبادة ﴿ كما  
 علمكم ﴾ أي ذكر ما يروى  
 وعادته بمعاملكم  
 يجوز أن تكون الكافي  
 في تعليمه أي كأي  
 (ما لم تكونوا تعلمون)

الطبري من مجاهداته في علي أن الآية هي قوله تعالى في حالك وقال السدي كان فيهم  
 لم ينج من أول الأمر الفضل فاحسب من يها أو يهاول يركن له كذا ولا تفتقروا من الرضا المثل لا يركن  
 وقيل القاضي أبو الفضل عباس بن موسى الجعفي وأبو محمد بن عطية الإجماع على نسخ الحول  
 بالآية في قبله وروى البخاري عن ابن الزبير قال قلت لثلاث هذه الآية في البقر ثوابين  
 يتوفون منكم ويدعون أنزوا على قوله في غير آخره قد نسفت الأثر فيهم تكتبها قال لا بد لها من  
 أحق لا أشير شيئا من كلامي وبني عشرين مكانة الذي رتب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه  
 لأن ترتيب الآيتين فعله صلى الله عليه وسلم لاس اجتهاد الصحابة واحتقوا حل الوصية كانت  
 واجبت الله بعد طهارة روح فقال ابن عباس وعطاء وقتادة والضحاك وابن زيد كان لخاصة  
 وهما السكينة والشفقة حول في الإسلام تخرج رأيهم بمقتضى المقتضيات أو الذين وسكن الحول  
 بالأربعة الأشهر والصبر كاست على ميل اللعب وما أن وصوله ويزيد ذلك فيكون  
 يتوفون على حيا فترور وفيه فتادة أيضا والسدي وعليه حل العار في الآية في الجعفة وقرأ  
 الحر ميان والكسائي أو ترك وصية بالرغم وبقى السبعة بالمصير أو تقام والذين على الابتداء  
 ووصية بالرغم على الابتداء وهي ترك موضوع في المصير وصية منهم وبين الله في اختلاف  
 القولين في الوصية تأخر على الإجماع من الله أو على السدي لا رواه وحدها المتداهة وقوله  
 لأزواجهم والجهنم وصية لأزواجهم في موضع الخبر عن الذين وأخروا أن يكون وصية متدا  
 ولأزواجهم صفة أو خبر محمول تقديره عليهم وصية لأزواجهم وحكي عن بعض العامة أن وصية  
 حر دوع عمل محمول تقديره كس عليه وصية قبل وكذا في قراءة عبد الله يعني أن يجعل  
 ذلك على أن تصير مولى لنفسه بغير إرادته من هذه المواقف التي يصير فيها العمل وأجار  
 الرخص على أن يكون التقدير وصية الذين يتوفون أو وحكم الذين يتوفون وصية لأزواجهم  
 فيكون ذلك متدا على حدى محض أو أجاز أيضا أن يكون التقدير والذين يتوفون أهل وصية  
 جعل المحمل من الخبر ولا ضرورة تدعو سألنا إذا قلنا هذا المحمل واتصاف وصية على الصبر فضل  
 التقدير والذين يتوفون فيكون والذين متدا ووصول المحمل هو الخبر وقدره ابن عطية  
 ليوصوا وأجار الخبر أي أن تصاع والذين على أنهم مفعول لم يسم فاعله على الصبر فعل واتصاف  
 وصية على أنهم مفعول ثانيا التقدير وألزم الذين يتوفون منكم وصية وهذا صعب ادليس من مواضع  
 الصبر العمل وبه في الصنف من يرفع والذين على الصبر والذين يتوفون وصية  
 على المصدر في حواس مسعود الوصية لأزواجهم وهو مفعول لا ابتداء ولا أزواجهم الخبر أو خبر  
 مبتدأ محمول أي عليهم الوصية واتصاف متدا الماعلى الصبر فعل من لفظه أي يتوفون متدا أو من  
 غير لفظه أي جعل الله متدا وقوله وصية أهويه بدموس عمل كقوله

فلأزواجه الصبر من كثرة وصية • عقابك قد كانوا لنا كلوا رب

ويكون الأصل بتناع ثم حلى حرف الجر لمن نصت وصية فعور أن يتصاع العمل صاحب  
 لقوله ويصون يكون تصاع على المصدر لأن معنى موسى به يتبع تكلموا وأخروا أن يكون متدا صفة  
 لوصوله ولا والام الموصين أي محيين أو دوى ما عو يجوز أن يتصاع حال من أزواجهم أي  
 متمتأ أو دوا متناع ويكون حال من تصاع أن كانت الوصية من الأزواج • وقرأ أي متناع  
 لأزواجهم متاعا الحول وروى عنه متناع ودحو القاء في خبر والذين لأنه موصول ضمن

والذين يتوفون منكم •  
 حكى ابن عطية وعباس  
 الإجماع على نسخ الحول  
 الآية السابقة وقرئ  
 وصية بالرغم على الابتداء  
 وهي موصوفة بتدرا أي  
 وصية تنه وقرئ بالصبر  
 على المصدر أي يوصون  
 وصية واتصاف متناع •  
 فعل مضمرة من لفظه أي  
 متفوع متناع أو من  
 غير لفظه فيكون  
 مفعولا أي جعل الله متناع  
 متناع أي الحول •  
 واتصاف متناع •



منها المصطفى الكليل ومن يشوقه ينتصب حذاءه الى المولى لهذا المصدر انعمنا التبع كقول  
 ابي جعفر خير من يثرب في المصطفى كليل وانتصبت غير اخرج حصة قلنا او بل من نتاج اولاد من  
 الاثريين اي غير غير حلتوا من الموصين اي غير غير جين او مصدر مؤكدا اي لا يخرج اقله  
 الاخشى في نكح خرجين فلاجع عليكم في النكاح في انفسهم من معروف في مع من له الولاية  
 عليهم من اخراجهن فخرج خرجين فخرجت المصروف والخرج عن الماطر في امره اذا  
 خرجوا عن غفلات جاز لهم وموسع اشطاع تعلقهم بحال الميت ليس بمنصون مما يظن في  
 انفسهم من خروج وتزول الاحداد وتزول وحروص ونصر من الشطاط اذا كان ذلك المصروف شرعا  
 وينطق بمباصل عما يتعلق به عليكم اي لا جناح يستقر عليكم مباصل ولو موصولة والمائد  
 محذوف اي فتنون من معروف في موضع الحال من الضمير الموصوف في يضل فيضن بمصروف اي  
 حله كاشان معروف وجاهل من معروف في سكرة مجرورة ومن وفي الآية لا يفسد لماعلى قول  
 الجمهور بما للمصروف عرفا وحرورا بل بالما والاقصا الام فيه ظن نافي قواك لقبه رجلا ثم تقول  
 الرجل من وصفه كما وكذا وكذلك الآية السابقة متعقبة في السلاوة متعقبة في التزويل وعله  
 فكسها ونظير ذلك يقول السهام من الناس ما ولاهم على طاهر ما تعلق قوله قدرى قلب  
 وجهك في السماء في واقعه من رحكهم في غم الآية هاتين الهمتين قوله عز رب اظاهر للمصروف  
 ان يمنع من انعام الوصية المتبع المذكور او اخرجهم من وجه لا يجترأ عروص من مشربا وبعدي  
 ذلك قوله حكيم اظهر ان مخرج من ذلك هو جاز على الحكمة والافتان ويوسع الاشياء ما صعبا  
 قال ابن عطية قوله كلفنا زال حكمه بالسمع المتعق عليه الامانة العدى من معاهدوى ذلك  
 نظر على المصروف انتهى كلامه وقد تقدم ازل الآية ما نقل عن معاهد من انها تحكم وهو قول ابن  
 عطية ذلك في والطلاقات متاع للمصروف في طاهر المصوم كذهب اليه ابو توفيق تقدم قوله  
 وتعود من اختلاف العلماء ما يخصه المصوم فاعى عن اعاده وتعلق بالمصروف معاهدوى به  
 الطلاق وقيل قوله متاع وويل المراد طالع ما يقع المتعق في حقها على النفس في حال ان يرده  
 رتبته الا فمؤ كذا لا ماله له لانه لعل على المصروف والدين والدين حل له لانه اذا رتبته لم  
 اتمتع به بل حقها على المتقين واغرا بجهانها كاعراب حقها على المحسنين وطاهر المتقين من صف  
 بالتقوى الى حق احسن انتقاء الشر كوصايفه كبرشر يعالهم ولاهم كثر الناس وقوا  
 واهلهم من عهدها لامتثال امر الله ولة على المتقين اي مني الشرك في كماله ليس الله لكم اناته في  
 اي مثل هذا التبع الذي يسوس الاحكام ليس لكم في المستقبل ملحق من الاحكام التي كلفها  
 الصاد في حكمه متقون في ما رايتم منكم من الامام الشرع واليه هو في هذا لان التبع في الاشياء  
 مما تعلق بالحق بأول ادراك محلا بالاشياء المصنوعة والمخلوقة على العقل يرتكبهوا ولا يكاد يحل  
 منها على طائل قبل وفيه بما لا يحسن في اثناع البديع وصوفى الصلاة القل من صه املوا  
 الى املوا الى الله هو ذلك في حاصوا والاحكام من الله كقوله في الصلاة الوصل والى الطلاق الموصوفى  
 هل حتم لان التبع في حاصوا وهو راعنا وقامها ها اذا اتممت من والحق في هل حتم  
 العدا وما سوى عمار وفيه حال اي حاصوا راعنا وفيه صلا في حاصوا وما راعنا وما راعنا وما راعنا  
 احرام اي لمن من كاهن الذي يند منه وفيه حرم من سوتهم من عهده امين وفيه  
 هل في امين اي من ميلين الى الروم والى ستمنا انما الله وفي المصروف اي عاده وشرعا

على الصلة لتمامه في نكح  
 خروج في أي غفلات  
 المصروف في فلاجع  
 عليكم على من له الولاية  
 عليهم وبلحنا من  
 مصروف في سكرة لان  
 حله لا يفسد في التزول  
 وان تاتوا في الترتيب  
 وفي الآية السابقة للمصروف  
 معر فبالا لا تستأثر في  
 التزول وان تقسم  
 الترتيب كما به في قوله  
 كما ارشانا الى فرعون  
 رسولنا نصي فرعون  
 الرسول في والطلاقات  
 متاع المصروف في طاهره  
 المصوم كذهب اليه ابو  
 توفيق في قوله لا ماله  
 التبع في حقها على  
 المحسنين قاله رجل فان لم  
 اراد ان احسن لم يسمع من  
 في حقها على المتقين في ولا  
 كثر تعالى اشياء من  
 التكليف من احكام  
 الموصوفين حلوا اعقب  
 هذا التبع في الترتيب  
 امل الله هؤلاء في حاصوا  
 في النبيل على المصروف  
 قدره وان اولئك التزوين  
 بينهم الله في الآخرة كما  
 مستحوا في الدنيا فضل  
 تعالى

وفي عز رأى انتقامه وفي حكم أي إلى أحكامه وفي قوله حق أي حق ذلك حقا وفي على التقدير أي  
عقاب الله والقسمة في كمال حكم والتجنيس المائل وهو أن يكون بغيرين أو بغيرين ودل على علمكم  
ما لم تذكروا تعلمون والتجنيس المخير في غير اسراج فان خرج والجناس في يتوفون أي يقارون  
الوفاة والكرار في متاعا إلى الخول ثم قال والطلاق متعلق فيكون لنا كيدان كل واحد لا احتلاف  
المعنيين كل غير موقوف فتمت هذه الآيات البكرية حكم المتوفى عنها زوجها وإن عدتها أربعة  
أشهر وعشر وأنها إذا انقضت عدتها لا حرج على من كان منوليا أمر من من ولي أو ما حكم بما علمن  
من تعرض الخلعين وروى ذلك أحاديث تروى ذلك للمروى شرعا وأعلم تعالى أنه حبر ما يصدر ما  
وإنه لا جناح على من عرض الخلعين أو كره التزوج في نفسه وأهم ذلك أن التصريح بحرية الخلع  
ثم الله تعالى في التريخ من النعوس يتوق إلى التزوج وكره النساء بهن تعالى من مواعيد  
المرء وهو الكاح وأباح فولا المرء وليس التمس به على أن المرأة من عوب فيها من في ذلك صراها  
وبعض تأييد من لها بذلك ثم نهى عن بيت النكاح قبل انقضاء العدة وأعلم أن ما في نفس الإنسان  
يعلم الله وأمر من يحرم ولا كان الأمر بالمعسر يستدعي محو العلم أنه عفو ويستلزم حليم صريح  
عن المحسنة ليعتادل حقوق المؤمن ورجاؤه ثم كرر مع الخرج عن من طلق المرأة قبل المسيس  
أو قبل أن يفرص لها الصداق إذ كان يتوهم أن الطلاق قبل الدخول مالا يباح ثم أمر بالاحتسب  
ليكون ذلك عوضا لصير الدخول لهما ما كل فاتها من الروح ومن بعد الصداق الذي ينشطر  
بالطلاق وحرا لها بذلك لغير المروى لها وأن ذلك التمتع على حسب وجد الروح وإقراره ولم  
يعين المقدار بل قال أن ذلك المروى وهو الذي ألف عادة وشرا وأل ذلك حق على من كل عسا  
ثم كرر أماد طلق قبل المسيس وبعد العرس فانه ينشطر المسمى فيجب لها نفس الصداق إلا أن  
عنت المرأة ثم تأخذه سنا أو عا لروح فادى إليها الصداق كاملا إذا كان الطلاق إماما كان من  
جهته ثم كرر أن المعور أي جهة كل منهما أقرب لنته يصل لتعوي لها في ادخول ما بين تارك  
حقا وأدخل هو الحق ثم هي عن نسيان العسل في هذا إلى الأمر بالعسل ثم حتم ذلك بأنه صير  
مع بيع أعمالهم فيجاري المسمى بأحسانه والمسمى بسلامته ولما ذكر تعالى أحكام الكاح وكاد  
تسهرق المكاتب لله تعالى على إثري العبادات التي ينقر بها إلى الله تعالى المكاتب وأمر بالمعاطفة  
عليها وهي الصلوات وحسن الوسطى منها لله كرتيها على فعلها ومن تسعها بالوسطى من  
تخيرها على غيرها وهي بلا شك صلاة العصر ثم أمر بالقيام للمعتكفين بطاعة ثم للبالغة في ترك  
أصحاب الصلوات لم يسامح تركها حاله الخوف بل أمر أن تؤدى في ثلثا الحال سواء كان الخائف مائيا  
أو راكبا أو كان في ذلك بعض احتلال لشر وطها ثم أمر أن تؤدى على حالها الأول من إتمام  
تمر وطها وبها إذا أس الخائف وأن يؤد بها على الحسنة إلى علمها في أداء أفضل الخوف  
ود كرر أن اللواتي يتوفى عنهن أزواجهن لمن وصية تقتضى إلى انقضاء حولهن وفاة الأزواج  
وأمن لا يجر من من يتوفى في ذلك الحول فان احتزن الخرج فخرج فلا جناح على متولى  
أمرها أو فعلت في نفسها ثم أعلم أنه غير رايط ولا يهر حكم موضع الأشياء وما صعد ثم ذكر  
داني أن الطلاق متعلق بما عرفت شرعا وعادة واقصى ذلك عموم كل مطلق وأن ذلك المتاع حق على  
من أبقى ولما كان تعالى قدس عنة أحكام فيما تقدم من الآيات أحال على ذلك التبيين وشبه التبيين  
الذي قد باني لساثر الآيات المبين الذي سبق وأن التبيين هو لرجائكم أن يعقلوا عن الله أحكامه

فجاءهم من بني نوح فقالوا يا ابن آدم اخرج من ديارهم وهم آخرون  
 على النقيض فقال لهم انفسوا نفوسكم عن الناس ولكن اذكروا الناس لا ينسركون  
 واما في سبيل الله واعلموا ان الله يجمع علمه في كل من دا الذي يقرض الله فقرضاً حسناً من نفسه  
 له اضعافاً كثيرة واشتد قبض ويسط والله رحيم من ان يراى الملائكة من بني اسرائيل من يطمعون  
 في انفسهم لبي لهم ايست لانهم كانوا في سبيل الله فقال هل عسى ان يكتب عليكم القتال الا انتم ايا  
 قاتلوا واما الاقاتل في سبيل الله فقد اخرجنا من ديارنا وابناؤنا اياهم كتب عليهم القتال تولوا الا  
 قليلا منهم والله عليم بالطالمين وقال لم يسمهم الله فقد كتب عليهم القتال الا انهم اياهم  
 عليا ومن احق بالمثمة ولم يسمهم من الملائكة ان الله اسطفا عليهم وزاد سلطانهم  
 والجسم والله يوتي ملك من يشاء والله واسع عليم في الآف عدهم وروى جصفي بالله الآف  
 وفي الكثرة أوفى يقال ألفت الدرهم وألفت النسي وقيل ألوف جمع ألف كقوله وشهود  
 اقرض الطبع بالنسي ويسمى اقرض لانه يقطع به يقال اقرض القوم أي اقوا واتقطع  
 حرمهم ومنه اقرضت فلان ثيابي قطعته قطعتم المثل وقال الأخفش تقول العرب يكتفي فريض  
 صدق وفريضه لأمر تأتي حسره وساءته وقال الراعي اقرض البلاء الحس والبلاء السي  
 وقال البيت اقرض اسم لكل ما اقرض عليه الحراء يقال اقرض فلان فلا أعطاه ما يدرامه  
 والاسم منه اقرض وهو ما أعطته لتكفي عليه وقال ابن كيسان اقرض أن تعطى شيأ ليرحم  
 اليك منه ويقال تقارصا النساء أي كل واحد منهما على صاحبه يقال قرضنا لؤدة والنساء  
 وعكى الكسائي اقرض الكسر والأشهر فتح القاصم الغض من قرض متساوين ويقال  
 مثل الشيء في القمار وصح الشئ مثله ثلاث مرات الأداة اقبل ضعفت ضعفا على اثنين  
 المثلث في القمار من حيث كل واحد يصعب الآخر كما يقال الرجل لكل واحد منهما رطل واحد  
 وفروصهم يبين ضاعف ويضاعف الضعف لما جعل مثلين والمضاعف لما زيد علما أكثر من  
 ذلك القصص جمع النسي والجمع عليهم السط منه ويسمى آي تمام  
 نسيه سبط الكسب حتى لو اء دعاها قصص لم يحسب أماله  
 الملائكة اقرض من الناس وهو اسم جمع ويجمع على أملاء قال الشاعر  
 وقال لما الأملاء من كل مشعر وحيرا طوبى للرجال له بها  
 وهو ايدل لأهم علو وبالمون هتأوا المكان اذا حصر وأولاهم ملشور بما يحتاج اليه  
 وقال الراعي الملائكة الرائي كل القرآن لا تكونهم امرأه وتلك القوم والعروا وطول  
 الرالح الملائكة الرحوه ودو الرأي طلوبهم السرايسايل وبالمرأية ساول بن قيس  
 أولاد بني سبيس يعقوب وسبي طابوا طوبوا طوبوه وكان طول من كل أحد رأسه وسكبه  
 على هذا يكون دورهم طوبوا كرجوت وملكوت فكونوا أمه سبطه بن واو الأبي بكر  
 على هذا الاشتقاق منصرف الأبن يقال ابن هذا الركب معقود في اللسان العربي ولم  
 يوجد الا في اللسان المعدي وقد انتقلت الفتن في مادة الكلمة كارجوا في معقوبة أمه نسي  
 من القبط لكن هذا الركب بهذا المعنى معقود في اللسان العربي والحكم مروي وجمع في  
 الكثرة على حجوم اذا كان عظم الجسم في المثل ترى الذي خرجوا من ديارهم وهم آخرون  
 ما يتعلمه الا بقليلها المعاني هي كرسيا من الاحكام التكليفية عقب ذلك نسي من المعص

في المثل في وجهه  
 همة الاستفهام دخلت  
 على النقيض فقال لهم انفسوا نفوسكم عن الناس ولكن اذكروا الناس لا ينسركون  
 تسمرا وبسط التيب  
 والتعجب من حال هؤلاء  
 والروى عننا عليه وصفت  
 معنى ما ينسري بالي كانه  
 قيل لم يتمم له في كذا  
 أو لما كان رأي مراد على  
 المعنى لمراد على في تعبية  
 قتلوه وصري هذا التركيب  
 محرم التعجب في لسانهم  
 كاجد في الحب المثل ترى  
 عزز وكترجعي خلق  
 القرآن قال امرؤ القيس  
 المثل ترى كليلت  
 طارفا  
 وجدته ساطعا وان لم  
 طليب  
 وقرى المثل يسكن الراء  
 وقته هؤلاء هم قوم من  
 بني اسرائيل امرؤ القيس  
 تخافوا القتل خرجوا  
 من ديارهم فرار من ذلك  
 طابهم الله ليعرفهم أنهم  
 لا يسمعون من الموت نسي  
 في تمام عليهم وأمرهم  
 بالجهاد وهم آخرون  
 حلة ناله وآخون جمع ألف  
 وهو عند مروي والظاهر  
 أهم آخون غير قيس  
 ويصور أنت برأيه  
 التذكير أي وهم عالم كبير  
 لا تكاد يصعب ما يقول  
 حشك الصخرة تريد  
 لتكثير لاحقة العدد

على سبيل الاعتبار للسامع فيصليه ذلك على الاقتياد بترك الصادق كن تعالى قصص كراشيا من  
أحكام الموت ومن خلقوا فأعقب ذلك بذكر هذه القصة المبيحة وصكيب أمم الله هؤلاء  
الخارجين من ديارهم ثم أحياهم في الدنيا فكأن نادى على أحيائهم في الدنيا هو قادر على إحياء  
الموتى في الآخرة فيجازي كل منهم بما عمل في هذه القصة تشبیه على المادوا به كأن لا محالة ويليق  
بكل عاقل أن يميل لعاده بأن يحافظ على عاقبة هو أن يوفى حقوق عياده وقيل لما بين تعالى حكم  
الكلح بن حكم القتل لأن النكلح يخصص للذين والقتال يخصص للذين والمال والروح وقيل مناسبة  
هذه الآية لما قبلها هو أن ملاذ كركل يبين الله لكم آياته لعلكم تتقون د كركله القصة لأهمان  
عظيم آياته وما نفع قدر تموهه همة الاستفهام دخلت على حرقى التي صارت الكلام تقرر أم يمكن  
أن يكون الخطاب علم هذه الصفة قبل ر ول هذه الآية يجوز أن تكون لم يعرفها الا من هذه الآية  
ومعناه التنبؤ للتعلم من حال هؤلاء الرؤفها علبتو صعبت معنى ما يتعنى بالى وذلك لما تمتد  
الى معولين وكاه قبل أن يمتد علمك الى كذا • وقال الراعي رأيت يمتد بنفسه دون الجار لكن  
لما استمر فلو لم يمتد لم يمتد نظر عتي قدسه وقلم استعمل ذلك في غير النور بما بعد رأيت  
الى كذا انشأ وألم تر جري التحديق لاسمهم كاجاه في الحديث ألم ترى جرد ذلك في رؤيته  
أر حلر يدوا به سامتو كل أسود فقال هذه الاقسام بعضها من بعض محل رسول الله صلى الله  
عليه وسلم على بعض بسا فقال على سبيل التمسح ألم ترى جرد الحديث وقسمه هذا المعط في  
القرآن ألم ترى الذين باعوا أنفسهم على سبيل التمسح ألم ترى الذين باعوا أنفسهم على سبيل التمسح  
الطن • وقال الشاعر

ألم ترى أني كلما حث طارقا • وحسبها طيسا وان لم تظلم

ويصور أن يكون الخطاب لى صلى الله عليه وسلم يجوز أن يكون لكل سامع • وقرأ السلمي  
ترسكون الزاء أو على توم أن الزاء آخر الكلمة • قال الزاير

قالت سلمى استر لاسوقا • واشترع جعل نادما لبقا

ويصور أن يكون من أراء الوصل محرقى الواقعة وقد جاء في القرآن كائنات ألق الطمو ما والسبلا  
والرسول في الوصل وهو لاء الدين حرقوا قوم من بني إسرائيل أمر والجهاد عافوا العتل  
حرقوا من ديارهم فرار من ذلك فأما منهم الله ليعرهم • لا منهم من الموشى ثم أحياهم وأمرهم  
الجهاد بقوة وتلقوا في سبيل الله الآية قول قوم من بني إسرائيل وقع منهم أولاء حرقوا فرار منه  
فأما منهم الله على علم سائر بني إسرائيل حاطط حتى إذا لب عظامهم بعث الله حرقيل فدعا الله  
فأحياهم • حكى هذا قوم من اليهود لعمر بن الخطاب وعلى السدي هم آتة كانت قتل واسط في  
قرية يقال لها دوردان وقع بها الطاعون هربوا منه فأماهم الله فتم أحياهم ليعتروا ويعلموا أن  
لا مفر من قضاء الله وقيل من عليهم حرقيل يضر من طوبى وقد عريت عظامهم وتعرفت أو المم  
فلوى شدة قوا أصابه تعجبا بما رأى فأوحى اليه ما ذهبهم أن قوموا لادن الله هادى فطر اليهم • أما  
يقولون صانك اللهم وصمك لاله الأسوي من حال هرقوا من الطاعون الحسن وعمار بن دينار  
وقيل هرقوا من الحى حكاه القاش وقد كثر الاختلاف والروايات والنقص في هذه القصة والله اعلم  
بصحة ذلك • آمار من بين هذه القصص الآن عين أن الدين حرقوا من ديارهم من د كركى  
القصة لا غير والا فصور أن د كركى كل قصة على سبيل المثال لا يمتنع أن يعرف من الجهاد

ونس من الطاعون وناس من الجن فبعثهم فمحيصهم لمعبروا بشكوكهم من أي نعمهم ولمعبروا  
 جميعاً أن الامانة والاحياء سيده الله فلا ينبغي أن يخاف من شيء فقد ولا يشترط من جملة أمانيهم بما  
 شاء الله ثم ألوف في حثايتيه على أن الكثرة تواتر ما شذون كما قاله في دفع الابهات المنيرة  
 قليلاً بعينين في الأمور الالهية توهي حثايتيه ألوف جمع الجمع كثره عاين أن يفسر عاين  
 على عشرة آلاف فليل سائتاً ألف هو قال عطاء سبعون وقيل ثمانون وقال عطاء أيضاً سبعون  
 وقال ابن عباس أربعون وقال ضامع وثلاثون \* وقال أبو مالك ثلاثون صنون ألفا وقفسر  
 وهو لادني المداس سبعة ألفا الجسم الكثير للجمع القليل فقال أبو روي عشرة آلاف و  
 السكى وسماتة اية وقال أبو صالح \* وقال ابن عباس وابن جرير أربعة \* وقال عطاء  
 اغراساً في ثلاثة آلاف وقال البغوي ألوف قول من قال أنهم كانوا أربعة على عشرة آلاف لأن  
 ألوف جمع الكثير ولا يقال لادون العشرة آلاف ألوف انتهى وإنما ليس كاد كرفقديسار  
 أحد الجملين إلا سراً وان كل الأصل استعمل كل واحدهما في موضوعه التذير بالكلية  
 لادليل على ثمن مساو لثمن القرآن وهم ألوف لم يصر على عدد معين ويحفل أن لا يراظاهر مع  
 العمل يكون ذلك المراد منه التذكير كما يقبل حر حوا من فخرهم وهم عالم يتبرون لا يكادون  
 يحصم فاذنهم عن هذا المعنى بقوله وهم ألوف كما يصح أن تقول حثايتيه لا يدرجه به  
 المدح ما يريد حثايتيه سراً كثره ثلاثاً كما يحصى من كثرتها \* وطريق ذلك قول الشاعر

هو لقلل آلاف من جن طاعه في بي أسد حر تطن الأرض أوعرا  
 ولعل من كل مسلم يكن ألوف طاعه أن يكونوا آلاف لك ما أراد بذلك التذكير لأن العرب  
 سكتوا ألفاً وجمعها ألوف ورعى أن قوله بهم ألوف جمع ألف العدد المعروف الذي هو تكرير  
 مائة عشر مرار وقال ابن زيد ألوف جمع ألف كقوله وقوداً حر حوا وهم \* وتلوهون لم يصرح بهم  
 فرفقهم ولا تبيهم بل أتلفوا مخالفه العرفه فحر حوا من ألوف وبما جاء بالمدح  
 فأمتهم الله به \* حاكم رعمهم \* وقال الرعشي وهذان دح العاصير وهو كآل وقال القاضي  
 كوهج العاصم العدد ألوف لا يورود ألوف عليهم وهم كثره عطفه تبيهم يد اعتباراً وأما  
 وروى على قوم بهم أسلاف عكرو روده وديم احتلاف في أن وحالاً استار لا يبر \* وحبر  
 الموت \* هذا عطفه فروحهم لعل على طهم ألوف الطاعون وأن ألوفهم على الجروح ذلك  
 وهو معمول من أحله وشروط المعمول بموجوده من كوه صدره \* متحد العاصم الزمان  
 في حال لم انقصوا \* طاهر ما نتم قولاً لا تقبل قالهم ذلك على لسان الرسول الذي أدنى إلى أن  
 يقول لهم ذلكهم انقصوا على لسان الملك \* وحكي أن طهراً صاحبهم وتواهاوا وقيل سمعت  
 الأثر كقولك تنقصهم به ل لا قول مالك وهو كناية عن تأنيبهم ألوف في ما يتواحدون بهم كونه  
 رحل واحداً للمعنى فأماتهم لكن أرح ذلك مخرج الشصص للملوك \* نفع المسرع الامتثال  
 غير توصلا لامتساع كونه على كره يكون في الكلام حدس القدرة ما أو طاهره ألوف  
 معارفا لأرواح الأعداء فادخل ما أو تأمية أنم أحياء بعدد تأخير \* ل وقول \* ما ما يورود  
 تقدم في بعض العاصم أنه رست عظامهم ومرة قات وأصلهم وهذا لا يكون في العادة في تأنيبهم  
 وهذا ألوف ليس عوت الأجل بل حثايتيه في هؤلاء كرم من رجائهم ما يصح على الله ركحال  
 الذي على قريته كونه بعد هذا \* ثم أحياءهم \* الطوبى لمن يبل على زاحي الاحياء من

و (حذر الموت) بمفعول  
 من أحله \* قالهم الله  
 أي على لسان بي فبهم  
 أو على لسان ملك أو يكون  
 كناية عن عتوتهم  
 صكهم بالمعروف ذلك  
 لسرعة القاطية وفي  
 الكلام حسن أي  
 ما أو واللوح عبارة  
 عن صراي أو واحم  
 لاحتادهم \* ثم أحياءهم  
 بل على زاحي إحيائهم  
 وليس عوت الأجل بل  
 هو حادث عما يحدث  
 للبشر كون الذي مر  
 على قرية وأنت هذه  
 بين يدي الأمر بالقتال  
 تشجعا للومين وحنا  
 على الجهاد واعلاماً بأن  
 لأمر من القضاء وتبها

سبيل الله ومن ابن عباس  
أمر لا تركه الذين أحياهم  
انتجا للمجاهدين ذا الذي  
يقصر من الله قرضا  
حسابا على سبيل  
القتل والتسريح والله  
التي شبه عطاء المؤمنين  
في الدنيا ما يجرؤونه  
في الآخرة القرض بمشابهة  
مثل الفوس والاموال  
في أحد الجهة بالبيع  
والفرا ومن مستلوا  
اسم اشارت على اشارته  
والتي مسعته ابن ودا  
مركبين بمعنى الاستهمام  
والذي حرمه وقصر مصدر  
على غير المدراى اقراصا  
أو بمعنى المصول أى  
مقروصا حسا وحسنه  
ان كان مصدر انطباعا الي  
فيكون بلا دأى ولا من  
وان كان مفعولا مجزوا  
وكرر وتوطينا صله وقوى  
في معناه بالتشديد  
ومعناه صلا وقوى  
لرفع على الاستأوى  
وهو صاعه أو عطا على  
صلا الذي والمص حوا  
للاستهمام وان كان  
الاتهمام هو عن المسد  
اليما حكم خلافا في  
الاستي ذلك وهو نظيره  
يدعون لمصحب  
في اصحابه حال أو صهر  
فمعصية في صهره فك

واقتضوا التقي الجيد فيتمتع بالعطاة الموزن في الدنيا بما يرجو ثوابه في الآخرة بالقرض كاستسماة بئيل  
 النعموس والأموال في الجنة والبيع والتمراء وما يستعمله الآيقل قبلها انما هي بدلت بالقتال في  
 سبيل الله قل ذلك مما يغضى الى بئيل النعموس والأموال في اعزاز دين الله فاشق على من بئيل شيامن  
 ما في طاعة الله قل هذا أقل حرجا على المؤمنين اذ ليس فيه إلا بئيل المال دون النفس فاشق على من  
 الجلة الاستسماة بئيل النعموس على الطلب قال ابن العربي انقسم الخلق حين سمعوا هذه الآيات الى فرق  
 ثلاثة الأولى اليهود وقالوا ان رب محمد يصاح لنا ومن أغنياء \* والثانية آثرت الشح والبخل وقسمت  
 لقسم الله يقول الذين قالوا ان الله فقير ونحن أغنياء \* والثالثة آثرت الشح والبخل وقسمت  
 الرعة في المال \* والثالثة بادرنا الى الامتثال كعمل أبي النجاشي وعبد الله بن مسعود ومن استسماة  
 في موضع رفع على الاستسماة وحجبه داوود بن عبد الله أو بئيل من منع أبو البقاء أن تكون من وذا  
 بئيل اسم واحد كما كانت مامع دا قال لان ما أشد اهما من من ادا كانت من ابن بئيل وأصحابا  
 بئيل من تركب من مع ذاتي الاستسماة وتصيرهما كلم واحد كما يصيرون ذلك في ما وذا فيجبرون  
 في من داعه أن يكون من وذا بئيل اسم الاستسماة وانتصب لئلا يخلو في يقرض وهو على حذف  
 معا في عباد الله الخاطو مع أسد الاستسماة من الى الله وهو المزمع من الحاجات ترعى في المعقبة كما  
 أضى الاحسان الى المريض والخالع والطلشان الى نفسه تعالى في قوله سئل وعلا ابن آدم  
 من صحت فلم تصدق واستطعتك فلم تسقى الحديث حرجه مسلم والبغاري  
 وانتصفر صاعلي المصدر الحارفي على غير المصدر فكانه قيل اقراضا وعلى أنه مفعول به فيكون  
 بمعنى مقرر ومن أي قطع من المال تالطى بمعنى الخلق وانصب حسنا على أن يصحكون صفة لقوله  
 قرضاهو الطاهر أو على أن يكون من المصدر محذوف اذا قرضه بقرضه لا بقرضه لا بقرضه لا بقرضه  
 ووصفه بالحقس لكونه طيب البسة فالمالقة ابن المراك أولئك به يستحب عباده ثوابه أو  
 لكونه جينا كثيرا أو لكونه ملائم ولا أدى ثمة عمرو بن عثمان أو لكونه لا يطلب بمعوذا  
 قاله سبيل من عباده المنة يري التتري وقرأ ابن كثير وان عامي فيصعبه التثنية من صعب  
 والباقون فيصاعهم صاعف وقصدت أمها بمعنى وقيل مصاعها محطت وقد ذكرنا ذلك عند  
 الكلام على المصدر بقرض ابن عامر وعلمهم نصب العامة والباقون بالرفع على المصطفى على صلته  
 الذي وهو قوله يقرض أو على الاستثناء أي وهو يضاعه والأول أحسن لأنه لا حد فيه والنصب  
 على أن يكون حواليا للاستسماة عام على المعنى لأن الاستسماة وان كل من الممرض وهو عن الاقرض  
 في المعنى فكانه قيل يقرض الله أحد صاعفه وقال أبو علي الرفع أحسن وذهب بعض الامور  
 الى أنه اذا كل الاستسماة عن المسد الى الحكم كلعن الحكم ولا يجوز النصب اذ اراد بعباد الله  
 في الخواص وهو محذوف هذه القراءة المتواترة وقد جاء في الحديث من يدعو في نفسه من  
 يستعير في فاعله وكذلك سائر أدوات الاستسماة الاسمية والحرفية وانصب أصحها على  
 الخالص المعنى في صاعفه قيل ويجوز أن ينصب على أنه مفعول به نعمن معي فيصاعفه فيجبره  
 ويجوز أن ينصب على المصدر باعتبار أن يطلق المصدر هو المصاعف أو المصاعف بمعنى المصاعف  
 أو التميمي كما أطلق المعطاء وهو اسم المعطى بمعنى الاعطاء وجميع للاختلاف جهات التميمي  
 باعتبار الاحلاص وهو المصاعفه غير محذوف ذلكها كثير \* قال الحسن والحق لا ينصركم  
 التميمي الا الله تعالى وهو قول ابن عباس وقدرت به معاذير من التميمي وجاهل القرآن كمثل





قوله "فما كان من ذلك الا ان قالوا ان هذا الذي نرى من هذا الموضع من الارض هو الذي نرى من هذا الموضع من الارض" قوله "فما كان من ذلك الا ان قالوا ان هذا الذي نرى من هذا الموضع من الارض هو الذي نرى من هذا الموضع من الارض" قوله "فما كان من ذلك الا ان قالوا ان هذا الذي نرى من هذا الموضع من الارض هو الذي نرى من هذا الموضع من الارض"

وحين لم يصح للمسي الذي أنزل من السمسموس بل كافر زنادا ، مدلى به كائن وثوكت كاتينم حبي والوالى ثم انتمنا ملكا لمص هذا المي والى ، ظل طمان الوجان يسلم ماضى ، مما يصح للمسي وهو حياه وهو ان يكون ثم محضو مصحبه المي وهو العالم وفلك المجري ، بقدره الم زالى هتالا لأوجدينه الا وماى سعاد لان الانبياء لا يتجسد بها وانما دهم ما سري لم صر المي انزالي محاري للآ من ي اسرائيل بنه وسر باحقوا او المايل في اذهه ذلك المصوبه المي على بقدره

توفي الخوفاً وكان المشيع بالجسر عاتقاً وسجدة وروثه وصلى ابنه لعلك ترضى فسلمن بعد عنقاً امرأته الحروب وتبين  
التيديس وقرى فقتل باليونان الجرم على جزاب الامور واليا يوم الام على السقوط بالثوب يوم الام على الخال من البحر و  
واليا والجرم على الجواب ولد كروا القتل استنبت بقوة هزل عسيت كويلطام علوت عليه وانتهت باستنبت عن قمار بينهم  
تربد القتال ان كتب عليه طكروا ان يكون لحسد ادم فيك القتال بطورهم وبأنا الى آخر كلامه اي حاله من يبادر الى  
القتال ودخل هل على عسيت دليل على ان (٢٥٥) عسى فعل خرى لا انشائي والمشهد ران عسى انشاء وقرى

على عيسى (ج) قال أبو  
 الأكر فتح السب وهو  
 المشهور ووجه الكسر  
 قول العرب هو عسي  
 فبك مثل حروش هن  
 أسند العلى طاهر  
 فليس عنب أن يقال  
 عس يدبئل رعى هن  
 قبل هي القياس وإن يقل  
 فمأنع أن أحد للعتين  
 فتسعمل أحدهما في  
 موضع الأخرى كامل  
 ذلك غير ما نبهني والحق  
 عن العرب أنه لا تكسر  
 السين إلا مع تاء التكلم  
 والحاظ ونحو الأثاث  
 نحو عيت وعيت  
 وعين وذلك على سبيل  
 المحو لا لوجوده وترتفع  
 وبأسى ذلك على سبيل  
 أو حوب ولا يسوع  
 الكسر نحو عسى ربه  
 وإلى زمان عسا وإلى  
 عسوا والمندان عسا  
 رعا للوعسا وعسا  
 قال أبو بكر الدقوي

[illegible]

وعمران أهل الجوار بكسر الهمزة على السين مع المصراع واحد وإدخال عسى بدو ليس إلا لأنه ربي أن يقيد الضمير بما ذكره وتلاوه عيدوكا عيم بكسر الهمزة على ياء راء وكذا جعل من أبي عبيد هداية ودخول أهل على عشم دليل على أن عسى فعل جرى لانهائي والمشهور أن عسى انشأ لا ترحب في بكرة لعل وانقلب لا يجوز أن تقع صلة بالوجه ولا يجوز أن يقول ما في الذي عسى أن يحسن إلى ويقع ما في هداية المشاء فأما وصل الوصول بها ووقعها

وَالْمُتَلَوِّينَ أَجْرًا مِمَّا سَبَقَتْ لَهُمْ  
عُمَلُهُمْ وَأَنْ أَتَعْلَمُونَ ﴿١٠٠﴾  
عَبْرَتِمْ أَنْ يَنْصُرُوا عَلَى  
الْأَعْلَانِ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ  
وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ لَا يُقَاتِلُونَهُمْ  
وَلَا يَحِلُّ عَلَيْهِمْ الْقِتَالُ فِيهِ  
وَالْمُؤْمِنُونَ يُقَاتِلُونَ عَنْهُمْ  
وَأُخْرَجُوا مِنْهَا كَالْمُؤْمِنِينَ  
وَأُخْرَجُوا مِنْهَا كَالْمُؤْمِنِينَ  
لِقَاعِ أَيْ أَحْرَحْنَا الْمُنَافِقِينَ  
أَوْ أُخْرِجْنَا عَنْهَا كَالْمُنَافِقِينَ  
مُضَيَّعِينَ بِهَذَا الْعَمَلِ  
وَيُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ لِيُذْهِبَ  
أَوَّلُ طَائِفَةٍ يَجْعَلُ يَسْتَوِي  
أَبْنَاءَهُمْ ﴿تَوَلَّوْا﴾ أَيْ  
صَرَفُوا عَنِ الْمُنَافِقِينَ  
الْقِتَالُ ﴿وَالْأَقْلَامُ﴾  
اسْتِثْنَاءٌ بِمَثَلٍ وَصَحَّ  
حَرَّالْأَنْ دَلِيلٌ عَلَى أَعْمَالِهِ  
حَدَّثَ قَالَ الرَّاحِضُ  
لَا تَلْمِزْ أَيْ عَيْبَتِ صَالِحًا  
الْأَنْ يَنْفِلُ أَنْ ذَلِكَ عَلَى  
الْأَعْمَالِ الْقِتَالُ كَمَا قِيلَ  
فِي قَوْلِهِ  
أَنْ تَلْمِزْ قُلُوبَ أَسْمِ سَبْعٍ  
لَا تَلْمِزُوا أَيْ لِيْلَهُمْ عَنْ  
لِيْلَهُمْ كَمَا  
لَا تَلْمِزُوا أَوْ خَوَّاهُ لِيْلَهُمْ  
أَنْ يَشُقَّ حَرَّ لِيْلَهُمْ  
الْأَعْمَالُ الْخَبْرَةُ وَهِيَ الَّتِي  
تَحْضُرُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقِينَ  
هَذَا عَلَى الْمَصْحُوحِ وَفِي ذَلِكَ  
عَلَانِيَةٌ مُضَيَّعٌ

• لا تلحقني باني حيث صامنا • الا ان قيل بان ذلك على اصل القول كما قيل في قوله  
ان الذين قتلتم افس سيهم • لا يحسبوا اليهم عن ذلك كما  
لان ابن واخواته لا يجوز ان تقع عينا لخاص الجبل الا اجل العبرة وهي التي تحصل العنق  
والالكسب ههنا على الصحيح وفي ذلك خلاف صحيح وجواب الشرط الذي هو ان كتب عليكم  
القتال على من قتلوا عليه في وسط الشرط بين احواله الدليل على حذفه كما توسط في قوله وانما ان  
شما القليل من وغيرهم ان لا تقاتلوا احد على الشهور ما تدخل على المبدأ او اخره فيكون ان  
يحدث في الجبل ادعى القاصي ومن ذهب الى ان عصى يتعدى الى معمول حمل ان لا تقاتلوا هو  
المعمول وان صدر بقوله او في يومه الراد هذا الكلام بما قبله ولو حلى لكان ان يكونه قطعا  
عنه وراسته ما في وسطه واسكن في المعنى وان لا تقاتل في ترك القتال حتى الحرا التعلق بما  
تعلق بهذا الواقع حرا لما لا يستقامه اذ هي مبتدأ وان لا تقاتل في موضع نصب وفي موضع جر على  
الخلا الذي به يسمي هو ما قبله وذهبوا الى ان اية الله عز وجل عتبت اليك كما قبل ما قبل  
الانما الجرو والجله على اية الله عز وجل فيكون مثل قوله تعالى ما لك لا تأمنوا على يوسف ما لم  
الاترجون فقولوا وما لكم لا تؤمنون فيقولوا العبر ما لك تأمنوا على يوسف ما لم الاترجون  
من صير وذهب قوم منهم الى حرة الى حرة وان لا تقاتل والتقدير وما لنا ولا في لقاتل  
هل كما تقول اياك ان تسلم معي ايا • وان تسلم معنا وذهب الى ان ليس ان لا تقاتل  
والحسد على حلال الاصل ولا لذهب اليهما الا الصلوة والصلوة تدعوها الى ذلك مع حدة  
الغنى في عدم الاذنه والحدس وما ايا • ان تسلم فليس على حدى حرى العذاب اياك • مضم  
معنى احذر ان تسلم في موضع نصب كما قد لا احذر التسليم وقفا حرجا حلة طاب تسادروا  
ترك القتال وقفا لتسليموا اياهم لما حال من احراهم في طهرهم واسمهم والقتال ههنا في جرح لكمة  
اخر حيله فكان ذلك احرارا كما هو يمكن حله على الظاهر لان كتب اسمها استولى على الادام  
واسر اسازهم فارتدوا الى غير ملازم التي كالمستأجر ما كما في قوله • وفرا عبيد  
عبر وقفا حرجا على العدو والمعنى في واسمنا اى من بين ابائنا لو قيل هو على النفس اى واخر  
سالمنا ولو لم يقتل ان يكون الفاعل احر جاعلى قراعتي بالذ كوز صبرا يعود على انه اى  
وقفا حرجا لذهبنا لادودنا فاضن ثوبه وماتل في سبيله ليرد ما الى اوطانوا ومع سنوا بين  
ابائنا كما تولى ما الى اطيع الله وقد عطف على ميمته فبين ان اطيعه حتى لا  
تقشري اطهره والاصحاب الصلح بالقتال داعر اموالي ومسلم حيت • قالوا  
لا تقاتل في سبيل الله وقفا حرجا من دارنا واسمائكم • فذلك اتم تقديمه لانهم  
مهمون في ايمهم واواما السائل لا تقاتل في سبيله لانهم قد املوا وحب عليهم  
لقتلوا • فلما كتب عليهم القتال ولو الاقلياتهم • ههنا سأل المولى الممر  
بالعبية قوى غير موافق فاما اتلى من سبيل المملوك كقول المولى حق قتله  
لمعرب ومعه اضرى غيرهم عن مائل من القتال وانتص حلالا على الاسرا  
بحوران يكون المشى مما لو قتلتم من القوم الارحام يصح وصح هذا به  
معه صفه لموصوفه وتبينه به مهمولين ههنا هذا القليل وست السبا  
سلى الله عليه وسلم ما سأل عن عشرين كان معه يوم بدر ثلثةائة وثلاثة عشر

القليل وفي الحديث ثلثة  
 وثلاثة عشر وظل القليل  
 يتنوا على بناتهم في قتال  
 أعدائهم في وقته عليهم  
 بالمالين في وعيد من  
 تقاعد عن القتال بعد  
 ان فرص عليه سؤاله  
 والمساواة ان يمت لهم  
 ملكا قال في ان الله يمت  
 لكم طالوت ملكا وكان  
 طالوت صاحب صفة  
 مية في قواي في الحلة  
 وهو كلام من نصت في  
 حكم الله تعالى ولم يسلط الله  
 الله تعالى وادوا عبره في  
 اسكرتملكه عليهم واهم  
 احق بالثمناد الملك في  
 سطه وادوا السوط في سط  
 لاوي وليس هو من هذا  
 السط ولا من هذا السط  
 والملائكة الا بالفاضل  
 لا المعقول والموسع عليه  
 في الدنيا ادبناح اني  
 استخدام الرجال بالمال  
 ومعونتهم على القتال  
 اعتدوا في ذلك الا صفة  
 والى ولم يمتروا السبب  
 الاقوى وهو مضاهاة الله  
 وقدره واتى معنى كيف  
 صب على الخصال  
 في يكون في مائة و  
 اعبر على سائق الملك  
 على معنى الاستئلاء واتمة  
 أي كيف يقع أو يمتد  
 في ومن احق في جلة  
 حالي في ولم يمتروا في  
 مطول على اخل مبرح وملك  
 ومستعلقان

طالوت وهو لا القليل يتنوا على بناتهم السابقة واسقرت من انهم على قتال أعدائهم في وقته  
 تولوا الا ان يكون قليل منهم وهو استثناء منقطع لان السكون معنى من المعاني والمستثنى منهم حش  
 وتقول العرب قدام القوم الا ان يكون زيد وزيدان لمع والنصب فخرج على ان يكون ثلثة والنصب  
 على انها ناقصة واصحابها يمتدحون فيها يمتدحون على البصر المبرم بمقتضى التقدير الا ان يكون هو  
 أي يستعمل زيدوا المعنى قدام القوم الا ان يكون زيد في القافين ويترجم استفاء كونه في القافين انه ليس  
 قدام القوم من حيث المعنى بين قدام القوم الا ان يكون زيد في القافين الا ان يكون زيد في القافين  
 عليه بالظالمين في عموه يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص عليه سؤاله وان  
 الاعراض مما وجب الله على المخلد الظلم وضع الشيء في غير موضعه في قتلهم بغير ان الله  
 بملك طالوت ملكا في قول النبي لهم ان الله قد جعل لا يكون الا وحي لانهم سألوا ما يمت  
 لهم ملكا قاتل في سبيل الله فاجر ذلك ان الله قد جعل لا يكون ذلك بسؤال من النبي  
 الله ان يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص عليه سؤاله وان الاعراض مما وجب الله على  
 سأل الله ان يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص عليه سؤاله وان الاعراض مما وجب الله على  
 هذا الصا وقيل في اطر القرن هذا دخل رجل من الدهر الذي هو يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد  
 فقاموا انفسهم بالصالحين يكونوا مثلها ولكن طالوت سقاها على ماء فله السبي او دعا على ما قاله  
 وحبوا مكر بل وصاح جاره او حر لاهله فاحق على ان يسلطه عن ماصاع هو يدعو الله فيها هو  
 عسديش ذلك القرن وقعه الى الصا فكل طوله فقل له قرب اسلك فتره ودهبه بعض  
 اغدس وطالوت في الله ان يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص عليه سؤاله وان الاعراض مما  
 سخطي ادى اسبابي اسرائيل قال في قائلها فقلت ان يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص  
 فاما بطلن ترع وهو قد اوك حرم وكل كمل وانتم سلكا على الحال والظاهر ان يمتدحون بطلن  
 الله عليهم وقال عاصمهما امير على الجيش في قواي في يكون الملك عليا وصى احوي للثمنه  
 ولم يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص عليه سؤاله وان الاعراض مما وجب الله على  
 لهم اذ قال لهم ان الله قد جعل لا يكون الا وحي لانهم سألوا ما يمت  
 يتجربوا من ذلك في المقادير اسرار لا تترك فقالوا كيف يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد  
 الملك لدى هر سوط يهودا وسوطا ليس من بيت السوطا الذي هو سوطا لاوي وسوطا  
 الادوي وغيره بان السان سوطا طالوت قد علموا ساعطا كعدوا السان ساعطا طير  
 ليس الا له في الله عليهم فرع السوط والمثلثهم وكانوا يهودا سوطا الام في قولهم ان يكون  
 لمرى في عير في بحر ما يدل على امر كور في السان ان لا يقدم الموصول على العاصل واستقرار  
 فعل حرى لا يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص عليه سؤاله وان الاعراض مما وجب الله على  
 للوصول لا يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص عليه سؤاله وان الاعراض مما وجب الله على  
 وصل الموصول بها هو قدام الله وقد قل الله الملك الذي في الملك من ثناء واعترافوا السبب  
 سبب والى بالاس الملقا بهم ذكروا في وحطاهم شعوا وعائل  
 وعبر ان اسفل الحرم عداقة اتما كمال لمرى على عني ولا المعنى على عني الا المعنى  
 عاد كرمه وتنا في الله اتما كمال لمرى على عني ولا المعنى على عني الا المعنى  
 عستم دليل على ان واعى شئ الى عقل في شوقه الخمسة ساعره  
 لوه ول لا يمتدحون بطلن تقاعد عن القتال بعد ان فرص عليه سؤاله وان الاعراض مما وجب الله على

بدر البحر المحيط لابي حيان - في

أشاروا إلى أعظم تأخره

في أي جانبين كيف هو مشدود على أطرافه ويكون الظاهر أنها واقعة في موضع اشبه فينتقل  
بحسب وجه العمل في أي وجهين على تلك على معنى الاستعلاء تقول فلان يمشي على راس فلان  
وقيل علينا سال من الخلق يجوز أن تكون عامة ولا تنطبق فيكون أي كيف يقع أو يحدثه الملك  
عليها ونحن أحرار في حاله ما سجدت عليه على وجهه فليكن هو لم يمتد من المال والمسلوك على  
الحال حال الخلق أن من اجتمع فيه هذان الوصفان وجود من هو أحرار هو وأحق منه ولا يصلح للملك  
ويصلح للملك وبه باحس وصل من المال يرونه فيقتصد سيرة السعة لعمتها في المصارع إذهو محمول  
عليه قياسها الكسر لأنه كان أصله يوسع كونه ينفق ويخالف عن المنافع ليكون لا مخرج  
لحق هذه فمقتضاها الكسر وانما كسفت أو أو قوعها في يوسع من ملوك كسرة لكن فتح لنا  
ذكر ما ولو كان أصلها التفتح لم يجر حذف الواو الأخرى نونها في وحل لأنها لم تقع من كسرة  
وبالله صدر والامر في الحسن محمول على المصارع كجاءوا عند نوحه على يد في قل أن الله  
اصطاع عليكم في أي اختار مصورة إذهو أعلم تعالى للمصالح فلا تصرفوا على الله في وراده  
يستحق العلم والحسن في قيل في العلم بالمر وبوالظاهر علم السالك والشرائع وقيل قد أحى الله  
وسى وأما الاستحقاق الحسن في قيل أريد بذلك معنى الخير والتجاء مع غير الأعداء والظاهر أنه  
الامتداد والاستحقاق الحسن في قال يا عباس كن طالوب ويشتد علم رجل في سبى إسرائيل وأجله  
وأخوه قد سقت قول المفسرين في طوله وبه على استحقاق طالوب الملك بأصطاع الله على سبى  
إسرائيل ويردك بصلو ما يشاء بهتار ما كل لم الخبر وما أعطاه من السحق العلم وهو الوصف  
الذي لا يثنى أشرف ما يعنى الله من عباده العلماء أما أعني كنهه وسبى سطة الحسن هل ذلك  
عليها في المورس وهو موقوفة وكثرا ما تحدث العرب بذلك في حال الشاعر

قام به ما العظيم كأنما في عبادته من الرجال لواء

﴿ وقال ﴾

سئل كأن شاه في سره في معنى بعل السند نس سوام

﴿ وقال ﴾

نس في أن القادة فة في وان أعراء الرجال طيها

وتأوا في المذ طول بل الصادر في العادو كن رسول الله صلى الله عليه وسلم إدام  
طالهم قل أن يرد كانت هذه الرماة تملك وطالوب والسحق هل الملك فاذ  
غير من الناس بسطة السبق أو عمرو وان كثير وبالمدافع وان كثير رواية التي  
والشعوى وراد في بسطة السبق وكاسط ومصوطان ولاتمة طيها كلام  
وها اصطاعوا به طوبى والتصلطس يروى بصحوة أو بسطة عن هالون في والسحق  
يشاء والله واسع علم في طاهر ما من محمول قول التي لم لمع في به في في  
في الجمع التي تدعى أتم كلامه لأمر القطعي وهو أن الله هو العامل البار بعملها  
ومن أحس الملك لمع كان في قولهم ادعاه لأحق في الملك حتى كان الملك هو في  
الملك التي الله في قوله ملكا طال ملكه تصرف فيه كما أراد لهم بأحرار لأنه لما  
يشاء وقيل هاتان الجملتين ليستاد احثين في قول التي الذي أحار من الله تعالى له

باحق في اصطاع في اختاره

صفوة أذهو أعلم للمصالح

﴿ وراده بسطة في العلم ﴾

بل غروب وعلم الشرائع

وقيل ما أحى الله ونهى

﴿ والجسم وهو امتداد

القادة وحسن الصور تكل

ابن عباس كان طالوب

ويشتد أعلم في إسرائيل

وأعظم وأجدهم وتعام الحسن

وحسنه أعظم في النفوس

وأشبهه في كل رسول

الفضل الله عليه وسلم إذا

ملئ الطوال طالهم وقتر في

بسطة السبق والمصاد

﴿ واقترى في ملكه من

يشاء بهما تستواو خادوا

قطعه بذلك ثم أعلمهم

ما يقتل على ملك طالوب

فقال



يغني ملككم من أرادوا أن يوسع الفضل العالم بمساع العباد فلا عيب عليه **عز** وقال لهم فيهم أن  
 أتلكم كما أتاكم التاجوت فيه حكيت من ربكم ونفسي بما ترك آل موسى وآل هارون بحمله الملائكة  
 إن في ذلك لآية لكم إن كنتم مؤمنين **عز** ما فصل لما نزل الجنود كما أن الله يسلمكم بهن من ضرب  
 من طليق من بني من لم يسمع ما سمى الأمن الخرف نعمة سيده فخر بوائمه الأقل لا منهم فلما جاوزه  
 نحو والذين آمنوا معه ناولوا لوطا لئلا يكون يوم ينادى يومئذ يا أيها الذين آمنوا لا تمشوا في  
 كمن فتنة قبله غلبت فتنة كثيرة يادن الله وانفسع الصابرين **عز** ولما برزوا لجنون وجنوده قالوا  
 ربنا أفرغ علينا صبراً وثبت أقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين **عز** وهزموهم يادن الله وقتل داود  
 حابشاً وأتاهم الملك والحق متوعد له بما ناله ولولا دفع الله الناس بعضهم ببعض لفسدت الأرض  
 ولكن الله ذو فضل على العالمين **عز** تلك آيات الله نتلوها عليك الحكيم وادكن المرسلين **عز** التاجوت  
 معروف وهو الصنوبر في التاجوت ولأن أحد ممان وزه عاقل ولا يعرف له استحقاق ولتم فيه  
 التاجوت له الماء آخر ويجوز أن تكون له الماء لادن التاجوت كما يدل على ما في الوقت في شغل طلبة  
 هذا والطالع ولا يجوز أن يكون قد لونا كلكوت من تاب يتوب للقدان معنى الاستحقاق فيه والقول  
 الآخر أنه لو لم تكن التاجوت وهو الرجوع لأنه لم يرف وسمع به الأبناء وتودعه لإبرال رجح اليه  
 ما يخرج معه وصاحبه رجح اليه بما يحتاج اليه من مودعاه فله الزعم عسري فلي ولا يكون عاقل  
 ثمة **عز** وسأى وهو في ولاه ركب **عز** معروف **عز** لا يجوز ترك المعروف إلا ما الله فاعول إلا  
 وبين جمل هاهنا لادن التاجوت لادن ما في الله من رام من حروى الزادة ولدت ما لادن من تاج  
 التاجوت **عز** الحكيم قبله من الحكيم وهو التاجوت في فلان تكية أي وفروثبات **عز** هارون  
 اسم المسمى بفتح الحروف المدونة والحمد **عز** الج ودجع **عز** وهو معروف وأتقاه من الحسد  
 وهو الدابط من الأرض ادعهم بعضهم بعض **عز** الفرقة ضم الهم ناسم للقدار المعروف من الماء  
 كلاً كذا للقدار الذي وكل به من الدين مصدر للرة الواحدة بمحضر من غير ثمة والأداء راف  
 والفرق معروف والفرقه الماء العالي المشرق **عز** حاور وما المكان قلعه **عز** حاورت اسم المسمى  
**عز** ومع الصرى المدونة قوله كان ملك العاقبة وقال إن البر من بسله **عز** الفتنة القطة من  
 الناس وقيل هو مأخوذ من فادع **عز** ادارح وكون الحسد عن الكفاية أو من فادع رأه  
 كدته **عز** يكون الحسد لأم الكفاية قوله **عز** عاب عابوا على تفخر والأغلب القوى العليل والأشئ  
 على **عز** بربر **عز** وراطر واحد **عز** رما حنمها السن فلم تسترحها من ذلك البرار والمنتز  
**عز** أفرغ صبره من كذا لاسه **عز** نبت اسقرو **عز** ونبته أقره **عز** وبكم بحث لا يرجح **عز**  
 القدم الرجل وهي مؤنث مفعول في تصغيرها **عز** لا استحقاق في هذه الكفاية رجح لمي التقدم **عز**  
 هزم كمر النجى وردنصه على بعض وتقول العرب هزمت على ريد **عز** طعت عليه **عز** قال الشاعر  
 هزمت عليك اليوم بالسمالك **عز** حودي عليها بالمول وأنعمي

داود اسم المسمى مع الصرى المدونة قوله المدونة وهو ما أوسل بان على بينا وعليه ما السلام وهو  
 داود **عز** لسا تكسر الممر توبه آل داود **عز** كرام **عز** بسوى من سبط **عز** يهود **عز** يعقوب **عز** آدمي  
 ابن ابراهيم على بسوا وعليه السلام **عز** الذم الصرى دفع دفع دفعوا ودافع مدافعة ودعا على وقال لهم  
 بينهم أن يملككم أن يأتكم التاجوت **عز** طاهر هذا الآية وما قبلها يدل على اسم كالأوامر من بشوة  
 هذا الذي كان معهم ألا ترى أن قولهم ادت لنا مل كاشفائل في سبيل الله ولكن لما أحرم الله

بان الله قد بعث لم طالوت ملكا ان اذن بملهم آية قبل على ملكه على سبيل التبييط والتثبيط على  
 هذه الحمتاني قربها الله بطلوت وحطها آية له وقال الطبري وحكي معناه عن ابن عباس  
 والسدي وابن زيد بنعت منو اسرائيل وتلاي لتبيهم وما آتيت طالوت وذلك على وجه سؤال  
 الملائكة على صدق تبيهم في قوله ان الله بعث السك طالوت ملكا وهذا القول اشبه من الأول بأخلاق  
 بني اسرائيل وتكذيبهم وتعتيم لا نبياهم وقيل خبرهم النبي في آية اختاروا التابوت ولا يكون  
 اتيان التابوت آية الا اذا كان يقع على وجه يكون نكرة للمادة فيكون ذلك آية على صدق الدعوى  
 فيبطل ان يكون مجرما والمجزم به قد ان يكون ما فيه هو المجزم وهو سبب لاستقرار قلوبهم  
 واظه من ان يكون مجرما وهو سبب واستقرار قلوبهم واظه من ان يكون مجرما وهو سبب واستقرار قلوبهم  
 لا من هاربت تخاربتهم وفر الجرم والتابوت التاء وقرأ في وزن بدل الماء وهي لغة الانصار وقد  
 تقدم الكلام في هذا الماء أي بدل من التاء أم أصل قال ابن عباس وابن السائب كان التابوت من  
 عود الشام وهو حطب يعمل منه الأثاث وعليه صماغ الذهب وقيل كانت الصفايح موشحة  
 بالذهب وكان طولها ثلاثة أذرع في دراعين وقدرت كثر القمص في هذا التابوت والاختلاف في أمره  
 والذي يظهر انه تابوت معروف ماله عند بني اسرائيل كما وافقه قوموه هو مثقل على ما ذكره الله  
 تعالى مما أسهم حله ولم يضمن على ثمن ماله وان الملائكة تحمله ويضمن ثمنه في مقامه المفسرون  
 والمؤرخون على سبيل الاحكام كروا ان الله تعالى أرسل تابوت إلى آدم فيه صور الأسماك وبيوت  
 مددهم وآخره ريب محمد صلى الله عليه وسلم وفاة أولاده تبيث عن بعضه إلى ابراهيم ثم كان عند  
 اسمايل ثم عند اسحق ثم عند ابراهيم ثم عند اسحق ثم عند اسحق ثم عند اسحق ثم عند اسحق ثم عند اسحق  
 السور والواحد فتمتع عليهم وجاء يوم ما به تسعة عشر فماداه مناد من السماء لا تبتع الا في ما دفعه إلى  
 اسحق بن يعقوب فحمله على ظهره إلى كنعان فدفعه ليعقوب فكان في بني اسرائيل إلى ان وصل إلى  
 موسى عليه السلام فوضع في السوراء ومات عام من مائة ثم توارثها أنبياء بني اسرائيل إلى ان وصل  
 إلى شموئيل فكان في عماد كرم الله في كتابه وقيل ان شموئيل التابوت لجمع فيه رصاص  
 الأكواح والسكينة هي الطمأنينة ولما كانت حادثة اتيان التابوت جعل التابوت طرما لها وهذا  
 من البحار الحسن وهو في هذا المعاني بالاحرام جاء في حديث عمران بن حصينة كان يقرأ سورة  
 الكهف ويؤتمنه فرب من موطنه فتمت مسجانه فعملت بدور وتدور وحمل فرب من مائة  
 أصبح أي النبي صلى الله عليه وسلم قد كرك ذلك فيقال ملك السكينة تزلت للقرآن وفي حديث  
 أسد بن حمزة بن اهل ولد يقرأ في مرة هذه الحديث وهو فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك  
 الملائكة كانت تسبح بذلك وقرأ لأصاحبت راحا الناس ما دستهم فاحر محلى الله عليه  
 وسلم عن رول السكينة من مرة عن رول الملائكة وحديث أسد بن علي بن رول السكينة في  
 حديث عمران هو على حديث صان أي تلك اصحاب السكينة وهم الملائكة المحرمة في حديث  
 أسد بن حمزة وادوى السكينة لان اياهم في غاية الطمأنينة وطواعتهم دائم لا يصون انفسا أمرهم  
 وقد جاء في الصحيح ما يرجع قوم في من بيوت الله فيكون كتاب الله ويتدارسونه منهم انزلت  
 عليهم السكينة توحهتهم للملائكة وعندهم الرجوع كرم الله في حديثه هو رول السكينة عليهم  
 كما يقع التامع بطمأنينة الايمان واسرار ذلك في قلوبهم لان من تلا كتاب الله وتدارسه  
 يحصل له الاثر في معانيه والتعكر في أساليبه ما يطمئن اليه قلبه ويستقر له بهمه كما أنه كان قبل



[illegible]

ثُمَّ مِنْ آلِ السَّاءِ وَأَمَّا • بَكِّي لَأَدَى لِأَوْصَالِ لَعَائِبِ

أيها النساء اذهبي ودعوي الافلام والريادة في الأشياء لانهن اليه يحوي عبقري وهول  
الرحمىري والأكلم مقعتم لتعجب شأها ان عى الافلام مايدل عليه أول كلامي قوله وهصور  
أن براد ممان كموسى وهارون وهالأدري كمع بعد ريادة آل تعجب شأى موسى وهارون وان  
عى بالأك الشخص مايدخل على شخص الرجل آله فكما هذيل هان زاموسى وهارون انفسها  
هستلك الأشياء العظيمة الى تعصبا التاوب الى أهلها زاموسى وهارون شخصيا الى

أنفسهم إلا من بقيا نصيرهما بحري آل هامجرى التوكيد الذى برأيه أن يتروك من ذلك ما حيز  
هو منسوب إلى موشى وهارون فيكون في التخصيص عليهما ما لم يتفهم لشأهما وكل ذلك  
مقعا لأنه لو قيل عاترك موشى وهارون لا كفى وكان طاهر ذلك ما أعتما تركا ذلك في ثبوت  
عنها في عمله الملائكة وقرأ أعاهد بجملة البابين أسفل النصير يهود على التابوت وهذه  
الجملة من التابوت أى جملة الملائكة ويحصل الاستثناء كما قيل من يأتي به وقد قد فقال  
تحملة الملائكة استعظام الشأن هذه الآية العظيمة وهو أن الذى يباشر آتيا به اليكم الملائكة الذين  
يكونون مدبرين للأمر والصلوات والفتوى والتحكيم والإطلاع بالكتاب على ذلك لا ترى إلى  
تلقينهم الكسب إلا ليعتد بهم على أى أوحى اليهم وعلهم مدبرى العباد وقبض الأرواح وإرجاء  
السحاب وحل العرش وغير ذلك من الأمور الخارقة لما يحمله الملائكة اليكم في قلبهم حساس  
حاجت الملائكة التابوت تحمله بين السما والأرض وهم يطرون إليه حتى وصفتهم على طوبى وقال  
وهو قالوا لنهم اهت وقتان فيناه فقال لهم ط ساموا ليقيم حتى معوا جميع الملائكة بين  
السما والأرض هو قال قادة كل التابوت في التمسح موشى عند شوع في هناك ولم يعلم به  
سوا إسرائيل فحملته الملائكة حتى وصفت في دار طابوت فأقر وأملكه قلبا بر يدعبر راسين  
وقبل سى الباب أهل الأرض فمر من فرى فلسطين وجعل في بيتهم لم تفت الصم فأصبح  
الصم سمع التابوت فمر وهو الصم على التابوت فأصبح وقد قطعت يده ورجلا ملقى تحت  
التابوت وأصابهم مصيبة فوصعوه في ناحية من مدينتهم فأحياها وحج في أعقابهم وهناك  
أكثرهم معصوم الصعراء في بشر لهم فكان من تدر هناك أحدا السور والقولع فغيروا  
والتأمر من أولاد الأنساء من سائر أئبل لارون تروى متكرهون مادام هذا التابوت  
فيكم طهر حوه عنكم جعلوا التابوت على محلة وعقدوا بالورى أو فرتين وصروا حو بها  
فكل البدار بنسب الملائكة نسو عومها فامر التابوت حتى من الأرض لا كله فتمسما إلى  
أردن من إسرائيل وضع التابوت في أرض فيها حصاد من إسرائيل ورجا إلى أرضهما طبرع  
من إسرائيل إلا التابوت فكروا وحدهم الله على قلب طابوت فحملته الملائكة وقال  
اس علس إلى التابوت والصافي صخرة طبرع حار قبل يوم القامة وقيل عدرول عيسى على  
مساعدة السلام في أن في ذلك لا يملك أن كسم فوسين في قبل الإشارة إلى التابوت والأحس  
أيعود على الأثنان أى إسان التابوت على الوصية كور لباسا أول الآله أسره هالان وألفا  
أن أقبله كما أن ياتكم التابوت والمعنى لا يملك على ملكه وأحصاه لكم وقبل علامة لكم على  
صركم على عذر كم لأهم كانوا يسدرون بالتابوت أبوا حووا عيصروا وأن جيل على حالها  
من وصم الفتر أى ذلك أنه لم يكن على عذرا بانكم لا هم قبل صاروا كمر تملككم على بينهم  
وقبل أن كل من شأكم وهمكم إلا إيمان بانقوم بالحكمة عليكم وقبل أن كسم مصدق بان الله قد  
حمل لكم طابوت ملكا وقيل مصدق بان وعد الله حق وقبل أن عصى آدم لم يسألوا تنكبا  
لنهم وأعلموا نعر فإى حكمة والسؤال عن الكمة لا يكون أسكلا كتابا في هذا فصل  
طابوت المحمود في بين هذا الجملة والجملة عليها عذوى تقديرها فامر التابوت وأقر والله الملك وتاهوا  
للمعروح فها فصل طابوت أى يعمل من مكن آتاه يقال يعمل عن المصنع وجار وقيل  
وأمله عمل بعضكم كثر غنى المفعول حتى صار في حكم غير المتعنى كأنه فعل والماضي المحمود

يشاورون ذلك في عمله  
الملائكة في قلب بن عباس  
حاجت الملائكة بالتابوت  
تحملة بين السما والأرض  
حتى وصفتهم على طابوت  
وهو يطرون إليه وكان  
حمل الملائكة استعظاما  
لهذه الآية في ذلك  
أى آتيا التابوت  
والملائكة تحمله في علما  
فصل طابوت المحمود في  
قيل حابجل عذوة أى  
بهاهم التابوت وأقر والله  
ملك وتاهوا للمعروح  
والله في الجلود ليعال  
أى متفاسا للمعروح على  
علس كوا وسعنا ألفا  
ولمحر حواسه شكلوا  
قلبا لما حوى العطن  
وكل القى قبطا وسلوكوا  
معه هالوا الهان بحرى

أنجالاً إلى خارج مصر حتى لو كان جدهم سجيناً إلى الله ابن عباس أو غائباً إلى الله مكرمة أم  
 باتكاف فله عائل أولاداً إلى الله فلا تتركوا عائلهم بنو إسرائيل المأثورين سارعوا إلى طاعته  
 فخرجوا من قبالهم طلوت إلى مصر حتى بنى بني يافث مصر فله أولاد من تزوج امرأة يافث غسل  
 بهوا لصاحبهم ثم لم يصبوا ولا صاحبهم فلبس ثيابهم ولأولاد من لم يغسلوا بهوا ولا غسل  
 فخرج من قبالهم إلى خلاف في عدهم على شرف طغفارهم فمشكوا قلة المسود ووفى النطش  
 وكان الوقت فينا وملكوا مائة زعماء العناب يصرى لهم نهراً قال إن الله مبتليكم نهر  
 قالوه هو الذي افتحوه وقال ابن عباس وقساده نهر بين الأردن وسطيلى وقيل هر  
 قسطنطين قاله السجوان عيسى أيضاً وقرأ الجمهور نهر فتح الماء وقرأ أحد وجد الأهرح  
 وأواله ملك وعبره بلسان الهادي في جميع القرآن وطاهر قول طالوت إن الله يوفى إيمانه على قول  
 من قال الله نى أو يوفى إلى نعيم وأجاب النبي طالوت بلفظ قال ابن عسيتو بمحمل أن يكون هنا  
 بما أتم القسط فالتى لم يفر بجدوه حمل الألام ابتداء من الله لم يصب هذا ابتداء ما رهم  
 من نهر طاعن ترك الماء على ما يطيع ويأبى فالتى شربوا من الماء عصى الأمر فهو  
 الطامع الصان في التبتاء أخرى أتت كلامه وبعثت يجر طالوت عاص ما حذر بالله ما يقول الله على  
 طريق الجرم عن الله عز من شرب بمسقطيس منى أى ليس من أتباعى في هذه الحرب ولا أتباعى ولم  
 يجرهم بلفظ من الإيمان تحمون عشتا طيس ما ليس سامن شوا الجيوب ولطم الخدود وأولس  
 بقدرى وتحمى من قوم طالع منى كما فصلنا حلالهم والحادداً قال الألبانة

اذ احوالنا في اسفورا \* فاي لستملك واستسى  
 ورس لم تعلمه طمسي \* اي من لم يقو طم كل شيء دونه وسنه الطم يقال قطعت مسماي دونه  
 وتقول العرب بل لا يجمل معه انما كقول طم مسيلا \* كلفا بل ابن الاسارى العرب يقول  
 اطلعنا الحمازة بلادنا فثرو طمعت الماء طمسي دونه \* قال الشاعر  
 فل شئت حر مثاله ماء عليكم \* وان شئت لم نطعم بقاها ولا ردا  
 القاح الصدود والردا الوجه يقال ما دعت عما لاق حديثا في دري ما مر طم طم وبي  
 الخبت ليس اطعاما الا الاسود من البحر والماء الطم وقع على الطعام والشراب واحتربها الله  
 لانه اطم لان في الطم يستمر في الشرب في الاستمرار في اللحم لان الطم يطلق على  
 النوى والمع من الطم احى في التكاثر مع المع من الشرب اذ يجعل ما تاقه في العرم وان يشر به  
 نوع راحة وفي قوله من لم يعلمه دلاله على ان الماء طم وهو قدما اصاميل على ذلك واحتلف  
 في قول بل باليه فقال الناصي لا يجوز ربيع الماء الماء ما تاصل ولا يجوز ربيع الماء \* وقال مالك  
 وأوحية قوا ووبس يجوز ذلك وحكي ان الر من الصديق من دفع مالك من الر الى رابه  
 وقال محمد بن الحسن يوما بكلوا ووروني في هذا لا يجوز ربيع الماء ولا كل في قوله من شرب به  
 يدل ظاهره على شربه الشرب من الشر حتى لو احدث الكور وشربه لا يكون داخل في شرب  
 مساهله بشر الشرب من الشر وفي مدحه في قوله ربه الله تعالى ايمان قال ان شر تمن  
 القره فمضى حتى يحصل على الكرو وان اعترف بها وشربها لم \* سخاؤا لانه تعالى طم  
 الشرب من الشر وطرع ذلك ان طم مسوا حتى من اللحم مساهل الاعراب فكل الشرب  
 تقو دل على الاعتراض ليس شرب وان يقوله من لم يمتى له من الماء لان الشر اربل ذلك

الأول وهو من شرب به  
 قيس من في غرفة  
 قري ففتح النبي وضعها  
 والنبي شربها أو شرب  
 والطاهر اها فزال كعب  
 أصبح لهم ذلك الكرو ع  
 والنبي من الماء فشر وا  
 سدا لا قلائل منهم في أي  
 يشرب الاضكر ولم  
 يشرب القليل وقرى  
 الاقبيلا بالمع على  
 الاشياء وارجع على ا  
 تابع للروع فله لان  
 الكلام اذا كان موجا  
 حامد الاحكامه الصب  
 وهو الاصح أو الاتع  
 لمقله انرفا فرجع  
 وانصبا فصا ورا  
 عروهي مثله من وجه  
 الاعراب فيها في علم النحو  
 حال الرخشي وهما من  
 منلهب المعى والاعراض  
 عن القطع حانا وهو باب  
 حطس علم الرتعلما  
 كل معى فسر وانه في  
 معى لم يطوع محل عليه  
 كانه في علم بطوع الاقليل  
 منهم ويحوي قول الرزقي  
 لم يدع من المال الاضما  
 أو حطت انتى كلامه  
 ومعنى ان هذا الوجوب  
 الذي هو شرعوا سمعو  
 في معنى المعنى كانه  
 صلح لم يطوعه فارتع  
 قليل على هذا المعنى وان لم

الأهم وليس لم ان المقصود هو المنع من وصوله الى الماء من التبريد في الشرب عند الضرورة  
 قال بن عتيق قوله من لم يطعمه فله من سدا الفرائع لان ادى التوق يحصل في لفظ الطم  
 هذا وقع المعنى الطم فلا بد ان يقع الشرب من شرب الطم ولما كان المصلحة لم يأت  
 الكلام من لم يشرب به انتى كلامه في الاس اعرف عر ضيقه في هذا استقام من الجمل الاول  
 وهي قوله من شرب به فليس منى والنبي ان من اعترف عر فليس دون الكرو ع وهو منى  
 والا استقام اذا اعتقب جملته وان حلا يمكن عوده الى كل واحد منها فله من سدا الفرائع وهذا على  
 خلا في هذا المسئلة كور في علم اصول العقول فدل دليل على فقهها بعض الجمل كان  
 الاستقامه وهذا الدليل على فقهها الجمل الاول وانما قسمت الجمل الثانية على الاستقامه  
 الأولى لان الجمل الثانية تدل عليها الأولى لفظه لا محذور ان الله يتكلم بهم وان من شرب  
 من طم به من ذلك من لم يشرب به طم به من الجمل الثانية كلافصل بين الأولى  
 والاستقامه اذا دلت عليها الأولى حتى انها لو لم يكن مصرحها لمه من الجمل الأولى وقد  
 وقع في بعض النسخ ما صا الامن اعترف استقامه الأولى وان شئت حقه استقامه الثانية  
 انتهى ولا يظهر كونه استقامه من الجمل الثانية لانه حكم على ان من لم يطعمه فله من سدا الفرائع  
 من هنا ان من اعترف به من طم به من سدا الفرائع ليس كلف لا منصوص على الاعتراف عر  
 بالبدون الكرو ع وهو طم به من الاستقامه الأولى لانه حكم بها ان من شرب به فليس منى فم  
 في الاشياء ان من اعترف عر فليس منى طم به من سدا الفرائع وهو معسوف في ذلك وهكذا الاشياء يكون  
 من المعنى انما هو من الثابت فيها على الصحيح من المباح في هذه المسئلة وفي الاشياء محذور  
 فله من سدا الفرائع اعرف عر فليس منى طم بها أو شرب بها أو جرح عر فله من سدا الفرائع  
 وقرى بالاقول من سدا الفرائع المعنى المصدر وقيل معناه المعنى وقيل العر فله من سدا الفرائع المرو طم  
 ما يحصله المبادا كل مصدر او على غير المصدر اذ لو جاء على المصدر لقال اعترافه يكون معسوف  
 اعترف عر فله من سدا الفرائع كان معنى المرو كان معسوف لانه قل ان عطسوا كل او على ترجع  
 المعنى ورجع المعنى اذا ان عر فله من سدا الفرائع المعنى مصدر على غير الاعراب المعنى وهذا الرجوع  
 المعنى يذكر المعنى من والنحو من بين القراءتين لا بد من ان هذا القراءت كلها محتملة وروى  
 ثابته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكل من سدا الفرائع من سدا الفرائع فلا يمكن فيها رجوع  
 قراءه على قراءه يعطى به قوله اعترف عر فله من سدا الفرائع وقيل يجوز ان يكون معناه لعر فله من سدا الفرائع  
 وطاهر عر فله من سدا الفرائع على عر فله من سدا الفرائع بالبدل ان عر فله من سدا الفرائع كانت العر فله  
 يشرب بها وهو دواء وحسنه يحمل بها فله من سدا الفرائع وعلا سدا فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع  
 حتى سكن لعل هو لا يواكل هذا معر فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع لم يدع عر فله من سدا الفرائع  
 الكصا عر فله من سدا الفرائع الواحدة معر فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع  
 طاب الواب استلذ عظم حيث معسوف المانع وجود كونه في سدا الفرائع واليعطى وان أسع فله من سدا الفرائع  
 معناه عر فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع  
 من ترك الصيد يوم السبت مع اكل ذلك فهو كونه من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع  
 قليل منهم في أي كرو عر فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع فله من سدا الفرائع

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَهْتَدِيَ لَوْلَا إِسْهَاءُ رَبِّنَا لَعَلَّاهُ ۚ (٢٢٦) وَهَذَا الْجِلْدُ مَسْنُودٌ عَلَى عِلْمِ الْحَرَوِيِّ وَأَمَّا مَا

منهم وسواء قول الفردق  
 \* لم يدع من المال  
 الاستسما أو عطف  
 كما تقول لم يبق من المال  
 الاستسما أو عطف  
 (ج) يسمى ابن هذا  
 المرحوم الذي هو فشر أو  
 مبعوف بمعنى المني كانه  
 قيل علم يطبوه فارتفع  
 قيل على هذا المعنى وتوهم  
 يلطع معنى المني لم يكن  
 ارتفع لمجد الاطهر ان

وانه كان لغزير في كماله المهورون في الموجب (عليه السلام) في الذي الثمر وهو والذين آمنوا معه يوم الدين لم يكن  
وهو تركه لغيره المستكن في جوارحه (٧٧) وعائنا جوارحه وعسكره في قلوبهم طاهره عود الصبر على الدين آمنوا

والهوى قال من صحت  
بغيرهم المؤمنين وقد  
شاهدوا عسكر حاور  
وكثرته قل ابن عباس  
قال ذلك الكفرة  
الذين اعترفوا وهو القاتل  
في دهره وا (لا طاعة) في  
هوس الطوق وهو القوة  
تقول اطي طاعة كاطاع  
طاعة في اليوم صلاته  
أي قاتل جاوره وحوده  
ولها وحده ويتعلق  
صلاته ما يسطر به لها  
قل الدين بطورهم  
ملاوا الله في الطن على  
ما به وعسى ملاقوا القمام  
يستشهدون في ذلك اليوم  
أمرهم على صدق القتال  
أو بمعنى الايقان أي يوقرو  
بالمث (كم من فتيلة  
علت فتيلة نادن الله  
\*\*\*  
أو المعرفه بلام الجنس هل  
كل معرفه ملاصقه  
طام حوت أو بالالف واللام  
لهذه أو دهر ذلك من  
وحده المعارف غير لام  
الحسن فلا يحور الاتاع  
ولهم الصب على الاسماء  
ومهم من حال ان العوين  
يصون بالمعاهد اعطى

لهم ما وبشر ذلك من وجوه التعارض في الاماكن فلا يحور الاتاع يلزم التصب على الاحتواء  
ومنهم من قال ان العوين يصون بالعت حاطة البيان ومن الاتاع بعد الموجب في قوله  
وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمر الله لا الفرقان  
وهذا المستشهدون في علم العوين وما أردنا أن نسه على أن تأويل الرعشي هذا الموجب  
بمعنى الذي لا يصطر البصاوه كان غير ذلك المقرر في التصوين في الموجب في جوارحه وهو  
والذين آمنوا معه في طاهره ما حاور النهر الاحور والموسون وكذا كثر في عن ابن عباس  
والسدي أن الذين بشر وواو حاوره امره واولم يحاوره ولو قيل بل كلهم جاوره لكن لم يحضر القتال  
الاقليل حاوره فعلى معنى فعل أي حاور والذين آمنوا معه عندهم من \* وقال ابن عباس  
والسدي حاوره مرة الا في حال ابن عباس منهم شرب فلا طاعة والى حاوره وحوده قالوا  
لا طاعة في اليوم ورحمهم ثلاثة الا في سنة واحدة ومعه ما يؤمنوا كذا لعمر الله على ايداعه حاور  
البر من لم يشرب الا عرق من لم يشرب جله تم احلته صائر هؤلاء فيه من كع وقيل هم وهو  
تركه لغيره المستكن في جوارحه والذين يحفل أن يكون معطوا على الصبر المستكن ويحفل  
أن تكون الواو والحاء يلزمهم الخلل أن يكونوا حاوره واسموا الطهر أن يكون المعطى وادعاهم  
حاوره في وجوه ولا يتكسب الآن كانت الحاء مختلفة لامية لما (لا طاعة) لنا اليوم  
بجوارحه وحوده في قتل ذلك الكفرة الذين اعترفوا وهو الماعل في غيره وا قل ابن عباس  
والسدي وقيل من قتل حصارهم المؤمنين يوم الدين حاوروا البر وهم القليل لله الحسن وقاده  
والراجح واطس الطوق وهو القوة وهم في اطاق كاطاع طاعة ما حاوره ما حاوره يتعلق  
لما عدوا في موضع الحار ولا يحور أن يتعلق لامة لانه صكان يكون طاعة متولوا فيلزم  
توسعه اليوم معطى معطى به لهوا محاوره متعلق بهوا حار يصمم أن يكون محاوره في موضع  
الحار وليس المعنى على ذلك في قتل الدين بطورهم ملاقوا الله في جعله أن يكون الطن على  
بابه معنى ملاقوا الله أي يستشهدون في ذلك اليوم لهمهم على صدق القتال ونصمهم على لقاء  
أعدائهم كما جرى لملائكة من حرام في حاوره غير قوله الرجح في آخره وقيل ملاقوا الله  
نسب الطاعة لأن كل احد لا يملك عاقبة أمره فلا من أن يكون طام حاوره ملاقوا طاعة الله لا يلا  
نقطه أن عليه ما طاعة لا عاها من من الله والمعنة وقيل ملاقوا وعد الله ما لم يصبر لاه  
وان كل معطوا معطوا في المرة الأولى ويحفل أن يكون الطن على الايقان أي يوقرو  
بالعش والرجوع الى الله في السدي في آخره (كم من فتيلة علست فتيلة نادن الله في  
هذا القول يحرم من المعارف على القتال ورحمهم على سواست شمار للصبر واقفا على من صلاته  
والهوى ما لا كثر محاوره وحوده وان كثر واطس الكثرة ليست من الاستمرار فكثيرا ما  
انصر المليل على الكثر ولما كل حسن ذلك في الارض الما يستوعبوا على أحروا نصمه  
كم المتصية لكثير \* وقرأ أي وكما في روضة لك في الكثر ولم يأت بغيرها في القرآن

السان ومن الاتاع بعد الموجب قوله وكل أخ مفارقة أخوه \* لعمر الله لا الفرقان وهذه المسئلة متوافقة في علم العوين  
والمعاري بالسمعي أن تأويل الرعشي هذا الموجب على الذي لا يصطر البصاوه عدا كماله المهورون في الموجب

[illegible]







يلقون الروح وهو الذي يقول عليه في المزامير ولما ذكر تعالى أنه تلا الآيات على سدة علم أنه  
 من المرسلين وأما ذلك فبلغوا اللذم حيث أنهم بهذه الآيات من غير قراءة كتاب ولا مدارس أخبار  
 ولا سمع أخبار \* ونصبت الآيات السكرية بأخبار بني إسرائيل حيث استعبدوا فملك طالوت  
 عليهم أن يملك آية تدل على ملكه وهو أن التابور الذي قد نبهوا بأنكم سخطوا على ما كان فيه  
 من السكنية والبقية انقطع عن آل موسى وآل هازون وأن الملائكة فصله وإن في ذلك آية  
 أي آية تدل على ما يؤمنون لأن هذا حارق عظيم وحصل طالوت بالجو دون غيره به من ديارهم للقاء  
 العدو يدل على أنهم ملكوه وانقادوا له وأخرجهم عن الله وأنهم من الله استلهم بهر طحقل أن يكون الله ساء  
 واحتمل أن يكون ذلك لما حاربهم به عن الله وأن من شرب منه كره فليس منه إلا من أعرف  
 عرفته يمدوا من لم يطعمه فانه ساءوا حرافة أنهم قد حلفوا صكرتهم فشرعوا منهم ولما عرفوا  
 ورأوا ما هو فيه حال من الصد والعدد أحرر وأهم لاطاعة لم يملكها منهم من أيقن بقاء الله  
 بأن السكر لا يدل على العلة فكثيرا ما علم القليل الكثير فكثيرا ما علمه وأهنا كان  
 انقسم الصابرين منهم المصورين وحصول على التماسر بقاء العدو وحسين رروا لأعدائهم ووصفت  
 العين على العين فجاء إلى الله تعالى الدعاء والاحتفاء وسألوا من الصبر على القتال وتثبيت الأقدام  
 عند المداخن والصبر على كبره وكانت تنصت هذا القول وصلى القتال أن مكهم من  
 أعدائهم وهم موم وقيل ملكهم وأدادهم الرأس ذهب الحسد وأعطى الله داود ملك بني إسرائيل  
 والسوة وهي الحكمة ومعه مما أراد أن يملك من الزور وصحة القوس وغير ذلك مما علمه ثم  
 ذكر تعالى أن إصلاح الأرض هو مدح بعض الناس بها فلولا أن دفع الله بني إسرائيل  
 هزيمة قوم حلوب وقتل داود حلوب لطلب عليهم أعدائهم واستؤصلوا قتلانها وأمرنا وكذلك  
 من جرى مجراها ولكن فصل الله هو السابق حيث لم يكن منهم أعداءهم ومكهم منهم ثم أحرر  
 تعالى أن هذه الآيات التي تصدت هذه المعركة وهذه الخوارق تلاحها الله على بيده ما كان الذي لا شك  
 فيه ثم أحرر أنه من سل من حلة المرسلين الذين يتقدموه في الرماح والرسالة فوق السوة ودل على  
 رسالته أحاربه هذا القمص المنصم للآيات الباهرة الدالة على صدق من أحضرها من غير أن  
 يملكها معلم إلا الله \* تلك الرسل فصلنا نصهم على دهن منهم كالم الله وصرع بعضهم درجات  
 وآتاهم من مريم اليباب وأبداه روح القدس وولاه الله ما قتل الدس من بعضهم بعد  
 ما حلتهم اليباب ولكن احتملوا واحدهم آمن ومنهم من كمر وولاه الله ما قتلوا ولكن  
 الله يعمل ما يريد \* بأهل الدس آمنوا أبقوا مارقا كم من قبل أن يأتي يوم لا يبع فيه  
 ولا حله ولا جماعة والكهروهم الطالمون \* الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم  
 له ما في السموات وما في الأرض من ذا الذي يسمع عندما لا يناديه يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا  
 يحيطون بشئ من علمه الا بما شاء وسع كرسيه السموات والأرض ولا يؤده حملها وما هو العلى  
 العظيم لا يكره أن الدين قديس الزئيم التي يحكم بالطاعة ويؤس بالله قد استسك  
 بالمرءة التي لا انصام لها والله سمع عليهم \* السبع معروف والعمل سمع يبيع ومن حال أبلغ  
 في معنى ما أحاط به الحلة الصادقة كما تامل الاعضاء أي تدخل حلالها والحلة الصادقة قال الشاعر  
 وكان لها في سالف الدهر حلة \* سافر بالطرق الحناء المسترا  
 \* الستة والوس قبل العاس وهو الذي يتقدم الوم من المتور \* حال الشاعر

وسنان أقبله الناس فرثت • في عينه حنة وليس ثأثم  
ويبقى مع السنتيخس الدهن واليوم هو المستقل الذي يرويه الدهن وهذا البيت يظهر منه  
التفرقة بين السنت والنوم وقال ابن زيد الوصل الذي يقوم من النوم وهو لا يصل حتى يجره  
الجميع على أهله وهذا الذي قاله ابن زيد ليس بمعروف من كلام العرب قال للفصل السنة تغلق في  
الرأس والعاص في العيون واليوم في القلب • الكريسي آلمن الخسأ وغيره معلومة يقصد عليها  
والأباهه كالأه في نرى ليست للسر وجهه كراسي وسياقي تسمره بالنسة الى الله تعالى • آده  
الشعر يؤدأه آفله ويحمل منسقه • قال الشاعر

الامالسلي اليومت حديثها • وصوبما كان الوال يودها

• التي مقابل الرشيقا على عري الرجل يعوى أي صلي في معقبة أو رأى ويقال أعوى لنفسه إذا  
نشم وإذا جاع على الفذ • الطاعوب بإسالمين طعى يطعى وحكى الطري يطوى إذا حلوا الحدة  
زيد عليه ويوربه الأصلي صلو قلبه إذا أصله طموب غطت اللام كل اللين والين يمكن اللام  
صراطو غوث غير كذا الواد وانفتح ما قبلها فقلت المعاصر طاعوب يده أي على أي صمد  
كرهوبو حروب وهو وصفه إذا حلوا الخ • ويذهب سيبويه أنه اسم مجرد كانه اسم حسن  
يقع الكثير والليل ورعيا أو الماس أن جمع ورع بهم أن التاف طاعوب بدل من لام  
الكلمة ووربه ما عولها العرو وصحح الامساك وشذا الأذى والطنى والعروه سحره تنبي على  
الحب لأن الأبل تتعلق بها في الحبس عروته ألفت به متعلقوا عبره التملق • في الأصنام  
الاشطاع وقيل الانكسار من غير يوربه هو التضم بالقل الكسر يوربه وقصد في العصم بالما  
في معنى النبوة • في تلك الرسل هلينا نصهم على بعض • ساسمه آلا ليلها أنه لما ذكر  
اصطفا طاعوب على بني اسرائيل وتصل داود عليهم بابا ثا الحثوا الحكمه وصاده من طموب  
محمد صلي الله عليه وسلم بأمنس المرسلين وكل طاهر القبط بمعنى السورة من المرسلين بين أن  
المرسلين تعاضلوا أيضا كما كان المعاصر بين عمر المرسلين كطاعوب وبني اسرائيل وتلك سدا  
وحره المرسلين واصلها حله ما يوربه الحال المرسلين والعسل فيه اسم الاسارة • ويحور أن يكون  
المرسلين مع لاسم الاسار ما وعطفيان وأشار سلا إلى الجبل لطمناهم بين المرسلين وبين السلي  
صلى الله عليه وسلم قبل الاساره الى المرسلين • كروا في هذه السورة ما والمرسل الى ثبت عليه  
عبد رسول الله صلى الله عليه وسلم والأولى أن تكون إشارة الى المرسلين في قوله والمثل المرسلين

ولا يلزم من ذلك معصية الله عليه وسلم بأعيانهم بل حر أنهم حله المرسلين وأن المرسلين  
صل الله عليهم على بعض رأت تلك الى الواحدة المتوشوا كل الشار الى جماعه لا معسكر  
وجمع الكسر حكمه حكم الواحدة المتوشوا في الوصف وفي عود المير وفي عود ذلك وكل جمع  
كسيرة ما احتصار القبط ولا رة على الكسر ارا لا ملوحا وأثنا المرسلين هلينا كل القبط فيه  
طول وكل فيه التكرار والالهام في متلوا وفي هلينا لا حرو ح الى متكلمين عائدا فله  
ذكر كرم الله وهو لما عائدا والجمع في هلينا القبطية وعلى بعض متلق هلينا قبل والتصميل  
بالعائل بعد المرأئ أو الأثر أفع على عري النثر أفع أو الحماض حكا الكلام • وقال  
العمرى هلينا نصهم على بعض لما أو حذو كل من تعاضلهم في الحساب انتهى وفيه ديبه  
اعبر الموصى صالى في هذه الآية على تصميل بعض الأساء على بعض في الجملة دون نصيص بموصول

تعاضلوا أيضا فقال تعالى  
في تلك الرسل • أي الذين  
حوا وتلك الرسل مستأ  
حر وصلها حله حاله أو  
رسل صفة لتلك وصلها  
در وأشار تلك القبط الذي  
به عله السلام وبنهم  
ن المرسلين وعامل جمع  
لكسيرة معاملة الواحدة  
لثورة وفي هذا التعاضل

وهكذا جاعلي الخبيث ان يسجد له آدم وقال لا تقصدا على موسى وقال لا بدني لاحد ان يقول المغير  
 من يونس في رمي من بينهم كلم الله في قرأ الجهور بالفتنة بورفع الجلالة والعالمة على من عذوق  
 تدمر به من كلمه وقرى نصب الجلالة والعالمة مسترق كلمه صود على من ورعه الجلالة انتهى  
 التفصيل من السب اذا رفع بدل على الحضور والخطاب منه تعالى لتكلم والمحب بدل على الحضور  
 دون الخطاب منه وقرأ او التوكل وأو تهلل واين المسيح كالم اقله آلاف ومع الجلالة من  
 المكلفه في صدور الكلام من انثي ومنه قيل كلم الله أي بكلمه فعل بمعنى فاعل تكلم  
 وخطب وقد كرر التفصيل بالكلام وهو من انثي تفصيل حيث حمله على الخطاب من انما تمس غير  
 سفير وتطافرت مع من المفسرين هنا على ان المراد بالكلمه هو موسى على بينا وعليه الصلاة  
 والسلام وقس مثل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن آدم أي مهمل فقال هم نبىكم وقد صبح في  
 حديث الاسراء حيث ارتقى رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مقام تارعه في حبر بل ما حرم به  
 صلى الله عليه وسلم وغيره من افعال عاظمين وعوازل فلا يسمان بدخل تحت قوله منهم من كلم الله  
 موسى وآدم ومحمد صلى الله عليه وسلم لا يقبلت تكليم الله وفي قوله كلم الله التمام ادعوس روح  
 الى الظاهر عاش من صبره منكم الى يد كرهنا الاسم العظيم من التسميم والتعظيم ولز قال قل  
 تكرار صبره منكم اد كان يكون هذا وكذا ورواها في تارة في موضع بد مل هو محمد  
 صلى الله عليه وسلم أو ابراهيم أو ادريس صلى الله عليهم ثلاثة اقول ها والاول يظهر وهو قول واحد  
 قال ان عليا يحصل الفصل ان يراه في محو غيره من عطيت الله وتكون الكلام تا كيدا الاول  
 اسبى ويحيى انه توكيد لقوله صلى الله عليه وسلم على بعض وقال العشرى يورعه بعضهم درجته  
 ومهم من رصه على سائر الانبياء كل من تمتوا تهم في الفصل اصلهم بدرجته كثير في الظاهر  
 امدان امدان صلى الله عليه وسلم لا هو الفصل عليهم حيث اوتى عالم وحيه احد من الالهي المتكثرة  
 المرتبة الى كلف ايقوا كثر ولو لم يزل الا القسرات وحده لكني بمصلا سيطا على ما تروى  
 الانبياء لا المعصية القاسية على وجهه في سائر المعصيات وفي هذا الابهام من تعميم صله  
 واعلاه قدر ملائحة في الامم من الشهادة على به العمل الذي لا يشبه والمقبر الذي لا يتسرع وقال  
 المرحل من فعل هذا فيقول احكم او تصبر بزيده الذي تدور واستمر بسوءه من الافعال  
 فيكون اهلهم التصبر بمواضعه وسئل الخليفة عن امر الناس قد كرر هذا والانه  
 ثم قال ولو شئت لكررت الثالث اريد منسولو قال ولو شئت لكررت بمعنى لم يصح امره ويحور  
 ان يرد ابراهيم ومحمد وغيرهما من اولى الراس التي كلام العشرى وهو كلام حسن  
 وقال غير هو محمد صلى الله عليه وسلم لا يمتد الى الناس كافة واعطى الجنس الى لم يمتد الى احواله  
 اعظم الناس امتوحت بهاب السوا الى غير ذلك من الخلق السليم الذي اعطاه من معصياته واهل  
 آياته وقال بعض اهل العلم ما تروى صلى الله عليه وسلم ثلاثة آلا في معصية توما اوتى به  
 معصية الا اوتى محمد صلى الله عليه وسلم مثلها وادعياها يلب واسما بدرجته على المصدر  
 لان الدرجة بمعنى الرتبة او على المصدر الذي في موضع الحال او على الحال على جنس محلى في دوى  
 درجته او على المفعول الثاني رفع على طريق التعيين لمصلحة على اسقاط حوى الحر فوصل  
 العمل وحوى الخرافا على اوتى والى هو بمصل ان يكون على اشتالي يورعه درجته منهم والمضى  
 على درجته من ووا تيا على من مريم النيا وبأيداه روح القدس تقدم الكلام على

﴿ منهم كلم الله ﴾  
 قرى بالرفع في كلم ضعيف  
 صاحب حسد هاج على  
 الموصول أي من كلم الله  
 وبالمصنف في كلم ضعيف  
 مرفوع مودع على من وقرى  
 كالم وبالمصنف أي كالم  
 هو الله بدأ في التفصيل  
 بالكلام اد هو اشراف  
 تفصيل اد حله على خطابه  
 ودخل تحت من آدم  
 وموسى ومحمد عليهم  
 الصلاة والسلام ﴿ وورعه ﴾  
 بهم درجته هو محمد  
 صلى الله عليه وسلم لأنه ثبت  
 الى الناس كافة واسما عظم  
 الامم وغتم بمثل السوة  
 الى ما آتاه الله تعالى  
 ﴿ ووا تيا على من مريم ﴾  
 النيا وبأيداه روح  
 القدس تقدم تفسيره

تخبر عنها بلغة يمدقون وقد آتوا من السكتين وحقيقتان بعده بالرسول فأعني ذلك من إعادته  
طوبى لمن من كلمة الله عيسى من بين الأنبياء أو تبيان الآيات العظيمة والمعجزات الباهرة وتولاه  
آيتهما من جوده التي فتخصيصها بذكر طعن على تأنيدهما حيث لم يتقادوا عند من الرسل  
الظالمين ووقع منهم المازعوا على أولئك هنا لعمري على الآيات البينات تقيسها لأفعال اليهود  
حيث أسكروا نيتهم ما ظهر على يديهم من الآيات الواضحة ولما كان بيننا محمد صلى الله عليه وسلم  
هو الذي أتى بالبرهان أحسن كثرة المعجزات وأعظمها وكان المشهود له بأخبار قصاب السبق  
خفف كرهه بذكر هذين الرسولين العظميين ليحصل لكل من سمعنا معجزة ذكره الشرف إذ  
هو بينهما واسطة بعد البوة فيرسل منهما من له واسطة القدر الذي ردا بهما جوارهما من اللذات  
وتوسع هذا التقسيم ولم رد على أسلوب واحد بل في الجملة الأولى من مبتدأ وحده مصدرة عن الدالة  
على التقسيم وساءل الثانية صليته مسندة لغيره باسم الله لا لغيره لغيره بادل أو استغنى الطاهر لكن  
مهمهم كالم الله ورحم الله فكان يقرب التكرار فكان الأخبار أحسن وفي الحديث المصلح مهم  
لأعني بالإسم لكن يعنى الأول صله الموصول لها مع معرفة عبد السامع وبين الثاني ما أخر عنه  
وهو ما يرفع عن غير على من الرسل بدرجات هذه التي لم يلبس إلا لخصي الله عليه وسلم وحده  
الثانية صليته مسندة لصغير المكمل على سبيل الالتفات إليه ثابت وكل هذا يدل على التوسع في  
إحدى البلاغة وأساليب الفصاحة ﴿ ولو شاء الله ما اقتل الذين من بعدهم من بعد ما جاءتهم  
النبات ﴾ قبل في الكلام حتى التقدير فاحتلف بهم وأقسامهم ولو شاء الله لم يفعل ساء محذوف  
تقديره أن لا يقتلوا وقيل أن لا يأمر بالقتال قاله الرازي وقال عاصم بن لا يصفوا الاحتلاف  
الذي هو سبب القتال وقيل ولو شاء الله أن يضطرهم إلى الإيمان لم يقتلوا وقال أبو علي بن يسلم  
القوى والعقول التي تكون بها التكليف ولكن كفهم فاحتلوا بالكفر والأعوان وقال علي بن  
عيسى هذه مشقة القدرة مثل ولو شاء رذل أناس من في الأرض كلهم جماع ولم يشأ ذلك سواء  
تكيلهم فاحتلوا وقال الزمخشري ولو شاء الله مشقة الإخاء وقصر جواربهم لو ما قبل وهو فعل  
مضى بما لم يصح أن لا يدخل عليه اللام كما في الآية فيحور في العليل أن تدخل عليه اللام فقولوا  
قامر بسلامهم محرووم منهم صله للذين في متعلق محذوف أي الذين كانوا من بعدهم والصبر عائد  
على الرسل وهل عالم على موسى وعيسى وأتباعهما وظاهر الكلام أنهم القوم الذين كانوا من بعده  
جميع الرسل وليس كذلك بل المراد ما اقتل الناس بعد كل نبى فهذا كلام عالم بجمعه السامع  
وهذا كما تقول اشتريت خيلا من بنيان كسرتة اشتريها فاسافر ساء ومتى وصحكتا هذا إنما  
احتلف بعد كل نبى ومن بعد قيل بل من بعدهم والظاهر ما يتعلق بقوله ما اقتل إذ كان في  
النبات سوى الدلائل الواضحة ما نفى إلى الأعداء وعدم التقاتل وعيسى الاحتلاف الموحى  
للتقاتل ﴿ ولكن احتلوا ﴾ هذا الأسرار واضح لأن ما قبلها صلتها بدهالان المسمى لوشاء  
الاعتناء لا تمتقوا ولكن ساء الاحتلاف فاحتلوا ﴿ هبهم من آمن ومن من كفر ﴾ من آمن  
بالتزام من الرسل وأتباعهم ومن كفر بأمر أصغر امتناع الرسل حسدا ونعيا واستنثارا بمطام  
الدنيا ﴿ ولو شاء الله ما اقتلوا ﴾ قبل الجملة كدرب توكيد الأولى قاله الزمخشري وهل لا توكيد  
لاحتلاف المشيئين الأولى ولو شاء الله ما يقتلهم من القتال بأن يسلم القوى والعقول  
والثانية ولو شاء الله ما أمر المؤمنين بالقتال ولكن أمر وساء ما يقتلوا وعلى هذه الآية مشرو

﴿ ولو شاء الله ما يقتلها ﴾  
عنهم تقديره فاحتلف  
أجمعهم واقتلوا أي ولو شاء  
الله أن لا يقتلوا ما اقتل  
بعض من بعدهم من  
بعد كل نبى ﴿ ولو شاء الله  
ما اقتلوا ﴾ توكيد للجملة  
السابقة

القدر والقدوم ولم يزل ذلك محتاجاً فيه حتى كان الاثنى في الجاهلية ثانياً حيث قيل  
استأثر الله بالوطء وبالهد • لروى الثلاثة الرجال

وكان ليس محتاجاً حيث قيل

من جاء سهل الخمر احتسب • نلهم الببال ومن شاء أصل

ولكن الله يفعل ما يريد • هذا يدل على أن ما أراد الله فعله فهو كائن لا محالة وإن ارادة غيره غير مؤثرة في ما الله المستأثر من الحكمة تعالى فتروفيض من خير وشر وهو صفة تعالى وقيل الرخص يري ولكن الله يفعل ما يريد من الخلق والصفة وهذا على طريقة الاعتدالية قيل ويصعب هذه الآية الكريمة من أنواع البلاغة التقسيم في قوله منهم من كلم الله واسطة ومنهم من كلمه واسطة وهذا التقسيم اقتضاه ما في قوله منهم من آمن ومنهم من كفر وهذا التقسيم ملفوظ به في الاختصاص مشيراً إليهم وصوابه على التكرار في لفظ الببال وفي قوله تعالى الله استأثر الله أحد التأويلين والحد في قوله منهم من كلم الله أي كماله في قوله جعل ما يريد من هداه من سائر صلاته من شاء • يأبى الله الدين أسوأ أسوأ ما رزقكم • كما يستعد هذا الآية قبلها هو أنه لما ذكر أن الله تعالى أراد الاختلاف في مؤمن وكافر وأراد الاختلاف في مؤمن بالله ومؤمن بغيره

ولكن الله يفعل

ما يريد • أي إرادته هي

المؤثرة لإرادته غيره

• أسوأ ما رزقناكم •

عائتي كل صدقوا حه

أو تطوع في جهاد وغيره

ولتقسم في قوله عيسى

من آمن ومنهم من كفر

أقبل على المؤمنين سائرهم

وحطبتهم بنشر يعلمهم

بما تباح صالحة إلى الإضافة عليه أمر تعالى بالفتنة بعض ما روي في مثل العقيدة للجهاد وهي وإن لم يكن عليها مدعى في قوله أسوأ وداحية فيها حولاً أولاً إذ ما الأمر بها عقيدة كذا المؤمنين والكافر واقتضاهم قال بن حزم والأكثرون الآية عائتي كل صدقة واحدة أو تطوع • وقال الحسن هي في الركعة الواحدة مباركة • الحاصل من قوله العشر عشرى قال أراد الامتياز الواجب لائصال الوعد من قبل أن يأتي يوم لا تعدون فيه على تدارك ما كنتم من الأفعال لأن لا شيء حتى تتأخروا ما تنقو به ولا حجة حتى يسألكم أحلامكم • ثم هو أن يردتم أن يسطع عليكم ما في دستكم من الواجب ثم يصبوا سبعا شفع لكم في حط الواجبات لأن الشفاعة ثم في رد ما فعل لا عسر والكافر ومنهم الظالمون أرادوا التاركين للركعة ثم الظالمون فعلوا والكافر والتعطيل كقولهم في آخر آية الحج ومن كفر مكان ومن لم يجمع ولا يحسن ترك الركعة من صلب الكفر في قوله وويل للشركاء الذين لا يؤمنون بالركعة أي كلامه ورد قوله أنه ليس في الأمر عيب كما قيل حصلوا ما صنع الآخرة حين تكون في الدنيا طمأنينة إذا خرجتم من الدنيا لا يمكنكم تصديقها أو كسبها في الآخرة وقول الرخص يري لأن الشفاعة ثم في رد ما فعل لا عسر هو قول المعبر لأن عيسى من الشفاعة لا تكون للصدقة فلا دخل في البر ولا للصدقة الذين دخلوا البر فلا يخرجون منها بالشاعة وقيل المراد من الأفعال في الجهاد يدل عليه ما ذكره من الأفعال في الجهاد • كل المراد منه الأفعال في الجهاد وهو قول الأصم • قال ابن عطية طاهر هذه الآية ما مرادها جميع وجوه البر من سبيل جهر وصدقة زعم ولكن مقتضى الآية في ذكر القتال وإن الله دفع بالمؤمنين في صدور الكافرين • من رجع من هذا الدنيا على غير سبيل الله يعزى ذلك قوله في آخر الآية والكافرين هم الظالمون أي فكأنهم بالقتال بالظلمة وأما الآية في كلامه ويدب سائر المعاني أن سبق بما رزقوا الرزق وإن سألوا عن الحلال طاهر ادعها الحلال ولم يرها كمن سبق به قوله أسوأ أو أسوأ صولة عيسى والى والثابت عند أي رد ما كونه وقيل ما صدر بقا من رزقنا ماكم ومن قبل مطلق ما بقوا أي ما احتاج في مدلوله من الأول إلى السخص والثانية لانتفاء العادة

ورحمهم بنعمهم ما يتعلق بوزنكم ثم من قبل ان ياتي يوم في حذر تعالى من الاسباب قبل ان ياتي  
هذا اليوم وهو يوم القيامة ولا يسبح فيه في الاضيق فلا تسكن من عذاب الله في كل اوقات السبع  
الفاين من العلو مشروعا لبلد وقيل لا شفاعة لمنهم من الزكاة يتبعونه يتبعونه من الزكاة  
يومئذ قبل لا يسبح في هذا حاله فيكتب في ولايته في الاضيق لا تسكن من عذاب الله في كل اوقات السبع  
في الدنيا والمؤمن ينهي في ذلك اليوم حله لكن لا تمنح اليها وخلة غيرهم لا تمنح من الله شيئا ولا  
شفاعة في اللفظ عام والمراد بخصوص أي ولا شفاعة لكفار وقيل تعالى في الدنيا شاهد ولا شفاعة  
حجم أو ولا شفاعة لادن الا فقال تعالى ولا تمنع الشفاعة عند الله الا من اذن له وقال ولا شفاعة الا  
لمن ارصى على الخصوص بالشفاعة لهم ولا شفاعة لهم ولا شفاعة لادن لا شفاعة للمؤمن الا  
لانه يقول المراد العموم والمعنى ان انتساب الشافع وتكلم على كرام المشع عن عدله لا يكون يوم  
القيامة التامة والشفاعة الى توحيد لادن من الله تعالى حقيقة تارة الله لكن بشرى تعالى الى  
اذن له في ان يسمع وقد تولى قوله ولا شفاعة تنكروا الشفاعة فاعتقدوا ان هذا في اصل الشفاعة  
وهذا كانت الشفاعة في الآخر مشروطة بغيره وطبعا لله وورد ما موصى حست الشفاعة الى شفاعة الائمة  
بالقول فلا العباد على انكر ذلك وقرأ ابن كثير ومفسرنا وجرى بعض الثلاثة من عزت و  
وكل لا يسبح في ولاه لخلل في اراهم ولا توفها ولا تأمير في الطور وقرأ الباقون جرح ذلك  
بالرفع والتسوية وقتتتم الكلام على اعراب الاسم بعلامتي على الفصحى وقرأ ما موصى حست  
ذلك عن اعادته والجلس هو لا يسبح في موصى الصفوة ويتاح الى اصلا القدر ولا شفاعة فيه  
جهدى لافيهما الاولى عليه في والكافرون في الظالمون في يسي الحائر من الخوف جعل ان  
يكون ملاس الكافرون وان يكون مبتدأ وان يكون ملاس ملاس ملاس ديار الحفلة التي قال  
والكافرون يومئذ والظالمون في الكافرون يولول هكذا لكن قد حرم على كل ظالم وهو من يسع  
السبي عن موصى الكفر لم يكن يطمع من الكفر كل عاص الا من عصه الله الصبيان  
في الله لا اله الا هو الى القيوم في هذه الآية تدعى آية الكرسي له كره فيها وثبت في صحيح  
مسلم حيث في آية العظم آية وفي صحيح البخاري حست في حرة ان قارها اذا آوى  
الى فراسه الى عيسى الله صراط لا يقر مشطى حتى يصح ورداها من ثلث القرآن وورد  
أما قرئت في دار الاخرى بالاساطين ثلاثين وما ولا يدعها ساحر ولا سائر آية من يوم وورد  
أيس فرأها اذا أحسنه من الله على مسمو له وجرارده والآيات حوله وورد ان سيد  
الكلام لقرآن وسد لقرآن العروة وسيد القرية آية الكرسي وصل هذا التمسيل لما سفلت  
عيسى توحيد الله وسد مود كرماته الطل ولا بد كورا أعطى الله كره أصل من كل  
ذكر في حال الرخصى وهذا يعلم ان شروا الطور وأعلامه له عبد الله العلم والعدل والتوحيد ولا  
يعرفك عن كرمه قاعدته على الرائي تلمها محمد الله كرامه وأهل العدل والتوحيد الذين  
أسار اليهم المشرقة سموا أنفسهم بذلك في حال بعض سرائهم من آيات  
ان أسرار التوحيد والعدل في شكل مقام بالذات جهدى  
وهذا الرخصى لما وقي حمة منهم كذا في خلق كل ما تكلم به وان لم يكن مكانه وماسه  
هذا الاية قبلها الله تعالى ماد كره أصل بعض الأسماء على بعض وأن منهم من كله ومفسر موسى  
عليه السلام وأمر مع بعضهم درج وفسر محمد صلى الله عليه وسلم ومن على عيسى عليه السلام

الظالمين من الاسباب قبل ان ياتي يوم  
يا في يوم القيامة ولا يسبح فيه في  
فيه في يستفاد بتخصيه  
الغناء من النار في ولا  
حله في أي ولا شفاعة في  
الشفاعة في ولا شفاعة في  
تسمى الكافر من عذاب  
الله وقرى في منع الثلاثة  
من عزت وجرى وورها  
والسورين في والكافرون  
في الظالمون في حم صل  
مبتدأ في الله لا اله الا هو  
الى القيوم في هذه  
تدعى آية الكرسي  
له كره فيها وقد ورد في  
عمل قرائتها ثواب كثير  
وبصحت صفاته تعالى من  
الامراء لالهة والحياة  
والقيام على كل شيء  
واسماؤه كونه محلا  
للحوادث وغير ذلك مما  
وصفه تعالى عنه وفيه  
اثبات صفة الحياة له  
والقصور وربه يقول اسمه  
في يوم قلت أو او يا  
وأدعت فيها الباء وقرى  
القيام والقيم وجوروا  
ان يكون الى صفة  
أوحا صلا حرا أو ملاس  
هو أو من الله أو حرم سدا  
معدود أو مستأجر حرة  
لأنه وحده الوصف  
وبدل عليه مرادة من قرأ  
الى القيوم سمعها

وتفضل المتبرع فيهم منه تفضل التابع وكنت اليهود والنصارى قد أخذوا منيهم بدعائي  
أفهمهم وعقائهم ونسوا الله تعالى إلى الامور عليه وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم صانع  
الناس كما تفعلكم بهم الرب وكانوا قد استقاموا من دون الله أخذوا منيهم وعقائهم جميع الناس  
المعترف بهم صلى الله عليه وسلم على غير استقامة في شرائعهم وعقائهم وقد كثر على أن الكثرين  
هم الظالمون وهم الواضعون الذين غيروا ضماني بهذا الآية العظيمة التي على امرائها قتل حانية  
والمتفطنة صفاتها العلامن الحياة والاستبداد بالملك واستعلاء كونه عملا للمعاني ومكة كذا  
السعوات والأرض واستماع الشفاعة عند الأبدان وسقوله وعدم اسلمة أحد بشئ من علمه إلا  
بما دونه ولم يخل من الكرمي العظيم الانعام ووصف طلب النقي الماء والطين في حائر  
ماتص من أسبأ الحصى وصفاته العلامنهم ما على العقيدة الصحيحة التي هي محس التوحيد  
وعلى طرق مسلوها وتتم الكلام على لفظة الله تعالى قوله لا اله الا هو فأعني عن اعادته الخي  
وصحوة على حي قبل وأصله حيو فقلت الواو يله كسر فمقلها واو عمت في الباء وقيل أصله  
فعل مخفف كيت في ميت ولب في يمين وهو وصي فقلت بالحياة وهو المنة إلى الله تعالى من  
صفات الداعي بحياة تم تزل ولازل وهو هذا الباقي قالوا كافي قول ليد

على المح **لا تأخذ منة**  
ولا توم **يقال** وس سنة  
روسا والمعنى لا يعمل  
من دقيق ولا حليل  
عبر ملك من العلة لانه  
سبها ولا يحله الأهل ولا  
العلماء المتعلمة من  
حط الخلق

فلما ربي اليوم أصبحت سالما • هلست أحياس كلاب وحر  
أي هلست بأنني وحكي الطري عن قوم أنه يقال حي كذا ومعناه يسلم ذلك دون أن يسطر فيه  
وسكى يصاع قوم أمحي لأبجاية وهو قول المعتزلة • ولعلك خلل الزعمري الخي الباقي الذي  
لا يدل قضا عليه وهو على اصطلاح التكلمين الذي يصح أن يعلم بقدرته أي كلابه عني  
للتكلمين متكلمي منه هو الكلام على وصفه قبل الحاشية كور في كتاب أصول الدين • وقرأ  
الجمهور التبريم على وزن فاعول أصله هو ما حمص الباء والواو وصفت أحدا ما بالكون  
فقلت الواو بالواو أدهمت بها الباء • وقرأ ابن مسعود وابن عمر وعقبة والمعنى والأعشى القيام •  
• وقرأ عقبة أيضا التبريم كما تقول ديورود تذر • وقال أبيه

لم تخلق الماء والصور • والمعنى معهما يوم  
فقرها الجمع التبريم • والخسر والجه والجم  
• إلا لأمر شاه عظم

ومعناه أنهم على كل من عاصبه هذا صمد عاصم الزبيح والصالح • وقال ابن حبيب الدائم  
الوجود • وقال ابن عباس الذي لا ر ولا يحول • وقال قتادة الدائم صمد حقه • وقال الحسن  
القاسم على كل من عاصبه • وقيل العالم بالأمر من قولهم فلا يقوم هذا الكتاب أي يعلم  
بما به وقيل هو ما حوسب الاستقامة • وقال أبو روي الذي لا يلى • وقال ابن عمر في الدائم القيام  
تدبر الخلق وحطهم هذه الأقوال تنابر بعضها بعضا وهو أعمول من صبيح المناقشون زوارع  
الحي على أنه صفة للبنا الذي هو الله أو على أنه صمد بغير أو على أنه فعل من هو أو من الله تعالى أو  
على أنه صمد متداخول أي هو أو على أنه متدا • والخبر لا تأخذوا أحودها الوصية على عليه  
فراهم من قرأ الخي القصور المبسطة على أصبار أمدح فاولم يكن وصفا ما ربه القطع ولا يقال  
في هذا الوجه الفصل بين الصمد والموصوف بالخبر لأن ذلك حائر حسن تقول يذوقه قائم الماقل  
لا تأخذ منة ولا توم • يقال وس • وروسا والمعنى أنه تعالى لا يعمل من دقيق ولا حليل



[illegible]

في تلك الايام  
في الارض كما تشمل  
كل موجود والذم  
للك في هذا الذي  
يشجع عبده الامانة  
تقدم اعراس من دا الذي  
في قلوبنا دا الذي يقرص  
الله وهو استهيام في معنى  
التي والفتوحات الاودل  
عالم الجمل على وجود  
التي

وأورد بعد هذا الخبر عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن موسى عليه السلام على المنبر قال فرفع يده موسى هل سام الله فوافقوا فاحمدوه فسام موسى مع ما ذكره الزعفراني . قال بعض معاصريه يابها حديث وصحة الخشونة ومسئول أن قال موسى ذلك عن نفسه أو عن قومه لأن المؤمنين لا يثنون على الله أياماً ولا أيام فكيف بالرسول صلى الله عليه وسلم لا يثنون على الله ولا يثنون على رسوله ولا يثنون على خلقه كل حال ألو أسقطت للاحق استغفارها بقيد الاحتجاج بقوله تعالى فاعلموا أن الله لا يهدي القوم الظالمين وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حمل هذه الجنة حراً لقوة الخلق على أن يكونوا إلى سبيله أو يجرؤ أن يكون حراً عن الله فيكون هدم الله ما حار على ما هم عليه من ذلك وهو عز أو القادح أن يكونوا للجنة في موضع الخلال من المير المسكن في الصوم أي قوم بأمر الخلق غير عائل في إلقاء الدعوات إلى الأرض في صحرائها تكون حراً بحرية وصحرائها تكون استباحة كأي صحرائها في الجنة إلى أهلها وما للمؤمنين مثل كل موجود أو لا لا تأخذ من أهلها أن مطروفي الدعوات والأرض من ملكه تعالى وكرها التوكل على كل ذكر المطروفي وما دونه ذكر الطرف لأن المقصود في التوكل على غير الله تعالى وأما لاسم أي يصد عنه لأن معنيين ذوي النفس الأخر إلى الله تعالى في الدعوات كالقسم والتمنع والشرى والأشياء الأربعة كالأصنام بعض بني آدم كلهم لله تعالى معال من وخلق في وقتهم أي معالي حال الدعوات والأرض من ملكه كرهها كونه مالاً كمالها متعاضداً في وقتهم أي في ذلك الذي شيع عنه الأندلس في كل المشركين برعون أن الأصنام شيع لهم سداً فكيف كانوا يقولون يا معاصم ليعر ما لا يقتلني وفي هذه الآية أعظم دليل على أن يكون الله وعلم كبريائه بحيث لا يمكن أن يقيم أحد على الشاغل عنه الأندلس من حاله كماله تعالى لا يشك من الإيمان أي في الحرح ودله الآية على وجود ذلك من عاقبة حاله والآن هي معال الأمل يكون دافع شيع والتمنوا أو التكرار مع أحدنا أو من رجع على الاستدعاء وهو أو معاصم أي الذي وقفت على قوله لا إله إلا هو وحده المنة أو هو الذي يكون الذي يستغاث أو غلامه وعلى هذا الذي هو أو يكون دافع أو يشار في ذلك بطلان ما إذا كان اسم الله أو كل حراً عن من استقلت بهما الجنة وأنت ترى أصحابها إلى الموصول بها والذي يظهر من الاستدعاء أن ترك

﴿ يعلم ما بين أيديهم وما

خلفهم ﴾ صبر الخ

عالم على ما لوهم الخلق علف

من يقل جمع الصبر

جمع من يقل وهو عائد

على من يقل من الأنبياء

والملائكة مراعاة لقوله

من ذا الذي قال يا رب عيسى

ما بين أيديهم أمر الآخرة

وما خلفهم أمر الدنيا والآخرة

يظهر أن هذا كتابه

احاطة علمه ما بين سائر

الخلق وليس جميع الخلق

وكي يأتى من الخلق من سائر

الجنس لا يحاط بالحوادث

والاحاطة تقتضى الخوف

الثالث من جميع حياته

﴿ ولا يحيطون بشئ من

علمه ﴾ أى من ما لم يعلم

علمه تعالى لا يتصن ﴿ لا

شأنه ﴾ أن يعلم به من

المخلوقات وقرئ وسع

علا ما يصيب كبر السبح

وسكوها تنصيفاً وقرئ

﴿ وسع كرسى السموات

والأرض ﴾ رهبها

والكرسى حسم عظيم

يسع السموات والأرض

واحتما للقيام بالقصود

تصور عظمة القوس ربه

حاطب الخلق في صرعه

داته بما اعتادوه في ملكهم

وعظمته من أنبي وقى

الحديث ما السموات

السبع في الكرسى الا

كبرهم صفة القيت في

بمهاذا هو الذي يبرع بما يفيض المرون أن القدر يكون من ذا كلف موضع رفع ولا يتبداء  
والموصول بعدها خبره لا بد من معنى الخلق لا يتبدى من مفعول لا يتبدى وقيل يجوز أن يكون  
حالاً من الضمير في يتبدى ويكون التقدير يتبدى مستقراً عند موصوف بالخلق على يتبدى اليه  
وقيل الحال أقوى لأنه إذا لم يتبدى من هو عند موقر سمته فتعاقب ما يبدى بده متعلق يتبدى  
والياء للماصية وهي التي يصير بها الخلق إلى لا أحد يتبدى عند الامداد وله ﴿ يعلم ما بين أيديهم وما  
خلفهم ﴾ الضمير يعود على ما لوهم الخلق وهو ليس بمقتل وقيل الضميران في أيديهم وخلفهم  
عائنان على كل من يقل من مفعول الخلق وهو ليس بمقتل وقيل على الملائكة فلهذا قتال ومليين  
عطيان يعود على ما دل عليه من داس الملائكة والأبناء وقيل على الملائكة فلهذا قتال ومليين  
أيديهم أمر الآخرة وما خلفهم أمر الدنيا فها هو عيسى وقادته والمكس فلهذا عاهد واس خرج  
والحكم من عتقوا السقى وأشياعاً وما بين أيديهم هو ما قبل خلفهم وما خلفهم هو ما بعد خلفهم أو  
ما بين أيديهم ما ظهر وما خلفهم ما كتموه فلهذا وردى أو ما بين أيديهم السماوات الأرض  
وما خلفهم ما في السموات أو ما بين أيديهم الحاضر من أمثالهم وأحوالهم وما خلفهم ما يسكنون أو  
عكسه كرهين القولين تاح القدر التام تصيره أو ما بين أيدي الملائكة من أمر الشيطان وما  
خلفهم أمر الدنيا والمكس فلهذا عاهد أو ما خلفهم ما كتموه فلهذا قتال والذى يظهر أن  
هذا كتابه احاطة علمه تعالى سائر الخلق وليس جميع الخلق وكى يأتى من الخلق من سائر  
الجنس لا يحاط بالحوادث والاحاطة تقتضى الخوف الثالث من جميع حياته  
﴿ ولا يحيطون بشئ من علمه ﴾ أى من ما لم يعلم علمه تعالى لا يتصن ﴿ لا شأنه ﴾ أن يعلم به من  
المخلوقات وقرئ وسع علا ما يصيب كبر السبح وسكوها تنصيفاً وقرئ ﴿ وسع كرسى السموات  
والأرض ﴾ رهبها والكرسى حسم عظيم يسع السموات والأرض واحتما للقيام بالقصود  
تصور عظمة القوس ربه حاطب الخلق في صرعه داته بما اعتادوه في ملكهم وعظمته من أنبي وقى  
الحديث ما السموات السبع في الكرسى الا كبرهم صفة القيت في

هذه علم القديس وعلى القديس ه أن أما العباس أولى من

في حديث الملك القديم الكرسى

وقبل الكرسي العلى أن يوضع العرش الكرسي عيسى عليه السلام مكانه على سبيل الخلافة  
وتنقل العرش كراسي لأهل المقام عليهم كما يقال: وإذا لأرض ومنه الكرسي وقال الشاعر

تخفهم بعض الوجوه وعصاة \* كراسي بالأحداث حين تنوب

أى ترجع وقبل الكرسي العرش قال الشاعر

ماني بأمر الكرسي أكلمه \* ولا بكرسي علم الله علوى

وقبل الكرسي يلقن الملائكة ميلا السموات والأرض وقيل قدر قائله وقيل تدبر الله حكمه  
المأوى وقيل هو الأصل المقصود على حال الأرض من تكرس الشيء إذا كسبته على بعض

وأكرست أهلك السباع

بأساحل تعرف وما بكرما \* حال ثم أعرفه وأكرما

وقال آخر \*

نص الكرسي لاصد هواري \* أمثال الناق الباش والاشد

وقال الزمخشري في قوله يوم كرسه أرضا وسما أحدا أن كرسه لم يقص من السموات والأرض  
اليسطة وسما وهو الأسماء رسلته ويحيى فقط ولا كرسى بمولاه وقد ولا قاعد لقوله وما  
قدروا الله حق قدره والأرض جميعا قبضته يوم القيامة والسموات مطويات بيمينه غير صور  
عمود طوي وعينوا تاجه ويحيى لم يمت سانه وتحيى حى الأثرى إلى قوله وما قدر والله حق قدره  
أنهى ما ذكر في هذا الوجه وأما القائل بمعاة قال القاصد من هذا الكلام تصوير عظمة الله

على ذكره وتبريره طبعه على من يشر به داه عا اعتادوه في ما كرسهم وعلمهم وقبل كرسي

لؤلؤ طول القانت سمته سوط طول الكرسي حيث لا يلبس المألون ذكر ما من عسا كرى

باري صغ على رأى طالب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الله على عليه والناس يقتضيه

الاحداث أن الكرسي علوى عظيم من بدي العرش والعرش أعظم منه وقيل رسول الله صلى

الله عليه وسلم ما السموات السبع في الكرسي الا كراسهم سعة القصب في ترس وقال اودر

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما الكرسي في العرش الا كعظم من حديد العيت

في فلات من الأرض وهذا الآية تنبئ عن عظم علو هذا الله انتهى كلامه في ولا يوهده عظمها \*

قرأ الجوهري ويؤيد المعنى \* وقري ساد بالحق كما حفت همرا بأاس \* وقري أيضا ويوهده

واو بمعوم على النبل من المهره أى لا يشق ولا ينقل عليه هاهنا عا والحق وقاده وعبرهم

وقال ابن سبيل لا شاطبه عظمها وقيل لا شاطبه عظم السموات عن حيط الأرض ولا حيط

الأرض عن حيط السموات والماء فهو على الله تعالى وقيل هو على الكرسي والطاهر الأول

اتكون الصائر تناسلوا حولها لا يتصرف ولحمها لحيط إلى الكرسي وهو العلى العظيم \*

على في حلاله عظيم سلطانه \* وقال ابن عباس الذى كمل في عظمته وقيل العظيم المعظم كما يقال

المسوقى الحق قال الأعشى

وكان الحجر العتيق من الاده \* عظم مبروحه عا رلال

وأكر ذلك لا تنعاه هذا الوصف قبل الحلو ومنه وإثمها لا عظمه حيث لا يصور ردها المول

وقيل والحواس ما صفة فعل كاللؤلؤ والرى فلا يلزم ما هاهنا وقيل العلى الرفع هو حلقه المتعالى

عن الأساء والأعداد وقيل المتعالى من علوه أو ارتفع أى المتعالى على حلقه بقدره هو العظيم ذو العظمة

ترس وفي الحديث أيضا

ما الكرسي في العرش

الا كعظم من حديد العيت

في غلاة من الأرض ولا

يؤده عظمها أى لا ينقله

عظمها أى السموات

والأرض وهو كناية عن

انتهاء شمله عظمها

وهو العلى العظيم \*

تدبره تعالى أى العلى

قدره العظيم سانه كل

بعض أولاد الأنصار قد

نصروهم فدمهم قد هود

وأراد أنهم أن بكرهم

على الإسلام عدل

الذي كل شيء دونه عظماء عظم من قبل الموردي في العرف بين النبي والمالي وجهان أحدهما أن  
المالي هو الموردي في عمل العلو والمالي هو مستعمل العلو الثاني أن النبي هو الذي يصور أن  
يشارك والمالي هو الذي لا يصور أن يشارك صلى هذا الوجه صور أن يوصف النبي في المال  
وعلى الأول صور أن يوصف بهما وقيل النبي القاهر العالم لا شيء تقول العرب علان  
فلا يغلبه وقهره قال الشاعر

فلا علونا واستويا عليهم • تركلهم صري لسر وكسر

ومن أن فرعون علاني الأرض • وقال الزعزعي النبي الشأن العظيم الملائمة القدر تأتي  
قوم النبي عن حقله تعامكاته أما كن حقله مال ابن عطية وهذا قول جهل بحسب وكان  
الوجهان لا يتكفي • وقال أيضا النبي راد به علو القدر والماله لا علو الممكن لأن القدر عن  
التعبر انتهى قال الزعزعي (طريق قلب) كيف ترشد الجمل في آفة الكر من غير حرق عطف  
(قلت) ما بها حله الأوهي واردة على سبل البيان لما ترتب عليه والبيان متحد بالنبي هو توسط  
بينهما عطف لكان كما تقول العرب بين الصلوة عاتها وألوي بيان لقبه سبيل الخلق وكو بهما  
عليه عريانه عن الثانية لكونه مالا يدره والثالث لذكر ما شأنه والارادة لاحت بأحوال  
الخلق وعليه طريقهم المستوحدة لعلامة غير المرتضى والخامسة لست على وسطه الملوأب  
كلها لعلامة وعليه قدما انتهى كلامه وهو تصمت هذه الآية لكرهه صاحب الدارين الواحداية  
قوله لا إله إلا هو والحياء الدالة على الغاء قوله الخ والقدر قوله القويم واستطردس القيومية  
لا تتعاضد وتول إلى المعبر وهو ما ينسب من المقادير غير تعالى من العلو والآل من عصبه  
بالقدر وذلك واستطردس القيومية الدالة على القدرة إلى ملكه وقهره وعلمته في العلوأب  
والأرض الدالة على ثار القدر دال على التصرف في الملوأب والارادة بقوله في دا الذي ينسج  
عنه الأند بهما دال على الاحيار والارادة والعلو قوله يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ثم سلبهم  
العلم إلا أن أعلمهم هو تعالى فلما تكلم صاحب الدارين العلوأب وانسج بهم ما بين من سمع العمل  
وأنسج عنه ما بين أن يكون علل الملوأب حتم ذلك تكونه النبي العلوأب العظيم الشأن لا كراه  
في الدين • كرى سب ر ولها أقوال مصعوراً كثيرا أن بعض أولاد الأصار تصر ونصم  
تهدد فأراد أن يؤمر أن يكرههم على الإسلام فمزلت وهل أنس رلتم من قال رسول الله صلى الله  
عليه وسلم أسلم فقال أحدى كراه وأحتف أهل العلم في هذه الآية أي بمسوخة أم ليست بمسوخة  
فصل على مسوخة من آيات المواعدة التي ينسجها آيات السب وقال قتادة والمصالح هي  
حكمته حاصلة في أهل الكتاب الذين يسلون الحرية فلما أمروا بقتال أهل الأوثان لا يقبل منهم إلا  
الإسلام أو السب ثم أمر من سواهم أن يصل الحرية ويومض ملك الحرية تقبل من كل كفر  
سوى فريش فمكون الآية مستعينة أعطى الحرية من الناس كلهم لا تقبل ذلك على أهل  
الكتاب • وقال السكيت لا كراهة في إسلام العرب ويقتل الحرية وقال الرازي لا تنسوا إلى  
الكره أنس أسلم بكرهه يقال كرهه منسأ الكره قال الشاعر

وطائفة كمرى بهم • وطائفة تلوأبى ومب

وقيل لا يكره على الإسلام من حرج إلى غيره وهو لا يوسم والقول ما ما بين تعالى أمر الأيمان  
على الاحيار والقدر واعاداه على التمكن والاختيار ويقل على هذا المعنى ما لم يبين دلائل

ولا كراه في الدين •  
أي حرم وصوح اللاتل  
والجمع بحيث لا يكون  
فيه اكراه بل يجب  
الدخول فيه لمشراح  
صدر واحتيار





عليهم واستفتحت آية الكافرين بذكرهم فيها عليهم وتعميدهم عامس من منهم القبيح ثم أخبر  
عنهم بأن أولياءهم الطاغوت ولم يستد الطاعوت استبانته بواكه مما ينبغي أن لا يعمل مقابلاً لله تعالى  
ثم عكس الأخبار فيه ما ينبغي بشوقه أولياءهم وحمل الطاعوت خبراً كان الطاغوت هو مجهول  
أعلم الطاعوتين أولياء الكفار هو الطاعوت والأحسن في خبرهم ويخبرونهم أن لا يكون له  
موضع من الأعراب لانه خرج فخرج التفسير لولا بهوكا فمن حيث أن القبول المؤمنين بنوجه  
الولاء والنصر والتأييد بها إراحتهم من الطلب إلى النور وكل شئ الكفار وحوزوا أن  
يكون خبرهم حلاً والامل فيهم وأن يكون خبراً ثانياً وحوزوا أن يكون خبرهم حلاً  
والامل فيهم الطاعوت وهو مطير ماله وأعلى من نصب راع على الحال والامل فيهم الطاعوت  
وسد كره في موضع من شاء القومين والى متعلقان بيخرج أولئك أصحاب النار هم فيها  
حاليون تقدم تفسير هذا الجمله فأعي عن اعادته ودكر وأق حنه الآية أو أعا من العاصه  
وعلم البيان منها في آية الكرسي حسن الافتتاح لها افتتحت بأهل أسماء الله تعالى وتكرار اسمه  
في ثمانية عشر موضعاً وتكرير الصفات والقطع للجميل بمصباح بعض ولم يصلها خبر من المطب  
والطابق في قوله الخ القويم لأننا حصة ولا يوم هل اليوم ويوم عمله والحق القويم سابقه  
وفي قوله يعلم ما بين أيديهم وما خلفهم ولا يعيطون والتشبيه في قراءة من قرأ وسع كرسية السموات  
والأرض أي كوسع هن كان الكرسي جرمه شبيه بحسوس بحسوس أو مسمى تشبيه مقول  
بحسوس ومنقول الخطاب في لا إكراه في الدين إذا كن المسمى لا إكراهوا على الدين أحداً  
والطباي أيضاً في قوله فتبين الرشد من الغي وفي قوله أسوأ أصواتهم وفي قوله لمن الطلب إلى  
النور والتكرار في الإرجاع لتأين مطلقهما والتأكيد بالضمير في قوله هم فيها حاليون  
وقد تضمنت هذه الآيات الكريمة الإشارة إلى الرسل المذكورين في قوله وتأنزلن الرسلن  
وأخبر تعالى أنه فصل نصهم على بعض قد كان منهم من كلف الله وفهم موسى عليه السلام وندى  
به لتقدم في الرمان وأخبر أنه رفع نصهم درجاب وفهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكرنا لثنا  
عيسى بن مريم هاد ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وسطاً بين هذين العظمين فكان  
كواسطة المقدّم ذكر تعالى أن افتتال المقدمين مدعى الباب هو صادر عن شئت ثم  
ذكر اختلافهم وانقسامهم إلى مؤمن وكافر وأنه تعالى يفعل ما يريد ثم أمر المؤمنين بالانماق بما  
ورقهم من قبل أن تأتي يوم لا يصح فيه توسل بصدقه ولا ساعة ثم ذكر أن الكافرين هم  
المجاورون إلى الدنيا حصة الله تعالى ثم ذكر تعالى أنه هو المتوحد لا اله غيره ذلك عقيب ذكر  
الكافرين وذكر أن اتع موسى وعيسى عليه السلام ثم سرد صفاته العلاوي التي يحب أن  
تصدق الله تعالى من كونه واحداً حياً قائماً تدبر الخلق لا يلحقه أفعال كالمسحوق والأرض  
عالم الأسرار الملوأ بالأمم أحدياً من علمه لا عايشه هو تعالى وذكر عظم مخلوقه وأن بعضها  
وهو الكرسي دسح الله وأبوالأرض ولا تشعل ولا تنشق عليه سحطه الهواء والأرض ثم  
ذكر أنه يطوس حصة به العلا فلا إكراه في الدين إده تيسر طرق الراس من طرق العوانة ثم  
ذكر أن من كمر بالطاعوت وآمن بالله فهو سمسك العروة الوثقى عروء الأيمان وصعها بالوثقى  
لكونه لا يسقط ولا تنصم وأسعار للأيمان عروء الحرقول بحري المحسوس ثم ذكر تعالى أنه  
ولي المؤمنين آخر حكم من طلب الكفر إلى نور الأيمان وأب الكافرين أولياءهم الأصنام

والشياطين وهم على العكس من المؤمنين ثم أخبر من الكفار منهم أصحاب النار وانهم عظمون فيها والحالة تصدقنا على السواب **ع** ثم قرأ النبي جاح ابراهيم في ربه ان آتاه الله الملك إذ قال ابراهيم رب اني بصي وبعيت قال اما ابي واميت قال ابراهيم فان الله يأتي بالحق من المشرق فأتاه من المغرب فبهت الذي كفر والله لا يهدي القوم الظالمين **هـ** وأكفاهي عن قرية وهي حاوية على عرو وشها قال أي بصي هذه الله سمعوا فآمنوا بالله علم ثم بهت قال كم لست قال لست يوما أو بضع يوم قال بل لست مائة عام فانظر إلى طاعتك وتوكل في نفسك وانظر إلى حمارك وليحكك آية الناس وانظر إلى العظام كيف يستريحن **هـ** فسوها لحماطينية **هـ** قال أعلم أن الله على كل شيء قدير **و** وإذا قال ابراهيم رب اني كيف عصي الموتي قال أولم تؤمن **هـ** قال بلى ولكن ليطمئن قلبي قال فلهذا رمت من الطير عصم **هـ** اليك ثم أحل على كل جبل من حره ثم أدين بآيتك سبحانه وأعلم أن الله عزير حكيم **هـ** بهت بحير ودعش ويكون تتم على ورن فعل وسهتهتهم ولا رما على ورن فعل كطوى وعمل كدش والاكثري اللازم **هـ** وحكى عن بعض العرب بهت منع الماء لارماو يقال هتواعت واسهه بالكسبوف الحديث ان اليهود قوم بهت **هـ** احتاوى احتاى حو بالدار نحووى خوى غير متودحو لوالأولى أقصه ورمال حوى البيت اهنم لانه تهتم بهما عن أهله والحوى الخرج طواطين من الماء وحويت المرأة وغوب حلاحوه عاصدا في الادة وحويت لها نوبة عمت لها حوى بتا كهاوهي طعام واتخوى على ورن فعل الطعن السبل من الارض وحوى الحبر جاحى بطة عن الارض في مركه وكذلك الرجل في مصوده **هـ** قال الراجر

حوى على مستوطنات حسن • كركره وثمان ملس  
 • العرس سعبا اليسوكل ما بها ليطل أو يكن فهو عريش وسبع عريش الدالية وهل تعالى ومها  
 يمشون وفي الحديث لما أمر ساء المسحوقوا بسبعك شيئا قال لائل عريش كمرش أخى • وسى  
 فوصعوا الصل على الحجار وعشمو الحجر بدو سعبو قيل العرش النيان • طال الشاعر  
 ان يقولوا فقد قلب عروستهم • نصبتة الحارث من سباب  
 جماتاسم لرمس العدمعرويه وجميع على • أبومثى وهى محبة علفوة الام لولامها هال أصل  
 مشو يقال مايت الدراهم ادا صرت هامة وأما بى أى صار ساء • العام من الرمال  
 معروف أو ألعسقلته عوا ولولهم العويم والاعوام وقال الحان العام صدر كالعوم • بهذا  
 الصدر من الرمال لأهواء ومنه المسمى فى المثلث والعوم كالسح وهل تعالى وكل فى مثل  
 يسهون والدام على هذا كالعوى والقال • اللث المكش والامة • يتسهان كانت الهاء أصلية  
 فهو من السه على من يحمل لاما المحذور هاء هاوا فى التصغير ينهوى فى الجمع سباب وقلوا ساهت  
 وأسبت عدى فلان وهى لاه الحجار • طال الشاعر

ولست نسياء ولا رحمة \* ولكن عراشي السنين الخواص  
وان كانت الماء السكب وهو احتار المرء فلام الكلمة محدودة احرام وهي المسئلة عن واو على  
من يجعل لام ستة المجدوى واوا لهو لم يمدى وسوا واستق منه العمل فقل سايب وأسى وأست  
أمل من الواو آء وأتكون الأكملة عن ماء منهن يوز فتكون من المسو أى المعبر  
وأدب كراهه احتياج الامتال كما قال أنطى وتلقى الاصل بطن وتلقى طه أو عمر وحطاه الرياح  
\* ط لا ال المسو المسو على ستة الطر يقوصو به وعل القاش هو من قولهم ماء عر آس





يطلبها وأظهر الخالق الحق الحجة ثلاثاً أقوال واحتجوا في وقت الحاجة فقبل خروا إلى عيسى  
 فدخل إبراهيم على أصحابهم فكلمهم فافلح خروا فقال أصحابهم ما تصنعون فقال له من تصنع  
 أعبدني الذي يصي ويصير وقيل كل من خرد يصير هكذا احتجوا واشتروا منه الطعام فادخلوا  
 عليه سجدوا للطعام فدخل إبراهيم لم يسجد فقال لا تسجد لي فقال أنا لا أسجد إلا في حق الله  
 عز ودين ربك هل في الذي يصي ويصير قولي أنه كان كل ما يقوم قال من ربكم والمسلم فيقولون  
 أنت في قولهم يوم وها إبراهيم متار فقال له من ربك والملك فقال في الذي يصي ويصير وقيل  
 كانت الحاجة فبدأت يخرج من السرا التي أكلها مع الفرو ودوة كروا أكلها ثم عره المرودم على  
 رمل أعمر فأحسوه وأنى أحله وتام هو جدوه أحوط طعام فصنعت منه قوريتة فقال من أين هذا  
 قالت من الطعام الذي حدث به هوى أن أقتدره فعد الله وقيل حره على رمله حره فأحسها  
 فوجدوه وأحسها حره فكان أدار رصها حاسده من أصلها إلى حرها حاسمها كما في ربه يصعد  
 أن يعود الصبر على إبراهيم وأن يسود على الحر ودوا الطاهر الأول أن آتاه الله الملك الطاهر أن  
 الصغير في آتاه الله الملك الذي صاح وهو قول الجمهور وأن آتاهم معلوم من أحله على عيسى  
 أحسنهم إلى الخليل على الحاجة فهو آتاه الملك أنطردوا ورثه الكبر والعتو فالحق والحق  
 أنه وضع الحاجة وضع ملحوع عيسى الشكر لله تعالى على آتاه الملك كما تقول عادان فلان لا  
 أحسن البتر بدأه عيسى ما كان يصعد عيسى الموالاة لأجل الأحسان ويصير يصعد ويركع  
 أسكن بكدي وأمر العنبري أن يكون التقدير حاج وقت أن آتاه الله الملك من عيسى أن ذلك  
 على خلق صام فيك ذلك على أن يصعد من حيث الحاجة لم تقع وقت أن آتاه الله الملك الآن  
 يصور في الوفاء على ما تصدقه الطاهر من أيقظ ابتداء ابتداء الله الملك الآتري أن ابتداء  
 الله الملك ليسائق على الاحتجاب عيسى أن روى العمل وصفه وقم المصدر الواقع موقع طرف  
 الزمان كقولك حدث دعوى السجود ومقدم الخلع وصباح الدين ولا يصور ذلك لأن الصور  
 مصوغة على أنه لا يقوم مقام طرف الزمان إلا المصدر المصريح بلفظه ولا يصور أحى أن يصح الله ذلك  
 ولا حث أن صاح الدين وقيل المهدوي يصعد أن يعود الصبر على إبراهيم أي آتاه الله الملك  
 طاهر أن طاهر وهذا تعالى من التأويل أبي رماذ كرمه يهوى أحباله وقول المعتزله طاهر  
 الماه كما عصى إبراهيم لأمر الكافر الذي جاءه لأن الله تعالى قال لا سال عهدي الطائف والملك  
 عيسى وقيل تعالى أن يصعد من الناس على ما آتاهم النفس فصله همداً بنا آل إبراهيم  
 الكتاب والحقكموا تصامهم ملكاً طاهر وروى قول المعتزله أن إبراهيم ما عرف الملك ويعول  
 الكافر أن أحى وأستولو كل من أحم الملك كل من عدى على محتاجي مثل هذا حاله هو بأنه  
 لما قال أنا أحى وأمت ما به رحل من فضل أحسنهم لآخر ولو لم يكن ملكاً قبل عيسى  
 إبراهيم بعد ما دنا كان إبراهيم هو الملك ولا بد على المعزله همد الأوجه لأن أئمة الملك السوء  
 لا إبراهيم ليس في الملك الكافر لا يملكه كان أحسنهم يعمل الشرف في الدين كالسوء والألمة  
 والآخر يعمل المال والموت والاشباع والعهر والطب والاسماع وحصول الملك للكافر هذا  
 الذي يمكن بل هو واقع متشاهد وقيل العنبري (من قلب) كصمد أن يؤي الله الملك الكافر  
 (قلت) معقول أن أئمة أغلب هو سلطان من المال والخدم والأتباع وأما التسلط والسلطان فلا يقبل  
 ملكاً بها الصائد أبي وهو رعه اعترا التهور وقوله وأما التسلط والسلطان فلا يملكه

فلا يصور أحى بل يصح  
 الدين ولا حث أن صاح  
 الدين



يصور أن يكون التقدير  
 حاج وقت أن آتاه الله الملك  
 (ح) أن عيسى أن ذلك على  
 خلق صام فيك ذلك  
 على أن يصعد من حيث  
 الحاجة لم تقع وقت أن  
 آتاه الله الملك الآن يصور  
 في الوقت على ما يصعد  
 ما تصدقه الطاهر من أيقظ  
 ابتداء ابتداء الله الملك  
 الآتري أن ابتداء الله الملك  
 ليسائق على الاحتجاب  
 عيسى أن روى العمل وصفه  
 موقع المصدر الواقع  
 موقع طرف الزمان  
 كقولك حدث دعوى  
 الصمد ومقدم الخلع وصباح  
 الدين ولا يصور لأن  
 الصورين مصوغة على أنه  
 لا يقوم مقام طرف الزمان  
 إلا المصدر المصريح بلفظه  
 فلا يصور أحى بل يصح  
 الدين ولا حث أن صاح  
 الدين

هو الذي يطلبونه من الله تعالى لا يطلبونه من الله تعالى لا يطلبونه من الله تعالى  
يحيى ويميت \* علمنا من ابراهيم عن سؤاله من الكافر وهو ان قال من ربك وقد تقسم في  
قسمتي من هذا الاقلايتنا كلامهم هذا واخترنا من ابراهيم من آيات الله بالاجزاء والامانة لانهما  
أجمع آيات الله وأشهرها وأدعى على تمكن القدرة والعامل في اذحاج وأجل الزخشي أن يكون  
بدلان أن آتاما فاجعل معنى الوقت وقد ذكرنا ضعف ذلك وأيضاً فالظرفان مختلفان اذ وقت اتياء  
الملائكة وقت قوله ربى الذى يحيى ويميت وفي قول ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت تقوية لقول  
من قال ان الضمير في قوله في ربنا على ابراهيم وربى الذى يحيى ويميت مبتدأ وخبر وفيه اشارة  
الى انه هو الذى أوجد الكافر ويحيى ويميت كانه قال ربى الذى يحيى ويميت هو متصرف فيك  
وفي أشباهك بما لا تقدر عليه أنت ولا أشباهك من هذين الوصفين العظيمين المشاهدين لعالم الذين  
لا ينفع فيه ما حيل الحكاه ولا طب الأطباء وفيه اشارة أيضاً الى المبدأ والمعاد وفي قوله الذى يحيى  
ويميت دليل على الاختصاص لانهم قد ذكرنا أن اختباراذا كان يمثل هذا دل على الاختصاص  
فتقول زيد الذى يصنع كذا أى المختص بالصنع \* قال أنا حي وأميت \* لما ذكر ابراهيم أن  
ربها الذى يحيى ويميت عارضه الكافر بأنه يحيى ويميت ولم يقل أنا الذى يحيى ويميت لانه كان يدل  
على الاختصاص وكان الحسن بكتبه ما دفعه ناس قبل وجوده وماتوا وانما أراد ان هذا الوصف  
الذى ادعيت فيه الاختصاص لم يلبس كذلك بل ألتبسار كفي ذلك قيل أحضر رجلين قتل  
أحدهما وأرسل الآخر وقيل أدخل أربعة نفر بيتاً حتى جاعوا فأطعم اثنين فلبسوا وترك اثنين فماتوا  
وقيل أحياهم باليسرة والقضاء النطقه وأما بالقتل \* وقرأ نافع ما يأتى ألف أنا اذا كان بعدها  
همزة متفوحة أو مضمومة وروى أبو نسيب اثباتها مع الهمزة المكسورة \* وقرأ الباقر بن جعفر  
الانصاف جوا على اثباتها في الوقف واثبات الألف وصلها ووقفاً لفتى بنى تميم ولغة غيرهم حذفها في  
الوصل ولا تثبت عند غير بنى تميم وصلها في ضرورة الشعر نحو قوله

فكيف أنا وانصافى القوافى \* بعلم الشيب كفى ذاك هاراً

هو الأحسن أن يجعل قراءة نافع على لغة بنى تميم لأنهم من اجراء الوصل مجرى الوقف على ما تأوله عليه  
بعضهم قال وهو ضعيف جداً وليس هنا مما يحسن الأخذ به في القرآن انتهى اذا جئنا ذلك على لغة  
تميم كان فصيحاً قال ابراهيم فان الله تعالى بالشخص من المشرق فأتى به من المغرب \* لما حيل الكافر  
أنه مشار للرب ابراهيم في الوصف الذى ذكره ابراهيم ورأى ابراهيم من معارضته ما بيل على ضعف  
فيه أو ما طالع فانه عارض اللفظ بمثله ولم يتدبر اختلاف الوصفين ذكره لا يمكن أن يدعيه ولا  
يعالط فيه واختلف المفسرون هل ذلك انتقال من دليل الى دليل أو هو دليل واحد والانتقال  
فمن مثال الى مثال أوضح منه والى القول الأول ذهب الزخشي قال وكان الاعتراض عتيدا  
ولكن ابراهيم لم يسمع جوابه الا حق لم يجابه فيه ولكن انتقل الى ما لا يدبر فيه على نحو ذلك  
الجواب ليهته أول شيء وهذا دليل على جوار الانتقال من حجة الى حجة انتهى كلامه ومعنى قول  
الزخشي وكان الاعتراض عتيدا أى من ابراهيم لو أراد أن يعترض عليه بأن يقول له أى من  
أمت فكان يكون في ذلك نصرة لحجة الأولى وقد قيل انه قال له ذلك فاقطع بهوار دفعه ابراهيم  
بحجة ثانية فلما جهم وجهه بنى كان ذلك قصدا لقطع المجاعة لا لجزاع نصرة الحجة الأولى وقيل كان  
نمرود يذم الى ربه فيمات قال له ابراهيم ربى الذى يحيى ويميت قال أنا حي وأميت أى الذى يفعل

اذ قال ابراهيم ربى  
الذى يحيى ويميت \*  
سبق سؤال من الكافر  
وهو قوله من ربك الذى  
الذى يتصرف فيك وفى  
أشباهك بما لا تقدر  
عليه وفى قوله ربى  
اختصاص فعارضه الكافر  
بان أحضر رجلين قتل  
أحدهما وأرسل الآخر وما  
رأى ابراهيم من الفاعل الكافر  
وادعاء ما يوهم انه ذكر  
له لا يمكن أن يخالط فيه  
ولأن يدعيه وقد كان  
لابراهيم أن ينازع فيها  
ادعاءه ولكن أراد قطع  
تشنيعه عن قرب وأن  
لا يلبس به الكلام إذ  
شاهد منه لا يمكن أن

فذلك لأن من نسب ذلك إلى الله فاسمع إبراهيم إقراره العظيم وأذعاه الباطل نحو ما تليسا اقترح عليه فقال فان الله في الشمس من المشرق فأتى به من المغرب فأنهم وبان مجزء ونظير كذب هو قيل لما قال ربى الذى يعصى ويميت قال فى الفردوا أنتم رأيت هذا فلما يكن رآ مع علمه أن الله قادر عليه انتقل إلى ما هو واضح عنده وعند غير موقيل لأنهم كانوا يظنون الشمس فأشار إلى أنها لله عز وجل مقهورة وأما القول الثانى وهو أنه ليس انتقال من دليل إلى دليل بل الدليل واحد فى الموضوعين فهذا قول الحقين قالوا هو أن ترى حوتاً لا يضر أحداً على إحداثها فلا يضر من قالوا يتولى إحداثها وهو الله تعالى ولما أمثلة منها الأحياء والأمانة ومنها السحاب والرمم والبرق ومنها كرات الأفلاك والكواكب والمستدل لا يجوز له أن ينتقل من دليل إلى دليل فكان ما فعله إبراهيم عليه السلام من بل بما يكون الدليل واحداً لا يقع الانتقال عندنا من مثال إلى مثال آخر وليس من بل بما يقع الانتقال فيمن دليل إلى دليل آخر ولما كان إبراهيم في المقام الأول الذى سأله الكافر عن ربه حين ادعى الكفر الرابطة قال إبراهيم ربى الذى يعصى ويميت فلما انتقل إلى دليل أو مثال أوضح وأقطع النسخ عدل إلى الاسم الشائع عند العالم كله فقال فان الله يأبى بالشمس من المشرق فقرر بذلك بأن ربه الذى يعصى ويميت هو الذى أوجده وغيّر أهبها الكافر ولم يقل فأن ربى الذى بالشمس ليبين أن الله العالم كله هو ربه الذى يصيدونه ولأن العالم يسدون أنه لا يأبى به من المشرق إلا المهيوم ويعبى اللقاء فى أن يدل على جلة محنوق قبلها اذ لو كانت هى المحسنة فخط لم تدخل الفاء وكان الترتيب فلما أتى بالشمس من المشرق وتقدّر راجله والله أعلم بالبراهين ان زعمت ذلك وأموت بذلك فان الله يأبى بالشمس من المشرق وبالباء فى بالشمس للتعبية تقول أنت الشمس وأبى بها الله أى أحياءها ومن ابتداء الغاية ففبت الذى كثر في قراءة الجمهور من باب المالم يسم فاعله والفاعل المحنوق إبراهيم ادهو المناظره فلما أتى بالحجة الدافعة به بذلك وحيره وغلبه ومحق أن يكون الفاعل المحنوق المصدر المقهور من قال أى بغيره قول إبراهيم وبهته هو قرأ ابن السمين فبت بفتح الباء والهاء والظاهر أنه شهد كقراءه بالجمهور فبت من باب الفعول أى فبت إبراهيم الذى كثر وقيل المعنى فبت الكافر إبراهيم أى سب إبراهيم حين انقطع ولم تكن له حيلة ومحق أن يكون لازماً ويكون الذى كفر فاعلاً والمعنى بهت أو أتى بالهتان هو قرأ أبو حنيفة فبت بفتح الباء وضم الهاء وهو قرأ فيهما حكماً لا أخفش فبت بكسر الهاء والله لا يهدى القوم الظالمين في أخبار من الله تعالى بأن الظالم لا يهديه وظاهره المسموم والمراد هداية خاصة أو ظالمون مخصوصون فإذ كرفى الهداية الخاصة أنه لا يرشدهم في حبيتهم وقيل لا يهديهم إلى التوابى الآخرة ولا إلى الجنة وقيل لا يلفظ بهم ولا يلهم ولا يوفق وخص الظالمون بمن يوافق ظالم أى كافر والذى يظهر أن هذا إخبار من الله بأن من حكم عليه موقضى بأن يكون ظالم أى كافر أو قدر أن لا يسلم فانه لا يمكن أن يقع هدايته من الله لأنه أخفى حقت عليه كلفه العذاب أفانت تنفخ في النار ومناسبة هذه الآية بهذا الإخبار ظاهرة لأنه ذكر حال مدع شركة الله في الأحياء والأمانة بموتها ما فعله أنها أحياء وأما قوله لا أحاط علم من يدعى ذلك فأخبر الله تعالى أن من كان بهذه المقتضى الظالم لا يهديه الله إلى اتباع الحق ومثل هذا محتمل لعدم الهداية محتمل به بالكفر لأن مثل هذه الدعوى ليست بما يتبس على مدعىها بل ذلك من باب الزندقة والفلسفة والسفسطة فتدعىها أنها مكارم خالف العقل وقسم الله هذا الكافر أن يدعى أنه هو الذى يأبى بالشمس من المشرق

يدعى عاقل وقال فان الله يأبى بالشمس من المشرق وعمل إلى الاسم الشائع عند العالم كله وهو الله وقرر بذلك أن ربه الذى يعصى ويميت هو الله الفاعل لهذا الأمر العظيم الذى لا يمكن أن يدعو به كالموت بالأحياء والأمانة ففبت الذى كثر في أى دهن وشغل وتصبرونه على الوصف المرجب لهته وهو كفرة وقرئ من باب الفعول والفاعل من باب المحنوق أى بهت إبراهيم الكافر بالحجة الدافعة أو من باب الفاعل أى فبت إبراهيم وبهت بضم الهاء وفتح الباء وفتح الباء وكسر الهاء أى الكافر وقسم الله هذا الكافر أن يدعى أنه هو الذى يأبى بالشمس من المشرق اذ من كافر في ادعاء الأحياء والأمانة قد كافر في ذلك ويدعى هذا المستلثان سواء في دعوى ما لا يمكن إشر ولكن جعله مهو نادها متعباً أكراماً لنيه إبراهيم وأظهاراً لدينه

في الذي يكتبه الله تعالى في السليط ليعلم الله سبحانه في ذلك ابراهيم ربي الذي  
 يحيى ويميت في هاتين ابراهيم من سؤال يسبق من الكافر وهو ان قل من ربك وقد تم في  
 شخصي من هذا ولا فلايتنا كلام هندا واختص ابراهيم من آيات الله بالاحياء والامهات لانهما  
 ابدح آيات الله واشهرها ولا على تمكن القدرة والمعامل في ادحاج واجاز الزخشرى ان يكون  
 بدلا من ان آتاما جعل معنى الوقت وقد ذكرنا ضعف ذلك وايضا فالظرفان مختلفان اذ وقت ايتاء  
 الملك ليس وقت قوله ربي الذي يحيى ويميت وفي قول ابراهيم ربي الذي يحيى ويميت تقوية لقول  
 من قل ان الضمير في قوله في ربه عائدا على ابراهيم ربي الذي يحيى ويميت مستمدا وخبر وفي اشارة  
 الى انه هو الذي اوجبا الكافر ويحيى ويميت كانه قال ربي الذي يحيى ويميت هو متصرف فيك  
 وفي اشباهك بالانصاف عليه استولا اشباهك من هذين الوصفين العظيمين المشاهدين للعالم الذين  
 لا ينع فيهما حيال الحكماء ولا طب الأطباء وفيما اشارة ايضا الى الابداء والمعاد وفي قوله الذي يحيى  
 ويميت دليل على الاختصاص لانهم قد ذكروا ان الخبر اذا كان مثل هذا دل على الاختصاص  
 فتقول زيدا الذي يصنع كذا أي المختص بالصنع في قل أنا حي وأميت في لماذا كرر ابراهيم أن  
 ربه الذي يحيى ويميت عارضه الكافر بأنه يحيى ويميت ولم يقل أنا الذي يحيى ويميت لانه كان يدل  
 على الاختصاص وكان المحس يكتفه اذ قد حيى ناس قبل وجوده وماتوا وانما اراد ان هذا الوصف  
 الذي ادعيت فيه الاختصاص ربه ليس كذلك بل انما اشار في ذلك قيل احضر رجلين قتل  
 أحدهما وأرسل الآخر وقيل أدخل أربعة نفر بيتا حتى جاءوا فأطعم اثنين فغيا وترك اثنين فأتا  
 وقيل أحيا بل بشره والقاه النطفة وأما بالقتل في قرأ نافع بآيتين ألف أنا اذا كان بعدها  
 حمزة مفتوحا ومنعومة وروى أبو نضيب اثباتها مع الحمزة المكسورة وقرأ الباقون بحذو  
 الالف وجمعوا على اثباتها في الوقف واثبات الالف وصلا وقفا لانه في تميم ولغة قريش حذو في  
 الوصل ولا تثبت عند غير بني تميم وصلا في ضرورة الشعر نحو قوله

فكيف أنا واتصالي القوافي \* بعد المشيب كفي ذلك هارا

هو الأحسن أن يجعل قراءة نافع على لغة بني تميم لانه من اجراء الوصل مجرى الوقف على ما تلو له عليه  
 بعضهم قال وهو ضعيف جدا وليس هذا مما يحسن الأخذ به في القرآن انتهى اذا جلتا ذلك على لغة  
 تميم كان فصحا في قول ابراهيم ان الله يأتى بالنفس من المشرق فأبها من العرب في ما خيل الكافر  
 أنه مشار للرب ابراهيم في الوصف الذي ذكره ابراهيم ورأى ابراهيم من معارضته ما يدل على ضعف  
 فهمه او ما ظنه فانه عارض اللفظ بمثله ولم يتدبر اختلاف الوصفين ذكره لا يمكن ان يدعيه ولا  
 يعالط فيه واختص المفسرون هل ذلك انتقال من دليل الى دليل أو هو دليل واحد الانتقال  
 فيمن مثال الى مثال أو وضع منه الى القول الأول ذهب الزخشرى قال وكان الاعتراض عتيذا  
 ولكن ابراهيم لما سمع جوابه الأحق لم يجابه فيه ولكن انتقل الى ما لا يقدر فيه على نحو ذلك  
 الجواب ليهتأول شيء وهذا دليل على جواز الانتقال من حجة الى حجة انتهى كلامه بمعنى قول  
 الزخشرى وكان الاعتراض عتيذا أي من ابراهيم لو أراد أن يعترض عليه بأن يقول له أحى من  
 أميت فكأن يكون في ذلك نصرة الحاجة الأولى وقصيل انه قال له ذلك فاقطع به وأردف ابراهيم  
 بحجة نائية فاجاب من وجهين وكان ذلك قصدا لقطع الحاجة للجزاعين بصرة الحاجة الأولى وقيل كان  
 محرو ذمى الى روية فما قاله ابراهيم ربي الذي يحيى ويميت قال أنا حي وأميت أي الذي يفعل

اذ قال ابراهيم ربي  
 الذي يحيى ويميت في  
 سبق سؤال من الكافر  
 وهو قوله من ربك أي  
 الذي يتصرف فيك وفي  
 اشباهك بما لا تقدر  
 عليه وفي قوله ربي  
 اختصاص فعارضه الكافر  
 بان احضر رجلين قتل  
 أحدهما وأرسل الآخر وما  
 رأى ابراهيم من اللفظ الكافر  
 وادعاه ما يروم انه اذ ذكر  
 له لا يمكن أن يعالط فيه  
 ولأن يدعيه وقد كلف  
 لابراهيم أن ينازع فيها  
 ادعاه ولكنه أرفق قطع  
 تشبيهه عن قرب وأن  
 لا يظيل معه الكلام إذ  
 شابه منه ما لا يمكن أن

انتهى كلامه وقيل حتى كافر من على قرية وكان على حارو ومسلمة ثلثان لله الحسن وقيل رجل من  
 بني اسرائيل غير مسمى لله مجاهد فاحكامه مكي وقيل غلام لوط عليه السلام وقيل شعبا والذين  
 احياها بعد سخرها لوسك الفارسي حكاة السبيل عن القتيبي والقرية بيت المقدس لله وهب  
 وقنادة والضحاك وعكر متوال بيع او قرية العنبر وهي على فرسخين من بيت المقدس او الارض  
 المقدسة الضحاك او المؤتكة قاله قوم او القرية التي خرج منها الكوف حنر الموت لله بن زبد  
 اودير هو قيل لله ابن عباس او شاور ايا الله الكبي اوسدا ياذقه السندي هو وهي خاوية على  
 عروشها قيل المعنى خاوية من اهلها ثابتة على عروشها فالبيوت قائمة وقال السندي ساقطة متهدمة  
 جدرانها على سقوطها بسقوط السقوف وقيل على معنى مع أي مع ابنيها والعروش على حدة  
 الابنية وهذه الجمل في موضع الحال من الفاعل الذي في مرأوم قرية والحال من النكرة اذا تأخرت  
 قبل وقيل الجمل في موضع الصفة للقرية بوقوع بيضها القول الواو وعلى متعلقة بحسوف اذا كان  
 المعنى خاوية من اهلها أي مستقرة على عروشها ويجاوبها اذا كان المعنى ساقطة وقيل على عروشها  
 بدل من قوله قرية أي مر على عروشها وقيل في موضع الصفة لقرية أي مر على قرية كانت على  
 عروشها وهي خاوية في قوله قال أي يحيي هذه القبة بسموتها قيل لما ضربت تحت نصر الباسلي بيت  
 المقدس حين احدثت بنو اسرائيل الاحداث وقف ارمياء او عزير على القرية وهي ككتل العظيم  
 وسط بيت المقدس لأن تحت نصر امر جندته بنقل التراب اليه حتى جعله كالجبل فقال هذا الكلام  
 قال الزعشمري والمبارك كافرا بالبعث وهو الظاهر لا تنظام مع نمرو في سلوك وكلمة  
 الاتباع التي هي أي يحيي وقيل عزير او اخضر اراد أن يعاين احياها للموت ليزداد بصيرة كما طلبه  
 ابراهيم انتهى وقال ابو علي لا يجوز أن يكون نبيا لأن مثل هذا السلك لا يقع للانبياء والاحياء  
 والامانة مجازان عبر الاحياء من الهامة وبلوت عن الخراب وقيل حقيقتان فيكون ثم مضى  
 محذوف تقديره أي يحيي أهل هذه القرية ويكون هذه إشارة إلى ملحق عليه المعنى من عظام اهلها  
 إلى التوجتهم المفترقوا واصلهم المتفرقة فعل القول المجاز يكون قوله أي يحيي على سبيل التلطف  
 من الواقع المتعبر على مدينته التي عديفها اهلها وأحبته وضرب له المثل في نفسه بما هو أعظم بمسأل  
 منه وعلى القول الثاني يكون قوله أي يحيي اعترافا بالسبح عن معرفته طريقة الاحياء واستظاما  
 لقدرة الهي وليس ذلك على سبيل الشك وحكي الطبري عن بعضهم أنه نقل كان هذا القول شكا  
 في قدرة الله على الاحياء فذلك صربه المثل في نفسه فأماته الله ما تم به شيء أي احياها  
 وجعل له الحركة والانتقال قيل لما سبعون سنة من موته وقسمته الله من السباع والطير ومنع  
 الدون أن تراه أرسل الله ملكا إلى ملك من ملوك فارس عظيم يقال له لوسك فقال له ان الله بأمرك  
 أن تتفر بقرمك فتمير بيت المقدس وابيها وأرضها حتى تعود أحسن ما كانت كانت تطلب المثل  
 ثلاثة آلاف قهرمان مع كل قهرمان ألف عامل وجعلوا يصرونها وأهلك الله تحت نصر يبعوضة  
 دخلت حماغو يحيي الله من بني اسرائيل وردتهم إلى بيت المقدس ونواحيه فصرها ثلاثين  
 سنو وكروا حتى كانوا كأحسن ما كانوا عليه قال كعب بن مالك الظاهر ان القائل هو الله  
 تعالى لقوله كيف تشترها وقيل هاتين السماء وقيل جبريل وقيل نبي وقيل رجل مؤمن  
 شاهده حين مات وعمر إلى حين احياها وعلى اختيار الزعشمري لم يكن بعد البعث كافر افذلك  
 ساع أن يكلمه الله انتهى ولا نص في الآية على أن الله كلمه شفاها وكلم طرف أي كمدة لبث أي لبث

من كتابه قال أي يحيي  
 هذه القبة بسموتها ليس  
 هنا شك بل هو اعتراف  
 بالعجز عن معرفته طريق  
 الاحياء واستظاما لقدرة  
 الله تعالى والاحياء والامانة  
 مجازان عن الخراب  
 والعمارة أو يكون على  
 حنف أي رأى اهلها وقد  
 تفرقت جثثهم وتفرقت  
 أوصالهم فتعجب من قدرة  
 الله تعالى على احياهم اد  
 كان مقرا بالبعث فأماته  
 الله ما تم به شيء أي  
 احياها برود روحاني جسده  
 لم يتغير من شيء على مر هذه  
 السنين الكثيرة قال  
 كعب بن مالك  
 أي كمدة لبث

بِقَالَ لَيْسَتْ يَوْمًا أَوْ بَعْضُ  
يَوْمٍ بِقَالَ أَمَاتَهُ الْقَهْقُورَةُ  
ثُمَّ بَعَثَ قَبِيلَ الْغُرُوبِ بِمِائَةِ  
سَنَةٍ فَقَالَ قَبِيلَ النَّظَرِ إِلَى  
الشَّمْسِ يَوْمًا ثَمَّ التَّمَتَّ  
فَرَأَى بَقِيَّةَ ثَمَنِ الشَّمْسِ  
فَقَالَ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ وَفِي قَوْلِهِ  
أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ اسْتِطَاعَ  
لِلْبَعْضِ عَلَى الْكَثَرِ **بِقَالَ**  
بَلْ لَيْسَتْ مِائَةً عَامٍ **بِقَالَ** أَيْ بَلْ  
لَيْسَتْ مِائَةً عَامٍ وَفَرَّقَ  
بِأَوْحَادٍ النَّامِ فِي النَّاءِ وَلَا طِبَارِ  
**بِقَالَ** فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ  
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ **بِقَالَ** أَيْ بِهِمُ  
الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَلَمْ يَتَسَنَّهْ  
قَبْلَ الْمَاءِ فِيمَا أُصْلِيَتْ مِنْ قَوْلِهِ  
سَاهَتْ وَقَبْلَ هَاءِ السَّكَتِ  
فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَاهَيْتَ  
وَالْمَعْنَى لَمْ يَشْفَرْ وَلَمْ يَكُنْ  
طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ مُتَلَاذِمِينَ  
أَخْبَرَهُمَا أَخْبَارَ الْوَاحِدِ  
فَلَمْ يَأْنِ التَّرْكِيْبَ لَمْ يَتَسَنَّهْ أَوَّلُ  
يَتَسَنَّاهُ بِالْجَلَّةِ حَالٌ وَكَوْنُهَا  
أَدَاوَةٌ حَالًا مُنْفِيَةً بِلَدُونِ  
الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْهَا بِالْوَاوِ

أَمَّا الْقَهْقُورَةُ يَوْمَ تَمُوتُ قَبْلَ الْغُرُوبِ بِمِائَةِ سَنَةٍ فَقَالَ قَبِيلُ النَّظَرِ إِلَى  
الشَّمْسِ يَوْمًا ثَمَّ التَّمَتَّ فَرَأَى بَقِيَّةَ ثَمَنِ الشَّمْسِ فَقَالَ أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ وَفِي قَوْلِهِ  
أَوْ بَعْضُ يَوْمٍ اسْتِطَاعَ لِلْبَعْضِ عَلَى الْكَثَرِ **بِقَالَ** بَلْ لَيْسَتْ مِائَةً عَامٍ **بِقَالَ** أَيْ بَلْ  
لَيْسَتْ مِائَةً عَامٍ وَفَرَّقَ بِأَوْحَادٍ النَّامِ فِي النَّاءِ وَلَا طِبَارِ **بِقَالَ** فَانْظُرْ إِلَى طَعَامِكَ  
وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ **بِقَالَ** أَيْ بِهِمُ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ وَلَمْ يَتَسَنَّهْ قَبْلَ الْمَاءِ  
فِيمَا أُصْلِيَتْ مِنْ قَوْلِهِ سَاهَتْ وَقَبْلَ هَاءِ السَّكَتِ فَهُوَ مِنْ قَوْلِهِمْ سَاهَيْتَ  
وَالْمَعْنَى لَمْ يَشْفَرْ وَلَمْ يَكُنْ طَعَامُهُ وَشَرَابُهُ مُتَلَاذِمِينَ أَخْبَرَهُمَا أَخْبَارَ الْوَاحِدِ  
فَلَمْ يَأْنِ التَّرْكِيْبَ لَمْ يَتَسَنَّهْ أَوَّلُ يَتَسَنَّاهُ بِالْجَلَّةِ حَالٌ وَكَوْنُهَا أَدَاوَةٌ حَالًا  
مُنْفِيَةً بِلَدُونِ الْوَاوِ أَكْثَرُ مِنْهَا بِالْوَاوِ  
المصنف هو المختار كما قال الشاعر  
بَأَيْدِيهِ جَلْمٌ يَشْعُرُونَ سَوْهُمْ \* وَلَمْ تَكُنْ الْقَتْلَى بِهَاجِنٍ حَلَّتْ  
وَرَعْمٌ بِعَصْمٍ إِنْهَذَا كُنْ سَمِيحًا لِأَوَّلَى أَنْ يَنْبَغِي بِالْمُخَوَّجِ زَيْدٌ لَا يَضِلُّ قَالٌ وَهِيَ تَكُونُ مَدَّةً يَلْمُ وَمَا  
نَحْوُ قَالٍ زَيْدٌ لَا يَضِلُّ قَالٌ وَهِيَ تَكُونُ قَالٌ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَلَيْسَ أَنْبَاءُ الْوَاوِ مَعَ أَحْسَنَ مِنْ  
عَسْمَاءٍ بِلِجَوِّزِ أَنْبَاءِهَا وَحَلْفِهَا صَبَا وَهَذَا ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ فِي مَوَاضِعَ قَالٌ تَعَالَى مَا قُلُوبًا بَعْمَةً  
مَنْ الْقَوْتُ فَلَمْ يَحْسَبْهُمْ سَوْءَ وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَ أَوْحَى إِلَى تِلْكَ يَوْمَ الْبَيْتِ وَمَنْ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ قَلِيلٌ  
بِأَيْدِيهِ جَلْمٌ يَشْعُرُونَ سَوْهُمْ \* وَلَمْ تَكُنْ الْقَتْلَى بِهَاجِنٍ حَلَّتْ

بَأَيْدِيهِ جَلْمٌ يَشْعُرُونَ سَوْهُمْ \* وَلَمْ تَكُنْ الْقَتْلَى بِهَاجِنٍ حَلَّتْ  
وَرَعْمٌ بِعَصْمٍ إِنْهَذَا كُنْ سَمِيحًا لِأَوَّلَى أَنْ يَنْبَغِي بِالْمُخَوَّجِ زَيْدٌ لَا يَضِلُّ قَالٌ وَهِيَ تَكُونُ مَدَّةً يَلْمُ وَمَا  
نَحْوُ قَالٍ زَيْدٌ لَا يَضِلُّ قَالٌ وَهِيَ تَكُونُ قَالٌ أَنْتَهَى كَلَامُهُ وَلَيْسَ أَنْبَاءُ الْوَاوِ مَعَ أَحْسَنَ مِنْ  
عَسْمَاءٍ بِلِجَوِّزِ أَنْبَاءِهَا وَحَلْفِهَا صَبَا وَهَذَا ذَلِكَ فِي الْقُرْآنِ فِي مَوَاضِعَ قَالٌ تَعَالَى مَا قُلُوبًا بَعْمَةً  
مَنْ الْقَوْتُ فَلَمْ يَحْسَبْهُمْ سَوْءَ وَقَالَ تَعَالَى وَقَالَ أَوْحَى إِلَى تِلْكَ يَوْمَ الْبَيْتِ وَمَنْ قَالَ إِنَّ النَّبِيَّ قَلِيلٌ

جدا فيرمي به ميت وقد آمننا الكلام على هذه المسئلة في باب الخالف في منح السالك على شرح الفية  
 ابن مالك ثم تأليفنا في وانظر الى حارك في قيل لما مضت المائة احيا الله من عيني موثر جسده  
 ميت ثم احيا جسده وهو ينظر ثم نظر الى حارده فاذا عظامه متفرقة يبيض تلوح فسمع صوتا من  
 السماء اني اعظام الباليان الله يا مرنك ان تجعني فاجمع بعضها على بعض واسل ثم روي ان الله  
 يا مرنك ان تكسني جوارجله افسكن كذلك وروي انه حين احيا الله النور وقيل رد الله الحيات في  
 عينيها آخر جسده ميتا فنظر الى ايليا وما حولها وهي تتمر وتجدد ثم نظر الى طعامه وشرا به لم  
 يتغير ونظر الى حارده واقفا كهيئة يوم ربه لم يطعم ولم يشرب احيا الله وهو يرى ونظر الى الجبل  
 وهو لم يتغير وقد اتى عليهم من ماء طعام ومطرها ونصبها وبردتها وقال وهبوا الضحاك وانظر الى  
 حارك قائما في مر بطلم بصبي مائتة قال الزمخشري وذلك من اعظم الايات ان يبعث الله امة عام  
 من غير عرق ولا ماء كما حفظ طعاما وشرا به من التبر ولجعل آية للناس في قيل الواو مقصدة  
 اي لنجعل آية في قيل تتعلق اللام بفعل محذوف مقدر تقديره اي اريناك ذلك ثم قدر تناولا لنجعل  
 آية للناس وقيل بفعل محذوف مقدر تأخيرها اي ولنجعل آية للناس فملنا ذلك في ردها حياه بعد  
 الموت وحفظ لمعه وقال الاعشى كونه آية هو انه جاء متابعا على حاله يوم مات فوجدنا خلفه والابناء  
 شيوخا وقال عكرمة جاء وهو ابن اربعين سنة كما كان يوم مات ووجد بينه قديون فون على مائتة  
 وقيل كونه آية هو انه جاء وضحك كل من يعرف وكان آية لمن كان حيا من قومه اذ كانوا موقنين  
 بحاله ساءوا قيل اي قوم مرا كب حارده وقال انا عز رفك دبره فقال حالوا التوراة فاخذ به نذ  
 عن ظهر قلبه وهم ينظرون في الكتاب فاخرجهم حرفا فقالوا هو ابن الله ولم يقرأ التوراة ظاهرا  
 احد قبل عرقه فكأن كونه آية في مائتة هذه المدة ثم احيا عظم آية وامره كله آية للناس غابر  
 الدهر لا يحتاج الى تحصيل بعض دون بعض والالف واللام في للناس العهدان عني به من بقي من  
 قومه او من كان في عصره والجنس اذ هو آية لمن عاصره ولم ياتي بعدهم اي يوم القيامة وانظر  
 الى العظام كيف تنشرها في يعني بالعظام عظام نفسه قال قتادة والضحاك والريبع وابن زيد  
 او عظام حارده او عظامها راد الزمخشري او عظام الموتى الذين تصعب من احياهم وهذا فيه بعد  
 لانهم لم يصيوا في الدنيا ولا يمكن ان يكون يقال في الآخرة ونظر الى العظام كيف تنشرها وانما  
 هذا قيل في الدنيا فلا يمكن حله الا على عظام او عظام حارده او عظامها والاطهر ان يراد عظام  
 الجمار والتقدير الى العظام منه او على رأي الكوفي راد الامم واللام عوض من الضمير اي الى  
 عظامه لانه قد اخبر انهم ثم اخبر بمحاويرة تعالى في السؤال عن مقدار ما اكلهم ميتا ثم اعقب  
 الامر بالنظر لما قاله قتل على ان احياه تقدم على المحاورة على الامر بالنظر وقرأ الحزماني  
 وابو عمر وتنشرها بضم النون والراء المهملة وقرأ ابن عباس والحسن وابو حنيفة وابن عن عاصم  
 بفتح النون والراء المهملة وهما من انشر ونشر بمعنى احيا ويحفل نشر ان يكون عند الطي كائن  
 الموت طي العظام والاعضاء وكان جمع بعضها الى بعض نشره وقرأ باقي السبعة تنشرها بضم النون  
 والراء المعجمة وقرأ الضي بفتح النون وضم الشين والراء يروي ذلك عن ابن عباس وقتادة  
 قال ابن عطية وقال السجواني عن الضي انه قرأ بفتح الياء وضمها مع الراء والراء يروي ذلك عن ابن عباس وقتادة  
 بالراء تحركها او زفع بعضها الى بعض للتركيب للحياء يقال سمره وانتشرته قال ابن عطية وتعلق  
 عدي ان يكون معنى التشوير رفع العظام بعضها الى بعض وانما التشوير الارتفاع قليلا فكأنه

في وانظر الى حارك في  
 قيل نظر الى حارده وهو  
 واقف كهيئة يوم ربه  
 لم يطعم ولم يشرب احياه  
 الله له وهو يرى ذلك  
 في ولنجعل آية للناس في  
 اي فملنا ذلك والناس  
 ناس قوموا لفي لمجنس  
 اي لمن عاصره ولمن  
 اي بعدهم في وانظر  
 الى العظام في اي عظامك  
 او عظام الجمار او عظامها  
 قيل احيا الله منه عيني  
 وشرا به جسده ميت ثم احيا  
 جسده وهو ينظر ثم نظر  
 الى حارده فاذا عظامه  
 متفرقة تلوح يبعثها  
 في كيف تنشرها





من اللحم الذي شغل به الفم وهي استشارة عين لمين وظاهر اللفظ ان امر ما بالانظر كان بعد تمامه لان الامر كان بعد احياء بعضه وتكرار الامر بالنظر في الثلاث الخوارق ولم ينسق متعلقه فسق المفرد لان كل واحد منها خارق عظيم ومعجز بالغ فلتأين له تبين فعل لازم فاعله مستمر هو على كيفية الاحياء التي استمر بها بعد الموت وقدره الزغخري فلتأين له ما أشكل عليه يعني من احياء الموتى وبقي أن يحصل (٢٩٥) على انه تفسير معنى وتفسير الاعراب ما ذكرناه أولا وقرى اثنين

جاءت الاستعارة في المعنى للجرم • قال النابغة

الحمد لله إذ لم يأتي أبجلى • حتى اكتسبت من الاسلام مريلا

قول العرب عرفت زيدا

أبو من هو على أحد الأوجه

فالجهل من قولك أبو من هو

في موضع البذل من قوله

زيد ما فعل عرفت وهي

على حذو مضافي تقديره

عرفت قصة زيد أبو من

هو وليس الاستفهام في

باب التعلين مراداً به

مقابل هذا من المواضع

التي جرب في لسان العرب

معلها عليها أحكام اللفظ

دون المعنى ونظير ذلك شيء

في باب الاختصاص في نحو

قولهم اللهم اغفر لنا أنها

الصبا يغلب عليها أكثر

أحكام النداء وليس المعنى

على النداء وقد تقدم من

قولنا ان كلام العرب

على ثلاثة أقسام قسم يكون

فيه اللفظ مطابقاً للمعنى

وهو أكثر كلام العرب

وقسم يثلب فيه أحكام

اللفظ كلها الاستفهام

الواقع في التعلين والواقع

في النسوبة وقسم يثلب

• وروى انه كان يشاهد اللحم والعصب والعروق كيف تتلم وتواصل والتي يدل عليه ظاهر اللفظ ان قول الله كان بعد تمامه لان القول كان بعد احياء بعضه والتعقيب للماضي قوله فانظر الى آخره يدل على ان العظام لا يراد بها عظام نفسه وتقدم ذكر شيء من هذا الان كان موضع نشرها مكان أنشرها وتكسوها مكان كسوها فاصقل وتكرر الامر بالنظر الى الطعام والشراب في الثلاث الخوارق ولم ينسق المفرد لان كل واحد منها خارق عظيم ومعجز بالغ وبدأ أولاً بالنظر الى العظام والشراب حيث لم يتبع على طول هذه المدة لأن ذلك أتبع إذ عظم الانشاء التي يتسارع اليها الفساد إذ ما قام به الحياء وهو الجار يمكن بقاؤه الزمان الطويل ويمكن أن يمتش بنفسه أولاً كل ويرد المياه كحال مسلي الله عليه وسلم في ضاله الا بلبسها سقاها وحاوذا وهازرد الماء وتأكل الشجر حتى ياتيها رهاولاً امر بالنظر الى الطعام والشراب بالنظر الى الجار وهذه الاشياء هي التي كانت تعجب عقل تعالى ولتبعك آية للناس أي فلتأين ذلك ولما كان قوله وانظر الى حمارك كالحمل بين لهجة النظر بالنسبة الى الجار بقاء النظر الثالث توضيح النظر الثاني من أي جهة ينظر الى الجار وهي جهة احياء الخوارق عظام ميتة فاشيئا عند التركيب وكسوها اللحم فليس نظرا مستعلا بل هو من تمام النظر الثاني فليقل حسن الفصل بين النظرين بقوله ولتبعك آية للناس وليس في الكلام تقديم وتأخير كما زعم بعضهم وان الانتظار ينسوق بعضها على بعض وان قوله ولتبعك آية للناس الخ هو مقدم في اللفظ مؤخر في الرتبة وفي هذه الآية أقوى دليل على البحث إذ وقعت الامانة والاحياء في دار الدنيا مشاهدة فلتأين له قال أعلم ان الله على كل شيء قدير فقرأ الجهور تبين مبني للفاعل وقرأ ابن عباس تبين له بينا المفعول الذي لم يسم فاعله وقرأ ابن السميع بين له بغير تاء مبني للمفعول فاعله فعلى قراءه الجمهور الظاهر ان تبين فعل لازم والفاعل مضمهر يدل عليه المعنى وقدره الزغخري فلتأين له ما أشكل عليه يعني امر احياء الموتى وبقي أن يحصل على انه تفسير معنى وتفسير الاعراب بل بقدر مصرهم ايمو على كيفية الاحياء التي استمر بها بعد الموت وهال الطبري لما انضح له عياتها كل مستكر في قدر الله عنده قبل اعادته هال ابن عطية وهذا خطأ لأنه أنزه ما ليقض مفسر على القول الثالث والاحوال الضعيف ما حكى الطبري عن بعضهم انه قال كان هذا القول شاك في قدر الله على الاحياء ولذلك ضرب به المثل في نفسه انتهى • وهال الزغخري وبدأ بما نصه واطل تبين مصرهم تقديره فلتأين له أن الله على كل شيء قدير قال

في أحكام المعنى نحو أقام الزيدان (تر) واطل تبين مصرهم تقديره فلتأين له ان الله على كل شيء قدير قال أعلم ان الله على كل شيء قدير فغنى الاول لدلالة الثاني عليه كافي قولهم ضرب بنى مصر بتزيدا انتهى (ج) جعل ذلك من باب الاعمال وليس من باب الاعمال لانهم صموا على ان العالمين في هذا الباب ليدان يشتركا وأدى ذلك بصرف الصلح حتى لا يكون الفصل معتبرا أو يكون العامل الثاني معمولاً للاول وذلك نحو قولك جاءني فمضطر يد فمضطر في حاء في مصعرا أو في مضطر حتى لا يكون هذا الفعل فاصلاً ولا يرد



التي تنسب الي اثنين ههنا النقل و رأى البصر في عقل ومن كلامهم أما ترى أى برى حاء كأنه نقل قطر البصر بقولنا قال لغرود  
 ربى الذى يصي ويبحث سألر به أن بره عيانا كصيف احياء الموتى والسؤال عن الكيفية يقتضى تحقق وتيقن مسائل عنه  
 وهو الاحياء **قال** أولم تؤمن **استفهام** معناه (٢٩٧) التقرير برأى قد آمنت **قال** ابن عطية ايمان مطلقا دخل فيه فعل

الاضمار للفاعل وهذا عند  
 البصر بين اخبار لا حنف  
 بل هو اضمار يفسر بمابعد  
 ولا يصح البصر بون في مثل  
 هذا الباب حذف الفاعل  
 أصلا لأن كان أراد الاخبار  
 الحنفى فقد خرج الى قول  
 السكاكى من أن الفاعل  
 في هذا الباب لا يضر لأنه  
 يؤدى الى الاخبار قبل  
 انه كر بل يحنى عنده  
 الفاعل والسماع رد عليه  
 قال الشاعر

هو بنى وهو بيت الخرد  
 العربا  
 ارمك كنت منوطا بى  
 هو وصبا \*

(ع) والواو في أولم تؤمن  
 واو حال دخلت عليها الف  
 التقرير انتهى (ح)  
 كون الواو هنا للحال  
 غير واضح لانها اذا كانت  
 للحال فلا بد ان تكون في  
 موضع نصب واذا فلا بد  
 لمان عامل فلا الهمة التي  
 للتقرير دخلت على هذه  
 الجملة الحالية انما دخلت  
 على الجملة التي اشقلت على  
 العامل فيها وعلى فنى الحال

قبلها في غاية الظهور اذ كلامها في هذا لا على البصر المتسبب الى الله تعالى في قول ابراهيم لغرود  
 ربى الذى يصي ويميت لكن المراد على القرية أراء الله ذلك في نفسه وفي حارة ابراهيم أراء ذلك  
 في غيره ووقعت آية المار على آية ابراهيم وان كان ابراهيم مقدما في الزمان على المار لانه تعجب من  
 الاحياء بعد الموت وان كان تعجبا اعتبارا فاشبه الاستكثار وان لم يكن انكسارا فكأن أقرب الى قصة  
 الغرود و ابراهيم وأمان كان المار كثر فظهرت المناسبة أقوى لظهور وأما قصدا ابراهيم فهي سؤال  
 لك اعتبارا لاهل البصر عيانا كما كان يصد به القلب وأخبر به غرود والعامل في ادعى ما قالوا  
 محذوف تقديره واذا ذكر اذ قال وقبل العامل لم يذكر وهو المسمى الم تر اذ قال وهو مفعول بتر  
 والذي يظهر أن العامل في ادقوله قال أولم تؤمن كما قررنا ذلك في قوله واذا قال بذلك للاستحوا في  
 افتتاح السؤال بقوله رب حسن استعطاف واستعطاف السؤال وليناسب قوله لغرود ربى الذى  
 يصي ويميت لأن الرب هو الناطق في حاله والصلح لأمه وحذف ياء الاضافة جازا به الكسرة وهي  
 اللفظة القصوى في نداء المنادى ليه التكميل وحذف حرف التثنية للتلازمة عليه وأرى سؤال رغبتوه  
 معمول لقال والروية هنا بصرية دخلت على رأى ههنا النقل فقلت لتين أحدهما ليه التكميل  
 والاخر الجملة الاستهائية فقوله كيف يصي الموتى في موضع نصب وتعلق العرب برأى البصر بمن  
 كلامهم أما ترى أى برى حاءنا كما عقلت تلك البصر بقوله فتقرر وعلم أن الأنبياء عليهم السلام  
 معصومون من الكبائر والصغائر التي فيها ذنبا إجماعا قال ابن عطية والى اخترناه أنهم معصومون  
 من الكبائر والصغائر على الإطلاق واذا كان كذلك فقد تكلم بعض المفسرين هنا في حق من سأل  
 الروية هنا بكلام ضربين عن ذكره صفحا وتقول ألفاظ الآية لا تامل على عروض شئ يشين المعتقد  
 لأن ذلك سؤال أن بره عيانا كيفية احياء الموتى لأنما علم ذلك بقلبه وتيقنه واستدل به على غرود  
 في قوله ربى الذى يصي ويميت طلب من الله تعالى روية بذلك لما في معانية ذلك من روية إجماع الاجزاء  
 المتلاشية والأعضاء المتبدلة الصور المتغيرة واستظامها بقرنة تعالى والسؤال عن الكيفية  
 يقتضى تيقن مسائل عنه وهو الاحياء وقرره الايمان به وأنه لما انطوى الضمير على اعتقاده وأما  
 ذكره الماورى عن بعض أهل المعاني أن ابراهيم سأل من ربه كيف يصي القلوب فتأويل ليس بشئ  
 قالوا في سبب سؤاله أقوال \* أحدها أنه رأى دابة تقود عن السباع والحيثان لأنها كانت على  
 حاشية البحر قال ابن زيد والفكر في الحقيقة والحجاز لما قاله لغرود أما حى وأميت قال ابن اسحاق أو  
 التبريد لخلق الله النقاد بشرها لأن الخليل يدل على ايدل غيره قال ابن جبر **قال** أولم تؤمن  
 الضمير في قال عائد على الرب والهزة للتعريض كقوله \* أستم خير من ركب اللهايا وقوله تعالى  
 ألم تنس كذا صدرك المعنى أتم خير وقصرنا لك صدرك وكذلك معناه قد آمنت بالاحياء  
 \* قال ابن عطية ايمانا مطلقا دخل فيه فعل احياء الموتى والواو واسل دخلت عليها ألف التقرير

(٣٨) - تفسير البحر المحيط لابی حيان - ( ن ) ويصير التقدير سألت ولم تؤمن أى سألت في هذه الحال والى يظهر  
 ان التقرير اعملو منه نصب على الجملة النافية وان الواو له ف كذا قال ولم يرأنا لعلنا حرما آمنوا ونحوه واعتنى ههنا

فقد استعمل في هذا الجواب بيني في قوله تعالى وقد تقررت في علم الدعوان جواب التقرير بالمتبين وان كان  
بصورة التاني مجر به العرب مجرى جواب التاني المخصص فتصبيه على صورة التاني ولا يلتفت الى معنى الايات وهذا مما قررناه ان في  
كلام العرب ما يلحقه فيما قلناه دون المعنى وثالثه انه ذكر في علم الدعوان وعلى ما نقله ابن عظيم من ان الواو للحال لا يتأتى أن  
صاحب العادل في الحال بقوله لا ين فلا الفعل مثبت (٢٩٨) مستعمله عنه والجواب انما يكون في التصديق بزم

اتى كلامه وهو حسن واللام في قوله ليطمن متعلقة بمنوف بعد لكن التقدير ولكن سألت  
 مشاهدة الكيفية لحياء الموتى ليطمن قلبي فقتضى تقدير هذا الحنفى تقدير محنوف آخر  
 قبل لكن حتى يصح الاستدراك التقدير قال بلى أى أمنت ولم سألت عن غير اعلان ولكن سألت  
 ليطمن قلبي • وروى عن ابن جبير وبرايم وقتادة ليزداد يقيناً وعن بعضهم لازداد ايماناً مع  
 ايمانى • قال ابن عطية ولا يزيد فى هذا المعنى تمكن الا السكون عن الفكر والا فالقيل لا يتبعض  
 اتى • وقال النصر ابانى حن الخليل الى صنع خليله ولم يسمه فى أمره فكأنه قوله الشوق أرى  
 كما قال موسى عليه السلام ثم نعل روية المنع له نادياً وحكى القشيري انه قيل استلب خطاباً بهذه  
 المقالة حتى قال له الحق أولم تؤمن قال بلى أمنت ولكن اشتقت الى قولك أولم تؤمن فأتى بقولك أولم  
 تؤمن ليطمن قلبي والمحبة ابدأ بجهدى فى أن يجد خطاب حبيب على أى وجه أمكنه • قال لغندار بسمه  
 من الطير • للمسأل رؤية كيفية احياء الموتى أجابه تعالى لئن لك وعلمه كيف يصنع أولاً فأمراً من  
 يأخذ بربهم الطير ولم يذكر الله تعالى تعيين الاربع من أى جنس هى من الطير فيقول أن يكون  
 الأمور بمعيها وما ذكر تعيينه محقق أن يكون أمر بأخذ أربعة كانت من غير تعيين إذ  
 لا كبير على ذكر التبيين وقد اختلفوا فى أخذ فقال ابن عباس أخذ طاووس ونسر اوديك وغرابا  
 • وقال مجاهد وعكرمة وعطاء بن جريح وابن زيد كذلك الاتهم جعلوا حامة بدل النسر • وقال  
 ابن عباس أنها غراب روى عبد الرحمن بن هيرة عنه أخذ حامة وكركا وديكا وطيوساً وقال فى رواية  
 الضحاك أخذ طاووساً وديكا ودجاجة سندية وأوزة وقال فى رواية أخرى عن الضحاك انه كان  
 الدجاجة السندية الرأل وهو فرخ النعام وقال مجاهد غراب روى ليشديك وحامة وبطة وطيوس •  
 وقال ديك وحامة وبطة وغراب روى ادعاء اخر اساقى وصفافى هذه الاربعة فقال ديك أحر وحامة  
 يساء وبطة خضر وغراب أسود وقال أبو عبد الله طاووس وحامة وديك وحسد والمسأل ربه أن  
 يربه كيفية احياء الموتى وكان لفظ الموتى جملاً أجاب بأن يأخذ من كل نوع لانه لا يأخذ احداً قليل  
 وخص هذه العدد بعبارة اشارة الى الأركان الاربعة التى فى تركيب أيدان الحيوان والنباتات  
 وكانت من الطير قيل لأن الطير هم الطيران فى السماء والارتفاع والتحليل عليه السلام كانت همته  
 العلو والوصول الى الملكوت فجعلت معجزته مشاكلة لمتنوع على القول الأول فى تعيين الاربعة بما  
 عين قيل خص الطاووس اشارة الى ما فى الانسان من حب الزينة والجاه والترف وانسر اشارة الى  
 شدة الشغب بالأكل وطول الأمل والديك اشارة الى شدة الشغب بقاء تهوره السكاح والغراب  
 اشارة الى شدة الحرص والطالب وما يهوى فى تحصيل الاربعة وفى تعيينها لانه كان يظهر حكمته فيها  
 ذكره وما أجراه له تعالى لأتينا من اخوارى مختلف وحكمة اختصاص كل نبي بما أحرى انقله  
 منها فعبه عنا الأثرى خرى العادة لموسى فى أنباء ولعيسى فى أنباء غيرها ولسولنا محمد صلى الله  
 عليه وسلم وعليهم فى أنباء لانظر لنامر الحكمة فى ذلك فكذلك كون هذه الاربع من الطير  
 لانظر لنامر حكمته فى ذلك وأمره بالاختلاط والطيور وهو ما ساء كما يده لىكون أثبت فى المعرفة  
 بكيفية احياء الموتى لأنه يجمع على حاسة الرؤية وحاسة السمع والطير اسم جمع لما لا يقل يجوز تذكره  
 وتأنيش وهذا الذى ذكره القول تعالى وأخذ أربع من الطير وجاء على الألف فى اسم الجمع فى العدد  
 حيث فصل بين قليل أربع من الطير يجوز الاضافة كإثبات تعالى تسع موطأ ونص بعض أصحابنا  
 على أن الاضافة لاسم الجمع فى العدد نادرة لا يقاس على اوصاف بعضهم على أن اسم الجمع لما لا يقل

الى علم الاستدلال • قال  
 لغندار بسمه من الطير •  
 لم يصن من أى جنس هى  
 واضطر بوفى التبيين قال  
 ابن عباس أخذ طاووساً  
 ونسر اوديك وغراباً وأمره  
 بأخذها بيده وقطعه ما فصل  
 بها أثبت فى المعرفة بكيفية  
 احياء الموتى اجتماع حاسة  
 الرؤية وحاسة السمع والطير  
 اسم جمع وفصله بمن أفصح  
 وان كان قد جاءه الاضافة  
 فيه كقوله تسعة موطأ  
 ويقال صار يصور وصار  
 يصير بمعنى قطع وأمال  
 لايتأتى أن يجاب العامل  
 فى الحال بقوله بلى لان  
 ذلك الفعل مثبت مستقيم  
 عه لاطواب انما يكون  
 فى التصديق بنعم وفى غير  
 التصديق بلا ما أن يجاب  
 بلى فلا يجوز

موتشوكلا القولين غير موافق للفرع الذي يليه في قطعته بن عباس ومجاهد والجمهور  
وابن اسحق وقال ابن عباس بن النبطية وقال ابو الاسود بن النبطية وقال ابو عبيد بن قطيب  
وأنشد الخنساء

فلو يلقى الذي لا يكتنه حنين \* لقلت اللهم منعوها تنسار

أي تنقطع وقال قتادة فقصطن وعتمز فتمز وفرفقهن وقال عطية بن ابراهيم اخمصهن اليك وقال  
ابن زيد باجمهن وقال ابن عباس أيضا أوتقهن وقال الضحاك شققهن بالنبطية وقال الكسائي  
ألمهن وإذا كان قصرهن بمعنى الامالة فتعلق اليك بما إذا كان بمعنى التقطيع تعلق بعدد وقرا  
حزوه ويزيد وخلف ورويس بكسر الصاد وبقى السبعة بالقلم ومجاهد النبطية كلفهم صار مصور  
ويصير بمعنى أمال وقرا ابن عباس وقوم قصرهن بفتح الدال وضم الصاد وكسر هاء حشره  
يصره ويصره إذا جسه نحو صره ويصره ويصره وكونه مناعا غلظت دما جاء على فعل بكسر العين  
قليل وعنه قصرهن بفتح الصاد ونشيد الراء وكسر هاء التصريف ورويت هذه القراءة عن  
عكرمة وعنه أيضا قصرهن اليك ضم الصاد ونشيد الراء وإذا أتوا قول قصرهن بمعنى القطع فلا  
حلى أو بمعنى الامالة فالحلى وتقديره وقصطن واجعلهن أجزاء وعلى تفسير قصرهن بمعنى ألمهن  
وصهرهن إلى نفس فاعما كان ذلك ليتأمل أشكلها وهيئتها وحلاها لتلايتس عليه عبيد الاحياء  
ولا يتوهم انها غير تلك ثم جعل على كل جبل من جزأ في العموم في كل جبل مخدع  
يوصف غنوه أي يملك أو بمصرتك دون مرعاة عدده كما جاهد وروى عن ابن عباس انه امر  
أن يجعل على كل ربع من اربع الدسا وهو ميسر وخصت الجبال بعدد الاجزاء قليل أرغفاه  
قتادة والرايع وقيل سبعة قاله السدي وابن جرير وقيل عشرة قاله ابو عبد الله والوري المغربي وقال  
عنه في رجل أوصى بصر من مائة انه انشر إذا كتبت أساء الطيور عشرة والطاهر انه امر أن  
يجعل على كل جبل ثلاثة مما يشاهده بمصره بحيث يرى الاحراء وكيف تتنم إذا دعا الطيور وقرا  
الجمهور حراء بسكان الراء والمهمر وضم أبو بكر الراءي وقرا أبو جعفر حراء على الهمزة  
ونشيد الراءي ووجهه به حتى صعب الراءي كما جعل في أوق كقولك هذا فرح ثم أجرى  
مجرى الوصف واجعل هنا محقق أن تكون بمعنى ألق فيتمنى لو احسن يتل على كل جبل باحعل  
ويحفل أن يكون بمعنى صير فيتمنى إلى اثنين ويكون الثاني على كل جبل فيقطع بمخوف ثم  
ادعوهن يأتيك سعيًا بمره بدعتهن وهن أمواب ليكون أعظم له في الآلة ولتكون حاتمها  
مستع عن دعائه ولتشد تعلق دعائه اليهن اتاهن اليوم السعي هو الاسراع في الشيء وقال  
الحليل لا يقال سعي الطائر سعي على سبيل الجار فقال ورسمها هو املا دعاهن فأنيته تزلن  
الجان يمشن سمرعاب هو على خلاف المهود هن من الطيران وليطهر فذلك عظم الآلة إذا حره  
اتهن يأتيهن على خلاف عاداتهن من الطيران فكان كمثل جعل سبرهن اليه سعيًا إذ هو مشه  
الجماء الرعاء بمشي اليه لا طهار حها في قصدا ابراهيم واحادة دعوتها تصاب سعيًا على ايمصردى  
موضع الخال من عبر الطيور أي ساعاب وروى عن الخليل أن المعنى بأسل وأب سعي سعيًا  
على هده يكون مصدر الفعل مخفوف هو في موضع الخال من الكافي وكان المعنى يأتيه لوأت  
ساح البهت أي يكون من انان اليل ومك سعي البهت فتلقى من الوجه الأول طهر وقيل تصب

فقطعت من سعيها  
والنبطية انصهرن وقال  
ابن عباس أيضا أوتقهن  
وقرى بضم الصاد وكسر هاء  
وقرى انصهرن من صر  
الشيء يصره جسه فان كان  
بمعنى التقطيع فلاحق  
أو بمعنى الامالة فالحق  
أي قطعهن أحراء ثم  
اجعل على كل جبل أي  
مما يليك لي شاهد يصرك فيه  
الآجزاء إذا دعوت الطير  
واجعل صير أو ألق وقرى  
حراء وجرا وجرأ ثم  
ادعهن ومن سواب  
أحراء مرة يأتيك  
سعيًا أي وهن يسعين  
تشاهد ذلك وترتب عينهن  
عن دعائه وكان يجيئن  
سعيًا لأنه لمع من المعهود  
لهم وهو الطيران اد  
الطيران عاداتهن والسعي  
الجمعي باجتهاد وفي  
قصص هذه الآيات ابراهيم  
عليه السلام دعى  
هذه العيور وقطعهما قطعًا  
صغارا وجمع ذلك مع الدم  
وآريش وحمل من ذلك على  
كل جبل جزءا وهن من  
حيث ترى الاحراء وأمسك  
رؤس الطير في يده فقال  
تعالى يادن الله فطار  
تلك الاجراء والتأم الدم  
لها الدم والريش إلى الريش  
وبقيت الارؤس تمكر

سمياعلى انه صدر مؤكداً ان السبي والانيان متقاربان وروى في قصص الآيات ان ابراهيم اخذ  
 هذه الطيور وذكها وقطعها قطعاً صغيراً وجمع ذلك مع اللحم والريش وجعل من ذلك المجموع  
 المختلط جراً على كل جبل ووقفه من حيث يرى الاجزاء وأمسك رؤوس الطيور في يده ثم قال  
 تعالى يادن الله فتهب رياح تلك الاجزاء وصار اللحم الى اللحم والريش الى الريش حتى التامت كما  
 كانت اولاً وبقيت بلارؤوس ثم كرر النداء فجاءت سمياعلى وضعت اجسادها في رؤوسها وطار  
 باذن الله فزاد التماس بان ابراهيم كان اذا اشار الى واحد منها بعبراً مستبعد الطائر واذا اشار اليه  
 برأسه قرب منه حتى لقي كل طائر رأسه وقال ابو عبد الله بعينهم ونهض اجزاءهم في المختلطين  
 الما دون رؤوسهم وجعل ذلك المختلط عشرة اجزاء على عشرة جبال ثم جعل مناقيرهم بين اصابعه  
 ثم دعاهم فأتيت سمياعلى بطائر اللحم الى اللحم والريش الى الريش والجلد الى الجلد بقدره الله تعالى  
 واجمع اهل التفسير ان ابراهيم قطع اعضاءها ولحمها وریشها وخطب بعضها ببعض مع دماها وانكر  
 ذلك ابو مسلم وقال لما طلب ابراهيم احياء الميت من الله ارامت الاقرب به الامر عليه والمراد بصهره  
 اليك املون ومهره على الاباء بحيث يصرون اذ ادعونهن اجنك هذا صرن ككذلك ما جعل على  
 كل جبل منهن واحداً من اجل حياته ثم ادعتهن بآيتين سعيوا والنصر منده كرمثال محسوس في  
 عود الارواح الى الاجساد على سبيل السهولة وانكر القول بالتقطيع قال لان الشهور في العلة  
 في فصلهن املهن واما التقطيع والذبح فليس في اللفظ ما يدل عليه وبأنه لو كان المعنى قطعهن لم  
 يقل البتة وتلقية بعد خلات الطاهر وبين الضمير في ثم ادعتهن وفي آيتين عائداً اليها لان الاجزاء  
 وعوده على الاحراء المتفرقة خلاف الطاهر ولا دليل في ذكر واحتج الاول باجماع المفسرين  
 الذين كانوا قبل ابي مسلم على التقطيع وان ماد كرم غير محض ابراهيم فلا ريب فيه وبأنه سأل  
 ان يريه كيف يحيي الموتى ولا ايراد في ذكره ابو مسلم واحتج القول الاول باجماع المفسرين الذين  
 كانوا قبل ذلك والطاهر انه اجيب بآن طاهر ثم جعل على كل جبل منهن جزأيدل على ان تلك  
 الطيور جعلت جراً جراً لان الواحدها سمياعلى جراً وحمل كل واحد على جبل وهو اعلم ان الله عز وجل  
 حكيم عز وجل لا يتع عليه ما يردحكم فيما يردو على والعهدة تضمن القصة لان العلة تكون  
 عن العلة وقبل عز وجل مستقيم بمن ينكر بعض الامواب حكيم في نشر العظام الزلل وهو قد صحت  
 هذه القصص الثلاث من فصيح المحاوره بد كرم قال مؤالوحو او عبر ذلك من غير عطف ادلا بحتاج  
 الى التثنية بل الحرف الا اذا كان الكلام بحيث لم يشرك لم يستقل فيؤتى بحرف التثنية  
 ليدل على معناه اماناد كان المعنى يدل على ذلك لا حسن ترك الحرف اذا كان اخضعه بنق  
 بعض ومرتبه من حالي على بعض وقد اثربا الى شيء من هداى قوله وما دل ذلك  
 للثانية في حالي على الارض حليقة وبما جاء ذلك فيه كثيراً عاورة موسى وفرعون في سورة  
 الشعراء وسألت في سبيلك ان شاء الله في مثل الذين ينفقون اموالهم في سبيل الله كمثل حبة انبتت  
 سبع سابل في كل منبلة ما تحته والله صاعف لن يشاء والله واسع عليهم الذين ينفقون اموالهم في  
 سبيل الله لم لا يتبعون ما انفقوا وما لا أدى لهم احرهم عذرهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون وقول  
 معرو ومعرفة خبر من صدقتمها أدى والله على حليم ما هي الذين آمنوا لا تطلوا صدقاتكم  
 بلن والادى كالدى بنق ماله راء الناس ولا يومن بالله واليوم الآخر فله كمثل صوان عليه  
 تراب فاصاه وابل فتر كماله لا تقدر على شيء مما كسوا والله لا يهدي القوم الكافرين

النداء بجاءه سمياعلى حتى  
 وضعت اجسادها في  
 رؤوسها وطارت بادن الله  
 واجمع اهل التفسير  
 علة بجمالى بانى مسلم على  
 ان ابراهيم عليه السلام  
 قطع اعضاءها ولحمها  
 وریشها وخطب بعضها  
 ببعض مع دماها



ويُنبئ الذين يتفكرون أموالهم ابتغاء مرضات الله ويتبينان أنفسهم كمثل جنة ربوة أصحابها وابل  
فأتمت أكلها ضغيفان فلم يصبها وابل فقل والله بما تعملون بصير \* أيودأ أحدكم أن تكون له جنة  
من نخيل وأعصاب تجري من تحتها الأنهار فله فيها من كل الثمرات وأصابه الكبر وله ذرية ضعفاء  
فأصابها إحصارية نار فاحترقت كذلك بين الله لكم الآيات لعلكم تتفكرون \* الحبة باسم جنس  
لكل ما يزرع ابن آدم ويقناته وأشهر ذلك البر وكثير ما يراى بالحب \* ومنه قول المتنبي

آليت حب العراق الدهر أطعمه \* والحببياً كله في القرية السوس

وحبة القلب سوداء وحبته بكسر الحاء بذور البقل مما ليس بقوت والحببة بالضم الحب والحب  
الحبيب \* الأنبياء الإخراج على سبيل التولية \* السنبلة معروف وفوز نها فتعدها النون رائدة بذلك  
على قولهم أسبل الزرع أرسل ما فيه كما ينسبل الثوب وحكى بعض اللغويين سنبيل الزرع \* قال  
بعض أصحابنا النون أصلية ووزنه فعل لان فعل لم يثبت فيكون مع أسبل كسبط وسبطر \* المن  
ما يوزن به والمن قدر الشيء ووزنه والمن والمنة النعمة من عليها ثم ومن أسائه تعالى المنان والمن  
النقص من الحق والبس له ومنه المن المسموم وهو ذكر المنة لئلا يفتخر عليه على سبيل الفخر عليه بذلك  
والاعتداد عليه بحسنه وأصل المن القطع لان المعجم يقطع قطعة من ماله لمن ينعم عليه \* الفنى فيمسل  
للبا لغنى غنى وهو الذى لا حاجة له الى أحد كما قال الشاعر \* كلنا غنى عن أخيه حياته \* ويقال  
غنى أقام بالمكان والغانية هى التى غنيت بحسنها عن التمس \* الرأه فعال مصدر من رأى من الرؤية  
ويصور أبدال همز تنبيه لكسرة ما قبلها وهو أن يرى الناس ما يفعله من البر حتى ينشأوا عليه ويعظموه  
بذلك لا يثبته غير ذلك \* الصفوان الحجر الكبير الاملس ويحمر يك فائه بالفتح لقة وقيل هو اسم  
جنس واحد صفوانة \* وقال الكسائي الصفوان واحد صفى وأنكره المبرد وقال صفى جمع صفا  
نحو عصا وعصى وقفاو فنى \* وقال الكسائي أيضا صفوان واحد وجمع صفوان بكسر الصاد  
\* وقال النحاس يجوز أن يكون المكسور الصاد واحدا وما قاله الكسائي غير صحيح بل صفوان  
جمع لصفا كورل وورلان وإلخ \* اخوان وكرى وكروان \* التراب معروف ويقال فيه توراب  
وتراب الرجل افتقر وأتراب استغنى \* الهمة فيه للسلب أى زال عنه التراب وهو الفقر وإذا زال عنه  
كان غنيا \* الوابل المطر الشديد وبلت السماء تبل والارض موبولة \* وقال النضر أول ما يكون  
المطر رش ثم طسا ثم طلار وإذا ثم نهض وهو قطرتين قطرتين ثم هطلا وتهتاتاهم وابللا وجودا  
والويلل الوخيم والويل المعنى التليظ والويليلة حزمة الخطب \* الصلدا الجرد الاملس الذى من  
التراب الذى كان عليه ومنه صلح حنين الاصبع برق يقال صلح صلحدا يتحريك اللام فهو صلح  
بالاسكان \* وقال النقاش الصلدا الجرد بلغة هذيل \* وحكى ابن سنيق أن الصلح هو اللين من  
الحجارة \* وقال على بن عيسى الصلح الخافى من الخمر من الحجارة والارتمين وعمرهما مود \* قطر  
صلو دبطسة العلبان \* اربوة \* الالسل أرض من تربة ملحها وقال هو لرباه \* تات ارا فى  
العتن ويقال ربة \* قال الشاعر

وعين من الوسمى جوتلاء \* أجاست روايته النحا وهو اطله

\* وقال الاخفش ويختار الضم فى ربوة لانه لا يكاد يسمع فى الجمع الا الربا وأصله من ربنا لئلا يرد  
وارتفع وتفسير السقي بأنما مات تخفف من الارض ليس بشئ \* اطل المستسقى من القطر  
الخفيف هذه شهرة للقة وقال قوم منهم مجاهد الطل الذى وهذا تجو \* وفى لصاح اطل





\* فوق سبع سائبا \*  
فصواعي شئونه وقوله  
تساي سبع بقرات وتسع  
آيات وخمس صلوات لأن  
البقرة الآية والعلة ليس  
لها سوى هذا الجمع ولم  
يجمع هي غيره ومثال  
الثاني قوله تعالى وسبع  
سنايلات خضر لما عطف  
على سبع بقرات وجاوره  
حسن فيه جمه بالالف  
والتاء ولو كان لم يعطف  
ولم يجاور لكن سبع  
سنايل كافي هذه الآية  
ولذلك اذا عرى عن الجاور  
جاء على مفاعيل في الاكثر  
والاولى وان كان يجمع  
بالالف والتاء مثال ذلك  
قوله تعالى سبع طرائق  
وسبع ليل ولم يقل طريقات  
والايلات وان كان جائزا  
في جمع طريقة وليلة  
وقوله تعالى عشرة  
مساكين وان كان جائزا  
في جمعه ان يكون جمع  
سلامة فتقول مسكينون  
ومسكينون وقد آثروا ملا  
عائل مفاعل من جوع  
الكثرة على جمع التصحيح  
وان لم يكن هناك مجاور  
بقصد مشا كنه كقوله  
تعالى ثماني حبيج وان  
كان جائزا فيه ان يجمع  
بالالف والتاء لأن مفردة  
حبة فتقدها صلا - ف

مفاعل في الاكثر والاولى وان كان يجمع بالالف والتاء مثال ذلك قوله تعالى سبع طرائق وسبع  
ليل ولم يقل طريقات ولا ايلات وان كان جائزا في جمع طريقتا وسبع ليل وقوله تعالى عشرة مساكين  
وان كان جائزا في جمعه ان يكون جمع سلامة فتقول مسكينون ومسكينين وقد آثروا الامثال مفاعل  
من جوع الكثرة على جمع التصحيح وان لم يكن هناك مجاور بقصد مشا كنه كقوله تعالى ثماني  
حبيج وان كان جائزا فيه ان يجمع بالالف والتاء لأن مفردة حبة فتقول حبيات فلي هذا الذي  
قرر اذا كان لاسم جماع جماع تصحيح وجمع تكسير بجمع التكسير اما ان يكون بالكثرة ما والقلته  
فان كان بالكثرة فلما ان يكون من يلبس مفاعل او من غير يلبس مفاعل ان كان من يلبس مفاعل او ثرى على  
جمع التصحيح فتقول جاءني ثلاثة احمدا وثلاثة زياتي وجمو زالتصحيح على قلة فتقول جاءني ثلاثة  
احمدين وثلاثة زياتي وان لم يكن من يلبس مفاعل فلما ان يكثر فيه غير التصحيح وغير جمع الكثرة  
فلا يجوز زالتصحيح ولا جمع الكثرة الا قليلا مثال ذلك جاءني ثلاثة زود وثلاث هنود وعندي ثلاثة  
افلس ولا يجوز ثلاثة زودين ولا ثلاث هنديات ولا ثلاثة فافلس الا قليلا وان قل فيه غير التصحيح وغير  
جمع الكثرة او ثرى التصحيح وجمع الكثرة مثال ذلك ثلاث سعادات وثلاثة شسوع وجمو زالتصحيح على  
قلة ثلاث سعادات وثلاثة شسوع وتحصل من هذا الذي قررناه ان قوله سبع سنايل جاء على ما تقرر في  
العريتين من كونه جمعا متناهيما وان قوله سبع سنايلات ناجز لا جملها كقصد بقرات ومجاورة  
فليس استعذار الزمخشري بتصحيح وفي كل سنبله في موضع الصفة لسنايل فتكون في موضع جر  
او لسبع فيكون في موضع نصب وترفع على التقدير من مائة على الفاعل لان الجار قد اعتد بكونه  
صفتوهو احسن من ان ترتفع على الابتدائي في كل خبره والجملة صفة لان الوصف بالمفرد اولى من  
الوصف بالجمع ولا يضمن تقدير محذوف أى في كل سنبله متناهي أى من السنايل وهو قرى شاذ اما متحبة  
بالنصب وقد بدأ بخرجت وقدره ابن عطية بان ثبت الضمير عائلى الحجة تجوز ان يتنصب على  
البدل من سبع سنايل وفيه نظر لانه لا يصح ان يكون بدل كل من كل لان مائة حبة ليس نفس  
سبع سنايل ولا يصح ان يكون بدل بعض من كل لانه لا ضمير في البدل يعود على المبدل منه وليس  
مائة حبة بضمين سبع سنايل لان المظروف ليس بضمين المظرف والسنبله طرف الحب لا ترى  
الى قوله في كل سنبله مائة حبة ولا يصح ان يكون بدل اشتغال لضم عود الضمير من البدل على المبدل  
منه ولان المشغل على مائة حبة هو سنبله من سبع سنايل الا ان قيل المشغل على المشغل على التثنية  
هو مشغل على ذلك الشيء والسنبله مشغل عليها سبع سنايل فالسبع مشغلة على حب السنبله  
فلان قدرت في الكلام محذوف وهو ان ثبت حب سبع سنايل جاز ان يكون مائة حبة بدل بعض من  
كل على حذف حبة وانما تنصب مقامه وظاهر قوله مائة حبة العدد المعروف ويحتمل ان يكون  
المراد به التكثير كما نفعل في كل سنبله حب كثير لان العرب تكثر بالثاقوت تسمى لاذ كرى نحو  
ذلك في قوله وهم ارفوف حذر الموت فلي وفي هذه الآية دلالة على ان اتخاذ الزرع من اعلى الحرف  
التي يتخذها الناس ولتخرب الله به المثل في قوله مثل الذين ينفقون أموالهم الآية وفي صحيح  
مسلم ما من مسلم فرس غرسا أو زرع زرع عافيا كل منطير أو انسان أو بهيمة إلا كان له صدقة في  
رواية أخرى وما رزى فهو صدقة في التمرنى التمسوا الرزق في خوايا الارض يعنى الزرع وقال  
بعضهم وقد قاله رجل دلى على عمل اعلمه فقال

تبع خبايا الارض وادع عليها \* لك يوما أن تحجابوزرقا

فقد غلب الله عليهم  
ما يظلموا هو المولى والاخي  
فقد غلبوا فوق على هذه  
الشرطة والاخي يشعل  
المن وغيره وذكرا الاذي  
موم بمخصوص وقسم  
المن لكثرة وقوعه من المن  
أن تقول قد أحسن اليك  
ونفسك وشبهه أو يمتنع  
بما أعطى فيبلغ ذلك الملقى  
فيؤذيه ومن الاذي  
أن يسب الملقى أو  
يتسكى منه أو يقول ما  
أشد إلحاحك وخلصنا الله  
منك أو أنت أبدا عجبني  
أو يكلفه الاعتراف بما  
أسدى اليه والذين مبتدا  
هذا الذي تقرر اذا كان  
للإسم جمان جمع تصدع  
وجمع تكسير لجميع  
التكسير اما أن يكون  
للكثرة أو للقلة فان كان  
للكثرة قلنا أن يكون  
من يلب مفاعل أو من باب  
غير مفاعل ان كان من  
باب مفاعل أو نزل على جمع  
التصحيح فتقول جاءني ثلاثة  
أحمدون ثلاثا زيانا ويصور  
التصحيح على قلة فتقول  
ثلاثة جدين وثلاث زينان  
وان لم يكن من يلب مفاعل  
فقلنا أن يكثفه غير  
التصحيح وغير جمع الكثرة

وازاراحة من فروض الكفائية فيجوز عليها بعض الناس اذا اتفقوا على تركها بوجوهها ضعفت  
يشاء أي هذا التضعيف اذا لا تضعيف فوق سبها لا تعويل سنا عسما كتمين هذا العدد • وروي  
عن ابن عباس أن التضعيف يقتضي لمن شاء الله أن يلقى قال ابن غطية فلو ليس هذا بنائب الاستاذ  
عنه انتهى وقال الضعفاء ضاعفوا إلى ألف الألف وخروج أوحام في صحيفه المعصية بالتقسيم  
والأصواع عن ابن عمر قال لما نزلت مثل الذين يتفقون أمواهم في سبيل الله الآية قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم بريد أتيت فزلت أنا وفي الصابر وناجرهم بغير حساب وفي سنن النسائي في ربيع  
هذا الآية ذكر بين الآيتين نزول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا فيضاعفه له أضعافا كثيرة  
وقوله لمن يشاء أي لمن يشاء التضعيف وفيدلالة على حذف ذلك بمقتضى الله تعالى وإرادته • وقال  
الزحرفي أي ضاعف تلك المضاعفة لكل منفق متفاوت أحوال المنفقين أو ضاعف سبع المائة  
وزيد عليها أضعافا لمن يستوجب ذلك انتهى فقوله لمن يستوجب ذلك فيه دساسة الاعتزال • والله  
واسع علمه أي واسع العلم والعطاء علم بالنية وقيل واسع القدرة على الجزاء علم بمقدار المنفقات وما  
يرتب عليها من الجزاء • الذين يتفقون أمواهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا من ولا أذى •  
قيل زلت في غنى وقيل في علي • وقيل في عبد الرحمن بن عوف وعثمان جادا بن عوف في غزوة  
تبوك بأربعة آلاف درهم وترك عندهم مثلها وجاء عثمان بالخير بغيرها وأهلها وصديق  
برمكية كانته تصلق بها على المسلمين وقيل جاء عثمان بألف دينار فبها في حجر رسول الله  
صلى الله عليه وسلم لمشيته تعالى صفة المنفق في سبيل الله زارع الجنة التي أنجبت في تكثيره ناته  
كثرة ما خرجت أحببتو كان ذلك على العموم بين في هذه الآية أن ذلك إنما هو لمن لا يتبع أنفاه  
من ولا أذى لا تهاب سلطان للمنفقة كما أخبر تعالى في الآية صلها بل يراعي جبهه الاستحقاق لاجزاء  
من المنفق عليه ولا يشكره فيكون قصده خالسا لوجه الله تعالى فاذا انقضى أنفاه الشكر والثناء  
كان صاحب معتور ما وان النفس الجزاء كان تاجر امي بمحال يستحق جدا ولا تشكرا • والمن من  
الكبار • ثبت في صحيح مسلم وغيره أنه أحد الثلاثة الذين لا ينظر الله اليهم ولا يرهم ولهم عذاب  
أليم وفي النسائي ثلاثة لا يدخلون الجنة العاق لوالديه ومنهم الجرم والممان • بما أعطى وفي قوله ثم  
لا يتبعون بعد قوله في سبيل الله دلاله على أن النفقة تخص في سبيل الله ثم نعمها ما يظلمها وهو المان  
والأذى وقتبين ذلك في الآية بعدها فهي موقوفة أعني قبولها على شرط وهو أن لا ينضمها من ولا  
أذى وظاهر الآية يدل على أن المان والأذى يكونان من المنفق على المنفق عليه سواء كان ذلك  
الاتفاق في الجهاد على سبيل التجهيز أو الاعانة فقام كان في غير الجهاد وسواء كان المنفق مجاهدا أم  
غير مجاهد • وقال ابن زبدي في الذين لا يخرجون إلى الجهاد بل يتفقون وهم فعود الآية قبلها في  
الذين يخرجون بأنفسهم وأمواهم ولعل شرط على هؤلاء ولم يشترط على الأولين والأذى يشمل  
المن وعسره ونص على المن وقسم لكثرة وقوعه من المتصدق عن المن أن يقول قد أحسن اليك  
ونفسك وشبهه أو يتحدث بما أعطى فيبلغ ذلك الملقى فيؤذيه ومن الاذي أن يسب الملقى أو  
يتسكى منه أو يقول ما أشد إلحاحك وخلصنا الله منك أو أنت أبدا عجبني أو يكلفه الاعتراف بما  
أسدى اليه وقيل الاذي أن يذكر أنفاه عليه عن من لا يحب وقوفه عليه • وقال زيد بن أسلم إن ظننت  
أن سلامك ينقل علي من أنفقت عليه تريه وجه الله فلا تسلم عليه وقالت له امرأه يا أبا سلمة دلتني على  
رجل يخرج في سبيل الله يحافظهم أنا يخرجون الفوا كما كان عندي أسهه أو جعته فقال له لا بارك

الله في اسهل وجيتك قدما فيهم قبل ان تعطيهم ولم اجرم عندهم ولا خوف عليهم ولا هم  
 يميزون في تعذيبهم هذه الجلة فاقى عن اعادة ما الذين ينفقون ميتا او الجلة من قوله لم اجرم  
 خير ولم يضمن الميتا معنى اسم الشرط فانه دخل الفاء في الخبر وكان عدم التضمين حالاً ان هذه  
 الجلة مفسرة للجلة قبلها والجلة التي قبلها اخرجت مخرج الشيء الثابت المرفوع منه وهو نسبة  
 انفاقهم بالحبة الموصوفة وهي كناية عن حصول الاجر الكبير فامت هذه الجلة كذلك اخرج الميتا  
 واخبر فيها مخرج الشيء الثابت المستقر الذي لا يكاد خبره يحتاج الى تعليق استحقاق بوقوع ما قبله  
 بخلاف ما اذا دخلت الفاء فامت خبره بترتيب الخبر على الميتا واستحقاقه بوقول الذين ينفقون خبر  
 مبتدأ محذوف تقديرهم الذين ينفقون ولم اجرم في موضع الحال وهذا ضعيف اعني جعل لم  
 اجرم في موضع الحال بل الأولى اذا اعرّب الذين خبر مبتدأ محذوف ان يكون لم اجرم مستأنفا  
 وكأنه جواب لمن قل هل لم اجرو عندهم اجرم فقل لم اجرم عندهم وعطف بهم التي تقتضي  
 المهلة لأن من اتفق في سبيل الله فله الظاهر الا يحصل منه غالباً المني والاذى بل اذا كانت بغير وجه الله  
 تعالى لا يمن ولا يؤذى على الفور فذلك دخلت ثم اعادة لفظة البوان كل حكم المن والاذى المستقبين  
 للاتفاق والمقارنين لحكم المتأخرين هو قال الزحشرى ومعنى ثم اظهار التقاوت بين الاتفاق وترك  
 المن والاذى وان تركهما خبر من نفس الاتفاق كما جعل الاستقامة على الايمان خبراً من الدخول فيه  
 بقوله ثم استقاموا انتهى كلامه موقفاً تكرر للزحشرى ادعاء هذا المعنى ثم ولا أعلم في ذلك سلفاً  
 وقد شكنا ما قبل هذا مع في هذا المعنى ولمن ما نفقوا موصول عائده محذوف أى انفقوه ويجوز  
 أن تكون مصدرية أى انفاقهم وهم محذوف أى مناعلى التنفق عليه ولاذى له وبمعاقلة بعضهم من  
 أن ولاذى من صفة المعلى وهو مستأنف نحو كما نقل الذين ينفقون ولا يمنون ولا يذنون بالاتفاق  
 وكذلك بمعاقلة بعضهم من أن قوله ولا خوف عليهم ولا هم يميزون لا يراد به في الآخرة وان المعنى  
 ان حق التنفق في سبيل الله ان يطالب به نفسه وان لا يهيبه المن وأن لا يشفق من فقره بالله من بعد بل  
 يتق بكمائة الله لا يميز ان الله فقير قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها اذى أى رد  
 جميل من المستول وعفوه عن السائل اذا وجب منه ما يشق على المستول من الخراج أو سب أو تعريض  
 بسبب كما يوجب كثير من المستعطين وقيل معنى ومغفرة أى نيل مغفرة من التمسبب الرد الجليل  
 وقيل ومغفرة أى عفوه من جهة السائل لأنه اذا ردد ما ارجل اعنره وقيل قول معروف هو الدعاء  
 والتأسى والترجئة بما عند الله وقيل الدعاء لأخيه بظهر القيب وقيل الأمر بالمعروف خير نوابا عند  
 انفس من صدقة يتبعها اذى وقيل الانسيماط والدعاء والنساء والحمد لله المغفرة أى السر على نفسه  
 والكف عن اظهار ما ارتكب من الماسم خير أى اخفى على البدن من صدقة يتبعها اذى وقيل  
 المغفرة الاقتصار على القول الحسن وقيل المغفرة أن يسأل الله الغفران لتقصير في عطاء وسد خلة  
 وقيل المغفرة هنا ستر خلة المحتاج وسوء حاله قال ابن جرير وقيل لا عرابي حال بكلام فصح عن  
 الرجل فقال اللهم غفر اسوء الاكساب بمنع من الانساب وقيل أن يستر على السائل سؤاله وبذل  
 وجهه ولا يفضضه وقيل مناه السلام من المعصية وقيل القول المعروف أن تحت غيرك على اعطائه  
 وهنا كله على أن يكون الخطاب مع المستول لأن الخطاب في الآية قبل هنا وفي الآية بعد هنا انما هو  
 مع المتصدق وقيل الخطاب للسائل وهو حن عليه اجمال الطلب أى يقول قولاً لساناً من تعريض  
 سئل انما اناز لأحل مثا كسيع قرا وبخا ورته قلست اعتذار الزحشرى بتصحيح

سئل انما اناز لأحل مثا كسيع قرا وبخا ورته قلست اعتذار الزحشرى بتصحيح

البرهان في الرد على أهل الزيغ والبدع في مسائل متعلقة بحججهم التي يواشرونها في القول  
 المعروف والمنفرد مع المصلحة التي يتبعها أذى في مطلق الخبر فهو النفع وإن اختلفت جهة النفع  
 فخير القول المعروف والمنفرد بغيره ونفع تلك المصلحة فيحصل أن يكون الخبر بهما من باب قولهم  
 لو خير من لائق • وقال الشاعر

ومنعتك لئلا يجمعيل قول • أحب إلى من يقل ومنه  
 • وقال آخر فأجاد •

إن لم تكن ورق وما أجود بها • للمتقين فأى ليل العود  
 لا يصم السائلون الخير من خلق • أما ترى وأما حسن مردود

وارتفاع قول على امتداد وسوغ الابتداء بالترك وتوصفها ومنفرد معطوف على المبتدأ فهو مبتدأ  
 وسوغ جواز الابتداء بوصف مخوف أي ومنفرد من المسئول وأمن السائل أو من الله على  
 اختلاف الأقوال وخبر خبر عنهما قال المبدؤ وغيره مما جلتان وخبر قول مخوف التدبر قول  
 معروف وأولى ومنفرد غير قال ابن عطية وفي هذا غيب ترويق المني وإنما يكون المقدر كالظاهر  
 انتهى وما قاله حسن وجوز أن يكون قول معروف خبر مبتدأ مخوف تقديره المأمور به قول  
 معروف ولم يعم إلى ذكر المن في قوله يتبعها لأن الأذى يشعل المن وغيره كإقنا • والله نبي حليم •  
 أي غني عن الصدقة حليم بتأخر العقوبة وقيل غني لاحتاجه إلى المنفق بمن ويؤذى حليم عن  
 معاجلة العقوبة وهذا مضط منه وعيد • يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم باللن والآذى  
 كذا ينفي ما له ثاء الناس ولا يؤمن بالله واليوم الآخر • المن شرط في الاتفاق أن لا ينسج منا ولا  
 أذى لم يكف بذلك حتى جعل المن والآذى مبطلا للصدقة ونهى عن الإبطال بها ليقوى اجتناب  
 المؤمن لمهول تلك ناداهم بوصف الإيمان ولما جرى ذكر المن والآذى مرتين أعادهما هنا بالالف  
 واللام ودلت الآية على أن المن والآذى مبطلان للصدقة ومعنى إبطالها أنه لا لأبواب فيها عند الله  
 والسدي يقتضيان السبب لا تبطل الحسنات فقال جمهور العلماء الصدقة التي يعلم الله من صاحبها  
 أنه بمن ويؤذى لا تقبل وقيل جعل الله تلك عليها أمانة فلا يكتبها إذ ثبت لم تكن لوجه الله ومعنى  
 قوله لا تبطلوا صدقاتكم أي لا تأتوا بهذا العمل باطلا لأنه إذا قصد به غير وجه الله فقد أتى به على جهة  
 البطلان • وقال القاضي عبد الجبار معلوم أن الصدقة قد وقعت وتقدمت فلا يصح أن تبطل فالمراد  
 إذن إبطال أجرها لأن الأجر لم يحصل بعد وهو مستقبل فصار باطلا عما يتبعه من المن والآذى انتهى  
 كلامه المعنيين بتحفظها الآية ولتنظيم قيم المن أعاد الله ذلك في معارض الكلام فأتى على تاركه  
 أولا وفضل المنع على عطية يتبعها المن ثانيا وصرح بالثبوت عنها ثالثا وخص الصدقة بالثبوت إذ كان المن  
 فيها أعظم وأشنع والظاهر أن قوله باللن معناه على الفقر وهو قول الجمهور وقال ابن عباس باللن  
 على أنه تعالى بسبب صدقة بالآدى للسائل والكافي قيل في موضع من تصد عن مخوف تقديره  
 إبطالا كإبطال صدقة الذي ينفق وقيل الكافي في موضع الحال أي لا تبطلوا • شبه من الذي ينفق  
 ما به لرباء وفي هذا المنفق قولان أحدهما أنه المنافق ولم يذكر الزمخشري غيره • ينفق للصدقة  
 وليقال أنه سعى كريم هذه نيته لا ينفق لرضا الله وطوبى لآخر الآخرة لأنه في الباطن لا يؤمن  
 بالله اليوم الآخر وقيل المراد به الكافر المحاهر وذلك بانفاقه لقول الناس ما أكرمه وأفضله  
 ولا يربى بانفاقه الائتناء عليه ورجع مكي القول الأول بأنه أضاف إليه الرباء وذلك لأن فضل

بالفقران إمامه وإمام السائل  
 وقول مبتدأ وسوغ  
 الابتداء وصفه ولما تقدم  
 ذكر قوله هنا والآذى وما  
 تكرر تأن جاء في هذه الجلة  
 باللن والآذى معرتين كقوله  
 قصي فرعون الرسول  
 بعد قوله إلى فرعون رسول  
 والكافي من قوله كذا في  
 موضع نص لمصدر مخوف  
 أي إبطالا كإبطال صدقة  
 الذي أوفى موضع الحال  
 أي مشبهين الذي ينفق  
 فالظاهر أن هذا المنفق  
 الموصوف في الآية هو  
 المنافق والزماء مصدر راء من  
 الرؤية وهو أن يرى الناس  
 ما يظنهم من البر حتى ينشوا  
 عليه ويظنوه ويظنوا  
 أنه من أهل الخير ومن ينفق  
 لوجه الله تعالى وانتصب  
 رثاء على أنه مفعول من أجله  
 أو مصدر في موضع الحال

المنافق الساتر لكفره وأما الكافر فليس عنده رياء لأنه مناصب للدين مجاهر بكفره وانتصاب  
رأيه على أنه مستعمل من أجله أو مصدر في موضع الحال • وقرا طمعة بن مصر في رياءه بال  
الهمزة الأولى ياء لكسر مقابلة وهي مروية عن عاصم **في** قوله كحل صفوان عليه تراب فأصابه  
وابل فتركه صلبا • هذا تشبيه ثان واختص في الضعيف في قوله **في** قوله فخله فالظاهر أنه عائد على الذي  
ينفق بالله رءاء الناس لقر بتمته ولا فزاده ضرب الله لهذا المنافق المرائي أو الكافر المباحي المثل  
بصفوان عليه تراب فخله الخلان أرضا منته طيبة فإذا أصابه وابل من المطر أذهب عنه التراب  
فيبقى صلبا منكشفا وأخلف ما نطه الخلان كذلك هذا المنافق يرى الناس أنه أعمالا كما يرى  
الرباب على هذا الصفوان فإذا كان يوم القيامة أضمحل وتبطلت كما أذهب الوابل ما كان على  
الصفوان من التراب وقيل الضعيف في قوله عائد على المرائي المؤذي وأنه يشبه بين أحدهما الذي  
ينفق بالله رءاء الناس والثاني بصفوان عليه تراب ويكون قد عمل من خطاب إلى غيبة ومن جمع  
إلى أفراد • قال القاضي عبد الجبار ذكر ضلالي كيفية إبطال المصدقين والوادي مثلين فخله  
أولاً ومن ينفق بالله رءاء الناس وهو مع ذلك كافر لا يؤمن بالله واليوم الآخر لأن إبطال نفقته هذا  
المرائي الكافر أظهر من بطلان أجر صدقته من تبعه بليلن والأذى ثم مثله ثانياً بالصفوان الذي  
وقع عليه تراب وغبار ثم إذا أصابه المطر القوي فيزيل ذلك الغبار عنه حتى يصير كأنه ما عليه  
تراب ولا غبار أصلاً قال فكأن الوابل أزال التراب الذي وقع على الصفوان فكذلك المرائي والوادي  
يجب أن يكونا بطلين لأجر الاتفاق بعد حصوله وذلك صريح القول في الإحاطة والتكفير انتهى  
كلامه وهو مبني على ما اقتضاه عنه في القول في الإحاطة والتكفير في قوله لا يتبطلوا صدقته من  
أن الصدق موصوف بصحة ثم بطلن بليلن والأذى وتقدم القول بأن المعنى لا توعدوا ما بطله وبدل  
على هذا المعنى التشبيه بقوله كالذي ينفق فان نفقته وقعت باطله لقارة الكفر لها فجتمع  
دخولها محصة في الوجود • وأما التمثيل الثاني فإنه عند عبد الجبار وأصحابه جعل الوابل مريلا  
لذلك التراب بعد كينونه عليه فكذلك المرائي والأذى مريلا لأجر بعد حصول استحقاقه وعند  
غيره أن المنسب بالرباب الواقع على الصفوان هو الصدقة المقر بئانية الفاسدة التي لولاها لكانت  
الصدقة مريلا عليها حصول الأجر والثواب قبل والجل على هذا المعنى أولى لأن الرباب إذا وقع على  
الصفوان لم يكن ملتصقا به ولا غائبا فيه فهو في مري أي العيب متصل وفي الحقيقة منفصل فكذلك  
الاتفاق المقر بئانية المرائي والأذى يرى في الظاهر أنه عمل بروي الحقيقة ليس كذلك وعلى هذا القولين  
يكون التقدير لا يتبطلوا أجور صدقاتكم ولا تسلوا أصل صدقاتكم وهو قرا ابن المسيب والزهري  
صفوان بفتح الغاء فيل وهو تواد في الأسباع أعانها المصادر كالعليان والروان وفي الصعاب نحو  
رجل صبان ويتيس عدوان وارتفع تراب على الغاء أي استقر عليه تراب فأصابه وابل وطأه  
مغطى على ذلك العمل الرفع للرباب والضعيف في فأصابه عائد على الصفوان ويعمل أن يعود  
على التراب وفي فتركه عائد على الصفوان وهذه الجملة جعل فيها العمل الظاهر كالتراب والمثل  
المؤذي أو المنافق كالصفوان ويوم القيامة كالوابل وعلى قول المعتزلة المرائي والأذى كالوابل  
• وقال القفال وفيه احتمال آخر وهو أن أعمال العباد دوائر لهم يوم القيامة فمن عمل بإخلاص فكانه  
طرح بذرا في أرض طيبة فهو متضاعف وبغوا الأثرى أنه ضرب المثل في ذلك بحسه قوي روية  
فهو محمودة الحاجة إليه وأما المرائي والمؤذي والمنافق فكمن يذري الصفوان لا يقبل بذرا ولا

**في** قوله الضعيف عائد على  
الذي ينفق والعمدة  
الحجر الكبير الاملس  
وتحريك فاعلم بفتح لفة  
وقرى بهو وتاذ في  
الاسماء بل فمسلان به  
في المصادر والصفاء  
والصلد الاملس النقي  
من التراب والوابل  
المطر الشديد ضرب الله  
نعالى لهذا المنافق المثل  
بصفوان عليه تراب  
ينظنه الظان أرضا منته  
طيبة هذا أصابه وابل من  
المطر أذهب عنه التراب  
فيبقى صلبا منكشفا  
وأخلف ما نطه الظان  
كذلك هذا المنافق يرى  
الناس أنه أعمالا كما يرى  
الرباب على هذا الصفوان  
فإذا كان يوم القيامة  
أضمحل وتبطلت كما  
أذهب الوابل ما كان على  
الصفوان من التراب  
والضعيف في قوله لا يتبطلون  
عائد على المخاطبين بقوله  
لا يتبطلوا وفيه انتفاء أو على  
الذي من قوله كالذي  
مر أعان على الجمع اذ لا يراد  
به واحد هو نظير ذهب الله  
نورهم بمعنى قوله كمثل الذي



الله في غير ذلك بل في كل شيء  
 صفة لا تشبه بغيره في كل شيء  
 مثل من يقدر ينطق بوجه الله  
 فقال في مثل الذين الآية في  
 وانتصب ابتغاء على انه  
 مفعول من أجله وقابل  
 وصف المنافق بالراء بقوله  
 في ابتغاء مرضات الله  
 وقابل انتفاعا بآياته بقوله  
 وتبين ان انفسهم المراد  
 لوطين النفس على المحافظة  
 على طاعتين يؤمن بهوكان  
 الخليل في قوله في كثر  
 جنة بحسوس متصور  
 (ع) ولا يصح أن يكون  
 ابتغاء مفعولاً من أجله  
 مطلق وتبيناً عليه ولا يصح  
 في وتبيناً انه مفعول من  
 أجله لان الاتفاق ليس  
 من أجل التثبيت وهال  
 لكي في المشكل كلاهما  
 مفعول من أجله  
 هو مردود بما ينهائى انتهى  
 (ج) تثبت مصدر ثبت  
 وهو متصور بمحتمل أن  
 يكون المفعول محسوساً  
 تقديره الثواب من الله  
 تعالى أي وتبيناً وتحصيلاً  
 من انفسهم الثواب على  
 تلك النفقة فيكون اذ ذلك  
 ثبت الثواب وتحصيله  
 من الله لملا على الاتفاق

في كل شيء لا يشبه بغيره في كل شيء  
 كلامه وحاصله ان التبيين انظر من حيث المعنى على غير وزرع  
 لا يقدر من على شيء كسبوا في اختص في الضمير في يقدر من قبل هو الله على القاطنين  
 في قوله لا تبطلوا صدقاتكم ويكون من باب الالتفات اذ هو راجع من خطاب الى ضيغة والمعنى انكم  
 اذا فطر ذلك لم يقدر واعلى الانتفاع بشيء كما كسبتم وهذا فيبعد وقبل هو ما على الذي ينطق  
 لان كالتى جنس فلان ترى لفظه كافي بقوله بل الله تعالى الناس ولا يومن فأقر الضمير ولت  
 أن ترى المعنى لان معناه جمع وصار هنا كمثل الذي استوفى داراً فلما ضام ما حوله ثم قال ذهب  
 الله بنورهم قال ابن عطية وقد جعل الكلام قبل على لفظ الذي وهذا هو مبيع كلام العرب  
 ولو اجعل على الاعلى المعنى لتبع بعد أن يجعل على اللفظ انتهى كلامه وقد تقدم لنا الكلام بمص في  
 شيء من هذا وفي الجمل على اللفظ أو المعنى تفصيل لا يوجد الا في ميسوطات النحو وقبل هو ما على  
 معلوم غير مردود المعنى لا يقدر أحسن الخلق على الانتفاع بذلك البئر الملقى في ذلك التراب الذي  
 على الصغوان لا تزال ذلك التراب ورايها ما كان فيمفك ذلك المان والمؤذى والمنافق لا ينتفع أحد  
 منهم بعمله يوم القيامة وقيل هو ما على الرائي الكفر أو المنافق أو على المان أي لا يقدر ورت على  
 الانتفاع بشواشي من اتفاقهم وهو كسبهم عند حاجتهم اليه وعبروا عن النفقة بالكسب لانهم  
 صدراهم الكسب وهذا كقوله تعالى وقد سألنا الى ما علموا من عمل فجعلناه هباء منسورا وقوله  
 أعلمكم كرم ما اشتد به الرج في يوم عاصف الآية وقوله أعلمكم كرم اب فيمنون يعني من ذكر  
 العمل لغير وجه الله حبيب الثلاثة الذين هم أول الناس يقضى عليهم يوم القامة وهو المستشهد  
 والعالم والمواد في والله لا يهدي القوم الكافرين يعني الموافقين على الكفر ولا يهديهم في  
 كفرهم بل هو ضال محض أو لا يهديهم في أعلمكم وهم على الكفر وفي هذا ترجع لمن قال ان ضرب  
 المثل عائد على الكافر في ومثل الذين ينفقون أموالهم ابتغاء مرضات الله وتبيناً من انفسهم كمثل  
 جنة برة في حاضر مثل من أنفق ماله رياء الناس وهو غير مؤمن ذكر ضده بقتيل محسوس  
 للذهن حتى يتصور السامع تفاوت ما بين الصديق وهذا من بدعي البلب به احه القرآن ولما وصف  
 صاحب النفقة بوصفين قابل ذلك هنا بوصفين فقلوه ابتغاء مرضات الله مقابل لقوله رياء الناس  
 وقوله وتبيناً من انفسهم مقابل لقوله ولا يؤمن بالله واليوم الآخر لان المراد بالتبين لوطين  
 النفس على المحافظة عليه وترك ما يغسه ولا يكون الا عن يقين بالآخرة والتقدير الثلاثة التي في  
 في قوله مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل جنة جارية هنا أي ومثل المنافقين كمثل  
 عارس جنة أو مثل فقهم كية أو مثل المنفقين ونفقهم كمثل حبقوعار سها وجوزوا في انما ان  
 يكون صدر اى موضع الحال أي يتبع وأن يكون مفعولاً من أجله وكذلك وتبيناً من ابن  
 عبط ولا يصح أن يكون ابتغاء مفعولاً من أجله لطف وتبيناً عليه ولا يصح في وتبيناً انه مفعول من  
 أجله لان الاتفاق ليس من أجل التثبيت وقال السكي في النسخ كلاًهما مفعول من أجله وهو  
 مردود بما ينهائى انتهى كلامه وتبيناً من ثبت وهو متصور بمحتمل أن يكون المفعول محسوساً تقديره  
 الثواب من الله تعالى أي وتبيناً وتحصيلاً من انفسهم الثواب على تلك النفقة فيكون اذ ذلك تثبت  
 الثواب وتحصيله من الله لا على الاتفاق في سبيل الله ومن هذا المفعول غير ذلك أي وتبيناً من  
 انفسهم أعلمكم بخلص النية وجعلهم من انفسهم على أن تكون من معنى اللزم أي لا يفسد كما تقول

فعلت ذلك كسر من شهوى أى الشهوى فلا يتضح فيما ينصب على المفعول له قال الشعبي وقتادة  
والسدي وأبو صالح وابن زبينة وابتغى أن نفوسهم لها بصائر متما كمة فهي تنبهم على الاتفاق  
ويؤكله قراءه من قراؤ تبيينا من أنفسهم وقال قتادة أيضا واحسبا لمن أنفسهم وقال الشعبي  
أيضا والفضال والكبي ونسديقا أى يخرجون الزكاة طيبة بها أنفسهم وقال ابن جبير وأبو مالك  
لمعديقافى دينهم وقال ابن كيسان اخلاصا وطيبا لانفسهم على طاعة الله في نفاقهم وقال الرجاء  
ومقر بن حبان ينفقون انما يما يسيب الله عليها وقال الشعبي أيضا عزما وقال يمان أيضا بصيرة وقال  
مجاهد والحسن معناه انهم يفتنون أى يضمون صدقاتهم قال الحسن كل الرجل اذاهم بصدقة تثبت  
فان كل ذلك لله ما شاء وان خالطك أسك وقمأ جاز بعض المصريين أن يكون قوله وثبتنا معنى  
ثبتنا فيكون لازما قال والمصدر قد تحذف ويقع بعضها موقع بعض ومنه قوله وتبتل اليه تبتلا أى  
نتلاورد هذا القول بأن ذلك لا يكون الامع الافصاح بالفعل المتقدم على المصدر نحو الآية أما أن  
يأتى بالمصدر من غير بناء على فعل مذكور فلا يعمل على غير فعله الذى له في الاصل تقول ان تبت  
فعل لازم معناه تمكن ورسوخ وتحقيق وثبت مصدر بالتضعيف ومعناه مكن وحقق قال ابن رواحة  
يحاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فثبت الله ما آتاك من حسن \* تثبيت عيسى ونصرا كالذى نصروا

فالله اعلم انهم يفتنون من أنفسهم على الايمان بهذا العمل الذى هو اخراج المال الذى هو  
عديل الروح في سبيل الله ابتغاء رضا لأن مثل هذا العمل شاق على النفس فهم يعملون لتثبيت  
النفس على الايمان ومارجوه من الله بهذا العمل الصعب لأنها اذا ثبتت على الأمر الصعب انتقادت  
وذلت له واذا كان التثبيت مستندا اليهم كانت من في موضع نصب متعلقة بنفس المصدر وتكون  
للتبيين مثلها في هذين من عطفه وحرك من نشاطه وان كان التثبيت مستندا في المعنى الى أنفسهم  
كانت من في موضع نصب أيضا متعلقة بالمصدر تقديره كأننا من أنفسهم قال الخنثري (فان قلت) يا  
معنى التبعيض (قلت) معناه ان من بذل ماله لوجه الله فقد ثبت بعض نفسه ومن بذل ماله ووجهه  
فهو الذى ينبتا كلها ومجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم انبى والظاهر ان نفسهمى الى  
تثبتة عمله على الاتفاق في سبيل الله ليس له محرك الاهى لما اعتقدت من الايمان وجزيل الثواب  
ففى الباعثة على ذلك والتمسك به بحسن ايمانها وجيل اعتقادها وقرأه صم الجعدي كحل حبة  
بالحاء والباء فى روية طرية وهى في موضع الصفة فتعلق بمحظوف وخص الروية لحسن نصرها  
وزكاهتمها \* كما قال الشاعر وهو اخليل بن احمد رحمه الله تعالى

ترفت عن ندى الاعافى وانحفزت \* عن المعاطش واستغن بسقيها

قال بلخوخ والملت أسفها \* واعتم بالצל والزيتون اعلاها

وتفسر ابن عباس الروية بالمكن المرتفع الذى لا يجرى فيه الانهار انما يريد المذكورة هنا لقوله  
أصحابا وابى فعل على انها ليس فيها ماء جار ولم يردن جنس الروية لا يجرى فيها ماء الا ترى قوله تعالى  
الى روية ذات قرار ومعنى وخصت بأن سقيها الواابل الماء الجارى فيها على عادة بلاد العرب بما  
يحسونه كثيرا وهو قال أبو عبد الله محمد بن عمر الرازى المصرون قالوا البستان اذا كان في روية  
كان أحسن وأكثر يما فعل أشكل لأنه يكون فوق الماء ولا ترتفع اليه الانهار وتضربه الرياح  
كبيرا فلا يحسن ريعه واذا كان في ودة انصب اليه المياه ولا تصل اليه آثار الرياح فلا يحسن

حتى يظهر السامع تفاوت  
ما بين الصدين وقراءة  
الجمهور جنة وقرى حجة  
والر روية ارض مرتفعة  
طيبة وثلاث واوها ومن نظم  
اخليل بن احمد رحمه الله  
ترفت عن ندى الاعافى  
وانحفزت  
عن المعاطش واستغن  
بسقيها

قال بلخوخ والزمان  
أسفها  
واعتم بالצל والزيتون  
أعلاها

في سبيل الله ومن قدر  
المفعول غير ذلك أى  
وثبتا من أنفسهم أعمالهم  
باخلاص النية وجعل من  
أنفسهم على أن تكون  
من معنى اللام أى لأنفسهم  
كما تقول فعلت ذلك كسرا

من شهوى أى لشهوى  
فلا يصح فيه أن ينصب  
على المفعول له والله اعلم

والله اعلم بالصواب

ملو و صقن رياض الخزن مشبهه • خضره جلد عليها وابل فلفل  
ولا يراد بر يا ض الخزن رياض الربا كثرهم الطبري بل رياض الخزن هي التسوية التي يصوبها  
يقال لها الخزن واما نسبت الروض الى الخزن وهو يصلان بينهما على وسعها مره و اربع هي  
حبر من رياض نهله • وقرأ ابن عباس وعاصم بنغز الرواد على السبعه فمعه و كذا حلان في قد  
الفتح • وقرأ ابن عباس بكسر الراء • وقرأ أبو جعفر وأبو عبد الرحمن بن رطله على وزن كراهه  
وأبو الاشهب التليل بن رطله على وزن رسله • في أسها وابل • جعل في موضع الصفة ختو دى  
والو صقن ضرور مهم الوصف بالجوهذا الاكثر في لسان العرب دى • الوصف ثابت وهو  
كوبها روى مهم الوصف العارض وهو أسها وابل وجعل في وصف صوان قوله عليه تراب لم  
عطف عليه لتمامها في الوصف بل أخرج صفته بنظره العربي في الوصف وجوز أن يكون  
أسها وابل حال من جنة لها سكرة • وقد وصف حال من الصبر في الخار والجرور • في كانت  
كلها ضميم • أثبت على أعطى والمفعول الأول محمول التقدير كانت صاحبها وأهلها كلها  
كما حو في قوله كحل حتى صاحب أو عارضه • ولأن المقصود كرميا فير لان تقرر إدهو  
معلوم وصح صطين على الخاروس رغم أن صفته معمول لان كانت مهموه وليس المعنى عليه  
كذلك القول من زعم أن كانت بمعنى أخرحت وانما تتدعى لواحده لإدلائهم ذلك في لسان العرب  
بنسبة الانبياء الهاجر والأول كل يوم الحرة الشيء المأكول وروىها الخمر وأصنافها إلى الجفافة  
فخصائص كسب الحاة إديس التمر ما ملكها غصه وقرأ الخرياب وأوجر ودم الحمره فوا سكن  
للكفوكها كحل إلى مؤنث • وقرأ أوجر وعبا أصمالي عديكي وأولى مكى • يد كر  
والقانون التثنية وسمى ضميم مثلا كانت تقرر دسها وابل • نكوهه في روة لأربع الربا  
أكثر من السيل والرداد وسوقيل صعي عرها من الارض وقيل رأه شأها لها وفسمى على أن  
صعب الشيء مثله • وقال أبو سوسن ثلأه شأها قال نأح القراء وليس لها في المربو حه • وأبناء  
الصعب هو رجل واحد • وقال عكرمة وعطامى صفتها ما حلت في السمعي نى • ويجعل  
عدي أن يكون قر لمصعب مما لا يراد به في الواحد بل يكون من التثنية التي يقصد به التكثير  
وكذا • قيل كانت كل ما صعب صعبا صعبا أصعابا كثرة وهذا على في التثنية للغة  
الحناء لأن الحنساء تكون لها وابل حستين بل حاء تصاعب أصعابا كثرة وعشر أثنائها وسبع مائة  
وأورد • فان لم يصحها وابل حط • قال ابن عيسى في أصعاب التقدير أن لم يكن يصعبها وابل • كما  
قال الشاعر • اذا ما سلمت تفق شي • أي لم تكن تفق والى أن الطل يكعبها بنوب  
سباب الوابل في أراح الخمره صعبه وذلك كرم الأرض وطبها فلا تفق غيرها نقصان  
الطر • وقيل المعنى فان لم يصحها وابل تصاعب غيرها أسها طل فأخرجت حوت ما تخرج  
الوابل هي على حال لا يتحلى من أن تقرر قال الماوردي رزم الطل أصعب من رزم الطل

وأقل ربما وفيه وإن قل فملك وضع انتهى ودعوى التقديم والتأخير في الآية على ما قاله بعضهم من أن المعنى أسماها وأول لمن لم يصباها أول من خلقها كمنها كذا في حق من يصباها إن شاء الله الأكل متضمن على الخالق من الوابل والطل لا حاجة إليها والتقديم والتأخير من ضرورات الشعر فيه القرآن عن ذلك قال زيد بن أسلم المفسر وبما نقله أرض مصر أن لم يصباها من كثرة أن أسماها مطرا أنشئت • قال الزمخشري مثل عالم عند الله تعالى في البرية وتلقمهم السمكة والقنبرة بالوابل والطل هكذا أن كل واحد من المطرين يصبها كل الجنب كل ذلك تقسم كثيرة كانت أو قليلة ثم أن يطلب بها وجه الله ويطلب فيها الوعر كيتصفا تقسمه في زلها وحسن عالم عندما انتهى كلامه وقال الماوردي في ريسان كلام الزمخشري قال أراد يصبر هذا القول كثير الزمخشري المطر كثيرا الفع وقيل العر مثل زرع الطل قليل النفع فلا يدع قليل الزرع والبر فعل كثيره فلا يدع زرع الطل إلا ما قدر على زرع المطر انتهى كلامه هو قال ابن عطية شبه عن عقيل هؤلاء المصلين الذين يرى في الله قوتهم حكمة رتبة العسل والعلو يفوت بين هذه الجملة رتبة الموصوفة صلاص الصوان التي انكشف عنه راعه في صلا • وقال ابن الماوردي معنى الآية صاحب حكمة لا يصبها أن أسماها الطل حسنا وإن أسماها الوابل أصفى فكذلك نفقة المؤمن المخلص انتهى وقوله مثل حواش شرط فيه أراح إلى تقدير بحيث قصير جملة قدره المريد مبتدأ محذوف الخبر لا لا المعنى عليه أي غفل يصيبها وانتهى بالسكرة لاها ما عني في حواش الشرط ود كرصهم ان هدام من مسوات حواش الاستاء بالسكره ومثله ما جاء في المثال ذهب عبره في الزمياط وقدر غير المريد غير متسا محذوف أي هلك يصيبها ووصفها بطل وقدره مصمم ماعلا أي فيصباها وكل هذه التقادير ماثمة والأخر يحتاج إليه إلى حذف الجملة الواضحة جوازا وانما معمول لبسها لا معنى دخلت الماء على المنافع ما عاها على أصهار مبتدأ كقولهم تعالى ومن عاديتهم الله تعالى فهو ينتم فكذلك يحتاج إلى هذا التقدير هاء أي هي أي الحية يصيبها بطل وأطلق التقدير من السابقين فلا يحتاج إلى أن يحذف الجملتين في الآية قوله

الآن لا تكن أول من يرى • كأن قرون حلتها الصبي

• والله بما تعملون بصير • قرأ الزمخشري الباء فظاهره أن الضمير يعود على المتأخرين فيصطلح أن يكون علمها فلا يخص المتأخرين بل يعود على السابقين • وقراء الجمهور الباء على الخطاب وفيه التعميم والمعنى أنتم أي لا ينبغي عليكم من الأعمال والتقاصص ربه وإخلاصه وعباده وعبد • قرأ أبو داود أحدكم أن تكونوا حية كقولهم انتقم من الله عن أساطيل الصدقة ملل والأذى وشبهه على ذلك بالمعنى أو يمثله الصوان المالك كور ثم مثل حال من ألقى انتاء وحدا فدا عصف حلك كله هذه الآية فقال السبي هذا مثل آخر لرائي • وقال ابن زيد هو مثل للز في الصدقة وقتل محامد وقادون في بيع وغيرهم المرط في الطاعة وقال ابن جرير لمن أعطى الشاب والمال لم يسل حتى سلا هو قال ابن عباس لمن عمل أنواع الطاعات كتبت فيها من كل الثمرات فلهها لسانه كعصاره شبهه بحصره حين لا يعود تنحصر كبره هلك جنتها أو حرمها كمالها وأجهر عن عمار بن روى يصو من هذا عن • وقال الحسن هذا مثل قل واقتن من قبله شيع كبير صعب جمعوه كترصبا ما أقر ما كان إلى حسموا أحد كقوله أقر ما يكون إلى عملها ما انقطعت عنه الدنيا والمهر فلا يستهام والمعنى على التحديد والقي أي ما يورث أحد ذلك وأحدا ليس المختص بالقي وشبهه ما عا المعنى أو:

وطبها علان تقص عمرتها  
بنفس المطر وقرى بها  
فتملأون لثاءه وبلياء  
في أو دا حاكم الآية كجدا  
مثل لمن عمل أنواع  
الطاعات شبهت بمقتضاها  
من كل الثمرات فلهها لسانه  
كعصاره شبهه بحصره  
حين لا يعود تنحصر  
كبره هلك جنته  
أوح حرمها كمالها وأجهر  
عها والمهجرة في أو دا  
للاستهام والمعنى على  
التحديد والقي أي ما يورث  
أحدا ذلك وأحدا ليس  
المختص بالقي بل هو معنى  
واحد على طريق التولية  
وقرى عاصات بالجمع

منهم من يرى انهم  
ان كل فيها غيرهما  
لهم كبريتا وبغير  
هنا في البليدا اقيه  
فيها التقدير فغير ر  
وتجرب كقول  
كانت من حال بني اقيش  
في كانت حل من حال  
بني اقيش وكفوله ولمنا  
مستطاب مولا في وما حد  
ماتن في موضع الصفة  
ووا صاها الكبر في حلة  
حالة في ووا صاها الكبر  
في وله ذرة منضاه في  
أي صغار أو عوج ووالله  
حالا صا (قال العنصري)  
يقبل يقال ودد أن يكون

ش) وقيل يقال ودد  
لو كان كما جعل الطب  
على المعنى كما قيل أود  
أحدكم لو كانت فيه  
وأصانه الكبراني (ح)  
ظاهر كلامه به يكون  
وأصانه معطوفا على  
متعلق أود وهو أن يكون  
المعنى هو أن كاسدا يقال  
أود أحدكم لو كاسو هذا  
س نثنى لأنه يتبع من حيث  
المعنى أن يكون معطوفا  
على كاسد التي قبلها لأنه  
متعلق الود وأما وأصانه  
الكبر فلا يمكن أن يكون  
متعلق الود لأن أصابه

التي هي من غير أن يكون  
التي هي من غير أن يكون  
التي هي من غير أن يكون  
التي هي من غير أن يكون

فما نحن على طريق البليدة هو في الحسن جندنا بلع من كبريتا وأصاب بها كذا التنبيل  
لأن أصابه كرم الشجر وأكثرتا نافع صلبا كرو جعلت الحمة منها ماوان كل في الجنة  
تقديرها وحيث جاف القرآن كرو خالص على التنبيل دون الفخر وعلى فخر الكرم دون الكرم  
وفلان لعظمه مع الكرم وهو فخره دون أصله والتنبيل كذا صاها عظيمة نوازي منعة فخره  
من حشبو حردوليه وهو صوصا ورايد نقل عليه فظلك وافتعا لم اقتصر على كرو التنبيل  
وفخر الكرم في عسرى من تحبها الأنهار تقدم شرح هذا في أول هذه السورة في فهمها من كل  
الغراب هذا يدل على أنه في أشجار غير التنبيل والكرم كاد كرو نقل هذا الظاهر وأحر  
الزحشري رأى في هذا الفخر أن المانع إلى كانت تحصل فيها وهذا الجمل من كبريتا وبغير  
منها الأخص من زامنا التقدير فيها كل الغراب على إرادة التذكير بلفظ العموم لأن  
العموم من ادولايه وأن تكون دامة على مدح الكرمين لا هم شرطوا في زيادة أن يكون  
بعد هذا كرو صفة كل من مطر وأما على مدح جهور المصريين فلا يجوز زيادة لها به  
شرطوا أن يكون فيها غير موجب بمدح كرو صحت هذا إلى تنسيق كرو في كتاب  
منع السالكين تأليفنا وشرح مدح جهور المصريين على مدى المستند المحمود تصديره  
فيها روى وأثرنا من كل الغراب ونظير في الحس قول الشاعر

كأنك من حال بني اقيش • تتعقب خلف رحله بشن  
التقدير كأنك من حال بني اقيش خلف جل لدا لاه من حال عليه كاحس ثم اربا لاه من  
كل الغراب عليه وكذلك قوله تعالى ولمنا الإلهام معلوم أي وما أحسنا فأحسننا أعدو  
وما صحت ولمنا الإلهة حبر من المشاها وأصابه الكبر في الظاهر أن الواو الحال وقصد مدح رأى  
وقد أصابه الكبر كقوله وكنتم أمواتا فأحياكم وقد والوا طاعونا أي وقد كنتم مدحوا وادع  
معلوما صيغ معطوفا على المخرج ولو صموا منه هو الراء مجوز دلت في يود لا يعلق  
مرتبطا بومر وأولها أن بقدر أحسنها مكن الآخر • قال العنصري وقيل حال ودد لو كان  
كما جعل الطب على المعنى كأنه قيل أود أحدكم لو كانت فيه جنوا أصابه الكبراني وظاهر  
كلامه أن يكون وأصانه معطوفا على متعلق أود وهو أن تكون لاه في معنى لو كانت أود يقال أود  
أحدكم لو كاسو هذا ليس نثنى لأنه يتبع من حيث أن يكون معطوفا على كاسد التي قبلها لأنه  
متعلق الود وأما وأصانه الكبر فلا يمكن أن يكون متعلق الود لأن أصابه الكبر لا يود أحولا لا يفتناه  
الكبر يحمل قول الرعشري على أن لا تكن أود استهنا ما ساء الأتكار حمل معطوفا على الوداد  
الجمع بين التثنية وبها كرون حته وأصابه الكبر لاه لاه كل واحد منهما يكون مودودا على  
أمراده وأما أسكر وداده الجمع بينهما في لفظ الأصان في التأثير وهو أبلغ من ذكر وكذلك  
روا أصابه واول وعليه تراها أصابه واول ولم يأت بولت ولا تو بالالكبر الشحوح معطوفا  
لس في ودد تصعافا في وقري صاها وكلاهما جمع صعب كثر عوطر فوطر أو و المعنى

الكبر لا يود أحولا لا يفتناه الكبر يحمل قول الرعشري على أن لا تكن أود استهنا ما ساء الأتكار حمل معطوفا على الوداد  
بين التثنية وبها كرون حته وأصابه الكبر لاه لاه كل واحد منهما يكون مودودا على أمراده وأما أسكر وداده الجمع بينهما

**Abstract**

السكرانتي وغلامه كلاً  
أن يكون وأما السكر  
مطوف على متعلق أبود  
وهو أن تكون الألفي معنى  
لو كانت المقابلة أبوداً حكم  
لو كانت معناها السبب  
لأنه يمنع من حيث المعنى  
أن يكون مطوفاً على  
كانت السبب قبلها لولاه  
متعلق أبود وأما أصابه  
السكر فلا يمكن أن يكون  
متعلق الودان أصابه  
السكر لأبود أحد ولا  
قضاء لكن بعمل قول  
الغشري على هذا كل  
أبود استعتهما معاه  
السكر حصل متعلق  
الودان مع بين النشئ  
وهما كون جهتهما أصابه  
السكر لأنه لأن كل واحد  
نهما يكون وقد دأ على  
أصراه وإنما أسكر  
ودادهما مع بينهما فاصفاها  
أصاها في الأعمار ربح  
شدة ترتفع معها عار  
إلى الحرف فيه بار في  
أي كافي يعود كرا المعير  
لأن الأعمار قد كروا  
أصاها الاربح (مختار ف)  
يدل على اعتقاد أحوالها  
أصاها أصرحت مطاوع  
أخرها فحرفت قولهم  
أصاها فاصفاها أمراً  
بالمدح فادعى العناية  
بمعنى يرى أن ذلك جائز

[illegible]

• كمال الشاعر

الشاغى عرصى ولم أسقهما • والادري اد القينما دى

وأما الذي ينطق به قلبها في بيانها فأنها ما علمت من أصلها ثم وهي مغالبة نفس وأحكامها  
 في التعمق وتعمق القول في نفس في قوله بل ما أشتر وأبه أنفسها التعمق فتعلم من الصفة نصف من  
 الشئ لمسلم عنه وتذكره من طبع من عشق حضانة من تشبهنا أي كلف من محارم القضاة  
 وقاله في بن المصاح

فضم من أسرارها بعد التسوق • ولم يدعها بعد فرك وعشق  
 • السبا العلان لم يولد السبا كالكمياء • قال الشاعر  
 علام دما الله بالحسن والجمال • لتسبوا لاشق على المصير

وهو من الوسم والممة العلامة تحطت طوره مكنى عنه وعينه مكنى عنه قالوا فأنفسها طهرت فيه  
 للأخلاق لا لتأنيدها الأخلاق الأخلاق في السؤال يقول الخفا وحسن واستحقاق الأخلاق  
 من الحفا لا تمشي شغل على وجوده الطالب في كل حال وقيل من الخفا الشئ اذا غطاه به بالتغطية  
 ومنه الحفا • ومنقول ابن حجر

يطل بصوت بقلبه • ويلعنه خفاها لعينا  
 يصف ذكر النعام بعض من جفا يحسب حناحه كالحنان • وقال الشاعر  
 ثم راحوا علق المسك بهم • يلعبون الأرض حجاب الأثر

أي يسلطونها كالحنان للأرض أي يسلطونها لها وقبل استقامت من لها الحبل لا في من الحشونة  
 وقيل من قولهم لحنى من فعل الحنا على أي من فعل ما عده في أيها الذين أسروا أنفسكم  
 طيننا كسبتم • تظافرت النصوص في الخبث على أن سب ذل هذا الآية بهو أي همروا  
 بالصفة كالوايكون بالاتقاء من الغر فلو أنها في السبديا كل منها الخارج بها بعض المساحة  
 يصف في بعض الطرق بشيخ وفي بعضها بردي • وهو يرى ذلك حائر قرت وهذا الخطاب  
 بالامر بلا اتفاق تام ليع هذه الآية حال على وعينه السماوي وإن سب من في الركا المعروضة  
 وأنه كأي يجوز التطوع لقليل فله أن يتطوع بنار في القدر ودرهم رأسه حبر من نمره لأمر على  
 هذا الوجوب والظاهر من قول البراء بن عازب والحسن وقتادما في التطوع وهو الذي يدل  
 عليه سب الأول يدوا إلى أن لا تطوعوا إلا بما يختار • وما سب هذا الآية لقلها هو أنها

ذكر فعل القصة في سبيل القصة حيث عليها وقع المتن وهي عنها ثم ذكر القصصين من الرأيا وابتداء  
 رما الله كرها وصف المفق من المختار سواء كان الأمر للوجوب أو للندب والكثر من على  
 أن طيننا كسبتم هو الجيد المختار وأن الخبيث هو الردي • وقال ابن ربيع طيننا أي الخلال  
 والخبيث الحرام وقال على هو الحب والعنه • وهل محاده هو أموال العاتق قال ابن عطية قوله  
 من طيننا يجعل أن لا يقصد له الخلال ولا الجمل لكن يكون المني كله قال ابن علقاما كسبتم فهو  
 حصص على الأعلى فخط ثم دخل ذكر الطبيب تيسيرا للصحة في المكسور علما وتقر بالصفة  
 كما تقول أطعته فلا تلبس مشع شعير وسقيتم من مروي الماء والطبيب على هذه الجهة ثم الجودة  
 والخلو وبه هذا الأحبال أن عداقه من مفل حال ليس في مال المؤمن حيث انتهى كلامه وطاهر  
 قولها كسبتم عموم كل ما حصل تكسب من الأسفل المفق وما ينفق يحصل تنبذ من أو مخلوله  
 في تحارة وقيل هو ما استقر عليه المفسر حادثا وديم فيدخل فيه المال الموروث لا لمكسوب  
 للورث عموما المصير في كسبتم اعلموا لوع الإنسان والمؤمن وهو الطاهر • وقال الزايع

فلعل في أيها الذين آمنوا  
 أنفقوا من طيبات  
 ما كسبتم في أي من خلال  
 ما كسبتم وما يقع به التنازع  
 ومن التبعيض وما عموم  
 في المكسوب لا في مقدار  
 ما ينفق وما آخر جنا  
 مطوف على من طيبات  
 أي ومن طيبات ما آخر جنا  
 وما عدا في المخرج والملاء  
 خلاف في مسائل كثيرة  
 مما أخرج تعالى

فخصص المكتسبون الموروثان للانسان بما يكتبه من به عمارته طين الموروث مستعمل  
من قوله اتي وهو حسن ومن القبيح وهي في موضع للقول وما في كسبه موصولة  
والعامة مخلوق وجوز ان تكون مبنية فيصاح أن يكون المصدر مؤنثا للقول تقدير من  
طيات كسبك أي مكسوككم ونظائر الآية يدل على أن الاسم بالافتقار عام في جميع أصناف الأموال  
الطبيعية بحمل في القدر الواجب لها منتظر إلى البيان بذكر القادر فيسبب الاحتياج بها في اجاب  
الحق في الواقع الخلاق فيصير أموال التجار متوصلة لتحليل وكتساب الشيء داخل في المباح ليس غير  
المصلحة العامة والعروض والتمتع بالبر والمواضع الذين وغير ذلك مما احتج به هو قال خوريزم  
في الآية دليل على حوازا كل المومن مال الموروث أن الشيء على الله عليه وسلم فلا ولا كهن  
طيسا كسابكم فكلوا من مال أولادكم هذا أي وروى عنه فيصير على الله عليه وسلم أن طبيب  
ما أكل الرجل من كسبه وان ولهم من كسبه وهو ما أتوا حالكم من الارض في معنى انواع  
الطيب والثلث والمعادن والكار وفي قوله أخرجوا لكم امتنان وتيسير على الاحسان التام كونه  
هو الذي خلق لكم ما في الارض جميعا والارمن طيسا ما أخرجوا في ذلك لا لتقبله وليس له  
عليه وكره في الحر على سبيل التوكيد أو إظهارا لتقدير عمل آخر حتى يكون الامر مرتب وفي  
قوله وما أخرجوا لكم من الارض دلالة على وجوب الرأفة في حرمه الارض من قبل وكثر  
من سائر الاصناف لعموم الآية اذ قلنا ان الامر هو حرمه في العلماء خلاف في مسائل كثيرة مما  
أخرجوا من الارض ته كفي كسب الله ولا تميموا حيث منتهى في هذا من الارض  
أدوم وهو من قوله أمقوا من طيسا كسبه وفي هذا طبيا بذكر الطيب والنجس وهو  
الزبي ولا تميموا شجدة لانه أصله تصموا عادم التاء في التاء وذلك في مواضع من القرآن  
وقد حصرتها في قصدي في القرآن اسم السبعة عفا الله ذكرك في آياته وهي  
تولوا بأنفال وهو حرمها • وتور وفي الله هم قد توصلوا  
تدرك في حرم وفي الثمرا • وفي القدر في الاحزاب لأن يتقلا  
تدرك مع تصارون تاروا • تكلم مع تميموا على لا  
تقف أي كن مع تماروا • وما حثها فتفرق حلا  
تصمران لا تفرقوا بالنساء أي • توهم تصروا • أصلا  
طبي تقويه تلي ترو • ورد لا تماروا بغير تكمل  
تلائم مع احصى في الابحطه • موم مع ما بعد طمير لا  
وفي مدته حث وان كل عليها • لذي الوصل حرم الممتطوطلا

وروي عن أبي ربيع عن البري تصحب التاء كافي القراء وهذه التاء اسمها مقابلة متحرك هو  
فتفرق بكم طاهي تلفظ وبها مقابلة ساكن من حرم الموالين وهو ولا تميموا وبها مقابلة  
ساكن غير حرم متولين هو فان تولوا لم تلي اذ تقويه هل ترمون قال صاحب المتع  
لا يصير ميمو ما ساكن هذه التاء في تكلمون ويحرمونها إذا ساكن ما حثها أصلها الموصول وألف  
الوصل لا تلحق الوصل المصارع إذا أصلت ما عليها لانه لا يحتاج إلى موصول الآخر مثل ان  
تولوا واذ تقويه لا يصح وعنده المصمر على حاله في حاشي الجمع بين الساكنين وليس الساكن  
الأول حرم متولين أي كلاً من قراء البري ثابتة تلفظ التاء المقتول وليس الميم محمولا ولا

من الارض • كسب  
في كسب الله • ولا تميموا  
الحيث منه تتفوق  
هذا تأكيد الجملة قوله  
وقري ولا تميموا بتعريف  
التاء على حذف التاء اذ  
الاصل لا تميموا وبادغام  
تاء المضارع في التاء مدحا  
وهي قراءة البري في  
مواضع ذكر في كتب  
القرآن والطبيب والحيث  
صتان استعملتا استعمال  
الاسماء مولى المواسيل  
والصغيري منه عاك على  
ما دل عليه الكلام أي  
الحيث من المال المسمى  
وتفوق حال من فعل



[illegible]

الذي يسميها بفتح وضم الميم ومعناه الا ان يفتي عليكم را بكم فيه . وروى عن الحسن  
 بن محبوب عنده ما لم يفتحوه . وقرأنا قد سمعنا انهم التماسكون المين وقتهم الميم عطفوا به  
 الا ان يفتي لكم . وقل ابو الفتح معناه الا ان توجدوا انما يفتي في الامر بتأولكم او بتسليمكم كما  
 يقول اجماعا بل أصيب محمودا وقيل معنى قرأنا قد سمعنا الا ان يفتيكم فيكونوا اليه . واعلموا  
 ان الله يفتي حينه . أي غنى عن صدقاتكم وانما هي اعمالكم ترد عليكم حينئذ محمود على كل حال  
 وهو مستحق الحمد . وقل الحسن يستعمل في خلقه أي يصليهم بما يستدعي حاجتهم . وقيل  
 يستحق الحمد على ما صدكم به . في الشيطان صدكم بالفرق . أي يفتيكم بالفرق يقول للرجل اسك  
 فان صدقت افتقرت . وروى ابو جحوة عن رجل من اهل الرضا انه قرأ الفرق بضم الفاء وهي  
 لم تفرق الفرق بفتح السين . وروى بامركم بالفتنة . أي بامر بكم بالافراء الامر والعشاء الغل  
 وترك السعة والفاصل مطلقا اوازا اأقولو بحقل ان تكون المعشاء الكلمة السبعة كما  
 قال الشاعر

ولا تطلق الفتنة من كل منكم • اذا سطوا ساولا من سوانا

وكان الشيطان يصد الفرق من اراد ان يصدق بامر ما فسمع بالردا التبع على السائل و  
 واقهره بالكلام السوء . وروى ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الشيطان له  
 من امر آدم ولله ثلثا ما له الشيطان هياكل الشر وتكتسب بلفظ من وجد ذلك طينته ودوامه  
 الملائكة عبدوا الحق وصدقوا بالخبر من وجد ذلك طينته فمقر عليه السلام الشيطان يصدكم  
 المعروف بامركم بالمعشاء الا فتنة من وعد الشيطان على امره لانه ما وعد يحصل الاطمان اليه  
 اذا اطمان اليه وعلى الفرق تسلط عليه الامر اذا لم يستعاض على الامور . وقل الرازي  
 والفاش عبد العرب العليل وهل ايضا بامركم بالمعشاء ويركم على العمل ومع الصدقات  
 انهم يفتون بالجمل لانه كالتوكيد لا ولي يوطر بالي ماشر حاله نراخ في الفاخض في نحو  
 قول الشاعر

حتى نأوى الى لا فاش رى • ولا تصح اذا احصاه عمو

(وهل الآخر)

ارى للمويعصام الكرام وسطى • عسيلة مال الفاش المتشد  
 فقالوا الفاش السى الخلو وكل الفاش هو العليل لكأن قوله ولا تصح من باب التوكيد  
 • وقال في قول امرئ القيس • وحيد كيد الرى لس ماض •  
 انه ما ليس بفتح وواو الرعشرى السى بفتح الفاش العليل والمعشاء بالصل حال  
 مصمم • وانما هو بضم قول طر • عسيلة مال الفاش المتشد • قالوا لعل في كلام  
 الرعشرى بفتح الهمزة الفاش السى الرى كنيما وسؤله حال وهو وحده بعد  
 ذلك شعره لتأويله بضم الهمزة المعشاء بالصل • وقال الرازي طي  
 قد أحد الحمد كما ارادا • لس معاش بصر ارادا

انهم ولا يحصى هذا البيت على انه ارادا المعاش العليل بل يعمل على السى الخلق والى الرى  
 ويعلم العليل من قوله بصر ارادا • واقيدكم بمرتموه صلا بى امر الدوى بكم كما قاله  
 وصلا زيادة على مقتضى نواسم الليل وقيل وصلا ان يصلى عليكم اصل عماء بفتح او وواو اعليه في

واعلموا ان الله يفتي  
 أي عن صدقاتكم  
 محمد أي على  
 كل حال اذا استحق  
 الحمد في الشيطان يصدكم  
 الفرق أي يفتيكم  
 اذا صدقكم يقول اسك  
 لتلافتهم وقرى الفرق  
 والفرق بفتح السين  
 بضم القاف وروى بامركم  
 بالمعشاء أي بالفاصل  
 الرى بالهمزة في المعوى  
 الواجبة والمعنى يروى بكم  
 بالمعشاء اعصوا بالامر  
 والله يصدكم بمرتموه  
 سترنا اجبر حقوه من  
 السيات (وهو صلا) أي  
 زيادة في الرى وتوسعه  
 واحاطا بالصل بفتح

القرآن والمفهوم في معنى  
يؤت الحكمة في قرآن  
منها للفاعل ومنها للفعول  
(قال) ازعشري في قراءة  
من قرأ من يؤت الحكمة  
معناه من يؤت الحكمة  
فلن أراد تفسير المسمى  
فصحيح وإن أراد  
تفسير الأعراب فليس  
كذلك بل من معمول بعمل  
تقدم الشرط كما تقول أنا  
قطط درهما أعطه درهما  
وغيري ومن يؤت وحسن  
تكرار الحكمة لتكرارها  
في حجتين ولإعشاءها  
والنسبة على شرفها وصلها  
(قال) ازعشري وجرا

من يؤت معنى ومن يؤت الله  
التي (ح) أن أراد تسمير  
المسمى فصحيح وإن أراد  
تفسير الأعراب فليس كذلك  
ليس في يؤت ضمير ص  
حذف بل من معمول بمقدم  
لعمل الشرط كما تقول  
أنا قطط درهما أعطه درهما

التي هي من شرفها الشيطان الذي بها الجلالة من قوله الشيطان بعدكم الفقر وإن ما عملكم من  
أعينها تخلف من زفات الشيطان ليقيم لهم ما ارتكبه من ذلك ينسب إلى الشيطان فيكون  
أبعد منه • فهو كرمال على مقابلة وعد الشيطان وعدا به شيطان أحد ما استلما اجتزوه  
من القرآن الثاني الفصل وهو من زكاة الرزق والتوسيع الدنيا والآخرة • رويان في التوراة  
عبدى أنفق من رزقي أنسط عليك حتى تارب عبدى بسوطه على كل بسبوسة وفي كتاب الله  
محمد الله وما انتقم من ثم هو بطله • والله واسع عليم • أي واسع الجود والفعل على من أنفق  
عليه فيبذل من أنفق وقيل عليم أي يضع فعله ويرد الأحاديث بتفصيل الاتفاق والسياسة ودم  
البخل منها حديث إليها قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب الاتفاق ويعيب الاقتار  
فكلوا طعام ولا تصرو فيصرو عليك الطلب وقوله صلى الله عليه وسلم وأي دأما ردا من البخل  
• يؤت الحكمة من يشاء • قرأ الربيع بن عبيد بن ربيعة في حياته على الخلف وهو  
التفان وهو غرور حسن عبيد بن ربيعة على خطابه والحكمة القرآن • قال ابن سعد ومحمد الصادق  
ومقاتل في آخرين • وقال ابن عباس فيها رواه عنه بن طلحة مرفوعة بسبع القرآن ومنسوخه  
وحكمه ومنشأه ومقتضاه غيره • وقال غيره رواه عنه وأصله السورة وقال السدي • وقال إبراهيم  
وأبو العالى وقادة القمى القرآن • وقال مجاهد رواه عنه بسبع الطم والفقه • وقال غيره رواه عن  
يحيى الأصم في القول والفعل وقاله مجاهد • وقال الحسن بن الوليد • وقال الربيع بن أس  
الحشة • وقال ابن زيد • أصل العقل في أمر الله تعالى لم يزل القوم • وقال ابن قتية الطم  
والصمد لا معنى حكما حتى يجمعها • وقال مجاهد أيضا الكتاب في قول ابن القنفذ ما ينسب العقل  
نصته • وقال القسيري • وقال غيره روى عنه بن القاسم التمسك في أمر الله الاتباع • وقال بطاطنة  
الطهوفه والدين والصمد • وقال غيره روى عنه بن القاسم التمسك في أمر الله الاتباع • وقال بطاطنة  
ووجه في مصممو الألهام بل المقام • وقال القاسم بن محمد بن يحيى عليك خاطر الحق دون شهرتك  
• وقال سدير بن الحسب سرعة الجواب مع أصابة الصواب • وقال المفصل الرذالى الصواب • وقال  
الكناني ما نسكن اليه الأرواح • وقال سائر بلاعه • وقبل أسرار الحق على جميع الأحوال • وقيل  
صلاح الدين واصلح الدنيا وقيل العلم الذي وقيل عمر بن الخطاب روى عنه الألهام وقيل الفكر في الله  
فقالوا الاتباع • وقيل مجموع ما تقدم ذكره من خمسة وعشرون مقوله لأهل العلم في تفسير  
الحكمة • قال بن عتبة • وقد ذكر حل من الأقوال في تفسير الحكمة ما صوره هذه الأحوال كلها  
لمصاد قول السدي قريب من مصلح نص لأن الحكمة مصدر من الأحكام وهو الاتفاق • وقيل أو  
قوله كتاب الله حكمتوسه بيه حكمة وكل ما ذكره هو من الحكمة التي هي الحكمة التي  
كلامه • وقد تقدم تفسير الحكمة في قوله صلى الله عليه وسلم الكتاب والحكمة تور كيم • وكل معنى عن  
إعادة تفسيرها لا إله إلا الله • ذكرها أطول لم يذكرها المصرون • هذا • فذلك منسوخها  
• في يؤت الحكمة • قرأ الجمهور من معمول الذي لم ينسج عليه وهو معمر • وهو المعمول  
الأول ليؤب • وقرأ بقوموس يؤب تكسر التاء سبعا لفاعل • قال ازعشري معنى ومن  
يؤت الله انتهى • فلن أراد تفسير المسمى • هو صحيح وإن أراد تفسير الأعراب فليس كذلك ليس في  
يؤت ضمير ص حذف بل من معمول بمقدم عمل الشرط كما تقول أنا قطط درهما أعطه درهما • وقرأ

والله اعلم بالصواب  
 وهذا الذي ذكره في كتابه في لسان العرب تكبيره وتكبيره وتكبيره  
 ويحتاج الى دليل على ان هذا التركيب من لسان العرب فلو كان هذا وصفاً لفظاً مثل لفظ الموصوف  
 في الصبح تقول مررت برجل أي رجل كمال دعوت امرأ أي امرأ فاجابى • وكنت وابامسلدا وموتلا  
 واذا تقرر هذا فهل يجوز وصفه بامضاني اليه (٣٧١) أي اذا كانت صفة تقول مررت برجل أي رجل كرم بام لا يصور

يحتاج جواب ذلك الى دليل  
 على واضافى تقديره أي  
 غير تكبير حذف الموصوف  
 واقامة الصفات ولا يجوز  
 ذلك الا في تدوير لا تقول  
 رأيت أي رجس تريد  
 رجلا أي رجل الا في تدوير  
 نحو قول الشاعر  
 ادا حارب الحجاج أي  
 منافق •

• علامه سيف كاهن يقطع  
 يرأسنا فأي منافق  
 واضافى تقديره خبرا  
 كثيرا أي غير كثر حتى  
 أي الصفات واقامة الصفات  
 اليه مقامها وحذف  
 الموصوف به أي حاقط  
 حذف الموصوف وحذف  
 الصفة وهذا كله يحتاج  
 اثباته الى دليل وهو ما ذكر  
 الاول الا ان الالباب فيه  
 حصص على العمل بطاعة  
 الله كان قبيح من  
 لعائل في بعض الأحيان  
 الصلة قبل وما ذكر في وما  
 أعقمت من بقة تدوير ثم  
 من يدعي بما علمه في بعض

الاحمر ومن يؤته الحكمة فليكن الضعيف الذي هو الموصول الاول لثبوت والماعل في هذه القراءة  
 ضعيف مستكن في ثبوت ما مضى للضعف وكرد كرا الحكمة ولو ضمها لكونها في وجه  
 أخرى ولا اعتناء بها والتنبية على شرفها وفضلها وخصالها • فتدأوني خبرا كثيرا • وهذا جواب  
 الشرط والفعل الماضي الموصوف به بالواقع جوابا للشرط في الظاهر وقد يكون ماضيا للفظ  
 مستقبل المضي كذا في جواب حقيقته ويكون ماضيا للفظ والمضي كقولته تعالى وان يكذبوك  
 فقد كتبته من قبل فكذلك المرسل واقع فيلزم من الزمان وادان كل كذب فلا يمكن  
 أن يكون جواب الشرط لأن الشرط مستقبل وما ترتب على المستقبل مستقبل طوارق  
 الحقيقة فاما هو محذوف دل على عليه التقدير وان يكذبوك فليس فقد كتبته من قبل فالحق  
 مع قومك كالمع قومهم قل الزمهم خبرا كثيرا • فتدأوني خبرا كثيرا • وهذا جواب  
 كثيرا وتبي هذا الذي ذكره يستدعي أن في لسان العرب تكبيره وتكبيره وتكبيره  
 ثبوت وتقديره أي غير كثيرا ما هو على أي حركه صفت غير محذوف أي فتدأوني خبرا  
 خبر كثر ويحتاج الى اثبات مثل هذا التركيب من لسان العرب فلو كان الصعوط اعدادا وصف  
 بأي اتماما صافي لفظ مثل لفظ الموصوف تقول مررت برجل أي رجل • كمال الشاعر  
 دعوت امرأ أي امرأ فاجابى • وكنت وابامسلدا وموتلا  
 واذا تقرر هذا فهل يجوز وصفه بامضاني اليه اذا كانت صفة تقول مررت برجل أي رجل  
 حركه أو لا يصور • يحتاج جواب ذلك الى دليل على واضافى تقديره أي حركه حلف  
 الموصوف واقامة الصفات ولا يجوز ذلك الا في تدوير لا تقول رأيت أي رجس تريد رجلا أي  
 رجل الا في تدوير • نحو قول الشاعر

اذا حارب الحجاج أي منافق • علامه سيف كاهن يقطع  
 يرأسنا فأي منافق واضافى تقديره خبرا كثيرا أي غير كثر حتى أي الصفات واقامة الصفات  
 اليه مقامها وحذف الموصوف به أي حاقط حذف الموصوف وحذف الصفة وهذا كله يحتاج  
 اثباته الى دليل وهو ما ذكر الاول الا ان الالباب فيه حصص على العمل بطاعة  
 الله كان قبيح من لعائل في بعض الأحيان الصلة قبل وما ذكر في وما أعقمت من بقة  
 تدوير ثم من يدعي بما علمه في بعض الأحيان ثم يندرج تحتها من وعد الشيطان وأمره  
 وتوحي بوعده الله وتنبية على أن الحق والباطل ودكر التذكرة لغيره من الماعل من المصلحة  
 بعض الأحيان ثم يندرج تحتها من ما صلاحه ويود بياضه جعل عليه وما أعقمت من بقة تدوير ثم من يدعي بما علمه في بعض

(٤١) - تمسح البحر المحيط لابي حيان - (ق) (ش) وخبر كثيرا تكبيره وتكبيره وتكبيره  
 (ح) هذا الذي ذكره يستدعي أن في لسان العرب تكبيره وتكبيره وتكبيره  
 تقديره أن يصل أي غير صفت غير محذوف أي فتدأوني خبرا كثيرا • وهذا جواب  
 وذلك أن الصعوط اعدادا وصف بأي اتماما صافي لفظ مثل لفظ الموصوف تقول مررت برجل أي رجل كمال الشاعر  
 دعوت امرأ أي امرأ فاجابى • وكنت وابامسلدا وموتلا • واذا تقرر هذا فهل يجوز وصفه بامضاني اليه

محمود علي التل في القصر المطروق، وأوجكه في الصعبر عناقارة (٣٣٢) يعود على الأول وتارة يعود على لمعه أو

[illegible]

عالمه عيب كل امر يقطع  
يريد منافقا أى منافق  
وأصافى تغييره حبرا  
كثيرا أى حبر كثير حتى  
أى الصفوات الصالح  
المتقوله وحسن  
الموصوفه أى جامع  
حتى الموصوف وحسن  
الصفة وهذا كله يصح  
انما على دليل (ح) فى  
قولهم بدر دلاله على حنى  
موصول هل قوله بدر  
التقدير ومن يحسنه لئلا من التنبه على معنى هذا أى تقر من جهة الموصول لئلا  
الضمير فى رادى قوله هل التنبه لان الضمير باو اذا كان الضمير هو كان الضمير معردا لان  
الحكم عليه هو أحسن وتارة برأى به لا لى الكرى يؤيد أوجه سطو وتارة رأى به  
الثانى بصورة ما هو مسطو كما ان رأى ما غلبه لى التنبه والجمع فلا بد ان تأخذ المصوب  
قوله تعالى لى كن عيال وقدر ما غلبه لى بها تأخذ لى الكرى فى علم النحو وعلى الجمع انى  
ذكر ما جازى قوله تعالى وادراوا تصدرا وهو التصور والافاقه تعالى ومن تكسب حيلنا وأولنا  
يرمى به شاكحا فى خذلانه لى التنبه على المعنى ثم صرحه فى الأحكام عن جماعة من تكلموا  
تفسيره فى الآخى حملوا الراد الضمير على أن تأخذ على كسب الحسنى أمثال الصدر وما عتق من نفعه  
على التنبه أى أن تدبر من نذر فى التنبه ثم حنى على وهو مثل قوله والذين تكبروا عن  
والصلى يقولوا قوله واستبوا المصير والملاذوا الكبرية وقول الشاعر

نفسه أودأتم لان من تم تصدقوا لعلنا لنصلى وحسن العلم بمولانا لما في قوله وما اعظم علمنا حتى في قوله  
 أن يهجر رسول الله مسك • • • ويحسب صبره سواء • • • التقديرون على حقيق لئلا يأس المصيبة على مولى هذا  
 النبي تقرر من حق الوصول لواء الصبر مع راد في قوله طاب الله على من لا يظلم نفسه وأدا كان الظلم على كل الذم. وعدا  
 لا أن المحكوم عليه هو أحد معاصره برأي بالاول في أنه كبحور بدأ عهد سطر وبأمره رأى بالثاني بحور بدأ عهد  
 مطلقة وأما أن يأتي مطا على المصيبة في التنبؤ أو الجح والولاء أو في السور بوقوله أن يكن غيباً وحقراً لظلم أو فيهما ثالثاً بل  
 الله كور في علم السور وعلى الموضع الذي ذكره ما بقوله تعالى وإذا رأوا بعينه أولها انصوا اليه قوله تعالى ومن تكسب  
 حليته أو انتم بزم به رينا كما في حديثه من انقبضه ولما عر سحره هذا الاحكام عن جامع من سكبوا في عصره  
 الآية بسوا افراد الصبر بما تناول في عن الصلابة قال التقدير وما انقبض من بعد من انقبضها أو عرتم من سطر الله

وَأَمَّا الْفُلُ فَأَمَرَ بِهَا أَنْ تُفْرَقَ وَأَنَّ يَكُونَ فِيهَا ثَلَاثُونَ نَفْسًا فَفَرَقَ بِهَا لِقَاءَ رُوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي أَجْلَسَ فِيهَا لِقَاءَ رَبِّهِ الَّذِي يُنَزِّلُ السُّورَةَ فِي الْقُرْآنِ عَلَى رُوحِ الْقُدُّوسِ الَّذِي يَخْتَارُ فِي مَا يُنَزِّلُ لِقَاءَ رَسُولِهِ مِنْهُ لَعَلَّكُمْ تَهْتَكُونَ

التفضل نحو أفضل من ذلك فهو غير جليل بدو المصغر من دون كان تميز معنى أو هو عاقله  
 أصراً ما احتاجنا لهذا المصغر الذي في لم وقدره شيئاً ما تكثره لفظ ليست موصوفة ولا  
 موصوفة وقد تقدم الكلام على ما لا احتفظ به القائلين أصراً ثم ليس عند قوة تعالى بشما  
 اشتروا به اسمهم أن يكتفوا وقد كثر له ذهب الناس فيها حتى ذلك من أعلامه تعالى ضمير  
 جاش على الصدقات وهو على خلق من أي فيها ابتادوا ويؤيد أن لا يكون على خلق من أي  
 بل يود على الصدقات بقية وصف الأبداء والتقدير في ضميرها في الصدقات البتة وهي مبتدأ على  
 أنهن الوجوه وحلة اللبس غير عن الرابطة هو المصغر الذي في المصغر المستكن في ثم وقرأ  
 ابن كثير وورش وحسن فمما يكسر الون والعين هنا وفي النساء وسجدة القراءة أنفعلي لفة  
 من صر ك العين مقول ثم ويتبع حركة الون بكسر الون غير ك العين غير ك العين هو الأصل وهي لفظة  
 جليل ولا يكون ذلك على لفتين أسكن العين لأن يصير مثل جسم ملك وهو لا يجوز أن يعلو على  
 ما ذكرنا وقرأ ابن عامر وحزرة والكسائي ضميرها ما فتح الون وكسر العين وهو الأصل  
 لأن الون على فعل وقيل قوم بمقتضى قراءة كسر العين أن يكون على لفتين أسكن فلما دخلت ما  
 وأدخلت تحت كسب العين لا لتقاء الساكنين وقرأ أبو عمرو وقيل أو بكر بكسر الون وإحساء  
 حركة العين وقدرى عنهم الأسكن والأول أقبس وأشهر وجه الإحساء طلب الخفة وأما الأسكن  
 فاختاره أبو عبيد وقال الأسكن في أي لفة التي صلى الله عليه وسلم في هذا اللفظ قال المصغر  
 ابن المصغر ما قال الصالح للرجل الصالح أو أنكر الأسكن أو ألبس أو بواسق أو بوعلى لأن  
 فيه جازية ساكنين على غير حته وقرأ أبو العباس لا يقدح أحسن يطق به أو بما يروم الجمع بين  
 ساكنين ويحرك ولا يتيه وقرأ بواسق لم يثبت الرواة للفظ في الحديث وقرأ أبو على لم  
 أبحرو أسمى لفظه السامع اسكبلو قاتل عن أكثر القراء ما أنكر من ذلك الأسكن وهذا  
 الموضع وفي مصنف تآب الذي وفي أسطعوا وفي مصمور ما بنى ما يخص من كلامهم وأنكر  
 هؤلاء منظر لأنهم القراء لم يقرأوا إلا بقل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي طريق  
 اليوم الملقب فيقال من مثل هذا طريق إليهم فيأسوا والذي يختاره وقوله انت نقل القراء  
 السبعة وأتوا لا يمكن وقوع اللط فيه وإن تصحوا في المصغر المصغر المصغر في تصحوا عاقله على  
 الصدقات لفظاً ومضى بأي تفسير ضمير الصدقات وقيل الصدقات المبتدأ في المصغر المصغر المصغر  
 المصغر فيكون المصغر عاقله على الصدقات لفظاً ومضى بأي تفسير ضمير الصدقات وقيل الصدقات المبتدأ في المصغر المصغر المصغر  
 درهم آخر كقولهم تصحوا تصدقوا وإن تصحوا الصدقات غير الأولى وهي صدقة التطوع وما  
 جازي الطاهر والا كقولهم لسان المرء ما احتساق عدى درهم وصدقه إلى أن يقول انت  
 المصغر عاقله على درهم لفظاً ومضى بأي تفسير ضمير الصدقات وقيل الصدقات المبتدأ في المصغر المصغر المصغر  
 وصعدا درهم الذي عاقله وكتبت قول الشاعر

كان شياصرا كنه ربح \* حريق وهي سا كنه المصوب

يدرجها أحرى سا كنه المصوب وتو توها القراء في حقه تميز على طلبه ما رواه مجمع ذلك  
 وهم القراء فهو جركم في المصحوبات الشرط وهو مصحوبات المصغر المصغر المصغر  
 وإن تصحوا التقدير ولا جاء جركم ويحتمل أن يكون جركم هاء المصغر المصغر المصغر  
 موضع المصغر على المصغر والمصغر أصغر التعميل والمصل إليه عدول لئلا المعنى عليه

على الصدقات لفظاً لا  
 معنى كونه عدى درهم  
 وليس معنى فهو في أي  
 فاعقلها في جركم في أي  
 قوله وتو توها القراء ذكر  
 مظهراً للصدقات وغيره  
 تفصيل أي من أبحاثها  
 أو معناه حرم حلة  
 اختيروا كان عاقله جركم  
 التمهيد لمن الرابطة والمن  
 والأدنى ولو لم يكن المصغر  
 بنفسه ما احتساق عدى الصدقة  
 أن يعرف كان أحسن  
 وحامل من السبعة  
 الذين يطلعهم القليل طله يوم  
 لأجل الألفه وقريعا  
 وسكر طواو ولسفاتها  
 وبالياء وبالياء باليون  
 وبكسر المياء وفيها  
 وربع الراء وحرمها ونهها  
 وتقدري حذرها الصرا آت  
 وتوجهها لمفهوم من علم  
 التمهيد وتاليا بن عطية الحرم  
 في الزا ففصح هذه القراء آت  
 لها تؤدس ماحول  
 التكميل في الحراء وكونه

المدكورون كثر انتهى  
 وقد تقدم لئلا كركم  
 أو وهي مخالفة لما في  
 ذلك ولا يصحح لما في  
 أن عطية لا بناء على الحكم  
 المستغرق لسان العرب  
 في أو

نعم وطان وقع الاخفاء  
 وأمر رفع الرأفليس فيه  
 هذا المعنى انتهى ونقول  
 ان الرفع أبلغ وأعم لان  
 الجنب يكون معطوفا على  
 جواب الشرط الثاني  
 والرفع يدل على ان التكفير  
 مرتين جه للمعنى على  
 بدل الصدقات فثبت ان  
 أخفيت لانهم ان هذا  
 التكفير متعلق بما قبله  
 ولا يختص التكفير  
 بالاحياء فقط والجزم  
 يصح به ولا يمكن أن  
 يقال ان المعنى يسدى  
 الصدقات لا تكفر من  
 سياقه تصدق التكفير  
 شللا للموعبين وإداه  
 الصلح واحكامها وان  
 كان الاحياء حراما من  
 الإبداء (من سياكم)  
 من البهيص لان الصدقة  
 لا تكفر جميع السباب  
 (ح) من نص الرأف  
 في ويكفر عنكم من  
 سياكم فاصبر ان وهو  
 عطف على مصدر شوم  
 ونظيره فراء من قرأ  
 بحاسبك بالله يصمر  
 بصبر الرأف انما يصبر  
 بتدريج المصدر المتوهم  
 من قوله فهو حيل لكم  
 فيحتاج الى مكلف  
 متعلق قوله بحاسبك به  
 اقتطاعه يقتدر تقع عادية

وهو الإبداء والتكفير فهو غير لكم من إبداءها يظهر الآية أن إخفاء الصدقات على الإطلاق أفضل  
 سواء كانت شرعاً أو تفلوا إنما كان ذلك أفضل لبعدها تمتنع فيها من الرأف والآن والأذى ولو لم يصم  
 الصبر بنسبوا حتى عنه الصدقة أن جرف كن أحسن وأجل مخلو من البتة في ذلك • قال بعض  
 الحكماء اذا اصطفت المحرو في خسر مواد اصطفت اليك فائسره • وقال النجاشي بن عبد المطلب  
 لا يتم المحرو في الاثلاث خصال تسببه وتسيره في نفسه وسيره • فذا التمهين بنوا فاصفرت  
 عظمت بنوا اذا سترتها عمت • وقال سهل بن جبارون

يخفى معناه والله يظهرها • ان الجليل اذا أخفيت ظهرها

وفي الإبداء والاحياء طلاق لغتي وفي قوله وتوهمها الفقر اطلبوا معنى لا يلاوي الصدقات  
 الا لالعياء هناك قبل ان يبد الصدقات الالعياء وفي هذه الآية دلالة على أن الصدقة حق الصغير  
 ومعاد الالاعلى انه يجوز رزاق المال أن يمر الصدقة بنفسه ويكفر عنكم من سياكم • قرأ  
 بالوا المحمود في ويكفر وسقطا وبالياء والياء والنون وكسر الما وبها ورجع الرأف ورجعها  
 وبها سقط الواو راءوا وحتم من الأعمش ونقل عنه أنقر ألياً ورجع الرأف ووجهه أنه دل  
 على الموضوع من قوله فهو غير لكم لأنه في موضع جزم وكان المعنى يكن لكم الاخفاء حرام  
 الإبداء وعلى اصاب حرى الصلح ويكفر • وقرأ ان عامر بالياء ورجع الرأف • وقرأ الحسن  
 بالياء وحرم الرأف • وروى من الأعمش بالياء وبص الرأف وقرأ ابن عباس بالتاء وحرم الرأف وكذا  
 قرأ عكرمة بالياء فتح الما وبى العمل للقول السلي بسم طاه • وقرأ ان حرى فيا حركه عنه  
 المنهوى بالتاء ورجع الرأف وحكى عن عكرمة مشهور حوشه بالتاء وبص الرأف • وقرأ ان كبير  
 أو عمرو وأبو بكر بالتاء ورجع الرأف وقرأ الجمع وحرة والكسائي والنون والحرم وروى الخليل  
 عن الأعمش بالنون وبص الرأف من قرأ بالياء فلا ظهر أن العمل بمدى الله تعالى كرهه من قرأ  
 وكسر بالنون طاه ضمير فتعالى بالاثلاث وقيل يعود على الصرى أى صرف الصدقات بعمل  
 أن يعود على الاحياء أى يكفر احياء الصدقات وبص التكفير له على سبيل الجواز لأنه سبب  
 التكفير ومن قرأ بالتاء الصبر في العمل للمدح ومن رجع الرأف جعل أن يكون الفعل حر  
 مبتدأ محذوف أى يصح تكفير أى وهو تكفير أى إبقاء أو الاحياء أى وهو تكفير أى الصدقة يجعل  
 أن يكون مستأنفا لاموضع من الاعراب وتكون الواو عطفاً حلة كلام على جملة كلام  
 ويجعل أن يكون معطوفاً على العمل بالياء ادنو ومع صارع منها الكلى مرعوا كقولهم ومن  
 عاديتهم الله منسوس حرم الرأف على مر اعاد الحمد الى وقت حراء ادهى في موضع حرم كرهه  
 ومن يصل الله فلا حياءه ويحرم في قرأ من حرم ودرهم من صا الرأف فاصبر أن وهو عطف  
 على مصدر شوم ونظيره قرأ من قرأ بحاسبك بالياء يصبر بصبر الرأف الالاهيا يصبر بتدريج  
 المصدر التوهم من قوله فهو غير لكم فصاح الى تكلف صلا قوله بحاسبك طاه يقتدر تقع عادية  
 صغرا • وقال الرازي عشرى يومها وان يحصوها تكن حرا لكم وأن تكفر عنكم اسبى وظاهر  
 كلامه أن تدبره وأن تكفر يكون مقتداً بمصدر ويكون معطوفاً على حياء حركه كن الى  
 فدرها كانهما تكن الاحياء حرا لكم وتكفيرا فيكون أن يكفر في موضع نصب والى تقرر  
 عند الصبر بأن هذا المصدر المنسل من أن الصبر مع العمل المصوب بها هو مرعوع معطوف  
 على مصدر متوهم مرعوع تقديره من المعنى فاداهل متأتيا فصنشا التقدير ما يكون سلك بيان





وَيَذَرُهَا لِيَوْمَ الْقِيَامَةِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي هَدَانَا لِهَذَا وَمَا كُنَّا لِنَكُونَنَّ مِنَ الْغَافِلِينَ

(٣٩٦) المداية وايتاء الحكمة انما افلاها اليتمالي وروئت لغوا من سير

الله الحكيم فهو يعمل بما هو من ربه ولا يخالفو يعبط مشاؤفي الصلاة فخير من الله الآية هنا  
 القسم ليس عليك عذاب بل الهداية وابناء الحكمة اعادوا الى الله تعالى ليستلوا ملكتي كور هنا  
 القسم لم يحصل له السعادة الا بما يؤتيه على انهم لم يلن بكونوا يبتدئ بجوزنا السعادة عليهم وقيل  
 المعنى ان ليس عليك عذاب هو ليس عليك ان تلجئهم الى الهدى واسطة ان تغضبهم فقتل على  
 افعالهم من مثل هذا الايمان لا يقتضون به بل المطلوب منهم الايمان على سبيل الطوع والاختيار وفي  
 قوله ولكن انقبضت من شيا من ذلك القدر وتعتس ما بارزها من اسم وجهي فقل هو ما  
 تعتقون من حبر فلا تفكر في أي هو لا تفكر لا يصدق ولا يصدقوا لاداء الامم كذا فلا تفعلوا ولا تفتنوا  
 القدر اولها تباؤا بين صادق من مسلم وكافر من نوابه اعادوا لكم • وقال سليمان بن عبد الله  
 فلا تفكر فلا تفكر فيكم كقولهم تعالى هل عسى انفسكم ولا تفعلوا انفسكم أي أهل منكم يعني  
 ان حكم المرء من من السعة خلاف حكم الطلوع من المرء من لاهل دينكم دون الكفار • وحكى  
 عن بعض أهل العلم ان كل من صنع كثير من المعروف ثم مضى ما مضى مع أحد سراط فقل في  
 ذلك فقال انما لم تصنع معي وتلو هذه الآية روى عن علي كرم الله وجهه انه قال يقول  
 ما أحسن الى أحفظ ولا أسأله ثم تلو ان أحسنتم أحسنتم لا أسأله وان سألتم سألتم فما هو ما تنفقون  
 الا انتم ما هو الله أي وما تنفقون الثقة المتكلمة في قولها الا انما كل ما عدا الله وسواه ما عدا  
 عرست من هذا التصديقات منها ما حشره فيه مخلوق أي وما تنفقون الثقة المتكلمة القول  
 فيكون هذا الخطاب لامة • وقيل هو من الله أن مقتضى أي معناه الصابرة من الله عنهم  
 ما لوصلت الا على الروح الطالوس من انتم ما هو الله انفسكم من عده شهادة لهم الله ملكوتهم وتشرى  
 بقوله ما عدا الله تعالى من هذا الكلام عر من المصح والشاء فيكون هذا الخطاب  
 خاصا بالصحابه • وقال الرضا عري وليست بفتكم الا لانهما انتم ما هو الله انفسكم من عده  
 تخون ما تنفقون الحديث الذي لا يوافقون الله الا بغيره هذا في الشارة الى معصية المعصية ان  
 المعصية وقت معصية ثم عر من لما لا يبال بخلوا قول عر من ان الله والادنى خير ما هو قيل هو  
 معناه الي أي ولا تنفقوا الا انتم ما هو الله انفسكم من عده شهادة لهم الله ملكوتهم وتشرى  
 المشاغل وانما حصل الاشتغال فلا يقع الا على الا لانهما انتم ما هو الله انفسكم من عده  
 وانما انما جاء على انفسكم من عده وقيل هو من عري موضع الحال مقدر من عري وعري ما هو  
 عن الرضا كمال انتم ما هو الله انفسكم من عده شهادة لهم الله ملكوتهم وتشرى  
 معناه الكلام على سبيل الطوع والاختيار وهو من عري موضع الحال مقدر من عري وعري ما هو  
 من حد يوفى اليكم أي يوفى عليكم جزاءه من عري موضع الحال مقدر من عري وعري ما هو  
 الانواع الذي يسوقه هو لم حيث يكونون محتاجين اليه فيوفى به كلاما هو ما يعني أن  
 يكون انتم ما هو الله انفسكم من عده شهادة لهم الله ملكوتهم وتشرى  
 وسئل حديث أي هرزة انتم ما هو الله انفسكم من عده شهادة لهم الله ملكوتهم وتشرى  
 لاحدكم كافر أي احكم فلو ما وصله حتى ان الله منتم مثل أحد الصبر في يوفى عادي على ما

هذه القرائن لا هاتئذ من حصول التكبير في الحراء وكونه مشروطاً بوقوع الاحياء والاراء فليس في هذا المعنى انتهى  
(ح) الرضخ اطلع واعلم لأن الحرم يكون على أنه معطوف على حواش النثرط الثاني والاراء يدل على أن التكبير من تبسج حنة

المسمى على مثل المدخل  
 أهديت أو أخفيت لا اسم  
 ان هذا التكسر متعلق  
 بمقتضى ولا يختص التكسر  
 بالاحشاء فقط والحرم  
 يحسمه ولا يمكن أن  
 يقال أب الذي سدى  
 المدخل لا تكسر من  
 سيناته فنهان التكسر  
 تاملا للموعين من اداء  
 الصلوات واجهاها وان  
 كل الاحشاء حراما من  
 الاداء

ثم بان ما يرد المتكسر في الفقرة الثانية من الخبر والى جيل القليل قال ابن عباس وفيه انهم  
 المصنف جبنوا أنفسهم على طاعة الله ولم يكن لهم ذوق ولا هم ولا ذوق ولا ذوق ولا ذوق  
 المهاجرين من قريش ثم يتناول من كان بصفته الفقرة وقال حسين بن جبير هم قوم أصابهم من الله  
 التي جعلت عليهم ولم يفلحوا في ذلك واعتزلوا الكسافي وقال أحصر وامر من الأرض ولو أراد  
 الحسن من الصلوات أحصر وأوقفه تقدم الكلام على الأحصار والحصار في قوله فان أحصر ثم  
 استمر من الحديث ونسب من التفتك انما يقال في كل منهما أحصر وحصر وحكام بن سبيد  
 وقال السدي أحصر وامر من خوف الكفار اذ أحاطوا بهم وقال قتادة حسوا أنفسهم للغزو  
 ومنهم القوم من الغزو وقال محمد بن الفضل منعهم علوهم من رفع حاجتهم الى الله وقال  
 الرعشمي أحصرهم الجهاد لا يستطيعون الاشتغال به من على الأرض للكسافي انتهى والفقراء  
 في موضع آخر ابتدأ الخوف وكان هو باب قول مقتزكا "نقل بن هذه المصنف المتخوف على  
 ضلها قيل للفقراء أي هي الفقراء هي مصروف الفتق وتعلق الهم بعمل محض تقديره  
 أجبروا للفقراء أو أهدوا للفقراء أو أهدوا للفقراء أو أهدوا للفقراء أو أهدوا للفقراء  
 المصنف للفقراء وكل من عطف بقوله وما تنعموا من حرم وكل من حمل الهماء به لا من قوله  
 فلا تسكن لكثرة العواصم المانعة من ذلك ولا يستطيعون غير ما على الأرض من أي تصرفها اتا  
 زهم واتقوا فبه من المصنف منهم من الاكتساب للجهاد وانكسر الكفار عليهم اسلهم  
 بعضهم التصرف في العشرة مقوا فقره وعلما للجهة النفسية في موضع الحال أي أحصر وا  
 طهر من عن التصرف يجوز أن تكون مستأنه لاموضع لمن الاعراب في مصنفها لاجل  
 أعيان من التصرف في أراض وعاصم وجر نفع السبب حيث وقع وهو اليأس لأن عاصيه  
 على فعل تكسر العين وقرأ في السبب تكسر ها وهو مسحوق في الفاظ بها لمعنى مدونه  
 ذكرها الصوري والمعنى في السبب لمعنى تكسر لها لاجلها والمعنى اتم لمعنى نقصهم ورك  
 المسألة واعتماد التوكيل على الله تعالى يحسم من جهل أحوالهم أغنياء ومن سبب أي الحامل على  
 حسباتهم أغنياء هو صعبهم لأن عاقبتهم كان على حال أن يتعفف ولا يسأل وتعلق بصعبهم وحر  
 المفعول لهما كبحر السبب لاجلهم من شرط من شرط المفعول من أحده وهو اعتماد المفعول  
 لأن جاعل يحسم هو الجاعل والتعفف هو الفقراء وهذا الشرط هو على الأصح ولو لم يكن هذا  
 الشرط لمعنى ما كان الجرح يعرف السبب حسن في هذا المفعول لاجلهم ولا يك والهم واذا  
 كل كماله لا كثر في لسان العرب ان يدخل عليه حرف السين وان كل يجوز به كماله قليل  
 كما أشدوا لا اقتصادا عن الجهاد أي الجيوش وأما عرف المفعول لهما لا معنى لهم  
 التصرف من أراضهم وهو قليل من ابتداء العاين أي من صعبهم ابتداء بحسنه لأن الجاعل  
 هم لا يحسم أغنياء معنى صعبوا عما يحسمهم أعيانهم فحسبت من التصرف ما هو على أهم  
 منعمون عنه تلمع المسته وهو الذي عليه جوار المعسر من كونه السبب لاطهر ولا يجوز أن  
 تتعلق من أغنياء لأن المعسر الى هذا المقصود وذلك الى المعسر المعسر المعسر المعسر المعسر  
 اتمهم أعيانهم على طريق من أغنياء صبر المعسر الى الجاعل بطن أهم أغنياء ولكن النفع والمعنى  
 بالتعفف من المال وأجزاء عينية أن تكون من لسان الحسن حال يكون التصرف حلالا

منهم من كان يظنهم لا يتكلمون في غير ما كانوا عليه من الكلام والبيان والبيان على حسابهم أعيانهم هو صعب  
 ليس بوجوده لأن العمل يصعب هو الجاهل وتقبل التعفف هو الفقير ما عطفه الفاعل وعرضه المفعول خلافاً لمسبق فهم التعفف  
 مراراً فانه هو دأبهم وأبوابه ان عطفه أن يشكون من لسان الجلس قال يكون التعفف مخالفاً للخصبة أي أنهم لا يظنهم  
 سؤال هو قليل وبجلاء الجاهل مع علمه (٣٢٨) بقدرهم يصعب ما غنيا يصعب لسان الجلس على هذا التأويل انتهى

الخصبة أي أنهم لا يظنهم سؤال بل هو قليل وبجلاء الجاهل على فهمهم علمه بقدرهم يصعب ما غنيا  
 عطفه لسان الجلس على هذا التأويل انتهى وليس ما فهم من أن من عطف هذا المعنى لسان الجلس  
 المصطلح عليه في بيان الجلس لأن هذا اعتباراً اعتسن قال بهذا المعنى بل يتقدر عوصول وما دخل  
 عليه يصعب غير مبتدأ عطفه هو ما جئوا الرخص من الأوزان التقدير فاحتبوا الرخص التي  
 هو الأوزان ولو قلتها يصعب الجاهل أعناء التي هو التعفف يصعب هذا التقدير وكما معنى  
 الحجة التي هم أعيانها بيان الجلس أي يبتدأ على من وقع غناهم بالتعفف لا على لسان الجلس من  
 الفاحشة على ما بين حجة في لسان الجلس وليس المصطلح عليه كآفته ما هو هذا المعنى في قول الأمان  
 من سببه لكما يتعلق بأعيانها لا يصعبه يعقل أن يكون يصعب حله حاله في يعقل أن يكون  
 مسأفة في فهمهم يصعب في الخطاب يعقل أن يكون رسول الله صلى الله عليه وسلم والمعنى أنك  
 قرى أعيانهم بالسيا التي عمل عليهم وبجعل أن يكون المعنى قرىهم بالسيا التي تدل على  
 الفقر من رثاء الأمل وخصوص الأوزان لأجل الفقر وهما مع هذا السيا انشوع والتواضع  
 وقال السدي المعاصو الخوع في وجودهم وقلة التمتع والبر زينة أو أواهم وصغر وجودهم  
 وميل إلى السوء واستحساناً بر عطفه نقل أنهم كانوا متفرعين للصادقة فكان الأعلى عليهم  
 الصلاة وهما الرطبة هل استنك في الصلاة كلها لقوله تعالى في فهمهم يصعب في وجودهم من  
 أثر السوء لأن كان يكون أثر السوء في هؤلاء أكثر وألمن هرا السيا الخشوع والخشوع  
 عمله القلوب يشترك في السيا والمعير والتي يفرى في السيا والفقير طهر العمل هو رثاء الخلق  
 وشعور الأوزان ولعمري في تصدرا السيا مقالات ههنا المرش عزتهم على الفقر وقلة الثوري  
 مرهم الفقر وهما بوغتان يشار ما صدم مع الحاجة اليه وميل تبهم على السيا وميل طيب القلب  
 ونسائه الوجود ما متعلقة بفرهم وهي السبب وحوروا في هذه الجملة ما جوروا في الجمل عليها  
 من الخاليات الاستشاق وفي هذه الآية طوى في موضعين أحدهما في قوله أحصر وأوصر إلى  
 الأرض والثاني في قوله الفقر وأعيان في لسان الألسن الخاطا في اداعي حكم من يحكمهم  
 عليه بقوله أكثر في لسان العرب اصراى التي لساناً لصد فيكون المعنى على هذا ثوب  
 سؤالهم وبني الأخاخ أي وأن وقع منهم سؤال ههنا كما يكون تطلب ودر لا يلحق به تصور أن سي  
 ذلك الحكم حتى ذلك التقيد يكون على ههنا السؤال وبني الأخاخ فلا يكون التي على هذا  
 مصاعلي القيد فقط قال بن صا لسان الأخاخ ولا عبر الخلو وبطهر ههنا ما تأنيدهما  
 على الوجه الأول ما تأنيدهما على الثاني ولا تصد على الوجه الثاني ما يكون مكاتين فلا يكون

( ٤٢ - تفسير البحر المحيط لأبي حيان - ي ) على الله عليه وسلم أي عري أعيانهم وأمرهم بعلامته أظهرهم  
 وشعوب أو أواهم لأجل الفقر والفاء في سياهم ليسبوا لاله أيا حاله أو استأمنوا التعفف فعل من الصعاب عن الشيء  
 أسكت صوته عن طلبه السيا الفلانة تنصرونه ما دلت بالمرءة لا الخاى يحوها في رايو يقال صيدا ككسياه والمرءة  
 لتأنيث وهو مشتق من الوم صيط طحل فاستمكن به وعيها مكان ههنا لا ساون الناس الأخاخ في الأخاخ الأخاخ الخ  
 وألح بي وأحواداً في حكمهم على عقيد ههنا أكثر في لسان العرب اصراى التي لساناً القيد فيكون المعنى

بمنهج علمي جديد في فهم الحقائق العلمية والدينية في الأخلاق وفي غيرها الأخلاق  
هنا الوصف لا يراد به في هذا الوصف هو وصف في ذاته كل بغير المعنى الأول وإنما يراد به  
مثل هذا الوصف في القربان على النفي الأول لأنه في الأول على سبيل التعميم فتشفي مقدماته كما  
انك إذا نظرت في الآيات التي في الحديث اتفقت جميع مقدمات الآيات من الجملة المتواصلة  
والتي تكون في محل واحد ولكن كتبه في كرتين واحد من ضمن ثمان سائر المقدمات وثني  
الترجاء هذا المعنى في الآية • بقول الشاعر • على لسان لا ينسج بشاره • إنما هو في مطلق  
استقاء الشين أي لا سؤال ولا خلاف • وكل ذلك هذا الانوار ولا هذا لأنه منه في خصوصية التي إذا  
كل بدارم أن يكون المعنى لا خلاف ولا سؤال وليس تركيب الآية على هذا المعنى ولا يصح لا خلاف فلا  
سؤال لأنه لا بد من نفي الخلق من نفي العالم كالمزمن نفي الشار في الهداية التي هي من بعض لوازمه  
وإنما يؤدى معنى النفي على طريقة النفي في البيت أن لو كان التركيب لا يكون الناس حوالا لأنه  
يلزم نفي السؤال في الأخلاق إذ نفي العام يدل على نفي الخاص فتخلص من هذا كل ما في  
الشيئين نافية محل حرف النفي على شيء فتشفي جميع عوارضه ونعملي بصلها كرك من صرنا  
وتلزم محل حرف النفي على حرف من عوارضه والتصور قد بقيت لثمة عوارضه • وهال  
ابن عبيد بن شيبة يعني الزخاع الآية ينسج بشاره العيس غير صحيح ثم إن استقاء صحة التبيين  
حجة أن ليس مثله في خصوصية التي لأن استقاء المشرق التي يدل على استقاء الهداية وليس استقاء  
الأخلاق يدل على استقاء السؤال وأطال من عبيد بن نمر وهذا قد بينا تشييد الجراح إنما هو في  
مطلق استقاء التبيين وقررنا ذلك قبل معنى الحاشية السؤال الذي ينسج بشاره على كل ما تطفه  
أي لاسأون الناس لرفق والتلفوا إذا لم يوجد حاشية لأن لا يوجد بطرق الضعافى وقيل  
بمعنى الحاشية أنهم يلخصون على أنفسهم في ترك السؤال أي لاسأون للاحاشية على أنفسهم في ترك  
السؤال وسهم ذلك ما كتبه الشافعية من سأل فلا بد أن يبلغ في الأخلاق عنهم مطلقا  
موجب لى السؤال مطلقا وقيل هو كما نعت عدم الظاهر آثار العقر والمعنى أنهم لا يصعبون إلى  
السكوت من رافة الحال والاسكسار وما يفهم معام السؤال الملح ويحصل أن تكون ههنا الجملة  
حالا وأن تكون مستأقنوس حوزا الحال في ههنا الجبل ودو الحال واحدا على معنى • من  
يصير بعد الحال لى حلو هو مسئلة خلاف وتصيل يد كور في علم الصو وجوروا في أعراب  
الحاشية أن يكون معولاً من أجله وأن يكون مصدر الفعل معول عليه يسألون فكأن نقل لا  
يلخصون وأن يكون مصدر في موضع الحال بقدره لا يسألون ملخص • وما تفهم من خبر هان  
أفهم علم • تقدم وما تفهم من خبر فلا تفهم وما تفهم من خبر بوفى اليك وليس على سبيل  
التكرار وإنما كمن كل بهما بقدره لا آخر فلا بد كرا نأثيرا لى يملص غير ما عمو  
لسمو ما عمو ما ليحز أو ما لى • كرا ن ذلك الحراء الثاني عن الجبر وهاد كلاما غير نقص  
ولا يحس والثالث كرا ن ما لى علم عايقا لاسان من الجبر ومدايره وكيم معهما المتأثره في  
ترتبا الثواب على الوصف العلم على ذلك وهو العلم • الدين يعنون أمواهم ليل والهار سرا  
وعلاية • هل أو دوروا أو الدراء وابى عيسى وأبو أمية وعبد الله بن بشر العافى ويسمى  
ورباع بن ريدوا أو أى على عقب الحيل المرتبطة في سبيل التعمير تطبا أو كرا ن أو هريرة راداه  
بعر من معنى قرأه الآيه • وقال بن عباس أيضا والكفى تركت في على كات عبده أنه سدراهم

في قوله تعالى ولا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
ويجوز أن ينفي فذلك الحرام  
في قوله تعالى لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل  
على هذا السؤال  
الأخلاق فلا يكون النفي  
على طلبها على القيد  
فقط وهذا فهم بن عباس  
قال لاسأون للاحاشية  
الحاشية وهذا الوجه حاشية  
أوستاعة وفي تصد الحاشية  
خلاف وتصيل وانتص  
الحاشية فأعلى المسؤل  
أو صدرا فعل عمو لى  
لا يلخصون الحاشية أو صدرا  
في موضع الحال • يعلم  
أي عجز وثيب كل لى  
رعى أفهم نأثير متقدراهم  
فقط فتصدق بغيرهم لى  
و بغيرهم نهارا بغيرهم  
سرا و بغيرهم علانية  
• الذين ينفقون أموالهم  
وقسم القس والسران  
الصلة تفسى فيها وتقدم  
أن الأحكام أفضل وحل  
الفاء في ظلم لتعصن  
الموصول معنى اسم الشرط  
لعمومه (هل) اس • به  
وإما يوجد التبيين  
الموصول واسم الشرط  
إذا كان الذى موصولا  
معمل وادام محل على الذى  
عامل به مع ما به نفس  
التبديد كان الذى

قال السكي لم يملك غيرها فمضى بدمه ليلوا حرم نهارا ودمهم سرا ودمهم علانية • وقال  
ابن عباس ايضا زلت على بعث يسوق نمر الى اهل الصفة لئلا في عبد الرحمن بن عوف بعث اليهم  
بدمهم كذبة نهارا • وقال قتادة زلت في المنفقين من بني نذر ولا تبيع انتي وقيل زلت في أبي  
بكر صديق رابعين ألفين باربعة بائيل وعشرة بالالف وعشرة في السرو وعشرة في الخمر  
والأيتوان زلت على سبب شخصي عاتق جميع مالدت عليه أقطاف الأيتوان التي أنهم ليقال  
الزخرفي يسمون الأوتان والأحوال بالمتعطر صمهم على غير فكلما زلت بهم حاسة مخاض  
مخاضا حاد لم يؤخر وهو لم يتلو أبوقت ولا حال انتي ولم يبر في حيا الأية ألفين الصديق أحد  
المرابين ولا في أحسن الخاتين اعتادا على الأقباليه اوصى ان يتبادوا الصنف أو جاد متسللا على  
حسب الواقع من صدعها بكر وصنع على وجهه قال ان تقدم البيل على التلو والسرو على العلانية  
يدل على ثبات العلانية والبيل منه صدق السرقة من الوقت الذي كانت الصنفية أفضل والحال  
الي كانت هي أفضل والماضي بالبيل طريه واسما سر او علانية على انهم مدبران في موضع  
الخلأ أي سر بن ومطير أو على انهم اخلا من صعب الامان على من يصدعهم يواوستان بعد  
مخوف أي انقطاع اراعي مشهور الاعراب في قب طوي يلاقي قبائل طوي لا في طوهم أكرم عبد  
رهم ولا حوف عليهم ولا هم يعرفون • تقدم تفسير هذا فلالينه ودخلت الفاق ظم لضم  
الموصول يعني اسم الشرط لمعناه • قال ابن عطية وما عاينوا جود الشمس بين الموصول واسم  
الشرط اذا كان الموصول مفعولا مفعول اذا لم يدخل على الذي عاد اليه معناه انتي حصر الله  
• بادا كان الموصول مفعول وحدا كلام غير محرم فخذ كره جود أو لانا ذلك لا يقتضي  
بالذي بل كل موصول على ألف والقدم حكمه في ذلك حكم الذي لا خلاف في الألف واللام خلاف  
ومنع سيبويه من دخول الماء الثاني قوله موصولا بفعل مطلق الفعل واقتصر على  
وليس كذلك بشرط الفعل أن يكون مبالدا للشرط فقلت الذي يأتي أو يأتي أو ما يأتي  
أولاس يأتي فله درهم لم يزدادة الشرط لا صلح أن يدخل على من في ذلك أو ما الاقتصار على  
الفعل ليس كذلك بل الطريق والحرر والجرور كالعمل في ذلك هي كلها الصلة واحد ما حل  
دخول الماء وقوله اذا لم يدخل على الذي عامل يبرهنا غير تضرعة لأن العامل الماحل  
عند كاشا كان لا يصح في الموصول ما يبيح أن يقول هي حله الاستدراك الموصول وحده  
فيصرح ان تضرع الى الانتداف من أول شيه أو لم أو غير ذلك وقاب الذي يورر ما يصح اليا  
لم يضر وكان معنى أصلا لا غنة أن يدكر أن شرط دخول الماء في الحرر أن يكون • صا  
باله معوما في الآية لأن رتب الأفعال على الاعمال ومنه دخول الماء في حر الماء  
يسدى كلاما طويلا في بعض ما فيها خلل وتبديل هذه كرها في كتاب التذكرة من  
أما ما في الدين بمقوية والم باله والسر او علان صمهم أكرم عندهم ولا حوف عليهم  
ولا هم يعرفون • الذي أنا كلون الر لا يتقونون الا كما يقوم الذي يهبطه الشيطان من السن  
ذلك أنهم قالوا اما البيع مثل الر أو لعل الله البيع وحرر قال في جامع معطس ربه فانتى  
فله ما صل وأمر اني انهم عادوا ولعل أصحاب الدارم فيها حالون • بحق افتقار يوري  
المدح والافتقار ليعتد كذا كرامتكم • الر الر المدة يقال ربارو وباردعه وأرى الر الح  
عادل بالاروسه الر وه والرا • وقال حاتم

توضیحات و یادداشت‌ها:

غير محدد أصلاً فكل  
 قيسود وأهلهان ذلك  
 لا يقتضى بل كل  
 موصول غير الانتهاء  
 حكمته في ذلك حكمه  
 بلا خلاف وفي الألف  
 واللام حائز وملعب  
 سبب ما منع من دخول  
 المائتان في قوله موصولا  
 فعل طلاق في الفعل  
 واقتصر عنه وليس كذلك  
 بل شرط الفعل أن يكون  
 حالا لا ذاتا للشرط فلو  
 هي جازية أوليا تبي  
 أو ما تأتي أولس تأتي  
 ههنا هم بل غير أن أداء  
 الشرط لا يصلح أن تدخل  
 على شيء من ذلك وأما  
 الانفصال في الفعل فليس  
 كذلك بل الطريق والجار  
 والحرور كالمفعول في ذلك

---

(ع) وأما قوله في الدالة  
 نسي بن الموصول  
 واسم الشرط إذا كان  
 الذي موصولا بفعل وإذا  
 لم يدخل على الفعل عمل  
 بغير معناه أن (ح)  
 حصر الله في إذا كان  
 الذي موصولا بفعل  
 وهذا كلام غير محقق  
 اعتماد كرهه صود وألفا  
 أن ذلك لا يقتضى بل كل  
 موصول غير الانتهاء  
 حكمته في ذلك حكمه

كان جليبا على سبي الجاهلية وهو الذي حتى يتبع من الصدقات كل من يلوأ بالزيادة وهو مخصوص بزيادة ميثاق الشرع بيننا في كتبنا للفقهاء المعصومين بالوفاة والوفاة هي لعلنا لم نكتبها أهل الجواز بالوفاة لاهم فعلوا الخط من أهل الأخيرة وذلك على الحسن وقص على أفي الوفاة وأجرى الوصل عري الوقت لا يقومون في خبر عن الذين قبل ولهم حال معلوم أي مسلمين فذلك وقال ابن عباس لا يقومون يوم القيامة من قبورهم أي يمشون كالحائنين عقوبتهم انتهى أولا يقومون إلى حجارة الأبرص من وجع كقيام الخط بالجن نستره إلى الأرض حتى ينظر بها الظاهر ان الشيطان يقبض الإنسان حقيقة وقبل هو جاز من احواله الذي يصير به وأعلى ما كتبه العرب ترجمه (٣٣٧) أنه يصعد الإنسان وتخطيتمل موافق الجهر وهو

جبلوا المس الخوفون ويتلقون من المس يقوم أو يقبضه • وقال الزمخشري (كان قلت) • م يتلقوه من المس (قلت) بالانقياد أي لا يقومون من المس الذي هم الا كقيام المصروع اي وكما تقدم في نهي المس انه الخوفون وهذا الذي ذهب اليه في دعوى المس بوجه لا يقومون من مسهم في أحدهم انهم لا يكون إلا في

وأمر جليبا سكان كمويه • نوى انفسه حماري ذراعا على العشر  
 وكتب في القرآن بالوفاة والاهم فعلوا يجوز أن يكتب بالوفاة كسروه والاهم وتدل بالاسما  
 قالوا الزمخشري كتب قالوا كتبوا أي كتبوا بالوفاة الصريح لأن الله سبحانه •  
 وقال الكوفيون ويكتب جليبا • وكلت الثلاث المصوم الأول هو صهي فتولد بيان وجهان  
 هل كان مفتوحا نحو صفا فتقوا على الوفاة وأما بالشرع فهو محمود في حكاية الفقهاء على  
 حسب اختلاف ما فهم • فخطب تمل من الخط وهو الصريح في غير استواء وخط العبر  
 الارض بخلافه وقال الذي يتصرف ولا يتنهي حيط عشوا ونور في عيابه • وقول لعامة  
 • وفي كل شيء قد خطبت بسمه • أي أعطيت من أدب بلا تمييز كرم • سلف مضي  
 وانقضى وبسمه سالف الدهر أي ما مضى • عاده عودا رجع ود كر بعضهم أنها تكون بمعنى صار •  
 وأشد منه كجزر الجوز رما حنا • ورر حنا بالاسيا من كسرات  
 • الحق تصاب التي حاله الد حال وبسمه الحنا في الحلال يقال عفا عفا فاعف • وامتنق •  
 أشد الخبث  
 زداد حتى ادا ما ماعب • كرم الجديس بن قصاصه يعق  
 • الذي بأكون إلى لا يقومون الا كقيام الذي يعطيه الشيطان من المس • كما ساهه

الأخوه وهذا لا يسهمهم ورواها سويدان بكى المس الذي هو الخوفون عن كل الرائي الدنيا فكون المعنى لا يقومون يوم الله أو من صورهم أحد كل الرائي • الا كقيام الذي يعطيه الشيطان في ادوار ذلك كان التصريح ما على من الكسامة عند المس اذ مرخ في ألم في الردع والحر والوحدة التي ما بعد الانطواء عاقله الا ان كان في جزالة شماء

الذي ملاحى وفي الألب واللام ويدف سوسه المس من دخول الماء الذي قوله وصولا بفعل ما طلق في الفعل وانقصر عليه  
 وليس كمثل شرط العمل أن يكون بالالاء الشرط ولو فلب الذي سائي أولا ما سائي أو ما سائي أو ليس تأتي عليه درهم  
 يمر لا إذا الشرط لا يصلح أن يدخل على شيء من ذلك أو ما لا انقصار على العمل هلين كمثل الطرق والجار والحرور كالمفعل  
 في ذلك هي كاتب الله وأحاديثها مدار دخول الماء فوله وادالم أدخل على الذي عامل في مرماء عمار غير عمله لأن العامل  
 الداخل عليه كأنما كل لا يصير في الوصول إلى ما يسمي أن يعول معنى حله الانتداء في الوصول وحده صرح به إلى مصر  
 المعنى الاسدي من أن أودسناه وطأ أوعده ذلك لو طسنا الذي ر ودا حسن السلام يحركون سبي أسنان عطشان





منهم من يقولون ان لا احد  
الذي يفتنونه من الرب  
منه الا من الاصل المبطل  
في المسيح وهو من عكس  
التشبه وهو موجود في  
كلام العرب كثير في اشعار  
الولدين

(ج) من المس مخلوقه  
يتشبه وهو على سبيل  
التاكيد ووجه التشابه  
ينصت من المخلوق هو  
طاهر الا ان لا يكون الا  
من المس ويصل ان يرد  
المسقط الاعزاء ويرين  
المعاصي فارال قوله من  
المس هذا الاحتمال وقيل  
يتعلق قوله يقوم أي كما  
يقوم من حو المصروع  
(ش) (هل قلت) سم تعلق  
قوله من المس (قلت) لا  
يقومون أي لا يقومون  
من المس الذي هم الا كما  
يقوم المصروع انتهى  
(ج) كل قد تنسحق  
نسخ المس انه المصروع  
الذي ذهب اليه في تعلق  
من المس قوله لا يقومون  
صعب لوحين أحدهما  
انفتتح المس بالجنون  
وكل منفتح ان ينامهم لا  
يكون الا في الآخرة هناك  
ليس هم حور ولا مس

منهم من يقولون ان لا احد  
الذي يفتنونه من الرب  
منه الا من الاصل المبطل  
في المسيح وهو من عكس  
التشبه وهو موجود في  
كلام العرب كثير في اشعار  
الولدين

أصله من المس باليد كل الشيطان يس الانسان عيسى مسمى الحور . كما قال الشيطان  
يحطو بطاهر روحه فيجعله معصيا الحور حطه فانخط بالرجل والس باليد ويتعلق من المس  
بقوله تنسحق وهو على سبيل التاكيد وهو ما يشبهه تنسحق من الخمار وهو طاهر في انه لا يكون  
الامن للمس ويحتمل ان يراد تنسحق الاعواء وتزيين المعاصي طارال قوله من المس هذا الاحتمال  
وقيل تعلق بقوم أي كما يقوم من حو المصروع . وقيل العشرى (هل قلت) سم تعلق قوله  
من المس (قلت) لا يقومون أي لا يقومون من المس الذي هم الا كما يقوم المصروع انتهى وكان  
تقديم في شرح المس اما الحور وهو الذي ذهب اليه في تعلق من المس بقوله لا يقومون صعب  
لوحين أحدهما انفسح المس بالحور وكل منفتح ان ينامهم لا يكون الا في الآخرة وهناك  
ليس هم حور ولا مس وسعدان يكي طلس الذي هو الحور عن اكل الر باق الدنيا فيكون  
الحي لا يقومون يوم القيامة أو من ورحم من أصل كل الا لا كما يقوم الذي تنسحق الشيطان  
ادلوا بهذا المعنى لكن التصريح بما أول من الكفاية غلط المس اذ التصريح به أغلق  
الر حر والر دعو الوحد الثاني أن ما ذهب الالات تعلق بماتلها الان كل في جبر الاستاء وهذا ليس  
في جبر الاستاء ولما سموا أن خلق بالبيان والرر ر قوله وما أرسلنا من قبلك الا راحلا وان  
التقدير ما أرسلنا بالبيان والرر ر الارحالا في ذلك ما هم قالوا اما البيع مثل الر في  
الاشاء فذلك الى ذلك القيام اليه ومن هم في الآخرة يكونه سنا والمحرور الخد رأى ذلك  
التي كاتر يساهمهم وقيل حور مساهمهم وقيل حور مساهمهم وقيل حور مساهمهم وقيل حور مساهمهم  
بين ما يشر وتعلق الذي هو ما هم على انه لا يفسح حور ذلك لخلق المصدر فلم يظهر قبح بالاصل  
بالمحر وقدره الر عشرى ذلك القبح بسببهم القبح هو ذلك القيام ويحتمل ان يكون ذلك  
اشاره الى كلهم الر ما في ذلك الاكل الذي يفسحوه وبسبب قولهم واعقادهم ان البيع . مس الر ما  
أي منسحق في ذلك التمسح معهم بين الر ما البيع وشهو البيع وهو المجمع على حواره ما  
وهو محرم ولم ينكسوا تير بلغة الذي يفسحوه من الر ما في الاصل المذلة الا بيع وهذا

فيهما والحكم في الاسماء الى الاصناف

امر ولا تمارس والسبع  
والرا على الامام تعالى  
من بعض البوع وبعين  
الرا وقلتم كور في  
كتب الله في من جاءه  
موصلة ذكر الفصل  
لكون تأيت الموصلة  
عاز يوقري جابه بالثناء  
على الاصل والموصلة  
الوحيد على فعله في من  
ره في امن الباطري  
مصلحته في هاتين  
أدريج عن الماملة بالرا  
فلهما في أي قبل  
التمريم وأمره الى الله  
أي الى رضاء الله وحسابه

ويعد أن يكي للفس  
الذي هو الخون من  
كل الى الذي يكون  
المى لا يقومون يوم القيامة  
أو من قورهم من أجل  
أ كل الى الا كما يقوم  
المى تحطه النسل  
ادلوأ رضاء الملى لسكان  
التصرح به أوليس  
الكساة عنه بلفظ المس  
ادا التصرح به أبلغ في  
الحر والردع والوجه  
الثاني من الملة الانتماق  
مما فيها الا ان كل في  
حر الاستا هو الدلس  
في حر الاستاء ولفظ  
معوأ يتعلق بالبيان

فكس التشبيوعومو في كلام العرب قال خوارقة ورمل كما روى الفارسي قطعتة  
وهو كثير في شمار المولى كقولنا القلم بن حات  
كان منبأ الشمس عر حفر  
وكان أهل الحاشية داخل دينه على غير حاله فيقولون ذق في الأجل وأزبك في المال فيعملان  
ذلك يقولان سواء عليا لا ياد في أول البيع والراجعنا لعل لأجل التأخير فكسهم الله تعالى  
وقيل كانت تنقيفأ كذا المريد بلفظها وانصتوا انما هو مثل البيع وأصل الله البيع  
وحرتم الى في ماهر ما من كلام الله تعالى لان كلامهم في ذلك قد عليهم ادا سلوا بينهم  
والحكم في الاشياء انما هو الى الله تعالى لا يمارس في حكمه ولا يمارس في امره وفي هذه الآية دلالة  
على أن القياس في مقابلة النص لا يصح ادخل تعالى الدليل في انطالق قوله هو أن الله أهل البيع  
وحرتم الى وقال بعض العلماء قياسهم طعدان البيع عوض وعوض لا عين فيه والرا به  
التعاني وأكل المال البطل لأن الرا يدعى مقابل لما من جنسها لا يمارس البيع طعدان في مقابل طلعن  
قال جسر الصادق حرم الله الال بيقارص الناس وقيل حرم لم يتلف لا دوا لم يملك الناس  
وقال بعضهم يحفل أن يكون وأصل الله البيع وحرتم الى من كلامهم وكافوا قد عرفوا بحرم الله  
الرا بفار صوما رانهم فكل حاك كمر انهم والطاهر عوم البيع والرا في كل بيع وفي كل را  
الامامه الدليل من يحرم بعض البوع واحلال بعض الال وقيل لما يحل ولا يفتق على تحليل  
بيع والحرم بر الى الدين ويهافر وما بين العام والمحل وقيل هو عوم دخله التمييز وعمل  
دخله التفسير وتقسيم البيع والرا وتماصيل ما ذكر في كتب الله والطاهر ان الآية كما قالوا  
في الكسار لقوله عليه وسلم لأن المؤمن الماضي بالرا ليس له مصلح بل ينقص ويرد منه وان  
كل حال لا يقرم كسبا لا يحط في من وعينه الآية في من جاءه موعظ من ربه هاتين فله  
مصلح في حق ناه التائبين من حاته الفصل ولأن تأيت الموصلة محار في وقرا أي وانحن  
من حاته فلتنا على الأصل وتلت هاتين الآية في حق ما أتت العاليت انت أقم روحاً في اسحاق  
السبي عن شرائها جارية يستاقه درهم بقدر ريد رارقم وكانت قبلة ما لها ناهما تدرهم الى  
عطائه فقالت هاتين تسخرت وتواشيت فابلى ردا أنه انطل جهاده مع رسول الله صلى  
الله عليه وسلم الا ان يتوب فقالت العاليت أرايت ان لم أجده الا راى الى قتل الآفة عائنه  
والموصلة التصرم أو الوعيد أو القتر أو أو الالو تنطق من ربه صاه ما أو محذور فيكون صمة  
لموعظت على التقدير فيستقيم الموعظة ادعاء من ربه الباطري في مصلح وفي ذكر الال تأيت  
تقول الموعظة الال ريد انما يمارس صلاح عنده هاتين تسع البوي ورجع عن الماملة بالرا أو عن  
كل حرم من الا كساره عليه مصلحاً في انتقمه أحسن الال لا تاتع عليه سبق الدنيا والى  
الآخر فوهذا حكم من انفل أسلم من كمار فيش وتقيم من كان يصر حاله هو هذا على قول من  
قال الآية محصو صلت كمار من قل اها عاتمة صاه فله مصلح قبل التصرم في وأمره الى الله في  
الطاهر ان الضم في أمره عاتمة على النبي ادساق الكلام معوهو محي التائبين له وسط أمه  
في الخير كما يقول أمره الى طاعة خير وموضع رجاو الأمر هاتين في الال صاه بل وحلة أمور  
وقيل في الخرا ما احببت وقيل في العمو والقو يقول أمره الى الله يحكم في شأه يوم القيامة لا الى

والرا بر قوله وما أرسلنا من قبلك الا رسلنا بالبينات والرا لا وحي اليهم

الذين علمتهم فلا يزالون يمشون وقيل المني عابر على الله يقول له الموصلة له الحسن وقيل القليل  
 يسرع على منسب في العفو عما سخط التبع فيه وقيل يعود على ذي الرأى في ان يتبعه في  
 الاتباع او يصد الى الحصة كما بين جبر ومقاتل وقيل يعود على الرأى في اصرار منسب عما فيه  
 فانه يقول في عفو الله من مثله ما منه قاله ابو سليمان السعدي (ومن عاد في الفضل الربا والقول بلان  
 البيع مثل الربا قال حسين ومن عاد الى عمل الربا حتى يورثه اخوه في قالوا لك اصحاب النار  
 هم في النار) ثم تقدم تفسير هذا الوجه او التفسيرين لمن وجعل فيا على المعنى بما لحظ على اللفظ  
 فان كانت في الكفار فالتعود خلود ثابتة او في مسلم خاص خلود دوام بكمالاته **التأنيده** وقال  
 الزمخشري وهذا دليل بين على تحييد الفساق انهم وهو حذر على منسبه الاعتراض في ان الفاسق  
 يصفى السرا بدأ ولا يصح منها وورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وصح ان كل الربا  
 السبع الموبقات وروي عن عوف بن ابي حنيفة عن ايمان بن رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن  
 آكل الربا لم يؤمن به وسأل مالك الكثر حتى قاله رجل اى سكران يتقارب ربنا ياخذ القمر فقال  
 امره ان يطلع ان كان يدخل جوفه اس آدم من الجن انما اطلق امره فقال له مالك بعد ان رده  
 مرتين امره ان يطلع فيسقط كتاب الله ويستيعظم ارضه انهم من الرأى ان الله تعالى قد اذنيه  
 بلحرب في يحق الله الربا في اى يذهب بركته وبهذا المال الذي يدخله ورواه ابو صالح عن ابن  
 عباس بن قتال بن حبيب وعن ابن مسعود ان الربا لو ان كره فاقبته الى اقل هو روى المسائل عن ابن  
 عباس ان عفاه انطال ما يكون من منسبه موصلة حر وجهه او يهود ذلك في ربه الى العباد  
 قيل الاربعة حقيقة هو انه يدهاو يقبها في الدنيا بالركه وكذا قال الربا في المال الذي خرجه  
 المصنف في الربا يفتنمونه ويهوى فتشاهب الحسنات والأجور والحاصل ان المسئلة كجاني كثير  
 من الآلهة والاحاديث هو قرأ ابن الربا ورويت عن النبي صلى الله عليه وسلم يحق ويرى من  
 عن يري من تدافى ذكر الحق والاراء مبيع الطباوى في ذكر الربا ويرى مبيع التبنيس المعابر  
 في واقف لا يمس كل كفار اثم في يصيلط امر الربا وابدان ائمن يصل الكفار لاس عمل اهل  
 الاسلام واني بصحة المسئلة في الكفار والاكهم وان كان معاني لا يجب الكفار تنبها على عظم امر الربا  
 ومخالفة الله وقولهم انما البيع مثل الربا وانه لا يقول ذلك يوسف بن اليسع والربا يستعمل على  
 اكل الربا بالمال في الكفر بمبالغ في الاثم وكره الاثم على سبيل المائلة والتوكيد حيث  
 احتسب الغفلان وقال ابن هورث ذكر الاثم ليرول الاشراك التي في كفار ادفع على الاربع  
 الذي يستل الارض انهم وهما فيه من اطلاق القرآن الكفار والكافرون والكفار اعادوا على  
 من كفر بالله واما اطلاقه على الاربع عقره سقطت كقوله كفل عينا فصح الكفار ساهمه وال  
 ابن هورث ومعنى الآية وانه لا يمس كل كفار اثم عساها طاهر بله مسنا طاروا بحفل ان  
 رداؤه لا يجب وحق الكفار الاثم قال ابن عسمة هو قد تأول منسكبه اما الاول  
 فأمر في صدقه العمل وحله من المعنى ما لا يجعله لعنه وأما الثاني فمصرح صحيح المعنى  
 بل الله تعالى يمس الوهي على المومنين ويحبه والصحف الشاهد كون منسبه من الى المومنين  
 وللمسحور من على حنقه ومظهر دلائل ذلك والله تعالى في عو حود ظهور الكفار على ما هو  
 عليه وليس له عنه من يخالصه افعال يظهر عليه عموما كراهة في الشاهد وثالثه انهم موجوده  
 لقرس امين كلاموا له جميعه وهو الميل الطبعي يمس عن الله تعالى وان دورك حله يمس

ومن عاد في الفضل الربا  
 مستحله مشبهه بالسبع  
 في اولئك اصحاب النار  
 هم فيها خالدون  
 في يحق الله الربا في اى  
 يذهب بركته الى الذي  
 يكون فيفضل ابن مسعود  
 الربا وان كره فاقبته الى  
 قل في ربه الى الصدق  
 في يدهاو يقبها في الدنيا  
 او يضاعف حسنها وقرى  
 بصور يري من حق  
 وروى ذكره كرمي  
 ويرى من المبيع الطباوى  
 وفي الربا يري التبنيس  
 المعابر في كل كفار اثم  
 صفها بمالقة لتبليط امر  
 الربا لو اد كر حال اكل  
 الربا وصحه بانه كفار اثم  
 ذكره من المؤمنين  
 الطامعون المحتملين شرائع

الأراد أن يكون مستغاثا وإن عطف عليه بمعنى اللغو وإظهار الملائم فيكون مستغاثا  
تقدم الكلام على ذلك فإن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأكفروا الصلوات كانوا الزكيات  
أجرهم عند ربهم يسوي ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون \* يا أيها الذين آمنوا آمنوا بالله وبنبيه من  
الربان كنتم مؤمنين \* قلتم تعلموا فأنهوا بحرب من اتقوا سواه وإن كنتم فكم رؤوس  
أموالكم لا تعلمون ولا تعلمون \* وإن كان ذو عسرة فنظرة إلى بكرة يومئذ ولأن صدقوا خبر  
لكم إن كنتم تعلمون وواتوا بوايات حسن فيماني الله ثم توفي كل نفس بما كسبت وهم لا يعلمون  
فإن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأكفروا الصلوات كانوا الزكيات أجرهم عند ربهم يسوي ولا خوف  
عليهم ولا هم يحزنون \* صاحب هذه الآية لما قبلها واستوفى ذلك عند كرم كل الزكيات  
من عاد صدقهم الموعظة وأنه كفر أنهم ذكر صدقوا لا يبين حديق الحالين ولا يظهر الآية  
المعوم \* وقال كي يمان الدين يابوا من كل الزكيات وأما أنزل عليهم واتبوا عما هو عنه  
وعملوا الصالحات انتهى وصح على إقامة الصلوات وإنه الزكيات كان له من جبر في عموم الأعمال  
الدين والصلوات والصلوات الآية تقدمت تفسيرها في بابها الذين آمنوا اتقوا الله ودروا ملقى من  
الرب إن كنتم مؤمنين \* قيل زلت في عمرو بن عبد من تقيف كانت لهم ديور رطل على المعية  
من بني عمرو وقيل في عباس وقيل في عثمان وقال السدي في عباس وعباس الوليد وكانهم يكن  
في الحادثة يسلمان في الزكيات لمصاهم أرادوا أن يتقوا سواه لم يفرلوا لتقدم قوله عليهم السلام  
وكل المعية عليهم السلام قبل التمر في أي لا تعلق عليه فاعلموا أن يكون قوله  
ما سألني ما تقدم المقابلة فلا فرق بين المقصود من معنى في الاستواء ما يجمع إنشاء عقد  
ربوبي عند التمر \* أزل فماني هذا الاحتياط أن أمر برك ملقى من الربا في العقود السابقة فقل  
التمر بهوان ملقى في التمر من الزكيات بعد التمر بهوانهم باسم الإيمان بصر لصلهم على  
قبول الأمر برك ملقى من الزكيات أول الأمر يتقوى الله إلهي أصل كل شيء ثم أمر تابا برك  
ما بين من الزكيات فتمت عمودوا جلا على دعوة فتمت عمودوا جلا على يدع وقتحت يدع  
وقياسها الكسر ادلا محرو حلق \* وفر الحسن ملقا ثلث الباء العا وهي لتستطعي ولصن  
المر \* وقال عاقبة بن عبد النعمي

زها الشوق حتى طل أناس عينه \* بعض محمود من الماء ملقى  
وروى عبد الصمد أنه قرأ ملقى بسكن الباء \* وقال الشاعر  
لمرك ما أحس التحق ملقى \* على الأرض عيسى نسوى الألفرا

وقال حرر \*

هو الخليفة طرصورا لمصرى لكم \* ملقى المر بمعنى حكمه

إن كنتم مؤمنين تقدم أهم مؤمنون بصلوات الله تعالى لهما أيها الذين آمنوا جمع معهما ما  
شرط عماري على جهة المبالغة كما تقول لمن تريد إلهه فماني كسرت جلا فصل كذا الله ابن  
عليه وأمل المعنى أن صح إيمانكم أي أن دليل حجة الإيمان وإنه استل ما أمر به من ذلك  
فإنه العشرى وفيه دسيسة اعتزال لا نادا توفقت حجة الإعلان على ترك هذه الحجة فلا يصحها  
المستقيم صلواتها لم يصح إيمانكم يكن مؤمنا وهو مدعى المثرة ويصل إلى أي أدياد كنتم  
مؤمنين بالله مقاتل سلبان وهو قول لمص الحوي برك أن إن تكون معي ادوهو ضعيف

الاسلام ثم قل يا أيها  
الذين آمنوا اتقوا الله  
وذروا ما سبق من الربا  
زلت في عمرو بن عبد  
من تقيف كانت لهم ديور  
على بني المعية من بني عمرو  
أرادوا أن يتقوا سواه لهم  
وقرئ ملقى بفتح الباء  
وسكنها وهي لغتو قلب  
الباء ألفا وهي لسطى  
فإن كنتم مؤمنين \* أي  
أن صح إيمانكم أو يكون  
شرطاً أو كمال على جهة  
المبالغة فماني من الرب  
نعم الباء سدھا وأواساكة  
وهي ملقى من جرح من  
كسر إلى ضم وس معي  
وأواساكة تصدعني  
اسم نلم

من ردود لا يثبت في اللغة ويحمل هو شرط برادجه الاستسلامة وقيل برادجه السكينة وكان الايمان  
لا يتكامل اذا نصر الانسان على كبره قواما ليس بمؤمن بل بالاطلاق اذا اجتنب الكبر والعتاوان  
كانت الايمان لا تلتحق على ان حقيقة الايمان لا يدخل العمل في سبيلها وقيل الايمان متناهي  
بحسب مقتضى الاولى والذين آمنوا استسلموا على الثاني ان كنتم مؤمنين فلو بكم • وقيل  
يقولون برادجه الايمان آمنوا بمن قبل محمد صلى الله عليه وسلم من الانبياء خدوا ما بقي من الزمان  
كنتم مؤمنين بمحمد لا ينفع الاول الا هذا قلنا بن غورك • قلنا بن عطية هو مرادهم قد روي  
في سبيل الايمان صلى الله عليه وسلم في زلزال في عيسى وعثمان اوفى عيسى وحلف اوفى عيسى من تقيف ولم  
يكونوا مؤمنين الا بعد ان آمنوا انبياءه وقيل هو شرط محض في تقيف على بابه لا تكن في اول  
دخولهم في الاسلام انتهى وعلى هذا ليس بشرط صحيح الا على تأويل استقامة الايمان ود كرا بن  
عطية ان مال الملك وهو المولى فقرأ هاهنا الروي كسر الراء التثنية فوصف الماء وسكون الواو  
وقد كرهوا قوله كذا في قوله الذين يا كلون الربو شيان من الكلام عليها • وهل هو الفتح شد  
هذا الحرف في امرين احدهما غرض من الكسر الى الضم بناء لملوا الآخر وهو الفتح بعد  
المتقى آخر الاسم وهذا شيء لم يأت الا في العمل به ويرى ويدعو وامادو الثالثة بمعنى الذي  
فساده جدا ومنهم من يغير واوها اذا طرقت الرض تقول لا يستدافعهم وجه القراءة انه هم الالف  
انتهى ما الى الواو التي الالف قبلها على دخولهم الصلاة والركعة وعلى الجملية قراءة شاذة هي  
كلام ابا الفتح ويصو به بناء لارما انه قد يكون ذلك حال حالوا الحرك فكسرة المعاد ليست  
لازمة ومن قولهم الرد في الوقت فضمة الفاعل ليست لازمة ولعلنا لم نوجع في آية كلامهم هل  
لا في اسم ولا فعل وامامهم وهذا شيء لم يأت الا في العمل به ويرى وهذا كذا كرا الالف به في ذلك في  
الاشياء الستة في حقه الرض فله ان يقول لم يكن ذلك لارما في الصبوا لجر لم يكن نقضا لما ذكرنا  
وتقول اب الصمالتى يقول الآخر اعلى للانعاج ليست حصة تنكون في أصل بنية الكلمة  
كنتم يميزو • قلنا لم تعملوا فادوا يميز من انفقوا رسوله • طاهره هل لم تتركوا ما بقي من الزمان  
وسمى الترك فسادا فادوا امرنا بترك ما بقي من الزمان من ذلك الامر بترك الاشياء التي لم يبق طريق  
الاولى والآخرى • وقال الرازي قلنا لم تتركوا ما بقي من الزمان من ذلك الامر بترك الاشياء التي لم يبق طريق  
ومن ذهب الى هذا قال في دليل على ان من كفر بشره هو اجتمع شرائع الاسلام حرج من الملة  
كجاء كفر جميعها • وقرأ آخر توأبو بكرى عبر رواية الدرر جاني وان غالب عمتا • فادوا امر من  
آذن الرازي بمعنى اعلم مثل قوله فقل آذنتكم على سواء • وقرأ باقي السبعة فادوا امر من آذن  
الثلاثي مثل قوله لا يتكلموا بالامن آذنته الرحمن • وقرأ الحسن فايقنوا صرنا والظاهر ان  
الطابق في قوله لم تعملوا هو ليس صدرت الآية كرمهم المؤمنين وقيل الحاصل لكما  
الذين يستعملون الرضا على هذا المحارضا طاهره في الاول لا يعلموا العلم بالخرصا على سبيل  
المبالغة في الابد دون حقيقة الحرب كما جاء من اهل بيوتنا فخذنا دني بالحاربة وقيل المراد من  
الحرب وشول الاصرار على الرضا ان كل من يقدر عليه الامم فمن عليه الامم وعرضه وحسنه  
الى ان يظهر مالتو • او من لا يقدر عليه طهره كما تحارب العتاة بالعبية • وقلنا عيسى من  
علمه لم يستتاب قلنا تابوا الا صرنا عتقوا محمد قوله هذا على من يكون سبيلنا لمصرنا  
على ذلك معنى الآية قلنا لم تتركوا ما بقي من الزمان من ذلك الامر بترك الاشياء التي لم يبق طريق

• قلنا لم تعملوا • أي  
تتركوا ما بقي من الزمان  
وقرئ • قلنا فادوا • من  
آذنتكم • أي من آذنتكم  
اعلموا أو علموا أو علموا  
في قلنا لم تعملوا • أي  
أو لا تعلموا أو لا تعلموا  
بالحق أو لا تعلموا على  
سبيل المبالغة في التهديد  
دون حقيقة الحرب كما حلف  
من آذان في بوليا فخذنا دني  
بالحارب فادوا • أي  
قلت نقسب لا بد لنا  
بمصر يا فادوا رسوله ومن  
الاستاء الغاية فينبو يل  
عظيم اذا الحرب مع تعالى

أَيُّ أَهْءَاءٍ وَالْهَرَمُ دَعَا لِقَتْلِهِ وَقَالَ هُوَ بِأَلَّةِ النَّارِ وَهُوَ يَوْمُ لِمَا لَعَنَ السَّيِّئِينَ وَرَدَّ مِنْ إِبْنِ  
عَبَّاسٍ أَنَّهُ يَقُولُ بِرَحْمَةِ الْقَبِيلَةِ لَا كُلَّ الرِّبَا يَحْسَبُ سِلَاحًا لِحَرْبِ يَوْمِ الْبَاءِ فِي حَرْبٍ عَلَى فِرَاقٍ تَقْصُرُ  
لِلْإِسَاقِ يَقُولُ أَذْنُ بَكَّةَ أَيُّ عِلْمٍ وَكَلَامُهُ خَلَّابٌ عَلَى عِلْمٍ وَغَيْرِهِ بِالْمَعْنَى طَسَبَتْهُوَ حَرْبٌ مِنْ  
أَلَّةٍ ۖ قَالَ الْخُمْسِيُّ وَهُوَ مِنَ الْأَذْنِ وَهُوَ الْإِسْتِخَارَةُ لِأَمْنٍ بِطَرِيقِ السَّلْمِ أَتَيْتُهُ وَقَرَأْتُهَا فَطَافَسَنِ  
تَقَرُّوْا فِرَاقَهُ الْجَوْرِ بِالْقَصْرِ ۖ وَقَالَ ابْنُ عَصِيْمٍ هِيَ حَسْبُي مِنَ الْأَذْنِ وَأَنَا أَذْنُ الْمَرْفُوعِ فِي قَدْرِ  
قَرَرُوْهُ بِفَرَحٍ نَفْسُهُ عَلَيْهِ فَكَأَنَّ مَقْبِلَ لَحْمٍ قَرَرُوا الْحَرْبَ بِتَكْوِينِ بَاءِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ وَبَارِئِهِمْ  
لَفْظَ الْأَيْقَانِهُمْ سَكَنُوا الْحَرْبَ بِالْيَاثُونَ أَذْهَبُوا أَذْنُ زَيْفِهَا وَبِهَا وَبَسْرَحٍ فِي حِلْمِهَا عَلَيْهِمْ بِأَنَّهُ  
حَرْبٌ بِالْقَوِيَّةِ ثَلَاثُ أَتَيْتُهُ كَلَامُهُ يَظْهَرُ مِنْهُ أَنَّ الْبَاءَ حَرْبٌ بِطَرِيقِ أَيْ تَوَلَّى قَرْبٍ حَرْبٌ كَمَا  
تَقُولُ أَذْنُ فِي كَلَامِهِمَا أَمْسَعُو عَيْنَكُمْ بِهِ ۖ قَالَ أَبُو عَلِيٍّ وَمِنْ قَرَأَ أَذْنًا يَلْتَقِظُ نَفْرَهُ فَأَعْلَمُوا  
مِنْ بَلِّغْتُمْ ذَلِكَ حَرْبُ الْمَعْمُولِ عَمَلُو وَنَفْسُ حَسْبُ الْمَعْمُولِ فِي قَوْلِهِ فَصَلَّى فَقَدْ أَتَى دَسَكُ  
عَلَى سَوَاءٍ وَإِذَا أَمْرًا بِإِعْلَامِ حَرْبِهِمْ سَوَاءُهَا لِأَهْلِكَ قَالِي إِعْلَامُهُمْ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ فِي عَلَيْهِمْ  
إِعْلَامُهُمْ غَيْرُهُمْ فَهَرَأَ الْمَسْدَرُ حَسْبُ لَهَا بِطَرِيقِ وَكَلَامُهُ ۖ وَقَالَ الْعَلَاءِيُّ فِرَاقَهُ الْقَصْرِ أَرْجَحُ لَهَا  
تَحْتَصِرُ مَعْنَاهُ أَمْرًا وَعَلَى فِرَاقِهِ الْمَعْلَامُ عَلَيْهِمْ وَقَالَ ابْنُ عَصِيْمٍ الْقِرَاءَةُ عَلَى عَصِيٍّ سَوَاءٌ لَهِ  
الْمُخَاطَبِ حَسْبُ وَلَا تَكُلْ مِنْ لَحْمِ مَاتٍ مِنْ الرِّبَا قِيلَ هَذَا قَوْلُهُ قَدْ هَمَّ بِالْمَعْنَى قِيلَ هَذَا بِالْمَعْنَى  
قَالِي أَتَيْتُهُ أَوْ بَصُرْتُ بِسَوَاءٍ كَانَ هَذَا الْقِرَاءَةُ تَقْصِيْ سَمَاعِي فِي الْأَرَبِيَّةِ وَاتَّسَبَتْ فَأَعْلَمُوا  
بِفَوْضِهِمْ أَنَّهُمْ لَطَرُوا فِي الْأَرَحِ لِكَيْ تَزُكَّ الرِّبَا وَالْحَرْبُ بِأَيْ وَرَدَّ فِيهَا الْمَارِلُ تَقَاتَلَتْ تَحْتَهُمَا  
لَهَا حَرْبُ الْقَوْرِ سَوَاءٌ مِنْ قَوْلِهِ أَنَّ الْبَاءَ تَسَاءُ الْغَايَةِ وَهِيَ تَعْبِيلُ عَظِيمٍ إِذَا حَرَمَ مِنَ الْقَدَمَاتِ  
وَمِنْ يَسْبِيهِ الْقَتْلُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا بِطَرِيقٍ مُعَدٍّ وَبِحَالٍ أَنْ تَكُونَ نَفْسُ حَسْبُ عَلَى حَسْبِ حَسْبِ أَيُّ حَسْبٍ  
سَوَاءٌ بِاللَّهِ هَلْ الْخُمْسِيُّ هَلْ (هَذَا قَوْلٌ) حَلَامٌ حَرْبُ الْقَوْرِ سَوَاءٌ (قَوْلٌ) كَانَ هَذَا أَيْ لَمْ يَلْزَمْ الْمَعْنَى  
فَأَذْنُ سَوَاءٌ مِنَ الْحَرْبِ عَظِيمٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَرَسُولِهِ أَتَيْتُهُ وَإِنَّمَا كَانَ يَلِيقُ بِهِمَا الْمَلِكُ الْحَرْبِ  
مِنْ الْقَتْلِ فَهَذَا تَعْنِي هُوَ الَّذِي يَسْتَعْمِلُ بِهِمْ لَوْ قِيلَ حَرْبُ بِاللَّهِ أَحْمَلُ أَنْ تَكُونَ الْحَرْبُ بِصَافَةِ الْمَعَالِ  
هِيَ كَوْنُ الْقَتْلِ وَالْحَرْبُ لَحْمٍ وَإِنْ تَكُونُ صَافَةِ الْقَتْلِ هِيَ كَوْنُ الْحَرْبِ بِيْنَهُمَا كَوْنُ اللَّهِ  
مَحَارِبُهُمْ بِأَرْجُوْا لِلْمَوْعِظَةِ كَوْنُهُمْ حَرَامٌ مِنَ اللَّهِ ۖ وَأَنْ تَكُونَ حَرْبُ رُؤُوسِ أَمْوَالِكُمْ بِأَيِّ أَيْ  
تَكُونُ مِنَ الرُّبُورُؤُوسِ وَالْأَصُولُ وَأَوَّلُ الْأَرْبَابِ حَرْبُ أَوْ شَطُوْا رُؤُوسَ عَلَيْهِمْ قَالُوا يَصْهَرُ مِنْ لَحْمٍ أَوْ  
كَمَرُوا وَرَدَّ كَمَا أَتَتْهُ اسْتِحْلَالُ مَارِئِهِمْ بِصَرْفِهِمْ فَالْمَعْنَى فِي الْأَصْحَابِ عَلَى رُؤُوسِ الْأَمْوَالِ  
مَعَ تَعْبِيلِهِ دَلِيلٌ وَاصِحٌ عَلَى أَنَّهُ لَمْ يَلْزَمْ الْأَقْلَابُ وَمَعْنَاهُ الشَّرْطُ أَنْ يَكُونَ لَحْمٌ أَوْ عِلْسُ لَحْمٍ رُؤُوسِ  
أَمْوَالِهِمْ وَتَسْمِيَةُ أَصْلِ الْمَالِ بِأَسْمَارِهِ لَا لِطَلُوسٍ وَلَا لَطَلُوسٍ ۖ حَرْبُ الْجَوْرِ الْأَوَّلُ سَبِيلًا لِمَا سَلَّ  
وَالثَّانِي سَبِيلًا لِلْمَعْمُولِ أَيْ لَطَلُوسُ الْعَرَبِ يَطْلُبُ زِيَادَةَ عَلَى رَأْسِ الْمَالِ وَلَا تَطْلُوسُ أَتَيْتُمْ بِصَافِ  
رَأْسِ الْمَالِ وَجِلَّ لِلطَّلُ ۖ وَفَرَأَ أَهْلُ الْفَصْلِ عَنْ عَاصِمٍ الْأَوَّلُ لِمَا لِلْمَعْمُولِ وَالثَّانِي لِمَا لِلْمَعَالِ  
وَرُوحٌ أَوْ عَلَى فِرَاقِهِ لِمَا عَمَلُهَا تَنَاسَبَ قَوْلُهُمْ أَنْ تَكُونَ بِإِسَادَةِ الْعِلَاقِ إِلَى الْعَامِلِ فَتَقْتُلُونَ بِمَتْنِ  
الْأَتَاءِ أَشْكَلَ مَعْلَقَهُ وَاجْتَلَى يَظْهَرُ أَنَّهُمْ لَمْ يَتَوَضَّعُوا حَرَمَتُهُمْ عَلَى إِبْنِ رُؤُوسِ  
الْأَمْوَالِ كَانَ ذَلِكَ مَعْمُولًا قِيلَ الْجِلْدُ حَلَسَ مِنَ الْحَرْبِ وَرَقِيَ لِكَيْ وَالْعَامِلُ فِي الْحَالِ مَا قِيَّ حَرْبُ الْحَرَمِ  
شُوبَ الْعَمَلِ قَالَهُ الْأَخْصَرُ ۖ وَأَنْ كَانَ دُوسَعٌ قَطْعُهُ قَالِي بِمِثْرَةٍ كَمَا كَانُوا الْعَبِيدَ الْعَبْرَةَ تَوَقَّلُوا  
أَخْرَجُوا نَالِي أَنْ تَعْرُكَ الْغَلَابُ هَاؤُلَاءِ أَنْ يُوْحَرُوا وَابْرَلَتْ تَعْبِيلُ هَذِهِ الْأَنَسَةِ كُلًّا فِي الْحَاطِيَتَيْنِ

ويخرج من الغمر بدلين قليل أسره في صدر الاسلام لان ثبت طاقه وليسوا الا ليس ينسخ والاسيرة  
 خفيف الخلق من جهة مسلم المال ومن جيش العسرة والنظرة التأخير والميسرة اليسر \* وقرأ  
 الجمهور ذو عسرة على أن كان ثلثة وهو قول سيويوه وأبي علي وأن وقع غريم من غرمائك ذو  
 عسرة وأجاز بعض الكوفيين أن تكون كل ناقصة مخلوقة تأخر وان كان من غرمائك ذو  
 عسرة خفيف الجمهور الذي هو أخير وقد أضافوا أن كل ذو عسرة ليس عليه حق وحذف خبر  
 كان لا يجوز عند أصحابنا لا اقتصار ولا اختصارا لعله ذكروها في النحر \* وقرأ أبي وابن  
 مسعود وعثمان وابن عباس داعسرة \* وقرأ الأعمش معسرا وحكى الداني عن أحمد بن موسى أنها  
 كذلك في مصحف أبي علي أن في كل اسمها خبرا تقديره هو أي العزم يدل على اصابه ما تقدم  
 من الكلام لأن المرأى لا بد له من رايه \* وقرئ \* ومن كل داعسرة وهي قراءة ابن بن عثمان  
 \* وحكى المهدي أن في مصحف عثمان كان كل بالقائه من سبب داعسرة أو قرأ معسرا وذلك عند  
 أن كان خفيف يصنع بأهل الرأى ومن رفع فهو عام في جميع من عليه دين وليس بلام لأن الآية إنما  
 سبقت في أهل الرأى وفيهم زلت وقيل ظاهر الآية يدل على أن الأصل الانسار وأن الضم طاري  
 جادب يحتاج إلى أن يثبت عسرة إلى عيسرة \* قرأ الجمهور فطرة على وزن سقة \* وقرأ أبو رباح  
 وعاصم هو الحس والاضحاك وقادة نسكون الطاء وهي لغة تميمية يقولون في كد كبد \* وقرأ  
 عطاف طاره على وزن فاعلة وحر حازح على أنها مصدر صكقوه تعالى ليس لوقتها كاذبة  
 وكقوله نظن أن يفعل بها فطرة وكقوله يعلم حائث الأعيان \* وقال قرأ عطاف طاره بمعنى فاضح  
 الحق طاره أي منتظرا وأصاحب نظرنه على طريقة النسب كقولهم مكان حاشيب وناقل بمعنى ذو  
 عشب وودو بقل وعنه فطاره على الأمر بمعنى فضاخه بالنظره وبقصرها انتهى وتقلها إن عطية  
 وعن مجاهد جلا أمها والهاء مصدر العزم \* وقرأ عبد الله فطاره أي فائمه طاره أي فاسم  
 منتظره فلهذا سقرأ أبو ومن جعله اسم مصدر أو مصدر فهو يرتفع على أنه خبر مستأخر عن  
 تقديره فالأمر أو الواجب على صاحب الدين بطره منه لطلب الدين من الدين إلى عيسرة منه \* وقرأ  
 بافع وحده مبسر بصم السين والصم لغة أهل الحجاز وهو قليل كقوله ومشرعومسرى بهو الكثير  
 مفعله بفتح العين \* وقرأ الجمهور يفتح السين على الله الكثير وهو لغة أهل عسرة \* وقرأ عبد الله  
 إلى مسوره على وزن معقول ضاها إلى مصدر العزم وهو عبد الأحمش مصدر كل معقول والمجود  
 في قولهم ماله معقول ولا حول ولا قوة \* وقرأ عبد الله يفتح السين وهو مفعول مصدر أو قرأ عطاف  
 إلى مبسر بصم السين وكسر الراء مصحافه العزم \* وقرئ \* كذلك يفتح السين وحر ذلك  
 على حلى التاء لأجل الإضافة كقوله \* واحطوكم عدال امر الذي وعدوا \*  
 أي عدوه هذا أعى حلى التاء لأجل الإضافة هو من حب العراء وبعض المتأخرين وأدام إلى  
 هذا التأويل بل مفعول السين في الأسماء المعرفة فأما ما لم يفتح فقد ذكرنا ذلك في قول عيسى بن ربه  
 أبلغ العمل على مالككا \* أنه قبل طلال حبسي وانتظار

وفي قول جميل

شبن الزى لأن لأن لمته \* على كثره الواشين أي معوي

هال الشومعون جمع مالك وممونة \* وكذلك قوله \* ليوم روع أو مال مكرم \*  
 هذان التأويلان على وتأول أو الفتح على أنها مفعول حلى منها التاء \* وقال سيويوه ليس في

السلام فمفعل بمعنى في الأحكام كذا قيل أو على وجهين عن سيبويه ثم مثلت الألام وأجاز الكسائي أن يكون مفعل واحدا ولا يصح القول سيبويه أو يقال ليس في السلام كذا وإن كان مجهولاً منه حرف أو حرفان كما لا يستلزم القليل ولا يوجب الحكم وتقدم من الأشار إلى اختلاف أهلنا الانظار بخصوص دين الزبيري قول ابن عباس وشريح أم ذلك عام في كل عصر بدين زمانه وغيره وهو قول ابن جرير وأحسن وعطاء والزهري وسليمان بن خنيس وعيسى التميمي وقد جازى فصل انظار المعسر أحاديث كثيرة منها من أنظر معسراً أو وضع عنه طرفة العين في ذلك يوم لا ملل الاطلة ومنها من في الصديق يوم القباينة يقول لا بأس بما فعلت لك صراً فقد أريدك به الأمان في وقتي ما لا فكنت أوسع على المقتروا أنظر المعسر فيقول الله عز وجل أتأخذون من أموالكم في وقتها من عند الله عز وجل وأن تصدقوا خير لكم أي وأن تصدقوا على العريم برأس المال أو بسمه من الانظار في الضعفاء والسدي وابن جرير وأبو عمرو وقيل وإن صدقوا فلا طرأ خبر لكم من المال لولا هذا ضعيف لأن الانظار المعسر وأصح على رسالة بن جابر على قوله حديثه أولى ولأن أصل الفعل يفتل يفتل على أصل وصعها والمراد من حصول البناء الجليل في الدنيا والأخرى بل في الآخرة وهو لا قتاده مدبراً إلى أن تصدقوا برؤوس أموالهم على العتيق وقروا الجهور وأن صدقوا ما دغهم التاء في الصاد وقروا عليهم تصدقوا صلتى التام في مصحف علفه تصدقوا ساء بن وهو الأصل والأدغام تصدقوا خفي كثر جمعها أي أن كنتم تصلون يريد العمل فحصل من لوازم العلم وقيل تصلون أصل المصنوع على الانظار والقص وقيل تصلون ما لم يركبكم معركب أصح لك من آخر آية زلت آية الله عز وجل ابن عباس ويصل على أنهما من آخر ما زلت لأن الجهور قالوا آخر آية زلت واتقوا يوم تأتي حور من عاتق الله وقيل قبل موته سبع ليل ثم لم يزل في روى ثلاث سابع وقيل عاتق بمعاصي الله عليه وسواً أحداً ونحوه بن مولي وقيل أحداً وعشرين بن مولي وقيل سبعة أله وروى أنه قال أحاولها بن آية بلوآية الله بن وروى أنه قال عليه السلام جاءني جبريل فقال احملها على رأس مائتي وعشرون ألفاً من الكلام وتعلم الكلام على واتقوا يوم تأتي حور من عاتق الله لا يمري وقروا يصوبوا أبو عمرو ترجمون سنا للماعل وحسن بن عباس عن أبي عمرو وقروا على السبطينا للقول وقروا الحسن ترجمون على خير رجع جميع الناس وهو من باب الالفاظ قال ابن جني كل الله تعالى وهو المأمور من أن يواحيهم ذكر الهماد في ما سطره القلوب فقال لهم واتقوا من رجع ذكر الهماد إلى الصبر هاهنا انتهى وقروا في ردودهم انشاء حكاية عسان عليه وهو العسري وهو أعبد الله ردون وقروا أي صبروا انتهى قال الجهور والمراد هذا اليوم يوم القيامة وقال قوم هو يوم الموب والأول أظهر لقوله ثم توفي كل نفس ما كسبت والمهي إلى حكم الله وصل قبائله ثم توفي كل نفس أي نسلى وأما حراء (ما كسبت من خير وثروته فيه نص على نطق الحراء بالكتب وهو مدعى على الحراء في روم لا مطلقون أي لا يتصور بما يكون حرام العمل الصالح من التواب ولا رادون على حرام العمل السيئ من العقاب وأعاد الصغير الأولى كسبت على لفظ النفس في قوله وهم لا مطلقون على المعنى لأجل طهله الذي لا يلوأ في ولا لفظ لم يسكن طهله ومن قرأ ترجمون الساء فتصير يومه عليه عائشاً مجموعاً عائشاً مجموعاً في ما بالدين أسوأ إذا تباين بن أبي جهمى ما كسبوا وكسبت يسكن ما كسبه العمل ولا أن كاتب أن كاتب كما علم الله طهله كسبوا لعل الذي عليه الحق وليس الله كسبت من خير وثروته

الحق ما طهره وقرى فاطر وه أي فاطر ما طهره وقرى ميسر فمضمر السين وهو قليل كسر وهو مفتوحا وهو كثير وقرى مسوره مضاً إلى مصدر المعسر وهو مصدر عند الاحتش كالمجود وقرى إلى ميسره مع السين مضاً إلى صير العريم ونصها كسبت ومفعول مقود في الإماء المردة سيبويه وقيل جاء فيلاد وسه بهلضم الألام في وأن تصدقوا أي على المعسر أي برأس المال أو به من ماله في حراء أي في الانظار وقرى تصدقوا ثانياً ولغذاء الثانية في الصاد وجمعها في أن كنتم تصلون يريد العمل فحصل من لوازم العلم وقيل تصلون أصل المصنوع على الانظار والقص وقيل تصلون ما لم يركبكم معركب أصح لك من آخر آية زلت آية الله عز وجل ابن عباس ويصل على أنهما من آخر ما زلت لأن الجهور قالوا آخر آية زلت واتقوا يوم تأتي حور من عاتق الله وقيل قبل موته سبع ليل ثم لم يزل في روى ثلاث سابع وقيل عاتق بمعاصي الله عليه وسواً أحداً ونحوه بن مولي وقيل أحداً وعشرين بن مولي وقيل سبعة أله وروى أنه قال أحاولها بن آية بلوآية الله بن وروى أنه قال عليه السلام جاءني جبريل فقال احملها على رأس مائتي وعشرون ألفاً من الكلام وتعلم الكلام على واتقوا يوم تأتي حور من عاتق الله لا يمري وقروا يصوبوا أبو عمرو ترجمون سنا للماعل وحسن بن عباس عن أبي عمرو وقروا على السبطينا للقول وقروا الحسن ترجمون على خير رجع جميع الناس وهو من باب الالفاظ قال ابن جني كل الله تعالى وهو المأمور من أن يواحيهم ذكر الهماد في ما سطره القلوب فقال لهم واتقوا من رجع ذكر الهماد إلى الصبر هاهنا انتهى وقروا في ردودهم انشاء حكاية عسان عليه وهو العسري وهو أعبد الله ردون وقروا أي صبروا انتهى قال الجهور والمراد هذا اليوم يوم القيامة وقال قوم هو يوم الموب والأول أظهر لقوله ثم توفي كل نفس ما كسبت والمهي إلى حكم الله وصل قبائله ثم توفي كل نفس أي نسلى وأما حراء (ما كسبت من خير وثروته فيه نص على نطق الحراء بالكتب وهو مدعى على الحراء في روم لا مطلقون أي لا يتصور بما يكون حرام العمل الصالح من التواب ولا رادون على حرام العمل السيئ من العقاب وأعاد الصغير الأولى كسبت على لفظ النفس في قوله وهم لا مطلقون على المعنى لأجل طهله الذي لا يلوأ في ولا لفظ لم يسكن طهله ومن قرأ ترجمون الساء فتصير يومه عليه عائشاً مجموعاً عائشاً مجموعاً في ما بالدين أسوأ إذا تباين بن أبي جهمى ما كسبوا وكسبت يسكن ما كسبه العمل ولا أن كاتب أن كاتب كما علم الله طهله كسبوا لعل الذي عليه الحق وليس الله كسبت من خير وثروته



زينة من زينة الدنيا فان كان الذي عليه الحق عليها أو ضعفاً ولا يستطيع أن يعمل هو فليكن  
 بالعدل واستشهاداً وشهادة من رجالكم هل لم يكونوا رجلين من رجل وأمر أن من رضون من  
 الشهداء أن قتل أحد عاقبة كمر أحدهما الأخرى ولا ياب الشهادة إذا مدعوا ولا تساموا أن  
 تكونوه صغيراً أو كبيراً إلى أجله ولكم أقسط عند الله أقوم شهادة وأدنى الارتابوا إلا أن تكون  
 بجارية ماضية بزوجها يتكفليس عليه كمن جناح لا يتكثروها أو شهدوا ذات بائعهم ولا ينار كاتبه  
 ولا شهودان تفصلوا عنه فسوق بكم واتقوا الله ويملككم الله والله بكل شيء عليم هو أن كنتم على سفر ولم  
 تجدوا كتاباً فإفراهن مقدومة على أمن بكنكم بصلواته الذي اتقن أمانته وليتق الله به ولا  
 تكفوا الشهادة من يكفها عنه آمن قلبه والله بما تعملون عليم فتمسكوا بالعروة الوثقى لا يلحقها  
 وإن تد وأما أنفسكم أو جمعوه بكم بكم به الله فيمقران يشاء وينفس يشاء والله على كل شيء  
 قدير آمن الرسول على كل اليمين ربه والمؤمنون كل آمن بالله وملائكته وكتبه ورسله لا تفرق بين  
 أحد من رسله ولا يمسوا أو يمسوا عقرانك رسلنا إليك المصير لا يكف الله بها إلا وسعها لها ما  
 كسبت وعليها ما كسبت رسلنا لا يؤخذنا من نسياننا وأخطأنا ربنا ولا يحمل علينا أصرارنا على  
 على الذين من قبلنا ربنا ولا يحملنا ما لا طاقة لنا به واعبوا الله واطعوا رسلنا لا تعلموا ما يصرفنا  
 على القوم الكافرين \* فتدبر تعال من الذين يقال دانت الرحل حاملة بدن مطا وأحدا كما  
 تقول بليتة أدامته أو يملك \* قال رؤفة

دانت أروى والديون تقصى \* غطت بصلواته

ويقال دنت الرجل أديته بدن وادنت أي أحب بدن \* أمل وأملى لعتان الأولى لأهل  
 الحجاز بن أسعد الثانية لقيم قال أمليت وأملت على الرجل أي ألقيت علمها بكنه وأسلمه في  
 اللغة الإعادة مرة بعد أخرى \* قال الشاعر

ألا بدلت الحلى بالسمن \* أمل عليها بالي الملوأ

وقيل الأصل أملت أمل من اللام لاها أحب \* الصص العصف يقال منه صص يصص ويقال  
 بالمداد البص أصابه العين ومنه أصبر يصص حقه كقولهم عوز حقه وما خسوا في البيع يعاصوا  
 كان كل واحد يصص صاحبه عن ما يريد به ما حيله \* السأم والساء المألل من الشيء والمصر  
 منه يقال منه شمسأم الصغير اسم طعل من مصر مصر ومما فلة الجرم ويسعمل في المعاني أيضاً  
 \* القسط تكسر القاف المثل يقال منه أقسط الرجل أي عدل وفتح القاف الحو ورو يقال منه  
 قسط الرجل أي حارو القسط بالكسر أيضاً المصيب \* الرهن مدفع إلى الدائن على استئناؤه  
 ويقال رهز رهز رهام أطلق المصير على المرهون ويقال رهز الشيء دام \* قال الشاعر

الأسم والخمر لم رهن \* وقهوة راووهما ساك

وأرهن لهم الشراب دام حال أسسه ورهنه أي أدامه وقال أرهن في السله ما دعا على حاجتي  
 أحصا بكتير البش \* قال الشاعر

بطوى أسلى هاس راكبعرا \* عنده أرهت بها الدنانير

السبدن من مهرة أو لب مهرة موصوفة بالصاقه يقال من الرهن الذي هو من التوتقة أرهن  
 أرهانا \* قال همام بن مرة

دنا حشيت أطايرهم \* محوب وأرهمهم مالكا

وقال ابن الاثير والراجح يقال في الرهن رهنه وان رهنه • وقال الاعشى

حق يبدل من يبدى رهنه • ونشر ورهنك الميك القرقا

وتقول رهنه سمي بذلك لا يقال فيه رهنه • ولا أطلق الرهن على المزخون صارها عكس  
تسكير الاماء واتسب بقطعة تسببها لميل رهنه • وهذا كرهت لولا • الاصر الامر الميظ  
الصبحوا الاصر في اللغة الامر الرباطين فليما وفر ابتداء وعنه وصو والاصار الحبل الذي يربط به  
الاجال ونحوها يقال امر يا امر اصر او الاصر بكسر الهمزة واللام من نكث وروى الاصر بعضها  
وقصرى به • قال الشاعر

يلامع الفم ان يشقى سرائهم • والجمال الاصر عنهم بجماعهم فوا

في الياها الدين اسموا اذا تدايتهم بدى الى اجل سمي فاكسوه • قال ابن حلس رلتي السلم  
حاصتي في سلم اهل المدينة كل السب ثمى تتاول جميع الدينون بالاجماع • ومما سطره الآية  
لما قلنا انما امر بالثغفة في سبيل الله وترك الرما وكلاهما حصل من تقصير المثل سمي طريق  
حلال في ثمة المثل وريادتها كفى كيفية حفته • وسط في هذا الآية وامر فيها ببناء وامر على ما  
سيأتي بيانها وكيفية بدى ليعود الضمير عليه في قوله فاكسوه وان كان معنوا من تدايتهم او  
لانه اشترك تداين ما يقال تداينوا أي جرى بعضهم بعضا فدا قال بدى دل على عير هذا المعنى او  
لأن كيدا وليل على أي دين كل من هذا أو كبروا على أي حقه كل من سلم أو بيع أي اجل سمي  
ليس هذا الوصف اختارا من أن الدين لا يكون الا اجل سمي بل لا يعبر الدين الا الى اجل  
سمي فاما الآلة المحمودة فلا تصور والمراد بالمعنى الوقت المعلوم وهو الوقت المسمى والاشهر  
والايم والوفا الى الحصاد أو الى الناس أو رجوع الحاجم لم يعرف لعدم التسمية وانما أهل متعلق  
تدايتهم أو في موضع الصفة لقوله بدى • متعلق بمعنوا فاكسوه ما يدعى بكتابة لئلا ذلك أو نك  
وأم من النسيان وأبمن الحمر ووطاها الامر الوحي ووطاها بعض أهل العلم منهم الطبري  
وأهل الظاهر وقال الجمهور هو أمر تدب يحفظه المثل ويزال به المثل سوق ذلك بحث على الاعراض  
بمحفظه من الكتاب طرفة السان في السان طرفة القلب • وروى عن أبي سعيد الخدري وان  
ريد والشعبي وان جريهم كانوا روى أن قوله هل آمن يصح بمما سطره لقوله فاكسوه •  
وهل الر بيع وحسب قوله فاكسوه • محسب قوله هل آمن • وليكتب بسمك كاتب العدل •  
وهذا الامر قيل على الوحي على الكتابة كالجهدا لعل عطاء وعبره صحت على الكتابان بكت  
على كل حال وهل الشيء وعطاء أماد الم يوجد كاتب سواء فوا حبله أن يكتب وهل السدي  
هو واحد سمع المراء واختار الراعيان الصحيح كون الكتاب من صانع الكتاب في قول الكتاب  
في باب المتبايعين وان لم تكن واحدة فتكتب على الكتاب اذا آتوه كأن المصلا الناطق وان لم  
تكن واحدة جعلت في أهلها فقد يصح على العالم تبنيها اذا تأملت منى بسمك أي بين صاحب  
الدين والمستدين والناصح والمشتري والمقرض والمستقرض والتبني تقتضي أن لا يرد واحد  
المتعاملين لأدبهم في الكتابة فهاذا كانت واقعة بينهما كل واحد واحد مناهما على مسطره  
الكتاب ومعنى بالعدل أي بالحق والامانة بحيث لا يكون في قلبه ولا في قلمه ميل لأحد مما على الآخر  
واختلف فيما يتعلق بالعدل فقال الراعيان في العدل متعلق بكتبه صحت أي بكتبا مأمون على  
ما يكتب يكتب بالسوية والاحتياط لا يرد على ما يصح أن يكتب ولا يقص ويهمل أن يكون الكاتب

في الياها الدين اسموا اذا تدايتهم بدى الى اجل سمي فاكسوه • قال ابن حلس رلتي السلم  
حاصتي في سلم اهل المدينة كل السب ثمى تتاول جميع الدينون بالاجماع • ومما سطره الآية  
لما قلنا انما امر بالثغفة في سبيل الله وترك الرما وكلاهما حصل من تقصير المثل سمي طريق  
حلال في ثمة المثل وريادتها كفى كيفية حفته • وسط في هذا الآية وامر فيها ببناء وامر على ما  
سيأتي بيانها وكيفية بدى ليعود الضمير عليه في قوله فاكسوه وان كان معنوا من تدايتهم او  
لانه اشترك تداين ما يقال تداينوا أي جرى بعضهم بعضا فدا قال بدى دل على عير هذا المعنى او  
لأن كيدا وليل على أي دين كل من هذا أو كبروا على أي حقه كل من سلم أو بيع أي اجل سمي  
ليس هذا الوصف اختارا من أن الدين لا يكون الا اجل سمي بل لا يعبر الدين الا الى اجل  
سمي فاما الآلة المحمودة فلا تصور والمراد بالمعنى الوقت المعلوم وهو الوقت المسمى والاشهر  
والايم والوفا الى الحصاد أو الى الناس أو رجوع الحاجم لم يعرف لعدم التسمية وانما أهل متعلق  
تدايتهم أو في موضع الصفة لقوله بدى • متعلق بمعنوا فاكسوه ما يدعى بكتابة لئلا ذلك أو نك  
وأم من النسيان وأبمن الحمر ووطاها الامر الوحي ووطاها بعض أهل العلم منهم الطبري  
وأهل الظاهر وقال الجمهور هو أمر تدب يحفظه المثل ويزال به المثل سوق ذلك بحث على الاعراض  
بمحفظه من الكتاب طرفة السان في السان طرفة القلب • وروى عن أبي سعيد الخدري وان  
ريد والشعبي وان جريهم كانوا روى أن قوله هل آمن يصح بمما سطره لقوله فاكسوه •  
وهل الر بيع وحسب قوله فاكسوه • محسب قوله هل آمن • وليكتب بسمك كاتب العدل •  
وهذا الامر قيل على الوحي على الكتابة كالجهدا لعل عطاء وعبره صحت على الكتابان بكت  
على كل حال وهل الشيء وعطاء أماد الم يوجد كاتب سواء فوا حبله أن يكتب وهل السدي  
هو واحد سمع المراء واختار الراعيان الصحيح كون الكتاب من صانع الكتاب في قول الكتاب  
في باب المتبايعين وان لم تكن واحدة فتكتب على الكتاب اذا آتوه كأن المصلا الناطق وان لم  
تكن واحدة جعلت في أهلها فقد يصح على العالم تبنيها اذا تأملت منى بسمك أي بين صاحب  
الدين والمستدين والناصح والمشتري والمقرض والمستقرض والتبني تقتضي أن لا يرد واحد  
المتعاملين لأدبهم في الكتابة فهاذا كانت واقعة بينهما كل واحد واحد مناهما على مسطره  
الكتاب ومعنى بالعدل أي بالحق والامانة بحيث لا يكون في قلبه ولا في قلمه ميل لأحد مما على الآخر  
واختلف فيما يتعلق بالعدل فقال الراعيان في العدل متعلق بكتبه صحت أي بكتبا مأمون على  
ما يكتب يكتب بالسوية والاحتياط لا يرد على ما يصح أن يكتب ولا يقص ويهمل أن يكون الكاتب

[illegible]

ولولا باب كاتبه ان يكتب كما  
 علمه الله تعالى مني عن الاستماع  
 من الكتبة أي مثل ما  
 علم من كتابة الوثائق لا  
 يبدل ولا يغير وأك الله  
 بقوله عليه السلام يكتب ويليل  
 الذي عليه الحق أي  
 الذي وحده عليه الحق لأنه  
 هو الشهود عليه بأن  
 الدين في حتمه والمستوفى  
 منه بالكتابة يؤمن  
 الله به في ما عليه يقر به  
 وجمع بين اسم الذات  
 والوصف لكونه به كره  
 كونه رب العالمين  
 ولولا بعض من يشبه أي  
 يقص المأذنة أو المأذنة  
 والمأمور بالمال هو المال  
 لنفسه من كان الذي  
 عليه الحق شيئا أي  
 جعله بالأمور والأمال  
 أو ضياء أو أمارة لا يسط  
 ما تقرر من أو ضياء أي  
 من ما يصير عن الأقرار  
 لمخضعه ثوب حبه

أو لا يستطيع أن يدل على حق في قلبه بن حسان لم يأت أو خرس أو عيب أو قيل يصحون وقيل يجعل عليه  
 أو عليه وقيل لغيره والذي يظهر تبين هؤلاء الثلاثة من رجم زيادة في قوله أو ضعيفا أو زيادة في  
 هذا في قوله أو لا يستطيع فتدبر ما قلنا إذا ولا تراودنا عن السهو تدبر المال والجاهل بالتصرف وأن  
 الصنف هو في الدين لغيره أو أفرط أو شيء نقص معناه تصرف وأن عدم استطاعة الأتلاف أو  
 خرس لأن الاستطاعة هي القدرة على الأفعال وهذا الشيء كقصر عن العشرة وقيل بن عبيدة  
 ذكر تعالى ثلاثة أنواع جمع نواز لم يفي كل زمان ويزيد الحق لهم في كل جهة سوى المعاملات  
 كالأرباح أو المصروفات والنفق والمهمل الرأي في المال الذي لا يضمن الأخذ والاعطاء  
 وهذه الصفة لا تنفرد به وحده بل هو في ذلك وليه وأنصفه المحصول العقل لا يضمن العطفة  
 ووليه وحده أو أبوان الذي لا يستطيع أن يدل هو العايب عن موضع الشهادته بالمرض أو لغير ذلك  
 ووليه وكيله أو أخرس من الصحابة والأولى أنه ممن لا يستطيع ورعا لحق اثنين أو الثلاثة في شخص  
 انبي وفيه بعض تلخيص وهو تركيد الصبر المستحسن في أن يدل وفيه من الفساحة ما لا ينبغي لأن  
 في التأكيد غير الضار الذي كان يصفه أسناد الفقه إلى الصبر والتقصيص على أنه غير مستطيع  
 نفسه • وقرئ شاذ بالمكنه • هو وإن كان قد سبق ما يوصل إلى الفصل عجز المتصل  
 بالواو والفاء اللام صوره هو فهو وهذا أشمن فرائض قرأهم يوم القيامة لأن شهادته  
 في كونه العايب وسأله لا يوقف عليها فيتم المسمى في دليله وليه العدل في الصبر في وليه عادل على  
 أحد هؤلاء الثلاثة وهو الذي عليه الحق وتقدم نصيبا بن عبيد قلوب وقال العشرة الذي يدل  
 أمر من ومن أن كان ضعيفا أو صامدا أو وكيلان كل غير مستطيع أو ترجح على عموه  
 يصحقه وهذا الطريق أن أبى الصبر في وليه هو على الحق فيكون الولي هو الذي له الحق  
 وروى ذلك عن ابن عباس والربيع • قال ابن عبيد ولا يصح عن ابن عباس وكيفية شهادته عليه على  
 شيء ويدخل مالا في شهادته عليه ماله الذي له الدين هاتين ليس في الشر منه قال الراعي لا يجوز  
 أن يكون ولي الحق كماله معهم لأن قوله لا يجوز أنه موثوق والعدل متعلق بقوله ظليل ويجعل  
 أن تكون بالعدل والحق في قوله العدل جعل على عجزه لما صاحب الحق والمولى عليه وهذا يستعمل  
 هذه الآية على حوار الحصر على الصبر واسئل ما على حوار تصرف السعة وعلى قيام ولاية  
 التصرفان في نفسه وأمواله واستشهدوا شهود من رجالكم في أي أطولوا للشهادة شهد بن  
 فيكون استعمال الطلب ويجعل أن يكون موافقا فعل أي وأشهدوا هو استيقن موافق أي  
 واستعمله بمعنى أمثله ولعل شهادة الباطل وكأهم أم وأب يستشهدوا من أكثر بعد الشهادة  
 فهو عالم بواقع الشهادة وبأنه يصدقه لكثر ذلك في طاهر وأطلب الأكل وكل في ذلك إشارة إلى  
 العدالة لا لا تشكر ذلك الشخص عما لحكم الأوهو مقبول بعدم من رجالكم الخطاب  
 للمؤمنين وهم المصدرون هم الآية هي قوله من رجالكم دلالة على أنه لا يستشهد الكافر ولم يترخص  
 الآية بشهادة الكفار معهم على بعض وأمر ذلك أو حجتوا بأحلف حلفهم وفي ذلك دلالة على  
 اشراط اللوع واشراط المذكور في الشاهدين وطاهر الآية أنه يصور شهادة العبد وهو مذهب  
 شريح وابن سيرين وابن شمره وغيرهم الذي وقيل عجزه يصور شهادة لغير سيده • وروى عن علي  
 أنه كان يقول شهادة الصدق على الصدق حرة طاهرة وروى لغيره عن إبراهيم أنه كان يصور شهادة  
 المملوك في الشيء التام وروى عن أسامة قال ما أعلم أن أحدا رد شهادة العبد وقال الجمهور

أو لا يستطيع أن يدل  
 هو في خرس أو عيب وهو  
 تركيد لغيره بالمكن  
 في أن يدل ولا كاف  
 العطف بلو كان الصبر  
 مفردا أي ظن كان أحد  
 هؤلاء دليله وليه في أي  
 الطريق في أمر من وصي  
 أو وكيل أو غيرهما مما  
 نظر ولا يفي حق هؤلاء  
 في العدل في حث على عجزه  
 لما صاحب الحق والمولى  
 عليه ( واستشهدوا ) أي  
 أشهدوا وهو عام بما يستعمل  
 بمعنى أصل كاشقين  
 وأيقن وجانبه المائلة  
 في ( شهد بن ) وهو من  
 كثر منه الشهادة فهو عالم  
 بواقعها وبأنه يصدقه في من  
 رجالكم ( أصاف إلى  
 المؤمنين فلا يستشهد  
 الكافر ومن رجالكم فيه  
 دلالة على أنه لا يجوز شهادة  
 الكافر وفيه حوار شهادة  
 العبد وهو مذهب شريح

أما سنية وأبو يوسف فتصوروا ابن شربة في إحدى العتبات وأمين مالك وابن صالح وابن أبي كزيب  
والشافعي لا تقبل شهادة البغدي حتى هو روى خلفه عن علي بن عباس والحسن ومطهر الأديلي  
على أن شهادة الميمان لا تستر به قال الثوري وأبو حنيفة وأصحابه ثلاثة وابن شربة والشافعي  
هو روى خلفه عن علي بن عباس وابن أبي ريرة وقال ابن أبي السني يجوز شهادة بعضهم على بعض  
وروى خلفه عن علي قال مالك يجوز شهادتهم في الجراح وسنعا بشرط ذكر بعضي كتب  
النفوس ظاهر الآية اشتراط الرجولية فقط في الشاهد بن فلو كان الشاهد أمي فني حواش شهادته  
خلاف حكم أبو حنيفة فحتم على أنه لا يجوز بحال هو روى خلفه عن علي والحسن وابن جبر وأبى  
ابن معاوية وقال ابن أبي ليلى وأبو يوسف والشافعي إذا علم قبل العمى جازب أو بعده فلا وقال  
زكريا بن أبي ليلى وأبو يوسف والشافعي إذا علم قبل العمى جازب أو بعده فلا وقال  
والقبيصة بن زوان علم قبل العمى إذا علم في الطلاق والاقراء وصورة وإن شهد بن أو  
حذقه لم تقبل شهادته ولو كان الشاهد أحرس فقبل تقبل شهادته بشارع سواء كان طلاقاً أم  
أصلاً وقيل لا تقبل وإن كان أمم فلا تقبل في الأقوال وقيل فيما عدا ذلك من الأحوال ولو شهد  
شوى على قروي هو روى بن وهب عن مالك أنها لا تصور إلا في الجراح هو روى بن العاصم عنه  
لا تصور في الخضرة إلا في وصية القروي في السرور في البيع فإن لم يكن نكاحاً لم يصرح  
على الشهادين بن أبي هانئ لم يكن الشهادين حليين والشافعي أمان أعزل ذلك صاحباً حلياً أو قسداً  
لا يشهد حليين لمصره وكان على هذا التقدير رخصة وقال قوم بل المني فإن لم يوجد حلالان  
ولا يجوز استشهادهما لم يثبت إلا مع عدم الرجال وهذا لا يتم إلا على اعتقاد أن المصير في نكاحها على  
شهادتين بوصف الرجولين تكون كل ثقتين يكون رجل مصوباً على الحلال المؤكك قوله فإن  
كانتا اثنتين على أحسن الوجهين في رجل وامرأتين أو ارتفاع رجل على أم حرة مبتدأ علقون  
أي الشاهد أوبتدأ علقون أي رجل وامرأتين يشهدون وأما على أي فليشهد رجل أو  
مفعول بم فعل أي فليشهد بقول المصنف عليك وجوز أن تكون ثلثة مفسكوب رجل  
فلا خلاف أن تكون ناصتو يكون حراً مفعولاً وقد كرم بالأمم لا يصرون حليين حراً كان  
لا اقتصار ولا اختصار وقرئ شادا وامرأتان مبررة كما هو على غير قياس ويمكن أن سكنها  
منفعها المذكورة فوالى آخر كلامه فلهذا تنصيص هذه المهره في قول الشاعر

وجاعة فإن لم تكونا  
أي الشاهدان في حليين  
الضمير في يكون ليس هاتماً  
على قوله شهيد بن قبيد  
الرجولية في فرجل  
وامرأتان في فرجل عامل  
أي فليشهد رجل أو حرة  
مبشراً أي هاتين يشهد  
رجل وقرى وامرأتان  
سكون المهره وهو على

يقولون جهلاً ليس بالشج عيل • لعمرى لقد أعيلت وأن دروب  
برجوا لم فون قبل خففة المهره فابداً لها لما ثم همر فمصدق ذلك قالوا الخاتم والماء وطاهر الآية  
يقضي حواش شهادة المرأة مع الرجل في سائر عقودها ما سوي كل عموق على دس سواء  
كل فلا بما أم منافع أمهم فمن أدنى حرج حتى من العمود من الطاهر لم يسل ذلك إلا  
بدليل • وقال الشافعي لا تصور شهادة النساء مع الرجال في غير الأموال ولا يجوز في الوصية إلا  
الرجل يجوز في الوصية لئلا • وقال البيهقي تصور شهادة النساء في الوصية والصق والصور في  
السكاح ولا الطلاق ولا مثل المبدئي بقادسه وقال الأوزاعي لا تصور شهادة رجل وامرأتين  
سكاح • وقال الحسن بن حي لا تصور شهادة من في الحدود • وقال الثوري تصور في كل شيء إلا  
الحدود • وقال مالك لا تصور في الحدود ولا المعاص ولا الطلاق ولا السكاح ولا الأنساب ولا الولاء  
ولا الإحصان وتصور في الوكفة والوصية إذا لم يمكن فيما عتق وقال الحسن والله حاك لا تصور



[illegible]

فانه جاعلة وان قيل  
 احدهما قلته كذا احدهما  
 الاخرى وقري ان يقع  
 الحرة وهو قولون  
 اجعلها لان قيل نزل  
 السب وهو الاصل  
 غلة السب عنه وهو  
 الاذكار كايمل السب  
 غلة السب لاصلهم  
 كلام محمول على المعنى  
 لان ذكر واحد هما  
 الاخرى ان ضلت  
 فكذلك احد  
 الحسن ان يسل الخاط  
 طومه وقري ان تكسر  
 الهز قس طاعته كذا  
 هو اصل الشر وقري  
 نزل منيا للقول وصل  
 منيا للفاعل من اصل  
 وقري قد ذكر عمما  
 ومشددا ومفوعا وموصوفا  
 وقسنا كمن الماكرة  
 ومعنى الاصل لنا عدم  
 الاصل الى الشهادة  
 لبيان اوغلة ومعنى  
 قد ذكر من التذكير  
 او الاذكار على حسب  
 القراءتين من التشديد  
 والتخفيف وأهم المعامل  
 في نزلها هي وقد ذكر  
 طر دجاسه ليعلم ما كل

الباقون ينتفع من زمان وهي الناحية وقتها عند كرم على ما في أن فعل وسكن القال وحسن  
 السكاني بن كثير وأبو عمرو وقع اللذان وشدة السكاني الباقون من السبعة \* وقرأ المحمدي  
 وعيسى بن عمران فعل بضم التاء وفتح النون والفاء بمعنى تنسى كذا حكى عنه الباقون وحكى  
 النقاش عن المحمدي أن فعل بضم التاء وكسر الصاد يعني أن فعل الشهادة تقول أضللت القوس  
 والحيث فإذا جازم فاعله وقرأ أحمد بن عبد الرحمن وبجاءه عند كرم بفتح الكاف المكسورة  
 ويرفع الراء أي هي تدكر \* وقرأ زيد بن أسلم ثلثا كرم من القاء كرم والهاء القشرية من قوله أن  
 نضل أحدا ما عند كرم على قراءة الأعرش وحرة \* قال ابن عطية في موضع رفع كرم بفتح الكاف  
 وهما المرأتان أي كل قد قدمان قوله من رضون من الشهادة في موضع الرفع لقوله ورحل  
 وأمر أن نضل نظيره في رحل وأمر أن نضل جليان في حواشي هذا التركيب نظير بل  
 الذي تقتضيه الآية تقدم جليان على عقلاء وأما على قول من أعرب عن رضون بلام  
 رجالكم وعلى ما أخرجه من نسخة بقوله واستشهدوا فلا يكون جلة الشرط صفة لقوله  
 وأمر أن نضل بين الموصوف والصفة وأحيى وأما أن نضل بفتح الهمزة فهو في موضع المفعول  
 من أحله أي لأن نضل على تزيل السبب وهو الاصل مثل السبب عموما هو الوداد كذا كبريل  
 السبب له السبب لا تناسبا وأما المفعول كلام محمول على المني أي لأن تدكر أحدا ما  
 الأخرى بن صلت وطرده أعدت الحشية أن يمل الخاطئ فأدعموا أعدت السلاح أن يطرده الحو  
 فأدعم ليس أعياد الحشمة لأجل الميل إنما أعيادها دعاء الحائط إذا مال ولا يجوز أن يكون  
 التقدير عفا عن فعل لأجل عطفه عند كرم عليه \* وقال العاصم سمعت علي بن سلمان يتحدث عن  
 أبي العباس أن التقدير كرامة أن نضل قال أبو جعفر وهذا على إيجاب المعنى كرامة أن تدكر  
 ومعنى الشال لها هو عديم الاحتياط شهادة لسان أو عفاة فذلك قول بقوله عند كرم وهو من  
 الدكر وأما ما روي عن أبي عمرو بن العلاء موصيان بن عيسى من أن قراءة العطف عند كرمناه  
 نصبر هاد كراهي الشهادة لأن شهادة تارة نصبر شهادة فدا شهد نصبر مجموع شهادتهما كشهادة  
 دكر فقال الرعمشري يديع التماس \* وقال ابن عطية هذا تأويل يصعب صحيح ولا يحسن في  
 مقابلة الصلح إلا أنه كراهي ومقالة صحيح ويسوعه العطف من جهة الممنوعين جهة المعنى أمكن  
 جهة المنة من الموصوف أن هذا العمل لا ينبغي يقول أد كرت المرأة هي مذ كرا إذا ولد الذكور  
 وأما أد كرت المرأة أي صيرتها كذا كرم في محط وأما من جهة المعنى فانه لو لم أن أد كرمي  
 صيرها دكر إلا يصح لأن التصدير كرا شامل للرائي أد كرا شهادتهما بمره شهادة كرهيت  
 أحدا ما أد كرا الأخرى على هذا التأويل أدام نصبر شهادتهما وحيثما به شهادة دكر ولما  
 أهم الفاعل في أن نضل بقوله أحدا هم الفاعل في قد كرم بقوله أحدا ما د كل من المرأتين  
 يجوز عليه الصلح والوداد كل ظرف لهما مع المعنى أن صلت حمدا كرتاهما وأن صلت  
 حمدا كرتاهما مع فعل الكلام معي الموموكا \* قيل من صلت حمدا كرتها الأخرى ولو  
 لم يد كرم بعد كرا الفاعل مطهر الرام أب يكون أصغر الموصول ليكون عائلا على أحدا ما  
 الفاعل متصل ويصير أن يكون الأخرى هو الفاعل فكأن يكون التركيب عند كرها الأخرى  
 وأما على التركيب القراءتي فلتستأثر إلى الفهم أن أحدا ما فعل تد كرو الأخرى هو المفعول  
 وبراءة الصلة لأن كلاما الأصغر مقبوضا سابقا هو الفاعل ويجوز أن يكون أحدا ما

منها يجوز عليه الوصل  
 فاعلم أن ضلت هذه  
 د كرتاهما وأن ضلت  
 حمدا كرتاهما والمعنى  
 عند كرها الشهادة وفيه  
 دليل على أن شرط الشهادة  
 التذكر فلا يجوز الشهادة  
 (ح) الحلة القشرية من  
 قوله أن نضل أحدا ما  
 عند كرم على قراءة الأعرش  
 وحرة قال (ع) في موضع  
 رفع يكونه صفة كور  
 وهما المرأتان أي كل قد  
 قدم أن قوله من رضون  
 من الشهادة في موضع  
 الرفع لقوله فرجل  
 وأمر أن نضل نصار نظير  
 حاد في رحل وأمر أن نضل  
 عقلاء جليان في حواشي  
 مثل هذا التركيب نظير  
 بل الذي تقتضيه الآية  
 تقدم جليان على عقلاء  
 وأما على قول من أعرب عن  
 رضون بلام رجالكم  
 وعلى ما أخرجه من نسخة  
 أن تكون جلة الشرط  
 صفة لقوله وأمر أن نضل  
 الفصل بين الموصوف  
 والصفة بأحس



معلوم الفصل هو الأخرى والى ليس المعلوم أن الكثرة ليست التامة لخلاف ذلك  
 للمعول في تأخر الفاعل فيكون نحو كثر الصلوات وعلى هذا الوجه يكون هو موضع الفاعل  
 موضع الفعل المعقول فيتميز بذلك أن يكون الفصل هو الأخرى ومن قرأ أن شتمت المرأة  
 وقد كثر برفع فرفع على الاستئناف قيل وقال إن مثل أحدهما المعنى أن التبيين أغلب على  
 طبع النساء لكثرة الرد والطره فواجب المراتين على التبيين بأدنى العقل من صدور التبيين  
 عن المرأة الواحدة فلكيف المراتين مقام الرجل حتى إذا أحدهما ولو نسبته كثرته الأخرى وفيه  
 دلالة على تفصيل الرجل على المرأة وتذكر كثرته لمعولين والثاني محمول أي فتذكر كثر أحدهما  
 الأخرى الشهادة وفي قوله فتذكر كثر أحدهما الأخرى دلالة على أن من شرط جوارفة الشهادة  
 ذكر الشاهد وأما لا يجوز الافتراض على الخطأ والخطأ والكتابة لمعول به فتذكر كثر الشهادة  
 ويدل عليه قوله لا من شهد لمعول به ولمعول به كثره وهو غير عالم بها • وقال أبو حنيفة  
 وأبو يوسف والثالث إذا كتب خطه للشهادة فلا يشهد به كثره • وقال محمد بن أبي ليلى إذا  
 عرف خطه وسماه أن يشهد عليه وقال الثوري إذا ذكر أمشهد لا بد كثر عدد الأدهم منه  
 لا يشهد • ولا ياب الشهادته إذا ما دعوا • قال قتادة سمعت زهرا أن الرجل كان بطوفى  
 الخراج سليم في القوم فلا يسميهم أحدا فزعموا أنه وظاهر الآذان المسمى ولا ياب الشهادة من  
 تحصل الشهادة إذا ما دعوا المألفين عباس وقتاده قال سيع وعمر وهذا التبيين هو يحرم  
 طعن يشهد به أن لا يشهد به عطاء والحسن • وقال النعمان لم هو حديده فبين علمه يشهد  
 وإن وجد من غيره وقيل المعنى ولا ياب الشهادة إذا ما دعوا الأداة الشهادة إذا كانوا قد شهدوا  
 ذلك مع واحد وعطاء وعكرمة وسعيد بن حدير والسمك والسدي وإبراهيم وإلحق بن حديد وأن  
 زيد بن روي القائل حكاه عمر بن رسول الفصل في فعله وسلم ولوصح هذا مع عليه السلام بمن  
 عمر كونه هو يحرم • وقال ابن عباس أيضا والحسن والسدي في الفصل والأدلة إذا كان  
 طرا وقال ابن علقمة والآية كقول الحسن حجت الأمر من المسلمون مدحور إلى ما عونه أحزانهم  
 إذا كانت القسمة في كثرة الشهود والأمن من طيل الحق فالله وسدوبه أن يتصل بالأدلة  
 عمر وأن يتصل بغير عمر ولا أنهم عليه إذا كانت الصرورة وجب طيل الحق أدنى حور  
 قوى البدن وقرب بين الوجوب وإذا علم أن الحق يذهب ويتب تأخر الشاهد عن الشهادة  
 فواجب عليه القيام بالأدلة أو كانت محصلة وكان الدعاء إلى أدائها هذا الطريق أكملها  
 لإدلاء الحق وقائمة تقتضى الأداء انتهى • ولا تسألوا أن تتكبره صبرا أكبرا إلى أحله • كما  
 هي من أشاع الشهود إذا ما دعوا الشهادة هي أصابع السامع متى كتابته الدين كل ذلك صط  
 لا والى الناس ويصر على أن لا يقع النزاع لأدنى صط • والكتابة أو الشهادة قل أن يتم لوم  
 فيه أو أكثر أو ما • في صط أو أصل أو وصفه مع المصير أهنا ما أو قال من الأدنى إلى  
 الأعلى ومن على الأجل للدلالة على وجوب ذكره في كتب كثر أصل الدين وعمله أن كل ما  
 يحتاج به إلى ذكر المجل ونمذ كثر الأصل على صفة الدين وسعدار لآن الأصل بعض أو صله  
 والأجل ما هو الوقت الذي اتفق المتكلمين على سمعته • وقال الماتريدي عدله على حوار  
 السلم في التباين ما هو كل أو يورن لا يقال به الصبر والكبر وأما يقال ذلك في المحدثي  
 والدي يابى ولا يظهر ما لاد الصبر والكبر هنا لا راد به المحرم وأما هو عار عن الغليل

بعض الخطأ • ولا يابى  
 الشهادة ما ما دعوا •  
 علم في التحصيل والأداء  
 وإنما تختلف جهات التبيين  
 لأنها في التحصيل تدب  
 وفي الأداء واجبة • ولا  
 تسأله من التبيين من الصبر  
 والمثل في الكتابة كل ذلك  
 صبط لأسواق الناس  
 وهو يص على أن لا يقع  
 نزاع أو انكار في مقدار  
 أو أجل أو وصف وقسم  
 الصبر ما به واستقامت  
 الأدنى إلى الأعلى ومن  
 على الأجل للدلالة على  
 وجوب ذكره في كتب  
 كما يكتب أصل الدين  
 وسن حاد متطامن  
 كقوله سنت تكليف  
 الحياة هو يعرف كقوله  
 • ولقد سئمت من الحياة  
 ومن يش •  
 فيجوز فخرج •  
 تكسوه • على طين  
 الوجه هو الصبر في أن  
 كسوه صبر الدين  
 • صبرا أو كبريا •  
 وإلى أحله متعلق بمحوى  
 أي يستمر في السنة إلى

بأنه أصل من الرابح وهو

أصل الرجل إذا فعل

(وقال) الرغشري (هـ)

قلت: ثم بني الفعل التفضيل

أصل أقسط وأقوم (قلت)

بني من أصل منسوب به

أن يكون تفضيلاً من أقسط

وأقام انتهى لم ينسب إليه

على أن أصل التفضيل

بني من أصل مما يكون

فعل الاستقلال لأنه ليس

في أول كتابه على أن

أصل التصحيب يكون من فعل

وفعل وفعل وأصل وطاهر

هذا أن أصل الشيء للتصحيب

بني من أصل وفعل

العورون على أن ماضي

منه أصل التصحيب بنسبه

أصل التفضيل لما تضاف

في التصحيب أنما في

التفضيل وما تشبهه شد

فيكونه اختصاراً للصوريون

في بناء أصل التصحيب من

أصل على ثلاثة مذاهب

الحوار والمفعول والتصميل بين

أن تكون المفعول للقول فلا

بني من أصل التصحيب

أولاً يكون الفعل ماضي

(ش) (هـ) (هـ) (هـ) (هـ)

التفضيل أعني أقسط وأقوم

(قلت) يجوز على مذهب

سواءه أن يكون ماضي

من أقسط وأقام انتهى

(ج) لم ينسب إليه على

والكثير من أصل في مقدار ويبدأ في مقدار عشر من أصل على الأول انه مقصود ودين  
صغير وعلى الثاني انه دين كبير وحتى كبير قيل ومنه ولا تسلموا إلى لا تسلموا وعبر بالسلم من  
الكسل لأن الكسل سفلان تلق ومنه الغلب لا يقل المتؤمن كسلت وكأمن الوصف الذي  
نسبوا إليه في قوله وإدا أقاموا إلى الصلاة أقاموا كسلوا وقيل معناه لا تنهض وأوان تكسوا في  
موضع نصب على المفعول به لأن ستم متعدي بنف كقول الشاعر

سمنت كاليا حيا تومن بض • ثمانين عملاً لا أثق بسام

وقيل متعدي ستم بحرف حرفيكون أن تكسوه في موضع نصب على إسقاط الحرف أو في موضع  
جر على إغلا في الشيء تقدم بين يديه وأخيل وعملاً على أن ستم متعدي بحرف حرفه  
ولقد استتمت الحياة طويلاً • وسؤال هذا الناس كيف لي

وعبر المص في تكسوه ما على الدين ليس أقاموا على الحق لقرعوا الدين هو الحق من حيث  
المعنى وكان من كثرت دونه عمل من الكتابة فهو عن ذلك • وقال الرغشري ويجوز أن  
يكون المصدر للكتاب وأن تكسوه مختصر أو شمس أو أصل بكتابة انتهى وهذا الذي قلناه بعد  
• وقرأ السلي ولا يسلموا بالياء وكذا أن يكسوه والظاهر في هذا القراءة أن يكون مصدر  
الفاعل عام على الشهاد ويصور أن يكون من باب الاتصاف فيكون على المتعدي وعلى الكتاب  
واتصاف مصدر أو كذا على الخلل من الماضي أن تكسوه وأجر السجود في مصحبه على أن  
يكون حراً لكن مصدر ماضي كان صحياً وليس موضع إظهار كان وينطق إلى أصله بمحذوف  
لا تكسوه ولم يقرر الكسوف في أصل الدين إذ ينبغي في من غير فليس يظهر رائي  
الكوفة والتقدير أن تكسوه مستقراً إلى المضي إلى أجل قوله • ذلك أقسط عند الله •  
الاسرار قال أفرس كور وهو الكتابة وهل الكتابة والاستنباد جميعاً متقدم مما يحصل  
به البسط وأقسط أصل قيل وفيه شذوذ لأنه من الرابح الذي على ورأى أصل يقال أقسط الرجل  
أي عمل وسواء أقسط أو هزم أو حرو حصة الشهود أي د كرويه يكون أقسط من  
قسط على طريقة السب بمعنى ذي قسط قاله الرغشري • وقال بن عطية أطره من قسط  
نعم السبي كما تقول أكره من كرم انتهى وقيل من القسط بالكسر وهو العمل وهو مصدر  
لم يشق منه عمل وليس من القسط لأن أصل لا يبي من الأصايل وقال الرغشري (هـ) (هـ) (هـ) (هـ)  
بني أصلا التفضيل أعني أقسط وأقوم (قلت) يجوز على مذهب سيبويه أن يكون ماضي  
أقسط وأقام انتهى لم ينسب إليه على أن أصل التفضيل بني من أصل مما يكون فعل الاستقلال  
لأنه بني في أول كتابه على أن بناء أصل التصحيب يكون من فعل وفعل وأصل وطاهر هذا  
أن أصل الشيء التصحيب بني من أصل وفعل العورون على أن ماضي منه أصل التصحيب بنسبه  
أصل التفضيل لما تضاف في التصحيب أنما في التصحيب وما تشبهه شد فيكونه اختصاراً للصوريون  
في بناء أصل التصحيب من أصل على ثلاثة مذاهب الحوار والمفعول والتصميل بين  
أن تكون المفعول للقول فلا بني من أصل التصحيب بنسبه أولاً يكون الفعل ماضي  
أولاً يكون الفعل ماضي (ش) (هـ) (هـ) (هـ) (هـ) التفضيل أعني أقسط وأقوم (قلت) يجوز على مذهب  
سواءه أن يكون ماضي من أقسط وأقام انتهى (ج) لم ينسب إليه على

في السنة الثلاث يمسى قبل كل من السيفي الاقناب ما فيه حتى ان السيفي كل كتابا له سنة  
 لا يكون سنة جاز ولكن سنة قبل الاقناب على الاخير وقال ان القطع قسط قسطا وقسطا وقسطا  
 لا يكون شاذا في واقف الشهادة في ان كل من اقوم من اقليم هو قسط وقسطا وكلاهما شاذان في من قام يمسى اعتبارا فلا خلاف  
 والشهادة متعلق بالاقوم وهو من حيث المسمى معقول كما تقول في هذا ضرب لمعروم من حاله وادى ان لا تراوا في أي اقرب لانتباه  
 القرب يقول للفضل عليه عطف وحسن حله كون اقل وقع غير الشهادة الآن تكون بجملة حاضرة بتدريجها يمشيكم وهو  
 يسجل ولا يكون هذا اجل من يسبح وفيه فليس عليك جناح ان ( ٣٥٧ ) لا تكتبوها في في الخناج في انتباه الكتابة ادما

كل من يدايد قل ان يقع فيه  
 زاج ودل ذلك على أنه  
 لو كتب حاز وفي ذلك  
 هو اعور هذا الاستثناء  
 منقطع لان ما في الام  
 يدعمل تحتها هـ  
 المؤجلة وقرى بجملة  
 حاضرة بالقبض على خبر  
 كان أي الا ان تكون  
 هي أي التحلة بجملة  
 حاضرة وبالرفع على ان كان  
 ان افضل التفضيل بين  
 من اهل اعان حذفت  
 بالاستدلال لانه في  
 اول كتابه على ان ياء اهل  
 التعجب يكون من قبل  
 وهل وهل واهل طاهر  
 هذا ان اهل الذي للتعجب  
 بين من اهل ومن  
 الصور من على ان ماضي  
 ساهل للتعجب ماضي  
 اهل التمييز لها ماض  
 في السبب انفس في  
 التفضيل وما فيه ماضي وهذا  
 الحمرة قبل على ماضي هذا  
 الذي حمر لغير الفلوس مع  
 اهل ماؤوس هل وهل وهل  
 هو ان يكون سيا من قسط  
 الثلاث يمسى قبل كل من  
 السيفي الاقناب ما فيه حتى  
 ان السيفي كل كتابا له سنة  
 لا يكون سنة جاز ولكن سنة  
 قبل الاقناب على الاخير وقال  
 ان القطع قسط قسطا وقسطا  
 وقسطا لا يكون شاذا في واقف  
 الشهادة في ان كل من اقوم من  
 اقليم هو قسط وقسطا وكلاهما  
 شاذان في من قام يمسى اعتبارا  
 فلا خلاف والشهادة متعلق  
 بالاقوم وهو من حيث المسمى  
 معقول كما تقول في هذا ضرب  
 لمعروم من حاله وادى ان لا  
 تراوا في أي اقرب لانتباه  
 القرب يقول للفضل عليه عطف  
 وحسن حله كون اقل وقع غير  
 الشهادة الآن تكون بجملة  
 حاضرة بتدريجها يمشيكم وهو  
 يسجل ولا يكون هذا اجل من  
 يسبح وفيه فليس عليك جناح  
 ان ( ٣٥٧ ) لا تكتبوها في في  
 الخناج في انتباه الكتابة ادما

من اهل اعان حذفت  
 بالاستدلال لانه في  
 اول كتابه على ان ياء اهل  
 التعجب يكون من قبل  
 وهل وهل واهل طاهر  
 هذا ان اهل الذي للتعجب  
 بين من اهل ومن  
 الصور من على ان ماضي  
 ساهل للتعجب ماضي  
 اهل التمييز لها ماض  
 في السبب انفس في  
 التفضيل وما فيه ماضي وهذا  
 الحمرة قبل على ماضي هذا  
 الذي حمر لغير الفلوس مع  
 اهل ماؤوس هل وهل وهل  
 هو ان يكون سيا من قسط  
 الثلاث يمسى قبل كل من  
 السيفي الاقناب ما فيه حتى  
 ان السيفي كل كتابا له سنة  
 لا يكون سنة جاز ولكن سنة  
 قبل الاقناب على الاخير وقال  
 ان القطع قسط قسطا وقسطا  
 وقسطا لا يكون شاذا في واقف  
 الشهادة في ان كل من اقوم من  
 اقليم هو قسط وقسطا وكلاهما  
 شاذان في من قام يمسى اعتبارا  
 فلا خلاف والشهادة متعلق  
 بالاقوم وهو من حيث المسمى  
 معقول كما تقول في هذا ضرب  
 لمعروم من حاله وادى ان لا  
 تراوا في أي اقرب لانتباه  
 القرب يقول للفضل عليه عطف  
 وحسن حله كون اقل وقع غير  
 الشهادة الآن تكون بجملة  
 حاضرة بتدريجها يمشيكم وهو  
 يسجل ولا يكون هذا اجل من  
 يسبح وفيه فليس عليك جناح  
 ان ( ٣٥٧ ) لا تكتبوها في في  
 الخناج في انتباه الكتابة ادما

الشهود في الاقامة على ما في قليل كالمعروف يختلف الاملاك ولهذا اقل السدى والصحاح  
 هنا في اذا كان بيننا من لم يسمع في بعض الادارة تقول ان احد مما يتناولونهم من اليد  
 والثاني يلبسونه في كل وقت الادارة تنقضي التفاضل والحق بل قد يرضون ما كانت الزمان  
 والارض وتكر من الجوان لا تقوى في اليد ولا يلبس على احسن الكسب والاشهاد من اول وقت  
 بمباينة الذين ولا كانت الكتابة في التجارة الحاضرة الاثر بينهم شاقترع الخناص منهم في تركها  
 ولان ما يبيع تدايبا يسد لا يكيد يصنع على كتابة احسن وعينة الكتابة على لفظ الذين  
 اذنا جيل يقع الوهم في مقدارها وصفتها واجليا وهذا موقوف في مباينة التاجر ما يبيع وهذا  
 الاستثناء في قوله الان تكون منقطع لان ما يبيع له من اجل مناصرة لم يزوج تحت الذين الملوحة  
 وقبل حواسنا متصل وهو راجع الى قوله اذا تباين من يد الى اجل سمي كتبه لان يكون  
 الاجل قريبا وهو الراس الصارة الحاصرة وقيل هو متصل راجع الى قوله ولا نسما ان  
 تكتبه وصيرا او كذا الى اجله وقرأ عليهم بحارة حاصرة منسما على ان كل ناقصة التقدير  
 الان تكون هي أي الحارة وقرأ الباقون به معاني ان يكون تكون تامة وبجارية على  
 تكون ولا يلبسهم ان تكون ناقصة وخبرها الجلسن قوله تدبر وبها ينسك وفي الخناص هنا  
 مصدا لاهمة عليكم في ترك الكتابة فضا على ملها كتابا للمعسر ان الكتاب ناقصه ليست  
 واحب ومن هذا الوجوب هي لاختلاف الائم واشهدوا اذا تباين هذا امر الاشهاد  
 على التباين مطلقا امر او كالتا له احوط واحد معاني ان يقع في ذلك من الاختلاف وقيل  
 يعود الى التجارة الحاضرة فله حصص في ترك الكتابة امر او الاشهاد قبل وهذا لا يفسوخ  
 قوله هل من يصح بصاري ذلك عن المعسر والحنن وعبد الرحمن بن عبد الحكم وقيل  
 هي محكمة والامر في ذلك على الوجوب قل ذلكا موسى الاشهرى وابن عمر والصحاح وابن  
 المسجور بن زياد وعاصم وعطاء ابراهيم والحنن والصفي وداد بن علي وابنه او بكر والطبري  
 قال الصحاح هي عريضة الله ولوعلى بلفظ قل وقال عطاء اشهادا بعدت واشهرت بغيرهم  
 او بعد درهم او ثلاث دراهم او اقل من ذلك وقال الطبري لا يصلح لمداخله اذا استرى الا ان  
 يشهدوا الا كل مخالف للكتاب اقدر وجل ودهم الحس وجاعة الى ان هذا الامر على اليد  
 والارشاد على الحتم قال ابن الرمي وهذا قول الكافة ولا يصار كاتبا ولا يشهد على هذا  
 ولما قصت الراء لاه عمر ومو المستددا كان محروما كهذا كات حركه الفصل هنا  
 لا ميس حيث ادعهم بصر كعهول طهر في الحرم واحفل هذا العمل ان يكون مينا للفاعل  
 فيكون الكتاب والشهادة مينا ان يصار احدا بان ير بالكتاب في الكتابة او يعرف  
 وبان يكتن الشهادة الشهادة او يصيرها او يتبع من ادائها قال مصدا الحس وطاوس وقتادة  
 وابن زيد واحترامه راجع لقوله يملكون تصلا انه حقوق كتم لان اسم المسمى يعرف  
 الكتاب ويتبع من الشهادة حتى يطل الحق بالكتابة اولى من اسم ارم الكتاب والشهادة ولاه  
 تعالى قل من يتبع من اداء الشهادة توس كيقها له ثم قل هو الاكم والعاسق تغافل وقال  
 ابن عباس وعاصم وعطاء بن نوقلا علينا مثل ولما حاقوا حقل ان يكون مينا للفعال هي ان  
 يصار مما احسن يتناولون عليم في ترك اشهادها يطلب مينا للفعال في الكتابة والشهادة  
 قال مصدا ايضا ابن عباس وعاصم وطاوس والصحاح والسدى ويقوى هذا الاحتمال قراءة عمر

تامة واشهدوا اذا تباين  
 امر الاشهاد على التباين  
 من القاطع ان او كالتا وظهر  
 الامر الوجوب قال  
 الطبري لا يصلح لمداخله  
 واذا استرى الان يشهد  
 والا كل مخالف للكتاب  
 اقدر وجل ولا يصار  
 كاتبا ولا يشهد على هذا  
 وير ان يكون مينا  
 للفاعل ومينا للفعال  
 ويرجع جاعة كونه مينا  
 للفاعل اي لا يصار  
 الكتاب الى يصرف  
 والشاهد بن بكم او يصار  
 او يتبع عن الاداء  
 ويرجع جاعة كونه مينا  
 للفعال اي لا يصار للكتاب  
 والشاهد بن بكم عليها  
 ويطلب مينا للفعال  
 في الكتابة والشهادة  
 وقرى بكسر الصاد  
 معكوكا

-----  
 ان عينة قسط حار وقسط  
 عدل واقسط بالامع  
 لا يصير وهل ان القطع  
 قسط قسطا وطاوس  
 وعدل صدق هذا  
 لا يكون شادا

ولا يضار الشك في الرأى الأولي رواها الضعفاء عن ابن مسعود وابن كثير عن مجاهد والجمهور  
 الخبري لأن الخليل بن أول الآيات الملهو فكتوبه والشهود وليس للشاهد الكتاب  
 ضابط فقدم أما ردم على أهل الكتابة والشهادة فانه لم يأت أن يضار الشكيب والشود  
 فيمنه فلهما من نظم ما لم يحد غير ما رجع هذا القول بأما كل ضابطا للكتاب والشود  
 قليل وإن ضابطا لم يحد بكونا كل ضابطا بين ظنن من عن الضمير وحكي أبو عمرو  
 الثاني عن عمرو بن عباس ومجاهد بن أبي اسحاق أن الرأى الأول مكتسرة وحكي عنهم أيضا  
 فلهما ذلك الضمير والفتنة الخيل والأدغام لتعظيمه وقرأ ابن القضاة وحمرو بن عيسى ولا يضار  
 بصر الرأى وهو ضابط في التقدير جمع بين ثلاث سوا كل لكن الألف لها بصرى مجرى  
 الممرز فكأن معنى ساكن والوقت عليه فكان ثم أبو الواصل مجرى الوقف وقرأ كرامة  
 ولا يضار بكسر الرأى الأول والفتن كتابا ولا تضرب بالتمسك باليد أصاحا لخلق بصر  
 ووجود الفتنة لا تضرب بصرى مقسم عن عكرمة أنه قرأ ولا يضار بالأدغام وكسر الرأى لانتفاء  
 الساكنين وقرأ ابن عيسى ولا يضار برفع الرأى المنتهية وهي في معناه التي وقتت بحسين  
 عجي التي صورت النفي وذلك أن التي إنما يكون عن ما يمكن وقوعها في صورة النفي  
 كل ما بلغ لانه لا يقع ولا ينفى أن يقع وان تعلوا ما معسوى بكم ظاهره ان معسول  
 تعلوا الضمير راجع الى الضمير المقهور من قوله ولا يضار وان تعلوا الضمير وأما الضمير فانه أي  
 الضمير فسوق بكم أي يتسبب بكم أو تكون الباطن في تاي فيكم وهذا بلغ إدخالا على الفسق  
 والخطب في تعلوا فانه على الكتاب والشاهد كل قول ولا يضار فمضربا لفتلها وأما الخا  
 فمضربا للقول فخطب الشهود ولم يقل هو راجع الى ما وقع التي عسوا وهي وان تعلوا شيئا  
 مما يتسبب من كونها كواشأ مما أمرتكم فهو ما في جميع التكليفات معسوى بكم أي حرو  
 عن أمر الله وطاعته وقرأ الله في أي في ترك الضمير أو في جميع أوامره وواجه بولاً كل  
 قولها وبم تعلوا ما معسوى بكم ضابطا على سبيل الوعيد أمر بتعوى الله حتى لا يقع في النفس  
 في وبم الله في فمضربا له قد كرم الله الى أمرها التطم للمعسوى بكم فلهما سائمة لا موضع  
 لها في الأمر أو قيل هي في موضع صاع على الخليل من العاقل في واتقوا تعديره واتقوا الله  
 مضربا لكم التطم والمضربا وقالوا العاقل يجوز أن يكون حلالا فندرة التي وهذا القول أي  
 الخليل معسوا لأن المضرب الواقع حلالا لا يدخل عليه ولو اخلال الأهل فمضربا له معسوا واصل عنه  
 ولا يبي أن يعمل القرآن على الشهود وقرأ الله كل شيء علم في إشارة الى الخطب نافي بالمعسول  
 فلا يندفع معسوا وفيها إشارة للمضربا للفتن والتقي وأعيد لسط السبي هذا الخليل الثلاث على  
 طريق صلب الأمر حلت كل فلهما سائمة تسببا لا تصحح الى ربط بالصغير بل اكنى فيها  
 ربط حرو المطم لست في معنى واحد الأولى حلت على التقوى والثانية تذكر بالمعسول والثالثة  
 تنفع الوعيد أو قيل معنى الآية الوعد لمن أتى عليه الله وكثر ما عمل به بعض  
 المطم عند الله فتأذبه فاعاد الاستعلاء له ما له معسوا فلهما معسوا فاعاد كره  
 العلم والاستعمال قالوا قال الله واتقوا الله فمضربا لكم فانه من أين تروى التعمي وهل صرف لا  
 علم في وإن كنتم على صبر ولم تصدوا كذا فمضربا معسوة في مفهوم الشرط بقضى امتناع  
 الاستيناء من أحد في الحصر وعيد حلتان الكتاب لانه معاني على حوار ذلك على وجود

وإن معسوا بكم أي  
 في قوله معسوا بكم أي  
 لاصق بكم ويستقر  
 والتعدي في معسوا فانه  
 على التي منه على  
 التقديرين وقرأ الله في  
 أمره بالتعوي في معسوا  
 المعسول وغيره ما هو بكم  
 الله يستأنف كرمته  
 افتعل تطم العلم منه تعالى  
 في وإن كنتم على صبر في  
 الآية فمضربا للشرط بقضى  
 أخذ الزعن في الشرع وعدم  
 الكتاب فمضربا لتتوق  
 ما من مقام الكتابة  
 والشهادة فمضربا في معسوا  
 جمع من ورجع بصفتي  
 كسفو معسوا فمضربا  
 المعسول فمضربا للشرط  
 أي فمضربا في معسوا  
 معسوا في وإن كنتم على  
 سفر وتبايت أوتها بتم  
 وفي قوله معسوا اشتراط  
 القبض ولا يلحق على أنه  
 تنول القبض بل لو قضى  
 نفعسوا وبكوله ويكون  
 معسوا معسوا معسوا  
 وسواء في القبض ولو  
 بالتعدي في المعسول فمضربا

السفر وقدمان الكتاب وكذا ذهب جماعة والمضام إلى أن الرهن والاثنان المنهوي في السفر وما  
 في الحضر فلا ينبغي فهمه فلو نقل عنهما أنهما لا يجوزان الارتهان إلا حال السفر وجوب  
 العلماء على جواز الرهن في الحضر ومع وجود الكتاب وإن نقلت على كذا السفر على سبيل  
 التخييل للأعداد لأنه مسئلة فقدان الكتاب وعوازل الأشهاد فلقم التوثيق بالرهن تمام الكتابة  
 والشهادة ونهى السفر على كل حال وقد يتلوا الكتاب في الحضر كما وثقت الاشتغال والليل وقد  
 صح أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رهن درعه في الحضر فدل ذلك على أن الشرط لا يراد بهومه  
 • وقرأ الجمهور كتاب على الأفراد • وقرأ أبو جهم وأبو العالية كتابا على المصدرا • جمع كتاب  
 كما حبس وعصب وفي الكتاب يقتضى في الكتابة وفي الكتابة يقتضى أيضا في الكتب •  
 وقرأ ابن عباس والمصنف كتابا على الجمع اعتبرا بأن كل نازلة لها كاتب وروى عن أبي العالية  
 كتابا على كتاب وجمع اعتبارا للنوارل أيضا • وقرأ الجمهور رهن جمع رهن يورث ويورث ويورث  
 • وقرأ ابن كثير وأبو عمرو رهن يضم الرأه والماء وروى عنهما تسكين الماء وقرأ لكل واحدة  
 منهما جاعا فغيرهما فقبل هو جمع رهن رهن جمع رهن قاله الكسائي والأفراد جمع الجمع لا يطرده  
 عند سيبويه وقبل هو جمع رهن كقصب من قرأ سكون الماء فهو تصحيف من رهن وهي لغة في  
 هذا الباب يورث ويورث ويورث ويورث ويورث ويورث ويورث ويورث ويورث ويورث ويورث ويورث ويورث  
 الرهان إلا في تخيل لا غير وقال بونس الرهن والرهان عريسان والرهن في الرهن أكثر والرهان  
 في تخيل أكثر انتهى وجمع فعل على فعل قليل وعما • قول الاعشى

آليت لا يطسه من أسائنا • رها فجمعهم كره من أسائنا

• وقال بكسر رهن على أقل العدد لم أعده محابو قياسه فعل مكاشهم استغنوا والكثير من القليل  
 اسبى والظاهر من قوله مقبوضه اشتراط القبض وأصح الناس على صحة قبض الرهن وقبض وكيله  
 وأما قبض عدل بوضع الرهن على يده فقال الجمهور • وقال عطاه وقتادة والحكم وإن أي ليلي  
 ليس بقبض لأن وضع الرهن لا يوجب القبض والقبول ولم يجمع القبض والظاهر من الآية أنه لا يصح إلا  
 بالعص • وقال الشافعي وأبو حنيفة وقالت المالكية يلزم الرهن بالمقبوض يبرر الرهن على دفع  
 الرهن ليصوره الرهن فالتقص عند الشرط في كمال فالتقص عند أي حبيمه والشافعي شرط في  
 صحتوا جمعا على أنه لا يثبت إلا بالتقص واحتلوا في إسماءه فقال مالك إذا رده مارية أو غيرها  
 بطل • وقال أبو حنيفة إن رده مارية أو دية لم يسلط وقال الشافعي يسلط رجوعه إلى يد الرهن  
 مطلقا والظاهر من اشتراط القص أن يكون المرهون ذاتا مستقوما يصح بيعها وشراؤها ونهبها  
 القبض أو التعلية فقال الجمهور لا يجوز رهن ما في الفته وقالت المالكية يجوز • وقال الجمهور  
 لا يصح رهن العرر مثل العبد الآبي والحرير الشارد والاحتية في بطون أمتهن والماء على في الماء  
 والخمر قبل موصلا حيا • وقال مالك لا بأس بملك واختلاف في رهن المشاع فقال مالك والشافعي  
 يصح فيما يقسم وفيما لا يقسم • وقال أبو حنيفة لا يصح مطلقا وقال الحسن بن صالح يجوز فيما لا يقسم ولا  
 يجوز فيما يقسم ومضى على سفر أي مسافر • وقد تقدم الكلام على مثله في آية الصيام وبحصل  
 قوله ولم يحد أن يكون معطوفا على فعل الشرط فتكون الجملة في موضع حرم • يحصل أن يكون  
 الواو والحال فتكون الجملة في موضع نصب • يحصل أن يكون معطوفا على حركته فتكون الجملة في  
 موضع نصب لأن المعطوف على الخبر حذر وارتفع رهن على أنه حرم مبتدا محذوف التقدير



[illegible]

ألقها إلى من نعلمها • ملأه الإحسان محرابها

وهذا التبرع هو على يد الكويعين باثر وعلى يد هذا المرد مجموع وعلى يد صاحب بيتا  
في الشرا في الكلام بحور ان يشتغل في العمل اسم ان كل واحد من كل ولا لا الفصل  
بين البذل والبذل من ذلك باثر وقد صلاوا ما بين الصفا والوصف بحور بمسقط  
المال نص عليه ميو يقع العمل في اليد والمعروف واحد آخر في السبل لان الاصح  
ان العامل يبيع هو العامل في المبلد وقيل للمعسر ويعبره ان في عليه قرا ان قلبه  
بعض الحرة والثناء والميم وشبهه لانه لا يبيع له من المبلد على الفعل باتى حله  
انما هو والله تعالى علم به عاصمون عام في جميع الاعمال يدخل فيها كتبت الشهادة



فورا وأما في غيرها على الوجه الذي علمت في كتابكم الشهادة لأن علمها يثبت عليها الجواز أو أن كان  
 المقصد كلهم الرعد أو عذوقاً للسفر علموا في الجواز في قرأته ولا يتكفوا بآيات على  
 الفيتوة قطع من هذه الآيتين ضرباً القناعة التمس الجواز في قوله إذا ما تيمم يدين وفي  
 قوله وليكتب بيمينك كتب وفي قوله ولا ياب كتباً إن يكتب وفي قوله ويسلمكم الله والله بكل  
 شيء عليم وفي قوله واستشهدوا شهيدين من رجالكم وفي قوله أو ثمن أمانته واليمين المائل  
 في قوله ولا تتكفوا الشهادة ومن يتكفها والتأكيدي في قوله تداينتم يدين وفي قوله وليكتب بيمينك  
 كتباً يدينهم من قوله تداينتم قوله يدين ومن قوله فليكتب قوله كتب والبطاق في قوله أن  
 نضل أحداً ما قد كرر لأن الصلح هنا يسمى النسيان وفي قوله صبراً أو كبراً والتشبيه في قوله  
 أن يكتب كاعلم الله والاختصاص في قوله كاتب العدل وفي قوله فليقل وليبطل وفي قوله  
 أقسط عند الله وأقوم للشهادة وفي قوله عبارة حاضرة تدبرونها بينكم والتعسُّر في قوله  
 ما كنتم ولا يكتب وأن يكتب كاعلم الله فليكتب ولا ياب كتب وفي قوله فليقل الذي علم الحق  
 هل كان الذي عليه الحق كراهي الحق للذهاب إلى اتباعه أو في مقلته على الإعلام أن لأصحاب الحق  
 مقالاً واستعلاء وفي قوله أن نضل أحداً ما قد كرر أحداً ما الأخرى وفي قوله واتقوا الله  
 ويسلمكم الله والله والحق في قوله ما بها الدين آدموا على متعلق الآيات وفي قوله سمع أي  
 بينكم فليكتب الكتاب أن يكتب الكتاب كاعلم الله الكتاب أو غلط فليكتب كتاب الذي عليه  
 الحق ما علم من الدين وليتق الله في أمراً ثم هو في الرأي وصحيفاً في البينة ولا يستطيع أن يعل  
 موخراً أو بكم فليقل الدين وليعلم الكتاب واستشهدوا إذا علم من رجالكم العيسين  
 للشهادة المرصين هر جل مرعى وأمر أن من مرضتان من الشهاد المرصين فتد كراحمها  
 الأخرى الشهادة ولا ياب الشهاد من فصل الشهادة ومن أداها شهدناكم إذا ما دعوا أي  
 دعائهم صاحب الحق لفصل أولاداً إلى أحله المصروب بيمينك ذلك الكتاب أقسط وأقوم  
 للشهادة المرصين لا تقرأوا في الشهادة تدبروها سكم ولا تصاحون إلى الكتب والشهاد  
 فيها أو شهدوا إذا تباين شاهدين أو رجلاً واحد أو اثنين ولا يصار كنب ولا شهد أي صاحب الحق  
 ولا يصار صاحب الحق كتاباً ولا شهدناهم حتى يوبى للعقول وأن تغلقوا المص رواة وعذاب  
 اتقوا بيمينكم اتقوا الصواب وإن كنتم على سبيل سفر ولم يجدوا كتاباً تنون كتاباً هو ثقتهم  
 أم بيمينكم بصاً ما علمه ما لا لا لشهاد ولا من أمانتم غير حيف ولا مطلق وليتق عذاب الله ولا  
 تكفوا الشهادة عن طلبها وتلويح الخطاب وهو الانتقال من المحصور إلى العيبة في قوله  
 ما كنتم ولا يكتب ومن السبغ إلى المحصور في قوله ولا ياب كنب أو شهدوا ثم انتقل إلى العيبة بقوله  
 ولا يصار ثم إلى المحصور بقوله ولا تكفوا الشهادة ثم إلى العيبة بقوله ومن يكفها ثم إلى المحصور  
 بقوله ما تعلمون والصلوب من فاعل إلى محيل في قوله شهد من ولا يصار كنب ولا شهد والتعدي  
 والتأخر في قوله طيبك ولعل أو الاملال تقدم الكتاب قبل ومن ذلك من ترصون من  
 الشهداء التقدير واستشهدوا من ترصون ومنه وأسعدوا إذا سايم من أبي الحصاد عماد كرفي  
 هذه الآيتين أنواع الفصاحه وبها التأكيد في حفظ الأموال في العمل بالآيتين من الأمر  
 بالكتابة للتباين ومن الأمر بالكتابة بالعلم من النبي عن الاسماع من الكتابة ومن  
 أمره تأييداً للكتابة من الأمر على عليه الحق بالاملال أن مكى أولويه وإن لم يتكف من الأمر

بالشهادة ومن الاحتياط في من يشهد في يوسف ومن التي بالشهادة من الاستماع من الشهادة  
 اقامادها اليها من التي من الملحق كتابه الدين وان كل حقير من التماع الشهادة بالكتابة  
 ومن الامر بالشهادة عند التبايع ومن التي بالكتابة الشاهد من ضرار من يشهد ويكتب ومن  
 التبايع على ان الضرر في مثل هذا هو موقوف ومن الامر بالتقوى من الاله كبر نعمته تعلم ومن  
 التبايع بذلك ومن الاحتياط في السفر وغلب الكتاب على من الميوس ومن الامر بأداء أمانة  
 من لم يشوق بكتيب وشاهد من ومن الامر ان استوفى بقوى القلائد من الاخلال بالامانة  
 ومن التي عن كم الشهادة من التي على ان كاهنهم يكتب الائم ومن التبايع آخرها بطوله والله  
 عاهدون علم فانظر الى علمنا بالفتوا كيمي حفظ الاموال وصياتها عن الضياع ولقد قرنها  
 رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفوس والصلوات من قتل دون ماله فهو شهيد وقيل ان دعاء ثم  
 وأموالكم وأمر احكم حرام عليكم ولصياتها المنع من اصابتها ومن التبايع بها كل حجر  
 الاثلاس وحجر الحون وحجر الصخر وحجر الرى وحجر الرص وحجر الاربعاد في فمناقي  
 السموات وما في الارض في قال النسي وعكرمة زلت في كاني الشهادة واقسم ان يروا عاهد  
 ومقسم من ابن عباس قال مقاتل والواقى زلت عن ينوي الكفر من من المؤمنين ومناسبتها  
 ظاهرة لانه لا ذكر ان من كم الشهادة فان قد آخذ كرم لا يطوى عليه الضعيف فكما وأداء  
 فان الله سبحانه مضموع يد وتبديل كم الشهادة ولعل في الامم القليلة ذكرها الانس ضال  
 وان سموا ما في أسمكم أو تصحوه ولقد ذكر هذه الآية في هذه السورة لانه تعالى عنها ذكر  
 علم الاصول والرموز من دلائل التوحيد والسمو والمعاد والملكة والاركة والقصاص والموم  
 والحد والمحاد والحيص والطلاق والعتق والمطع والايلاء والمزاجات والمواليح وكيفية المعاني  
 حاسية تكليفها بما في هذا الشرائع ان يدكر ما في عالمنا في السموات وما في الارض فهو يعلم  
 من اسم ما هو كانه عاشا من بعد ان توكليفه وبما كاسه التكليف على اعتقاداتها ما هو  
 النفس وما سطوى علم من الساموات وما سطوى علمها فتركها انما يظهر في الفناء الاخره  
 على صفة العلم التي بها تتبع الحاسبة في الفناء الاخره قوله وان سموا ما في أسمكم أو تصحوه  
 به الله صفة الملك تدل على القدرة الباهرة تدرك الله استبدل على العلم المحيط بالخليل والخبر حصل  
 به كره من الوصف عاية الوعد لطيف وعابه الوعد للعاين والطاهر في القرامها للثوكل  
 ملك كماله تعالى هو المنقذ له الخلق وقيل المعنى قد تدبر ما في السموات وما في الارض وحسن  
 السموات والارض لاها اعظم ما يرى من مخلوقات وقسم السموات لمطعمها وحاصلها لمليها  
 لا ينفصل على من يغفل لان العالما فيما هو به اعلم حادو حيوان لا يميل واحسن ذلك كبرية  
 وأما العاقل فاحسن خلقه ادهى ثلاثا في حن وما لا شك في وان سموا ما في أسمكم أو تصحوه  
 بما حكم به الله في طهارتها الموم والهي ان الخلق من الاحياء والانسان بالية اليه ما في  
 سواه وانما يصح كونه ما هو احوالها بالنسبة الى الخلق لا اليه تعالى لان علمه ليس اسما عن  
 وجود الاشياء بل هو سابق بعم الاشياء قبل الازداد بعد الازداد بعد الازداد بعد الازداد  
 فانه لا يملك الشيء الا بعد ايجاد صفة محدث وقسم هذا الموم فقال ان علم وعكرمة  
 والشيء واحدا انه ان حرره في حصى الشهادة اعلم في هذه الآيات الكاهن لما المعنى ما في نفسه  
 عاين وقيل من الاحتمال لمراد ما قال محامدن الشك واليقين وما يدل على ان الله تعالى بواحد

والله اعلم بالتكثير في قوله تعالى  
 وعلى من يحب الجاهل منجوع  
 وعلى من يحب سيور به جاز  
 في النمر لاني الكلام  
 وجوز ان يصيب على  
 البيل من اسم ان وقتهم  
 ويكون على بعض من  
 كل ولا يباله بالمعدين  
 البيل والبيل من اعتبار  
 لان فقلت باثر قد سقاوا  
 بالشر بين الصفة  
 والموصوف صوز به  
 منطلق العاقل من عليه  
 سيور اسم ان العامل في  
 المستوحى من واحد  
 حوى في الدل لان الاصح  
 ان العامل فيم هو عاقل العامل  
 في المبدأ من وقرى اتم  
 صلاتها وقدمها على  
 المعقولة في فمناقي  
 السموات في الآية نائب  
 حتم هذه السورة في الآيات  
 اشعلت على تكليف  
 كثره فذكر تعالى الله  
 ملك السموات والارض  
 فهو يحسن يشاء ما  
 شادوا كانت التكليف  
 عمل اعتقادها انفس  
 قال في وان سموا ما في  
 أسمكم أو تصحوه بما حكم  
 به الله في صفة الملك تنقضي  
 القدرة الباهرة والمحاسة  
 تنقضي العلم المحيط بالاشياء  
 حليها وخبرها وحكي  
 بالخاصة عن الجزاء



اللفظ بماءو يدل على الجنس يكون قسمته انواع يشغل عليها والاشياء واقع عليها التي انقسمت جميع انواع ذلك الجنس وأما  
 بل البعض من الكل فلا يمكن في الفعل اذا الفعل لا يقبل التجزئ فلا يقال في الفعل كل واحد من الأجزاء يستحيل كلاً من  
 ذلك ولا يستحيل وجود بدل البعض من الكل والتقسيم تعالى اذا الباري تعالى واحد فلا ينقسم ولا ينقسم قال الزحشرى  
 وقد كثر قراءة الحرم (فلنقلت) كيف يقرأ الحرم (قلت) يظهر الرأى ويضم الراء ويضم الراء في اللام لاجل حلقى حلاً  
 فحشاو راء بعض أي حر وعطش من تين لانه يلحق وينسب إلى أعلم الناس بالمر يستعملون من مجهول عظيم والسبب في نحو  
 هذه الروايات فله سبب الروايات والسبب في فله الضبط فله الراء لا يضبط نحو هذا الأهل المواتى كلاًه وذلك على عادته  
 في الطعن على القراءة وأما ما ذكره من أن منضم الرأى في اللام لاجل حلقى حلاً فحشا إلى آخره فهو منسوخة اختلف فيها  
 التصريح قد عدا تخليل وسيوياً صاحبها إلى (٣٦١) انما يجوز ادغام الرأى في اللام من أجل التكرار رأى فيها ولا في

(ث) ومعنى هذا البذل  
 المصطلح لجهة الحساب لان  
 التفصيل أو مخرج  
 المصطلح هو حرجى  
 بدل البعض من الكل  
 أو بدل الاشتغال كقولك  
 صر ستر يدأرأسوا حرج  
 ردا عقله وهذا البذل  
 واقع في الأفعال وهو عني  
 الأفعال خاصة القليلين إلى  
 البيان انتهى (ح) في كلاًه  
 ساقته أما أولاه فله  
 ومعنى هذا البذل التفصيل  
 لجهة الحساب وليس  
 الحرج والبيان تفصيلاً  
 لجهة الحساب لان الحساب  
 اعلمه بعد احسائه  
 وساقته وحصرها بحيث  
 لا يشتملها شيء والغفران  
 والعداء مترتب على

ونأخذ بعده ذاك عيش • أحب الطهر ليس المسلم  
 بروى عزيم وناخو رفسوصيه • وفرأ الحق في غلاد وطلحة بن مصرى مفرل وشاوى بروى  
 انها كذا في مصنف عبد الله بن جنى على البذل من يماضيك في تفسير الحاشية انتهى  
 وليس بتفسير بل ما مترتباً على الحاشية ومثل الحرم على البذل من الخرافة ومن يعمل ذلك  
 يأنى كلاًه باضافه العداء • وقال الزحشرى ومضى هذا البذل التفصيل لجهة الحساب لان  
 التفصيل أو مخرج من المصطلح فهو حرجى بدل البعض من الكل أو بدل الاشتغال كقولك  
 صر ستر يدأرأسوا حرجى بداعقله وهذا البذل واقع في الأفعال وهو عني الأفعال خاصة القليلين  
 إلى البيان انتهى كلامه في بعض ساقته أما أولاه فله ومعنى هذا البذل التفصيل لجهة الحساب  
 وليس الغفران والطالب تفصيلاً لجهة الحساب لان الحساب اعلمه بعد احسائه وساقته  
 وحصرها بحيث لا يشتملها شيء والغفران والطالب مترتب على الحساب فليس الحاشية تفصيل  
 الحرج والعداء أو أما تفصيلاً لجهة الحساب لان البذل هو الكل وبذل البعض هذا البذل  
 وقوم عني الأفعال خاصة القليلين إلى البيان أما بدل الاشتغال فهو يمكن وقد جاء لان الفعل معاً هو بدل  
 على الجنس يكون قسمته أنواع يشغل عليها ولذلك اذا وقع عليه الى انت جميع انواع ذلك  
 الجنس وأما بدل البعض من الكل فلا يمكن في الفعل اذا الفعل لا يقبل التجزئ فلا يقال في الفعل  
 كل واحد من الأجزاء يستحيل وجود بدل البعض من الكل والتقسيم تعالى اذا الباري تعالى واحد فلا ينقسم ولا ينقسم  
 قال الزحشرى وقد كثر قراءة الحرم (فلنقلت) كيف يقرأ الحرم (قلت) يظهر الرأى ويضم الراء ويضم الراء في اللام لاجل حلقى حلاً  
 فحشاو راء بعض أي حر وعطش من تين لانه يلحق وينسب إلى أعلم الناس بالمر يستعملون من مجهول عظيم والسبب في نحو  
 هذه الروايات فله سبب الروايات والسبب في فله الضبط فله الراء لا يضبط نحو هذا الأهل المواتى كلاًه وذلك على عادته  
 في الطعن على القراءة وأما ما ذكره من أن منضم الرأى في اللام لاجل حلقى حلاً فحشا إلى آخره فهو منسوخة اختلف فيها  
 التصريح قد عدا تخليل وسيوياً صاحبها إلى (٣٦١) انما يجوز ادغام الرأى في اللام من أجل التكرار رأى فيها ولا في

(٤٦ - تفسير البحر المحيط لابي حيان - د) المحاسة فليس المحاسة تفعل العمران والعداء أو أما تفصيلاً لجهة الحساب لان البذل هو الكل وبذل البعض هذا البذل  
 ذكر بدل البعض من الكل أو بدل الاشتغال هذا البذل واقع في الأفعال وهو عني الأفعال خاصة القليلين إلى البيان أما بدل الاشتغال  
 فهو يمكن وقد جاء لان الفعل معاً هو بدل على الجنس يكون قسمته أنواع يشغل عليها ولذلك اذا وقع عليه الى انت جميع انواع ذلك الجنس وأما بدل البعض من الكل فلا يمكن في الفعل اذا الفعل لا يقبل التجزئ فلا يقال في الفعل كل واحد من الأجزاء يستحيل وجود بدل البعض من الكل والتقسيم تعالى اذا الباري تعالى واحد فلا ينقسم ولا ينقسم قال الزحشرى وقد كثر قراءة الحرم (فلنقلت) كيف يقرأ الحرم (قلت) يظهر الرأى ويضم الراء ويضم الراء في اللام لاجل حلقى حلاً فحشاو راء بعض أي حر وعطش من تين لانه يلحق وينسب إلى أعلم الناس بالمر يستعملون من مجهول عظيم والسبب في نحو هذه الروايات فله سبب الروايات والسبب في فله الضبط فله الراء لا يضبط نحو هذا الأهل المواتى كلاًه وذلك على عادته في الطعن على القراءة وأما ما ذكره من أن منضم الرأى في اللام لاجل حلقى حلاً فحشا إلى آخره فهو منسوخة اختلف فيها التصريح قد عدا تخليل وسيوياً صاحبها إلى (٣٦١) انما يجوز ادغام الرأى في اللام من أجل التكرار رأى فيها ولا في

[illegible]

يُشَدُّ فِي الْقِرَاءَةِ الِاسْمُ  
عَلُوًّا وَمَا عُرِفُوا بَيْنَ  
الْأَعْيَافِ وَالْأَدْعَامِ وَعَقْدَ  
هَذَا الرَّجُلِ بِاللُّغَةِ  
حَالِيًا بِذِي كَرِيمَةٍ أَهْلَتْهُ  
الْقِرَاءَةُ مَا كَرِهَتْ لِأَبِيهِ  
أَدْعَامُهُ وَهَذَا الْبَدِيعُ هُنَّ  
لِسَانُ الْعَرَبِ لَيْسَ مَحْصُورًا  
فِيهَا هَلْ هِيَ مِنَ الْقِرَاءَةِ  
وَالْقِرَاءَةُ أَلْفَاظٌ عَلَى مَعْنَاهَا  
الْبَصَرُ يُونُ وَيُقَالُ دُونَ  
عَبْرَهُمْ عَلَى الْقِرَاءَةِ  
الْكُوفِيَّةِ وَكَذَلِكَ  
يَكُونُ مِثْلَ رَأْيِ الْبَصَرَةِ  
وَمِثْلَ تَقِيٍّ عَلَى نَقْلِ  
قَلْبِ خُطِّ الرُّوُوفِ وَالسَّبَبِ  
فِي قَلْبِ الصَّدْقَةِ قَلْبُ رَاةٍ

ولا يضبط نحو هذا الأهل نحو آتبي (ح) ما هو علي عاتقه في اللحن في القراءة وأما ماد كرس أن يسمع الزاقي اللام لاس  
عقل خطأ فاحتسبنا إلى آخره فبمستثناة كتحف بها نحو من هذه الخليل ويؤيد بها صاحبها إلى أنه لا يجوز ادعاء الزاقي  
اللام أصل التكرار في معنى جبال في السور حال أو سيدو لاسم أحدا خالف الأصوب لحسنه والاماري يرضى أي عمره  
كل يسم الزاقي في اللام مسخرة كسحر كذا فليأخذ به من العمر لئلا واستقر لهم الرسول من سكن ما دل الزاقي ادعاء في اللام  
في موضع الضم والكسر نحو الأما لم والبالع يرضى ان انصت وسكن ما قبلها و يمدولي أو غير لم يسمع بهم هو  
لأما أموا لإبرار لي ولي سور ليوميه والجزير لير كوها طر سكت أراء ادعاء في اللام للاختلاف عنه الاماري أحمد بن  
حيدر ملاحظ عن اليريد بانه أظهر ما دلنا فداق المظهر التلخيص والمقار بين التسكر كين لا يعبر عن أن المسمول في معناه  
في الوحيين جميعا في الادغام نحو وينزلهم وأما ذلك السكاني والعراء وحكيه ما دلوا وافهم ما على ما عرواه وإطره  
أبو حمزة الرازي وهو ما لمن آفة الفتاوى بنسب السكوفين وقد وافهمه أبو عمرو على الادغام رواه وإطره كذا كرا

[illegible]

أنكره في العلل بأية وهي هذه التي ينبغي أن تكون لهم تكون أحسن أعلينا في موضع ثم يستظهره  
 من أن يكون غيرهم إلى آخره خلافا لما يروى في ما كان أعلينا فلا يرون من النظر في ذلك  
 سهل عليه من استقامت بهادى النظر أن لا نسبته فيمن تعالى في آخر هذا السورة أنى وأنت  
 المؤمنين هم أمة الله صلى الله عليه وسلم • قال المروزي آمن الرسول بكل الحسن ومجاهد وابن  
 سيرين وابن عباس في رواية أن الاثنين لم يزل بهما جبريل وعصاهما صلى الله عليه وسلم ليلة  
 المصراع بلا وسطه والبقرة منبذة الاثنين • وظل ابن عباس في رواية أخرى وابن جبير  
 والضحاح وعطاء بن جبريل نزل عليه بهما بلهنية وهي ردة على من يقول إن شاة الله في إيمانه لأن  
 الله تعالى شهدايمان المؤمنين هلك في ذلك في مثل في علم الله تعالى انتهى كلامهم الألف واللام في الرسول  
 هي العهد وهو رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كثرت في القرآن مصيبتين من ألقبها الاسم الشريف  
 وما نزل اليمن به شامل لجميع ما أنزل اليمن الله تعالى من العقاب وأنواع الشرائع والأقسام  
 الاحكام في القرآن وفي غيره آمن بأن ذلك وحى من الله فوصل اليه في قوله الرسول لأن إيمانه هو  
 المقصود ما كان المؤمنين متأخرين عن إيمانه فهو التبيين عودهم التامع في ذلك • وروى أن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم لما رأت عليه قال يحق له أن يؤمن والتأخر أن يكون قوله المؤمنين معطوفا  
 على قوله الرسول وقد مره قراءة على وعادة الله وآمن المؤمنين ما ظهر العمل الذي أفسر فيه  
 من القرآن صلى الله عليه وسلم يكون كل لشمول الرسول والمؤمنين وحورا أن يكون الوقت ثم عن قوله  
 من ربه و يكون المؤمنين مبتدأ وكل مبتدأ لكل لشمول المؤمنين فلو آمن بالله جلة في موضع خبر  
 كل والمؤمنين كل وخبره في موضع خبر المؤمنين والراية للمسلمة لعلنا لا نلجأ في غلوط وهو  
 ضيعر مجرور بقرينة كل منهم آمن كقولهم المؤمنون من الإيمان بقرينة مس بقرنه والإيمان بالله  
 هو التمسك به بوضاهة ورفض الأصنام وكل معصود سواء والإيمان بعلائكة هو اعتقاد  
 وجودهم وإهم عباد الله ورفض معتقدات الخلق منهم والإيمان بكتبهم هو التمسك بكل ما أنزل  
 على الأنبياء الذين نصحهم كتاب الله وما أوحى به رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذلك والإيمان برسله  
 هو التصديق بالذي يستند بها العقل وأد جرد المانع بقرينة كل فاعقل والإيمان بعلائكة هي المرساة  
 الثانية لهم كالوسائط التي افتقدوا عبادهم بالإيمان بالكتب هو الوحي الذي يستقنه المؤمن الله  
 بوجهه إلى الدنيا هي المرتبة الثالثة الإيمان بالرسل الذين يقبسون بأوامر الوحي فهم متأخرون  
 في المرحضة الكتب هي المرتبة الرابعة فتقدم الكلام على ثمن هذا الترتيب في قوله فمن  
 كل دعوا فقولنا لك ورسله وقيل الكلام في عر هذا الحق لئانه وعرفه الخبر للعمل به  
 واستكمال القوة الطرية بالقوة العقلية بعمل الخيرات والأولى وأخرى متى • ما دعوا بالإيمان  
 الله كوروا الثانية في الشار إليها قوله • جعلوا أطعوا قبل اللسان سدا وحال ومعاد فلا إيمان  
 أشاره إلى السدا • جعلوا أطعوا أشاره إلى الخلق وعرفا من لم يسمعه أساره إلى المعاد • وقرا حزة  
 والكسائي وكأنه على التوحيد بلو السجود بكتبه على الجمع من وحده أراد كل مكتوب • هي  
 المقول للصدرة كقولهم نعم الذين أسمى مسوحه • قال أبو علي معناه أن هذا الأفراد ليس كفرد  
 المصادر وأن أريد بها الكثير كقوله وأدعوا أنور كثيرا ولكنه لا يشر في الأسماء إلى إرادها الكثرة  
 معوكة الدينار والدرهم وعيها للألف واللام أكثر من غيرها معناه ومن الأصناف وان تسوا صفة

بقرينة التسمية كان يستغنى  
 من أوله وصفي بلع نحو  
 أن الإنسان في خمس الأ  
 الذين آمنوا وأهل الناس  
 الذين آمنوا والمؤمنين  
 اليمن أو قرينة معنوية  
 معنوية المؤمنين أبلغ من  
 عمله وأقصى له أن يكون  
 مثل أبلغ العلم إذا أريد  
 به العموم وقريء  
 قول ادعوا إلى الإيمان كبير  
 المصريين ورأسهم أبو  
 عمرو بن العلاء وصواب  
 الحصري وكناه أهل  
 الكوفة الرواسي  
 الكسائي والعلاء يرويه  
 عن العرب وهو حديثه  
 والرواية إلى علمهم  
 وقوله إيمان علم حجة على  
 من لم يعلم وأما قول  
 الرعشمي أن يروى ذلك  
 من أبي عمرو وعطى مرتين  
 فتدبر في أن ذلك صواب  
 والذي يروى عنه الرواة  
 رسم أو محمد البردي وهو  
 امل في النعومات في  
 القرآن أنما لم في العات





الذين آمنوا بالله وبنبيه وآمنوا بما نزلنا عليه  
من آياته ولا يردوهم السجود والقبول والاجابة  
وقدم معناهم ولا طعننا لان التكليف طر يقه  
المعصية والطاعة يحدو يحدو في القرن ان يكون قاتلا هذا دهره  
في حقله لان عبادتنا وان كانت في نهاية الكمال فهي بالنسبة الى جلاله تقصير  
اقرار بالعدم والى جزائلك المرجع واتساب غفرانك على المصير وهو من المصادر التي تصل اليها  
الصالح مضمير التقدير عتسيو ما غفر لنا غفرانك على السماوات ونسبنا بن عطية لرجح وقال  
ان عتسرى غفرانك منصوب بغير نفسه يقال غفرانك لا كغفرانك اي مستغفرك ولا تكتفرك  
على التقدير الاول بالجمله طلبية وعلى الثاني خبر بقواضطر يقول بن عصفور ربه حر قل هو  
منصوب بمعل صور اظهار دهره قل هو منصوب بغيره اضر موصلة مع سجن انقوا خواها  
واجل بعضهم استجابة على المعمول به اي فطلب او نسال غفرانك حوز بن بعضهم الرفع فعل على ان  
يكون مستأى غفرانك بغيرنا او المستجير اسم مصدر من صار يصير وهو يني على يفعل بكسر العين  
وقد اخذت ان التحويل في بناء الفعل ما عينه هو يستعريض ويحيى ويقبل وبصر فحسب  
بعضهم الى انه كالصحيح هو يصير يكتون المصدر بالفتح ولكن والاول نحو وحدا التاء  
مبني على عيشا فكون الحذف معنى الحصى والمصدر على الصبر وعلى هذا اشادا وذهب بعضهم  
الى الصبر في المصدر ان يتبعه على يفعل بكسر العين او يفعل بفتحها او اما الزمان والمكان  
فبالكسر ذهبنا في ذلك الزجور دعلما او على رذهب بعضهم الى الاقتصاد على السماع فحسب  
بنت العرب المصدر على يفعل او فعل استعنا وهذا الوجه هو لا يكف الله تعالى الا بها  
ظاهر ما استثنى خبرين الله تعالى في خبر به لا يكف العباد من افعال القلوب والحوارج الا  
ما هو في روع المكشوق فتشوا اذ اكره وبنتوا على هذا انما هو الظاهر الذي تاوله المسنون في قوله  
ان تدوا الآية وطهر تأويله بن يقول لا نصح تكليفه الاطلاق وهذه الآية تقرر بدليلكم السر  
ولا بد منكم العسر وما حمل عليكم في الدن من حرج فاتفقوا الله اسطعمه وظل الرحمة رباني  
ما يكفها الا ما يصح فيعطو فها هو بمر عليه اذن بدى الطاعة والهو ودونها احار من عليه وجهه  
لقوله لا بد اللهكم اليسر ولا بد بكم العسر لانه كل في امكان الانسان وطاقته ان فعل في كثر من  
الحسن ويصوم أكثر من الشهر ويصوم أكثر من حجة وقيل هذا من كلام الرسول والمؤمنين اي  
وقالوا لا يكف الله نفسا الا وسعها والمضى اسهلها طوا مع ما طوا طوا كيف لا يصح ذلك ولا  
طبيع وهو صالح لا يكف الا ما في روعه او الوسع دور الجمود في المشقة وهو ما سمع به قديمه الانسان  
واتسابه على ما معمول بان يكف وهو وظل ان عطية يكف معنى على المعول احدهما دور  
تدبره عمادة وشيا انتهى فاعني ان اصله كذا هو صحيح لان قوله او معا ان شاء من عمن  
المعول الثاني وان عني انه مخلوق في الصاعه طس كذا في الثاني هو وسه ما هو معا ما  
ربدا الادر هو مع ما من سارا ربدا في الصاعه المعول وان كذا اصله ما اعطى تدربا  
شيا الادر هو ما من سارا الادربا دورا اس الى عليه الاربعه صلا ما حيا او لوه على  
اصار ما الموصو وعلى هذا يكون الموصل المعول الثاني لسكف كما كان وسه في جراه الجور  
هو المعول الثاني وهو معص من حيث جعل الموصل دور ان يدل عليه ووصول آخره ما له  
كقول حسن

الذين آمنوا بالله وبنبيه وآمنوا بما نزلنا عليه  
من آياته ولا يردوهم السجود والقبول والاجابة  
وقدم معناهم ولا طعننا لان التكليف طر يقه  
المعصية والطاعة يحدو يحدو في القرن ان يكون قاتلا هذا دهره  
في حقله لان عبادتنا وان كانت في نهاية الكمال فهي بالنسبة الى جلاله تقصير  
اقرار بالعدم والى جزائلك المرجع واتساب غفرانك على المصير وهو من المصادر التي تصل اليها  
الصالح مضمير التقدير عتسيو ما غفر لنا غفرانك على السماوات ونسبنا بن عطية لرجح وقال  
ان عتسرى غفرانك منصوب بغير نفسه يقال غفرانك لا كغفرانك اي مستغفرك ولا تكتفرك  
على التقدير الاول بالجمله طلبية وعلى الثاني خبر بقواضطر يقول بن عصفور ربه حر قل هو  
منصوب بمعل صور اظهار دهره قل هو منصوب بغيره اضر موصلة مع سجن انقوا خواها  
واجل بعضهم استجابة على المعمول به اي فطلب او نسال غفرانك حوز بن بعضهم الرفع فعل على ان  
يكون مستأى غفرانك بغيرنا او المستجير اسم مصدر من صار يصير وهو يني على يفعل بكسر العين  
وقد اخذت ان التحويل في بناء الفعل ما عينه هو يستعريض ويحيى ويقبل وبصر فحسب  
بعضهم الى انه كالصحيح هو يصير يكتون المصدر بالفتح ولكن والاول نحو وحدا التاء  
مبني على عيشا فكون الحذف معنى الحصى والمصدر على الصبر وعلى هذا اشادا وذهب بعضهم  
الى الصبر في المصدر ان يتبعه على يفعل بكسر العين او يفعل بفتحها او اما الزمان والمكان  
فبالكسر ذهبنا في ذلك الزجور دعلما او على رذهب بعضهم الى الاقتصاد على السماع فحسب  
بنت العرب المصدر على يفعل او فعل استعنا وهذا الوجه هو لا يكف الله تعالى الا بها  
ظاهر ما استثنى خبرين الله تعالى في خبر به لا يكف العباد من افعال القلوب والحوارج الا  
ما هو في روع المكشوق فتشوا اذ اكره وبنتوا على هذا انما هو الظاهر الذي تاوله المسنون في قوله  
ان تدوا الآية وطهر تأويله بن يقول لا نصح تكليفه الاطلاق وهذه الآية تقرر بدليلكم السر  
ولا بد منكم العسر وما حمل عليكم في الدن من حرج فاتفقوا الله اسطعمه وظل الرحمة رباني  
ما يكفها الا ما يصح فيعطو فها هو بمر عليه اذن بدى الطاعة والهو ودونها احار من عليه وجهه  
لقوله لا بد اللهكم اليسر ولا بد بكم العسر لانه كل في امكان الانسان وطاقته ان فعل في كثر من  
الحسن ويصوم أكثر من الشهر ويصوم أكثر من حجة وقيل هذا من كلام الرسول والمؤمنين اي  
وقالوا لا يكف الله نفسا الا وسعها والمضى اسهلها طوا مع ما طوا طوا كيف لا يصح ذلك ولا  
طبيع وهو صالح لا يكف الا ما في روعه او الوسع دور الجمود في المشقة وهو ما سمع به قديمه الانسان  
واتسابه على ما معمول بان يكف وهو وظل ان عطية يكف معنى على المعول احدهما دور  
تدبره عمادة وشيا انتهى فاعني ان اصله كذا هو صحيح لان قوله او معا ان شاء من عمن  
المعول الثاني وان عني انه مخلوق في الصاعه طس كذا في الثاني هو وسه ما هو معا ما  
ربدا الادر هو مع ما من سارا ربدا في الصاعه المعول وان كذا اصله ما اعطى تدربا  
شيا الادر هو ما من سارا الادربا دورا اس الى عليه الاربعه صلا ما حيا او لوه على  
اصار ما الموصو وعلى هذا يكون الموصل المعول الثاني لسكف كما كان وسه في جراه الجور  
هو المعول الثاني وهو معص من حيث جعل الموصل دور ان يدل عليه ووصول آخره ما له  
كقول حسن

معمولين أحدهما عدوى  
تقدر بعبادة أو شيا أسهى  
فلان عن أن أمه كذا هو  
صحيح لأن قوله الأوسما  
استقام من المفعول  
الثاني وإن عني أنه مخلوف  
في الصناعة فليس كذلك  
بل الثاني هو وسما هو  
مأعطية هذا الأدرها  
وهو ما صيرت الأربا  
هذا في الصاعده المفعول  
وإن كان أصله مأعطية  
ر يلبسها الأدرها وما  
ر ساءها الأربا وما  
وسما صلاصيا فالمفعول  
الثاني ليكسب عدوى  
ووسما في موضع الحال  
وفل طاهر الآية على أن  
تكسب ما لا يطاع غير  
واقع في لهما كسب في أي  
من الحسنات في وعليها  
ما كسبت في أي من  
السيئات والحوطر است  
من كسب الإنسان في ر سا  
لأننا نحننا إن دسنا  
أو أخطأنا في أي قولوا في  
دعائكم

فمن يجهو رسول الله صلى الله عليه وسلم  
أمر من يصره خلفه من لدا لقسن القسطنطيني أن لا يقاس خلق الموصول لا تمولته  
كلهم والواحد هو ران يكون مفعول يكسب الثاني مخلوقا لهما المعنى ويكون وسما جلة في  
موضع الحال التقدير لا يكسب الله شيئا الأوسما في وقدر وسما وهذا التقدير أول من خلق  
للموصول • قال ابن عطية هذا يشي إلى قرأة ابن أبي عمير في خبره زلا مفعول يكون كذا وجه اللفظ  
الأوسمة كما قل وسع كسبه السعوات والأرض وسع كل شيء علما ولكن يبيى هذا من  
بابه دخلت القسوة في راسي وفي في الجهر انتهى وتكلم ابن عطية في تكسب ما لا يطاع وهي  
مسئلة يصحها في أصول الدين والذي يدل عليه ظاهر الآية غير واقع في لهما كسبت وعليها  
ما كسبت في أي ما كسبت من الحسنات أو كسبت من السيئات فلهذا السدى وجاعة  
المفسرين لا خلاف في ذلك وأغواطر ليست من كسب الإنسان والصحيح عند أهل اللسان  
الكسب ولا كسبا وحوطر أن طابق بذلك قال الله تعالى كل نفس بما كسبت رهبة وقال  
ولا تكسب كل نفس إلا عليها وقال يلى من كسب حبة وأحطت بمعطية وقال يصر ما كسبوا  
ونهم من قرى فقال لا كسبا أعص من الكسب لأن الكسب يقسم إلى كسب له ولغيره  
والأول كسب لا يكون إلا لنفسه يقال كسب أهله ولا يقال مكسب أهله • قال الشاعر  
• ألقبت كسبه في قمر مطقة • وقال الزمخشري يسميها ما كسبت جرو يصرها ما  
اكسبت من شرا لا يؤاخذ به ما سهل ولا يثاب عليه ما باطنها (فلان قلت) لم حص الحرج بالكسب  
والشر لا كسبا (قلت) في الأكتساب اعتبال لهما كمن التفتت إليه النفس وهي حبة  
اليوم وأثره ما كانت في حصيله أعملوا أحتفظت لحاله كسبه فمعلوم أن كسب في باب آخر  
وصفت ملاذ في معنى الاعتبال انتهى كلامه • وقال ابن عطية وكرر هذا الكسب مخالف بين  
التصريح بحساسة الكلام كقول أهل الكفر من أمه لم يروا هذا وهو الذي يطهر في  
هذا أن الحساب في مائة كسب دون تكسب إذ كسب على حادث لم يقصوهم شرعوا السيئات  
سكتب ساء المبالغة إذ كسبا يشك في أمرها حرج حساب في الله تعالى ويعطى بالها فحسن  
في الآية عني والتصريح بين أحراز الهمد المعنى اسمى كلامه موصول من كلام الزمخشري وإن عطية  
أن الشر والسيئات غير الاعتبال لكن الزمخشري قال إن سب الاعمال هو استناب النفس واعتلاها  
في ما تروى من عطية قال إن سب ذلك هو أنه يشك حرج حساب هي الله تعالى هو لا يأق  
المعصية لا كسب وعما المعاصي قر سادس هي أن عطية وقال الاعتقال الألام وشربه يبره  
وأخر يشرك فيه غير المبالغة والشاعرة والأفعال لا كسب والنفس سكتب في الشرائع  
وحا في آخر كلامه لأنه مما عرجه ودر فاض على ملكه وما في الشر تعالى من حيث هو  
أورار وأعمال جعلت قسمة موارثها على ما كسبوا كاتقول في مال على دين في ر سادس لأننا نحننا  
إن ساءنا وأخطأنا في هذا على أفعال القول أي قولوا في دعائكم ر سادس لأننا نحننا  
العامة إذا لم يشاهد نفسه في مقام الحاجة والبلالة والاقتدار وشاهدته من الاستعانة  
والأفعال فذلك حسب هذا السورة فلا عاء والتصريح واضح في كل حله ما عولم ر سادس  
منهم بأنهم يرجعون من رهم الذي هو من مصلح أحوالهم ولا يسميهم قرون مأهم مرون  
داخلون يصعدون العبودية والاقتدار ولم يأت لهم ر سادس في الجبل الطيبه أحر الأمانات فاضم

من اجل اني دعوا الخياط بنا وكنتم مقابلة كل واحد من الثلاثة السواقي حلة فقابل لا توافدنا  
بقوله واعصنا وقابل ولا تعمل علينا اصرافوهوا غفرا ما قابل قوله ولا تصمتوا بالاطاعة لاهله  
بحوله وار حنا لأن من آثار عدم الخرافة والسيان والخطا المرفوعين آثار عدم حمل الامر عليهم  
المفترضون آثار عدم تكليفه الا بظن الحق ومعنى الخرافة المرافقة وقابل حنا بمعنى الفعل  
المراد دعوا اخذ قوله هكذا أخذنا بنسبه وهو احوالهم التي بدلت لها فعل وقيل جاء بلفظ  
المعاذلة وهو عمل واحد لان المسمى قدما يمكن من نفسه وطرق السبيل اليها بفضله فصار من يعاقب  
تذنبه المعلن للمعصية بانها ما قيل انه تعالى يأخذ القنب بالقوبة وللقنب كانه يأخذ ربه  
بالخطا المتباعد والكفر إذ لا يصح من يعصم عذاب الله الا هو تعالى عذابه يشكك العبد عند  
الحوى به به صريح كل واحد بلفظ الخرافة والسيان الذي هو عدم الذكر والخطا موضوعان  
عن المكمل لا في واحد منهما فقال خطا بسياسها واحدا لعدم لوقال قطرب والطرير سينا  
تركوا خطا قال الطري قدما وقيل قطرب خطا في التأويل بل الأصح يقال خطا سينا  
وحظي تصد • قال الشاعر

والناس يلحون الأمير اذا هم • حطوا الصواب ولا يلزم المرشد  
ومن المنقوس من حمل السيان على الخطا على ظاهرهما والادب لا يؤخذ المكلفهما  
وتصوره من ان صغاره وايضا حاز الزمخشري في آخر كلامه في حكاية الآية واختاره ابن عطية •  
قال الزمخشري ذكر التسيان والخطا والمراد بهما ما هما ميسران عمن المبررة والاعمال الآتية  
الى قوله وما سينا لا الشيطان والشيطان لا يقدر على فعل السيان واعماله وسوس فتكوب  
وسوسه لا تقهر مع الذي منه السيان ولا هم كانوا يتدبر في حق مقامها كانت شرط مهم  
فرقة الا على وجه السيان والخطا فكان وضعهم للدهاء مثلها بدأ بغير اعتناحتهم مما يؤخرون به  
كما قيل ان كل السيان والخطا مما يؤخذ من سبب سوء اخذ الاخطا والتسيان ويجوز  
أن يدعو الانسان بما علم أنه حاصل في فعل الدهاء من فعل الله لاستدائه والاعتداء بالعمه انهي  
كلامه • قال ابن عطية ذهب كثير من العلماء الى أن الدعاء في ضمة الآية بما هو في السيان العالب  
والخطا عن المقصود منها هو الصحيح قال قتادة في تفسير الآية يلحق أن الذي عليه السلام قال ان الله  
تجاوز لأقرب من سياسها وحلثها • وقال السدي لما نزلت هذه الآية قالوا • قال جرير لم يزل  
الله يوسع لهم فعمل الله في ذلك ليحفظوا قوليها يسي قناده والسي ما مضى وذلك أن المؤمنين  
لما كتبهم ملأهم وقوله تعالى يمسك بناقته أمر والدعاء في ذلك النوع الذي ليس  
من طاعة الانسان دعوى ذلك في السيان والخطا انهي كلامه وقيل السيان في معصية لا يضر  
الأول كسيان الصاة في التوب بعد العلم بها فلهذا هو المطلوب عدم المؤاخذة به وهو ما اذا ترك  
الصمت وأعرض عن أساسه ذكر وقيل حنا دعاء على سبيل التقدير فكأنهم قالوا كل  
السيان مما يجوز المؤاخذة به فلا تؤاخذ به قبل المؤاخذة به غير محتمة عقلا وذلك أن الانسان اذا  
علم أنه مؤاخذ به استقام التذكر حينئذ لا يصير عملا استدامة التذكر وذلك فعل شأن على  
المس الحسن الدعاء بترك المؤاخذة به وقد استدل بهذه الآية على حوار تكليفه الا بظن  
في الآية دليل على حصول العزم لأصحاب الكفار لأن حمل السيان والخطا على ما لا يؤاخذ به  
طلبوا الدعاء به فحينئذ أن يحصل على ما كان فيه الصمد الى المصيبة يكون السيان ترك الفعل

صرت الازبداهة في  
الصاعقة هو المفعول وان  
كان أصله ما عطيته ربنا  
شيئا الا در هو ما صرت  
أحدا الاريدوا الله أعلم





(ش) التوراة والاصحاح

اسمها العجيب وتكتب

اشتقاقها من الأورى والاصل

وورنما يشتمل على أصلها

يصح منه كونه صاعدا

انتهى (ح) كلامه صحيح

الآن في كلامه استدراكا

في قوله تخطه ولم يدكر

مذهب البصر يروى أن

ورنما هو لغة ولم يدكر

تخطه على أنها مكتوبة

العين كما في قول القراء

أو مفتوحها كاهو قرون

بعض الكوفيين (ح)

لن طريق قول أن تقرأ بها

من الله أن يرى ومعها

ابتداء العاقبة يمان أو

مكتوبة وغيره من النوازل

عند السكينة وهي مكية

عند العرب وأعرافها

قيمة ذلك إذا كانت

مصححة للأصناف موصوفة

الدال بعدها النون فمن

نحوها من هضمها بالحروف

في روم استعمال واحد

واعتاد الأحبار بها على

عند ولديها الأبرار

اسمها واحدا طمها

يكون لها لثامها العاقبة

ذلك ويسمى بالصلوة

وعنده الصلوة كثير ومن

المدن وعنده ما عدا العيب

وليس كتابه سطر بلحق

وأوضح بعضهم على البناء

فقال عليه السلام كونهما

الاشتقاق التوراة تخطه قولان أحدهما أنها من الأورى إذا

التوراة من الضال وهذا الاشتقاق قول الجمهور وتخطه

مشتقة من الأورى كما في الأصل فيقولون كذا إذا أرادوا

كل شيء وأما ورنما فالحليل ويسمى بوزن المفعول الثاني

كما أبدلت في قولنا أصلها ورنما في قولنا أصلها ورنما

أن يوزن بها تخطه كقولهم تخطه تخطوا في الأصل

وجاءه وقال الزجاج كونه عيب في توصية نوحا

الأن ورنما تخطه تخطه تخطوا في قولهم تخطوا

ما سألني أن شاء الله تعالى الاشتقاق اسم عراقي

قالوا ورنما تخطه تخطه تخطوا في قولهم تخطوا

استعملت الأرض صلاها بها الماء والصلو أيضا

وعمله أو ما يولده وحكي أو القاسم الراحي في واد

الأصداق والصلو أيضا الراحي في واد الراحي في واد

ما ذكره الراحي قال أو الصنع هو من عمل فظاهر

من شرح ما من القوم المحفوظ وأما التوراة

بذلك لتقرأ بالسبع وهو الأصل في التوراة

من الأورى والصلو ورنما تخطه تخطوا في قولهم

الآن في كلامه استدراكا كقولهم تخطه تخطوا

من تخطه على أنها مكتوبة تخطه تخطوا في قولهم

فيما يصح في التوراة لا تقام أصلها في التوراة

على التوراة تخطه تخطوا في قولهم تخطوا

سأله المصنف صار يصور إذا عمل في كل الصور

بأنه على المبالغة الصورة الحية تكون عليها الثقل

مثال من غير أن يسميها بالزمن المملوع مراعاة

الزمن المملوع على الاستعداد في أحد الحواس

كل من حق الطل في الأول من أول وعاء آخر

التأويل المردود المرحع قال أو أول الحكم

في الروح النبوة قال

لقد مررت في القاموس مود في أبي الله أن تقرأ

الله العلية المتعز هامة الوهب هبة أو حله أن ما في المصارع على

حدث أو الوهب هبة أو حله أن ما في المصارع على

لقد مررت في القاموس مود في أبي الله أن تقرأ

ويكون هبة هي حله ويتعدى إذا دل إلى مولى قول المصنف

الله ذلك وهي في الأصل المصنف فلا تخطه تخطوا



واحد وأما كسب السالكين في الدال لا كسبها من جهة الحركة بل من جهة الوجود وأما الذي استدل به القرام من قولهم ثلاثة  
 بالقاء حركة الحرك في الدال فلا بد لأهم لانهم تارة من جهة قطع في حال الوصل بمافلهوا ابتدائها وليس كذلك حصره  
 الوصل بحسب من الله وأيضاً فقولهم ثلاثة أنهما لا يخلو ليس فيه وقف على ثلاثة نادو ولهم عليهم تكن قبل الحركة ولكن أقرب  
 في الوصل هاد اعتباراً عاماً السالفة في حال تالانها موقوف عليها فلا يخلو الحركي (قل قلت) هاد رجعت تانها حركت لا لتقاء  
 السالكين (قلت) لان التقاء السالكين لا يتأخر في باب الوقف وفكك قولك هذا إبراهيم وداودوا محقق ولو كان  
 التقاء السالكين في حال الوقف وجب التحريك في الميزان في الصلاه لم يمتد التقاء السالكين ولا ينتظر ساكن آخر حتى  
 هذا السؤال وجوابه صحيحان لكن الذي قال ان الحركة لا لتقاء السالكين لا يتوهم أنهما اذا التقاء الباء والميم في الميم في الوقف  
 والتماسى التقاء السالكين الذين هما سبب الأخيرة ولام التعريف كالتقاء نورين ولام رجل اذا قلت من الرجل • قال  
 الرعشري (هل قلت) اعلم بمحركوا الالتقاء السالكين في سبب لا تسامرادوا الوقف وأمسكهم الطوق سالكين هاد الباء  
 ساكن ثالث لم تكن الا التحريك فحركوا (قلت) الدليل على ان الحركة ليست للقاء السالكين أنهم كل يكتمهم أن يقولوا  
 واحداً ثانياً يسكون الدال مع طرح الأخيرة فهو ساكن كما قالوا أصعب ويبدو هاد حركوا الدال عن أن حركها هي حركة  
 الأخيرة السالفة لآخر ولست لتقاء السالكين بي في قوله سببه في قوله هل قلت اعلم بمحركوا الالتقاء السالكين  
 وبيننا السالكين الباء والميم فيهم وبينه وبينه في قوله سببه في قوله هل قلت اعلم بمحركوا الالتقاء السالكين  
 والميم ثم قال هاد جاء ساكن ثالث يعني (٣٣٣) لان التحريك لم يكن الا التحريك في الميم فحركوا الباء في الميم لا لتقاء

لا في الاوه الخ في قولهم في هذه السورة سورة آل عمران ونسعى الزهراء والأمل  
 والكبر والمصية والحاد في سورة الاسفار وطيموهي خمسة الالاسين وسبب ورواها في كره  
 الجمهور أو يوهو على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهدى صاري عمار وكافوا سببها كسبهم • ه  
 عشر من أمهم منهم الله الميم يقول بأمرهم أمهم الهاق عبد المسح وحاصر عليهم  
 السبب الاليم وعالمهم أو حرة من علقته أحدى بكر من وائل ود كرم حلالهم وحسن سارهم

أن الحركة ليست للقاء السالكين بل كسب الجميع بين ساكنين في قولهم واحداً ثانياً بل يسكنوا المبال في كذا • ه  
 فعلوا عن هذا الامتنان في نقل حركة الأخيرة إلى الدال وحده سكاره في المحسوس اذ لا يمكن قلناً لا ولا هو في قدر البشر  
 بمحوه في الطوق بين يسكون الدال يسكون ثالثاً وطرح الأخيرة وأملوه في مجموعهم ساكن • ه  
 قالوا أصعب ويبدو فهذا يمكن كما هو في رادوسال لأم في ذلك التقاء السالكين على حدها المشروط في الحواض يمكن الطوق  
 بولس مثل واحداً ثانياً لان السالكين الأول ليس حركي فعلوا الثاني منهم فلا يمكن الجمع بينهما أمافوه فلما حركوا الدال  
 عن أن حركتها هي حركة الأخيرة السالفة لا غير ولا سالتقاء السالكين لما على أن الجمع بين السالكين في واحداً ثانياً  
 مممكن وحركة الالاء السالكين عامي في بل لا يمكن أن يجمعوا في الالاء في حركتها هي حركة الأخيرة السالفة  
 لا لتقاء السالكين وهذا يمكن ذلك صرح كسر الدال كما نقل هذا الرجل فتسكون حركها لا لتقاء السالكين لا لتقل  
 وهو رد قول القراء واحداً ثانياً الرعشري المبال في لا يسور أن يسكون حركة الميم حركة أخرى الهاع عليها في ذلك  
 الهاد والادامه وذلك أن يسكون آخر الميم الهاع على سائر الوقف عليها والقاء حركة الأخيرة عليها بما هو على به الوصل وبه  
 ا وصل وجب حذف الأخيرة في أقرب على ما قبلها وجب سائر أشتها وطعمها فاقص وهو رد صرح الذي صرح في حد  
 الكلام بأن القرام إذا سردت أسامس عززت بكتبت ثلثاً لأسامه كسبها آخر ورواها في الوصل آخره يمكن ما يباين كين  
 آخر حركاً لا لتقاء السالكين في الحركة التي في الميم هي حركة الهاع السالكين في الله الله الهاع الخ في الصوم • ه

وسئل الأول وهو المراد بالساكنات والساكنات ساكنات وهاكم • ه  
 هال وسلم قطع في سببها • ه



[illegible]

لنسمع وسلكي دليكم ﴿ اللَّهُ اكبر ما اراد عبدا  
 ربه جدا المذهب الجاهع عليهم أن الأصل الوصول في التمرع من سقط في الوصل وما يسقط  
 تلي حركته في أوعى وهذا حار . ذهب العراقي أن الصلح الميم هي حركة الهمزة حيز  
 كة تقبل من همزة الوصل ولكنه موصول . قولهم انساب طائق ساكن دال واحد . وتأه انيب  
 او جعلت الهمزة لا اله الا انت وصلوا أماما مثل بغير امن قولهم ثلاثة راء متلفا . حركة الهمزة  
 أو همزة هرة طلع في حال الوصل . فتحملوا وانشدتها وليس كذلك همزة الوصل بحسب التوا أيضا  
 فيه . سقط . ثلاثه ادلو . وفي علمها . سكة . تصل الحركة وتلك . ثم . في الوصل . جاء . اعتدا . اعا . آلت .



الوقت ما كنهم المتعلق ما كنهم فاعلموا ان ثالثهم يمكن الاقتصار على الحركة (قلت)  
 الدليل على ان الحركة ليست للاثاء الساكن انهم يمكن كنهم بان يقولوا واحداً ثانياً يسكنون الحال  
 مع طرح الحركة فجمعوا بين ساكنين كما قالوا أصم وسيدق فاعلموا ان الحركة كانهي  
 حركة الحزمة الساكنة لا غير وليست للاثاء الساكنين انتهى هذا السؤال وجوابه وفي سؤاله  
 تعيينه في قوله فلن قلت انهم يصحركوا لاثقاء الساكنين ويصم الساكنين بنى الياء والميم في ميم  
 وحينه يصم السكتيل بقوله لا هم أرادوا ان يوصوا بكلمة التطويصا كين يمين الياء والميم ثم قال  
 فان جاء الساكن ثالث يمين لا م التمرصم يمكن الاقتصار على يمين في الميم حرركوا يمين الميم لاثقاءها  
 ما كنهم لا م التمرصم اذ لم يصحركوا الا م ثلثا نسا كن وهو لا يمكن فليشرح السؤال  
 هـ وأجاب العشري عن سؤاله فلا يطابق لاثاء ساكن على ان الحركة ليست للاثاء الساكنين  
 باكتفاء الجمع بين ساكنين في قولهم واحداً ثانياً يسكنون الحال والثاء الساكنه ونسقط الحركة  
 فلهذا نحن هذا الاستكان الى قبل حركة الحزمة الى الحال وبه مكار في الحسوس لا يمكن ذلك  
 أصلاً ولا هو في قدرة الشرائع يجمعوا في التطويصا يكون الحال يسكنون التاء وطرح الحزمة تماماً  
 قوله فجمعوا بين ساكنين فلا يمكن الجمع كقولهم وأما قوله أصم وسيدق فهذا يمكن كما هو في  
 رادو سوال لان في ذلك الاثاء الساكن على حدة لا يشرط في انهما معاً يمكن السكتيل مولد  
 مثل واحد ثانياً لان الساكن الاول ليس حرف علة ولا ثانياً في مدغم فلا يمكن الجمع هـ وأما  
 قوله فاعلموا انهم يصحركوا الحال علم انهم يصحركوا في واحد ثانياً يمكن حركة الاثاء الساكنين وبما لا يمكن  
 ان يجمعوا مع السكتيل اذ في ان حركة الحال هي حركة الحزمة الساكنة للاثاء الساكنين وقد  
 ذكرنا عنهم انهم كان ذلك حال صح كسر الحال كما قبل هذا الرجل فتكون حركتها لاثقاء الساكنين  
 فلا بد ان يصح ذلك قول الفراء واختيار العشري بله انهم لا يصحرون ان تكون حركة الميم حركة  
 الحزمة والاصم عليها في ذلك من المصاد والتضاعف وذلك ان سكروا حريم اما هو على به الوقت  
 عليها والقاء حركة الحزمة عليها اما هو على به الوصل وبه الوصل وحده حذفت الحزمة و  
 الوصل على ما قبلها وحب ثنائها وطمعها وهذا ما قص انني وهو قد صحح والذي يصح في له  
 السكتيل ان الرمي سردياً يمين غير تركيباً كانت ثنائاً لا يمسكه الآخر وصلوا وقتها  
 فلواتى آخر مسكن مهابسا كن آخر حركتها لاثقاء الساكنين فلهذا الحركة الى ميم انما هي  
 حركة الثاء الساكنين هـ والكلام على تصغير انهم تصغر اول النقرة واختلاف الساكن في ذلك  
 الاختلاف المتغير لدى لا يوقصص على من بعد علق تصغيره وتفسر أمثاله من الحروف  
 المقطعة هـ والكلام على انه لا اله الا هو الى القوم تصغر في آيه والهمكم الواحداً لا الاخر وفي  
 اول آيه الكرسي على ذلك عن اعادة ما ورد كرا على عني عن القاضي الجرجاني ان مدغمي  
 النظم ان الذين أحسن الاقوالها أن يكون ألم اساره الى حروف المعجم كأنه يقول هذه الحروف  
 كذا كذا أو يصحها أو قبل قوله لا اله الا هو الى القوم بل علقه الكتاب على ما ترك ذكره  
 مما هو حرج عن الحروف في ذلك ونظمه مثل قوله أن شرح انفسه للاسلام فوعى ور  
 من روى عن الواحداً لا اله قوله هو بل القاسية فلو فهم من ذكر الله عليه تقديره كن مساقفه هـ  
 وبه قول الشاعر

هذا القول كين  
 ما هي في لا يمكن أن  
 ضغامة في القلق ادهي  
 أن حركته الحال هي  
 حركة الحزمة الساكنة  
 للاثاء الساكنين وقد  
 ذكرنا عنهم انهم كان ذلك حال  
 صح كسر الحال كما قبل هذا  
 الرجل فتكون حركتها  
 لاثقاء الساكنين لا لتقليل  
 وهذا رد قول الفراء  
 واحداً ثانياً يسكنون  
 قبل لا يصور أن تكون  
 حركة الميم حركة الحزمة  
 التي يربطها في ذلك من  
 المصاد والتضاعف وذلك  
 انهم سكروا حريم انما  
 هو على به الوقت عليها  
 والقاء حركة الحزمة  
 عليها ما هو على به  
 الوصل ونية الوصل وحب  
 حدى الحزمة وبه  
 الوقت على ما قبلها وحب  
 ثنائها وطمعها وهذا  
 ما قص انني وهو قد  
 صحح والذي يصح في له  
 السكتيل ان الرمي سردياً  
 يمين غير تركيباً كانت  
 ثنائاً لا يمسكه الآخر  
 وصلوا وقتها فلواتى  
 آخر مسكن مهابسا كن  
 آخر حركتها لاثقاء  
 الساكنين هـ والكلام  
 على تصغير انهم تصغر  
 اول النقرة واختلاف  
 الساكن في ذلك



وَأُتْرِلَ التَّسْوِرةُ

وَالْأَكْبِيلُ • قَالَ

الرَّحْمَنُ السَّوْرَةَ

وَالْأَكْبِيلُ اسْمُ الْإِنْسَانِ

وَتَكُنْ شَتَا قَهْمَانِ

الرَّوْيُ وَالْجَلُّ وَرَجْمَا

بِشَقْلِهِ وَأَكْبِيلُ الْغَايِبِ

بَدَّ كَوْنَهُمَا عَرَبِيٌّ أَتَى

وَنَقُولُ أَنَّهُمَا لَمْ يَدْخُلَا

فَلَا يَدْخُلُهُمَا شَتَا قَهْمَانِ

نَحْنُ الْعَامَّةُ ثُمَّ تَكَلَّمُوا

فِيهَا عَلَى تَقْدِيرَانِ

عَرَبِيَّانِ هَذِهِ فَوَعَلَا

وَأَتَاهُ بِلُغَتِهِمَا

كَبِيرَتَيْنِ السَّكَنَتَانِ

الْيَاءُ أَلِفًا وَتَفْتَحُهَا لَهَا

كَأَنَّهَا تَفِي الْهَاسِيَتَا

تَفْعَلُ فَتَفْعِلُ الْعَيْنُ أَقْوَالُ

وَاشْتَقَاقُهَا مِنْ مَصْدَرٍ

وَرَبَّ السَّوْرِ الْأَكْبِيلُ

مِنْ الصَّلْوِ وَهُوَ الْمَاءُ الَّذِي

يَمُرُّ مِنَ الْأَرْضِ أَوْ مِنْ

الْجَبَلِ وَهُوَ الْوَادُ أَوْ مِنْ

الْحَلِّ وَهُوَ الْأَصْلُ أَقْوَالُ

وَرَبُّهُ وَأُتْرِلَ بِمَعْنَى وَاحِدٍ

بِمَنْ قِيلَ فِي أَيِّ مَن قِيلَ

أَرَادَ الْكِتَابَ عِلْسُكَ

وَبِحَدِيثِي مِنْ مَصْدَرِي

مَوْصُوعُ الْحَالِ أَوْ مَوْصُولُ

مِنْ أَجْلِهِ وَلَا يَبْرُجُ قَوْعُ

الْمُهَادَةِ بِالْمَعْلُ لِمَجِيعِ

أَنَّ الْكِتَابَ يُنَوِّحِي خَالِيًا مَعَهُ كَيْتُوهِي لَا يَلِيْلَهُ لَا يَحْكُنُ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ مُنْعَلٍ مَالِيًا بِدِيْنِهِ كَقَالِ

أَنَّا نَحْنُ وَنَا تَحْمُورُ وَنَا جَدِي • وَهَلْ يَدْرِي الْفُلَانُ مِنْ عِلَالِ

• وَقِيلَ أَتَشَابَهَ مَدَّ عَلَى أَنَّهُ يَدُلُّ مِنْ مَوْصُوعٍ لِحُسْنِ وَقِيلَ لِحُسْنِ الْقَضِيرِ الْخَيْرُ وَرَبُّهُ مُنْعَلٍ

بِحَدِّهِ الْأَمُّ لَتَقْوَمَ التَّعْدِيَةُ أَدْعِيَةً يَتَعَدَّى بِنَفْسِهِ لَانْضَمَّ إِلَيْهِ تَعَدَّى بِمَعْنَى وَهَلْ يَدْرِي خَالِيًا بِدِيْنِهِ كَقَالِ

يَدِيْلَتَقْدِمُ فِي الزَّمَانِ وَأَصْلُ هَذَا أَنْ يَقَالُ لَا يَمَسُّكَ مِنَ الْإِنْسَانِ مَنْ التَّصَرُّفِ فِيهِ كَأَنَّ الْهَي

يَحْتَوِي عَلَيْهِ وَيَقَالُ هُوَ يَدِيْلَتَقْدِمُ كَانَ قَدْ مَعِيَ غَيْرَ يَدِيْلَتَقْدِمُ وَأُرِلَ التَّوْرَانِ وَالْأَكْبِيلُ مِنْ قَبْلِ

نَحْمُ رَأَى التَّوْرَانِ كَبِيرَ عَالَمِهِمْ وَابْنِ عَامِرٍ وَأَصْعَبَهَا أَبُو عَمْرٍو وَالْكَسَاءُ وَفَرَا هَابِيْنَ الْفُظْلَيْنِ

حَرَّةً وَنَافِعَ • وَرَوَى السَّيِّدُ عَنْ نَافِعٍ مَعَهُ لَوْ قَرَأَ الْحَسَنُ وَالْأَكْبِيلُ فَتَفْعِلُ الْهَمْزُ تَوْهَدَا يَدُلُّ عَلَى

أَنَّهُمَا كُنَا لَانْصِلَا لِإِسْمٍ مِنْ أُنْثَى كَلَامُ الْعَرَبِ بِجَلَالِ أَصْلِهِ فَاصْبِرْ جَدِي أَتَيْتُهُمْ كَالْخَرِيطِ

وَإِصْلَتِ وَنَطَلُ مِنْ قَبْلِ يَشْوُهُ وَأُتْرِلَ وَالْمُطَابِقُ الْمُدَّخَرُ وَهُوَ الْكِتَابُ الْمَذْكُورُ رَأَيْتُ مِنْ قَبْلِ

الْكِتَابِ الْعَرَبِيِّ عَلَيْكَ هُوَ قِيلَ الْقَدِيرُ مِنْ قَبْلِكَ هِيَ كَوْنُ الْمَدِينِ حَسْبُ الرِّسُولِ وَغَيْرِ بَيْنَ تَرَلِ

وَأُرِلَ وَإِنْ كَانَ مَعْنَى وَاحِدًا أَلَا تَضَعُ الْقَدِيمَةَ كَأَنَّ الْهَمْزَ الْقَدِيمَةَ وَقَالَ الرَّعْشِيُّ (هَلْ قِيلَ)

لَمْ يَقْبَلْ رَأَى الْكِتَابَ وَأُتْرِلَ التَّوْرَانِ وَالْأَكْبِيلُ (قِيلَ) لِأَنَّ الْقُرْآنَ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ وَنَزَلَ الْكِتَابُ فَجَعَلَهُ

أَتَى وَقَدْ تَقَدَّمَ رَأَى هَذَا الْقَوْلُ وَأَنَّ التَّعْدِيَةَ تَتِمُّعًا لِأَنَّهُ عَلَى التَّكْبِيرِ وَلَا التَّحْمِيلِ وَهَذَا

فِي الْقُرْآنِ سَرَلُ وَأُرِلَ هَلْ خَالِي وَأُرِلَ الْإِلَهِ الْكَرَامُ وَأُرِلَ عَلَيْكَ الْكِتَابُ وَهَذَا عَلَى أَهْمَا مَعْنَى

وَاحِدَةٍ مَرَّةً مَعْنَى قَرَأْنَا كُلٌّ مِنْ بَيْنِ شَيْءٍ بِالْمُتَّحِفِ الْأَمَّا سَنِي فَهُوَ كَأَنَّ أَحَدَهُمَا يَدُلُّ عَلَى

التَّحْمِيلِ وَالْآخَرُ يَدُلُّ عَلَى التَّرَلِ وَفَعْلُهُ وَاحِدَةٌ لِنَاقِصِ الْإِبْغَارِ وَهُوَ عَمَالُ فِي هَذِهِ الْفُلَانِ فِي يَدِ

هُوَ بِمَعْنَى الْكِتَابِ وَالتَّوْرَانِ وَالْأَكْبِيلُ وَالطَّاعِرُ أَيْ يَدِيْلَتَقْدِمُ التَّوْرَانِ وَالْأَكْبِيلُ وَلَمْ يَدْخُلَا • وَهَذَا

• وَهَلْ هُوَ يَدِيْلَتَقْدِمُ الْأَكْبِيلُ وَحْدَهُ وَخَفِيَ مِنَ السَّوْرِ وَأَدُلَّ عَلَيْهِمَا الْقَوْلُ الَّذِي لِلْأَكْبِيلِ • وَهَلْ

تَمَّ الْكَلَامُ • فَقَوْلِي مِنْ هَلْ أَسْتَأْجِلُ هَذِي لِسَانِي وَأُرِلَ الْعَرَبُ هِيَ فَكَيْفَ الْهَدْيُ الْعَرَبُ

مَحَبَّةً وَيَكُونُ عَلَى هَذَا الْعَرَبُ الْقُرْآنُ وَهَذَا الْبَحْرُ لَانْ هَذِي يَدَا ذَاكَ يَكُونُ • وَهَذَا لَعَوْلُهُ

وَأُرِلَ الْعَرَبُ هَذِي وَمَعْنَاهُ عَرَبِيَّ الطَّاعِرِ لَا يَتَقَدَّمُ عَلَيْهِ لَوْ قِيلَ مَرَّبَّ يَدَا مَرَّبَّ وَهَذَا مَرَّبَّ

هَذَا بِمَعْنَى مَرَّبَّ مَرَّبَّ مَرَّبَّ مَرَّبَّ وَهَذَا مَرَّبَّ عَلَى الْخَالِ وَهَلْ هُوَ مَعْمُولٌ مِنْ أَحَدِهِمَا هَذِي عَو

الْيَاسِ هِيَ قِيلَ أَنْ يَرَادَ أَنَّ السَّوْرَةَ وَالْأَكْبِيلَ هَذِي بِالْعَمَلِ هِيَ كَوْنُ الْإِنْسَانِ هَامُصُوصًا أَدْلَمُ تَمَعَ

الْمُهَادَةِ لِكُلِّ الْفُلَانِ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ أَرَادَ أَهْمَا هَذِي بِدَاتِهَا وَأَتَمَّهَا دَانِهَا الْهَدْيُ

يَكُونُ الْإِنْسَانُ عَالَمًا يَمَسُّوهُ وَيَدْعِيَانِ لِي أَحْتَمِلُ هَامَا لَا يَمَسُّ ذَلِكَ وَقَوْعُ الْمُهَادَةِ

بِالْعَمَلِ لِمَجِيعِ الْإِنْسَانِ • وَقِيلَ الْإِنْسَانُ قَوْمُ مَوْسَى وَعِيسَى • وَقِيلَ يَحْنُ يَتَعَدَّى بِشَرِّهِ مِنْ قَبْلِ

فَالْإِنْسَانُ عَالَمٌ الْكَمِّيُّ هَذَا بِطَرَفٍ قَوْلِي رَغِمَ أَنَّ الْقُرْآنَ هِيَ عَلَى الْكَافِرِ وَلَسَ هَذِي • وَقِيلَ

عَلَى أَنْ مَعْنَى وَهُوَ عَلَيْهِمْ هِيَ أَهْمُ عَدُوِّهِمَا حَتَّى وَاحْتَارُوا الْعَمَى عَلَى وَاحِدٍ لَمْ يَقُولْ لَوْحٌ يَرُدُّهُمَا عَلَى

الْإِفْرَاقِ أَيْ هِيَ • قِيلَ رَحِمَ الْهَدْيُ التَّوْرَةَ وَالْأَكْبِيلَ هَامَا عَلَى كُلِّ الْقُرْآنِ هَذِي لِأَنَّ الْمَطَاةَ

كَانَتْ تَمَعَ الْبَارِي يَوْمَ لَا يَهْدُونَ بِالْقُرْآنِ وَلَوْ صَحَّ مَا حَقَّقِي بِمَعْنَى أَلَمْ يَقُولُوا أَلَمْ يَقُولُوا وَأَمَّا التَّوْرَةَ

وَالْأَكْبِيلَ فَهِيَ مَعْنَى مَحَبَّةً لِمَا كَانَ أَحْتَمَالُ الْكَرَامِ الْهَدْيُ • قَالَا بِأَنَّ عِلْيَةَ كَلَّ حَالِ الْإِنْسَانِ وَهَلْ

فِي الْقُرْآنِ هَذِي لَتَقِينِ لِأَنَّ هَذَا حَرَمٌ كَرَمٌ كَرَمٌ لَتَقِينِ حَرَمٌ قَرَنَهُ الْإِسْتِغَاةُ وَالْعَرَبُ إِلَى

الْإِنْسَانِ حَسْبَ الصَّغِيرَةِ مِنَ السَّامِعِ الشَّاطِ وَالْمَدْرُودِ الْهَدْيُ الَّذِي هُوَ إِيجَادُ الْمُهَادَةِ فِي

والمطلب وهذا المطلب هو الحق الذي هو الحق في تقسيمه بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل

تظلمنا لشأنه وهو مصدر  
في الأصل والظلم اه  
أريد به الفارق ويجوز  
أن يراد به الفارق كقول  
وقرأنا فرأه ولذا كرر  
الربال الكتب الالهية  
وعمن كمرها بقوله في العلم  
عالم شديد في الدنيا  
بالقتل والاسرو والعلية  
وفي الآخر بقوله والذين  
كفر واعلم يدخل فيمن  
رأى آيات سببوعده  
والله عزير في أي عالم  
في دوات تقسيم في أي  
عونه وسطورة على  
الكاف ولما ذكر امراده  
تعالى باللاهية كمر  
الحياة والقبوليه واربال  
الكتب واعداد العذاب  
للكافر كمر صفة العلم  
فقال في ان الله لا يهدي  
شئ في نفي مكره تم  
ونشبه الحشر شارب  
والكتاب ود كمر مقر  
التي وهو في الارض  
والله اذ اعطيه  
ما يشاء وهو الذي  
هو مرقم الارحام كيف  
يشاء في أي ما يشاء من  
الحياة سوط على كمال العلم  
والعزم ود على كيوه  
عسى على السلام من  
الذين صورهم في الارحام  
فانه الله الالهيه وفيه  
رد على الطبعين ايجعلون

المطلب وهذا المطلب هو الحق الذي هو الحق في تقسيمه بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
فمن هذا في الحق الذي هو الحق في تقسيمه بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
وفي هذا في الحق الذي هو الحق في تقسيمه بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
المتقون وحيث كان في الحق الذي هو الحق في تقسيمه بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
لا فرق في الخبر بين قوله في الحق الذي هو الحق في تقسيمه بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
والاحتمال من قبل حسي الناس في القول في الحق الذي هو الحق في تقسيمه بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
كلها فرق بين الحق والباطل من كنهه من هذه الكتب وأراد الكتاب الرابع وهو  
الربور كمال صافي وآيات لود ربور أو الفرقان القرآن وكرر ذكره لمعونه وفتح من  
كوهة في الحق والباطل بمصاد كرمهم الحس قتلنا آياتنا في الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
القول في الحق الذي هو الحق في تقسيمه بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
التي جادل في قوله وقال قتادة والربور هو الفرقان بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
الجلال والرحام وعنه وفي الفرقان كل أمر فرق بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
في هذا التأويل طويل وحق الفرقان هو الفرقان بين الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
والباطل في الفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير  
التي هو الفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير  
بالمعبر أو كانت هي الفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير  
معها ما هو الفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير  
الاحرام أوائل الملل وفي الفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير  
بما هو الفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير  
الماعلى أي الماعلى وهو الفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير والفرقان النصير  
التي على نكت في ان الذين كمرها في الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
السورة ذكر الكتب المرفوعة من كمرها في الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
عذاب الدنيا كالقتل والاسرو والعلة وعذاب الآخرة كالنار والذين كمرها وعلم داخل فيمن  
رأى آيات سببوعده من كمرها في الحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل والحق والباطل  
أسبوبي أصح وعنده في رايه عزير دوات تقسيم في أي تمتع أو عالم لا يسلط أو صردو  
عزير بوقف تقسيم في الوصف بواجب الوصف صاحب والكتاب في حق صاحب الله صاحب  
وأشار المراد إلى العدة التامة التي هي من صفة الدنيا وأشار في انتقام إلى كوهة أعلا  
للعقاب وهي من صفة العمل في حال العشرة في دوات تقسيم انتقام مبدل لا قدر على مثله شتم  
انتهى ولا يدل على هذا الوصف بصل دوات تقسيم ما يدل على ذلك من طرح اللفظ في ان الله لا يهدي  
عليه شئ في الارض ولا في السماء هو الذي صورهم في الارحام كيف يشاء في نفي مكره في سياق  
التي شتم وهي الله على كمال الكتاب والحرثاب وعرض جميع العالم الارض والسماء ادها  
أعلم ما ناله هو التصور على ما شاء من الهيات الدخلى كمال القدرتو بالمع والقدرة تم معنى  
العبودية ادهو القاتم بمصالح الحق وبما هم في ذلك رذ على الصاري في سببوعده ادعاء إليه  
عزير كوهة بمصر باليو هو دوات تقسيم في أي تمتع أو عالم لا يسلط أو صردو

على أن الله هو العالم بجميع الأشياء فلا يفتنى عليه شيء ولا يلزم من كون عيسى عالما بجميع القيود  
 أن يكون العالم بجميع القيود من شأن عيسى لم يكن عالما بجميع القيود من شأنه بل أن الله هو  
 ذو القدرة التامة فلا يمنع عليه شيء ولا يلزم من كون عيسى قادرا على الإجابة ببعض الصور أن  
 يكون العالم بجميع القيود من شأنه بل أن عيسى لم يكن قادرا على تركيب الصور وأجابتها بل إن الله  
 ببعض المنيات وخلقها وأجاء بعض الصور إنما كان ذلك امتثالا لله على سبيل الرضى وأما  
 تعالى على ذلك وكما على سبيل المحبة التي أمر الله وأمرنا على ما يدعى سلاوة في ذكر التصوير في  
 الرحم رضى من زعم أن عيسى الله إذ من المعلوم بالضرورة أنه صور في الرحم • وقيل في قوله لا  
 يفتنى عليه شيء قطري من مخالفة سيرا وحروا وعيد بالمرأة • وقيل المعنى حتى يمدقوا له في أمر  
 عيسى عليه السلام وقال الغضنفرى مطلع على كثر من كثر وأما من آمن وهو مجازم عليه  
 وقال المارئي لا يفتنى عليه شيء من الأمور الخفية عن الخلق فكيف يفتنى عليه أفعال التي هي  
 ظاهرة عنده كقول حله بضمها والقطر عام فيدرج فيها كله • وقال الراغب لا يفتنى عليه شيء  
 أربع من علم في الأصل وإن كان استعمال الفظ فيه يدلان معنى واحدا • وقال محمد بن  
 الزبير والربيع في قوله هو الذي يصور كبره على أهل الطبيعة إذ يعملونه بأطرافه مستندة كيف  
 يشاء قال المارئي فيه إطلاق قول من يعمل قول القاص حصة ودعوى السلا من حصل علم  
 التصوير في الأرحام لمعنى فكيف غير في القاصت أنه صور من ماله عديم القيام الشابه في الصور  
 انتهى والأحسن أن تكون حله بالجل مستندة فتكون الأولى بأحرار على عالم التمام والثانية  
 أحصاء بالضرورة التامة ولا رادوا الثالثة بالانفراد لا يفتنى بغير أن يكون خبرا عن أن • وقال  
 الراغب خا يصور كبره في الخلق موضع آخر صوركم لأنه لا اعتبار بالمرء في أفعاله وإنما  
 استعملت الألفاظ في إطلاقه على الأربعة حسب الماهية وأما صوركم فالعقل على سبيل التقدير  
 وإن فعله تعالى في حكم ما قدر من صوركم على حسب ما ظهر لاحتمالها انتهى وقرأ طاووس  
 صوركم أي صوركم لمسه ولحمه كقولك أكلت خالا أي صلبه أي أصلا وأكلته أكلته  
 لعمرك وتأي تفعل معنى فعل يصور أي يصي ولي معنى كبره شاه أي من الطول والقصر واللون  
 والقدرة كونه والأوقات وغير ذلك من الاختلاف في قوله كيف يشاء أشار تعالى أن ذلك يكون  
 بسبب وصفه سبب أن ذلك متعلق بعيشته فقط وكيفها الخزام كبره لا يجوز ويقول يشاء  
 محمول لهم المعنى التقدير كيف يشاء أن يصوركم كقولهم كيف يشاء أي كبره • إبان  
 يعنى وكما مصوب يشاء والمعنى على أي حال شاء أن يصوركم صوركم وصفه على الخلق وحسب  
 فعل الخرافة لأنه لا يفتنى عليه محمول أن فعل التقدير أتم طام ان فعلت فأب طام ولا  
 موضع لهذه الجملتين الأعراس وإن كانت متعلقة بما قبلها في المعنى متعلقة بكتلون صلب كقول  
 أن طام وتمكن كبرها الكلام وأمر على ما ذكرناه لا بد من الابد تمرد في الأعراب  
 واستصار لفظ العمو • وقال بعضهم كيف يشاء في موضع الحال بمفعول يصوركم بمعنى  
 الحال أي يصوركم في الأرحام طورا على صوركم كمال ذلك • وقيل التقدير في هذه الحال  
 صوركم على مشيئة أي مرعا سيكون حاله صعيد اسم التقدير كما هو القاص صوركم أن يكون  
 حاله العمو أي يصوركم مقتضى على • يشاء وقول المعنى يصوركم أن تكون الجملة في موضع  
 المصدرة المعنى يصوركم في الأرحام صور المشيئة كبره • لا والله الأوهو المر بالحكيم • كرر جمه

على أن الله هو العالم بجميع الأشياء فلا يفتنى عليه شيء ولا يلزم من كون عيسى عالما بجميع القيود  
 أن يكون العالم بجميع القيود من شأن عيسى لم يكن عالما بجميع القيود من شأنه بل أن الله هو  
 ذو القدرة التامة فلا يمنع عليه شيء ولا يلزم من كون عيسى قادرا على الإجابة ببعض الصور أن  
 يكون العالم بجميع القيود من شأنه بل أن عيسى لم يكن قادرا على تركيب الصور وأجابتها بل إن الله  
 ببعض المنيات وخلقها وأجاء بعض الصور إنما كان ذلك امتثالا لله على سبيل الرضى وأما  
 تعالى على ذلك وكما على سبيل المحبة التي أمر الله وأمرنا على ما يدعى سلاوة في ذكر التصوير في  
 الرحم رضى من زعم أن عيسى الله إذ من المعلوم بالضرورة أنه صور في الرحم • وقيل في قوله لا  
 يفتنى عليه شيء قطري من مخالفة سيرا وحروا وعيد بالمرأة • وقيل المعنى حتى يمدقوا له في أمر  
 عيسى عليه السلام وقال الغضنفرى مطلع على كثر من كثر وأما من آمن وهو مجازم عليه  
 وقال المارئي لا يفتنى عليه شيء من الأمور الخفية عن الخلق فكيف يفتنى عليه أفعال التي هي  
 ظاهرة عنده كقول حله بضمها والقطر عام فيدرج فيها كله • وقال الراغب لا يفتنى عليه شيء  
 أربع من علم في الأصل وإن كان استعمال الفظ فيه يدلان معنى واحدا • وقال محمد بن  
 الزبير والربيع في قوله هو الذي يصور كبره على أهل الطبيعة إذ يعملونه بأطرافه مستندة كيف  
 يشاء قال المارئي فيه إطلاق قول من يعمل قول القاص حصة ودعوى السلا من حصل علم  
 التصوير في الأرحام لمعنى فكيف غير في القاصت أنه صور من ماله عديم القيام الشابه في الصور  
 انتهى والأحسن أن تكون حله بالجل مستندة فتكون الأولى بأحرار على عالم التمام والثانية  
 أحصاء بالضرورة التامة ولا رادوا الثالثة بالانفراد لا يفتنى بغير أن يكون خبرا عن أن • وقال  
 الراغب خا يصور كبره في الخلق موضع آخر صوركم لأنه لا اعتبار بالمرء في أفعاله وإنما  
 استعملت الألفاظ في إطلاقه على الأربعة حسب الماهية وأما صوركم فالعقل على سبيل التقدير  
 وإن فعله تعالى في حكم ما قدر من صوركم على حسب ما ظهر لاحتمالها انتهى وقرأ طاووس  
 صوركم أي صوركم لمسه ولحمه كقولك أكلت خالا أي صلبه أي أصلا وأكلته أكلته  
 لعمرك وتأي تفعل معنى فعل يصور أي يصي ولي معنى كبره شاه أي من الطول والقصر واللون  
 والقدرة كونه والأوقات وغير ذلك من الاختلاف في قوله كيف يشاء أشار تعالى أن ذلك يكون  
 بسبب وصفه سبب أن ذلك متعلق بعيشته فقط وكيفها الخزام كبره لا يجوز ويقول يشاء  
 محمول لهم المعنى التقدير كيف يشاء أن يصوركم كقولهم كيف يشاء أي كبره • إبان  
 يعنى وكما مصوب يشاء والمعنى على أي حال شاء أن يصوركم صوركم وصفه على الخلق وحسب  
 فعل الخرافة لأنه لا يفتنى عليه محمول أن فعل التقدير أتم طام ان فعلت فأب طام ولا  
 موضع لهذه الجملتين الأعراس وإن كانت متعلقة بما قبلها في المعنى متعلقة بكتلون صلب كقول  
 أن طام وتمكن كبرها الكلام وأمر على ما ذكرناه لا بد من الابد تمرد في الأعراب  
 واستصار لفظ العمو • وقال بعضهم كيف يشاء في موضع الحال بمفعول يصوركم بمعنى  
 الحال أي يصوركم في الأرحام طورا على صوركم كمال ذلك • وقيل التقدير في هذه الحال  
 صوركم على مشيئة أي مرعا سيكون حاله صعيد اسم التقدير كما هو القاص صوركم أن يكون  
 حاله العمو أي يصوركم مقتضى على • يشاء وقول المعنى يصوركم أن تكون الجملة في موضع  
 المصدرة المعنى يصوركم في الأرحام صور المشيئة كبره • لا والله الأوهو المر بالحكيم • كرر جمه

\* \* \* \* \*

(ح) كيف يشاء كيف  
 هالجره لكها لا صرم  
 ومفعول يشاء محذوف  
 لهم المعنى التقدير كيف  
 يشاء أن يصوركم كقول  
 يعنى كيف يشاء أي كيف  
 يشاء أن يعنى وكيف  
 مصوب يشاء والمعنى على  
 أي حال شاء أن يصوركم  
 صوركم وبمعنى الحال  
 وحسب فعل الخرافة لأنه  
 مقلده عليه صور قوله أنت  
 طام ان فعلت التقدير أنت  
 طام ان فعلت فأب طام  
 ولا موضع لهذه الجملتين  
 الأعراب وإن كانت

[illegible][illegible][illegible]



قال ابن القيم رحمه الله تعالى في المحرر المسمى بـ "المنهاج" في بيان ما لا يخفى من ان  
الحكم بلا إلهة لا يعمها السامع لم يمتدح الى ان يكون له العلم بالامر فينبغي ان لا يشاهدت ما لا يثبت ذلك  
• وقال ابن أبي نجيم الحكم مالم يخلل والحرام • وقال ابن عسقلان في قوله تعالى لا تشبهوا الله  
واختص الله به العلم كذا في كثير من الجاهل المتوفى من اهل الجاهل وان عيسى يقول ان تمتد أقصى  
الأجلين وعمر يزيدوا بن مسعود يقولون وضع الرجل وخلقه في التسع وكذا اختلاف في الوصية  
لوارث مثل نسبت أم لا ونحوه من الآيتين أيهما أولى أن يقدم إذا لم يصر في التسع وهو وأهل  
الحكم ما رواه الحكم يقتضي الجمع بين الاطرب ثلاث العجل وأن تصمموا بين الاثنين إلا ما قبله منع  
من ذلك ومعنى أم الكتاب معظم الكتاب إذا الحكم في آية الله كثير فحصل • وقال يحيى بن ميمون  
هذا كما يقال الحكم القرى ولروا أم خراسان وأم الراس يجمع الشق وإنه هو أخطر مكان • وقال  
ابن أبي جهم الكتاب ولم يقل أمهات لأنه جعل المحكم في تقديره في واحد مجموع المتشابهات في  
تقديره في آخر واحد أي أمهات غير وفظه وجعلنا ابن ميمون أمهات • ولم يقل أمهات • ولم يقل أمهات  
يكون من أي كل واحد من مجموعهم فماتت حلت أي كل واحد منهم • ولم يقل أمهات • ولم يقل أمهات  
في موضع الجمع • ولم يقل معهم • وقال الرازي في أم الكتاب أي أصل الكتاب • ولم يقل أمهات  
المتشابهات عليها وقد أتوا ذلك لا تتركه الأصناف إليها ما ظهر • لا إله إلا الله • أمهات  
مترفا انتهى • وهذا على منه الاعتزالي في أن الله لا يرى فعل الحكم لا تتركه الأصناف والمتشابهات  
التي بها تظهر • وأهل السنة يسمون هذا أو يعرفون بين الإدراك والرواية • كرم من الحكم وما  
كل من يشبهه لا يخلل ولا يسي • وما يشبهه أو الله فيهم ظاهر الدين عند العلم ولم يوحه  
الترك وأرباب المذهب يختلفون في الحكم والمتشابهة أو في المحسوس عنهم • وما لا يخلل  
متشابهة فهو من شاء عليه • ومن شاء عليه عند المتكلم • وما يشاءون إلا أن شاء الله • متشابه  
وغیرهم بالعكس • وعرف اللفظ عن الراجح إلى المروح لا يفي من دليل معصّل • لم كان  
لفظها لا تم إلا بصولي التعارض وليس الجمل على أحدهما أولى من العكس ولا قطع في التلليل  
اللفظي سواء كان صا أو أرحح • توقف على أمور طيب وذلك لا يصح في المسائل الأصولية • طعن  
المصير إلى المروح لا يكون واسطة لئلا يله القلة القاطنة • علم حرمه عن طاهره فلا يحتاج  
إلى تعيين المراد لأن ذلك يكون ترجيح مجاز على مجاز وتأويل على تأويل ومن الملاحذه • طعن في  
القرآن لا يخالفه على المتشابهة • يقولون إن تكاليف الخلق من تشبه هذا الأمر إلى أن يوم القيامة  
فما أراه • مسلم صاحب كل مذهب على مذهبه طهرى • مسلم • تأمل الخبر • وحط على قلوبهم  
أكنه وفي آذانهم وقرا • والقدس يقول هذا مذهب الكفار في مذهب الدم طهرى • قوله • وطما  
قال سفيان كنه ما يدعو بالموتى • آداب • وفي موضع آخر • وما أفلوا • وما يشاءون • قوله  
تسكوا • قوله • ما طهره • والآخرون • قوله • لا تتركه الأصناف • ويشوا • الخ • قوله • آخرون  
ربهم من قومهم • قوله • على العرش • سوى • والآخرون • قوله • ليس كله • وفي • كيف يليق • بالحكم  
أن يرجح إلى المروح • لم يمكن • أي كلامه • جزا • يرى • بعض • بعض • وقد ذكر العلماء  
لحي • المتشابهة • هو • وأحسن • ذلك • ما • ذكره • العرش • أي • هل • هل • قلت • هل • كان • القرآن • كما • عدا  
(قلب) لو كان كله عكسا لعل الناس به أسهوه • ما حله • ولا عروا • عما يصح • هو • إلى • المص •  
والأتم • من • النظر • والاستدلال • ولو • هو • وذلك • لم • طهر • إلى • الذي • لا • يوصل • إلى • المع • والله

وتوجيه الاله والى الكتاب من الانبياء والقيص بين الكتاب على الحق والمقرز له ولما في تلاحق  
السلطان اتيانهم القرائح في استخرج اسماءهم هذه الى الحكم من القرائح الجليلية والعلوم الجاه وويل  
المرجاس عند انقلاص المؤمن المستعان لا ماستحق كلام الله ولا اعتلا ادراكه به ما ينقص  
في طاهره واحمد طاهره في يده يصر بعلى من واحد فذكر رواجع نفسه وعبد لله  
عليه وبين مطايعه الانبياء الحكم اذ داطما يتالى مقتضوفه في اتيانها تهي كلام الزخري  
وهو مؤلف بمطافه الناس في فائدة النبي طلتا بين القرائح ه ولما ذكر على اول السورة لله  
لا اله الا هو على القيوم رل عليك الكتاب به كرها كفتا الكتاب واتى بلو صول ادق  
صلح حواله على التازل السائق وعبد في موقفه اسماء عكنا الى آخره في موضع الحلالى  
ترك على يد الوحي عكنا وشاهلوا رتق آله على القاطعة لله ولا نه قد اعتقدو يجوز  
ارتقاء على الانشاء والحلة القيو يصلح ان تكون جهتها متروكة والآله لا حكم رفاق  
على ان كل ايتهمكة وامقره واخر من شاهلوا حرة صفة لآله محذوفه ولو لم يجد انبه  
لا يصح في مفرد آخر لو قتلوا اخرى من شاهلوا يصح الاجبي ان يصح انبه مصلو لس المرادها  
هذا المعنى وذلك ان الانشاء القيو هذا لا يكون الا من انبه صاعدا فالتصحيح هذا الوصف  
مع الجمع لان كل واحد من معادته انبه شاهلوا وان كل الواحد لا يصح فيه ذلك هو ليس  
رحاين يقتلوا وان كل لا يقتلوا رجل يقتل وتقم الكلام على اخرى قوله مقتضى اتم آخر  
طاهر من اعادته تاود كراين عليه ان الملهوى حط في سلة آخر وأفسد كلامه يديه  
قتوه على ذلكس كلام الملهوى فاما الله بنى في قلوبهم ربح بهم صارى بحران لشرحهم  
للقرائح في امر عيسى ه السع واليهود ده اس عاس والسلى لاهم طلو اقامه الآس  
الخرق في القاطعة والرب عادم هو الالهي هو الاسود كرهلوا رحي اسطوا عاه  
لرسول الله صلى الله عليه وسلم في مسمتوا شعرا حثس الفواع واستقامهم عند الى عدنا  
ان قالوا طبط علفا فلا يرى اكثير باحدا م بعليل وص لا تؤمن ه لاهل رل القتمالى هو الذي  
أرل عليك الكتاب الآيهوسر الهم ليل عن الهوى اس محمودو جاعس الصحابة وعاهد  
ومحمد بن حمير بن الزير وعمره هو وال عناه هم سكره العت طاهل في آخره لاهل تاوله  
الا الله وما ذلك الا يوم القيام طاهل احاد من جمع الحق وقال قتادة صاهل الخرو ربه هو الخوارج  
ومن تاول آله لاقى علفاه وقال ايضا ان سكر الخرو ربه هو الخوارج السائبة فلا يرى هم  
هو قال اسرحهم الماصور وميل هم جميع المستعوطا طاهر القبط العموم في الراشدين عن الحق  
وكل طاهل عمى ذكر راثفن الحق طاهل يتعلموا وان كل على سب خاص طاهل العموم  
القبط في يديهم من انبه ه طل القري طشو المشاهل طالو تشكيك وتناقض وتكرير  
واما طلو طواهر المشاهل كالمه ما فاشوا اله حرم وصوره اس وجوه وروى وجوه حرم  
واصبغ وامشعوا ابتداء تاول واصاح طاهل كمالا ر حل بن عاس عن اتيانها حثس علفي  
القرآن بمطاهره التمار من محو ولا ساهلوا وأقل نصهم على بعض يساهلوا ولا يكتفون  
الله حديثا والله ساما كمشركين نحو ذلك وأجلها بن عاس عا أرل عما طاهر من واما  
مستوه وسائل عمشوا لست كجاري لا صبح مع عمر مصر عمر راسمى حرى حمله على وجهه  
اشي كلامه لسا (ابناء القتمو وامتاء تاوله ط عل اتيانهم لانشاء بطي احدا انشاء

أوعى الانشاء طاهل الذي  
في قلوبهم ربح في أي سبل  
حسن الحق كالصارى  
واليهود من صرف كلام  
الله من سقى الى سلة  
الاسلام كلاحية والقائلين  
بالساع وعلم الخروف  
والسمعه وعلاه الباطية  
والقائلين بالخلو والوحدة  
من التظاهر من ذلك  
في كتبهم وكل من راع من  
الحق طاهل منى من  
الانشاء وعلل اتيان أهل  
الربيع القتابه بطي  
احداها (ابناء القتمو ط  
أي فئة أهل الاملام  
بالاصطراب والتاب ه  
في امتاء تاوله ط  
وكلاهما مسموم ثم ذكر  
تأويل المشاهل فقال

وهو ما قيل له **لا اله الا الله**  
 بالوجه على لفظ الجلالة  
 وضاهو الظاهر فيكون  
 قوله **هو** والراسخون في  
 العلم **اشاء** كلاما غيره  
 قوله **هو** يقولون **اشاء**  
 ومن عظموا واستغفروا  
 على الجلالة عظمهم يصلون  
 التأويل ليس بظاهر  
 وعلى قوله يكون يقولون  
 حجة في موصع الحال  
 من الراسخين والصمغ في  
 دعائه في الظاهر على  
 التأويل ويصور أن يعود  
 على الكتاب تحكيمه  
 وشاهد ان الاعيان هما

في قوله **هو** والراسخون في العلم **اشاء** كلاما غيره  
 قوله **هو** يقولون **اشاء**  
 ومن عظموا واستغفروا  
 على الجلالة عظمهم يصلون  
 التأويل ليس بظاهر  
 وعلى قوله يكون يقولون  
 حجة في موصع الحال  
 من الراسخين والصمغ في  
 دعائه في الظاهر على  
 التأويل ويصور أن يعود  
 على الكتاب تحكيمه  
 وشاهد ان الاعيان هما

سلي الله عليه وسلم لا ينحس الناس عليهم فقه في الدين وعلمه التأويل بل عين ذلك في علمه ما في كتابك  
وكل من هر اذا وقع مشكل في كتاب الله يستدعيه ويقول له ففسر فواص وصيغ أبناء المباحين  
والاصرار بأمرهم بالنظر في معاني الكتاب وقال ابن عطية اذا تأملت قريبا غلظت من الاتفاق  
وفلت أن الكتاب حكم ومتشابه الحكم المتضلعين بفهم كلام العرب من غير قتل ولا لسان فيه  
ويستوي فيه الرامح وغيره والمتشابهة من لا يطلع الله حكام الروح واما المتشابهات الغير  
بولوعها وغير ذلك ومنه ما يصل على وجوده في القصة فيتأويل على الاستقامة كقوله في عيسى وروح  
منماني غير ذلك ولا يسمى راسخا الا من علم من هذا النوع كثيرا بحسب ما قدره والا من لا يعلم سوى  
الحكم فليس راسخ كقوله الا الله يقتضيه بهيمة العقل انفعالي يعلمه على استيعاء جميعها  
والرامضون يعلمون النوع الثاني والكلام مستقيم على فصاحة العرب ودلوا بالسلف في علم  
التأويل كما تقول ما علم لصرى الا فلان وفلان واحد مما شرك بأن ضاربك والآخر اعمالك  
بكلام فقط وان جلدوا الرامضون بمتشابهة قطوعها فله قد علمت منهم راسخين بقى أنهم يعلمون  
أكثر من الحكم الذي استوي في علمه جميع من يفهم كلام العرب في أى شيء يسوهم اذا لم يعلموا  
الا بطل الجميع وما الراسخ الا المعرفة بتمثيل الكلام وموارد الاحكام ومواقع المواضع  
واضرار الراسخين يحصل الوجهان ولذلك قال ابن عباس هما من فسر المتشابهة اما احتار فانه  
يعلم فقط ففسره غير صحيح لأنه يخصص لبعض المتشابهات وفي بعض تلخيص وفيما خبايره  
امعطوف على الله واياه احتار العشرة قال لا يشئى الى تأويله الحق الذي يجب أن يصل  
عليه الا الله وعلمه الذين رسوا في العلم أى شواحيه وتمكنوا وعصا امه مصر خلع ويقولون  
كلام متشابه صريح لخال الراسخين بمضى هؤلاء المائلون بالتأويل يقولون آسأه أى المتشابه  
انتهى كلامه تلخيص في اعراب والرامضون وجهان أحدهما امسطوق على قوله الله ويكون  
في اعراب يقول وجهان أحدهما امخرستا اعطوف والثاني أنه في موضع سب على الحال من  
الرامضين كما تقول ما علم الاريدو هند سا حكة والثاني من اعراب والرامضون أن يكون مبتدأ  
ويشع أن يكون يقول وجهان أحدهما امخرستا اعطوف والثاني أنه في موضع سب على الحال من  
أهل الكتاب كعب الله بن سلام وأصحابه دليل لكن الرامضون في العلم منهم صى الرامضين في  
علم التوراة وهذا يعمد ويصدر الراسخون في العلم علالة عليه الله وما عاى أشتيا شأنا عن  
الراسخون في العلم كقول نافع الراسخ المتواضع لله كقول ملك الراسخ في العلم العليل بما يطم التبع  
كل من عدسنا هـ حداس القول ومعلوم يقولون قوله آسأه كل من عدسنا وحلت كل  
جمله صكها استعمله القول ولذلك لم يشترك فيها بحرف العطف أو حملا متخرج في القول  
امراج الحلة الواحدة محو قوله

كيف أصبحت كيم أنت بما • ررع الود في مؤاد الكرم

كما نهل هذا الكلام عمارع الود والضمير في يصعل أن يعود على المتشابه وهو الطاهر ويصقل  
أن يعود على الكتاب والسور في كل المعوص من المندوب فيصقل أن يكون صير الكتاب أى  
كل من عدسنا أو يصقل أن يكون التقدير كل واحد من الحكم والمتشابهة من عند التوراة كما ليس  
عند الله فلا تقيس ولا اختلاق وهو حق يصح أن تؤمن هو أضاف العبد الى قوله رسالاته غيره  
من آسأه تعالى في الاشعار لفظه الراسخ في الطريقة في مصلحته عبيده فالو لا في المتشابهة مصلحتها

حاصل وقوله في كل  
من عدسنا أى كل من  
الحكم والمتشابهة



قلنا ليس لأحد هذا التمكن انك انت المملوك لسلطان واني بصيعة اليك انتاني على فقال وان كانوا  
 فقلنا لا يوجب شيا من رؤوس الآي ويؤمن في انت التوكيد كبير والفصل والابتداء (ربنا  
 انك بجمع الناس ليوم لا يربح فيه كمالا سوى تعالى ان لا يربح فيهم هذا الهدى لو كانت ثمرة استقاء  
 الزرع والندابة انما ظهر في يوم القيلة أخبروا انهم موقوفون بيوم القيلة واليستخيه لجهار اتوا ان  
 اعتقاد حقنا وعنده هو الذي حادهم الى السؤال ان لا يربح فيهم ويهي ليوم لا يربح فينا جزء  
 يوم موسى لا يربح فيه لاشك في وجوده لصلح من أحبر به وان كان يقع للكل به يربح به وصال  
 ما لا ينبغي ان يرتب فيه • وقيل الا قد عني في أي في يوم ويكون المجموع لأجله لم يذكر وظاهر هذا  
 الجمع أنه الخسر من القبور لجهارة فهو اسم على معنى الاستقبال ويدل على أنه مستقبل قراءة أي  
 حاتم جمع الناس بالتشوير وبسبب الناس • وقيل معنى الجمع هنا أنه يجمعهم في القبور وكان الادم  
 تكون معنى الى طغاية أي جدهم في التصور الى يوم القيلة ويكون اسم المعلن هنا لم يلبس فيه  
 الزمان احسن الناس من مات منهم لم يمت ففسد الجمع الى انفس غير اعتبار الزمان والضعف في  
 فيه ما على اليوم ادا جملة صفته من أعاده على الجمع المقوم من جمع أو على اخرا المبالغة عليه  
 المعنى هذا ينبغي ان لا يربح اليه • طاهر السلول من صعب الخطاب الى الاسم المبالغ على  
 على الاستقنا وأمن كلام الله تعالى لامن كلام الراسخين الباعين • قال الرعشي يسمان  
 الالهية تنافي خلف المبدأ كقولنا ان الحوادث يبعثها والمبدأ الموعود انتهى كلامه وفيه مدسية  
 الاعمال لمعه ان الالهية تنافي حب المبدأ • وقيل استل الحاق بقوله ان الله لا يربح المبدأ على  
 القطع بعيدا من مطلقا وهو عدا ما شروط بنسب المفوك تنقاص وهم على أنهم مشروط  
 بمضمون التوفيق لشرطان يثبتان دليل متصل ولتسلسل ما يقول به فلا بد ان الوعيد يحصل  
 تحت الوعد وقالوا في مورد حله على مبادئ اولياء دون وعيد الاعداء لأن حلف الوعيد  
 كرم عدا العرب ولأن يمحون به • قال الشاعر

ادا وعد السراء انحر وعده • وان وعد الصرا ما لم يوف به

ويصل الى تكون حله الخلة من كلام الداعين ويكون ذلك من باب الانتساب ادهو عروج من  
 خطاب الى شيعته في ذكر مدسسه الأعظم من التعظيم والتعظيم والهيبة وكاشمهم لا والوا الذماء  
 بقوله رما أحبروا عن الله تعالى ما له الوفاء وعوضه هذا الكلام الاعلى المثل والخطابة  
 والابناء واعود على ان انت الذين كمروا لي نسي عهم أموا لهم ولا أولادهم من انقشأ • وقيل  
 المراد مدعير ان لا يروى أن الخمر به من عقبه قل لاجبه الى أعلم أمر رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم ولكي ان أظهر بذلك أحسوا ان الرهوى ما أعطوا من المال • وقيل الاشارة الى  
 معاصر رسول الله صلى الله عليه وسلم • قال ابن عباس قرطه والمير وكاوا يعمر من أموا لهم  
 وأستهم وهي مائة تنول كل كافر ومسي من الله أي من عباده النسيوي والآخرى ومسي أي  
 عديم عمو سمول كل مال في يده المضافوا والتفريق والقتل طبع من الأولاد قسم في حده الآية  
 وفي قوله أموا لكم ولا أولادكم التي تترككم عند طري وفي قوله أموا لكم ولا أولادكم تنة وفي  
 قوله وتكثر في الأموال والأولاد وفي قوله لا يبع مال ولا يوتن يملأ قوله تعالى بن لئان حب  
 الشهوات النساء والسين والقضا طر المفسر الى آخرها طهه كرها حب الشهوات هتتم  
 فيه النساء والسين على ذكر الأموال وسياي الكلام على ذلك ان شاء الله • وقرا أبو عبد الرحمن

الفتي حله على سؤال ان  
 لا يربح فيهم • ان  
 الله لا يربح المبدأ  
 عدل عن صعب الخطاب  
 الى الاسم الطاهر وهو الله  
 ولم يرب التوكيد انك  
 لا يربح المبدأ دلالة على  
 الاستقنا وانه من كلام  
 الله تعالى لامن كلام  
 الراسخين وهو يكون قوله  
 ان انفسهم باب الانتساب  
 عدلوا من الخطاب الى  
 التيسر في ذكر مدسسه  
 الأعظم من التعظيم  
 والهيبة • ان  
 الذين كمروا في طام في  
 الكلامين وقد صرحان  
 وغيرهم • ومن الله في أي  
 من عباده كانوا يتكاثرون  
 طوا لهم وأولادهم ثم ذكر  
 ما لهم في قوله

والله اعلم بالصواب فان الحق معكم وان الله تعالى يتوفى المؤمنين الصالحين  
 والاولاد كملت آثاركم وجنتكم جنتكم وان الله تعالى يتوفى المؤمنين الصالحين  
 واستعمل بقوله تعالى في شهر الحجة الايام الاثني عشر من الشهر فليعظم لكم (٣٨٨)

• أخذوا التحاض من  
الفصل قبله

خله او يكتسب الاموال  
 أي يبل الفصيل وانتخاب  
 شياعى المصدر أى شيامن  
 الاعضاء وقسرى لن  
 قسنى يسكون الباهوى  
 فله كبرية فى الشرورق  
 لن يضى وانتقل من الاموال  
 الى الاولاد لان الاولاد  
 بهم التناصر والمكثرة  
 والعرة ~~و~~ وأولئك هم

لن يظفر بالياد على تذكيرة الملائكة وقرأ على لن يظفر يسكنون الياء وقرأ الحسن لن يظفر بالياد ولا  
وبالياد الساكنة آخرها ونقلت استتال الحركة في حرف الين واجزاها المتصوب بحرفي الرفع  
وبعض السمو بين يمين هذا المصروف وذهبوا في الين بـ **هـ** كذا في كل ما به من الين  
المالية عند البرد وحيث عتقه اربع عيدة وجهه كقوله تعالى لا يظفرهم حرج وانهم خوف  
قال جماعة عن جرح وحيث عتقه اربع كوزن بمعنى عتقهم جازوا قول الزمخشري قوله من الله  
شأنه قوله ان الذين لا يظفر الحق شيئا والحق لن يظفر عنهم من رزق الله اومن طاعتنا انشأنا  
بل رزقنا طاعتنا وبل الحق ومولا نفعنا والحق لا يظفر الحق لا يظفره وحسن الدنيا  
بأنشأنا بل طاعتنا وعادتنا وما عتقنا وفي ما عتقه تعالى وما أموالكم ولا اولادكم بالياد  
تقر بكم عتقوا لي انتهى كلامه واثبات الدليلين بحرف الين هما ناسك ونهوضهم في قنات  
وزعمنا هاتين معنى الدليل واستدل بقوله تعالى ارضيتكم يا اهل الديار الاخرة لطلعتكم  
ملائكتي بل الاخرتو عليكم • وقال الشاعر

أخذوا الحاضر من الفصيل علته • طعنا ويكتب لاسير إفيلا

أى قبل الفصل وشيأت تنسجى على أصمرك كما تقول ضرب بشيا من الصربى يعقل أن ينسجى  
على المنسوج بل لا ينسجى لن تنسجى لن تدفع أو تبع على هذا جوراً أن يكون من في موضع الحال من  
شيأ لا يملأوا تأخر لكل في موضع المنسجى فتنسجى على الحال وتكون ساد ذلك  
فليس ينسجى من أرستقالات العلماء فهو قول المرد والكنى وكوبا معنى عندهم  
قول أبي عبيد الله السليط فهو قول العشرى والنسجى وهو الذى قرأه **هو وأولئك هم وفود**  
**الرب** **يقيمون** الذين كفروا إلى نبيهم كثير تأولهم ولتأولهم وأولادهم أحمر بما لهم وأن غايه  
من كمر ومنى من كذباً **يألف** **القتال** **راحت** **هنا** **الجنة** أن تكون مصدرة على حزان  
وأجل أن تكون مستأنفة عطف على الجنة الأولى وأشار بالولئك إلى جهم وأى لعظم المشقة  
بلاحتصاص وحلمهم نفس الوقود بباله في الاختراق كالنار ليس لها أصربها الأهم وتقدم  
الكلام في الوقود في قوله وقودها الناس والحجارة وقرا الحسن ومحمد وغيرهما وقودهم الواو  
وهو مصدر وقت النار تنسجى وقودا يكون على حنى مصل أى أهل وقود النار أو حطب وقودا  
حلمهم من الوقود بباله كما تقول **يدرمها** وقيل في المصدر أى صاوغ ودفع الواو وهو من  
المصدر القى حامدا على صلبه بقع الواو وتقدم كرك ذلك وهم يعقل أن يكون مسكا ويعقل أن  
يكون صلاصلا كدأب الأهرعون **يولد** كرا من كمر وكسباً فقاما كمالى النار ولن ينسجى عنه

(ث) من الأشياء المشقة  
قوله من الطن لا يمي من  
الحق شينا والمعنى لن يمي  
فمنهم من رجة الله ومن طاعة  
الله شئ لا يمي من

والمؤمنون قبل الخوف ولا يستعجلون الميثاق الذي لا ينضمهده وسطه من الدنيا على أي قبل طاعتك وعادتك وما  
عملك وفي معلق قوله تعالى وما أؤمركم ولا لأولادكم بالتي تقربكم عندنا ولى الله (ج) اثبات الدنيا قبل في حلال أحماسها  
ينكروه وغيرهم قد أثبت وزعم أنها تأتي على اليد واستدل بقوله تعالى أرضيته للحياة الدنيا من الآخر لمطاسك ملائكة  
أي على الآخر توعدكم وهو الناصر أخوا الخاص من العمل على طاعتك والامر بالأي على العمل

١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦  
 ٤٧٧  
 ٤٧٨  
 ٤٧٩  
 ٤٨٠  
 ٤٨١  
 ٤٨٢  
 ٤٨٣  
 ٤٨٤  
 ٤٨٥  
 ٤٨٦  
 ٤٨٧  
 ٤٨٨  
 ٤٨٩  
 ٤٩٠  
 ٤٩١  
 ٤٩٢  
 ٤٩٣  
 ٤٩٤  
 ٤٩٥  
 ٤٩٦  
 ٤٩٧  
 ٤٩٨

وكره في ما لم إلى الدار  
مثلا ما ل فرعون إلى  
الدار فهو حرم مستح  
محرم أي دأبم كتاب  
آل فرعون والمكتسبين  
ونص على آل فرعون  
لعظيم مرتبة في دعوى  
الألمية ولعرفة بني إسرائيل  
على في والذين من  
قلهم كاستيحب  
ومصلح وهود ونوح  
في كوايا بانيه تصديق  
لأنهم ككتليب كثار  
مما يرى رسول الله صلى  
الله عليه وسلم وقال دأب  
وآب وسواء العادة

ذكرهم في ما لهم الى الابد  
 مثل ما لا فرعون الى  
 الابد فهو حرام مستدام  
 محصور في دأبهم كتاب  
 آل فرعون والمكسبين  
 ونص على آل فرعون  
 لعظيم مرتكب في دعوى  
 الائمة ولعرفة بني اسرائيل  
 عيسى عليه السلام والذي من  
 قلمهم كفتيب  
 وصالح وهود ونوح  
 ككواكبنا في تفسير  
 لها هم ككتيب كتار  
 معاصري رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وقال داود  
 ودأب وساء العادة



التي هي في قلبه لا يملكها الله تعالى وحده بل هو مشترك فيها مع كل عالم الله به فهو لهم جميع من النكاح  
الذي انبأ به نبي الأخطى بالنسبة للقلب عليه والباقي يدنو بهم السبب وهو القلب به العقب به يتلجج  
تفسير مثل هذا وفيه إشارة إلى سطوة قاطعه على من كفر بها وأنه لو كتب بها هـ قبل وقضت هذه الآيات  
من ضرورتها الفصاح حسن الأبهام وهو فيها فثبتت بدليله العكس إلى التفرقة بين من الكلام  
وإجماع التفسير في مواضع منها نزل عليك الكتاب وحقيقته لا بد ولطرح جرم من علو إلى أسفل  
والقرآن مثبت في الفصح المحفوظ فلما ثبت في القلب صار بمنزلة جرم أثق من علو إلى أسفل شبه  
بما أطلق عليه لفظ الازال وفي قوله الذين يدينه القرآن حقيقته لما تقتضيه من الكتب شبه بالانسان  
الذين يدين يدينونه في شيء فشيأ وفي قوله وأنزل التوراة والانبيا من قبل هدى للناس وأنزل  
الفرقان أقام المصدر فيه مقام اسم الفاعل فعل التوراة كالرجل الذي يورى عنك أمرا أي  
يسره ما علم من المعاني العاطفة والانبيا مثل ما فهم من أسرار الرب غيبا والرهيبا والمواظع  
والتصورات العينية والتجلاء وجعل ذلك هدى للناس من الارتقاء كالطريق الذي يهتدي إلى المكان  
الذي تر ويومئذ يفرقون بين جرمين وفي قوله عذاب شديد يستجاب يحصل للنفس من  
ضيق القلب وألم البطن المورق الحقيق عليه وفي قوله يصوركم شبه أمره قوله كن أو يلق  
أرادته بكونه معاً على فائت من الأحكام والمنع يصور بثل شيء أقيم حرماً إلى حرماً ويصور منه  
صورة وفي قوله منه آيات متحكيات جعل ما مضى من معاني كتابه وطهر آيات الحكمة عليه حكماً  
وشبه الحكم بالنسبة من أصول المعاني التي تتفرع عنها هار وعتتده ترجع إليها بالأمر التي رجح إليها  
ما تعرض من تسلوا ويومئذ وشبه ما جعلت معانيه لاختلاف أعمامه كالقوائم والألفاظ المعطاة  
معاني شتى والألفاظ العاطفة على أمر المعاد والحسابات النوع المشبه الملبس بأمره الذي وجم العقل عن  
تكييفه وفي قوله في قلوبهم رجع شبه القلب المائل عن العصب الثابت الراجع عن مكانه وفي قوله  
وهو المنان لنشر رحمة المعول من الرحمة عن إرادته غير المحسوس من الإحرام من العوض  
والعوض في المستوفى وقوله وفود الناسهم بالحط إلى لا يستفيع به إلا في الوقود قتل تعالى  
اسمهم وما بعد من دور الله حسب حهم والحسب الحط إلى المستوفى قوله فأحجم الله  
يدوهم شبه ما طعنوا بههم فلما حود باليد المصرية فيه يصح إرادته الإحجام وصل هذه كلها  
استعارات ولا تشبهها إلا كتاب آل فرعون طعنوا به فيه بذكر أداما لشمه والاحتصاص في  
مواضع مما في قوله رل عليك الكتاب إلى وأنزل الفرقان على من فسره بقر وواحص الأربعة  
دور بيقيناً رل لأن أصحاب الكتب أذاك المؤمنين واليهود والمصري وفي قوله لا يعنى عليه  
شيئ في الأرض ولا في السماء حسب ما لها أكر عاوقاته انظاره لنا ولاهما عاقلان للعقلاء ولأن  
سهما أكل المنافع التمسبب باده وفي قوله والراستخون اختصهم بصومه الرسخ في العلم بهم وفي  
قوله أو أول الألبان لان العقلاء لم خصوميه النير والنظر والاعتبار وفي قوله لا تزعوا بواختص  
القول بلان بها صلاح الحسد وفساده وليس كذلك بقية الأعضاء ولاها عمل الإيمان وعمل العقل  
على قول من يقول ذلك وفي قوله انك طمع الساس ليوم وهو جاءه بهي الديباع على وجه الأرض  
أحياء وفي نظنها أمواتا لان في ذلك اليوم الجميع الأكبر وهو الحشر ولا يكون الا في ذلك اليوم  
ولا جميع الأحياء وفي قوله ان الذين كفروا إلى ربهم أمواتا وهم أولادهم احتص الكفار  
لان المؤمنين تسمى أمواتا التي ينفقونها في وجوه الرهم يعبون تمرتها في الآخرة وتضعهم

بالأحمر في الآخرة يسبقونهم ويحكمونون لم يحيا بل من النار يشعرون فيهم اذ ما كانوا صفارا  
 في اتقونهم بالله الصالح كذا راوكل هنا ورد به الحديث الصحيح وفي قوله كذا آيات آل فرعون  
 خصص بذلك رؤسهم لانهم كثر الالهي طغيانا واعطوهم صفتا على انبيائهم فكانوا أشد الناس عداما  
 \* والحسن في مواضع في قوله ما بين يديه أي من الكتاب وانزل التوراة والابجيل أي وانزل  
 الابجيل لان الآيات التي في ما بين يديه للناس أي الذين أرادهم الله بشد يديهم القيامة  
 ذواتهم أي من أراد عقوبته في الأرض ولا في السماء أي ولا في غيرهما العبر أي ملكه  
 الحكيم أي في صنعه وأخر أي آيات أوزيع أي من الحق استقاء المتن أي لكم وابتعنا وبله أي على  
 غير الوجه المراد سموهم بله أي على الحقيقة المطلق بقرنا أي يارنا لا تمقلوا بنا أي عن الحق  
 بماددهم أي إليه كدوا باننا أي المنزه على الرسل أو المصوب على التوحيد بدو بهم  
 أي السالمة \* والتكرار بل عليك الكتاب وانزل التوراة وانزل العرقان صكرا لاختلاف  
 الازال وكيفية رواتها بآيات الله والله كبر اسمه تعالى تعضيد لان ذكر المظهر من التخصيص  
 ما ليس في المضمحل لآله الأهل على القيوم لآله الأهل العبر كرر الجمل تبيينا على استقرار ذلك في  
 العوس ورد على من رجم أن الله المعاصر ابتعادنا وبله وما بين يديه كرر لاختلاف التأويلين  
 أو لتعميم الشأن التأويل بل بالانزع ربما أنك كرر الدعاء تبيينا على ملازمته وتجدد من العفلة  
 عما لما من اظهار الافتقار \* والسنديم والتأخير وذلك في كرا الال الكتابي بمعنى الاخبار  
 عن ذلك على حسب الزمان اذ التوراة أولها الرور ثم الابجيل ثم القرآن وقسم القرآن لشرفه  
 وعظم تواتره وسبب صلاتهم وقاموا سقرا حكمه إلى آخر الزمان ونى بالتوراة ما قبلها من الاحكام  
 الكثيرة والقصص وحكام الاستنباط \* وروى المعصّل أن التوراة حين رلت كانت سمعي وسقا  
 ثم نلت بالاصيل لانه كتاب عيسى من المواضع والحكم ما لا يحصى ثم تلا ما لم يور لان عيسى موعظ وحكا  
 لم تبلغ مبلغ الابجيل وهذا اذ اعلنا أن القرآن هو الرور وفي قوله في الأرض ولا في السماء قدم  
 الأرض على السماء وان كانت السماء أكثر في العوالم أو كثر في الاحرام أو صكر في الدلائل  
 والآيات وأخر في الفضائل لطهارة سكانها بخلاف سكان الأرض ليعلمهم اطلاعهم على حقايا  
 أمورهم فاهتم بتقديم علمهم على أن يردحوا عن قبيح أعمالهم لانه اذا أنه على أن الله لا يحصى عليه  
 شئ من أمره استحياسه \* والالتفات ربما انك طلع ثم قال ان الله في قوله كدوا باننا ثم قال  
 والله سديد المعاص والتأكيديا ولتكنم وقودا بارها كد لمطعمهم أو كد قوله هو الذي يوركم  
 قوله لا اله الا هو أو كد قوله هو الذي ارل عليك الكتاب هو بل عليك الكتاب والتوسع  
 بامانة المصدر مقام اسم الماعل في قوله هي والعرفان أي ناديا والعرفان بامانة الحرف مقام  
 الطوق في قوله من المعاني عبد الله على قول من أول من سمى عبد والتعظيم المعاني قوله  
 وهب والوهاب في قول الذين كرموا متعلبون وتحشرون إلى جهنم وبئس المهاد قد كان لكم  
 آية في فتين العتاة فتعاني في سبيل الله أو أخرى كافرهم بروهم مثليهم أي المعين والله يبد نصره  
 من شاء إلى في ذلك لمرء لا ولي الا انصار \* ربي الناس حب الشهوات من النساء والبنين والمناظر  
 المقطرة من الذهب والفضة والجليل المسومة والآنعام والحرف ذلك متاع الحياة الدنيا والله عنده  
 حسن المآب \* العبر العبر الانماط معالمة معتبر وهو الاستدلال بشئ على شئ يشبه واستقفاها من  
 العور وهو محاوره الشئ إلى الشئ ومعه غير الهم وهو شرط المعبر السعيه والمارة تدبر بها إلى

عن النبي صلى الله عليه وسلم

الغالب بالمعنى وغيره الرأى يخفى وتختلفت حاشيتك من علمها الى الرأى أو غيره ممن يجهل  
 وضمان الاختيار اشتغال من هذا الجمل الى هذا العلم به المعنى الهم لهما بما هو المين  
 هاشية من هذا المعنى اليه الفصل هاشية ويصعب بالآثار لثباته لثباته ووجبت انا  
 في شعر العرب جميعا على شئ فهو زوجه وكرة وكوى على قول من زعم ان كوى جمع  
 كوة ففتح الكاف وهذا مع قر بقوى ذكره النحويون من اجابته وزن فطمة مثل الامم جمع  
 على فعل واستدركت انا شئى وقال امرأته من بنى نصر بن معاوية  
 فلولا انتهى والله كنت حديرة \* بأن ترك القنات في كل مشيد

القطار رجال نوزا لثباتها بن در فيكون نوز نفعنا لاسم قطر قطر \* وقيل أصل  
 وزن حلال وفيه خلاف وهو واقع على عدد مخصوص هو وزن لا يصوب لا يصبر والقائلون به  
 عدد مخصوص اختصوا في ذلك الحدو يأتى ذلك في التفسير ان شاء الله تعالى ويقال منه قطر  
 لرجل اذا كان عند قاطر أو قطار من المال وقال الزجاج هو مأخوذ من قطر به الشئ يعقده  
 وأحكمت منه سميت القنطرة لاحتكامها \* وقيل قطر تعني شئ أعلى من ومنه سمى القنطرة  
 فتهب المال الكثير الذي يبنى بضم على بعض القنطرة \* الذهب معروى وهو مؤنث يجمع على  
 ذهب وذهب \* وقيل الذهب جمع ذهب والمضمر وة وجهها من ذهب مستحق  
 الذهب والفضة انفس الثمن تسمى بضم صحت القدم \* الخيل جمع لواحدها من لفظ بل  
 واحد هرس \* وقيل واحد خيل كرا كسور كسوة أو عيس سميت بذلك لاحتكامها في  
 شئها \* وقيل اشتقاقه من التحيل لا يتغير في صورته هو أعظم منه \* وقيل الاحتيا ل مأخوذ  
 من التحيل \* الم ابل فقط قال الرازي هو مذكور ولا تؤنث يقولون هذا ثم وارد  
 الهروي الم ذكر ويؤنث واد جمع اطلق على ابل والبقر والعم وقال ابن قتيبة الانعام  
 الابل والبقر والتم واحدها هم وهو جمع لواحدها من لفظ سميت بذلك لعمه مسها هو  
 لبها ومنه الباهة العلة والعلى الجنوب سمي بذلك لى هو بها \* الما جعل من آب  
 يورب إليها أى يرجع يكون المندر والمكان والزمان \* قل الله بن كمر واستطون ويحشرون  
 الى جهنم وبئس المهاد \* سبب زولها أن يهودى قيناع قالوا لموعبة بدران قرشا كانوا أعمارا  
 ولو حارب بل رأيت رجلا \* وقيل رلت في قرمش قبل بدران ستمين حققا ففتح على ذلك \* وقيل  
 لما على قرش اسير قال اليهود هو الذى الميعوث الذى فى كتابنا لانهم لم يراه فقال لهم  
 شياطينهم لانسوا حتى يرى امرى وقته أخرى فلما كانت أحد كمر واجمهم وطوا ليس بالى  
 المصور \* وقيل فى آي سيمان وقومهم هو الرسول الله صلى الله عليه وسلم بدران رلت ولما أخر  
 تعالى قبل ان يدين كمر والى عيسى عيسى أمواهم ولا أولادهم وأهم وقود النار لمسب ذلك الوعد  
 الصادق انما عهدنا الوعد الصادق هو كالتو كينى لقله فالتبى يحصل منهم انما عهدنا الأموال  
 والأولاد والخير لهم مبدأ كورهم يكونون لها وفودا \* وقرأ جره والكافى سيطون  
 ويحشرون الى باعلى العترة وقرأ فى السعة لثباتها على كونها لعلهم مولا لا تقول ومن قرأ  
 بالها بالظاهر أن الصغير قد كمر واتكون الجله إذا ذاك ليس عكبه مثل بل عكبة قول آخر  
 التقدير لم يزلهم سيطون واجبارى يقيم عليهم الملتواجرى \* كاهل تعالى قل قدس كمر وا  
 ان يصر لهم ما قدس بها بالآخر مسمى ما آخر من أهم سيطون واليا با آخرهم بالقط

منعصره عليه السلام  
 وفى سبب زولها اختلاف  
 قيل ان يهودى قيناع قالوا  
 بسد فقتل بدران قرشا  
 كانوا أعمارا ولو حاربنا  
 لرأيت رجلا وناسا ساق  
 من الوعد الصادق فى قوله  
 فيما آلا اليه الكفار السابق  
 ذكرهم فى أخلاقهم بالهم  
 وما لم الى البار هدا  
 الوعد الصادق فى قوله  
 يستقبلون ويحشرون  
 الآية \* وقرأى لثاء  
 وبأيا لهما والمخصوص  
 بهم مخوف لى وبئس  
 المهاد حرم واختطافى  
 قوله قد كل لكم  
 المؤمنين والآية العلة  
 التى قد طهرت فى وصية  
 بدر وهى على المؤمنين  
 لكفر من حسب الوعد  
 الصادق فى قوله يستقبلون  
 والعلماء لثاعتين هادى  
 ح) حاد جمع شوة على  
 شئ وهذا ما لم يذكره  
 الصوريون فى جمع فطمة  
 معلة الام قالت امرأته  
 من بنى نصر بن معاوية  
 فلولا الشئى والله كنت  
 حديرة \* بأن ترك القنات  
 فى كل مشيد



القوم وقري ﴿تَوْمَهُمْ﴾  
بأثنا والياء مفتوحين  
وضمومتين فضم  
لرف فوسين وضم  
المبطل كافرين وكك  
ضم الجارى ﴿مَثَلُهُمْ﴾  
أى يرى المؤمنون  
للكافرين ومثل الكافرين  
طالمؤمن أقل من  
الكافرين ومع ذلك  
رفع المص كما قال  
تعالى فمن تغلبه علب  
قوة كثيرة بل على هنا

(ث) فتقاتل المصلى  
للملح والدم لا نى عبه  
وابن المصعب والزعمرى  
بالنسب على الاختصاص  
(ح) ليس هذا بعيد لار  
المتوب على الاختصاص  
لا يكون سكره ولا سبها

(ث) فتقاتل بالصبي على  
المنح وأولم لان أبي عملة  
وابن المبيع والزعمى  
بالنصب على الاختصاص  
(ح) ليس هذا بعيد لان  
المنسوب على الاختصاص  
لا يكون مكررة ولا مسمية

وإنهم من دفع كفرهم ومنهم من علموا على الصلح على هذا القراء تكون فئة الأولى بدل بعض من كل فيما جازى تقدروا على ما تقتضيهما مقاتل في جيل القوت تقع أخرى على وجهي الطمع على الأعداء لمصلحة الخبر وقرأ ابن المغيرة وابن أبي عمير على أن الصلح على الفتح وعام هذا القول إنما تنصب الأولى على المصالح والثاني على الكمال كما قبل أمح فتقاتل في سبيل الله أو قام أخرى كفرة • وقال المعتزى الصلح في فئة على الاختصاص وليس يصح لأن المنسوب على الاختصاص لا يكون منكروا ولا معارضا وغيره قلنا كالمزاج أن يتنصب على المخاصم الضمير في التناوؤ كرفع على سبيل التوطئة • وقرأ الجوهري تقاتل للثاني تأسأ لفئة وقرأ مجاهد مقاتل يقاتل بالياء التذكير قالوا لأنسمى الفئة القوم فردا لب وجرى على لفظة هو وروى من تلج بهأى العدى • قرأ نافع ويقربوسيل تزوم بقاء على الخطب • وقرأ أبي السبتي بقاء على الفينة هو قرأ ابن عباس وطاعة تزوم بسم التام على الخطب • وقرأ السلي بضم الياء على الفينة قرأ التمام المفضوحة هو جاز على من تلج من الخطب فيكون الصبر في لكم المؤمنين والصبر المروغى في وهم المؤمنين أيضا وصبر النصف تزوم وصبر الحر في مثلهم عالم على الكفرين والالتذار تزومها المؤمنين الكفار منى أنهم في الصدق يكون خلقا طبع في الأيتام هو أو الكفار منى عديم وقع نصبرهم الله عليهم وأوقع المسلمون بهم وحده فتألتبئد النصر كقوله صالى كمن شغلته عيت فتع كتر مدائن الله وأدعينا المعنى لأهم حملوا هذه الأقوال بالأعمال فتصاوحوا حدها كمن على أمداني قال المشر كين أعين المؤمنين فلا يصاح هذا التكرير في هذه الآية على هذا الأول ويحصل على من قرأ بباء الخطب أن يكون الخطب المؤمنين والصبر الموصوفى تزوم الكفرين والحرور المؤمنين والتقدير تزومها المؤمنين الكفار منى المؤمنين واستمعنا أذ كان التركيب معنى أن يكون تزومهم بئليكم • وأجيبنا من الالف من صبرا لخطاب إلى صبر اليه كقوله صالى حتى إذا كنتم في الملك وحررهم ربح طيبتو يحملان هو الضمير منى على فئة المقاتلة في سبيل الله تعالى تزومها المؤمنين الضد الكفار منى الفئة المقاتلة في سبيل القوم أنفسهم والمعنى تزومهم بئليكم وطاعة قيل أذ كانوا يفاعلى الصوامع الموحى في تغدير ثلثهم فأرى الله المسلمين الكفار منى ضفى المسلمين على مقرر في قوله أن تكن معكم ما نصرة صلوا ما نئس لتعز وأطيعوا وأذن الصبر في لكم الكفرين وفى تزوم الخطب والمصوبوا نحو و المؤمنين والتقدير تزومها الكفرور المؤمنين منى أنه هو يحمل أن يكون الصبر والحرور عالم على الفئة الكفار منى الفئة الكفرة وهم أنفسهم وكون الله صالى فمأرى المشر كين المؤمنين أضاعا نفس المؤمنين أو أصلى الكفرين على فله المؤمنين لياهم ويصواهم وكانت تلك الأيمعدا • الله المؤمنين كالمسلم صالى للملائكة كل كانت حسنة أو لا صالى في فصاوحه طالع بن هذا التكرير وذلك الطيل لمعتار على قولوا أولا في أعد الكفار حتى يصبروا على ملافة المؤمنين وكذا واحة الملاحة حتى مر واوغلوا كقولهم قومهم هم مسئولون فهو متلاسل عن دمه انس ولا حزن وأنس قرأ بالياء المصوحة طالعها أن لا يكون صفة لقولها أخرى كفرة وضمر المرح عالم على المعنى أدلوا على الأمل لكان تراهم وصبر النصب عالم على فتقاتل في سبيل الله وصبر الحر في مثلهم عالم على فتأصاودك على معنى الفئة

أقول جاز على النظر للكل والتركيب ثم إجماعنا على أن ترى الفتنة الكافرة الفتنة المؤمنة في معنى عدد  
نفسه أي سبحانه وتعالى وعشر من أو شئ أنفس الفتنة الكافرة أي الذين أو قري يمان الذين ويعقل  
أن يكون ضمير القاعل عائدا على الفتنة المؤمنة على المعنى والضمير المنع وبه والجور عائدا على  
الفتنة الكافرة على المعنى أي ترى الفتنة المؤمنة الفتنة الكافرة مثل نفسها ويعقل أن يعود الضمير  
الجور وعلى الفتنة الكافرة أي على الفتنة الكافرة واجلته اخذ ذلك صفه لقوله وأخرى كافر فهي  
الوجه الأول الرابط الواو وفي هذا الوجه الرابط ضمير التصدير إذا كان الضمير في حكم لليهود  
الآية كما أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يقول لهم اجتماعا عليهم وتبينا سورة الوعد السابق  
من أن الكفار سيطلبون من قرأ بالثناء كل من علموا وحضرهم أو أن كنتم حصرتم وما عدا هذا  
الخطاب لم يوضح الأخرى في نفسه وقوع اليقين به لكل إنسان في ذلك العصر ومن قرأ بالياء  
فضمير القاعل يجعل أن يكون لفتنة المؤمنة ويجعل أن يكون لفتنة الكافرة على ما تقرر قبل  
والرؤية في هاتين القراءتين بصر به تعني أو أحد وانتصاه على الحال هذه أو على وعلى  
والله يرى رؤيته طاهر فكشوفه لا ليس فيها ما يسيء كسائر المعانيات وقيل الرؤى بهما من رؤية  
القلب فيتمنى لاثنين والثاني هو مثلهم ورد هذا بوجهين أحدهما قوله تعالى رأى العين والثاني  
أن رؤية القلب علم ومحال أن يعلم الشيء شيئين • وأجيب عن الأول بأن انتصاه انتصاب المصدر  
التشبيهي أي رأى مثل رأى العين أي شىء رأى العين وليس في التحقيق • وعن الثاني بأن معنى  
الرؤية بها الاعتقاد فلا يكون ذلك محالا وإذا كانوا أطلوا العلم في الفتنة على الاعتقاد دون  
العين فلا يطلعوا الرأي عليها أولى قال تعالى هل علمتموهن مؤمنات أي هل اعتقدتم إيمانهم  
وبدل على هذا قراءة من قرأ عنهم بضم التاء والياء هو أفكان المعنى بأن اعتقاد التضييق في جمع  
الكفار أو المؤمنين كان محسوبا وطا لا يقينا هل تلك ترك في العارضة صرب من الشك وذلك أن  
أرى بضم الهمزة تقولها بعدك فيه طر وإذا كان كذلك فكما استحال أن يجعل الرأي هنا على  
العلم يستحيل أن يجعل على النظر بالعين لأنه كالأيقاع العلم غير مطابق للعلوم كذلك لا تقع النظر  
السرى محالها للطور إليه طاهر أن ذلك اعلم على سبل الصنع والطن وأنه لم يكن ذلك  
في اعتقادهم شبه رؤى بالعين والرأي مصدر رأى يقال رأى رأيا ورؤى يقرؤ رؤيا يطرؤ رؤيا في المنام  
ورؤى في المصر به يطرؤ رأي الاعتقاد يقال هذا رأي فلان قال

رأي الناس الأمن رأي مثل رأيه • حوارح تراكن هذا الخارج

ربيعي مثلهم قدرهم من روى عنهم الفراء أن سمى روتهم مثلهم ثلاثة أنشأهم كقول القائل عدى  
أب وأما محتاج إلى مثله وعطارد ساح • وقال ابن عاتل الشيء مساو له ومساو له مساو به من ربي •  
وقال ابن عباس أوقع الفراء في هذا التأويل المنكرين كانوا ثلاثة أمثال المسلمين يوم بدر  
فوجه أنه لا يجوز أن يكونوا رويهم الأعلى عنهم وهذا يصح وليس المعنى عليهم أو المعنى أنهم  
الله على غير عنتهم صحتين أحدهما أنه رأى الصلاح في ذلك لأن المؤمنين بقوى قلوبهم بذلك  
والأخرى أنه آياه صلى الله عليه وسلم انتهى كلام ابن عباس وطاهر الر والبال جميع  
الكفار بدر كانوا أحوالهم أو تسعة والمؤمنين ثلثه وأربعة عشر • وقيل ثلثة عشر  
لكن رجع بوجه مع الأحسن من سريه ورجع طالب من أي طالب وأباعد وبأس كثير

ومن يشهد بالولاية  
 هاتين في ما ليس يدل  
 عليه قوله **يا أيها الذين آمنوا**  
 والذين آمنوا بتوبة وكان  
 المسلمون في ولة تدر  
 ثلاثمائة وثلاثة عشر  
 والكفار نحو الالف  
 وكان في ذلك أي في تلك  
 الآية من عبادة المؤمنين  
 على قتلهم للكافرين  
 على كثرتهم **ولم يصر يأي**  
 لهاطاً **و** **الابصار**  
 قد تكون من نصر  
 المبرين أو من بصره القلب  
 ويفعل يشاء عدوى  
 أي من يشاء نصره وقرى  
**في زين** **في** مسيا للفاعل  
 وهو عائذ على الله تعالى  
 ذكر ضائي ما حل عليه  
 طاع الناس من حب الدنيا  
 وما فيها من متاعها وأصا  
**في** **حب** وهو مصدر أي  
 القبول وهو **في** الشهوات  
 والفاضل عدوى أي  
 حبهم للشهوات والشهوة  
 مستفظة بهم متبهما  
 والشهوات عامة يستعما  
 بعضها فناءً للناس ولائ  
 أعظم من في الشهوة  
 ثم ما يتولاهم وهم  
 السون ثم ما يسم به حال  
 المنتهى من الحب والعفة  
 ثم بالحيل لانهما عرة  
 وفرة على الاستماع ثم  
 بلاصام لهما ككاتب

حتى في القتال من يقر من التلويح قد كثر الله الخلق إذ أمرهم أن يقاتلوا  
 من ابن عباس أن لا يكثر كين كانوا في قتال بدر ستا وستة وعشرين وقد ذهب زياد بن جهم  
 اليهم كانوا نحو الالف وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر القوم اقف وقول  
 ابن عباس نزلنا إلى المشركين فرأيناهم يصفقون علينا ثم نزلنا إليهم فلما رأيناهم يزدبون علينا  
 رحلوا وحاشا وقال في رواية لقتلوا في أعيننا حتى لقتل رجل إلى حتى تراهم سبعين قال  
 أراهم ما غلبهم فلم يهرجوا قتلنا كم كنتم قال العاد قتلنا أن المشركين لنا أسرا وكانوا المسلمين  
 كم كنتم قالوا كالثلاثمائة وثلاثة عشر قالوا كانوا كالمائة من المؤمنين وتكثير كل طائفة  
 في غير الأحرى وتقليلها بالنسبة إلى وقتين جاز فلا يفتح **و** والله يريد بصبره من يشاء أي يقويه  
 بيوته وقيل النصر الحجة ونسبة التأييد إليه يدل على أن الخويعهم المؤمنون ومفعول من يشاء  
 عدو في أي من يشاء نصره **و** **أن في ذلك** أي النصر وقيل ردوا جيش مثلهم **للمرة**  
 أي إنما طاولوا **في** الأولى الأمان **و** كان كالمائة يتصرف طائفة الذين أبصروا المؤمنين وان  
 كانت اعتقادية طائفة يدعى لفعل السلطنة القابلة للاعتبار **و** **زين** طائفة حب الشهوات من  
 النساء والذين **و** قرأ الجمهور يريد سببا للفعول والفاعل محلو فعل هو الله تعالى قوله عز وجل  
 قل حين نزلت آلان يارب حين ينزلها نزل قل أو بكم الآية ومعنى الذين حبها وإنشاء الخلة  
 على الميل إليها وهذا كقوله إنما نزلنا على الأرض من ربنا ليلوهم فربها تأتي بالاسلام ويدل  
 عليه قراءة **زين** الناس حب الدنيا للفاعل وهو الصمد العاقل على الله وقوله والله يريد وقيل  
 المرين الشيطان وهو ظاهر قول الحسن قال من زينها أحد أشد لها من طاعتها وبصح اسناد  
 الذين إلى الله تعالى بالايصاد والتبطل تنافح واستعان الشيطان ما وسوسه مصليها من غير  
 وجهها وأشار إلى الأتالي وسبح معاصري رسول الله صلى الله عليه وسلم من الهدى وغيره المعنويين  
 بلديا وأصا المصدر إلى المفعول وهو الكبير **و** قال قرآن وغيره من الشبهات بالهوان مسالفة  
 إذ جعلها نفس الاعيان وتبها على حسنها لأن الشهوة تسرعها عند العمل به فسمعوا وشبهه  
 بالانتماء في الهائم وهايك لما دعا قوله صلى الله عليه وسلم حب المال باب وحت الحمة  
 بالسكره وأى بدكر الشهوات أو لاصحوة على سبيل الاجال ثم أحد في صرحها شبهه شهوة  
 ليسل على أن المرين ملعو الشهوة دسوبة لاهير فيكون في ذلك تنمر عبادهم لطالما والذى  
 يمتارها على ما عينا القوي بدافى تصليها بالأهم فالهم بدال النساء لأنهن حائل الشيطان وأقرب  
 وأكثر امتارها ما تركت معنى فتة أصغر على الرجال من النساء لأنهن يتنصحن بأصابع عقلي ودين  
 أحسب الرجل الحرام مسكن ويقال هيون فتتان قطع الرحم ومع المال من الحلال والحرام في  
 الدين فتنا احتوى جمع المال دون الدين لأنهم نمرات النساء وفروع عين وشقائق  
 النساء في الحق والتمسكة بحبة

وإنما أولادها يسا • أكدا ما غنى على الأرض  
 لو حبت الريح على بصم • لامتعت عيسى من البصم  
 • المرسمون باسمه وشعره وهدموا على الأموال لأن حب المال ولد كثر من حبه  
 ما هو حبت ذكر الناس بالانعام والاستعانة والتمسك بالمال على الأولاد وظاهر قوله  
 والبس الله كران • وقيل يشعل النار على التذكير **و** **والقاضي** المقطره • **و** **بالت** الأموال

قال في المال من الفتنة ولا يجعل به غالب الشهود لأن المرء يرتكب الخطأ في تحصيله للزاد  
 واحتفظ في القطار أهو عند غصوص أم ليس كذلك قيل لا وبما تروى وقيل أنا  
 غير القافية وقيل القوافي ثانياً وقيل هو من غير وعاصم بن أبي السوء والحسن في رواية والثاني دواء أبو هريرة  
 وقيل به والثالث دواء الحسن ورواه العوفي عن ابن عباس وقيل إنما عذر الصدوق أو أنه  
 دينار فهاو روى عن ابن عباس وعن الحسن والضحاك وقال ابن المسيب ثمانون المائة وقيل عاهد  
 وروى عن ابن عمر سمعوا أن دينار وقال السدي ثمانية آلاف مثقال وهي مائة رطل وقال  
 السكاني ألف مثقال ذهباً وفضة وقال قتادة ثمان مائة رطل من الذهب أو ثمانون ألف درهم من الفضة  
 وقال سعيد بن جبير وعكرمة قال ألف مثقال من الفضة وثمانون ألف درهم من الفضة  
 الإسلام وروى جابر عن ثمان مائة رطل وقال ابن سنان أو ثمانون ألف درهم من الفضة  
 ابن سنان في الحكم وقيل ثمانية آلاف مثقال وهي مائة رطل وقال ابن سبيد في الحكم القطار  
 مائة رطل من الفضة وروى أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم في تفسيره وأنها أحاديث قطار  
 قال في دينار وحكي الرجاء في أن القطار هو رطل ذهباً وفضة قال ابن عطية وأطه وحما  
 وأن القول ما تدرطه قطعت ما تعلقها انتهى وقال أبو جرة الخليلي القطار مائة ألف رطل  
 والأداس ثمانية آلاف مثقال وهذا يكون في الزمان الأول وأما الآن فهو عند علماء الرطل  
 عند مائة عشر أوقية وقال أبو بصرة أو عيسى بن عبد الله ثور ذهباً قال ابن سبيد وعكرمة  
 بالمرابطة وقال ابن السكيت وكذا هو مائة رطل وقال ابن سبيد في المال الكثير نصح على  
 دهن وقال ابن كيسان المال العظيم وقال أبو عبيدة القطار مائة رطل لا يحد وقال الحكم  
 القطار مائة من المبادي أو مائة من مال وقال ابن عطية القطار مائة رطل من مال  
 وقال المصنف في القطار أي يصل القطار وأصح الأقوال الأول والقطار بمائة مثقال  
 البلاد في قدر الأوقية أي والقطار مائة أوقية من الفضة وثمانون ألف درهم من الفضة  
 المؤلفة والبدرة المسدرة اشتقوا منها وصما للتوكيد وفي المقطرة المضافة مائة مثقال من الفضة  
 وقيل المقطرة تسع مائة رطل جمع قاله القاس وهذا غير صحيح وقال ابن كيسان لا تكون  
 المقطرة أقل من تسع مائة رطل لا تكون أكثر من تسع مائة رطل وقال السدي  
 المقطرة المصرة ومائة رطل أو دراهم وقال ابن سبيد والضحاك المضاف إلى تسع مائة رطل  
 المحر ومائة حورة وقال ابن المنصور مائة رطل وقال الحسن بن سعيد مائة رطل وقال  
 عن ابن الحكم في المال الأماطلة العيان من الذهب والفضة في تسع مائة رطل وهو في  
 موضع الخلاف أي كتمان الذهب في الخليل المسموعة في أي الراعية في المروج سلت سرح  
 وأجنت ومائة رطل أي عاينها ولم تقصر على حال دون حال فيكون مائة رطل من الفضة  
 بالمصعب كما عني المصنف في قوله لم تقصر على حال دون حال فيكون مائة رطل من الفضة  
 عند ابن جابر في مائة رطل أو دراهم وقال ابن سبيد والضحاك المضاف إلى تسع مائة رطل  
 الرافق تسع مائة رطل وقال عكرمة مائة رطل من الحسن واختاره العاصم من قوله رجل وسيم ولا  
 يكون ذلك لاختلاف المادتين إلا أن أبا القليل وقال أبو عبيدة والسكاني المضافة بالنسيان  
 وروى عن ابن عباس وهو من السوم وهي العلامة قال أبو طالب

أكثر ما كبرهم وأكبر  
 مشروهم سبهم للحرف  
 أدعية تحصيل أقواتهم  
 والقطار مائة رطل  
 والطاهر المائة في  
 ملكه الإنسان من  
 العينين والمقطرة صفة  
 للقطار ورواها الكثرة  
 وما هذا التركيب في  
 أحسن أسلوب من تعلق  
 المعنى عاد كروا الإشارة  
 بقوله



آمين محمد المبدأ مسموم • بستان روبا طاهر المصون  
 قال أبو رباح خلقت أن يجعل عليا سقيا ولا تفتن النساء جسدها لتجن من غير حائل للزنا  
 • وقال ابن نفع في الفصل المسموم في الرسل عليا زكاتها وقال يزيد المعتز جاهد وقال  
 ابن الأثير المعروف بالبلدان وقال ابن كيسان الباقى وقيل ذوات الأوصاف من الفروع والمصباح  
 • وقيل في المصباح • والألغام والحرف • بمثل أن يكون المعاني من قوله والظاهر إلى  
 آخرها غير ما أتينا معطوفا على الشواهد أي وحب الظاهر وكذا وتداول بمثل أن يكون  
 معطوفا على قوله من النساء ليكون مدح على الشواهد ولم يجمع الحرف لأنه مدح في الأصل  
 • وقيل يراد به المصوب وتقدم الكلام فيه مع قوله ولا سقى الحرف • ذلك منع الحيات الهنبا  
 أشار بذلك وهو ممر داني الأشياء السابقة • كثيرة لأنه أراد ذلك بالهـ ورواها المقسم ذكره  
 والمعنى تعقب أمر النساء والاعتناء في هاتهما أو ما يمتنع به ما يؤاد ثم أبو عمرو في الأعلام الكبير  
 تأمل الحرف في ذال خلقت واستنصصه الساكن قبل التاء • والله عند حسن المآب • أي  
 المرجع وهو إشارة إلى نعم الآخرة الذي لا ينفى ولا ينقطع ومن عر بـ بما أسقط من الأحكام في  
 هذه الآية من بدل على أصناف الصنف في الحلال السامع لا كرهه ما يقبها المصداق والنفقة  
 فالسواء والسنن مع المعقوب بقها المصنف • الماتر يسيو ذكره وأعلى الآداب • أي  
 الفداحة والبلادة الخطاب العام وادبه الخاص في قوله لاس كمر وأعلى قوله • المصبر  
 هم البرود وحسن تلو بن الخطاب والمصبر المداور • ومنهم من رأي العين والاحتباس في  
 رأي العين هو التلاطف من رؤيه القلب وهو • بل الحارر وعلما الظن والاعمال في رأي العين  
 والتصبر المائل في واقعا طرا المقنطرة والحسن في واضع وهي كل موضع صدر من الصبح  
 المعنى يتدبر عذوب • هل أؤنسكم مع من ذلك الذين اغوا حسدهم • ما تجبر من تحتها  
 الأم لا حاكمين بها وأرواحهم تظهر في صور • أصواتهم من الله • الذين يقولون بنا أنا  
 أصواتهم لادوا بأوصافنا البار • الصار • والصادق • والعاسف • والمفجع • والمجر •  
 بالأسفار • سهند الله أنه لا إله إلا هو والملائكة وأولوا العلم قائما بالعدل لا إله إلا هو العزيز  
 الحكيم • الرضوان مصدر من وكسر رائه المحلوص عنها لهم • ذكره قيس وبيلا  
 • وول الكسرى الاسم ومعرضا من حذر الحية والعنم المصبر • السحر مع الماء وكوبها  
 قال قومهم الرخا الوقت هل طالع النجر ومسه يقال تسعرا • كل في ذلك الوقت واستمر سار  
 فيمثل

• ذلك • إلى ما تقدم  
 ذكره • من الصور  
 • وسام • أي ما يتبعه  
 • يراد • والمآب • المرجع  
 وهو الجنة للؤمنين  
 • قل أؤنسكم • يصبر من  
 ذلك • أي يصبر معكم  
 ذكره من نتائج الدنيا  
 ذلك • وهو خلق ما لهم  
 في قوله يصبر من ذلك  
 عين جبهه الخير به قوله

تكرر بكورا واسمر بجمرة • من لؤادي الرن كاليد للمم  
 واستمر الطائر صاح ويحرك فيمثل  
 • يصل • رد أسبها • اداعر دال الطائر المستمر  
 وأسمر الرجل واستمر دخل في السمر • قل  
 وأدخ من طيه مسرعا • غاء الياء وه أسمر

وقال بعض المعربين السمر من ثلث الليل الآخر إلى الفجر وحده بعض الأسفار عن العرب أن  
 السمر تسفر حكمه من الفجر وقيل السمر عند العرب يكون من آخر الليل ثم يسمر إلى  
 الأسفار وأصل السمر الحماطة طعمه ومسه السحر والسحر • هل أؤنسكم مع من ذلك • رلت

في بعض جنات الجنان يكون قوله خير ويكون قوله للذين

سابقة وله خير فلا يكون  
استئناف كلام بخلاف  
رفع جنات الله مبتدأ  
والذين خبره والكلام  
مستأنف جواب كلام  
مقدر كالمقبل بالخبر فقبل  
الذين اتقوا عند ربهم  
جنات وما هنا قصيدت  
الى اثنين أحدهما بنفسه  
والآخر يعرف الجبر  
وبدا بغير المتقين وهي  
الحاوية كرم صفاتها  
أما قصرى من صفها الأما  
ثم بالأزواج الثلاث هن  
من أعظم الشهوات اد  
د كرفى الآية قلها حب  
الشهوات من النساء  
وصفهن لظهور من  
دم الحسب وعبره وأوسع  
ذلك بانظم الأشياء وهو  
رضاه عنهم فاقبل  
من حال إلى أعلى منه  
في صدر البعاد في أي  
مطلع على أعمالهم فعارى  
كلامه ولما ذكر  
المتقين ذكر شيا من  
صعابهم فبدأ بالآيات  
التي هو رأس التقوى  
ورسؤال المرأة عليه  
والوقاية من النار ولما  
ذكر الإيمان بالقول  
أحرر الوصف الدال على  
حسن النفس على ما هو  
شاق عليها من التكليف

حين قال عمر بن الخطاب في الناس يارب الآن حين يشاؤون كما قال أن عنده حسن المآب  
ذكر المآب بمعبر من مآخ الأبدية مخبر بل من شوب النار ولو لا انقطع والمعبر في الآتي  
الأولى من الآلة استبعاد خلت على مرة المضارعة و قرى في السبب بتعريف المعنى بغير  
ادخل ألف بينهما بتعريفهما وادخل ألف بينهما بتعريفهما بغير ألف بينهما وبغير ألف  
المركبة الى اللام وحسن المعنى بتعريفهما وادخل ألف بينهما وبغير ألف بينهما وبغير ألف  
التي لا يتقوى لنفسه من تركها وتشرع في الالتفات من التنبه الى الخطأ والقتل حاشا في جوارحه  
بغير من ذلك فأمر داسم الإشارة وإن كان هناك مشارا على ما تقدم ذكره وهو كثير فلهذا  
به الى ما أشير به لا يخرج هذا الفصل التخصيص ولا يجوز أن يراد به غير المتقوي ويكون من ذلك  
صفاته لا يرمى للذين أن يكون ما عوا في بعض ما علمه حواشي في الذين اتقوا عند ربهم حساب  
تبرير من صفها الأما في يحمل أن يكون للذين متعلقا بقوله بغير من ذلك وجواب خبر مبتدأ  
محمول أي هو جنات فتكون ذلك تبديلا للألف في قوله بغير من ذلك ويدل ذلك قراءة مقبولة  
حبات بالجر دلا على منكر كقول مرد بن رجاء بن طرفة وزيد الجبر وجوز في قراءة مقبولة أن  
يكون جنات منصوب على إضرار أي ومنصوب على الدليل على موضع خبر لا منصوب بحمل أن  
يكون للذين حبرا لحان على أن تكون من تنفع على الأشياء ويكون الكلام ثم عدوه بغير من  
ذلك ثم بين ذلك أن المراد هو على هذا السبيل في عند ربهم العامل في الذين وعلى القول الأول  
العامل في قوله بغير من الذين بها وأرواح مطهرة في تقدم تفسيرها ونقله في ورشوا من  
الله مبتدأ أولاد كمر وهو الحساب الى حلها فلو فها مشتبهة بالنفس وتلقا العين فيها الما  
رأسها لأن سمعت ولا حطر على قلبه ثم انتقل من ذكر حاله كرم يحصل به الاس التام  
من الأرواح المطهرة ثم انتقل من ذلك الى ما هو أعظم الاشياء وهو رضاء الله عنهم بحصل مجموع  
ذلك الله الحساب والرحم الروحاني حيث علم رضاء الله في كراهة في الحديث أن تعالى سأل أهل  
الجنة هل رضىتم فيقولون ما لنا لأرضى برب وهذا عظيم ما لم يسط أحد من خلقه فيقول لا  
أعطيتكم أصل من ذلك حقول في رطب وأي شيء أصل من ذلك نقل أهل عليكم رضاء على الأساط  
عليكم ما بذاهي فلهذا الآية الانتقال من حال إلى أعلى منه ولعل حاشي سورة راء وقد ذكر تعالى  
الجنات والمساكن الطيبة فقال ورضاء من الله كرم أي كرم عاد كرم الحساب والمساكن  
وهل الما لم يرضى أهل الحسنة ورواين في الأشياء علم الماء وهم قدوة الله وحق  
النساء الطهر لاجن في الدنيا من فصل المنايا والادى وقال أبو بكر ورضاء من الله حيث  
وقع الا في نافي العود صه حلال وبان السمسالك كرم ويدكر ما أهم اللتان في واقصير  
بالماد في أي عصر ما أعظم مطلع عليها فعارى كلامه فمضت الى وعد الوعد ولما ذكر  
المتقين أهم مقامهم ثم الآية بها في الذين يقولون رضاء إما أسماء عمل لادونا وقاعدات  
النار في لاد كرم الحسنة في ذكر شيا من صعابهم فبدأ بالآيات التي هو رأس التقوى ودكر  
دعاهم ربهم على الأخراج من أنفسهم ولا يمانوا كماله بل ما لمقى الاحار ثم سألوا العران  
ووقايتهم من العبادات تاد على محمد الأتالي هل على أن الأتالي يرتب عليه المعصية ولا تكون  
الاعمال عارة عن سائر الطاعات كأيها البعض من لاس تشوا طاع الله لادله النار وعده

وهو الصبر ثم ذكر صعبهم في أحسن وأحسن قولهم في رضاءنا آتيا وقد تقدم ذكر القموت

الصالح فكان يكون السور التي لا يملكها إلا بنو القدر هار بنو اثنا عشر عاماً لا يزالون  
 الأئمة محلاً ليستخر أهل بيته صفات تقتضي كمال البرجات وقيل الحار بنو من جهم صفات  
 جهنما القول وفيه تركية أنفسهم بلان والله تعالى يبي عن تركية النفس بالطاعات كقائل صلى  
 فلا تركوا التمسك فلو كان الإيمان اسماً لجميع الطاعات لم يرض عنهم تركية بل ايعان كلهم رضا  
 بسائر الطاعات إلا أنه حينئذ من جعل الطاعات من الإيمان وفيه أدلة على أن أحوال الاستثناء في  
 الإيمان باطل لا يضر فيه منهم دون استثناء انتهى وقيل ولا يدل على شيء من التركية ولا من الاستثناء  
 لأن قولهم اسمهاوا اعترافاً عاماً وانه فلا يكون ذلك تركية منهم لأنهم لو كان الاستثناء اسمهاوا فيها  
 يعرب عليه المراد فهاهو متصف به لا كقائل بأن الإيمان الذي يصف به العبد يجوز الاستثناء فيه لأن  
 ذلك محال عقلاً وأمر بالله بنو قولوا صفة ولا يقطعه رفع أو لنصبه يكون ذلك من توارع  
 الدين اتقوا أو من توارع العباد والأول أظهر في الصابرين والصادقين والقائمين والمنفقين  
 والمستغفرين لا يصح كونه كمال الإيمان بالمعنى الآخر بل وصف الدال على حبس النفس على ما هو  
 ساق عليهم التكاليف صبراً واعياً أدام الطاعة وعن إتيان المعاصي ثم بالوصف الدال على  
 مطابقة الاعتقاد في الملاحظة الحلق بها ليس فهم صادقون بها أحدهم وليس قولهم ما لنا  
 آتوا في جميع ما يجزىون وقيل هم الذين صدقت نيابتهم واستقلت قلوبهم بالسهم في السر  
 والملاية وهذا راجع لقول الذي قبله ثم وصف القلوب وتقدم تعبيرة في قوله كل له فاشترى  
 فأشعر عن أحواله ثم وصف الأوصاف التي هي من الأوصاف التي هي من الأوصاف التي هي من الأوصاف التي هي من  
 لا يتعدى ما في هذا الوصف لتطويعه وهو الأوصاف وحذف مطلق هذه الأوصاف ثم  
 بها طاعة الصابرين على تكاليفهم والصادقين في أقوالهم والقائمين فيهم وهو المعنى في المعنى  
 طاعة والمستغفرين الله لا هوهم في الأسرار ولما ذكر أنهم تروا طلب المعرفة على الأعلال الذي  
 هو أصل التعويلاً أصراً يصاعبهم علمنا صاعبهم هذه الأوصاف الشرع بهم يستغفرون والأسرار  
 فلو ساروا في صاعبهم هذه الأوصاف الشرع بهم معاد مطعهم طلب المعرفة وحسن السحر بالذكر  
 وإن كانوا مستغفرين دائماً لا يمتنع إلا جابه كما صرح في الحديث بأنه تعالى به عن طلب الخلق بديل  
 حتى سقى ثلث الليل الآخر مول من يدعو فأستجيب لهم يسألني فأعطيهم يستغفرون فأعفر  
 له فلا يزال كذلك حتى مطلع الفجر وكانت الصعابة في مسعودان عمر وغيرهم يعمرون الأسرار  
 ليستغفروا بها وكان السحر مستجاب الاستعارة لأن العبادة هي الحق الأرواح يعملون بها إسماعلة  
 المعمر من الله التورود لأن النفس تكون ناد ذلك أصق والذين أهل تساوي الذين أرق وأحد إده  
 أجمع من الأشياء الصالحات الحجابية والقلبية يسكون به تترك فكره ما يهمل في وارء الدوم وقال  
 الرعشي يابهم كانوا يقدمون أيام الليل فيحسن طلب الحاحه المصدا الحكم الطيب والعمل  
 الصالح ربه انتهى وصاعب من الحسن وهذه الأوصاف الخمسة هي الموصوف واحد وهم المؤمنون  
 وعطفت طالوا ولم تنسح دون عطفت لتباين كل صفة من صفاته إلهية في معنى واحد وتدل بآثار  
 الصعاب وتباينها في تباين النواصب صلب وقال الرعشي والواو المتوسط بين الصعاب والآله  
 على كلهم في كل واحد منها انتهى ولا يمتنع في الصعاب والواو يدل على الكمال وقال المعسري في  
 الصابرين صبراً واعياً المعاصي وقيل على المصائب وقيل ننشأ على الهدى الأول وقيل هم  
 المشاؤون وهو طوافي الصادقين في الأقوال وقيل في القول والعمل والنية وقيل في السر والعلاية

في المستغفرين في أموارهم في  
 الطاعات والمستغفرين  
 الله فيهم في الأسرار في  
 وهي أوقات الإجابة الآتية  
 التي قولها صاعب وفأشعر من  
 يدعو في طعيب في  
 حديث الدول في  
 الرعشي والواو المتوسط  
 بين الصعاب والآله على  
 كلهم في كل واحد  
 منها انتهى ولا يمتنع  
 في الصعاب والواو يدل على  
 الكمال

[illegible]

[illegible]

وكان غمضت بالصلبين  
الصفة والموصوف بقوله  
لارجل الاصله شجاعا  
وعيسى ان اتمت قائما  
على انصفه لقوله  
وكونه انشب على المدح  
او جمن انشابه على الخلق  
من فاعل شهد وهو الله  
وهذا الذي ذكره لا يجوز  
لأبصل بين الصفة  
والموصوف بحسب وهو  
المطوون الكتاب هما  
واللائك كواوالموليسا  
معمولين لثمن من حيلة  
لا اله الا هو بل هم ممولون  
لشبهوه هو نظيره عرف  
زبدان خنا خرا خنوخرو  
وحضر الغيبة فمصل  
بين هـ والغيبه خنا  
لس داخلاق حبر ما عمل  
مها في حبر موهام عرو

وحصر المرفوع بنحو المملوظن على يد بنو أمية التاليفي مثل به وهو لرحل الأعيا الله سبحانه على طبعه في الآيتان قولنا الأعيا الله قبل على الموصوع من لارحل هو تابع على الموصع طيس ماحى على أن في جوار هذا التركيب نظر الأتاهيل وسجاعا وصو القاعدة ما إذا جمع النحل والوصع في النحل وسبب ذلك ما على نية تكرار العامل على المحب الصبح صار من جهة عرى على هذا الذهب وأما انتمباه على القطع فلا يبي على الإله الكو ميب وقبائله الصبرون والأول من هذا القول كلها أن يكون سمو على الخالص اسم الله والمامل فيه سبب وهو قول الجمهور وأما قرأه عندنا القاتم بالقطر فرفع على محرمه المحموق بتقدير هو القاتم بالقطر (وقال الرعمري وعبر ما به من هو لا يوصو ذلك لأن مصلاب النحل والمبل ماحى وهو المملوظن لا يلهي مملون ليعر المامل في المبل مملو كل المامل

المتوفى هو العامل في المخرج المذكور في كتابه المسمى بـ "الاجمع في الفقه" الذي كان له على الفقه تأثير جليل وهو الذي  
أخبره لم يميز انما السلام جازمه أجروا وعاشتموه في الحشر (من قال) لم جازم اريد ينسب الجازم الى جازم الحشر فيجب عليه  
ولو قلت جاء في خبر عمر بن الخطاب (٤٠٣) (قلت) انما جازم العلم الايمان بجازم في قوله وعاشتموه اسحق وصواب

يتفقون إلى عالم وحل محل الملائكة فهم في العلم سواء إنه لا اله الا هو مقبول شهد وصل به  
بين المعلوم عليه والمعلوم ليسل على الاختصاصه كرا القول وليسل على تفاوت درجه  
التماطين بحيث لا ينقطن متجاورين وهم الملائكة على أوى العلم من البشر لانهم الملائكة الأعلى  
وعلمهم كعلمهم ورى بخلاف البشر من علمهم سرورى وروا كسأى هو رآ أبو الشخا شهد بعضهم  
الذين بينا القول فيكون أنى موضع البلى أى شهد هو حدان نقله الوقيتوار تعاق الملائكة  
على هذا القراء على الانتداء واخر مخوف بقدر مو الملائكة أو لا العلم شهد من وحى الخبر  
لأنه الملقى عليه عقل أن يكون عالما بأخبار صل حملوا خلافه شهد عليه لاتنادى الفل  
المعول ما قبل ذلك كمن مبالغا على والتقدير شهد بذلك الملائكة أو لا العلم هو رآ أبو الملب  
عم حارب بن دثار شهدا اتفق على رن صلا جماعا صل على بن حى على الخال من الصغرى  
المستعرب وقيل يصلى المرح هو جمع شهدا رجع شاهد كثر فاد علماء هو رى عموم  
أن يهلك شهدا بالحق لرفع أى شهدا اتفقوا فى القراءتين شهدا بمعنى أنى اسم الله هو رى على  
الهاب شهد لهم الشئ والمعاد جمع شهد ككثير وهو هو مصوب على الخال واسم الله مصوب  
ود كرا القاش أنه فرى ككثك نعم الدالو مفتوحا لما لاسم الله فى القراءتين • ود كرا  
المرشدى أنه فرى شهدا لله مع الهمة وصبا بلاد الجردا على اسم الله هو حال المسعى  
الخال من الله كورس والزع على اضيهم ود جعفر الملائكة على هاتين القراءتين عطف على  
الصغيرا المسكن فى شهدا وحل ذلك لوقوع العاصل بينهما وتقدم توجيه مع الملائكة إذ على  
القاعا على لمصلحة الانتداء • وفرأ أبو جرم صلاف عبداد فادوا وهو فى واو والملائكة • وفرأ  
أن عباس أنما لا اله الا هو كسر الهمة فى أنهوس حثك على أنه آخرى شهد بحسرى قل لاف  
الشهادة بمعنى القول بذلك كسر أن وأعلى أن معمول شهد هو أن الدين عبد الله الاسلام  
ويكون قوله لا اله الا هو جازعرا من بين المعلوم عليه والمعلوم ادعيا أنسب لى الكلام  
وتعوي يتفكدا حر حوه والصغرى أى يصفق أن يكون هاتين على الله يتصل أن تكون معبر  
الشرى وى بهادقرا رة عبد الله شهدا قل أن لا اله الا هو معى هذا القراءتين أى يتبع أن يكون المعلوم  
اداحص صغرا الشأن لا هادا حصف لم تعمل فى غيره الامر ورواد اعلمت حيلهم حده قلوا  
وانصب قائما بالسط على الخال من اسم الله تعالى أوس هو أوس الجميع على اعتبار كل واحد واحد  
أوعلى المبح وأوعلى كى قائم بالسط الا هو أو على القطع لانه لاهة القامو كذا قرا  
اس مسعود فيكون كقولهم الذين واصلوا الواصب • وفرأ أبو حيفقبا واستماعا على  
ماد كرا • ود كرا السابودى أن قراءه الله قائم فاما انتساء على الخال من اسم الله شهدا  
شهداد هو العالم فى الخال وهو فى هذا الرجل لامتلا القيان بالسط وصفت ثلثه ضاى  
هو قال المرشدى واستماعا على أنه حال مؤ كسب ما من الله كقولهم هو حقا صدقنا وأى وليس  
من الخال المؤ كسب ما نليس من ملبو يوم سمع حيا ولا من لى بالعبدة الله صاعا على من فاما بالسط

الحال المؤكده لا ليس من يدور يوم يفتحوه لاس باب اعد الله شجاعا طيس ما انما لفظ على سهدا بس مؤكدا مضمون  
الجله السافتي هو اعد الله شجاعا هو شجاعا على كونه حالي من اسم السافتي قلق التركيب ادير كوكا كل ريد







الذين هم من بني اسرائيل  
الذين هم من بني اسرائيل  
الذين هم من بني اسرائيل

كل قيسد انه يصل على  
اقرب بلد كور ويكون  
را كبا لاما يلدو لافرق  
في ذلك بين الحال والصفة  
لوقلت جازيد وعمرو  
الطويل لكن الطويل  
صفة لعمرو ولا تقول  
لاجبور علم المسئلة لانه  
يلبس بل لا لبس في هذا  
وهو حازر في كنه حاله  
واما قوله في نافله انه انتصب  
حالا عن يقوب فلا يتبين  
ان يكون حالا عن يقوب  
اي يحصل ان يكون نافله  
مصدرا كالمافيتوا العاقبة  
ومصدر يافيت فيكون ذلك  
شاملا لاصق ويقوب  
لانهما ريد الاراهم بعد  
اشما عيل وغيره اذ كان  
اعماله اسحق على الكبر  
وبعد ان عجزت سارة  
وايست من الولد واوآلاد  
اراهم عبر اساعيل  
واسحق منيل وبعال  
مدن وينشأ وشواح  
وهو خاضع ورماس وهو  
عسلان ومسن ويقنان  
وهو مصعب هو لاء ولد  
اراهم لمب والغب  
التي منهم لاساعيل  
واسحق لاجير والله اعلم

اجتمع اليه ولبس ثوبا ليل على السطح لوقلت جازيد وعمر واثم اخوك لم يصر انما الكلام جاء  
ثم اخوك وعائشة وقال الزخري (من قلت) لم يجر افراده بنسب الحال دون المطوفين  
عليه لوقلت جازيد وعمر ورا كبا لم يصر (قلت) اما جازيد العدم الاباس كاجاز في قوله  
وهو بنو لاهمق ويقوب نافله ان انتصب نافله ساعن يقوب ولو قلت جازيد وعمر اذ كبا  
حازير جازيد كور قاضي كلامه كمن قولي جازيد وعمر ورا كبا انما يجوز ليس  
كما ذكر بل جازير لان الحال في ساعن يقوب هو بالفضل او ما شئت فقل اذا كان قيسدا فله  
يصل على اقرب بلد كور ويكون را كبا لاما يلدو لافرق في ذلك بين الحال والصفة لوقلت  
جاء جازيد وعمرو الطويل لكن الطويل صفة لعمرو ولا تقول لاصور هذه المسئلة لانه ليس بل  
لا لبس في هذا وهو حازر في كنه حاله . واما قوله في نافله انه انتصب حالا عن يقوب فلا يتبين  
ان يكون حالا عن يقوب اي يحصل ان يكون نافله مصدرا كالمافيتوا العاقبة من زيادة فيكون  
فذلك شاملا لاسحاق ويقوب لانهما ريد الاراهم بعد ان عجزت سارة وايست من الولد واوآلاد اراهم  
غير اساعيل واسحاق  
منين ويقال مدن وينشأ وشواح وهو خاضع ورماس وهو عسلان ومسن ويقنان  
وهو مصعب . هو لاء ولد اراهم لمب والغب التي منهم لاساعيل واسحاق لغيره . قال  
الزخري (من قلت) ما المراد بأولي العلم الذين عظمهم هذا التطلم حيث جهمهم بمسومع الملائكة  
في الشهادة على وحياته وعمله (قلت) هم الذين يشهدون وحياته وعمله بل جميع القاطعة  
والراعيين السلطة وهم علماء العدل والتوحيد انتهى وهي مدنا بالعدل والتوحيد المعترف يوم  
يصرون انفسهم هذا الامم كما نذير لاسعيا الامم الحافظ ابو محمد عفا مؤمنين حله بالباطل  
رجح الله امراتي عليه . قال انشد صاحب او حاسد عبد الحميد بن هبة بن محمد بن ابي الحدي  
للمعري سداد له

لولا ثلاث لم احب معري \* لست كما لمي العبد  
ان اصبر التوحيد والعدل \* كل مقام ملا جهدي  
وان المني الله مستعنا \* بملاحة احلى من الشهد  
وان آتبه الفخر كبراعلي \* ككل لثم اسعر الحنن  
لما لك اهورى لا نساء ولا \* حجر ولا ذي يبعه همد

لا اله الا هو المر والحق كرم كرر الهمس نو كيدا . وقيل الاول شهادة المواتي شهادة  
الملائكة وأولي العلم وهذا مذهبنا لا يهودي الى علم الملائكة عن الطلوع على الله تعالى وعلى  
اصحابه راض او على حطهم متدا وعلى العمل من ما يتعلق بهو بن الهمس نا حى وهو قوله  
قائما بالسط . وقيل الاول حرمى الشهادة والثاني طر حرمى الحكم . وقيل هذا الكلام  
سطوي على مقتضى وعدها هو يصممها كما . قال شهادة الملائكة كبروا في العلم وما سجدوا به  
حق فلا اله الا هو حتى قلنا حيا المقتنن لان الله علم او هذا التقدير كمال لاسعيا . عليه السلام  
. وان الرعا عا كرر لاله الا هو لان سعاد التبر بامر من سعاد المصدا لان اكثرها  
شارك في الماطا السيد وجميع وصممها وكذا تورد الماطا التبر في حقه اكثر وألمع  
ملوصع من التبر بلاله الا الله فكر رها لأمير من أحد ما يكون الثاني خطا الحكم كقولك

في الدين الذي هو الإسلام في الدنيا والآخرة من الله تعالى والرسول من  
 سبحانه وتعالى والبشر والجن والانس والحيوان والنبات والارض والسموات  
 وتكون على اقرار حرف الجبر الى ما حكم به الله تعالى من ان يكون ان الدين بدله  
 هو وقيل لفظ الفصل بين الملوك والملل من قبل الله تعالى في الدنيا والآخرة  
 القبول عند الله تعالى لان الدين لا يخلو عن الدين في الدنيا والآخرة  
 لاجل الماتول نسبة التزويج في الماتول (٤٠٧) حكم الله تعالى في القرآن ان الدين عند الله الاسلام اذ حكم في كل

شريعة بذلك وفي البحر  
 الذي هنا التبر لم يخلص منه  
 ماضه وأما قراءة الكسائي  
 (ح) وأما قراءة الكسائي  
 ومن واقفي صب أنه  
 وان قال أبو علي العارضي  
 ان شئت لم يخلص من مل  
 الثمن من الثمن وهو هو  
 الا ترى ان الدين الذي هو  
 الاسلام يتضمن التوحيد  
 والعدل وهو هو في المعنى  
 وان شئت حلت من مل  
 الاشتغال لان الاسلام  
 يشمل على التوحيد  
 والعدل وان شئت حلت  
 مل من التسلط ان الدين  
 الذي هو الاسلام قسط  
 وعدل فيكون ايضاً من  
 مل الثمن من الثمن وهما  
 لصين واحدة انتهت  
 بحر صحت العارضي وهو  
 معتزلي فلذلك يشتمل  
 كلامه على لطا المعترضة  
 من التوحيد والعدل

أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والاسلام في الدنيا والآخرة من الله تعالى والرسول من  
 سبحانه وتعالى والبشر والجن والانس والحيوان والنبات والارض والسموات وتكون على اقرار حرف الجبر الى ما حكم به الله تعالى من ان يكون ان الدين بدله  
 هو وقيل لفظ الفصل بين الملوك والملل من قبل الله تعالى في الدنيا والآخرة القبول عند الله تعالى لان الدين لا يخلو عن الدين في الدنيا والآخرة  
 لاجل الماتول نسبة التزويج في الماتول (٤٠٧) حكم الله تعالى في القرآن ان الدين عند الله الاسلام اذ حكم في كل  
 أشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له والاسلام في الدنيا والآخرة من الله تعالى والرسول من  
 سبحانه وتعالى والبشر والجن والانس والحيوان والنبات والارض والسموات وتكون على اقرار حرف الجبر الى ما حكم به الله تعالى من ان يكون ان الدين بدله  
 هو وقيل لفظ الفصل بين الملوك والملل من قبل الله تعالى في الدنيا والآخرة القبول عند الله تعالى لان الدين لا يخلو عن الدين في الدنيا والآخرة  
 لاجل الماتول نسبة التزويج في الماتول (٤٠٧) حكم الله تعالى في القرآن ان الدين عند الله الاسلام اذ حكم في كل

وعلى الجبل من أنه لا اله الا هو حرجه غير ما يباو لئس بميل لا يودي الى تركيب بعيد ان تأتي مثله في كلام العرب وهو عرو  
 ريداً لاشعاع الاهو وسيموم بودارم بلا في العرو ولشعاع الاهو السط الحاني ان الحلة الجنية هي البسة التزويج  
 هذا المثال صريح بدعائشوا الصرا حقا حلت في حلال من ريدوا حلت مل من عايشة فعمل بين المل والملل بميل الطلف  
 وهو لا يصور وللمل من الملل من هو لا يهمل بالحس بين الملل والملل هو حرجه العارضي على حتى حرج  
 العطف والتقدير وان الدين هل (ع) (وهدا حرجه) (ح) (ولم يكن وجهه صموم وجهه صموم مشاف التركيب مع اصغر حرج  
 العطف فيعمل بين المتطابقين المرفوعين بالمصوب المفعول بين المتطابقين المصوبين بالرفوع المتشارك الفاعل في

في قوله تعالى "وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ" فانه قد مر في قوله تعالى "وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِيْنَ" ان  
 قوله تعالى "وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِيْنَ" هو من قوله تعالى "وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ" فانه قد مر في قوله تعالى "وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِيْنَ" ان  
 قوله تعالى "وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِيْنَ" هو من قوله تعالى "وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِيْنَ وَالْاٰخِرِيْنَ" فانه قد مر في قوله تعالى "وَلَا تَتَّبِعُوا الْاَوَّلِيْنَ" ان

انه بالسكسر ان الذين باق  
 وخرج على ان الذين عند  
 الله الاسلام هو معمول  
 شبهو يكون في الكلام  
 اصراضا احدهما من  
 المطوف عليه المطوف  
 وهو اوله والآخر والآخر  
 بين المطوف والآخر بين  
 الموصول لشبه وهو اوله  
 الا وهو المر بالحكم واد  
 آخر به بالمرحمة

التي وهو هو الا ترى ان الذين التي هو الاسلام تصنع التوحيدوا الملل وهو هو في المعنى وان  
 شئت جعلت من قبل الاصل لان الاسلام يشق على التوحيدوا الملل هو قالوا شئت جعلته فلا  
 من الله على ان الذين التي هو الاسلام قط وعمل يكون اصنام بل التي من الذين هم الماعين  
 واحدا تفتت بغير بغير على وعلى هو هو في حلقه شغل كلامه على اعطى المعترف من التوحيد  
 والعلل وعلى الملل من اوله الله الا هو حرمه اصناما ليس بمجد لانه وقد في تركب بغير  
 ان يأتي مثله في كلام العرب هو هو عربى ردا على اسمع الا هو وسويعه وسودا ملاقاة الجروب  
 لاسماع الا هو السبل المحاي ان الحصله الجيده هي البسلة وتقر بسلا المثال صرير يدعائه  
 والمراد صما احسن عفا قال من ريد واحسن بديلين عائشة فضل بين البديل والبديل  
 السطر هو لا صور ولطال لمرامل سمول هو لا صور ولا فضل باجسي بين البديل سمول البديل  
 وخرج الطبري على حتى حرق السطر التقدير وان الذين هائل ان عطية وهذا صيف ولم  
 بين وحقه ووجهه ما يشار اليه كسبعه امر حرق السطر عمل بين المتعاطي

العامة وبجملتي الأعراس وصا في الركب دون مراعاة الصلح بوا كل دهر حرا وعمر وسمكا أصل الركب الس  
ريد وعمر حرا وسمكا كان صليان قولن وعمر و من قولن وسمكا صليان شع الركب واسم حرا والمصلا يصور على  
الأصغر وفرا اس على انا لكبر ان الله بالفتح ورحر عن ابن الدبر عبدا لله الاسلام هو معمول ليهو محسكون في الكلام  
اعتراضا أحدهما بين المصطوف علمو المصطوف وهو أنه لا لا لا هو الثاني بين المصطوف والخال وهو المصطوف لشهد وهو لا لا  
الاهو العر والحقكم وادا أعر بال الر حرر سفا محسوق كل ذلك ثلاثا عا صا نتي ماحر حرت عليه واما بن علي  
أيضا فلا يرى هذه التوضيحات المدعاة الى لا مدعى جعل في أن لا في لها طير من كلام العرب واما جعل على ذلك المعنى وعدم  
الاعتناء في ركب كلام العرب وحفظ أسماها واهو أثرا في حطه هذا الكتاباني أنه لا يكون المصو حدة في علم الصبح  
من كلام العرب لانه لا يفسد الاطلاع على كلام العرب والفتح لطعا وبلاستكنا من ذلك والى حرت عليه فقرأت  
الدين بالفتح هو أن يكون الكلام في موضع معمول للحكم على امقاط حرا الخرائي نأن لان الحكم قبل لانه كالعلم  
والصبح والغير كمال تعالى من لدن حكم حبر وعل من لدن حكم علم والتدبر لا لا الهو العر الر الحسك ان الدين عبادة  
الاسلام ولشهادتي للمصطوف حرا وسوءه في ذلك الملائكة وأولو العلم حكم ان الله بن المصطوف عبده الاسلام ولا يفسد لا حمار  
يعمل عبده من يتبع عرا الاسلام ديا طل ينقل منه وهو في الآخر من الحاسر بن وعمل عن صبا الحما كذا الى الحكم لا حل المبالغة

[illegible]

( ٥٢ - تفسير البحر المحیط لای حاتم - ی ) فی الیہ اعین مؤلفی جمیع من قول الشاعر  
 \* أس ربحا الداعی السمع \* أی السمع طغوان الأسطرسل صلائی عین معزوفة تزیل الیم وسمیع علی  
 عزمعل ولق \* لمذاقهم دس الدیر \* والتمود یجیل لافان \* وأصیل المولم فاعل الثالثة فهو مضاف کثیر حاد خارج  
 عن المحصر کلام وسمیع وقدر وحید وجمیع فی التام لا یصحی وأما فی الی الی التبع الباقی علی سلف سلفهم من حکم  
 الیة المولم للفتن \* حاکم الی الیة المولم طایقاً والیة والیة السارة فاطعوا \* ما حراماً کساستکلاک الله  
 واقنعوررحم اکران ینکون طامعة هذا التریب السابق واقنعوررحم فیلل التلاوة واقنعور حکم فقال حکماً ینکون  
 عزمک هم من حکم الیة المولم للفتن \* حاکم ودم هذا المری حبة طامعة فالتلاوة کما بقول علی قرأنا نعباس ولا یجمل

[illegible][illegible]

أقبل الكسرى على تحرير  
من نوح أن شهدا كان  
بجى القول كسرى وأبغها  
أرادها بحرى القول  
وقولها أنه معمول لها  
وهلفت ولم تدخل الام  
في آخرها منى صلاب  
أن لو كان بينهما قول  
شهد أن زيدا مطلق  
فعلق أن مع وجود الام  
لأنه لو لم تكن الام  
لفض أن قلت شهدت  
أن زيدا مطلق من قرا  
بفتح ا ثم يو التعلق  
ومن كسرى نوى التطبيق  
ولم تدخل الام في الخبر  
لأنه متى سجد كسرى  
وما اختص القري أو قرا  
الكسرى عام في أهل  
الكسرى وان المختلف  
محو الاسلام وقتسبوا  
الغير من الأدل  
فانصب السود الى

[illegible]

دينهم وأمر عيسى وأدين الاسلام ثلاثة أقوال • وقال الزمخشري هم أهل الكتاب من اليهود والنصارى واختلفوا عنهم تركوا الاسلام وهو التوحيد والعمل من بعد ما بعلم العلم بالحق الذي لا يحيد عنه كل نفس النصارى وقالت اليهود عزير ابن الله وقالوا كتابا حق بل من تكون السوء فإنا من قريش لانهم آمنوا بعيسى ونحن أهل كتاب وهذا يجوز بقوله تعالى انتهى ثم قل هو قول اختلافيهم بنو محمد عليه السلام حيث آمن به بعضهم وكرم بعض وقيل اختلافيهم في الايمان بالأنبياء منهم من آمن بعيسى ومنهم من آمن بعيسى انتهى والذي يظهر أن اللفظ عام في الذين أوتوا الكتاب سواء اختلف فيه هو الاسلام لانه تعالى قرر أن الذين هو الاسلام ثم قل وما اختلف الذين أوتوا الكتاب في الاسلام حتى تنكروا الى غير من الأديان في الامن بعد ما بعلم العلم الذي هو سبب الاتباع الاسلام والاتفاق على اعتقاده والعمل به لكن عواصم طرق العلم وسواك على الواقع بينهم من الحسد والاختلاف ما يستتويدها كل مذهب من هذا حاله الاسلام حتى يصروا سابع فيه فكانوا ممن ضل على علم وقد تقدم ما يشبه هذا من قوله وما اختلف في الايمان أوتوا من بعد ما بعلم العلم الذي هو سبب الاتباع الاسلام واغراب ما يماثله في هذا الانشيان ظاهر من انهم استثنوا ويحصر ذلك فاعني عن اعادتها من حكيم ما ياب الله على القسري مع الحساب في هذا ما في كل كفر ما ياب الله على القسري من اختلف من أهل الكتاب وان كانا الحجة لشرعية تعدد كرم وآياته ما قبل حجة هو قول التوراة والاصحى وما فيهم من وصف سبب على الله عليه وسلم • وقيل القرآن وقال الماتريدي في من المحل في وقتهم تفسير سريع الحساب فاعني عن اعادتها هذه الحجة حواش الشرط والمعاد في هذا اسم الشرط محض تقدير سريع الحساب في هذا ما في كل كفر ما ياب الله على القسري في الصلوة في حواش الظاهر انه يصود على الذين أوتوا الكتاب • وقال أبو مسلم هو مدعى جميع الناس لقوله وقد قل الذين أوتوا الكتاب والأدبي هو قبل هو مدعى نصارى يحمران هو الملبس بالحساب ظاهر المحام فيه ما دس الاسلام لانه السابق وحواش الشرط هو قبل أسلمت وهي لله والمهي اقتدوا وطعت وصحت عقده وعبر ما لوحه عن جميع ذاته لان الوجه أشرف الأعضاء وإذا صحح الوجه فاسواء أحضرم وقال المروزي وسقته الفراء الى معناه معنى أسلمت وهي أي ديني لأن الايمان كالوجه بين الاعمال وهو الأصل وحاشي التفسير أقوال لكم كمال ان بهم وهذا جزم على ان عني قل يقوم أي يرى مما تتركوا في وجهت وجهي الذي هو المعبود والأرض حينما واما من المشركون • وقال الزمخشري وأسلمت وهي أي أحضرت معنى وعلى الله وحده لم أحصل لمسري كانا أعداء ودعوا المصالحه معنى ديني التوحيد وهو الذين القديم الذي ثبت عدم حجة كتابي عندي وما حثت حتى يبيع حتى يحداد في وجه وهو قبل أهل الكتاب تناولوا الى كلمة الآية هو مدعى للحجاة انتهى وفي تفسيره أطلق الوجه على النفس والعمل معا لان كل أراد تدبير المعنى لا تعسر المقطع فيسوع هو ذلك وقال الرازي في كيمياء برادها الكلام طريقا في الأول ما عارض من الحجة قد أهدا ظهر لم الحجة على من قبل نزول هذه الآية هل هذه السورة من تنويع ذلك الظاهر المعمرات القرآن وغيره وقد كرر هذه الآية الحجة نقوله الحق القديم على هذا قول النصارى في البهائية عيسى ونقوله نزل علينا الكتاب على محمد سوره وكرسه الموم وأجاب عهدها كرمعمران أخرى وهي مثله هو يوم يدرى بقول التوحيد قوله شهد الله الطريق الثاني أنه الظاهر للدليل وذلك أنهم كانوا مقرين بالصانع واستحقاقه العبادة

قراي وراي وسورة  
وانقسمت النصارى الى  
ملصكي وسقوي  
وسطوري وكل طائفة  
تشكر من خالفها بعد  
أن كانت اليهود آمنه  
واحدة والنصارى كذلك  
والعلم الذي جامعهم هو كتب  
القداسة من التوراة  
والزبور والاصحى والحمل  
على اختلافهم هو الذي  
وهو العلم الواقع من بينهم  
لصن وتقدم اعتراف  
بما بعلم الاشارة في القره  
في من يكفر يا أيها الله  
عام في كل كافر ولا يصح  
المختلفين ولا عديهم  
و مريع الحساب في  
كبابه عن المصالحه في  
الأخرة والحله حواش  
الشرط والصير المعاد  
على اسم الشرط عديهم  
تقديره سريع الحساب  
في حواش الظاهر  
عود الصير على أهل

وغير الذي منع عمر وذلك فذلك  
 على الله شارك في كل  
 الرضا والمعاد بالدين  
 من ليس من أهل الكتاب  
 من مشرك العرب وغيرهم  
 (ش) وساتن في  
 موضع رفع عطفا على  
 الفاعل في أسلم وجن  
 الفاعل (ح) أي أنه عطف  
 على الصبر اتصل ولا يجوز  
 العطف على الصبر اتصل  
 المرفوع الذي الشعر على  
 رأي الصبر بين لأن أصل  
 بين الصبر والمطوف  
 فيصير وقته أيضا (ع)  
 وشاء ولا يمكن حمله على  
 طاهره لأنه إذا عطف على  
 الضمير في يهوا كسر عينا  
 وزيد لم ينفك أن يكونا  
 شريكين في كل الرعب  
 وها هنا لا بأس وذلك لأن  
 المعنى ليس على أنهم أسلموا  
 هم وهو صلى الله عليه وسلم  
 وحبته وأما المعنى أنه  
 صلى الله عليه وسلم هو أسلم  
 وحبته فتقوم أسلموا

فكان ما قال الله صلى الله عليه وسلم  
 مستظلين إبراهيم عليه السلام وأنه كان محبا  
 فيكون حلفا من باب الأوامر أي أنا معك بطريق من هو عندكم  
 تقدم أن الدين هو الإسلام لا قبل له أن تزعرك هل قبل حلفي أم لم  
 يلزم الروي والعبودية فصاح أن الدين السكلي الإسلام وأيضا لا يقاسبه لقول إبراهيم لم نجد  
 مالا يجمع ولا صبرا لا يجوز العبادت إلا أن يكون ناسخا أو قاطعا على جميع الأشياء وعيسى  
 ليس كذلك وأيضا لم يشارك في طريقتهم إبراهيم عليه السلام قال لم يأسلم قال أسلمت لب  
 العالين وروى حلفي ابن عباس انتهى ملخص من كلام الزبير وليس أوامر كلامه نفاذ من  
 سراد الآيوسد في الواقع الباهن وحبي هاو في الأتم بالغ وبار عامر وحسن وسكب الملقون  
 (ش) ومن انتهى في موضع رفع وقبل في موضع نصب على أنه معمول معه وقبل في  
 موضع خفض عطفا على اسم الله ومعهما حلت مقصد الإيمان به والطاعة له ومن انتهى بالخط  
 له والتعني يتلوه تحتها المرفوع عطفا على الماعل في أدت لله العشرى ويؤدنه هل وحسن  
 المعامل حتى أنه عطف على الصبر اتصل ولا يجوز العطف على الصبر الممثل المرفوع الذي  
 الشعر على رأي الصبر بين لأن أصل بين الصبر والمطوف وحسن وجهه أن عليه أصاؤد أنه  
 ولا يمكن حمله على طاهره لأنه إذا عطف على الصبر في يهوا كسر عينا وزيد لم ينفك أن يكونا  
 شريكين في كل الرعب وهو صلى الله عليه وسلم وحبته وأما المعنى أنه صلى الله عليه وسلم هو أسلم  
 وحبته فتقوم أسلموا  
 يقوى في الأعراس أنه مطوف على صبر محنوس مما معمول لا يشارك في مفعول أسلمه التقدير  
 ومن انتهى وسهوا أو أسلموا محنوسا غير ذلك المعنى عليهم من انتهى كذا أي أسلموا وهو هم  
 الله كما تقول قصي زيد صبره وأى وعمر كذا أي قصي محسن الحية التي امتنع عطس من  
 على الصبر إذا حل الكلام على طاهره دون تأويل يتنح كون من مسوا على أسلمه معلاك  
 إذا قلت كسر عينا وعمر أي مع عمر وذلك على أن مشاركتي في كل الرعب وقدرها  
 الوجه العشرى وهو لا يصور لا ذكر داعي كل حال لأنه لا يمكن تأويل حديث المعمول مع كون  
 الواو والواو وأنت يا بني في الوصل أو عمر ونام وحدها الواو وحدها أحسن لموافقه  
 حط الصعب ولا بأس أن أنه كرهه كرم وأما فتسوق في الشعر كقول الشاعر  
 وهل يحى أرياد اللأ • من حذر الموت أن يأتي

وحوهم لله فلهي يعوي في الأعراس أنه مطوف على صبر محنوس مما معمول لا يشارك في مفعول أسلمه التقدير ومن انتهى  
 وحدها أو أسلموا محنوسا غير ذلك المعنى عليهم من انتهى كذا أي أسلموا وهو هم  
 وعمر كذا أي قصي محسن الحية التي امتنع عطس من على الصبر إذا حل الكلام على طاهره دون تأويل يتنح كون  
 من مسوا على أسلمه معلاك إذا قلت كسر عينا وعمر أي مع عمر وذلك على أن مشاركتي في كل الرعب وقدرها

﴿أأسلمتم﴾ تنزيه ربي صمد

الامر أي أسلموا فعادياكم

من البينات ما يوجب

الاسلام ﴿هل أسلموا﴾

أي دخلوا في شريعة الاسلام

﴿فهل أسلموا﴾ أي حصلت

نعم الهداية ﴿وإن تولوا﴾ أي

لا يصرونك يتولاهم عن

الاسلام ولا يترك

الانتميمهم الهداية فإلغ

عن ربك ﴿والقصد﴾

بالصاد في قوله عبيد وتهدى

شديد لمن تولى عس

الاسلام ووعدهم على أسلم

امعناه أن الله مطلع

على أحوال عبيده فصارهم

بما ترضى حكمت ﴿إن

الذين يكفرون﴾ ذكر

أولا أعظم الأوصاف

التي كورق هذه الآية

وهو الكفر بآيات الله

ثم قتل الأنبياء الذين أطهروا

آيات الله وهي المعجزات

التي أتت على صدقهم ثم قتل

من أمر بالقسط وهو العدل

وهذه أوصاف أسلافهم

وهم عالمون بها هي على

أهل الكتاب المعاصرين

لرسول عليه السلام

فصل أسلافهم ذلك وحملوا

أشار هذا الوجه (ش) وهو

لا يجوز لما ذكرنا على كل

حال لا يمكن ما دل

حتى الممول مع كون

الوارث هو الله

﴿وإنما الكتاب﴾ هم اليهود والنصارى والثنائي ﴿والذين﴾ هم مشركو العرب  
ودخل في ذلك كل من لا كتاب له ﴿أسلمتم﴾ تنزيه ربي صمد ﴿وقال الزحاح﴾ قال  
عليه وسلم هذا حسن لأن المعنى أسلمتم أم لا ﴿وقال الزحاح﴾ يعني أنه قد أتاكم من البينات ما  
يوجب الاسلام فبقضى حصوله لا حاجة لهذا أسلمتم أم أنتم على كفركم وهذا كقولك هل أحببت  
المسألة التي شق من طرق البينات والكشف طريقا لا يمكنه من حيث التوهم لغيره مسقوفه عن وعلا  
هبل أنتم متبون بمحمدا كرم الموروث عن الحلو والميرور في هذا الاستنباط استنباطا وبتفسير  
بالعنادة لولا الاعتناق لأن المعصية إذا كانت على وجه قول تنويع ادعاءه من ولما لا يبعد بحل  
الاعتقاد بغيره أحوال ينوون الادعاء وكذلك في حل فهمنا لوجع البلاد وما كان القرية وفي  
هبل أنتم متبون بالاعتقاد عن الأسباط والحرس الشديد على ما على المهي عنتهى كلامه هو  
حسن وأكرم من تلك الحانة ﴿هل أسلموا﴾ فهاهنا هو أي أسلموا في الاسلام فقد حصلت  
لهم الهداية وعبر من هذا المعنى المصوب قد التفتة على الصديق سالمة في الآخر وقوع الهدى  
ومن الظلمة إلى النور انتهى ﴿وإن تولوا﴾ فاعلمنا ذلك البلاغ ﴿أي لم يصرونك يتولاهم وما عليك﴾  
أنتم الانتميمهم فاعلمنا ليس من طلب أسلافهم واسطافهم في عبادات الله وحده وقيل أنها آية  
مواد عبيد وحسبها السبب لا يحتاج إلى معرفة راجع إلى رول واداء المرن إلى رب رول هذه  
الآيات وهو وجوده معمران فيكون المعنى فاعلمنا ذلك البلاغ ﴿وقال وعبره﴾ والقصد بالصاد  
فيه وعبيد تهنيد يشهدون في عن الاسلام ووعدهم على أسلم امعناه أن الله مطلع على أحوال  
عبيده فصارهم بما ترضى حكمت ﴿إن الذين يكفرون﴾ أي الكفورية تلون البين في الآية  
في اليهود والنصارى قاله محمد بن حمزة عن الزبير وغيره من قول عن الاسلام وكفر ثلاث  
صعاب أحدها كفر ما يأت القوم بقرون المصاحح حمل كفرهم بمعنى مثل كفرهم بالمصاحح أو  
بجعل ما أتاه الله صوما عيسى عليه السلام القرآن والرسول صلى الله عليه وسلم التابعتهم  
الأساطير فتنعت كيمية قلمهم في الفترة في قوله وثقون الذين يدينهم بالخرى والآلاف واللام في  
السنن والمبدأ الثالثة قتل من أمر بالعدل وهذه ثلاثة أوصاف يدينهم بالاعظم والأعظم وعلموه  
سبلا حرأولها الكفر ما يأت القوم أقوى الأدلة في عدم الملاءمة عائق من الأفعال  
التي يتوهمها قبل من أطهر آيات الله واستعملها والثالثة قتل اتباعهم بمن أمر بالمعروف ونهى  
عن المنكر وهذه الآية عامة دلت على ما على الله عليه السلام والكتاب ما باله تملكه قتل  
ودخلت العاصي حرأ لأن الوصول من معنى لم الشرط ولما كانوا على طريقة أسلافهم في  
ذلك سبب اليهم ذلك ولهم أرادوا قتله صلى الله عليه وسلم فقتلوا داعيا مطلق ذلك عليهم حرأ أي  
من شأهم وإنهم ذلك يمتنع أن يكون العاصي على ذلك من يرى ذلك تكون هذه الجملة  
حكاية عن حال القوم ما علموه في عار الفخر من هذه الأوصاف التي حثوا في ذلك إدراك من  
انتميمهم وتروى القصة التي عليه وسلم إدعم الكور في ذلك طريقة آلهم والذين أسلموا  
الذين أسلموا قد يكون منهم كانوا على الجملة إلى أنهم عالمون بأسلافهم هذه الأوصاف  
ومضى إلى أن تسلكوا عبر طريقة لهم لم يكونوا على حذره كره تدين الأوصاف والتوعد  
عليها للعقاب بما عموهم على العمل في سبيلهم الأسلاف ما أتاهم من الله واتباعهم  
وفر الخس ويقولون الذين الشديدوا بالتدين بها التكتكثير بحسب المجل هو قرأ جرمو حاعة



[illegible]

كُنْ بِأَمْرِكَ وَجَاهًا  
هَذَا يُبَيِّنُ حَقَّ التَّسْكِيكِ  
فِي الْمَقَرَّةِ بِأَمْرِ مُضِلٍّ  
الْجَلَّةِ هَذَا جَرَتْ مَحْرَجُ  
أَثَرُ طَرَفِهِ عَامِلٌ يَنْتَهِضُ  
طَائِفَةً بِكُنْ التَّسْكِيكِ  
نَصِيحَةُ التَّسْكِيكِ بِكُنْ  
عَامِلًا وَهَذَا حَادٍ فِي صَوْرَةٍ  
أَخْرَجَ عَنْ نَاسٍ مَعْدُودِينَ  
وَذَلِكَ قَوْلُهُ ذَلِكَ نَاسٌ  
أَوْ لَا يَكْفُرُونَ إِلَّا بِوَجْهِهِ  
حَقٌّ فِي حَالِهِمْ وَكَانَ كَالِي  
فِي الْقَرَّةِ لِأَنَّهُ سَلَسِي  
يَكُونُ بِقَوْلِهِ (فَتُسْجَرُ بِهِ)  
الْخَطَابُ لِنَاسٍ صَلَّى اللَّهُ  
عَلَيْهِمْ وَسَلَّمَ وَصَدْرُ الْمَقُولِ  
عَائِدٌ إِلَى أَصْلِهِمْ وَهُوَ قَوْلُ  
الْمَقُولِ لَمْ يَلْهَوْا بِأَسْوَنِ  
يَعْمَلُ أَصْلَانَهُمْ وَدَعَلُ  
الْمَقُولِ لَيْسَ لِي عَمَلٌ يَدُ  
بِأَمْرِ بْنِ الْحَمْدِ وَفَرَّقِي  
(حُطَّتْ) فَتَنْتَهِجُ إِلَهُ  
وَيُؤْمَرُ بِأَمْرِ بِجَمْعِ بَصَرٍ  
وَهُوَ أَوَّلُ مِنَ الْأَرَادَةِ  
رَأْسُ أَمْرٍ وَطَرَفُ أَمْرٍ  
الْمُؤْمِنُونَ وَإِذَا اتَّيَّحَ  
مِنْ جَمْعٍ هَاتُوهُنَّ مِنْ وَاحِدٍ



ما من آية ولا هبة من المؤمنين من الشفاعة الذين هم الملائكة كانوا وما هو المؤمن أي ليس  
 لهم كما مثال هؤلاء المصطفى الناصر بن انتصار ما يرب على النصر من المناظر والقوائد وإذا  
 انتقم من جمع فانتقام واحد أو واحد أو إذا كان جمع لا ينصر فأحرى أن لا ينصر واحد ولم انتقم  
 د كرمصيتهم بثلاثة أوصاف ناسب أن يكون جزاؤهم بثلاثة ليقابل كل وصف مما سبوا كان  
 الكبر بآيات الله أعظم كان التشهير بالعذاب الأكبر أعظم وقابل قتل الأنبياء بصيوط العمل في  
 الدنيا والآخرة في الدنيا بالقتل والسبي وأخذ المال والاحتراق وفي الآخرة بالعقاب الدائم وقابل  
 قتل الأمرين بالقسط ما انتقام الباطل من عنهم إذا حل بهم العذاب كما لم يكن للأمرين بالقسط من  
 ينصرهم حتى حل بهم قتل المتدين كذلك المعتدون لا ناصر لهم إذا حل بهم العذاب وفي قوله  
 أولئك إشارة إلى من تقدم موصوفات الثلاثة الأوصاف المبيحة أحد عشر ما عدا الذين أدهو ألغى من الخمر  
 بالعمل ولأن فيه نوع انحصار ولأن جعل العمل صفة يدل على كونها معلومة للسامع مبهودة عنده  
 فإذا أوجب الموصل عن اسم استعدا المحاط أن ذلك العمل المجهود عند اليهود هو  
 ما سبوا النصر عن الموصل بخلاف الإحصار بالعمل فأن المحاط بصدوده عن من أحرته به  
 عنه ولا يكون ذلك العمل معلوما عنده فإن كان معلوما عنده حملته له وأحرته بطلو صول عن  
 الاسم قيل وحيث هذه الآيات من ومن المصاحفة واللغة أحسنها التقديم والتأخير في أن  
 الذين عدا الله الإسلام قال ابن عباس التقدري شهد الله أن الذين عدا الله الإسلام أنه لا اله الا هو  
 ونفذ شر الله الكسر وإن الله بالفتح وأطلق اسم السب على السب في قوله من بعد ما جاءهم  
 العلم غير العلم عن النوراء والاصطلاح أو التي صلى الله عليه وسلم على الخلفاء التي سبق واسناد  
 العمل إلى عدا الله في حط أعمالهم وأصحاب النار والاعاء في قوله يدعيانهم بما جاء إلى أن السبي  
 دائر أفعيهم وكل فرقة منهم تجد بطر فاسوا النصر بعض عن كل في السب وحشي والاستمها  
 الذي برأه النصر برأ والتوسيع والتفريع في قوله أنتم والفقير في قوله فإن أساءوا فقد  
 أخذوا وإن تولوا فاعلمنا اللعاج ووجه أن الإسلام لا ينادي الإسلام والأفعال عليهم التولي  
 صداده الوالعصر وإن تولوا فقد صدوا والصلاة ضد الهداية والخشوع الحسن في قوله يبرحق  
 فاهلم يسقط من معنى وما أي هذه الخشوع ليس كمدح قبل الانبعاث بعظم أمره في قلب  
 الملمر عليه والتكرار في ومثلون الذين ناكبنا لفتح ذلك العمل والرأادة  
 في نصرهم زاد العلماء ما بأن الموصل من معنى السرط والخدي في مواضع فتكنا عليها  
 ما سبى في ألم رأى الذين أو ناصبنا الكتاب يدعون إلى كتاب الله ليحكم بينهم ثم يتولى  
 من من منهم ومنهم من ذلك نأهم ما والي نسا النار الأليم معدودات وعمرهم في دنهم  
 ما كانوا يعرفون فكيف إذا جسامهم ليوم لا ريب فيه ووهب كل نفس ما كسبت وهم  
 لا يظنون بقل اللهم مالك الملك وتولى المخلص دناء ورجع الملائكة من دناء ومن شاء وتولى من  
 شاء ينفك الخبيرات على كل شيء قدر يتولى اللطيف في النهار ويوم في الليل وعمر الخبي  
 من اليق وعمر الميت من الحي ورجوع من دناء مع حساب لا تنفذ المؤمنين الكافر من  
 أولياء من دون المؤمنين ومن فعل ذلك فليس من الله في سب إلا أن تنقوا منهم فقاتلهم بعد الله بعصه  
 وإلى الله المصير يقول ابن جهم وما في صدوركم أو يدبره الله يعلم ما في السمواب وما في الأرض  
 والله على كل شيء شهيد يوم يحسب كل نفس ما عملت من سوء تود أن يراها





عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «من أحب الله أحب الله وأهله وأرضه وأهل أرضه».

تكون وكل ليس وهو جابه • وبالامرى مضاف الى الامر على  
وانتصاب كيف قبل على الحال والتقدير كيمى صموني وقدرة الحلق كيف يكون حاله فان  
أراد كذا التثنية كانت في موضع نصب على الحال وان كانت الناقصة كانت في موضع نصب على  
حرف كذا والوجودان تكون في موضع رفع خبر المبتدا محذوف بل عليه على التذكير كيف  
حاله والعالى اذا دخل الفعل الذى قدره والعالى في كسادا كانت خبرا عن المبتدا ان قلنا ان  
انتصابه انساب الظرف وان قلنا ان اسم غير طرف فيكون العال على اذا المبتدا الذى قدرناه  
أى فكيف حاله في ذلك الوقت وطا الاستفهام لا يبعد ان على جوابا وكذا كذا انتصابها للقرآن  
لأنه ليس عالم الشهادة وانما استعمله تعالى في رفع واللام متعلق بمصنعه والى انتصابه وهو جزائه  
كقوله انك ملحق السلي يوم قال القائل اليوم هذا الوقت وكذا أنت ملحق مدوابى ويوم وفى  
أرى ما تأمل على خبره على أوقات فاعلم أن اليوم الباقى عندنا في الدنيا وقال ابن عليه الصبح في  
يوم القليلة يوم لا قبله ليلة وفيه شمس وعلى لا بره على أى من حسن الأمر أو عند المؤمنين أو  
عند الخضر عنه وأجيب بصحبه أنه أو معناه الأمر حجة أقوال في وجوب كل من ما كتبت يوم  
لا يظنون في تقدم تفسير مثل خلق البره آراءنا على ما في قولنا هذا الملك قال السلي  
طهر بره وفي الخلق فصره على الله عليه وسلم في بره فكر وكذا التثنية والتثنية فقال  
على الله عليه وسلم في الأولى قصور العجم وفي الثانية قصور الروم وفي الثالثة قصور الذين  
حرب عليه الإسلام أى ظاهرة على الشكل فيه الماخوف بأنه نصر بالمعول ويصر الخضر  
فروا بقى ملك فارس والروم ملكا اختصر والمساوئى حكاه وهو ممد طول جدا وقال ابن  
عيسى في الحصة كبر على الميرك وحالوا فتح العلم فقال جده بن إبراهيم أمر وأمر فرب  
وقال ابن عيسى وأسلم فتح على الله عليه وسلم مكه وعلمت ملك فارس والروم هزل وقيل بلغ  
ذلك اليهود فقالوا له بن هزل هذا وأطلقوا المواصف وقال الحسن سأل على الله عليه  
وسلم ملك فارس والروم لمتنر على لعل اللى دور وى سموعه عن فتادة انه كرمك وقال  
أوسم المشى قالت اليهود والله لا طيعه خلاصه بقل السومس بن إسرائيل على عزم  
هزل وقيل لست داعلى صارى بخران فى قولهم بن عيسى هو الله وليس فيهم • هذه  
الأصا والحقا طاهره السلطان والعله على هذا التعرير على أساب الدول وقال عماد  
الملك السومس شل على نقل على مسلم في سب الدول وقيل المال والعبد وقيل الدنيا  
والآخرة • وقال الراجل الملكا السادوا ملكوا • وقال الرعنرى أى ملك حسن الخشصر  
فيصرف الملكا فيما يكون • وقال حماد بن علقمة سكرى لعلها هم من جهة العو فقال  
أجوعا على أهل سموعه ناله من شدة الجوع فتوحه وأهل سادى انتهى وما كرم الاحاج على  
ندم ليل قبل المراد جمع مع ما في بعض ألعاب قالوا ندم بعض  
كله من أى راجح • ندعها اللهم الكار

بالشور إليهم وعلى شعور  
 أليهم وقصور العين من  
 الضربات التي ضربها  
 على الصخرة يوم الخندق  
 فبرقت ثلاث حركات  
 رأى عليه السلام تلك  
 القصور فغير المناقشون  
 بأنه يصر الخندق ويضرب  
 بالمول ويضرب على شامته  
 يكون طلائع اللذ كورة  
 والهمسادي والميزانة  
 ولا يجمع بينها بين حرف  
 الساعف بحسب البصريين  
 (قل) ان عطية أجسوا  
 على أبايهم اللهم صمومة  
 الهامة لده الميم المتوخة  
 وأهاسادي انتهى ماد كره  
 من الإجماع على نفي الميم  
 وهنقل العراء تحمص  
 ممعهاى بعض اللعاب قال  
 وأندى مصم  
 \* كلفه من أى راح  
 دسم اللهم الكبار  
 قال الراذ عليه جمع الميم  
 خطأ فاحش خصوصاً عند  
 العراء لأن عدله الميم

(ع) أجمعوا على أنماضي  
اللهم صوموا ما شاءكم  
اليوم المتوخى وأما ما سدى  
انتهى (ح) ما ذكر من  
الاجماع على تشديد الم

صحيح هذا البيت عن العرب من قبله ثلثوناً آخر من حيث اجتماعه في غير البناء لا يرى استعماله في هذا البيت بخلاف البيت الذي قبله قال أبو جابر الطبري في هذه الميم يجمع بين اسمين أو ثلاثة وقال النضر بن شميل من قال اللهم فله دعا الله بجميع أسمائه كلها وقال الحسن اللهم يجمع الدعاء ومعنى قول النضر أن الله هو التقديس فيه الميم فهو الاسم العلم المتمم لجميع أوصاف الذات لأنك إذا قلت جازي يفتقد كثرة الاسم الخاص فهو متضمن لجميع أوصاف التي هي ميم مثله أو طول أو جود أو شجاعة أو واحد أو ما أنتبه فذلك هو اسمك الملك على أن تنادي تلي أي يملك الملك ولا يرمي الله فيه سيمو يعواجز أبو العباس وأبو اسحاق وسيفه في عند خاصته للآدم وهي مسألة خلافه فيصعب عنها في علم الميم في ثوى الملك من نشاء ونثر الملك من نشاء في الظاهر أن الملك هو السلطان والعلية كما أن ظاهر الملك الأول كذلك فيكون الأول عاملاً على خاص في والمعنى أنك تعلم من ثقت قبيل الملك وتزعم من ثقت قبيل الملك فقه الملك هنا المسوء أصلاً لا يتأتى هنا التفسير في تزعم الملك لأن العلم وثبات النسوة لأحد من زعمانه لأن يكون تزعم محاذي من جمع البوء من نشاء فيمكن وقال أبو بكر الوراء هو ملك النعم وسعها من اتباع الهوى وقيل العاوية وقيل القناعة وقيل الطنبلين والطاعة وقيل قيام الليل وقال النسي هو الاستمالة للكون عن الكونين وقال عبد العزيز بن يحيى هو قهر إبليس كما كان يرمي من نخل عمرو وعكس من كان يرمي بالنسطة من عمرى الله وقيل ملك المرء فعله كما في امرأة فرعون وزعم من طعام وقال أبو علي هو توفيق الإيمان وإذا حطاه على الأطهر وهو السلطة والده وكون المؤوى هو الأمر التسع طائى آتاه الملك هو محمد صلى الله عليه وسلم وأمه والورع بهم طرس والورع وقيل المروءة هو رجل وصاديق قرش وقيل العرب وحطاه والاسلام وكون المروءة طرس والورع وقال السدي الأسياء أمر الناس بطاعتهم والمروءة من طهارتهم أمر الناس بمطاعتهم وقيل آدم وولده والمروءة من طهارتهم وصاديق قرش وقيل داود عليه السلام والمروءة من طهارتهم وقيل صهر والمروءة من طهارتهم وقيل المعنى ثوى الملك في الجبس نشاء ونزع الملك من ملكه الثناب في الآخرة من نشاء وقيل الملك العزة والاعطاع وسعوه الملك المجهول وعندما قول المضطره في تحصيل ليس في الكلام ما يدل عليها والأولى أن يجعل على وجه التخييل لا الحصر في المراد في ويرمى من نشاء وتدل من نشاء في قيل محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه من دخلوا مكة في أتى عندهم المظلمين عليها وأهل الجبل وصاديق قرش حتى خرج رؤسهم وأموالهم القليل وقيل التوفيق والعرفان وتدل على ذلك وقال عطاء الملاحرين والاداء وتدل طرس والورع وقيل الطاعة وتدل على طاعة وقيل الطهر والمعية وتدل على القتلى والحره وقيل بالاحلاص وتدل بالراء وقيل المعنى وتدل على فقر وقيل الحسنة والرؤية وتدل بالحجاب والاراء الحسن من الفصل وقيل صهر النفس وتدل بالاعطاع في الوراء وقيل صهر الشيطان وتدل صهر الشيطان بالاعطاع الكتابي وقيل القناعة والرضا وتدل بالحرص والطمع وسعى حل هذه الآيات على التخييل لأنه لا يحصى في الآية بل الذي يقع في العلم والحق مكتوب عنه والقرعها كلام عام على الكلام أهل السبيل الكمي ثوى الملك على مثل الاستخفاف من يقوم بولايتهم على الامن وسق يدل على لا يزال عهدى الطالبيين ان الله اصطفاه عليكم حل الاصطفاة لنا فلا يجوز ان يكون ملك الطالبيين ثابتاً فيكون هو الذي بهم

صحيح هذا البيت عن العرب من قبله ثلثوناً آخر من حيث اجتماعه في غير البناء لا يرى استعماله في هذا البيت بخلاف البيت الذي قبله قال أبو جابر الطبري في هذه الميم يجمع بين اسمين أو ثلاثة وقال النضر بن شميل من قال اللهم فله دعا الله بجميع أسمائه كلها وقال الحسن اللهم يجمع الدعاء ومعنى قول النضر أن الله هو التقديس فيه الميم فهو الاسم العلم المتمم لجميع أوصاف الذات لأنك إذا قلت جازي يفتقد كثرة الاسم الخاص فهو متضمن لجميع أوصاف التي هي ميم مثله أو طول أو جود أو شجاعة أو واحد أو ما أنتبه فذلك هو اسمك الملك على أن تنادي تلي أي يملك الملك ولا يرمي الله فيه سيمو يعواجز أبو العباس وأبو اسحاق وسيفه في عند خاصته للآدم وهي مسألة خلافه فيصعب عنها في علم الميم في ثوى الملك من نشاء ونثر الملك من نشاء في الظاهر أن الملك هو السلطان والعلية كما أن ظاهر الملك الأول كذلك فيكون الأول عاملاً على خاص في والمعنى أنك تعلم من ثقت قبيل الملك وتزعم من ثقت قبيل الملك فقه الملك هنا المسوء أصلاً لا يتأتى هنا التفسير في تزعم الملك لأن العلم وثبات النسوة لأحد من زعمانه لأن يكون تزعم محاذي من جمع البوء من نشاء فيمكن وقال أبو بكر الوراء هو ملك النعم وسعها من اتباع الهوى وقيل العاوية وقيل القناعة وقيل الطنبلين والطاعة وقيل قيام الليل وقال النسي هو الاستمالة للكون عن الكونين وقال عبد العزيز بن يحيى هو قهر إبليس كما كان يرمي من نخل عمرو وعكس من كان يرمي بالنسطة من عمرى الله وقيل ملك المرء فعله كما في امرأة فرعون وزعم من طعام وقال أبو علي هو توفيق الإيمان وإذا حطاه على الأطهر وهو السلطة والده وكون المؤوى هو الأمر التسع طائى آتاه الملك هو محمد صلى الله عليه وسلم وأمه والورع بهم طرس والورع وقيل المروءة هو رجل وصاديق قرش وقيل العرب وحطاه والاسلام وكون المروءة طرس والورع وقال السدي الأسياء أمر الناس بطاعتهم والمروءة من طهارتهم أمر الناس بمطاعتهم وقيل آدم وولده والمروءة من طهارتهم وصاديق قرش وقيل داود عليه السلام والمروءة من طهارتهم وقيل صهر والمروءة من طهارتهم وقيل المعنى ثوى الملك في الجبس نشاء ونزع الملك من ملكه الثناب في الآخرة من نشاء وقيل الملك العزة والاعطاع وسعوه الملك المجهول وعندما قول المضطره في تحصيل ليس في الكلام ما يدل عليها والأولى أن يجعل على وجه التخييل لا الحصر في المراد في ويرمى من نشاء وتدل من نشاء في قيل محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه من دخلوا مكة في أتى عندهم المظلمين عليها وأهل الجبل وصاديق قرش حتى خرج رؤسهم وأموالهم القليل وقيل التوفيق والعرفان وتدل على ذلك وقال عطاء الملاحرين والاداء وتدل طرس والورع وقيل الطاعة وتدل على طاعة وقيل الطهر والمعية وتدل على القتلى والحره وقيل بالاحلاص وتدل بالراء وقيل المعنى وتدل على فقر وقيل الحسنة والرؤية وتدل بالحجاب والاراء الحسن من الفصل وقيل صهر النفس وتدل بالاعطاع في الوراء وقيل صهر الشيطان وتدل صهر الشيطان بالاعطاع الكتابي وقيل القناعة والرضا وتدل بالحرص والطمع وسعى حل هذه الآيات على التخييل لأنه لا يحصى في الآية بل الذي يقع في العلم والحق مكتوب عنه والقرعها كلام عام على الكلام أهل السبيل الكمي ثوى الملك على مثل الاستخفاف من يقوم بولايتهم على الامن وسق يدل على لا يزال عهدى الطالبيين ان الله اصطفاه عليكم حل الاصطفاة لنا فلا يجوز ان يكون ملك الطالبيين ثابتاً فيكون هو الذي بهم

صحيح هذا البيت عن العرب من قبله ثلثوناً آخر من حيث اجتماعه في غير البناء لا يرى استعماله في هذا البيت بخلاف البيت الذي قبله قال أبو جابر الطبري في هذه الميم يجمع بين اسمين أو ثلاثة وقال النضر بن شميل من قال اللهم فله دعا الله بجميع أسمائه كلها وقال الحسن اللهم يجمع الدعاء ومعنى قول النضر أن الله هو التقديس فيه الميم فهو الاسم العلم المتمم لجميع أوصاف الذات لأنك إذا قلت جازي يفتقد كثرة الاسم الخاص فهو متضمن لجميع أوصاف التي هي ميم مثله أو طول أو جود أو شجاعة أو واحد أو ما أنتبه فذلك هو اسمك الملك على أن تنادي تلي أي يملك الملك ولا يرمي الله فيه سيمو يعواجز أبو العباس وأبو اسحاق وسيفه في عند خاصته للآدم وهي مسألة خلافه فيصعب عنها في علم الميم في ثوى الملك من نشاء ونثر الملك من نشاء في الظاهر أن الملك هو السلطان والعلية كما أن ظاهر الملك الأول كذلك فيكون الأول عاملاً على خاص في والمعنى أنك تعلم من ثقت قبيل الملك وتزعم من ثقت قبيل الملك فقه الملك هنا المسوء أصلاً لا يتأتى هنا التفسير في تزعم الملك لأن العلم وثبات النسوة لأحد من زعمانه لأن يكون تزعم محاذي من جمع البوء من نشاء فيمكن وقال أبو بكر الوراء هو ملك النعم وسعها من اتباع الهوى وقيل العاوية وقيل القناعة وقيل الطنبلين والطاعة وقيل قيام الليل وقال النسي هو الاستمالة للكون عن الكونين وقال عبد العزيز بن يحيى هو قهر إبليس كما كان يرمي من نخل عمرو وعكس من كان يرمي بالنسطة من عمرى الله وقيل ملك المرء فعله كما في امرأة فرعون وزعم من طعام وقال أبو علي هو توفيق الإيمان وإذا حطاه على الأطهر وهو السلطة والده وكون المؤوى هو الأمر التسع طائى آتاه الملك هو محمد صلى الله عليه وسلم وأمه والورع بهم طرس والورع وقيل المروءة هو رجل وصاديق قرش وقيل العرب وحطاه والاسلام وكون المروءة طرس والورع وقال السدي الأسياء أمر الناس بطاعتهم والمروءة من طهارتهم أمر الناس بمطاعتهم وقيل آدم وولده والمروءة من طهارتهم وصاديق قرش وقيل داود عليه السلام والمروءة من طهارتهم وقيل صهر والمروءة من طهارتهم وقيل المعنى ثوى الملك في الجبس نشاء ونزع الملك من ملكه الثناب في الآخرة من نشاء وقيل الملك العزة والاعطاع وسعوه الملك المجهول وعندما قول المضطره في تحصيل ليس في الكلام ما يدل عليها والأولى أن يجعل على وجه التخييل لا الحصر في المراد في ويرمى من نشاء وتدل من نشاء في قيل محمد صلى الله عليه وسلم وأصحابه من دخلوا مكة في أتى عندهم المظلمين عليها وأهل الجبل وصاديق قرش حتى خرج رؤسهم وأموالهم القليل وقيل التوفيق والعرفان وتدل على ذلك وقال عطاء الملاحرين والاداء وتدل طرس والورع وقيل الطاعة وتدل على طاعة وقيل الطهر والمعية وتدل على القتلى والحره وقيل بالاحلاص وتدل بالراء وقيل المعنى وتدل على فقر وقيل الحسنة والرؤية وتدل بالحجاب والاراء الحسن من الفصل وقيل صهر النفس وتدل بالاعطاع في الوراء وقيل صهر الشيطان وتدل صهر الشيطان بالاعطاع الكتابي وقيل القناعة والرضا وتدل بالحرص والطمع وسعى حل هذه الآيات على التخييل لأنه لا يحصى في الآية بل الذي يقع في العلم والحق مكتوب عنه والقرعها كلام عام على الكلام أهل السبيل الكمي ثوى الملك على مثل الاستخفاف من يقوم بولايتهم على الامن وسق يدل على لا يزال عهدى الطالبيين ان الله اصطفاه عليكم حل الاصطفاة لنا فلا يجوز ان يكون ملك الطالبيين ثابتاً فيكون هو الذي بهم

[illegible]

على رعيهم أعدائنا ولا نكل أفعال القيس مافع وصار صادر عن الحكمه والصالحه وهو خير كله اسى (ح) كلامها اذ  
 أحرم أولها لانه ذكر السؤال اقتصار على ذكر الحردوس الشر وأجل بلخواص الاول وقيل قيل على أن يستعمل الخير والشر  
 وأما كل اقتصار على الحران الكلاما وهو مفسد ومعاين

(ث) (هل قلت) كيف  
قال بذلك الخبير مدكر  
الحدود النمر (علب)  
لان الكلام اعاد مع  
في الخبر الذي سوجه  
الى المؤسس وهو الذي  
اسكره الكفر معال  
بذلك الحوتوته اوليا

على رعمى أعدائك ولا  
أحره أوله لانه ذكر السؤال  
واما كل اقتضاه على







[illegible]

ابن عطية عليس من الله

على الكحل والمصواب

من حشمتنا قلوس منا و

تقدیر و اعزاز سے نوازا گیا۔

الحمد لله الذي جعلنا من عباده المخلصين  
والمؤمنين

**الشيخ محمد بن عبد الوهاب**

من الله المنى هذا كلام  
من لا يتوان

من العرب الى الله يعصى  
أولئك الذين أشاء

ليس ادلائستقل وهو

على الحال يقتضي أن

على قوله لا يكون حاضر

(ج) عيسى بن علي بن

قَالَ مَا لَكُمْ اَنْ تَقُولُوا مَا تَقُولُونَ

الكلام في بيان

إلى الله وإلى أم المؤمنين

وَمَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ لِمَ لَا يَفْقَهُ لِقَاءَ رَبِّهِ  
وَمَا يَكْفُرُ الْإِنْسَانُ لِمَ لَا يَفْقَهُ لِقَاءَ رَبِّهِ

التي في قوله ليس من  
التي في قوله ليس من

مطربان و مطربان مطربان

ان لا يكون من الله حبيبا

والوالدان فانهم وليا الموقوفين من غير ان يفسر ليس على عمومهم فمن دون المؤمنين في تقسيم تقسيم  
من دون في قوله وادعوا شهداءكم من دون التقاضي عن اهلها في تقسيمها متبعا الى اثنين ومن  
دون متعلق بقوله لا ينفذوا من ابناءها العاقبة وقل على من عصى أي لا يصحوا ابناءها والوالدان يمكن  
دون محكم المؤمنين فيكون يفعل ذلك فليس من التقاضي في ذلك فإشارة الى اتحادهم والوالدان  
يدل على المبالغة في ترك الوالدان في عن شمولهم ان يكون في شيء من الله وفي الكلام مضاف  
عموم أي فليس من ولاية التقاضي في شيء من دينه • وقيل من عبادته • وقيل من حزمه  
وحزمه ليس هو ما استلزمه العادة وهي في شيء من افاق موضع نصب على الحال لا هو تاجر  
الكل صفة لشيء والتقدير فليس في شيء من ولاية القوم تعيين في ولاية الله من ان ينفذوا  
والوالدان لا ينفذوا من غير ان يفسر ليس على عمومهم فمن دون المؤمنين في تقسيم تقسيم

وَأَتَيْنَاهُم بِشِهَابٍ سَائِغٍ يَأْتِي الشَّجَرَةَ حَتَّىٰ تُبْطِنَ فُجُورَهُنَّ

ادخاله و اسد و را • باز استمحه و استمر

ليس بعد الا نسلهم من جوارس ونسبنا والعائنته والاولاد فلهذا ونبط البت كناية

[illegible]

وَاللَّهُ يَخْلُقُ مَا يَشَاءُ ۚ وَاللَّهُ عَلِيمٌ ذَكِيٌّ ۝

سَيُجِيبُكُمْ مِنْ سَيِّئِكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا فَلْيَمُوتُوا هُنَا فَمَنْ مَاتَ مِنْكُمْ فَاعْلَمُوا أَنَّهُ مَاتَ مِنْكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَلَا تَعْلَمُوا أَنَّهُ مَاتَ مِنْكُمْ وَلَئِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُوا أَمْرَهُ وَلَا تَعْلَمُوا أَنَّهُ مَاتَ مِنْكُمْ

والله اعلم بالصواب

التي هي أسى فلما وهو فلم مضطرب في عذيره فليس من القرب الى الله تعالى ان يكون

من الله حراً ليس أدلة تسفل فتواه في شيء عوفي موضع كسب على إخال يقضي أن لا يكون حراً

فيسألونك عن الساعة هل مأمور بذلك؟ فقل لا يعلمه الا الله وما الغافلون ببالغين

ليس يحدنا من الفرق في بيت النامة من قبل الآية إلا أن قوامهم قاصداً لاحتياجهم

من المعلوم والمعنى لا يتحموا كافرا ولما لقي من الاشياء الالسية التي في جوار اظهار الموالاة

بالعلم والعمل دون ما يهقد عليه القلب والصبر، ولكل من عاين التفقة المشرا إليها مباداة

طاهرة • وقال يكون مع الكفار أو من أظهرهم فتقسم لسانه ولا مودة لهم في قلبه • وقال

فتأداة إذا كل الكفار عالم أو يكون المؤمنين في قوم كعاصم معافهم فلم أن يحالوهم

وَيَذَرُوهُمْ فِيهَا يَكْسِرُ فَهُمْ مَكْسَرُونَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا يُضَاعَفْ لَهُ الضُّعْفُ عَشْرَ مَرَّاتٍ يَلْعَلُ الْبَشَرُ نَجِيعٌ لَا يَعْلَمُ يَوْمَ الظُّلُمِ

بما يشبهون وديكم فلانتموه : وقال مصعب بن صوحان لاسامه بن زيد حالص المؤمن وحال

الكافران الكافر برضى من الخلق الحسن \* وهل الصادق التوبة واحتياى لأسمع الرجل فى

المسجد يشعني فاستر من الساريه كئلا يراى \* وقال الرابع مع المؤمنين شرك ومع المنافق عمادة

• وقال معاذ بن جبل ومحمد بن كعب التيمي في حديث الاسلام قبل استعصام الدين ووقوع المسلمين

فأما اليوم فقد أقر الله المسألة بأن يتقوهم بأن يعواس عذرهم ، وقال الحسن النقيب طراء الى

يوم الصامه ولا تمتعي القتل • وهل عاهد الا أن تنموا عظمي الرحم بالظهور في الدنيا و في عوله

الآن تنقوا الاعمال من العسالى الخطايا ولو جاء على نظم الاول لكن الا ان تنقوا

بالبناء السليم. أعمل وهذا النوع من عاهة الصاحبة لأنه لا كان المومنون هو أمر سهل مالا

يكون هذا، باسمه عظيم، واحده التام، والمؤنث المساعده، والادري، بعض، ذلك، ووجهه، ا

04 03 08 09 10 11 12 13 14 15 16 17 18 19 20 21 22 23 24 25 26 27 28 29 30 31 32 33 34 35 36 37 38 39 40 41 42 43 44 45 46 47 48 49 50 51 52 53 54 55 56 57 58 59 60 61 62 63 64 65 66 67 68 69 70 71 72 73 74 75 76 77 78 79 80 81 82 83 84 85 86 87 88 89 90 91 92 93 94 95 96 97 98 99 100 101 102 103 104 105 106 107 108 109 110 111 112 113 114 115 116 117 118 119 120 121 122 123 124 125 126 127 128 129 130 131 132 133 134 135 136 137 138 139 140 141 142 143 144 145 146 147 148 149 150 151 152 153 154 155 156 157 158 159 160 161 162 163 164 165 166 167 168 169 170 171 172 173 174 175 176 177 178 179 180 181 182 183 184 185 186 187 188 189 190 191 192 193 194 195 196 197 198 199 200 201 202 203 204 205 206 207 208 209 210 211 212 213 214 215 216 217 218 219 220 221 222 223 224 225 226 227 228 229 230 231 232 233 234 235 236 237 238 239 240 241 242 243 244 245 246 247 248 249 250 251 252 253 254 255 256 257 258 259 260 261 262 263 264 265 266 267 268 269 270 271 272 273 274 275 276 277 278 279 280 281 282 283 284 285 286 287 288 289 290 291 292 293 294 295 296 297 298 299 300 301 302 303 304 305 306 307 308 309 310 311 312 313 314 315 316 317 318 319 320 321 322 323 324 325 326 327 328 329 330 331 332 333 334 335 336 337 338 339 340 341 342 343 344 345 346 347 348 349 350 351 352 353 354 355 356 357 358 359 360 361 362 363 364 365 366 367 368 369 370 371 372 373 374 375 376 377 378 379 380 381 382 383 384 385 386 387 388 389 390 391 392 393 394 395 396 397 398 399 400 401 402 403 404 405 406 407 408 409 410 411 412 413 414 415 416 417 418 419 420 421 422 423 424 425 426 427 428 429 430 431 432 433 434 435 436 437 438 439 440 441 442 443 444 445 446 447 448 449 450 451 452 453 454 455 456 457 458 459 460 461 462 463 464 465 466 467 468 469 470 471 472 473 474 475 476 477 478 479 480 481 482 483 484 485 486 487 488 489 490 491 492 493 494 495 496 497 498 499 500 501 502 503 504 505 506 507 508 509 510 511 512 513 514 515 516 517 518 519 520 521 522 523 524 525 526 527 528 529 530 531 532 533 534 535 536 537 538 539 540 541 542 543 544 545 546 547 548 549 550 551 552 553 554 555 556 557 558 559 560 561 562 563 564 565 566 567 568 569 570 571 572 573 574 575 576 577 578 579 580 581 582 583 584 585 586 587 588 589 590 591 592 593 594 595 596 597 598 599 600 601 602 603 604 605 606 607 608 609 610 611 612 613 614 615 616 617 618 619 620 621 622 623 624 625 626 627 628 629 630 631 632 633 634 635 636 637 638 639 640 641 642 643 644 645 646 647 648 649 650 651 652 653 654 655 656 657 658 659 660 661 662 663 664 665 666 667 668 669 670 671 672 673 674 675 676 677 678 679 680 681 682 683 684 685 686 687 688 689 690 691 692 693 694 695 696 697 698 699 700 701 702 703 704 705 706 707 708 709 710 711 712 713 714 715 716 717 718 719 720 721 722 723 724 725 726 727 728 729 730 731 732 733 734 735 736 737 738 739 740 741 742 743 744 745 746 747 748 749 750 751 752 753 754 755 756 757 758 759 760 761 762 763 764 765 766 767 768 769 770 771 772 773 774 775 776 777 778 779 780 781 782 783 784 785 786 787 788 789 790 791 792 793 794 795 796 797 798 799 800 801 802 803 804 805 806 807 808 809 810 811 812 813 814 815 816 817 818 819 820 821 822 823 824 825 826 827 828 829 830 831 832 833 834 835 836 837 838 839 840 841 842 843 844 845 846 847 848 849 850 851 852 853 854 855 856 857 858 859 860 861 862 863 864 865 866 867 868 869 870 871 872 873 874 875 876 877 878 879 880 881 882 883 884 885 886 887 888 889 890 891 892 893 894 895 896 897 898 899 900 901 902 903 904 905 906 907 908 909 910 911 912 913 914 915 916 917 918 919 920 921 922 923 924 925 926 927 928 929 930 931 932 933 934 935 936 937 938 939 940 941 942 943 944 945 946 947 948 949 950 951 952 953 954 955 956 957 958 959 960 961 962 963 964 965 966 967 968 969 970 971 972 973 974 975 976 977 978 979 980 981 982 983 984 985 986 987 988 989 990 991 992 993 994 995 996 997 998 999 1000 1001 1002 1003 1004 1005 1006 1007 1008 1009 1010 1011 1012 1013 1014 1015 1016 1017 1018 1019 1020 1021 1022 1023 1024 1025 1026 1027 1028 1029 1030 1031 1032 1033 1034 1035 1036 1037 1038 1039 1040 1041 10



بالظن والفعل دون ما يقيد عليه القبول بل ان عباس التقيته بالشارع فظن ان يكون من الكفار أو يرى ما ظهره وسبقهم  
ببأسه ولا مودع لهم في قلبهم تتقوا حبيبكم هو التلذذ لا من حرس العتبة الى العتاب ولو ادعى على نظم الاول لكن الان  
يتقوا بالياء السبعة من اسفل وهذا النوع في غاية الصفا حتملا كل المؤمنين به من فضل لا يصور حمل ذلك في اسم ما  
لم يواجها بالحق ولما وقفت المسألة على ان في بعض ذلك وجوها بذلك بما يلزم التفتت عليهم وقصر بما يصح بايامهم  
وقرى تقادوتية أو اصل تقادوتية (١٢٥) أبلت الواو فيها تأمدهم بعد ان ما على غير الصدر لا ينو حاصلي

وما بأحد مائلا منه ادا • نفس الحان يجهتوا لها  
 اراد ادا النبيل يجهتوا له • قال ان علي قد عده خاطبة على محمود ما همما البشر والعن  
 في مثل هذا راجع الى الذات في الكلام على صواب لان التمدد راجع الى ما هو من غفروا وتكبر  
 يعود • فقال ان عباس والحسن وبكر لم يلقوا الله تعالى في كلامهم فقال عن اتحاد  
 السكون في اولها صدر من مخالفة مع الابداع مثل • والى القاصد في • أي صبر ورنك  
 روحه في جوارحه ان ارتكبت موالاهم بطلوا في ذلك تذهب وعيد يشهد • قل ان تصعدوا  
 في صدوركم وتنبؤوا بملأ الله تقدم تدرع هذه الاثني • وانظر آيات القدر في انتم الابداء  
 على الاحياء • وقد اتمم الاخفاء على الابداء وحل عليها ما في الصدور وافي جواب الشرط قوله  
 بطلوا في صدوركم في الصلابة والمعروف ان الساري في ما في الصدور لا يتاخر  
 فيمتلئ بصلواتها هو من تعالي عليها التواضع والعقاب جوارحا وان شر افترق وفي ذلك  
 كيد لهم في الابداء تدرع من ذلك • هو ما في السوء وما في الارض • هذا دليل على صحة  
 لعمد كرمهم بخصوص هذا علمه ما في صدورهم كورا من تعالي على سبيل التوكيد  
 بهما بخصوص والآخر ما في صدورهم من في الارض • وانقل على قبر • فيه خبر ما  
 تسلم علمتني بأحوالهم المصدا على ما كنته صدورهم • وقال الرعشي في جوابه ان  
 قوله • ويصبركم انفسه سلا • هو ما في الصدور من سائر الدواب تسلم على ما لا يتصل  
 بلوم دون معلوم هي متعلقة بالذات كلها بقدر ذاتها لا يتصل بشئ دون بقدره  
 ر على المقدور ان كلها فكل حقا • ان تصدروا في خلاصه ارجع على قس لا يقرع من  
 من كل ذلك شطع على الحاجة لا قوله العباد انهي وهو كلام حسن وما التصريح صواب  
 النظم والقدر في معنى وهو حلال ما عليه شيئا حسن المصدا هو ما في السوء في اناب  
 صواب • هو يوم يتكلم من ما علمت من خبره صوابا وما علمت من سوءه تود ان يميل اليه ما اذا

والفعل هنا من جهة القامة الأولى حيث تالمى فلاناً وهو جود الوجود ولا يصح له العمل فهو مصححاً بمتابعة الفعل من المعنى وهو قوله وصح نفسه بقدر لا ينظر على كل ما لا يتحقق يوم يوم بل هو على ما يتحقق بالقدرة وأما مصححاً من الأضطرار على خلاف الأصل وهذه أقوال الأئمة الذين يقولون باليومين يومين وهو على ما يتحقق بالقدرة يوماً يوم القامة حين يجد كل نفس حيزاً وتراً لها من ربهم في أولان الدنيا هو يوم خلقه الله يومه

التي هي في جواز هذه المسئلة وظاهر ما خلا من كور في التصواب والاعتبار في ان تكون موصولة  
 مبتدأ متوهمها نحو هذا ذلك أو القائل لا يعلل أنه لا يجوز أن يكون ما علمت من سوء شرطه قبل العشرى لا ارتفاع تود  
 وقال ابن عطية لأن العمل مستعمل في رفع يقتضي من علمهم الآن بقدر في الكلام علون أي في تود في ذلك ضمة انتهى  
 وظاهر من كلامهما استماع الشرط لاجل رفع تود وهو في الكلام جائز مع كون العرب لكن امتناعها بنسبة ذلك وهو  
 أن ارتفاعه على ما يجب من أن الرفع للرفع التقدري يكون أدراكه دليل على الجواب بالنسبة الجواب بقول إذا كان  
 تود موصولة التقدير أدى إلى تقدم المصغر على ظاهره في غير الجواب للسند في العربية الأخيرة أن الضعيف في قوله هو ينعاد على  
 اسم الشرط الذي هو ما في صدر التقدير تود كل نفس لو أن بينها وبين ما بدأ به ما علمت من سوء ميز من هذا التمدد تقدم  
 المصغر على الظاهر وذلك لا يجوز (هل قلت) لم لا يجوز ذلك (٤٣٨) والمصغر قد تكرر من اسم الشرط وإن كانت ينعاد تقدم

قد حصل عود المصير  
 على الاسم الظاهر قبله  
 وذلك نظير صير ربنا  
 غلامه فالفاعل رتبة  
 التقديم ووجب تأخيره  
 لصحة عود المصير  
 (الجواب) أن اشغال  
 الفاعل على معيار اسم  
 الشرط وجب تأخيره عنه

بمعناه احتق في العامل في يوم فقال الزمان العامل في يوم كور حجه وقال أيضا العامل  
 فيه المصير • وقال مكي بن أبي طالب العامل في تقدير وقال أيضا في مقرر تقدير راد كره وقال ابن  
 جرير في تقديره اتقوا وينص فيه بقوله هو بغير كمال طول الفصل هذا من جهة اللفظ وأما من جهة  
 المعنى فلأن التقدير موصوفه هو عود فلا يصح العمل فيه بضمف استماعه للفاعل  
 بين المصير وموصوفه يصح منه تقدير لأن قدرته على كل شيء لا تتحدد بيوم دون يوم بل هو  
 تعالى متعبد بالتقدير تعالى ما علمت من سوء حاله على خلاف الأصل • وقال الرعشمري  
 يوم تحسب موصوفه هو المصير في بيته ليوم القليلة حتى تحسب كل من حدها وشراها موصوفه  
 تعالى لو أن بينها وبين ذلك اليوم وهو أمدا بعيدا انتهى هذا التصريح والظاهر في بداية السطر  
 حسن توجعها بظهورها ليس في شيء من صحاح الألفاظ السابقة لكن في حوار هذا المسألة  
 وطائرها خلاف بين التصوي وهي إذا كان الفاعل مفعولا عائدا على شيء أصلي بالعمول للفاعل  
 فهو عامل منصرف يتوون أو هو يكلفان وما راد ما راد فذهب الكسائي وهاشم وجوهود  
 المصير إلى حوار هذه المسائل وهو ما الآية على مخرج العشرى لأن الفاعل يتوذهو مفعول  
 عائدا على شيء أصلي معمول ووهو يوم لأن يوم موصوفه على ما علمت من سوء حاله وحسن الأخص  
 كل من ما علمت من سوء حاله وحسن الأخص وهو ما علمت من سوء حاله وحسن الأخص وهو ما علمت من سوء حاله  
 وعبر من المصير إلى أن هذه المسائل وأمثالها لا يجوز لأن هذا المعمول مفعول ضروري الاستثناء  
 عنه وعود المصير على ما اتصل به من هذه المسائل بحر حمن ذلك لأنه لا يرد كالمعمول ليعود  
 المصير الفاعل على ما اتصل به ولهذا اللفظ استبحر من صدره بغير ما نحن قائلوا الصحيح حوار ذلك  
 قال الشاعر

(ث) يوم تحسب موصوفه  
 يتوذهو المصير في بيته ليوم  
 القليلة حتى تحسب كل من  
 حدها وشراها موصوفه  
 تعالى لو أن بينها وبين ذلك  
 اليوم وهو أمدا بعيدا  
 (ح) الظاهر في بداية  
 السطر حسن هذا التصريح  
 وترجمته على غيره لكن

في حوار هذه المسئلة وظاهر ما خلا من العود وهي إذا كان الفاعل مفعولا عائدا على شيء أصلي بالمعمول للفاعل  
 هو موصوفه يتوون أو هو يكلفان وما راد ما راد فذهب الكسائي وهاشم وجوهود المصير إلى حوار هذه المسائل وهو ما  
 الآية على مخرج (ث) لأن الفاعل يتوذهو مفعول ضروري الاستثناء عنه وعود المصير على ما اتصل به من هذه المسائل بحر حمن ذلك لأنه لا يرد كالمعمول ليعود  
 والتقدير يوم وحسن كل من ما علمت من سوء حاله وحسن الأخص وهو ما علمت من سوء حاله وحسن الأخص وهو ما علمت من سوء حاله  
 المصير إلى أن هذه المسائل وأمثالها لا يجوز لأن هذا المعمول مفعول ضروري الاستثناء عنه وعود المصير على ما اتصل به  
 في هذه المسائل يصرح عن ذلك لأنه لا يرد كالمعمول ليعود المصير الفاعل على ما اتصل به ولهذا اللفظ استبحر من صدره بغير ما نحن قائلوا الصحيح حوار ذلك  
 وبدأ من قائلوا الصحيح حوار ذلك قال الشاعر • أحل المرء يستحب ولابد • ردا على من سأل حصول الأمان  
 أي المرء في وقت استقامه حصول الأمان يستحب جهه ولا يصر

فكأنه الضمير فيكون ذلك التام في جهة الشرط **جمله الثاني** وجمله الدليل وجمله الشرط تنقضي **جمله الجزاء** لا جملته فليكن الأولى أنها ليست  
بما لا في **جمله الدليل** بل التام في **جمله الجزاء** وجمله الدليل لا موضع لهما من الأعراب وإذا كان جملته مع الأمر لهما من حيث  
هي **جمله دليل** لا يقتضي العمل الشرط ومن حيث عود الضمير على اسم الشرط التام في **جمله الجزاء** وجمله الدليل وجمله الشرط  
وهي **جمله واحد** الفعل عامل في الفاعل والمفعول معاً فكل واحد منهما متقضي صاحبه ولا يتجزأ بعد منهم صرب غلامها هذا  
لأنها لا العامل المضاف للضمير والمفعول الذي هو عليه الضمير في العامل ولا يتبع صرب غلامها بل هو هند لضمير الاشتراك في العامل  
فها فرق ما بين المستثنين ولا يمتنع من لسان العرب أو دلواي كرمها لغير متخذ لا يغيره بتقديم الضمير على مفسره  
في غير المواضع التي ذكرها النحويون **جمله لا يجوز تأخير** وقري من سوي وذن فلي هذا يجوز أن تكون ملحوظة معمولية  
تعملت بمتأخر على مذهب القراء الصغير (٧٧) **العائد** علوه أي عمتلته يميز ذلك في صريح الكلام وفي الكلام

حرف تقديره محضرا  
نسر يومين سوء محضرا  
حرف نسر بمن الأول  
ومحضر من الثاني والحى  
من سوء محضرا تنكره  
ومع من فرط الكراهة  
بعوة تود لأن ينال بينه  
أمنه ليدل ولو على قول  
الجمهور حرفا كان سبغ  
لوقوع غيره وحواها  
مخوف تقديره لسره  
ومحلول تود مخوف  
تقديره تود تباعد  
ما بينهما ومن ذهب إلى  
أن لو مصدرية محسنة أن  
في بدل أن وممولها في  
تقدير مصدر فيكون  
حرف مصدر دخل على  
حرف مصدر وقوله

\*\*\*\*\*  
(ح) وما علمت من سوء

أجل المرء يستعمل ولا بد • رى أديتسى حصول الأمان  
أي المرء في وقت انتقال حصول الأمان يستعمل أحد ولا يشعر • وبعد الظاهر أنها متعدي إلى واحد  
وهو ما علمت فيكون محسنة ويكون محضرا منصوبا على الحال • وقبل يبعد هنا محسنة  
فتمتد إلى اثنين ويتمتع محضرا على أنه مفعول ثان في ما علمت من سوء وهو المائل على  
الصلة مخوف ويجوز أن تكون مصدرية أي علمها ورادها ذلك اسم المفعول أي مصلو فاعوله  
ما علمت حرفي حلق حلق أي حرام ما علمت وتوانه • قبل ومعنى محضرا على هذا موقر أصير  
معصوم • وقبل ترى ما علمت مكملا على الصبح محضرا الهائبا شيئا لما لا يكون التواضع  
مشاهدة العمل وقرا الجمهور محضرا مع الضاد اسم مفعول وقرا عبيد بن عمر محضرا تكسر  
الصاد أي محضرا الحذف محضرا مسرعا إلى الجنبين قولهم أحضر القربى إذا جرى وأسرع وما  
علمت من سوء يجوز أن تكون في موضع نصب مخطوط على ما علمت من غير فيكون المفعول الثاني  
أن كل تسميته لهما أو الخال كل ينحى إلى واحد مخوفه أي وما علمت من سوء محضرا  
وذلك نحو طنسر هذا فاعله أو أرض سريفا فاعله إذا أردت عر القائل على هذا الوجه  
يجوز أن يكون وذن متأما ويجوز أن يكون تود في موضع الحال أي واذن تباعد ما بينهما  
ما علمت من سوء فيكون الضمير في يبعدها على ما علمت من سوء وأبعد الخ مخرى في عود على  
اليوم لأن أحد التسمين الذين أحضر في ذلك اليوم هو اختيار الذي علمه ولا يطلب تباعد وقت  
أحضر اختيار التسمين إذا كان يشمل على أحضر الخير والشر فتود تباعد تسليم من الشر ودعه  
لا يحصل له الخير والأولى عوده على ما علمت من سوء لانه أقرب منه كورولان المحسنة أن السوء يبقى  
في ذلك اليوم التباعد عنه وإلى عطف ما علمت من سوء على ما علمت من حر وكون تود في موضع  
الحال ذهب إليه الطبري ويجوز أن يكون وما علمت من سوء موصولة في موضع رفع بالانذار وتود  
حله في موضع الخبر لما التقدير والذي علمت من سوء تود في موضعها تباعد ما بينهما وسوء هذا الواحد

يجوز أن يكون في موضع نصب مخطوط على ما علمت من سوء فيكون المفعول الثاني أن كل تسميته لهما أو الخال كل  
ينحى إلى واحد مخوفه أي وما علمت من سوء محضرا وذلك صواب من هذا فاعله أو أرض سريفا فاعله إذا أردت  
وعر القائل على هذا الوجه يجوز أن يكون تود متأما ويجوز أن يكون تود في موضع الحال أي واذن تباعد ما بينهما  
من سوء فيكون الضمير في يبعدها على ما علمت من سوء وأبعد الخ مخرى في عود على اليوم لأن أحد التسمين الذين أحضر  
له في ذلك اليوم هو الخير الذي علمه ولا يطلب تباعد وقت أحضر الخير والشر فتود تباعد تسليم من الشر ودعه  
تباعد تسليم من الشر ودعه لا يحصل له الخير والأولى عوده على ما علمت من سوء لانه أقرب منه كورولان المحسنة أن السوء يبقى  
في ذلك اليوم التباعد عنه وإلى عطف ما علمت من سوء على ما علمت من حر وكون تود في موضع الحال ذهب إليه الطبري ويجوز

[illegible]

السابق الشاهد وقوله أيضا وإن سل زمان الجميع غناه . يقول أهلنا أولئك لا تتعروا . وقال أبو صحر  
ولا يلقى ابن عمه حبه . يقولون يحيى المداي خارج . وقال الآخر  
نبدو اليا ليا يسبقه . تشو أهل العاقب المتظر . وقال الآخر من كل ما يربصك حتى زوى . إلى خفي لا العاشر  
وقال آخر . يا سائلوا الخير يصولوا وسحروا . في الحديث أدرك منهم طبيا حله . هذا الرع كان أيت كثير وموص  
الاشعطي حوار في الكلام وإن احتلت أو يلاهم على مفسد كره وقال صاحبنا أبو جعفر أحمد بن عبد الله بن شيد المائق  
وهو مصنف كتاب مصدق الماني لأعلمه شيئا في الكلام وأداه فقباله الحرم لأباصل العمل في المصارع تقدم الماصي  
وأثما وتناول هذا المجموع على أصل العا ولا حله مثل قول الشاعر . أنك من صرير أجوك تصرع . على قول من حمل  
لهاء محو فسهو وأما المتقدمون فحملوا في صريح المصعب وهو على أن يعلل على سبيل التقديم وأما جواب الشرط فهو  
محسوس عنده وجواب الكو فيون وأما المصالي أن أي هو الخواص جعلته القاموس عير على أن يعلل على نظر لأداة الشرط  
أثير في حمل الشرط لكونه ماصيا مصعب العمل في حمل الخواص وهو عير جواب لأعلى أصل العا ولا على بيا التقديم وهذا  
المصعب الذي يعلل به صغار بلخص من هذا الذي قلناه أن يرع المصارع لا يمنع أن يكون ما قبل الشرط الكلي امتنع أن يكون  
ما قبل شرط العا لغيره لا لكون قومه هو أو لا على ما عير على مصعب سبب . من أن الية ظاهرا أو المتقدم يكون

أو ذلك دليل على الجواب بالنفي الجواب بقوله إذا كان قد تمت به التقديم أي إلى تقديم المصير على ظاهره في غير الأواب  
 المستثناة في العربية الأثر بأن المصير في قوله وينتفع على اسم الشرط الذي هو ما فيه التقديم وقد تولد نفس لو أن ينسب  
 وبينه أمدا بينا ما علمت من سويلهم على هذا التقديم تقدم المصير على الظاهر وذلك لا يجوز (من قبلت) لم لا يصوز ذلك  
 والمصير قد تأخر عن اسم الشرط (٤٢٩) وإن كانت بين التقديم فتحصل عود المصير على الاسم الظاهر

فله وذلك نظير ضرب  
 ز بداعلامه فالفاصل  
 رتبة التقديم ووحب  
 تقديمه لصحة عود المصير  
 (الجواب) إن اشتد الدليل

على ضمير اسم الشرط  
 بوحسب تأخير عنه لعود  
 المصير فيسلم من ذلك  
 اقتضاء حجة الشرط ملحة  
 الدليل وحجة الشرط أما  
 تقتضي حجة الحرا لا حجة  
 دليله الأثرى أنها ليست  
 بمالقة حجة الدليل بل  
 اعتمد في حجة الحرا  
 وحجة الدليل لا موضع  
 لها من الاعراب وإذا  
 كل كذلك تمنع الأمر  
 لها من حيث هي حجة  
 دليل لا يقتضيها الشرط  
 ومن حيث عود المصير  
 على اسم الشرط اقتضاها  
 فتداهما وهذا يحصل  
 صرر بداعلامه هي  
 وحده واحتوا العمل عامل  
 في العامل والمفعول معا  
 فكل واحد منهما يقتضي  
 صاحب ذلك طرعا  
 نصهم صرر علما بهما  
 لا تترك العامل المصير

الامة كره صاحب كتاب الاعراب عن بعض التعويين أملا يصح في الكلام النصب والماضي  
 مع كنه لقوله تعالى من كل بر وبالحياة الدنيا وزيتها وفيهم أملا في الأصل الأصل ولا  
 يجوز ذلك مع غير ما ظهر كلامه في قوله ومن الجملعة لا يختص ذلك بكن بل جازر الأصل في  
 ذلك مثل كل وأندسبوه في الفرق

مسترسولا بأن القوم انقدروا • عليك منه هو اصورا داب نوعير  
 • وقال أيضا •  
 تعال طلب عاهدني بالحق • تكن مثل من ياذن بقطب  
 وأما الرفع فله معنى من لسان العرب كثير • وقال بعض أصحابنا وهو أحسن من الحرم ومنه  
 يستخرج السائق لشدة وهو قوله أيضا  
 وإن سل ربنا المحيى عانة • يقول جهار لو بلكم لا تنمروا  
 • وقال أوجر •  
 ولانقضى إيمان عبد حبه • يقول ويصير المصير إلى خارج  
 • وقال الآخر •  
 وإن دعوا لا ينسبون أقاربه • تنسب أهل العائنة المنظر  
 • وقال الآخر •  
 وإن كل لا يريك حتى ترقى • إلى طرقي لا إحلك راصيا  
 • وقال الآخر •

إن يسألوا الحري سطوه وإن حروا • في الجهد أدرك مهم طيب احار  
 فهذا الرفع كما رأيت كثيرا ومن الأثر في حوار في الكلام وإن احتلف تأويلهم كما قد كره  
 • وقال صاحبنا أوجر • جده عبد السورس رشيد المال وهو من كتب رصع المصير  
 الله لا أعلم شيئا ما في الكلام إذا جاء بقياسه الحريم لا مفضل العمل في المصارع تقدم المصير أو  
 تأخر وتأول هذا المصير على أصل الفاء وحظه مثل قول الشاعر  
 • إنك أنصرع أسوك نصرع • على مذهب من جعل الفاء معنوية • وأما المتصنون  
 فاحتفظوا في نزع الرفع • مذهب سيبويه إلى أن خلق على حيل التقديم • وأما حوالات الشرط  
 فهو محمول عنده • ومذهب الكوفيون وبأبوالعاس إلى أنه هو الجواب جديته الفاء • ودع  
 غيرها إلى ما لم يظهر لإدلة الشرط تأثير في فعل الشرط لكونه ما يصح العمل في  
 فعل الجواب وهو عند جواب لا على أصح العاد ولا على بية التقديم وهذا ما ذهب إليه الذي  
 صعبا وتخلص من هذا الذي قلناه أن الرفع المصارع لا يمنع أن يكون ما قبله شرط الكنا استع

للمصير والمفعول الذي عاذه المصير في المثل واستع صرر علامه حار هلد علم الاشتراك في العامل ههنا فرق بين  
 المسألتين ولا يمتنع من لسان العرب أو دلوا في كرمه أما صرر هلد علمه صرر المصير على مصير في  
 عبر الموضع إلى كرمه المصيرين هلد لا يجوز تأخير



أن يكون من غير ما علمه أخرى لا تكون فهو غير لها وفعل على ما تقرر على صاحب  
سيمو من أن لا يتغير في التكديم ويكون إذا ذال دليل على الجواب لا نفس الجواب فقول  
إذا كان تودمنا بالتكديم أي التي تقدم المصغر على الظاهر في غير الأوب المستثنى في المرسية  
الأخرى أن الصغر في قوله وبينه على اسم الشرط الذي هو المصغر التكدير تود كل نفس لو  
أن ينشأ بينهما أصلا علمت من سوء فيلزم من هذا التكدير تقدم المصغر على الظاهر وذلك  
لا يجوز (فإن قلت) لما يجوز ذلك والمصغر متأخر عن اسم الشرط فلما كان بينه التقديم فقد  
حصل عود المصغر على الاسم الظاهر قبله وذلك نظير ضرب ربنا علامه فاعل في تنبأ التكدير  
ووجب تأخيرها لمستعود المصغر (الجواب) أن اشتغال الدليل على ضم اسم الشرط ووجب  
تأخره عن مود المصغر فيلزم من ذلك اقتضاء حلة الشرط لحلة الدليل وجه الشرط اعتناضي  
حلة الخواجة دليله الأخرى أنها ليست بعلمة في حلة الدليل بل أعما قبل في حلة الخواجة  
وحلة الدليل لا موضع فلن الأعراس وإذا كل كملك مدافع الأمر لأنها من حيث هي حلة دليل  
لا يقتضاهل الشرط ومن حيث عود المصغر على اسم الشرط طاعتها فاعلها وما يتعلق بغير  
زبداء علمي حلة واحدة والفعل عامل في المفعول والمفعول معا وكل واحد من ما يقتضي صاحبه  
ولذلك جازع من صير علامه هذا الاشتراك الفاعل الخاص المصغر والمفعول الذي عاد عليه  
المصغر في العامل وأصبح صير علامه هذا عند علم الاشتراك في العامل فبما قرع ما من المسائل  
ولا يسطر من لسان العرب وأدوا في كرمها صير سجدنا بغيره بتقديم المصغر على مفسره  
في غير المواضع التي ذكرها التصويرون فذلك لا يصور تأخر موقر أعدا الفاعل أي عمله من سوء  
وذلك لأن وعلى هذه المرام يصور أن يكون من غير طرية في موضع نصب مفعول في موضع رفع  
على أصلها في علم على نصب المرام إذا جبر ذلك في اسم الشرط في وصف الكلام وتكون  
وذلك حرام الشرط قال العشري لكن الخلل على الاشتغال تأخر أو غير في المسمى لأنه حكاه  
الكاتب في ذلك اليوم وأنتسبوا هذه المرأة المسمى ولو حاسر لما كان سمع في موضع غيره  
وحواها محووف ومفعول ودعوى والتقدير يود بعامها بيم أو أن وما هو سأمنا بيمنا  
لمر بغير ذلك وهذا الأعراس والتقدير هو على المشهور في لو أن وما عليها في موضع مبدا على  
منه صوبه في موضع فاعل على منبأ أي الماس وأما على قول من ذهب إلى أن أو مسمى  
أن أو أنها مسمى فهو نصب لحواليها أن وأن مسمى ولا يتصرف في مسمى حرام مسمى إلا  
قليلا كقوله صافي مثل ما أنك تطعون والذي يقتضيه المسمى أن لو أن وما عليها مفعول لتو في  
موضع المفعول به حال الحسن بمر أحسن أن لا يلقى عمله ذلك لأنه ادخلت معا ومسمى أمدا بعد غاية  
طويلة وقيل مقدار أهله وقيل قدر ما بين المسمى والمرب في ويحذر أن يقتضيه في كرم  
التقدير فتوكيد العرب بص على الحووف في المصغر يكون مسمى أمر موصيه في والله رؤوف  
بالعباد في كرمه صفة التوضيح كرمها كفي خشر عما للقول وسبها على إيقاع المختوم مع  
مقرن بلطش الملاءمة على حيايا الأعمال واحصر لها نوم الحاسر وهذا هو الاصناف العالم  
والقدر المدين يجب أن يصير لأهلها كرمه صفة الرجل طمع في أحصاه وبسط الرأفة  
أصله فيكون ذلك من بلماذا د كرم مايل على شدة الأمر د كرم مايل على سه الرحمة كقوله  
تعالى إن ربنا لمربيع الفاعل وأهله ليعور رجم وتكون هذه الجمل أبلغ في الوصف من حلة

في التصوير كقوله تعالى  
والعريف على الخوف  
من الله حيث يكونون  
ممتلي أمر موبه في والله  
رؤوف العباد بلماذا ذكر  
صفة التوضيح وكررها  
كان ذلك من عما للقول  
وسبها على إيقاع المختوم  
مع مقرن بلطش الملاءمة  
على حيايا الأعمال  
واحصر لها نوم الحاسر  
وهذا هو الاصناف العالم  
والقدر المدين يجب أن  
يصير لأهلها وذكرك  
صفة الرجل طمع في  
أحصاه وبسط الرأفة  
في الأصل فيكون ذلك من  
بلماذا د كرم مايل على  
شدة الأمر د كرم مايل  
على سه الرحمة كقوله  
تعالى إن ربنا لمربيع  
الفاعل وأهله ليعور رجم  
وتكون هذه الجمل أبلغ  
في الوصف من حلة  
التصوير لأجل حلة  
التوضيح خاص العامل  
الذي يقتضي المطلق ولم  
يتصكر فيها اسم الفاعل  
أوصف بمفعول  
تعالى وجاء المحكوم به على  
ورن مفعول يقتضي لسانه  
والتكثير وجاء بأخص  
ألفاظ الرخوة وهو رؤوف  
وجاملة معاملة الشمل

التي هي على أن حلة التوريب جابت بالليل التي تقتضي المطلق ولم يشكر بها اسم القديس  
 غسوس جابت القاطب فقط وهذا الخطيب جابت بشكر ربها اسم الله إذ الوصف عقل فغيره تعالى  
 وهذا الحكيم به على وزن قول القتيبي البائنة والتكثير وجاءه شخص القاطب الرجوعه رزوق  
 وجاءه متعلقه ما يفعل الخطاب وغيره به بلط العباد ليدل على الاحسان التام لأن الملك عسى  
 ليعبدوا بغيره أحسن نظر إذ هو ملكه فلو لم يحصل أن يكون إشارة إلى التصدير أي أن يحدبه  
 نفسه قصر بمسالمات العلم والقدرة من الرأفة العطية بالعباد لأهم إذا عرفوه حق المعرفة  
 وحضر وادعاهم ذلك إلى طلبة رضاه واحتسابه مطه وعن الحسن من رآه من بهما من حذرهم  
 نفسه وقال الحوفي جعل يحدبهم بمسألة يحدبهم عقابهم فأنهم ولم يصطليهم عي من أمرهم  
 • وروى عن ابن عباس هذا المعنى أصلا الكلام محفل الملك لكن الأنظر الأول وهو أن يكون  
 انتهاء اعلامه من الصفة على حيل الناس والأطام لتلاطط الوعد على طلب المؤمنين في قل أن  
 كنتم تحبون الله فأتوني بعباد الله يفر لكم ذكركم والله عمو رسيه في زلت في اليهود  
 قالوا من أنباء الله أحياءه أو في قول المشركين ما نعبد إلا الله ربنا الله ربنا قالوا ذلك وقد  
 نصت قرين أصنامهم منسوبة لما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا مشركي فريش انفسا لهم  
 ملكه أنيك إبراهيم وكلاهما من القولين عن ابن عباس وقال الحسن وابن جرير في قوم قالوا انص  
 ربنا حاشد ويدخل محمد بن حنبل في ابن جرير وقد عبرا حيث قالوا انص المصحح حاشد فاشي  
 ولط الأية يبع كل من ادعى حاشد فاشي المصطلح صارت عن ميل قلبه إلى ما حاشد له ما في وأمر به  
 والعمل بدوا خصاصة اليه الصادق تحت تعالي المصطلح تقدم الكلام عليها هل هي من صفات الذات  
 أم من صفات الفعل فاعني من عادته رتب تعالى على محبتهم له اتباع رسوله محبتهم وذل أن  
 الطريق الموصل إلى رضاء تعالي أن يخلصوا مستفاد من به ما به هو الذي عن الله إذ لا يبتنى العقل  
 التي مرفضة أحكام الحق الصادق ولا في عهده بل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الموضح لذلك فكان  
 اتباعه بما أتى به إلهام لمن يصح أن يعمل بطاعة الله تعالى وقرأ الجمهور يصوب ويصحب من أحب  
 • وقرأ الجمهور الطاردي يصوب ويصحب بفتح التاء والياء من حوهم التاء وقت تقدم ذكرها  
 وذكر الهمزة في انه في يصحب بفتح التاء والياء والأدعاء وقرأ الأحرى ياتوني بتشديد التاء في الحق  
 فعل الأمر في التوكيد وأدعاه في قول الوفاة ولم يصحب التاء والياء في هذا قوله شدد  
 • قال الهمزة في إذا نزل فصل لعولم يصدق من عمل في ادعى تحت مخالف سدسوه فهو  
 كتابه كتاب الله يكتبه ثم ذكر من يدركه الله يصدق به بفتح ذكرها وطرسه سر  
 ويصدق من فعله هذا وروى علي فاعل ذلك عما يوصي عليه كتابه • وروى عن أبي عمر  
 ادعاهم أي يفر لكم في لا يملكهم ذكر ابن عبيد عن الراعي أن ذلك خطأ وعلم من رواه عن  
 أي عرو وقت تقدم له الكلام على ذلك وذكر ما لا يرواه الكوفي والمصنف الراعي والكسائي  
 والعمري وادعاه عن العرب وراسين النصر بن وهب وأبو عمرو ومثوب عن أمك ورواه  
 فلا التماس في جالس ذلك في قول أبي طيمو الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتوني وروى عن  
 ابن عباس أنه لما نزل قل أن كنتم تصون الله فأتوني بعباد الله قل عبد الله من أي لأخاه من  
 محبا يحصل طاعته لكما قال الله بأمر الله بعبادته ما أحب المأزى عيسى من من جعل له أطعوا  
 الله في هل تلووا الله لا يصح الكسائي في جعله أن يكون تلووا ما أصابا وبحال أن يكون  
 اتقلا من خطاب في

العباد ليدل على الاحسان  
 التام لأن الملك عسى  
 ليعبدوا بغيره أحسن  
 نظر إذ هو ملكه فلو  
 لم يحصل أن يكون إشارة  
 إلى التصدير أي أن يحدبه  
 نفسه قصر بمسالمات العلم  
 والقدرة من الرأفة العطية  
 بالعباد لأهم إذا عرفوه  
 حق المعرفة وحضر وادعاهم  
 ذلك إلى طلبة رضاه  
 واحتسابه مطه وعن الحسن  
 من رآه من بهما من حذرهم  
 نفسه وقال الحوفي جعل  
 يحدبهم بمسألة يحدبهم  
 عقابهم فأنهم ولم يصطليهم  
 عي من أمرهم • وروى عن  
 ابن عباس هذا المعنى أصلا  
 الكلام محفل الملك لكن  
 الأنظر الأول وهو أن يكون  
 انتهاء اعلامه من الصفة على  
 حيل الناس والأطام لتلاطط  
 الوعد على طلب المؤمنين في  
 قل أن كنتم تحبون الله  
 فأتوني بعباد الله يفر لكم  
 ذكركم والله عمو رسيه في  
 زلت في اليهود قالوا من  
 أنباء الله أحياءه أو في قول  
 المشركين ما نعبد إلا الله ربنا  
 الله ربنا قالوا ذلك وقد  
 نصت قرين أصنامهم منسوبة  
 لما قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا مشركي فريش  
 انفسا لهم • وروى عن ابن  
 عباس هذا المعنى أصلا  
 الكلام محفل الملك لكن  
 الأنظر الأول وهو أن يكون  
 انتهاء اعلامه من الصفة على  
 حيل الناس والأطام لتلاطط  
 الوعد على طلب المؤمنين في  
 قل أن كنتم تحبون الله  
 فأتوني بعباد الله يفر لكم  
 ذكركم والله عمو رسيه في  
 زلت في اليهود قالوا من  
 أنباء الله أحياءه أو في قول  
 المشركين ما نعبد إلا الله ربنا  
 الله ربنا قالوا ذلك وقد  
 نصت قرين أصنامهم منسوبة  
 لما قال رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يا مشركي فريش  
 انفسا لهم ملكه أنيك إبراهيم  
 وكلاهما من القولين عن ابن  
 عباس وقال الحسن وابن جرير  
 في قوم قالوا انص ربنا حاشد  
 ويدخل محمد بن حنبل في ابن  
 جرير وقد عبرا حيث قالوا  
 انص المصحح حاشد فاشي ولط  
 الأية يبع كل من ادعى حاشد  
 فاشي المصطلح صارت عن ميل  
 قلبه إلى ما حاشد له ما في  
 وأمر به والعمل بدوا خصاصة  
 اليه الصادق تحت تعالي  
 المصطلح تقدم الكلام عليها  
 هل هي من صفات الذات أم من  
 صفات الفعل فاعني من عادته  
 رتب تعالى على محبتهم له  
 اتباع رسوله محبتهم وذل أن  
 الطريق الموصل إلى رضاء  
 تعالي أن يخلصوا مستفاد من  
 به ما به هو الذي عن الله إذ  
 لا يبتنى العقل التي مرفضة  
 أحكام الحق الصادق ولا في  
 عهده بل رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم هو الموضح لذلك  
 فكان اتباعه بما أتى به  
 إلهام لمن يصح أن يعمل  
 بطاعة الله تعالى وقرأ  
 الجمهور يصوب ويصحب من  
 أحب • وقرأ الجمهور  
 الطاردي يصوب ويصحب بفتح  
 التاء والياء من حوهم التاء  
 وقت تقدم ذكرها وذكر  
 الهمزة في انه في يصحب  
 بفتح التاء والياء والأدعاء  
 وقرأ الأحرى ياتوني بتشديد  
 التاء في الحق فعل الأمر في  
 التوكيد وأدعاه في قول  
 الوفاة ولم يصحب التاء والياء  
 في هذا قوله شدد • قال  
 الهمزة في إذا نزل فصل  
 لعولم يصدق من عمل في  
 ادعى تحت مخالف سدسوه  
 فهو كتابه كتاب الله يكتبه  
 ثم ذكر من يدركه الله يصدق  
 به بفتح ذكرها وطرسه سر  
 ويصدق من فعله هذا وروى  
 علي فاعل ذلك عما يوصي  
 عليه كتابه • وروى عن أبي  
 عمر ادعاهم أي يفر لكم في  
 لا يملكهم ذكر ابن عبيد عن  
 الراعي أن ذلك خطأ وعلم من  
 رواه عن أي عرو وقت تقدم  
 له الكلام على ذلك وذكر ما  
 لا يرواه الكوفي والمصنف  
 الراعي والكسائي والعمري  
 وادعاه عن العرب وراسين  
 النصر بن وهب وأبو عمرو  
 ومثوب عن أمك ورواه فلا  
 التماس في جالس ذلك في  
 قول أبي طيمو الله قال رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم ياتوني  
 وروى عن ابن عباس أنه لما  
 نزل قل أن كنتم تصون الله  
 فأتوني بعباد الله قل عبد  
 الله من أي لأخاه من محبا  
 يحصل طاعته لكما قال الله  
 بأمر الله بعبادته ما أحب  
 المأزى عيسى من من جعل له  
 أطعوا الله في هل تلووا الله  
 لا يصح الكسائي في جعله أن  
 يكون تلووا ما أصابا وبحال  
 أن يكون اتقلا من خطاب في

بِشَارِكًا حَقِّكَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ هُنَا تَتَوَلَّى أَوَّلَ الْفَتْحِ هُنَا تَوَلَّى أَوَّلَ الْفَتْحِ وَاجِبُ التَّبَاعَةِ وَطَاعَتِهِ هُنَا اللَّهُ  
 لَا يَجِبُ مِنْ كُنْ تَكْلَامًا أَوْ جَعْلًا مِنْ تَرْبِيَّتِهِ وَلَمْ يَلْمِ كَافِرًا وَتَقْبِيْلًا شَاءَ حَبْنَةُ اللَّهِ هَذَا الْوَصْفُ الَّذِي هُوَ  
 الْكَفَرَةُ تَسْمَى بِالْعِلَّةِ خَالِصًا مِنَ الْعَاصِي لَا يَنْدِرُجُ فِي ذَلِكَ \* قِيلَ فِي هَذِهِ الْآيَاتِ مِنْ غُرُوبِ  
 الْفَصَاعَةِ وَفَتْحِ الْبِلَاغَةِ تَطْلُبُ الْعَامَ الَّذِي سَبَّيْنَاهُ فِي قَوْلِهِ لَا تَطْلُبُ الْمُؤْمِنُونَ الْكَافِرِينَ  
 وَالتَّكْرَارُ فِي قَوْلِهِ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ فِي قَوْلِهِ مَنْ اللَّهُ يَصْلَحُ كَمَا اللَّهُ يَصْلَحُ وَإِلَى اللَّهِ وَفِي  
 يَصْلَحُ اللَّهُ يَصْلَحُ وَفِي قَوْلِهِ يَصْلَحُ اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ مَا عَمِلْتَ وَمَا عَمِلْتُ فِي قَوْلِهِ اللَّهُ نَفْسُهُ وَفِي  
 قَوْلِهِ وَيَصْلَحُ كَمَا اللَّهُ وَفِي قَوْلِهِ يَصْلَحُ كَمَا اللَّهُ يَصْلَحُ كَمَا اللَّهُ يَصْلَحُ كَمَا اللَّهُ يَصْلَحُ كَمَا اللَّهُ يَصْلَحُ  
 وَالتَّحْنِيسُ الْمُنَاقِلُ فِي تَحْنُونٍ وَيَصْبَحُكَ وَالتَّجْبِيسُ الْمُنَاقِلُ فِي تَقْوَانِهِمْ تَقَامُ فِي يَصْفَرُ لَكُمْ وَغُورُ  
 وَالطَّبَاقُ فِي يَصْفَرُ وَتَسْدُوهُ وَفِي مَنْ حَبِيرٍ مِنْ سَوَاءٍ وَفِي يَصْفَرُ وَتَسْدُوهُ وَفِي مَنْ حَبِيرٍ مِنْ سَوَاءٍ  
 فِي قَوْلِهِ مَا فِي يَصْفَرُ كَمَا فِي الْقُلُوبِ قَالَ تَعَالَى لَهَا لَتَمْسَى الْأَبْصَارُ الْآيَةَ وَالْإِشَارَةَ فِي قَوْلِهِ  
 وَمَنْ يَصْلَحُ فَكَانَ الْآيَةَ أَشَارَةً إِلَى اسْلَاحِهِمْ وَلَا يَفْقَهُوهُ إِلَّا خُصَّاصٌ فِي قَوْلِهِ مَا فِي يَصْفَرُ كَمَا فِي قَوْلِهِ  
 مَا فِي الْمَعُونَةِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَالتَّابَسُ بَعْدَ الْإِبْصَاحِ فِي قَوْلِهِ وَاقْتَرَفُوا الْعَادَا وَالْحَقُّ فِي عِدَّةٍ  
 مَوَاصِعٍ تَقْدِمُ كَرَاهَا فِي التَّعْسِيرِ هَذَا اللَّهُ أَصْلُ آدَمَ وَوَحَاوَالِ رَاهِيمٍ وَآلِ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ  
 دَرِيَّةً يَصْلَحُ بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 تَقْدِمُ لِمَنْ يَصْلَحُ آيَةُ الْمَسِيحِ الْعَلِيمِ \* إِذْ قَالَتْ أَمْرًا أَنْ عِمْرَانَ يَصْلَحُ بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 وَأَيْسَ الدَّكَرَ كَلَانِي وَآيُ سَمِيحًا مَرِيحًا وَآيُ سَمِيحًا مَرِيحًا وَآيُ سَمِيحًا مَرِيحًا وَآيُ سَمِيحًا مَرِيحًا  
 رُبَّهَا بِقَبُولِ حَسَنِ وَأَيْسَ سَامَا حَسَا وَكَلَامًا كَرِيحًا كَلَامًا كَرِيحًا كَلَامًا كَرِيحًا كَلَامًا كَرِيحًا  
 رَزَا قَالَ مَرِيحًا آيَةُ هَذَا هُوَ مِنْ عَبْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ رَزَقَ مِنْ شَاءَ مَرِيحًا حَسَبًا \* هَذَا  
 دَعَا كَرِيحًا رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً رَحْمَةً  
 هَذَا يَصْلَحُ فِي الْمَرِيحَاتِ أَنَّ اللَّهَ يَصْلَحُ بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 هَذَا يَصْلَحُ فِي الْعِلَامِ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 أَحْسَنُ آيَةُ هَذَا آيَةُ الْكَلَامِ الْإِنْسَانِيَّةِ نَلَا هَذَا الْإِنْسَانِيَّةِ وَادَّكَرَ بَكَ كَثْرًا وَسَمِعَ بِالْمَشَى  
 وَالْإِنْسَانِيَّةِ \* وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 وَهُوَ الْعِلْمُ وَالْمَعْمَةُ الشَّمْعِيَّةُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 سَبَّ أَحْمَرَ وَمِنْ حُورِهِ الْوَحْشِيُّ وَالْقِيَّاسُ عَلَى هَذَا لَا يَجْعَلُ وَمِنْ دَهْشَاتِ الْإِنْسَانِيَّةِ  
 الْوَحْشِيُّ فَهُوَ صَعِيفٌ لِأَنَّ الْعِجْمَةَ لَا يَجْعَلُ فِيهَا الْإِنْسَانِيَّةَ وَالْإِنْسَانِيَّةَ وَالْإِنْسَانِيَّةَ  
 فِيهِ لَمْ يَكُنْ الْعَرَبِيُّ وَلَمْ يَكُنْ الْعَرَبِيُّ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 لَمْ يَكُنْ يَنْتَوِيحُ بِأَحْنُوحَ يَنْتَوِيحُ بِأَحْنُوحَ يَنْتَوِيحُ بِأَحْنُوحَ يَنْتَوِيحُ بِأَحْنُوحَ يَنْتَوِيحُ بِأَحْنُوحَ  
 اسْمُ أَحْمَرَ بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 وَالْوَحْشِيُّ يَكُونُ شَتَاغًا مِنَ الْعَرَبِيِّ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 الْمَعْرُوفُ فِي مَعْلُوفِهِ فِي الْإِنْسَانِيَّةِ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 أَمَّا كَرِيحًا وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ  
 عَرَايَ وَقِيلَ عَرَايَ شَادَا كَرِيحًا وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ وَتَسْمَى بِمَنْ يَصْلَحُ

الزاجر • قلت لا بد لم نفسه من مذهب • انتهى • معروا وعبادا وعبادا وعبادا • وسنما الشهاب  
 واعتمد • وقيل اشتق من الفوق وهو على بياض اليدين في مذهب الرخ • ورجمى وقيل  
 وسنما الشهاب أي رجا من غير تيقن • والحيث لم يجرم هو المثلثون ليس في مذهب • والرجم  
 صقل أن يكون الجبال من فعل أي انه يرى ويقطع الشرا والحيث في قلبه أن آدم هو صقل أن  
 يكون يسمي من جرم أي رجا بالشهاب أو يسمو بطرده الكفاية الضمان قال لكل يكفل هو كفل  
 وكفل هذا أمه ثم يستعمل الصم والقيام على الشيء • ذكر يا محمدي شبه بما فيه الألف المدودة  
 والألف المدودة فهو محمود مقصور • ولعل يتبع صفة نكرة • وهاتان اللتان في مذهب أهل  
 الحجاز ولو كان متناهة للابنة والعجدة أصرف نكرة • وقد ذهب إلى ذلك أبو حاتم وهو غلط  
 منه يقال د كرى صدى الألف في آخره • كياه صق منونة فهو مصرف وهي لغة تصويجه  
 فيقال أبو على انحنى أي المدودة والمقصود وأخذه أي النسب بل على ذلك صر هو لو كانت  
 الباء أن هذا اللين كانت في ذكره • لو حسبان لا يصرف في العجدة والتمريض انتهى كلامه وقد حكى  
 د كرى وورن عمرو وحكاها الحاش • المحر أب قال أو عين تنسب المحال والشرعها ومقدمها  
 وكذلك هو من المسجود قال الأصمى النرفة • وقال

وماد عليه إن كرت أو اس • كرت لا يدل في محاربا قيل

أطيعوا إلى غيبتي تولوا  
 أها قلم وبني عبتة صا  
 الكثر من وهو اشجار  
 الطلعة فلا يسدح جيل المؤمنين  
 الحامي

شرحه الشرا في عرف افعال • وقال الزجاج الموضع الثاني الشريف • وقال أبو عمرو  
 العلاء القصر لشرع وهو على • وقيل المسجد • وقيل عمر المذهب وسمى بذلك لتجاره بالاس  
 عليه وتأسيس فيه • وهو مقام الامام من المسجد • هاسم إشارة للكنز القريب والتمريض  
 الظرفية لا اله • صرحر الحرفان الخفة كافي الخطاب دل على المسكن لصيد وسوم • يقول  
 هاتك • ويصح دحول حرف التسمية إذا تم تكن في اللام وقد يراد بها طرف الزمان • والباء مع  
 الصوت وفلا أي صوته أي رفعه ودار الدعوة لأهم كانوا ترتفع أصواتهم بها والتمريض والباء  
 مجمع القوم منه • وقال ندي سادة • وهاء ودهاء تكسر النون وضما • قيل هالكس المصد  
 والصم اسم أو كذا مجازا بالاصوات على الصم كذا هاء الرعاء والصراح • وقال يعقوب بن عجم  
 كسر النون وبصرع ضمها والباء المطر يقال منه ندى ندى • يحيى اسم أو محمدي • انتهى  
 الصرف للصحة والعلة وقيل هو ع • وهو فعل مضارع من حي • من طمتمت الصرف للعلة  
 وورن الفعل وعلى القولين يجمع على يصيرون صدى الألف وقع ساقها على سببها غليل  
 وسيد • وقيل عن الكوفي أن كان عر يافتحت الباء • وإن كان محمديا صبت الباء • سيد  
 وقيل من ساد أي خلق في الشرف وتقدم الكلام في نظيره • وهو على صلة فقالوا سادة • وقال  
 الزمخشري الأساس سواد الباس أي مطمهم • ولما يقال سيد الباء • ولا يقال سيد الثوب انتهى  
 • المحصور هو من المحصر وهو الباء • وقيل هو من المحصر • وقيل هو من المحصر • وقيل هو من المحصر وهو  
 في الآية يسمي الذي لا يأني النساء • السلام الشاب من الناس وهو الذي طرشار هو يطلق على  
 الطفل على سبيل التماثل وعلى الكهل • وسقولي إلى الاحلية

شما من الباء الفعل الذي • علاماد امر القاتل ساقها

نسبة ما كان عليه قبل الكهولة وهو من الطمتم والاعتلام وذلك شدة طلب الكحل • وقال اعتم  
 الفعل حاج من شدة شهوة الصرا أو اعتم الصرا حاج وتلاطم أمواج • وجهه على علمه

[illegible]

ما كان فكل من يصي ويصني ابن خلق بين العمرانين والمرعين أصل شجرة • قيل بين العمرانين  
القصينون كما يستتو الظاهر أن الأول من يؤول إلى الشخص في قرابة أوله حسبوا الظاهر أنه يص  
على هؤلاء خفاف الاصطفاة للزباة التي جعلها الله تعالى لهم • وذهب القاضي القضاة بالأدلس أبو  
الحكم مسلم بن سعيد البلوطي رحمه الله ورضي عنه إلى أن ذكر آدم ونوح ضمن الإشارة إلى  
المؤمنين من بينهما وأن الأول الأتياع طعن في أن القضاة صطفى المؤمنين على الكافرين وعرض هؤلاء  
بالد كرتشر بفالم ولأن الكلام في قسمتهم انتهى ما قاله لخصا وقوله شيد في المعنى يقول  
من تأول قوله آدم وما بعده على خلاف ضافي أي أن القضاة صطفى دين آدم • وروى عنه من ابن  
عاص قال المراد أصطفى دينهم على سائر الأديان واختاره الفراء • وقال التبريزي هذا صحيح  
لأنه لو كان ثم صافي مخلوق لكان نوح محمورا لأن آدم عمله الجبر بالإضافة وهذا الذي قاله  
التبريزي ليس بشئ ولولا تسطير في الكتاب كرتشر لانه لا يلزم أن يبر المصافي اليها إذا صنف  
المصافي فيلزم جرم مصطف عليه بل يعرب المصافي اليها يعرب المضاف المضاف إلى قوله  
واسأل القرية فوأمأ قراره محمورا فلا يجوز الانشراط ذكر في علم النحو • على العالين متعلق  
بأصطفى مضمعي فصل معناه بطل ولولم يضمن فصل لمعني بن • قيل والمعنى على عالمي  
زماهم واللفظ عام والمراد بالخصوص كآل حرر

• ويصفي المألوف له عيالا • وقال الخطيب • أراح الله منك العالينا  
وكان مؤول في آتي فصلتكم على العالمين • وقال القاضي لكل دهر عالم يمكن أن يصح من سوى  
هؤلاء ويكون قد اندرج في قوله وآل إبراهيم محمد صلى الله عليه وسلم ويكون المعنى أن هؤلاء فضلوا  
على من سواهم من العالمين وأشرأ كهفي القدر المشترك من التفضيل لا يدل على الساوي في  
مراتب التفضيل كما تقول ريد وعرو ومالبا غنياء طشرا كهفي القدر المشترك من المعنى لا يدل  
على الساوي في مراتب المعنى وإذا جعل العالمين على من سوى هؤلاء كان في ذلك دالة على تمثيل  
الشرع على الملائكة لأهم من سوى هؤلاء المصطفين وهذا استدلال بالآية على ذلك ولا يمكن جعل  
العالين على عموم لأجل التناقض لأن الجمع الكثير إذا وصوا بأن كل واحد منهم أصل من كل  
العالين يلزم كل واحد منهم أن يكون أصل من الآخر وهو محال • وقرأ عبد الله وآل محمد على  
العالين • درية يصها من بعض • أحاروا في صدر دية وجهي أحدهما أن يكون بدلا • قال  
الرحمشرقي أن آل إبراهيم وآل عمران يعني أن الأولين درية واحدة وقال غيره يدل من نوح ومن  
عطف عليه من الأسماء • قال أبو القضاة ولا يجوز أن يكون بدلا من آدم لأنه ليس بدرجة انتهى  
• وقال ابن عطية لا نسوع أن تقول في والله هذا درية قوله • وقال الزاغبي البرية يقال الواحد  
والجمع والأصل الدسل كقوله طراديرهم أي آلهم ويقال للساكن الذي • وقال صاحب  
الطلم الآية نوحا أن تكون الآء درية فلا ساوا الأسماء درية فلا يامو حذر ذلك لأنه من درأ الله  
أخلق ثلاث دري مصالود والولد دري من الآب • وقال معناه النقاش على قول الزاغبي  
وصاحب الطلم يجوز أن يكون درية بدلا من آدم ومن عطف عليه وأحاروا أيضا صدر دية على  
الحال وهو الواح الثاني من الوجهين ولم يدكره الرحمشرقي وذكره من عطية • وقال وهو  
أظهر من الدل وتقدم الكلام على درية بدلا واشتقاقا ورواها عن أجداته وقرأ يزيد بن  
نائب الصالح دريه بكسر الهمزة والفتح وبالضم نصها من بعض جله في موضع الصلة بدرجة

فمن التبعهم السبعون في السبعين سنة من غير أن يكمل إليهم حران والفسوس وما إلى ذلك  
فبما لبسته وهدون يصوم ويصوم من كلفه والفتنة من لا يروى من محبوب ويصوم من  
أصناف وأصناف من أراهم عليهم السلام وآنس حران بالمرحمة أم عيسى فمحيى من  
من محبوب من حران بن مائل وهو من السليمان بن هاد وسليمان بن وهبوه ابن محبوب بن  
إبراهيم بن أراهم وقد خلق آل أراهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل من قبض  
عنه أربعين من يعرفون الأعلام والأعلام عليهم بالبؤبؤ المحبون هلا ذهب الحسن  
قال من سقى الناس الدين وقال أبو ذؤيب سقى الدين ومن وقال قتادة في النبل والعمل  
والإخلاص والتوجه في الله صبح علم في أي صبح لم يبقوا خلق علم بما ضروته  
أو صبح لم يبقوا امرأة حران علم باعتصام أو صبح لم يبقوا الدربة علم بما فضره ثلاثة  
أقوال وقال أنحشري علم بن صالح لطلحة ما وسم أن يصعبهم بعض في الدين انتهى  
والذي يظهر أن غم هذه الأبيات هو صبح علم مناسب لقوله آل أراهم وآل حران لأن  
إبراهيم عليه السلام دعا له في قوله ربي أسكنني دري بنواد شر ذي ربه قوله فاجعل  
أشد من الناس تهوى اليه وازقه من الثراء وجده تعالى فقال الحجة التي وجب على  
لكبر اسمعيل وأما وقال حران بن مائل في صبح الدماء مدحاً به أن يصبه مقيم  
الصلاة ودرسه وقال حماد بن عيسى هو واسمعييل الكعبي باقتل مائلاً ما روى عنه بعض قوله  
وأنس منهم رسولاً منهم يتلو عليهم آياتك ولعلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنشدوا أراهم  
فما أتته من أراهم نصره عابوا وعيل بمائلاً في أن فوزته فأسكن من تحت بقوله والله صبح  
علم وكلك آل حران دعت امرأة حران بقوله ما كنت نذري عفاي عاباً بأشد كسر  
الوصف ولعلك حتى ذكر كبر النور وعب بقلبه أجرب عن رحمة الله المعجب العلم أي السميع  
لذاتها الطيب صدى من ينادي على ما ينادي في هذا الساراب حران ربي في خبرك في  
الأفئدة كراماً صافى على آل حران وكان سلم صدره على السور في أمر النصارى وفيه خبر أن  
ذكر ابتداء حال آل حران وأما حران فما حاشاها لها الجملة والوراء المتشدة مفتوح حتى  
وأخرها ما تأتت هو اسم عماري وهي حبة بنت خلود ودرجها الناهم ووفد در آخر  
صرفه رستوقه كرأونوا ودرج حق شعره فقال

ملاذ حنة من ذات الاكبحان • من يصح عكاف لسبب الصالح  
 وفر حنة عيسى يظهر دمشق وقال القرطبي لا يصر في البريتاس امره احتود صكر  
 عبدالمسيح بن جيل الحافظ حاتم عمرو يروي حديثا ابن جريمو يستاد حنة حقه الحافظ الملهمة  
 وله واحد من اسفل وحملها الملهمة وله اثنين من اسفل وهما اسفل الناس ومع حنة الحلاء  
 المحمود والواحد من اسفل وهي حنة مسمى بن اكرم القاصي أم محمد بن نصر ومع حنة  
 صم وبن وهو اود • محال ذي الزمان لا يصر وواو ولم تك حنة حنة المدحى أظهره  
 الحافظ وحاطب المصطفى وقتب حنة الحلف حنة داه الله تعالى حنة الرب الذي هو مال كبا  
 ومالك كل شيء وتعلم مسمى المدرو هو استدفاع الحنوق عاصمه الاناس على مسمى أعمال البر  
 • وقبل ما وده بالاناس على مسمى بطو مسمى حنة • قال الشاعر  
 فليس لك مدروا دى • وهو مسمى ناشى لقوى





ووضعتني على كقولك وضعت الاسئتي وقلت للاصل وضعتني واما انت فتأيت الخلل لان الخلل هو  
 على وجهه اصل الاسم فمن كانت اسئتي الخمر وقيل قوله تعالى فان كانت اسئتي اني تكون صلاوة كنه  
 ولا يصح جسايته لتأيت الخلل من ان تكون الخلل مؤكدة واما تشبيه الخمر فمن كانت اسئتي عين عاد الصبر على معنى من  
 ليس فقلت نظير وضعتني لان ذلك جعل على معنى من اذا لم يأت بما امره ان كانت اسئتي كانت هي أي المرأه انما كنت تأيت ليس  
 لتأيت الخمر واما هو من لم يخل على معنى من ولو فرضنا ان تأيت لازم لتأيت الخمر لم يكن ظير وضعتني لان الخمر  
 يخص بالاصالة على الضمير فليس يمكن الخمر ولا يستلزم الاسم مفعول اني فان لم يرد التاكيد واما انتظاره بقوله فان كانتا  
 اثنتين فمعنى انه في الاسم لتثنية الخمر وهو يحتمل (٤٣٨) وسألت الكلام عليه في موضعه وفي

وصمت بضم التاء هو من  
 كلامها وكانتا حليبت  
 نفسها وقرى بلمكان التاء  
 وليس الذكر الذي حليبت  
 ورجوه مثل الانثى التي  
 معها وان اداها وقضى بها  
 ولعل هذه الانثى تكون  
 حرام من الذكر اذا ارادها  
 الله تعالى سلت معها فان  
 خلا عن عطية كانت في  
 استطاع غيره اذ انثى  
 تخص ولا يصلح لمصبة  
 الزهوان بعض التابيع  
 وقلت ذكر الامر في  
 معها والاصباى الكلام  
 ان تقول وليس الانثى  
 كذا كرفص حرف  
 التي مع النثى التي عندها

يسلم عندها كما يعطى ويملأ طل شجرة وتقرى الى طائر يقرى له فمصر كنه معصيا  
 فولد مع الله تعالى ان يبلوا ولدا هبنت ومف حران ورجوهاى حلل حسبها حل ولدا  
 صدرت عنه حيسا لحمة الكنية أو يسا لحس وكان من عادتهم القرب به أو لادهم ليوب  
 عبادتهم وكان يومها تفرؤس من اسرا تيل وسلو كهم وأحبارهم يكن أحسهم الاون سله  
 عور ليت الحس من العسل وكانت الخمر فلا صلح لك وكل جازا قرى منهم وكان على  
 اولادهم أن يعطى يومها حر حنم الكنس الكنس والادراج حتى يبلغ صبره فان احبب  
 يقم في الكنية تاوم فيا لو ليس له الخمر وحده ذلك وان احبب ان يضع حجب حيث تادوم يكن  
 أحسن الانبياء والطماء الاون سله عور ليس الحس على طوا وضعتا رى وضعتا  
 اني في الصبر في وضعتا على الحسى في مالان ملى فطنا كان اني في علم الله تعالى  
 وقلا بن عطية حلا على الموجوده ورفض لفظ ملى فطنا على ملى وقلا بن عطية رى على  
 تأويل الحيلة أو النفس أو السمع وجوابها هو طوا وطوا على معنى سئل الصبر على  
 ما فطنا رى حلتها وحلا بن ملى فطنا لها كانت حروا بن ملى كرا صلح الحس وملك ندرته  
 عورا وعلق قوله او وضعتا الصبر مؤنثا طر كل على معنى السمة أو العسل فطرا راد  
 تكون الخلل في قوله اني سمع السمع والنفس تخلق على الهدى والمؤنث جوهل الزعشرى  
 (من قلت) كيف حلت انتصاب اني حلاص الصبر في وضعتا وهو كقولك وضعت الانثى اني  
 (قلت) الاصل وضعتني واما انت لتأيت الخلل لان الخلل ودا الخلل نى واحد كما انت الاسم في من كانت اسئتي الخمر وقيل  
 في من كانت اسئتي الخمر وقيل به قوله تعالى فان كانتا اسئتي اني قال هو ان ان اني

(ن) هـ فان قلت كما حار انتصاب اني حلاص الصبر وضعتا هو كقولك وضعت الاسئتي اني قلت بالاصل  
 وصمه اني واما انت تأيت الخلل لان الخلل ودا الخلل نى واحد كما انت الاسم في من كانت اسئتي الخمر وقيل  
 هو مفعول اني فان كانتا اسئتي اني (ح) قوله يقول الى ان اني تكون صلاوة كنه ولا يجره اشتغال اسم الخلل عن ان  
 تكون الخلل مؤكدة واما تشبيه ذلك بقوله من كانت اسئتي عين عاد الصبر على معنى من ليس ذلك نظير وضعتني لان  
 ذلك جعل على معنى من الذى أه امره كاسا سلت اني كانت هي أي المرأه انما كنت تأيت ليس لتأيت الخمر واما هو  
 من لم يخل على معنى من ولو فرضنا ان تأيت لازم لتأيت الخمر لم يكن نظير وضعتني لان الخمر يخص بالاصاف الى  
 الضمير فليس يمكن الخمر ولا يستلزم الاسم مفعول اني فان لم يرد التاكيد واما انتظاره بقوله فان كانتا  
 اثنتين الاسم لتثنية الخمر والكلام على ما قرى في مكانه فليس لك كلام الا حسن ان يعمل الصبر في وضعتني فان اداها  
 السمة أو النفس فتكون الخلل مبهلا مؤكدة

تكون ملائكة ولا يفرجه تائبين الخلل عن أن يكون الخلق مؤتمتوما تشبه فخلت  
بقوله من كانت تلك حيث عاد الضمير على معنى من ليس ذلك الظاهر وضمتها لأن لا فخلت  
على معنى من اد الحذف أي أقامه أ كانت تلك أي كانت هي أي المراد تلك التي تائبين ليس تائبين  
اغتر واما هو من يذبح الخلل على معنى من ولو فرضنا أن تائبين للاسم تائبين الخلل يمكن للظهور وضمتها  
أنى لأن الجبر عصب الاضافى الصبر فليس مستبعد من الجبر لا يستبعد من الاسم صلفا أنى  
فانجر دائما كيد واما نظيره وقوله على كنهنا انتن في معنى أنتن الاسم تشبیه الخمر والكلام  
عليها في مكانة فاعلم التشكلا خلا حسن أن يصل الضمير في وضمتها أنى عاملا على النداء  
النفس فتكون الخلل مستلامه وكه وقيل خاطب الله تعالى بذلك على سيد الاعتذار والتسل  
من ضر المصالح لسد البهت اد كانت الانى لأصل ذلك في ضميرهم ه وقيل كنت حرم  
أجل سائر ما بهاوا كلهم ه والقاعلم علومت كقرا ابن علم وأو كرو وصوبو عصم التاء  
ويكون ذلك ملبس من كلامهم مرعوا ه ما طبت نصها بقوله الخلل على لم تأسد على لفتل رب  
ادوا أنت على لعلها التواتر أعلم علومت ولكن خاطب صها على سبل التليغين الله كره  
وأن علم القوسا بهر ترو حكمة جعل فخلت على علم الصبر والتصر على ما تنى من المصدا  
مراده بيبى أن يكون المراد وليس الله كره الذى طلستور حوت مثل الاتى على ما لو ارادها  
وقضى فاول هذا الاتى تكون حرام الله كره اد ارادها انفس ذلك نصها وتكون الالف  
واللام في الله كره بعد كون مقصودها ترجيع هذا الاتى الى هي وهو فاقه على ما كره  
رحمن أنه كره كرو او جعل أن يكون مقصودها ليس كالاتى في الصل والدر حوا المربة  
لأن الله كره صلح الصبر والاسمرار على جسم موصوع المادة ولا يقرى على انفسه ولا يلقه  
عيسى على الله والاحتلاط بالأس والاهممه حال اس طبعه كالاتى في استماع خبره ماالاتى  
ولا تصلح لصحة الزمان هفتاده والرسع والسوى وعكره وعصره وذلك كراهى فى  
نصها والاسماء الكلام أن تقول ولسات الاتى كره كرفع حرف التنى مع التنى الى صها  
وانتم عصفتا لكل الصبر من المراد اننى وعلى هذا الاحتمال تكون الاضواء فى الله كره  
الحسن وهو أولى السعة ما وصحت ما التائب الس كعهلى ما حار من الله ما أعلم على  
وصتهاى بها وما واد ول اليه ما هذه الاتى هل قولها وصتهاى بل على أنها صم من حالها  
على هذا القدر من كون هذه السعة ما أنى لأصلح الصبر فاحر صها على أعلم هذا الموصوع  
فأى صصه التصيل المتصلة العلم صصايل الاحوال وذلك على سبل العلم لفسد الموصوع  
والاعلام معلق بها وليس علم الامور احتلها وانها آية الملائكة ووالدتها حاطة بذلك لاسلم  
مستبأه وقرا ان عاصى علوص بكسر تاء الخطاب خاطبها الله بذلك أى اياك لا تملين قدر هذه  
الموهو هو ما عاصى الله تعالى من علمها علوصا قدره علوصا هو صوه معنى الذى أوالى وأى لعل  
ما كفى قوله بربك طاقى على والماء عليها عوص على كل قراءه ه على معنى صها مريم  
في لفهم صها المادى ماراد بها السمية التقابل لما ظفر والتقرب الى الله تعالى والتصرع اله  
بأن يكون علمها نطاقا لاسها وان تصق قها طابها الا ترى الى عادتها بالله واعادتها بربها  
الشيطان وخاطب الله بهذا الكلام لترتد الاستعاذه عليه واسد ادائها التمسيد بل على أن لها  
هر ان كره ما كمثل اصل وهى حبل على أن يحصل من حيث هي أنى سبالات



فقط قبلها رها ببول

حسن في القول مصدر

بفتح القاف وهو مصدر

قبل حمل تقبل بمعنى قبل

كمجوس وتصب والبهاء

الفاصر انها زائدة أي

فقبلها قولاً حسناً وقيل

الماء ليست بزيادة فالقول

اسم لما يقبل به الشيء

كالمعصية والذنوب انما

حسناً بغير رقة حسن

النشأة والعودة في خلق

وخلق وانما تعالي الطاعة

والعبادة قال ابن عباس

لما تصبغ سبع مرات

البار وقامت البيل حي

أرثت على الاحبار وقيل

لم تخر عليها حطيت وانما

بإتاعني المصير على غير

المصدر أو مصدر لفعل

مصرف أي فشت سافا

حسناً وكفها زكريا

أي صمها إليه حافة التربة

وفري وكفها زكريا

أي كفها الله تعالى ويقال

كفل بكفل كمل يعلم وكفل

بكفل يقتل يقتل لفتان

وفري وقفها وأبنا

وكفها على الامر ورها على

الصب دما مصاف تكون

الجلاد ذلك من كلام

أمرهم دعوتها منه

الدهر أو وفري زكريا

للمو القصر وبأي الكلام

في سبب تكفيل زكريا

مريم قال ابن اسحاق كان

ممكن على خلاف الدليل لان الشيطان بما يدعو إلى الشر من يعرف الشر والخير والشر ليس  
مكتسباً ولا يولد بممكن من هذا المس لفضل المكنين فكن من اهلاك الصالحين وغير ذلك ولا يخص  
فيمر بوابها عيسى دون سائر الانبياء ولا يولد وجد المس لنفي الزم ولو في ادم الصراخ والسكا  
فما لم يكن ككفها بطلان هذا الحديث وقال الزمخشري ومبارزي في الحديث مكن مولود  
يولد والشيطان معه حين يولد فينبغي صارحاً من مس الشيطان ايها الامر مريم وابنا فبقا على  
صحة هذا صحيحاً فانه ان كل مولود يطمع الشيطان في اخوانه الامر مريم وابنا فبقا  
وكذلك كل من كان في صفتهما لا يولد الا في جنين الاصادف منها المخلصين واسنله صارحاً من  
سبه فينبغي ونحو رطله فيه كانه يمسو بضرب يده عليه ويقول هذا من اعدو به وهو ممن  
التفصيل قول ابن الروي

لما ورد في البداية من عروفا • يكون بكاء الطفل ساعة يولد  
واما حقيقة المس والصن كما ينوم أهل الخشوف فكان لو سلط ابليس على الناس بهضم لانتلاب  
الدين بصر احاد عيا طامعاً يلبس به من يعضه اتى كلامه هو حار على طريقة أهل الاعتدال وقد مر  
لما في من الكلام على هذا في قوله كالذي يتخذه الشيطان من المس في فتقلمار بها بقول  
حسن • قال الزحاح الأصل فتقلمار يتقبل حسن ولكن قول محمول على قبلها قولاً يقال قبل  
الشيء قولاً اذ رسيه والقياس فيه العلم كالمحول والخروج لكسما بالفتح وأما العراء  
والزحاح فم القاف ونظما ان الاعرابي فقال فتقلمار قولاً • قال ابن عباس معناه سلكها  
طريق السطوة • وقال قوم تكلم برئها والقيام بشأها • وقال الحسن معناه لم يبد بها عاصية  
من ليل ولا يهاور على هذه الأقوال يكون تكلم بمعنى استقبال فيكون تكلم بمعنى استقبل أي  
استقبلها بها نحو تعلمت الشيء فستجبت وتقصيت الشيء واستقصيت من قولهم استقبل الأمر أي  
أخذته مأوله • قال

وجرا الامر ما استقبلته • وليس باب يتبعه اشاعا  
أي فاحصاً في أول أمرها حين يولد • وقيل المعنى قبلها أي رسيها في الدر مكان الله كروي  
السدر كما درت أمها وسمى لها الأمل في ذلك وقيل دعاءها في قولها فتقبل عني انك أس المصيح  
الطيم ولم تقبل أي قبل مريم في ذلك يكون تكلم بمعنى الفعل المجرى نحو تعلمت ومجرباً  
ورئ والباقي يقول قبل رادته يكون رادته • نسب انما المصدر على غير المصدر وقيل  
ليست زائدة والقول اسم لما قبل به الشيء كالسوط والدمع لما يسطع به يوك وهو احتصاصه  
لما مات مقام الله كروي الدر أو مصدر على تقدير حصص أي ذي قول حسن أي أمر ذي  
قول حسن وهو الاحتصاص • أو ابنا سافا حسناً • عارة عن حسن النشأة والعودة في خلق  
وخلق فاشأها في الطاعة والعبادة • قال ابن عباس لما تصبغ سبع مرات البار وقامت البيل  
حتى أرثت على الاحبار وقيل لم تخر عليها حطيت • قال قتادة حدثنا أنها كانت لا تصبغ الا بوب  
كأصيص بؤ آدم • وقيل معنى ابنا سافا أي جعل مريم تماثل عيسى واصبغ سافا على أنه  
مصدر على غير المصدر أو مصدر لفعل محنوق أي فشت سافا وقال القول الحسن ترينها على  
بنت الصمة حي قالت أعود لارجن مثلنا كنت تقيوا والساب الحسن الاستقامة على الطاعة  
وانما رما الله في جميع الأوقات • وكفها زكريا • قال قتادة صمها اليه • وقال أبو عبيدة صمن

\* روى ان حنين بن ابي نجرم لم يلقها في غزوة حطين الى المسجد فوضعتها عند الاحبار بناء  
 هارون وهم في بيت المقدس لجلبة في الكعبة فقال لهم دونكم هذه النيرة فقاموا فيها الا انها  
 كانت تحت املهم وصاحب قرياسهم كانت جنودا الذين يوس بن اسرائيل واصحابهم ولو اكرم  
 فقال لهم كرموا لانهم اعدى حالتها فقالوا لا حتى نقتل عليها اسلطانا وكافوا ستون عشرين  
 الى شهر فقبل هو والذين وهو قول الجمهور \* وقيل في عين ماء كانت هناك فالتوا فيها اقلامهم  
 فارتفع قمر كرموا وبيت اقلامهم تسكعها \* قبل واسترضع لها \* وقال الحسن بن تميم ثبط  
 \* وقال عكرمة الكوا اقلامهم لم يجر قمر كرموا عكس حرف الماء وصمت اقلامهم مع حرف الماء \* وقيل  
 طمت مع الماء وضوت في قمر كرموا فقا كما ذكر في طوطي ابن اسحاق بن كرموا كان  
 تزوج حاتلها وهو عمران كاسلهم على احبى وفت امرأته كرموا يسي ولد امرأة عمران بن  
 \* وقال السيوطي وعمره كان كرموا تزوج ابنة اخرى لمران ويصعدنا القول قول الذي صلى الله  
 عليه وعلى آله وصحبه وسلم انما الخلة \* وقيل انما كفلها لانها لم تكن وكان اوقافها حلالا وهي في  
 بطن انها وقيل كان كرموا بن عمها وكانت اختها صبيحة \* وقال ابن اسحاق تزوجت عواصا بن  
 اسرائيل عاتقة فقال لهم كرموا في غزوة حطين عن اطاق قمر كرموا فترجعوا على من يكتلها فاصلا وخرج  
 اليهم رجل يقال له حرج فخلع يده على لوهذا استقام على الالهة المراد صبيحة الامام  
 عليها والاولى المراد صبيحة اخيه فلي هذا القول بكون كرموا يكتلها من ابن الطوفان دون استقام  
 والى عليا الناس \* ذكر كرموا انما كفلها لانها لم تكن على ابن عمر كرموا كفلها وكل  
 كرموا اولى تسكعها لانهم اقر بها من صبيحة ابوالا حلالا واخيا صبيحة على احتلال القولين  
 \* ولاه كان يتابعه واولى به لصمتور كرموا ابن ابي ابي مسلم بن وهب بن داود عليهم  
 السلام \* وذكر التفسير في البركات الخواص السابعة ان يحيى بن كرموا واليسع والياس  
 والعر من ولد هارون اخي موسى فلا يكون على هارون كرمين ولسلي بن كرموا من عم  
 مريم من مريم بن سليمان عليه السلام وسلي بن هود بن يعقوب وموسى وهارون من  
 لاي بن يعقوب \* قال ابن اسحاق صعدا الى حاتلها ام يحيى حتى ادا شئو بعت مسلح السابى  
 لها عمران في المسحوق حصل باقى وسطه لا يرى اليه الا اسم مثل باب الكعبه ولا يصعد اليها  
 \* وقيل كان ملق عليها سعة او اب اذا حرج \* قال مقاتل كان ملق عليها السابى وسليح  
 لاي بن عليا احداهما لصحت اخرجهما الى عنده فتكون مع حاتلها ام يحيى او احبها اذا طهرت  
 ردها الى بيت المقدس \* وقيل كانت مطهرة من الحيض \* كذا دخل عليها كرموا الحرام  
 وحدها روم \* قال حماد بن الصالح وقادة والسبي وحدها كرموا الشافى الصبي  
 وها كرموا الصبي في الشتاء \* وقال الحسن بن تميم ثبط فداها كرموا

[illegible]

رزقهم من الجنة والذي يورثه المنيح الذي تكلم في المدة ثلاثين مئة وصاحب جريح وبان  
 المراءاة وورث من طريق شاذ صاحب الاخذ هو الاخر ان مريم منهم وقيل كل جريح  
 الثمار واسعد يوسف بن يعقوب وكان ابن مريم حين كفلها للزينة وكهنة كرى من  
 القيام بها يا بنيان كسبه في الطيب على مريم وبعده كوف ذلك الطعام وكفى يسخر زكريا  
 عليها فيعقوب ان ليس من وسع جريح فيسألها هل يدل على ان ذلك كل بعد ان كبرت وهو  
 الاقر لم جواب وقيل كانت تزرق من غير رزق بلادهم قلبا بن عباس كل عنباني بكتل ولم  
 يكن في تلك البلاد عنبون قال ابن حير ومجلد وقيل كل بعض الصالحين يا بنيان رزق والذي  
 يدل عليه طاهر الآية ان الذي كفلها لم يتهم ذكر الا غيره فلن انقضى كفاها كفلها مودة  
 رزقها ووضع عنه حسن التكامل مشقة التكيف وكما تنص التكرار يدل على كثرة فيه  
 وتقدم لا حوالا ولدت الآية على وجود الرزق عندها كل وقت بدل عليها والمضى ان هذه  
 يتلقى علم به عندها ولم يرد جميعه واحد من صر الرزق هنا ان بعض كان يا بنيان انفس  
 النمل والحكمة عن عيسى ادى لفاء رزقا قلب الراب والفتا محفل التي وهن شي يتقبر  
 الباطنية في قلب مريم في تلك الحيات هومن عند الله واستمر برزقها وجود الرزق عندها  
 وهو لم يكن ان يكون تكرر وجوده عندها كما دخل عليها سال على سبيل التعجب من وصول  
 الرزق اليها وكذا في هذا الرزق والى سؤال عن الكيفية وعن المكان وعن الزمان والظاهر انه  
 سؤال عن الجمع كما يقال من أي جهة تلك الرزق وذلك قل او عيشته ما من أي ولا يد  
 ان يكون سؤال الا عن الكيفية كيف تبار وصول هذا الرزق اليك وقال السكب  
 أي ومن اين انك الطرب من حيث لا تصبو ولا تطرب  
 وحواسها انه من عند الله طاهر انه لم يأت به ادى البتة هو رزق يتهدى به الله تعالى  
 وذا طهره انه كان يسأل كل واحد عندها رزقا من الحائز اصل ان يكون هذا الثاني من  
 جهة صراحة التي تقدمت فخصه بأمن عند الله وتهدى على سبيل الأسباب ومز الأثبات من  
 المنع الصري الى احوال المحض فذلك جريح قلز كرايا كونه لم يسفأ احد الى عهد  
 مريم بكونه يشبهه على شربا واعتناء لطيف ما احتار الله تعالى على حلها في كمالها هذا  
 الخارق العظيم فيل هو بدو ترزقا لها الرزق فيكون من حاشا زكريا وقيل  
 كان تأمل السبوت ولها عصى وهذا القولان شبهان بأقوال المتأخرين يعون وجود  
 الخلق على يد الله الى الان كل ذلك في رزق نبي فيكون ذلك مضمرة ذلك الذي والظاهر انها  
 كرايا محض الله بها مرمو كل علة لا جرد كرايا يسأل عبر كرايا ما كرايا لا حل  
 سونعيمي هو كل علم على منه قال راجع هذا الخلق من الآلة التي قال تعالى وحلها وادها  
 آية لها من وقال الحاشي صورا يكون من معمر امه كرايا لها على الاجال لان وصل لها  
 رزقها من معام على تفاصيل ذلك فلهذا في شيا مباني وقت من سال عنه لم يسمعه هذا  
 ما هو سال عن ذلك حشاشا يكون الا في انسا ما فاحرته آمن عند الله ويحق ان يكون على  
 أي في المؤمن وسأل لثلا يكون على وحلا يبي ان الله يري من شاء من حساب في تقدم  
 تسميه هذه الحلة والظاهر انها كرايا مريم وقال الله ليس من كلام مريم وما بعد من  
 الله تعالى على الله عليه وسلم وروى جابر حدثنا مطولا فيمتكبرا لخر والعم على سبيل

في قول اي لك هذا أي من  
 اي لك هذا فاجابه بقولها  
 هو من عند الله أي هو  
 مسبب الاشياء وهو وحدها  
 وحواسها سؤال طاهره  
 ان لم يأت به ادى البتة بل  
 هو رزق يتهدى به الله  
 تعالى في ان الله رزق  
 طاهره ان من كلام مريم  
 عليا السلام

[illegible][illegible]

﴿ هَآئِكَ اِسْمُ اِسْرَافَ  
 الْبَكْرِ اَلْبَيْعِ قَبِيلٍ وَهُوَ  
 اِسْتَعْمَلَ اَلزَّمْنَ وَلِاِذَا كَانَ  
 اَلْحَرُّ اِسْمَكَ عَادُو كَرَامَةً  
 وَهُوَ اَعْلَى كَرَامَةً فَبَيْنَ هَآئِكَ  
 اَللَّهِ وَهُوَ بَيْعَةُ وَمَا كَانَ  
 دَوَّارًا عَلَى سَبِيلِ اَلْاَسْبَابِ  
 هَآئِكَ سَبْعُ عَشَرَ اَمْرًا  
 وَكَانَ وَجُودُهُ كَلَامُ جُودٍ  
 مِنْ عَرَبِ اَبَى حَبِشَةَ  
 مَسْنُونَةً اَللَّهِ تَعَالَى يَقُولُهُ  
 ﴿ مِنْ لِسَانِكَ اَيُّ مَنْ  
 سَهَكَتَ بَعْضُ قَدَرِ تِلْكَ  
 غَرِ لَوْ سَاطِعٌ وَفِي قَوْلِهِ

[illegible]

ابوك حليمه ولده احرى • سكنت ادا معن ليس مادردا

﴿وَمَا قُلْتُ﴾

أولك حليقة ولدت له أخرى • وأنت حليقة ذلك الكمال

وفي قوله حينئذ لا تاتي طلب الوفاء الصالح والعداء بصوره وهي سنة المرسلين والصدقين والصالحين في ذلك صريح العداء في المادعا بهما توجب له ولدا صلحا آخر ما يقتضي عيب العداء وليس المضي على الصالح المصوب بل من قوله ومع انفسهم عدوا للباع عن الاجابة الى القصد واقفي في ذلك حذرا لا على ابراهيم عليه السلام لا يقال له اني هو بل على الكفر باسماييل واسحاق ابن ابي لمسيح العداء فاما الله فعداؤه وررقتي الكدر كبرياء ابراهيم على الكبر ولكن فتمتوسر انما جلد عدائه لا تاتي الى قوله ولم يكن يدع الكفر بشيئا فيلزم كرماني في كيفية عدائه ثلاث مسجع احكامها والثاني اني هو من العلم على الى آخره والثالث اني لا بدني فردا واثم حجر الوارثين هل على ان العداء تكرر من ثلاثا ثم انتهت العداء الثالث السبع وهل على ان بين العداء والامانة ما انتهى ولا يدل على ذلك تكرار العداء كقول لا لافعة الحكاية فقد يكون حتى في قوله رب لا تدري هل ادعى سبيل الايعاز وفي سورة قمر على سبيل الاسباب وفي هذه السورة على سبيل التوسط وهذه الحكاية في هذه السبع اعلم على علمي يلم بكلي لاسمهم هر بيان يدل على اعداؤهم احدثت مقت بالانتشیر الطب الماع في قوله وعادته للملائكة وفي قوله فاحسبه ووجاهه بصبي ومظاهر قوله في مرمر كرا باهنا شرك اعتقاد الانتشیر بالعداء لا تأخره عنه في هذه الملائكة في قبل النبا يستعمل في الانتشیر وفيه يبيح ان يصرعه وسوى الى حسن السامع ليس بممكن كذا احبارا من الملائكة على عرف الوحي بل داء صكنا ناذي الرحل الانصاري كس من مائتين اعلى الحبل قاله ان عطيه وعبره ولا يظهر ذلك بل الماداة تكون انتشیر وتقر في ولبر ذلك كاجلها لال البار حود بلا موت وتوحيا لعاليا من في صر حوا غامضت البشار في الآيه من قولهم ان انفسهم لا لال لعل طاته يدل على ذلك لا لوصع ولا بالاستعمال ويحتمل ان يكون ما ذكره الملع على سبيل الوحي اى وحي اليهم بان يادوموا ويكون لادومس لقاء اعسم كاقبال على مر دكا كما وكما تقول له يار دحى كما وكما هو قولان الفسرين وفي الكلام حتى قدره فقتل الله عداءه وهو بصبي وبهالة الملائكة في ذلك فتدود كراهه كل من دعاهوا للاستماع له ارمعون سنة والطاهر حال ذلك والطاهر ان سباده جامع

﴿وَالَّذِي سَمِعَ الْمَلَأَ﴾  
 أَيُّ حَيْدَةٍ كَأَقْبَتِهِمْ حَرَمٌ  
 دَعَا هَا فِي قَوْلِهِ انْقِطِلْ  
 مَنِ الْمَلَأَتِ السَّمِيعِ  
 وَالْعِلْمِ وَطَيْبَةِ الزُّبُرِ كُورِهَا  
 صَاحِقَةً صَالِحَةً لِعَادَةِ اللَّهِ  
 كَأَجَابَتِ حَرَمٌ كَسَلَتْ  
 ﴿وَنَادَاهُ الْمَلَأَ﴾  
 ظَاهِرُهَا تَالْفَرْجِ تَابَعَهُ  
 لِبَقِيٍّ مَعَالَى مَا تَكْنَهُ  
 الْمَلَأَتْ وَبَصِيرَةً مِنْ تَشِيرِ  
 اللَّهُ تَلَفَتْ وَأَنْتَ تَعَالَى قَبْلَ  
 دَعَا فِي ذَلِكَ



وَمِنْهُمْ مَنْ جَاءَ  
حَالِيئًا فَجَاءَ حَالَهُ الْبَاسَ  
هَذِهِ الْعِبَادَةُ الْعُظْمَى  
وَهِيَ الصَّلَاةُ الْمَكْلُ  
الشَّرِيفَةُ الْخُصُوصُ بِالْعِبَادَةِ  
وَيُحْيِي بِهَا أَيْ وَلاَدَةُ  
يَحْيِي مِنْهُ لَوْ يَحْيِي عِلْمُ  
وَالْخَلْقُ أَعْرَاجُ الْجَمْعِ لِأَنَّهُ  
لَيْسَ مِنْ لِسَانِهِمْ وَفَرَى  
عَادَاةً لَوْ أَنَّ ثَوْرًا قَرَى عَلَى  
الْفَيْسُ الْهَمْزَةُ عَلَى تَقْدِيرِ  
قَوْلٍ غَوِيٍّ فِي مَنَاحِ  
أَهْلِ الْبَصْرَةِ وَفِي أَوْرَاقِ  
السَّيَادَةِ خَرَى الْقَوْلُ فِي  
مَنْحَةِ الْكَوْفِيِّينَ وَفِيهَا  
عَلَى تَقْدِيرِ الْإِنَاءِ أَيْ بَلَنَ  
الْفَوْقَى وَبَشَرَكُ غَضَبِ  
الشَّيْءِ وَبَشَرَكُ مَصَارِعِ  
نَمَى بِشَدِيدِ الشَّيْءِ  
وَبَشَرَكُ مَصَارِعِ أَشْرَ  
بِالْمَعْرِفَةِ

[illegible]

وكانت في صورة من جاز ذكره في التفسير في قوله تعالى فليكن منكم من يشرك  
 في المال سبعين في قصص ذكره في التفسير في قوله تعالى فليكن منكم من يشرك  
 وألقها من كبر وأوجر في التفسير في قوله تعالى فليكن منكم من يشرك  
 يشرك من يشرك مع الله في جميع القرآن من أنشده في ثلاث  
 ذكرها في حاشية القومين • وقال الشاعر

نشر عيالاً ذرأيت حيفة • أتلت من الحبيب على كتابها

﴿وقال الآخر﴾

بشر حق لو جهك التبشير • خلاصت لنا وأنت أمير  
 يسي متعلق بقوله نشرك والمضى ولادة يسي منك من امرائك فمن كان أحميا فمع صر  
 لعلمها والعجوة أن كل من يبايعها فيوزر الفعل كيعمر وقد ذكرها بعد الله الذي عليه كثير  
 من المصيرين لا سطوا يسمى الاشتقاق من الحياة • قال قتادة ساء الله مني لاء أحياء لا يعلم  
 وقال الحسن بن الفضل حي العصة والطاعة وقال أبو القاسم بن حبيب سمي يحيى لأنه استشهد  
 والشهداء أحياء ويرى في الحديث من هو أن السباعي الله أن يحيى من ذكر يقاتله امرأه • وقال  
 مقاتل سمي يحيى لأنه أحياء من شج وعمر • وقال الزجاج حي بالعلم والحكمة التي أوتها وهو  
 ابن عباس أن الله أحياءه عقر أتمه وقيل معناه هو يحيى يحيى تافؤا كلمته في السلام • وقيل  
 لأن الله أحياءه الناس بالمضى • مصنفنا كلف من الله في الجمهور على أن الكلمة هو يحيى وسيا ولم  
 سمي كلمة ابن عباس وعما هو الحسن وقد ادوا السني وعبرهم قال يبيع وعبره كان يحيى أول  
 من صدق يحيى وشهداه كمن الله وكل يحيى أكرم من يحيى يستأثره لا كثر من يحيى وقيل  
 ثلاث سنين وقتل فيل برع يحيى وكانت يحيى تقول لبريأ لا أحد يحيى في بطن يهرق وفي  
 رواه بصولي رواية يحيى • وأما في بطنك هذا فبعضه هو أول التمديق • وقال أبو عبيدة  
 وعبره كمن الله يحيى كتابه الله التوراة لا يصل وغرضها أو وقع المرء في الخلق والكلمة اسم  
 حسن وهما العرب القصيدة كلمة • روى أن الحو عردة كرخسان فقال لمن الله كلمته أي  
 قصيدته وفي الحديث أصدق كلمة قالها شاعر كلمة

الأكلي من بلحا الله لخل • وكل مسم لا عله رائل

هو قيل يحيى بكلمه من ألقها أي وعد من الله وقرأ أو السيل الدعوى بكلمه يحكمها الكافي  
 وسكون اللام في جميع القرآن وهي لمصنعت مثل كتب وكتبه وحياته أنع فاما الكلمة لميها  
 فيقول أختام كسرت من سكن العيون وسهم من كسبهم فتح العباد استعلا للكسرة في العين  
 وانتمصعها على الخال • قال ابن عطية وهي حال مؤكدة مصحح حال هؤلاء الأبناء عليهم  
 الصلاة والسلام • وسند في حال ابن علي السيد الكرم • وقال قتادة الخليم • وسقوله الشاعر  
 سيد لا يخلل حوبه • نوادر الخليلين ابن جهموا

وهل عكر من لا يسلط الصب وهو قال الضحاك الحسن الخلق وهو عالم النبي • وقال ابن ريد  
 الشريف وقال ابن السب الفقيه العالم • وقال أحمد بن حاتم الرامي قضاء الله وقال الخليل  
 المطامع المائق أقره هو هل أو بكر الور أو الموكل • وقال الرندي السلام الجنة هو قال التوري  
 السمين لا يسمين قولهم الحسود لا يسود هو قال أو اسقى السيد الذي يعوى في الحبر قومه

﴿مصنفنا بكلمه﴾ هي  
 يحيى عليه السلام  
 وأطلق عليه قتادة ناشئ  
 عن لفظ كن المستعمل  
 لسرعة التكرير وقوى  
 بكلمه تكرير الكافي  
 وسكون اللام في جميع  
 القرآن • وسند في السيد  
 المطامع المائق امرأته  
 والحضور التي لا يأتى  
 التسماع القفرة على ذلك  
 وزيد هذه الاصول  
 أحسن ترتيب فذكر  
 التمديق أولا وهو الأمان  
 ثم السيادة وهو كونه  
 على الناس في الحصال  
 الجيدة ثم المحصر عن  
 النساء اللاتي هن ملاد  
 الرجل ثم السوء التي هي  
 أخرى الاصول وتقدم  
 الكلام في الصلاح ما هو  
 في القفرة في قوله  
 المالحين وصحات يحيى  
 هذه مقالة لمقاتل مرم  
 اشرك في التمديق وفي  
 السيادة إذ كان سد  
 في إسرائيل وكان سيدة  
 ساء العالمين وكان لا يأتى  
 الساء وكان يحيى عدوا  
 وقيل لها كانت فيه  
 لقوله تعالى فأسلمنا إليها  
 روحنا



بالحسب عرفت فالحسب في العلمين كلام الله عز وجل

ولقد تشبه العلم الوضاعة فصاروا حصارا يمسك بالهم صليبا

ويقال بالحسب من ابن العاصي مملوكا له من لم يكن له ما قدر حاله لا مثل هذا العود شيئا  
عويده غير ذلك وروايت في حيرة كلف ذكره مثل هذه القصة شيئا من الأرض أخذها  
وقد استبدل بقوله وحسب من ذهب إلى أن التبتل لنوافل العبادات أفضل من الاشتغال بالكساح  
وهو بحسب الجهر وخالط الحسب أي خيفه فطما لكسح في الدنيا في هذا الوصف الأثري وهو  
على الأوصاف قد ذكر أول الوصف الذي يتبين عليه الأوصاف خمسة وهو التصديق الذي هو الإيمان  
ثم ذكر السيادة وهي الوصف الذي يعوق به قوم ثم ذكر الزعامة وهو وصف لا يكاد يراه فيه  
وذلك السادة ثم ذكر الرتبة العليا وهي رتبة النبوة وفي هذا الأوصاف خمسة من الأوصاف الجلية وما غصبا الله تعالى  
عليه السلام وذلك أن ذكر كل واحد من هذه الصفات على مر من الأوصاف الجلية وما غصبا الله تعالى  
بمن الحوار في العادة دعه من جانب في رتبة في غاية ذلك وهو به على وفق ما طلب  
فالتصديق مشتق من مروي وهي وكانت مريم مريم في أمر أئيل بن الرسول في حديث طلمة  
وكان بهي سيدا فاشترى في هذا الوصف كانت مريم غدا سولام بمسما بشرى وكان بهي لا يقرب  
النساء وكانت مريم لها المثل سولام عندا فلو ماورى لها عن الله بمحاورات حتى زعم قوم أنها  
كانت ميتة كان بهي نسا حقة السوء ذوان وهي أمة البقرة فاشترى في هذا الوصف  
المالين في فصل وحيث أحدها أن يكون المعنى من أصلا الأبناء كقول دية بصمان  
بمعنى يحصل أن يكون المعنى والمالين جله المالين كقول تعالى في وصا إبراهيم وأنتم  
في الآخرة من المالين • قال ابن الأباري صمان من صالحي الخلق صدقة • قال الكرماني  
حسن الأبناء به كمال الصلاح لا ملائمة بل صلاحهم حلا وحك • وقال الزجاج الصالح هو الذي  
يؤدى ما أمر من عليه وإلى الله حق فمما انتهى وقد قلنا من يحصل حصول السوء وأدلى  
رجل في عداك المالين • قيل ويحقق ذلك أن الأبناء قد راس الصلاح لو اتصفت بالثمت  
السوء ثم بعداشترا كهم في ذلك القدر تتفاوت درجاتهم في الزيادة على ذلك القدر كل  
أكثر صيان الصلاح كان أعلى قدرا • وقال المازني في الصلاح يتحقق كل من جميع  
الوجوه وفي غيرهم لا يتحقق إلا بعضها وإن كل الاسم يطلق على الكل لكن حسب استحقاق  
الاسم في الأبناء هو تحقيق الصلاح في جميع الوجوه وفي غيرهم من بعضها فحصل كرحي  
يقطع احتمال حوار السوء في مطلق المؤمنين فكل من يتبين مسلم الصلاح جميعا • وقيل من  
الصالحين في الدنيا والآخرة فيكون أسرا ما إلى الدوام على الإيمان والاس من خوف الخاتمة • قال  
ربائي يكون في عدمه في بعض الكبر وأمر أي عاق • كان قد تقدم مؤلفه من رخصته من  
ذلك دية طلبة فلاش في أكاديمية حوارا إذا كان ذلك بمكانا بشرى به الملائكة فوجه  
هذا الاستهام • وأجيب بوجه • أحدها السؤال عن كيفية المعنى أو ليس على س  
الشعوب وكون أمر أي عاقرا أي به من من لانه وكل قيل معا ونسبة من وأمراته  
بنت ما بنو نسبة • وقال ابن عباس كان يوم بشرى عشر من ومائة • وقال الكشي  
ابن اثنين ونسبة من أم أعاد ما أمر أي إلى الس الشيب وحيث بشرى ولله • فأجيب بأنه وإنه  
على هذه الحال كل مما ما حسن والأهم • الثاني أنه لا بشرى لولا أن اسم أن يكون ذلك الولد من

في قوله ما يكون في  
علامه قد علم أن الملائكة  
بشرى بهي فسأل من  
كيفية ذلك أن يكون ذلك  
مع كوننا في من لا يراه  
للكبر وهو أم ذلك على  
رجوعنا إلى النسبة  
طعمه تعالى أنه لم يلمح  
على عوضه من الكبر  
حي ميل أن عمره كان مائة  
سنة وعشرين سنة وعمرها  
بمائتين ونسبة من ستة  
الزعم من سنة مائة من  
حين الصادق كآ قال  
مريم أمي وعلى ما  
لو كان استبعادا لاسأله  
بقوله بهي من  
لذلك قد طيب لانه  
لا يسأل إلا ما يمكن  
لأبناء الأبناء لأن حرق  
المدقق حرقه كبر الوفاء  
في وقيل الكبر وأمر أي  
عاق • جلتان ما يتان  
صدرا الأولى طلمة  
المعنى والثانية نسبة  
لأن نوع الكبر بما يتعد  
والفرق لا يتجدد ويومه  
تأثيره فيه وهو على سبيل  
الحرق في سورة مريم  
وقد علمت من الكبر عتيا

على حكمة الله بعمل  
 ما يشاء أي مثل ذلك  
 الفعل وهو تكون الولد  
 بين الغاي والعاقر يعمل  
 انشاء سن الاصل  
 المربية فيكون اخبار  
 عن انشاءه يعمل الاشياء  
 التي تتعلق بهما شبه فعل  
 مثل ذلك الفعل لا يصح  
 شيء بل سبب ايجاد هو  
 معنى الارادة سواء كان  
 من الافعال الجارية على  
 المادة أم من التي لا تجري  
 على المادة فتكون  
 الكافي في موضع نصب  
 والعمل يعمل وقيل كذلك  
 انفسنا وحرف تكون  
 في موضع رفع وعلى جدي  
 ، شأ أي كذلك صنع الله  
 أوصله بعمل ما يشاء جده  
 مصره للاهم الذي في  
 اسم الإشارة

والذين من بني اسرائيل لم يؤمنوا به فاستجاب لهم دعائهم على ما هم عليه  
 من قبلهم فاستجاب لهم دعائهم على ما هم عليه فاستجاب لهم دعائهم على ما هم عليه  
 الفرح لم يكونه كالمعروف عند حصول ما كان سببها عادة وانما كان  
 عاجزاً عن الجاهل لم يكونه فقال ربه هل يقوى على الجاهل وامر الله على القول على حاله  
 السادس سأل هل يرقى الولد من امره العاقر أم من غيره العاقر السابع أم العاقر  
 الشيطان لم يكن عليه نصرة فقال هل يمد يده من ناله فقال لا كثيرا بل ذلك الشيطان  
 ولو كان فلان من غير ذلك لأحاطت كآخفت ما يدركها طبعه وسوسة فقال أي يكون  
 علام ليدل الله من الوحي فله عكر متوالى في قال القاضي لو اشبه على الرسل كلام الملك  
 بكلام الشيطان لم يبق الوقوف بجميع الشرائع واجب بأن ما لا يسلم لاحفال ان تقوم  
 العجزية على الوحي بما يتعلق بالدين وأما ما يتعلق بصلح الدنيا فلا بد من كل طبعه فيق  
 الاحمال فيطلب والله هو حال العجزية استعمال من حيث العادة كقالت مريم انبي وعلى ما الله  
 لو كان استعمال المسألة بقوله صلى من ذلك تدري بطبيعة الانسال اما كان ممكنة لاسي الايناء  
 لان خرق العادة في حقهم كثير الوقوع ويكوي بحور أن تكون تأتبعها على اعلام أي أي يصنع  
 غلامه هو أن تكون فقتولاً يتعين إذ ذلك تقدم ما تجبر على الاسم لا قبل دخول كان معص  
 لحوازا لا ابتداء بلكرة إذ تقدم أداة الاستفهام من غير ان ابتداء بالذكورة والجنس بعد كل  
 منه محال والعمل هما يكونان كانت تأتبعها العامل في ان كانت نطفه وقيل وامر أي عاقر  
 حاله من المعول يبنى والعمل يبنى وكانت الجدة الأولى فطيلة لأن الذكر يتجدد شيئاً فشيئاً  
 وصعلا ما وكانت الثانية ما عتوا غير عاقر لأن كونها عاقر أمر لازم لها من كس وصعلا طار عليها  
 فتاسل ذلك أن تكون الأولى حلة فطيلة نساء أن تكون الثانية حلة ما عتوا بمعنى يبنى الذكر  
 أرى وحيفة النوع في الاسام وهو أن يتقل الباطن إلى المألوع اليوأسد النوع إلى الذكر  
 توساق الكلام كان الذكر طالب لأن الحواذ طار على الانسان فكانها طاله وهو  
 المطلوب وقيل هو من القلوب كما هو وقيل بعض الكبرياء وكما  
 مثل التافهات جود بلعت عثران أو لمع سواتهم هم  
 وقال الراغب ابد المثلث الكبر قد نقلت الكبرياء وما تقدم حاله وأمر حال امرأه وفي  
 مريم عكس فقال الماتري في الاثر في الاما في الحكاية ما عثر أي المعاني المدرجة في الالفاظ  
 هو حال غيره صدره الذي مريم طار لها الترميح بالانه تقدم وهو العلم بمواشع الراس  
 شيا وظلوا في حفت الموالى مري وكانت امرأت عاقرها اعداد كرها في الاستسلام أمر  
 ذكر الكبرياء وافق عتبار روث الذي هو بارعة صودق الصاحبه مريح ادام يعمل للمع  
 والصلح ما لو فلس التقدم والتأخير شعرا تتقدم مري واما بعد ما بان تقدم المناسب  
 في صاحة الكلام قال كذلك الله يعمل ما يشاء الكافي فلهتم بذلك اشار إلى العمل أي  
 مثل ذلك العمل وهو تكون الولد بين الغاي والعاقر يعمل انشاء سن الاصل المره يمكن  
 اخبار من انشاءه يعمل الاشياء التي تتعلق بهما شبه فعل مثل ذلك الفعل لا يصح  
 ايجاد هو معنى الارادة سواء كان من الافعال الجارية على المادة أم من التي لا تجري على المادة

[illegible]

١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣

رحمہ اضمینہ وهو مصدر جاء علی فعل یوقری فی رحمہ اضمینہ وهو مصدر کقولہم علیہا

[illegible]

أرادت كلاماً تنقذ من ربيها • فليكن إلا وهما بالخواب

﴿ وقل ﴾

إذا كنتي بالمسجون الفوار • ردد عليها بالدموع الوادر

واسمعيل المولى بن عبد الله المولى بن قاسم حبيب

کلتہ محفوظ عبارتہ • • • • • فکرت من ردہ ما مال حاحہ

وكونه استثناءً متصلاً به العشرى **هـ** هل لما أذى يؤذى الكلام وفهمه ما يفهمه معنى كلاماً  
وأما إن عطية حار أن يكون مقطوعاً **هـ** هل والكلام المراد به في الآية ما هو البطي باللسان  
للاعلام عما في النفس حقيقة هذا الاستثناء المقطع **هـ** وبأنه أولاً لاضلال استثناء الرمز وهو  
استثناء منقطع ثم **هـ** هل «ودعه» المعناه في الاسرار ومعناها «ألف» حكم الكلام في الأمان ويحويها  
فصل هنا جيبى بالاستثناء متصل والرمز هنا قصر على التثنية **هـ** عاهد أو إشارة باليد والراس **هـ**  
الصالح والسلي **هـ** وبأنه **هـ** كثر أو إشارة باليد **هـ** الحسن أو إيماء **هـ** فتادة **هـ** لا بما هو الإشارة  
لكنهم صيغ عاذاً **أشار** وروى عن قتادة أنه ما لبث وأخبره بالعين **هـ** روى دقن عن الحسن  
**هـ** وقيل رمره الكتابة على الأرض وقيل لا ما رمل الأصم المبحه **هـ** وقيل باللسان **هـ** ومه

نزل إليها من دهره \* يومز الأكل من غير نون  
وقيل الرمز الصوت على وهو أكلة بن تيس ويصير بن وتغير من اضم الزه والميم وروح على  
أنه جمع رموز كرميل ورسول وعلى أنه مصدر كرم جاء على فعل وأثبت الميم الفاء كاليسر  
واليسر \* وقرأ الأعمش رمزاً بفتح الراء والميم وروح على أنه جمع راحر كخادم وخادموا تشابهاً  
كان جماعاً على الحال من الفاعل وهو الضعيف في تكلم ومن المفعول وهو الناس \* كقول السامع  
فلان ليتك تخلص لمنن \* أي أو يخلص من الأحزاب

أي الأتباع من كما يكلم الأوس والناس ويكلمونه وفي قوله الأرمز دلالة على أن الإشارة تنزل  
منزلة الكلام وذلك موجود في كثير من السنة وفي الحديث أن الله فاشرت برأسه إلى السماء  
عقال أعقبا فقام مؤمنة فأبداً الإشارة وهو أصل الدلالة التي تضمن الفعل وحفظ المال  
وتدخل الهمزة فتكون الإشارة عامة في جميع البيانات وهو قول عامة الفقهاء \* وأد كر ربك  
كثيراً \* قيل الله كرهناؤه لقل لا تمنع من الكلام وقيل للسان لا تمنع من الكلام مع  
الناس ولم تمنع من الذكر \* وقيل هو على حكي من أي واد كر عطاف بل وأجابته الله أنك  
وقال محمد بن كعب القرظي لو رخص لأحقي ترك الله كر رخص زكر بلو الرحل في الحرب  
وقال تعالى لا يدعهم فتيه فثبتوا واد كرُوا الله كثيراً وأمر بكثرته أنه كر ليكرهه كر الله له سمه  
والطاهر كماله تعالى طد كروى أد صكر كم واتصاف كثيراً على أنه صفة لمصدر عدو أو  
منصوب على الحال من صمد المصدر المحبوب المال عليه اد كرُوا على من محسبوه \* ووسع  
بالعش \* والابكر \* أي زمانه من حياة النفس بالطوبى للسان بقوله سبحانه الله \* وقيل معنى  
وسع وصل وسمه كان يصلح سعة الضمى أربما فلو لأنه كل من المبعين على أحد الوحدين  
والطاهر وأمر يسبح الله في حين الوقتين أول المعبر ووقف على الشمس للمعرب لله عاهد  
\* وقال غيره يصقل أن يكون أراد بالعش البيل ولا بكراً أثاره بصره كل واحد من  
جنته وهو عمار حسن ومفعول وسع عشقو فلم يلائم قوله وأد كر ربك كثيراً أي وسع ربك  
والباقي في العش طرية أي في العش \* وقرأ شاذوا لا بكر بفتح الميم وهو جمع بكر بفتح  
الاء والكان تقول ليتك تكرا وهو ما يلزم فيه الطرية إذا كل من يوم معين ومبصر مسر  
وأسماء وحبل وأسماء وهذه القراءة مناسبة للعش على قول من جعله جمع عشادة تكون  
فيها تقابل من حيث الحمية وكما تلحق ماسه إذا كل العش بمردا وكانت الأسماء الألام فيه  
للمعوم كقوله أن الأسس لي حسر وأهلك الناس الديار الصمر \* وأما على قراءة الجهور  
والا بكرا تكسر الميم فهو مصدر فيكون قد قبل العش الذي هو وقف المصدر فيمنع إلى حذف  
أي العش ووقف الا بكرا والطاهر في العش ولا تكرا أن الأسماء الألام فيها المعوم ولا يراده  
عش ثلث الثلاثة الأيام ولا وقت الا بكرا فيها \* وقال الرابع لم يصح طريق الباهر فسط بل  
ادامة العادة في هذه الأيام وطال غيره يدل على أن المراد بالجمع الصلاة ذكره العش ولا تكرا  
فكاً \* قال أد كر ربك في جميع هذه الأيام والباقي وصل طريق الباهراني وتعلق بالعش بقوله  
وسع ويكون على أعمال الثاني وهو الأول أدلو كل متعلقاً بقوله وأد كر ربك لا صير في الثاني  
أد لا يجوز حده إلا في ضرورة \* قبل أو في قليل من الكلام ويجعل أن لا يكون من بل

و اد كر ربك \*  
الطاهر انه باللسان  
وسع \* مفعول عشقو  
أي وسعه والطاهر انه  
أر بد \* بالعش \* آخر  
الهار \* والابكر \* أوله  
العش وقت ارتعاع الاحوال  
والابكر وقت انقضاءها  
وقرى \* والابكر بفتح  
المهمزة جمع بكر تقول  
أيتك بكر أي بمسكرة







لا يحمل خاتونك بالبر وهو اصطفاك آخر أهل نساء العالمين وبعثك عيسى بن مريم عليهما السلام  
 يكون فلأحسن النساء التي وه كل من حسن ويكون نساء العالمين على قلوبها ما يكون الأحرار  
 التي أصليت بمن أحبه هو اختصاصها بالآفة عيسى ووليد هو غنمة البيت وقيل التمرير  
 ولم يمر رأيت غيرهم وقيل سلاتهم من حسن الشيطان وقيل بنو النافق قبل أن يأنسوا كانت  
 الملائكة تطير لها في طائر أساطينها وكان ذكرها يسمع ذلك فيقول إن لم ير سلاتها لجهور  
 على أهلها نساء أهل أبيها الذي أصليت لأجله من على نساء العالمين هو نبي نبيها هو اصطفاك  
 خاص فخصها منهن وقيل نساء العالمين خاص بنساء العالمين ما فيكون الاصطفاك إذا ذلك ما قاله  
 ابن حزم وروى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال حسد النساء من بنت عمران  
 وروى غير نساء لم ير بنت عمران وروى غير نساء العالمين أو مع مريم بنت عمران وآسية  
 بنت مريم اسم امرأة فرعون وخديجة بنت خويلد وطه بنت محمد وروى فضل حديثه على  
 سائر نساء كائنات من على نساء العالمين وروى ابنه من الكملات من النساء وقدرى في  
 الأخلاص المصاحف تفصيل مريم على نساء العالمين فذهب جماعة من المفسرين إلى ظاهر هذا  
 التفسير وقيل بعض شيوخنا الذي رأيت من أجمعهم عيسى بن الإمام بن يقطين عن أبيهم  
 أن طه من نساء المصاحف والتمسوا نساء من نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم على مريم  
 أقر بأن في الأحصاء من المفسرين أن النافق لما يذك الملائكة الذين ينفذ كرمهم على  
 الخلال المذكور والمراد بالقبول ما العبادات الحسن وقادته أو طول القيام في الصلاة فاجتهد  
 وأمر حرمه وبيع أو الطاعة أو الأحصاء من نساء ابن جبر وفي قوله بل أشار إلى أن نمره  
 بالعبادة وتخصصها بالجهور على منتهى جهاده وهو الميسر في المعنى لقوله وأجبت وروى  
 معاهدا لها ما لم يحطت بها فليس هي ورسولها وقال الأوزاعي ما حدثني سالم بن عبد الله النخعي  
 من قضاة وروى أن الطير كانت تلهيها أساطينها أحاديث السكوا على طول قيامها وأجبت  
 وأمر مكي مع الركنين في أمرها الملائكة بفعل ثلاثة أيام من حبس الصلاة من أريد طاهر  
 المنيعة في مصلحته طاهر والواو لا ترف فلا يزال تقدم السهو على الركوع الأمن فيه علم  
 السلي وأجواب السهو ذلك المنيعة التي هي أقرب ما يكون الصلوة إلى التقدم وإن  
 كل ما عثر في العمل على الركوع فيكون إذا ذلك التقدم بالشرف وقيل كل السهو  
 معناه على الركوع في شجر ذكره بغيره منه كذا في موسى السني وقيل كل المثل إلا أنه  
 الإسلام لها التقدم حيث الوقوع في ذلك النزع فيكون إذا ذلك التقدم رمايا حيث  
 الوقوع هو التقدم أحاديث أو الجملة التي ذكرها السوني في ذلك التقديم الذي قبله ووارد  
 الركنين وروى عن علي أنه لما أراد طاهر المنيعة فقال الركنين أمرت بالصلاة ذكر السهو  
 والسهو لكونه من حبس الصلاة وأزكاها من قبلها وأركب من الركنين المعنى ولكن  
 صلاتك مع الصلاة في الجماعة وأطعم مصلحتك حله المصلي وكونه من عبادهم ولا  
 تكون في عبادتهم وقيل إن عليه القول عيسى في ذلك أمر مريم وعليه ومطهر

١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠

الرا كمين جمع سلامة تويم المد كرين والمؤثامه التحيط



[illegible]

وما كتبني المتارعي كقولهم فأنز به فمأى إلى ملكوك والعاقل في إذا العاقل في فهم وقالوا على الفخرى العاقل في  
ادكت انهي ولا سب حلف منه في كان المصدا لا يرغم اياه لعل لا على الحدو محر دمر مان وما سبيله حدا عكيب  
بعل في الطريق لان الفخرى وعاما حدنو لا حد خلاصل في المخرج عباد في معنى المصاى أى اذا اقوا اقلان بالاستقام  
على مرم والطاهر اياه الاقلان اليه كما تفعل كانوا يكتبون اهل التوراه طاروا لها الرعى نركا لهم من الالتقاء الى الطريق  
ولم يدكر في اياه الى التوراه في ولا كيف حال الالتقاء عكيب حرج فخر كروا وعظامه مستأما وسبيله حدو والمهاقي  
موضع مصما على الحكمة فنقول محضوى في يقولون اياهم بكل مرم وامانة محضوى أى ليعصوا اياهم بكمه بل مرم  
واما حال محضوى أى ينظروا اياهم بكل مرم ودل على المحضوى شعور اقلانهم



يا ربنا يسوع المسيح السلام عليك يا ربنا • **عجيب العاقل** • **عجيب العاقل** • **عجيب العاقل** •  
 أو ليس الجلال الذي هو عليه كقولنا • **عجيب العاقل** • **عجيب العاقل** • **عجيب العاقل** •  
 من الأقدار التي تتناول المولودين لأن الله كانت لا يفيض ولم تكن لهم نفس أو ألبان مسخوطين  
 فيل فيها معنى مسخول أو ألبان أو ألبان في المسيح للقبالة في الأبرار • **والعجوب** • **وقال ابن**  
**عباس** • **سبح** • **لأنه** • **كان** • **لا** • **يصح** • **ببساطة** • **الامر** • **فعل** • **هذا** • **يكون** • **فيل** • **ببساطة** • **ككليم**  
 ويكون من الألفاظ التي حوت من فاعل إلى فاعل ببساطة • **وقيل** • **من** • **المساحة** • **وكان** • **يحول** • **في**  
 الارض فكان • **كان** • **هو** • **فعل** • **من** • **ساح** • **يسوع** • **من** • **السباحة** • **وقال** • **بجمله** • **الذي**  
 المسيح الصديق • **وقال** • **ابن** • **عباس** • **واين** • **خير** • **المسيح** • **المخلص** • **ببساطة** • **لأنه** • **كان** • **جاء** • **إلى** • **الوعد** • **غير**  
 ذلك من الآيات • **هو** • **أعيد** • **أصلها** • **للمرأة** • **ببساطة** • **فعل** • **هذا** • **يكون** • **أبنا** • **من** • **بجمله** • **ليس** • **هو**  
 مشتق من المسيح • **ولمن** • **السباحة** • **عيسى** • **بن** • **مرم** • **البناء** • **يسحبون** • **إلى** • **الأب** • **ونسب** • **الباوان** • **كان**  
 الخطاب إلى العلامة • **ولمن** • **غير** • **أب** • **فلا** • **ينسب** • **إلى** • **أبها** • **والظاهر** • **أن** • **اسم** • **المسيح** • **يكون** • **أبنا**  
 المسيح مبتدأ • **وغير** • **عيسى** • **جور** • **واقبه** • **أن** • **يكون** • **غير** • **أبنا** • **وأن** • **يكون** • **بلا** • **أن** • **يكون** • **عطف**  
 بيان • **ومع** • **بعض** • **المحويين** • **أن** • **يكون** • **غير** • **أبنا** • **خبر** • **وقال** • **كان** • **يلزم** • **أن** • **يكون** • **أبنا** • **على** • **المعنى**  
 أو ألبان على لفظ الكلمة • **يجوز** • **أن** • **يكون** • **عيسى** • **جورا** • **لمبتدأ** • **محسوس** • **أي** • **هو** • **عيسى** • **بن** • **مرم**  
 • **قال** • **ابن** • **عطية** • **ويعود** • **إلى** • **هذا** • **كون** • **قوله** • **ابن** • **مرم** • **صفة** • **لحس** • **أدق** • **أجمع** • **الناس** • **على** • **كتب** • **دون**  
 الألف • **وأعلى** • **النداء** • **أو** • **عطف** • **البيان** • **فلا** • **يجوز** • **أن** • **يكون** • **ابن** • **مرم** • **صفة** • **لحس** • **لأن** • **الاسم** • **عالم** • **رد**  
 به الشخص • **هذه** • **الترجمة** • **إلى** • **على** • **في** • **صدر** • **الكلام** • **فقد** • **انتهى** • **كلامه** • **وقال** • **الغرضي** • **(كان**  
**قلت)** • **لقل** • **اسم** • **المسيح** • **عيسى** • **بن** • **مرم** • **وهذه** • **ثلاثة** • **أشياء** • **الاسم** • **منها** • **عيسى** • **وأما** • **المسيح** • **والابن**  
 فلقب وصف • **(قلت)** • **الاسم** • **لحس** • **علامه** • **يعرف** • **بها** • **بعض** • **من** • **غيره** • **فكان** • **ببساطة** • **الذي** • **يعرف** • **به**  
 ويغير • **من** • **سواء** • **مجموع** • **هذه** • **الثلاثة** • **انتهى** • **كلامه** • **و يظهر** • **من** • **كلامه** • **أن** • **اسم** • **مجموع** • **هذه** • **الثلاثة**  
 فتكون الثلاثة أحجار • **عن** • **قوله** • **اسم** • **مكون** • **من** • **بعضها** • **أحو** • **عاطف** • **وهذا** • **أعسر** • **يسر**  
 فلا تكون أحجار • **على** • **هذا** • **استقلا** • **بغير** • **بغير** • **في** • **كون** • **الشيء** • **والأشياء** • **في** • **حكم** • **ثنى** • **واحد**  
 • **قول** • **الشاعر**

• **كعب** • **صعب** • **كيف** • **أستبها** • **•** **يزرع** • **الود** • **في** • **فؤاد** • **الكرم**  
 أي • **مجموع** • **هذه** • **أعبر** • **ع** • **الود** • **فلا** • **طريق** • **المستأن** • **يتجددون** • **حرف** • **عطف** • **إذا** • **كان** • **المعنى** • **على** • **المجموع**  
 كذلك • **يصور** • **في** • **الحرف** • **وأحرف** • **أو** • **القائمان** • **يكون** • **ابن** • **مرم** • **حرف** • **مبتدأ** • **محسوس** • **أي** • **هو** • **ابن** • **مرم** • **ولا**  
 تصور • **أن** • **يكون** • **بلا** • **لما** • **قبله** • **ولا** • **صفه** • **لأن** • **ابن** • **مرم** • **ليس** • **بلم** • **الترى** • **المثل** • **لا** • **تقول** • **اسم** • **هذا** • **الرحل** • **إلى**  
 عمرو • **الأداة** • **كان** • **علما** • **علمه** • **أبني** • **قال** • **بمعهم** • **ومن** • **قال** • **ابن** • **المسيح** • **صفة** • **لحس** • **فكون** • **في** • **الكلام**  
 تقدم • **وتأخر** • **تقدم** • **رأى** • **معنى** • **المسيح** • **لأن** • **الصفة** • **ما** • **قبل** • **وصفها** • **انتهى** • **ولا** • **يصح** • **أن** • **يكون** • **المسيح**  
 في • **هذا** • **التركيب** • **صفة** • **لأن** • **الخبر** • **فعل** • **هذا** • **اللفظ** • **والمسيح** • **من** • **صفة** • **النداء** • **لأن** • **صفة** • **النداء** • **أد** • **لفظ**  
 عيسى • **ليس** • **المسيح** • **ومن** • **قال** • **أبنا** • **اسم** • **المسيح** • **على** • **عيسى** • **لشهرته** • **قال** • **ابن** • **الاسري** • **وأما**  
 بدأ • **بل** • **لأن** • **المسيح** • **أشهر** • **من** • **عيسى** • **لأنه** • **قال** • **يقع** • **على** • **سمى** • **يسمى** • **عيسى** • **فدفع** • **على** • **عدد** • **كثير**  
 فقدم • **لشهرته** • **الترى** • **أن** • **اللقب** • **اللقاء** • **أشهر** • **من** • **أسمائهم** • **وهذا** • **يدل** • **على** • **أن** • **المسيح** • **عند** • **الاسري**  
 لقب • **الاسم** • **قال** • **الراح** • **عيسى** • **معرف** • **من** • **يسوع** • **وإن** • **حلت** • **عمر** • **بالم** • **بصري** • **في** • **معروفه** • **ولا**

(وحيثما) قيل من وجه  
 أي عظم قدره ووجهه  
 (في الدنيا) (بنيته) (و)  
 في الآخرة (ببطلان) حبه  
 (ومن القرب) (كل  
 الماوردي) معناه المبالغ  
 في تقربهم لأن فصل من  
 صبيح المبالغة يقال فربه  
 بقربه ماداء الخ في تقربيه  
 انتهى وليس محل هاتين  
 صبيح المبالغة لأن التعميم  
 هاتين صبيح إما يكون  
 للمعنى في مصر حرجت  
 ريداً وموت الناس ومن  
 القرب بن مطوى على  
 قوله وحيثما يقر به وقرأ  
 من جملة القربين  
 والقربى بالكلية (و) يكلم  
 الناس في المهد وكهلا (و)  
 وعطفو يكلم وهو حال أيضاً  
 على وجهها ونظيره صافى  
 وشخصن أي وقاصات  
 وحاميل الصارع الذي يقتضى  
 التحدو وحيثما الاسم  
 الذي يقتضى التثويب  
 وكهلا معطوف على في المهد  
 أي كائنات في المهد وكهلا  
 تشير إلى أن تكلمه في  
 المهد يكون تكلمه كهلا  
 وهذا إشارة إلى أنه يعيش  
 إلى حد الكهولة

فكيف لأن ما قيل في الحديث يكون شتماً لمن عاش مطوياً أدلتنا بما تقدم عليه (و) وقال القزويني  
 مشتمن من العيش كالقرف في الماء (و) وجهها في العيش والآخر (و) قال ابن خنبة الوجه هو المبالغة يقال  
 وجهه لا يوجب وجهه (و) وقال ابن خنبة الوجه هو المبالغة يقال (و) وقال الأعمش الشريف  
 القدر والجلد (و) قيل الكرم على من يسأله لا يرد له لكرمه وجهه ومعناه في حق عيسى بن جعفر  
 في الدنيا يبهر به في الآخرة يسود رحته وقيل في الدنيا الطاعة في الآخرة بالشفاقة (و) وقيل  
 في الدنيا بأجابه المولى وإبراهيم الأحمدي الأبرص في الآخرة تلتفاهمه وقيل في الدنيا كرمها لا يرد  
 وجهه في الآخرة في علة المرسلين (و) وقال القزويني الوجه في الدنيا البوثة والتفاهم على الناس  
 وفي الآخرة الشفاقة وهو الوجه في الدنيا وقيل ابن عطية وجهه عيسى في الدنيا يسود رحته  
 ورفعه في الآخرة فكانت وجهه وشعاعته (و) ومن القربين (و) سنا من القزويني (و) وقال القزويني  
 وكوثر من القربى يدبره إلى السوء وصحت الملائكة (و) وقال قتادة ومن القربى يدبره إلى السوء  
 القيام وقيل من الناس القبول والأحاطة (و) الماوردي (و) قيل معناه المبالغ في تقربهم لأن فصل  
 من صبيح المبالغة يقال فربه بقربه ماداء الخ في تقربيه انتهى وليس فصلها من صبيح المبالغة لأن  
 التعميم هاتين صبيح إما يكون للمعنى في مصر حرجت ريداً وموت الناس ومن القرب بن مطوى على  
 قوله وحيثما يقر به وقرأ ريداً وموت الناس ومن القرب بن مطوى على قوله وحيثما يقر به وقرأ  
 العطف هو تعالى وإنكم تقررون على بهم من دليل قوته ولليل حار وجرد في موضع الحال  
 وهو مطوى على معنى وجاء هذا في الحال فكما أن الناس العواصل ما لا يوجبون في المهد  
 حاصه وأيضاً على أن معنى مقرب من جهة القربى والتفاهم عليه عظيمة ألا ترى إلى  
 قوله ولا الملائكة تقررون وقوله فإني كل من القربى فروع وهو تقرب من الله تعالى  
 للمساكين والشرف وعلا قوله (و) يكلم الناس في المهد وكهلا (و) وعطفو يكلم وهو حال أيضاً على  
 وجهها وطير ما في الطير فوفهم صافى يقص أي وصفنا وثلثو يكلم أي وكلمنا وأق في الحال  
 الأولى بالاسم لأن الاسم هو التثويب وجاء الحال التائب طراً وعرو والاسم يقرر بالاسم وجاء  
 الحال الثالثة لنهاى الرتبة الثالثة ألا ترى أن الحال وصف في المعنى فكأن الأحسن والأكثر  
 في لسان العرب بأنه إذا جمع أوصاف متضاربة دعى بالاسم ثم الحار والحرور رحمها الله كقوله تعالى  
 وقدر حل مؤمن من آل فرعون يكتم إيماناً معكلاً (و) الحال دعى بالاسم ثم الحار والحرور رحمها الله  
 وكانت هذه المصارعة لأن العمل ينشر بالحد كذا الاسم ينشر بالتثويب يتطو في المهد  
 معطوفاً وهو في موضع الحال المصدر كائنات في المهد وكهلا معطوف على هذه الحال كاهل طفل  
 وكهلا معطوف على الحال على الحار والحرور الذي في موضع الحال وطير عكسا واسم كثر من  
 عليهم مصححون ولليل ومن رعم أن وكهلا معطوف على وجهها قد أعدوا المهد في رصاعه  
 وأصله مصدر حمى يقال مهدت الحمى صبيحها فما نسد بها أي وطأها يقال مهدت الحمى  
 ارتفع ونفدت سم الكهل للمعول معناه الكهل الخلف وهذا صير للأدب عالاً لأن الكهل  
 شوى عقله وأدراكه كتحويره معاً يكون في ذلك كالتأخر والعرض تنقح بالكهولة قال  
 ومصر من كاهلها معناه صابغى إلى كاهلها

ولأن حص هذا السن في الآخرة سائر العمر لا حاله التي معنى في استحكام العمل ووجوده  
 الرأي في قوله وكهلا ينشر بأنه ينسب إلى سن الكهولة قاله السمع وقال ابن جرير ولدت له



[illegible]

﴿وَالسَّارِبَ أَيْ يَكُونُ فِي  
 وَلَدٍ﴾ استلزامه منناه  
 التسبب لا لا وجوده من  
 غيره كقولهم قد وهو  
 أفرب من نفسه زكريا  
 ﴿وَالْمُحْسِنُ بِشَرِّ مَا جَاءَهُ  
 فِي مَوْجِ الْحَالِ وَقَدْ نَبِذَ  
 مِنْ نَسَبِهِ إِلَيْهَا فِي قَوْلِهِ  
 أَيْ حَرَّمَ أَنَّهُ لَا وَلَدَ لَهُ  
 قَسَمَ بِخَلْقِهِ وَتَسَبُّبِ  
 سَبَبِ خَلْقِهِ كَلَمَاتُ اللَّهِ عَلَيْهِ  
 مَا شَاءَ﴾ تقدم اعترافه في  
 قصر كرماء وهؤلاء يفعل  
 لأنه يمكن الخويع ذكر  
 وأنت مسند وما يعلق  
 لأنه لم يسلطوا ومن غير  
 ذكر جاء ملفظ خلق البال  
 على الاختراع الصرف  
 من غير ما دعه ذكر



١٠٠  
 ١٠١  
 ١٠٢  
 ١٠٣  
 ١٠٤  
 ١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١

أي، بمقتضى محالهم على قدر معصيتهم في العمل الذي هو منه بأمره فعل  
ما سجد به الملقى في يده أعطاه وغيره، والثاني أن يكون مبطوطا على وجهه، فيكون حاله إذا  
أعده، وبهذا الكتاب هذا كالمعصية التي على وجهه وحده، الزمخشرى يوثق بها أن عليه  
في ذلك وهو مسمى على إعراب وجهه، وقد استصاعا عارضا من قول ابن وهب مبطوط على  
وجه الفعل المحرط من المتعاطفين، والثالث أن يكون مبطوطا على الحال من الصبر المستكن في  
نكاحه، فيكون مبطوطا على قوله وتكلم أي نكح الناس طفلا وتكلموا، حوالا إلى بني إسرائيل،  
أي عابوا، وهو منه جدا لطول الفصل من المتعاطفين، والرابع أن تكون التوبة راجعة، ويكون  
الإن صبر وجهه الاحتش وهو صعبا، فانه الأول والآخر حتى كلامهم حارب بدو صا، كما  
صاحبه الخامس أن يكون مبطوطا على إظهار فعل من فعله، ويكون ذلك الفعل معمولا  
لعول من عيسى العبد، وقوله أرسلت حوالا إلى بني إسرائيل واحتاج إلى هذا التقدير كله لقوله  
أي من حنك وقوله ومنه ما في من إذا لصح في الظاهر جعله على ما فهمه المصنف من اختلاف  
الصبر لأن ما قبله صبر عاتق وحدها صبرا، فكما احتاج إلى هذا الصبر لم يصح المعنى في  
الزمخشرى، وقال هو من المصنف من المواضيع التي فيها أسئلة وهذا الوجه صعب إذ فيه إظهار  
العول ومعناه الذي هو أوجب والاستماع أعياهم مبطوط على الحال المؤكدة إذ فهم من قوله  
وأرسلت أمر رسول عيسى على هذا التقدير، قالوا كنهه وجهه، حتى إعراب سور ولأولها

أولاً أن الله ليس نفسه إلا غير فعل بل عليه الملقى أي وبصيرته لا يكون قوله أي قد جئتكم  
بمحمول الرسول أي ناطقاً بأي قد جئتكم على قرأتها لجمهورهم ورسول القول مخلوق على قراءة من  
كسر الحزق فهو في قراءة شاذة أي ثلاثاً في قد جئتكم وحقاً أن يكون تخليفاً لقوله رسولاً لأنه  
في معنى القول وذلك على منع الكوفيين وقرأ الذين رسولاً بطريق وتخرجوا من طهرى  
على أنه مفعول على منعه منوهي قراءة شاذة في القياس لطول البديهي بالمعروف عليه  
والمعروف بآراء من عيسى الذي بنى إسرائيل حينما حكم التوراة ودعا إلى العمل بها وحل الأشياء بها  
وحميها كالتوراة وبالحولم والبلد وأشيائهم الخيتان والطير وكان عيسى صهر بنبيه أنتم قومها  
إلى مصر حين عرفوا أولادهم ونهزم عن مخالطتهم وجسورهم في بيت لحم عيسى يطلبهم فقالوا  
ليسوا هنا فقال ما هذا البيت قالوا حباري قال كذلك يكونون لخصوا عنهم فإذا هم غلابر  
فقد شاذ في بني إسرائيل فهو ما به هرب مائة إلى أرض مصر فلما بلغ اثني عشر سنة أوحى  
إله إليهم أن يأتوا ناطقاً إلى الشام فطلب حتى إذا بلغ ثلاثين سنة جاءه الوحي على رأس الثلاثين فكانت  
بوتة ثلاث سنين ثم رماه الله إلى مصر وكان أول أنبياء بني إسرائيل يوسف وقيل موسى وأخبرهم  
عيسى والظاهر أن قوله أي قد جئتكم كما يؤول إلى قوله مستقيم متعلق بقوله رسولاً أي بني إسرائيل  
ومحمول به فيكون ذلك تنبيهاً على ما جئتكم بالقول السابق والخطاب لهم بقوله على ذلك الله فتكون  
مرسوم قد تدرى بأشياء علم عليها القول لخاصة عيسى من صلح ما ذكر ومن حله رسولاً لخاصة بها  
يكون مصادراً لرسول من عيشته لأفادها وإظهار إخواني على يد غيره ذلك مما ذكر إلى قوله مستقيم  
ويكون مفعولاً مستقيم وقيل قوله هذا أحسن محوفاً بل عليه موصراً إلى تقديره بالحق تقديره  
لخاصة عيسى بني إسرائيل ورسولاً لخاصة لهم ما تقدم ذكره وائل الخواري إلى خالها فكروا به  
وقالوا على قتله وادبته لخاصة عيسى منهم الكفر وقيل محققاً أن يكون الكلام تمهيداً لقوله  
ورسولاً أي بني إسرائيل ولا يكون أي قد جئتكم متعلقاً بغيره ولا دحلاً تحت القول والخطاب  
لهم لم يكن المحذور حالاً بعد قوله مستقيم والتقدير لخاصة عيسى كالنبي الذي رسلوا إلى بني  
إسرائيل أي قد جئتكم بأقربكم • وقرأ الجمهور بأنه على الأفراد وكذلك في حجتكم كما  
من ركبهم وفي مصحف عبد الله ما على الجمع في الموضعين ويصور أن يكون ركبهم في موضع  
المفعول لا متعلق بمحمول ويصور أن يتعلق بحجتكم أي حجتكم من ركبهم أي أي خلق لكم  
من الطين كهيئة الطير فأصبح جميعكم طيراً ما نزل الله بقرآن الجمهور أني خلق منكم الطير وهو  
أن يكون بلام آية فيكون في موضع أو أو خلاص قوله أي حجتكم فيكون في موضع  
صباحاً أو على الخلق أو على أنه محرر من تحتهم أي أي الأبناء أي خلق فيكون في موضع  
مع وقرأ ما مع للكسر على الاستعارة أو على أصل القول أو على التفسير لأنه كالمسألة التي  
قوله كتل آدم قوله حقتس تراب وسمى خلقاً أقدر وأهيء والخلق يكون بمعنى الإنشاء وأراد  
الذين هم الصلح إلى الواحد وهذا لا يكون إلا لله تعالى ويكون بمعنى التدرج والتصور  
ولذلك يحسون ما كان لهم من عوده الخلق لا بمقدور وأصله في الإحرام وهو مفعول في المعاني حال ضاع  
وتحلقون أفكروا ما شاء الخلق في معنى التقدير قوله تعالى فتبارك الله أحسن الخالقين أي المعتبرين  
• وهال الشاعر

ولانت تسمى ما خلقت • ونص القوم يخلق ثم لا يرى

أي أخلق لكم من  
الطين • أي أصور  
كهيئة الطير • أي  
مثل صورته وقرى  
أي أخلق بنوع الحشرة  
وكسر ما وقوله من الطين  
تقيداً بأنه لا يوجد من  
العدم الصريف بل ذكر  
المادة التي بشكل منها  
صورة الطير وقرى كهيئة  
تكسر الماء وله شدة  
وتواطى القيل عن  
المفسرين أن الطائر الذي  
خلقه عيسى كان طير  
مادام الناس ينظرون إليه  
فلما علمت عينهم  
سقط ميتاً ليبرز فعل الخواري  
عن فعل الخلق والظاهر  
أن هذا الخواري كلها تصير  
لآلة إلى جاء بها دالة  
على حصرها لتوابع ذلك  
ليس ما فخرج منهم والطير  
قيل هو الخناس وهو  
عرس الشكل والوصف  
والآلة الخلود أي يقال  
من كنهه الرصداء  
معمود وهو يباح  
مصرى الخلد مال منه برص

[illegible]

ما شق بجيب ولا قلمك نائمة • ولا بكتك جواد عند إسلام

بريد ولا قامت عليك وهي قراءة شاذة نقلها القراء. وقال الناجية

• كالرفق منقش بنقش الشعاع •

هذه صفة المسحوب فيمكن أن يكون على اسقاط حرف الجر ويمكن أن يكون على التصديق أي  
يضره بالرفع الفصح فيكون هنا ناقصة على بابها أو بمعنى تصدير وقرأ ما عوف يعقوب هنا وفي المائدة  
طائراً وقرأ الباقون طيراً وانتصاب على أنه خبر يكون ومن جعل يكون هنا توطأً أو خلاصة  
بعد وطفن بادن الله قيل سيكون وقيل بطائر ومعنى بلفظ الله أي يقبكه وعلمه بأني أهمل  
وصاطي عيسى التصوير بيده والمعن في تلك الصورة تبين لتلك الصورة وتوضيح أنها  
قبله وأما خلق الحياة في تلك الصورة الطبيعية عن الله وخدمه وطرأ الآية يدل على أن خلقه لخلق  
ليكن بفتح ح منسب إليه الخوارق حاصلة من الله لقوله أي قد حلتكم ما يقين بركم وقيل  
كل ذلك ما عارحهم طوائفهم أن خلقهم حاصلاً على سبيل التصحر على عادتهم مع أناسهم  
وحصوا الخفايا لأنه عجبا خلق وهو أكل الطير حلقاً ثني وأسان واذن وصريح صرح  
منه الله ولا يصير في ضوء النهار ولا في ظلمة الليل أعاري في ساعتين بعد غروب الشمس ساعة  
وبعد طلوع الشمس ساعة قبل أن يسرع جدواً بصلح كانه حلب الأسان ويطير بمر ريش  
وتجسس أشباهه \* روى عن أبي سعيد الخدري أنه قال لم يدون خلقوا الخفايا فسأله  
أشد الطير خلقاً لأنه يطير بمر ريش ويقال ما صبح عبر الخفايا ويقال هل ذلك أولادهم  
علمه في الكتاب وتوطأ السفل عن المصري أن الطائر الذي خلقه عيسى كان بطير مادام  
الناس يسطرون اليه فاداعى عن أعينهم سقط ميتاً لعله فصل الخافوس هل الخافى وكان  
سوا أسير أسلم مع مذهبهم لخلق الطائر يطير يقولون في عيسى هذا ساحر \* وأرى الأكمة  
والأرض \* تقتسم تسمرها في المرداب \* وقال مجاهد الأكمة الأعشى \* وقال عكرمة  
هو الأعشى \* وقال الزجاجي هو الذي ولد أعشى \* وقيل هو المسحوح المردوم يكن في حبه  
الامأة كعكر فتاده بن دعائه السدوسي صاحب التمدد \* وقال ابن عباس والحسن والسبي  
هو الأسمي على الإطلاق \* وحكى النفاث أن الأكمة هو الذي لا يبعث ولا يبعث ولا يبعث المسحوق  
وقال ابن عباس أيضاً وقادة هو الذي ولد أعشى معصوم العيسى \* قيل ولد كل عيسى يرى  
دعائه المسحوبه كل علة ولكن لا تقوم الجمعة على بني إسرائيل في معنى السوءة إلا بالاراء من

فهو ارض و احيى

الموتى ولم يدكر تعيين

من احياءه كراهمسرون

ناساوا الله اعلم بصحة ذلك

و ان يشككم بما كنا نكون به

كان ينشبه بتعيين ما كانوا

وتعيين ما اذخروا واى

هله اختوارق الاربع

مصبرة للضارع الدال

على التمدد والحالة الثانية

وبدأ بالخلق الذى هو اعظم

في الاجزاء ونرى ابراه الاك

والارض واى ثالثا

بالحياء المولى وهو خالق

شاركه فيه غير مبداء الله

كرها دافضل ان يوحى فيه

الامية وكان يلقن الله

عقب قولهاى اخلق

وعطف عليه واى الاك

والارض ولم يدكر لدن

الله كصفاهه فى الخلق

الاعظم وعقب قوله احيى

الموتى بقوله بلن الله

يدكر فيه مبداء الخلق

احياء الاموات اعظمهم

الاحياء للبصايات كفى

بفى الخلق الاعظم ايضا

وكل واحد من الخلقين

الاعظمين قيد بقوله مبداء

الله لم يصح الى ذلك بما

عطف عليها كاعمالا اول

اد كل هذه الحوارى

لا تكون الا بادن الله

وقرى وما تدخرون بك

الدال عن الدال



الخلق المميز عن ابراهيم الخليل حتى يكون فعله خلق غير الممادات والابراء من النفس  
والنفس ليس متعلقا بامر الله تعالى الا بالامر من الله تعالى وليس متعلقا بامر الله تعالى  
خسرون القلم من الرخ من اطلاقه من الله تعالى ومن لم يطق الله تعالى وما كانت خلداته الله تعالى  
وحسبوا من ذلك انهم كانوا من الله تعالى لانهم كانوا لا يقدرون على الايمان بالله تعالى  
وكان الغالب على كل عيسى الطيب الغرام الله المميز حتى جعل عليهم تبارى قوم موسى اذ  
كان الغالب عليهم السحر المميز بقاء السوا اليسا البيضاء وكانى العرب اذ كان الغالب عليهم  
البلاغة المميز بقاء القرآن • روى ان جالينوس كان فى زمان عيسى وانما جعل اليمين رومية على  
الشام لبقائه فى طريقه • و احيى المولى يلقن الله تعالى خلقه التسليم انما جازا ربنا عاقل  
وكان حديثه بعد ثلاثة ايام فقام من قعره بقطر وكونى الى ان ولفه وابن المجوز وهو على  
سرير من فلن اعناى الحال وحل من روى الى ان ولفه بنت الماشر تمت وانما حاد  
ما حيت وسأله اى عيسى سام بن نوح ليعبر من حال السمينة من قهره فقال قد خلقت  
الساعة وقد شاب منسأوا وكان شايان من حيايت فقال شيبى حول يوم القيلة • وروى انه فى  
احياء المولى كل ضرب بصايات الميت او القبر او الجس عيسى الانسان ويكلمه بيوت • وقيل  
تموت من صاهور روى عن الزمى انه قال بلى اى عيسى خرجوا من معه من حوارى حتى بلغ  
الانفس وركستها بطول مضى عنها انما جازا بليست واسأله طاهر من قوم عاد • ووردت  
مفسر فى احياء خلق كثير على عيسى وذكروا اشياء مما كان يدعوها اذا احيا الله اعلم  
بصحتها وانك ما كنا كاورى متحرون فى بيوتكم • قال السنى وابن حير وعلمه عطا  
وان اسحاق كان عيسى من لدن طفولته وهو فى الكتاب بصبر الميمان بما يفعل الاكرم وما  
يؤكل من الطعام وما يدرك الى انى • ويؤكل من ساه • كلب البارحة كذا واخرت • وقيل  
كل ذلك عند النبوة فلا احياهم المولى طلوبا منه اية اخرى وهو اى اخرا بما كانوا تدخروا  
ما حيرم هو قلة فاده كل ذلك فى زول المائدة عهد اليهم ان يا كلوا منها ولا يصبروا ولا ذخروا  
فما هو اسكن عيسى بصبره بما كانوا وما ذخروا فى بيوتهم وعرفوا على ذلك واتى هذه  
الحوارى الاربع مصدرة للضارع الدال على التمدد والحالة الثانية بدأ بالخلق ادهو اعظمهم  
الاجزاء ونرى ابراه الاك كوا الارض واى ثالثا بالحياء المولى وهو خالق شاركه فيه غير مبداء الله  
تعالى وكريمان الله تعالى يومه الا لا يوجد كان يلقن الله عطفه على اخلق وعطف عليه  
واى الاك والارض ولم يدكر لدن الله كصفاهه فى الخلق الاعظم وعقب قوله احيى المولى  
بقوله لدن الله عطف عليه وانك لم يدكر مبداء الله لان احياء الاموات اعظمهم الاجزاء  
البصايات كفى بفى الخلق الاعظم ايضا لكل واحد من الخلقين الاعظمين قيد بقوله مبداء الله  
ولم يصح الى ذلك بما عطف عليها كاعمالا اول اد كل هذه الحوارى لا تكون الا بادن الله  
ما كنا كاورى متحرون موصولة اسمية وهو الظاهر • وقيل مصدر وهو قرا الجمهور تدخرون  
فدال متدخرون اصله تدخرون من الدخ • ادلت التاء الاصل اذ دخر ثم ادعت الدال فى الدال قبل  
اذخر كما يدل اذكر وهو اعطاء والجرى او يوب المصنعاى او الالهة تدخرون بدال سا كذا  
واما موصو حة قرا او شجب السوسى • ورواية عموما تدخرون مثال سا كذا دال مفتوحة  
من عبادهم وهذا الملك باقر قرا ما جمهور بلا دهم اجمود وصور جعل الدال دالا والاداهم

[illegible]

والا أمكنته اذ ادم أرضها \* أو ربط بعض النجوم جديا  
ليس يصح لان بعضا من ملوك ادم قد بنى سفور تيمس هيم وكثافتا احتلالا من اسفل فوه  
ابا الامور ادا الاحباب درها \* دون النسر يرى في مصها احلا  
لصمات تيمس اذ ليس كل ماذرو الاحباب تكون في المخلط والاصم لا يعم بعض \* فقام كل  
الاداء لتقر سعي ذلك صوفوه  
أما بعد أميت فاصق نصا \* حايك تيمس الشرا هو من نص  
ر يمس الشرا هو من كتابي وفي ذلك طر والاد في ولاحا لاكم لام كي فوتر تيمس ماسوع  
عظمه ليس هو العبد فليل هو المطوى على المي اذ المي في و من اى لاسي ما بين يدي  
من الوراء ولاحا لاكم وها هو المطوى على التوم وليس هنا صلا من صوليتا لالحا مخالفة  
للقوية التليل والمطوى على التوم لاء أن يكون المي ثما في المطوى والمطوى عليه

الآخرى التي قرأه فاستيق وأكثرت كيف شاء الله للمؤمن من حيث السلاحيات فهو باب التبيين  
وتلك قوله

فوق لقي لم يكد غنية • بئزكدي غري ولا ينفد

كيف التمسني الذي في قوله لم يكد ولا في قوله ولا ينفد أي ليس يكد ولا ينفد وكذلك ما بين  
هذا النوع وقيل الأدم تنطق بفعل معصم بعد الواو نفس المعنى أي وحيثكم لا حل لكم •  
وقيل تنطق الأدم بقوله وأطيعون للمعنى وأنتمون لا حل لكم وهذا بعيد جدا وقيل أبو البقاء هو  
مطوف على عبادي قد بره لا خفت عنكم أو لم ينفذ • وقال الزمخشري ولا حل رد على قوله  
يا أيمن ربكم أي حيثكم يا أيمن ربكم لأن ما في موضع حال ولا حل قطيل ولا يصح عطف  
القطيل على الحال لأن السلف لم يحرف المشترك في الحكم وجب التثنية في جنس المصلون  
عليه عطف على معصم أو معصوم به أو ظرف أو ملحق أو غير ذلك شاركه في ذلك

المصلون • وحيثكم يا أيمن ربكم فاقنوا الله وأطيعون أن الله في ربكم طاعده • طاهر  
اللفظ أن يكون قوله وحيثكم يا أيمن ربكم لتأسيس لا لتوكيد فحيثكم يا أيمن ربكم  
وتكون هذه الآية لقوله أن الله في ربكم طاعده لأن هذا القول شاهد على صفة الله إذ جيع  
الرسول كما أو اعلم بصفته في وجهه حل هذا القول آية وعلمة لأمر رسول كسائر الرسل حيث هذه  
لتنظر في قوة العقل والاستدلال وكما أن على هذا القول لأن قوله لا تعجلوا به وحقق ذلك القول بل  
من الآية فهو معمول للعدل من مرأيتهم أن على حجة العدل من آية ولا تكون الجاهل من قوله أن  
بالسبب مستأنف على هذا التقدير من أصير القول ويكون قوله فاقنوا الله وأطيعون حجة  
اعتراضية بين العدل والمسلمة • وقيل الآية الأولى في قوله فحيثكم يا أيمن ربكم معصية وفي قوله  
وحيثكم يا أيمن ربكم الأصم فاحتمل معنى الحق الذي • ويحيز أن يكون وحيثكم يا أيمن ربكم  
كر رب على سبيل التوكيد أي حيثكم يا أيمن ربكم أي معصية أخرى مما كره لكم من خلق الطير والآراء  
والأجاء والأسماء الخفية وغير من غير ما من كلامي في المهدوسات والآله على هذا

من كسر أن على الاستشاد من فتح قبل التقدير لأن الله في ربكم طاعده فكون متعلقا  
بقوله طاعده كقوله لا يلازم ثم قال طاعده فقدم على طاعده ومن حوز أن تنقسم إلى  
وأنشأ عنها العامل في نحو هذا غير • مصدرا يجوز أن يبدأ بفتح حرف ص على ذلك سبويه  
وغيره ويجوز أن يكون المعنى وحيثكم يا أيمن ربكم أي أن الله في ربكم طاعده فقدم على طاعده  
عظيمة لتقدير طاعده لأن الله في ربكم أي وليس قوله طاهر الأمر بالحق والطلاء  
بمصدر ودعا المعنى أن يظهر بالمعنى والحواري في صفة طاعده فاقنوا الله وأطيعون في أمرى  
وهي • وقيل اتقوا الله أي أمركم بكونها كم عصى حكامه الذي أمره على موسى وأطيعون فيما  
دعوتكم إليهم فبصريحه • وأمر على باليكم وتكرار روى ربكم أبلغ في التزام السوء من قوله  
ربا وأدلى على التري من الر • وفي هذا صراط مستقيم • أي طريق واضح لمن يسلكه  
لا أعوجاج فيه ولا إلهاء بهذا إلى قوله أن الله في ربكم طاعده أي أمر الله فاحتمل بالمادة هو  
الطريق المستقيم ولعمري المعاد يجمع الإيمان والطلاء • وفي هذا آية من صروب المصاح  
والدعج أسد العمل للأمر به لا لماله في قوله أن الله في ربكم تذكير آدم المشاهير بالشارة والله  
أمرهم ما يشاء بأي السلطان في ذلك • هكذا واطلاق اسم السبب على السبب في قوله تكلمه على

• وحيثكم يا أيمن  
ربكم • الظاهر أنه التوكيد  
في قوله فحيثكم يا أيمن  
ربكم • والمحال ما بيننا  
أكد • وإن كانت لتأسيس  
فيحتمل بدل الآية  
وتكون الثانية خصوصية  
للكتاب الذي جاء به وهو  
الاصيل فليقظ ظهور تلك  
الحواري وطهر هذا  
الكتاب الألهي



والله اعلم بالصواب • واليه المرجع والمآب • والسنن الواردة في هذا الباب كانت الماتكة • وفي أي يكون • والتكرار  
في الحديث • أي خلق السمك في الطير وفي خلق السمك في دوركم وفي خلق قوته عالياً • تكون  
وما • والتميز من الجمع • يظهر في الآية وفي الاستواء الأرض وفي إذا قضى أمرا • والطباق في  
وأحيى الموتى • لا حل حرم • والانتفاء في قوله فممن قرأ بالنون • والتفسير بعد الإهام في  
من قال الكتاب مبهم غير معين • والتوراة والاعتصم تفسيره • والحذف في عدة مواضع  
في قوله أحسن عيسى منهم الكفر قال من أنصاري أي بالله في الجواربون • نحن أنصاره آمن بالله  
وأشهدوا ناسلوه • وربما آمنوا بما أنزلنا وتأميننا الرسول • كما كتبا مع الشاهد • ومكر وأوكر الله  
والله خير الماكرين • إن قال قائل عيسى أي متوليكم وراعيكم • أي طبر لمن الذين كفروا واصل  
الذين اتبعوك فوق الذين كفروا اليوم القيام • أي من رجعكم • حكم بينكم فما كنتم فيه تختلفون •  
فأما الذين كفروا فأعلمهم عن آبائهم في الدنيا والآخرة • ولهم من نصرين • وأما الذين آمنوا  
وعملوا الصالحات فيؤمهم • أحورهم • وأقربهم • ذلك سواء عليهم من آيات الله وحكم  
الحكيم • إن مثل عيسى عند الله كمثل آدم خلقه من تراب ثم حمله • كن فيكون • الحق من ربك فلا  
تكن من الممترين • من حاكك • ومن يسلم بأك من العلم كله • ما أودع • بناء • نوابه • بناء • ونساء  
ونساء • وأصنأ • وأصم • ثم ينهل فتصل • لا ناقص • الكاديين • كمال • الأحاسيس • الإدراك • بعض  
الأحواس • الخس • وهي السمع والبصر والشم والذوق والنس • قال أحسن الشيء وحسنه  
وتبدل بينه • أو يقال حسنته • أو عطف أولى • سمعني • أحسن • يقول • أحسن • قال

سوى ان العتاق من المظالم • أحسن • هو اليه شوس

وهل سبوا بغير ما تبين من المعاصي في الحنفية باب أهت وقتك دولم أحسن وأحسن  
 يربو أحسن وأحسن وكلت فاعل كل بناء تبي لام القعل فيه على السكون ولا يصل  
 اليه الحركة فاذا لم يلم أحسن لم يصب به الجوارى صفوة الرجال وحاسته وبه هل الخصي بات  
 الجوارى خلوص أوامر وطاعة به حال أو حادثة اشكرى

فعل الحوار باتشكك عذرا \* ولا تبكيا الا السكابت السوام

ومثله في الوزن الخوا في أكثر الحلة وليس الماء معها ليس هو مشق من الحور وهو  
 الناضج حور التوب منه الماء المكر الخداع والخث وأصله السر على بكر القدر إذا أنظم  
 واشتقاق من المكر وهو دسر مطبوع كان المكرور به مطبوعا المكر وبشمل على مويقال  
 امرأة مكسورة إذا كانت مطبوعا على المكر صريح من الباب . تعالى ما فعل من العلو وهو  
 فعل لا اتصال الصائر المرفوعة به وعاء اسدعاء المدعو من مكانه الى مكان داء وهي كلمة صديها  
 أولا تعين الأدب مع المدعو ثم اطر دحى بومها الانسان بعد توويله حته ومجودك لا الابتال  
 فوه بهله الله على الكلاب والم بهل بالضم والضم العتو يقال بهله الله لمسا وأسد من مولا أهله إذا  
 أحملوه ناهيه لا حرار عليها وأصل الابتال هذا ثم اسعمل في كل دعاء صديقه وان لم يكن التعان  
 . وقال ليد

من فروم ساد من قومهم \* نظر الدهر اليهم طوبى

من قبل الحسن بن عيسى بن محبوب الكوفي في كتابه في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 بعد في صراط مستقيم أو يدقوه ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في ذلك عند تفسيره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم  
 أمير المؤمنين قال في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 أبو بصير عن علي بن ابي طالب في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 ما حسن فيقول ورسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 استصغر عليهم قاله محمد بن ابي بكر عن الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 استصغرهم لا كما في الحق قاله محمد بن ابي بكر عن الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 الى الارض وجمع الحوار بين الاثنين عشر وبهم في الاصل يقولون الى الحق وماتوا من ان حلت  
 القول كان بعد ما ذكر بعد حلاله في قوله بل الحق والظاهر ان هذا القول في قوله بل الحق  
 الماء قال السني بن اعويج الله في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 علي الفارسي عن الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 في قوله من يقطع مني الى الله ابن عمر في قوله من نصرني الى ابن ابي عمير في قوله من نصرني  
 من اعويج في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 بالبر من يومين في قوله من نصرني الى الله بن ابي عمير في قوله من نصرني  
 للاجاء في المواسم امسي في قوله من نصرني الى الله بن ابي عمير في قوله من نصرني  
 قيل من الذي يصعبون انفسهم الى الله بن ابي عمير في قوله من نصرني الى الله بن ابي عمير  
 من اعويج في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 او خواصه في المناقب والبيض الثياب رواء بن حسان في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 لانهم يهودون الثياب اي يبيضونها في المناقب والبيض الثياب رواء بن حسان في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 على يبيسا عليه السلام الامشور في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 رحل ابي بصير عن الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 فقال عيسى بن علي بن ابي عمير في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 الملوكة وقال الضحاك وابو ارمطة السالوني في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 كل من وجوههم من سبب الماد ووروا في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 الآت ومع لم يوافق من حواشي احواله واثباته وقرأ الجمهور الحوار بين الحسين بن علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 وقرأ اراهم الصبي او فكر الثقي نصيبا في جميع القرآن والفرد حسن نقل هذه المسألة  
 المسكوبه في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 الساكني بعد ما كان القياس على هذا ان عال الحوار بين الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 ان التشديد مراداد التشديد على الصلة كما ذهب الى الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 ياد وحلت الصلة كالحال المزمع لمرادها في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 والباقي اليه انما يلقاه وان هذا في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 وهو الايمان بالله واسمعه عن عيسى بن ابي بصير في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 اعياد الحوار بين الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 ان عيسى عليه السلام كل على دين الاسلام راء الله من سائر الانبياء كما راء اراهم في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية

في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 الادب في المناقب كان  
 كثر هم واحسن حاله  
 جعل كاتبا بصيرا سموع  
 وبقا الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 به وحسنه عند الله  
 وقد اذلت عين حسنت  
 الثانية لما اذا انزلهم بعض  
 الثماني وقصفت حقاها  
 حسنت وكنت عيسى الحسن  
 مع بعض الصابر يقول  
 احسن الكفر كرههم  
 سوت وطلب قتله ولذا  
 في قال من اعويج الله في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 الله في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 معاني الى المناقب والبيض الثياب رواء بن حسان في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 والحوار بين الحسين بن علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 عيسى بن علي بن ابي عمير في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 مع الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 اني عشر رحلا يسعون  
 معصر حطم ما حناحوا  
 اليمن الارض في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 اصار الله في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 اهووسه ثم احسروا ما  
 حطم على الصخرة وهو  
 الايمان بالله في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 بعولهم واسمعه في مناقب الحسن بن محبوب الكوفي في مناقب علي بن ابي طالب من الكلام وحل الحاشية  
 يكون الضمير عائدا على  
 عيسى او عائدا على الله  
 أي واسمعه ساوا كذا  
 ذلك بقوله

[illegible]

وَمَا أَنشَأَ أَزْلَاجَهُمْ إِلَّا لِيُقَرَّرَ  
عَلَيْهِمْ وَيَوْمَ أَقْبَلَهُمُ الْعَذَابُ  
فَإِذَا هُمْ فِيهِ مُبْتَلَوْنَ لَا يُؤْمِنُ  
بِآيَاتِنَا وَلَا يَحْتَسِبُونَ لَهُمْ فِي  
الْأُخْرَىٰ عَذَابٌ عَظِيمٌ

قال اخبرني عن التكرار في ان اعداء بني ابي الله ائمتنا جازا زلتونكم واوتونكم  
 الله والما كرس في هذا الجنس المائل والحاد في مواضع في اهل الله عيسى ابي  
 متوفيك في العادل في اوتونكم الله العلي والاول كرس في بعض النساء او غير لما كرس في  
 الزعفران في هذا القول هو واسطة الملائكة عيسى ليس يكلم الله بن علي ومتوفيك في وقته يوم  
 ربه اهل في سلمه الله اربع من قوله وهو الذي يتوفاكم بالليل أي ورافعت وانتم ماتم حتى  
 لا يملك حرق في وقتيقت وأنتم في السماء آمن مقربا ورافعت في ابن عباس وقال ورافعت  
 ثلاث ساجدات في عيسى ائمتنا في السماء في بعض الكتب سبع ساعات وقال  
 القرامح في وقت موت ولكن الموقوت في اشراركم عند زوال وقتك النمل وفي الكلام  
 تقدم موتا غير وقال الزعفران في مستوفى اجله ومنا أي عاصيكم ان يترككم الحسنة  
 وتوخر الى اجل كنهته ومتوفيك حتما غلظا قتلادهم وقال متوفيك حتما غلظا  
 الارض من غير موت في الحسن والفضل وابن ريدان حرج ومطر الوراق ومحمد بن حمير  
 ابن الرديم توفيت على فلان اذا متوفيت هوقيل اجلك كلفت في لا يبارع شبهه وقال  
 اجلك واخبار وحلوتك هوقيل متوفيك متقبل هوقيل بصم حنك من جهة الفم وقال  
 ابو بكر الواسطي متوفيك من شهودك قال ابن عيسى واجعت الامة على ما مضى من الحديث  
 المتواتر من ان عيسى في السماء وانه نزل في آخر الزمان فقتل الخنبري ويكره الصليبي بعمل  
 النبال ويصعب البذل وتظهر في الملة محمد بن علي عليه وسلم ويصعب الجسد ويصعب  
 الارض اربع وعشرين سنة هوقيل اربع وستين سنة هوقيل اربع مئة من سئل الى  
 علو والى اضعافه في العلو الى ما في مقر ملائكة وقدمه ان الباري تعالى لس غفر في  
 جهة وفضل في هذا الشبهة في ثبوت المكان تعالى وقال الى مكان لا ملك الحكم في حقيقة  
 ولا في الطاهر الا بالعلو الارض فانه قد تروى الموقوف فيها الاحكام طاعرا وقال الى محل  
 ثوابك قال ابن عباس رافعت الى السماء فابوه فواسع مع الملائكة ثم سخط الله عنه  
 ظهوره والاحل على صفه بيت القسيس في قتل كل عيسى على طور رسا وفسد في حجر ول عيسى  
 فرافعت في حرقه وعليه مئزر عشرين شعرا وقال الزباج كل عيسى في بيته كوة في محل رجل  
 ليتلقاه مع عيسى في البيت وخرج الرجل في شعرة عيسى فصرخ ان عيسى ليس في البيت فقتلوه  
 وروى ابو بصير في شمس ابن عباس قال رفع الله عيسى من رونه كاس في البيت  
 ورافعت من الدين كمر في محل الدين كمر في دسا وخصصه طهره مهملان حصيدا لثمار  
 وحلها العباد تدر لجنه في النور والحي اياه تعالى يحلهم فكي عن احرارهم  
 ويحلبها التطهير والى لبط الظاهر لا للصير وهو الدن كمر في اشارة الى علو الدن والحسن  
 وهو الكمر كمالا العلي كرون عيسى وكما في الحديث المؤمن لا يحس فضل عليه تطهيره  
 الا في هوقيل مطهر في ادى الكمر هوقيل من الكمر والعواض هوقيل بمعال فيك  
 وفي املك وقال مطهر في اى مطهر في كونه الناس من حصيد الكمر والعصيان وقال  
 الرافعت متوفيك اجلك عن حواك ورافعت الى عن شهودك ولم تكن دلتها مكنايا واعلو  
 رافعت لعل وان كل قدر مع الى السماء وطهر من الكفر من احرارهم منهم هوقيل تعليمه  
 من قبله لان ذلك يحسن طهر الله تعالى وسلم التخصيص والتطهير واحد الا ان لمع التطهير

في اهل الله باعيني في القول واسطة ملك لانه عليه السلام لم يكن مكنا كسوس عليه السلام في متوفيك في الطاهر ان عيسى متوفيك هوقيل رافعت الى والوا ولا تنسى ترسا أي بمثل بعد رافعت الى ورافعت متوفيك اخبارا لانه غلظ من غلظاته ليس في هوقيل عيسى متوفيك أي بالسوم أو فافعت من الارض واجعت الامة على ان عيسى عليه السلام حي في السماء وسئل الى الارض الى آخر الحديث الذي صح من رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك في رافعت الى في الرض الفل من سفلى الى علو ومطر في كأي غلظك حطبهم حصيدا

[illegible]

ينهم الى كفر ومؤمن  
 وقد جزاء كل واحد حسب  
 بقاها الذين كفروا  
 بداني التفتيل بالكفر  
 لان ما قبلهم من كفر حكمه  
 تعالى بينهم هو على حيل  
 التهديد والوعيد لكفار  
 والاخبار بجزائهم فخاص  
 البداة منهم ولاهم اقرب  
 في الله كفر بقوله فوق  
 الذين كفروا ولكن  
 الكل مع اليهود الذين  
 كفروا يصي عليه السلام  
 ورواؤه ثم أتى ثانيا  
 ذكر المؤمنين وعلق هناك  
 العذاب على عذر الكفر  
 وهناك توبة الاخر على  
 الايمان وعمل الصالحات  
 تنبها على درجة الكمال  
 في الايمان ودعاء الهيا  
 عاذهبهم أسد الفعل الى  
 صبر المتكلم وحده  
 وذلك لطايف قوله فحكم  
 ينكم وفي هذه الآية قل  
 صوبهم لئلا يدلى قراءة  
 حصروا ويس وذلك على  
 سبل الانتفاء والخرج  
 من صبر المتكلم الى صبر  
 البصير في النصيحة  
 وقرأ الجهور صوبهم  
 ما لون الدالة على المكلم  
 العظيم شأنهم بأنهم له  
 كلف تلك الآية لخاص في  
 الاحبار بين النسبة  
 الاسدي فاعلمه بالكفر  
 والمؤمن كما لخاص في

ثم الى حكمين وهما انما يتفرع من الاتهام لا يسبقه كرم عليه وهم اليهود وكرمين آمن به وهم  
 الجوزاء ومنه ما عقب ذلك قوله تعالى الذين كفروا فوق الذين كفروا وقد كرم تبصير الكافرين  
 فلو جعل على هذا السائق لمكان الترتيب ثم الى مرجعهم ولكن الله التفت على سبل اعطاب  
 فجميع ليكون الاخبار بالحق التهديد واشتد الجزاء من كفر ١ ثم ذكر انما تالي ولغة ما حكم  
 بضمير المتكلم ليس ان انا كمتلك من الحق عليه فليتذكر كرمه فيما احتلوا امين من امر  
 الاسدي واتبعوا ثم اشهدوا في الحكم مهمات فعل المتكلم بينهم الى كفر ومؤمن وقد كرم به كل  
 واحد منهم وقال ان عليه من حكم اعطاه ليس والمراد الاخبار بالقيمة والحشر فذلك جاء  
 اللطف طالع من حيث الامر في نفسه لا ينص عيني وحده فطاعه كما عاين الجاهل اذ هو احدا  
 واحد في راد في الحق انني كلامي الاول عندني ان يكون من الاتهام كراهه في ما بالذين  
 كفروا وقيل يصل ان يكون ما صاى كفروا بالوحد وحوادثو تلتوا الطهر العموم ويصور ان  
 يكون بالذين يستأجر يوزان يكون صوابه ينفذ يصره ما صاى يكون من سبل  
 الاشتغال في علمهم عند الشبهة وصعاب العايد لثمة تصاعدا وديده وقيل لاختلاف  
 اجاسه في الدنيا وفي الآخرة في هذا الثاني والخزير والذين من ثمة من هذا هو على وحل اذ  
 يعلم ان الاسلام طاعة في الآخرة في هذا الثاني والخزير والذين من ثمة من هذا هو على وحل اذ  
 اول امر في الدنيا آخر امر في عقبه في ملهم من ناصر في تقم نصير هذه الحظ في  
 هذه السورة ما في ذلك من اعدادها في واما الذين آمنوا وعملوا الصالحات فهو فيها اجورهم في  
 بدأ اول القسم الكمال لان ما فيهم من دكر حكمه تعالى بينهم هو على سبل التهديد والوعيد لكفار  
 والاخبار بجزائهم فخاصت البداة منهم ولاهم اقرب في الله كفر بقوله فوق الذين كفروا ويكون  
 الكلام مع اليهود الذين كفروا يصي واما قوله ثم أتى ثانيا ذكر المؤمنين وعلق هناك العذاب  
 على عذر الكفر وهناك توبة الاخر على الايمان وعمل الصالحات تنبها على درجة الكمال في  
 الايمان ودعاء الهيا عاذهبهم أسد الفعل الى صبر المتكلم وحده والاجور ثواب الاعمال شبه بالعامل  
 الذي يورى آخر عند تمام عمله وتوبة الاخر هي قسم الما زلي في الجنة نصيب الاعمال على ما رتبها  
 تعالى في الآية اقال ما علمهم أسد الفعل الى صبر المتكلم وحده وذلك لطايف قوله فحكم ينكم  
 وفي هذه الآية قل صوبهم لئلا يدلى قراءة على فراء حصروا ويس وذلك على سبل الانتفاء والخرج  
 من صبر المتكلم الى صبر البصير في النصيحة وقرأ الجهور صوبهم ما لون الدالة على المكلم  
 العظيم شأنهم بأنهم له كلف تلك الآية لخاص في الاحبار بين النسبة الاسدي فاعلمه بالكفر  
 والمؤمن كما لخاص في العمل والذين آمنوا وعملوا الصالحات فهو فيها اجورهم في  
 بدأ اول القسم الكمال لان ما فيهم من دكر حكمه تعالى بينهم هو على سبل التهديد والوعيد لكفار  
 والاخبار بجزائهم فخاصت البداة منهم ولاهم اقرب في الله كفر بقوله فوق الذين كفروا ويكون  
 الكلام مع اليهود الذين كفروا يصي واما قوله ثم أتى ثانيا ذكر المؤمنين وعلق هناك العذاب  
 على عذر الكفر وهناك توبة الاخر على الايمان وعمل الصالحات تنبها على درجة الكمال في  
 الايمان ودعاء الهيا عاذهبهم أسد الفعل الى صبر المتكلم وحده والاجور ثواب الاعمال شبه بالعامل  
 الذي يورى آخر عند تمام عمله وتوبة الاخر هي قسم الما زلي في الجنة نصيب الاعمال على ما رتبها  
 تعالى في الآية اقال ما علمهم أسد الفعل الى صبر المتكلم وحده وذلك لطايف قوله فحكم ينكم  
 وفي هذه الآية قل صوبهم لئلا يدلى قراءة على فراء حصروا ويس وذلك على سبل الانتفاء والخرج  
 من صبر المتكلم الى صبر البصير في النصيحة وقرأ الجهور صوبهم ما لون الدالة على المكلم  
 العظيم شأنهم بأنهم له كلف تلك الآية لخاص في الاحبار بين النسبة الاسدي فاعلمه بالكفر  
 والمؤمن كما لخاص في العمل والذين آمنوا وعملوا الصالحات فهو فيها اجورهم في

[illegible]

(ث) يجوز أن يكون ما من ذلك تناوه عليك معنى الذي تناوه صلوات من الألف الحرة (ح) وهو رغة كوفية بصيغة  
أسماء الإشارة أن تكون موصولة لا يجوز ذلك عند الصريحي (ق) وأوجهها اناسقاعا الاستهانة بما في أومن الاستهانة  
باحتلال وقتك بقول الزمخشري الزجاج جملته هو وتقر بذلك الصو

أينما أتى بغير ذلك مبتلياً من الألفاظ خبر وتكون مملوكة أن يكون ذلك غير مبتلياً عنوناً في  
الأمر فلا تفتقر حالاً والظاهر في قوله والذكر انكم انتم ملوك على الألفاظ من جهة القسم  
وجواب القسم ان مثل عيسى لهذا بعد في ان مثل عيسى عند الله كمثل آدم في قول ابن  
هشام وشكر بن قنادة والسدي وغيرهم جادل وقد بين ان النبي صلى الله عليه وسلم في أمر عيسى  
وقالوا لئن ائتممت شئتم ما جئناوا تقول هو عبد فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما ينصرك ذلك عيسى  
أجل هو عبد الله وكلنا ألقاها الى مريم وروح منه فقالوا فملا ما بيننا وبينهم ما بيننا وبينهم  
سمعت مريم جواً فزلت وفي بعض الروايات هم قالوا فان كتب ما قد اقرت له فزلت وروى  
وكيع عن مبارك عن الحسن قال جاءه ابي بصير ان غرضاً من عليهما الاسلام فقال احدهما قد أسلنا  
قبلك فقال كذبنا بمكان الاسلام ثلاث عبادتكما العليبي وكذا العذري وقولك يشكوك فلا  
من ابو عيسى وكان لا يصحح حتى يأمر به فأتى ابن مثل عيسى وتقدم الكلام في تفسير نحوه  
التركيب في قولهم مثلهم كمثل الذي استوقدوا راهوق قال الزخري ان شأن عيسى ووجه الريبه  
كشأن آدم فجعل التل بمعنى الشأن والحال وهو راجع لقول من قال التل هذا الصمت كقول من  
الحنث في هذا اقرار الكف في قوله كمثل آدم على معصاه المشيبي وقال ابن عطية في قول من  
قال ان التل هنا بمعنى الصمت انصوبها اعني خطأ وصح في هذا الكلام وانما المعنى ان التل الذي  
تصوره العوس والعوس في عيسى فهو كالصور من آدم اذ الناس كلهم مخمومون على ان الله تعالى  
حقهم من رايه من غير خل وكذا مثل الحنث غير ان عيسى المتصور منها في هذه الآية حصه العباس  
أي ادا صور آدم فميس عليه حوار أمر عيسى والكلف في كمثل آدم اسم على ما ذكرناه  
من المعنى انهم كلاماً لا يظهر في فرق بين كلامه وكلام من جعل التل بمعنى الشأن والحال أو  
بمعنى الصفة وفي رواية الطائفة في التل بمعنى الصفة هو كصفة عيسى كصفة آدم كلام مطرد على  
هذا حال المؤمن والمسيح ورواه أبو علي العارضي الجميع وقال التل بمعنى الصفة لا يمكن  
نصصه في اللغة اعم التل النسبة على هذا تصور صار في الكلمة ولا معنى للوصف في التل والاشارة  
كله رسلها قلها الحكمة يشبهها الأمور ويقابلها الاحوال انتهى ومن جعل التل همارداً  
فقل كالتل والشيء قال جمع بين أداتي تشبيه على طريق التل كالتل تشبيهه والتشبيه على علم  
حله موقدته وقال بعض هؤلاء الكلف دأبه وقال بعضهم مثل ان شوق جعل منهم التل ها  
من صرنا لثال وقال الرمضاني ان التل ليلاب ما حيي بمصاودق اي صاحباً لحق سر  
ولاده عيسى من غير ان لا معاصي لم يروى صرنا لثال آدم الذي استقر في الالفاظ وعلم  
أبه أو حيس غير أن التل كلف على عيسى بلا ولا نفس مشاركة وهو به من صرنا  
الثلوي بين من صرنا لثال من وجوه واحدة ومن وجوه ولا يشترط الاشتراك في ما في المعاصي  
والنبي الذي وقت به المشاركة بين آدم وعيسى ككون كل واحد منهما على من غير ان وقال  
بعض أهل العلم المشاركة بين آدم وعيسى في خمسة عشر وصفاً في التكرير وفي الخلق من  
المصائر الى ركب الله لها الدنيا وفي المودة وفي السوة وفي النجاة عيسى باليهود وادم  
بالنفس وفي كلهما الطعام والشراب وفي المقراني وفي الصورة وفي الرضع اني الياء  
والارالها اني الارض وفي الالهام عطس آدم فآلم فقال الحنث ولم عيسى حين أرح من  
نطق الله فقال اني عبد الله وفي العلم على علم آدم الالهة وقال يونس الكتاب والحكمة وفي مع

ينطق بالحكمة لمكة  
حكمه ان مثل عيسى عند  
الله في الاقبال بن عباس  
وغيره جادل وقد بين ان  
النبي صلى الله عليه وسلم  
في أمر عيسى وقالوا  
لئن ائتممت شئتم ما جئناوا  
تقول هو عبد فقال النبي  
صلى الله عليه وسلم وما ينصرك  
ذلك عيسى أحل هو عند الله  
وكتب ألقاها الى مريم  
وروح منه فقالوا فملا ما  
بيننا وبينهم ما بيننا وبينهم  
شراط ما بين من جعل  
أو سمعت به خبر حوا  
مراسم التل هنا بمعنى  
المعصية منه عيسى في  
ولاده من عيسى على  
حلال المعصية وحل  
منه آدم في التل والاشارة  
من غير ان وأما ولا يرم  
التشبه بالشيء أن يكون  
من جميع وجوه هو انكر  
بعض الناس أن يكون  
الثل بمعنى الصفة وتقدم  
وعن هذا التركيب  
والكلام على قوله مثلهم  
كمثل الذي استوقدوا  
فاغنى عن اعادته وبمعنى  
عند الله أي عيسى يعلم  
حقيقة الامر وكيف هو





الماء لانه الماء كين لا يذوب في غيره وكما ان الماء هو الذي يذوب فيه الآلة  
وحيث ان الماء هو الذي يذوب فيه الآلة فكذلك الماء هو الذي يذوب فيه الآلة  
وحيث ان الماء هو الذي يذوب فيه الآلة فكذلك الماء هو الذي يذوب فيه الآلة  
(٤٧٨)



وسلم لإنه الإنسان لا يعترف بمساكين المرءة وغيره وأجروا على أن الذي هو غيره على جهلته لا بد على أن  
 تقسم نفس الرسول ولا يمكن أن يكون غيرنا فله امتنا لو فلك تقسمي العموم إلا أنه ترك في حق  
 النبوة الفعل القيام البذل وبل الإجماع على أنه كل صلى الله عليه وسلم أفضل من سائر الأنبياء فله  
 أن يكون على ذلك \* قالوا قد علمنا ذلك فليس لنا نقول عمن الموافق والمخالفين أن أدان  
 يرى أحسن حله ونوعا في طاعته وإبراهيم في حله وموسى في قوموعيسى في صلوة فله نظر إلى  
 على بن أبي طالب فله ذلك على أنه لا حقيق فيما كان متفرعين \* قالوا فلك بدل على أنه أفضل  
 من جميع الأصحاب والمصاحبة وأحب إلى الرأى بأن لا حاجة من على أن الذي صلى الله عليه وسلم  
 أفضل من ليس بهي وعلى لم تكن سافرا لم القطع بأنه محصور في حق جميع الأنبياء وهل المراد  
 استدلال الحصى طمس وجوده سبحانه في أن الإنسان لا يدعو من قبل عبور الإنسان أن يدعو  
 منسمة تقول العرب دعوى على كذا لم تقم وهذا المعنى وعلى بالكرم \* وسما قوله  
 وأجروا على أن الذي هو غيره هو على \* لس نصح بدليل الأقوال التي سبقت في المعنى بقوله  
 وأما ما هو منها قوله فيكون محتمل نفسه ولا يرد من المبالغة أن تكون في جميع الأشياء بل  
 تكفي المبالغة في شئ ما إذا الذي عليه أهل الإله الذي بقوله المستكملون من أن المبالغة تكون في  
 جميع صفات النفس هذا اصطلاح منهم لا المتفعل هذا تنكي المبالغة في صفوا حلتوى كونه من  
 في هاتين والعرب يقولون لمن أنفسا أي من قبيضا وأما الحديث الذي استدله في موضوع لأصل  
 له وحده الرقة التي ذهب إليها الحصى من كون على أفضل من الأنبياء عليهم السلام سوى محمد  
 صلى الله عليه وسلم تقسم بعض من ينقل كلاما لصوت وتوسع المجال فيها رغم أن الولي أفضل من  
 الذي ولم يقصر ذلك على ولي واحد كما يقصر ذلك الحصى بل رغم أن زيد والولاية التي لا تودعها  
 أفضل من رتبة النبوة قال لأن الولي أحسن الله خير واسطوا إلى أحسن الله واسطة ومن  
 أحسن لا واسطة أفضل من أحسن واسطة تودعها لفقاه عماله لعل أهل الإسلام هو أفضل ذلك  
 والأحدا كذب من يدعي أن الولي أحسن الله خير واسطة تقسم المؤمنين من سماع هذا  
 الأقرار وسكني من لا أنهم بعض بعض المقيدين إلى أمن أهل الصلاح أنه يرى في يده كتاب ينظر  
 فيه عسل له \* فقال فيما أحسنه رسول الله فيما أحسنه أقسمها وأنها هي به الشك  
 من السامع فاطر إلى جبراهة الكاذب على الله حيث ادعى مقامه كماله كوسى ومحمد  
 عليهما الصلاة والسلام وعلى سائر الأنبياء \* قيل وفي هذا الآية صريح في اللاعة بها أسناد  
 العمل إلى غير فاعله وهو ادعى الله عسى واقبل شأفه بذلك بل ما حذر من أو غيره من  
 الملائكة والاشتمار في منو عيسى في هو الذي كمر وأو التصيل للأجل في إلى من حكم حاكم  
 قوله فاعلموا أنوار ما له ماله الحصى في من ناصر أو التل في قوله أن مثل عيسى والتصور وضع  
 المصارح موضع المعنى في هو له صورة في يكون بلع يد أدي شمس على قول في كمال آدم  
 والتصور بسمية الشيء لم أصله في حقيق تراب وخطاب المعنى والمراد به عدي في فلا تنكس  
 من المدين والعام راده الخاص في مدأه بالآيات والتصور لظهوره في المقام المعنى على أشهر  
 الأقوال والخلف في مواضع كثيرة في أن هذا هو المقصود الحق في هذا حرم الله حرم مؤثر  
 صل بين المتضمن والاشتمال في القرآن على قول الجمهور والظاهر أنه أشار إلى ما تقدم من  
 أحار عيسى وكونه مخلوقا غير الله أن عيسى وإن هو وإن يدعو غيرهم أي هذا هو الحق

فإن هذا هو المقصود  
 الحق في الاشارة بهذا إلى  
 قصته عيسى عليه السلام  
 وكونه مخلوقا من شراب  
 إلى ما قصص تعالى  
 في أمره عيسى به ولا  
 ان لا بل هو عيسى من  
 عيسى كقوله تعالى ان  
 هو لا عند أصما عليه  
 ولذلك ما جاء  
 من ذلك ولا أحد أكل  
 من يدعي أن الولي بأحد  
 عن الله وبر واسطة له  
 يقسم المؤمن من سماع  
 هذا الأقرار وسكني في  
 من لا أنهم بعض بعض المقيدين  
 إلى أمن أهل الصلاح  
 أنه يرى في يده كتاب ينظر  
 فيه عسل له  
 ما أحسنه رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم وفيه  
 ما أحسنه الله سبحانه  
 أو شأفه في به الشك  
 من السامع فاطر إلى  
 جبراهة الكاذب على  
 الله حيث ادعى مقامه  
 فله الله كوسى ومحمد  
 صلى الله عليه وسلم



بها جيف الحمري فلما غفلها \* فيص وأما جيفها فليص  
وأما تكون الكلام بربطة متناهية في صارت في قوة الكمال أو احتملها اختل \* فربما  
اختلفت الكمال لأن كمال التوحيد لا إلا الله تعالى كمال لاتهم القسبة المقصودة فيهم من غير الالفة  
في الله لا يجمعونها \* وقرا الجهور وسواها على اللفظة \* وقرا الحسن وسواها بتصوير  
الحول والوعشري على التمسيد \* قال الزعزعي معنى استوت استواء فيكون سواء بمعنى  
استواء وهو أن ينتسب على الخلق من كمالهم كل من كماله ونحو الخلق قدما بغير ذلك سيويه  
وقاسموا الخلق والصفة متساويين من حيث المعنى والمصدر يحتاج إلى اختيار طليق أو تأويل سواء  
بمعنى استواء والأشهر استعمال سواء بمعنى اسم الفاعل أي استواء وقد تقدم الكلام على سواء في  
أول سورة البقرة \* وقال قتادة والربيع والراح هاتين السواء المعدل وهون استوى  
الشيء وتلاجه

أدنى حلة لا ضم فيها \* يسوي يسا فيها السواء  
والحق إلى كله عاده يتناو يسكم \* قال أبو عبيدة تقول العرب قد عدك فلان إلى سواء طفله  
وفي مصعب عبد الله قال كلفه على يساويك \* وقال ابن عباس أي كلفه سوية أي يسفيعه \* وقال  
أبو كلفه \* قال ابن عطية والذي أقوله في اللفظة سواء أنها ينبغي أن تصير تصديرها إلى ما في هذا  
الموضع وهو أنه مدحهم إلى ما كان جميع الناس فيها استويين صغيرهم وكبيرهم وقد كانت  
المسحور أن ينضمهم بمساواة بل هو يكونوا على استواء حال مدحهم بهذه الآية إلى ما يأتي  
النفس من حق لا تعامل الناس في مساواة على هذا التأويل بل ينز لتقول لا أثر هنا غير تكفي  
على سواء يعني ويسوا لغيره يريد التسوية بين تصد لطفه الطل انك لو دعوى أميرك  
إلى أن يسلم أو تصرب عنه لكتبه دعونه إلى السواء الذي هو العدل على هذا الحدباء لطفه  
سواء في قوله تعالى ما ند البهم على سواء على نفس التأويلات وإن دعوتك لغيرك إلى أن تكون  
فيكون حرا معك في عيشك لصحت دعونه إلى السواء الذي هو استواء الخلق على ما  
فهم به في اللفظة على كل تأويل فهم معنى العدل ولكن لما لم تقدم أن يكون في اللفظة معنى قصد  
استواء الخلق وهو يقتضى حسن لأن النفوس تألفوا لخلق السواء انتهى كلامه وهو سكت  
لا طائل منحصرا الظاهر اشمال الطريق سواء \* أن لا تعد إلا الله \* موضع أن حرا على العدل من  
كأنه شيء من نبي ويصور أن يكون في موضع رفع حر لمتسا محمول على أي حرا أن لا تعد إلا الله  
ووجوده أو أن يكون الكلام تم صدق قوله سواء ارتفاع أن لا يبعد على الاستواء والحر قوله يسا  
ونسك قالوا والله صفة كماله هو ما دم لم والجله \* راط ربطه الموصوف ووجودوا أيضا  
ارتفاع إلى لا تعد بالطرق ولا يصح الأعلى منها الا حش والكويين حيث جازوا إلى أعمال  
الطرق من غير اعداد المصروفين دعوى ذلك وجود على ن عيسى أن تكون التعد إلى كله  
مساو مساو يسك فيها الامتاع من عادة غير الله فلي هذا يكون أن لا تعد في موضع رفع على  
الفاعل سواء إلا أن فيه اختيار الراط وهو فيها وهو مصموا لى أن تعد الله وحده المادولا  
تعد له شيئا إلى لا يجعل لغير تكوينا محمل بل يكون معولا به إلى أن يكون معدرا أي يسا  
من الاشر الثا لعل في سياق التي فيم متعلقه من معول هو مصدر و زمان وسكن وهيته جولا

توصف نص على ذلك  
سيويه هو أن لا تعد  
إلا الله في موضع حرا على  
العدل من كله في ولا تشارك  
مساو في تركه للصيغة  
إلى قبله لأن من أقرد  
السادة لله تعالى وحصرها  
فيه لا يشارك الله شيئا  
وانصت شيئا على أنه معول  
بما مصدر جولا

[illegible]

هينس واحد لهم المائدة اوان يلقوا ذلك فلا توادعوا اليهود ان عزير ابن الله ولم يكونوا ينجون  
في زمان ابراهيم واما الاحتكام فلان التوراة والاصحاح لهما الحكم فلا يحكم الله في كل شيء  
عس يتاير ابراهيم ومن ذلك قوله ليعظم من الذين جلدوا حرمانا عليهم طيبا ان احطت لهم وقولها فاسل  
السبت على الذين اختفروا يوسعير ذلك فلا يمكن ان يكون ابراهيم على دين حيث يمتد بازمنة  
متطاولة كالمزور خورسان بين ابراهيم وموسى انفسه وبنو بين هينس القن وروى ابو صالح  
عن ابن عباس انه كان بين ابراهيم وموسى حياء فاستخس وسيعون مستخونين موسى وعيسى  
انفسه فاستخسوا ثلثون ولا حول له وقلنا بن اسحاق كان بين ابراهيم وموسى حياء فاستخس  
وستون سنوا ويعسى وعيسى انفسه فاستخس وعيسى بن والرو في رواية التوراة  
لصطف جله على جله هكذا كروا والذي يظهر انها للحال كهي في قوله تعالى لم تكفرون بما كان  
انفوا انتم معلوم وقوله لم تدسوا ثم قال انتم قدسوا وهوله كيف تكفرون بل تكفرون بما كان  
حاجبا كما انكركم عليهم اذ نادى ابراهيم كان على غير بعة اليهود والحناري والحال ان شر منيما  
متاثران عنى الوجود فكيف يكون عليهما تفسر عليهما واتما الحبيبة والاسلام اذ الحيف هو المائل  
المر يتحس بها قل دي بن حق ولفظ حال صانين الذين عند الله الاسلام اذ الحيف هو المائل  
الحق والمسلم هو التسليم الحق وقوله اخر القرآن بان ابراهيم كان حنيفا مسلما وفي رواية فلا تدعون  
توجع على ما حاله العقلاء وتوسيع على ما يظهر من غلطهم وسكارتهم في حالته هو لا ما حستهم وبالحكم  
به علم لم يحسوا من هينس لم يعلم في الهنم به علم هو دينهم الذي وجدوه في كسبه وبيت علمهم  
حسبوا في الهنس لم به علم هو امر ابراهيم ودينه ليس موجودا في كتبهم ولا انتم بهما لا يحسوا ولا  
شاهدوا في علمهم فله قدامه في الهنس ولا سيع وغيرهم وهو الطاهر صاحب من قله ومن بعده من  
الحبيب في ابراهيم وسبنا القول الى الطرى ابن عليه وقال ذهب عثمان ما كان حكما فلا  
يستخرج منهم في الهنس محالة لم يحسوا بعد محمد صلى الله عليه وسلم كما كان حاله على حقيقة وقيل  
الذي لم به علم هو امر محمد صلى الله عليه وسلم لانهم وجدوا منه في كتبهم لحادوا الى الباطل والذي ليس  
لم به علم هو امر ابراهيم والطاهر في قوله في الهنس لم به علم اناب العلم لم وقال ابن عتيبة الهنس لم به علم  
على حكمه واما الهنس فيا يشبه دعوا كما يكون القليل المقتل رد عليكم وقال قداما سا حاسم  
فيا شيدتم روايتهم لم يحسوا في الهنس شاهدوا ولم قله والاراي هالنم هو الهنس في الهنس لم به علم ان  
شر بعد التوراة والاصحاح محال فشر بعد التوراة فكيف يحسوا في الهنس لم به علم ان يكون قوله لكم به علم أي  
ان شير مقتا ابراهيم محال فشر بعد محمد صلى الله عليه وسلم يجعل ان يصكون قوله لكم به علم أي  
تدعون علمه لا ان يصعب العلم حتى تصعبكم يحسوا في الهنس لم به علم ان يكون قوله الكوهن واس  
عامر والري هالنم بالهنس الحاد بعد هاجر تائم حقيقة ورايهم وأوجرو ويقول بها معها  
الهنس بعد هاجر متسبلة من هو وأصل اناس هذه الهنسة الما حنة لورث حاله لتسلا لا يحسوا  
وجوده مع الهنس اسرار هو عمنفولا يديها من اسم الاشارة حيث لا استفهام وأصلها ان تشار  
اسم الاشارة لكن اعني يجرى التسمية فتم ذلك يحق قول المر بها مادا فاما هالنس اد اصنع  
كما هو ادوا فاما الهنس الما حنة على وجوده تامل به على حال عقلها لشعها على الهنس به  
وتلك الحان الهنس أمها حوا في الهنس لم به علم ان تزداد التوراة والاصحاح فتقول لم به علم انكم  
تحسوا ان دعون ان يدور به كس الله فاستخس لم به علم في الهنس كس الله وتكون الحان حبر به

في الهنس لم به علم أي  
على دعوا كس في قس عيسى  
عليه السلام اذ كانوا قد  
شاهدوه وان كانوا  
يسودان ملائق بها  
لا يكون لله اس ادعاء الا الهنس  
فيه كما ادعت النصارى  
أورقة بها هو مائل كادعاء  
اليهودية في الهنس ليس  
لكم به علم في دعواهم  
في ابراهيم عليه السلام



[illegible]

وَأَنْتَ سَوَاحِبُ أَوْطَانٍ هَذَا الَّذِي • مِمَّ الْمَوَدَّةُ عَرَفَتْ حِمَامَتَهَا

ثم الفصل من المال المقتضى من رة الاستعانة وهو رة تأت لا يناسب لانه انما يفصل لا يستقل احياء  
المرتين وهما قدر الال استقلال الاول على الثاني ثم حقوق المهر في صورة عماد اصله  
الزينة على ما يلوها فلم يصفوا بل قالوا اهرضوه وهو حواجره فقبل على ان المال قبل من هزة  
الاستعانة لم يكن لها الا ان تصح على خدام اثبت الا انه فيكون عند فاصلة من المال المبدية  
من هزة الاستعانة من هزة أخرى المثل في الفصل مجرى المثل له والاستعانة على عدا  
هناها التصحيح حاقبها واثمن سهل علاها مهر بعد الف على حد سبيلها على جادة واثنا  
تحفة ينفوا والاصل واثنا ابدالها الفاضلة تقديما الكلام في ذلك فهو اذ انكرهم ثم لم يدرهم وانهم  
يسبوا وهو لا خبر وحاجتهم حيلة حالية كقول حالتها فاقولهم من الاحوال الى اليست  
يستحق عنها كقولهم ثم انتم هؤلاء تقتلون على احسن الوجوه في اعراضه وقال الزعفراني ثم  
يسبوا وهو لا خبر وما حجبهم حجة مستأنفة يستلجبهما الاولى هي انتم هؤلاء الاشخاص الحق  
ويؤيدان حاقبكم وقوله مقولكم انكم حاجبتم فالحكم بغير ما سئلوا به التوراة والاصول لم  
صاحوبان بالسلك بغير علم ولا ذكره في كتابكم من دن بر امره انهي وأملوا ان يصحكون  
هؤلاء بخلافه بين وان خبر حاجبهم وأملوا ان يكون هؤلاء موصولا الى الذي هو حجب  
المشأوا وحاجبهم حلتوه على رأي الكوفي وأجازوا انه ان يكون لدى أي هؤلاء  
وحجب منحرى النما ولا يجوز على حرى النمايين المشر على منه الصبر وهو يجوز  
على منه الكوفيين وبسطوا في الزجر حجبهم فليل يصفوا بل حل رطم

ان الی وصعوا کوی لهم هم \* عما اعتمتعن من عادالہمولا

۴۰۰ و ۴۰۰

لا يرضى لكم أولاد من العوام حرجوا عليهم فهو حجاج  
يريد أن يذهبوا وأولادهم واقفين وأنت لا تعلمون في أي عمل من أعمال الله ما أحسن منه  
وكيف حال الفراعنة في المواهب والنعمة التي لا تلهو ولا تلهو بها كمثل ما فعلت في العلم عظم  
في خلق من أراهم وفي قوله وأسلم استعجابهم من دعواهم يقولون بل من دعوتهم لا يلهو به  
فإن أعلم بالله أعلم بما كان أراهم فهو أولاد فراعنة ولكن كل حجة من هذه الأدلة  
من المشرق في أعلم بها من أراهم من هذه الأدلة وبأنها دعاة اليهود لأن من بعده  
اليهود وأقسم من بعده الفراعنة وكرر لأكثر من كماله عن كل واحد من الفراعنة فما سألنا  
كلنا عليه فعول ولكن كل حجة من هذه الأدلة وأما نحن فما أحسن ما دعاهم وأما نحن



وَقَدْ نَقَضَ قُلُوبُ الْعَالَمِ وَهَمَلُوا  
وَعَالِيَةً لَكُمْ دِينُكُمْ  
وَأَتَيْنَهُمْ دِينَ مُحَمَّدٍ فَتَنَلَتْ  
(لَوْ ضَلُّوا نَكَمَكُمْ بِرُفُوسِكُمْ  
لَكَ كَفَرُهُمْ

(ح) ابو مسلم الاسفهانى  
روى عنى تيمى شتمل معها  
لوروز رى بها جميع بينها  
بفلال وروى ابو مسلم  
ومصدره الزيادة والاسم  
مسعود بنى لوكا كما  
وبكى احمى بنى  
كسنى احمى والمصدر  
مودة والاسم منود وقد  
يتاحلان فى المصدر  
والاسم وقال الرابع ادا  
كان يحمى احمى لا يجوز  
ادخال لوفيه ادا قال على  
ان عيسى ادا كل ود  
بمعنى تيمى صلح لاصى  
والحال والمستقل وادا  
كل معنى الحصة والارادة  
لم صلح لاصى لان الارادة  
هى كسنداء الفعل وادا  
كل للحال والمستقل  
حاران ولوروا حكان  
لصاصى لم يحران لارآن  
لستقل وماتة به ظر  
الترى ان توصل  
للفعل لصاصى تصورنى  
انمت

[illegible][illegible]

الكتاب على موضع الصلاة فلهذا التفسير وأجابه عن قول ابن حنبل ومثله من أن  
 تكون الزمان جنس وتكون الطائفة جنس أهل الكتاب مائة من مائة من دابة الفطور فتألفوا  
 يعني أن تكون صفة لا تقول بذلك جمهور البصريين والأولى أن يقال على ما مضى ومثله  
 وهو مذهب جمهور أهل البيت في خلاف من كل من الجاهلين ما قبل المعنى عليه التفسير ودوا اضلالكم  
 لو يضلوكم لسراوا ذلك وقد تنصنا السكلام على ظاهر هذا ما في قوله بودا جملوا بغير ألف  
 سقط طالع حلال ومعنى يضلونكم يردونكم إلى كفرهم قلله ابن عباس وقيل يضلونكم قلله ابن  
 جرير والمعنى قل ابن حنبل واستعمل يعني ابن جرير الطبري يبيت جرير  
 كتب القدي على موج أخضر من يد • قدنى الأبي به لعل خلافا

• ويقول النامة •

• فآب مصافه معين جليلة • وعود بالحوالان حرم وثائل

وهو تفسير غير مختص ولا خاص بل للغة وأما طريقه لأن هذا الضلال في الآخرة في البيت آخر  
 بهلاك وأما أن يفسر لمعة الضلال الضلال فيقوم انتهى وقال عراب بن عطية أصل الضلال  
 في اللغة الضلال من قول من الضل في الماء إذا صار مستهلكا فيه وقيل معناه وهو سكر في  
 الضلال وبقول السكمان يشككونكم في دينكم قلله أبو علي • وما يضلون إلا أنفسهم • أن  
 كل معناه الضلال طاعة الله يكون أنفسهم وأشياهم لاستغفارهم بالثأرم اهلاك المؤمنين  
 صحت الله عصفوان كل المعنى الأخراج عن الدين فقلت حاصل لم تصدقوا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وتفسير صفت معاروا بذلك قتلوا أو خروا من مله موسى وعيسى وإن كل المعنى  
 الإيقاع في الضلال فقلت حاصل لم يحكمهم من اتباع الهدى بإصباح الجميع وارتال الكتب  
 وأرسال الرسل وقال ابن عطية إعلام أن سي علمهم عالم عليهم وأبى عنهم عن الإسلام • وهل  
 الزمهم في وما يصدروا بال الضلال الأعلام لأن الضالاب بعد اصطلم بصلالهم وإضلالهم أو وما يصدرون  
 على اضلال المسلمين وأما يضلون أمثالهم من أشياهم انتهى • وما يضلون • أن ذلك الضلال  
 هو عنصهم أي لا يضلون ذلك لما في أمره وحى عليهم لا عنى قلوبهم أن القساوهم لا  
 يضلون أنهم يضلون أنفسهم وقد خلق على أن من أخطأ الحق طعلا كان ضالا أو وما يضلون أنهم  
 لا يضلون إلى اضلالكم أو لا يضلون مصحة الإسلام أو احب عليهم أن يضلوا لظهور الراعي  
 والجميع وذكره القرطبي أو ما يضلون أن الله يضل المسلمين على علمهم ويضلهم على كفرهم  
 وضلالهم ذكره ابن الجوزي وفي قوله وما يضلون من ماله في جميع حيث خدوا المتصعوا بهم  
 • قلوب أهل الكتاب لم تكفروا ما ياب الله • قل ابن عباس هي التوراة والابصيل وكفرهم بها  
 من جهة تدمير الأحكام ويحرم بها السلام والآيات التي في التوراة والابصيل وصعالي  
 صلى الله عليه وسلم والأعلى به كائن في قوله يصدرون مكتوب بأعدهم في التوراة والابصيل •  
 قتادة والسدي والربيع وابن جريح أو القرآن • حيث قولهم أعايصل بشر أن هذا الاقل  
 أما طبر الأولي والآيات التي أظهرها على يده من انشقاق القمر وحين الخلد وسبع الحمى  
 وغير ذلك أو محمد الإسلام قلله قتادة وماتل من أسرار كتبهم وعرب أحارهم • الله ابن جرير  
 أو كساه أو الآيات التي يسي لهم في صادق محمد صلى الله عليه وسلم وجهه سوتوا أمر واجب الاتباع  
 • الله أبو علي • وأنهم شهدون • حله حاله أنكر عليهم كفرهم ما ياب الله وهم شهدون

[illegible]

عن حبيب الحبس وبسبب  
الحكم الموجهين وفرق  
بين هذا المعنى وبين ان  
يكون تركه هو احباً  
مما يشترط مع الحبس  
في السؤال عن السبب  
وهذا الذي ذهب اليه  
على من ان الاستعظام اذا  
نعمن وقوع الفعل لا  
تجسبه للفعل باحسان

في حواه تصديق ذلك من ملك هائل في السبيل حين علم بضرر أن روبا في الجواب فقال ألا استهم بالإنصاف وقوع العمل  
هنا نحن وقوع العمل من التمسب عنه هو لم يضر بشيء فيصاح بك لأن الضرر هو وقع ولم أجد أحد من أصحابنا يشرط  
هنا الشرط الذي ذكره أن على ونصحه بيان ملك في الاستهم بل إذا صدر منك صدر مما قلته أمالكه بدس من حصل ولا  
ما في مهاب يسكن سواء الاستهمه سلكه صدر من اد استهمه لا جمل محض الفعل هاتما بقدر في صدره مقدار استهمه مما يابل عليه  
المعي فانا لم يضر بتزيدا فأمر بئاني ليكون منك مضر بصبر بريد في صبر ما وما رده أو على على أو لم يضر ليس  
يتجملان فهو لم يضر ليس ما على أن المضر عار بده الماعى حقيقة اد فبصبر المتقبل لتحق صلور ولا ليعمال على  
الشخص الذي تقدم موقوفه أو لم فرصا أمضاه حقيقة فلا رده على أى أساسه لا كما قررنا قبل اءه اءالم يمكن  
سبق مصدر مستقبل من الجله سلكه من لارم الجله وقد حكى أو الحسن بن كسان مع الفعل على جواب الاستهم حيث  
العمل المستعمل عنه حقق الوقوع هو أن دهره بدد موقوفه على كماله عمر فهو أن أوله فكره لى كنهه شمرح على  
ما سبق ذكره من أن التقدير لسكن ملك اعلام به دما به دما على ملك اعلام بقدر ملكه مضر هسا والسكن ملك اعلام  
بأهلكا كرامه الله انى وقرأ عبد بن عمر لم يلبسوا وتكفوا بعض اللون من هما قالوا وذك حرم قالوا ولاد حله سوى ما ذهب  
اليه ومن الناحية في الجواب لم يضر عمل الحرم (حال) السجاولى ولا واه لا أن لم يضر من العمل عندكم كماله بنى والثاب  
في لسان العرب من أن لا يجزم به بعد ما ولما أراد أحد من الصحابة أن كان لم يضر لم يضر لم يضر في الحرم الاماد كره أهل التصريح



يدخل لأن السهم مستقيم عنه فهو موافق له إذا كانا أحدهما خارجا عن الآخر فلهذا لا يشك في أن السهم  
 يجب الاستقامت على وقوعه عن غيره انتهى ما كتبه ابن عطية في كتابه في التفسير فصار على ما قبل  
 مع ما قبله لأن ما قبله في بيان الاستقامت وقع على البس وجب السهم وبما يتكفون فغيره لا يجوز  
 فيه إلا الرافع وفيما كتبه ابن عطية أن يتكفون معطوف على موجب مقرر وليس مستقيم عنه  
 فيقول المصنف على اشتراكهما في الاستقامت عن سبب البس وجب السهم الموجهين وقرئ  
 بين هذا المعنى وبين أن يكون ويتكفون أخبارا عنهما لم يشترك مع البس في السؤال عن  
 السبب وهذا الذي ذهب إليه أبو علي من أن الاستقامت إذا تضمن وقوع الفعل لا ينصب  
 الفعل بخلافه في جوابه تبين ذلك من مالك فقال في السؤال حين علمنا بغيره أن زوما  
 في الجواب فقال ولا يستقيم الاستقامت وقوع الفعل هل تضمن وقوع الفعل بمن نصب عنه  
 محمول غير متزيده فصار ذلك لأن الضم يقدح في وقوعه ولم أر أحدا من أصحابنا يشترط هنا الشرط  
 الذي ذكره أبو علي وتبصيره ما بين مالك في الاستقامت إذا تضمن سببا مستقرا قبله إما لكونه  
 ليس بمفضل ولا ماني متناهي سببا مستقرا لا إشكال في سبب مستقرا إذا سبق له أصل معنى الفعل  
 فاما بقدر في مصدر مقرر استقامت عليه ما قبل عليه المعنى فادعاه من غير متزيده وأخرى بل لا يمكن  
 سبب غير صريح صريح متناوذة به أبو علي على أن السبب ليس بمزيد لأن قوله لم  
 ينسوي ليس صاعلي أن المصارع أو بعد ما في حقيقة إذا فسدت المستقبل لتعقوب صدره لا سيما  
 على الشخص الذي يتقدم بوجوده أمثلة ولو فرضنا أمثلة حقيقة فلا ردة على أبي إسحاق  
 لأنه كقوله نازل إذا لم يمكن سبب مستقرا من الجملة بكتابه من لازم الجملة وقد حكى  
 أبو الحسن بن كيسان نصب الفعل في جواب الاستقامت حيث الفعل المستقيم عنه محقق الوقوع  
 بصوابه وهو يفتتحه بكونك في كماله فخر فهو من أول فكره لم يكن مخرج على ما سبق  
 ذكره من أن التقدير لا يمكن منك أعلام بذهاب زيد به تاجا سواوليك منك أعلام بقدر مالك  
 ههنا ووليك منك أعلام بآيئة ما كرام الله ههنا وأبعد من عدمه تلبسوا وتكفوا واحتلوا  
 النون مما احتلوا وذلك حزم طواولا وحله سوى ما ذهب إليه المشهور من العادة في الخلق لم يزلوا  
 على الحرم وقال السعدي ولا وجه إلا أن لم يحرم الفعل عنقوم كبرياتي والثاني في لسان  
 العرب لم لا يحرم ما فعلوا لم أر أحدا من العرب يدرك أن لم يحرم على غيري لم في الحرم إلا ما  
 ذكره أهل التفسير فلو أعلنا عندي من باب حلف النون حالة الرفع وقد جاء ذلك في الشعر  
 قليلا وحذا ذلك في فراء ما في غير بعض طرعه فلو اسرار أن نظاره أشد النفاذ أي أنا  
 سائر أن تطهر أن فادع الثاني الطائفة من النون وما في السلم فهو قول الرازي  
 \* أسأسي ويبيي تملكى \* يرمون تين تملكى \* وظل  
 على بك قوم ههنا صمقو \* ستمتوا لاهقا عبر لاهل  
 والطاهر أنه أسكر علمه ليس الحق بالباطل وكن الحق وكأنا حق مقسم إلى ههنا ههنا حطوا  
 فعلا لاطل حتى لا تقهر وهم كفوا مكلح لا يظهر وأنت بطون حله حالته تبي عليهم ما  
 التساوي من ليس الحق بالباطل وكنه أي لا ناس من علم الحق أن كفوا لأن يخطه بالباطل  
 والسؤال عن السبب السؤال عن المسبب إذا أسكر السبب الأول أن أسكر السبب وجب  
 الآية هل هذه بقوله وأنت تشهدون وهذه بقوله وأنت تعلمون لأن المسكر عليه في ثلاث هو الكفر

في قوله تعالى ولا تستقيم الاستقامت وقوعه عن غيره انتهى ما كتبه ابن عطية في كتابه في التفسير فصار على ما قبل  
 مع ما قبله لأن ما قبله في بيان الاستقامت وقع على البس وجب السهم وبما يتكفون فغيره لا يجوز  
 فيه إلا الرافع وفيما كتبه ابن عطية أن يتكفون معطوف على موجب مقرر وليس مستقيم عنه  
 فيقول المصنف على اشتراكهما في الاستقامت عن سبب البس وجب السهم الموجهين وقرئ  
 بين هذا المعنى وبين أن يكون ويتكفون أخبارا عنهما لم يشترك مع البس في السؤال عن  
 السبب وهذا الذي ذهب إليه أبو علي من أن الاستقامت إذا تضمن وقوع الفعل لا ينصب  
 الفعل بخلافه في جوابه تبين ذلك من مالك فقال في السؤال حين علمنا بغيره أن زوما  
 في الجواب فقال ولا يستقيم الاستقامت وقوع الفعل هل تضمن وقوع الفعل بمن نصب عنه  
 محمول غير متزيده فصار ذلك لأن الضم يقدح في وقوعه ولم أر أحدا من أصحابنا يشترط هنا الشرط  
 الذي ذكره أبو علي وتبصيره ما بين مالك في الاستقامت إذا تضمن سببا مستقرا قبله إما لكونه  
 ليس بمفضل ولا ماني متناهي سببا مستقرا لا إشكال في سبب مستقرا إذا سبق له أصل معنى الفعل  
 فاما بقدر في مصدر مقرر استقامت عليه ما قبل عليه المعنى فادعاه من غير متزيده وأخرى بل لا يمكن  
 سبب غير صريح صريح متناوذة به أبو علي على أن السبب ليس بمزيد لأن قوله لم  
 ينسوي ليس صاعلي أن المصارع أو بعد ما في حقيقة إذا فسدت المستقبل لتعقوب صدره لا سيما  
 على الشخص الذي يتقدم بوجوده أمثلة ولو فرضنا أمثلة حقيقة فلا ردة على أبي إسحاق  
 لأنه كقوله نازل إذا لم يمكن سبب مستقرا من الجملة بكتابه من لازم الجملة وقد حكى  
 أبو الحسن بن كيسان نصب الفعل في جواب الاستقامت حيث الفعل المستقيم عنه محقق الوقوع  
 بصوابه وهو يفتتحه بكونك في كماله فخر فهو من أول فكره لم يكن مخرج على ما سبق  
 ذكره من أن التقدير لا يمكن منك أعلام بذهاب زيد به تاجا سواوليك منك أعلام بقدر مالك  
 ههنا ووليك منك أعلام بآيئة ما كرام الله ههنا وأبعد من عدمه تلبسوا وتكفوا واحتلوا  
 النون مما احتلوا وذلك حزم طواولا وحله سوى ما ذهب إليه المشهور من العادة في الخلق لم يزلوا  
 على الحرم وقال السعدي ولا وجه إلا أن لم يحرم الفعل عنقوم كبرياتي والثاني في لسان  
 العرب لم لا يحرم ما فعلوا لم أر أحدا من العرب يدرك أن لم يحرم على غيري لم في الحرم إلا ما  
 ذكره أهل التفسير فلو أعلنا عندي من باب حلف النون حالة الرفع وقد جاء ذلك في الشعر  
 قليلا وحذا ذلك في فراء ما في غير بعض طرعه فلو اسرار أن نظاره أشد النفاذ أي أنا  
 سائر أن تطهر أن فادع الثاني الطائفة من النون وما في السلم فهو قول الرازي  
 \* أسأسي ويبيي تملكى \* يرمون تين تملكى \* وظل  
 على بك قوم ههنا صمقو \* ستمتوا لاهقا عبر لاهل  
 والطاهر أنه أسكر علمه ليس الحق بالباطل وكن الحق وكأنا حق مقسم إلى ههنا ههنا حطوا  
 فعلا لاطل حتى لا تقهر وهم كفوا مكلح لا يظهر وأنت بطون حله حالته تبي عليهم ما  
 التساوي من ليس الحق بالباطل وكنه أي لا ناس من علم الحق أن كفوا لأن يخطه بالباطل  
 والسؤال عن السبب السؤال عن المسبب إذا أسكر السبب الأول أن أسكر السبب وجب  
 الآية هل هذه بقوله وأنت تشهدون وهذه بقوله وأنت تعلمون لأن المسكر عليه في ثلاث هو الكفر

في حين جعلوا له التوبة والاسم الذي لا يموت في النار وقولوا انما قلنا في كتابنا اننا لا نعبد الا الله  
 ليس كما تقولون لنا كذبوا بل انما قلنا اننا لا نعبد الا الله (٤٩٣) فليست اهل الكتاب في دينهم  
 فيرجعون عن دينهم الى  
 دينكم فقلت وقال ابن  
 عباس وجعلوا صوامع النبي  
 صلى الله عليه وسلم حلالا  
 الصبح ثم رجعوا الى النار  
 صوامع اسلافهم ليرى الناس  
 انهم لم يمتدوا خلافة  
 ان كانوا اتبعوه وعلت  
 في آسمانهم انهم لم يمتدوا  
 الايمان باللسان بل بالقلوب  
 على الذين آمنوا ولم يصدقوا  
 ما ما زال على المؤمنين  
 واعلمنا انهم لم يمتدوا  
 في حجة الهاء في اوله وانتصب  
 على الطرف الزمان  
 في علمهم في اهل الدين  
 آسوا في رجوعهم عن  
 دينهم اذا رأوا ما عذبوا  
 في دينهم بمطارد

ان لا يميز بين ما عذبوا وما لم  
 احطوا بالصوابين ذكر  
 ان لم يميز في مجرى لم في  
 الحرم الاما ذكره اهل  
 التمسرها وما عذبها  
 عذب من لم يات  
 النور حلة الرمح وعذاب  
 ذلك في النار طيلة احد  
 ذلك في قراءة أي عمرو  
 من بعض طرفه قلوا  
 سائر ان يظهر اشتداد  
 الطائفة في آسمانهم

يا اهل الدين اخص من الحق لان اهل الكتاب بعض الحق والشهادة اخص من العلم فاسبب الاخص  
 الاخص وهذا الحق اعم من الآيات وغيره والاعمال اعم من الشهادة فاسبب الاخص والاعمال في قوله  
 واتم تصفون اي انه من حق وانما جاء به من عند الله حق وقيل قال واتم تصفون اي تدينون  
 الذي يصح به الكتاب فيقوم عليهم بما جعلوا قبل واتم تصفون الحق بما عرفتم من كتبكم  
 وعلمهم من السنة انما في هذه الآيات من البصير والطباق في قوله الحق والباطل  
 والطباق في قوله لم تكفروا واتم تصفون لان الشهادة تقرر او اظهار والكفر ستر  
 هو التمسك بالباطل في منازعة ما يسلون والسكران في اهل الكتاب والخلاف في مواضع  
 قد ثبتت في طائفتين اهل الكتاب آسوا في الذين آمنوا وجه الهاء واكفروا  
 آخره لظهر رجوعهم في حال الحسن والسدي واما اتنا عشر حرام من يهود حير وقرى عرس  
 وقال بعضهم بعض ادخلوا في دين محمد والى النار باللسان دون الاعتقادوا ككروا في آخر الهاء  
 وقولوا انما قلنا في كتابنا اننا لا نعبد الا الله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء  
 فاعلموا ذلك من اهل الكتاب في دينهم وقولوا اهل الكتاب فيهم اهل ما فيهم اهل دينهم  
 فقلت وقل لجهادهم في الكلى هذا في ان القصة تامة الى الكعبة في خلق على اليهود  
 فقال كتب في الانبياء واصحابها صلاوا الهاء اول الهاء وار جوا الى كعبتك الصخرة آخره فقلت  
 وقال ابن عباس وجعلوا صوامع النبي صلى الله عليه وسلم صوامع الصبح ثم رجعوا الى النار صلاوا  
 صلاتهم ليرى الناس انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله وانتصب على الطرف الزمان  
 اليهود سلمتهم آسوا في حجة الهاء في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله  
 فقلت وحكي عن علي بن الحسن ان يهود حير قال ذلك لليهود فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله  
 هذا اما الى خمسة الساس والمقول لم يحصى في حجة الهاء في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله  
 ويحفل ان يكون المولود لم يسوا من هذه الطائفة والراد ما آسوا اطهروا الاعلى ولا يمكن ان  
 يراد به التمييز في قوله صلى الله عليه وسلم في الذين آمنوا وحلف اي على رءوسهم والاهم بكبرياء ولا  
 بسدقون انما هو لسان ساعلي المؤمنين واسب وجه الهاء على الطرف ومعها اول الهاء  
 وجه الانسان اذ هو اول ما واجهه وقال الربيع بن زياد الحسني في ملك بن حريز  
 الحسني من كل سرور اغفل ملك فقلت سوتا وجه هاء  
 والصير في آخره فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله  
 وقال لسان لسان الهاء في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله  
 آخره مودع في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله  
 وتنطق الروج محسوس اي رجوعهم عن دينهم وطاهر الآلة فلا على هذا القول واما المثال  
 الاخر من امر يمسكوك عن وهو عوا ساس الدول قبل على وقوعه وهذا القول طمعا ان  
 يدع العرب ما مودع فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله

تطاهران فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله  
 في آسمانهم فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله فاعلموا انهم لم يمتدوا في حجة الهاء في اوله



١٠  
 ١١  
 ١٢  
 ١٣  
 ١٤  
 ١٥  
 ١٦  
 ١٧  
 ١٨  
 ١٩  
 ٢٠  
 ٢١  
 ٢٢  
 ٢٣  
 ٢٤  
 ٢٥  
 ٢٦  
 ٢٧  
 ٢٨  
 ٢٩  
 ٣٠  
 ٣١  
 ٣٢  
 ٣٣  
 ٣٤  
 ٣٥  
 ٣٦  
 ٣٧  
 ٣٨  
 ٣٩  
 ٤٠  
 ٤١  
 ٤٢  
 ٤٣  
 ٤٤  
 ٤٥  
 ٤٦  
 ٤٧  
 ٤٨  
 ٤٩  
 ٥٠  
 ٥١  
 ٥٢  
 ٥٣  
 ٥٤  
 ٥٥  
 ٥٦  
 ٥٧  
 ٥٨  
 ٥٩  
 ٦٠  
 ٦١  
 ٦٢  
 ٦٣  
 ٦٤  
 ٦٥  
 ٦٦  
 ٦٧  
 ٦٨  
 ٦٩  
 ٧٠  
 ٧١  
 ٧٢  
 ٧٣  
 ٧٤  
 ٧٥  
 ٧٦  
 ٧٧  
 ٧٨  
 ٧٩  
 ٨٠  
 ٨١  
 ٨٢  
 ٨٣  
 ٨٤  
 ٨٥  
 ٨٦  
 ٨٧  
 ٨٨  
 ٨٩  
 ٩٠  
 ٩١  
 ٩٢  
 ٩٣  
 ٩٤  
 ٩٥  
 ٩٦  
 ٩٧  
 ٩٨  
 ٩٩  
 ١٠٠

ويعجزون ان ينسب ان يؤتى فضل مصر بل على قوه ولا تؤمسوا الاذان تنع ديبكم كما عيسى قل ان الهنى هدى الله فلا تشكروا ان يؤتى احد مثل ما اوتيتهم لان قوه ولا تؤمسوا الاذان تنع ديبكم اسكروا ان يؤتى احد مثل ما اوتوا السبي كلامه وهو بعيد لان فيه حذف حرف الياء ومعوله ولم يحفظ ذلك من لسانهم وكونوا نايبة عيسى لاقول من عوسعه



[illegible]



[illegible]

بما قبلنا وأما الخلق فمبني على آخره ولا تكلمهم الله ولا ينظر إليهم يوم القيامة ولا يزكهم ولم يذهب عنهم الجحيم • وإن منهم لفرقا بلورين استجاب لكاتبهم من الكتاب وملحوم من الكتاب • ويقولون هم عند الله وملحوم عند الله يقولون على آفة الكتاب وهم يملكون • ما كان لغير أن يري الله الكتاب والحكم والتبوء ثم يقول الناس كوا عبادا لمن دون الله والسنن كثر وأربابهم بما كتبت تملكون الكتاب وما كتبت تدرسون • • • • • الدينار مروي وهو من موقوفه من غير ما طوال القبط ثلاث حبات من وسط الفهر فحسوه اثنين وسبعون حبة وهو صحيح عليه وقوله بدل من ثوب بدل على ذلك الجع فلو ادناير وأصله نارا بدل من أول اثنين كما بدلوا من التوب في الثالثة لا لئلا يظن بخلية أصه فثقت لا تمن الثمن وهو بدل سموع والدينار لغة الحمى • • • • • نصر فدينا البرجوا لثقت بخرات كلامها • • • • • دلم فبسا والصارح علوم فوز تفعل فقول قول • • • • • قل إنرا املدنا حسنا وليم تقول حسبت بكم المال خلو بفسقون في المضارع فقولون بدوم • • • • • وقلا أو اسحق يقول حسبت بدما مثل تاتماهي لتفعل فليكون من دلم فعل بكم المذبح هو على صلف والكنوم الاستدانة حول الشيء ومقول في الزم • • • • • والنفس حيرة لها والموت هو • • • • •

فقد علموا من قبله في نظرهم  
كتابهم من المال الكثير  
وفي دينار في كبايعن  
المال القليل وقرأ أي  
تعبه في الحرف في بناء  
مكسورة ولسا كنة  
(قال) بن عطية ومأراها  
الانتهق شيئا من كسر  
لنحوه في الجماعة كسنتين  
وأب المسك كقولان  
عمر لإخاه ولما الخاطب  
كهنه ولا يكسرون الياء  
في القالب انتهى لم يرد  
ما تكسر فيه حروف  
المضاربة شاقون كالي وما  
خلطه من اتهالة قرشية

وقال علقمة في وصف حجر  
نقى الصداق ولا يؤدبك صالبا  
والروام الغوار أغلفي برأس الانسان غري الا سيادة تجر به وتدعو بالطائر في السماء نوبه واصعب  
واستكر ومنع الماء المائمه كنه سيدر حو لي حمره في لوى الحبل والتوى تولى ثم استعمل في  
الاراعنى الحبحر الحبوب ومنه لان الترم هو حوصه وطارة ومنه حوصه لوى شديد الحوصه  
شبهت الماء بالاحرام في اللسان الحار حقا المعروف قال أبو عمر والاسيد يركد بؤنوشه في ذكر  
جمل استوسن من أشجاء الساج وقل العراء الاسان يسلم بسجمن العرب الى اند كرا التبي  
وبعد بالسان عن الكلام وهو أيضا ذكر بؤنوشا اذا أريد به ذلك في الرقي مسوب الى الرب  
وزيدنا الاصبوا لون سائلة كقولوا الخيا وتعراني ورماني في لمردي حذو الماده عن بهاء  
النسب وقل حوم هو مسوب الى ليل وهو مع الاس وسانهم والاصبوا لون في كهي في  
عصان وعطشان من مسبه اليه في الاريا في هذا يكون من السقي الوصف كقولوا امرى  
في آخر دوايري في دواير وكلا العولين شاد لا غاش عليه في درس الكتاب بقره أحد فراه  
وتكره ودرس للقرل عقلا طلل فارس حاي في ومن أهل الكتاب من إن يأسبه به طار  
يؤده اليك وسهم من إن تأسبه بديار لا يؤده اليك الامام عليه السلام في الجمهور على أن أهل  
الكتاب هم اليهود والنصارى أحصاه الله تعالى فيهم الحوهمهم فطاهرهم إلى اليهود والنصارى من  
يؤمن بمحي ومن يؤمن بمعوم وقيل أهل الكتاب عني به أهل القرآن قلنا اس حرج وهذا

ليس كاطن وفيماذا لقي كائنات الكبر المحرف في قوله نستعين وقرئ يؤدها وروى الطبري ووصلها بيا ويا حلاص  
الحركة ويكون الهايو والخطاطره والقيام وكي بمعنى فقام الانسان على اثنائه واحتجاده والحرم وبهنا لى لاصح فكانه  
ثم لم يرأس المؤمن على الديار

فمنهم من قولي فقلت انهم قالوا ليس علينا الا سيئسيل وقيل بل اديا  
الكتاب اليهود لان هذا القول ليس علينا في الاصيل سيئسيل لم يلقه ولا يستعمله اليهود وقيل من  
ان ثامنه بنطارهم التماري للطفة الا انه عليهم من ان ثامنه بنطارهم اليهود الخبايا عليم  
وعين منهم كسب بن الاشرف واصحابه وقيل من ان ثامنه بنطارهم من اسلم من اهل الكتاب  
ومن ان ثامنه بنطارهم لم يسلم منهم وروى انه يلحق بعض العرب ببعض اليهود او دعوم فهاوا  
من اسلم وقوا فاحرقهم عن دينك الذي عليه يلحقنا كوفي كتاب الاحرة لاسوا لكم فكتبها الله  
فما في غير هذا حسب الاول فلهذا الآية وعن ابن عباس من ان ثامنه بنطارهم هو عبد الله بن  
سلام اشقر وعمر بن قريش الكفاواتي اوفيتهم هذا اما ليعوم ان ثامنه بنطارهم خاص بن  
طارهم استودعهم رجل من قريش دينار الخمد ونهاته ان ياتي ولا ينصر الشرط في ذلك المدينين  
بل كل من طارهم من يندرج تحتهم الا ترى كيف يصح في قوله ذلك بانهم قالوا ليس علينا قوا  
والخطاب بقوله ثامنه هو النبي صلى الله عليه وسلم بالاغلاوي يحفل ان يكون ذا اسم من اهل  
الاسلام وينقولهم ليس علينا في الامين سيئسيل فجمع الامين يوم اتيهم النبي الا في وقرا اي بن  
كسب تكمته في الخرقين وتتمنا في يوسف وقرا ابن مسعود والاشيا القبطي وابن ثاب تكمته  
بناء مسعود قوله ما كتبهما قال الثاني وهي لتقيم واما ابدال الهمز تعلق تكمته فكتسما  
قبليا كالأول فاني يره وقد ذكرنا الكلام على حروف المصارعة من قبل ومن ماله من وصل  
عبد الكلام على قوله ثامنه فاعني عن عادته وقيل ابن عطية حين ذكر قرأنا في ما رواها الا  
لنشر في شوي كسبون الجاعة كسبون واكف التكم كقول ابن جرير لا لاهل واه الخطاب  
كلمة الا بقول كسبون واليا في العائس وهاهنا اي في تكمته اني ولم يرد ما يكسر هجر وفي  
المصارعة فاقول كلى وملكه من اهل العفر شيتليس كاطن وقدينا في شيتس وتقدم في  
الغناظر في قوله القاطن القسطه ههنا الجهور روده بكسر الهاء ووصلها بياه وههنا فاقول  
باحتلاس الحركة وقرا أبو عمرو أبو بكر وجره والاعش بالسكون قال اواسطوطا الاحكام  
التي روى عن هؤلاء علط بن لاهل لاهل لاهل ان عزروا دام يحزم فلا يجوز ان تكن في الوصل  
وأما أبو عمرو وفاراه كن مختلس الكسرة فلهط عليه كاطط عليه في بارئك وقد حكى عنه سوبه  
وهو صائط مثل ههنا كن بكسر كسر افعيا اني كلام اساهي وما ذهب اليه اواسطوطا  
من ان لا تكن علط ليس من اذهي فراه في اساهي وهي موازته وكفي اهل سقوله عن امام  
النصر يعني عمرو بن العلاء امر في صرح وسامع لاهل واما في الصو ولم يكن اينه ع  
حوار مثل هذا وقد اطر ذلك الغراء وهو امام في الصو والفة وحق ذلك لاهل بعض العرب  
بحرم في الوصل والقطع وههنا روى الا كسبان اساهي عيل وكلاهم يمتسكون الحركة في هذه  
الهة اذا كتبت ههنا حره واهم بسكونها ما في قال الكسبان فمعصا غراب عمل وكلاهم  
بقولهم له كسبون طارهم وله كسبون وديعهم له ملل وله ملل وعبير عليل وكلاهم لا يوجد في  
كلامهم احلاس ولا سكون في ههنا لاهل صروره نحو قوله في لاهل كل مصوب ههنا  
وهل الا ان يوصل وادها ووصي احلاس على ان حركة ههنا الهاء بعد الفعل اللاحق  
ما حروفه واهل حرم يحرمه الاساهي ويحرم الاحتلاس ويحرم السكون واهل صاير الراجح  
يقال عاهل نكن اماماني الفة وعلط كثر على ههنا في كسبان العصب مواضع نكرها العرب لا

(ج) وقرا اي تين في  
الخرق بنام مسعود قوله  
سا كتبهما لاهل لاهل  
فرشيه وهي كسبون  
الجاعة كسبون واكف  
التكم كسبون ابن جرير  
لا لاهل واه الخطاب  
الابن لاهل يكره الياء في  
القاسم (ح) لم يرد  
ما يكسر فيسه حروف  
المصارعة فاقول كلى  
رابطه من اهل العفر  
ليس كاطن وقد ساد في  
نسخه

[illegible]

وهل؟ أليس عقلت معنى بصرته \* من السرح وهو حو على طريق  
وقوله وأولئك ما علمهم من جبل من هـا الجبل وهو كثير في القرآن وكلام العرب « وعلى السبيل  
ها الفعل المؤقت في الأفعال المعنوية ليس عليهم طريق هيات حاور من أموال المؤمنين الأثني  
وقال وسبأ سبأهم لأموال الأثنياتهم عندهم مشركون وهم سبأهم لأموالهم بقولهم على ما كانوا  
عليه وذلك لتكسب اليهود القرآن على صلى الله عليه وسلم وقيل لا إله إلا الله تعالى العبداني كان









(٥٠٤) تشرع فيه أو لا؟ الثاني أن يكون الانتقاء يعطي حيل الانتقاء،

والاعتراف من أن يكون في التوراة ما فيها من قلوب الرائي هذه الأيقنة على أن الماعز  
 ليس من عند الله وأن قلوبها لا تكون من عند الله. وفيه الشهادة بنبينا  
 لكون الناس من عند الله وحسب العقيدة ولكن الرائي من العاجم. وكل من  
 حيلة ومعلوم من عند الله أن يكون مثلا كالأدواء ومن عند الله خلق والأعجاز والابواب  
 منهم والكسب منهم من الآية الأسنى التي بل فضل خلق القدرية بظهور قلوبهم من عند الله  
 وهو يقولون على الله الكسب وهو ليسون. فتمت تبيين ذلك أن الله ما كان يشر أن يوتي  
 على الكتاب والحكم والبرهان لم يخلق الخلق كواحدة من دون الله بل هو أن يطلع على القرع  
 قال النبي صلى الله عليه وسلم حين اجتمع الأجداد من بني قريظة فسلموا من بني النضير ما أراد  
 أن يهدموا فقلت لهم ما كعبته من السرى عيسى. فقالوا ليس من نصارى نجران لو كان قد  
 يهدموا ليدعونا فقال صلى الله عليه وسلم ما كعبته من نصارى نجران لو كان قد  
 وقيل قال رجل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما كعبته من نصارى نجران لو كان قد  
 يسجد لأحسن دون الله ولكن أكرموا نبيكم وأمرهم الحق لأجله وأما عن خلق القدرية من الذين  
 هي الأشرار فلهذا ما كان يشر فقال له أس وأمرهم بوجوه واجهة الأشرار على وجه  
 القدرية وهو رد كواسب البر والكره وقال القائل وغيره الأشرار على وجه الأية وأما  
 على السارى الذين قالوا عيسى هو الله أو ادعوا أن عبادته هي شرعهم إلى أوامر موسى ما كان  
 يشر أن يؤتيه الله ما هو عيسى من عند الكون والرد في الحذر وذلك على وجهين أحدهما  
 أن يكون الانتقام من حيث القلوب وبغير عبادتي التام من الله فما كان ملك أن تشوا نصرا  
 وما كان ليس أن تعبدوا الله. والثاني أن يكون الانتقام على سبيل الانتقام من عبادته  
 التي غير التام من الله في بكر الصدوق عيسى أقمتما كل أن أي حكمة أن يقيم على  
 يد عيسى رسول الله صلى الله عليه وسلم ودرنا القدرية عيسى. وساق الكلام الذي أتى فيه  
 بعده الأيمن القسم الأول لأننا من أهل الصلابة والكثرة والله الذي التوتوني هذه الآية ولا على  
 نعمه الانبياء عليهم السلام والكتبنا باسم حسن والحكم قيل بيني الحكمة ومنه أن من  
 نشر حكما هو قيل الحكم هذه الكتب مصونة لها باله الكتاب والظاهر أن الحكم ما التفتنا  
 الفصل بين الناس وحاسب الذي أتى به أولا بالكتاب وهو العلم ثم في إلى الحكم وهو العمل  
 على الناس ثم في إلى التمسك بالوحي التوتوني جميعا ثم يقول الناس إلى بلغة ثم التوجه  
 به مطعنا القول وإذا أتى هذا القول بعد المله كلما ساء ودوسا أول وآخر أي أن هذا  
 لانتها العلم لا يجمع هذا القول وأن كان يسمى بهذا الاسم العظيم به كروا عبادي من  
 وروا عبادا جمع عبادي من عظيم من جو عيسى عيسى من الله من الله من هذا الجوع

القيس  
فولادودان عبيد الصا  
ماغر كيد اعدا ابل  
ومنه قول حرة بن عبد  
الطلب وهل اثم الاعبيد  
لاي ومه وماربك نظام  
لعبيد لا تمكك عشيق  
واعلام نقلة استارهم  
ومقد تبه وانتهى الى الس



الخسيس في جمع عبيد غياذ كثيرا وأما ما رواه في إطلاق العبيد فليس محبذا وإنما لم يكن مقبولا لأنه  
 جليله انتهى الفواصل الأخرى بأن قبله أولئك ينادون من مكان يمشون يمشون فقالوا ذلك ملنا من  
 شربهم من حيث يلفظ العيسون أناتهاتين الفاصلتين وتليهما قوله في سورة ق وما أنزلنا  
 لمين لأن قبله قل لا تستمعوا له الذي يرفقنا إليك لم يرد بعد يوم يقول لجهن هل استلات  
 وتقول هل من سر يواصلوه هل يولوا عدا سواء وأما بيت امرئ القيس فربهم العقيق من  
 لفظ عبيد إنما فهم من أضافهم إلى العاص ومن مجموع البيت وكذلك قول جرزة فاعلم من معص  
 العقيق من قرينة إخلال إلى كنه عليها وأما في البيت في قول جرزة على أحمد الجبارين • وقرأ  
 الجمهور ممن يقول ما نصب عطفه على أن يؤنيه وهو قرأ مثل عن ابن كثير وعيوب عن أبي عمرو وبلغ  
 على القطع أي فهو يقول • وقرأ الجمهور عدا إلى تسكين ماء الألف وهو قرأ عيسى بن عمر بعضها  
 • ولكن كونا رابطين • عدا على اضطرار القول تقديره ولكن يقول كونا رابطين وأما ما  
 الحكيم العالم قاله فتأذنا ويرد بن أوالعقبه قاله على ابن عباس والحسن ومحمد والعالم الحكيم •  
 فتأذنا وفبره وألحكم القبيح قاله ابن عباس أو القبيح العالم قاله الحسن والصلح أو وإلى الأمر  
 يربهم يصلحهم قاله ابن زيد وألحكم التقى قاله ابن جبر أو الموطأ قاله الزجاج والعالم الحكيم الرد أو  
 التائب له قاله المورخ والشديد التمسك بن القحط طعنه قاله الرازي عشرى أو العالم الحكيم  
 الصالح طعن خلقه قاله عطاء والعالم العامل بطلعته ابن جبر أو العالم الحكيم صلحهم وهذا قول  
 متقاربة والمؤوية في تفسير أقوال كثيرة غير هذه • وقال محمد بن أبي عوف الجبر لا الجبر  
 هو العالم أو الراي الذي جمع إلى الطوافقة النظر بالسبب وتفسيره القيام بأمر العيشة وما  
 يصلحهم في دينهم ودنياهم • وفي الضاري الراي الذي يرأس صغار العلم قبل كبار • قال  
 ابن عطية بطلعته قال في الراي ما العالم المصيب في التقدير من الأقوال أو الأفعال إلى مباحها في  
 الناس انتهى ولعل ابن عباس قال محمد بن الحنفية اليوم ملتصق عدا لامة • عما كنتم تعلمون  
 الكتاب وما كنتم تدرسون • ما لامة السبب وما الظاهر ما صدرت وتعلمون متعلقا على  
 قراءة الحزمين وأبي عمرو إذ عرفوا بالضعيف صار عزم فأمروا ببقاء السهم ضمن التأويل  
 المين وتشديد اللام المكسورة فيتعنى إلى اثنين أي في مقوله ما تضمن من التعمدة الواحد  
 وأول المتعول محذوف تقديره تعلمون الناس الكتاب وتكلموا في رجع أحد القراءتين على  
 الأخرى وقد تقدم في الأري شأ من هذا التراجع لأنها كلها متعلقة بمتواتر في الأثر لا راجع إلى  
 إحدى القراءتين على الأخرى • وقرأ محمد بن الحسن تعلمون متعلق بالتأويل والصواب واللام المشددة  
 وهو صار عدا لامة التاء التقدير تعلمون وقد تقدم الخلاف في التأويل جميعا • وقرأ أبو  
 حيو تدرسون بكسر الراء • وروى محمد بن درسون مصحح التأويل كسر الراء المشددة أي  
 تدرسون بغير كسر الميم يحصل أن يصحكون التصغير للتكثير لا للتشديد • وقرأ في درسون من  
 أدريس محي درسون بوا كرم كرم تروا ولولا قال الرازي عشرى أو حسان يكون الرثاء إلى  
 هي قوة التمسك بطاعة الله سبحانه عن العلم والدراسة وكفى مذلة على جسمي من جهده  
 وكثير وجه في جمع العلم لم يصحله حريه إلى العمل فكان يمثل من عرس شعره حسنة نومه  
 بتطاول لامة شعرها ثم قال يصلحها أسطر وفيها من علم ودرس العلم ولم يعمل به فليس من  
 أنفي في بيان السبب يتم نوره منقطع حيث لم تستل منه إليه إلا للتمكن بطاعة أبي

وكذلك قول حرة هم  
 العقيق من الخلفاء التي كان  
 عليها وصيد وعاد يحيى  
 وأصله من العرق بين  
 عبي • عدا كثيرا وعبيد  
 قبلها هو القياس وعصم  
 القياس وقرئ • ثم يقول  
 رجع اللام أي هو يقول  
 • ولكن كونا رابطين •  
 أي ولكن يقول كونا  
 والراي هل ابن عباس  
 الراي العيصي لما تأس  
 عباس قال محمد بن الحنفية  
 اليوم ما تروا في هذه الامة  
 وقرئ تعلمون وتعلمون  
 بالتأويل

ولا يأمركم به مري

ورفع الرأى على الطبع

وبالنصب علقا على أن

يؤتبه والتقدير ولا أن

يأمركم وحده الجلة على

سبيل التوكيد لا تنفى أن

يتخذ لنفسه عبادا من دون

الله فهو أثبت يتخذوا

للملائكة واليبيين أرباما

من دون الله يعني من كان

معلما من العالم العلوى

وهم الملائكة ومن العالم

الأرضى وهم النون

ويجوز أن يكون ولا

يأمركم بالنصب علقا على

فيمقول ويكون التدبر

ولاه أن يعول ودخل

لأنكيد معنى الذى

السائق فاقول ما كان

زيد هام ولا صود على

استاء كل منهما قال ابن

عيسى فراءه نصب الراء

حقا حقا لا يتبع به المعنى

أبى لانه قد أن قبل لا

فصار وان لا يأمركم كوصف

فصار لابد لأصح المعنى

ولا يأمركم كما استهلام استكر

وكوهم سد كوههم سلس

الحش واقع وهو لا يأمر

بالكفر لابد الاسلام

ولا قبله وجعل حول ذلك

الشرا أمره كمرأى صوى

بين عداة عداة الملائكة

وهم الذين عدهم الصائ

وبين عداة الذين وهم

من عداة اليهود والنصارى

كلامه ولينفسد الاعتقاد وهو أنه لا يكون مؤمنا على إلا العمل وأن العمل شرط في حقة الإيمان ولا يأمركم أن تتخذوا الملائكة والنبيين أرباما فقرأ الحريان والتعويلان والأعشى والبرجى روى الرأى على الطبع ويحس أبو عمرو والحركة على أصله والقاعد معبر مستكن في يأمر حاله على الله سيو عوازل الجح وقيل ابن جرير حاله على بشر الموصوفى بالنسب وهو محمد صلى الله عليه وسلم والمضى على هذه القراءة أنه لا يقع من بشر موصوفى بالوصف به أن يجعل نفسه بالعبودية لا هو أمنا يأمر بالاعتقاد غير من ملائكة وأنساء أرباما تنفى أن يدعو لنفسه وتغيره وأن كل الشعية حاله على الشفيع كونها غير من الله أنه أمر بأمر بذلك فتنفى أمر الله بذلك وأمر أنبيائه وقرأ أصحهم وان عاصم وخزعة ولا يأمركم بنصب الرامو حرجا بو على وعبر على أن يكون المعنى ولا أن يأمركم تقتصدوا ان مضوءة تصلا وتكون لا موق كمنعنى الذى السابق فاقول ما كان من ريدانيل ولا قيام وأنت ريدانيل كل واحد منهما من ريدانيل كيدى الذى السابق وصار المعنى ما كان من ريدانيل ولا قيام ولا نعيم وقيل الطوى قوله لا يأمركم بالنصب مطوف على قوله ثم يقول وقيل ابن عطية وخفا على لا يتبع به المعنى انتهى كلامه ولينفسد حجة الخطأ ولا علم التمام المعنى هو وجها خطأ هذا كان مطوف على ثم يقول وكانت لا تأسيس الذى فلا يمكن الآن بقدر العمل قبل لا وهو أن يتسلل من أن أو الفعل الذى مصدره تنفسير المعنى ما كان لبشر موصوفى بالوصف به استاء أمرا بالاعتقاد الملائكة والنبيين أرباما دلل يمكن له الاستاء كله انبيوت صا أمرا بالاعتقادهم أرباما هو خطأ إذا حلت لا تأ كيدى السابق كل الذى مسجبا على المصدرين المقدرين ثم ما بينت قوله كوه عبادا لى وأمر بالاعتقاد الملائكة والنبيين أرباما وبوض هذا المعنى وضع غير موضع لا إذا قلت لم يذهبوا لكونه كانت لا كيدى واتى عنه الوصل ولو حلت لا تأسيس الذى كانت معنى غير صحيح المعنى استاء العقم عوتوب العوفه إذا قلت ما لم يذهبوا غير نحو كى فى ذلك استاء العوفه كانت قلت كى غير نحو الا ترى أنك إذا قلت حش بلا زاد كان المعنى حش غير رادوا إذا قلت ما حش غير رادوا ما لك حش راد لأن لا هالتأسيس الذى فاطلا بن عطية خطأ وهم القيام المعنى أن يكون على أحد التقديرين فلا وهى أن يكون لتأسيس الذى وأن يكون من عطف المعنى بالاعلى المتبنا الحاش على المعنى ما ليدانيل لا يتغير بهما رادان لا تنص وأجل العشرى أن تكون لا تأسيس الذى كروا كوه راداة تأ كيدى المعنى الذى ثم قال والتالى أن يصل لا غير من يدعو المعنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجرى مرشدا عن عداة الملائكة كوه اليهود والنصارى عن عداة مري والمسخ فلما هو له أن يصل لا يقل لهم ما كل بشر أن يستأنف الله بأمر الناس عداة هو نها ك عن عداة الملائكة كوه الأرباما والقرأ ما مر على استاء الاء كلام أظهر وصبر حارة عداة ولين يأمركم أنى كلام العشرى لا يأمركم بالكفر بعدا أنتم مسلون ف هذا استهلام انكار وكوههم سد كوههم سلس الحش واقع إذا لا بالكفر على كل حال مكر ومساواة لا يأمركم لا بعدا الاسلام ولا فهو ساء كان الأمر إقام الله استاء الله وفى هذه الآية دلالة على أن المخاطبين كانوا مسلمين ولا على أن الكفر له واحد الدارين اتخذوا الملائكة أرباما هم الصائ وعبدوا الأوثان والذين اتبعوا المعنى أرباما هم اليهود والنصارى والمجوس ومع هذا الاختلاف معنى الله الجميع كمر أو بعدى نصب الكفر أو بيا كوه وادى صافحه الاسعية كوه



يادكم يا أي بطورہ لاجل از جہدہ ان فكونوا عند الرضا بن عبد اللہ بن ابي ابي الحسن السجستاني والشيخ  
 ام بنی رسول صادق علیہ السلام فتؤمن بهن ان ناصر بن الفضل بن علی بن ائینا کویہد علی بن حسن السجستاني و یؤمن  
 فیہ الا لاجل الخلق والی العس (قال) ان عسری مای قرأت من قلاتا کما کم مسد بن یوسف لاجل اتی ایا کویہد السجستاني  
 والیکم ام بنی رسول صادق علیہ السلام فتؤمن بهن ان (۵۹)

[illegible]



[illegible][illegible]

اعطيل من كلام الآفة فقال ما صلحنا بمنزلة الذي ودخلت الام كانه حلت على ابن حنن قلت والله  
ثالث صلت لأفطن كلام الذي كنهنا في وان واللام التي التي الفصل كنهنا في التي الفصل كما  
انتهى • ثم قال يسوءه موثل فقلت من تملصهم لافلان منهم اعاد دخلت الام عليه في اعيانته  
• وقال ابو علي لم ير داخل بل يقوله غيره الذي ايامه ووصل انهم كان ان الذي اسم وهران  
تكون حرما كما علم حرمان كلام البوم في وقوه وان كل ذلك لما تمنع اى ووصل  
من كلام الخليل يسوءه بان ما في انبتكم شرية وقدر حرما على الشرية غير هؤلاء  
كلهم في الزناج وابي علي والزهري وابن عيينة وفيه حديث لطيف جدا وهو انما كانت  
شرية كل الخواص مخلوقا لا حوايب القسم عليه اذا كان كذلك فالحق هو من جس  
التيب وسقطت اتمت عقابته فاذ القتل القتل جاء لا كرمته هو ابيض غلوى التقدير من جاءني  
أكرم معنى الآية اسم الشرط ما هو اعمد من جس حوايب القسم وهو الفعل القسم عليه  
ومتعلق الفعل هو صير الرسول واستخرجوا لاجل صير القدر هو اسم القدران كمن  
جس حوايب القسم فلا يصح ذلك لا في فقر والجهة الحوايب امدادك من صير يعود على اسم

فلا يصح لأن كلامهما أعني الشرط والقسم طلب جوا بأعلى حقتولا يمكن أن يكون هذا محمولا على ما لأن الشرط يقتضي معنى حمة العمل فليس فيكون في موضع حرم والقسم طلب معنى حة التحقيق المعنوي فبمعنى عمل معلوم ومن الأعراب وعمل أن يكون الشيء أو الواحدة موضوع من الأعراس ولا موضوع لمن الأعراس (ش) ما في قراءه جرما تأنيها كم. عند به واما لاجل انفاق اما كم بعض الكتاب والحكمة ثم يجيء رسول مدقوله بمك توثيق به على ان المصدر بقوله الصلح معها أعني تأنيها كما واه كم على معنى المصدر واللام داحضة لتعطيل على معنى أحوالها فتبين انكم توثق برسول وتستر به لاجل أن أنتم كم الحكمة. وان الرسول الذي أمر بكم بالإيمان هو نضر بموافق لكم على ما ينبغي (ح) هذا التعليل والتقدير الذي هدره طاهره أنه لتعطيل العمل المقسم عليه على هذا الطرح هو مخالف للطاهر الآية لأن طاهر الآية يقتضي أن يكون مبيلا لا مبيلا يقتضي لا لتقصوه هو الأيمان فاللام مستغنى بأدعوى طاهره تقدير العجزى تكون مسوقة بقوله توثيق به وتضع ذلك من حيث أن اللام المتعلق بها القسم لا يعمل ما بعدها فيقولها لتقولوا فاعلموا من رد ما ولا يجوز والله رد ما لا يصح من مبدى ما لا صور أن يتعلق اللام في ما قبله توثيق به وقيل بأن بعض النحويين قد جعل اللام إذا كان كسرا طرعا وعروا وتعد به وجعل من ذلك عروا لا تشر في قوله تعالى فاعلموا لمصن بأدعوى فعلها هو أن يتعلق قوله توثيق به في هذه المسئلة بمصن به كقوله في علم

**الشرط** وان كان من غير جنس جواب القسم فكيف يدل عليه جواب القسم وهو من غير جنسه

وهو لا يصلح ان يكون من جنس جواب القسم الا ترى أنك لو قلت والله اني لا اكره ان يكون من غير جنسه  
لاضرر بك فيض تقدر ان تضر به ولا يضر بان يكون التكدير واللفظ من غير جنسه  
أنسك لا ضرر به لان لا ضرر به لا يدل على أنسك بل لما يرد على قول من عرج ما على أنه شرطية  
• والماقول ان العشرة وثلاثون سافهه جواب القسم والشرط جميعا فقول طاهره مخالف  
لقول من جعل شرطية أنهم لموا على أن جواب الشرط هلوى لاداة جواب القسم عليه  
القسم ان عني أن من حيث تنسب المعنى لا لتفسير الاعراب فيسند مما فيمكن أن يقال وأن من حيث  
تفسير الاعراب فلا يصح لان كلامهما عني الشرط والقسم مطلب جواب على حدة ولا يمكن أن  
يكون هذا محمولاً عليهما لان الشرط يقتضي معنى جهة العمل فيمكن أن يكون في موضع جزم والقسم  
يطلب معنى جهة انطلق المعنى بمعنى عمل في مقام موضع من الاعراب وحال أن يكون الثبوت  
الواحد في موضع من الاعراب ولا موضع من الاعراب • والقول الثاني • أو على العارضي  
وغیره هو أن تكون ملو صولة مبتدأ أو صلة آتينا كم والعائد محذوف تقديره آتينا كونه  
وتمجاه كم محذوف على الصلة والعائد متناهي الموصول محذوف تقديره تمجاه كم رسول محذوف  
لدلالة المعنى عليه فكذلك هو جمود رعو أن ذلك على من محسب هو غير جوده على ما لم  
الأخفش ان الرط فلهذا الجملة العارضة بعض الصعر حصل بقوله لم يستكمل لأنهم الموصول في كذا •  
قل ثم جاء كم رسول محذوف قوله حاله في الصلة بمر الصعر لأن نقله يروى من كلامهم أو  
سجد العذر وبسمن العذري ر دون روت عنه • وقال  
فبارك لي أن تنق كل موطى • وأنت الذي في رحمتك طمع  
يريد رحمتك طمع وحسن المتبادر الذي هو ما الجملة من القسم المحذوف جوابه وهو لتؤم به  
والصعر في عائد على الموصول المتبادر لا هو على رسول تسلا محذوف الجملة التي وقعت خبرا عن  
المتبادر رابط ربطها هو الجملة الابتدائية التي هي ما آتينا كم إلى آخره هي الجملة المتلحق بها  
مأخرى بحري القسم وهو قوله • وأد أحسن القسماق للنس • والقول الثالث • فله بعض أهل  
العلم وهو أن يكون ملو صولة مستعولة بمعل جواب القسم المقدير لسن ما آتينا كم كتاب  
وسك • هل إلا أنه حتى تسكن لئلا لا غلبان لأم القسم اعان على العمل فلهذا لم يرد على الكلام  
هذا العمل حتى تم هل مالى تمجاه كم رسول محذوف لم يستكمل وهو محذوف على التقديرين •  
ولنصر نوعي هذا التقدير نسم الطماتبي وهي تكون لتؤم به • جواب قسم محذوف  
وهنا بعد حذف الاعمص من كلامهم واقل هذا ترديد ليس يريد • والقول الرابع • أو ان  
أصا وهو ان يكون المصعب ملو التقدير حتى آتينا كم وما في توجب فراهه الشديد • وأما  
وجهه فراهه ملو صولة على الإطلاق بل هو ملو صولة على ما ليس على السيو هو ما لهذا الطاهر الذي هو ما  
سكك لأنه في المعنى هو الموصول على مذهب أبي الحسن وقول العشرة جواب أحسن القسماق  
الذين هو لتؤم به هو الصعر في عائد على رسول وهو العمل بمر القسم والقسم عليه مثل  
هذا الحار والمجروح لو قلت أصعب طاهره الذي يلحق من غير وأحسن الصعر وأما العشرة  
في فراهه أن تكون ملو صولة في وجه هذه الفراهه ملو صولة لأجل أني أيا كم

القسم (ع) وظاهر ان  
للمعنى الظرفي  
لما كنتم بهذا الحال  
رؤساء الناس وأما القسم  
أخذ عليكم المشاق فاعلى  
العادة يؤخذ غلبه على  
هذا المعنى كمن في فراهه  
جزء (ث) ولما لا تشبهه  
معنى حين آتيناكم بعض  
الكتاب والحكمة ثم  
جاءكم رسول صادق وبعث  
عليكم الأيمان • وبصره  
انتهى (ج) اتفق (ع)  
(ث) على أن لا طرفيه  
واستعمل في تقدير الجواب  
العامل في ما على رغبها  
فقدرة (ع) من القسم  
وقدره (ث) من جواب  
القسم وكلا قوليهما  
مخالف المحسب وهو في  
لما التقضت جوابا ما بها  
صعبوه حرف وجوب  
لوجوب وليست طرعا  
بمعنى حتى ولا معنى غيره  
واما مدح على طرفيتها  
أو على الفارسي وقد  
تكلمنا على ذلك كلاما  
منشأ في كتاب التكميل  
وبينا ان الصحيح قول  
سيوه

فبارك لي أن تنق كل موطى • وأنت الذي في رحمتك طمع  
يريد رحمتك طمع وحسن المتبادر الذي هو ما الجملة من القسم المحذوف جوابه وهو لتؤم به  
والصعر في عائد على الموصول المتبادر لا هو على رسول تسلا محذوف الجملة التي وقعت خبرا عن  
المتبادر رابط ربطها هو الجملة الابتدائية التي هي ما آتينا كم إلى آخره هي الجملة المتلحق بها  
مأخرى بحري القسم وهو قوله • وأد أحسن القسماق للنس • والقول الثالث • فله بعض أهل  
العلم وهو أن يكون ملو صولة مستعولة بمعل جواب القسم المقدير لسن ما آتينا كم كتاب  
وسك • هل إلا أنه حتى تسكن لئلا لا غلبان لأم القسم اعان على العمل فلهذا لم يرد على الكلام  
هذا العمل حتى تم هل مالى تمجاه كم رسول محذوف لم يستكمل وهو محذوف على التقديرين •  
ولنصر نوعي هذا التقدير نسم الطماتبي وهي تكون لتؤم به • جواب قسم محذوف  
وهنا بعد حذف الاعمص من كلامهم واقل هذا ترديد ليس يريد • والقول الرابع • أو ان  
أصا وهو ان يكون المصعب ملو التقدير حتى آتينا كم وما في توجب فراهه الشديد • وأما  
وجهه فراهه ملو صولة على الإطلاق بل هو ملو صولة على ما ليس على السيو هو ما لهذا الطاهر الذي هو ما  
سكك لأنه في المعنى هو الموصول على مذهب أبي الحسن وقول العشرة جواب أحسن القسماق  
الذين هو لتؤم به هو الصعر في عائد على رسول وهو العمل بمر القسم والقسم عليه مثل  
هذا الحار والمجروح لو قلت أصعب طاهره الذي يلحق من غير وأحسن الصعر وأما العشرة  
في فراهه أن تكون ملو صولة في وجه هذه الفراهه ملو صولة لأجل أني أيا كم





[illegible]

(وَأَتَمَعَمُ مِنَ السَّالِفِينَ  
 اجْتِنَانِ مَعَاهِ التَّوَكُّيدِ  
 بِرَيْدِ فُلُوحِ الْأَعْرَافِ  
 إِلَى الْفَسْرِ وَأَوَّحَدُ  
 الْأَصْنَافِ الْكَوْثَرِ بِرَيْدِ  
 الْأَجْنَافِ وَالنَّصْرِ وَفَافِيهِ  
 هُنَّ الشُّبُوحُ وَالْمُهْرَةُ  
 لِلزَّكَاةِ وَالنَّبِيَةِ عَلَى  
 اعْتِصَامِ فِي التَّوَكُّلِ  
 وَالْإِعْرَافِ وَأَضْيَفِ  
 إِلَيْنِ إِلَى الْفَلَقِ لِمَعْنَاهُ  
 الَّتِي شَرَعَتْ بِهَا الْحَقُّ  
 وَفَرَّقَتْ تَعَوُّدَ النَّسَاءِ  
 وَالنَّالِ

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]

[illegible]

في المشاورة والمشاور  
 غلبت يد علي على الله  
 عليه وسلم والتجب فيما  
 على الجبل العالي بصغير  
 كقول العرب ان ثلثها  
 الا كما تبص يستلقي  
 قوه فكيف يستل صبرا  
 والذل مجبور دخول من  
 عليه يتلقى الآخرة  
 بمصروف يلق عليه  
 الخسران أي طسفي  
 الآخر فوهنا أحسن  
 العرج في كعب سؤال  
 معاه التجب والتجمل  
 وهي مصورة بيدي وجاه  
 فرقا غير بعيد وتقل  
 أهل التفسير فيفسر  
 واختلافهم ولطف قوم  
 تمل على اسم كرس  
 انه لا عامس جمع هند  
 منهم طعمه من ابرى  
 والحرف من سويد بن  
 الصامت وروح بن  
 الاصلوا وعايا الزاهب  
 ومن هؤلاء جمع الى  
 الاسلام وحسن له  
 (وهو) مطوف على  
 كمره والاولوا زنت أو  
 مطوف على ايامهم مراعى  
 فيه الاسنان والنفل  
 أي سنان أموا وشهدوا  
 وأجران يحكون حالا  
 تقديره وقد شهدوا والاول  
 هاتم بن مولى القصب وسلم







[illegible]

الاستمساك وبما يصاحبه من اجاعته على الخلة التي يملأها بالتمر حتى يقبلها كقوله اعطوا السائل ولو جاء على فرس وروا السائل ولو طلب عرق كل هذه الاشياء مما ذكرنا يعني ان يقيم الانسان السائل على فرس ويشر بماء فلا يباشر ببطي وكفاك الظلف المحرو لا يعني يجب ان لا يرد السائل وكفاك حالة العدا مسبا ان يقبل منه بل بالارض صفا لك لا يقبل ونظيره مما ذكرنا من لاء ولو كانا في ارضي لانهم عوا ان يصدقهم على كل حال حتى في حالة عدمهم وهي الحالة التي ينبغي ان يصدقوا لظنهم ولو كانتهم النبي والتا كيد وقد ذكرنا في حديثنا (ث) ويصور ان يردوا لافتي خله كقوله لو ان قلبي ملأ ما في الارض حملته معه والمثل نصف كثيرا في كلامهم كقوله لغير منحصر في ذكره مثل صر هو او يوسف

[illegible][illegible]



[illegible][illegible]

[illegible]

الحل في تاريخنا واستمر في حبل المدارس عن حبل  
 ربهما من أجل ولا يجوز أن يقال أن  
 في القرآن - مرا - وما تعلموا  
 من شيء فإن الله به عليم  
 يعلم تعلم مثل



